

تقريب طرّة ابن بونا  
وأحمراره  
على ألفية ابن مالك

للأستاذ أحمد بن محمد المامي اليعقوبي

جائزة سنقيط للآداب - 2005

الجزء الأول



الإيداع الشرعي : 773  
جميع الحقوق محفوظة  
انواكشوط 1427هـ/2006م

بسم الله الرحمن الرحيم وهدى الله على رسوله رسولاً ما كان الله على العالمين غافلاً

# مباني الأثرية في تاريخ الإسلام الجامع بين التفسير والمخاطبة الملائع من المصنوع والمخاطبة

قال نخبة من أرباب العلم

أخرج الله في هذا المجال

فأعز الأثرية في الحقيقة

وإله المستعملين المثل

واستعمل الله في أعمته

مفاهيم الحق في صوته

وتتميم القول في مقتضى

ويفتق الحق في صوته

وابتداء الفقه في ما حفر

وموسى عن علي في هذا

مستوحيا من أبيه في هذا

والله يفيض بيانك وإله

له وهدى في الرومان الملائع

أولها وهو في هذا المجال...  
والله المستعملين المثل...  
ويفتق الحق في صوته...  
مستوحيا من أبيه في هذا...  
والله يفيض بيانك وإله...  
له وهدى في الرومان الملائع...  
هذا هو الحق في صوته...  
والله المستعملين المثل...  
ويفتق الحق في صوته...  
مستوحيا من أبيه في هذا...  
والله يفيض بيانك وإله...  
له وهدى في الرومان الملائع...

هذا هو الحق في صوته...  
والله المستعملين المثل...  
ويفتق الحق في صوته...  
مستوحيا من أبيه في هذا...  
والله يفيض بيانك وإله...  
له وهدى في الرومان الملائع...  
هذا هو الحق في صوته...  
والله المستعملين المثل...  
ويفتق الحق في صوته...  
مستوحيا من أبيه في هذا...  
والله يفيض بيانك وإله...  
له وهدى في الرومان الملائع...

هذا هو الحق في صوته...  
والله المستعملين المثل...  
ويفتق الحق في صوته...  
مستوحيا من أبيه في هذا...  
والله يفيض بيانك وإله...  
له وهدى في الرومان الملائع...

وغير ما في مثله فذاعلا  
اركان غير الماخ منه استعملا

وجميعها توشه الغبى  
اجز وكل سبعة اذ مظهر

كزاد سبو جن ما الناجيه  
بعضه به منكره لانا ليه

وضع سبو خيم ليش اصعب  
واو يناع ما برع يكتعب

واخر اجبر ارقا ظرا  
وهو سبعة سفة فبما نيزي

كزاد انر يستعب بعد وجر  
مورها امانه يفرخ في ايزي

او مشها كرفا وايعتبع  
نفا سبه مشاركا ويقنع

من او معر بغير  
عز الذ منكر افر استغفر

وصاروا حتى يفتح رجع  
وكالذوق والذوق

بعضه به منكره لانا ليه

بعضه به منكره لانا ليه

بعضه به منكره لانا ليه

ادخلوا في النار  
من النار  
من النار  
من النار

اعلموا  
من النار  
من النار

# مطلبنا على التمسك بالذي في

الطوفان  
من النار  
من النار  
من النار

روى في الخبر  
من النار  
من النار  
من النار

# واستعين الذي في

من النار  
من النار  
من النار

من النار  
من النار  
من النار

وهذا الخبر في الهاداه  
من النار  
من النار  
من النار

# ابن مالك

الكاتب تسميا الشايعي من زها  
البياني من مفسد الا نزل من اقليم  
الرمشني دارا وبها توفي لا تفتي  
عشر ليلة خلنا من شعبان عام  
الثنتي وسبعين وستائة فاه فر  
جميع ابن مالك جميعا وهو ابن ثمان  
كسرا حكي في فروع

ابن مالك من مفسد الا نزل من اقليم  
الرمشني دارا وبها توفي لا تفتي  
عشر ليلة خلنا من شعبان عام  
الثنتي وسبعين وستائة فاه فر  
جميع ابن مالك جميعا وهو ابن ثمان  
كسرا حكي في فروع

ابن مالك من مفسد الا نزل من اقليم  
الرمشني دارا وبها توفي لا تفتي  
عشر ليلة خلنا من شعبان عام  
الثنتي وسبعين وستائة فاه فر  
جميع ابن مالك جميعا وهو ابن ثمان  
كسرا حكي في فروع

ابن مالك من مفسد الا نزل من اقليم  
الرمشني دارا وبها توفي لا تفتي  
عشر ليلة خلنا من شعبان عام  
الثنتي وسبعين وستائة فاه فر  
جميع ابن مالك جميعا وهو ابن ثمان  
كسرا حكي في فروع

الزمانيه اه وتولد له  
سعدني تشاركه قالوا  
كثيرا من اهل المشرك  
عنه لبيبا حكي للاذوي  
تفليم قضيا كرام حاور  
العلماء حقا لا يكون  
ادبيا

ابن مالك من مفسد الا نزل من اقليم  
الرمشني دارا وبها توفي لا تفتي  
عشر ليلة خلنا من شعبان عام  
الثنتي وسبعين وستائة فاه فر  
جميع ابن مالك جميعا وهو ابن ثمان  
كسرا حكي في فروع

# احمد بن مالك

احمد بن مالك من مفسد الا نزل من اقليم  
الرمشني دارا وبها توفي لا تفتي  
عشر ليلة خلنا من شعبان عام  
الثنتي وسبعين وستائة فاه فر  
جميع ابن مالك جميعا وهو ابن ثمان  
كسرا حكي في فروع

ابن مالك من مفسد الا نزل من اقليم  
الرمشني دارا وبها توفي لا تفتي  
عشر ليلة خلنا من شعبان عام  
الثنتي وسبعين وستائة فاه فر  
جميع ابن مالك جميعا وهو ابن ثمان  
كسرا حكي في فروع

وانه نكح منكم ما لم يمتنعكم  
عليه والاطلاق منكم بالاذن

وان نكح ذات تطوع ولا  
يعين الترتيب مما نقلنا

وان نكح النوضال واليه  
في تطوع فيه لا يوجهن

منازع فيه لكون الجمهور  
يرتفع على التصحور

واخر وانما العن بغير  
يكون فيه العن يرد

ان صح صوغ صلته منه لاني  
كصوغ واومن وفق الله العمل

وان نكح ما زوج صلته ال  
ضم غير نكاحين وان فعل

# الاستدلال

ثلاثة بالثبوت فاللصحة  
في غير ما احاطه من

في الصرحين والتمتين اخرج  
جمعا بلفظ فدية في الاستدلال

في الصرحين والتمتين اخرج  
جمعا بلفظ فدية في الاستدلال

في الصرحين والتمتين اخرج  
جمعا بلفظ فدية في الاستدلال

في الصرحين والتمتين اخرج  
جمعا بلفظ فدية في الاستدلال

والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق

والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق

والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق

كالاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق

والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق

والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق  
والاشارة الى  
عوارض الازواج  
في الاطلاق

وَمِثْلَهُ لَا يَسْتَفْتَانَا جِلْجَالِ عَيْشِي كَر  
وَمِثْلَهُ وَقَبْلَ عَيْشِي إِذَا كَر

عن العفر الاول  
والثاني الثاني

التي لا نفتاح نوزع نوزا  
مع اني طار وبارك من  
وشر في بعضا كتيبي وذكرا  
جاءه النقص في ذوقه

العالي التهجيني

وَتَأْيِدُ الْقَاعِلِمَ لِفِكْرِ الْعَدْرِ  
بِحَالَتَيْهِ فَبِتْرَاوِي حَتْمًا

التنزيهي  
والثاني

التي لا نفتاح نوزع نوزا  
مع اني طار وبارك من  
وشر في بعضا كتيبي وذكرا  
جاءه النقص في ذوقه

وَأَعْلَفُ عَمْرًا كَوَاحِرًا قَدِ عَامَلْتُ عَيْشِي بِمَلَانِي تَوْبِي

التنزيهي  
والثاني

وَالْبَيْضُ وَالْبَيْضَةُ كَالْبَيْضِ يَبِي وَتَسْتَعِي وَجَابِلًا تَنْبِي

التنزيهي  
والثاني

كَأَخْبِرُ بِالْمَنْبَعِ وَرَوِي

التنزيهي  
والثاني

مَنْ يَعْرِفُ قَوْلَ كَنْعَمٍ رَزَقَ

التنزيهي  
والثاني

وَأَنْتَ أَقْرَبِي بِمَا تَنْبِي

التنزيهي  
والثاني

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "وَأَعْلَفُ عَمْرًا كَوَاحِرًا قَدِ عَامَلْتُ عَيْشِي بِمَلَانِي تَوْبِي" and "وَالْبَيْضُ وَالْبَيْضَةُ كَالْبَيْضِ يَبِي".

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "وَأَعْلَفُ عَمْرًا كَوَاحِرًا قَدِ عَامَلْتُ عَيْشِي بِمَلَانِي تَوْبِي" and "وَالْبَيْضُ وَالْبَيْضَةُ كَالْبَيْضِ يَبِي".



تلك بعوا الا امر الا على  
وهكم في الفجر حكمنا اول

انما بعوا باول فزجلا  
وعبا با الشان اجعله اول

وانت با اول الفجر  
ويعر بعوا قبا منضرا

انما ذات الخمسة ما يخون  
مستوي وبعد ما يوصي

ما قبله وماله لزل  
سوما اوله ابر من الب

وان ستر ما بعته الواو  
معه بقا بقا بقا بقا

وبع بع او بما الصارنا  
انما بع بع البعا وبقا وبقا

انما بع بع فيها لا بع  
انما بع بع فيها لا بع

وانما بع بع فيها لا بع  
انما بع بع فيها لا بع

Handwritten marginal notes in Arabic script, including the word "ولسرى" at the bottom left. The notes are densely packed and cover a significant portion of the left side of the page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing from the left side and providing commentary or corrections to the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, located on the right side of the page.

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على سيد المرسلين

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، على نبيه محمد  
سيد الأولين والآخرين، ليكون نذيراً للعالمين، صلى الله عليه وآله وأصحابه  
الطيبين الطاهرين وسلم،

وبعد:

لما كان تعلم اللغة مطلوباً شرعاً لقوله جل من قائل {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا}،  
ولقول الإمام علي كرم الله وجهه لأبي الأسود الدؤلي، وقد علمه الإمام الاسم  
والفعل والحرف وشيئاً من الإعراب: "انح ذلك النحو يا أبا الأسود".

وفيه يقول ابن متالي رحمه الله:

تَعْلَمَ اللُّغَةَ شَرْعًا فَضَّلَ	على التَّخْلِى لِعِبَادَةِ العَلِيِّ
يُؤْخَذُ ذَا مِنْ قَوْلِهِ: وَعَلِمَا	آدم الاسماء. الزم التعلما
ويقول غيره	
حفظ اللغات علينا	فرض كفرض الصلاة
إذ ليس يُحْفَظُ دِينٌ	إلا بحفظ اللغات

ولما كانت طرة ابن بونا منذ وَضَعَهَا مؤلفها في القرن الثاني عشر آخره أو  
أول الثالث عشر الهجريين، منتجاً يرتاده المعلم، وينهل من ينبوعه المتعلم،  
ويتناوله بالتمحيص والتصحيح والتعليق أكثر من صاحب قلم،

منهم محمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي - رحمه الله - في كتابيه:

\* العين الثرة فيما يخفى من غريب لغة الطرة الذي يقول في مقدمته "أما بعد  
فإن طرة المختار بن بونا في النحو كادت على فرط اختصارها تحيط بما في جميع  
كتبه طولها وقصارها، فلذلك نكص كل غواص عن حوض بحارها وأحجم كل

جان عن قطف ثمارها" اهـ. وقد اهتم محمد مولود في هذا الكتاب بغريب لغة الطرة كما هو واضح من تسمية الكتاب؛

\* "إنارة الأفكار والأبصار بما في الطرة من الآثار والأدكار" ركز فيه على تخريج شواهد الطرة من الحديث الشريف ومن الآثار والأمثال،

ومنهم عبد الودود بن عبد الله في كتابه **روض الحرون من طرة ابن بون**، وقد كان اهتمامه فيه، كما يقول في مقدمته، "باصطلاحات وتأويلات تركها ابن بونا سدى، وتصحيحات واحتمالات وتخريجات لا يُدرى مقابلها أبدا" اهـ.

ولما كان بعض متداولي هذه الطرة من أهل العصر ليست لهم الدراية الكافية بالقرآن الكريم، وما يترتب على ذلك من الاختلاط عليهم بين ما هو قرآن وما هو من غيره.

ولما كانت الطرة مكتوبة في النسخ المتداولة بطريقة الزخرفة والتزييق للذين لم يعودوا يتماشيان مع روح العصر، وما يتسم به من السرعة واختصار المسافات؛ مع أن الدارس يجد نفسه أمام طائفة من الرموز لا تخضع لقاعدة ثابتة لتبيان محل تفريع هذه الطرة أو تلك عن النص، وقد تكون هذه الرموز متقاربة بل ومتشابهة أحيانا، وقد يسهو الناسخ عن وضع الرمز على النص أو على الطرة التي تقابله، فتضيع بذلك معرفة ما وضعت له هذه الطرة أو تلك.

ولما كان بعض الأصدقاء الذين يرون أن لدي الكفاءة للخوض في غمار لجج التأليف، وإن كنت أعرف غير ذلك من نفسي، قد أشار علي بالتصدي لطرة ابن بونا كتابة وتحقيقا وتعليقا، منهم الصديق الفاضل محمد محمود ابن بييب الجكني وابن عمي وشيخي الأستاذ الفاضل محمد مختار بن بلبله.

ولما كنت قد استشرت على ذلك أجلاء من فرسان الميدان السابقين فيه وكلهم ثان من العنان، أمثال الشيخ الفاضل محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود، والشيخ المجدد محمد الحسن بن أحمد الخديم، وابن أخينا محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامي، الذي مد لي يد العون في كثير من الأحيان، جزاه الله خيرا، فشجعوني على أن أمتطي للرهان مع كبار الجياد مهري، وأن أقسح في خضم الأضواء الباهرة بزناد فكري، مع العلم أن ذلك قد يكون من باب التكلف، وأن من ألف فقد استهدف.

وبما أن طرة ابن بونا- التي ظلت تشكل المقرر الأساسي إن لم يكن الوحيد لتدريس النحو في المحاضر والجامعات المحضرية خلال القرنين الماضيين- لم يبق في الميدان من يستطيع نسخها بالطريقة التقليدية، مع قلة النسخ الموجودة منها، وأقل من ذلك ما هو متداول، مع أنه أخذ في الانقراض.

فقد وضعت كتابا على تأليف المختار بن بونا الجامع بين التسهيل والخلاصة، المعروف بالطرة، أسميته: "تقريب طرة ابن بونا على ألفية ابن مالك".

### بعض المفاهيم

- أطلقت كلمة "المتن" في هذا الكتاب على مجموعة أبيات ألفية ابن مالك وأبيات "احمرار" ابن بونا، وعليهما ممزوجين بالطرة.
- تطلق كلمة "الطرة" على ما وضعه ابن بونا من شرح على المتنين معا.
- تطلق كلمة "الحاشية" - إن وردت- على ما وضعه آخرون على هذه "الطرة" من تعليقات، ذكر صاحبها نفسه أم لا.
- خصصت كلمة "هامش" على ما أضفته أنا من عمل.
- لقد اخترت كتابة ابن بونا بالألف مراعاة لأصلها اللغوي العربي إذ أصلها "أبونا".

### تحديد المنهجية

لقد اتبعت في وضع هذا الكتاب المنهجية التالية:

- كتابة أبيات ألفية ابن مالك بالحرف المعتاد مغلظا؛
- كتابة أبيات احمرار ابن بونا باللون الأحمر؛

- إعادة كتابة النص بين مزدوجتين هكذا «...» سيان كان النص من نظم ابن مالك أو من نظم ابن بونا؛ ثم أتبع ذلك بالطرة مسبوكة مع النص سبكا، تاركا لذكاء القارئ وفطنة الدارس، اكتشاف ما قد يحدثه ذلك السبك بالنص من خلل، مراعاة

لما فيه من تقديم أو تأخير يستلزمهما النظم وما ينشأ عن ذلك من تغيير إعراب أو تحريف شكل؛

- تمييز الآيات القرآنية ضبطاً بالشكل، وإحاطتها بمعقوفين هكذا {...}، مع ذكر السورة ورقم الآية في الهامش، متبعا في ذلك رواية المصحف، إلا إذا اقتضى الاستشهاد غير ذلك؛

- تمييز الحديث الشريف بجعله بين ظفرين هكذا "..."، وتخرجه ما استطعت، دون التعرض لدرجته غالبا، مع ذكر مختلف الروايات إن وُجِدَتْ، وقد أقتصر على رواية واحدة، إذا كان غيرها من الروايات لا يحتوي على موضع الشاهد من الحديث، وإن لم أجد رواية الطرة ألجأ إلى أقرب رواية لها، مع التنبيه إلى ذلك؛

- وضع رقم مسلسل للأبيات الشعرية التي استشهد بها ابن بونا. وقد بلغ عددها ألفين وخمسة وتسعين شاهداً، غير ما اختصت به إحدى النسخ ولم أثبته في المتن؛

- ذكر محل الشاهد من الأبيات الشعرية خاصة، على أنني إنما أذكر ما أوردها له ابن بونا، ولو كان غيره استشهد بها لغير ذلك.

- وضع رقم في المتن أحيل به إلى الهامش، وذلك لأحد الأغراض التالية:

○ بيان اختلاف النسخ المعتمدة؛

○ توضيح اختلاف النسخ مع نصوص ألفية ابن مالك في كتب أخرى؛

○ تخريج الآيات؛

○ تخريج الأحاديث؛

○ التعليق على الشواهد؛

○ التعريف بالأعلام والمجموعات والقبائل؛

ولقد تعرضت في الهامش - كذلك - لمسائل نحوية إما بذكر جانب الخلاف الذي طواه ابن بونا فلم يذكره، وإما بتوضيح معنى رأيت أنه غامض، وإما بذكر إعراب كلمة يفيد ذكر إعرابها معنى زائداً، وإما بذكر طرف ونوادير نحوية، مع مراعاة الاختصار في كل ذلك، ومشايعة ابن بونا في ما ذهب إليه من أطراف الخلاف.

كما أنني لم أتناول بالتعليق إلا ما أثبتُّه في المتن، دون ما اختصت به بعض النسخ فأثبته في الهامش، ودون ما أوردته في تعليقاتي المختلفة.

## الأصول المعتمدة في كتابة الطرة

لقد اعتمدت في كتابة الطرة على المخطوطات التالية:

○ نسخة بخط أحمد بن الجد الكميلي، المعروف بابن كداه. وهي تقع في 200 صفحة من الحجم المتوسط، موقعة هكذا "الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات. على يد أحمد بن الجد" اهـ. دون ذكر التاريخ ولا الأصل الذي كتبت عليه. وهي أقدم مخطوط عثرت عليه لهذا الكتاب، مع طول البحث ومشقة المعاناة. إذ ترجع وفاة كاتبها إلى السنة 1340<sup>1</sup> الهجرية. وهذه الطرة تمتاز بقلّة الحواشي والزيادات، وبأن جميع صفحاتها ما زالت موجودة ومعظمها ما زال مقروءاً، إلا أن في رموز إحالاتها بعض التشويش، وهي موجودة بكامل صفحاتها بحالة لا بأس بها عند السيد محمد بن حبيب الكميلي الذي أعارني إياها بطيب نفس مشكوراً؛ ورمزها في الكتاب "نسخة ابن كداه".

○ نسخة بخط محمد بن عبد الله<sup>2</sup> الجكني نسيا، الثناني موطننا، المعروف بين تلامذته بـ"بب". وتقع في 316 صفحة، وهي كثيرة الحواشي والتعليقات، مخلوطة بأنظام لناسخها، مذيبة بكتاب النقاء الساكنين لابن بونا، وهي موقعة هكذا "تمت بحمد الله وحسن عونه على يد كاتبها لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده محمد بن عبد الله تيب على الجميع بجاه النبي الشفيح" اهـ، دون ذكر التاريخ أو ذكر الأصل الذي كتبت عليه، ومع أنني رأيت أصلها فقد كان عملي على نسخة مصورة منها، وهي موجودة عند أحفاد ناسخها أبناء نجله المرحوم أحمد بن محمد بن عبد الله. وقد صورتها لي مشكورة أرسلته أم المؤمنين؛ ورمزها في الكتاب "نسخة ابن عبد الله".

○ نسخة بخط مجموعة من تلاميذ الشيخ محمد الحسن بن أحمد الخديم كتبوها بطلب مني، من نسخة بخط الشيخ نفسه، وقد أجازها الشيخ ذاكراً أنه كتب نسخته

<sup>1</sup> - بلاد شنيق المنارة والرباط

<sup>2</sup> - تتلق فيهما الدال بضمة ملازمة في "محمد" وكسرة ملازمة في "عبد الله".

الأصل على عدة نسخ ولم يأل جهداً في تحري الصواب. وهي تقع في 215 صفحة ورمزها "نسخة محمد الحسن".

○ نسخة بعضها بخط شيخنا محمد علي بن عبد الودود رحمه الله، وبعضها بخط ولده شيخي محمد يحيى، والبعض بخط بعض تلامذته، وهي تقع في 506 صفحات، ومع أنها لا تحمل توقيعاً أصلاً فقد كتب نجله شيخنا محمد سالم - أطال الله بقاءه - إفادة، بطلب مني، بأن بعض هذه النسخة بخط والده وبعضها بخط أخيه محمد يحيى بن محمد علي. وهذه النسخة لم أحصل عليها إلا متأخراً؛ فكان العمل عليها بمثابة مقابلة مع بقية النسخ السابقة. وقد اعتمدت عليها كثيراً في ما وضعت من شكل الحروف في نصوص المتن. وقد أعارنيها المرحوم محمد علي بن محمد المامي ابن زين. وهي الآن عند أحفاده إرثاً من والدهم؛ ورمزها في الكتاب نسخة ابن عبد الودود.

ومع إعطاء الأسبقية لنسخة ابن كداه لأقدميتها، فهذه النسخ الأربعة لا يمكن القول إن إحداها بعينها هي الأصل المعتمد، إنما كتبت ما أثبتت منها مجتمعة، وذلك لأسباب منها:

- أن بعضها قد تلفت منه بعض السطور فلا تمكن قراءتها بسهولة؛
- أن البعض منها لا يظهر فيه بوضوح مكان تفريع الطرة؛
- أن كثرة الطرر واختلاف اتجاه كتابتها وتقارب الإشارات التي ترمز إلى محل تفريعها يجعل الباحث لا يستطيع أن يجزم أن هذه الطرة أو تلك ليست موجودة في هذه النسخة أو تلك؛
- اختلاط الطرر بالحواشي في بعض النسخ؛
- أنني لو حاولت أن أذكر ما بينها من تخالف لاحتاج الأمر إلى أكثر من مجلد.

وقد وضعت لهذا الكتاب فهرس بلغ عددها ستة على النحو التالي:

- فهرست القران العظيم؛
- فهرست الحديث الشريف والآثار؛
- فهرست الشواهد الشعرية؛
- فهرست الأعلام؛
- فهرست القبائل والمجموعات؛

○ فهرست أبواب الكتاب وفصوله.

وهذه الفهارس خاصة بما أثبت في المتن دون ما في الهوامش.

أقصى أمني أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله، وأن يثير حاسة نقد أولي البصائر والنهي وذوي الألباب، من المشتغلين بالقلم والكتاب، والله أسأل أن أكون قد وفقت إلى إضافة لبنة في صرح الثقافة العربية الإسلامية الشامخ، وأن ينفع بهذا العمل كل ساع للعلم والتحصيل.

نواكشوط 7 شعبان 1416هـ

موافق 29 دجمبر 1995 م

أحمد بن محمد المامي

## ترجمة ابن بونا

## توطئة:

لم يكن للشناقطة الموريتانيين في عهد المخترار بن بونا سجل للحياة المدنية يدونون فيه ولادة المواليد، وأسماء آبائهم وأمهاتهم، وأماكن ولادتهم، ووفياتهم، وغير ذلك، ولم يكن تعاطى معرفة التاريخ دينهم ولا عادتهم، بل كانوا يؤرخون للسنة بذكر أبرز حدث فيها، فإذا لم يكن هناك حدث بارز عام مثل سنة طلوع النصرى، وعام طلوع "الكيت"، أرخوا بأحداث دون ذلك مثل موت احد العلماء العظام أو الأمراء أو قحط عام أو انتشار وباء معين. فإذا لم يكن شيء من ذلك أرخوا بأحداث تختلف من منطقة إلى منطقة مثل عام الخصب، أو سنة الجذب، أو عام النيسانية، ولو اقتصر الأمر على العامة لهان الأمر وسهل الخطب، لكن طبقة العلماء أيضا لم تكن تهتم كثيرا بتاريخ الأحداث بالزمن، فمثلا يذكرون لقاء الشيخ محمد المامي ومحمد قال بن متالي عند "تيلماس"، ولكن لا يعرف أحد متى كان ذلك، ويؤكدون أن غدره الأمير على بن محمد لحبيب كانت عند "أغشوگيت" في تاركة، بل يسمون بها ريعا بعينه، هو "مدنة الغدره" ولكن متى كان ذلك؟ لا أحد يعرف بالتحديد. حتى لتجد مألفا ضخما لا يستبان متى كان تأليفه. وإذا كتب مؤلفه تاريخ نهايته منه، فإن الناسخ قليلا ما يهتم لذلك. وإذا تناولوا شيئا من ذلك بالتحديد أتوا به في بيت رجز مقيدين الحدث بحروف من رمز الجمل مثل قول أحدهم يؤرخ لاحتلال الفرنسيين لموريتانيا بأنه سنة 1321 فيقول:

وعام "شاكس" على البيضان قد طلع الكافر كبلاني

ويستثنى من ذلك تاريخ وفيات الأعيان، فمعاصروهم يؤرخون لوفياتهم، كثيرا للعلماء وغالبا للأمراء المعروفين بعلمهم، و قليلا لغيرهم.

**مولده ووفاته :**

ولم يكن المختار بن بونا شاذاً عن هذه القاعدة، فهناك إجماع تقريباً على أنه توفي سنة 1220 هـ إلا أن مولده غير محدد زمنياً، ولذلك اختلفوا كثيراً في عمره، حتى قال بعضهم إنه عاش أكثر من قرنين ولعل السبب في هذه الحكاية رواية هذا البيت :

توفي المختار عام "شكر" وعمره "فيق" بدون نكر

ف"فيق" بحساب الجمل 190 ولعل المراد "نيف" وقدرها 140 وهو أحد اختياري الدكتور محمد المختار بن أباه في كتاب تاريخ النحو العربي حيث يورد البيتين التاليين

وعن ثقات عن ثقات عاشا نيفا بعيد مائه معاشا

وأثبتوا بالحق أن النيفا ميم بعيد ها وقيت الحيفا

أما الاختيار الثاني فإنه عاش 120 سنة<sup>1</sup>، ويرجح هذه الرواية ما أخبرني به أحد أحفاده هو محمد عبد الله بن محمد أباب بن عبد الباقي بن المختار بن بونا، وهو شيخ من أهل الفضل والمعرفة، أن الشائعات كثيرة جداً حول عمر سلفه المختار إلى أن قال بعضهم إنه عاش أكثر من قرنين، أما المتعارف عليه المتوارث بين العائلة أنه زاد قليلاً على المائة، إلا أنه بقي على مزاولة أنشطته العلمية والتعليمية حتى آخر أيامه.

**موطنه:**

لم يكن لابن بونا مكان معين يقيم فيه، بل كان كبقية البدو الرحل من أهل شنقيط (موريتانيا)، يرتادون منابت المرعى ومساقط المطر، إلا أن لكل منهم مع ذلك، فضاء من الأرض يؤوب إليه في أزمته معينة كالصيف مثلاً، ويتبوؤه أيام الخصب والرخاء، وابن بونا كان فضاءه سهل الترازه، وسط صحرائها الشمالية.

حكى لي الدكتور محمد سالم بن زين أن محمد علي بن عبد الودود، ذكر له أنه كان مع شيوخه يحظيه بن عبد الودود يتمشيان مع ثلة من تلاميذ الشيخ، إلى أن وصلا إلى مكان دارس نبش فيه الشيخ يحظيه برجله، ليخرج بقايا من رميم حشيش

<sup>1</sup> - الدكتور محمد المختار ولد أباه : تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب،

كان مدفوناً، ويقول: في هذا المكان ألف بن بونا طرته، وأن ذلك المكان قريب من بئر احسي صلاحى قرب إديني إلى الشمال.

ويستفاد من ما أودعه ابن الأمين كتابه المعروف بـ"الوسيط في تراجم أدباء شنقيط"، أن منزله الجغرافي كان قريباً من أرض إديقب، وتلك كما هو معروف متاخمة لبيرات تاكنانت من الجانب الغربي.

ويذكر ابن الأمين - أيضاً - في كتابه الوسيط أن هذا الفضاء اتسع إلى الجنوب حتى تخوم نهر السنغال، وإلى الشمال حتى وصل أعماق صحراء تيرس وإلى الشرق حتى بلغ طرق تكانت.

### تعلمه :

لم يشتغل ابن بونا بالتعلم إلا بعد أن شب وترعرع، وكان سبب توجهه إلى التعلم أن امرأة عيرته بالجهل فانبرى يطلب العلم لسد ذلك<sup>1</sup>.

يذكر ابن الأمين الشنقيطي في حكاية طريفة نقلها عن أحد أحفاد المختر ما يفيد أن ابن بونا مكث أياماً عدة تحت خباء مقوض نائماً، لم ينتبه إليه أحد، فما استيقظ إلا وهو يحفظ ما في ألواح تلاميذ المحضرة، دون أن يفهمه. ثم عزله شيخه، في مكان خاص كان يقدم له فيه الكتب تباعاً، ليستظهرها، ثم يتعهد في ذلك حتى برع في مختلف العلوم.

ويخلص الدكتور محمد المختار بن اباه في كتابه تاريخ النحو العربي ذلك في قوله " ثم تحكي الروايات أنه بعد ما مكث مدة لا يفهم ما يقرأ استغرق في النوم إثر حادثة غريبة ولم ينتبه إلا بعد عدة أيام خرج من سباته منهوك القوى البدنية لكنه حافظ كل ما في ألواح التلاميذ.

### مكانته العلمية :

ينوه ابن الأمين في كتابه الوسيط في تراجم أدباء شنقيط بمنزلة ابن بونا العلمية ويستدل على علو شأنه فيها بقوله: «وكان من أجل الزوايا في العلم قبيلة إديقب (اليعقوبيين)، خصوصاً في علم العربية، فاستجلبوه إليهم ليأخذوا عنه علم النحو وعلم الكلام وكان لا يجارى فيهما.

1 - أحمد بن الأمين الشنقيطي: الوسيط في تراجم أدباء شنقيط،

ويقول: ومن أنفع ما ألف نظمه الذي سماه الاحمرار، عقد فيه من تسهيل ابن مالك ما ذكره<sup>1</sup> في الألفية ومزجه بها مزجا جيدا، يدل على مهارة خاصة، وفيه أبواب كثيرة تركت منها كالفهم وجوابه. والتسمية بلفظ كائن ما كان، وتتميم الكلام والإحاق... الخ.

### شخصيته:

لقد غلبت على حياة الرجل صفات يمكن أن تكون الباب إلى وضع ملامح شخصيته:

- علم غزير لا يبارى فيه في مختلف المدرسات في وسطه التعليمي وفي حقيقته التاريخية، يقول عنه بن الأمين: تاج العلماء الذي طوق بحلى علمه كل عاطل، ووُرد نهيم الرجال زلاله، فصدر عنه كلهم وهو ناهل، ولا يوجد عالم بعده إلا وله عليه الفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتلقى من مسندهاته.

- عطاء تعليمي صاحبه من شيابه إلى أن مات، فلقد أسس الرجل مدرسة تعليمية كان تلامذتها يتبعونه في حله وترحاله.

- عطاء كالفيض واسع في مجال التأليف، شمل مختلف فروع المعرفة في زمنه، لم يثنه عنه تجواله الدائم، ولا تقديمه الدروس لتلامذته، ولا مقارعاته الشعرية لأنداده، وبهاتين الخصلتين نشر العلم بعد دفته، ودونه لمن يأتي بعده، "وكفى الناس مشقات مؤنثه"، ويخص ابن الأمين النحو بقوله: "وكانوا- أي طلبة العلم- لا يتجاوزون ما في الألفية وشروحها حتى نظم لهم ما تخلف عن الألفية مما تضمنه التسهيل وألصق كل شذرة بما يناسبها، وضم إلى ذلك طريقته المفيدة، وأتى كل مسألة شواهدا من كلام العرب.

- تنقل دائم في مثلث بين أرض السودان وأرض تيرس في تخوم البلاد المغربية وهضبة تكانت.

### آثاره:

ترك المخترار بن بونا موروثا ضخما إن لم يكن أغزر تراث تركه صاحب قلم، وأكثره تنوعا، فهو دون منازع أكثره روادا، وأكثره ذيوعا وأنصارا. ولن

<sup>1</sup> - كذا في الوسيط ولعل المراد «ما لم يذكره». راجع صفحتي 281 و277 من الوسيط.

أحاول في هذه النبذة الوجيزة حصر تلك الآثار، ولكن أنكر منها على سبيل التمثيل والاستدلال، الأعمال المميزة في موضوعاتها، مثل:

1- ديوان شعر ضخم مطبوع تناول فيه الشاعر، بالإضافة إلى الموضوعات التقليدية في الشعر العربي القديم من مدح ورتاء وفخر، ومن غزل ونسيب، موضوعات أخرى مثل الرحلات، والمناظرات العلمية، ومساجلة العلماء في المسائل.

2- الجامع بين التسهيل والخلاصة، المعروف بطرة ابن بونا وهو عبارة عن تكملة وزيادات وضعها ابن بونا على ألفية ابن مالك، ووضع لها شرحا هو الطرة وهي مجموعة من الحواشي وضعت بأشكال مختلفة، قد تصل الطرة منها إلى أكثر من صفحة، وقد لا تزيد على حرف واحد مثل الباء والكاف من حروف الجر. وعمل ابن بونا في مجمله عبارة عن عقد لما تركه ابن مالك من تسهيله فلم يذكره في ألفيته.

ولم يكن هذا المؤلف الوحيد في تأليف ابن بونا في النحو واللغة، فإلى جانبه مقدمة في النحو، و"سلم الطالبين إلى قواعد النحويين" و"نظم الجمل، وتبصرة الأذهان في البلاغة".<sup>1</sup>

3- وسيلة السعادة، وهي منظومة في أكثر من ألف بيت تناول فيها مصنفها كثيرا من العلوم أهمها علم التوحيد.

4- كتاب في المنطق اسمه تحفة المحقق.

5- مبلغ المأمول في قواعد الأصول.

وهذا بعض من آثار العلامة الموجودة، بله ما لم يتم العثور عليه بعد، أو ما عثر عليه ولم ينشر.

وتظل الطرة التي نحن بصدد تقريبها أهم أعمال الرجل وأكثرها شيوعا وانتشارا.

<sup>1</sup> - انظر: الدكتور محمد المختار ولد أباه: تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، - 1417هـ/ 1996م، ص: 456 وما بعدها.

لسم الله الرحمن الرحيم<sup>1</sup>  
وصلّى الله على نبيه الكريم<sup>2</sup>

قال محمدٌ هو ابنُ مالكٍ      أحمدُ ربّي الله خيرَ مالكِ  
مُصليًا على الرّسولِ المُصطفى      وآله المُستكملين الشّرفا

«قال محمد هو»<sup>3</sup> الإمام العالم العلامة أبو عبد الله جمال الدين بن عبد الله «ابن مالك» الطائيُّ نَسَبًا، الشافعيُّ مذهبًا الجبائيُّ منشأ الأندلسيُّ إقليمًا دمشقيُّ دارًا، وبها توفي لاثنتي عشرة ليلةً خلت من شعبان عام اثنين وسبعين وستمائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة. قال بعضهم<sup>4</sup>:

قد خَبَعَ ابنُ مالكٍ في «خَبَعًا»      وهو ابنُ «عَه» كذا حكى مَنْ قد وعَى<sup>5</sup>

«أحمد ربي الله خير مالك» على نعمه التي هذا النظم أثر من آثارها، «مصليا» أي طالبًا من الله صلاة أي رحمة، «على الرسول» بمعنى المرسل «المصطفى» أي المخلص من الكدر «وآله» أي أقاربه المؤمنين من بني هاشم قيل وبني المطلب. «المستكملين» باتباعه «الشرفا» أي العلو قال:

1 - بعض النسخ لا يبدأ بالبسملة. ويستفاد من وجودها في بعض شروح ألفية ابن مالك مثل شرح ابن عقيل وشرح الأشموني وتعليق الصبان عليه أن البسملة جزء من تأليف ابن مالك. في غير نسخة ابن كداه بدأ الكتاب بعبارة "الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة".

2 - هكذا في نسخة ابن كداه. وفي نسخة ابن عبد الله: وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

3 - هو مبتدأ خبره ابن. والجملة من "هو ابن" لا محل لها من الإعراب.

4 - هذا البيت ليس في نسخة ابن عبد الله. وفي نسخة محمد الحسن قال ابن غازي: قلت هو محمد بن أحمد بن غازي المكناسي مؤرخ وحاسب وفتية من المالكية. له مصنفات في التاريخ والحساب والفقهاء وغيرها. من مؤلفاته: إتحاف ذي الاستحقاق شرح ألفية ابن مالك (ت 919 هـ). الأعلام للزركلي.

5- خبّع الصبي: انقطع نفسه وفحم عن النكاء. والخبّع: لغة في الخبء. وبالرمز خبّع=اثان وسبعون وستمائة، فالخاء ستمائة والباء اثنتان والعين سبعون "عه" بالرمز تساوي خمسا وسبعين، فالعين سبعون والهاء خمسة. والمراد في الحاليين التاريخ الهجري.

1- قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم  
وكم أبي قد علا باين ذري حسب  
تسمو الرجال بأبائ وأونة

وأستعين الله في ألفية  
تقرب الأقصى بلفظ موجز  
وتقتضي رضا بغير سُخط  
وهو بسبق حائز تفضيلاً  
والله يقضي بهباتٍ وافرة

مقاصد النحو بها مَحوية  
وتبسط البذل بوعدٍ مُنجز  
فائقة ألفية ابن مُعطي  
مستوجب ثنائي الجميلاً  
لي وله في درجات<sup>2</sup> الآخرة

«وأستعين الله»<sup>3</sup> أي طالبا من الله العون «في» أي على نظم أي جمع قصيدة  
«ألفيه» منسوبة إلى ألف أو ألفين بناء على أنها من كامل الرجز أو من مشطوره،  
«مقاصد النحو بها محوية» أي مجموعة. والنحو لغة: القصد والمثُل والمقدار  
والقسم والجهة والبعض<sup>4</sup> ، قال:

2- يحدو بها كلُّ فئى هياتٍ وهنَّ نحو البيتِ عامدات<sup>5</sup>

واصطلاحاً علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة  
إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها وخصصته غلبة الاستعمال بهذا الاسم،  
وإن كان كل علم منحوا أي مقصودا وسبب تسمية هذا العلم نحوا ما روي أن عليا

1 - الأبيات من البسيط وهي لابن الرومي علي بن العباس بن جريج. أورد ابن هشام البيهقي الأولين  
منها في المغني 160 وليس البيت الثالث في نسخة ابن كداه. وانظر الدرر 63/6. الشاهد فيه شرف  
الأبائ بشرف الأبناء. سيتكرر أولها في 1131.

2 - في نسختي ابن كداه وابن عبد الله "في الدرجات". وقد أثبتنا ما في نسخة محمد الحسن وابن عبد  
الودود لموافقتهم ما في شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني.

3 - الطرة التالية زيادة من نسختي محمد الحسن وابن عبد الودود.

4 - "والبعض" من زيادات نسخة محمد الحسن.

5 - البيت من الرجز، وقبله: ترمي الأماعر بمجمرات بأرجل روح مجنبات

ولم أقف على قائله. اللسان: مادة "تجا"، عن أبي الحسن. هيات: كثير الهيت، وهو الصياح والدعاء.  
الشاهد فيه مجيء "تحو" بمعنى: جهة.

كرم الله وجهه<sup>1</sup> لما أشار إلى أبي الأسود الدؤلي<sup>2</sup> أن يضعه، وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الإعراب، قال له: انحُ ذلك النحو يا أبا الأسود. «تقرب» هذه الألفية «الأقصى» أي الأبعد من المعاني للأفهام «بلفظ موجز» أي مختصر «وتبسط» أي تُكثر «البنل»<sup>3</sup> بوعد منجز» موفى به سريعا. الجوهري<sup>4</sup>: أُوعد عند الإطلاق للشر، ووعد للخير، قال:

3- وإني إن أُوعدته ووعدته لمُخلفُ إيعادي ومُنجزُ موعدِي<sup>5</sup>  
 «وتقتضي» أي تطلب لما اشتملت عليه من المحاسن «رضا بغير سخط» يشوبه «فانقة ألفية» الإمام العالم العلامة يحيى «ابن معطي» بن عبد النور الزواوي الحنفي الملقب بزین الدين، المكنى: أبا زكرياء<sup>6</sup>. «وهو بـ» سبب<sup>7</sup> «سبِق» هـ إياي<sup>8</sup> حائز تقضيلًا علي، قال:

4- فلو قبل مَبْكَها بِكَيْتِ صَبَابَة      بَسُعدَى شَقِيئُ النَّفسِ قَبْلَ النَّتْمِ  
 ولكنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي الْبُكَاءُ      بَكَها قَعَلْتُ الْفَضْلُ الْمُنْتَمِّمُ

والحق أن الفضل لأفضل لا للمتقدم ولا للمتاخر، بدليل قوله:

<sup>1</sup> - هو علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة البتول، وهو أول الناس إسلاما به على خلاف في ذلك. انظر الإصابة في تاريخ الصحابة. وهو رابع الخلفاء الراشدين (ت 40 هـ).

<sup>2</sup> - شاعر من قبيلة نزل بن بكر بن كنانة إلا أنهم فتحوا الهمة في النسبة استنقالا لتوالي لكسرتين مع ياء النسبة. (اللسان) حضر معركة صفين مع علي كرم الله وجهه. إليه ينسب أصل علم النحو. توفي سنة 60 هـ

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: أي العطاء، إشارة إلى ما تمنحه لقارئها من كثرة الفوائد.

<sup>4</sup> - هو أبو نصر إسماعيل عاش زمنا في قبائل البدو سيمًا في ربيعة ومضر. ألف تاج اللغة وصحاح العربية المعروف بالصحاح. توفي في حدود 400 هـ على اختلاف في ذلك، مقامة القاموس.

<sup>5</sup> - لعامر بن الطفيل من قصيدة من الطويل. العقد الفريد 205/1. اللسان: مادة "وعد". عدة المسالك 115/1. الأشموني 17/1، دون إسناد لأحد. وأهمله العيني. الشاهد فيه "أعد" للشر و"وعد" للخير وكذلك مصدرهما.

<sup>6</sup> - المتوفى سنة 628 هـ.

<sup>7</sup> - "سبب" ليس في نسخة ابن كدها.

<sup>8</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كدها.

<sup>9</sup> - أسندهما المرزوقي في شرح حماسة أبي تمام على ظن منه لنصيب بن عدي بن الرقاع. للشاهد فيه فضل السابق على اللاحق.

5- الطلُّ قد يبدو أمام الوابل والفضل للوابل لا للطل<sup>1</sup>  
وقوله:

6- مَا حُبُّهَا حَبٌّ الْأَلَى كَنْ قَبْلَهَا وَحُلَّتْ مَكَائِلًا لَمْ يَكُنْ حُلًّا مِنْ قَبْلِ<sup>2</sup>

«مستوجب ثنائي الجميلا» لما يستحقه السلف من ثناء الخلف، «والله يقضي» أي يحكم<sup>3</sup> «بهبات وافر» أي تامة «لي وله في درجات الآخرة». وإنما بدأ بنفسه لأن النبي كان إذا دعا بدأ بنفسه<sup>4</sup>. قال تعالى حكاية عن نوح: {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ}<sup>5</sup> وعن موسى {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي}<sup>6</sup> وكان الأحسن أن يقول:

والله يقضي بالرِّضَا والرَّحْمَةِ لي وله ولجميع الأمة

لأن التعميم في الدعاء مطلوب لخبر: «الدعاء إذا عم نفع وإذا خص ارتفع»<sup>7</sup>.  
المكودي<sup>8</sup> ورد علينا تلميذ من أهل العراق ينشد بيتا ثامنا للخطبة:

1 - البيت من الرجز ولم أفد على قائله. انظره في مقامات الحريري، ص: 555. الشاهد فيه أن المتأخر يكون أفضل من المتقدم بدليل فضل الوابل وهو المطر الشديد على الطل وهو أخف المطر مع أن الطل قد يظهر قبل الوابل.

2 - لمجنون بني عامر من قصيدة من الطويل. وقيله:

أظن هواها تاركي بمضلة  
من الأرض لا مال لدي ولا أهل  
ولا أحد أقضي إليه وصيبي  
ولا صاحب إلا المطية والرحل

العيني/ الأشموني 149/1. ابن عقيل 143/1. الشاهد فيه كسابقه حيث فضل الحبيبة الأخيرة على سابقتها في الحب وهو عكس قول الآخر: نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول.

3 - «أي يحكم» ليس في نسخة ابن عبد الله.

4 - رواه أحمد في مسند الأنصار من حديث عبد الله بن عباس. قال في إنارة الأفكار: لعله الغالب وإلا فقد دعا لابن عباس: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل». ولقوم «أفطر عنكم الصائمون».

5 - نوح 28. ونوح هو ابن لامك بن متوشلح بن اخنوخ وهو إدريس بن يارد بن مهليل. ونوح هو النبي الثاني ممن ذكروا بعد آدم. أما الأول فهو إدريس على نبينا وعليهم السلام. ونوح هو أول الرسل. قصص الأنبياء 53.

6 - الأعراف 151. موسى هو ابن عمران بن تامت بن لاوي بن يعقوب عليه السلام. وهو كلیم الله. {وكلّم الله موسى تكليماً}.

7 - قال محمد مولود في إنارة الأفكار 2: لم أره إلا في الطرة والميسر. وانظره مع الأدعية المأثورة، قرأنا وحديثا نحو {رَبِّ زِنِّي عِلْمًا}، {رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي}، {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ}، إلى غير ذلك هـ.

8 - هو عبد الرحمن بن علي برع في جميع العلوم (ت 807هـ).

### الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظٌ مفيدٌ كاستقمٍ      واسمٌ وفعلٌ ثمَّ حرفٌ الكَلِمِ  
واحدُهُ كَلِمَةٌ والقولُ عَمٌ      وكَلِمَةٌ بها كَلامٌ قد يُؤمُّ

«الكلام» وهو لغة: القول وما كان مكتفياً بنفسه كالخط والإشارة وما يفهم من حال الشيء؛ وحديث النفس، كقول عائشة رضي الله عنها<sup>1</sup> ما بين دفتي المصحف كلام الله<sup>2</sup> وكقوله:

7 - إذا كلمتني بالعيون الفواتر      رددتُ عليها بالدموع البوادر<sup>3</sup>  
وقوله:

8 - إنَّ الكلامَ لفي الفؤادِ وإنَّما      جُعِلَ اللسانُ على الفؤادِ دليلاً<sup>4</sup>  
واصطلاحاً ما أشار إليه بقوله:

«كلامنا» أي معشر النحاة، «لفظ» وهو لغة الرمي والترك، يقال: لفظت الرحا الدقيق إذا رمت به من داخل إلى خارج، ولفظت الدابة الحشيش إذا تركته<sup>5</sup>؛ واصطلاحاً: صوت من فم مشتمل على بعض الحروف الهجائية. «مفيد» فائدة يحسن السكوت عليها بحيث لا يكون السامع منتظراً شيئاً آخر. وأقل ما يتألف منه الكلام اسمان حقيقة كهيهات العقيق، أو حكماً كزيد قائم أو من اسم وفعل «كاستقم» وقام زيد، «واسم وفعل ثم حرف» جاء لمعنى. «الكلم» الذي يتألف منه الكلام «واحد كَلِمَةٌ والقول عم» من الكلام والكلم والكلمة، عموماً مطلقاً لا عموماً من

<sup>1</sup> - هي بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة بثلاث سنين فكانت أكثر نسائه حظوة عنده (ت 58 هـ).

<sup>2</sup> - ذكر في إنارة الأفكار أنه لم يعثر عليه إلا في كتب النحو.

<sup>3</sup> - لم أقف على قائله، وهو من الطويل، الشاهد فيه استعمال الكلام المفهوم من "كلمتني" بمعنى ما يفهم من حال الشيء.

<sup>4</sup> لم أقف على قائله وهو من الكامل. الشاهد فيه استعمال الكلام بمعنى حديث النفس.

<sup>5</sup> يقال الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

وجه، لاشترآكه مع كل في ملوله واختصآصه بنحو غلام زيد «وكلمة بها كلام قد يوم» كثيرا<sup>1</sup> في اللغة مجازآ نحو {كلا إئها كلمة هو قائلها}<sup>2</sup>، إشارة إلى قوله تعالى: {رب أرعون لعلي أعمل صالحآ فيما تركت كلا إئها كلمة}<sup>3</sup> وقوله عليه الصلاة والسلام: "أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد<sup>4</sup>:

9- ألا كل شيء ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محآلة زائلٌ<sup>5</sup>  
وقولهم : لا إله إلا الله كلمة الإخلاص<sup>6</sup>

بالجر والتنوين والتأدا وأن ومُسند، للاسم تمييزٌ حصل

«بالجر» والمراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر أو نائبها لا دخول حرف الجر لأنه يدخل في اللفظ على ما ليس باسم كعجبت من أن قمت<sup>7</sup> «والتنوين» وهو في الأصل مصدر نونت الكلمة إذا أدخلتها نونا، واصطلاحآ نون ساكنة تلحق الأواخر

1- كثيرا ليس في نسخة ابن عبد الودود

2- المؤمنون 100.

3- المؤمنون 99-100

4- صحيح البخاري، كتاب الأدب. صحيح مسلم، كتاب الشعر وغيره. سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، أحمد في سنن المكثرين؛ كلهم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وليس في الصحيحين إلا صدر البيت. ولبيد هو ابن ربيعة العامري الصحابي الجليل (ت 41هـ). من أصحاب المعلقات. له ديوان شعر مطبوع. يقال إنه ترك الشعر بعد أن أسلم، فلم يقل منه إلا هذا البيت:

الحمد لله إذ لم يأتي أجلي حتى اكتسيت من الإسلام سربآلا.

5- البيت للبيد كما ورد في الحديث وهو من قصيدة من الطويل منها الشواهد رقم 131 و769 و1977 شرح الألفية لابن الناظم 22. سيتكرر في رقم 906. الشاهد فيه استعمال الكلمة في الحديث بمعنى الكلام الكثير.

6- وقولهم الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود

7- في نسخة ابن كداه: من أن تقوم. وفي نسخة ابن عبد الودود: من أن قام.

لفظاً لا خطأ لغير توكيد، وأنواعه أربعة<sup>1</sup>. «والنداء» والمراد به كون الكلمة مناداة<sup>2</sup>، لا دخول حرف النداء لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم كيا ليت ويا رب<sup>3</sup> ويا حبذا و{ألا يا اسجئوا}<sup>4</sup> في قراءة الكسائي<sup>5</sup>. و«أل» غير الموصولية والاستفهامية، «ومسند» إليه لفظاً أو معنى، كزيد قائم، وضرب فعل ماض و"أل" حرف تعريف وأنا مؤمن، وبموافقته ثابت الاسم لفظاً كوشكان أو معنى نون معارض كالواو في قولك سرت والنيل، فإنه بمعنى مع لكنه لم يعد معارض لأنه موضوع على حرف واحد<sup>6</sup> «للاسم تمييز حصل» عن أخويه<sup>7</sup>.

#### فصل في تمييز الاسم بينه<sup>8</sup>

وهو لعين أو لمعنى وهو في حاله وصفاً، وسماً أيضاً يفي  
وتلث الهمزة واحذف واقصراً مثلت السنين سماء انكراً<sup>9</sup>

«وهو لعين» كزيد رجل «أو لمعنى» كقراءة وفهم. «وهو في حاله وصفاً» ويحتملها شيء حسن. «وسماً أيضاً يفي» كضرب زيد العاقل ضرباً شديداً. «وتلث الهمزة واحذف» لها من غير قصر «واقصراً» مع الحذف «مثلت السنين» فيهما «سماء انكراً».

1 - في نسخة ابن كده: وأنواعه الخاصة به أربعة، وزاد في نسخة محمد الحسن: تتوین التمكنين. وتتوین التتكير كصه، وتتوین العوض كجوار وتتوین المقابلة كمسلمات. وهذه الزيادة حاشية في نسخة ابن عبد الله.

2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: «في نفسها».

3 - «ويا رب» ليس في نسخة ابن عبد الودود.

4 - النمل 25. ويقرأ إلا بالتخفيف.

5 - هو أبو الحسن علي بن حمزة أحد القراء السبعة، إمام الكوفيين في النحو واللغة، مؤدب ولدي الرشيد: الأمين والمأمون، وصاحب المناظرة المشهورة مع سيبويه في المسألة الزنبورية الآتي ذكرها فيما بعد (ت 149 هـ). وإذا أطلق الكوفيان فهما حمزة والكسائي.

وهذه الطرة من قوله ويا حبذا ... ليست في نسخة ابن كده.

6 - «وبموافقته إلخ» ليس في نسخة ابن عبد الودود.

7 - عن أخويه ليس في نسخة ابن كده.

8 - «فصل إلخ» ليس في نسخة ابن كده.

9 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: أي الاسم.

بِتَا فَعَلْتَ وَأَنْتَ وَا أَفْعَلِي ونون أَقْبَلْنَ فَعَلَ يَنْجَلِي

«بتا» الفاعل مطلقاً نحو «فعلت و» تاء التانيث الساكنة أصالة نحو قامت و«أنت»<sup>1</sup> وبهاتين العلامتين رُدُّ على من زعم حرفية ليس وعسى، لأنك تقول لست وعسيت وليست وعست؛ وبالثانية رد على من زعم اسمية نِعَمَ وبئس، قال:  
10- نِعِمْتَ جَزَاءَ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةِ دَارُ الْأَمَانِي وَالْمُنَى وَالْمِنَّةُ<sup>2</sup>  
وقال:

11- لَوْلَا جَرِيرٌ هَلَكْتَ بِحِيَالَةٍ نِعَمَ الْفَتَى وَبُئِسَتْ الْقَبِيلَةُ<sup>3</sup>  
وتنفرد الأولى بتباركت وتعاليت<sup>4</sup>، خلافاً لما في شرح الجرومية<sup>5</sup>. «ويا» الواحدة المخاطبة المتصلة بالأمر نحو «افعلي» أو بالمضارع كتفعلين. وبهذه العلامة رد على من زعم أن هات وتعالِ أسما فعلين، قال:  
12- إِذَا قُلْتَ هَاتِي تَوَلَّيْنِي تَمَايَلْتِ عَلِيٌّ هُضِيمَ الْكُشْحِ رِيًّا الْمُخْلَخَلِ<sup>6</sup>  
وقال:

13- فَقَالَ تَعَالِيْ نَجْعَلُ اللهُ بَيْنَنَا عَلَى مَا لِنَا أَوْ تُنْجِزِي لِيْ آخِرَةَ<sup>7</sup>

1 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وأما المتحركة فإن كانت حركتها حركة إعراب اختصت بالأسماء.  
2 - رجز لم أقف على قائله، الشاهد فيه إلحاق تاء التانيث بنعم وهو دليل على فعليتها. سينكرر في 1327 و 1345.

3 - رجز لم أقف على قائله. العقد الفريد لابن عبد ربه 337/3، دون إسناد لأحد. وكذلك في سيرة ابن هشام 74/1. وجرير المعنى في البيت هو ابن عبد الله البجلي الصحابي الجليل رضي الله عنه. الشاهد فيه إلحاق تاء التانيث ببئس وهو دليل على فعليتها. سينكرر في 1323.  
4 - "وتعاليت" من زيادات نسخة محمد الحسن.

5 - تأليف في النحو اسمه "المقدمة الأجرومية في علم العربية نسبة" إلى مؤلفها ابن آجروم أبي عبد الله الصنهاجي (ت 723 هـ). وفي شرحها للشهاب الباجي "أن تبارك تقبل التاعين فتقول تباركت يا الله وتباركت أسماء الله". انظر بسط المسألة في الأسموني.  
6 - البيت لامرئ القيس بن حجر من الطويل، وهو من معلقاته التي مطلعها:

قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل  
بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
والتي منها الشواهد: 508، 548، 814، 909، 945، 1026، 1065، 1079، 1081، 1224، 1391، 1454، 1478، 1503، 1508، 1527، 1635، 1685، 1686، 1733، 1941، 2007، 2031، 2032. الشاهد فيه:  
إلحاق ياء المخاطبة بهات. وهو دليل على فعليتها.

7 - للنايعة الذبياني من قصيدة من الطويل، مطلعها:  
الألبغا ذبيان عني رسالسة فقد أصبحت عن منهج الحق جائره  
أشعار الشعراء الستة، 265، ورواية الأعم فيهِ: وقال تعالي، وهو الصحيح. الشاهد فيه إلحاق ياء المخاطبة بتعال، وهو دليل على فعليتها.

«نون» التوكيد شديدة كانت نحو «أقبلن» أو مخففة نحو اخرجن، «فعل ينجلي».  
وأما قوله:

14- أريت إن جاءت به أملودا مُرجلاً ويلبسُ البرودا  
أقاتلنَّ أحضروا الشهُوداً<sup>1</sup>

وقوله:

15- يا ليت شعري عنكم حنيفاً أشاهرنُ بعدنا السُيوفاً<sup>2</sup>  
فضرورة<sup>3</sup> أو الأول مؤول.

سواهما الحرف كهل وفي ولم فعلٌ مضارعٌ يلي لم كيشم

«سواهما» أي قابلي العلامات التسع «الحرف» ثم هو على ثلاثة أقسام مشترك، فلا يعمل شيئاً «كهل» حيث لم يكن في حيزها فعل لأنها إن لم يكن في حيزها فعل تسلت عنه ذاهلة، وإن كان في حيزها حنت إليه لسابق الألفة فلم ترض حينئذ إلا بمعانقته، وإنما عملت ما ولا ولات وإن النافيات مع عدم الاختصاص لعارض الحمل على ليس، «و» مختص بالأسماء فيعمل فيها الجر كـ«في، و» مختص بالأفعال فيعمل فيها الجزم كـ«لم». وإنما عملت "لن" النصب دون الجزم حملاً

<sup>1</sup> - رجز لرؤبة بن العجاج . العيني/ الأشموني 42/1 و 212/3. التصريح/التوضيح 42/1. وأسنده السيوطي في شرح الشواهد 545 لرجل من هذيل لم يسمه، قال: وقيل إنه لأمة من العرب أتاها سيدها فلما حبلت جدها. المساعد 8/1. المغني 633. أريت.. أصله: أريت؛ فحذفت الهمزة تخفيفاً. الأملود: الناعم. المرجل: المزين. الشاهد فيه: دخول نون التوكيد ضرورة على اسم الفاعل "قاتل". سيتكرر في 1657.

<sup>2</sup> - رجز لرؤبة كما في العيني/ الأشموني 41/1. الحنيف: المسلم. الشاهد في أشاهرنُ، حيث دخلت نون التوكيد على اسم الفاعل ضرورة. ويروى أشاهرون، ولا شاهد فيه حينئذ.

<sup>3</sup> - في نسخة ابن كداه: فمؤولان. ووجه التأويل في البيت الأول أن أصله "أقاتل أنا" فحذفت الهمزة اعتباراً ثم أدمغ التتوين في نون "أنا" ورد بأن هذا غير المعنى المطلوب؛ وقيل نقلت حركة الهمزة إلى التتوين فيها ثم حذفت الهمزة ثم أدمغ التتوين في نون "أنا". وكل ذلك لم يسلّم. انظر المسألة في التصريح على التوضيح وحاشية يس عليه، ج 42/1.

على "لا" النافية للجنس لأنها بمعناها، وإنما لم تعمل "ها" التثبية وأل المعرفة والسين وسوف وقد وأحرف المضارعة لتتزلهن منزلة الجزء من مدخولهن، وجزء الشيء لا يعمل فيه. «فعل مضارع يلي لم كيشم» إشارة إلى الحديث "من ردّ وفدا من المسلمين لم يشم رائحة الجنة"<sup>1</sup>.

بالهمز جاً لمفردٍ تكلمًا والنون إنَّ شاركَ أو قد عظمًا  
والتا إذا خُوطِبَ ما له استندَ ونحو هندان وهندٍ قد وردَ  
واليا لما قد غابَ أو ما غبنا ومع هما للاثنتين عنا

«بالهمز» حال كونه مسندا «جاء» المضارع مفتتحا «لمفرد تكلمًا والنون إنَّ شارك» المتكلم غيره «أو قد عظمًا» نفسه، «والتا إذا خوطب ما له استند» الفعل مطلقا «ونحو هندان» تقومان أو تقوم الهندان<sup>2</sup> «و» نحو «هند» تقوم أو تقوم هند، «قد ورد» المسند إليه غائبتين أو غائبة. «واليا لما قد غاب» من المذكرين مطلقا «أو ما غبنا» نحو الهندات يقمن، «ومع» لفظة «هما للاثنتين عنا» نحو الهندان هما يقومان.

وماضي الأفعال بالتا مَزَّ وسمَ بالنون فعل الأمر إنَّ أمرَ فهمَ  
والأمر إنَّ لم يك للنون محلَّ فيه هو اسمٌ نحوُ صهٌ وحيهَلْ

«وماضي الأفعال بالتا» المذكورة في قوله أو لا "بتا فعلت"، «مز وسم بالنون» المذكورة الدالة على التوكيد<sup>3</sup>، «فعل الأمر» عن أخويه «إن أمر» أي طلب «فهم» من اللفظ بصيغته وإلا فمضارع. و«الأمر» أي اللفظ الدال على معنى الأمر أو الماضي أو المضارع «إن لم يك للنون» أو التاء أو لم «محل فيه هو اسم» فعل أو مصدر أو حرف، «نحو صه» بمعنى اسكت، «وحيهَلْ» بمعنى أقبل أو أقدم أو

<sup>1</sup> - هذا الحديث لم أجده في ما بين يدي من المراجع. وهذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup> - الدالة على التوكيد ليس في نسخة ابن عبد الودود.

اعجل، وهيهات بمعنى بعد، وشتان بمعنى افترق<sup>1</sup> وأوه وأفأ بمعنى أتوجع  
وأترضج وقوله:

16- صبراً بني عبد الدار<sup>2</sup>

بمعنى اصبروا، ولو قال:

وما يرى كالفعل معني وانخزل عن شرطه اسم نحو صه وحيهل  
لكان أشمل.

واجعل في الاستقبال الأمر واقعا  
ورجح الحال إذا ما جرداً  
ونفيه بليس، ما وإن وجب  
والوعد قل فيه بالاستقبال  
إسناده لم توقع ولو  
وقل به والحال فيما ضارعا  
وبكأنف ولام الأيتدا  
وبإذا أو باقتضائه الطلب  
وبكان، لعل، إن، لا الحال  
ونون توكيد وتقيس كسو

«واجعل في الاستقبال الأمر واقعا» أبداً لأنه إما مطلوب به حصول ما لم يحصل  
نحو {يا أيها المدثر} فم فأنذر<sup>3</sup> أو دوام ما حصل نحو {يا أيها النبي اتق الله}<sup>4</sup> أو  
زيادته كقولك لمن يأكل معك: كل، ونحو {يا أيها النبي حرّض المؤمنين على  
القتال}<sup>5</sup>، «وقل به» أي الاستقبال «والحال فيما ضارعا» أي المضارع ولو نفي  
بلا، خلافاً لمن خصها بالمستقبل. ومن وروده مع لا للحال<sup>6</sup> قوله تعالى: {والله  
أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً}<sup>7</sup>. «ورجح الحال» على الاستقبال «إذا

1 - في نسخة ابن عبد الودود: وهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق.

2 - قالتها هند بنت عتبة تحرض جيش المشركين يوم أحد. سيرة ابن هشام 68/3. وروايته: «ويها بني عبد  
الدار» وبعده:

وأورده ابن منظور في اللسان: مادة «بكا»، شاهداً على منهوك المنسرح ومادة «رجز» على أنه رجز، دون إسناد  
لأحد فيهما. وأورده ابن عبد ربه في العقد الفريد 316/6 شاهداً على العروض المنهوك الموقوف للمنوع من  
الطي، ولم يسم قائله. الشاهد فيه استعمال المصدر «صبراً» اسم فعل بمعنى اصبروا، فهي بمعنى الفعل ولا تقبل  
نون التوكيد.

3 - المدثر 1 و2.

4 - الأحزاب 1.

5 - الأنفال 66.

6 - في نسخة ابن عبد الودود: «ويرده قوله تعالى» بدل ومن وروده إلخ.

7 - النحل 78.

ما جردا» المضارع من القرائن المخصصة للاستقبال أو الحال لأن الحمل على الأقرب عند التردد أولى، «وب» مصاحبة وقت حاضر «كأنف» والساعة والحين والآن «ولام الابتداء» نحو إن زيدا ليقوم، «ونفيه بليس» نحو ليس زيد يقوم، «ما» نحو ما زيد يقوم، «وإن» نحو إن زيد يقوم، «وجب» الحال عند الأكثر، «وب» مصاحبة «إذا» وما في معناها من ظرف مستقبل نحو أزورك إذا تزورني، «أو باقتضائه الطلب» نحو {وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ<sup>1</sup> } {وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبِّصْنَ<sup>2</sup>}. «والوعد» نحو {يَعْقِرُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُعَدِّبُ مَنْ يَشَاءُ<sup>3</sup>} «قل فيه بالاستقبال» وجوبا «وب» مصاحبة أداة نصب ظاهرة «كأن» نحو: أريد أن أخرج، أو مقدره نحو جئت لأقرأ أو أداة ترجُّ أو إشفاق نحو «لعل» الغيث يأتي أو العدو يقدم، أو أداة شرط مطلقا نحو «إن» يقيم زيد يقيم عمرو، ومن يقيم أقيم معه، «لا الحال. إسناده لمتوقع»، قال:

17- يَهْوَلُكَ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ مَلِيحٌ لِمَا فِيهِ النَّجَاةُ مِنَ الْعَذَابِ<sup>4</sup>  
«وب» مصاحبة «لو» المصدرية نحو {يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ<sup>5</sup>، «ونون توكيد»، شديدة كانت أو خفيفة نحو {لِيَسْجَنَنَّ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ<sup>6</sup>، «وتنفيس كسو» وسوف والسين<sup>7</sup> وسف وسني، قال:

18- فَإِنْ أَهْلَكَ فَسَوْ تَجِدُونَ فُقْدِي وَإِنْ أَسْلَمَ يَطْبُ لَكُمْ الْمَعَاشِ<sup>8</sup>

بَلْمَ وَلَمَّا رِيْمًا وَإِذْ وَقَدْ  
«بلم» وإن لم تجزمه، كقوله:

- 1 - البقرة 233.
- 2 - البقرة 228.
- 3 - آل عمران 12 / الفتح 14.
- 4 - من الوافر، ولم أقف على قائله. المساعد 13/1. الدرر 77/1. الشاهد فيه "يهولك" حيث صرف للاستقبال لأنه أسند إلى متوقع وهو أن تموت المؤولة بموتك.
- 5 - البقرة 96.
- 6 - يوسف 32.
- 7 - وسوف والسين ليس في نسخة ابن عبد الودود.
- 8 - لم أقف على قائله وهو من الوافر. المساعد 35/1. الدرر 28/1. الشاهد فيه صرف الفعل المضارع «تجدون» للمستقبل بعد حرف التنفيس «سو» وهي سوف حذفت منها الفاء تخفيفا. اللسان.

19- فأضحوا بهاليلَ لو أقسموا على الشمسِ حولين لم تطلع<sup>1</sup> وقوله:

20- لولا فوارسُ من قيسٍ وأسرتهَا يَوْمَ الصَّلِيَاءِ لم يُوفونَ بالجار<sup>2</sup> «ولمّا» الجازمة نحو {ولمّا يَعْلَمَ اللهُ<sup>3</sup>، «ربما»<sup>4</sup>، قال:

21- ربّما تَجَزَعُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ له فُرْجَةٌ كحلّ العقال<sup>5</sup> وأما قوله تعالى: {رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا<sup>6</sup>} فلتحقق الوقوع نُزْلَ منزلة الماضي، وأما<sup>7</sup> قوله:

22- فَإِنَّ أَهْلَكَ قَرُبًا قَتَى سِيكِي عَلِيٍّ مُهْتَبٍ رَخِصَ الْبِنَانِ<sup>8</sup> فنادر. «وإذ» نحو {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>9</sup> {إِذْ يُلْفُونَ أَقْلَامَهُمْ<sup>10</sup>}. «وقد» بمعنى ربما كقوله:

1 - لم أقف على قائله وهو من المتقارب. الشاهد في "لم تطلع" حيث صرف المضارع للمضي لتقدم "لم" عليه.

2 - مجهول القائل وهو من البسيط. المغني 499. السيوطي 432. الأشموني 6/4. العيني 836. المساعد 15/1. الشاهد في «لم يوفون» حيث صرف المضارع للمضي بعد لم مع أنها لم تجزمه. سيتكرر في رقم 1760.

3 - آل عمران 142.

4 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: غالباً.

5 - لامية بن أبي الصلت من قصيدة من الخفيف. العيني/الأشموني 154/1. الكتاب 109/2 و315. المساعد 16/1 و163. وينسب إلى حنيف بن عمير اليشكري وإلى نهار ابن أخت مسليمة الكذاب، والأول أشهر. وهو من شواهد المغني 551. وروايته "ربما تكره". والسيوطي 474. والدرر 77/1 و301. الشاهد فيه انصراف المضارع "تجزع" للمضي بعد ربما. سيتكرر في 270.

6 - الحجر 2.

7 - في نسخة ابن عبد الودود: "ومن غير الغالب".

8 - لجحدر بن مالك من بني حنيفة من أبيات من الوافر قالها، وقد ألقاه الحجاج مغلولاً إلى أسد. السيوطي 207. الشاهد فيه عدم انصراف المضارع "يكي" إلى المضي بعد رُبّاً، وذلك نادر. ومن قصيدة جحدر هذه الشاهد 1844.

9 - الأحزاب 37.

10 - آل عمران 44.

23- قد أَتْرَكَ الْقَرْنَ مُصْقَرًا أَنَامِلَهُ      كَأَنَّ أَتَوَابَهُ مُجَبَّتْ بِفِرْصَادٍ<sup>1</sup>  
بخلاف التحقيقية<sup>2</sup>، كقوله:

24- وَقَدْ تُدْرِكُ الْإِنْسَانَ رَحْمَةً رَبِّهِ      وَلَوْ كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ سَبْعِينَ وَايَةً<sup>3</sup>  
وقوله تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ}<sup>4</sup> وقد تخلصه للمضي<sup>5</sup> كقوله تعالى: {قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ}<sup>6</sup>، «لو» الشرطية غالباً نحو {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ}<sup>7</sup> ومن غير الغالب قوله:

25- لَا يُتَوَكَّرُ الرَّاجُونَ إِلَّا مُظْهِرًا      فَعَلَ الْكِرَامَ وَلَوْ تَكُونُ عَدِيمًا<sup>8</sup>  
«انصرافه مضياً» أي للماضي «قد ورد».

وما مَضَى فِي الْحَالِ الْإِنشَاءُ جَلًا      وَالتَّرَمَّنُ بِالْوَعْدِ أَنْ يَسْتَقْبِلَا  
وَأَنَّ وَلَا مِنْ بَعْدِ إِيْلَاءٍ، طَلَبٍ،      عَطْفٍ عَلَى مُسْتَقْبَلِ لَدَى الْعَرَبِ  
وَسَوِيئَةٍ وَالْمَضِيِّ تَسْوِيَةٍ      مِنْ بَعْدِ تَحْضِيضٍ وَهَمْزِ التَّنْوِيَةِ  
أَوْ كَوْنِهِ وَصَفًا لَمَّا قَدْ عَمَّا      أَوْ صِلَةً أَوْ حَيْثُ، فَادِرٌ، كَلَّمَا

1 - البيت من البسيط، ونسبه سيبويه في الكتاب 224/4 للهنلي ولم يسمه. وليس في ديوان الهذليين. ونسبه في المغني 316 لعبيد بن الأبرص. والسيوطي 279 عن الزمخشري للهنيل أو لعبيد. الفرصاد: التوت، شبه لونه في الحمرة بعصارة التوت. الشاهد فيه انصراف المضارع "أتراك" إلى الماضي لوقوعه بعد قد. سينكرر في 1838.

2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: غالباً.

3 - لامية ابن أبي الصلت من قصيدة من الطويل. الشاهد فيه عدم انصراف المضارع "تدرك" إلى الماضي بعد قد التحقيقية.

4 - النور 64. وهذه الآية ليست في نسخة ابن عبد الودود.

5 - في نسخة ابن عبد الودود: ومن غير الغالب بدل وقد تخلص للمضي.

6 - البقرة 44.

7 - النحل 61/فاطر 46.

8 - البيت من الكامل وهو مجهول القائل. شرح الشواهد للسيوطي 405. المغني 462. المساعد 16/1. ويروى: الراجوك. الشاهد فيه عدم انصراف المضارع "تكون" للمضي بعد لو وهو غير الغالب.

«وما مضى في الحال» كعبدى بعنكته، وكذا المضارع نحو أبيعكه، «الإنشاء» وهو إيقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود، «جلا، والتزم بالوعد إن يستقبلا» نحو «إنا أعطيناك الكوثر»<sup>1</sup> {وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا} <sup>2</sup> «وإن ولا» النافيتين الواقعتين «من بعد إيلاء» مقدر {ولكن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده} <sup>3</sup> أو ملفوظ به كقوله:

26- زدوا فوالله لا ندناكم أبدا ما دام في مائنا ورد لوراد<sup>4</sup>  
«طلب» نحو غفر الله لزيد، «عطف على مستقبل لدى العرب» نحو {يقم قوم يوم القيامة فأوردهم النار} <sup>5</sup>. «وسويته» أي الاستقبال «والمضى تسويه من بعد تحضيض» كهلا ضربت زيدا؟ فإن أردت المضى كان توبيخا وإلا فأمر «وهمز التسويه» نحو {سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تُنذِرهم} <sup>6</sup>، «أو كونه» أي المضى «وصفا لما» أي منكر «قد عمما»، كقوله:

27- رباً رقد هرقته ذلك اليو م وأسرى من معشر أقتال<sup>7</sup>  
والمستقبل<sup>8</sup> كقوله عليه الصلاة والسلام: «تضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها

1 - الكوثر 1.

2 - الزمر 68.

3 - فاطر 41.

4 - لم أقف على قائله، وهو من البسيط. المساعد 19/1. وروايته: «ما دام في مائنا ورد لنزال». الدرر 79/1. الشاهد فيه انصراف الماضي «ندناكم» إلى المستقبل لاقتراحه بلا الناهية بعد القسم. سينكرر في 1110.

5 - هود 98.

6 - البقرة 6.

7 - للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الخفيف، وقيل لأعرابي. المغني 1001. السيوطي عرضا 685/2. المساعد 18/1. الدرر 79/1. ويروى من معشر أقيال. الأقتال: جمع قتل كعدل زنة ومعنى. والقتل أيضا النظير، والأقيال: جمع قيل لمن دون الملك. الشاهد فيه انصراف الماضي للمضى عند وروده صفة لمنكر في قوله: «رقد هرقته». والرقد بفتح الراء وتكسر: القرح العظيم. والبيت والشاهد رقم 1691 من قصيدة واحدة.

8 - «والمستقبل» ليست في نسخة ابن عبد الودود.

فأداها كما سمعها<sup>1</sup>، «أو صلة»؛ فالماضي<sup>2</sup> كقوله تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ}؛<sup>3</sup> والمستقبل<sup>4</sup> كقوله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا}،<sup>5</sup> «أو حيث» نحو {فَأْتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ}،<sup>6</sup> {وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ}،<sup>7</sup> «فادر، كلما» نحو {كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ}،<sup>8</sup> و{كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ}،<sup>9</sup>.

### المعرب والمبني

والإسم منه مُعْرَبٌ وَمَبْنِي	لشَبِّهِ مِنَ الحُرُوفِ مُدْبِي
كالشَبِّهِ الوَضِعِيِّ فِي اسْمِي جِنَّتْنَا	والمَعْنَوِيِّ فِي مَتَى وَفِي هُنَا
وَكِنْيَابَةٍ عَنِ الفِعْلِ بَلَا	تَأْتُرُ وَكَافْتَقَارِ أَصْلَا

«المعرب والمبني» المشتقين من الإعراب والبناء، وإنما قدم الفرع على الأصل وإن كانت معرفة المشتق متوقفة على معرفة المشتق منه لطول الكلام على الإعراب والبناء تأصيلاً وتفريعاً، وإنما بدأ في الذكر بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبني لكون علته وجودية، وعلّة الآخر عدمية.

«الاسم» بعد التركيب ضربان: ضرب «منه معرب» وهو الأصل لاختصاصه بتعاقب معان يفتقر في التمييز بينها إلى الإعراب كالفاعلية والمفعولية والإضافة ويسمى متمكناً، ثم إذا كان متصرفاً سمي أمكن وإلا فلا؛ «و» ضرب منه «مبني»

<sup>1</sup> - سنن الترمذي، وروايته: "قوعاها وحفظها فبلغها. وفي سنن أبي داود "تضر الله امرأ سمع مني حديثاً". وفي سنن ابن ماجه: "فبلغها". وفي مسند أحمد: "ثم أداها لمن لم يسمعها".

<sup>2</sup> - "الماضي" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup> - آل عمران 173.

<sup>4</sup> - "والمستقبل" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>5</sup> - البقرة 160/ المائدة 84/ النور 5.

<sup>6</sup> - البقرة 222.

<sup>7</sup> - البقرة 149.

<sup>8</sup> - المؤمنون 44.

<sup>9</sup> - النساء 56.

وهو الفرع ويسمى لعدم إعرابه<sup>1</sup> غير متمكن، وإنما يبنى الاسم «لشبهه» قوي «من الحروف مدني». وذلك «كالشبه الوضعي» وضابطه أن يوضع الاسم وضعا أصليا على حرف أو حرفين كما «في اسمي» قولك «جبتنا، والمعنوي» وضابطه أن يتضمن الاسم معنى حرف أغنى عنه لفظا أو تقديرا، سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا، فالأول كما «في متي» الشرطية والاستفهامية، «و» الثاني كما «في هنا» لأنها متضمنة معنى حرف الإشارة الذي كان يستحق الوضع ولم يوضع، «و» كالشبه الاستعمالي وضابطه أن يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف «كناية» عن الفعل<sup>2</sup> بلا تأثر «بالعوامل كأسماء الأفعال. وأما قوله:

28- فلنعم حشوُ الدرِّع أنبتَ إذا دُعيتُ نزال ولجَّ في الدُّعُر<sup>3</sup>

فمن باب الإسناد إلى اللفظ، «وكافتقار أصلا» إلى جملة كإذ وإذا وحيث والموصولات، وإنما أعربت «أي» الشرطية والاستفهامية وذان وتان واللذان واللتان لضعف الشبه لما عارضه مما هو من خصائص الأسماء<sup>4</sup>، من المجيء على صورة المثني ومن لزوم الإضافة.

ومُعربُ الأسماءِ ما قد سلما من شبّه الحرفِ كأرضٍ وسُما

«ومعرب الأسماء» هو «ما قد سلما من شبه الحرف» الشبه المذكور. وهو على قسمين: صحيح يظهر إعرابه «كأرض» وزيد، «و» معتل يقدر إعرابه نحو فتى و«سما».

1 - "لعدم إعرابه" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: في المعنى والعمل.

3 - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من مجزوء الكامل في مدح هرم بن سنان، مطلعها:

لمن الديار بقنة الحجر أقوين مذ حجج ومد دهر

أشعار الشعراء الستة 324. القنة: أعلى الجبل أو الجبل الذي لم ينتشر. نزال: في الأصل اسم فعل بمعنى انزل، واستعمل هنا نائب فاعل دعيت. وفيه الشاهد. وإنما سوغ ذلك أنه من باب الإسناد إلى اللفظ.

4 - مما هو إلخ: ليس في نسخة ابن عبد الودود.

وفعلٌ أمرٌ ومُضِيٌّ بَيِّنَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا  
مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونٍ إِنَاتٍ كَثِيرَةٍ عَنْ مَنْ فُتِنَ

«وفعل أمر ومضي بئيا» على الأصح، فالأول على ما يجزم به مضارعه من سكون أو حذف خلافا لمن جزمه بلام الأمر محذوفة فتبعها حرف المضارعة، بدليل ظهورهما في قوله:

29- لِنَقْمٍ أَنْتَ يَا ابْنَ خَيْرٍ فَرِيَشٍ كِي لِنَقْضِي حَوَائِجَ الْمُسْلِمِينَ<sup>1</sup>

والثاني على الفتح لخفته لفظا أو تقديرا، ما لم يتصل به واو الجمع، فيضم، أو ضمير رفع متحرك فيسكن، لكرهتهم توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة. «وأعربوا مضارعا» حملا على الاسم لمشابهته إياه في الإبهام والتخصيص وقبول لام الابتداء والجريان على لفظ اسم الفاعل. «إن عريا من نون توكيد مباشر» بأن لم تتصل به أصلا كتقوم، أو اتصلت به ولم تباشره لفظا نحو {النَّبْلُونُ}<sup>2</sup>، أو تقديرا نحو {وَلَا يَصُدُّكَ}<sup>3</sup>، «ومن نون إناث» وإلا بني لضعف الشبه لما عارضه مما هو من خصائص الأفعال، فمع الأولى على الفتح نحو {لَتَجِدَنَّ}<sup>4</sup> ومع الثانية على السكون كقولك النساء في الآخرة «يرعن من فتن» بحبهن في الدنيا.

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحَقٌّ لِلْبَيِّنَا وَالأَصْلُ فِي الْمَبْيُتِيِّ أَنْ يَسْكُنَا  
وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٍّ كَأَيْنَ، أَمْسٍ، حَيْثُ، وَالسَّاكِنُ كَمْ

<sup>1</sup> - البيت مجهول القائل، وهو من الخفيف. التوضيح 55/1 و246/2. المغني 412. السيوطي 364. وانظر الخزانة 300/3. الشاهد فيه "نقم"، حيث جعله قوم فعل أمر مجزوما بلام الأمر الظاهرة مع ظهور حرف المضارعة مستتلين بذلك على جزم الأمر بلام أمر محذوفة، فحذف معها حرف المضارعة. سيتكرر في 1695 و1753.

<sup>2</sup> - آل عمران 186.

<sup>3</sup> - القصص 87.

<sup>4</sup> - المائدة 84.

«وكل حرف مستحق للبناء» ومتصف به إجماعاً لأن الحروف لا تتصرف ولا يتعاقب عليها من المعاني ما تحتاج معه للإعراب، وهو<sup>1</sup> لغة وضع الشيء على الشيء على حالة يراد بها الثبوت والدوام، واصطلاحاً لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال على القول بأنه معنوي، وعلى القول بأنه لفظي ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من حركة أو سكون أو حرف أو حذف، وليس حكاية ولا إتباعاً ولا تخلصاً من سكونين ولا نقلاً ولا مناسبة، وألقابه أربعة: فتح وضم وكسر وسكون<sup>2</sup>. «والأصل في المبني» اسماً كان أو فعلاً أو حرفاً «أن يسكننا» لخفته وتقل الحركة، والمبني ثقيل ولو تحرك لاجتمع ثقيلان؛ «ومنه» ما حرك لعارض اقتضى تحريكه؛ فالمتحرك إما «ذو فتح و» إما «ذو كسر و» إما ذو «ضم»، فأما الفتح ففي الثلاث لكونه أخف الحركات وأقربها إلى السكون «كأين» وقام وسوف. وأما الكسر والضم فلثقلهما وثقل الفعل لم يدخل فيهما ودخلا في الاسم والحرف كـ«أمس» وجيز و«حيث» ومنذ، و«الساكن» الآتي على الأصل في الكلم الثلاث «كم» وقل وبل.

حرك من أجل وحدة والساكن	والشبه المبني والتمكن
وافتح لخفة وللأصل كذا	فرق وإتباع فراع المأخذ
واكسر لذي الثلاث واضم واكسراً	للحمل والساكن من حيث يرى
تناسب واضم لخلف المغرب	وكونه كالواو فاعلم نصيب

«حرك من أجل وحدة» كبعض المضمرات والحروف، «و» لأجل النقاء «الساكن» مع آخر كأمس، «والشبه» له بالمعرب كالماضي فإنه أشبه المضارع في وقوعه صلة وصفة، وحالاً وخبراً وشرطاً، «المبني و» أن يكون للكلمة أصل في «التمكن» في باب الاسمية<sup>3</sup> كأول<sup>4</sup> وعل<sup>4</sup>. «وافتح لخفة» كضرب، «وللأصل» كيا مضارع ترخيم مضارع اسم مفعول، «كذا فرق» بين معنيين بأداة واحدة كيالزيد

1 - في نسخة ابن عبد الودود: والبناء بدل وهو؟

2 - وألقابه إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

3 - في نسخة ابن عبد الودود: في الإعراب بدل.. في باب الاسمية.

4 - بضم اللام في الكلمتين.

يعمرو، وكضمير<sup>1</sup> المخاطب، «وإتباع» كآين وسوف «فراع المأخذا، واكسر لذي الثلاث» كيا مضار ترخيم مضارر، اسم فاعل، وكضمير المخاطب وكذه وته وكلام الجر فرقا بينها وبين لام الابتداء نحو لموسى عبد<sup>2</sup>، «واضمم» كيا تحاج ترخيم تحاجج، مصدرا إذا جعل اسما، وكتاء الفاعل<sup>3</sup> وكمنذ، «واكسرا للحمل» على المقابل كلام الأمر كسرت، حملا على لام الجر لأنها في الفعل نظيرتها في الاسم، «والساكن من حيث يرى» مع ساكن آخر كأمس وجير و[قم الليل]<sup>4</sup>، ومن أجل «تناسب» للعمل كلام الجر وبائه، «واضمم لخلف المعرب» كقبل وبعد وتحمل عليهما حيث. «وكونه كالواو» في الدلالة على الجمع كنحن، «فاعلم تصب».

### فصل

والرَفَعِ والنَّصَبِ اجْعَلْنَ إعرابا	لِاسْمٍ وفِعْلٍ نحو لَنْ أَهَابَا
والإِسْمِ قَدْ خَصَّصَ بِالْجَرِّ كَمَا	قَدْ خَصَّصَ الفِعْلُ بَأَنْ يَنْجَزِمَا
وارْفَعِ بضمٍّ وانصِبِينَ فَتَحًا وَجُرِّ	كسْرًا كَنَكَّرَ اللهُ عِبْدَهُ يَسْرُرُ
واجزَمْ بتسكينٍ وغيرُ ما ذُكِرَ	يَتُوبُ نحو جَا أَخُو بني تَمِرٍ

«فصل» في الإعراب وهو لغة التغيير والتبيين والتحسين، واصطلاحاً تغيير أو آخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظاً أو تقديراً، على القول بأنه معنوي، وعلى القول بأنه لفظي ما جاء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو سكون أو حذف أو حرف. وأقسامه أربعة: رفع ونصب وخفض وجزم.

«والرفع والنصب اجعلن إعراباً لاسم وفعل نحو» قولك أهاب و«لن أهابا» وإن زيدا لقائم. «والاسم قد خصص بالجر» لأن عامله لا يستقل فيحمل عليه غيره فيه لافتقاره إلى ما يتعلق به<sup>5</sup>، «كما قد خصص الفعل بأن ينجزما». وفي هذه العبارة

1 - في نسخة ابن عبد الودود: كتاء بدل كضمير.

2 - «وكلام» بلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

3 - في نسخة ابن عبد الودود: وكضمير المتكلم بدل وكتاء الفاعل.

4 - المزمّل 2.

5 - «لافتقاره» بلخ، ليس في نسخة ابن عبد الودود.

قلب، والصواب: والجر قد خصص بالاسم كما قد خصص الفعل بجزم فاعلما<sup>1</sup>:  
 «وارفع بضم» على الأصل، «وانصبين فتحا»، كذلك «وجر كسرا» كذلك، «كنكر  
 الله عبده يسر، واجزم بتسكين» كذلك. «وغير ما ذكر» مما سيأتي في سبعة أبواب  
 «ينوب» عما ذكر من الإعراب بالحركات والسكون «نحو جا أخو بني نمر».

### الباب الأول من أبواب النياية

وارفع بواوِ وانصِبَنَّ بالألفِ واجزُرْ بياءٍ ما منِ الأسماءِ أَصِفْ  
 منِ ذلكِ نو إنِ صُحِبَةَ أبانا والقَمُ حيثُ الميمُ منه بئنا

«وارفع بواو» نياية عن الضمة، «وانصبين بالألف» نياية عن الفتحة، «واجزر  
 بياء» نياية عن الكسرة، «ما من الأسماء أصف» لك بعدُ على المشهور، خلافا  
 لسيبويه<sup>2</sup> والجمهور إلا أنه يستلزم الخروج عن الأصل وعدم النظير وإبقاء "فيك"  
 وذي مال على حرف واحد. «من ذلك» الذي أصف لك «ذو إن صحبة أبانا» وإلا  
 فموصول، «والقم حيث الميم منه بانا» أي انفصل. وإلا أعرب بالحركات وفيه  
 حينئذ عشر لغات اجتمعت في قوله:

وفه بقمٍ وقم ويقمًا مثلثا وأتبع الفاعلما

«وفه بقم» بالتشديد «وقم» بالتخفيف «ويقمًا» بالقصر «مثلثا» الفاء فيهن في حالة  
 الإعراب «وأتبع الفاعل» العين «فاعلما» بأن فُصِّحَتْ فَتَحَ فَائِهِ مَقْصُوصًا

أب، أَح، حَمَ كَذَلِكَ، وَهَنْ  
 وَفِي أَبٍ وَتَالِيِيهِ يَنْدُرُ  
 وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ  
 وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِيهِمْ أَشْهَرُ

1 - لم أعتز على هذا التصويب لهذا البيت إلا في الطرة، وانظر هل هو من وضع ابن بونا أم لا ؟  
 2 - أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المولود في إحدى قرى شيراز سنة 148، المتوفى 180هـ -  
 أكبر نحاة العربية وأول من بسط النحو ووضع فيه "الكتاب" لزم شيخه الخليل بن أحمد وروى عنه.  
 وبمذهبه يأخذ أهل البصرة. وهو الغالب في شنقيط. كان سيبويه وسيما أنيقا ويعني اسمه بالفارسية:  
 "راحة التفاح". الزركلي.

«أب، أخ، حم كذاك، وهن» كذلك. «والنقص» أي حذف اللام، والإعراب بالحركات الظاهرة على العين «في هذا الأخير أحسن» وأكثر من الإتمام الذي هو الإعراب بالأحرف الثلاثة حتى التزمه الفراء<sup>1</sup>. وفي الحديث: "مَنْ تَعَزَّى عَلَيْكُمْ بَعَزَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهَنْ أَبِيهِ وَلَا تُكْثُو"<sup>2</sup>، وقولهم من يطل هنُّ أبيه ينتطق به<sup>3</sup> «وفي أب وتالييه» الأخ والحمو، «يندر» أي يقلُّ النقص الأحسن في الهنُّ، ومنه قوله:

30- بِأَبِيهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ وَمَنْ يُشَايِهَ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ<sup>4</sup>

وقوله:

31- سِوَى أَبِيكَ الْأَدْنَى وَأَنْ مُحَمَّداً عَلا كُلَّ عَالٍ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ<sup>5</sup>

«وقصرها» أي الثلاثة على الألف المعوضة من لامهن «من نقصهن أشهر»، ومنه قوله:

---

1 - أبو زكرياء يحيى بن زياد (ت 207 هـ) إمام الكوفيين في النحو واللغة والأدب. له: "معاني القرآن".

2 - أي قولوا له عض على هن أبيك ولا تكنوا عن الهن بالذكر. رواه أحمد في مسنده من حديث أبي ابن كعب. وروايته: "من تعزى بعزاء الجاهلية...".

3 - أي يتقوى كما في اللسان: مادة "هنا". وزاد في نسخة ابن عبد الودود: وقوله:

رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المنزر

وسياتي في رقم 82.

4 - رجز لرؤبة بن العجاج يمدح علي بن حاتم، وقبله:

أنت الحليم والأمير المنتقم تصدع بالحق وتنفى من ظلم

ابن عقيل 5. التصريح 64/2. العيني/ الأشموني 70/1. شرح الكافية لابن الناظم 38. الدرر 106/1. الشاهد في أبيه، حيث ورد منقوصاً وذلك نادر.

5 - لم أقف على قائله وهو من الطويل. الشاهد فيه "أبك" وهو كما قبله.

32- إنَّ أباهَا وأبا أباهَا      قد بلّغا في المجد غايتهما<sup>1</sup>  
وقولهم: مكره أخاك لا بطل<sup>2</sup>، وقوله:

33- أخاك الذي إنَّ تدّعه لملمّة      يُحييك لما تُبغى ويكفيك من يبغى<sup>3</sup>  
وقولهم للمرأة حماة يفهم منه أن للرجل حمى

أخواً وتشدّداً لخا أباً كذا      حمواً وحمناً، حمناً<sup>4</sup> في ذي خذا  
وشدّدنّ هنا كما تقدّمَا      واقصر يداً، نماً وشدّدنّ نماً<sup>5</sup>  
«أخوا»، كقوله:

<sup>1</sup> - رجز لأبي النجم أو لرؤية، وقيل لبعض أهل اليمن. التوضيح 65/1. العيني/ الأشموني 70/1. شرح الألفية لابن الناظم 39. المغني 52. «الشرط الثاني». السيوطي 47. ابن عقيل 6. قيل قبله:

أي قلوب راكب تراها      شالوا علاهن فشل علاها  
واشدد بمنى حقب حقواها      ناجية وناجيا أباهَا

وقبله:

واها لريا ثم واها واها      هي المنى لو أننا نلناها  
يا ليت عيناها لنا وفاها      بشن نرضي به مولاها

الشاهد فيه مجيء "أباهَا" مقصوراً على الألف. سينكرر شيء من خبره في 1316 و1627.

<sup>2</sup> - أول من قاله أبو حنّس عند ما دفع به خاله إلى غار فيه قاتل إخوته فظنوه بطلاً، وقيل قائله عمرو ابن العاص، عند ما دفعه معاوية رضي الله عنه إلى مبارزة علي كرم الله وجهه. يضرب لمن يقحم في مواجهة المواقف الصعبة قسراً.

<sup>3</sup> - لم أقف على قائله وهو من الطويل. الشاهد فيه: "أخاك" بقصر أخ والقصر أشهر من النقص.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: برفع الثلاثة.

<sup>5</sup> - في حواشي بعض النسخ صوابه: "وشدّدنهما". وفي القاموس: "اليد" لغة في اليد المخففة. وأنشد ابن منظور في اللسان (مادة: "يدي"):

فجازوهم بما فعلوا إليهم      مجازاة القروم يدا بيدي

34- ما المرءُ أخوكَ إن لم تُلقه وزراً عند الكريهة معواناً على السُّوب<sup>1</sup>  
«وتشديداً لخاصاً» حكاها الأزهري<sup>2</sup>. يقال: استأببت فلاناً أي اتخذته أباً،  
واستأخخته أي اتخذته أخاً. «وكذا حموا» كدلو «وحمماً» كقرء، «حمباً» كرشاً «في  
ذي خذا وشددن هنأً كما تقدما»، كقوله:

35- ألا ليت شعري هل أبينن ليلاً وهني جاذ بين لهزمتي هند<sup>3</sup>  
«واقصر يدا»، كقوله:

36- يا رب سار بات ما تواسدا إلا ذراع العنس أو كف اليدا<sup>4</sup>  
«دما»، كقوله:

37- غـ فالت ثم أنت تطلبه فإذا هي بعظام ودم<sup>5</sup>  
«وشددن دما»، كقوله:

<sup>1</sup> - من البسيط. ينسب لبعض طيبي، وقال في الدرر 108/1: لم أعر على قائله. الشاهد فيه "أخوك" بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الواو وهي لغة في الأخ وكذا الأخ بال قصر. اللسان.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وإنه. والأزهري هو أبو منصور محمد بن أحمد (ت 359 هـ). ولد في هراة. من علماء اللغة. أخذ عن محمد بن جعفر المنذري وعن نبطويه. له كتاب التهذيب في اللغة، وهو معجم من أمهات كتب اللغة، مرتب على نسق كتاب "العين" للخليل.

<sup>3</sup> - لم أقف على قائله، وهو من الطويل. المساعد 27/1. الدرر 105/1، وروايته: "وهني جاذ بين لهزمتي هند". اللسان: مادة "هنا". الهن بتشديد النون لغة في الهن بتخفيفها، وفيه الشاهد. الهمزتان: واحدهما لهزمة مضبغتان عالقتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين. اللسان. وكنى بهما هنا عما لا يحسن ذكره.

<sup>4</sup> - رجز لم أقف على قائله، الدرر 110/1. الشاهد في "اليدا"، حيث وردت مقصورة. سينكرر في رقم 1537.

<sup>5</sup> - لم أقف على قائله، وهو ثاني بيتين من الرمل في وصف ظبية. أوردهما في اللسان: مادة "برغز". وقبله:

كأطوم فقدت برغزها أعقبها الغبس منه ندما

الدرر 111/1. قال ولم أعر على قائله. ونقل محققه أنه في رسالة الملائكة 164. وابن يعيش 84/5. والخزاة 352/2. الأطوم: البقرة الوحشية. البرغز: ولد البقرة. الغبس: الذئب. الشاهد فيه قصر "دما" على أنها لغة في دم.

38- أهانَ دمَكَ فرغًا بعدَ عزَّتِهِ يا عمروُ بغْيِكَ إصرارًا على الحسد<sup>1</sup>  
 وشرطَ ذا الإعرابِ أنْ يَضْفَنَ لا لليا كجأ أخو أبيك ذا اعتلا  
 «وشرطَ ذا الإعرابِ» بالأحرف الثلاثة في الكلمات الست «أن يضفن» لغير الياء  
 مع ما هن عليه من الأفراد والتكبير، «لا لليا كجأ أخو أبيك ذا اعتلا» وإلا فلا.  
 وأما قوله:

39- صهباءَ خرطومًا عقارًا قرقفًا خالطَ من سلمى خياشيمَ وفا<sup>2</sup>  
 فشاذ أو الإضافة منوية.

### الباب الثاني من أبواب النياية

بالألفِ ارفعِ المثنى وكِلا إذا بمضمرٍ مضافاً وصِلا  
 كتبا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان

«بالألف» نياية عن الضمة «ارفع المثنى» وهو ما وضع لاثنتين وأغنى عن  
 المتعاطفين، «وكلا إذا بمضمر مضافاً» إليه ومطلقاً على لغة كنانة<sup>3</sup> «وصلا. كتبا  
 كذاك» أي ككلا<sup>4</sup>، «اثنان واثنتان» اسمان من أسماء التثنية «كابنين وابنتين  
 يجريان» مجراهما<sup>5</sup> في الإعراب مطلقاً سواء أفرداً أو ركباً مع العشرة أو أضيفاً  
 إلى ظاهر أو مضمر، وكاثنتين ثنتان في لغة تميم، قال:

<sup>1</sup> - لم أقف على قائله، وهو من البسيط. المساعد 28/1. الدرر 112/1. ويروى قبله:

وقد شفيت شفاء لا انقضاء له وسعد مرديك موفور على الأبد

الفرغ: ذهب الدم باطلا.. الشاهد فيه تشديد الميم من دمك.

<sup>2</sup> - من رجز للعجاج كما في الصبان 72/1 و73. وفي اللسان: مادة "قم وخرطوم": الخرطوم والعقار  
 والقرقف: من أسماء الخمر. الشاهد فيه إعراب قم بالحرف، مع عدم الإضافة وهو شاذ، أو المراد  
 خياشيمها وفاها. وانظر في الصبان احتمال كون ذلك من باب القصر، كما في أب وأخ وحم.

<sup>3</sup> - كنانة بن خزيمه: قبيلة عربية من أحلاف قريش ناصرتها في فتح مكة وحاربت مع علي في  
 صفين.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: في جميع ما تقدم.

<sup>5</sup> - مجراهما من زيادات. نسخة محمد الحسن.

40- فقالوا لنا بُتْنان لا بُدَّ منهما      صُدورُ رماحٍ أشرَعَتْ وسَلاسِلُ<sup>1</sup>  
 وألْحَقُوا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ      نحو {ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ}  
 كذا الذي سَمَّوْا بِهِ مِنْهُ رِفْعَ      أَعْرَبَهُ مَاتِعًا لَصَرْفِهِ تُطْعَ

«والحقوا» بالمتنى<sup>2</sup> «أكثر من اثنين» مدلولاً «نحو» قوله تعالى: «{ارْجِعِ الْبَصَرَ  
 كَرَّتَيْنِ}»<sup>3</sup> أي كرات<sup>4</sup>، وقوله:

41- وَمَهْمَهَيْنِ قَذْفَيْنِ مَرْتَيْنِ      ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسَيْنِ  
 جُبْنُهُمَا بِالنَّعْتِ لَا بِالنَّعْتَيْنِ<sup>5</sup>

وقوله:

42- ثَلَقِي الْأَوْزُونَ فِي أَكْتافِ دَارَتِهَا      بَيْنًا وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّبْنُ مَثْنُورٌ<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - لجعفر بن عتبة الحارثي، من الطويل. المغني 102. السيوطي 93. الأشموني 107/3. الشاهد فيه ورود "بتنان" بمعنى اثنتين ومعربة إعرابها. السلاسل: كناية عن الأسر.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: في الإعراب.

<sup>3</sup> - الملك 4.

<sup>4</sup> - أي كرات ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>5</sup> - من قطعة مشهورة من السريع لخطام المجاشعي، أولها:

حي ديار الحي بين الأشهبين      وطلحة الدور وقد تعفين

الدرر 116/1. وفي العيني 642: لخطام المجاشعي، قاله سيبويه. وقال أبو علي: مهميان ابن قحافة.

ومهميين قذفين مرتين      ظهراهما مثل ظهور الترسين

قطعته بالسمت لا بالسمتين. هـ.

والحقيقة أن الذي في الكتاب 48/2 أنه لخطام وفي 622/3 أنه لمهميان بن قحافة. ووضعه عبد السلام محمد هارون، محقق كتاب سيبويه في الأرجاز. اللسان: مادة "مرت". الأشموني 74/3. وهذا الشاهد والشاهد رقم 1128 من قطعة واحدة. قذفين بفتحين: بعدين. مرتين: الواحد مرت: الأرض التي لا تثبت ولو أمطرت. مهميين: المراد مهمامه، وفيه الشاهد حيث جاءت التنثية لأكثر من اثنتين.

<sup>6</sup> - للنابغة الذبياني من قصيدة من البسيط في وصف الناقة. أشعار الشعراء الستة 277، وروايته: "التين" بالمتناة التحتية و"الأوزين" بالياء. ولا شاهد فيه حينئذ لأنه إنما للناقة يدان. وهو فسي اللسان: مادة "نور" ومادة "وزز"، وروايته فيهما:

تلقي الأوزين في أكتاف دارتها      فوضى وبين يديها التين منثور

قال: أي أن هذه المرأة تحضرت فالأوز في دارتها يأكل التين. اهـ. الأوزون: جمع أوزة وهي البطة، والشاهد في "يديها" والمراد أيدي الأوزين فدللت وهي مثناة على أكثر من اثنتين.

ولبيك وحنانيك، «كذا الذي سموا به منه رفع» بالألف، ونصب وجر بالياء أو «أعربه» على النون<sup>1</sup> «مانعا لصرفه» للعلمية وزيادة الألف والنون، «تطع» العرب ما لم يجاوز سبعة أحرف كأشهبابان واستخراجان.

**وتَخَلَّفَ الياء في جميعها الألف جَرًّا ونَصْبًا بعدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفَ**

«وتخلف الياء في جميعها» أي جميع الفاظ المثني وما ألحق به «الألف جرا» نيابة عن الكسرة «ونصبا» نيابة عن الفتحة، «بعد فتح قد ألفت» إشعارا بأنها أخلفت الألف. ومن العرب من يلزم المثني الألف معربا عليها أو على النون<sup>2</sup>، وأنكره المبرد<sup>3</sup> وهو محجوج بقوله:

43- فاطرِقَ إطرَاقَ الشُّجاعِ ولو رأى مَساعِبا لِناباهُ الشُّجاعُ لَصَمَّما<sup>4</sup>  
وقوله:

44- تَزَوَّدَ مِنَّا بينَ أذنَاهُ ضَرَبَـةَ دَعَتْهُ إلى هابِ الثُّرابِ عَقِيمِ<sup>5</sup>

وثنَّ ما التَّرْكيبَ والينا عَدِمَ وَمِنْ تَخالْفِ والإسْتِغْناءِ سَلِمَ  
ولم يكنْ مثنىً أو جَمْعًا وُضِعَ على الذي لم يكُ في الفردِ سَمِعَ

«وثن ما التركيب» الإسنادي اتفاقا والمزجي على الأصح، وقيل يثنى مطلقا وقيل إن ختم بويته جاز وإلا فلا، وأما الإضافي فيكتفي بثنوية المضاف وجمعه عن تثنية المضاف إليه وجمعه، «والينا عدم» وإلا فلا. وأما ذان وتان والذان واللذان فصيغ

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود حال كونك.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن كده: كقوله تعالى: {إنَّ هَذانِ لَساحِرانِ} وفي الحديث: "لا وتران في ليلة".

<sup>3</sup> - أبو العباس محمد بن يزيد (ت286هـ) إمام أهل البصرة في العربية، صاحب كتاب الكامل في اللغة والأدب والتصريف.

<sup>4</sup> - للمتلص وهو من الطويل، ورواية للسان: مادة "صمم" لنابيه ولا شاهد فيه حينئذ، قال وانشد بعض المتأخرين من النحويين "ناباه". والبيت برواية ابن بونا في الأشموني 69/1. والمساعد 41/1. الشاهد فيه "ناباه"، حيث ثبت الألف في التثنية في حالة الجر وهي لغة من يلزم المثني الألف من العرب.

<sup>5</sup> - لهوبر الحارثي وهو من الطويل، ورواية للسان، مادة "هبا": بين أذنيه. ولا شاهد فيه حينئذ، وقال في الدرر 116/1 لم أعر على قائله وذكر محققه أنه في ابن يعيش 128/3 و19/10 وشذور الذهب 38. الشاهد فيه في أذناه، كسابقه.

موضوعة للمثنى لا مثنى حقيقة على الأصح، «ومن تخالف» في اللفظ غالباً، ومن غير الغالب العُمران لأبي بكر وعمر، قال:

45- ما كان يرصّي رسولُ الله فعلهمُ والعُمران أبو بكر ولا عمراً<sup>1</sup>  
والزُهْدَمان لزهْدِمْ وكردِمْ، قال:

46- جزاني الزُهْدَمان جزاءَ سوءٍ وكنتُ المرءَ أجزِي بالكرامة<sup>2</sup>  
والأبوان للأب والأمّ أو الخالة، قال تعالى: {ورفعَ أبويهِ على العرشِ}<sup>3</sup>  
والأمان للأمّ والجدّة، قال:

47- نحن ضربنا خالدًا في هاميةٍ حتى غداً يعثرُ في حماليتهِ  
يا ويحَ أميهِ ويحَ خالتيه<sup>4</sup>

والقمران للشمس والقمر، قال:

48- أخذنا بأفاق السّماءِ عليهمُ لنا قمرًاها والنّجومُ الطّوالِغ<sup>5</sup>  
والحسنان للحسن والحسين<sup>6</sup>، أو في المعنى خلافا لابن الأنباري<sup>7</sup> تمسكا بقولهم: القلم

<sup>1</sup> - لجريز بن عطية من قصيدة من البسيط في هجاء الأخطل وقبيلته تغلب، ورواية الديوان 196: والطيبان أبو بكر ولا عمر. ولا شاهد فيه حينئذ. الشاهد فيه تنثية أبي بكر وعمر على العُمران.

<sup>2</sup> - من أبيات من الوافر قالها قيس بن زهير العبسي يوم شعب جبلة، وبعد البيت:

وقد دافعت قد علمت معدّ بني قرط وعمهم قدامه

ركبت بهم طريق الحق حتى أتيتهم بها مائة ظلامه

والبيت في اللسان: مادة "زهم" والزهدمان: أخوان من بني عيس، قيل هما زهدم وقيس ابنا حزن وهو قول الكلبي، وقيل هما زهدم وكردم، وهو قول إبي عبيدة وبه أخذ ابن بونا- رحمه الله- وفيه الشاهد.

<sup>3</sup> - يوسف 100. وهذه الآية ليست في نسخة ابن كداه، وفيها بدلها: {ولأبويهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُما السُّنْدُسُ}.

<sup>4</sup> - رجز لم أفق على قائله. الشاهد فيه ورود "أميهِ"، لأمه وجنته.

<sup>5</sup> - للفرزدق من قصيدة من الطويل. الديوان 361. المغني 1165. قمرها: المراد بهما الشمس والقمر. وفيه الشاهد حيث ثنى القمر للدلالة عليهما معا.

<sup>6</sup> - الحسنان إلخ، ليس في نسخة ابن عبد الودود. وهما سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجلا علي كرم الله وجهه من فاطمة الزهراء رضي الله عنهم أجمعين.

<sup>7</sup> - أبو بكر محمد بن القاسم (ت 327 هـ). أخذ عن ثعلب، وكان من أمهر نحاة الكوفة وأعلم أهل زمانه في اللغة والأدب.

أحد اللسانين<sup>1</sup> واللبن أحد اللحمين، والخال أحد الأبوين، قال الحريري<sup>2</sup>:  
49- جاد بالعين حين أعمى هواه عينه فانثى بلا عَيْنَيْن<sup>3</sup>

وقوله:

50- ألم وفي جفني وفي جفن مُنْصَلِي غراران ذا نومٍ وذاك مُشْطَبُ<sup>4</sup>  
«والاستغناء» بتثنية غيره عن تثنيته كسواء، فإنهم استغنوا عن تثنيته بتثنية سي،

وأما قوله:

51- فيا ربَّ إن لم تجعل الحُبَّ بيننا سوا عَيْنٍ فاجعني على حُبِّها جَدًّا<sup>5</sup>

1 - هكذا في المغني ص 587، وفي حاشيته: "القلم أحد الكاتبين"؛ وانظر التمثيل والمحاضرة 155 ومجمع الأمثال 76/2.

2 - هو القاسم بن علي (ت 516 هـ) أديب بصري ألف المقامات وملحة الإعراب ودرة الغواص في أوهام الخواص.

3 - البيت للحريري كما قال ابن بونا رحمه الله من قصيدة من الخفيف أوردها في المقامة العاشرة ص 95، وهي تتضمن أن أبا زيد ادعى على فتى أنه قتل ابنه فترافعا إلى والي البلدة، فافتتن السوالي بحسن الفتى وطمع أن يستخلصه لنفسه، فصالح أبا زيد عن الفتى بخمسين مقالا نقدا. وكان الفتى ابنا لأبي زيد. فقبضا المال واتفقا على الشرود عنه، وكتبا له ورقة فيها:

قل لوال غادرتَه بعد بين	نادما سادما يعض اليدين
سلب الشيخ مالَه وقتاه	ليه فاصطلى لظا حسرتين
جاد بالعين حين أعمى هواه	عينه فانثى بلا عَيْنَيْن

والبيت في الدرر اللوامع على همع الهوامع 126/1. والشاهد في "عينين" حيث ورد لتثنية العين، والمراد بهما الذهب والعين الحاسة، وهما مترادفان في اللفظ مختلفان في المعنى. والواقع أن هذا البيت والذي بعده من شعر المولدين فيمثل بهما ولا يستشهد.

4 - لأبي العلاء المعري من إحدى قصائد اللزوميات من الطويل. المنصل: السيف. وجفنه: غمده. مشطَب: مخطط. الغراران: شفرتا السيف، والمراد بهما هنا: شفرة السيف. وجفن العين الحاسة، وهو أيضا يسمى غرارا، وفيه الشاهد، حيث تنيا وهما متحدان لفظا مختلفان معنى.

5 - لقيس بن معاذ من الطويل. اللسان: مادة "سوا". وروايته: ويا رب إن لم تقسم إلخ. السيوطي 210. المغني 239. الشاهد فيه تثنية سواء والأصل الاستغناء عن تثنيته بتثنية سي. وإنما سوغت ذلك الضرورة.

فضرورة، وكبعض للاستغناء بثنتية جزء عن تثنيته وكأجمع وجمعاء عند البصريين استغناء بكلا وكتلًا<sup>1</sup>، «سلم، ولم يكن مثني» أو مجموعا على حده «أو جمعا» تكسير «وضع على الذي لم يك في الفرد» المرتجل «سمع» كمساجد ودنانير، وأسماء العدد إلا المائة والألف، وفي اسمي الجنس والجمع وجمع التكسير خلاف.

### الباب الثالث من أبواب النيابة

وارفع بواو وييا أجرزُ وانصِبِ      سالمَ جمعَ عامرٍ ومُتَدِبِ  
وشبهَ ذينَ وبه عَشْرُونَ      وبأبه الحِقِّ والأهلُونَ

«وارفع بواو» نيابة عن الضمة «وييا اجرز» نيابة عن الكسرة «وانصب» نيابة عن الفتحة «سالم جمع عامر ومذنب». ويسمى هذا الجمع جمع المذكر السالم لسلامة بناء واحده، والمجموع على حد المثني لأن كلا منهما يعرب بحرف علة بعده نون تسقط للإضافة، «وشبه ذين» من كل<sup>2</sup> علم أو صفة أو مصغر لمذكر عاقل خال من تاء التانيث، ويشترط في العلم الخلو من التركيب على التفصيل السابق ومن الإعراب بحرفين، وفي الصفة قبولُ التاء أو الدلالة على التفضيل، وشذ قوله:

52- مئا الذي هو ما إن طُرَّ شاربُهُ      والعانسونَ ومئا المرْدُ والشَّيبُ<sup>3</sup>  
وقوله:

53- فما وَجَدتُ نِساءً بنِي تَمِيمِ      حلائلَ أسوديينَ وأحمرينَا<sup>4</sup>

1 - وكبعض الخ ليس في نسخة ابن كدام.

2 - في نسخة ابن عبد الودود: وهو ما سلم من جمع بدل "من كل".

3 - من البسيط لأبي قيس بن رفاعة الأنصاري، قيل اسمه دينار، وهو من شعراء يهود. وقيل جاهلي، وقيل هو قيس بن رفاعة وقيل أبو قيس بن الأسلت الأوسي، راجع العيني على الأشموني 82/1. المغني 566. والتوضيح 73/1. والسيوطي 488. اللسان: مادة "عنس". الدرر 131/1. طر شاربه: طلع فيه الشعر ونبت، وهو بفتح الطاء وقيل يضم. الشاهد فيه "العانسون" حيث جمع جمع سلامة، وهو صفة لا تقبل التانيث بالهاء لأنها تصدق على المذكر والمؤنث، وجمعه جمع مذكر سالم شاذ.

4 - للحكيم بن عياش الكلبي في هجاء مضر، من الوافر. الدرر 132/1. الكافية 193. الأشموني 81/1. الشاهد فيه جمع أسود وأحمر جمع سلامة وهما صفتان غير قابلتين لهاء التانيث وذلك شاذ.

ويستثنى مما فيه هاء التأنيث ما كان علما من الثلاثي المعوض من فائه أو لامه هاء التأنيث، كعدة وزنة وهبة، ما لم يَكسُرَ قبل العلمية تكسيرا يعرب بالحركات كشفة أو يعنل ثانيه كدية. «وبه عشرونا وبابه» إلى التسعين «ألق» في الإعراب «و» جموع تصحيح لم تستوف الشروط<sup>1</sup> كـ«الأهلون» ووابلون لأن أهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولأن وابل لاغير العقلاء، قال تعالى: {سَخَّطْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا}<sup>2</sup>. وقال:

54- ثَلَاعِبُ الرِّيحِ بِالْعَصْرَيْنِ قَسَطْلَهُ      وَالْوَابِلُونَ وَتَهْتَانُ التَّجَاوِيدِ<sup>3</sup>  
«أولو» وهو اسم جمع نو بمعنى صاحب، وقيل جمعه على غير لفظه، «عالمون» وهو اسم جمع عالم، وهو لأصناف الخلق العقلاء وغيرهم، وفاقا لأبي الحسن<sup>4</sup>، لا جمعه وفاقا لابن مالك، وما سمي به من هذا الجمع وما ألق به كالزيدون علما و«عليونا» وهو اسم لأعلى الجنة، وقيل لديوان الخير الذي ذُوِّنَ فِيهِ مَا عَمَلْتُهُ الملائكة وصلحاء الثقلين، ويجوز في هذا النوع أن يُجرى مَجْرَى غَسَلِينَ، وهارون وعُربُونَ وَيَحْتَمَلُهُمَا قَوْلُهُ:

55- طَال لَيْلِي وَبِتُ كَالْمَجْنُونِ      وَاعْتَرَّتْنِي الْهُمُومُ بِالْمَاطِرُونَ<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - الفتح 11.

<sup>3</sup> - من البسيط وهو لأبي صخر الهذلي كما في حاشية شرح الألفية لابن الناظم 47، أو لصخر الغي كما في اللسان: مادة "جود"، وروايته: "يلاعِبُ الرِّيحَ بِالْعَصْرَيْنِ قَسَطْلَهُ" بنصب الريح ورفع القسطل. الكافية 18. القسطل: الغبار الساطع. التجاويد هل جمع لا مفرد له كالتباشير أو مفرده تجواد من الجود بفتح الجيم وهو أن تمطر الأرض حتى يلتقي الثريان، وتهتان التجاويد: انهماهما. الشاهد فيه شنوذ جمع وابل جمع سلامة لأنه لغير العاقل.

<sup>4</sup> - هو الأخفش الأوسط واسمه سعيد بن مسعدة (ت 210 هـ-)، تلميذ سيبويه وأحد علماء البصرة في اللغة والأدب.

<sup>5</sup> - البيت من الخفيف. الكافية 921. التصريح 76/1. قال: وهذا البيت قال ابن بري في حواشي الصحاح إنه لأبي ذهل الخزاعي، ردا على الجوهرى الذي زعم أنه لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري. وفي عدة السالك 53 أن نسبة ابن بري إياه لأبي ذهل الخزاعي خطأ، قال: وعثرت عليه من قصيدة لأبي ذهل وهب بن زمعة بن سيد، أحد بني جمح بن عمرو بن هصيص، يشبه أن يكون البيت مطلعها. وفي رواية بعض الرواة:

طال ليلي وبِت كالمجنون      ومثلت الثواء في جيحون  
فبكت خشية التفريق جمل      كبكاء القرين إثر القرين

الماطرُونَ: موضع، وفيه الشاهد، حيث أعرب على النون، مثل عربون أو هارون.

ولك أن تلزمه الواو وفتح النون كقوله:

56- ولها بالماطرُونَ إذا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا<sup>1</sup>  
«وَأَرْضُونَ» بفتح الراء ولا يسكن إلا للضرورة، كقوله:

57- لقد ضَجَّتِ الْأَرْضُونَ إِذْ قَامَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ حَاطِبٌ فَوْقَ أَعْوَادِ مِئْبَرٍ<sup>2</sup>  
«شذ» من أربعة أوجه لأنه جمع تكسير ومفرده مؤنث بدليل أَرْضَاةٍ<sup>3</sup>، «وبابه»  
وهو كل اسم ثلاثي حذف لامه و عوض عنها هاء التانيث ولم يكسر تكسيرا يعرب  
بالحركات، نحو عَضَّةٍ وَعَضِيْنٍ وَعِزَّةٍ وَعِزِيْنٍ وَثَبَّةٍ وَثَبِيْنٍ وَارَّةٍ وَارِيْنٍ. قال تعالى:  
{الَّذِينَ جَعَلُوا الْفِرَانَ عِضِينَ}<sup>4</sup> {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ}<sup>5</sup> {كَمْ لَيْثُمْ فِي  
الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ}<sup>6</sup>. وَشَدَّ إِخْوَنَ وَإِوْرُونََ وَإِحْرُونََ وَلِدُونََ وَحَشُونََ وَرِقُونََ وَأَبُونََ  
وَأَخُونََ وَبَنُونََ وَظِيُونََ. «ومثل حين» في لزوم الياء والإعراب بالحركات الظاهرة  
على النون منونة. وفي الحديث: «اللهم اجعلها عليهم سنيينا كسنيين يوسف»<sup>7</sup> وقال:

58- دعاني مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِيئَهُ لَعَيْنَ بِنَا شِيئًا وَشِيئَنَا مُرْدًا<sup>8</sup>

1 - بعده:

خرقة حتى إذا اجتمعت ذكرت من جلق بيعا

وهما ليزيد بن معاوية، من المديد، يتغزل بنصرانية كانت قد ترهبت في دير خراب بالمطرون.  
التصريح 76/1. الكافية 19. اللسان: مادة "مطر". الشاهد فيه التزام الواو وفتح النون في "المطرون".  
خرقة: ثمر أو طريق بين صفيين متمرين من النخل.

2 - لم أقف على قائله، وهو من الطويل. التصريح 73/1. الدرر 133/1. الشاهد فيه: جمع أرض  
يسكون الراء على "أرضون" يسكونها وهو شاذ.

3 - لم يذكر ابن بونا الوجهين الباقيين وهما كونه غير عاقل كما في الأشموني، ومفرده غير علم كما  
في الصبان 84/1. وهذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

4 - الحجر 91.

5 - المعارج 37.

6 - المؤمنون 112. زاد في نسخة ابن عبد الودود: قال :

فتصبح خيلنا عصبا ثينا. وقال: ترى منه السواعد كالقلينا.

7 - مسند أحمد، باقي مسند المكثرين، من حديث أبي هريرة، وروايته: "اللهم اجعلها سنيين كسنيين  
يوسف".

8 - للصمة بن عبد الله بن الطفيل. من الطويل. العيني/ الأشموني 86/1. ابن عقيل 7. التصريح  
77/1. المساعد 55/1. الشاهد في "سنيئته" حيث لزم الياء وبدا عليه النصب.

وقال:

59- وكان لنا أبو حسن عليّ أباً بَرّاً ونحن له بنين<sup>1</sup>  
«قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد» في جمع المذكر السالم وما ألحق به، وخرّج عليه قوله:

60- ربّ حيّ عرّندس ذي طلال لا يزالون ضاربين القباب<sup>2</sup>

واكسر من الباب جميع ما انفتح  
ما ضمّ فاءً منه جمعه نمي  
فأء وكسر جمع مكسور رجح  
بضمّها وكسرها فلتعلم  
«واكسر» وجوباً<sup>3</sup> «من الباب جميع ما انفتح فاء» كسنون وحكي سنون بالضم،  
حكاها ابن مالك<sup>4</sup>، «وكسر جمع مكسور رجح» كمئين وحكي مؤون بالضم، «ما  
ضم فاء منه جمعه نمي بضمها وكسرها فلتعلم» كئيين وقلين بالضم للثاء والقاف  
وكسرها.

وثنّ واجمع لا تعاطفن بلا  
إلا مع الفصل أو التكاثير  
ضرورة جميع ما قد قبل  
مثل الأمير الجلد والأمير

«وثنّ واجمع لا تعاطفن بلا ضرورة»، كقوله:

<sup>1</sup> - بيت من الوافر، نسبة النحاة إلى أحد أبناء علي كرم الله وجهه، لم يعينوه. التصريح 77/1. وقال في "عدة السالك": الراجح أنه لأحد شيعة علي هو شعيب بن قيس يقوله لمعاوية، وقبلة:

ألا أبليغ معاوية بن حرب  
بأننا لا نزال لكم عدوا  
ورجم الغيب يكشفه اليقين  
طوال الدهر ما سُمع الحنين

الشاهد فيه "بتين" حيث لزم الياء وظهر الإعراب على آخره.

<sup>2</sup> - لم يسموا قائله وهو من الخفيف. العيني/ الأشموني 87/1. التصريح 77/1. حني عرندس موصوف بالعزة والمنعة. الطلال بفتح الطاء: الحال الحسنة والهيئة الجيدة. الشاهد فيه إعراب ضاربين على النون كغسلين. أخذ ابن الطلبة صدره تضمينا فقال:

من يرمهم يجدهم خير حي  
حي يعقوب إنهم خير حي  
أي حي عرندس ذي طلال  
إذ تسمى الكماة عند النزال

<sup>3</sup> - "وجوباً" ليس في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>4</sup> - حكاها ابن مالك ليس في نسخة ابن عبد الوود.

- 61- لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَحَلِّ ضَنْكَ كِلَاهِمَا ذُو جُرْأَةٍ وَقَتَاك<sup>1</sup>  
وقوله:
- 62- كَانَ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَاكِّ فَاةٌ مِسْكَ دُبْحَتٌ فِي سَكِّ<sup>2</sup>  
وقوله:
- 63- كَانَ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ مِنْ جَانِبِيهِ وَعِلَانٌ وَوَعِلٌ<sup>3</sup>  
وقوله:
- 64- أَقْمَنَا بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ التَّرْحَلِ خَامِسٌ<sup>4</sup>  
وقوله:
- 65- وَلَقَدْ شَرَبْتُ ثَمَانِيَا وَثَمَانِيَا وَثَمَانَ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا<sup>5</sup>  
«جميع ما قد قبلنا» التثنية والجمع<sup>6</sup> «الإمع الفصل أو التكثر»، قال:

<sup>1</sup> - من رجز لوائلة بن الأصقع الصحابي، قاله في واقعة الروم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يبارز علجا من الروم، وأسنده السيوطي عرضا 409/1 لأجدر بن مالك. الدرر 128/1. الشاهد فيه لَيْثٌ وَلَيْثٌ حَيْثُ عَطَفَ وَلَمْ يَثْنِ ضَرُورَةً.

<sup>2</sup> - رجز أورده في المساعد 42/1. ونسبه محققه لمنظور بن مرثد الأسدي، وقبله: يا حبيذا جارية في عك تعقد المرط على مدك مثل كئيب الرمل غير رك السك: ضرب من الطيب. الشاهد فيه "فكها والفاك" حيث عطف ولم يثن ضرورة.

<sup>3</sup> - من رجز لابن ميادة الذبياني يصف فحلا. اللسان: مادة "محل". المحل، جمع محال، واحدها: محالة. وهي إحدى فقار البعير. شبه ضلوع الجمل في اشتباكها واعوجاجها وقوتها بقرون ثلاثة أوعال. الشاهد فيه: "وعلان ووعل" حيث عطف ولم يجمع ضرورة.

<sup>4</sup> - من قطعة من الطويل لأبي نواس، قالها وقد أقام مع جماعة من أصحابه في إيوان كسرى. وقبله: ودار ندامي عطلوها وأدلجوا بها أثر منهم جديد ودارس مساحب من جرّ الزقاق على الثرا وأضغات ربحان جنبي وبياس

ومدة الأيام ثمانية. فتأمل. المغني 660. ولم يتعرض له السيوطي ربما لتأخر صاحبه المتوفى سنة 193 هـ. قال ابن هشام: وهذا البيت يتساءل عنه أهل الأدب، فيقولون كم أقاموا؟ والجواب ثمانية، لأن "يوما" الأخير رابع، وقد وُصف بأن يوم الترحل خامس له. وحينئذ يكون يوم الترحل هو الثامن نسبة إلى أول يوم. الشاهد فيه تعاطف الأيام ضرورة. سينكرر في 1880.

<sup>5</sup> - للأعشى من الكامل. اللسان: مادة "ثمن". الأشموني 72/4. الكافية 1145. الشربات في البيت أربعون، وفيها الشاهد حيث عاطف ولم يجمع ضرورة. سينكرر في 1860.

<sup>6</sup> - هذه الطرة لبيست في نسخة ابن كداه.

66- تَخْدِي بِنَا نُجُبٌ أَفْنَى عَرَائِكَهَا خَمْسٌ وَخَمْسٌ وَتَأْوِيْبٌ وَتَأْوِيْبٌ<sup>1</sup>  
وقوله:

67- لَوْ عَدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتَ أَكْرَمَهُمْ مِيْنَا وَأَبْعَدَهُمْ عَن مَّنْزِلِ الدَّامِ<sup>2</sup>  
وقوله:

68- إِنَّ النَّجَاةَ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا بَصَرَ عَن سَاحَةِ الْعَيِّ إِبْعَادُ فَاِبْعَادُ<sup>3</sup>  
«مثل الأمير الجلد والأمير» الجزع وقول الحجاج<sup>4</sup>: سبحان الله محمد ومحمد في  
يوم واحد. وإياهما يعني: الفرزدق<sup>5</sup> بقوله:

69- إِنَّ الرَّرْزِيَةَ لَا رَزِيَةَ مِثْلَهَا فِقْدَانُ مِثْلِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ<sup>6</sup>  
وقول بعضهم، وقد قيل له: ما يجبر كسرك فقال: أَلْفٌ وَأَلْفٌ وَأَلْفٌ، ثم ذكر لكل  
ألف وجها يصرفها فيه.

1 - لجرير بن عطية من قصيدة من البسيط يمدح فيها عبد الملك بن مروان. الديوان 37.  
الدرر 110/1. الخمس: من أظماء الإبل وهو أن ترد اليوم الخامس. التأويب سير النهار كله إلى  
الليل. والمراد أخماس وتأويبات كثيرة وفيه الشاهد، حيث عطف للتكثير.

2 - من البسيط ولم أف على قائله ولا على من استشهد به. وتروى لهام الرقاشي. الشاهد فيه قبر  
وقبر حيث عطف ولم يجمع للدلالة على التكثير، والمراد لو عدَّ القبور قبرا قبرا.

3 - للأفوه الأودي من قصيدة من البسيط كانت العرب تعدها من الحكم. إبعاد فإبعاد أي كثير، وفيه  
الشاهد كسابقه.

4 - هو ابن يوسف الثقفي (ت 95 هـ) قائد وخطيب اشتهر بموالاته للدولة الأموية. ضرب الكعبة  
المشرفة بالمنجنيق في الحرب ضد عبد الله بن الزبير. ثم أعاد بناءها. لقب الحجاج المبير لكثرة من  
مات على يده.

5 - هو همام بن غالب، من أشهر شعراء العصر الأموي. برع في الفخر والهجاء. وهو صاحب  
النقائض مع جرير. مات قبل جرير بستة أشهر فرثاه (ت 110 هـ).

6 - ديوان الفرزدق 146. أول بيتين من الكامل، يعزي بهما الحجاج وقد صادف نعي أخيه محمد  
موت ابنه محمد، وبعد البيت:

ملكان قد خلت المناير منهما أخذ الحمام عليهما بالمرصد

السيوطي 565. المغني 659. الشاهد فيه محمد ومحمد، حيث عطف ضرورة، وكان الأصل أن يثنى.

وَعَلَبِ الْعَاقِلِ وَالْمُذَكَّرَا عَلَى الَّذِي سِوَاهُمَا. وَتَدْرَا  
تَغْلِيْبُ مَا أَنْتَ مِثْلُ الضَّبْعِ إِنْ لَمْ يَكُ الضَّبْعُ لِلغَيْرِ وَعُصِي

«وعلب العاقل» في الجمع خاصة<sup>1</sup>، «والمذكرا» في التثنية والجمع نحو رجل وامرأة سابقان، ورجل وامرأتان سابقون، «على الذي سواهما» مع اتحاد اللفظ، «وندرا تغليب ما أنت مثل» تغليب «الضبع» على الضبعان، «إن لم يك الضبع للغير وعي» أي حفظ<sup>2</sup> وإلا فلا تغليب.

### فصل

وَنُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ فَاقْتَحَ وَقَلَّ مَن بَكَسَرِهِ نَطَقَ  
وَنُونٌ مَا تُثْنِي وَالْمُلْحَقُ بِهِ بِعَكْسِ ذَلِكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبَهَ

«فصل» في حكم حركة نون المثني والمجموع على حده وما ألحق بهما التي هي لدفع توهم الإضافة والإفراد لا عوضا من حركة الواحد ولا من تنوينه ولا منهما ولا من تنوينين، خلافا لزعامي ذلك.

«ونون مجموع وما به التحق» في الإعراب «فاقتح» طلبا للخفة لنقل المجموع<sup>3</sup>، وفرقا بينه وبين نون المثني، «وقل من بكسره نطق» بعد الياء في الشعر<sup>4</sup> كقوله:  
70- عَرَفْنَا جَعْفَرًا وَبَنِي أَبِيهِ وَأُنْكَرْنَا زَعَانِفَ آخَرِينَ<sup>5</sup>  
وقوله:

1 - "خاصة" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2 - أي حفظ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

3 - لنقل المجموع ليس في نسخة ابن عبد الودود.

4 - في الشعر من زيادات نسخة محمد الحسن.

5 - لجرير بن عطية من قصيدة من الوافر. الديوان 437. التصريح 79/1. قال: وهو لجرير لا لسحيم خلافا للجوهري اهـ. وفي الأسموني 89/1: وقال العيني على هامشه، قبله:

عَرِينٌ مِّنْ عَرِينَةٍ لَيْسَ مِنْهَا بَرْتَتْ إِلَى عَرِينَةٍ مِّنْ عَرِينٍ

والبيتان معا في شرح الألفية 49. ابن عقيل 8. الدرر 140/1. المساعد 45/1. زعانف: جمع زعنفة وهم أراذل الناس. الشاهد فيه: كسر النون من آخرين. وهو شاذ في جمع المذكر السالم.

71- وما ذا يَبْتَغِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وقد جاوزتُ حَدَّ الأَرْبَعِينَ<sup>1</sup>  
«نون ما ثني والملحق به بعكس ذلك» النون «استعملوه» فكسروه كثيرا على  
الأصل في التقاء الساكنين، وفتحها بعد الياء لغة بني أسد<sup>2</sup>، قال:

72- على أَحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةٌ فما هي إِلا لَمَحَةٌ وَتَغِيْبٌ<sup>3</sup>  
وقيل لا يختص بالياء، كقوله:

73- أعرِفُ منها الجيدَ والعَيْنَانَا وَمَخْرَجَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - البيت والذي قبله من قصيدة واحدة مطلعها:

عرين من عربنة ليس منا... والشاهدان جميعا في شرح ابن عقيل 9. أشده في التوضيح 79/1  
لسحيم. وفي الأشموني 89/1، وفي العيني على هامشه، وقبله:

أكل الدهر حل وارتحال أما يبقى علي ولا يقيني

قالهما سحيم بن وثيل الرياحي وفيه اختلاف. وفي الدرر 141/1 لسحيم، شرح الألفية لابن الناظم 49.  
وكذلك في اللسان: مادة "دري". ومعه:

أخو خمسين مجتمع أشدي ونجذني مداورة الشؤون

الشاهد فيه كسر نون الأربعين، وهو شاذ في الملحق بجمع المذكر السالم.

<sup>2</sup> - ابن خزيمة: قبيلة عربية عظيمة اخت كنانة، من العدنانية ديارهم في نجد، تنسب إلى تميم بن مر  
ابن أد بن طابخة.

<sup>3</sup> - لحميد بن ثور بن حزم بن المثني، وقيل ابن خالد. من قصيدة من الطويل يصف فيها القطاة؛ كما  
في العيني/ الأشموني 90/1. وفي التصريح: 78/1 أنه لحميد بن ثور، وقيل أبو خالد. شرح الألفية  
50. ابن عقيل 10. أحوذيين: تثنية أحوذ. وهو السريع في كل عمل يأخذ فيه. والمراد هنا جناحا  
القطاة. وفيه الشاهد، حيث روي بفتح النون على لغة بني أسد.

<sup>4</sup> - رجز قيل قائله مجهول، وقيل لرؤبة والصحيح ما قاله أبو زيد: أنشدني المفضل لرجل من بني  
ضبة هلك منذ أكثر من مائة سنة، وقبله:

إن لسلمي عندنا ديوانا آوى فلانا وابنه فلانا  
كانت عجوزا عمرت زمانا فهي ترى سيئها إحسانا

العيني/ الأشموني 90/1. التصريح 78/1. ابن عقيل 11. الدرر 139/1. ظبيانا: اسم رجل بعينه لا  
تثنية ظبي. الشاهد فيه فتح النون من العينانا في التثنية بعد الألف.

وقيل البيت مصنوع لا دليل فيه<sup>1</sup>. وحكى الشيباني<sup>2</sup> ضمها بعد الألف، كقوله:

74- يا أبنا أرَقني القَدانُ والنَّومُ لا تألفهُ العَيْنانُ  
من أجل بُرْعوثٍ له أسنان<sup>3</sup>

ويا حَسنانُ ويا حُسَيْنانُ في قول فاطمة<sup>4</sup> «فانتبه» لما استعملته العرب من الفرق بين النونين.

### الباب الرابع من أبواب النيباية

وما بتأ وألفٍ قد جُمعا يُكسرُ في الجرِّ وفي النَّصبِ معاً

«وما بتأ وألفٍ» مزيديتين بخلاف قضاة وأبيات<sup>5</sup>، «قد جمعا يُكسر في» حالة<sup>6</sup> «الجر وفي» حالة «النصب معاً»، معربا فيهما خلافا للأخفش<sup>7</sup> في حالة النصب، وأجاز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا وهشام<sup>8</sup> فيما حذف لامه ولم تُردِّ إليه في الجمع كسمعت لغاتهم، وقوله:

75- فلما جلاها بالأيام تَحَيَّرتْ نُباتًا عليها دُلتها واكتئابها<sup>9</sup>

1 - هذه عبارة ابن هشام الأنصاري في التوضيح وابن عقيل في شرحه، وسبب ذلك أن البيت يضم لغتين من لغات العرب في نصب المثني في العينانا ومنخرين وذلك نادر الوقوع. انظر منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 72/1.

2 - هو إسحاق بن مرار، نسب إلى شيبان لتأديبه أبناءهم، وهو كوفي عالم باللغة والشعر، ثقة في الحديث، من مؤلفاته "النوادر" و"غريب الحديث". توفي 206 هـ.

3 - رجز لم يسموا قائله. الأشموني 91/1. التصريح على التوضيح 78/1. الدرر 142/1. قال أنشده أبو عمر الزاهد غلام تغلب في كتاب المواقف. الشاهد فيه: ضم النون بعد ألف المثني في "العينان".

4 - هي فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ت 11 هـ). وأم سبطيه، زوج علي كرم الله وجهه. ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر. وهذا الأثر ليس في نسخة ابن عبد الودود.

5 - "بخلاف" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

6 - حالة ليس في نسخة ابن عبد الودود.

7 - هو الأخفش الأكبر عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبه، شيخ يونس وسيبويه.

8 - أبو عبد الله هشام بن معاوية الضرير (ت 209 هـ) نحوي كوفي من أصحاب الكسائي.

9 - لأبي ذؤيب الهذلي من الطويل. التوضيح 80/1. جلاها: صقلها. الأيام: الدخان. تحيزت: تلوت. ثبات: جماعات، وفيه الشاهد، حيث نصب بالفتحة في جمع المؤنث السالم محذوف اللام.

وليس الوارد من ذلك واحدا مردود اللام خلافا لأبي علي<sup>1</sup>

وَقِسَهُ فِي ذِي النَّا وَمَا لَنْ يَعْقِلَا      مَصْعَرًا أَوْ صِفَةً وَمُسْجَلَا  
فِيمَا كَهْنَدَ وَالَّذِي كَصَحْرًا      لَا مَا كَحَمْرَاءَ وَلَا كَسَكْرَى  
إِلَّا إِذَا لِاسْمِيَّةٍ قَدْ نَقِلَا      وَالنَّقْلَ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ أَقْبِلَا

«وقسه في ذي التنا» مطلقا كفاطمات وطلحات وسنبلات وبنات، ويمنع في ألفاظ جمعها المرادي<sup>2</sup> بقوله:

في شفة، أمة، شاة مع امرأة      وُقْلَةٌ لَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بِالتَّاءِ  
«وما لن يعقلا مصغرا» كجميل وجبيل<sup>3</sup>، «أو صفة» كدريهمات<sup>4</sup> جيدات وجبال  
راسيات و{أَيَّامَ مَعْدُودَاتِ}<sup>5</sup> «ومسجلا» مطلقا «فيما» كان علما لمؤنث، «كهند»  
وسلمى وعفراء «والذي» أنث بالألف الممدودة «كصحراء» أو المقصورة كأسمى  
أو صفة لا مذكر لها كحلبى وزنقاء كما للناظم<sup>6</sup> «لا ما كان» على فعلاء أفعل  
«كحمراء ولا» ما كان على فعلى فعلان «كسكرى إلا إذا لاسمية قد نقلا» حقيقة  
ككسرى وحمراء علمين، أو حكما كبطحاء<sup>7</sup>. «والنقل في غير الذي مر أقبلا»  
كأرضيات وسموات وشفدعات وسجلات وإصطبلات وحمامات وسرادقات  
وكاعات، ما لم يكن مصدرا ذا همزة وصل كاستخراج وانطلاق<sup>8</sup>

كذا أولاتٌ والذي اسماً قد جُعِلَ      كأذرعَاتِ فِيهِ ذَا أَيضًا فَيُسَلُّ  
«كذا أولات» وهو اسم جمع ذات بمعنى صاحبة، «والذي اسما قد جعل» من هذا  
الجمع «كأذرعَات» وعرفَات، «فيه ذا» الإعراب «أيضا قبل» على اللغة الفصحى،

- 1 - الفارسي الحسن بن أحمد (ت 377 هـ) إمام العربية في عصره. اتصل بسيف الدولة لبويهى، ثم بعضد الدولة. صنف كتباً منها "الإيضاح والتذكرة" في النحو و"الحجة" في القراءات.
- 2 - هو الحسن بن قاسم (ت 749 هـ). له شرح على ألفية ابن مالك وآخر على التسهيل.
- 3 - في نسخة ابن عبد الودود: كجيبلات وجبيلات.
- 4 - في نسخة ابن عبد الودود: "كدراهم" بدل كدريهمات. وليس فيها {أَيَّامَ مَعْدُودَاتِ}.
- 5 - البقرة 203.
- 6 - الناظم: هو محمد بن مالك صاحب الألفية المتقدمة ترجمته في خطبة الكتاب.
- 7 - في نسخة ابن عبد الودود: وجرعاء.
- 8 - ما لم يكن إلخ زيادة من نسخة ابن عبد الودود.

وبعضهم يترك تتوين ذلك وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف، وروي بالأوجه الثلاثة، قوله:

76- تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَدْرَعَاتٍ وَأَهْلُهَا      بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظْرًا عَالِيًا<sup>1</sup>

### الباب الخامس من أبواب النياية

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكْ بَعْدَ "أَل" رَدَفًا  
«وجر بالفتحة<sup>2</sup> ما لا ينصرف ما لم يضاف أو يك بعد أل ردف»ها أي تبعها فيجر  
بالكسرة نحو {في أحسن تقويم}<sup>3</sup>، {وأنتم عاكفون في المساجد}<sup>4</sup>، أو بدل منها كقوله:  
77- أَيْنَ شِمْتِ مِنْ نَجْدٍ بَرِيْقًا تَأَلَّقَا      تَبَيَّتْ لِبَلِيلِ أَمْرَمَدَ اعْتَادَ أَوْلَقَا<sup>5</sup>  
وهل لا يسمى حينئذ منصرفا مطلقا أو يسماه مطلقا أو إن زالت إحدى علتيه  
خلاف؟

### الباب السادس من أبواب النياية

وإَجْعَلْ لِتَحْوِ يَفْعَلَانِ التَّوْنَا      رَفَعَا وَتَدْعِينِ وَتَسْأَلُونَا  
وَحَدَقَهَا لِلجَزْمِ وَالتَّصْبِ سِمَةً      كَلِمٌ تَكُونِي لِتَرْوَمِي مَظْلَمَةً<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - لامرئ القيس بن حجر الكندي من قصيدة من الطويل مطلعها:

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي      وهل يعمن من كان في العصر الخالسي

أشعار الشعراء الستة 47. ومن هذه القصيدة الشواهد: 254، 601، 602، 824، 939، 1032، 1104، 1117، 1695، 1848، 1985. تنورتها: نظرت نارها من بعيد. أدرعات: موضع بالشام.

وفيه الشاهد حيث روي بفتح التاء وكسرها منونة وغير منونة في الكسر.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: نياية عن الكسرة، كمررت بأحمد و{فحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا}.

<sup>3</sup> - التين 5.

<sup>4</sup> - البقرة 186.

<sup>5</sup> - من الطويل، وينسب إلى بعض الطائيين. العيني/ الأشموني 96/1. المساعد 24/1. الكافية 181. الدرر 88/1. شام البرق: نظر إليه أين بمطر. الأولوق: شبه الجنون. الشاهد في أمرمد حيث جر بالكسرة مع أنه ممنوع من الصرف أصلا وذلك لسبقه ب"ام" المبدلة من "أل" التعريفية في لغة حمير. سيكرر في 330.

<sup>6</sup> - في نسخة ابن عبد الودود يأتي قبل هذا البيت عنوان هو: «الباب السابع من أبواب النياية».

«واجعل لنحو يفعلان النونا» علامة، «رفعا» نيابة عن الضمة، «وتدعين وتسالونا» من كل فعل مضارع اتصل به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مكسورة بعد الألف غالبا، مفتوحة بعد أختيها. ومن غير الغالب: {أَتَعَدَّانِي} <sup>1</sup>، بالفتح في قراءة، وليس دليل إعراب مقدر قبل الثلاثة خلافا للأخفش و«حذفها» أي النون «للجزم» نيابة عن السكون، و«النصب» نيابة عن الفتحة، «سمه»: علامة. «كلم تكوني لترومي مظلمة». ونحو: {إِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَئِن تَقْعَلُوا} <sup>2</sup>.

وحذفها لنون توكيد وجب وفي كمثل تأمروني غلب  
وربما في هذه قد ادغمت وشذ حذفها إذا ما أفردت

«وحذفها لنون توكيد وجب» لتوالي الأمثال <sup>3</sup>. «وفي كمثل تأمروني غلب» على المعتمد، خلافا للأخفش والمبرد، مستدلين بأن نون الوقاية حصل بها التكرار والاستئصال، فكانت أولى بالحذف، وبأن نون الرفع علامة إعراب، فالمحافظة عليها أولى، لأنها أثر لعامل، فلو حذف لزم وجود مؤثر بلا أثر، مع إمكانه. «وربما في هذه قد ادغمت» نحو {تَحَاجُّونِي} <sup>4</sup> في قراءة التشديد، «وشذ حذفها» أي نون الرفع «إذا ما أفردت» كقوله:

78- أبيت أسري وتبيتي تلتكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي <sup>5</sup>  
وقوله:

79- كل له نية في بغض صاحبه والحمد لله نقلوكم ونقلونا <sup>6</sup>

1 - الإحفاف 16. في قراءة - ليس في نسخة ابن عبد الودود. «أتعدانتي»: قراءة نسبها أبو حبان لجماعة منهم الحسن وأبو جعفر بخلاف عنده.

2 - البقر 23. «تجاجوني» بتشديد النون قراءة غير نافع وابن ذكوان من السبعة.

3 - في نسخة ابن عبد الودود: لكرهتهم توالي الأمثال، نحو: {فَلَا يُنَارِعُكَ فِي الْأَمْرِ}، {لَيْمَجْنَةُ}.

4 - الأنعام 81.

5 - رجز لم أقف على قائله. المساعد 32/1 - حاشية الصبان 97/1 - الكافية 26 - الدرر 160/1 - الشاهد فيه حذف نون الرفع منفردة في «تبيتي وتلتكي» وهو شاذ.

6 - للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب، أخر خمسة أبيات من البسيط يخاطب بها بني أمية، أوردها أبو تمام في حماسته 224، وهي:

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا  
لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم ونؤثونا  
مهلا بني عمنا عن نحت ألتنا سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا  
الله يعلم أنسا لا نحكمم ولا نلومكم إن لم تحبوننا  
كل له نية ...

نقلوكم: نكرمكم - الشاهد في نقلونا: حيث حذف نون الرفع منفردة وهو شاذ.

وكقراءة أبي عمرو<sup>1</sup>: «ساحران يَظَاهِرَا»<sup>2</sup>

### فصل في المعتل<sup>3</sup>

وسمُّ مُعتلاً من الأسماءِ ما كالمصطفى والمرتقي مكارما  
فالأولُ الإعرابُ فيه فُدْرًا جميعُهُ وهو الذي قد فُصِرَا  
والثاني منقوصٌ، ونصبُهُ ظهرٌ ورفعُهُ يُنَوَّى كذا أيضاً يُجرُ

«وسم معتلا من الأسماء ما» أعرب وآخره ألف لازمة «كالمصطفى» والفتى، أو ياء لازمة مكسور ما قبلها كالراعي «والمرتقي مكارما، فالأول الإعراب فيه قدرا جميعه» على الألف لتعذر تحريكها، «وهو الذي قد قصرا» أي سمي مقصورا لقصوره عن ظهور بعض الإعراب. والقصر لغة الحبس، قال تعالى: {حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}<sup>4</sup>، أي محبوسات على أزواجهن. «والثاني منقوص<sup>5</sup> ونصبه ظهر» على الياء لخفته، ويقدر في الضرورة كثيرا وفي السعة قليلا، كرفع الحرف الصحيح وجره، قال:

80- ولو أن واش باليمامة داره وداري بأعلى حصرموت اهتدى ليا<sup>6</sup>  
وقال:

<sup>1</sup> - هو ابن العلاء زبّان بن عمارة «ت. 154هـ) بصري من أئمة اللغة والأدب، وأحد القراء السبعة.

<sup>2</sup> - القصص 48، قرئ {يَظَاهِرَا} أي يتظاهران، أدغمت التاء في الظاء وحذفت النون. كذا في "التصريح". هـ. صبان.

<sup>3</sup> - فصل في المعتل ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>4</sup> - الرحمن 72.

<sup>5</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: سمي بذلك لحذف لامه مع التثوين أو لأنه نقص منه ظهور بعض الحركات.

<sup>6</sup> - لمجنون بني عامر قيس بن الملوخ من الطويل/ الأغاني 6/2. السيوطي 461. الأشموني 100/1. المغني 356- ياسين العلمي، حاشية التصريح 90/1، وهو والبيت رقم 302 من قصيدة واحدة، الشاهد في "واش"، حيث نصب بفتح مقدرة في الاسم الناقص ضرورة. وفي الأشموني قال أبو العباس المبرد: وهو أحسن الضرورات لأنه حمل حالة النصب على حالتي الرفع والجر.

81- يَقلَبُ رأساً لم يكن رأس سيدٍ وعينا له حولاءً بادِ عيوبُها<sup>1</sup>  
وقرئ {مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطَعَمُونَ أَهَالِيكُمْ}<sup>2</sup>، {فَتَوَبُّوا إِلَى بَارئِكُمْ}<sup>3</sup>، {وَيَعُولُوهِنَّ أَحَقُّ  
بِرَدِّهِنَّ}<sup>4</sup>. وقوله:

82- رحبت وفي رجلك ما فيهما وقد بدا هناك من المئزر<sup>5</sup>  
وقوله:

83- فاليوم أشرب غير مُستَحَقِّبٍ إنما من الله ولا واغل<sup>6</sup>  
«ورفعه ينوي» على الياء لثقله. وأما قوله:

84- وعرقُ الفرزدق شرُّ العروق خبيثُ الثرى كابي الأزد<sup>7</sup>  
وقوله:

---

1 - ثاني بيتين من الطويل يهجو بهما الفرزدق هشام بن عبد الملك لما حبسه بسبب تعريضه به في مدح زين العابدين بن علي. وقبلة: أي حبسني بين الرصافة والتي إليها قلوب الناس يهوي منيها مقدمة ديوان الفرزدق، الشاهد في "باد" كسابقه.

2 - المائدة 89. قا أبو حيان: قرأ جعفر الصادق "أهاليكم" جمع تكسير وبسكون الياء.

3 - البقرة 53. "بارئكم" بسكون الهمزة قراءة لأبي عمرو.

4 - البقرة 226. "بعولتهن" بسكون التاء، قراءة عزاها أبو حيان لمسلمة بن محارب.

5 - البيت من السريع وهو من شواهد الكتاب 203/4 للاقيشير الأسيدي. الدرر 174/1. اللسان: مادة "هنو"، الشاهد في "هناك"، حيث قدر الرفع على النون ضرورة.

6 - آخر بيت من قصيدة لامرئ القيس من السريع، مطلعها:

يا دار ماوية بالحائل فالسهب فالخبثين من عاقل

الكتاب 204/4- أشعار الشعراء السنة 99، ورواية الأعلم: فاليوم أسقي. ولا شاهد فيه حينئذ. التصريح 88/1 والبيت ليس في نسخة ابن كداه ولا نسخة ابن عبد الودود. المستحب: الذي يحمل الشيء في الحقيقية، استعاره لمكتسب الإثم، الواغل الداخل مع القوم في شربهم، دون أن يدعو. الشاهد في أشرب كسابقه.

7 - لجرير من قصيدة من المتقارب في هجو الفرزدق، الديوان 100- الدرر 167/1. الشاهد في "كابي" حيث أظهر ضممتها على الياء ضرورة.

85- لعمر ك ما أدري متى أنتَ جائيٌّ ولكنَّ أقصى مدةَ العمر عاجله<sup>1</sup>  
فضرورة «كذا أيضا يجر» بكسرة منوية على الياء. وأما قوله:

86- ويوماً يوافيني الهوى غير ماضي ويوما تَرَى منهنَّ غُولاً تَغُول<sup>2</sup>  
فضرورة.

### الباب السابع من أبواب النيباة<sup>3</sup>

وأَيُّ فعلٍ آخِرٍ منه ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ فمعتلاً عُرِفَ  
فالألفَ إنو فيه غيرَ الجزم وأبدَ نصباً ما كيدعو، يرمي  
والرفعَ فيهما إنو واحذفَ جازماً ثلاثهنَّ، تقض حُكماً لازماً

«وأي فعل آخر منه ألف» كيخشي «أو واو» كيدعو «أو ياء» كيرمي «فمعتلاً  
عرف فالألف انو فيه غير الجزم» خلافا لابن السراج<sup>4</sup> في قوله: لا تقدير في الفعل  
لكون الإعراب فيه فرعا. «وأبد نصب ما» آخره واو «كيدعو» أو ياء «كيرمي»،  
ويقدر في الضرورة كثيرا وفي السعة قليلا. قال:

87- أرجو وأمل أن تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تنوئل<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - لم أقف على قائله، وهو من الطويل. الأشموني 100/1. الشاهد فيه: ظهور الضمة على المنقوص "جائي"، وهو من ضرورات الشعر.

<sup>2</sup> - لجرير بن عطية، من قصيدة من الطويل منها الشاهد رقم 1020. الديوان 343. وروايته: ويوما يمارينا الهوى غير ما صبي. ولا شاهد فيه حينئذ. الكتاب 314/3 - العيني الأشموني 100/1- المساعد 36/1- السيوطي عرضا 377/1- الغول: السعلاة، وهي عند الجاهليين: الجنية. تغول: أصله: تتغول، حذف من إحدى التاءين، ومعناه: تتلون. الشاهد فيه ظهور الجر على الياء في المنقوص "ماضي" ضرورة.

<sup>3</sup> - "الباب" إلخ في نسخة ابن عبد الله يأتي قبل بيت ابن مالك السابق: «وحذفها للجزم» إلخ.

<sup>4</sup> - أبو بكر بن السري (ت. 316هـ) نحوي أخذ عن المبرد وخلفه في إمامة النحو، أخذ عنه الزجاجي والسيرافي، والفارسي وغيرهم.

<sup>5</sup> - من قصيدة من البسيط لكعب بن زهير يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، منها الشواهد: 243، 674، 917، 1089، 1402، 2094. المساعد 36/1. الدرر 172/1. الشاهد في تدنو حيث قدر النصب على الواو ضرورة.

وقوله:

88- فما سوّدثني عامرٌ عن ورائثةٍ أبا الله أن أسمو بأمّ ولا أب<sup>1</sup>

وقوله:

89- ما أقدرَ الله أن يُدني على شحطٍ من داره الحزنُ ممّن داره صول<sup>2</sup>  
وقرى: {إلا أن يعقون أو يعقو}<sup>3</sup>. وقوله:

90- إذا قلتُ علّ القلب يسلّو فيضت هواجسُ لا تنفكُ تُعريه بالوجد<sup>4</sup>  
وقوله:

91- فعوّضني عنها غنايَ ولم تكن تُساوي عَنزي غيرَ خمسِ دراهم<sup>5</sup>  
فضرورة. «واحدف جازما» للأفعال الثلاثة بذلك الحذف نيابة عن السكون<sup>6</sup>.  
«ثلاثهن تقض حكما لا زما» عليك. وأما قوله:

1 - لعامر بن الطفيل من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 101/1. المغني 1141. السيوطي 845. الشاهد في أن أسمو، حيث لم يظهر النصب على الواو ضرورة.

2 - لحدج بن حدج المري من البسيط. العيني/الأشموني 101/1. المساعد 37/1. الدرر 29/1. الشحط: البعد. الحزن وصول: موضعان. الشاهد في أن يدني، حيث قدرت الفتحة على الياء ضرورة.

3 - البقرة 237. "يعقوا" بسكون الواو قراءة الحسن، كما ذكر أبو حيان.

4 - لم أقف على قائله، وهو من الطويل. المساعد 36/1. الدرر 170/1. هواجس: جمع هاجس وهو الخاطر. الشاهد في يسلّو، حيث أظهرت الضمة على الواو ضرورة. سينكرر في 565.

5 - لأعرابي من أبيات من الطويل، يمدح بها رجلا من أجواد العرب، قيل: عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. وقد ضافه الرجل فذبح له الأعرابي شاة فأعطاه بها مالا كثيرا. وقبله:

توهمت لما أن رأيت مهابة  
وإلا فمن آل المرار فإنهم  
عليه قفلت المرء من آل هاشم  
ملوك كرام من ملوك أكارم  
فقلت إلى عنز بقية أعنز  
لأنبجها فعل امرئ غير نادم

عدة السالك 79/1. المساعد 36/1. الدرر 169/1. الشاهد في تساوي حيث أظهر الرفع على الياء ضرورة.

6 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: على قول ابن السراج وعلى قول سيبويه: الحذف عند الجازم لا به.

92- إذا العجوزُ غضبتُ فطَلَّقَ ولا تَرْضَاهَا ولا تَمَأَّقُ<sup>1</sup>  
وقوله:

93- ألم يأتِكَ، والأنباءُ تُنمِّي بما لاقتُ لبونُ بني زيَادِ<sup>2</sup>  
وقوله:

94- وتُضحكُ مني شيخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كأن لم تَرَى قبلي أسيراً يَمَانِيَا<sup>3</sup>  
وقوله:

95- هجوتَ زَبَانَ ثمَّ جئتَ مُعْتَذِرًا من هجو زبَان لم تَهْجُو ولم تَدْعُ<sup>4</sup>  
فضرورة. وأما قوله تعالى: {إِنَّهُ مَن يَتَّقِي وَيصْبِرُ}<sup>5</sup> في قراءة فُئْبِلُ<sup>6</sup> فمؤول.

### النكرة والمعرفة

نكرة قابِلُ أَلْ مُؤَثِّرَا أو واقعٌ مَوْقعٌ ما قد نُكِرَا  
وغيرُه معرفةٌ كهُمُ وذي وهنْدُ وابْنِي والغلامُ والذي

<sup>1</sup> - رجز لرؤبة، الديوان 179. اللسان، مادة "رضي"-المساعد 35/1، التصريح على التوضيح 87/1. الدرر 161/1. الشاهد فيه عدم حذف الألف من «ترضاهما» مع تقدم الجازم وذلك من ضرورات الشعر.

<sup>2</sup> - لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي من الوافر. السيوطي 148 و612. الكتاب 316/3، مصدرا بقوله: أنشدنا من نثق بعربيته اهـ. المغني 163 و715 - التصريح 87/1 - العيني/الأشموني 103/1. اللسان (مادة قدر)، قال: ورواه بعضهم: ألم يأتك اهـ. ولا شاهد فيه حينئذ. المساعد 35/1. الدرر 162/1. الشاهد في ألم يأتك، حيث لم تحذف الياء للجزم. سينكرر في 1038.

<sup>3</sup> - لعبد يغوث بن وقاص بن الحارث، من قصيدة من الطويل. المغني 501 و504. اللسان، مادة "قدر". الأشموني 103/1. الشاهد فيه إثبات حرف العلة ضرورة في: لم ترى. هذا الشاهد والشاهد رقم 1544 من قصيدة واحدة.

<sup>4</sup> - لم أقف على قائله. وهو من البسيط. الأشموني 103/1. التصريح 87/1. الدرر 162/1. الشاهد في «لم تهجو»، حيث لم يحذف حرف العلة للجزم ضرورة.

<sup>5</sup> - يوسف 90.

<sup>6</sup> - هو أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن المكي، قارئ كان له الفضل في نشر قراءة ابن كثير. (ت. 291هـ).

«نكرة قابل أل» حال كونه «مؤثراً<sup>1</sup>، أو واقع» في المعنى «موقع ما قد ذكرنا»، كمررت بمن معجب لك أو بما معجب لك. وذو بمعنى<sup>2</sup> صاحب «وغيره معرفة» إذ لا واسطة بينهما على الأصح. وهي الفرع لاحتياجها إلى قرينة، وأقسامها سبعة: المضمّر «كهم» وأنا واسم الإشارة كذا «وذو» والعلم كزيد «وهند» والمضاف إلى المعرفة كغلامي «وابني» والمطى بأل كالرجل «والغلام» «والموصول كـ«الذي» والتي والمنادى المعين كيا رجل.

فما لذي غيبةٍ أو حضور  
كأنتَ وهو سَمٌّ بالضَّمير<sup>3</sup>  
وذو اتصال منه ما لا يُبتدأ  
ولا يلي إلا اختيَاراً أبداً  
كالياء والكاف من ابني أكرمك  
والياء والها من سليه ما ملك

«فما» وضع من هذه المعارف «لذي غيبة أو حضور» متكلماً أو مخاطباً، «كأنت» وأنا «وهو» وهي وفروعهما، «سم بالضمير» والمضمّر في اصطلاح البصريين والكناية والمكني في اصطلاح الكوفيين<sup>4</sup>، وينقسم إلى منفصل وسيأتي وإلى متصل، وإليه أشار بقوله: «وذو اتصال منه ما لا يبتدأ» به النطق «ولا يلي إلا»، لأنها تقطع ما قبلها عما بعدها، «اختياراً أبداً» أي في اختيار المتكلم. وأما قوله:

96- وما تُبالي إذا ما كنتِ جارتنا  
أن لا يُجاورنا إلا كدِيَّار<sup>5</sup>  
فضرورة. وأجاز ابن الأنباري وقوعه بعد إلا مطلقاً ومنعه المبرد مطلقاً وأنشد:

97- أعوذُ بربِّ العرش من فِتةٍ بَغتْ  
عليّ فما لي عَوْضُ إلاهُ ناصر<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: فيه التعريف.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: إنسان وشيء و.

<sup>3</sup> - قبل هذا البيت في نسخة محمد الحسن: فصل في الضمائر.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: لأنه يقابل الظاهر والكناية تقابل التصريح. قال:

فصرح بمن تهوى ودعني من الكنى ولا خير في اللذات من دونها ستر

<sup>5</sup> - مجهول القائل، وهو من البسيط. السيوطي 680. المغني 860. التصريح 98/1. الأشموني

109/1. المساعد 106/1. شرح الألفية لابن الناظم 57. الدرر 176/1. ابن عقيل 14. الشاهد في

"الإك"، حيث اتصل كاف الضمير بإلا ضرورة. ويرويه المبرد: سواك. ولا شاهد فيه حينئذ.

<sup>6</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. التصريح 98/1. الشاهد فيه: إلاه، حيث اتصل هاء الضمير بإلا

ضرورة.

وينقسم إلى مستتر وسيأتي، وإلى بارز وإليه أشار بقوله: «كالياء والكاف من قولك: «ابني أكرمك، والياء والهاء من» قولك: «سليه ما ملك».

وكلُّ مضمِر له البنا يَجِبُ      ولفظ ما جَرَّ كلفظ ما نُصِب  
لِلرَّفْع والنَّصِبِ وجرٌّ، نا صلح      كاعرف بنا فإِننا نلنا المِتح

«وكل مضمِر<sup>1</sup> له البنا يجب» بالاتفاق لشبهه بالحرف<sup>2</sup> معنى أو وضعا لأن أكثر الضمائر على حرف أو حرفين، وحمل الأقل على الأكثر، أو افتقارا أو جمودا، قيل بني لاختلاف صيغه باختلاف معانيه. «ولفظ ما» من الضمائر المتصلة «جر كلفظ ما نصب» منها؛ وهو ثلاثة: ياء المتكلم وكاف تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وهاء مفردة للغائب موصولة بالألف للغائبة<sup>3</sup>. «لرفع والنصب وجر، نا» الدالة على المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره، «صلح» مع اتحاد المعنى والاتصال «كاعرف بنا فإِننا نلنا المنح»، وقوله تعالى: {رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا<sup>4</sup>}

وَأَلفٌ وَالوَاوُ نُونٌ، يَاءُ	وَأَلفٌ وَالوَاوُ نُونٌ، يَاءُ
وَقَرَأُوا التَّاءَ بِمِيمٍ وَأَلفٌ	وَقَرَأُوا التَّاءَ بِمِيمٍ وَأَلفٌ
مَتَصِلًا بِهَا لَجَمْعٍ نَكِرًا	مَتَصِلًا بِهَا لَجَمْعٍ نَكِرًا
تَسْكِينُ مِيمِ الْجَمْعِ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ	تَسْكِينُ مِيمِ الْجَمْعِ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ
وَرَبَّمَا الْيَاءُ مَعَ التَّاءِ اجْتِمَاعٌ	وَرَبَّمَا الْيَاءُ مَعَ التَّاءِ اجْتِمَاعٌ
وَرَبَّمَا <sup>5</sup> اسْتَعْنَى بِانْتِصَامِ	وَرَبَّمَا <sup>5</sup> اسْتَعْنَى بِانْتِصَامِ

1 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: متصلا كان أو منفصلا.

2 - في نسخة ابن عبد الودود: وضعا وافتقارا، لأن الضمير لا تتم دلالته على مسماه إلا بتليل مشاهدة أو غيرها أو بالاستغناء عن الإعراب واختلاف صيغته باختلاف معانيه اهـ. وليس فيها بقية هذه الطرة.

3 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

4 - آل عمران 193.

5 - هذا البيت والأبيات السبعة التي بعده متأخرة في نسخة ابن عبد الله إلى ما بعد بيت ابن مالك الآتي. وفي هذه المسألة كان ينشد با الله (محمد عبد الله بن انابا) وأظنهما من نظمه:

رد بها قول الإمام المازني      ما الياء للإعلام عند الجكني  
محذوفة الفاعل مثل قاما      قال تقومي وتقمين قاما  
أراد بالجكني: ابن بونا.

«وَألف» الاثنتين والاثنتين، «والواو» لجمع المنكر السالم، و«نون» الإناث و«ياء» الواحدة المخاطبة، و«تا» تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة، «بها» مرفوعة» لا غير<sup>1</sup>، «قد جاؤوا، وقرنوا التاء بميم وألف مضمومة لاثنتين» مخاطبين كضربتما. «والميم ألف متصلا بها» أي التاء «لجمع نكرا» كضربتم، «والنون مشدودا لهن نكرا» كضربتن. «تسكين ميم الجمع إن لم يتصل به ضمير رجحوا» على ضمه بالاختلاس والإشباع. «به» أي بسبب اتصال الضمير به «حظل» خلافا ليونس<sup>2</sup>. وقرأ الكسائي<sup>3</sup>: {أَنْ أَلْزَمْتُمَهَا}<sup>4</sup> و{إِنْ يَسْأَلْكُمْهَا}<sup>5</sup>. وحكى ابن الأثير<sup>6</sup>: أَرَاهُمُ الْبَاطِلُ شَيْطَانًا<sup>7</sup>. «وربما الياء» والألف «مع التاء» المكسورة للمخاطبة والمفتوحة للمخاطب. «اجتمع» في لغة ربيعة<sup>8</sup> كأخنتيه وعلمتيه وأخنتاه وعلمتاه. قال:

98- رَمَيْتِيهِ فَأَقْصَدْتِي فَمَا أَخْطَأْتُ فِي الرَّمِيهِ  
بِسَهْمَيْنِ مَلِيحَيْنِ أَعَارَتْكِيهِمَا الظَّنِّيهِ<sup>9</sup>

«ومضمر الجمع لغيره وقع» تعظيما نحو: {قَالَ رَبُّ ارْجِعُونِ}<sup>10</sup>. و{هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا}<sup>11</sup>. «وربما استغني بانضمام» مع الماضي والأمر والمضارع المجزوم

1 - "لا غير"، ليس في نسخة ابن عبد الويدود.

2 - هو ابن حبيب الضبي (ت 676هـ). من أقدم النحويين البصريين، تتلمذ لأبي عمرو بن العلاء والأخفش الأكبر. له القياس في النحو. ألف في النوادر واللغات والأمثال.

3 - لم أجد هذه القراءة في ما لدي من كتب القراءات، لكن قال في "البحر المحيط": وقد حكى الكسائي والفراء أن الزمكموها بإسكان الميم الأولى تخفيفا.

4 - هود 28.

5 - محمد 37.

6 - بهذا اللقب عرف طائفة من العلماء لهم علاقة بالحديث والأدب والتاريخ، منهم ابن الأثير المحدث (ت

606 هـ)، فهو محدث لغوي أصولي وله تأليف كثيرة بعضها في غريب الحديث. فانظر هل هو المعني.

7 - من كلام عثمان رضي الله عنه حسبما سيتبين لك من كلام ابن بونا لاحقا. ولم أعثر عليه في الآثار المروية عنه. وهو في الصبان/ الأشموني 120/1.

8 - أبناء ربيعة من نزار بن معد بن عدنان. وينتمي إليه أكثر من عشرين قبيلة كانت مواطنها تهامة، مع إخوتها مضر، ثم تفرقت بسبب الحروب.

9 - لم أقف على قائلهما وهما من قصيدة من الهزج. الشاهد فيه رميتيه وأقصدتية حيث اجتمعت تاء المخاطبة ويأؤها في لغة ربيعة.

10 - المؤمنون 99.

11 - الحج 19.

«عن أخته» أي الواو، قال:

99- فلو أن الأطباء كان حولي وكان مع الأطباء الأساء<sup>1</sup>  
وقوله:

100- إذا ما شاء ضرّوا من أراؤوا ولا يآلو لهم أحد ضرار<sup>2</sup>  
وقوله:

101- إذا ما الأقربون من الأداني أملُ عليّ صقّاحاً وطينا<sup>3</sup>  
وقوله:

102- لو أن قومي حين أدعوهم على الجبال الشّمّ لانهدّ الجبل  
شبوأ على المجد وشابوا واكتهل<sup>4</sup>

وقوله:

103- إن ابن الأحوص معروف فبلّغهُ في ساعديه إذا رام العلى قصر<sup>5</sup>  
وسمع في المضارع المجزوم، قال:

104- وإذا احتملت لأن تزيدهم ثقي نفروا فلم يزداد غير تمادي<sup>6</sup>

1 - لم أقف على قائله، وهو من الوافر. المساعد 85/1. حاشية الصبان 112/1. الدرر 78/1. قال: ويروى:

ولو أن الأطباء كان حولي  
إذن ما أذهبوا لما بقلبي

وإن قيل الشفاء هم الأساء  
وانظر الإنصاف 385/1 وابن يعيش 5/8 و801/9. والخزانة 385/2 والعيني 551/4. الشاهد فيه كان بضم النون حيث استغنى بالضم عن الواو. والأصل: كانوا.

2 - مجهول القائل وهو من الوافر. السيوطي 769. المغني 951. الدرر 180/1. الشاهد في شاء بضم الهمزة، حيث اكتفى بالضم عن الواو. والأصل "شاؤوا".

3 - لم أقف على قائله. وهو من الوافر. والشاهد في أملُ كسابقه، والأصل أمالوا.

4 - رجز. لم أقف على قائله. الشاهد في «حمل» و«اكتهل» أصله بضم اللام فيهما ثم سكن للقافية. واكتفي بالضمّة عن الواو.

5 - لم أقف على قائله. وهو من البسيط. الشاهد فيه الاستغناء بالضمّة عن الواو في الأمر في «بلّغهُ» أي بلغوه.

6 - لم أقف على قائله وهو من الكامل. الشاهد في يزدادُ أصله: يزدادوا فاكتفي بالضمّة عن الواو في المضارع المجزوم.

«ما الياء» والألف والواو أحرف «للإعلام»، بالتأنيث والتثنية والجمع، والفاعل مستتر خلافاً للمازني<sup>1</sup> فيهن ولأخفش في الياء.

ها بعد كسرة وأختها كسر  
وسكنوا واختلسوا من بعد ما  
والاختلاس بعد ساكن كثر  
حرك إن فصل خير، واحكما  
لها وللكاف بما أوليت تا  
وكسر ذي من بعد ياء ثبنا

«ها بعد كسرة وأختها» أي الياء الساكنة، «كسر» عند غير الحجازيين، وأما الحجازيون فيضمونها مطلقاً وبلغتهم قرأ حفص<sup>2</sup>. «وما أنسانيه إلا الشيطان»<sup>3</sup>. «وأعانه عليه قوم آخرون»<sup>4</sup>. وقرأ حمزة<sup>5</sup> «لأهله امكثوا»<sup>6</sup>.. وانظروا إليه ومررت به<sup>7</sup>. «والاختلاس بعد ساكن كثر» مطلقاً سواء كان حرف علة أم لا<sup>8</sup> نحو فيه ومنه، ويقال فيه الإشباع ولو صحيحاً، وفاقاً لأبي العباس<sup>9</sup>.. وسيبويه إن كان الساكن حرف لين<sup>10</sup>. «وسكنوا واختلسوا من بعد ما حرك» اختياراً عند بني عقيل<sup>11</sup>.

1 - هو أبو عثمان بكر المازني (ت 241هـ) لغوي من أهل البصرة، أخذ علم العربية عن الأخفش الأوسط وروى عن أبي عبيدة والأصمعي. تعلم عليه المبرد. كان إماماً في العربية. له التصريف وكتاب ما يلحن فيه العامة.

2 - هو جعفر بن سليمان الأسدي الكوفي أحد راويي عاصم (ت 180 هـ). كان ثقة ضابطاً. هو أول من جمع القراءات.

3 - الكهف 63.

4 - الفرقان 4.

5 - هو ابن حبيب الزيات (ت 156هـ). أحد القراء السبعة.

6 - طه 9.

7 - «وبلغتهم» إلخ ليس في نسخة ابن عبد الوود منه إلا الآية للكريمة.

8 - «مطلقاً» إلخ: ليس في نسخة ابن عبد الوود.

9 - راجع المبرد.

10 - «سيبويه» إلخ: ليس في نسخة ابن عبد الوود.

11 - بني عقيل «بالتصغير»: قبيلة من القبائل القديمة في الجزيرة العربية، وهم بنو كعب بن عامر بن صعصعة.

وبني كلاب<sup>1</sup>. الكسائي: سمعتهم يقرؤون {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ}<sup>2</sup>. واضطرارا عند غيرهم كقوله:

105- وَأَشْرَبُ الْمَاءَ مَا بِي نَحْوَهُ ظُمًا إِلَّا لِأَنَّ عَيْوَنَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا<sup>3</sup>  
وقوله:

106- عسى ذات يوم أن يعودَ بها النَّوى على ذي هوى حيران قلبه طائر<sup>4</sup>  
«إن فصل» المتحرك بساكن حذف جزما أو وقفا «خير» بين الأوجه الثلاثة..  
وقرى بهن {ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك}<sup>5</sup>. {فألقه إليهم}<sup>6</sup>.  
«واحكما لها» في التثنية والجمع. «وللكاف بما أوليت تا وكسر ذي» الكاف «من  
بعد ياء» ساكنة «ثبتا» كثيرا. وكسره قليلا كفيكما وفيكم وفيكن. وأنشد سيبويه:  
107- إذا قال مولاهم على كلِّ حادثٍ من الدهر رثوا بعض أحلامكم، ردوا<sup>7</sup>

1 - كلاب بن ربيعة: من كبريات قبائل العرب.. هزموا نبيان وأسدا يوم جبلة.. إليهم ينسب الشاعر ليبيد.

2 - العاديات 6.

3 - لم أقف على قائله وهو في المساعد 92/1. والدر 182/1؛ ويروى قبله - من البسيط:

إني لأكنو بأجبال عن أجبلها وباسم أودية عن اسم واديتها  
عمدا ليحسبها الواشون غانية أخرى وتحسب أني لا بأليها

والشاهد فيه سكون هاء الضمير في عيونه اضطرارا عند غير بني عقيل وبني كلاب.

4 - لم أقف على قائله. وهو من الطويل. المساعد 92/1. الشاهد فيه: اختلاس المد اي حذفه بعد متحرك في "قلبه".

5 - آل عمران 74. بالإسكان عن أبي عمرو والاختلاس لقالون وإشباع الكسرة للأكثرين. انظر الإتحاف.

6 - النمل 28. بالإسكان لأبي عمرو وعاصم وحمزة

7 - للحطينة من قصيدة من الطويل في مدح بغيض بن عامر وهجو الزبيرقان بن بدر. السديوان 19.  
المساعد 93/1 وروايته:

وإن قال مولاهم على جل حادث من الدهر ردوا فضل أحلامكم ردوا  
الشاهد في «أحلامكم».. حيث رواه سيبويه بكسر الكاف بعد الكسرة وهي لغة رديئة. المساعد.

وَيُشْبِعُونَهَا إِذَا مَا أَفْرَدَتْ      وَالشَّيْنُ قَدْ تَخَلَّفَهَا إِنْ أَنْتَتْ  
وَكَسَرَ مِيمَ الْجَمْعِ بَعْدَ مَا كُسِرَ      هَاءَ قَلَّ أَقْيَسُ وَغَيْرُهُ شُهِرَ

«ويشبعونها»، قبل الهاء أو دونها، «إذا ما أفردت»، كأعطيتكاه وأعطيتكبه وأعطيتكها وأعطيتكي<sup>1</sup>. «والشئين» معجمة أو مهملة<sup>2</sup>. «قد تخلفها إن أنتت» في لغة أسد وتميم<sup>3</sup>، نحو إئش ذاهبة وما إش لا تفعلين، وبه قرئ: «لقد جعل ربش تحش سرياً»<sup>4</sup>. وقوله:

108- فَعَيْنَا شَ عَيْنَاهَا وَجِيْدُشْ جِيْدُهَا      وَلَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِئْشَ رَقِيْقُ<sup>5</sup>

«وكسر ميم الجمع» باختلاس قبل الساكن وبالإشباع دونه، «بعد ما كسر هاء» نحو «وتقطعت بهم الأسباب»<sup>6</sup>. «ومن يؤلهم يومئذ»<sup>7</sup>. «قل أقيس. وغيره» وهو الضم، «شهر» قبل ساكن والسكون قبل متحرك، وبه قرأ الأكثرون، وربما كسرت قبل ساكن مطلقاً، كقوله:

109- فَهَمْ بِطَانَتُهُمْ وَهَمْ وَزْرَاؤُهُمْ      وَهَمْ الْقَضَاءُ وَفِيهِمُ الْحَجَابُ<sup>8</sup>

وقوله:

110- أَلَا إِنْ أَصْحَابَ الْكَيْثِيبِ وَجَدْتُهُمْ      هُمُ النَّاسُ لَمَّا أَخْضَبُوا وَتَمَوَّلُوا<sup>9</sup>

1 - وأعطيتكا وأعطيتكي.. ليس في نسخة ابن عبد الودود وفيها: "قال: رميته فأقصنتي.. إلخ.

2 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

3 - قبيلة عربية عظيمة اخت كنانة، فيها بطون كثيرة.

4- مريم 24.

5 - لمجنون بني عامر قيس بن الملوح. من البسيط. الشاهد فيه إبدال كاف المخاطبة شيئا وهي لغة بني أسد وتميم. والبيت يروى بدون إبدال.

6 - البقرة 166. وكسر الميم من "هم" مكسورة الهاء، قراءة أبي عمرو فيما بعده ساكن.

7 - الأنفال 16. وكسر الميم مشبعة، قراءة الحسن البصري إذا كان قبلها كسر ولم يكن بعدها سكون.

8 - لم أقف على قائله.. وهو من الكامل. المساعد 94/1. الدرر 182/1. وانظر شرح أبي حيان. الشاهد فيه كسر الميم من "وهم القضاة وفيهم" قبل الساكن.

9 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود. والبيت لعروة بن الورد.. من الطويل.. ويروى: "ألا إن أصحاب الكيف.. والشاهد في "هم الناس"، كسابقه.

## فصل في تعاقب الضمائر

وكضمير ذات غيبة جعل ضمير جمع وكغائب يقل  
وبعد تفضيل كذاك مضمراً لاثنين والمؤنثات يكثر  
لجمع غير العاقل الذي يجب لذات أفراد وجمعها وجب  
بفعلوا فعلاً قد أتوا، كما حدث بعد قولهم ما قدماً

« وكضمير ذات غيبة جعل ضمير جمع » مطلقاً لتأويله بالجماعة، كقولهم: الرجال وأعضاها والنساء وأعجازها<sup>1</sup>. أبو حيان<sup>2</sup> ينازع في جمع المذكر السالم، ويرده قوله:

111- دعا المحرمون الله يستغفرونه بمكة شعناً كي ثمحى ذنوبها<sup>3</sup>

« وكغائب يقل » لتأويله بواحد يفهم الجمع أو لسد واحد مسده، كقوله:

112- فإني رأيت الصامرين متاعهم يموت ويفنى فارضخي من وعائياً<sup>4</sup>

وهو أحسن الفتیان وجها وأجمله. (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسئلكم مما في بطونه)<sup>5</sup>. وخرج عليه قوله:

1 - الظاهر أنه من كلامهم الجاري مجرى الأمثال. إنارة الأفكار (مخطوط).

2 - أنير الدين محمد بن يوسف (ت745هـ) .. أندلسي.. مات في القاهرة.. له: البحر المحيط في التفسير.. وله: «التذليل والتكميل» و«ارتشاف القرب» في النحو.

3 - من الطويل.. رواه ابن منظور في اللسان: مادة "ها" لقيس بن معاذ العامري. قال: وكان لما دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل الله في ليلتي، فقال له أصحابه: هلا سألت الله أن يريحك من ليلتي وسألته المغفرة.. فقال البيت، وبعد:

فإن أعط ليلتي في حياتي لم يتب إلى الله عبد توبة لا أتوبها

الشاهد فيه عود ضمير الغائبة في «ذنوبها» على جمع المذكر السالم «المجرمون».

4 - لمنظور بن حبة من قصيدة من الطويل. اللسان: مادة "صمر". المساعد 88/1، وروايته «الضامرين» بالمعجمة. الصامرون: الباخلون. الشاهد في «يموت ويفنى» حيث رد ضمير الغائب على جمع المذكر السالم.

5 - النحل 66.

113- تَعَقَّقَ بِالْأَرْضَى لَهَا وَأَرَادَهَا رَجَالَ فَبَيَّنَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلَيْبٌ<sup>1</sup>  
«يقول» مجيبه، «وبعد» أسام «تفضيل كذاك» أي مجيء «مضمر لاثنتين والمؤنثات  
يكثر». وقوله:

114- وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيْدًا وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدْ آلا<sup>2</sup>  
وفي الحديث: «عليكم صَوَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وُلْدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ فِي  
زَوْجٍ عَلَى ذَاتِ يَدِهِ، وَأَرْضَاهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ النَّفَقَةِ»<sup>3</sup>. ويقال في التنشئة بدونه. قال:  
115- أَخُو التَّسْبِ يَعْوِي وَالْعُرَابُ وَمَنْ يَكُنْ شَرِيكِيهِ تَطْمَعُ نَفْسُهُ كُلَّ مَطْمَعٍ<sup>4</sup>  
«لجمع غير العاقل الذي يجب لذات أفراد وجمعها وجب». ثم فعلت ونحوه أولى  
من فعلن ونحوه في أكثر جمعه وأقله والعاقلات مطلقا بالعكس. ومن غير الأولى  
قوله:

116- وَلَسْتُ بِسَائِلٍ جَارَاتِ بَيْتِي أَغْيَابَ رَجَالِكِ أَمْ شَهْوُدٌ<sup>5</sup>  
وقوله:

- 1 - لعقمة بن عبدة، من قصيدة من الطويل يمدح فيها الحارث بن سمر، مطلعها:  
طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب  
أشعار الشعراء الستة 154. تعقق: تستر. الأرضى: نبت. بتت نبلهم: فاتته في السرعة. كليب: جمع  
كلب كعبد وعبيد، أو الكليب: جماعة الكلاب، ومعها الصيادون. الأشموني 102/2. التوضيح 321/1.  
الشاهد في "أراد" حيث أسند لضمير المفرد باعتباره غير عامل في الفاعل المتنازع عليه بعده. قال في  
التوضيح: لأنه يجوز أن ينوي مفردا على مذهب البصريين باعتبار تأويله بالمنكور اهـ. أي بما ذكر.
- 2 - لعيلان بن عقبة من قصيدة من الوافر يمدح فيها بلال بن بردة الأشعري. الدرر 183/1. المساعد  
89/1. وانظر أيضا ديوان ذي الرمة 199. الشاهد في "أحسنه"، حيث جاء ضمير المفرد لاثنتين بعد  
اسم التفضيل.
- 3 - أورده البخاري في موضعين ومسلم في ثلاثة مواضع وأحمد في عشرة مواضع وليس من بينها  
اللفظ الوارد في الطرة. ولعل أقرب ألفاظه إلى ما فيها حديث مسند أحمد، كتاب مسند المكثرين، وهو:  
"خير نساء ركين الإبل صلح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه لزوج في ذات يده".
- 4 - البيت من الطويل.. وهو لغضوب. امرأة من رهط ربيعة ابن مالك. المساعد 89/1. وانظر  
المحتسب 180/2 ومعجم الشواهد 230/1. الشاهد في "يكن" حيث أعاد ضمير المفرد على الاثنتين..  
والأصل: ومن يكونا.
- 5 - لعقيل بن غلقة المرّي من أبيات من الوافر أوردها أبو تمام في حماسه 225. وليس البيت فيما  
أورده منها المرزوقي 136. الشاهد في "رجالك"، حيث أعاد ضمير الواحدة المخاطبة على جمع  
الإناث.. هذا الشاهد والشاهدان رقم: 281، 1016 من قصيدة واحدة.

## 117- تَرَكَنَا الْخَيْلَ وَالنَّعَمَ الْمُقَدَّى وَقَلْنَا لِلنِّسَاءِ بِهَا أَقِيمِي<sup>1</sup>

«بفعلوا» بدل «فعلن» طلباً للمشاركة. وفي بعض الأدعية: اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين وما أقلن والشياطين وما أضللن<sup>2</sup> «قد أتوا»، قد يسوغ للكلمة غير ما لها من الأحكام كلا دريت ولا تَلَيْت<sup>3</sup>. وفي الحديث: «أيتكن صاحبة الجمل الأزب تتبجها كلاب الحوَاب<sup>4</sup>». والأوزان «ك» قولهم و«ما حدُث بعد قولهم ما قدما».

وَأَلْفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لَمَّا      غَابَ وَغَيْرُهُ كَقَامَا وَاعْلَمَا  
وَمَنْ ضَمِيرِ الرَّقْعِ مَا يَسْتَتِرُ      كَافِعَلٌ أَوْ أَفِقٌ نَعْتِبُ إِذْ تَشْكُرُ  
وَذُو ارْتِفَاعٍ فِي انْفِصَالِ أَنَا هُوَ      وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهَ

«وَأَلْفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ»: ضمائر رفع بارزة متصلة كائنة «لما غاب وغيره» وهو المخاطب «كقاما واعلما» وقوموا واعلموا وقمن واعلمن «ومن ضمير الرفع» خاصة «ما يستتر» وهو نوعان، ما يختص به عامله وهو المرفوع بأمر الواحد «كفاعل» أو المضارع المبدوء بالهمزة نحو «أوافق» أو بالنون نحو «نعتب» أو تاء خطاب الواحد نحو «إذ تشكر». وذو ارتفاع في انفصال أنا» بحذف الألف في وصل غير تميم. وقد يقال هنا وَأَنْ وَأَنْ وَأَنْ كَعَنْ<sup>5</sup>، «هو» بجملتها لا الهاء وحدها على المختار، «وأنت» بزيادة تاء حرفية على المختار، «والفروع لا تشته» عليك،

<sup>1</sup> - لجرير بن عطية، من قصيدة من الوافر يهجو بها الأخطل. الديوان: 374. الشاهد في "أقيمي..". كسابقه، حيث خاطب جمع النساء بخطاب الواحدة.

<sup>2</sup> - الذي في الحصن الحصين: اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقلن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما نرين. إنارة الأفكار. والحديث رواه النسائي وابن حبان والحاكم وصحاحه كما في فقه السنة.

<sup>3</sup> - جزء من حديث سؤال الملكين، أخرجه البخاري في صحيحه والنسائي في سننه، كلاهما في كتاب الجنائز ومن حديث أنس بن مالك. وأحمد في سنن المكثرين من حديث أبي سعيد الخدري.

<sup>4</sup> - رواه ابن عبد البر في الاستيعاب على هامش الإصابة 361/4 من حديث ابن عباس. وروايته: «أيتكن صاحبة الجمل الأديب يُقتل حولها قتلى كثر وتتجو بعد ما كادت..». وفي اللسان: مادة "دبب": فأما قول النبي صلى الله عليه وسلم لنسائه: ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأديب تخرج فتبجها كلاب الحوَاب.. فإنما أراد الأديب فأظهر التضعيف. الأزب والأديب: كثير الشعر من الجمال في الوجه والعشون. والحوَاب: اسم قرية.

<sup>5</sup> - كعن: ليس في نسخة ابن عبد الويدود.. وقد جمعها بعضهم بقوله:

وقد يقال في أنا أن هنا      وأن أن لغتها تمت هنا

ففرع أنا، نحن، وفرع أنت، أنتِ وأنتما وأنتن؛ وفرع هو: هي وهما وهم<sup>1</sup>  
وهن وفي ما في الأصل والبواقي بالعكس<sup>2</sup>:

وأعطِ ميمَ الجمعِ في انفصال	جميع ما لها في الإتصال
تسكينُ ها هو وهيَّ بعدَ فا	والواو واللام وثم قد وفي
وبعدَ همزةٍ وكافٍ ندرًا	وسكَّنوا الواوَ وياءَ ويُرى
تشديدُ هذينِ في الاختيارِ	وحذفوهما للإضطرارِ

«وأعطِ ميمَ الجمعِ في انفصال جميع ما لها في الإتصال» من جواز السكون والضم  
بالاختلاس والإشباع، «تسكين ها هو وهيَّ بعدَ فا» نحو {فَهُوَ وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ}<sup>3</sup>  
«والواو» نحو: {وَهُوَ مَعَكُمْ}<sup>4</sup> «واللام»، وبه قرأ البصري<sup>5</sup> والكسائي وقالون<sup>6</sup> {إِنَّ  
هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ}<sup>7</sup>. «وِثْمٌ قَدْ وَفَى»، كقراءة الأخوين<sup>8</sup> {ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}<sup>9</sup>.  
«وبعد همز» الاستفهام كقوله:

1 - "عليك ... إلخ. ليس في نسخة ابن عبد الودود

2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: «فصل» قبل بيت ابن بونا الآتي في النص.

3 - النحل 63. وفي نسخة ابن عبد الودود: بدل هذه الآية {فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ}.

4 - الحديد 4.

5 - انظر أبا عمرو بن العلاء.

6 - هو عيسى بن ميناء المدني (ت 220هـ)، أحد روايتي نافع وأحد أئمة النحو في الحجاز.

7 - آل عمران 62. وهذه الطرة في نسخة ابن عبد الودود كالتالي: وقرأ الكسائي وقالون: {ثُمَّ هُوَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ}.

8 - «قراءة الأخوين»: ليس في نسخة ابن عبد الودود. والأخوان إذا أطلقا هما حمزة والكسائي. ولم  
أعرف سبب تسميتهما بهذا الاسم. وحمزة هو ابن حبيب بن عمار (80-156هـ). كان من موالي  
تميم فنسب إليهم.

9 - القصص 61.

- 118- فَمُنْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعًا فَارْقَنِي      فقلتُ أهيَّ سَرَّتْ أم عَادَنِي حُلْمٌ<sup>1</sup>  
«وكاف» التشبيه «ندر» كقوله:
- 119- وقد عَلَمُوا ما هُنَّ كَهَيَّ وكَيْفَ لي      سَلُوْا ولا أَنْفَكُ صَبًا مُنِيْمًا<sup>2</sup>  
«وسكنوا الواو»، كقوله:
- 120- أَدَعَوْتَهُ بِاللَّهِ ثُمَّ غَدَرْتَهُ      لو هُوَ دَعَاكَ بِذِمَّةٍ لَمْ يَغْدِرْ<sup>3</sup>  
«وياء»، كقوله:
- 121- إِنَّ سَلْمَى هِيَ الَّتِي لو تَرَاعَتْ      حَبْذا هِيَ مِنْ خَلَّةٍ لو تُحَايِي<sup>4</sup>  
«ويرى تشديد هذين في الاختيار» كهو وهي قائمان، وقوله:
- 122- وَإِنَّ لِسَانِي شَهْدَةٌ يُشْتَقَى بِهَا      وَهُوَ عَلِيٌّ مِنْ صَبِّهِ اللهُ عَلَقَمٌ<sup>5</sup>  
وقوله:

1 - من قصيدة من البسيط أوردها أبو تمام في حماسته. شرح المرزوقي 1396 لزياد بن حمل وقيل زياد بن منقذ. وفي الأغاني 194/9 أبيات من هذه القصيدة منسوبة لبدر بن سعيد أخي المُرار. وفي السيوطي 50 و604 كما في الحماسة، وقيل للمرار بن منقذ.. وفي الدرر 190/1 للمرار العدوي. المغني 56 و705. المساعد 100/1. التصريح 143/2 لزياد بن حمل «بتفحّتين». وفي العيني/ الأشموني 101/3 كذلك. الشاهد في «أهي» حيث سكن الهاء بعد همز الاستفهام. والبيت ورقم 147 من قصيدة واحدة وسيتكرر في 1466.

2 - لم أقف على قائله وهو من الطويل. المساعد 100/1. الدرر 191/1. الشاهد فيه سكون الهاء بعد الكاف في "كهَيَّ". وهو نادر.

3 - لمتهم بن نويرة من قصيدة من الكامل يخاطب فيها ضرار بن الأزور وقد قتل ضرار بن مالك بن نويرة أخا مثم. العقد الفريد 220/3. الأغاني 67/14. وقبله:

نعم القَتِيلُ إذا الرِّياحُ تناوَحَتْ      تحت الإزارِ قَتلتُ يا ابْنَ الأزورِ

المساعد 101/1. الشاهد في تسكين الواو من هو، فاستحال إلى مدة.

4 - أسنده في اللسان: مادة "خلل" للهذلي، وروايته: «لو تخالي». وبها رواه ابن عقيل في المساعد 101/1. الدرر 192/1. والبيت من الخفيف. حباه: نصره واختصه ومال إليه. وتخالي، أصله تخالّل، فأبدلت اللام الثانية ياء. الشاهد فيه: تسكين الياء من "هي"، فاستحالت إلى مدة.

5 - من الطويل. وهو لشاعر من همدان. التوضيح 148/1.. والعيني/ الأشموني 174/1. المغني 797. شرح الألفية 98 وذكر محققه أنه مجهول القائل. المساعد 101/1. الدرر 193/1. قال: ولم أعر على قائله. الشاهد فيه: تشديد الواو من هو، اختيارا في لغة همدان. سيتكرر في 327.

123- فالنَّسُ إِنْ دُعِيَتْ بِالْعُنْفِ آيَةٌ وَهِيَ مَا أَمَرَتْ بِالرَّفْقِ تَأْتِمِرًا<sup>1</sup>  
«وحذفوهما للاضطرار»، كقوله:

124- بيناه في دار صِنَقٍ قَدْ أَقَامَ بِهَا حَيْثُا يَعْلَانَا وَمَا نُعَلِّمُهُ<sup>2</sup>  
وقوله:

125- سَالِمَتْ مِنْ أَجْلِ سَلَمَى قَوْمَهَا وَهُمْ عِدَاً وَلَوْلَاهُ كَانُوا فِي الْفَلَا رَمًا<sup>3</sup>  
وَنُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكَلًا<sup>4</sup>  
وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفِصِلُ إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُنَّصِلُ

«ونو انتصاب في انفصال جعل اياي والتفريع» على هذا الأصل «ليس مشكلا» عليك؛ والمختار أن الضمير نفس ايا وأن اللواحق بها أحرف تدل على المراد «وفي اختيار» المتكلم «لا يجيء» الضمير «المنفصل إذا تأتي أن يجيء» الضمير «المتصل» على الأصح لما فيه من الإخلال بالاختصار الموضوع من أجله الضمير.

وَيُفْصَلُ الْعَامِلُ فِيهِ مَبْتَدَاً أَوْ ابْتَدَاً أَوْ حَرْفَ نَقْيٍ أَوْ نِيدَا  
أَوْ تَلَوًّا أَمَّا، وَأَوْ مَعْ وَمُضْمَرٌ وَمَا يَرَى مِنْ بَعْدِهِ وَمَصْدَرٌ  
أَضِيفَ وَالَّذِي مَعَ اللَّامِ جُعِلَ أَوْ إِثْمًا وَمَا بِمَتَّبِعٍ فُصِّلَ

«ويفصل» وجوبا بالضمير «العامل فيه مبتدأ»، نحو القائم هو «أو ابتدأ» نحو

<sup>1</sup> - من البسيط. ولم أقف على قائله. المساعد 101/1. الدرر 193/1. الشاهد فيه تشديد الياء من "هي". كسابقه.

<sup>2</sup> - من البسيط. وأنشده في الكتاب 31/1 دون إسناد لأحد، وهو للعجير السلولي. الدرر 187/1. المساعد 100/1. "بيناه" أصله بينا هو، فحذف الواو من هو اضطرارا وفيه الشاهد.

<sup>3</sup> - من البسيط. ولم أقف على قائله. المساعد 101/1. لولاه، أصله لولا هي فحذفت الياء اضطرارا وفيه الشاهد.

<sup>4</sup> - في نسخة ابن عبد الودود هذا البيت يأتي قبل أبيات ابن بونا الأربعة السابقة، وفيها يأتي بيت ابن بونا الآتي الذي أوله: "ويفصل" قبل بيت ابن مالك السابق الذي أوله: "وفي اختيار".

- {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}¹ «أو حرف نفي» نحو {مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ}² وقوله:
- 126- إن هو مُسْتَوَلِيًّا على أَحَدٍ إِلَّا على أَضْعَفِ الْمَجَانِينِ³ وقوله:
- 127- وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيًّا سِوَاهَا وَلَا فِي حُبِّهَا مُتْرَاخِيًّا⁴ «أو ندا» كَمَا إِيَّاكَ قَدْ كَفَيْتُكَ. وقوله:
- 128- يَا أَبَجْرُ ابْنَ أَبَجْرٍ يَا أَنَا أَنْتَ الَّذِي طَلَّقْتَ عَامَ جُعْتَا⁵ "أو تلو إما» كقولهِ:
- 129- بَكَ أَوْ بِي اسْتَعَانَ فَلَيْلٌ إِمَّا أَنَا أَوْ أَنْتَ مَا ابْتَعَى الْمُسْتَعِينُ⁶ «و أو مع»، كقولهِ:
- 130- فَالَيْتُ لَا أَنْفُكُ أَخْذُو قَصِيدَةً تَكُونُ وَإِيَاهَا بِهَا مِثْلًا بَعْدِي⁷ «ومضمر» عامله، كقولهِ:

1 - الإخلاص 1.

2 - المجادلة 2.

3 - من المنسرح ولم أقف على قائله. الكافية 192. المساعد 104/1. العيني/ الأشموني 255/1. ابن عقيل 81. التصريح 201/1. الشاهد في "إن هو مستوليا" حيث فصل الضمير بعد إن النافية وجوبا لأنه معمولها. سينكرر في 513.

4 - ثاني بيتين من الطويل للنابغة الجعدي، أوردهما ابن عقيل 80. العيني/ الأشموني 353/1. التصريح 199/1. المغني 436. شرح الكافية 188. وقبله:

بدت فعل ذي ود فلما تبعتهها تولت وأبقت حرقة في فؤاديا

والشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود. الشاهد فيه فصل الضمير الواقع اسم ما العاملة عمل ليس في "ما أنا باغيا". سينكرر في 366 و 511.

5 - رجز للأحوص. العيني/ الأشموني 135/3. تمامه: «قد أحسن الله وقد أسأتا». الشاهد فيه فصل الضمير المنادى وجوبا في يا أنت.. سينكرر في 1529.

6 - البيت من الخفيف. ولم يعرف قائله. المساعد 105/1. الشاهد فيه فصل الضمير وجوبا بعد إما في "إما أنا" المعنى: استعان المستعين بي أو بك فليله أحننا مدة الإعانة.

7 - البيت من الطويل وهو لأبي نؤيب الهذلي، ويروى: تكون وإياها. التصريح 105/1. حاشية الصبان على الأشموني 115/1. المساعد 104/1. الدرر 182/1. الشاهد في إياها حيث فصل الضمير وجوبا مع واو المعية.

- 131- فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ فَانْتَسِبْ لِعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْفُرُونَ الْأَوَائِلُ<sup>1</sup>  
«وما يرى من بعده» نحو: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ}<sup>2</sup>، «ومصدر أضيف» إلى مفعوله مطلقا نحو  
عجبت من ضرب الأمير أنت، وقوله:
- 132- بِنَصْرِكُمْ نَحْنُ كُنْتُمْ ظَافِرِينَ وَقَدْ أَغْرَى الْعِدَا بِكُمْ اسْتِسْلَامَكُمْ فَشَلَّا<sup>3</sup>  
أو مرفوعه الظاهر<sup>4</sup>، «والذي مع اللام» الفارقة بين النفي والإثبات «جعل» كقوله:
- 133- إِنْ وَجَدْتُ الصَّدِيقَ حَقًّا لِإِيَّاكَ فَكَمْ فَرُّنِي فَلَنْ أَزَالَ مُطِيعًا<sup>5</sup>  
«أو إنما» كقوله:
- 134- أَنَا الذَائِدُ الْحَامِي الدَّمَارَ وَإِنَّمَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي<sup>6</sup>  
«وما بمتبوع فصل» نحو {يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ}<sup>7</sup>. وقوله:
- 135- مُبْرَأٌ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَاللَّهُ يَرَعَى أَبَا حَفْصٍ وَإِيَّانَا<sup>8</sup>

1 - البيت من الطويل، وهو للبيد. السيوطي عرضا 151/1. الدرر 100/1. التصريح 105/1. سينكرر في 769، وهو والشواهد 9 و906 و1977 من قصيدة واحدة. الشاهد في أنت حيث انفصل الضمير وجوبا عند إضمار الفعل، فهو عندهم مرفوع بفعل محذوف يفسره الفعل الظاهر "ينفعك".

2 - الفاتحة 4.

3 - البيت من البسيط.. ولم أقف على قائله. التصريح 105/1. المساعد 103/1. الدرر 197/1. الشاهد فيه إظهار الضمير الواقع فاعل مصدر أضيف إلى مفعوله في «بنصركم نحن».. سينكرر في رقم 1268.

4 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

5 - لم أعثر على قائله.. وهو من الخفيف. التصريح 105/1. حاشية ابن عقيل 100/1. المساعد 105/1. الدرر 202/1. الشاهد فيه فصل الضمير في إياك بعد اللام الفارقة بين النفي والإثبات.

6 - للفرزدق، من قصيدة من الطويل. الديوان 488.. وروايته: «أنا الضامن الراعي عليهم». المغني 574. السيوطي 494. العيني/ الأشموني 116/1. قال: للفرزدق. وما ذكر من أنه لأمية بن أبي الصلت غير صحيح. التصريح 106/1. الدرر 196/1. النمار: ما يلزم الرجل حفظه.. الشاهد فيه فصل المضمرة وجوبا في "إنما يدافع عن أحسابهم أنا" لوقوعه بعد إنما.

7 - الممتحنة 10.

8 - من البسيط وهو من الخمسين التي لا يعرف قائلها. الكتاب 356/2. الدرر 201/1. الشاهد فيه فصل الضمير "إيانا" لأنه معطوف على فاصل بينه وبين عامله.

وَصِلْ أَوْ أَفْصِلْ هَاءَ سَكْنِيهِ وَمَا أَشْبَهَهُ. فِي كُنْتُهُ الْخَلْفُ انْتَمَى  
كَذَاكَ خَلْتِيهِ وَاتِّصَالًا اخْتَارُ عَيْرِي اخْتَارَ الْإِنْفِصَالَ

«وصل» نظرا للأصل، «أو أفصل» هربا من اجتماع اتصاليين في فضلتين، «هاء سكتيه وما أشبهه» من كل ثاني ضميرين، أو إلهما أخص وغير مرفوع، والعامل فيهما غير ناسخ للابتداء. ثم إن كان العامل فعلا فالوصل أرجح<sup>1</sup> قال تعالى: {فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ} <sup>2</sup> {أَنْزَلْنَاكُمْ مَوَاهِبًا} <sup>3</sup> {إِنْ يَسْأَلُكُمْ مَوَاهِبًا} <sup>4</sup> ومن الفصل: «إن الله ملككم إياهم ولو شاء لملكهم إياكم»<sup>5</sup>. وإلا فالفصل أرجح لاختلاف محل الضميرين نحو عجبت من حبي إياك. ومن الوصل قوله:

136- لَنْ كَانَ حُبِّي لِي كاذِبًا لَقَدْ كَانَ حُبِّيكَ حَقًّا يَقِينًا<sup>6</sup>  
وقوله:

137- فَلَا تَطْمَعُ أَبِيتَ اللَّعْنِ فِيهَا وَمَنْعُهَا بَشِيءٌ يُسْتَطَاعُ<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: لأنه الأصل.

<sup>2</sup> - البقرة 136.

<sup>3</sup> - هود 28.

<sup>4</sup> - محمد 38.

<sup>5</sup> - بحث عنه، ولم أجد بهذا اللفظ، وإن كان بعض من معناه يوجد في صحيح البخاري "كتاب العتق" من حديث أبي ذر الغفاري وفي صحيح مسلم "باب الإحسان إلى المملوكين في الطعام واللباس ولا يكلفون ما لا يطيقون"، وهو في التصريح 107/1 بصفته حديثا. وفي الأشموني 117/1.

<sup>6</sup> - من المتقارب. ونكر العيني/ الأشموني 117/1 والتصريح على التوضيح 107/1 أنه من أبيات "الحماسة". ولم أعثر عليه في شرح المرزوقي لحماسة أبي تمام. الشاهد في حُبِّيكَ حيث وصل ضميرين أحدهما مضاف إلى المصدر والثاني مفعوله. وتسمى اللام في أول البيت "اللام الموطئة" لأنها وطأت لجواب القسم.

<sup>7</sup> - من الوافر، وهو لَفْحَيْفَ الْعَجَلِي، وقيل لرجل من بني تميم. العيني/ الأشموني 118/1. شرح الألفية لابن الناظم 62. السيوطي 155. المغني 171. الحماسة شرح المرزوقي 209 منسوباً لرجل من تميم طلب منه ملك من الملوك فرسا يقال لها سكاب، قيل هو عبّيد بن ربيعة. الشاهد فيه وصل الضميرين في "ومنعها"، أحدهما مضاف إليه المصدر والثاني مفعوله.

وقوله:

138- لا تَرْجُ أَوْ تَخْشَ غَيْرَ اللَّهِ إِنَّ أَدَىٰ وَأَقِيكُهُ اللَّهُ لَا يَنْفَكُ مَأْمُونًا<sup>1</sup>

وقوله:

139- تَعَزَّيْتُ عَنْهَا كَارَهَا وَتَرَكْتُهَا      وَكَانَ فِرَاقِيهَا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ<sup>2</sup>

«في» هاء «كنته» مطلقا «الخلف» الآتي ذكره «انتمى، كذلك خلقتيه» وما أشبهه من كل ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع، والعامل فيهما ناسخ للابتداء. «واتصالا أختار» أنا في البابين تبعا للرماني<sup>3</sup> وابن الطراوة<sup>4</sup>، لأنه الأصل، ومنه: «إن يكنه فلن تسلط عليه وإلا فلا خير لك في قتله»<sup>5</sup>، قال:

140- وَإِلَّا يَكْنُهَا أَوْ تَكْنُهُ فَإِنَّهُ      أَخُوها غَدْتُهُ أُمُّهُ بِلِيَانِهَا<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - من البسيط. التوضيح 107/1. الشاهد فيه وصل الضمير الثاني مع وجود ضمير متصل قبله في واقيكه.

<sup>2</sup> - من الطويل وهو ليحيى بن طالب. المساعد 107/1. الشاهد في فراقها، كسوابقه في اتصال ضميرين أحدهما مضاف إليه والثاني معمول اسم فاعل.

<sup>3</sup> - هو أبو الحسن علي بن عيسى (ت 384 هـ) عالم في اللغة والنحو والبلاغة والتفسير. وضع كتبا كثيرة منها: شرح كتاب سيبويه و«الألفاظ المتقاربة» و«معاني الحروف» و«النكت في المجاز القرآني».

<sup>4</sup> - هو أبو الحسين سليمان بن محمد (ت 528 هـ): عالم أندلسي من مائة، كان بصيرا بالنحو والأدب.

<sup>5</sup> - وإلا فلا خير لك في قتله: ليس في نسخة ابن عبد الودود. والحديث في الصحيحين من حديث ابن عمر في قصة ابن صياد، وروايته فيهما «إن يكنه». وأخرجه أحمد في مسند المكثرين كذلك، وروايته: «وإلا يكن هو». والذي في الأشموني 118/1: كقوله صلى الله عليه وسلم في ابن صياد: إن يكنه فلن تسلط عليه وإلا يكنه فلا خير لك في قتله.

<sup>6</sup> - ثاني بيتين من الطويل، قالهما أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة وواضع علم النحو بإشارة من علي كرم الله وجهه، قالهما يخاطب غلاما له شرب الخمر، وقبل البيت:

دع الخمر يشربها الغواة فإنني رأيت أباها مغنيا بمكانها

العيني/ الأشموني 118/1. الكتاب 46/1. شرح الألفية لابن الناظم 64. اللسان: مادة «لين». المراد بأخيها: الزبيب، كما في حاشية الكتاب. اللبان «بكسر اللام»: ما يجمعك مع غيرك من رضاة. الشاهد في «يكنها» حيث اتصل الضمير بمضارع كان وهو موافق اختيار ابن مالك من الخلاف.

وقوله:

141- بَلَّغْتُ صَنْعَ امْرِئٍ بَرٍّ إِخَالِكِهِ إِذْ لَمْ تَكُنْ لِاِكْتِسَابِ الْمَجْدِ مُبْتَدِرًا<sup>1</sup>  
«غيري» وهو سيبويه والجمهور «اختار الانفصالا» فيهما لأن الضمير خبر في  
الأصل، فحقه الانفصال، ومنه قوله:

142- لئنْ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا عَنْ الْعَهْدِ وَالْإِنْسَانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ<sup>2</sup>  
وقوله:

143- أَخِي حَسْبُنَاكَ إِيَّاهُ وَقَدْ مُلِّئْتُ أَرْجَاءَ صَدْرِكَ بِالْأَضْغَانِ وَالْإِحْنَ<sup>3</sup>  
وَقَدَّمَ الْأَخْصَ فِي اتِّصَالٍ وَقَدَّمَنْ مَا شِئْتَ فِي اتِّفِصَالٍ  
وَفِي اتِّحَادِ الرَّتْبَةِ الْإِزْمَ فُصْلًا وَقَدْ يَبِيحُ الْغَيْبُ فِيهِ وَصَلًا  
مَعَ اخْتِلَافِ مَاءٍ، وَنَحْوِ ضَمِنْتَ إِيَّاهُمْ الْأَرْضُ الضَّرُورَةَ اقْتَضَتْ

«وقدم الأخص» من الضميرين «في» حال «اتصال» وجوبا خلافا للمبرد وكثير  
من القدماء، تمسكا بقول عثمان<sup>4</sup>: أراهمني الباطل شيطانا<sup>5</sup>. «وقدمن ما شئت في  
انفصال» نحو: إن الله ملككم إياهم ولو شاء لملكهم إياكم<sup>6</sup> «وفي اتحاد الرتبة» بين

<sup>1</sup> - من البسيط ولم يسموا قائله. الأشموني 119/1. إخال (بكسر الهمزة) أفصح (وبفتحها) أقيس، وهو مضارع خال، وهي كظن معنى وعملا. وفيها الشاهد حيث اتصل بها الضميران الواقعان مفعولين لأحد أفعال القلوب، وهو اختيار ابن مالك.

<sup>2</sup> - لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 118/1. السيوطي 175/1. شرح الألفية لابن الناظم 64. الشاهد فيه فصل الضمير الواقع خبر كان في «لئن كان إياه» وهو اختيار سيبويه والجمهور.

<sup>3</sup> - من البسيط، ولم أجد من نسبه لقائل معين. شرح الألفية لابن الناظم 65. العيني/ الأشموني 119/1. التصريح 107/1. الأضغان: جمع ضغن، والإحن: جمع إحنة بكسر أولهما، وهما الحقد. الشاهد في فصل الضمير الواقع مفعولا ثانيا لحسب، في حسبك إياه.

<sup>4</sup> - هو ابن عفان ذو النورين رضي الله عنه، ثالث الخلفاء الراشدين، وصاحب الفضائل المشهورة، قتل مظلوما سنة 35 هـ.

<sup>5</sup> - تقدم في أول هذا الباب.

<sup>6</sup> - راجع الحديث في أول هذا الباب أيضا.

الضميرين بأن كانا لمتكلم أو لمخاطب أو لغائب، «الزم فصلاً» على الأصح «وقد يبيح الغيب فيه وصلاً مع اختلاف» لفظ الضميرين بوجه «ما» نحو قریش هم أحسن الناس وجوها وأنضرهموها<sup>1</sup> وقوله:

144- لوجهك في الإحسان بسطاً وبهجة أنالهماه قفراً أكرم والـ<sup>2</sup>  
وقوله:

145- وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمة ماها يقرع العظم نأها<sup>3</sup>  
«ونحو» قول الفرزدق:

146- بالباعث الوارث الأموات قد «ضمنت» إياهم الأرض في دهر الدهارير<sup>4</sup>  
وقوله:

---

<sup>1</sup> - هذه المقولة أوردها الصبان في حاشيته على الأشموني 121/1 عن الكسائي عن بعض العرب.. وروايته: العرب هم ... إلخ. وكذا في نسخة ابن عبد الودود، وبه في شرح الألفية لابن الناظم.

<sup>2</sup> - من الطويل، ولا يعرف قائله. شرح الألفية لابن الناظم 66. العيني/ الأشموني 124/1. الشاهد في «أنالهماه» حيث اتصل الضميران الغائبان مع اتحاد رتبتهما، إلا أن الأول للثنتين والثاني للفرد.

<sup>3</sup> - من الطويل، وهو لمغلس بن لقيط. شاعر جاهلي، من قصيدة يرثي بها أخاه أطيماً، ويشتكى من قريبين له يؤذيانه، وقيل هما ابنا أخيه مدركة ومرة. العيني/ الأشموني 121/1، وقيل للقيط بن مرة. وهو من شواهد الكتاب 365/2. شرح الألفية لابن الناظم 67. اللسان: مادة «ضغم». الضغمة «بالضاد والغين المعجمتين»: العضة. يكنى بها عن الشدة والمصيبة. الشاهد في ضغمة ماها، حيث اجتمع ضميران متساويان رتبة واتصل الثاني، والأصل انفصالة.

<sup>4</sup> - للفرزدق من قصيدة من البسيط، الديوان 190. شرح الألفية لابن الناظم 61. الأشموني 116/1. التصريح 105/1. المساعد 108/1. الدرر 195/1. الشاهد في «ضمنت إياهم» حيث فصل الضمير بدون مسوغ سوى ضرورة الشعر.

147- وما أصحاب من قوم فأنكرهم إلا يزيدهم حبا إلي هم<sup>1</sup>  
«الضرورة اقتضت».

وقبل يا النفس مع الفعل التزم  
وليتني فشا وليتني ندرا  
في الباقيات واضطارا حقا  
نون وقاية وليسي قد نظم  
ومع لعل اعكس وكن مخيرا  
عني ومني بعض من قد سلفا

«وقبل يا النفس» دون غيرها من المضمرات «مع الفعل» مطلقا، واسمه كعليكني ودراكني<sup>2</sup> «التزم نون وقاية» لأنها تقي الفعل من الكسر، ومن اللبس بينه وبين الاسم وبين أمر المخاطب والمخاطبة، وأما تجويز الكوفيين ما أحسني فمبني على أن أحسن ونحوه اسم «وليسي قد نظم»، ضرورة كقوله:

148- عددت قومي كعديد الطيس إذ ذهب القوم الكرام ليسي<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - من البسيط وهو لزياد بن حمل التميمي. العيني/ الأشموني 115/1. التصريح 104/1. شرح الألفية لابن الناظم 61. السيوطي عرضا 135/1. المساعد 115/1. وروايته: لم ألق بعدهم حيا فأخبرهم. شرح الحماسة للمرزوقي 1396.. وفيه أنه لزياد المذكور أو لزياد بن منقذ. وفي الأغاني 194/9. المغني 256. وهو والشاهد 118 من قصيدة واحدة. والبيت ينسب أيضا إلى بدر بن سعيد أخي المرار. الشاهد فيه: فصل ضمير الفاعل في "يزيدهم...هم" اضطارا.. وأصله يزيدونهم. ويلخص "با الله" بن انباب هذه المسألة في الأبيات التالية:

في موضع الراو هم الثانية  
وأما الأولى فهي مفعول ما  
وأصل ذا كان يزيدونهم  
وانفصلت عنه لدى الراوية  
كانت له عندهم تالية  
إن الضرورة لذا داعية

<sup>2</sup> - كعليكني ودراكني ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup> - رجز لرؤية. التصريح 110/1. العيني/ الأشموني 122/1. ابن عقيل 17. شرح الألفية 64 و68. المغني 310 و644. شرح الألفية لابن الناظم 64. السيوطي 273 و556. المساعد 96/1. الدرر 204/1. اللسان: مادة "طيس". الطيس: قيل هو البشر، وقيل: كل خلق كثير، ويقال الرمل. الشاهد فيه: حذف نون الوقاية من ليسي نظما.

«وليتني» بإثبات النون، «فشا» حملا على الفعل لمشابهته إياه مع عدم المعارض، نحو **لِيَا لَيْتِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ**<sup>1</sup> «وليتني» بحذفها «ندرا» حتى خصه غير القراء بالضرورة كقوله:

149- **فِيَا لَيْتِي إِذَا مَا كَانَ ذَاكُمْ وَلَجْتُ وَكُنْتُ أَوْلَهُمْ وَلَوْ جَاءَ**<sup>2</sup>  
وقوله:

150- **كَمُنِّيَّةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَأَفْقَدُ جُلَّ مَالِي**<sup>3</sup>  
«ومع لعل، عكس» الحكم فالحذف أكثر والإثبات أقل، قال:

151- **فَقُلْتُ أَعِيرُونِي الْقَدُومَ لَعَلَّنِي أَخْطُ بِهَا قَبْرًا لأَبْيَضَ مَا جَدَّ**<sup>4</sup>  
وقوله:

152- **أَرِنِي جَوَادَا مَاتَ هُزْلاً لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّداً**<sup>5</sup>  
«وكن مخيراً<sup>6</sup> في الباقيات» الأربع على السواء «واضطرارا خففا عني ومني بعض من قد سلفا» من العرب كقوله:

<sup>1</sup> - النساء 73.

<sup>2</sup> - من قصيدة من الوافر لورقة بن نوفل، قالها عند ما أخبرته أمنا خديجة رضي الله عنها بما رواه لها ميسرة غلامها من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بحيرا الراهب. السيرة النبوية لابن هشام 191/1 وروايته (شهدت وكننت أولهم ولو جا). التصريح 111/1. الشاهد فيه حذف نون الوقاية من ليتني، وهو نادر.

<sup>3</sup> - من الوافر أيضا، وهو لزيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير. وقبل البيت:

تمنى مزيدَ زيدا فلاقى أخا ثقة إذا اختلف العوالي

الكتاب 370/2. العيني/ الأشموني 123/1. شرح الألفية لابن الناظم 68. اللسان: مادة "ليت". ابن عقيل 18. المساعد 96/1. الدرر 205/1. الشاهد فيه كسابقه.

<sup>4</sup> - من الطويل، وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها. العيني/ الأشموني 124/1. ابن عقيل 19. شرح الألفية لابن الناظم 69. اللسان: مادة "قدم". والشاهد فيه إثبات نون الوقاية في «لعلني»، وهو نادر. وقيل يعني بالقبر الغمد وبالأبيض السيف.

<sup>5</sup> - لحاتم الطائي من قصيدة من الطويل. وقيل لحطاط بن يعفر، أخي الأسود النهشلي يخاطب امرأة عدلته على إنفاق ماله. التصريح 111/1. الشاهد فيه كسابقه.

<sup>6</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود: بين الحذف والإثبات لكراهة توالي الأمثال وللمشابهة المذكورة.

- 153- أيها السائلُ عنهمْ وَعَنِي لستُ من قيسٍ ولا قيسُ مِنِّي<sup>1</sup>  
«وفي لَدني» بالتشديد، وقرئ بهما قوله تعالى: {قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا}<sup>2</sup>. «لَدني»  
بالتخفيف، «قُلْ، وفي قَدني وقَطني» بمعنى حسبي «الحذف أيضا قد يفي» قليلا  
وليس بأكثر مني ولا ضرورة ولا ملتزم، خلافا لزاعمي ذلك. وروي بهما<sup>3</sup>: "امتألت  
النار فقالت قَطني قَطني أو قَطني قَطني"<sup>4</sup>. ومن الإثبات قوله:  
154- امتأل الحوض وقال قَطني مهلا رويدا قد ملأت بطنِي<sup>5</sup>  
وقد اجتمعا في قوله:  
155- قَدني من نصر الخُبَيِّينِ قَدِي ليس أميرِي بالشَّحِيحِ المُلْحَدِ<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - البيت من الرمل، وقائله مجهول. العيني/ الأشموني 124/1. ابن عقيل 20. شرح الألفية لابن الناظم 70. وقال محققه: «يظن أنه من وضع النحويين». التصريح 112/1. المساعد 96/1. الدرر 210/1. قيس هو ابن عيلان بالمهمله، واسمه الناس بن مضر بن نزار. الشاهد فيه حذف النون الثانية من «عني ومني» اضطرارا.

<sup>2</sup> - الكهف 76. والتخفيف في نون «لَدني» لنافع والتشديد لباقي السبعة.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: "حديث".

<sup>4</sup> - قال في الأشموني 125/1 في الحديث: "قط قط بعزتك" يروى بسكون الطاء وكسرها، مع الياء ودونها؛ ويروى: قَطني قَطني بنون الوقاية، وقط قط بالتونين، والنون أشهر. اهـ. وقريب منه في التصريح 112/1: والذي في البخاري «كتاب تفسير القرآن» من حديث أنس: ... فتقول قط قط، وقريب منه في كتاب الأيمان والنذور. وفي باب قول الله تعالى: وهو العزيز الحكيم، تقول جهنم قط قط. وبه في صحيح مسلم «باب الجنة وصفة نعيمها»، وفي سنن الترمذي «كتاب صفة الجنة»، ومثله في مسند أحمد.

<sup>5</sup> - رجز لا يعلم قائله. شرح الألفية لابن الناظم 71. العيني/ الأشموني 125/1. الشاهد في قَطني وهي بمعنى حسبي، حيث استعمل بنون الوقاية.

<sup>6</sup> - رجز لحמיד بن مالك الأرقط. العيني/ الأشموني 125/1. التصريح 112/1. الكتاب 371/2. شرح الألفية لابن الناظم 71. الدرر 207/1. شرح ابن عقيل 21. المغني 309. السيوطي 166. قَدني بمعنى: حسبي. وفيه الشاهد حيث أحق به نون الوقاية تشبيها بقَطني. وفي "قَدني" أيضا حيث ورد بنون نون الوقاية تشبيها بحسبي. كان عبد الله بن الزبير يكنى أبا خبيب. والمراد بالخبيبين هو وأخوه مصعب، والبيت في التعريض بهما.

وكلعل في التجردِ بجلٍ أتى ومن لعنني لئني أقل<sup>1</sup>  
وهي التي أبقيت في فلين وقيل بالعكس بدون مين  
ومع تفضيل وفاعل عني بقالة مثاله أخوفني

«وكلعل في التجرد» وغيره «بجل أتى»، وهي بمعنى حسب، ومن الأكثر قوله:

156- ألا إنني شريت أسودَ حالكا ألا بجلي من الشرابِ إلا بجل<sup>2</sup>

«ومن لعنني لئني أقل. وهي التي أبقيت في» قوله:

157- تراهُ كالثغام يُعلُّ مسكاً يسوءُ القالياتِ إذا «فلينني»<sup>3</sup>

وفاقا لسيبويه<sup>4</sup> «وقيل بالعكس بدون مين» وفاقا للمبرد ومن وافقه، «ومع» اسم «تفضيل و» اسم «فاعل عني بقلة مثاله» الحديث: "غير الدجال" «أخوفني» عليكم<sup>5</sup>،

وقوله:

158- وليس المواقيني ليرقد، خائبا فإن له أضعاف ما كان أملا<sup>6</sup>

وقوله:

1 - هذا البيت والأبيات الأحد والعشرون بعده ليست في النسخة المطبوعة. وهذا أحد ما أخذها.

2 - من قصيدة من الطويل لطرفة بن العبد. أشعار الشعراء الستة. الحالک: الشديد السواد وكنى بأسود حالک عن الموت. الشاهد فيه عدم ذکر نون الوقاية في بجلي، وهو الأكثر.

3 - لعمر بن معدي كرب، من قصيدة من الوافر. الكتاب 520/3. المغني 1045. للمساعد 97/1. الدرر 213/1. الشاهد في "فلينني" حيث أسقطت نون الإناث أو نون الوقاية. واختلف أيهما التي أسقطت.

4 - هذه الطرة والتي بعدها ليستا في نسخة ابن عبد الودود.

5 - جزء من حديث طويل، أخرجه مسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه. كلهم في كتاب الحدود من حديث النواس بن سمران.

6 - لم يعرف قائله، وهو من الطويل، العيني/ الأشموني 126/1. المغني 646. للمساعد 97/1. الدرر 213/1. ليرقد: من الرقد وهو العطاء، الشاهد في "المواقيني" حيث تحلى اسم الفاعل بنون الوقاية وهو نادر.

159- وما أدري وظنّي كلُّ ظنٍّ أمسّلمني إلى قومي شراحي<sup>1</sup>  
وقوله:

160- أمسّلمني للموت أنتَ فميتت<sup>2</sup>

## فصل

والأصل أن يؤخّر المفسّرُ وبسوى الأقرب لا يفسّرُ  
وقدّمته إذا ما كَمَّلا معمول كالفعل وهذا ثقلا  
فيما برّب جرّ أو ما ارتقعا بأول اللذين قد تنازعا  
أو نعم أو ما أبدل المفسّرُ منه وذا في الشان أيضا ذكروا

«والأصل أن يؤخّر المفسّر» عن مفسره ليعلم المراد به عند ذكره «وبسوى الأقرب لا يفسّر» إلا بدليل كقوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ﴾<sup>3</sup>، «وقدّمته» أي المفسّر «إذا ما كَمَّلا معمول كالفعل»، كثيرا إن كان المعمول مؤخر الرتبة، نحو: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى﴾<sup>4</sup> وفي بيته يؤتى الحكم، وأضارب غلامه زيدا؟ وقليلًا إن كان مقدّمها وشاركه صاحب الضمير في عامله كقوله<sup>5</sup>:

1 - من الوافر وهو ليزيد بن مخزّم الحارثي، السيوطي 557، قال نكره الفراء على هذا النمط ليجعله بابا من النحو. والصواب: أمسّلمني من البذاء للفتح ام. ولا شاهد فيه على هذه الرواية. المغني 645 و1099. الدرر 212/1. وروايته: وما أدري وكل الظن ظني. الشاهد في مسلمني كسابقه.

2 - شطر من الطويل لم أقف له على تنمة ولا قائل، وهو ليس في نسخة ابن عبد الودود. الشاهد فيه كسابقه. سيتكرر في رقم 947 و951 و1288.

3 - العنكبوت 26. وزاد في نسخة ابن عبد الودود: إلا أن يكون الأقرب مضافا إليه، فالأصل عوده على المضاف نحو: ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾. وقد يعود إلى المضاف إليه نحو ﴿قاطع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذب﴾. وقوله:

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن ينجو من الهم أخلاهم من الفطن

4 - طه 67.

5 - زاد في نسخة ابن عبد الودود:

جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل. وقوله:.

- 161- كَسَا جِلْمُهُ ذَا الْجِلْمِ أَثْوَابَ سُودِدٍ وَرَقَى نَدَاهُ ذَا النَّدَى فِي ثَرَى الْمَجْدِ<sup>1</sup>  
 بخلاف ضرب غلامها جار هند<sup>2</sup> «وهذا نقلا فيما برب جر»، كقوله:
- 162- رَبُّهُ فِتْيَةٌ دَعَوْتُ إِلَى مَا يُورِثُ الْمَجْدَ دَاعِيًا فَأَجَابُوا<sup>3</sup>  
 «أو ما ارتفعا بأول اللذين قد تنازعا» كقوله:
- 163- جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِفْ الْأَخِلَاءُ إِنِّي لَغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلِي مُهْمَلٌ<sup>4</sup>  
 «أو نعم» وبئس، كقوله:
- 164- نَعَمْ أَمْرًا هَرَمٌ لَمْ تَعْرِ نَائِبَةٌ إِلَّا وَكَانَ لِمُرْتَاعِ بِهَا وَزَرًا<sup>5</sup>  
 و{بئسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا}<sup>6</sup> «أو ما أبدل المفسر منه» نحو {ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرًا

<sup>1</sup> - البيت من الطويل، ولم يسموا قائله. السيوطي 733. الدرر 217/1. اللسان 112/1. العيني/ الأشموني 59/2. المغني 880. شرح الكافية 314. الشاهد فيه تقدم الضمير في "حلمه" على مفسره ذا الحلم، وهو مؤخر رتبة لأنه مفعول به، وقد اشتركا في العامل وهو "كسا". سيتكرر في 753.

<sup>2</sup> - "بخلاف" إلخ. ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup> - من الخفيف ولم يسم قائله. السيوطي 731. المغني 877. الأشموني 60/2 و208. التصريح 4/2. الشاهد في «رَبُّهُ» حيث تقدم الضمير المجرور برب على مفسره، وحينئذ لا يفسره إلا التمييز. سيتكرر في 1001.

<sup>4</sup> - من الطويل، ولم يسم قائله. السيوطي 729. المغني 874. الأشموني 60/2. الكافية 340. المساعد 114/1. الدرر 219/1. الشاهد في "جفوني"، حيث تقدم ضمير الفاعل على مفسره مع أول الممتازين.

<sup>5</sup> - من البسيط ولم يسم قائله. الأشموني 32/3. التصريح 95/2. قال وهو في مدح هرم بن سنان. المساعد 114/1. نعم: فعل فاعله ضمير مستتر، تقديره هو، وفيه الشاهد. امرأ: تمييز، وهو مفسر الضمير. هرم مبتدأ خبره الجملة قبله. سيتكرر في رقم 349 و1331.

<sup>6</sup> - الكهف 49. وهذه الآية ليست في نسخة ابن عبد الودود.

مَنْهُمْ<sup>1</sup> {وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا}<sup>2</sup>، «وذا في» ضمير «الشان» عند البصريين  
 وضمير المجهول عند الكوفيين، وهو ضمير غائب يأتي صدر جملة خبرية يدل  
 على قصد المتكلم استعظام السامع حديثه<sup>3</sup>، «أيضا ذكروا».

### فصل

وَاسْتَعْنِ عَنِ مَفْسَرِ الضَّمِيرِ بِالْكَلِّ وَالْجُزْءِ وَبِالنَّظِيرِ  
 وَمَا لَهُ صَاحِبٌ مِثْلَ مَا لَزِمَ مِنْهُ، وَبِالْحُضُورِ كَالَّذِي عَلِمَ

«وَاسْتَعْنِ عَنِ مَفْسَرِ الضَّمِيرِ بِـ» ذَكَرَ «الكل»، كقوله:

165- أَمَاوِيُّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءَ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَسْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ<sup>4</sup>  
 وقوله:

166- وَإِذَا سُئِلْتَ الْخَيْرَ فَاعْلَمْ أَنَّهَا تُعْمَى تُخَصُّ بِهَا مِنَ الرَّحْمَنِ<sup>5</sup>  
 وقوله:

<sup>1</sup> - المائدة 71.

<sup>2</sup> - الأنبياء 3. وفي نسخة ابن عبد الودود: بدل هذه الطرة كزره خالدًا، وقوله:

بِكُمْ فَرِيضٌ كَفِينَا كُلَّ مَعْضَلَةٍ وَأُمُّ نَهْجٍ الْهَدَى مِنْ كَانَ ضَيْلًا

أو أخبر به عنه نحو: {إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتِنَا الدُّنْيَا} وقوله: هي النفس ما حملتها تتحمل.. وهي العرب وما شاعت تقول.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: نحو {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}.

<sup>4</sup> - لحاتم الطائي، من قصيدة من الطويل يخاطب بها زوجته ماوية بنت عفر، ومطلعها:

أَمَاوِيُّ قَدْ طَالَ التَّحْنُثُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ ظَلَمْتَنِي فِي طَلَابِكُمُ الْعَنْزِرُ

الديوان 51. الدرر 1/215. المساعد 1/110. الشاهد في "حسرجت" حيث فاعلها ضمير مستتر تقديره هي عائد على النفس، استغنى عنه بذكر الكل، وهو الفتى. والحسرجة: تردد النفس عند الموت. سينكرر في رقم 1109، وروايته هناك: لعمرك ما يغني.

<sup>5</sup> - من الكامل.. وليس في نسخة ابن عبد الودود. ويعزى لكعب بن سعد الغنوي. وقبله:

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعْبَ الرَّدَى وَيَلِجُ فِي الْعَصِيَانِ

فَاعْمَدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

راجع الأمالي للقالبي 2/316. الشاهد فيه كون مفسر الضمير في "إنها" مسألة الخير المفهومة من "سئلت الخير"، لأن الفعل يدل على المصدر.

- 167- إذا تُهِيَ السَّقِيَةُ جَرَى إِلَيْهِ وَخَالَفَ وَالسَّقِيَةُ إِلَى خِلَافٍ<sup>1</sup>  
«الجزء» نحو (وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)<sup>2</sup>  
«وبالنظير»، كقوله:
- 168- قَالَتْ أَلَا لَيْتِمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدْ<sup>3</sup>  
وقوله:
- 169- وَكُلُّ أَنْسَابٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ فَكَلْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ<sup>4</sup>  
وقوله:
- 170- كَأَنَّ ثِيَابَ رَاكِيهِ بَرِيحٍ جَرِيْنٍ وَهِيَ سَاكِنَةُ الْهُبُوبِ<sup>5</sup>  
ونحو: {وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ} «وما له صاحب» بوجه ما  
وذلك «مثل ما لزم منه» المفسر، كقوله:
- 171- لَكَالرَّجُلُ الْحَادِي وَقَدْ تَلَعَ الضَّحَى وَطَيْرُ الْمَنَايَا فَوْقَهُنَّ أَوَاقِعٌ<sup>7</sup>

1 - البيت ليس في نسخة ابن عبد الودود وهو من الوافر ولم أقف على قائله. وانظر الخصائص 49/3. والمحتسب 170/1. ابن الشجري 59/1 و88 و113 و305. و2/132 و209. الإنصاف 140. الخزانة 229/2 و383. الشاهد في "جری"، حيث فاعله ضمير عائد على السفة المفهوم من السفيه.

2 - التوبة 34.

3 - من البسيط، للناطقة الذبياني من معلقته التي مطلعها الشاهد رقم 1540. أشعار الشعراء الستة 194. الكتاب 137/2. السيوطي/ 89 و451. المغني 98 و524 و573. المساعد 329/1. الدرر 216/1. شرح الألفية لابن الناظم 174. الشاهد في "تصفه" إذ مفسر الضمير حمام نظير الحمام المذكور قبل. وهذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود. وفيها بدله: نحو عندي درهم ونصفه. سيتكرر في 604.

4 - من الطويل، وهو للأخنس بن شهاب من قصيدة في حماسة أبي تمام شرح المرزوقي 426. الشاهد في "قيده" حيث مفسر الضمير "قلنا" محذوفة دلت عليها "فحلهم" المذكور فهي نظيرتها.

5 - لم أقف على قائله، وهو من الوافر. الشاهد فيه عود الضمير "هي" على ريح نظير الريح المذكورة قبل.

6 - فاطر 11.

7 - من الطويل، لم أقف على قائله. سيبويه 111/1. الكافية 654. وقبله:

فإنك والتابين عروة بعد ما دعاكم وأيدينا إليه نوازع  
تلع الضحى: ارتفع. الشاهد فيه ضمير فوقين ومفسره النوق المفهومة من الحادي.

وقوله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ}<sup>1</sup>  
{فَأْتَرْنَ بِهِ نَقْعًا}<sup>2</sup> أو صاحبه استحضارا، كقوله:

172- وما أذري إذا يَمَمْتُ أَرْضًا أريدُ الخيرَ أَيُّهما يَلِينِي<sup>3</sup>  
«وبالحضور» حسًا نحو {قالَ هيَ رَاوَدْتَنِي عَن نَّفْسِي}<sup>4</sup>

ولما لَبَّتِ اسْتَأْجِرَةٌ<sup>5</sup> أو ذهنا، «كالذي علم» المراد به ولم يكن له مفسر متقدم ولا متأخر نحو {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ}<sup>6</sup> و{مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ}<sup>7</sup> {حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ}<sup>8</sup> {فَأْتَرْنَ بِهِ نَقْعًا}<sup>9</sup>.

### فصل

والتَّزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّكْبِيرَا	فِي الشَّانِ قُلْ قَدْ أَنْتَوَا كَثِيرَا
قَبْلَ الْمُؤْتَّ وَمَا قَدْ شُبَّهَا	بِهِ وَبِاسْتِكْنَانَ هَذَا نَبَّهَا
فِي بَابِ كَانَ كَادَ حَتْمًا وَبَدَا	فِي بَابِ إِنَّ ظَنَّ مَا وَالْإِبْتِدَا
وَفَسَّرْتَهُ بِذَاتِ خَبْرٍ	مُصْرَحٍ بِهَا جَمِيعًا تَظْفِرُ
وَعَلَبَ الْأَخْصَّ بِالْإِجْمَاعِ	مِنَ الضَّمَائِرِ فِي الْإِجْمَاعِ

1 - يس 7.

2 - العاديات 4.

3 - من الوافر. وهو للمتقب العبيدي. السبوطي عرضا 191/1.. من قطعة منها الشاهدان رقم 264 ورقم 1467. ونسبه العيني/ الأشموني 488/1 لتميم بن وثيل. وقال في 193/1: إنه من قصيدة ملفقة تداخلت فيها أبيات للمتقب وسحيم وأبي زيد. اهـ. الشاهد في ضمير "أيهما" فمفسره الخير والشر مع أنه لم يذكر إلا الخير ولكن ذكره يجعل الشر حاضرا في الذهن، ويوضح ذلك قوله بعد الشاهد:  
الخير الذي أنا ابتغيه أم الشر الذي هو يبتغيني

4 - يوسف 26.

5 - القصص 26.

6 - القدر 1.

7 - فاطر 45.

8 - ص 32.

9 - العاديات 4. وهي من زيادات نسخة ابن عبد الودود.

«والتزموا الأفراد والتذكيرا في الشأن» لأن مفسره مضمون الجملة وهو مفرد لأنه نسبة الحكم للمحكوم عليه، «قل قد أنثوا كثيرا قبل المؤنث» باعتبار القصة<sup>1</sup> كإنها جاريتك ذاهبة، {فإذا هي شاخصة<sup>2</sup> أبصارُ الذين كَفَرُوا}، أو قبل فعل مؤنث بعلامة تأنيث نحو: {فإنها لا تَعْمَى الأبصارُ ولكن تَعْمَى القلوبُ التي في الصدور<sup>3</sup>}. ومن غير الأكثر قوله:

173- وإلا يكن لحم غريض فإئنه نُكْبُ على أفواههنَّ الغرائر<sup>4</sup>  
«وما قد شبها به» كإنها قمر جاريتك. «وباستكنان هذا نبها في باب كان» كقوله:

174- إذا ميتٌ كان النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ وَآخِرُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ<sup>5</sup>  
وقوله:

175- هي الشِّقَاءُ لِدَائِي لو ظَفَرْتُ بِهَا وليسَ منها شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْنُولُ<sup>6</sup>  
«كاد» كقراءة حمزة وحفص {مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ قَرِيْقٍ}<sup>7</sup> «حتمًا وبدا في

1 - "باعتبار القصة": ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2 - الأنبياء 96.

3 - الحج 46.

4 - لأبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة من الطويل في رثاء أمية بن المغيرة المخزومي، وهو والشاهد رقم 1279 من قصيدة واحدة، وقبله: وهو الشاهد رقم 1301:  
ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زادا فإنك عاقر

المساعد 116/1. الشاهد فيه تنكير ضمير الشأن قبل فعل مضارع مؤنث بالتاء في "فإنه" وهو غير الغالب. لحم غريض: طري. سيتكرر في 1280.

5 - من الطويل وهو للعجير السلولي الدرر 223/1. المساعد 117/1. الكتاب 71/1. الشاهد فيه استكنان ضمير الشأن بعد كان.

6 - لهشام، أخي ذي الرمة، من البسيط. الكتاب 71/1 و 147. المغني 548. السيوطي 471. سيبويه 118/1. الدرر 80/1. الشاهد فيه استتار ضمير الشأن بعد ليس.

7 - التوبة 117.

باب إن ظن « جوازا نحو {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ} <sup>1</sup> وقوله:  
176- عَلِمْتُهُ الْحَقُّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ فَكُنْ مُحِقًّا تَقَلُّ مَا شِئْتَ مِنْ ظَفَرٍ <sup>2</sup>  
«ما والابتداء» وجوبا كقوله:

177- وما هو من يَأْسُو الْكُلُومَ وَيُنْقَى بِهِ غَائِبَاتُ الدَّهْرِ كَالدَّائِمِ الْبُخْلِ <sup>3</sup>  
ونحو {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} <sup>4</sup> على أحد قولين <sup>5</sup> «وفسرنه بـ» جملة «ذات خبر مصرح  
بها جميعا تظفر» لا غير، خلافا للكوفيين في نحو ظننته قائما زيد، وإنه ضرب أو  
قام بحذف المسند إليه من غير إرادة الإضمار، والأمر والشأن لا يقوم ولا يضرب  
وهو اسم خلافا لابن الطراوة، وقال <sup>6</sup> إنه حرف مؤكد للجملة، «وغلب الأخص»  
على غير الأخص «بالإجماع من الضمائر في الاجتماع» كأنا وأنت فعلنا، وأنت  
وهو فعلتما، وأنت وهما فعلتم، وأنا وهو فعلنا.

### فصل

وَسَمَّ فَصْلًا مُضْمَرًا قَدْ وَقَعَا	مُنْقَصِلًا بِلِقَائِهِ مَا قَدْ رَفِعَا
مُطَابِقًا مَعْرَفًا كَثِيرًا	مَحْمُولُهُ قَدْ زَائِلَ التَّنْكِيرِ
أَوْ كَمَعْرَفٍ وَرَبِّمَا وَقَعِ	مِنْ بَيْنِ ذِي حَالٍ وَحَالٍ وَأَنْسَعِ
وَقَوْعُهُ بَيْنَ مُنْكَرَيْنِ	قَدْ ضَاهِيَا عَنْهُمْ <sup>7</sup> مَعْرَفَيْنِ

<sup>1</sup> - الجن 19. وزاد في نسخة ابن عبد الودود:

إن من يدخل الكنيسة يوما يلقي فيها جاذرا وظبساء

<sup>2</sup> - من البسيط. ولم أقف على قائله الدرر 1/223. . المساعد 1/117. الشاهد فيه إبراز ضمير  
الشأن بعد إحدى أخوات ظن وهي "علم".

<sup>3</sup> من الطويل. ولم أقف على قائله. المساعد 1/117. الدرر 1/222. الشاهد فيه إبراز ضمير الشأن بعد  
ما.

<sup>4</sup> - الإخلاص 1.

<sup>5</sup> - "على أحد قولين" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>6</sup> - "بحذف" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود. وفيها زيادة هي: وذهب ابن الطراوة إلى أنه حرف  
مؤكد للجملة.

<sup>7</sup> - في نسخة ابن عبد الله: "أَيْضًا" بدل "عنهم".

«وسم فصلاً» عند البصريين لأنه يفصل بين المبتدأ والخبر أو بينه وبين التابع، وعمادا ودعامة عند الكوفيين، لأنه يعتمد عليه في الفائدة ويدعم به الكلام، وهل هو اسم صار حرفا كالكاف في ذلك أو اسم مضمّر لدلالته على المسمى؟ خلاف «مضمرا قد وقعا منفصلا بلفظ ما قد رفعا، مطابقا» في الإفراد والتذكير وفروعهما، وفي الغيبة والحضور «معرفا كثيرا» قبله مبتدأ باقي الابتدائية أو منسوخها، وربما وقع بلفظ غيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف، كقوله:

178- وكائنُ بالأباطحِ من صديقٍ يراني لو أصيبتُ هو المصابا<sup>1</sup>  
 «محموله قد زایل التّكيرا» نحو زيد هو القائم (وإنّا لنحنُ الصّافون)<sup>2</sup>، (إنّك لأنّت يُوسُفُ)<sup>3</sup>، (إنّ هذا لهو القصصُ الحقُّ)<sup>4</sup>، «أو كمعرف» في امتناع إلحاق آل كزيد هو خير منك أو مثلك، «وربما وقع من بين ذي حال وحال» وقرئ (هو لاء بناتي هُنّ أظْهَرَ لَكُمْ)<sup>5</sup> بالنصب. سيبويه: القراءة لحن<sup>6</sup>. «وأتسع وقوعه بين منكرين قد ضاهيا أيضا معرفين» في امتناع إلحاق "ال" نحو ما ظننت أحدا هو خيرا منك أو مثلك.

تَقْدِيمُهُ مَعَ تَقْدِمِ الْخَبَرِ	مَحَلُّهُ مَنَعُهُمَا قَدْ اشْتَهَرَ
وَأَقْصَلُ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مَنَصُوبًا	بِالْإِلَامِ مَقْرُوبًا بِهِ وَجُوبًا
وَتَالِيًا لِمُظْهَرٍ قَدْ نُصِبَا	وَبَابِتْدًا عَن بَعْضِهِمْ قَدْ أَعْرَبَا
وَالْحَصْرُ بِالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حُقِّقَا	كَكُنْتَ أَنْتَ الْعَالِمَ الْمُحَقِّقَا

«تقديمه مع تقدم الخبر محله منعهما قد اشتهر» خلافا للكسائي فيهما<sup>7</sup> وأجاز: هو القائم كان زيد، وموضعه عنده كما بعد

1 - لجرير بن عطية. من قصيدة من الوافر يمدح بها الحجاج بن يوسف. السيبوطي 875.  
 المغني 881. الأشموني 87/4. الدرر 224/1. الشاهد فيه «هو» حيث وقع ضمير فصل بلفظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف غائب والتقدير: يرى مصابي هو المصاب. سينكر في رقم 1897.  
 2 - الصافات 165.

3 - يوسف 90.

4 - آل عمران 61.

5 - هود 78. بفتح الراء في "أظهر"، قراءة جماعة منهم الحسن وزيد بن علي وعيسى بن عمرو وسعيد بن جبير.

6 - في نسخة ابن عبد الوود: هو لحن بدل «القراءة لحن».

7 - «فيهما» ليس في نسخة ابن عبد الوود.

والفراء في الثاني<sup>1</sup> وموضعه عنده كموضع ما قبله. الخليل<sup>2</sup>: لو كان له موضع لطابق أحدهما في نحو ظننت زيدا هو القائم «واقصل إذا أوليته منصوبا باللام مقرونا به وجوبا» نحو إن كان زيد لهو القائم، إذ لا يمكن جعله مبتدأ لنصب ما بعده، ولا بدلا لدخول اللام عليه «أو تاليا لمظهر قد نصبا» كظننت زيدا هو القائم لامتناع الابتدائية والبديلية لنصب ما قبله وما بعده، «وبابتدا عن بعضهم قد أعربا» مخبرا عنه بما بعده، وقرئ {وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون}<sup>3</sup> و{تجدوه عند الله هو خير}<sup>4</sup> بالرفع، وقوله:

179- أتبكي على ليلى وأنت تركتها وكنت عليها بالمال أنت أقدر<sup>5</sup>  
«والحصر بالضمير ذا قد حقا ككنت أنت العالم المحققا» ونحو {إن شأنتك هو الأبت<sup>6</sup>».

### العلم

اسم يُعَيَّنُ المُسَمَّى مُطْلَقًا	عَلَّمَهُ كَجَعْفَرٍ وَخُرَيْقًا
وَقَرْنَ وَعَدْنَ وَوَلَجْنَ	وَشَدَقْمَ وَهَيْلَةَ وَوَأَشِقْ
وَأَسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبًا	وَأَخْرَنَ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحْبًا
وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِيفَ	حَتْمًا وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِيفًا
وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدٌ	وَذُو أَرْتَجَالٍ كَسُوعَادَ وَأَدَدٌ
وَجُمْلَةٌ وَمَا بَمَزَجٍ رُكْبًا	ذَا إِنْ بَغِيرِ وَيَهْ تَمَّ أَعْرَبًا
وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْإِضَافَةِ	كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي فُحَافَةَ

1 - «في الثاني» ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2 - هو الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري. أستاذ سيبويه، واضع علم العروض ومؤلف كتاب «العين» في اللغة. يقال إن أباه كان أول من سمي أحمد بعد سيدنا محمد (ت 175 هـ)، من مقدمة كتاب سيبويه.

3 - الزخرف 76. "الظالمون" بالواو نسبها أبو حيان في تفسيره لعبد الله وأبي زيد النحويين وليست في القراءات الأربع عشرة.

4 - المزمل 20. "خير" بالرفع، قراءة عزاها أبو حيان لبي السمال وابن السميع، وذكر أنها لغة بني سليم.

5 - لقيس بن زريح، من الطويل. اللسان: مادة «ملا»، وروايته: «علي لبني» وفي الكتاب 393/2 وروايته: «تبكي على لبني»... الملا: اسم موضع. الشاهد فيه إعراب أنت مبتدأ والإخبار عنه بأقدر بعده.

6 - الكوثر 3. وليست هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود.

«العلم» وهو لغة الأمانة، وقرئ: {وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ} <sup>1</sup>، واصطلاحاً نوعان جنسي وسيأتي وشخصي وهو المراد بقوله «اسم يعين المسمى» تعييناً «مطلقاً» من غير قيد زائد عليه، بل بمجرد الوضع أو الغلبة، «علمه»، ومسماه نوعان أولو العلم من المذكرين «كجعفر و» من المؤنث كـ«خرنقا»، علم امرأة شاعرة أخت طرفة لأمه أو عمته <sup>2</sup>، «و» من القبائل كـ«قرن و» ما يؤلف من البلاد كـ«عدن و» من الخيل كـ«لاحق و» من الإبل كـ«شدقم و» من الغنم كـ«هيلة و» من الكلاب كـ«واشق و» من البقر كعرار وكحلّ ومن الحمير كيعفور ومن البغال كدلدل، «واسما» وهو الغالب كزيد وهند، «أتى» العلم «وكنية» وهو كل مركب إضافي في صدره أب أو أم كأبي بكر وأم كلثوم، «ولقباً» وهو ما أشعر برفعة المسمى أو ضعته كزين العابدين <sup>3</sup> وأنف الناقة <sup>4</sup>. «وأخرن ذا» أي اللقب «إن سواه» أي الاسم «صحبا» غالباً. ومن غير الغالب قوله:

180- أنا ابنُ مزيقيا عمرو وجدي أبوهُ منذرٌ ماءُ السماء <sup>5</sup>

<sup>1</sup> - الزخرف 61. "لعلم" بفتح اللامين، قراءة الأعمش.

<sup>2</sup> - هي الخرنق بنت بدر بن هقان.. ماتت قبل الإسلام.. لها ديوان شعر مطبوع. وطرفة هو ابن العبد البكري من بني ربيعة.. شاعر فحل من أعلام الشعر الجاهلي وأحد الشعراء الستة الذين شرح الأعلام الشنتمري مختارات من أشعارهم. وطرفة من أسرة عريقة في الشعر منها المرقش الأكبر عم المرقش الأصغر والمتلمس: خال طرفة. والخرنق أخته لأمه. مات نحو 565م.. ولم يتجاوز عمره الخامسة والعشرين أو السادسة والعشرين.. وهو من أصحاب المعلمات، مطلع معلقته:

لخولة أطلال بريقة ثمهد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وهذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup> - لقب علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. الشاهد فيه دلالة اللقب «زين العابدين» على الرفعة ويا لها من رفعة، يقول الفرزدق:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

<sup>4</sup> - بطن من بني سعد بن زيد مناة. فيهم يقول الحطيئة:

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

الشاهد في أنف الناقة حيث وضع للذم أصلاً لأن أباهم حضر فريسة ناقة ولم يحصل منها إلا على الرأس فجره بالأنف. ولكن الحطيئة رفع شأنهم ببيته السابق.

<sup>5</sup> - لأوس بن الصامت الصحابي أخي عبادة بن الصامت رضي الله عنهما، وهو الذي ظهر من امرأته ووطئها قبل أن يكفر، فأمره ﷺ أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعير على ستين مسكيناً. والبيت من الوافر. العيني/ الأشموني 128/1. التصريح 121/1. الإصابة 86/1. الاستيعاب/الإصابة 78/1. مزيقيا: لقب أحد أجداد الشاعر واسمه: عمرو، والشاهد فيه تقديم اللقب على الاسم وذلك نادر.

وقوله:

181- بأنَّ ذا الكلبِ عمراً خيراً همَّ نسباً ببطنِ شَرِيانَ يَعوي حوله الدَّيبُ<sup>1</sup>  
ولا ترتيب بين الكنية وغيرها، قال:

182- أقسم بالله أبو حفص عمرو ما مسَّها من نقبٍ ولا دبر<sup>2</sup>  
وقوله:

183- وما اهتزَّ عرشُ الله من أجل هالكٍ سمعنا به إلا لسعدِ أبي عمرو<sup>3</sup>  
«وإن يكونا» أي الاسم واللقب «مفردين فأضف» الأول للثاني كسعيد كرز «حتما»  
عند بعض البصريين، وجوازا عند الكوفيين، مستدلين بقولهم هذا يحيى عينان  
«وإلا» بأن كانا مضافين، أو أحدهما أو منع من الإضافة مانع لفظي أو معنوي

<sup>1</sup> - لجنوب أخت عمرو ذي الكلب، وقيل لريطة بنت عاصم. والأول أشهر. وهو من البسيط. العيني/  
الأشموني 129/1. الدرر 125/1 وقبله:

أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها عني حديثاً وبعض القول تكذيب

الشاهد في تقديم "ذا الكلب" وهي لقب على "عمرو" وهي اسم وذلك نادر.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: فاغفر له اللهم إن كان فجر. وهو رجز لأعرابي أتى أمير  
المؤمنين عمر بن الخطاب، وقال له: أتيت على ناقة دبراء نقيباً واستحمله. فظنه عمر كاذباً، فلم  
يحمه، فانطلق وهو يرتجز هذا الرجز. اللسان: مادة "نقب". وقيل هو لعبد الله بن كبشة. وأورد  
العيني/ الأشموني 129/1 أن ابن يعيش أسنده لرؤية. قال: وهذا خطأ لأن وفاة رؤية في سنة خمس  
وأربعين ومائة ولم يدرك عمر رضي الله عنه. ولا عده أحد من التابعين. ثم أتى بحكاية الأعرابي  
السابقة. الشاهد فيه تقديم "أبو حفص"، وهي كنية على "عمر"، وهي اسمه.

<sup>3</sup> - لرجل من الأنصار، من قصيدة من الطويل في رثاء سعد بن معاذ. سيرة ابن هشام 252/3.  
الاستيعاب 32/2. ونسبه العيني/ الأشموني 129/1 لحسان بن ثابت رضي الله عنه. وكذلك في التصريح  
121/1. نقل ابن عبد البر في الاستيعاب: من حديث عبد الله بن أبي بكر. قال: فبلغني أن جبريل عليه  
السلام نزل في جنازته معتجراً بعمامة من استبرق، وقال: يا نبي الله من هذا الذي فتحت له أبواب  
السماء واهتز له العرش، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا يجر ثوبه فوجد سعداً قد قبض.  
اهـ. والمراد: سعد بن معاذ. الشاهد فيه تقديم الاسم - وهو سعد - على الكنية وهي "أبي عمر".

كالحارث فقة وهرون الرشيد<sup>1</sup>، «أتبع الذي ردف» بدلا أو عطف بيان، ولك قطعته عن التبعية. «ومنه منقول» وهو ما استعمل قبل العلمية غيرها، ونقله إما من مصدر «كفضل» وزيد أو من اسم عين كثور «وأسد» أو من وصف كحارث وعباس ومنصور وسعيد وأحمد، أو من فعل كيشكر وشمر أو حرف كلا. «وذو ارتجال» وهو ما استعمل من أول الأمر علما إذ لا واسطة بينهما على الأصح، وهو نوعان ما له مادة «كسعاد وأدد» وما لا مادة له كفقعس ودبير<sup>2</sup>. «و» منه «جملة» فعلية نحو برق نحره وشاب قرناها، واسمية كزيد منطلق وليس بمسموع ولكنهم قاسوه، وحكمها الحكاية. قال:

184- نُبِنْتُ أحوالي بني يَزِيدُ ظِلْمًا علينا لهمُ فديد<sup>3</sup>

وربما أضيف صدرها إلى عجزها إن كان ظاهرا، وأجاز بعضهم "قمتا" بالتثوين، «وما بمزج ركبا» وهو كل اسمين نزل ثانيهما من الأول منزلة تاء التانيث مما قبلها كعلبك وحضرموت. «ذا» المركب المزجي «إن بغير» كلمة «ويه تم أعربا» إعراب ما لا ينصرف على عجزه ويجوز بناؤه على الفتح تشبيها له بخمسة عشر ويفتح آخر أوله إلا إن كان ياء فيسكن كمعدي كرب وقالى قلا، وإلا بُني على الكسر كسيبويه<sup>4</sup> وفاقا لسيبويه. «وشاع في الأعلام» المركبة «ذو الإضافة» كنية أو غيرها، وهو كل اسمين نزل ثانيهما من الأول منزلة التثوين مما قبله «كعبد

1 - لفظي ومعنوي ليس في نسخة ابن عبد الودود. وهرون الرشيد هو ابن المهدي.. كانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة ونيفا (ت 193 هـ).

2 - فقعس ودبير حيان من بني أسد. وفي نسخة ابن عبد الودود: زيادة هي: سيبويه: الأعلام كلها منقولة لأن الأصل في الأسماء التثوين. وعن الزجاج: الأعلام كلها مرتجلة لأن الأصل في الأسماء عدم النقل.

3 - رجز لرؤية. العيني/ الأشموني 132/1 و260/3. شرح الألفية لابن الناظم 74. السيوطي عرضا 480/2 دون إسناد. المغني 1061. اللسان: مادة "فد". الفديد: الصوت. الشاهد فيه: حكاية الجملة الواقعة علما "يزيد".

4 - كسيبويه ليس في نسخة ابن عبد الودود.

شمس<sup>1</sup> وأبي قحافة<sup>2</sup>» وحكمه أن يجرى الأول بحسب العوامل ويجر الثاني بالإضافة.

ووضعوا لبعض الأجناس علمً  
من ذلك أم عريط للعقرب  
ومثله برّة للمبرّة  
كعلم الأشخاص لفظاً وهو عمٌ  
وهكذا ثعالة للثعلب  
كذا فجار علمٌ<sup>3</sup> للفقرة

«ووضعوا لبعض الأجناس» لا كلها «علم» وهو اسم يعين مسماه تعيين ذي الأداة الجنسية أو الحضورية، «كعلم الأشخاص لفظاً» أي من جهة الأحكام اللفظية لأنه يمتنع من ال والإضافة ومن الصرف إن كان ذا سبب آخر كالتأنيث في أسامة ووزن الفعل في بنات أو بر وابن أوى، ويبدأ به ويأتي الحال منه بلا مسوغ فيهما «وهو عم» من جهة المعنى لأنه شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر. ومسماه ثلاثة أنواع أحدها وهو الغالب أعيان لا تؤلف كالحشرات والسباع «من ذلك أم عريط» وشبوة «للعقرب» وأم سلام لأنثى الخنافيس، وأبو جعران لذكرها، وأم قشعم للعنكبوت، وبنات مطر لدويبة حمراء تخرج غب المطر. «وهكذا ثعالة» وأبو الحصن وأبو الحصين «لثعلب»، وأبو الحارث وأسامة للأسد، وأبو جعدة وأبو جعادة<sup>4</sup> وذؤالة للذئب، وأم غياث للسماء، وذكاء ويراغ ويوح للشمس، وبنات نعش للنجوم المعروفة، وبنات مخر للسحائب، وأم حفص<sup>5</sup> وأم جعفر للدجاجة، وأم مهد للحمامة، وأم عوف للجرادة، وابن داية للغراب، وطامر بن طامر<sup>6</sup> للبرغوث،

1 - هو ابن عبد مناف جد عثمان بن عفان، وخلفاء بني أمية.

2 - كنية غلبت على والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه: عثمان بن عمار بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

3 - "علما" بالنصب في نسخة ابن عبد الودود. وما أثبتناه هو ما في بقية النسخ. وفي شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني.

4 - "أبو جعادة" ليس في نسخة ابن عبد الودود. وفيها نحو أسامة أجرأ من ثعالة.

5 - "أم حفص" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

6 - "طامر بن طامر للبرغوث" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

وأم عقبة للقملة. والثاني أعيان تُولف كأبي المضاء للفرس وأبو زياد للحمار، وأم جلس للأتان، وأم فروة للنعجة، وأبو الدغفاء وأبو ليلى للأحمق، وهيان بن بيان وضل بن ضل وصلعمة بن قلعة لمجهول العين والنسب، وأبو إدريس للذكر وأبو دارس للفرج، وابن البروك للذي تزوجت أمه وهو كبير. والثالث أمور معنوية كسبحان للتسيح<sup>1</sup> وكيسان للغدر قال:

185- إذا ما دُعُوا كيسانَ كانتْ كُهلهمْ إلى الغدر أسعى من شبايهمْ المُرد<sup>2</sup>  
«ومثله برة» علم «للمبرة» بمعنى البر «كذا فجار علم للفجرة» بمعنى الفجور.  
وقد اجتمعاً في قوله:

186- إنا اقتسماً خطبتينَا بيننا فحملتُ برةً واحتملتُ فجار<sup>3</sup>  
ويسار للميسرة، قال:

187- فقلتُ أمكُني حتى يسار لعنا نحجُ معاً قالتُ وعماماً وقابله<sup>4</sup>  
وعاط باط للكذب والاختلاط<sup>5</sup>. وبنات غير للكذب. قال:

<sup>1</sup> - قال با الله بن امباب (محمد عبد الله ولد محمد):

فسيحان للإسراع في الماء أصله	وللخيل والنجم استعر والأهله
وسيحان للتزويه عن كل منقص	والإسراع في شأن العلي بالعبادة
والإتضفه فإمنعن لأصرفه	لزيادتي فعلان والعلمية

<sup>2</sup> - من الطويل. وهو لضمرّة بن حمزة بن جابر بن قطن. اللسان: مادة "كيس". الأشموني 137/1. وقبله:

إذا كنت في سعد وأمك منهم غريباً فلا يغرك خالك من سعد

كيسان: اسم للغدر وفيه الشاهد.

<sup>3</sup> - للنابعة الذبياني من قصيدة من الكامل منها الشاهدان رقم 712 وهو مطلعها ورقم 941 يهجو فيها زرة بن عمرو الفزاري. أشعار الشعراء الستة 210. والرواية فيه: إذا اقتسما، ولعله تحريف. الكتاب 274/3. العيني/ الأشموني 137/1. الدرر 97/1. الشاهد في "برة" و"فجار" فإنهما علمان للبر والفجور، العيني: وإنما خص نفسه بالحمل، وزرة بالاحتمال تنبيهها على كثرة غدر زرة لأن التاء تدل على التكثر كما في كسب واكتسب. فافهم.

<sup>4</sup> - لم أقف على قائله. وهو من الطويل. الكتاب 274/3. اللسان: مادة "يسر". الدرر 96/1. وانظر الهمع 29/1. الشاهد في يسار حيث هي علم للميسرة.

<sup>5</sup> - "والاختلاط" ليس في نسخة ابن عبد الوود. وفيها: عاطي باطي، بالياء فيها.

188- إذا ما جئتَ جاءَ بناتُ غيرِ وإنِ ولَّيتَ أَسْرَعَنَ الذَّهَابِ<sup>1</sup>  
ونكروا الأعلامَ قلَّ قد أذهبوا  
واجعلُ من الأعلامِ ما وزنتَ به  
وقد يرى كوصفِ ما قد سبقه  
وعن كهئدِ كَنِّ من فلانة  
وهنة لأمةٍ قد ذكروا  
وقلْ بقَدِ جامعتِ قد هئيتا  
وافتحُ أو اكسرنُ أو اضممنُ إذا  
وجوزوا العطفَ وغيره "كذا"

تعيينها بالجمع قد لا يذهب  
فأعطيته ما لها ولتثنية  
وهكذا الأعدادُ منها المطلقة  
وعن سكابِ كَنِّ بالفلانة  
وأذهبوا الثاءَ لما قد ذكروا  
وبحديثِ كَيْتِ كَيْتِ نَيْتِ  
خفقتِ والتشديدُ مع فتحِ خُذا  
مُكرراً بالعطفِ لا غيرُ كذا

«ونكروا الأعلام» تحقيقاً أو تقديراً فتجري مجرى النكرات كما من زيد مثل زيد ابن ثابت، وقول أبي سفيان<sup>2</sup>: لا قریش بعد اليوم. وقول بعضهم: لا بصرة لكم. «قل قد أذهبوا تعيينها بالجمع» والتثنية فتعرف بحرف التعريف إن أريد تعريفها. قال:

189- فقبلي مات الخالدان كلاهما عميدُ بني جحوانَ وابنُ المضائل<sup>3</sup>  
وإلا فلا كقوله:

190- رأيتُ سُعودًا من شُعوبِ كثيرةٍ فلم ترَ عيني مثلَ سعدِ بنِ مالك<sup>4</sup>  
أو بالإضافة كقوله:

1 - لم أقف على قائله.. وهو من الوافر. بنات غير: اسم علم جنسي للكذب. وفيه الشاهد.  
2 - هو صخر بن حرب بن عبد شمس، من زعماء قریش في الجاهلية. أسلم يوم الفتح. أبو معاوية. في سيرة ابن هشام قريب من هذا المعنى ولكن مع اختلاف في اللفظ. انظر قصة إسلام أبي سفيان.  
3 - للأسود بن يعفر، وهو من الطويل. المساعد 131/1. وانظر شرح المفصل لابن يعيش 46/1. الشاهد في "الخالدان" حيث أزيل التعريف بالعلمية بسبب التثنية وعرف بدخول "ال".  
4 - لطرفة بن العبد، من قصيدة من الطويل، مطلعها:

قفي ودعينا اليوم يا ابنة مالك وعوجي علينا من صدور جمالك  
أشعار الشعراء الستة 433. المساعد 396/3. وروايته: فلم أر سعدا مثل سعد بن مالك. الكتاب 131/1. الشعوب: جمع شعب بفتح فسكون وهو فوق القبيلة كما أن القبيلة فوق الحي. وسعد بن مالك رهط طرفة نفسه. الشاهد في تكرير العلم "سعودا" عند جمعه، مع إيقائه عليه لعدم دخول "ال".

191- علا زيدنا يوم النقي رأس زيدكم بأبيض ماضي الشقرين يمازي<sup>1</sup>  
«قد لا يذهب» كجماديين وعمائتين وعرفات. «واجعل من الأعلام» الجنسية دون الشخصية «ما وزنت به فأعطينه ما لها» من الأحكام «ولتنتبه». وقد يرى كوصف ما قد سبقه «كمرت برجل أفعال» وهكذا الأعداد منها المطلقة». وهي التي لم تقيد بمعدود مذكور أو مقدر نحو ثلاثة نصف ستة، وستة ضعف ثلاثة، «وعن» علم مؤنث من ذوات العقل «كهند كن من فلانه» كقوله:

192- ألا قاتل الله الوشاء وقولهم فلانة أضحت خلة فلان<sup>2</sup>  
«وعن» علم مؤنث لغيرها نحو «سكاب<sup>3</sup> كن بالفلانة. وهنة لأمة» ونحوها من أسماء الأجناس المؤنثة «قد ذكروا وأذهبوا التاء لما قد ذكروا» من الثلاثة وقيل إنما يكنى بالهن عما يستقبح ذكره وقيل عن الفرج خاصة، «وقل بـ» أي بدل «قد جامعت» ونحوه من الأفعال التي يستقبح ذكرها، كلامت ورافقت وباضعت وبأشرت<sup>4</sup> «قد هنيئا وبحديث كيت كيت نينا» ولا يستعملان إلا مكررين ولا تستعمل نيت إلا بعد كيت، وهما مبنيان لنيابتهما عن الجملة<sup>5</sup>. «وافتح أو اكسرن» التاء «أو اضممن»ها في كيت وذيت بالتخفيف «إذا خفت والتشديد مع فتح خذا وجوزوا العطف وغيره» في كيت وذيت، ومحل كيت النصب، وإن كان مفردا لأنه كناية عن الجملة، «كذا» مكررا بالعطف لا غير كذا» في كونه يكنى به عن الحديث.

<sup>1</sup> - من الطويل. وهو لرجل من طيء. السيوطي 67. المغني 74. الأشموني 186/1. التصريح 153/1. الشاهد في "زيدنا وزيدكم": حيث أعيد لهما التعريف بالإضافة.

<sup>2</sup> - لعروة بن حزام العذري، من قصيدة من الطويل منها الشاهد 779، مطلعها:

خليلي من عليا هلال بن عامر بصنعاء عوجا اليوم وانتظران

السيوطي 213. الشاهد في "فلانة"، وهي كناية عن اسم امرأة.

<sup>3</sup> - علم فرس، من السكب وهو الجري؛ قال: أبيت اللعن إن سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع

<sup>4</sup> - «كلامت .. الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>5</sup> - وهما مبنيان الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

## اسم الإشارة

بِذَا لِمُفْرَدٍ مُنْكَرٍ أَشِيرُ      بذي وذة، تي، تا، على الأنتى اقتصيرُ  
 وذان، تان للمنتى المرتفع      وفي سواه تين، تين انكُرُ تُطِعُ  
 وبأولى أشيرُ لجمع مُطلقا      والمدُّ أولى ولدى البُعْدِ انطِقا  
 بالكافِ حرقا دونَ لامٍ أو مَعَه      واللامُ إنْ قَدِمْتَ "ها" مُمتِنِعَه

«اسم الإشارة» لم يحد اسم الإشارة لأنه محصور والمحصور بالعد لا يحتاج إلى الحد، وحده في التسهيل بقوله: ما وضع لسمى وإشارة إليه.  
 «بِذَا» وذا وذائه وذأؤه، وروي بهما قوله:

193- هَذَاؤُهُ الدَّقْتَرُ خَيْرٌ دَقْتَسِرُ      في كَفِّ قَرَمٍ مَاجِدٍ مُصَوَّرٍ<sup>1</sup>

«لِمُفْرَدٍ» قريب عاقل أو غيره «مُنْكَرٍ أَشِيرُ» بذي وذة» وذه وذهي وذات «تي، تا» وته وتيه وتي، «على الأنتى» المفردة القرية عاقلة كانت أو غيرها، «اقتصيرُ» وذان» للمذكرين، «تان» للمؤنثين «للمنتى المرتفع وفي سواه تين، تين انكُرُ تُطِعُ» العرب أو النحاة أو هما معا. وأما {إنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ}<sup>2</sup>، فمؤول. «وبأولى» مقصورا في لغة تميم وقيس<sup>3</sup> وربيعه وأسد وهمدان<sup>4</sup> «أشيرُ لجمع مُطلقا» مذكرا أو مؤنثا، عاقلا أو غيره «والمدُّ أولى» فيه من القصر لأنه لغة الحجازيين، ولم يأت التنزيل إلا به، فيبنى حينئذ على الكسر، وقد ينون قليلا كالضم وإشباع الضمة التي قبل اللام ومجيئه لغير العقاء، كقوله:

1- رجز لم أقف على قائله. الدرر 1/198. التوضيح 1/126. الشاهد في "ذائه" و"ذاؤه" وبهما روي الرجز وهما مما يشار به إلى الاسم المفرد المذكور.

2- طه 63.

3- قبيلة عربية من مضر أبوها قيس بن مضر وهو قيس عيلان، واسمه الناس. اللسان.

4- قبيلة من اليمن ولم يرد ذكر اسمها هنا في نسخة ابن عبد الودود.

194- ثُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللَّوَى وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَئِكَ الْأَيَّامِ<sup>1</sup>  
«وَلَدَى الْبُعْدِ» زَمَانًا أَوْ مَكَانًا «انطِقًا بِالكَافِ حِرْقًا» لِمَجْرَدِ الْخَطَابِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ  
الْإِشَارَةَ لَا تَصَافُ وَلَكِنْ تَتَصَرَّفُ تَصَرَّفَ الْكَافِ الْأِسْمِيَّةِ غَالِبًا، وَمِنْ غَيْرِ الْغَالِبِ  
{ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ}<sup>2</sup>. وَرَبَّمَا اسْتَغْنَى عَنِ الْمِيمِ بِإِشْبَاعِ الضَّمَّةِ، قَالَ:

195- وَإِنَّمَا الْهَالِكُ ثُمَّ التَّالِكُ ذُو حَيْرَةٍ ضَاقَتْ بِهِ الْمَسَالِكُ  
كَيْفَ يَكُونُ النَّوْكَُ إِلَّا ذَلِكَ<sup>3</sup>

«دُونَ لَامٍ» مَطْلَقًا عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ وَفَاقًا لِلْفَرَاءِ «أَوْ مَعَهُ» مَبَالِغَةٌ فِي الْبَعْدِ وَفَاقًا لِمَنْ  
لَا يَرَى التَّوَسُّطَ وَتَصَحَّبَ "هَا" التَّنْبِيهَ الْمَجْرَدَ كَثِيرًا وَالْمَقْرُونِ بِالْكَافِ دُونَ السَّلَامِ  
قَلِيلًا، كَقَوْلِهِ:

196- رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكَرُونَ نِيَّيَ وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ<sup>4</sup>  
وَقَوْلِهِ:

197- يَا مَا أَمِيلِحَ غَزَلَانَا شَدَنَّ لَنَا مِنْ هَوْلِيَانِكُنَّ الضَّالِّ وَالسَّمَّرِ<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - لجرير بن عطية من قصيدة من الكامل في هجاء الفرزدق. الديوان 416. وروايته: "بعد أولئك الأقسام". ولا شاهد فيه حينئذ. الكتاب 206/4. الأشموني 139/1. شرح الألفية لابن الناظم 77. التصريح 128/1. السيوطي عرضا 657/2. الشاهد فيه ورود أولئك لغير العاقل.  
<sup>2</sup> - المجادلة 12.

<sup>3</sup> - رجز لم أقف على قائله. المساعد 189/1. الهمع ص 77. الدرر 239/1. النوك: الحمق. الشاهد في ذلك حيث استغني بإشباع الكاف عن الميم.

<sup>4</sup> - لطرفة بن العبد من قصيدة من الطويل، وهي معلقته. أشعار الشعراء السنة 402. شرح الألفية 79. الأشموني 144/1. الهمع 76. الدرر 236/1. شرح ابن الناظم للألفية 79. بنو غبراء: الفقراء أو الضعفاء. الطرف: القبة من الجلد، يتخذها المياسير والأغنياء. الممدد: الذي مد بالأطناب. الشاهد في "هذالك"، حيث ألحق هاء التنبيه باسم الإشارة المحلى بالكاف وذلك نادر. ومن نفس القصيدة الشاهدان 1742 و 2017.

<sup>5</sup> - من البسيط، أسنده في اللسان، مادة "شدن" لعلي بن أحمد، وفي العيني/ الأشموني 18/3 و 26 للعرجي. المساعد 86/1. الدرر 234/1، وأسنده لكامل النقي، قال: وقد روي للمجنون ولذي الرمة، وللحسين بن عبد الله هـ. الشاهد في "هولياتكن" كسابقه. سيتكرر في رقم 1317.

وقوله:

198- ألا ظنعت مَيَّ فَهَاتِيكَ دَارُهُا بِهَا السُّخْمُ قَوْضَى وَالْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ<sup>1</sup>  
«واللَّامُ إِنْ قَدَمْتَ هَا»ء التنبيه على اسم الإشارة «مُمْتَنِعَةٌ»، عند الكل لكرهتهم  
كثرة الزوائد، كالتثنية مطلقا والجمع ممدودا لا مقصورا، كقوله:

199- أَوْلَيْكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةَ وَهَلْ يَعِظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَوْلَاكَ<sup>2</sup>  
وَبَهْنًا أَوْ هَهْنًا أَشِرُّ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافَ صِيلا  
فِي الْبُعْدِ أَوْ بَيْتْمَ فَهُ أَوْ هَهْنًا أَوْ بَهْنًا لِكَ أَنْطِقَنَّ أَوْ هَهْنًا  
«وبَهْنًا أَوْ هَهْنًا» نحو {إِنَّا هَهْنًا قَاعِدُونَ}<sup>3</sup> «أَشِرُّ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافَ صِيلا  
فِي الْبُعْدِ» نحو هناك وههناك<sup>4</sup> «أَوْ بَيْتْمَ» نحو {وَأَرْزُقْنَا نَمَّ الْأَخْرِينَ}<sup>5</sup>، «فُهُ أَوْ هَهْنًا أَوْ  
بَهْنًا لِكَ أَنْطِقَنَّ أَوْ هَهْنًا» وهَهْنًا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ<sup>6</sup>، وَقَدْ اجْتَمَعَ فِي قَوْلِهِ:  
200- هَهْنًا وَهَهْنًا وَمِنْ هَهْنًا لَهَنَّ بِهَا ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْأَيْمَانَ هَيْنُومٌ<sup>7</sup>  
وَقَدْ يُقَالُ: هَنْتَ مَوْضِعَ هُنَا، قَالَ:

<sup>1</sup> - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود. وهو من الطويل، من قصيدة لذي الرمة. الديوان 478. المساعد 186/1. الدرر 236/1. وروايته: "قد احتملت مي". الشاهد في "هاتيك" كسابقه. سيتكرر في رقم 1829.

<sup>2</sup> - من الطويل، ويعزى لابن الحلبة. التوضيح 129/1. الدرر 235/1. وروايته في الكتابين "أولالك قومي"، وهو أشبه لأن فيه تقادي الجمع بين لغتين من لغات العرب في بيت واحد. الأشابة: الأخلاط من الناس، الشاهد في "أولالك" حيث أتى باللام في الجمع عند من بقصره، من غير التميميين، كقيس وربيعة وأسد.

<sup>3</sup> - المائدة 24.

<sup>4</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>5</sup> - الشعراء 64.

<sup>6</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: للقريب.

<sup>7</sup> - لذي الرمة غيلان بن عقبة المعروف بغيلان مية، من قصيدة من البسيط. وهو في وصف الجن. العيني/ الأسموني 145/1. التصريح 129/1. اللسان: مادة "هنم". السيوطي عرضا 438/1. شرح الألفية لابن الناظم 79. "هنا" روي بفتح الهاء وتشديد النون في الثلاثة كلها. وروي الأول بفتح الهاء والثاني بكسر ها والثالث بضمها، كل ذلك مع تشديد النون. والجميع بمعنى واحد والشاهد فيه اجتماع هذه اللغات كلها للإشارة للمكان القريب. الهينوم: الصوت الخفي.

201- وَذَكَرَهَا هُنْتُ وَلَاتٌ هُنْتُ<sup>1</sup>

وقد يراد بهنالك وهناك وهنا الزمان، قال تعالى: {هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ}<sup>2</sup>. وقال:

202- وَإِذَا الْأُمُورُ تَشَابَهَتْ وَتَعَاضَمَتْ      فِهْنَاكَ يَعْتَرِفُونَ أَيْنَ الْمَقْزَعِ<sup>3</sup>  
وقوله:

203- حُنْتُ نَوَارٌ وَلَاتٌ هُنَّا حُنْتُ      وَيَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارٌ أُجْنَتْ<sup>4</sup>

لَا تَلْحَقُ الْكَافُ سِوَى ذِي تِي وَتَا      مِنْ الْمُؤَنَّثِ وَمَعَهَا تَبْنَا  
كَتْلِكَ تَالِكَ وَتَلْكَ تَيْكَ      وَتَيْكَ تَيْلِكَ وَذِيكَ ذَيْكَ  
وَرَيْمًا أَلَاكَ قَيْلَ أَلَيْكَ      كَمَا يَقُولُونَ هَلَاءَ ذَائِكَ<sup>5</sup>  
وَقَدْ رَوَى ابْنُ مَالِكٍ ذَانِيكَ      عَنِ بَعْضِهِمْ وَهَكَذَا تَانِيكَ  
وَبَارِيَتٌ وَبِهَا قَدْ اتَّصَلُ      ذَا الْكَافِ وَالنَّجَا رُوَيْدٌ، حَيْهَلُ

«لَا تَلْحَقُ الْكَافُ سِوَى ذِي تِي وَتَا مِنَ الْمُؤَنَّثِ وَمَعَهَا تَبْنَا كَيْلِكَ تَالِكَ»، قال:

204- تَعْلَمُ أَنَّ بَعْدَ الرَّشْدِ غِيًّا      وَأَنَّ لِتَالِكَ الْغِيَّ انْقِشَاعًا<sup>6</sup>

1- شطر من الرجز لم أقف على قائله، ولا على صاحبه له. في اللسان «مادة هنن» بيت من الهزج قريب منه، وهو: حُنْتُ وَلَاتٌ هُنْتُ وَأَنْتِي لَكِ مَقْرُوعٌ

المساعد 191/1. الدرر 243/1. الشاهد في "هنت" حيث استعملت مكان هنا، وإنما أراد هنا ولات هنا. 2- الأحزاب 11.

3- من الكامل، وهو للأفوه الأودي واسمه صلاة بن عمر بن مالك. الدرر 244/1. المساعد 193/1. الشاهد في هناك، حيث أشير بها للزمان.

4- من الكامل. العيني/ الأثموني 145/1 و256. إسنادا إلى شبيب بن جعيل الثعلبي، حين أسر، يخاطب به أمه نوار بنت عمرو بن كلثوم، ونسبه بعضهم إلى حجل بن فضلة، قاله في نوار، وقد أصابها يوم طلع، وقد ركب بها الفلاة خوفا من أن يلحق. المغني 1011. المساعد 193/1 و284. شرح الألفية لابن الناظم 80. الدرر 244/1. "لات هنا حنت" أي ليس الوقت وقت حنين. وفيه الشاهد، حيث أشار بهنا إلى الوقت. سيتكرر في 519.

5- رواية هذا الشطر في نسخة ابن كداه، على النحو التالي: "هلاء هولاء كذا وذاتكا".

6- هكذا في نسخة ابن عبد الله، وفي نسخة ابن عبد الودود:

تعلم أن بعد الرشد غيا      وأن لتالك النعم انقشاعا وفي حاشية عليها: تعلم أن بعد الرشد ..... كما في المتن وفي نسخة محمد الحسن: تعلم أن بعد الرشد غيا      وأن لتالك الغي انقشاعا وهو للقطامي من قصيدة من الوافر. الدرر 233/1. وروايته: لتالك الغمر. انظر الهمع ص 75. الشاهد فيه: إلحاق الكاف باسم الإشارة "تا".

«وَتَلِكْ<sup>1</sup> تَيْكَا وَتَيْكَ تَيْلِكَ»، كقولهِ:

205- بأية تيليك الدمن الخوالي عجبت منازلًا لو تنطيقنا<sup>2</sup>

«وَدَيْكْ ذَيْكَا وَرَبْمَا أَلَاكْ قَيْلٌ» فِي أَلَاكْ، قَالَ:

206- مِنْ بَيْنِ أَلَاكْ إِلَى أَلَاكَا<sup>3</sup>

كَمَا قِيلَ «أَلَاكْ» فِي ذَلِكَ، «كَمَا يَقُولُونَ هَلَاءَ» وَالْأَصْلُ أَلَاءَ فَقَلِبْتَ الْهَمْزَةَ هَاءَ كَقَوْلِهِمْ فِي إِيَاكْ هِيَاكْ وَفِي أَمَا هَمَا. وَقَدْ يُقَالُ<sup>4</sup>: هَوْلَاءُ كَتَّوْرَابُ قَالَ:

207- تَجْدُ لَا يَقُلْ هَوْلَاءَ عَنََّا بَكَى لَمَّا بَكَى، أَسَقَا عَلَيْنَا<sup>5</sup>

«ذَانِكْ» فِي ذَلِكَ «وَقَدْ رَوَى ابْنُ مَالِكٍ<sup>6</sup> ذَانِيكَا» فِي ذَانِكْ بِالتَّشْدِيدِ. وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ<sup>7</sup> {فَذَانِيكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ}<sup>8</sup>، «عَنْ بَعْضِهِمْ وَهَكَذَا تَانِيكَا» فِي تَانُّكَ بِالتَّشْدِيدِ. «وَبَارِيَتْ» مُوَافِقَةٌ أَخْبَرَنِي مَغْنِيَا لِحَاقِ عِلَامَاتِ الْفُرُوعِ بِهَا عَنْ لِحَاقِهَا بِالتَّاءِ وَلَيْسَ الْإِسْنَادُ إِلَيْهَا مِزَالًا عَنِ التَّاءِ خِلَافًا لِلْفِرَاءِ، «وَبِ-هَا» بِمَعْنَى خَذَ «قَدْ اتَّصَلَ ذَا الْكَافِ وَالنَّجَا». بِمَعْنَى: أَسْرَعَ «رَوَيْدٌ» بِمَعْنَى أَمْهَلٌ، «حِيهَلٌ» بِمَعْنَى أَدْمٌ<sup>9</sup>.

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: "تحو {تَلِكْ الدَّارُ}.

<sup>2</sup> - من الوافر ولم أقف على قائله. الهمع ص: 75. الدرر 232/1. الشاهد في تيليك. حيث ألحق كاف الخطاب باسم الإشارة المؤنث.

<sup>3</sup> - رجز لم أقف على قائله. المساعد 185/1. الدرر اللوامع على همع الهوامع 235/1. الشاهد فيه استعمال أَلَاكْ بضم الهمزة وتشديد اللام مكان أَلَاكْ بتخفيفه.

<sup>4</sup> - "والأصل" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>5</sup> - البيت من الوافر ولم أقف على قائله. الشاهد فيه ورود "هَوْلَاءُ" بفتح فسكون مكان هَوْلَاءِ.

<sup>6</sup> - هو محمد بن مالك وقد تقدم التعريف به في خطبة الكتاب.

<sup>7</sup> - هو عبد الله بن مسعود، صحابي جليل. (ت: 32 هـ). قال عنه عمر بن الخطاب: وعاء مليء علما

<sup>8</sup> - القصص 32. وهذه الآية ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>9</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: أو أقبل أو اعجل.

أبصرَ وليس قل بها قد وصلا  
 ويسواه نادرا أيضا ورد  
 لأجل توكيد لما قد وضعت  
 بما لضده يجي وأوجبا  
 كنت مشيراً للبعيد تنقذا  
 قبلهما الذي له قد وضعا  
 جمع أو اثنين ولكن قللا

حسبت نعم بئس كلاً وبلى  
 وفصل ها بكائنا قد اطرده  
 وقد تعاد بعد أن قد فصلت  
 أشر لفظمة لما قد قربا  
 حكاية الحال إذا بنحو ذا  
 وربما تعاقبا إن وقعوا  
 أشر بما يجي لواحد إلى

«حسبت» وحمل عليه قوله:

208- لسان السوء تُهديه إلينا وحنّت وما حسبتك أن تحينا<sup>1</sup>  
 لئلا يلزم الإخبار عن اسم العين بالمصدر<sup>2</sup>، «نعم، بئس، كلا»، بمعنى: انته. «وبلى  
 أبصر. وليس قل بها قد وصلا». قليلاً جداً. و«فصل ها» التنبيه عن اسم الإشارة  
 المجرد من كاف الخطاب «ب» ضمير الرفع المتصل أو بكاف الجر، «كأنا قد  
 اطرده»، قال:

209- أحولي تنفض أسنك مذروئها لتقتلني فها أنا ذا عمارا<sup>3</sup>  
 وقال:

210- أوردها سعدٌ وسعدٌ مُشتمِلٌ ما هكذا يا سعدُ تُوردُ الإبل<sup>4</sup>  
 ونحو {أهكذا عرسك}<sup>5</sup> «ويسواه نادرا أيضا ورد»، كقوله:

<sup>1</sup> - من الوافر ولم أفق على قائله. المغني 329. السيوطي 291. الدرر 240/1. الشاهد فيه: إلحاق الكاف بحسب.

<sup>2</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: باسم المعنى بدل المصدر.

<sup>3</sup> - مطلع قصيدة من الوافر لعنتر بن شداد العيسى في هجاء عمارة بن زياد. أشعار الشعراء الستة 485. وهو والشاهد رقم 1778 من قصيدة واحدة. المذروان: طرفا الألبتين، يقال: جاء بنفض مذرويه أي باغيا مهددا. الشاهد فيه: فصل اسم الإشارة عن هاء التنبيه بضمير الرفع المنفصل في ها أنا ذا.

<sup>4</sup> - رجز لنوار بنت علي بن عدي بن عبد مناة، وهو منزل منزلة المثل. الشاهد فيه الفصل بين هاء التنبيه واسم الإشارة بكاف الجر في هكذا.

<sup>5</sup> - النمل 42. الآية والبيت قبلها في نسخة ابن عبد الودود هما آخر هذه الطرة، وقبلهما: وغير نادر.

211- تَعْلَمَنَّ هَا لِعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسْمَا      فَاقْدُرْ بَدْرُ عَيْكَ وَانظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ<sup>1</sup>  
وقوله:

212- وَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا الْمَالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا      فَقُلْتَ لَهَا هَذَا لَهَا هَا وَذَا لِيَا<sup>2</sup>  
وقوله :

213- هَا إِنَّ ذِي عِذْرَةٍ إِلَّا تَكُنْ نَفَعْتُ      فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُشَارِكُ النَّكَدِ<sup>3</sup>  
«وقد تعاد بعد أن قد فصلت» نحو {هَأَنْتُمْ هُوَ لَاءَ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ}<sup>4</sup> «لأجل تأكيد لما قد وضعت. أشر لعظمة» المشير أو المشار إليه نحو {وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى}<sup>5</sup> ونحو {فَدَلِكُنَّ الَّذِي لِمُنْنِي فِيهِ}<sup>6</sup> «لما قد قربا. لما لضده يجي وأوجبا حكاية الحال». والمراد بحكاية الحال أن تقدر ما هو واقع في الزمن الماضي كأنه واقع الآن ليعلم ويشاهد. «إذا بنحو ذا كنت مشيرا للبعيد تنفذا» نحو: {هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ}<sup>7</sup>. «وربما تعاقبا» أي ما يشار به للقريب وما يشار به للبعيد<sup>8</sup> «إن وقعا قبلهما الذي له قد وضعا»، كقوله تعالى متصلا بقصة عيسى: {ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ} إلى أن قال: {إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ}<sup>9</sup> «أشر بما يجي لواحد إلى جمع» كقوله:

<sup>1</sup> - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء السنة 313. المساعد 187/1. الكتاب 500/3 و510. الدرر 238/1. الشاهد في فصل هاء التنبيه عن اسم الإشارة بالقسم في "ها" لعمر الله ذا. وهذا نادر.

<sup>2</sup> - للبيد بن ربيعة من أبيات من الطويل. الكتاب 354/3. المساعد 188/1. الدرر 239/1. الشاهد في ها وذا ليا. حيث فصلت هاء التنبيه عن اسم الإشارة بحرف العطف وذلك نادر أيضا.

<sup>3</sup> - للناطقة الذبياني من معلقته من البسيط. أشعار الشعراء 197. الأشموني 146/1. الشاهد في ها إن ذي، حيث فصلت هاء التنبيه عن اسم الإشارة بإن. وذلك نادر. راجع رقم 1540.

<sup>4</sup> - النساء 108.

<sup>5</sup> - طه 17.

<sup>6</sup> - يوسف 32.

<sup>7</sup> - القصص 15.

<sup>8</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>9</sup> - آل عمران الآيات من 58 إلى 62.

214- ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف ليبدأ<sup>1</sup>

«أو اثنين ولكن قللا» نحو {لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك}<sup>2</sup>. وقوله:

215- إن للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل<sup>3</sup>

#### الموصول الحرفي<sup>4</sup>

صِلْتَهُ بِمصدرٍ حيث وقع	مَوْصُولُنا الحَرْفِيُّ ما أَوْلَّ مع
وكي بما ضارِعَ للام قفا	وذاك أن والوصلُ فعلٌ صُرْفًا
وما بذِي تَصْرِفٍ لا ما أمر	وأن والوصلُ ابتداءٌ وخبرٌ
ومن يزد فيه الذي فما وهن	ولو كما يتلو مَقْهَم التَّمَن

«الموصول الحرفي» وهو في الأصل اسم مفعول من وصلت الشيء بغيره إذا جعلته من تمامه، واصطلاحاً نوعان: اسمي وسيأتي، وحرفي وهو المراد بقوله:

«موصولنا الحرفي ما أول مع صلته بمصدر حيث وقع» ولم يحتج إلى عائد «وذاك» ستة منها: «أن» الناصبة للمضارع «والوصل فعل صرفاً» ماضياً كان أو مضارعاً اتفاقاً أو أمراً على الأصح. حكى سيبويه: كتبت إليه بأن قم<sup>5</sup>، «و» منها «كي» وتوصل «بما ضارع للام» الدالة على التعليل لفظاً أو تقديراً «قفا؛ و» منها «أن والوصل ابتداء وخبر». ثم إن كان الخبر مشتقاً فالمصدر مؤول من لفظه وإلا

<sup>1</sup> - للبيد بن ربيعة من قصيدة من الكامل قالها لما تقدمت به السن. التوضيح 1/129. المساعد 192/1. الشاهد في هذا حيث أشار به للجمع وهو في الأصل للمفرد وذلك قليل.

<sup>2</sup> - البقرة 68.

<sup>3</sup> - لعبد الله بن الزبير من قصيدة من الرمل، قالها يوم أحد قبل إسلامه. شرح الشواهد للسيوطي 323. المغني 366. ابن عقيل 228. المساعد 192. المدى: الغاية والمنتهى. القبل «بفتحتين»: الطريق الواضح. الشاهد في ذلك حيث وردت للمثنى وهي في الأصل للمفرد وذلك قليل.

<sup>4</sup> - هذا الفصل نقله ابن بونا - رحمه الله - من فريدة السيوطي، الطبعة الحجرية ج 1/162.. هو قد تواطأ كتابة الطرزة على كتابته شطرا أحمر وشطرا بالحر الأسود، تميزاً له من نظم ابن مالك ونظم ابن بونا إلا أن ابن كدهاء كتبه بالأحمر خاصة.

<sup>5</sup> - "حكى إلخ" ليس في نسخة ابن عبد الودود. والذي في الكتاب لسيبويه "باب آخر من أبواب أن": كتبت إليه أن لا تفعل ذلك وكتبت إليه أن لا يقول ذلك.

فبالكون والاستقرار؛ «و» منها «ما» وتوصل «ب» فعل «ذي تصرف لا ما أمر» نحو {ولهم عذابٌ شديدٌ بما نسوا يومَ الحساب} <sup>1</sup>. وسمع:

216- أليس أميرى في الأمور يائثما بما لستما أهل الخيانة والغدر <sup>2</sup>  
وتختص بنيابتها عن ظرف الزمان موصولة في الغالب بفعل ماضي اللفظ مثبت نحو: {ما دُمتُ حيًّا} <sup>3</sup>. أو مضارع منفي بلم، كقوله:

217- ولن يلبث الجهال أن يتهضموا إذا الحلم ما لم يستعن بجهول <sup>4</sup>  
ومن غير الغالب:

218- أطوف ما أطوف ثم أوي إلى بيتٍ قعيدئهِ لكاع <sup>5</sup>  
وليست اسما فيفتقر إلى ضمير خلافا لأبي الحسن وابن السراج وردا بقوله:  
219- بما لستما أهل الخيانة والغدر <sup>6</sup>.  
وتوصل بجملة اسمية على رأي، كقوله:

1 - سورة ص 26.

2 - من الطويل. ولم يسم قتله السيوطي 191. المعنى 509. المساعد 171/1 و173. سينكرر شطره الأول في رقم 219. الشاهد في "بما لستما" حيث جاء الفعل الجامد صلة لما المصدرية.

3 - مريم 31.

4 - البيت من الطويل وينسب لكعب بن سعد الغنوي وقيله:

وما أنا بالشيء الذي ليس ناعسي ويغضب منه صاحبي بقؤولي

المساعد 172/1. الدرر 254/1. الشاهد فيه ورود "ما" موصولا حرفيا صلته فعل مضارع متصرف منفي بلم في "ما لم يستعن".

5 - البيت من الوافر، وأسند ابن منظور في اللسان (مادة لكع) لأبي الغريب النضري وأسند ابن هشام الأنصاري في التوضيح 180/2 للحطيئة في هجاء امرأته وكذلك في خزاعة الأدب 345 - المقدمة 40. الأشموني 160/3. ابن عقيل 25. الكافية 1331. لكاع: مؤنث لكع على غير قياس. وهو الغبي الذي لا يتجه لأي منطلق. الشاهد فيه: وصل "ما" المصدرية بفعل مضارع غير منفي بلم، وهو غير الغالب. سينكرر في رقم 1574.

6 - تقدم في رقم 216. الشاهد فيه: وصل ما بالفعل الجامد ليس. وذلك نادر.

220- أحلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلب<sup>1</sup>.  
«و» منها «لو» وهي «كما» في غير النياية «بتلو مفهم التمن» غالبا كـ {يؤدُّ  
أحدَهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ}<sup>2</sup>.  
ومن غير الغالب قول قتيلة<sup>3</sup>:

221- ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق  
وقوله:

222- وربما فات قوما جلُّ أمرهم من الثواني وكان الحزم لو عجلوا<sup>4</sup>  
وقد تغني عن التمني فينصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء، كقوله:

223- سرينا إليهم في جموع كأنها جبال شرورى لو نعان فننهذا<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - للكُميت بن زيد من قصيدة من البسيط يمدح بها زياد بن مقل. الدرر 252/1. المساعد 173/1.  
وانظر الهمع ص 81. الشاهد فيه: وصل ما المصدرية بجملة اسمية في "كما دماؤكم تشفي".  
بعد هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود شاهد آخر هو:  
واصل خليلك ما التواصل ممكن فلأنت أو هو عن قريب ذاهب.

<sup>2</sup> - البقرة 96.

<sup>3</sup> - هي قتيلة بنت الحارث أخت النضر بن الحارث، قيل إنها أسلمت يوم الفتح وهو قول الواقدي، وفي الإصابة 390/4 أنه لم يجد التصريح بإسلامها لكن إن كانت عاشت إلى الفتح فهي من الصحابيات، ونقل عن الجاحظ أن اسمها ليلي. والبيت من جملة أبيات من الكامل كتبت بها قتيلة إليه ﷺ حين قتل أخاها النضر صبيرا يوم بدر. والأبيات في الإصابة 389/4 والاشتيعاب 390. وفي الاشتيعاب على هامش الإصابة 390/4 و391. وسيرة ابن هشام 42/3. والأغاني 10/1. وقيل البيت:

أحمد يا خير ضيء كريمه في قومها والفحل فحل معرق

والنضر أقرب من أسرت قرابة وأحقهم إن كان عتق يعتق

وبعد فبلغ رسول الله قولها بكى حتى أخضلت الدموع لحبته وقال لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه. شرح الألفية 72. المغني 468. السيوطي 408. المساعد 174/1. الدرر 250/1. التصريح 254/2. الشاهد فيه ورود لو الموصولية بعد غير مفهم التمني في "لو مننت". وذلك من غير الغالب.

<sup>4</sup> - أسنده في المغني 469 للأعشى وكذا الأشموني 34/4. ونسبه السيوطي في شرح الشواهد 409 للقطامي من قصيدة من البسيط يمدح فيها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك. الشاهد فيه كسابقه.

<sup>5</sup> - لأعشى همدان من قصيدة من الطويل يمدح بها الحجاج. الأشموني 32/4. المساعد 174/1. وروايته فيهما: «لو نعان فتنهدا» بالتاء المثناة فيهما. الشاهد فيه ورود لو مغنية عن التمني منصوبا بعدها المضارع المقرون بالفاء، في "لو نعان فتنهدا".

«ومن يزد فيه الذي فما وهن». قوله أي ضعف، وجعل منه {ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللهُ عِبَادَهُ} <sup>1</sup>، وقوله:

224- يا ليت من يمنَع المعروفَ يمنَعهُ حتى يذوقَ رجالٌ مرًّا ما صنعوا  
وليت رزقَ رجالٍ مثلَ نائلهم قوتا كقوتِ ووسعَا كالذي وسعوا <sup>2</sup>  
{وَحَضُّنُمُ كَالَّذِي خَاضُوا} <sup>3</sup>.

### الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي الْأَثَى الْتَبِي وَالْيَا إِذَا مَا ثَنِيَا لَا تَثْبِت

«موصول الاسماء» وهو ما افتقر إلى عائد أو خلفه، وجملة صريحة أو مؤولة، وهو ضربان نص ومشترك، فمن النص «الذي» للمفرد المذكر عاقلا كان أو غيره نحو {وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ} <sup>4</sup>، {هَذَا يَوْمَئِذٍ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ} <sup>5</sup> «الأنثى التي» للمفردة عاقلة كانت أو غيرها نحو {قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ} <sup>6</sup> {مَا وَلَهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا} <sup>7</sup> «واليا إذا ما ثنيا لا تثبت».

والياء ضم وأكسرن مشددا واحذقه كالت أو اللد داددا

«والياء ضم وأكسرن مشددا»، كقوله:

225- غَضَّ مَا اسْطَعَتَ فَالْحَلِيمُ الَّذِي يَأْلَفُ الْحِلْمَ إِنْ جَفَاهُ بَـذِي <sup>8</sup>

وقوله:

- 1 - الشورى 23.
- 2 - لأبي دهب الجمحي. التوضيح 130/1. وهما من البسيط. الشاهد في ورود «الذي» موصولا حرفيا أي ووسعوا كوسعهم.
- 3 - التوبة 69.
- 4 - الزمر 33.
- 5 - الأنبياء 103.
- 6 - المجادلة 1.
- 7 - البقرة 142.
- 8 - لم أقف على قائله، وهو من الخفيف. المساعد، وروايته: "اغفر ما استطعت" ولا يستقيم وزنا. الدرر 257/1. الشاهد فيه ضم الياء من الذي مشددة:

226- وليسَ المالُ فاعلمهُ بمالٍ وإنَّ أرضاكَ إلاَّ للذي  
يَنالُ به العلاءَ ويصطفيه لأقربِ أقربيه وللقصي<sup>1</sup>  
«واحدفه» مكسورا ما قبله أو ساكنا «كالت<sup>2</sup> أو الذ دأددا»<sup>3</sup>.

قال:

227- شُغِفَتْ بِكَ الَّتِ تَبِمَّتْكَ فَمِثْلُ ما بك ما بها من لوعَةٍ وغرام<sup>4</sup>

وقال:

228- لا تَعْتَلِ الذِّ لا يَنْفُكُ مُكْتَسَبًا حمدا ولو كان لا يُبْقِي ولا يَنْزُر<sup>5</sup>

وقوله:

229- أرضنا التَّ أوتَ نوي الفقر والذُّ ل فأضحوا نوي غنى واعتزاز<sup>6</sup>

وقوله:

230- فلم أرَ بيتا كان أحسنَ بهجةً من الذِّ به من آلِ ضبَّةِ عامر<sup>7</sup>

بل ما تليهِ أوْلِهِ العلامَةَ والثونُ إنَّ تُشَدِّدُ فلا ملامَةَ

1 - البيتان من الوافر ولم أقف على قائلهما. اللسان (مادة لذا). المساعد 138/1. الهمع ص 82. الدرر 253/1. الشاهد في الذي حيث كسرت ياؤه مشددة

2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: "والذ".

3 - أي لها ولعب كما في القاموس.

4 - من الكامل ولم أقف على قائله. المساعد 139/1. الهمع ص 82. الدرر 259/1، قال: ولم أعر على قائله. الشاهد في «الت» حيث حذف الياء من التي وأبقي على الكسرة.

5 - من البسيط. ولم أقف على قائله. المساعد 139/1. الشاهد فيه حذف الياء من الذي مع إبقاء كسرة الذال.

6 - لم أقف على قائله، وهو من الخفيف. المساعد 139/1. وروايته: فأضحوا نوي غنى.. إلخ. وقال محققه: لم أقف عليه في كتب الشواهد التي بين يدي. الشاهد فيه حذف الياء من التي وسكون ما قبلها وهو التاء.

7 - لم أقف على قائله وهو من الطويل. المساعد 139/1. الدرر 257/1، ورواية الكتابين: «من الذ به من آل عزة». الشاهد فيه حذف الياء وتسكين ما قبلها من الذي.

## والنون من زين وتين شُدداً أيضاً وتعويضاً بذاك قصداً

«بل ما تليه أوله العلامه» الدالة على التثنية وإن كان القياس<sup>1</sup> في تثنيتهما وتثنية ذا وتا أن يقال الذيان والتيان وزيان وتيان كما يقال القاضيان بإثبات الياء وفتيان بقلب الألف ياء. ولكنهم فرقوا بين تثنية المعرب والمبني كما فعلوا في التصغير إذ قالوا في تصغير الذي الدِّيَّ والتِّيَّ في التي فأبقوا الأول على فتحه وزادوا ألفاً في الأخير عوضاً عن ضمة التصغير<sup>2</sup>، «والنون إن تشدد فلا ملامه»، على مشددها. «والنون من زين وتين شُدداً أيضاً وتعويضاً» من المحذوف أو تأكيد للفرق «بذاك» التشديد «قصداً»، ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافاً للبصريين لأنه قرئ في السبع {رَبَّنَا أَرْنَا الذَّنِينَ}<sup>3</sup> {إِحْدَى ابْنَتِي هَاتِيْنِي}<sup>4</sup> كما قرئ {وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيهَا}<sup>5</sup> {فَدَانِكَ بُرْهَانَانِ}<sup>6</sup>، وبلحارث<sup>7</sup> وبعض ربعة يحذفون نون اللذين واللتين رفعا تقصيرا للموصول لطوله بالصلة كقوله:

231- أْبْنِي كَلْبِيبِ إِنْ عَمِّيَّ اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ<sup>8</sup>

وقوله:

<sup>1</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: وكان القياس دون ذكر أن.

<sup>2</sup> - إذ قالوا ... إلخ، ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup> - فصلت 29. "الذين" بتشديد النون قراءة ابن كثير.

<sup>4</sup> - القصص 27. "هاتين" بتشديد النون قراءة ابن كثير.

<sup>5</sup> - النساء 16. "الذنان" بتشديد النون قراءة ابن كثير.

<sup>6</sup> - القصص 32. "فدائك" بتشديد النون قراءة ابن كثير.

<sup>7</sup> - هم بنو الحارث بن كعب، وهو من شواذ الإدغام لأن النون واللام قريباً المخرج، فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا: "مست" وظلت" وكذلك يفعلون في كل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة نحو بلعنير وبلعجيم، فأما إن لم يظهر اللام فلا يكون ذلك. اللسان.

<sup>8</sup> - البيت من الكامل وأسنده الأزهرى في التصريح 132/1 للفرزدق وكذلك في حاشية الصبان 147/1، وليس في ديوانه.. الكتاب 186/1، وأسنده للأخطل. وهو في ديوانه 44 في هجاء جرير. عماء هما: عمرو ومرة ابنا كلثوم. أما عمرو فقتل عمرو بن هند وأما مرة فقتل المنذر بن النعمان بن المنذر. الشاهد فيه "الذنا"، حيث حذف النون من اللذان في لغة ربعة.

232- هما اللتان لو ولدت تميمٌ لقبل فخرٌ لهم عميمٌ<sup>1</sup>  
جمع الذي الألى الذين مطلقاً وبعضهم بالواو رفعاً نطقاً  
«جمع الذي الألى» على وزن العلى وتكتب بغير واو، للعلاء كثيراً ولغيرهم قليلاً،  
قال:

233- رأيتُ بني عمي الألى يخذلونني على حدثان الدهر إذ يتقأب<sup>2</sup>  
وقال:

234- يهيجني للوصل أيامنا الألى مررن علينا والزمان وريق<sup>3</sup>  
وقد يمد كقوله:

235- أبا الله للشئم الألاء كأنهم سيوفٌ أجاد القين يوماً صقالها<sup>4</sup>  
«الذين مطلقاً» رفعا ونصبا وجرا إن عني به من يعقل أو شبهه، نحو {إنَّ الذين

<sup>1</sup> - رجز أسنده في التصريح 132/1 للأخطل، وروايته: لقبل فخر لهم صميم. قال البغدادي في الخزانة 503/2: فتشت ديوان الأخطل فلم أجده فيه. حاشية الدرر 145/1. حاشية الصبان 148/1. الشاهد فيه "التان"، حيث حذف النون من "التان" في لغة ربيعة.

<sup>2</sup> - من الطويل وهو لبعض بني فقعس، قيل هو مرة بن عداء الفقعسي. الدرر 261/1. التصريح 132/1. الشاهد فيه أن الألى بوزن العلى. المشهور وقوعها بمعنى الذين للعلاء المتكرين.

<sup>3</sup> - البيت من الطويل. ولم أقف على قائله. التصريح 132/1. منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 143/1. الوريق: الخصب.. وشجرة وريقة: خضراء الورق حسنته. الشاهد فيه ورود الألى لغير العاقل، وهو قليل.

<sup>4</sup> - من قصيدة من الطويل لكثير بن عبد الرحمن المعروف بكثير عزة، كان رافضيا (ت 105 هـ). العيني/ الأشموني 149/1. المساعد 143/1. التصريح 132/1. الهمع ص 83. الدرر 262/1. الشاهد في "الألاء" حيث وردت بالمد جمعا للذي.

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلَكُمْ<sup>1</sup>. «وبعضهم» وهو عَقِيلٌ وَهُذَيْلٌ<sup>2</sup> وَطَيْئٌ<sup>3</sup> «بالواو رفعا نطقاً» قال:

236- نحن اللذون صبَّحوا الصَّبَّاحا يومَ النُّحَيْلِ غارةً مِلْحاحاً<sup>4</sup>  
وقال:

237- نحن اللذون بايعوا محمَّداً على الجهاد ما بقينا أبداً<sup>5</sup>  
واستغن عنه بالذي ويكثرُ  
وجيء باللذنين كالذينا  
وربما قالوا الذي لذان  
في غير تخصيص وفيه يندُرُ  
وتنطقسوا بالواو رافعيناً  
لذنين مع لاتي لتي لتان

1 - الأعراف 194:

2 - أولاد هذيل بن مدركة من كبار قبائل العرب المضرية المشهورة سكنوا قرب مكة المكرمة، دافعوا عن الكعبة لما هجم عليها أبرهة.

3 - "وطيئ" ليست في نسخة ابن عبد الووود، وهي قبيلة عربية جنوبية من بطون كهلان بن سبأ، هاجرت إلى شمال الجزيرة العربية بعد خراب سد مأرب. أرسلت وفداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت في الإسلام سنة ثمان للهجرة. إليها ينسب حاتم الطائي.

4 - رجز لرجل من بني عقيل اسمه أبو حرب. الأعلام. وقيل لرؤبة وقيل لليلي الأخيلية. السيوطي 647. العيني/ الأشموني 149/1. شرح الألفية لابن الناظم 83. الدرر 187/1 و259. التصريح 133/1. قال بعد ذكر هذيل وعقيل: قال شاعرهم وأنشد البيت. المغني 759، مسبقاً بعبارة "قال العقيلي". الشاهد فيه إعراب "الذنين" إعراب جمع المذكر السالم حيث رفع هنا بالواو.

5 - رجز لم أقف على قائله. المساعد 158/1. سمع الهوامع ص: 87. الدرر 283/1. في صحيح البخاري: خرج رسول الله إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عيبٌ يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع، قال: اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة. فقالوا: "نحن للذين...". البيت. وفي رواية: كانت الأنصار يوم الخندق تقول: نحن الذين بايعوا... فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم لا عيش... وقريب منه في صحيح مسلم كلاهما في كتاب الجهاد والسنن، وبه في مسند أحمد، باقي مسند المكثرين، كلهم في حديث أنس، وكلهم برواية الذين بالياء ولاشاهد فيه حينئذ، الشاهد فيه كسابقه. سيتكرر في رقم 303.

«واستغن عنه بالذي ويكثر في غير تخصيص» بأن أريد به الجنس لا أفراد منه نحو لو الذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون<sup>1</sup>، ونحو {كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ}<sup>2</sup>. «وفيه» أي التخصص «يندر»، كقوله:

238- وإن الذي حانت بقلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد<sup>3</sup>  
وقوله:

239- فبت أساقي القوم إخوتي الذي غوايئهم غيي ورشدهم رشدي<sup>4</sup>  
«وجيء باللانين كالذينا» مطلقا رفعا ونصبا وجرا<sup>5</sup> «ونطقوا» أي بعض هذيل  
«بالواو رافعيًا» كقوله:

240- هم اللاؤون فكوا الغل عني بمرؤ الشاهجان وهم جناحي<sup>6</sup>  
وقد تحذف نونه، كقوله:

241- هم اللاؤو يعوؤ الحلم فيهم ويعطون الجزيل بلا حساب<sup>7</sup>

1 - الزمر 33.

2 - البقرة 16.

3 - لأشهب بن رميلة. من الطويل. الحماسة ص: 34. الكتاب 1/187. المساعد 1/142. اللسان: مادة «لتا». السيوطي 305. وفيه ابن زميلة أو رميلة النهشلي، وهي أمه، وأبوه ثور بن أبي حارثة. المغني 345. وأسندة الشنقيطي في الدرر 1/148 للأشهب، وقيل لحريث بن مخفض يرثي قومه. الشاهد فيه الاستغناء بالذي عن الذين للضرورة كما في التسهيل.

4 - للعديل بن الفرخ العجلي من قطعة من الطويل، أوردها أبو تمام في حماسته 731. وروايته: ظلت أساقي القوم إخوتي الألى أبوهم أبي عند المزاح وفي الجد، ولا شاهد فيه حينئذ. الشاهد فيه كسابقه.

5 - «رفعا إلخ» ليس في نسخة ابن عبد الودود.

6 - للهذلي وهو أحد أخوين: سعيد وعبد آل، من قطعة من الوافر. الأغاني 2/15. المغني 760. السيوطي 648. المساعد 1/144. الدرر النوامع على همع الهوامع 1/1264. الشاهد فيه رفع اللاؤون بالواو.

7 - لم أقف على قائله وهو من الوافر. الشاهد فيه حذف النون من اللاؤون.

وقرأ ابن مسعود<sup>1</sup> {وَاللَّائِي آلُوا مِن نِّسَائِهِمْ}<sup>2</sup>. وحكى الكسائي : هم اللاؤو صنعوا كذا «وربما» حذفوا ال من الذي وفروعه ف«قالوا لذي، لذان، لذين». وقرئ: {صِرَاطَ لَّذِينَ}<sup>3</sup>. «مع لائي لتي لتان».

### بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزَرًا وَقَعَا

«بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ» وَاللَّوَاتِ وَبِالْيَاءِ فِيهِنَّ. قَالَ تَعَالَى: {وَاللَّائِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ}<sup>4</sup>. وَقَالَ:

242- أَوْ الْمُكَرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَامِنٍ دُوَيْنَ الصَّفَا اللَّائِي يَلِينَ الْمُشَقَّرَا<sup>5</sup>  
وقوله:

243- مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا مَا خُلَّةٌ صَدَقَتْ يَشْفِي مُضَاجِعَهَا شَمٌّ وَتَقْبِيلٌ<sup>6</sup>  
«التي قد جمعا واللاء كالذين» والألى كالألاء «نزرا» أي قليلا<sup>7</sup> «وقعا»، قال:

244- فَمَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ عَلَيْنَا اللَّاءِ قَدْ مَهَدُوا الْحَجَّوْرَا<sup>8</sup>

<sup>1</sup> - لم يرد اسمه في نسخة ابن عبد الودود. وهو عبد الله بن مسعود الهذلي سادس من آمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم . شهد بدرا والمشاهد بعدها ولازمه. أول من جهر بالقرآن في مكة ومن الأربعة الذين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقرأ القرآن منهم. (ت 32 هـ). وقد تقدم شيء من التعريف به.

<sup>2</sup> - البقرة 226.

<sup>3</sup> - الفاتحة 6. لم أقف على هذه القراءة.

<sup>4</sup> - النساء 15.

<sup>5</sup> - لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل، يذكر فيها سفره إلى بلاد الروم، مطلعها:

سما لك شوق بعد ما كان أقصرا وحلت سليمي بطن فو فعرعرا

أشعار الشعراء الستة 62. المكرعات: النخلات المغروسات على الماء. الصفا والمشقر: قطران بناحية اليمامة. الشاهد فيه اللائي. حيث وردت بالياء في جمع التي.

<sup>6</sup> - من قصيدة لكعب بن زهير من البسيط في مدح النبي صلى الله عليه وسلم . راجع الشاهد رقم 87، فهما من نفس القصيدة. الخلة «بالضم»: الخليفة. الشاهد في اللواتي حيث ورد جمعا للتي.

<sup>7</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: ضعيفا وكذا في نسخة محمد الحسن.

<sup>8</sup> - لرجل من بني سليم. وهو من الوافر. العيني/ الأشموني 151/1. التصريح 133/1. شرح الألفية لابن الناظم 84. الدرر 263/1. المساعد 143/1. الشاهد فيه ورود "اللاء" بمعنى الذين، أراد علينا وهم الذين أحسنوا تربيتنا".

وقال:

245- من النَّقْرِ اللاءَ الذينَ همُ إذا يَهَابُ الرَّجَالُ حَلْقَةَ البَابِ قَعَقَعُوا<sup>1</sup>

وقال:

246- ثُرَوِّي عِيُونَ اللاءَ لا يُطْعَمُونَهَا وَيُرَوَّى بِرِيَّاهَا الضَّحِيجُ الْمُكَافِحُ<sup>2</sup>

وقال:

247- مَحَا حُبُّهَا حَبَّ الأَلَى كُنَّ قَبْلَهَا وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلًّا مِنْ قَبْلُ<sup>3</sup>

وقال:

248- وَثَبَلَى الأَلَى يَسْتَلْتُمُونَ عَلَى الأَلَى تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرَّوْعِ كَالْحَدَا الْقَبْلُ<sup>4</sup>

وقال:

249- وَأَمَّا الأَلَى يَسْكُنُ عَوْرَ تَهَامَةِ فَكَلُّ فَتَاةٍ تَتْرِكُ الحِجْلَ أَفْصَمًا<sup>5</sup>

وهكذا اللّواء واللاء والنّوا  
كذلك السلاءات بالبناء أو  
واللاي أو اللاي جميعهم روي  
بالضم والكسرة معربا روي

«وهكذا اللّواء» بالمد والكسر «واللاء»، قال:

1 - لم أقف على قائله وهو من الطويل. الشاهد فيه كسابقه، على أنه جمع بين اللاء والذين.

2 - لم أقف على قائله وهو من الطويل. الريا: الريح الطيبة. كافح المرأة قبلها غفلة. الشاهد فيه ورود اللاء بمعنى الذين كسابقه.

3 - تقدم في رقم 6. الشاهد فيه ورود الألى مكان "اللاء".

4 - لأبي ذؤيب الهذلي من قطعة من الطويل أوردها السيوطي عرضا 672/2. منها الشاهد رقم 1816. العيني/ الأشموني 148/1. ابن عقيل 26. شرح الألفية لابن الناظم 85. المساعد 145/1. الهمع ص 83. الدرر 261/1. الشاهد فيه ورود "الألى" الأولى مكان الذين، والثانية مكان اللاء. سيتكرر في رقم 1959. ومن نفس القصيدة الشاهد 1821.

5 - لغمارة بن راشد من قصيدة من الطويل. اللسان: مادة "قصم". شرح الألفية 84. ونكر محققه أن قائل البيت غير معروف. غور تهامة: ما بين ذات عرق والبحر. الحجل: بفتح الحاء وكسرها، الجمع أبحال: الخلل. وخلخال أفصم أي مكسور من غير إبانة. الشاهد فيه ورود الألى مكان اللاء.

250- وكانت من اللا لا يُعيرُها ابئها إذا ما الغلامُ الأحمقُ الأمَّ عيَرا<sup>1</sup>  
«واللوى»، قال:

251- جمعتها من أئبق عَكَرار من اللوى شُدُنَ بالصَّرار<sup>2</sup>  
«واللاي» وقرئ [وَاللَّي يَيْسُنْ]<sup>3</sup> «أو اللاي» بالكسر «جميعهم روى كذلك اللاءات  
بالبناء» على الكسر «أو بالضم» رفعا «والكسرة» جرا ونصبا «معربا روبا»،  
وروي بهما قوله:

252- أولئك إخواني الذين عرفتهم وأخواتك اللاءاتُ زينٌ بالكَمِّ<sup>4</sup>  
ومن وما وألُّ تُساوي ما ذكرُ وهكذا نو عند طيئ شهرُ  
وكالتي أيضا لديهم ذاتُ وموضع اللاتي أتى ذواتُ

<sup>1</sup> - للكُميت من قصيدة من الطويل. اللسان: مادة "لتا". وروايته: لا يغيرها- غيرا بالعين المعجمة  
فيهما- المساعد 144/1. الدرر 265/1. الهمع ص: 83. الشاهد فيه «اللا» حيث وردت مكان اللاتي  
واستظهر أبو حيان في شرح التسهيل أن أصل «اللا» بالقصر اللاء بالمد. ثم قصر بمعنى أنه ليس  
أصلا بنفسه.

<sup>2</sup> - رجز ينسب لكثير بن عطية ويروي:

منحتها من أئبق غزار من أئبق شرفن بالصرار

انظر حاشية المساعد 145/1. اللسان: مادة "لتا". وروايته:

جمعا من أنوق خيار من اللوا شرفن بالصرار

الدرر 265/1. ورويته من اللوا شربن. قال: ولم أعثر على قائله. الشاهد فيه ورود اللوى موضع  
اللاء.

<sup>3</sup> - الطلاق 4. وقراءة اللاء بحذف ياء اللاتي مطلقا وإبدال همزتها ياء ساكنة وتمد لاتقاء الساكنين  
وجه لأبي عمرو والبيزي.

<sup>4</sup> - لم أقف على قائله، وهو من الطويل. وله روايتان في اللسان: مادة "لتا"،

الأولى: أولئك إخواني وأخلال شيمتي وأخدانك اللاتي تزين بالكتم  
ولا شاهد فيه على هذه الرواية.

والثانية: أولئك أخداني الذين ألفتهم وأخدانك اللاءات زين بالكتم

الدرر 266/1. الشاهد فيه ورود اللاءات جمعا للتي. الکتّم «بفتحتين»: نبت يختضب به.

«ومن وما وأل تساوي ما نكر» من الموصولات بلفظ واحد في الإفراد والتذكير وفروعهما. أما مَنْ فإنها للعاقل العالم وحده ولغيره لعارض تشبيهه به أو تغليبها عليه في اختلاط واقتترانه به في عموم فُصلِّ بمن، نحو: {وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ}<sup>1</sup>. وقوله:

253- أسربَ القَطَا هل مَنْ يُعِيرُ جناحه لعلِّي إلى مَنْ قد هُوَيْتُ أُطِيرُ<sup>2</sup>  
وقال:

254- أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ البالي وهل يَعْمَنَ مَنْ كَانَ فِي العُصْرِ الخالي<sup>3</sup>  
ونحو: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ تُونَ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ}<sup>4</sup> و{لِلَّهِ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ}<sup>5</sup> ونحو: {فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ}<sup>6</sup>. وأما ما فإنها في الغالب لما لا يعقل وحده، وله مع العاقل، وللمبهم أمره نحو: {مَا عِنْدَكُمْ يَنْقُذُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ}<sup>7</sup> {وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ}<sup>8</sup>. وقولك: وقد رأيت سبحا انظر إلى ما

1 - الرعد 43.

2 - من الطويل، وهو للعباس بن الأحنف. العيني/ الأشموني 151/1. التصريح 133/1. شرح الألفية لابن الناظم 85. الدرر 300/1. وفيه أنه ينسب أيضا لمجنون بني عامر، وهو من جملة أبيات منها:

بكيت على سرب القطا إذ مررن بي	ومثلي حقيق بالبكاء جدير
أسرب القطا هل من يعير جناحه	لعلي إلى من قد هويت أطير
فجاوبنني من فوق غصن أراكسة	الأكلنا يا مستعير معير
وأي قطة لم تعرك جناحها	فعاثت بذل والجناح كسير

الشاهد فيه ورود من موصولا لغير العاقل لتشبيهه به، لإسناد الإعارة إليه.

3 - لامرئ القيس من قصيدة من الطويل. سينكر في 1848. راجع الشاهد رقم 76.

4 - الأخفاف 5.

5 - يونس 66.

6 - النور 45.

7 - النحل 96.

8 - النحل 49.

ظهر لك. ومن غير الغالب سبحانه ما سخركن لنا وما يسبح الرعد بحمده<sup>1</sup>. {ولا أنتم عابدون ما أعبد}<sup>2</sup> {والسماء وما بناها}<sup>3</sup> {ما منعك أن تسجد لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ}<sup>4</sup>. وأما ال فإنها لهما معا على السواء<sup>5</sup> نحو: {إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ}<sup>6</sup> {وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ}<sup>7</sup>. وليست موصولا حرفيا خلافا للمازني ولا حرف تعريف خلافا للأخفش. «وهكذا ذو عند طيبي شهر» استعمالها بمعنى الذي وفروعه بلفظ واحد في الإفراد والتذكير وفروعهما، وبنائها ومجيئها للعاقل وغيره. قال:

255- فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِي وَيِيرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ<sup>8</sup>

وقال:

256- فَقَوْلَا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءَ سَاعِيَا هَلَمْ فَإِنَّ الْمَشْرِفِيَّ الْمُضَاجِعُ<sup>9</sup>

وقد تعرب حملا على ذي بمعنى صاحب. وروي بالوجهين قوله:

<sup>1</sup> - هذان التسبيحان في الأشموني 153/1 و154.

<sup>2</sup> - الكافرون 3.

<sup>3</sup> - الشمس 5.

<sup>4</sup> - سور ص 75.

<sup>5</sup> - على السواء ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>6</sup> - الحديد 18.

<sup>7</sup> - الطور 5 و6.

<sup>8</sup> - لسان بن الفحل، من الوافر. العيني/الأشموني 158/1. شرح الألفية لابن الناظم 88. التوضيح 137/1. الدرر 227/1. وهي في خطاب عبد الرحمن بن الضحاك في شأن بئر وقع فيها خلاف بين حيين من العرب. الشاهد في "ذو" حيث وردت بمعنى التي.

<sup>9</sup> - البيت من الطويل. ولم أقف على فائله. الأشموني 157/1. وروايته في نسخة ابن كداه: فإن المشرفي الفرائض، وبه في نسخة ابن عبد الودود، وفي حاشية: "المضاجع". الشاهد فيه ورود "ذو" بمعنى الذي في لغة طيبي.

- 257- فإما كرامٌ موسرونٌ لقيئهمٌ فحسبي من ذو عندهم ما كفاني<sup>1</sup>  
«وكالتي أيضا لديهم ذات» أي عند بعضهم، قال قائلهم بالفضل ذو فضلكم الله به  
وبالكرامة ذات أكرمكم الله به<sup>2</sup>. «وموضع اللاتي أتى ذوات» قال:  
258- جمعها من أئبق موارق ذواتٌ يَنهَضنَ بغير سائسُق<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - لمنظور بن سحيم من أبيات من الطويل، في غاية العفة، أوردها أبو تمام في حماسته 1158.  
وهي: ولست بهاج في القرى أهل منزل على زادهم أبكي وأبكي البواكيا  
فإما كرام موسرون أتيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا  
وإما كرام معسرون عذرتهم وإما لثام فادخرت حياتيا.

السيوطي 646. المغني 758، منسوباً للطائي ولم يسمه، وقال محققه: هو لمنظور بن سحيم الفعسي  
الأسدي، مخضرم، وليس بنو أسد من طيئ ولكنهم كانوا في جوارهم. ثم غلبت طيئ على أرض بني  
أسد. شرح ابن عقيل 4. العيني/ الأشموني 157/1. وذكره العيني في شواهد المعرب والمبني بلفظ  
من ذي وهي رواية الحماسة كما مر. وذكره شاهداً على إعراب ذي بمعنى الذي. إعراب ذي بمعنى  
صاحب. وكذلك ابن الناظم في شرح الألفية 89 إلا أنه استدرك قاتلاً: والرواية المشهورة: فحسبي من  
ذو عندهم ما كفانيا بالواو، رواه شاهداً في باب إعراب الأسماء الخمسة، وقال: فإن الأعراف فيه  
البناء. الشاهد فيه أن ذو تروى بالواو، كما في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن، فتكون للمفرد غير  
العاقل المبني، وتروى ذي بالياء، كما في نسخة ابن كداه، مجرورة بها حملاً على ذي بمعنى صاحب،  
علماً بأنه في نسخة ابن عود رسمت بلا واو ولا ياء.

<sup>2</sup> - بفتح فسكون أصله "بها"، نقلت حركة الهاء إلى الباء بعد سلب حركتها فسكنت الهاء وحذف الألف  
لالتقاء الساكنين. حاشية الصبان 158/1. والمقولة في الأشموني.

<sup>3</sup> - رجز لرؤية. العيني/ الأشموني 158/1. التصريح 138/1. الدرر 167/1. اللسان: مادة "ذو"  
و"ذات". المساعد 146/1. وروايته من أئبق سوابق. أئبق: جمع ناقة. موارق: جمع مارقة أي سريعة  
كالسهم، الشاهد فيه ورود ذوات موضع اللاتي في لغة طيئ.

وحُكي إعرابهما منونتين وغير منونتين وأطلق ابن عصفور<sup>1</sup> القول في تثنية نو وذات وجمعهما تصحيحاً.

ومثل ما "ذا" بعد ما استفهام أو من إذا لم تلغ في الكلام

«ومثل ما ذا» غير الإشارية فيما تقدم من أنها تستعمل بمعنى الذي وفروعها بلفظ واحد وذلك إذا وقعت «بعد ما استفهام» اتفاقاً «أو من» أختها على الأصح «إذا لم تلغ في الكلام»، كقوله:

259- ألا تسألان المرء ما ذا يُحاولُ      أنحبَّ فيقضَى أم ضلالٌ فباطلٌ<sup>2</sup>  
ومن ذا أكرمت أزيدٌ أم عمرو؟ وقوله:

260- ألا إنَّ قلبي لدى الظاعنينِ      حزينٌ فمنَّ ذا يُعزِّي الحزينِ<sup>3</sup>  
وأما إن ألغيت فلا. والمراد بالغاؤها أن تجعل مع ما أو من اسماً واحداً مستقهما به كقولهم: عما ذا تسأل؟ وقوله:

261- فأبلغ أبا سعدٍ إذا ما لقيته      نذيراً فمنَّ ذا ينفَعن نذيرٌ<sup>4</sup>  
وقال:

262- يا خزرَ تغلب ما ذا بالُ نسوتكم      لا يستفقن إلى الزيرين تحاناً<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - هو أبو الحسن علي بن مؤمن (ت 663هـ). نحوي أندلسي. له الممتع في التصريف والمقرب في النحو. وشرح الجمل.

<sup>2</sup> - للبيد بن ربيعة من قصيدة من الطويل، منها الشاهد رقم 9 المتقدم، والشاهد 131 و906. السيوطي 480. المغني 557. شرح ابن الناظم للألفية 91. العيني/ الأشموني 159/1. التصريح 139/1. اللسان: مادة "نو وذات". النحب في الأصل: المدة، يقال: قضى فلان نحبه أي مدة حياته. وفي التنزيل: {فمنهم من قضى نحبه} وهنا النذر. الشاهد فيه ذا. حيث وردت بمعنى الذي بعد ما الاستفهامية. وما مبتدأ وذا خبرها، وقيل العكس.

<sup>3</sup> - من المتقارب، قال في التوضيح 139/1 قائله أمية بن أبي عائذ الهذلي، كما قال ابن مالك؛ أو أمية بن أبي الصلت، كما قال العيني هـ. الشاهد فيه ورود ذا الموصولة بعد من الاستفهامية.

<sup>4</sup> - في نسخة ابن كداه: فمنَّ ذان ينفَعن نذيراً، ولعله سبق قلم. ولم أفق على قائله وهو من الطويل. الشاهد في "فمنَّ ذا" حيث جعل من وذا اسماً واحداً مستقهما به.

<sup>5</sup> - لجرير بن عطية من قصيدة من البسيط. الديوان 454. وروايته: لا يستفقن إلى السديرين تحاناً. الشاهد في ما ذا حيث جعلنا اسماً واحداً مستقهما به.

ويترجح الإلغاء في {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا}، وقوله:

263- فما ذا الذي يشفي مِنَ الحُبِّ بعدَ ما تَشْرَبُهُ بطنُ الفؤادِ وظاهرُهُ<sup>2</sup>  
وقد يستعملان موصولين أو نكرة موصولة وعليهما بيت الكتاب<sup>3</sup>:

264- دعي ما ذا علمتُ سائقِيهِ ولكنَّ بالمُغَيَّبِ نَبِيئِي<sup>4</sup>

والكوفي<sup>5</sup> لا يشترط تقديم من ولا ما ولا ذا من أسماء الإشارة محتجا بقوله:

265- عَدَسٌ ما لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ أَمِنَتْ وَهَذَا تَحْمِيلِينَ طَالِقٌ<sup>6</sup>  
{وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى}.<sup>7</sup>

1 - البقرة 243/ الحديد 11.

2 - لم أقب على قائله وهو من الطويل. الشاهد في "ما ذا" كسابقه.

3 - هو كتاب الله أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه. والكتاب في النحو والبيت في الجزء الثاني منه ص: 418.

4 - البيت من شواهد الكتاب 418/2 كما مر بك من قطعة من الوافر. ولم ينسبه سيبويه لأحد وكذلك ابن منظور في اللسان: باب (نوا وذوي مضافين إلى الأفعال)، وابن عبد ربه في العقد الفريد 315/2. وذكره السيوطي عرضا 191/1. ونسبه للمتعب العبدي. المغني 959. وقال محققه إن صاحب الخزانة 554/2. نفي إسناده للمتعب وأما العيني فقد نسبه في 488/1. لسحيم بن وثيل. وقال في 193/1 إنه من قصيدة ملفقة تداخلت فيها أبيات للمتعب وسحيم وأبي زيد. وقال الشنقيطي في الدرر 271/1: لم يعرف قائله. الشاهد في "ما ذا" حيث استعمل الطرفان موصولا أو نكرة موصوفة.

5 - "ال" هنا لاستغراق أفراد الجنس، يعني النحاة من الكوفيين أو المراد المذهب الكوفي. ولفظ الأشموني: وأجازته الكوفيون بصيغة الجمع.

6 - ليزيد بن مفرغ الحميري أول ثلاثة أبيات من الطويل. وبعده:

فإن تطرقي باب الأمير فإني لكل كريم ماجد لطروق  
سأشكر ما أوليت من كل نعمه ومثلي بشكر المنعمين خليق

اللسان: مادة "عَدَس". العيني/ الأشموني 160/1. التصريح 139/1. شرح ابن الناظم للألفية 90. السيوطي 698 وأسند ليزيد بن زياد بن ربيعة وهو الحميري. المغني 834. وروايته نجوت وهذا تحمليين. سينكر في رقم 938. الشاهد فيه: "ذا" حيث وردت أسما موصولا دون أن تتقدم عليها من ولا ما. عَدَسٌ: زجر للبعلة، وعباد هو ابن زياد بن أبيه، وكان معاوية ولاء سجستان واستصحب يزيد بن مفرغ معه وكره عبید الله أخو عبادة استصحابه له خوفا من هجائه وكان عباد طويل اللحية عريضها فركب يوما وابن مفرغ معه في موكب فهبت الريح فنفتحت لحيته فقال يزيد بن مفرغ:

ألا ليت اللحي كانت حشيشا فطعمها خيول المسلمينا

فأخذه عبید الله بن زياد وقيده وكان يعذبه بأنواع العذاب. ثم أرسله إلى عباد فلما طال بلاؤه كتب إلى معاوية أباينا يستعطفه فيها ويذكر ما حل به، فأرسل معاوية من يطلق سراحه دون علم زياد، فأسطلق سراحه وأدخله الحمام وألبسه أحسن الثياب وأركبه بغلة فجعل يجول على بغلته وينشد الأبيات.

7 - طه 17.

تَقَعُ مَنْ شَرْطًا أَوْ اسْتَفْهَامًا      نَكْرَةً مَوْصُوفَةً كَذَا مَا  
إِنْفٍ بِمَا وَزِيدًا مَا، لَا مَنْ وَصِفَ      بِمَا، ثَمَامٌ مَا وَمَنْ عَنْهُمْ عُرِفَ

«تقع من شرطاً» نحو {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي} <sup>1</sup> «أو استفهاماً» نحو {مَنْ يَمْلِكُ  
لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا} <sup>2</sup> «نكرة موصوفة»، كقوله:

266- أَلَا رَبِّ مَنْ تَعَتَّشَهُ لَكَ نَاصِحٌ      وَمُؤْتَمَنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ <sup>3</sup>  
وقوله:

267- تَحِيَّةٌ مَنْ لَا قَاطِعَ حَبْلٍ وَأَصِيلٍ      وَلَا صَارِمٌ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينَا <sup>4</sup>  
وقال:

268- إِنِّي وَإِيَّاكَ مَدَّ حَلْتُ بَارِحَلْنَا      كَمَنْ بَوَادِيهِ بَعْدَ الْمَحَلِّ مَمْطُورٍ <sup>5</sup>  
«كذا ما» نحو {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ} <sup>6</sup>. و{قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ} <sup>7</sup>،  
وقال:

269- لَمَّا نَافِعٌ يَسْعَى اللَّيْبُوبُ فَلَا تَكُنْ      لَشِيءٍ بَعِيدٍ نَفْعُهُ الدَّهْرَ سَاعِيَا <sup>8</sup>

1 - الأعراف 178.

2 - الفتح 11.

3 - البيت من الطويل وهو من شواهد سيبويه الخمسين التي لا يعرف قائلها. الكتاب 109/2. اللسان  
مادة (عشش) ومادة (نصح) الأشموني 154/1. المساعد 163/1. الدرر 301/1. الكافية 67. الشاهد  
في من حيث وردت نكرة موصوفة. أي رب شخص تعتسه.

4 - للأسود بن يعفر النهشلي، وهو من الطويل. الشاهد فيه كسابقه أي تحية شخص لا قاطع.

5 - للفرزدق من قصيدة من البسيط يمدح بها يزيد بن عبد الملك. الديوان 190، وروايته: إني وإياك  
إن بلغت أرحلنا ... إلخ. وهو الأشبه. السيوطي 525. الشاهد فيه كسابقه، أي كشخص بواديه بعد  
المحل ممطور.

6 - البقرة 196.

7 - الشعراء 22.

8 - من الطويل، ولم يسموا قائله. السيوطي 473. المغني 550. الأشموني 154/1. الشاهد فيه ورود  
"ما" نكرة موصوفة أي لشيء نافع.

وقال:

270- ربما تجزغ النفوس من الأمر له فرجة كحلّ العقال<sup>1</sup>  
«انف بما» نحو لما أنت بنعمة ربك يمجنون<sup>2</sup> «وزيد ما»<sup>3</sup>، بعد إذا وإذ وحيث  
وغير ذلك «لا من» خلافا للكسائي تمسكا بقوله:

271- آل الزبير سنام المجد قد علمت ذاك القبائل والأثرون من عددا<sup>4</sup>  
وقال:

272- يا شاة من قنص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم<sup>5</sup>  
وقال:

273- فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد إيانا<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - تقدم في رقم 21. الشاهد في "ربما" حيث وردت ما نكرة موصوفة.

<sup>2</sup> - القلم 2.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: كثيرا.

<sup>4</sup> - مجهول القائل، وهو من البسيط. السيوطي 528. المغني 613. الدرر 304/1. الشاهد فيه ورود من زائدة وهو جائز عند الكسائي.

<sup>5</sup> - لعنترة بن شداد، من معلقته من الكامل. أشعار الشعراء الستة 472، ومطلع المعلقة:

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم

ومنها الشواهد 700، 958، 1285، 1304، 1836 (وهو مطلعها)، 1849، 1863. المساعد 164/1. الشاة في الأصل: النعجة والمهاة وبقرة الوحش، واستعارها هنا للمرأة. القنص: الصيد. الشاهد فيه زيادة "من"؛ ورواية الأعم في البيت: يا شاة ما قنص، فيكون الشاهد فيه كسابقه.

<sup>6</sup> - من الكامل، أسنده في الكتاب 205/2 لأنصاري دون ذكر اسمه. وفي السيوطي 153 و154 لكعب بن مالك الصحابي، وقيل لحسان، وقيل لبشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك. المغني 168 و607 و611. الشاهد فيه زيادة من.

«وصف بما» على رأي كلامر ما جدع قصير أنفه<sup>1</sup>. «تمام ما» نحو ما أحسن زيدا {فنعماً هي}<sup>2</sup>. وقولهم إن زيدا لِمَمَّا أن يكتب أي من أمر هو الكتابة «ومن عنهم عرف»، قال:

274- فنعم مَزْكَاً مَنْ ضاقتْ مَذاهُبُهُ ونعمَ مَنْ هو في سر وإعلان<sup>3</sup>  
وكُلُّها تَلْزِمُ بَعْدَهُ صلَةً على ضمير لائق مُشْتَمِلَةٌ

«وكلها» أي الموصولات الاسمية نصّة أو مشتركة، «تلتزم بعده صلته» تعرفه ويتم بها معناه ويشترط فيها أن تكون «على ضمير لائق» أي مطابق للموصول في الأفراد والتذكير وفروعهما. وقد يخلفه الظاهر، قال:

275- سعادُ التي أضناكَ حُبُّ سُعادا وإيعادُها منك استمرَّ وزادا<sup>4</sup>  
وقوله:

276- أيا رَبِّ ليلي أنتَ في كلِّ مَوْطنٍ وأنتَ الذي في رحمةِ اللهِ أطمعُ<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - يضرب في من يستعمل الحيلة لنيل مأربه. وأصله: أن الزبء قالته عند ما رأته قصيرا مجدوعا، وكان الريان الغساني أبوها ملكا على الحضرم فقتله جذيمة الأبرش وطرد الزبء إلى الشام فلحقت بالروم وبلغ من همتها أن جمعت الرجال وبذلت الأموال وعادت إلى دار أبيها ومملكته وأزالت جذيمة عنها وقتلته، وكان له وزير اسمه قصير، فاحتال في قتل الزبء بأن جدع أنفه وضرب جسده ورحل إليها مدعيا أن عمرو، ابن أخت جذيمة صنع به ذلك وأنه لجأ إليها هاربا منه واستجار بها. ولم يزل يتلطف لها بطريق التجارة وكسب الأموال إلى أن وثقت به فعلم خفايا قصرها ثم ذهب في تحارته وعاد برجال في غرائر وحملهم على الإبل مع أسلحتهم فلما رأته الزبء قالت: ما للجمال مشيها وثيها أجندلا يحملن أم حديدا أم صرفانا باردا جديدا فلما دخلوا مدينتها خلعوا الغرائر وأحاطوا بقصرها فأدركت الحيلة وقالت لأمر ما جدع قصير أنفه. وأخذت خاتما مسموما وابتلعتته وقالت: بيدي لا بيد قصير.

<sup>2</sup> - البقرة 270.

<sup>3</sup> - من البسيط ولم يسما قائله. السيوطي 526. المغني 609 و801 و803. ونقل محققه أنه يسند للفرزدق، وليس في ديوانه. المساعد 166/1. الكافية 727. العيني/ الأشموني 155/1. اللسان مادة (زكا). الشاهد فيه وقوع "من" نكرة تامة، سيكرر في 1339.

<sup>4</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 146/1. التصريح 140/1. الأصل في "حب سعاد" أضناك حبا، فحذف الضمير وخلفه الظاهر وفيه الشاهد.

<sup>5</sup> - لمجنون بني عامر. وهو من الطويل. العيني/ الأشموني 162/1. التصريح 140/1. المغني 377. المساعد 3336/1. الدرر 286/1. الشاهد في "رحمة الله" كسابقه؛ والأصل: في رحمتك.

«مشتمله»

ومع كما يُرجَّحُ اللَّفْظُ وَمَعِ      لَبَسَ وَفُجِحَ مُطْلَقًا قَدْ اِمْتَنَعَ  
وَرَجَّحَ الْمَعْنَى إِذَا مَا عَضَّدَا      بِسَابِقٍ وَبَعْدَ لَفْظٍ وَجِدَا  
بِكَثْرَةٍ وَاللَّفْظُ بَعْدَ ذَلِكَ      بِقِلَّةِ اعْتِبَارِ ابْنِ مَالِكٍ

«ومع» ما يلزم الأفراد والتذكير لفظا «كما يرجح اللفظ» على اعتبار المعنى نحو {وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ} <sup>1</sup>. {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَسْتَرِي} <sup>2</sup>. {وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ} <sup>3</sup>. ومن غير الأرجح قوله:

277- تَعَشَّ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي      نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا نَذْبُ يَصْطَحِبَانِ <sup>4</sup>

«ومع لبس» كاعط من يسألك لا من سألتك «وقبح» كمن هي محسنة أمك أو من هي سوداء أمك، «مطلقا» <sup>5</sup> قد امتنع» خلافا لابن السراج في من هي محسن أمك فإن حذف هي يسهل التذكير عند ابن مالك <sup>6</sup>، «ورجح» اعتبار «المعنى إذا ما عضدا بـ» شئء «سابق» كقوله:

278- وَإِنَّ مِنَ النَّسْوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ      تَهَيَّجُ الرِّيَّاحُ حَوْلَهَا وَتَصُوحُ <sup>7</sup>

{وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا} <sup>8</sup>، «وبعد» اعتبار «لفظ وجدا» اعتبار المعنى «بكثره» كعكسه إن وجد الفصل وإلا فخلافا. قال تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ

1 - محمد 17.

2 - لقمان 5.

3 - الطلاق 11.

4 - للفرزدق من قصيدة من الطويل يذكر فيها قصته مع نذب صاحبه في بعض أسفاره . السديوان 628. الكتاب 416/2. السيوطي عرضا 536/2 و641. العيني/ الأشموني 153/1. شرح الألفية لابن الناظم 86. الدرر 284/1. المغني 750. الشاهد فيه عدم ترجيح اللفظ على المعنى في «بصطحبان» وذلك غير الأرجح. وهذه الطرة من قوله «نحو» إلخ ليست في نسخة ابن عبد الودود.

5 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: «كانت الصفة مما يفرق بين منكره ومؤنثه بالناء أم لا».

6 - عند ابن مالك: ليس في نسخة ابن عبد الودود.

7 - لجران العود النميري واسمه الحارث بن كلفة، من قصيدة من الطويل. الصبان: 153/1. تصوح من صوح النبت إذا تم يبسه. الشاهد فيه ترجيح المعنى على اللفظ في «من هي»؛ وذلك لتعزيد المعنى بسابق هو «النسوان».

8 - الأحزاب 31.

دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ<sup>1</sup> {وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا<sup>2</sup> {وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا<sup>3</sup>، {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْتِنِّي يَا وَلَا تَقْنِي يَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا<sup>4</sup>، وتقول من يقومون في غير شيء وينظر في أمورنا قومك. «واللفظ بعد ذلك» أي اعتبار المعنى بعد اعتبار اللفظ «بقلة اعتبر ابن مالك» نحو {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَإِذَا نُتِلَى عَلَيْهِ<sup>5</sup>، {وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا<sup>6</sup>، قال:

279- لست ممن يكع أو يستكئو ن إذا كافحته خيل الأعداء<sup>7</sup>

### فصل<sup>8</sup>

نن يُتْبِعِ الْمُوصُولَ مِنْ قَبْلِ الصَّلَةِ	بتابع وكأهم لن يفصلة
منها بالاستتئنا ولا بما الخبر	ولا بالأجبي إلا ما تسدر
وقد تلي أكثر من موصول	وقد يلي الموصول كالمفعول
غير كان وأل وربما حذف	ما منهما وما من أجلها عرف
ومع ال من بعد من ذا يكثر	ومطلقا مع ما سواه يتدر
لم تحذف ال ووصلها حرف ولا	وصل له مع حذف ما فيه املا

1 - النحل 73.

2 - التوبة 75 و76.

3 - الطلاق 11.

4 - التوبة 45.

5 - لقمان 5 و6.

6 - الطلاق 11.

7 - البيت من الخفيف ولم أقف على قائله. المساعد 162/1. الشاهد فيه اعتبار المعنى بعد اعتبار اللفظ حيث اعتبر اللفظ فقال: «يكع» ثم المعنى فقال يستكئون ثم اللفظ فقال: كافحته.

8 - فصل ليس في نسخة ابن عبد الودود.

«لن يتبع الموصول من قبل» تمام «الصلة بتابع». وأما قوله:

280- لسنا كمن جعلت أيا دارها تكريت تمنع حبها أن يحصدا<sup>1</sup>  
فمؤول، «وكلهم لن يفصله منها بالاستثنا» فلا يقال جاء الذين إلا زيدا أكرمتهم،  
«ولا بما الخبر» فلا يقال الذي زيد أكرمته «ولا بأجنبي» وهو معمول غير الصلة  
«إلا ما ندر» قال:

281- وأبغض من وضعت إليّ فيه لساني معشر عنهم أود<sup>2</sup>  
وأما غير الأجنبي فيجوز الفصل به كقوله:

282- هذا الذي وأبيك يعرف مالكا والحق يدفع ترهات الباطل<sup>3</sup>  
وقوله:

283- ما ذا ولا عتب في المقدور رمت أما يحظيك بالأنجج أم خسرت وتضليل<sup>4</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - للأعشى من قصيدة من الكامل مطلعها:

أثوى وقصر ليله ليزودا ومضى وأخلف من قتيلة موعدا

المساعد 176/1. وروايته: ليست كمن جعلت ... المغني 941. تكريت: بلدة. تقديره: لسنا كأياد التي جعلت. ثم قال من بعد ما حلت دارها فدل "حلت" في الصلة على "حلت" هذه. انظر حاشية المساعد.

<sup>2</sup> - لعقيل بن علفة من أبيات من الوافر. شرح الحماسة للمرزوقي 401. راجع الشاهد 116. المساعد 176. حاشية يس على التوضيح 128/1. الدرر 286/1. قال ولم أعثر على قائله. الشاهد فيه فصل الموصول عن الصلة بأجنبي هو "إلي". وهو معمول أبغض. وذلك نادر. سيكرر في رقم 1016.

<sup>3</sup> - لجرير بن عطية من قصيدة من الكامل يخاطب فيها يحيى بن عقبة الطهوي. السديوان 325. وروايته: يعرف مالك.. السيوطي 623. المغني 727. المساعد 175/1. الدرر 237/1. اللسان: مادة "تره". الترهات: واحدها ترهه وهي الأباطيل. الشاهد فيه فصل الصلة عن الموصول بغير أجنبي، وهو القسم، لأنه غير معمول لغير الصلة. سيكرر في 966.

<sup>4</sup> - لم أفق على قائله وهو من البسيط. شرح الكافية 88. المساعد 175. الدرر 227/1. الشاهد فيه فصل الموصول عن الصلة بالجملة الاعتراضية. "ولا عتب في المقدور".

284- وأنتَ الذي يا سعدُ أبتَ بمشهدٍ كريمٍ وأسبابِ السيادةِ والمجدِ<sup>1</sup>  
وقوله:

285- إنَّ الذي وهو مثرٌ لا يَجُودُ حرٌّ بفاقةٍ تعتريه بعدَ إثراء<sup>2</sup>  
«وقد تلي» الصلة «أكثر من موصول» واحد مشتركاً فيها أو مدلولاً بها على ما  
حذف، كقوله:

286- صلِ الذي وأتِي مَثًّا بأصرةٍ وإنْ نأتَ عن مَدَى مَراهِمَا الرَّجْمِ<sup>3</sup>  
وقوله:

287- وعندَ الذي واللاتِ عُدُنكَ إحنَّةٌ عليكَ فلا يَعرُركَ كيدُ العوائِدِ<sup>4</sup>  
وقوله:

288- منَ اللواتي والتي واللاتِي يَرعُمنَ أَنِّي كبرتَ لِذاتِي<sup>5</sup>  
«وقد يلي الموصول كالمفعول» من المعمولات نحو: جاء الذي زيذا ضرب.  
«غير» الحرفي مطلقاً. وقيل إن كان عاملاً. وإلا جاز نحو عجبت مما زيذا  
تضرب «كان» وإن وكى «وال وربما حذف ما منهما» أي الصلة والموصول  
بشروط كونه معطوفاً على آخر مثله نحو {أمَّا بالَّذِي أنزلَ إِلَيْنَا وأنزلَ إِلَيْكُمْ}<sup>6</sup> وقال:

<sup>1</sup> - لحسان بن ثابت من قصيدة من الطويل في رثاء سعد بن معاذ رضي الله عنهما. وبعده:

بحمك في حيي قريظة بالذي قضى الله فيهم ما قضيت على عمد

الدرر 189/1. وروايته: وأثواب السيادة والحمد. الشاهد فيه فصل الصلة عن الموصول بالمنادى.

<sup>2</sup> - لم أقف على قائله وهو من البسيط. الدرر 288/1. الشاهد فيه فصل الصلة عن الموصول بالجملة  
الحالية، "وهو مثر".

<sup>3</sup> - البيت من البسيط، ولم أقف على قائله. المساعد 177/1. الدرر 290/1. الأصرة: الرحم. الشاهد  
فيه إتيان موصولين بصلة واحدة.

<sup>4</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 177/1. الدرر 290/1. المغني 1095. الإحنة: الحقد.  
الشاهد فيه كسابقه.

<sup>5</sup> - رجز لم أقف على قائله. المساعد 177/1 و178. اللدات: جمع لدة للمولود الذي ولد معك في سنة  
واحدة. الشاهد فيه مجيء ثلاث موصولات هي اللواتي والتي واللاتي مشتركة في صلة واحدة.

<sup>6</sup> - العنكبوت 46.

289- أَمَّنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصِرُهُ سِوَاءُ<sup>1</sup>  
وقوله:

290- دَافَعْتُ عَنْهُمْ بِتَقْوِيرِ مَوْتِي بَعْدَ اللَّيْتِ وَاللَّيْتِ وَاللَّيْتِ  
إِذَا عَلَّتْهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ<sup>2</sup>  
وقال:

291- نَحْنُ الْأَلَى فَاجْمَعْ جَمُوعًا عَكَ ثُمَّ وَجِّهْهُمْ إِلَيْنَا<sup>3</sup>  
«وما من اجلها<sup>4</sup> عرف» أو من أجل متعلقها كقوله:

292- أَتَجَزَعُ إِنْ نَفْسٌ أَتَاهَا حِمَامُهَا فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنبَيْكَ تَدْفَعُ<sup>5</sup>  
«ومع ال من بعد من ذا يكثر» نحو {وَكَاثُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ}<sup>6</sup> {إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِّنَ  
الْقَالِينَ}<sup>7</sup>. «ومطلقا» جر الموصول بمن أم لا «مع ما سواه يندر» أو معها غير

1 - لحسان بن ثابت من قصيدة من الوافر ينافح فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . مطلعها:  
عفت ذات الأصابع فالجواء إلى عذراء منزلها خلاء  
ومنها:

عدمنا خيلنا إن لم تروها تثير النقع موعدها كداء  
العقد الفريد 146/6. المغني 1054. السيوطي 986. المساعد 178/1. الأشموني 174/1. الدرر  
296/1. ديوان حسان 13. ويروى: ومن يهجو .. الشاهد فيه حذف الموصول مع إبقاء الصلة،  
فالتقدير والذي يمدحه والذي ينصره، وإنما سوغ ذلك عطف الصلة على الموصول المذكور مع صلته.  
2 - رجز لرؤبة. الكتاب 347/2 و 488/3. المغني 1058. اللسان: مادة "تا". اللتيا واللتيا والتي مما  
يعبرون به عن الدواهي وهي موصولات لها صلة واحدة. وفي ذلك الشاهد.  
3 - لعبيد بن الأبرص من قصيدة من مجزوء الكامل. السيوطي 123. المغني 134 و 1057. العيني/  
الأشموني 161/1. التصريح 142/1. شرح الكافية 92. الشاهد فيه حذف الصلة لمعرفة المقصود.  
والتقدير نحن الألى عرفوا بالشجاعة.

4 - زاد في نسخة محمد الحسن: أي الصلة المتصلة

5 - لزيد بن رزين من قصيدة من الطويل. السيوطي 230. المغني 261. الأشموني 224/2.  
التوضيح 16/2. شرح الكافية 93. الحمام (بالكسر): الهلاك. استشهد به في حذف الصلة. قال في  
التصريح: قال ابن جني أراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت من أول الموصول وزيدت بعده.  
سيتكرر في رقم 770 و 1044.

6 - يوسف 20.

7 - الشعراء 168.

مجرورة بمن كقوله:

293- لا تعذّلوا مسوراً فإنّه لكم من الذين وقوا في السرّ والعلن<sup>1</sup>  
وقال:

294- وأهجو من هجاني من سواهم وأعرض منهم عن هجائي<sup>2</sup>  
وقال:

295- تقول وصغت وجهها يمينها أبعلي هذا بالرحا المتقاعس<sup>3</sup>  
وقال:

296- فتى ليس بالراضى بأذنى معيشة ولا في بيوت الحي بالمتولج<sup>4</sup>  
«لم تحذف ال و» لا «وصلها» ولا «حرف» مصدرى إلا أن خاصة كتسمع

<sup>1</sup> - البيت من البسيط ولم أقف على قائله. المساعد 180/1. الدرر 291/1. وروايته في الكتابين: "لا تظلموا مسورا..." إلخ. الشاهد فيه لكم حيث تقم الجار والمجروور المتعلق بالصلة على الصلة، والموصول غير ال.

<sup>2</sup> - لهديبة بن حشرم. شاعر إسلامي فصيح كان يروي للحطيئة. والبيت من أبيات من الوافر أوردها أبو تمام في حماسته شرح المرزوقي 473. وروايته: سأهجو من هجاهم من سواهم. والضمير في سواهم عائد إلى قضاة المذكورة في بيت قبل بيت الشاهد هو: فتى من قضاة من يكدها أكده وهي منى في أمان

المساعد 180/1. الدرر 292/1، قال: ولم أعر على قائله. الشاهد فيه تقديم الجار والمجروور "منهم" على الصلة أي عن هجاني منهم.

<sup>3</sup> - للهلؤلؤ بن كعب العبيري من قطعة من الطويل أوردها أبو تمام في حماسته بشرح المرزوقي 694. ويقال له الذهلؤلؤ بتقديم الذال. والأبيات قالها لما رأته امرأته يطحن للأضياف فقالت: أهذا بعلي؟ الشاهد فيه كسابقه. أي أبعلي هذا المتقاعس بالرحا.

<sup>4</sup> - للشماخ بن ضرار الغطفاني من قصيدة من الطويل عارضها محمد بن الطلبة في جيميته في بحرهما. الوسيط في تراجم أدباء شنقيط 113. والبيت مركب من بيتين من قصيدة الشماخ، هما:

فتى يملأ الشيزى ويروي سنانه  
أبل فلا يرضى بأذنى معيشة  
ويضرب في رأس الكمي المدجج  
ولا في بيسوت الحي بالمتولج

الشيزى: القصاع. الكمي: الشجاع، ولايس السلاح. المدجج: كامل السلاح. الأبل: المصمم الماضي على وجهه. الشاهد فيه كسابقه أي ولا بالمتولج في بيوت الحي.

بالمعيدي خير من أن تراه<sup>1</sup> «ولا وصل له مع حذف ما فيه اعملا»، ويجوز مع بقائه كلا أفعله ما إن حراً<sup>2</sup> مكانه ولا أكلّمه ما أن في السماء نجما.

وجوز الغيبة في ضمير عاد على خبر ذي حضور  
سوى مشبه به تأخرا وإن على الضمير زدّت أخرا

«وجوزوا الغيبة» والحضور «في ضمير عاد على» موصول أو موصوف  
بموصول<sup>3</sup> «خبر» مبتدأ «ذي حضور» متكلم أو مخاطب، كقوله:

297- وأنت الذي تلوي الجنود رؤوسها إليك وللايتام أنت طعامها<sup>4</sup>  
وقوله:

298- وأنت الهالبي الذي كنت مرّة سمعنا به والأرحبي المعلق<sup>5</sup>  
وقوله:

299- وأنت الذي أمست نزار تعدّه لدفع الأعداي والأمور الشدائد<sup>6</sup>  
وقوله:

1 - قاله المنذر بن ماء السماء لما رأى شقة بن ضمرة. وكان حسن الصيت قبيح المنظر. ويروي:  
"أن تسمع ... الخ. حاشية المغني ص: 168. ولنظر مجمع الأمثال. 136.

2 - حراء: بالكسر والمد وكعلّى: جبل بمكة كان يتحنث فيه صلى الله عليه وسلم . القاموس واللسان.

3 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: أو غيرهما، وفي نسخة ابن كداه: أو غيره.

4 - للفرزدق من قصيدة من الطويل في مدح عبد الملك. الديوان 555. وهو والشاهد رقم 299 الآتي  
ليسا في نسخة ابن عبد الودود، وإنما حاشية عليها. الشاهد في "إليك" حيث أعاد ضمير المخاطب على  
خبر المبتدأ الواقع ضمير مخاطب.

5 - البيت من الطويل، ولم أقف على قائله. المساعد 158/1. الدرر 223/1. وروايته فيهما:  
والأرحبي المهلب. قال في الدرر: «والرواية الصحيحة: والأرحبي للمعلق بدل المهلب». الأرحبي:  
نسبة إلى أرحب، وهي قبيلة عربية من همدان، تنسب إليها النجابت الأرحبيات. الشاهد فيه عود  
ضمير المخاطب على خبر مبتدأ واقع ضمير مخاطب. وهذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود من  
شواهد طرة بيت ابن بونا التالي.

6 - للفرزدق من قصيدة من الطويل، يمدح فيها عيسى بن خصيلة السلمي. السديوان 151. المساعد  
157/1. الشاهد فيه جواز الغيبة بعد الحضور في قوله: وأنت الذي ... تعده.

300- أنا الذي فررتُ يوم الحرِّه والحرُّ لا يفرُّ إلا مرَّة<sup>1</sup>  
وقوله:

301- وإنا لقومٌ لا نرى القتلَ سبَّةً إذا ما رأته عامرٌ وسلول<sup>2</sup>  
ونحو [إِلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ]<sup>3</sup> «سوى» خبر «مشبه به» أو ما «تأخرا» وإلا فالغيبة  
نحو أنا في الشجاعة كالذي قتل مرحبا ونحو الذي قتل مرحبا أنا. «وإن على  
الضمير زدت أخرا» فصاعدا، كقوله:

302- وأنت الذي إن شئت أنعمت عيشتي وإن شئت بعد الله أنعمت باليا<sup>4</sup>  
وقوله:

303- نحنُ اللذونُ بايعوا مُحمدا على الجهادِ ما بقينا أبدا<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - من رجز لعبيد الله بن مطيع العدوي رضي الله عنه، وكان من خبره أنه فر يوم الحرّة، ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة. فلما حاصر الحجاج عبد الله بن الزبير جعل ابن مطيع يقاتل معه ويرتجز ببيت الشاهد وبعده:

يا حبذا الكرة بعد القره لأجزين فرة بكره

الاستيعاب في تاريخ الأصحاب على هامش الإصابة 328/2. المساعد 156/1 الشاهد فيه جواز الحضور في ضمير المخبر به في قوله: أنا الذي فررت. وهذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود من شواهد الطرة التالية.

<sup>2</sup> - للسموأل بن عادي من قصيدة من الطويل منها الشاهد رقم 445، ومطلعها:

إذا المرء لم ينس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل  
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل

شرح الحماسة للمرزوقي 114، وفيه أنه لعبد الله بن عبد الرحيم، ويقال إنه للسموأل بن عادي اليهودي. الشاهد فيه جواز الحضور في ضمير المخبر به، في قوله: «لا نرى». السبّة: ما يسب به. عامر وسلول: قبيلتان.

<sup>3</sup> - النمل 49.

<sup>4</sup> - للمجنون من أبيات من الطويل. الأغاني 6/2، وروايته: وأنت التي... إلخ. السيوطي عرضا 698/2. ولم يسم قائله، وهو والشاهد رقم 80 من قصيدة واحدة. الشاهد فيه كسابقه في قوله: وأنت الذي إن شئت... إلخ.

<sup>5</sup> - تقدم مفصلا في رقم 237. الشاهد فيه جواز الغيبة في ضمير المخبر به في قوله: نحن اللذون بايعوا.

وجملة أو شبهها الذي وصل  
به كمن عندي الذي ابنه كفل  
وصفة صريحة صلة أل  
وكونها بمعرب الأفعال قل

«وجملة» خبرية غير تعجبية ولا مستدعية كلاما قبلها أو قسمية «أو شبهها» وهو الظرف والمجرور التامان<sup>1</sup> المنوي معهما كان أو استقر، «الذي وصل به» الموصول غير أل، «كمن عندي الذي ابنه كفل»، ونحو {وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ}<sup>2</sup>. وأما قوله:

304- وإني لراج نظرة قيل التي لعلي وإن شطت نواها أزورها<sup>3</sup>  
وقوله:

305- وما ذا عسى الواشون إن يتحدثوا سوى أن يقولوا إنني لك عاشق<sup>4</sup>  
فمؤولان «وصفة صريحة» أي خالصة الوصفية كضارب ومضروب اتفاقا، وحسن على الأصح بخلاف ما غلبت عليه الاسمية كأبطح وأجرع وصاحب وراكب، «وكونه بمعرب الأفعال قل» حتى خصه الجمهور بالضرورة كقوله:

306- ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - "التامان" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - النساء 71.

<sup>3</sup> - البيت من الطويل. وأسنده السبوطي في شرح الشواهد 616 للفرزدق. وليس في ديوانه. المغني 719 و728 و993، وروايته: وإني رام. الأشموني 163/1. الشاهد فيه ورود الصلة جملة طلبية في قوله: التي لعلي ... أزورها. وهو مؤول بإضمار القول.

<sup>4</sup> - لجميل بن معمر العذري، المعروف بجميل بثينة، وهو من الطويل. الأشموني 163/1. الشاهد فيه تأويل ما ذا بكونه اسما واحدا وليس ذا موصولا، وفيه يوافق ابن بونا ما في الأشموني. ونقل الصبان: قال بعض المحققين: المشهور أن عسى إنشاء، وأن دخول الاستفهام عليها نحو {قَهْلُ عَسَيْتُمْ} ووقوعها خبرا لأن نحو إني عسيت صائما، دليل على أنه فعل خبري، وإذا ثبت كونها خبرا فينبغي أن يجوز وقوعها صلة بلا خلاف.

<sup>5</sup> - ينسب إلى الفرزدق. ثاني بيتين من البسيط يخاطب بهما رجلا من بني عذرة بحضرة عبد الملك ابن مروان، وقيله: يا أرغم الله أنفا أنت حامله فيه الخنى ومقال الزور والخطل وليس البيت في ديوان الفرزدق الذي بين يدي. انظر التوضيح 142/1. والدرر 274/1، قال: قالهما في هجاء أعرابي فضل جريز على الفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك. وانظر ابن عقيل 50 والكافية 1 و11. الشاهد فيه ورود صلة "أل" فعلا معربا في قوله: "الترضى". سيكرر في 493.

وقوله:

307- يقول الخنثى وأبغض العُجْم ناطقا إلى ربّه، صوتُ الحمارِ التُّجَدَّعُ<sup>1</sup>  
وشذ قوله:

308- من القومِ الرُّسُولُ اللهُ منهمْ لهمُ دانت رقابُ بني مَعَدٍّ<sup>2</sup>  
وأشد منه قوله:

309- مَنْ لا يزالُ شاكرا على المَعَةِ فهو حرٌ بعيشة ذاتِ سَعَةٍ<sup>3</sup>  
ما كاستقرَّ صِلَةٌ أو خِبراً أو صفةٌ فحذفه قد حُظِرَا  
إن كانَ مختصاً ويحذفُ إذا عملَ في الموصولِ كالمختصِّ ذَا

«ما كاستقر» من كل فعل تعلق به المجرور والظرف «صلة» نحو جاء الذي ضحك في الدار، «أو خبراً» نحو زيد قام في الدار، «أو صفة» نحو مررت برجل يضحك في الدار، «فحذفه قد حظرا إن كان مختصاً ويحذف إذا عمل في الموصول» والموصوف بالموصول كتركت الذي أو المنزل الذي البارحة<sup>4</sup> «كالمختص ذاً» المحذوف. الكسائي: والزمان قريب كنزلت الذي البارحة أو المنزل الذي البارحة.

1 - البيت من الطويل وهو لذي الخرق الطهوي واسمه دينار بن هلال. السيوطي 64. المغني 71. شرح الألفية لابن الناظم 93. الدرر 275/1. اليجدع: الذي يجدع أي يقطع أنفه. وفيه الشاهد كسابقه حيث ورد الفعل المضارع المعرب صلة لـ"ال". قال في اللسان: مادة "جدع"، أراد الذي يجدع فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام للذوي، كما تقول: هو يضربك.. وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلا، وهو من أقيح ضرورات الشعر.

2 - مجهول القائل، وهو من الوافر. العيني/ الأشموني 165/1. السيوطي 63. المغني 70. المساعد 150/1. شرح الكافية 79. الدرر 276/1. الشاهد في "الرسول الله منهم" حيث وردت الجملة الاسمية صلة لـ"ال" وذلك شاذ.

3 - من الرجز ولم يسم قائله. وقيل لرجل من محارب. السيوطي 62. المساعد 150. الدرر 277/1. ابن عقيل 31. شرح الكافية 80. العيني/ الأشموني 165/1. الشاهد في "المعه" حيث ورد الاسم الجامد صلة لـ"ال"، أي الذي معه. ومسوخ ذلك ضرورة الشعر.

4 - "كتركت" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

أيّ كما وأعربت ما لم تُضفْ  
وبعضهم أعرّب مطلقا وفي  
وصدرُ وصلها ضميرٌ اُحذفُ  
ذا الحذفِ أيّا غيرُ أيّ يقنفي<sup>1</sup>

«أي» تستعمل موصولة خلافا لتعلّب<sup>2</sup> ويرده قوله:

310- إذا ما لقيت بني مالكٍ فسلم على أيهم أفضل<sup>3</sup>

ولا يعمل فيها إلا عامل مستقبل متقدم عليها نحو {لننزعن من كل شيعَةٍ أيهم أشدُّ على الرّحمن عنيًا}<sup>4</sup>. وسئل الكسائي لم لا يجوز "أعجبنى أيهم قام"، فقال أيّ كذا خلقت. ابن السراج: لأنها وضعت للعموم والإبهام فإذا قلت: يعجبني أيهم يقوم فكأنك قلت: يعجبني الشخص الذي يقع منه القيام كائنًا من كان؛ ولو قلت أعجبنى أيهم قام لم يقع إلا على الشخص الذي قام وحده، وذلك يخرجها عما وضعت له، وإنما اشترط كون العامل فيها متقدما عليها لتمتاز عن الشرطية والاستفهامية، وتكون في الأفراد والتذكير وفروعها بلفظ واحد عند الجمهور، وقد توثت وتثى وتجمع. قال:

311- إذا اشتبه الرشدُ في الحادثِ تِ فارضَ بأيّها قد فُدر<sup>5</sup>

«وأعربت» في الحالتين<sup>6</sup>. «ما لم تضف وصلها ضمير اُحذف» بأن لم تضف أصلا، ذكر صدر الصلة أم لا، أو أضيفت وذكر، فإن أضيفت وحذف بنيت على الأصح وفاقا لسببويه. الزجاج<sup>7</sup>: لم يتبين لي أن سببويه غلط إلا في موضعين

<sup>1</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: يأتي هذا البيت بعد بيتي ابن بونا التاليين.

<sup>2</sup> - هو أبو العباس أحمد بن يحيى (ت 291 هـ) شيخ الكوفة، عاصر المبرد، وكانت بينهما مناظرات.

<sup>3</sup> - لغسان بن وعة، وهو من المتقارب. العيني/ الأشموني 166/1. السيوطي 645/115. وأسنده لرجل من غسان. شرح ابن الناظم للألفية 94. المساعد 148/1. التصريح 135/1. ابن عقيل 33. شرح الكافية 70. المغني 124 و 757 و 953. الشاهد في على أيهم حيث وردت أي اسما موصولا.

<sup>4</sup> - مريم 69.

<sup>5</sup> - لم يسم قائله وهو من المتقارب. المساعد 159/1. الدرر 272/1. وانظر الهمع 84/1. الشاهد في "أيها" حيث وردت أي مؤنثة.

<sup>6</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: دون أخواتها ولذلك أفردها بالذكر.

<sup>7</sup> - أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت 311 هـ)، نحوي بغدادي أخذ أول الأمر عن ثعلب ثم لزم المبرد.

هذا أحدهما فإنه يسلم أنها تعرب إذا أفردت، فكيف يقول ببنائها إذا أضيفت. والجواب أنها لما حذف صدر صلتها جعل ما تضاف إليه عوضا عنه فصارت كأنها منقطعة عن الإضافة لفظا ونية. ولو لم تضاف لقام التتوين مقام الإضافة. «وبعضهم» وهو الخليل ويونس والزجاج والأخفش «أعرب مطلقا» كما رويت الآية بالنصب والبيت بالجر. والآية عندهم في قراءة الرفع مؤولة «وقى ذا الحذف» وهو حذف العائد المرفوع إذا كان مبتدأ غير معطوف ولا معطوف عليه على الأصح. «أيا غير أي» من الموصولات «يقنفي».

شرطا او استفهاما اي وقعا      أو صفةً وقل بأن لا تقع  
نكرة تُوصفُ والأخيرُ      بالحذف في استفهامها جديرُ

«شرطا» نحو: {أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قُضِيَتْ فَلَا..} <sup>2</sup> «أو استفهاما» نحو: {أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرُشَهَا} <sup>3</sup> «أي وقعا أو صفة» وهي الواقعة حالا بعد المعرفة <sup>4</sup> كقوله:

312- فأومأتُ إيماءً خفياً لِحَبَّـرٍ      فَلَئِنَّ عَيْنَا حَبَّـرٍ أَيُّمَا قَتَى <sup>5</sup>

أو نعتا لنكرة مذكورة غالبا كقوله:

313- دعوتُ امرأٍ أيّ امرئٍ فأجابني      وكُنْتُ وإياه ملاذا وموئِلا <sup>6</sup>

1 - في نسخة ابن عبد الودود: كالخليل بدل.. وهو الخليل.

2 - القصص 28.

3 - النمل 38.

4 - بعد المعرفة: ليس في نسخة ابن عبد الودود.

5 - للراعي النميري من قصيدة من الطويل. وبعده:

فقلت له الصقُّ بأبيس ساقها      فإن يُجبر العُرقوبُ لا يسلم النسا

حماسة أبي تمام شرح المرزوقي 1502. الكتاب 2/180. المساعد 307/1. اللسان: مادة "أيا". العيني/ الأشموني 168/1، وروايته: فأوميت... الدرر 168/1. حنتر: ابن أخت الراعي، وقد أشار إليه بعقر إحدى إبل قوم نزلوا به وكانت إبله غائبة. ففهمه حنتر إيماء وعقر لهم ناقة. فلما أتت إبله أعطاهم ناقة بدلها. الشاهد في "أيا" حيث وقعت أي صفة وإعرابها حال، وذلك برواية النصب، أما برواية الرفع فهي مبتدأ خبره محذوف.

6 - من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 167/1. الدرر 305/1. الشاهد في "أي امرئ" حيث جاءت "أي" نعتا لنكرة مذكورة.

ومن غير الغالب قوله:

314- إذا حاربَ الحجاجُ أيَّ مُناقِقٍ علاهُ بسيفٍ كلما هُزَّ يقطعُ<sup>1</sup>

«وقل بأن لا تقعا نكرة توصف» خلافا للأخفش في إجازة مررت بأي كريم قياسا على من وما «و» الياء «الأخير بالحذف في استفهامها جدير»، كقوله:

315- تَنَوَّرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَاكِينَ أَيُّهُمَا عَلَيَّ مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلْتُ مَوَاطِرَهُ<sup>2</sup>

إِنْ يُسْتَطْلُ وَصَلٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَطْلُ فَالْحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبَوَا أَنْ يُخْتَزَلَ  
إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لَوْصَلُ مَكْمَلٍ وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُتَجَلٍ  
فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ انْتَصَبَ بِفِعْلٍ أَوْ وَصَفٍ كَمَنْ نَرَجُو يَهَبُ  
كَذَلِكَ حَذْفٌ مَا بِوَصْفٍ خَفِضًا كَأَنَّ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى  
كَذَا الَّذِي جَرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرَّ كَمُرًّا بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهَوَّ بَرَّ

"إن يستطل وصل" أخبر عنه بمفرد نحو {وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ<sup>3</sup>}. وما أنا بالذي قاتل لك سواء؛ «وإن لم يستطل فالحذف» في غير أي وما في لا سيما «نزر» خلافا للكوفيين. وقرئ: {مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ<sup>4</sup>} {تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنُ<sup>5</sup>}.

بالرفع، قال:

<sup>1</sup> - للفرزدق من قصيدة من الطويل يمدح بها الحجاج بن يوسف، وهو المعني في البيت. الديوان 360. المساعد 168/1. الدرر 307/1. الشاهد في "أي مناقق". حيث وردت أي نعتا لنكرة غير مذكورة أي مناققا أي مناقق، وذلك نادر.

<sup>2</sup> - للفرزدق من قصيدة من الطويل. الديوان 246. شرح الكافية 100. اللسان: مادة "أيا". المغني 123. السيوطي 114. المساعد 169/1. تنوّر النار أو البرق: نظر إليه من بعيد. نصر هو ابن سيار الممدوح. السماكان: كوكبان نيران من منازل القمر. الشاهد في: "أيهما" حيث حذفت الياء الثانية من أي.

<sup>3</sup> - الزخرف 84.

<sup>4</sup> - البقرة 25. برفع 'بعوضة'، قراءة الضحاك وإبراهيم بن أبي عبلة.

<sup>5</sup> - الأنعام 154. وهذه قراءة يحيى بن يعمر بن أبي إسحاق. الأشموني.

316- مَن يُعْنَ بِالْمَجْدِ لَمْ يُنْطَقْ بِمَا سَفَا وَلَا يَحْدُ عَنْ سَبِيلِ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ<sup>1</sup>  
وقال:

317- لَا تَنُورُوا إِلَّا الَّذِي خَيْرٌ فَمَا شَقِيَتْ إِلَّا نُفُوسُ الْأَلْيِ لِلشَّرِّ نَاوُونَا<sup>2</sup>  
«وَأَبُوا أَنْ يَخْتَزِلَ إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي» مِنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْحَذْفِ «لِوَصْلِ مَكْمَلٍ» بَأَنَّ كَانَ جَمَلَةٌ أَوْ شَبَّهَهَا لَعْدَمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَفِيدِ لِلِاخْتِصَاصِ حِينَئِذٍ «وَالْحَذْفِ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مَنْجَلٌ فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ» وَتَعِينٌ لِلرَّبْطِ «إِنْ انْتَصَبَ بِفَعْلٍ» تَامَ اتِّفَاقًا أَوْ نَاقِصٌ عَلَى الْأَطْهَرِ «أَوْ وَصَفٍ» غَيْرِ صَلَاةٍ عِنْدَ الْجُمْهُورِ<sup>3</sup> «كَمَنْ نَرَجُو يَهَبُ» وَ{أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا<sup>4</sup>، وَقَالَ:

318- أَخْ مَا جَدَّ وَأَفِ صَبُورٌ مُحَافِظٌ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَدِّ الَّذِي كَانَ مَالِكُ<sup>5</sup>  
وقال:

319- مَا اللَّهُ مُوَالِيكَ فَضْلًا فَاحْمَدْنَهُ بِهِ فَمَا لَدَى غَيْرِهِ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرٌ<sup>6</sup>  
بِخِلَافِ جَاءَ الَّذِي أَبُوهُ أَكْرَمْتُ، لِأَنَّ حَذْفَهُ مُنْفَصِلًا يُوَقِّعُ فِي التَّبَاسُهِ بِمُتَّصِلٍ، وَإِنَّمَا حَذْفُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}<sup>7</sup> لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ مُنْفَصِلًا يَلْزِمُ مِنْهُ ضَعْفٌ، وَبِخِلَافِ جَاءَ الَّذِي كَأَنَّهُ أَسَدٌ وَأَكْرَمْتُهُ فِي دَارِهِ وَبِخِلَافِ الضَّارِبِيُّهُ هِنْدُ زَيْدٍ وَشَذُّ قَوْلِهِ:

<sup>1</sup> - البيت من البسيط وقائله مجهول. شرح الألفية 75. العيني/ الأشموني 169/1. الدرر 300/1. التصريح 144/1. الشاهد في "بما سفه" حيث حذف صدر الصلة والتقدير: لم ينطق بما هو سفه.

<sup>2</sup> - البيت من البسيط ولم أقف على قائله. الأشموني 168/1. الشاهد في "إلا الذي خير" حيث حذف صدر الصلة والتقدير: "إلا الذي هو خير".

<sup>3</sup> - عند الجمهور ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>4</sup> - الفرقان 41.

<sup>5</sup> - البيت من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 171/1. والرواية فيه: أخ مخلص... الشاهد في كان مالك. قال في هامش الأشموني: أخ الخ خبر مقم ومالك مبتدأ مؤخر، واسم كان ضمير مستتر يعود على "مالك"، وخبرها هو المحذوف العائد على الذي أي الذي كان مالك إياه أي عليه. هـ.

<sup>6</sup> - البيت من البسيط ولم أقف على قائله. المساعد 151/1. الأشموني 170/1. التصريح 145/1. الشاهد في "ما الله مواليك فضل" حيث حذف الضمير المتصل بالوصف. والتقدير ما الله مواليك فضل.

<sup>7</sup> - البقرة 3.

320- ما المُستَفزُّ الهوى محمودَ عاقبةٍ ولو أتيحَ له صفوٌ بلا كدر<sup>1</sup>  
«كذلك» يجوز «حذف ما» أي العائد الذي «ب» إضافة «وصف» عامل فيه إليه،  
«خفضا كأنت قاض» الواقع «بعد» فعل «أمر من قضى» إشارة إلى قوله تعالى:  
{فاقض ما أنت قاض}<sup>2</sup>. أي قاضيه، وقوله:

321- وَيَصْعُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا انْتَنَتْ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا<sup>3</sup>  
بخلاف جاء الذي قام أبوه وأنا أمس ضاربه، خلافا للكسائي فيهما، محتجا بقوله:

322- أَعُوذُ بِاللَّهِ وَأَيَاتِهِ مِنْ بَابٍ مَنْ يُغْلِقُ مِنْ خَارِجٍ<sup>4</sup>  
«كذا» يجوز حذف العائد «الذي جر بما» مثل الحرف الذي<sup>5</sup> «الموصول جر». والموصوف بالموصول أو المضاف إليه لفظا ومعنى أو معنى فقط ومتعلقا كذلك وتعين للربط، وليس عمدة ولا محصورا «كمر بالذي مررت فهو بر» {وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ}<sup>6</sup> أي منه. وقوله:

323- نُصَلِّي لِلَّذِي صَلَّاتٌ قُرَيْشٌ وَنَعْبُدُهُ وَإِنْ جَدُّوَا الْعُمُومًا<sup>7</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - من البسيط ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 170/1. التوضيح 146/1. المساعد 152/1. الدرر 298/1. الشاهد فيه "ما المستفز الهوى" حيث حذف الضمير من صلة "ال" شذوذا. والتقدير "ما المستفز الهوى".

<sup>2</sup> - طه 72.

<sup>3</sup> - من أبيات من الطويل لسعد بن ناشب من بني مازن، قالها لما هدم بلال وقيل الحجاج داره بالبصرة، وحرقتها بسبب دم أصابه. العيني/ الأشموني 172/1. شرح ابن الناظم للألفية 97. الشاهد في "طالباً" حيث حذف الضمير المجرور بالوصف والتقدير "طالبه".

<sup>4</sup> - من السريع ولم أقف على قائله. الدرر 298/1. الشاهد في "من يغلق" حيث حذف نائب الفاعل وهو بابه لدلالة باب المتقدم عليه. والتقدير من باب من يغلق بابه، وهو جائز عند الكسائي.

<sup>5</sup> - "الذي" ليس في نسخة ابن عبد الودود، والطره فيها متفرعة من الباء في "بما"، وفي نسخة ابن كداه "وتعين" إلخ طرحة مستقلة متفرعة عن الذي السابق. وفي نسختي ابن كداه وابن عبد الله:

<sup>6</sup> - المؤمنون 33.

<sup>7</sup> - البيت من الوافر. ولم أقف على قائله. شرح الكافية 73. وروايته: "وإن جدد العموم". الشاهد في "للذي صلت" حيث حذف العائد المجرور بما جر به الموصول، والتقدير للذي صلت له.

324- لقد كنت تُخفي حبَّ سمراءَ حِقبةً  
وقوله:  
فبحُ الانَ مِنها بالذي أنتَ بائحٌ<sup>1</sup>

325- إنْ تُعنَ نفسكَ بالأمرِ الذي عُنيتُ  
وقوله:  
نُفوسُ قومٍ سمَتَ تظفَرُ بما ظفروا<sup>2</sup>

326- لا تُركننَّ إلى الأمرِ الذي ركنتُ  
وقولهم مررتُ بغلامٍ الذي مررتُ.  
وقوله<sup>4</sup>:

327- وإنَّ لساني شُهدةٌ يُستقي بها  
وقوله:  
وهوَّ على من صبَّه اللهُ عاقمٌ<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - لعنترة بن شداد من قصيدة من الطويل مطلعها:

طربت وهاجتك الطباء السوانح غداة غدت منها سنيح وبارح

أشعار الشعراء الستة 511. وروايته: "تعزيت عن زكري سلية... إلخ" المساعد 252/1. العيني/ الأشموني 173/1. التصريح 147/1. قال الأعلم، وقيل القصيدة منحولة على عنتره بن شداد. الشاهد في بائح. حيث حذف الضمير المجرور بما جر به الموصول، والتقدير بالذي أنت بائح به.

<sup>2</sup> - لكعب بن زهير من قصيدة من البسيط. العيني/ الأشموني 173/1. وهو والشاهد التالي من قصيدة واحدة. الشاهد في "بالأمر الذي عنيت" حيث حذف العائد المجرور بما جر به موصوف الموصول. والتقدير الذي عنيت به.

<sup>3</sup> - البيت والذي قبله من قصيدة واحدة كما سلف. الأشموني 173/1. التصريح 147/1. يعصر: اسم قبيلة. الشاهد فيه كسابقه في قوله: "إلى الأمر الذي ركنت". والتقدير: "ركنت إليه".

<sup>4</sup> - في نسخة ابن كداه وشذ قوله. هـ. وفي نسخة ابن عبد الودود: وأما قوله بدل وقوله وجواب أما فضرورة بعد الأبيات الثلاثة اللاحقة.

<sup>5</sup> - تقدم في رقم 122. الشاهد فيه: "على من صببه الله" حيث حذف الضمير المجرور بما جر به الموصول. والتقدير: على من صببه الله عليه.

328- ومن حسدٍ يجورُ عليَّ قومي وأيُّ الذَّهرِ ذو لم يحسدوني<sup>1</sup>  
وقوله:

329- فأصبحَ من أسماءِ قيسٍ كقابضٍ على الماءِ لا يدري بما هو قابض<sup>2</sup>

### المعرف بأداة التعريف

أل حرفٌ تعريفٍ أو اللامُ فقط فنمطُ عرفتَ قل فيه النمطُ

«أل» بجملة «حرف تعريف» وفاقاً للخليل وسيبويه. وهكذا كان الخليل يعبر عنها، ولم يقل الألف واللام كما لا يقال في "قد" القاف والذال<sup>3</sup> وليست الهمزة زائدة خلافاً لسيبويه، «أو اللام فقط»<sup>4</sup>، ونقل عن سيبويه لأنه ضد التثوين الذال على التثنية وهو حرف ساكن<sup>5</sup> أو الهمزة فقط واللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام<sup>6</sup> وفاقاً للمبرد «فمنط عرفت قل فيه النمط».

وسمَّها عهدية إذا عهد  
سواءً معهودٍ وكلَّ خلفت  
واستثن من مصحوبها ورجحوا  
وجوز أن تقوم في غير الصلة  
ولامها المظهر ميماً يجعل  
مدلول ما صحبها وإن وجد  
حقاً في الشمول مطلقاً أتت  
فيما له اللفظ ومعنى صححوا  
مقام مضمّر وبعض حظلة  
وفي القريض مدعماً قد يبدل

1 - لحاتم بن عدي الطائي، من قصيدة من الوافر. العيني/ الأشموني 174/1. التصريح 147/1. المساعد 153/1. الشاهد في "ذو يحسدوني" حيث حذف العائد المجرور والحال أن شروطه لم تكتمل والموصول "ذو" الطائية. والتقدير: لم يحسدوني فيه.

2 - من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد في "بما هو قابض"، كسابقه، التقدير: بما هو قابض عليه.

3 - وهكذا إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

4 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وفاقاً لبعض المتأخرين.

5 - "لأنه ضد" إلخ. ليس في نسخة ابن عبد الودود.

6 - "واللام" إلخ. ليس في نسخة ابن عبد الودود.

«وسمها عهدية إذا عهد مدلول ما صحبتها» بحضور حسي نحو {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} <sup>1</sup>، أو ذكري نحو {كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ} <sup>2</sup> أو ذهني نحو {إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ} <sup>3</sup> {بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى} <sup>4</sup> «وإن وجد سواء» أي غير «معهود وكل خلفت حقا» أي حقيقة «فبالشمول مطلقا أتت» نحو {وَوَخَّلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا} <sup>5</sup> وإن لم تخلفها فهي لبيان الحقيقة نحو {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا} <sup>6</sup> وإن خلفتها مجازا فهي لشمول خصائص أفراد <sup>7</sup> الجنس مبالغة <sup>8</sup> نحو أنت الرجل علما «واستثن من مصحوبها» أي الجنسي الحقيقي <sup>9</sup> نحو {إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا} <sup>10</sup> «ورجحوا فيما له» من نعت أو حال <sup>11</sup> أو خبر اعتبار «اللفظ» نحو {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ} <sup>12</sup> {وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ} <sup>13</sup> {لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي} <sup>14</sup> «ومعنى صححوا» نحو {أَوِ الطُّغْلَ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُوا} <sup>15</sup> وقولهم : أهلك الناس الدينارُ الحمر والدرهم البيض «وجوز ان تقوم في غير الصلة مقام مضمر» نحو: زوجي المسُّ مسُّ أرنب والريح ريح زرنب <sup>16</sup>.

1 - المائة 4.

2 - المزمّل 15.

3 - التوبة 40.

4 - طه 11.

5 - النساء 28.

6 - الأنبياء 30.

7 - أفراد: ليس في نسخة ابن عبد الودود.

8 - مبالغة : ليس في نسخة ابن عبد الودود.

9 - أي الجنسي ليس في نسخة ابن عبد الودود.

10 - العصر 1-2.

11 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: من نعت أو غيره.

12 - العاديات 6.

13 - النساء 36.

14 - الليل 15 و16. وزاد في نسخة ابن عبد الودود: "وَوَخَّلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا".

15 - النور 31.

16 - من حديث أم زرع المشهور، أخرجه الشيخان: البخاري في "كتاب النكاح"، ومسلم كتاب فضائل الصحابة، كلاهما من حديث عائشة رضي الله عنها.

«وبعض» البصريين<sup>1</sup> «حظله» أي منعه مطلقا فالضمير عنده محذوف «ولامها المظهر ميمًا يجعل». في لغة حمير<sup>2</sup>، كقوله عليه الصلاة والسلام: "ليس من امبر الصوم في السفر"<sup>3</sup>، وقوله:

330- أبَن شَمْتٍ مِّن نَّجْدٍ بُرَيْقًا تَأَلَّقَا  
«وفي القريض مدغما قد يبدل». قال:

331- هَذَا خَلِيلِي وَذُو يَوَاصِلِنِي  
وَقَدْ تُزَادُ لَازِمًا كَاللَّاتِ  
وَلَاضْطِرَارَ كِبْنَاتِ الْأَوْبَرِ  
يَرْمِي وَرَائِي بِأَمْسِيهِمْ وَأَمْسَلَمَهُ<sup>5</sup>  
وَالْآنَ وَالَّذِينَ تُمُّ اللَّاتِ<sup>6</sup>  
كَذَا وَطَبَتِ النَّفْسُ يَا قَيْسَ السَّرِيِّ

«وقد تزايد» زيदा «لازما» زييدا غير لازم، فالأول هو الذي في علم قارنت وضعه، «كاللات» والعزى واليسع والسموأل. «و» في اسم الإشارة وفاقا للزجاج

1 - "البصريين" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2 - شعب قديم في بلاد اليمن ورث الحضارة السبئية المعينية وإليه تنسب القبائل الصنهاجية في موريتانيا قال:

قوم لهم شرف العلى من حمير  
لما حووا علياء كل فضيلة  
وإذا دعوا لمتونة فهم هم  
غلب الحياء عليهم فتلثموا

3 - الحديث أورده جل الرواة بألفاظ مختلفة ليس فيها إبدال اللام بالميم إلا أن أحمد أورده في مسنده (باقي مسند الأنصار) من حديث كعب بن عاصم الأشعري، وروايته "ليس من امبر امصيام في امسفر"، ومن حديث ابن عمر وروايته: "ليس من امبر الصيام في امسفر".

4 - تقدم في رقم 77. الشاهد فيه قلب لام "ال" التعريفية المظهرة ميمًا في "امارمد".

5 - لبجير بن غنمة الطائي، من المنسرح. العيني/ الأشموني 157/1. السيوطي 61. المغني 68. الدرر 246/1. العيني: وقد ركب ابن الناظم وأبوه من قبله صدر البيت على عجز بيت آخر، فإن الرواية فيه:

وإن مولاي ذو يعيرني  
لا إحنة بيننا ولا جرمه

ينصرني منك غير معتذر  
يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

شرح الكافية 4 و6. اللسان: مادة "نو وذات". الشاهد فيه إبدال لام "ال" المدغمة بالميم في أمسهم وأمسلمه.

6 - في نسخة ابن كداه: كالتت ... والتي.

كـ«الآن و» في الموصول كـ«الذين ثم اللات». وقيل هي جزء من الكلمة  
«و» الثاني أما «لاضطرار كـ» قوله:

332- ولقد جَنَيْتُكَ أَمْوًا وَعَسَاقِيًا ولقد نَهَيْتُكَ عن «بناتِ الأوبر»<sup>1</sup>  
و«كذا» قوله:

333- رأيتُكَ لما أن عَرَقتَ وجوهنا صددتَ «وطبتَ النَّفسَ يا قيسُ» عن عمرو<sup>2</sup>  
«السري» أي الشريف، ويلحق بذلك ما زيدت فيه شذوذا نحو دخلوا الأول فالأول،  
وكقراءة {لِيَخْرُجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَدْلُ}<sup>3</sup>، وقوله:

334- دُمْتَ الحميدَ فما تَنَفَكُ منتصرًا على العدي في سبيل المجد والكرم<sup>4</sup>  
وإما للمح وهو قوله<sup>5</sup>:

وبعضُ الإعلامِ عليه دخلاً  
كالفضل والحارثِ والنعمانِ  
وقد يصيرُ علمًا بالغلبةِ  
وحذفَ ألٍ ذي إن تُنادِ أو تُضفِ  
للمح ما قد كان عنه نُقلاً  
فذكرُنا وحذفه سريان  
مُضَافٌ أو مصحوبٌ إل كالعقبه  
أوجب وفي غيرهما قد تحذف

<sup>1</sup> - من الكامل ولا يعلم قائله. العيني/ الأشموني 182/1. السيوطي 68. المغني 75. ابن عقيل 36.  
شرح ابن الناظم للألفية 101. شرح الكافية 98. التصريح 151/1. بنات أوبر: الكماء، وفيها الشاهد  
حيث أدخلت عليها "أل" ضرورة.

<sup>2</sup> - لرشيد بن شهاب اليشكري من قطعة من الطويل. العيني/ الأشموني 182/1. التصريح 151/1.  
شرح الألفية لابن الناظم 102. المساعد 199/1. الدرر 294/1. والبيت في خطاب قيس بن مسعود  
بن خالد اليشكري. أراد بالوجوه أعيان القوم. وعمرو هو أخو قيس أسلمه للموت وفر هارباً. الشاهد  
في "طبت النفس"، أصله طبت نفساً، فأدخلت عليه "أل" ضرورة.

<sup>3</sup> - المنافقون 8. "ليخرجن" بفتح الياء قراءة عزاها الفراءو الكسائي لقوم. انظر البحر المحيط.

<sup>4</sup> - من البسيط ولم أفد على قائله. المساعد 198/1. الدرر 248/1. الشاهد فيه زيادة "أل" في الحميد  
وهي حال. أصله دمت حميدا.

<sup>5</sup> - في نسخة ابن عبد الله: "ومنها ما أشار إليه بقوله"، وفي نسخة محمد الحسن: "وما أشار إليه  
بقوله"، وهو الذي في نسخة ابن عبد الودود، إلا أنه مقدم على الشاهد.

«وبعض الاعلام عليه دخلا» أل «للمح» أصل «ما» أي الذي «قد كان عنه» ذلك البعض «نقلا»، وأكثر وقوع ذلك في المنقول عن وصف، وقد يقع في المنقول عن مصدر واسم عين «كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان» بالنسبة إلى التعريف، والباب كله سماعي، ولا يجوز ذلك في محمد وصالح ومعروف، ولم يسمع<sup>1</sup> في نحو يزيد ويشكر، وأما قوله:

335- رأيتُ الوليدَ بنَ اليزيدِ مُباركًا شديداً بأعباءِ الخلافةِ كاهلُهُ<sup>2</sup>

فضرورة والبديلة في نحو ما يحسن بالرجل خير منك أو مثلك<sup>3</sup> أولى من النعت والزيادة. «وقد يصير علما بالغلبة مضاف أو مصحوب أل» فالأول كالعبادة<sup>4</sup> والثاني «كالعقبه» والمدينة<sup>5</sup> «وحذف ال ذي إن تتاد أو تضاف أوجب» كيا أعشى، وجاء أعشى باهلة، قال:

336- ألا أبلغ بني خلفٍ رسولا أحقا أن أخطلكم هجاني؟<sup>6</sup>  
«وفي غيرهما قد تحذف» وسمع هذا عيوق طالعا<sup>7</sup>، وهذا يوم اثنين مباركا فيه.

1 - في نسخة ابن عبد الودود: ولا في نحو.

2 - لابن ميادة الرماح بن أبرد من قصيدة من الطويل. العيني/ الأسموني 183/1. التصريح 85/1 و135. السيوطي 66. المغني 73. المساعد 131/1. الدرر 187/1. الشاهد فيه زيادة ال في اليزيد ضرورة، قال الصبان: لقد كذب الشاعر فإن الوليد هذا كان فاسقا منتهكا مولعا بالشرب والغناء جبارا عنيدا، تفاعل يوما في المصحف فخرج له {وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ} فمزق المصحف وأنشد:

تهدد كل جبار عنيد      فها أنا ذاك جبار عنيد  
إذا ما جئت ربك يوم حشر      فقل يا رب مزقني الوليد

فلم يلبث إلا أياما حتى نبج وعلق رأسه على قصره ثم على سور يليه. نسأل الله السلامة من شرور أنفسنا.  
3 - الذي في الكتاب (باب مجرى نعت المعرفة عليها): ما يحسن بالرجل مثلك أن يفعل كذا وما يحسن بالرجل خير منك أن يفعل كذا.

4 - هم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل. انظر القاموس.

5 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: والكتاب والنجم.

6 - للنابغة الجعدي من قصيدة من الوافر. العيني/ الأسموني 185/1. الكتاب 137/3. شرح الألفية لابن الناظم 104. الدرر 277/1. الشاهد فيه حذف ال من اسم العلم عند إضافته في "أخطلكم".

7 - أورده في الأسموني 186/1. وقال في الصبان: عيوق فيعمل بمعنى فاعل كقيوم، ووضع لكل عائق أي حاجز ثم غلب على النجم المعروف لعوقه الدبران عن الثريا لكونه بينهما.

وقوله:

337- إذا دَبَّرَانُ مِنْكَ يَوْمًا لَقِيَهُ      أَوْمَلُ أَنْ أَلْقَاكَ يَوْمًا بِأَسْعُدِ<sup>1</sup>

### فصل

مدلول الإعراب للاسم فانتبه      ما كان عمدة أو الفضلة به  
أو بين ذين وعمدة وجب      رفع وغير عمدة قد انتصب  
منصوب كان، إن، ظن ملحق      بها وللتالث خفضا حققوا

«مدلول الإعراب» أي الحركات «للاسم فانتبه ما كان» الاسم به «عمدة» وهي المبتدأ والخبر والفاعل ونائبه والمشبه به، وهل أصلها المبتدأ أو الفاعل أو كلاهما أصل؟ أقوال «أو» كان «الفضلة به» وهي المفعول المطلق والمقيد والحال والتمييز والمستثنى وشبه المفعول «أو بين ذين» وهو المضاف إليه لأنه يكمل العمدة والفضلة، والمجرور بحرف «ولعمدة وجب رفع» لأن الاهتمام بها أشد من الاهتمام بغيرها، فأعطيت ما علامته الأصلية الضمة لكونها أظهر الحركات لأن مخرجها بين الشفتين<sup>2</sup>، «وغير عمدة قد انتصب» وجوبا لأنه لما جعلت الضمة للعمدة والكسرة للمتوسط تعينت الفتحة للفضلة، «منصوب كان، إن، ظن ملحق بها» أي بالفضلة، «و<sup>3</sup> للتالث خفضا حققوا» لأن الكسرة متوسطة بين النقل والخفة.

### المبتدأ والخبر

مبتدأ زيد وعاذر خبر      إن قلت زيد عاذر من اعذر  
وأول متبدا والتاني      فاعل اعنى في أسار دان  
وقس وكاستفهام النقي وقد      يجوز نحو فائر أولو الرشد  
والتان مبتدأ وذا الوصف خبر      إن في سوى الإفراد طيقا استقر

<sup>1</sup> - من الطويل، ولا يعرف قلته. شرح الألفية لابن الناظم 104. الدرر 1/228. الدبران: نجم تابع للثريا، وفيه الشاهد حيث حذف منه "ال" جوازا.

<sup>2</sup> - "لأن مخرجها" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>3</sup> - وفيها أي غير العمدة.

«مبتدأ زيد وعاندر خبر إن قلت زيد عاندر من اعتذر وأول» من الجزأين الآتيين  
«مبتدأ والثاني» منهما «فاعل اغنى» عن الخبر «في أسار دان» الرجلان، وقوله:

338- أمرتج لي مثل أيام حنة<sup>1</sup> وأيام ذي قار علي الرواجع<sup>2</sup>  
وقوله:

339- أقاطن قوم سلمى أم نورا طعنا<sup>3</sup> إن يطعنوا فعجيب عيش من قطنا<sup>2</sup>  
وقوله:

340- أمجز أنتم وعدا وثقت به<sup>3</sup> أم اقتفيتم جميعا نهج عرقوب<sup>3</sup>  
وكيف قائم أنت؟ ولا نولك أن تفعل، «وقس» على هذين المثالين ما أشبههما مما  
عدم حقيقة أو حكما عاملا لفظيا من مخبر عنه أو وصف سابق رافع ما انفصل  
وأغنى أو بمنزلته. ويشترط في الوصف أن يكون معتمدا على استفهام كما سبق :  
«وكاستفهام النفي» في ذلك مطلقا قال:

<sup>1</sup> - من الطويل. ولم أعر على قائله. اللسان: مادة "رجع". وروايته: مثل أيام حمّة. الشاهد فيه إغناء  
الفاعل، وهو "الرواجع" عن الخبر بعد الاستفهام.

<sup>2</sup> - من البسيط، ولا يعرف قائله. العيني/ الأشموني 190/1. شرح الألفية لابن الناظم 106.  
التصريح 157/1. المساعد 204/1. عدة السالك 190/1. الشاهد في "أقاطن قوم". حيث أغنى الفاعل  
عن الخبر بعد الاستفهام.

<sup>3</sup> - من البسيط ولم أف على قائله. الأشموني 190/1. منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 193/1.  
قوله: "أم اقتفيتم جميعا نهج عرقوب" فيه إشارة إلى المثل: أخلف من عرقوب، وهو يضرب في خلف  
الوعد. وعرقوب هذا رجل من العمالقة أتاه أخوه يسأله شيئا فقال: إذا أطلعت هذه النخلة فلك طلعتها،  
فلما أطلعت أتاه للعدّة، فقال دعها حتى تصير بلحا، فلما أبلحت قال: دعها حتى تصير زهوا، فلما  
أزهت قال: دعها حتى تبسر، فلما طلع بسرها قال: دعها حتى تصير رطبا، فلما أرطبت قال: دعها  
حتى تصير تمرا، فلما أتمرت عمد إليها عرقوب فجذها ولم يعط أخاه منها شيئا، فصار مثلا في  
إخلاف الوعد. الشاهد في: "أمجز أنتم" كسابقه. سينكرر في رقم 1273.

341- خليلي ما واف بعهدي أنثما إذا لم تكونا لي على من أفاطع<sup>1</sup>  
وقال:

342- فما باسط خيرا ولا دافع أدى من الناس إلا أنتم آل دارم<sup>2</sup>  
وقال:

343- غير لاهٍ عداك فاطرح اللهم ولا تغترر بعارض سأم<sup>3</sup>  
وقال:

344- غير مأسوفٍ على زمن ينقضي بالهم والحزن<sup>4</sup>  
وليس قائم الزيدان وإنما قائم العمران، «وقد» قال الأخفش والكوفيون: «يجوز»  
الابتداء بالوصف المذكور من غير اعتماد على استفهام أو نفي «نحو فائز أولو  
الرشد». وهو قليل جدا، ولا حجة لهم في قوله:

345- خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي إذا الطير مرت<sup>5</sup>  
لجواز أن يكون الوصف خبرا مقدما على حد {والملائكة بعد ذلك ظهير}<sup>6</sup> وقوله:

1 - لا يعرف قائله، وهو من الطويل. شرح الألفية لابن الناظم 106. العيني/ الأشموني 191/1. المساعد 204/1. التوضيح 157/1. الشاهد في: "ما واف بعهدي أنثما" حيث أغنى الفاعل وهو أنثما عن الخبر بعد النفي. سيتكرر في رقم 1275.

2 - من الطويل وهو من الشواهد الخمسين التي لا يعرف قائلها. المساعد 205/1. حاشية ابن عقيل 193/1. الشاهد فيه كسابقه. فالفاعل النائب عن الخبر هو أنتم.

3 - من الخفيف، ولم أقف على قائله. الأشموني 191/1. المساعد 191/1. الشاهد في "غير لاهٍ عداك" حيث أغنى الفاعل عن الخبر بعد النفي، وهو عداك.

4 - من المديد وهو لأبي نواس الحسن بن هانئ. العيني/ الأشموني 191/1. العيني: وهو للتمثيل لا للاستشهاد لأن أبا نواس من المولدين فلا يعتد بقوله. هـ. الشاهد فيه ورود نائب فاعل اسم المفعول مغنيا عن الخبر، وهو الجار والمجرور في: "غير مأسوف على زمن".

5 - من الطويل. ونبه ابن هشام في التصريح 157/1 أنه لأحد الطائيين ولم يسمه. وذكر العيني/ الأشموني 192/1 أنه لرجل لم يسمه. ابن عقيل 41/1. شرح الألفية لابن الناظم 106. الشاهد فيه ورود مرفوع الصفة المشبهة خبرا دون استفهام أو نفي في "خبير بنو".

6 - التحريم 4.

346- يُعَادِينَ مَنْ شِيبَهُ قَدْ بَدَا وَهُنَّ صَدِيقٌ لِمَنْ لَمْ يَشِيبْ<sup>1</sup>

«والثان» من الجزأين المتقدمين «مبتدأ» مؤخر «وذا الوصف خبر» مقدم «إن في سوى الأفراد طبقاً استقر»<sup>2</sup>، ولا يجوز العكس إلا على لغة «أكلوني البراغيث»<sup>3</sup> لشبه الوصف المذكور بالفعل، ولذا لا يوصف ولا يصغر<sup>4</sup> فإن لم يطابقه أصلاً تعينت ابتدائية الوصف، وإن طابقه في الأفراد احتملها معاً.

ورفعوا مبتدأ بالابتدأ كذاك رفع خبر بالمبتدأ  
والخبر الجزء المتمم للفائدة كالله بر والأأيادي شاهدة

«ورفعوا مبتدأ بالابتدأ<sup>5</sup> كذاك رفع خبر بالمبتدأ» خلافاً لمن رفعهما به أو بهما الخبر وقيل ترافعا. «والخبر الجزء المتمم للفائدة» التامة بنفسه أو بمتعلقه مع مبتدأ غير الوصف المذكور «كالله بر والأأيادي شاهدة» على ذلك ونحو {بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ}<sup>6</sup>

وزد في الأخبار على الماهية إن وجدت في المبتدأ جليئة<sup>7</sup>

«وزد في الأخبار على الماهية إن وجدت في المبتدأ جليئة» نحو زيد رجل صالح والعنقاء طائر يغتال الصبيان.

ومفرداً يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له

«ومفرداً» وهو ما ليس جملة «يأتي، ويأتي جملة» اسمية كانت أو فعلية ويشترط

1 - شطره الأول ليس في نسخة ابن عبد الودود. وهو من المتقارب. ولم أقف على قائله. الأشموني 192/1. منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 1/196. الشاهد فيه ورود الصفة "صديق" خبراً متأخراً على حد {وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ}.

2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: في التنثية والجمع.

3 - حكاه سيبويه في الكتاب، باب أفعال التفضيل.

4 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: ولا يعرف.

5 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وهو التجرد من العوامل اللفظية للإسناد.

6 - النمل 49.

7 - هذا البيت في نسخة ابن كداه يأتي بعد بيت ابن بونا الآتي والذي أوله: أو أن تبين بها الحقيقه. وفي نسخة ابن عبد الودود يأتي بعد بيت ابن بونا الذي أوله: والأصل أن تنكر الأخبار.

فيها أن تكون «حاوية معنى» المبتدأ «الذي سيقف له» خبراً<sup>1</sup> ليحصل الربط بينهما وذلك أن يكون فيها ضميره أو ضمير سببيه أو خلف عن ضميره، أو إشارة إليه أو إعادة لفظه. أبو الحسن: أو معناه- أو عموم يشمله أو بعدها جملة مشتملة على ضميره معطوفة بالفاء كقوله:

347- وإنسان عيني يحسُرُ الماءَ تارةً      فينبُو وتاراتِ يجمُ فيغرق<sup>2</sup>  
هشام: أو الواو أو شرط ملول على جوابه بها نحو زيد يقوم عمرو إن قام.

أخبرٌ بغيرِ خبريةٍ بلا      إضمار قول وبه قد نُقبلا  
ورابطا نُصب مفعولاً وإن      عاد على سوى ككلٍ وزُكن  
أحذف قياساً حذفاً ما جرَ بفي      أو من وما تقدّم المثلُ بفي

«أخبر بغير» جملة «خبرية بلا إضمار قول» خلافا لابن الأنباري وبعض الكوفيين والحجة عليهم السماع، قال:

348- قلبٌ من عيل صبره كيف يسألو      صالياً نارَ لوعةٍ وغرام<sup>3</sup>  
ولتعلم في القسمية ويرده قوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ<sup>4</sup>  
«وبه قد نقلا» عن ابن السراج وجوبا في الطلبية «ورابطا نصب» بفعل أو وصف «مفعولاً» حيث عاد على ما افتقر وعم ككل اتفاقاً، قال:

1 - "خبرا" ليس في نسخة ابن كده. وزاد في نسخة محمد الحسن: "نحو زيد قام أبوه ونحو (والذين يتوفن منكم ويذرون أزواجا يتربصن)، ونحو زوجي الممس من أرنب والريح ريح زرنب (ولباس التقوى ذلك خير)، (الحاقة ما الحاقة)، (والذين يمسون بالكتاب وأقاموا الصلاة إننا لا نضيع أجر المحسنين)، وقوله: فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب ومثله في طرة ابن عبد الله إلا أن الأمثلة تتخلل الطرة.

2 - هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الووود يأتي بعد "أو الواو" الآتي، وهو لذي الرمة من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 196/1 و 96/3. التصريح 139/2. المغني 885. إنسان العين: المثال الذي يرى في سوادها. الشاهد في "فيبدو" حيث هي جملة مشتملة على ضمير المبتدأ معطوفة على خبره بالفاء. سيكرر في رقم 1460.

3 - من الخفيف. المساعد 230/1. ونسبه محققه لرجل من طيء لم يسمه. الشاهد في كيف يسألو فهي جملة طلبية وردت خبراً للمبتدأ. وذلك جائز عند غير ابن الأنباري وبعض الكوفيين.

4 - العنكبوت 58.

- 349- ثلاثٌ كلهنَّ قتلتُ عمداً فأخزى الله رابعةً تَعُودُ<sup>1</sup>  
وقرى {وكلُّ وعَدَ اللهُ الحُسنى} <sup>2</sup>. وأيهم سألني أعطي ورجل يدعو أجيب، بخلاف :  
الزيدان قاما، وزيد هو القائم أو إنه قائم أو ضربته في داره، بل «وإن عاد على  
سوى ككل» خلافا للكوفيين قال:
- 350- غنيُّ نفسِ العَفافِ المَغْنِي وَخائفُ الإملاقِ لا يَسْتَغْنِي<sup>3</sup>  
«وزكن» أي تعين للربط «احذف قياسا حذف ما جر بفي» كقوله:
- 351- فيومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نساءٌ ويومٌ نَسَر<sup>4</sup>  
وقولهم شهر ترى وشهر ترى وشهر مَرعي<sup>5</sup>  
«أو من» التبعية كالتسمنُ مَنْوان بدرهم أي منه وقوله:
- 352- كأن لم يكونوا حميُّ يُتقى إذ الناسُ إذ ذاك من عَزَّ بَزاً<sup>6</sup>  
«وما تقدم المثل يفي» لفظا أو معمولا كقوله:
- 353- أصيخُ فالذي تُوصي به أنتُ مفلحٌ ولا تكُ إلا في الصِّلاحِ مُنافِسا<sup>7</sup>  
أي به؛ أو بإضافة اسم الفاعل إليه كقوله:

1 - من الوافر. ولا يعرف قائله. الكتاب 86/1. المساعد 232/1. انظر الحزاة 331/1. الشاهد فيه حذف الضمير الرابط في "قتلت" وهو عائد على "كل".

2 - الحديد 10، "كل" بالرفع قراءة أبي عامر. وبعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود: وقوله: قد أصبحت أم الخيار تدعي علي أمرا كله لم أصنع

3 - من الرجز. ولم أف على قائله. المساعد 233/1. يحتمل أن يكون "العفاف" مبتدأ "والمغني" مبتدأ ثان وغني خبر المبتدأ الثاني، حذف منه الرابط. وتقديره: المغنيه. وفيه الشاهد. والجملة من المغني وخبره في محل خبر المبتدأ الأول: العفاف.

4 - من المتقارب. وهو للنمر بن تولب رضي الله عنه. الكتاب 86/1. شرح الألفية لابن الناظم 113. وأسنده السيوطي في شرح الشواهد 433 للحارث بن منذر الجرمي. المساعد 233/1. شرح الكافية 110. والشاهد فيه حذف الرابط المجرور بفي في "نساء ونسر". والتقدير: نسر فيه.

5 - وقولهم إلخ ليس في نسخة ابن كده.

6 - للخساء من قطعة من المتقارب في رثاء أخويها: صخر ومعاوية، وزوجها. السيوطي 122. المغني 133. "من عز بز": من أمثال العرب الجارية، ومعناه: من غلب سلب. والبز: السلب. الشاهد في: الناس من عز، حيث حذف الرابط المجرور بمن. والتقدير: من عز منهم. سيتكرر في رقم 624.

7 - من الطويل ولم أف على قائله. المساعد 233/1. الشاهد في "أنت مفلح" حيث حذف ضمير الربط مع مجروره لتقدم مثله. والتقدير أنت مفلح به. سيتكرر في 893.

354- سبَلُ المعَالِي بنو الأعلين سَالِكَةٌ  
 وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى اِكْتَفَى  
 وَالمفردُ الجَامِدُ فَارَعٌ وَإِنْ  
 وَأَبْرَزْنَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا  
 والإرثُ أَجْدَرُ مَا يحظَى به الولدُ<sup>1</sup>  
 بِهَا كُنْطَقِي اللهُ حَسْبِي وَكَفَى<sup>2</sup>  
 يُشْتَقُّ فَهُوَ نَوْ ضَمِيرٌ مُسْتَكْنٌ  
 مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحْصَلًا

«وإن تكن» الجملة الواقعة خبراً عن المبتدأ «إياه معنى اكتفى بها» عن الرباط «كنطقي الله حسبي وكفى» وأفضل ما قلت أنا والنبيتون من قبلي لا إله إلا الله محمد رسول الله<sup>3</sup>، والتحقق أن هذا من باب الإخبار بالمفرد على اعتبار اللفظ كما في عكسه لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة. «والمفرد الجامد» وهو ما لم يشعر بمعنى الفعل أصلاً كأخوك، أو أشعر به ولم يوافق في المادة كأسد، أو وافقه وغلبت عليه الاسم<sup>4</sup> كصاحب وراكب، «فارغ» من ضمير المبتدأ خلافاً للكوفيين والرماني، «وإن يشتق» من المصدر حقيقة أو حكماً كضارب ومضروب وحسن وأحسن، ومنه: زيد أسد إن أريد به الشجاع، «فهو نو ضمير مستكن» فيه أو بارز عنه. «وأبرزنه مطلقاً» أمن اللبس أم لا كقوله:

355- غِيلَانُ مِيَةٌ مَشْغُوفٌ بِهَا هُوَ مُدٌّ      بَدَتْ لَهُ فَحِجَاهُ بَانَ أَوْ كَرَبَا<sup>5</sup>  
 وَالكوفي: إنما يلزم الإبراز عند الالتباس تمسكاً بقوله:

<sup>1</sup> - من البسيط. ولم أقف على قائله. المساعد 234/1. الشاهد فيه حذف العائد المضاف إلى اسم فاعل واقع خبراً في "سالكة". والتقدير: سالكتها.

<sup>2</sup> - في نسخة ابن عبد الودود وابن عبد الله يأتي هذا البيت في الترتيب قبل أبيات ابن بونا الثلاثة السابقة.

<sup>3</sup> - الموطأ: كتاب القرآن، باب ما جاء في الدعاء، الحديث 501 وكتاب الحج، باب جامع الحج، الحديث 946، وهو جزء من حديث طويل. وروايته في سنن الترمذي، كتاب الدعوات: خير ما قلت أنا والنبيتون من بعدي...

<sup>4</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>5</sup> - لذي الرمة من قصيدة من البسيط، ملحق ديوانه 473. المساعد 103/1. الدرر 198/1. الشاهد فيه بروز الضمير "هو" العائد على الخبر الذي جرى على غير من هو له مع أمن اللبس.

356- قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكئه ذلك عدنان وقحطان<sup>1</sup>

«حيث تلا ما» أي مبتدأ «ليس معناه» أي الخبر «له» أي ذلك المبتدأ «محصلا»

بالمبتدا المفرد قد يتحد معنى فقط كمثله هذا أحمد  
ومطلقا وافقه ومطلقا خالفة مساويا أو ملحقا  
معنى بعين أو به عينا وقد مكان ذي إضافة إذا<sup>2</sup> ورد

«بالمبتدا» الخبر «المفرد قد يتحد» كان جملة أو مشتقا «معنى فقط كمثله هذا أحمد» وزيد قائم، «ومطلقا وافقه» أي لفظا ومعنى للدلالة على التشهير وعدم التغيير<sup>3</sup> كقوله:

357- خليلي خليلي دون ريب وريما  
الآن امرؤ قولا فظن خليلا<sup>4</sup>  
وقوله:

358- فما خذل قومي فأخضع للعدا  
ولكن إذا أذعوهم فهم هم<sup>5</sup>  
وقوله:

359- أنا أبو النجم وشعري شعري<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - البيت من البسيط، ولم يسموا قائله، الأشموني 199/1. ابن عقيل 42. شرح الألفية لابن الناظم 111. عدنان وقحطان: قبيلتان عريبتان. الشاهد فيه عدم إظهار الضمير العائد على المبتدأ في «قومي ذرى المجد بانوها» قومي مبتدأ، وذرا: مبتدأ، وبانوها: خبر ذرى. وجملة ذرى المجد بانوها: خبر قومي. والتقدير: بانوها هم. وإنما لم يبرز الضمير لأن المعنى لا يحتمل غير ذلك.

<sup>2</sup> - في نسخة ابن عبد الوود: «إذ» بالكسر، مع طرة هي: أي إذا خالقه مطلقا، وفي نسخة محمد الحسن «أيضا» بدل «إذا».

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن كداه: إلا للدلالة على التشهير.

<sup>4</sup> - البيت من الطويل، ولا يعرف قائله. المساعد 225/1. الشاهد فيه اتحاد الخبر بالمبتدأ في قوله: خليلي خليلي وذلك للدلالة على التشهير وعدم التغيير.

<sup>5</sup> - البيت من الطويل ولم أقف على قائله. التوضيح 198/1. الشاهد في «هم هم» كسابقه. سينكرر في رقم 487.

<sup>6</sup> - من رجز لأبي النجم. وبعده:

الله دري ما يكن شعري من كلمات باقيات الجبر  
السيوطي 838. المغني 610 و804 و1118. المساعد 225/1. الدرر 185/1. الشاهد في «شعري شعري» كسابقه.

«ومطلقا خالفه مساويا» في الحكم حقيقة نحو {وَأَرْوَجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ}<sup>1</sup> أو مجازا كقوله:

360- وَمَجَاشِعٌ قَصَبٌ خَوَتْ أَجْوَأَهُ      لَوْ يُنْفَخُونَ مِنَ الْخَوْورِ طَارُوا<sup>2</sup>

«أو ملحقا معنى بعين» نحو نهاره صائم وليله قائم، ومنه قوله تعالى: {وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا}<sup>3</sup>. «أو به عينا» مبالغة نحو زيد صوم، «وقد كان ذي إضافة إذن ورد» نحو {وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آتَى}<sup>4</sup> و{هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ}<sup>5</sup>.

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرٍ      نَاوِينَ مَعْنَى كَاتِنٍ أَوْ اسْتَقْرَ  
وَلَا يَكُونُ اسْمٌ زَمَانَ حَبْرًا      عَنِ جُنَّةٍ وَإِنْ يُفِذُ فَأَخْبِرًا

«وأخبروا بظرف» تام «أو بحرف جر» مع مجروره كذلك «ناوين معنى» متعلقهما المحذوف، إذ هو الخبر حقيقة على الأصح، ثم حذف وجوبا، وأما قوله:

361- لَكَ الْعِزُّ إِنْ مَوَّلَاكَ عَزَّ وَإِنْ يَهْنُ      فَأَنْتَ لَدَى بُحْبُوحَةِ الْهُونِ كَاتِنٌ<sup>6</sup>

فساذ، ثم انتقل الضمير الذي فيه إلى الظرف والمجرور خلافا للسيرافي<sup>7</sup> ويرده

1 - الأحزاب 6.

2 - البيت من الكامل وهو مركب من بيتين لجرير بن عطية، هما:

أ) وَمَجَاشِعٌ قَصَبٌ خَوَتْ أَجْوَأَهُ      غَرُوا الزَّبِيرَ فَايَ جَارِ ضَيْعُوا      الديوان 259.

ب) لَا يَخْفِينُ عَلَيْكَ أَنْ مَجَاشِعَا      لَوْ يَنْفَخُونَ مِنَ الْخَوْورِ لَطَارُوا      الديوان 157.  
والبيت كما رواه ابن بونا في المساعد 226/1، وقال محققه: لم يعرف قائله. الشاهد فيه مخالفة الخبر للمبتدأ. الخوور: القصب الفارغ. هكذا في شرح ديوان جرير. وفي اللسان: خار الرجل والحر يخور خوورا: ضعف وانكسر.

3 - يونس 67. النمل 86. وعاقر 61.

4 - البقرة 188.

5 - آل عمران 163.

6 - البيت من الطويل ولم يسم قائله. السبوطي 285. المغني 816. ابن عقيل 43. المساعد 214/1. البحبوحة: الوسط. الشاهد فيه ظهور الخبر الحقيقي بعد الظرف والخبر كاتن، وذلك ساذ.

7 - هو ابن سعيد الحسن بن عبد الله (ت 368 هـ) نحوي متفقه ورع. له "أخبار النحويين البصريين" و"شرح كتاب سيبويه".

قوله:

362- فَإِنْ يَكُ جُثْمَانِي بِأَرْضِ سِوَاكُمْ فَإِنَّ فُؤَادِي عِنْدَكَ الدَّهْرَ أَجْمَعُ<sup>1</sup>

والمَثْوِيُّ إما من قبيل المفرد كما في «كائن أو» من قبيل الجملة كما في معنى «استقر» أو ثبت أو حصل، ولا ترجيح لأحدهما على الآخر لأن لكل منهما مرجحاً، وذهب الكوفيون وابنا طاهر<sup>2</sup> وخروف<sup>3</sup> إلى أنه لا تقدير ولا حذف فنصباهما بالمبتدأ والكوفيون بالخلاف. «ولا يكون اسم زمان خبراً» لعدم الفائدة<sup>4</sup> «عن» مبتدأ «جثة» ما لم يفد «وإن يفد» بأن كان المبتدأ عاماً والزمان خاصاً أو مسؤولاً به عن خاص، وجر بفي كنحن في شهر رمضان وفي أي الشهور نحن؟ «فأخبراً» به عنه. وأما قولهم الورد أيار والهلال الليلة واليوم خمراً<sup>5</sup> وقوله:

363- أَكُلَّ عَامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ يُلْقِيهِ قَوْمٌ وَتُنْتَجُونَهُ<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - لجميل بن عبد الله من قصيدة من الطويل. السيوطي 682. المغني 812. انتصريح 166/1. الأشموني 201/1. الجثمان: الجسم. الشاهد فيه: انتقال الضمير من الخبر المحذوف إلى الظرف والأصل تقديراً "مستقر عندك" قال في التصريح على التوضيح: وجه الدلالة منه أن أجمع مرفوع لا يصلح أن يكون توكيداً لفؤادي ولا للدهر لأنهما منصوبان ولا للضمير المحذوف مع "الاستقرار" لأن التوكيد والحذف متنافيان، ولا لاسم "إن" على محله من الرفع على الابتداء، لأن سبب الطلب للمحل قد زال بدخول الناسخ. وإذا بطلت هذه الأقسام تعين أن تكون توكيداً للضمير المنقلب إلى الظرف وهو المطلوب. انتهى المراد منه.

<sup>2</sup> - هو أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر الإشبيلي (ت 850 هـ) نحوي بارع درس الكتاب وله عليه تعليقات.

<sup>3</sup> علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي، عرف بابن خروف، لقبه بها سميه الشاعر، عالم نحوي أندلسي من أهل إشبيلية له تنقيح الأبواب في شرح غوامض الكتاب وهو شرح لكتاب سيبيويه. وله شرح "الجمل" للزجاج (ت 609 هـ). الزركلي.

<sup>4</sup> - "عدم الفائدة" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>5</sup> - وغداً إمراً قالها امرؤ القيس بن حجر عند ما ترك اللهو وبدأ في طلب ثأر أبيه. وهي من النماذج التي استشهد بها في الكتاب باب ما شبه من الأماكن غير المختصة بالمكان المختص شبيهت به إذا كانت تقع على الأماكن.

<sup>6</sup> - لقيس بن حصين الحارثي. وهو من الرجز. شرح الألفية لابن الناظم 112. السيوطي عرضاً 837/1. الشاهد فيه الإخبار بكل عام وهو ظرف زمان عن "نعم" وهو جثة وذلك على حذف مضاف تقديره إحرار نعم.

فعلى حذف مضاف هو اسم معنى. أما المكاني فيخبر به عن الجنة والمعنى، كما يخبر بالزمان عن المعنى مطلقاً

وَزَمَنٌ نُّكِرَ ذُو مَعْنَى وَقَعَ	بِجَمْعِهِ قَدْ غَلَبُوا أَنْ ارْتَفَعَ
وَرَبًّا مَوْقُوعٍ بِبَعْضِهِ رُفِعَ	وَفِي الْمَكَانِ بَعْدَ عَيْنٍ ذَا سُمْعٍ
وَرَجَّحَنَ عَلَيْهِ فِي ذِي مَعْرِفَةٍ	وَاخْتِيارَ فِي سِوَاهُ عَنِ ذِي مَعْرِفَةٍ <sup>1</sup>
وَمَا مِنَ الظُّرُوفِ حَدًّا يَرْفَعُ	مِنْ بَعْدِ ذِي عَيْنٍ وَرَفَعُ يَمْنَعُ
فِي نَحْوِ مِثِّي أَنْتَ فَرَسَخِينَ	نَاوٍ مِنْ أَشْيَاعِي فَرَسَخِينَ

«وزمن نكر ذو» مبتدأ «معنى وقع بجمعه» أو بأكثره «قد غلبوا أن ارتفع» على انتصابه وانجراره بقي حتى التزمه<sup>2</sup> الكوفيون نحو {وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا}<sup>3</sup> و{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ}<sup>4</sup> وإن عرف غلب عليه كالصوم رمضان «ورب» زمان «موقع ببعضه» الأقل «رفع» مرجوحاً كقوله:

364- زعم البوارح أن رحلتنا غدًا وبذلك خبرنا الغداف الأسود<sup>5</sup>

والزيارة يوم الجمعة، «وفي» اسم «المكان» المبهم المنصرف، و«بعد» اسم «عين ذا» الرفع «سمع» راجحاً ومرجوحاً، «ورجح» النصب «عليه» أي الرفع «في ذي معرفه» نحو زيد أمامك وخلفك وداره أمام دارك حتى التزمه الكوفيون إلا في الشعر، أو بعد اسم مكان كقوله:

1 - هذا البيت ليس في نسخة ابن كده.

2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: "بعض".

3 - الأحقاف 14.

4 - البقرة 196.

5 - للنابغة الذبياني من قصيدة من الكامل في وصف المتجدة زوج النعمان بن المنذر، مطلعها:

من آل مية راتح أو مغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود

والبيت في رويه إقواء، البوارح من الطيور هي التي تأتي عن يمينك فتوليك ميسرها، والعرب تنظير بها. وعكسها السوانح ويتيامنون بها. الشاهد فيه الإخبار بزمن موقع ببعضه، وهو غد لأن بداية الرحلة تكون في الغداة فقط.

365- ألم ترَ آتيَ قد حميتُ حقيقتيَ وباشرتُ حدَّ الموتِ والموتُ دونها<sup>1</sup>  
«واختير» الرفع «في سواه عن ذي معرفه» نحو المؤمنون جانب والمشركون  
جانب، ونحن قدام وأنتم خلف، «وما من الظروف» المتصرفه «حد يرفع» جوازا  
كثيرا حتى التزمه ابن العليج<sup>2</sup> «من بعد» اسم «ذي عين» مقدر إضافة بعد إليه  
نحو زيد منا يوم أو يومان أو فرسخ أو فرسخان أي بعده منا كذلك، «ورفع يمنع  
في نحو» قولك «مني أنت فرسخين ناو» به أنت «من أشياعي» ما سرنا  
«فرسخين» وذلك لأن مني خبر أنت نحو {فإنه مني}<sup>3</sup>.

خَمْسَتُهُمْ عَشْرَتُهُمْ مَع مَبْتَدَا رَفَعٌ وَنَصَبٌ فِيهِمَا قَدْ وَجَدَا  
وَالْيَوْمَ مَعَ كَجَمْعَةٍ يَنْتَصِبُ لَا مَعَ كَالِاثْنَيْنِ وَقَالُوا يُنْصَبُ  
مَا أَخْبَرُوا بِهِ مِنَ الْأَسْفَلِ عَنْ كَالظَّهْرِ وَارْفَعُهُ جَوَازًا حَيْثُ عَنْ  
وَرَبَّمَا اسْتَعْتَى بِالْمَعْمُولِ عَنْ خَبَرِ كَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ

«خمسئهم عشرتهم» نحو القوم خمسئهم أو عشرتهم «مع مبتدا رفع» على الخبرية  
«ونصب فيهما قد وجدا» عند الكسائي، «واليوم مع» ما يتضمن عملا «كجمعة»  
وسبت وعيد وفطر، «ينتصب» جوازا «لا مع» ما لا يتضمنه «كالاثنين» والثلاثاء  
والأربعاء والخميس والأحد خلافا للقاء للفراء وهشام في إجازتهما النصب على معنى  
الآن الأحد، وهو ضعيف<sup>4</sup>. «وقالوا ينصب» جوازا، «ما أخبروا به من الأسفل»  
ونحوه من الظروف المتصرفه<sup>5</sup> «عن» مبتدا «كالظهر» ونحوه «وارفعه جوازا

1 - لموسى بن جابر من قصيدة من الطويل، أوردها أبو تمام في حماسته. شرح المرزوقي 371/1.  
وبعده:

وَجَبَّتْ بِنَفْسٍ لَا يَجَادُ بِمَثَلِهَا وَقَلَّتْ أطمَنتي حين ساءت ظنونها  
وما خير مال لا يقي الذم ربه ونفس امرئ في حقها لا يهينها  
الصبان 131/2. المساعد 526/1. الحقيقة: ما يجب على المرء أن يحميه من أهل ومال. الشاهد فيه:  
رفع الظرف "دون"، خيرا للمبتدا "الموت". سينكرر في 859.

2 - هو خيار الدين عبد الله بن محمد بن العليج الإشبيلي. من نحاة الأندلس في القرن السابع الهجري.  
قرأ على الشلوبين وكان أبو حيان ينقل عنه وكذا ابن عقيل.

3 - البقرة 247.

4 - في إجازتهما "بلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

5 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

حيث عن « نحو ظهرك خلفك وقرئ بهما {وَالرَّكْبُ أَسْقَلُ مِنْكُمْ} <sup>1</sup> فإن لم يتصرف لزم النصب كالفوق والتحت. «وربما استغني بالمعمول عن خبر كالحال» نحو {وَتَخَنُ عَصْبَةٌ} <sup>2</sup> «والمفعول» كقول بعضهم: إنما العامري عامته أي يتعهدا، ونحو {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ نُؤْيِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ} <sup>3</sup>. {وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَدَّتْ وَجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ} <sup>4</sup>. وحكي: قد كنت أحسب العقرب أشد لسعا من الزنبور فإذا هو إياها <sup>5</sup> أي يساويها، وخرج عليه قوله:

366- وحللت سواد القلب لا أنا باغياً سواها ولا في حُبها مئراً خيلاً <sup>6</sup>

1 - الأنفال 42. وهذه الآية ليست في نسخة ابن عبد الودود.

2 - يوسف 14.

3 - الزمر 3.

4 - آل عمران 106.

5 - هذا هو الوجه الذي أنكره سيبويه لما سأله الكسائي إذ لا يجوز عنده إلا قولهم: فإذا هو هي. وهذه هي المسألة المعروفة بالمسألة الزنبورية. وملخصها أن سيبويه قدم على البرامكة فعزم يحيى بن خالد على الجمع بينه وبين الكسائي فجعل لذلك يوماً، فلما قدم سيبويه تقدم إليه الفراء وخلف. فسأله خلف عن مسألة فأجاب فيها. فقال له: أخطأت. ثم سأله ثانية وثالثة، وهو يجيبه ويقول الثاني: أخطأت. فقال له سيبويه: هذا سوء أدب. فأقبل عليه الفراء فقال له: إن في هذا الرجل حدة وعجلة. ولكن ما تقول فيمن قال هؤلاء أبون، ومررت بأبين. كيف تقول على مثال ذلك من أبيت وأويت. فأجابه. فقال: أعد النظر. فقال لست أكلمك حتى يحضر صاحبكما. فحضر الكسائي فقال لسيبويه: أسألني أو أسلك. فقال لسيبويه: سل أنت. فسأله عن هذا المثال. فقال له سيبويه: فإذا هو هي. ولا يجوز النصب. وسأل عن أمثال ذلك، نحو خرجت فإذا عبد الله للقاتم أو القاتم. فقال له: كل ذلك بالرفع. فقال له الكسائي: العرب ترفع كل ذلك وتنصب. فقال يحيى: قد اختلفتما وأنتما رئيسا بلديكما فمن يحكم بينكما؟ فقال له الكسائي: هذه العرب ببابك قد سمع منهم أهل البلدين فيحضرون ويسألون. فقال يحيى ابنه: أنصفت، فأحضروا، فوافقوا الكسائي، فاستكان سيبويه. فأمر له يحيى بعشرة آلاف درهم. فخرج إلى فارس فأقام بها حتى مات. ولم يعد إلى البصرة فيقال إن العرب قد رُشوا على ذلك وإنهم علموا منزلة الكسائي عند الرشيد. ويقال إنهم إنما قالوا: القول قول الكسائي، ولم ينطقوا بالنصب، وإن سيبويه قال: مرهم أن ينطقوا بذلك فإن أسنتهم لا تطوع به. ابن هشام المسألة. وأما سؤال الكسائي فجوابه ما قاله سيبويه: فإذا هو هي. هذا هو وجه الكلام مثل {فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ} {فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ}. وأما فإذا هو إياها إن ثبت فخارج عن القياس، واستعمال الفصحاء كالجزم بلن والنصب بلم والجر بلعل وسيبويه وأصحابه لا يلتفتون لمثل ذلك. وإن تكلم بعض العرب به. انتهى من مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام.

6 - تقدم في 127. وسيتكرر في 511. الشاهد فيه: الاستغناء عن خبر المبتدأ بمعمول الفعل المحذوف الواقع خبراً، والتقدير: أنا أرى باغياً.

ولا يجوزُ الإبتدَا بالنكْرَةِ  
 وهل فتى فيكم فما خِلّ لنا  
 ما لم تُفِدْ كعندَ زيدٍ نَمِرَةَ  
 ورجلٌ مِنَ الكِرَامِ عِنْدَنَا  
 برٌّ يَزِينُ ولَيْقِسُ ما لم يُقْلِ  
 ورَعْبَةٌ فِي الخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ

«ولا يجوزُ الإبتدَا بالنكْرَةِ» لأنها مجهولة، والحكم على المجهول لا يفيد غالبا «ما لم تُفِدْ» فإن أفادت جاز، كأن يخبر عنها بمختص متقدم ظرف أو مجرور أو جملة «كعند زيد نمره» وفي الدار رجل وقصدك غلامه إنسان، أو أن تكون عامة إما بنفسها كأسماء الشرط والاستفهام أو غيرها وهي الواقعة في سياق استفهام نحو {إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ} <sup>1</sup>. «وهل فتى فيكم» أو نفي نحو «ما أحدٌ أُغِيرَ من اللَّهِ» <sup>2</sup> «فما خِلّ لنا» أو مختص إما لفظا نحو {وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ} <sup>3</sup> «ورجلٌ مِنَ الكِرَامِ عِنْدَنَا» أو تقديرا نحو {وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ} <sup>4</sup> أي من غيركم وشر أهرّ ذا نابٍ <sup>5</sup> أي عظيم، أو معنى نحو رجيل عندنا وما أحسن زيدا، سواء ذكر الموصوف كما مر، أو حذف كما في الحديث: «سوءاء ولود خير من حسناء عقيم» <sup>6</sup> أو عاملة إما رفعا نحو قائم الزيدان عند من أجازه، أو نصبا كالحديث «أمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة» <sup>7</sup>. «ورغبة في الخير خير» أو جرا نحو «خمس صلوات كتبهن الله على العباد» <sup>8</sup> «وعمل بر يزِين» ومثلك لا يبخل وغيرك لا يوجد، «وليقس ما لم يقل» من مواضع الفائدة على ما قيل منها.

1 - النمل 60 و62 و63 و64.

2 - أخرجه الشيخان من حديث عبد الله والترمذي من حديث عبد الله بن مسعود.

3 - البقرة 219.

4 - آل عمران 154.

5 - مثل يضرب عند أمارات الشر والمراد شر عظيم. والهر: الصوت دون النباح. وهذا مما استشهد به سيبويه في الكتاب، باب يختار أن تكون المصادر مبتدأة مبني عليها ما بعدها... الأشموني 205/1.

6 - «سوءاء» إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود. قال في إنارة الأفكار: الذي في النوادر سوءاء بدل سوءاء، ولا تلذ بدل عقيم.

7 - أقرب الروايات لما في الطرة ما رواه مسلم في كتاب الزكاة من حديث أبي ذر، وروايته: «أمر بالمعروف».

8 - سنن النسائي كتاب الصلاة، سنن أبي داود، وروايته: «خمس صلوات كتبهن الله تبارك وتعالى: على العباد» وكذا في سنن الدارمي.

كعطف صالح للابتداء على      مُنْكَرٌ وَالْعَكْسُ هَكَذَا انْجَلَى  
 أَوْ أَنْ تُبَيِّنَ بِهَا الْحَقِيقَةَ      وَكُونَهَا لِكَالِدَعَا مَسْوْقَةً<sup>1</sup>  
 إِبْهَامُهَا، الْإِخْبَارُ بِالْمُحَالِ      وَكُونَهَا مَبْتَدَأٌ فِي الْحَالِ  
 وَبَعْدَ لَوْلَا، كَمْ، إِذَا، لَمْ ابْتَدَأ      أَوْ مَا جَوَابًا لِكَايٍّ وَجِدًا  
 وَالْأَصْلُ أَنْ تُنْكَرَ الْأَخْبَارُ      وَنَظِيرٌ فِي تَعْرِيفِهَا ضِرَارُ

«كعطف صالح للابتداء على منكر» نحو {طَاعَةَ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ}<sup>2</sup> أي أمثل من غيرهما وقوله:

367- غرابٌ وظبيُّ أعضبُ القرنِ نائياً      بصرمٌ وصردانُ العشيَّ تصيحُ<sup>3</sup>  
 «والعكس هكذا انجلى» نحو {قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَعْفَرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ}<sup>4</sup>، «أو ان تبين  
 بها الحقيقة» كرجل خير من امرأة وتمرة خير من جرادة، «وكونها لـ» معني  
 الفعل «كالدعا» والتعجب «مسوقه» نحو {سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَّ<sup>5</sup>..} {وَيَلِّ لِلْمُطَقِّينِ<sup>6</sup>}  
 وقوله:

<sup>1</sup> - في نسخة ابن كده بعد هذا البيت يأتي بيت ابن بونا المتقدم الذي أوله: وزد في الأخبار (فليراجع هامشه).

<sup>2</sup> - محمد 22.

<sup>3</sup> - لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة من قصيدة من الطويل. الأغاني 93/8. قرن أعضب: أي مكسور. الصردان: جمع صرد، وهو طائر فوق العصفور، نهى صلى الله عليه وسلم المحرم عن قتله لأن العرب كانت تتطير بصوته وكذا كانت تتطير بالأعضب من الظباء وبالغراب، عن أبي هريرة: لعله (أي صرد) أول طير صام الله. الشاهد فيه الابتداء بالذكورة في غراب ومسوخ ذلك أن عطف عليها ما يصلح للابتداء وهو الذكرة الموصوفة في: وظبي أعضب القرن.

<sup>4</sup> - البقرة 262

<sup>5</sup> - الصافات 130

<sup>6</sup> - المطففين 1

368- عَجَبٌ لَتَلِكَ قَضِيَّةٌ وَإِقَامَتِي      فَيَكُمُّ عَلَى تَلِكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ<sup>1</sup>  
«إيهامها» كقوله:

369- مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أُرْسَاغِهِ      بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أُرْتَبَا<sup>2</sup>  
«الإخبار بالمحال» عادةً كبقرةً تكلمتُ وشجرةً سجدتُ وحصاةً سبَّحتُ، «وكونها مبتدأ في» جملة «الحال» بواو أو بدونه كقوله:

370- سَرَيْنَا- وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ- وَمَدَّ بَدَا      مُحْيَاكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ<sup>3</sup>  
وقوله:

371- الذَّنْبُ يَطْرُقُهَا فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً      وَكُلَّ يَوْمٍ تَرَانِي مُدِيَّةً بِيَدِي<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- من أبيات من الكامل أسندها سيبويه في الكتاب 319/1 لبعض مذبح وهو هني بن أحمر الكناني التوضيح 87/2. السيوطي عرضاً 922/2 وفي رقم 805. التصريح 241/1 الأشموني 201/1 واللسان: مادة "حيس"، وروايته عجا بالنصب ولا شاهد فيه حينئذ وأسندته لهني أو لزرافة الباهلي ينهم ابويه بايثارهما أخاه جندبا عليه. سيتكرر في رقم 812 ومن نفس القطعة الشاهد رقم 635 وقبله:

وإذا تكون كريمة أدعى لها      وإذا يحاس الحيس يدعى جندب  
هذا لعمرمك الصغار بعينه      لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

الحيس: طعام يتخذ من التمر والأقط والسمن. الشاهد فيه الابتداء بلفظ "عجب" وهي نكرة ومسوغ ذلك أنها بمعنى الفعل أي أتعجب.

<sup>2</sup>- لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من المتقارب مطلعها:

يا هند لا تتكحي بوهة      عليه عقيقته أحسبا

أشعار الشعراء الستة 101. ابن عقيل 46. العيني/الأشموني 208/1. قال: قيل هو لامرئ القيس بن مالك النميري. مرسعة: من رسع الصبي إذا شد في رسخه أو رجله خرزا ليدفع عنه العين في زعمهم، الشاهد في "مرسعة"، حيث وقع مبتدأ وهو نكرة والمسوغ أن النكرة إذا لم يُرد بها معين جاز الابتداء بها، وخبر المبتدأ بين أرساعه. العسم: بيس في مفصل الرسخ.

<sup>3</sup>- البيت من الطويل ولا يعلم قائله. الأشموني 206/1. ابن عقيل 45. المساعد 219/1. السيوطي 708. المغني 845. الشاهد فيه الابتداء بالنكرة "نجم"، ومسوغ ذلك سبقه بواو الحال.

<sup>4</sup> البيت من البسيط وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها وقبله:

تركت ضائني تود الذيب راعيها      وأنها لا تراني آخر الأبد

الأشموني 206/1. السيوطي 709. المغني 846. المدية: السكين، وفيها الشاهد حيث وردت مبتدأ وهي نكرة. ومسوغ ذلك أن الجملة حال من الضمير في "تراني" لأن الجمل بعد المعارف أحوال.

«وبعد لولاً»، كقوله:

372- لولا اصطباراً لأودى كلُّ ذي مِقةٍ لَمَّا استقلَّتْ مطاياهُنَّ للظَّعنِ<sup>1</sup>

«كم»، كقوله:

373- كمَ عمة لك يا جريراً وخالة فدعاءً قد حلبت عليَّ عشاري<sup>2</sup>

«إذا» الفجائية كقوله:

374- حسبك في الوغى مَدْرَى حروبٍ إذا حَوَّرَ لديك فقلتُ سُحقاً<sup>3</sup>

«لام ابتداء» نحو لرجل قائم «أو ما جواباً لكأي وجدا» كرجل جواباً لمن يقول أي شيء عندك، أو من عندك «والأصل أن تتكرر الأخبار» لأن نسبتها من المبتدآت نسبة الفعل من الفاعل، والفعل يلزمه التنكير، «وليس في تعريفها ضرار»، وقد أخبر سيبويه بالمعرفة عن النكرة في نحو كم ما لك؟ وأقصد رجلاً خيراً منه أبوه.

وَجَوَّرَ التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَ	وَالأَصْلُ فِي الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا
عُرْفَا وَتُكْرَأُ عَادِمِي بَيَان	فَامْنَعُهُ حِينَ يَسْتَوِي الجُزْآن
أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرَا	كَذَا إِذَا مَا الفِعْلُ كَانَ الخَبْرَا
أَوْ لَازِمَ الصَّنَرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدَا	أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامِ ابْتِدَا

<sup>1</sup>- هذا الشاهد من الشواهد التي لا يعلم قائلها، وهو من البسيط الأشموني 207/1. ابن عقيل 47. المساعد 218/1. التصريح 170/1. الشاهد في: لولا اصطبار، حيث اصطبار مبتدأ وهي نكرة ومسوغ ذلك اقترانها بلولاً.

<sup>2</sup>- للفرزدق من قصيدة من الكامل في هجو جرير، الديوان 312، وروايته: كم خالة لك يا جريراً وعمة، الكتاب 72/2 و162 و166. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 363. ابن عقيل 48. الأشموني 207/1 و2/2. التصريح 280/2. المساعد 107/2 و110 و111. السيوطي 298. الكافية 1158. الدعاء: التي اعوجت مفاصلها من العمل. عمه: تروى بالجر وبالنصب وبالرفع. وفيه الشاهد حيث وردت مبتدأ وهي نكرة. ومسوغ ذلك سبقها بكم، سينكرر في 1890.

<sup>3</sup>- البيت من الوافر ولم أقف على قائله. الأشموني 206/1. والبيت في جميع النسخ يروى "مدري" وفي الأشموني "بردي". ولعل في كل ذلك تحريفاً، والصواب مردي أي مهلك. وهو في الأصل صخرة يكسر بها النوى. راجع هامش حاشية الصبان. الشاهد فيه "خور" حيث وردت مبتدأ وهي نكرة. ومسوغ ذلك سبقها بإذا الفجائية.

«والأصلُ في الأخبار أن تُؤخَّرا» عن المبتدآت لأنها محكوم عليها بها والمحكوم عليه مقدم على المحكوم به «وجوّز التقديم إذ لا ضرراً» في ذلك كتميمي أنا ومشنوء من يشنؤك، وقوله:

375- يُقدِّمه فتى من خير عبس أبوه. وأمه من آل حام<sup>1</sup>  
«فامنعه» أي التقديم «حينَ يَسْتوي الجُزآن عُرْفا» نحو: {الله ربُّنا وربُّكم}<sup>2</sup> ومحمد نبينا، والعالم زيد، «وئُكْرأ» نحو أفضل منك أفضل مني، «عادمي بيان» أي قرينة تبين المراد فإن لم يستويا فيها، أو لم يعدماها جاز كحاضر رجل صالح، وأبو حنيفة أبو يوسف. وقال:

376- بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباع<sup>3</sup>  
«كذا» يمنع تقديم الخبر «إذا ما الفعلُ كان الخبراً» وفاعله مستتر، فإذا لم يستتر جاز، كقاما أخواك، وقاموا إخوانك، وقوله:

377- قد تكلت أمه من كنتَ واحدَها وبات مُنتشياً في بُرثن الأسد<sup>4</sup>  
«أو فصد استعماله مُنحصراً» بإلا أو بإنما نحو {وما مُحَمَّدٌ إلا رَسولٌ}<sup>5</sup>، و{إنما أنت نذيرٌ}<sup>6</sup>. وأما قوله:

1 - لعنزة بن شداد العبسي من قطعة من الوافر، أشعار الشعراء السنة 488. الشاهد فيه: تقديم الخبر على المبتدأ في قوله: "من خير عبس أبوه".  
2 - الشورى 15.  
3 - البيت من الطويل، ونسبه قوم للفرزدق. ولم أجده في ديوانه. الأشموني 210/1. المساعد 221/1. شرح الألفية لابن الناظم 115. التصريح 173/1. السيوطي 287. المغني 818. الدرر 76/1. قال: لم يعرف قائله. ابن عقيل 51. شرح الكافية 119. الشاهد فيه تقديم الخبر جوازا في "بنونا" بنو أبنائنا" مع أنهما متساويان في التعريف، ومسوغ ذلك وجود القرينة المعنوية، وهي أن المحكوم عليه هم أبناء الأبناء.  
4 - ينسب لشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت رضي الله عنه، وهو من البسيط. ابن عقيل 49. تكلت الأم ولدها: فقنته. برثن الأسد: مخلبه. الشاهد فيه جواز تقدم الخبر الكائن فعلا، ومسوغ ذلك ذكر فاعله، فالمبتدأ "من" والخبر "قد تكلت أمه".  
5 - آل عمران 144.  
6 - هود 12.

378- فيا رَبَّ هلِ إِلّا بَكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى عليهم وهلِ إِلّا عَلَيْكَ الْمُعْوَلُ<sup>1</sup>  
 فضرورة، «أو كان» الخبر «مُسْنَدًا لـ» مبتدأ «ذي لام ابتداء» نحو لزيد قائم. وأما  
 قوله:

379- خالي لَأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرٌ خَالَهُ يَنْلُ الْعَلَاءَ وَيَكْرَمُ الْأَخْوَالاً<sup>2</sup>  
 فشاذ<sup>3</sup> أو مؤول، «أو» إلى مبتدأ «لأزم الصدرَ كمن لي مُجِدًّا»، وما أحسن زيدا،  
 وغلما أيهم أكرمت.

في خَبَرِ الشَّانِ أَوْ مَعَ "فَا" وَقَعَ      ذَا نَحْوِ مَنْ يَأْتِي فَلِي فِيهِ طَمَعٌ  
 وَجَوَزُوا فِي دَارِهِ زَيْدٌ وَقَدْ      يَجُوزُ مَعَهَا عَبْدٌ هِنْدٍ ذَا<sup>4</sup> وَرَدَّ  
 وَجَوَزُوا زَيْدًا أَبُوهُ ضَرْبًا      أَوْ ضَارِبٌ وَبَعْضُهُمْ تَيْنَ أَبِي

«في خَبَرِ لـ» ضمير «الشَّانِ» أو شبهه نحو {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}<sup>5</sup> وكلامي زيد قائم،  
 و«أفضل ما قلت أنا والنبِيُّونَ من قبلي لا إِلَهَ إِلا اللهُ»<sup>6</sup> «أو» خبر «مع فا» وقع ذا  
 الحكم «نحو مَنْ يَأْتِي فَلِي فِيهِ طَمَعٌ» والذي يَأْتِينِي فله درهم. «وَجَوَزُوا» تقديم  
 الخبر الملتبس بضمير المضاف إليه المبتدأ بإجماع نحو «في داره زيدٌ وقد» قال  
 الأَخْفَشُ «يَجُوزُ» تقديم الخبر الملتبس بضمير المضاف إليه المبتدأ مطلقا، كفي  
 داره قيام زيد<sup>7</sup> و«مَعَهَا عَبْدٌ هِنْدٍ ذَا وَرَدَّ» في كلام العرب «وَجَوَزُوا» أيضا تقديم  
 المفسر ضميرا أضيف إليه المبتدأ عاملا فيه الخبر نحو عمرا أخوه أكرم و«زيدٌ

<sup>1</sup> - للكُميت بن زيد الأَسدي، من قصيدة من الطويل يرثي بها زيد بن علي وابنه الحسين، ويمدح بني  
 هاشم، حاشية المساعد 221/1. العيني/ الأشموني 211/1. ابن عقيل 52. التصريح 173/1. شرح  
 الألفية لابن الناظم 116. الشاهد فيه جواز تقديم الخبر المحصور باللام للضرورة في قوله: «إلا عليك  
 المعول».

<sup>2</sup> - من الشواهد التي لا يعلم قائلها، وهو من الكامل. ابن عقيل 53. العيني/ الأشموني 211/1.  
 التوضيح 174/1. الشاهد في «خالي لأنت». حيث تقدم الخبر شنودا على المبتدأ المحلى بلام الابتداء.

<sup>3</sup> - في نسخة محمد الحسن «ضرورة» بدل «شاذ». وليس شيء منهما في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>4</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: إذ ورد.

<sup>5</sup> - الإخلاص 1.

<sup>6</sup> - مر بك أنفا.

<sup>7</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: في أكفانه درج الميت.

أبوه ضَرْبًا أو ضاربٌ وبعضُهُمْ»، وهو جمهور الكوفيين «ذِين» التركيبين «أبَى»  
والكسائي<sup>1</sup> الأول، والحجة عليهم السماع، قال:

380- خَيْرًا الْمُبْتَغِيهِ حَازَ وَإِنْ لَمْ يَقْضَ فَالْتَّعَى فِي الرَّشَادِ رَشَادًا<sup>2</sup>  
وقال:

381- كَعْبًا أَخُوهُ نَهَى فَانْقَادَ مِنْتَهَيًّا وَلَوْ أَبِي بَاءَ بِالْتَّخْلِيدِ فِي سَقَرًا<sup>3</sup>

وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرٌ مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ  
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبَيَّنًا يُخْبَرُ  
كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَ كَأَيِّنَ مَنْ عَلَّمْتُهُ نَصِيرًا  
وَخَيْرَ الْمَحْضُورِ قَدَّمَ أَبَدًا كَمَا لَنَا إِلَّا اتَّبَاعُ أَحْمَدَا

«وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرٌ» وقصدك غلامه إنسان، مما تقدم الخبر فيه مسوغ  
للابتداء بالنكرة، «مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ» لذلك «كَذَا» يلزم تقدم الخبر «إِذَا عَادَ  
عَلَيْهِ» أو على ملابسه «مُضْمَرٌ مِمَّا» أي مبتدأ «بِهِ» أي خبر «عَنْهُ» أي مبتدأ  
«مُبَيَّنًا» لذلك الضمير «يُخْبَرُ» نحو {أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالًا}<sup>4</sup>، قال:

382- أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ عَلَيَّ وَلَكِنْ مَلَأَ عَيْنَ حَبِيبِيهَا<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - الذي في نسخة ابن كدا: الأخفش والحجة عليهم. فانظر أي الرجلين أبى ذلك. والذي في المساعد  
224/1: ومنعه جمهور الكوفيين ولم يذكر لا الكسائي ولا الأخفش.

<sup>2</sup> - لأبي الأسود الدؤلي، من قصيدة من الخفيف. حاشية المساعد 224/1. الشاهد فيه: تقدم مفسر  
الضمير المتصل بالمبتدأ في قوله: خيرا المبتغيه حاز، وهو جائز عند البصريين، ووافقهم عليه ابن  
مالك. ومنعه جمهور الكوفيين.

<sup>3</sup> - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود. وهو من البسيط، وينسب لبعض طيبي. الشاهد فيه  
كسابقه، في قوله: "كعبا أخوه نهى". سينكرر في 738.

<sup>4</sup> - محمد 25.

<sup>5</sup> - من الطويل. وهو لنصيب بن رياح الأكبر وهو عبد حجازي، من شعراء بني أمية، وليس نصيب  
الأصغر مولى المهدي. التصريح 176/1. شرح الألفية 117. وقال العيني/ الأسموني 213/1: ينسب  
لمجنون بني عامر. ابن عقيل 54. حبيبها: مبتدأ. وملء عين: كلام إضافي خبره مقدم، وفيه الشاهد،  
حيث يجب فيه تأخير المبتدأ؛ إذ لو قدم للزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، وذلك لا يجوز.

«كذا إذا يَسْتَوْجِبُ النَّصِيرَا» أو أضيف إلى ما يستوجبُه «كأينَ مَنْ عَلِمَهُ نَصِيرَا»  
وصبيحة أي يوم سفرك؟ «وخبر» المبتدأ «المخصور» بالإلا أو بإنما «قدّم أبدا كما  
لنا إلا أتباع أحمدًا» وإنما عندك زيد.

وقدّموا كذا ما كان خبرٌ عن أن بالفتح وما بعد استقر  
وهكذا ما جاء بالتقدّم بما إذا أخرته لم يُعلم

«وقدّموا كذا ما كان خبرٌ عن أن بالفتح» نحو عندي أنك فاضل، إذ لو أحر  
لالتبست بالمكسورة أو بالتي بمعنى لعل، ولهذا يجوز تأخيره بعد أما، كقوله:

383- عِنْدِي اصْطِيَارٌ وَأَمَّا أَنِّي جَزَعٌ يَوْمَ النَّوَى فِلَوْجِدِ كَاذِبٌ يَبْرِينِي<sup>1</sup>

لأن المكسورة والتي بمعنى لعل لا تدخلان هنا لأن كلا منهما مع معمولها جملة  
مستقلة، «وما بعد» ها «استقر» وجوبا عند سيبويه، جازا عند الأخفش والفراء  
«وهكذا» يجب تقديم «ما» أي خبر «جاء بالتقدّم بما» أي بمعنى «إذا أخرته لم  
يُعلم» ذلك المعنى كله دره فارسا، لأنه لا يفهم منه التعجب إلا بتقدمه، ونحو سواء  
علي أقمّت أم قعدت، إذ لو لم يقدم لأوهم الاستفهام الحقيقي.

وحذف ما يُعلم جائزٌ كما تقول زيدٌ بعد من عندكما  
وفي جواب كيف زيدٌ قل ديفٌ فزيدٌ استغني عنه إذ عرف

«وحذف ما يُعلم» من الجزأين بقريئة «جائزٌ كما تقول زيدٌ» بدون ذكر الخبر  
«بعد» أن يقال لك «من عندكما»، وقوله:

384- نحنُ بما عندنا وأنتَ بما عندك راضٍ والرأيُ مُختلفٌ<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - لا يعلم قائله، وهو من البسيط. السيبوطي 418. المغني 482. المساعد 223/1. التصريح  
175/1. العيني/ الأشموني 213/1. جزع: ضد صبور. النوى: البعد والفراق وقصدك بلدا غير الذي  
كنت مقيما فيه. الشاهد فيه تأخر خبر أن بعد أما جوازا، سينكرر في رقم 1816.

<sup>2</sup> - لعمر بن امرئ القيس الأنصاري، من قصيدة من المنسرح، يخاطب فيها مالك بن العجلان.  
اللسان: مادة «فجر». الكتاب 75/1. وقال محققه، في ملحقات ديوان قيس بن الخطيم، والصواب أنه  
لعمر بن امرئ القيس، وينسب إلى درهم بن زيد الأنصاري. هـ. الأشموني 152/3. شرح الألفية  
لابن الناظم 119، ونسبه محققه لقيس. المغني 1049. الشاهد فيه حذف خبر نحن والتقدير: نحن بما  
عندنا راضون، بقريئة ما بعده.

وقد يحذفان معا كقوله تعالى: {وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ} <sup>1</sup> أي فعدتهن ثلاثة أشهر. «وفي جواب كيف زيدَ قلَّ دَيْفٌ» بدون ذكر المبتدأ «فزيدٌ استغنيَ عنه إذ عُرِفَ» بقرينة السؤال، قال:

385- إذا دُفَّتْ فإها قلتَ طعمُ مُدَامَةٍ      مُعْتَقَةٍ مِمَّا تَجِيءُ به التُّجْرُ <sup>2</sup>  
 وبعدَ لولا غالباً حذفُ الخبرِ      حتمٌ وفي نصٍّ يمينٍ ذا استنْقَرُ  
 وبعدَ واوِ عَيَّنَتْ مَفْهُومٌ مَعِ      كمثلُ كُلِّ صانعٍ وما صنَعِ  
 وقبلَ حالٍ لا تكونُ خبراً      عن الذي خبرُهُ قد أضْمِرَا  
 كضربِي العبدِ مُسِينًا وَأَتَمُّ      تَبْيِينِي الحقِّ مَنَوِطًا بِالْحَكَمِ

«وبعدَ لولا» الامتناعية «غالباً» أي في غالب أحوالها، وهو كون الامتناع بها معلقا على وجود المبتدأ وجودا مطلقا، لسد جوابها مسده، نحو لولا زيد لأكرمتهك. وإن علق على المقيد وهو غير الغالب جاز حذفه إن دل عليه دليل، نحو لولا أنصار زيد حموه ما سلم وإلا فلا. والجمهور على أن الخبر بعدها لا يكون إلا كونا مطلقا وإن أريد به المقيد جعل مبتدأ، أي لولا حماية أنصار زيد إياه ما سلم. وأما قوله عليه السلام "لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنييت الكعبة على قواعد إبراهيم" <sup>3</sup> فمروي عندهم بالمعنى، ولحنوا المعري <sup>4</sup> في قوله:

1- الطلاق 4.

<sup>2</sup> - لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 92. المعتقة: القديمة من الخمر، وهو من أسباب جودتها. التجر بضم تين، جمع تجار كصحاب، وتجار جمع تجر، كصاحب. الأعلم. الشاهد فيه حذف المبتدأ، والتقدير: هذا طعم، أو طعمه طعم.

<sup>3</sup> - هو خليل الله إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم، وقواعد إبراهيم جدار لطيف محاذ للكعبة الآن من جهة الشمال، يدعى الشذروان.. والحديث رواه ابن كثير في تفسيره 180/1 عن عائشة بروايات مختلفة، أقربها إلى الشاهد: يا عائشة لولا قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة... إلى آخر الحديث. ورواه البخاري، كتاب العلم، عن ابن الزبير من حديث عائشة أيضا وروايته: يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم - قال ابن الزبير: بكفر - لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين، باب يدخل الناس وباب يخرجون.

<sup>4</sup> - هو أبو العلاء أحمد بن سليمان أديب معرة النعمان عرف بالنسبة إليها (المعري)، فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة، عالم في الأدب واللغة. له ديوان "لزوم ما لا يلزم" و"سقط الزند" و"رسالة الغفران" و"الفصول والغايات". كف بصره وهو حدث (ت 449 هـ).

### 386- يُذِيبُ الرُّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ فَلَوْلَا الْعُمْدُ يُمَسِّكُهُ لَسَالَا<sup>1</sup>

وليس تالي لولا مرفوعا بها ولا يفعل مضمر، خلافا للكوفيين «حذف الخبر حتم وفي نصّ يمين إذا استقرّ» لسد جوابه مسده، نحو لعمر ك لأفعلن كذا، وفي غيره يجوز الإثبات، نحو عهد الله لأفعلن، أي يميني «وبعد واو عيئت مفهوم مع» لسد العطف مسده، «كمثل كل صانع وما صنع» وكل رجل وضيعته أي مقرونان، وإن لم يعينه جاز الإثبات والحذف، كقوله:

<sup>1</sup> البيت للمعري كما قال ابن بونا، من قصيدة من الوافر. ابن عقيل 57. الأشموني 215/1. شرح الألفية لابن الناظم 122. المساعد 209/1. التصريح 179/1. المغني 493. وابن بونا في مسألة تلحين المعري تابع جماعة من النحويين، أطلقوا وجوب حذف الخبر بعد لولا. قال ابن هشام في المغني: "وليس بجيد لاحتمال تقدير يمسه، بدل اشتمال على أن الأصل أن يمسه، ثم حذفت أن وارتفع الفعل، أو تقدير يمسه جملة معترضة، وقيل يحتمل أنه حال من الخبر المحذوف. وهذا مردود بنقل الأخفش أنهم لا يذكرون الحال لأنه خبر في المعنى. وعلى الإبدال والاعتراض والحال عند من قال به يتخرج أيضا قول تلك المرأة:

فوالله لولا الله تخشى عواقبه لززع من هذا السرير جوانبه

فأنت ترى أن ابن هشام بعد أن ذكر أن جماعة من النحويين لحنت المعري بدأ يدافع دفاعا سائغا عن صحة بيته، فليتأمل.

ويقول ابن عقيل: إن الخبر إما أن يكون كونا مطلقا أو كونا مقيدا، فإن كان كونا مطلقا وجب حذفه، نحو لولا زيد لكان كذا، أي لولا زيد موجود، وإن كان كونا مقيدا فإما أن يدل عليه دليل أولا، فإن لم يدل عليه دليل وجب ذكره، نحو لولا زيد محسن إلي ما أتيت، فإن دل عليه دليل جاز إثباته أو حذفه، نحو أن يقال: هل زيد محسن إليك، فتقول لولا زيد لهلكت، أي لولا زيد محسن إلي، فإن شئت حذفت الخبر وإن شئت أثبتته، ومنه قول المعري: "يذيب ... إلخ". وقد اختار المصنف (ابن مالك) هذه الطريقة في غير هذا الكتاب. انتهى يعني الألفية. فابن عقيل يرى أن ذكر الخبر في بيت المعري إما أن يكون واجبا أو مخيرا فيه، وهو في ذلك يتبع ابن مالك في غير الألفية. وفي الأشموني: فإن دل دليل على الخبر الموجود وجودا مقيدا جاز إثباته وحذفه، نحو لولا أنصار زيد حموه ما سلم. وجعل منه قول المعري: "يذيب الرعب منه كل عضب" ... إلخ. هـ. وفي التوضيح: وجاز الوجهان (ذكر الخبر وحذفه) إن وجد الدليل نحو لولا أنصار زيد حموه ما سلم. ومنه قول أبي العلاء: "يذيب الرعب" ... إلخ. فالأشموني وصاحب التوضيح أيضا يعتبران بيت المعري صحيحا لا غبار عليه، ويرى ابن الناظم صحة قول المعري ثم يعلق قائلا: ولو قيل في الكلام: لولا الغمد لسال لصح، ولكنه أثار ذكر الخبر رفعا لإبهام تعليق الامتناع على نفس الغمد بطريق المجاز.

387- تَمَثُّوا لِيَ الْمَوْتِ الَّذِي يَشْعَبُ الْفَتَى وَكُلُّ امْرِئٍ وَالْمَوْتُ يَلْتَقِيَانِ<sup>1</sup>

وقبل حال لا تكون خبراً كضربي العبد مسيئاً وأتم  
عن الذي خبره قد أضمرأ تبييني الحق منوطاً بالحكم

«وقبل حال»<sup>2</sup> لسدها مسده «لا» يمكن أن «تكون خبراً عن الذي خبره قد أضمرأ» وذلك أن يكون المبتدأ أو معموله مصدراً عاملاً في مفسر صاحبه أو مؤولاً به ، وذلك «كضربي العبد مسيئاً وأتم تبييني الحق منوطاً بالحكم» وأخطب ما يكون الأمير قائماً. والخبر الذي سدت مسده مصدر مضاف إلى صاحبه لا زمن مضاف إلى فعله وفاقاً للأخفش، ولا يغني فاعل المصدر المذكور عن تقدير الخبر إغناء المرفوع بالوصف المذكور ولا الواو ولا الحال المشار إليهما خلافاً لزاعمي ذلك.

والحالَ ذا ارفَعَنَّ بعدَ أفعالٍ ويرفعونها في الاضطراب  
لا تمنَعَنَّ كونها فعلاً ولا ويتبَعُ المصدرُ والذَّ قسَمُ  
أو مصدرٌ أبَدَلٌ مِن فِعْلٍ وَإِنْ فِعْلٌ لِكُلِّ مِنْهُمَا فَالْخَبَرُ  
أَضَفْتَهُ لِمَا يَكُنْ وَصِيلاً بعدَ صريحٍ لا في الاختيار  
مبتدأ أخبرَ عنه مُسَجَّلاً خبره فحدَّثَه مَلْتَزِمٌ بما عطفته على ابتداء قرن  
ذا الفِعْلُ عنهما وذا لا يُحْظَرُ

«والحال ذا ارفعن» جوازا «بعد أفعال» على أنه خبرها إذا «أضفته لـ» لفظة «ما يكان وصلاً» فتقول أخطب ما يكون الأمير قائم بالرفع. «ويرفعونها» خبراً لمبتدأ محذوف والجملة حالية سادة مسده «في الاضطراب بعد صريح لا في الاختيار. لا تمنعن كونها فعلاً» خلافاً للفراء ويرده قوله:

<sup>1</sup> - نسبه العيني وغيره من العلماء للفرزدق، ولم أجده في ديوانه. العيني/ الأشموني 217/1. التصريح 180/1. شرح الألفية لابن الناظم 123. شعبه الموت: أهلكه. الشاهد فيه: إثبات الخبر بعد الواو التي لا تعين مفهوم مع في «كل امرئ والموت يلتقيان».

<sup>2</sup>. زاد في نسخة ابن عبد الوود: على الأصح.

388- ورأى عينيَّ الفتى أباكَا يُعطي الجزِيلَ فَعَلَيْكَ ذَاكَا<sup>1</sup>

وقوله :

389- عهدي بها في الحيِّ قد سرَّبلتُ بيضاءَ مِثْلَ المَهْرَةِ الضَّامِرِ<sup>2</sup>

«ولا مبتدأ أخبر عنه مسجلا» مقرونا بالواو أم لا وفاقا للكسائي، وفي الحديث "أقرب ما يكون المرء من ربه وهو ساجد"<sup>3</sup>، وقوله:

390- خيرُ اقترابي من المولى حليفُ رضَى وشرُّ بُعدي عنه وهو غَضبانُ<sup>4</sup>

وتقول ضربي زيدا وهو قائم وفاقا للفراء في الأول، «ويتبع المصدر» المذكور وفاقا له أيضا كضربي العبد الشديد قائما وشربي السويق كله ملتوتا «والذ قسم» صريح «خبره فحذفه ملتزم» كفي ذمتي لأفعلن. وقوله:

391- تُساورُ سَوَارًا إلى المجدِ والعلَى وفي ذمتي لِإِنْ فعلتَ لِيَقْعَلَا<sup>5</sup>

«أو مصدر أبدل من فعل» كقوله:

<sup>1</sup> . رجز لرؤبة بن العجاج. الكتاب 1/191. 1/214. العيني/ الأشموني 1/220. ورواية الصبان: ورأى عيني الفتى أباكَا. المساعد 1/214. شرح الألفية 125. هو والشاهد رقم 558 من أرجوزة واحدة. رأي: مبتدأ خبره حال سادة مسده، وهي "يعطي الجزيل"، وفيه الشاهد.

<sup>2</sup> - من السريع وهو للأعشى. السيوطي عرضا/2/903. وهو والشاهد رقم 1365 من قصيدة واحدة. الشاهد فيه كسابقه، وجملة الحال السادة مسد الخير: "قد سرَّبلت".

<sup>3</sup> - الحديث ليس في نسخة ابن عبد الودود وتمامه "فأكثروا"؛ والدعاء أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة؛ والنسائي في سننه، كتاب التطبيق؛ وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة؛ وأحمد في مسنده، مسند المكثرين؛ كلهم من حديث أبي هريرة.

<sup>4</sup> - هذا الشاهد والشواهد الأربعة التي بعده ليست في نسخة ابن عبد الودود. وهو من البسيط ومن الشواهد التي لا يعرف قائلها. العيني/ الأشموني 1/219. المساعد 1/214. الشاهد فيه ورود الجملة الاسمية سادة مسد الخبر، وهو حال بدون واو في قوله: حليف رضى.

<sup>5</sup> - لليلي الأخيلية من قطعة من الطويل في هجاء النابغة الجعدي رضي الله عنه. الكتاب 3/512. المساعد 1/216. شرح الألفية لابن الناظم 121. وانظر ديوان ليلي صفحة 101. تساور: توثب وتغالب، السوار: للطلاب لمعالي الأمور المتجه بنفسه إليها. الشاهد فيه حذف المبتدأ المخبر عنه بالقسم الصريح: في ذمتي.

392- فقالت حنان ما أتى بك ههنا أذو نسب أم أنت بالحي عارف<sup>1</sup>  
وقوله:

393- صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى<sup>2</sup>

ونحو {طاعة وقول معرُوف}<sup>3</sup>، «وإن بما» أي اسم «عطفته» بالواو خاصة «على ابتداء قرن فعل» أو وصف يصلح «لكل منهما» بأن كان مسندا إلى ضمير أحدهما واقعا على الآخر أو على ملابسه، «فالخبر ذا الفعل عنهما» معاً عند الكوفيين نحو عبد الله والريح يباريها، وقوله:

394 - وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ وَالْمَنْبِيَّةُ شَارِبٌ بَعْقَارَهَا<sup>4</sup>

ومحذوف عند البصريين وسد الحال مسده أي يجريان يباريها، «وذا لا يحظر» خلافا لمن منعه<sup>5</sup>. وقد يغني مضاف إليه المبتدأ عن معطوف فيطابقهما الخبر كراكب الناقة طليحان.

وَأَخْبِرُوا بِأَثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرًا عَنِ وَاحِدٍ كَهُمْ سِرَاءٌ شَعْرًا

«وأخبروا بأثنتين أو بأكثر» منهما بعطف أو بغيره لأن الخبر حكم والمبتدأ محكوم عليه ويجوز أن يحكم على شيء واحد بشيئين فأكثر «عن» مبتدأ «واحد كهم سراة شعرا»- {وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لَمَّا يُرِيدُ}<sup>6</sup>. وقوله:

<sup>1</sup> البيت من الطويل ولم يعرف قائله. الكتاب 320/1 و349. العيني/ الأشموني 221/1. شرح الألفية لابن الناظم 120. التصريح 177/1، ويعزى لمنذر بن درهم الكلبي. حنان: خبر مبتدأ محذوف أي أمري حنان أي رحمة، وفيه الشاهد حيث حذف المبتدأ حذفاً واجباً لأن أصله أتحنن عليك حناناً ثم حذف الفعل فتاب عنه المصدر ثم رفع لأن في رفعه تصوير الجملة اسمية وهي أدل على الثبوت من الفعلية.

<sup>2</sup> قبله: "شكا إلي جملي طول السرى". وهو من الرجز ولم أقف على قائله. اللسان مادة "شكا" وروايته: "صبرا جميلى". الأشموني 221/1. الشاهد فيه كسابقه في صبر فهي خبر مبتدأ محذوف تقديره أمرنا صبر. سينكرر في 811.

<sup>3</sup> محمد 22.

<sup>4</sup> البيت من مجزوء الكامل ولم أقف على قائله. الشاهد فيه الإخبار بالوصف "شارب" عن المبتدأ "المنية" وعن "أن" فشارب مسند إلى ضمير اسم إن واقع على ملابس المبتدأ.

<sup>5</sup> زاد في نسخة ابن عبد الودود: لبقاء أحدهما بلا خير.

<sup>6</sup> البروج 14 و15 و16.

395 - مَن يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَيْتِي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتٌّ<sup>1</sup>  
وقال:

396- لَقِيمٌ بِنَ لِقْمَانَ مِنْ أَخْتِيهِ فَكَانَ ابْنَ أَخْتٍ لَهُ وَابْنَمَا<sup>2</sup>  
وقال:

397- يَنَامُ بِإِحْدَى مَقْلَتَيْهِ وَيَبْقِي بِأُخْرَى الْأَعَادِي فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعٌ<sup>3</sup>  
وليس من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى نحو الرمان حلو حامض أي مُزٌّ وهو أعسر  
أيسر أي أضبط<sup>4</sup> ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة قال:

398 - يَدَاكَ يَدٌ خَيْرُهَا يُرْتَجَى وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظَةٌ<sup>5</sup>  
والزيدون عالم وكاتب وشاعر، أو حكما نحو {اعلموا أنما الحيواة الدنيا لعبٌ ولهُوٌ وزينةٌ}<sup>6</sup>  
وقوله:

1- هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود، وهو من أرجوزة لرؤية. الكتاب 84/2. قال سمعنا  
ممن يروي هذا الشعر من العرب فرفعه هـ. ولم يذكر قائله. العيني/ الأسموني 222/1. ابن  
عقيل 58. شرح الكافية 121 و 122. اللسان في أكثر من موضع، البت: الكساء الغليظ من الصوف  
وقيل الطيلسان من خز. الشاهد فيه الإخبار عن المبتدأ "هذا" بثلاثة أخبار هي مُقَيِّظٌ، مُصَيِّفٌ، مُشْتٌّ.

2- هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود، وهو من المتقارب وهو للنمر بن توبل. شرح الألفية  
لابن الناظم 126. الشاهد فيه الإخبار عن المبتدأ المنسوخ بكان بخبرين متعاطفين وهما: ابن أخت له  
وابنما، وما زائدة.

3- لحميد بن ثور الهلالي من قصيدة من الطويل. العيني / الأسموني 222/1. شرح الألفية لابن  
الناظم 126. ابن عقيل 59 وروايته فيهما يقظان نائم، الشاهد فيه "فهو يقظان هاجع"، حيث أخبر عن  
المبتدأ وهو "هو" بخبرين هما يقظان وهاجع، دون عاطف.

4- هذا المثال ليس في نسخة ابن كداه.

5- من المتقارب وأسنده في التصريح 182/1 لطرفة وفي هامش شرح الألفية لابن الناظم 125 أنه  
لطرفة بن العبد، وليس فيما رواه له الأعمى الشنتمري في أشعار الشعراء الستة الجاهليين. جاء في  
العيني/ الأسموني 123/1، ما قيل إنه لطرفة لم يثبت هـ. وراجع عدة السالك 337/1 والمساعد  
243/1 الشاهد فيه الإخبار عن المبتدأ "يداك" بخبرين متعاطفين هما "يد" و"أخرى"، فقد تعدد الخبر  
وجوبا لتعدد المخبر عنه.

6- الحديد 19.

فالعيشُ شُحٌّ وإشفاقٌ وتأميلٌ<sup>1</sup>  
 مبتدأت وأعلم أن يقالا  
 خبره خبر مبتدأ تلا  
 عن الذي تلا وذا كذا استقر<sup>2</sup>  
 إلى ضمير ما تلا أو احكما  
 أولها بذا الأخير ناط

أخبر عن الأخير إن توالى  
 إن الأخير والذي قد جعل  
 والمبتدأ وما بعينه خبر  
 أضيف وجوباً غير ما تقدما  
 معاكساً بأن تجي الروابط

«أخبر عن الأخير إن توالى مبتدأت وأعلم أن يقالا إن الأخير والذي قد جعل خبره خبر مبتدأ تلا والمبتدأ وما بعينه خبر عن الذي تلا» كزيد عمه خاله أبوه قائم. «وذا» الحكم «كذا استقر» إلى أن يخبر عن الأول بتاليه مع الذي بعده، «أضيف وجوباً غير ما تقدما إلى ضمير ما تلا» كزيد «أو احكما معاكسا» للترتيب «بأن تجي الروابط» للمبتدأت «أولها بذا» المبتدأ «الأخير ناط» كبنوك الزيدان هند الدرهم أعطيته إياها عندهما في دارهم، وأجاز بعضهم أن يتقدم بعض معرئ كزيد عمرو هند أبوها منطلق من أجله عنده والعكس<sup>3</sup> كزيد غلامه أبو عمرو والعمران منطلقان من أجله عنده.

### فصل

عما كما شرطٍ ومَن شرطٍ يرى  
 للشرطٍ موصولٍ وذاك رجحوا  
 موصولةً وبإشفاقٍ يُقبلُ  
 مُعمَّماً وبعدَ كُلِّ قَدِ أَلِفٍ  
 والفاءُ بَعْضٌ مُطْلَقاً قَدِ قَبِلا  
 بما سِوَى إِنْ وَلِكنَّ وَأَنْ

وقرئوا بفا جوازاً خبراً  
 كما بظرفٍ أو بفعلٍ يصلحُ  
 في خبرٍ عن الِ بما يستقبلُ  
 مع ما بظرفٍ أو بفعلٍ قَدِ وُصِفَ  
 وبعدَ ما بذي مضيٍّ وُصِلا  
 وامتنعه بعدَ مبتدأ قَدِ اقترنَ

<sup>1</sup> - من البسيط ولم أف على قائله ولا على من استشهد به، الشح: البخل، وقيل مع الحرص، الإشفاق: الخوف والحذر، الشاهد فيه الإخبار عن المبتدأ "العيش" بثلاثة أخبار متعاطفة جوازاً لا لعدم تعدد المخبر عنه وهي: شح... إلخ.

<sup>2</sup> - في نسخة ابن كداه: تتكيس في ترتيب شطري هذا البيت.

<sup>3</sup> - هذه الطرة من زيادات نسخة ابن عبد الودود.

«وقرنا بفا جوازا خبرا عما» أي مبتدأ «كما شرطٍ ومن شرطٍ» في العموم والإبهام وترتيب ما بعدها عليها<sup>1</sup>، «يرى كما بظرف» أو شبهه كقوله:

400 - ما لَدَى الحازمِ اللَّيِّبِ مُعَارٍ فَمَصُونٌ وَمالهَ قَدِ يَضِيعُ<sup>2</sup>

ومن له حزم فسعيد. {وَمَا بِكُمْ مِّنْ نَّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ}<sup>3</sup> «أو بفعل يصلح للشرط موصول» نحو الذي يأتيني فله درهم والموصوف بذلك أو المضاف إليه نحو {قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ}<sup>4</sup>، {وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ<sup>5</sup>} وقوله:

401- صِلُوا الحَزْمَ فَالْخَطْبُ الَّذِي تَحْسِبُونَهُ يَسِيرًا فَقَدْ تَلَقَوْنَهُ مُتَعَسِّرًا<sup>6</sup>

وقوله:

402- يَسْرُكُ مَظْلُوما وَيُرْضِيكَ ظالِمًا فكلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ<sup>7</sup>

بخلاف الموصول بجملة اسمية نحو الذي أبوه محسن مكرم، خلافا لابن السراج<sup>8</sup> «وذاك رجحوا في خبر عن ال» على الأصح «بما يستقبل» حال كونها «موصولة» نحو {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا}<sup>9</sup>، {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ

1- "وترتيب... الخ" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2- البيت من الخفيف ولم أقف على قائله. المساعد 244/1 الشاهد فيه اقتران الخبر بالفاء في "قمصون" والمبتدأ "ما".

3- النحل 53.

4- الجمعة 8.

5- النور 58. وهذه الآية والبيت الذي بعدها ليسا في نسخة ابن عبد الودود.

6- البيت من الطويل ولا يعرف قائله، المساعد 245/1. الخطب: الأمر العظيم، وهي مبتدأ وخبره: فقد تلقونه. والشاهد فيه اقتران الخبر بالفاء.

7- للعجير السلولي من قطعة من الطويل يرثي بها ابن عمه جابر بن زيد، وكان جابر يحسن إليه وينحر لأضيافه فيبيتون بأحسن حال. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 921، الأغاني 117/1 وفيه أنه من قطعة لزينب بنت الطثرية ترثي بها أخاها وقيل أمه وقيل غيرها، وهذه القطعة في الحماسة أيضا 1046، منسوبة لزينب المذكورة ولكن البيت ليس فيها، سيتكرر في رقم 404، الشاهد فيه اقتران الخبر بالفاء في "فهو حامله" فهي خبر المبتدأ! "وكل".

8- زاد في نسخة ابن عبد الودود: في الاسمية

9- النور 2.

فاقطعوا أيديهما<sup>1</sup>، «وباتفاق يقبل» ذلك «مع ما بظرف أو بفعل قد وصف معهما» نحو امرؤ اتقى الله فسهيد ، ورجل عندك أو في الدار قلبه درهم «وبعد كل قد الف» مطلقا نحو كل نعمة فمن الله ، قال:

403 - كُلُّ أَمْرٍ مُبَاعِدٍ أَوْ مُدَانٍ فَمَنَوْتُ بِحِكْمَةِ الْمُتَعَالِي<sup>2</sup>  
وقال:

404- يَسْرُكَ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا<sup>3</sup>

وكل رجل عنده حزم فسهيد ، وكل عبد كريم فما يضيع ، وقال:

405- نَرْجُو فَوَاضِلَ رَبِّ سَيِّئِهِ حَسَنًا وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْهِ فَهُوَ مَبْنُولٌ<sup>4</sup>

«وبعد ما بذى مضى» اللفظ والمعنى «وصلا» نحو لوما أصابكم يوم النقى الجمعان فيأذن الله<sup>5</sup> «والفاء بعض» وهو الأخفش «مطلقا قد قبلا» محتجا بقوله:

406- وَيَحْدُثُ نَاسٌ وَالصَّغِيرُ قِيَكْبَرٌ<sup>6</sup>

ووافق الفراء وجماعة فيما إذا كان الخبر طلبا، كقوله:

407- يَا رَبَّ مُوسَى أَظْلَمِي وَأَظْلَمُهُ فَاصْبُبْ عَلَيْهِ مِلْكَ لَا يَرَحْمُهُ<sup>7</sup>

1- المائدة 40.

2- زاد في نسخة ابن عبد الودود: "كل نفس تسعى لحاجتها فلن تخيب"، والبيت من الخفيف ولم أقف على قائله. السيوطي 686 المغني 817، المساعد 246/1، الصبان 224/1. "كل": مبتدأ خبره "فمنوط"، والشاهد فيه اقتران الخبر بالفاء.

3- تقدم أنفا في 402؛ الشاهد فيه اقتران الخبر بالفاء بعد كل.

4- هذا البيت والطره من قبله من قوله: "وكل رجل" ليسا في نسخة ابن عبد الودود. والبيت من البسيط من قصيدة من المفضليات لعبد بن الطيب، السيب: العطاء، الشاهد في "فهو مبنول" فهي جملة واقعة خبر كل واقرنت بعده بالفاء.

5- آل عمران 166.

6- أوله: يموت أناس أو يشب فتاهم، وهو من الطويل ولم أقف على قائله، شرح الكافية 837، الشاهد في "فيكبر" حيث قرنت بالفاء بعد مبتدأ لا يتحلى بأحد الشروط، وهو "الصغير".

7- رجز لم أقف على قائله، التصريح 299/1 عن ثعلب، أظلمي وأظلمه كلاهما أفعل التفضيل من الظلم، وهو شاذ والقياس أظلمنا، يعني أظلمنا فاصبب عليه ملكا، وفيه الشاهد حيث قرن الخبر بالفاء وهو جملة طلبية وذلك جائز عند الأخفش ومن وافقه، سينكرر في 1371. راجع الخزانة 231/1.

وقوله:

408- وقائلة خَوْلَانُ فَانْكَحْ فَتَاتَهُمْ وَأَكْرَمَهُ الْحَيِينَ خَلَوْ كَمَا هِيَ<sup>1</sup>

«وامنعه بعد مبتدا قد اقترن بما سوى إن ولكن وأن» من النواسخ، ويجوز معها على الأصح، نحو {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ}،<sup>2</sup> {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ}<sup>3</sup>. وقال:

409- فَو اللَّهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيَا لَكُمْ وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ<sup>4</sup>

### كان وأخواتها

تَرَفَعُ كَانُ الْمَبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبَرُ	تَنصِبُهُ كَمَا كَانَ سَيِّدَا عَمْرُ
كَانَ ظِلًّا، بَاتَ، أَضْحَى، أَصْبَحَا،	أَمْسَى وَصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا،
فَتَى وَانْفَكَ. وَهَذِي الْأَرْبَعَةُ	لَشِبِّهِ نَقِي أَوْ لِنَفْسِي مُتَّبِعَةٌ
وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا	كَأَعْطَى مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا

«ترفع كان المبتدا» على المختار تشبيها له بالفاعل إذا دخلت عليه بأن لا يلزم التصدير ولا الحذف ولا عدم التصرف ولا الابتدائية بنفسه أو غيره، ولم يخبر عنه بجملة طلبية ولا إنشائية ونذر<sup>5</sup> قوله:

<sup>1</sup> - البيت من الطويل ولم أقف على قائله. اللسان: مادة (خلا). عن سيبويه. التصريح 299/1. خولان: قبيلة من اليمن. الأكرمة: المكرمة. الخلو بكسر الخاء: الذي لا هم له، والأنثى خلوة وخلو. الشاهد في "فانكح" كسابقه. سيكرر في 774.

<sup>2</sup> - الأحقاف 13.

<sup>3</sup> - الأنفال 41.

<sup>4</sup> - البيت من الطويل ولم أقف على قائله، الأشموني 225/1 و284، الكافية 225، التوضيح 225، الشاهد فيه جواز تحلي خبر لكن بالفاء في "فسوف يكون".

<sup>5</sup> - في نسخة ابن عبد الودود "شد" مكان "ندر".

410- وكوني بالمكارم ذكريني ويلي دلّ ماجدة صنّاع<sup>1</sup>  
على أنه مؤول بالخبر فيسمى «اسما» لها حقيقة وفاعلها مجازا، «والخبر تنصبه»  
اتفاقا تشبيها له بالمفعول به على الأصح فيسمى خبرا لها حقيقة ومفعولا لها مجازا  
«ككان سيّدا عمر. ككان ظل» ومعناها اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا «بات»  
ومعناها اتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا ، قال:

411- أتبيتُ ريانَ الجفونِ مِنَ الكَرَى وأبيتُ مِنْكَ بليلةَ المأسوع<sup>2</sup>  
«أضحى» ومعناها اتصافه به في الضحى، كقوله:

412 - أضحى يَمْرُقُ أثوابي وَيَسْتُمْنِي أبعدَ شيبِي مَنِّي تَبْتَغِي أدبا<sup>3</sup>  
«أصبحا» ومعناها اتصافه به صباحا، «أمسى» ومعناها اتصافه به مساء، كقوله:  
413 - أمستَ خَلاءً وأمسى أهلها احتملوا أحنى عليها الذي أحنى على لبد<sup>4</sup>  
«وصار» وهي للتحوّل من صفة إلى صفة، «ليس» وهي لنفي الحال عند الإطلاق،  
وعند التقييد بزمن بحسبه، قال:

414 - فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر مادام يذبل<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - البيت من الوافر، ولم أقف على قائله. ويروي: وكوني بالمكارم نبينني. المغني 996، حاشية الصبان 1226/1، السيوطي 794 قال: أنشده أبو زيد، المساعد 251/1، الدرر، قال: ولم أعرّ على قائله، يلى: من الدلّ وهو جرة المرأة على زوجها ثقة بحبه إياها، والدل: حسن الهيئة، صنّاع: فارهة، الشاهد في "ذكريني" حيث أخبر بها عن المبتدأ الذي دخلت عليه كان، وهي جملة إنشائية وذلك نادر أو شاذ.

<sup>2</sup> - هذا الشاهد والشواهد الثلاثة التي بعده من زيادات نسخة ابن كداه، وهو للشريف المرتضي من قطعة من الكامل، المغني 1126، الشاهد فيه عمل تبيت وأبيت عمل كان، سيتكرر في 1732.

<sup>3</sup> . البيت من البسيط ولم أقف على قائله، الأشموني 307/1. الشاهد فيه عمل أضحى عمل كان.

<sup>4</sup> . للناطقة الذبياني من معلقته من البسيط، أشعار الشعراء السنة 189، الأشموني 230/1، شرح الكافية 147، المساعد 257/1، أحنى عليها: غيرها وأفسدها، لبد كصرد: نسر، زعموا أنه كان للقمّان بن عاد، عمّر طويلا، والذي أحنى عليه هو الدهر، الشاهد فيه عمل أمسى عمل كان. سيتكرر في 437. وانظر 1732.

<sup>5</sup> . البيت من الطويل وهو لحسان في مدح الزبير، الدرر اللوامع على همع الهوامع 76/1، الشاهد فيه عمل ليس عمل كان، مع صرفها للمستقبل لتقييدها بالزمن المقبل.

«زال» ماضي يزال احترازاً من ماضي يزول ويزيل «برحاً، فتى» مثلثة التاء وأفتاً «وانفك وهذي الأربعة» لملازمة المخبر عنه على ما تقتضيه الحال ، ولا تعمل إلا بشرط كونها «لشبهه نفي» والمراد به النهي والدعاء قال:

415- صاح شَمْرٌ ولا تَزَلْ ذاكَرَ المَوِّ تَ فَنِسيانَه ضلالٌ مُبِينٌ<sup>1</sup>

وقال:

416- ألا يا اسلمي يا دارَ مَيِّ على البلى ولا زال مُنهلاً يَجْرَعَاكَ القَطْرُ<sup>2</sup>

«أو لنفي متبعه» بحرف متصل منفوخ به أو مقدر أو منفصل بفعل قلبي أو قسم أو اسم أو فعل موضوع لنفي أو عارض فيه بنقل أو استلزام، قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}<sup>3</sup>، و{لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ}<sup>4</sup> ونحو {نَقَعْنَا نَكَرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ}<sup>5</sup> وقال:

417 - ما خَلَّتْني زَلْتُ بِعَدْكُمْ ضَمِيماً أَشْكُو إِلَيْكَ حُمُوءَ الأَلَمِ<sup>6</sup>

وقال:

418 - فلا وأبي دَهْماءَ زَلْتُ عَزِيْزَةً إِلَيَّ وَإِنْ قَدْ قَلَّ مِنْهَا نَصِيْبِيَّ<sup>7</sup>

<sup>1</sup>. البيت من الخفيف وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها، شرح ابن عقيل 61، الأشموني 228/1. شرح الألفية لابن الناظم 131. الكافية 130، التوضيح 185/1. الشاهد فيه عمل زال عمل كان في شبه النفي وهو النهي في "لا تزل ذاكر الموت".

<sup>2</sup>- لذي الرمة مطلع قصيدة من الطويل. شرح الديوان 36. السيوطي 385، المغني 440. شرح الألفية لابن الناظم 129. التوضيح 185/1، الأشموني 37/1 و228، ابن عقيل 62، اللسان: مادة "يا". الشاهد فيه عمل زال عمل كان بعد الدعاء. سيكرر في 1534، وبهذا البيت ختم ابن منظور كتابه "لسان العرب" تقاؤلاً واحتذاءً بالجوهرى، وبعده في نسخة ابن عبد الونود، ونحو لن ترالوا كلمكم.

<sup>3</sup>. هود 118.

<sup>4</sup> - طه 90.

<sup>5</sup>. يوسف 85.

<sup>6</sup>. البيت من المنسرح، المساعد 249/1 و360. وأسنده محققه لخلف الأحمر وكذلك في التوضيح 249/1، واللسان (مادة حمو وضمن) دون إسناد لأحد فيهما، الضمن، بفتح الميم وكسرها لا يتنى ولا يجمع ولا يؤنث: المريض، ويقال ضمنون. حموة الشبيء وحمياه: سوزته واشتداده، الشاهد فيه عمل زال مقصولا بينها وبين حرف النفي بفعل قلبي هو خال. سيكرر في 656 و688.

<sup>7</sup>. البيت من الطويل وفي نسخة ابن كداه وابن عبد الونود عجزه: على أهلها ما أخرج الدر طالبه، ولم أقف على قائله، الشاهد فيه عمل زال مسبوقة بنفي منفصل عنها بالقسم في "زالت عزيزة".

وقوله:

419 - غيرُ مُنْفَكٍّ أَسِيرَ هَـوَى كُلُّ وَا ن لَيْسَ يَعْتَبِرُ<sup>1</sup>

وقوله:

420 - لَيْسَ يَنْفَكُ ذَا غَيِّ وَاعْتِزَّازِ كُلُّ ذِي عِقَّةٍ بَقُلِّ قَنُوعٍ<sup>2</sup>

وقوله:

421 - قَلَّمَا يَبْرَحُ اللَّيْبُ إِلَى مَا يُورِثُ الْمَجْدَ دَاعِيًا وَمُجِيبًا<sup>3</sup>

وَأَبَيْتُ أَزَالَ اسْتَغْفِرَ اللَّهُ. وَشَذَّ قَوْلُهُ :

422- تَنْفَكُّ تَسْمَعُ مَا حَبِيْبَتَ بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُوْنَهُ<sup>4</sup>

«ومثل كان» في ذلك «دام» حال كونه «مسيوقا بما» المصدرية الظرفية «كأعط مادت مصيبا درهما»، «وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا»<sup>5</sup>

كصار أض، حار، راح، قعدا، تحول، استحال وارتد غدا  
وعاد، آل ثم جاء، رجعا، ونى ورام مثل زال، وقعا  
كصار، كان، ظل، أضحي، استعملوا وهكذا أصبح أمسى نقلوا  
وكان ضاهى لم يزل كثيرا كأنه كان عالما بصيرا  
«كصار أض» معنى وعملا قال:

<sup>1</sup> من المديد، ولم أقف على قائله، التصريح 185/1، الشاهد في عمل اسم فاعل "منفك" مسبوqa بغير النافية. سيتكرر في 443.

<sup>2</sup> البيت من الخفيف وهو من الأبيات التي لا يعرف قائلها. شرح الألفية لابن الناظم 130. العيني، الأشموني 227/1، التصريح 185/1، المساعد 148/1، الشاهد فيه عمل "ينفك" عمل كان وهي منفية بليس.

<sup>3</sup> يروى "أو مجيبا" وهو من الخفيف ولم أقف على قائله، الشاهد فيه إعمال برح عمل كان بعد قلما.

<sup>4</sup> من مجزوء الكامل وهو لخليفة بن براز. شرح الألفية لابن الناظم 130. الشاهد فيه عمل انفك غير مسبوقة بنفي أو شبهه وذلك شاذ.

<sup>5</sup> مريم 31.

423 - رَبَّيْنَهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحَصَانِ أَجْرَدًا<sup>1</sup>  
وقال:

424- وبالمحض حتى أضَّ جَعْدًا عَنَطْنَطًا يَكَادُ يُسَاوِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِيَهُ<sup>2</sup>  
«حار» كقولہ:

425 - وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ<sup>3</sup>  
«راح» كحديث "لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطاناً"<sup>4</sup>، «قعدا» عند الفراء كقول بعضهم: أرهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة، وقوله:

426- لا يَنْفَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ وَلَا الْوِشَاحَانَ وَلَا الْجَلْبَابُ  
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ وَيَقْعَدَ الْأَيْرُ لَهُ لِعَابُ<sup>5</sup>  
«تحول» قال:

427 - وَبُدِّلْتُ قَرَحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ لَعْلًا مَنَائِيًا تَحَوَّلْنَ أَبُوْسَا<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - تمامه : كان جزائي بالعصا أن أجلدا، وهو من الرجز وينسب للعجاج، اللسان مادة "معد"، العيني الأشموني 282/3، التصريح 236/2، المساعد 258/1 و62/3. الدرر 292/1، تمعدد : غلظ وسمن. وتمعدد : تكلم لغة معد، الشاهد فيه عمل أض عمل كان، سينكررفي 1699 و1713.

<sup>2</sup> - ويروى: إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه. وهو لفرغان بن الأعراف من قصيدة من الطويل ينم فيها ولده بالعقوق، أولها الشاهد رقم 2050. ومن الطريف أن يكون شاهدا أض في النذم بالعقوق، الأشموني 229/1، الكافية 137، المحض : اللين الخالص، العنطنط: الطويل، الشاهد فيه كسابقه.

<sup>3</sup> . للبيد من قصيدة من الطويل يرثي بها أخاه لأمه أريد بن قيس. اللسان: مادة "حور"، المساعد 259/1، الأشموني 229/1، الكافية 139، يحور: كيصير معنى وعملا، وفيها الشاهد حيث عملت عمل صار.

<sup>4</sup> - روايته في سنن الترمذي، كتاب الزهد، من حديث عمر: لو أنكم كنتم توكلتم على الله ... وفي سنن ابن ماجه من حديث أبي هريرة: ... لرزقكم الله كما ترزق الطير. وقريب منهما في سنن أحمد.

<sup>5</sup> . رجز لم أقف على قائله، أنشده في اللسان "مادة ركب" عن الفراء ولم يسم قائله، الأركاب : واحدها ركب بالتحريك وهي العانة أو منبتها، الشاهد فيه ورود "يقعد" عاملة عمل صار وبمعناها.

<sup>6</sup> . لامرئ القيس ابن حجر من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 90، المساعد 259/1 الشاهد فيه عمل تحول عمل صار.

«استحال» وفي الحديث "فاستحالت غربا"<sup>1</sup> وقال:

428- إِنَّ الْعَدَاةَ تَسْتَحِيلُ مَوَدَّةً      بِنَدَارِكِ الْهَفَوَاتِ بِالْحَسَنَاتِ<sup>2</sup>

«ارتد» نحو {فارتدَّ بصيرًا}<sup>3</sup> «غدا» عند الزمخشري، قال:

429- كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَقِيطَ عَلَيْهِ      مُذْ غَدَا حَشَوَ رَيْطَةَ وَبُرُودِ<sup>4</sup>

«وعدا» كقوله:

430- وَكَانَ مُضِلِّي مَنْ هُدَيْتُ بِرُشْدِهِ      فَلِلَّهِ مَعُو عَادَ بِالرُّشْدِ أَمْرًا<sup>5</sup>

«آل» نحو آل زيد عالما، وحمل عليه، قوله:

431- وَعَرُوبٍ غَيْرِ فَاخِشَةٍ      مَلَكَتْنِي وَدَّهَا حِقَبَا

ثُمَّ آلتَ مَا تُكَلِّمُنِي      كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عَقَبَا<sup>6</sup>

«ثم جاء» عند سيبويه نحو ما جاءت حاجتك<sup>7</sup> «رجعا» نحو "لا ترجعوا بعدي

<sup>1</sup> جزء من حديث طويل رواه مسلم في فضائل عمر رضي الله عنه ورواه البخاري في كتاب التعبير من حديث ابن عمر، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة والترمذي في كتاب الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحمد في كتاب مسند المكثرين من الصحابة. الغرب: الدلو العظيمة.

<sup>2</sup> من الكامل ولم أقف على قائله. المساعد 259/1، الشاهد في "تستحيل" حيث عملت عمل صار وبمعناها.

<sup>3</sup> يوسف 96.

<sup>4</sup> لمحمد بن منذر من قصيدة من الخفيف. المغني 1123، اللسان: مادة "قاز"، التصريح 207/1، فاضلت نفسه بالطاء في لغة قيس، وفاضت بالضاد في لغة تميم بمعنى مات، الريغة: الملاعة، وأراد بها وبالبرود: الكفن، الشاهد فيه ورود غدا بمعنى صار وعملها عملها. سيتكرر في الشاهد رقم 530.

<sup>5</sup> ينسب إلى خنافر التوام الصحابي وهو من الطويل. الأشموني 299/1، الكافية 138، الشاهد في "عاد" حيث جاءت بمعنى صار وعاملة عملها.

<sup>6</sup> لم أقف على قائلهما، وهما من المنيد، اللسان: مادة "عقب"، المساعد 160/1، العروب: الجمع غرب وهي الحسنة المتحبة إلى زوجها، آلت بمعنى: صارت وتعمل عملها وفيه الشاهد، معقب: صائر إلى حالة غير التي كان عليها، عُقبًا: جمع عاقبة وهي المأل.

<sup>7</sup> - الكتاب، باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل إلى اسم المفعول...

كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض<sup>1</sup> «ونى ورام مثل زال وقعا» معنى وعملا قال:  
432- لا يَبِي الخبُّ شِيمة الخبِّ ما دا مَ فلا تُخسَبُهُ ذا ارْعِواء<sup>2</sup>  
وقال:

433- إذا رُمْتَ مَمَّنْ لا يَرِيْمُ مُنِيْمًا سَلُوا فقد أُبْعِدْتَ في رَوْمِكَ المَرْمَى<sup>3</sup>  
«كصار كان ظل أضحى استعملوا» نحو {وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا<sup>4</sup>} وقوله:

434- بَنِيهَاءَ قَرَرِ والمَطِي كَأَنَّهُ قَطَا الحَزْنَ قد كانت فِرَاخًا بِيوضُها<sup>5</sup>  
وقال:

435- ثُمَّ أضحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌّ جَافٌ فَأَلَوْتَ بِهِ الصَّبَا والدَّبُور<sup>6</sup>  
وقال تعالى: {ظِلٌّ وَجَهَةٌ مُسْوَدًّا<sup>7</sup>} «وهكذا أصبح أمسى نقلوا» نحو {فَأَصْبَحْتُمْ  
بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا<sup>8</sup>} وقوله:

1. أخرجه البخاري بهذا اللفظ في كتاب العلم عن جرير، وفي كتابي الديات والفتن من حديث عبد الله ابن عمر وابن عباس، وروايته في كتاب الفتن: لا ترتدوا... وأخرجه مسلم في كتابي الأيمان والقسامة وأخرجه الترمذي والنسائي من حديث أبي الدرداء كما أخرجه ابن ماجه وأحمد. وللکفر في هذا الحديث سبعة معان، راجعها في "إنارة الأفكار" لمحمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي.

2. لم أقف على قائله وهو من الخفيف. المساعد/249، الخب بالكسر: الخداع وبالفتح ويكسر: الخداع، الشاهد فيه ورود ونى مثل زال معنى وعملا.

3. البيت من الطويل، ولم أجد من نسبه إلى قائل معين وفي الدرر أن ابن حيان قد قدح في الاستدلال به. الشاهد فيه ورود رام كزال معنى وعملا.

4. النبا 19.

5. البيت من الطويل وهو لابن أحرمر، اللسان: مادة (كون). الأشموني 230/1، الكافية 141. التيهاء: الفلاة، كانت فراخا: أي صارت. وفيه الشاهد حيث وردت كان بمعنى صار.

6. لعدي بن زيد النصراني من قطعة من الخفيف. السيوطي عرضا 470/1، المساعد 257/1، الأشموني 230/1، شرح الكافية 155. الشاهد في أضحى حيث وردت بمعنى صار.

7. النحل 58.

8. آل عمران 103.

436- فأصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قَرِيضٌ وَإِذْ مَا مِثْلَهُمْ بَشَرٌ<sup>1</sup>  
وقوله:

437- أَمْسَتْ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْتَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبْدٍ<sup>2</sup>  
«وكان ضاهي لم يزل كثيرا كأنه كان عالما بصيرا» وقوله:

438- وَكُنْتُ امْرَأً لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سَبَّةً أَسْبُ بِهَا إِلَّا كَشَفْتُ غِطَاءَهَا<sup>3</sup>

ما قبل صار مطلقاً قد أخبروا عنه بفعل قد مضى ويخبر  
نزرًا به عن ليس لا تخبر بما كائن عن دام ومنفي بما

«ما قبل صار مطلقاً» خلافا لمن اشترط اقترانه بقدر لفظا أو تقديرا، ويرده قوله تعالى: {إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ ذُبُرٍ<sup>4</sup>، وقوله:

439- ثُمَّ أَضْحَوْا لِغَيْبِ الدَّهْرِ بِهِمْ وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ<sup>5</sup>

«قد أخبروا عنه بفعل قد مضى ويخبر نزرًا به عن ليس» واشترط ابن مالك أن يكون اسمها ضمير شأن، حكى سيبويه: ليس خلق الله أشعر منه<sup>6</sup>، وقيل ملغاة

<sup>1</sup> للفردق من قصيدة من البسيط، الديوان 167، الكتاب 60/1، السيوطي 116 و579، المغني 127، الأشموني 230/1. شرح الألفية لابن الناظم 147. الكافية 146، المساعد 281/1، الشاهد فيه ورود أصبح بمعنى صار، سينكرر في 469 و839 و1209.

<sup>2</sup> تقدم في الشاهد رقم 413 وزاد في نسخة محمد الحسن وابن عبد الوهيد بيتا آخر شاهدا على أصبح بمعنى صار وهو: ثم أضحوا لعب الدهر بهم... إلخ، وهو الشاهد رقم 439 الآتي. الشاهد فيه ورود أصبح بمعنى صار وعاملة عملها، راجع الشاهد رقم 1540.

<sup>3</sup> لقيس بن الخثيم من قصيدة من الطويل، اللسان مادة "كون"، المساعد 267/1، الشاهد فيه ورود كان بمعنى لم يزل في "وكننت امرا".

<sup>4</sup> يوسف 25.

<sup>5</sup> لعدي بن زيد النصراني، من قطعة من الرمل يعظ بها النعمان بن المنذر، ويقال إن هذه الموعظة كانت هي سبب دخول النعمان في النصرانية وهو ملقب من بيتين:

الأول: ثم أضحوا عصف الدهر بهم وكذلك الدهر يودي بالرجال  
الثاني: وكذلك الدهر يرمسى بالفتى . في طلاب العيش حالا بعد حال

عقد الشوارد 332/1. المساعد 256/1. الشاهد فيه الإخبار عن أضحى بفعل ماض غير مقترن بقدر في "أضحوا لعب".

<sup>6</sup> - الكتاب، باب حروف أجريت مجرى حرف الاستفهام وحروف الأمر والنهي.

بمنزلة ما «لا تخبر بما كآين» من كل مفرد طلبى «عن دام ومنفى بما» من هذه الأفعال لامتناع تأخره.

وغيرُ ماضٍ مثله قد عملاً إن كان غيرُ الماضٍ منه استعملًا

«وغير ماضٍ» من هذه الأفعال «مثله» أي مثل عمل الماضي «قد عملاً إن كان غير الماضٍ منه استعملًا» بأن تصرف تصرفاً ناقصاً كصار وما قبلها ، قال تعالى: {وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا} <sup>1</sup>، {قُلْ كُونُوا حِجَارَةً} <sup>2</sup>، وقال:

440- ببذلٍ وحلمٍ سادَ في قومِهِ الفَتَى وكوثك إِيَّاهُ عَلَيْكَ عَسِيرٌ <sup>3</sup>  
وقوله:

441- وما كُلُّ مَنْ يُبَدِي البِشَاشَةَ كائناً أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مُنْجِداً <sup>4</sup>

واعلم أن هذه الأفعال في التصرف على ثلاثة أقسام: ما لا ينصرف بحال وهو ليس اتفاقاً ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين <sup>5</sup>، وما يتصرف تصرفاً ناقصاً كزال وأخواتها فإنها لا يستعمل منها أمر ولا مصدر ، قال:

442- قَضَى اللهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلاً أَحْبَبْتُ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنَ مُغْمِضٌ <sup>6</sup>  
وقال:

443- غَيْرٌ مُتَّفَكٌ أَسِيرٌ هَوَى كُلُّ وَانٍ لَيْسَ يَعْتَبِرُ <sup>7</sup>

<sup>1</sup> - مريم 19. بأن تصرف... إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>2</sup> . الإسراء 50.

<sup>3</sup> . البيت من الطويل وقائله غير معروف. شرح الألفية 132. العيني/الأشموني 231/1، ابن عقيل 64، التوضيح 187/1، المساعد 252/1، الشاهد فيه إعمال مصدر كان عملها، في "كونك إياه".

<sup>4</sup> . هو أيضاً من الطويل، ولا يعرف قائله، العيني/الأشموني 131/1. شرح الألفية لابن الناظم 132. ابن عقيل 64 وروايته: "عليك عسير"، وكذلك التوضيح 187/1، الشاهد فيه إعمال اسم الفاعل من كان عمل فعله في "كائناً أخاك".

<sup>5</sup> . وأعلم... إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>6</sup> . للحصين بن مطير الأسدي وهو من الطويل. العيني/الأشموني 231/1، التصريح 187/1. شرح الألفية لابن الناظم 132. الكافية 135، الشاهد فيه استعمال اسم فاعل زال وعمله عمل فعله في "زائلاً أحبك".

<sup>7</sup> . تقدم في 419، الشاهد فيه عمل اسم فاعل انفك عمل فعله.

وما يتصرف تصرفاً تاماً وهو البواقى<sup>1</sup>.

وفي جميعها توسط الخبر  
كذلك سبق خبر "ما" النافية  
ومنع سبق خبر ليس اصطفي  
وما سواه ناقص والنقص في  
أجزء وكل سبقه دام حطر  
فجئ بها مئووة لا تالية  
وذو تمام ما يرفع يكتفي<sup>2</sup>  
فتي ليس زال دائماً فقي<sup>3</sup>

«وفي جميعها توسط الخبر» حتى في ليس ودام وتقديمه في غير الآتي ولو جملة ما لم يمنع مانع منهما أو موجب لأحدهما على الآخر، نحو: {وكان حقاً علينا نصر المؤمنين}<sup>4</sup>، وقرئ {ليس البر أن تولوا}<sup>5</sup>. وقال:

444- لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذائه بادكار الموت والهرم<sup>6</sup>  
ونحو: {أهلؤاء إياكم كانوا يعيدون}<sup>7</sup>، {وأنفسهم كانوا يظلمون}<sup>8</sup>، وقال:  
445- سلي إن جهلت الناس عناً وعنهم فليس سواء عالم وجهول<sup>9</sup>

<sup>1</sup>. وما يتصرف... الخ ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>2</sup>. في نسخة ابن كداه يأتي هذا البيت بعد أبيات ابن بونا الأربعة التالية.

<sup>3</sup>. الروم 47.

<sup>4</sup>. البقرة 176. "البر" قراءة حمزة وحفص.

<sup>5</sup>. من البسيط وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها. شرح الألفية لابن الناظم 134. العيني/الأشموني 232/1، التصريح 187/1، المساعد 161/1، الشاهد فيه توسط الخبر وهو "منغصة" بين الناسخ واسمه.

<sup>6</sup>. سبأ 41.

<sup>7</sup>. الأعراف 177.

<sup>8</sup>. للسموأل بن عاديا الغساني من قصيدة من الطويل في الفخر والحكم، منها الشاهد رقم 301 ومنها:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل

العيني/الأشموني 232/1. شرح الألفية لابن الناظم 133. المساعد 261/1. الشاهد فيه توسط الخبر "سواء" بين الناسخ "ليس" واسمه "عالم".

«وكل سبقه» ما «دام حذر» اتفاقا وكذا دام على الأصوب، «كذاك» يتمتع «سبق خبير ما النافية» الداخلة على هذه الأفعال مطلقا «فجئ بها متلوة» بالخبر «لا تاليه» بناء على أن لها صدر الكلام وخص ابن كيسان<sup>1</sup> المنع بغير زال وأخواتها لأن نفيها إيجاب وعممه الفراء في حروف النفي، ويرده قوله:

446- وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنَّ رَأْيَهُ عَلَى السِّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ<sup>2</sup>  
وقوله:

447- مَهْ عَازِلِي فَهَاتِمًا لَنْ أَبْرَحَا بِمِثْلِ أَوْ أَحْسَنَ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى<sup>3</sup>

«ومنع سبق خبر ليس اصطفي» لضعفها بعدم التصرف وشبهها بما النافية أما {الآ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوقًا عَنْهُمْ}<sup>4</sup>، فلا ينهض حجة للمجيز لأن المعمول ظرف فيتسع فيه ما لا يتسع في غيره، «وذنو تمام ما برفع يكتفي» عن نصب كما هو الأصل في الأفعال وهذا المرفوع فاعل صريح، «وما سواه ناقص» لافتقاره إلى المنصوب، لا أنها تدل على زمن دون حدث، والأصح دلالتها عليهما «والنقص في فتى» خلافا لأبي حيان<sup>5</sup> في زعمه أنها تستعمل بمعنى سكن، «ليس» اتفاقا، «زال» خلافا لأبي علي في زعمه أنها تستعمل بمعنى انتقل «دائما فقي».

<sup>1</sup> هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن، عالم بالعربية نحوا ولغة، أخذ عن المبرد وثعلب. من كتبه المهدب في النحو (ت 299 هـ). الزركلي.

<sup>2</sup> للمعلوط بن بذل الفرعي من قصيدة من الطويل. سينكرر في الشاهد رقم 522، العيني/الأشموني 234/1، السيوطي 489/24، الكتاب 222/4، التصريح 189/1، المغني 26، اللسان: مادة "انن". الشاهد في "خيرا لا يزال" حيث سبق معمولى الخبر وهو "خيرا" على الخبر وهو "يزيد" مع النفي بلا، وتقديم المعمول يؤذن بتقديم العامل غالبا.

<sup>3</sup> رجز لم أقف على قائله. الأشموني 134/1، حاشية الصبان 134/1. الشاهد فيه الرد على من زعم عدم جواز تقدم الخبر على لن النافية في قوله: فهاتما لن أبرحا.

<sup>4</sup> هود 8.

<sup>5</sup> أبو الأثير محمد بن يوسف (ت 745 هـ) عالم أندلسي من أشهر أئمة عصره في اللغة والنحو والتفسير، رحل إلى المشرق ومات بالقاهرة. له البحر المحيط في التفسير، و"التذليل والتكميل" و"ارتشاف الغرب" وغيرهما في النحو.

وأخسر الخبرَ إن تأخراً  
إذا الذي منتصب به وجذ  
أو مشبهاً ظرفاً ولا يمتنع  
هنا وفي إن معرفاً خبراً  
مرفوعه وسبفه فبحاً يرى  
مؤخراً ما لم يكن ظرفاً يرد  
تقديمه مشاركاً ويقع  
عن الذي منكرًا قد استقر

«وأخر الخبر» عن الاسم وجوبا «إن تأخرا مرفوعه» ككان زيدا قائما أبوه «وسبفه قبحا يرى إذا الذي منتصب به وجد مؤخرا» كأكل زيد كان طعامك «ما لم يكن ظرفا يرد أو مشبها ظرفا» فيحسن لذلك كمسافرا كان زيد اليوم وراغبا كان زيد فيك، «ولا يمتنع تقديمه» ولا توسطه «مشاركا» في الاسم في التعريف والتكثير إن ظهر الإعراب ككان أخاك زيد ولم يكن خيرا منك أحد وإلا كان المتقدم هو الاسم نحو كان صديقي أخي ولم يكن فتى أزكى منك<sup>1</sup>، «ويقع هنا» كقوله:

448- فَيَقِي قَبْلَ النَّفْرُقِ يَا ضُبَاعَا      وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا<sup>2</sup>  
«وفي إن»، كقوله:

449- وَإِنَّ حَرَامًا أَنْ أَسْبُ مُجَاشِعَا      بِأَبَائِي الشَّمُّ الْكِرَامِ الْخَضَارِمِ<sup>3</sup>  
«عن الذي منكرًا قد استقر».

وكان في التمام مثلُ كَفَلَا      حَدَثَ مَعَ ثَبَّتَ تَمَّ عَزَلَا

<sup>1</sup> . وإلا كان... إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> . للقطامي عمرو بن شبيب التغلبي من قصيدة من الوافر مدح بها زفر بن الحارث الكلابي. الكتاب 243/2، العيني/الأشموني 173/3، السيوطي 688، المغنسي 819، للمساعد 263/1، و 559/2، الشاهد فيه: وقوع الاسم منكرًا والخبر معرفًا في قوله ولا يك موقف منك الوداعا. سينكرر في رقم 1612.

<sup>3</sup> . للفرزدق من قصيدة من الطويل، للديوان 606 وروايته: وليس بعدل أن سببت مقاعسا بأبائي... إلخ. المساعد 264/1، الخضارم: جمع خضرم وهو الجواد الكثير العطاء. الشاهد فيه كسابقه في "أن حراما أن أسب" فاسم إن نكرة وهو "حراما" وخبرها معرفة بتأويل الجملة بالمصدر المضاف إلى ياء المتكلم فكانه قال: وإن حراما سبّي.

وصارَ مثلُ ضَمٍّ، يَقطعُ، رَجَعُ  
وباتَ للنَّزولِ لَيْلاً وانطَبَقَ  
دخَلَ في الصَّبَّاحِ مِثْلُ أَصْبَحَا  
ومِثْلُ يَفْتَرُ يَبِي وكَدَّهَبُ  
وانفَكَ كَانفَصَلَ مَعَ خَلَصَ عَن  
وظلَّ للِدَّوامِ والطَّولِ وَقَعُ  
بِدامٍ مُشَبِّها لَيْسَكُنْ، بَقِي  
ذَهَبًا مَعَ ظَهَرَ مِثْلُ بِرِحا  
رامٍ وفارِقٌ وهَكَذا طَلَبُ  
فَتِيٌّ مُشَبِّها لأَطفا<sup>1</sup> وَسَكَنُ

«وكان في التمام مثل كفلا» ككنت الصبي إذا كفلته ومصدرها الكيانة «حدث»،  
كقوله:

450- إذا كان الشتاء فأذقوني فإنَّ الشَّيخَ يَهْدِمُهُ الشَّتاءُ<sup>2</sup>

«مع ثبت» كقوله تعالى: {وإن كان ذو عسرة} <sup>3</sup> «ثم غزلا»، ككنت الصوف غزلته  
«وصار مثل ضم»، ومضارعه يصير ويصور نحو {قصرهنَّ إليك} <sup>4</sup>، ومثل انتقل  
كصار الأمر إليك، «يقطع» كصرت الحبل، «رجع» ومضارعه يصير نحو {ألا  
إلى الله تصيرُ الأمور} <sup>5</sup>، «وظل للدوام» والإقامة نهارا نحو لو ظل الغمام لهلك  
الأنام، «والطول وقع» نحو ظل النبت، «وبات للنزول ليلا» يقال بات بالقوم إذا  
نزل بهم ليلا، «وانطق بدام مشبها ليسكن بقي» نحو نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن ييال في الماء الدائم<sup>6</sup> ونحو {خالدين فيها ما دامت السموات والأرض} <sup>7</sup>

<sup>1</sup> . كتبت في جميع النسخ أطفى بالياء.

<sup>2</sup> . للربيع بن ضبع الفزاري من أبيات من الوافر يخاطب بها أبناءه لما كبر، تجد أولها في اللسان: مادة  
"فتي"، وهو:

إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء

انظر أمالي المرتضى 1/255، الشاهد فيه استعمال كان تامة بمعنى حدث.

<sup>3</sup> . البقرة 279.

<sup>4</sup> . البقرة 259.

<sup>5</sup> . الشورى 5.

<sup>6</sup> . الذي في الصحيحين وفي سنن الترمذي من حديث أبي هريرة "لا يبولن أحدكم". وفي رواية  
للنسائي: "تهى أن ييال في الماء الدائم" بدون ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

<sup>7</sup> . هود 107.

«دخل في الصباح» والمساء و الضحى «مثل أصبحا» وأمسى وأضحى نحو  
{قَسْبَحَنَ اللهُ حِينَ تُمَسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ} <sup>1</sup>، وقوله:

451- وَمِنْ فَعَلَاتِي أَنِّي أَحْسِنُ الْقِرَى إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهْبَاءُ أَضْحَى جَلِيدَهَا <sup>2</sup>  
«ذهب مع ظهر مثل برحا» نحو {وَأِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ لَا أَبْرَحُ} <sup>3</sup>، وبهما فسر برح  
الخفاء <sup>4</sup>، «ومثل يفتر يني» كَوَتَيْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَئِي وَوَيْئًا وَوَيْئًا «وكذهب رام»،  
كقوله:

452- أَبَانَا فَلَا رَمْتَ مِنْ عِنْدِنَا فَإِنَا بَخِيرٌ إِذَا لَمْ تَرْم <sup>5</sup>  
«وفارق» كرمت فلانا «وهكذا طلب»، كقوله:

453- وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَهَا وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ <sup>6</sup>  
«وانفك كانفصل» كفككت الخاتم فانفك، «مع خلص» كانفك الأسير، «عن فتى <sup>7</sup>  
مشبها لأطفا وسكن»، حكى الفراء: فَتَأْتِ النَّارُ وَفَتَأْتِ عَنِ الْأَمْرِ <sup>8</sup>

وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبْرِ إِلا إِذَا ظَرَفَا أَنِّي أَوْ حَرَفًا جَرُ  
وَمُضْمَرِ الشَّانِ اسْمًا آتُوْا إِنْ وَقَعَ مُوْهُمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعَ

1. الروم 16.

2. لم أقف على قاتله، وهو من الطويل. الأشموني 236/1، المساعد 224/1. الليلة الشهباء: الليلة التي  
لا غيم فيها، الشاهد فيه ورود أضحى بمعنى دخل في الضحى.

3. الكهف 59، وهذه الآية ليست في نسخة ابن كداء.

4. من أقوال العرب السائرة ومعناه اتضح الأمر.

5. للأعشى ميمون بن قيس وهو من المتقارب. الأغاني 137/8 وقيله:

تقول ابنتي حين جد الرحيل أرانا سواء ومن قد ينم

المساعد 254/1، الشاهد فيه ورود رام بمعنى ذهب في "فلا رمت".

6. لزهير بن أبي سلمى من معلقته من الطويل، أشعار الشعراء السنة 227، المساعد 412/1، الشاهد  
فيه ورود "رام" بمعنى طلب.

7. في نسخة ابن عبد الله: فتأ بالفتح لاغيره لا يكون إلا ناقصا.

«ولا يلي العامل معمول الخبر» لما فيه من الفصل بين العامل ومعموله بالأجنبي خلافا للكوفيين مطلقا وللفارسي وابن السراج إن تقدم معه الخبر وكان طعامك أكلا زيدا، «إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر» فيليه اتفاقا، «ومضمّر الشأن اسما» للعامل، «انو إن وقع موهم» جواز «ما استبان أنه امتنع» كقوله:

454- فأصْبَحُوا والنَّوَى عَالِي مَعْرَسِهِمْ      وليس كَلَّ النَّوَى يَلْقِي الْمَسَاكِينُ<sup>1</sup>  
وقوله:

455- فَنَافِذُ هَدَاجُونَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ      بما كَانَ إِيَّاهُمْ عَطِيَّةَ عَوْدًا<sup>2</sup>  
وخرّج أيضا على زيادة كان أو على أن اسمها ضمير يعود على ما أو على الضرورة وتعينت في قوله:

456- بَاتَتْ فَوَادِي ذَاتِ الْخَالِ سَالِيَةً      والعَيْشُ إِنْ حَمَّ لِي عَيْشٌ مِنَ الْعَجَبِ<sup>3</sup>  
وقوله:

457- لئن كَانَ سَلْمَى الشَّيْبُ بِالصَّدِّ مَغْرِيًا      لَقَدْ هَوَّنَ السُّلْوَانَ عَنْهَا التَّحْلُمَ<sup>4</sup>

<sup>1</sup> لحميد الأرقط وكان هجاء للأضياف وأحد البخلاء المشهورين، وهو من قصيدة من البسيط. العيني /الأشموني 239/1، ابن عقيل 68. شرح الألفية لابن الناظم 139. المساعد 70/1 و 147، الكافية 156، الشاهد فيه استتار ضمير الشأن اسما لليس، لأن ظاهر البيت تولى العامل وهو "ليس" لمعمول خبرها "كل" وذلك غير جائز عند جمهور البصريين وأجازوه الكوفيون مطلقا.

<sup>2</sup> للفرزدق من قصيدة من الطويل في هجاء جرير. الديوان 162، وروايته فنافذ دراجون خلف جحاشهم... العيني /الأشموني 237/1، التصريح 190/1، ابن عقيل 67. شرح الألفية لابن الناظم 138. المساعد 277/1، المغني 1030، الكافية 152. الشاهد فيه استتار ضمير الشأن في كان إياهم عطية عودا، كسابقه.

<sup>3</sup> من البسيط ولم أقف على قاتله، العيني/الأشموني 238/1، التصريح 190/1. الخال: واحده خالصة وهي الشامة، حم الأمر: قدر. الشاهد في "باتت فوادي..."، كسابقه.

<sup>4</sup> من الطويل ولم أقف على قاتله، الأشموني 238/1. الشاهد في "كان سلمى" كسوابقه "سلمى" معمول "مغريا" اللاحق، وهو مخرج على الضرورة.

والخبر<sup>1</sup> المنفي بالاً يُقرنُ  
وبالتي كزالٌ ذا لا يُفعلُ  
ومع ليس ذاع إسقاطُ الخبرِ  
لفعلها عند تميم تَرَكُ  
وقرئوا بالواو معها خبراً  
وكان مع نفي كذا ورَبِماً  
إن قُصدَ الإيجابُ وهو مُمكنُ  
وما أتى منها كذا يُؤولُ  
إذا المرادُ مع سقوطه ظَهَرَ  
في نحو ليس الطيبُ إلا المسكُ  
إن كان جملةً بالاً حَصِراً<sup>2</sup>  
لجملة الإخبارِ ذا هنا اتَّمَى

«والخبر» في الحال أو في الأصل<sup>3</sup> «المنفي» بحرف أو فعل «بالاً يقرن إن قصد الإيجاب وهو ممكن» كليس أو ما كان زيد إلا قائماً<sup>4</sup>، بخلاف ما كان مثلك أحد أو ما كان زيد يعيخ بالدواء، «وب» الأفعال «التي كزال ذا لا يفعل» لأن نفيها إيجاب «وما أتى منها كذا يؤول» بالإتمام أو بالزيادة كقوله:

458- حَرَّاجِيحٌ لَا تَنفَكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلْدًا قَفْرًا<sup>5</sup>

وقيل ناقصة خبرها على الخسف، «ومع ليس ذاع إسقاط الخبر» ومجيء اسمها نكرة محضة، كقوله:

459- كَمْ قَدْ رَأَيْتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ بَاقِيًا مِنْ زَائِرِ طَرِيقِ الْهَوَى وَمَزُورًا<sup>6</sup>

وتشاركها في ذلك كان بعد نفي أو شبهه كقوله:

1 - "هذه بداية فصل" في نسخة محمد الحسن.

2 - في نسخة محمد الحسن: صئراً بدل حصراً

3 - في نسخة ابن كداه: ودخل في الخبر ثاني مفعولي "ظننت" وثالث مفاعيل "أعلم وأرى". اهـ. ويحتمل أن يكون حاشية.

4. كليس... إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

5. لذي الرمة من قصيدة من الطويل. السيوطي 106، المغني 115، الأشموني 246/1، المساعد 264/1، الكافية 174، حجاج: جمع حرجوج وهي الناقة الطويلة، الخسف: الإذلال، الشاهد في لا تنفك إلا مناخة، حيث ظاهره اقتران الخبر المراد إثباته بالاً وهو مؤول بإتمام انفك أو زيادتها، لأن زال وأخواتها لا تقبل ذلك.

6. من الكامل ولم أقف على قائله ولا على من استشهد به، الشاهد فيه ورود اسم ليس نكرة وهو "شيء".

460- إذا لم يكن أحدٌ باقياً فإنَّ التَّأسِّي دواءُ الأَسَى<sup>1</sup>  
وقوله:

461- فلو كان حيٌّ في الحياةٍ مُخَلِّدًا خَلَدَتْ ولكنْ لا سَبِيلَ إلى الخُلْدِ<sup>2</sup>  
«إذا المراد مع سقوطه ظهر» وحكى سيبويه: ليس أحدٌ أي هنا وخصه المغاربة  
بالضرورة، كقوله:

462- ألا يا ليلُ ويحكِ نَبَّئِني وأما الجودُ منك فليس جُود<sup>3</sup>  
أي منك أو عندك جود، «لفعلمها عند تميم ترك» فتصير حرفاً «في نحو» قولهم  
«ليس الطيب إلا المسك»<sup>4</sup>. وقرنوا بالواو معها «جوازا «خبرا إن كان جملة بإلا  
حصرا»، كقوله:

463- ليس شيءٌ إلا وفيه إذا ما قابَلْتُهُ عَيْنُ اللَّيْبِ اعْتِيار<sup>5</sup>  
«وكان مع نفي كذا» كقوله:

464- إذا ما ستورُ البيتِ أرخينَ لم يكنْ سراجٌ لنا إلاَّ ووجهكِ ضوؤها<sup>6</sup>  
وقوله:

465- ما كانَ من بشرٍ إلاَّ وميئته محتومةٌ لكن الأجالُ تَخْتَلِفُ<sup>7</sup>  
«وربما لجملة الأخبار ذا له انتمى» مطلقا تشبيها بالحالية ، قال:

1. من المتقارب ولم أفق على قائله، المساعد 166/1، الشاهد في "يكن أحد" حيث ورد اسم كان المنفية نكرة.

2. لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنهما من قصيدة من الطويل. المساعد 277/1، الشاهد فيه "كان حي" كسابقه.

3- البيت من الوافر ولم أفق على قائله. المساعد 265/1، الشاهد فيه سقوط خبر ليس أي فليس جود يرجى

4 - حكاه سيبويه في الكتاب، باب حروف أجريت مجرى حروف الاستفهام وحروف الأمر والنهي.

5. من الخفيف ولم أفق على قائله، المساعد 265/1، الشاهد فيه اقتران خبر ليس بالواو في حالة كونه جملة مستثناة بإلا.

6. من الطويل ولم أفق على قائله، الشاهد فيه اقتران خبر كان المنفية بالواو في حالة كون الخبر جملة محصورة بإلا في "إلا ووجهك ضوؤها".

7. من البسيط. ولم أفق على قائله. المساعد 266/1. حاشية الصبان 246/1، الشاهد فيه "إلا وميئته" كسابقه.

- 466- فظّلُوا وَمِنْهُمْ سَابِقٌ دَمْعُهُ لَه  
وَأخْرُ يَثْنِي دَمْعَةَ الْعَيْنِ بِالْمَهَلِ<sup>1</sup>  
وقال:
- 467- وَكَانُوا أَنَسًا يَنْفَحُونَ فَأَصْبَحُوا  
وَقَدْ تَزَادَ كَانَ فِي حَشْوِ كَمَا  
وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبْرُ  
وَأَكْثَرُ مَا يُعْطُونَكَ النَّظَرَ الشَّزْرَا<sup>2</sup>  
كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَ  
وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اسْتَهْرُ
- «وقد تزداد كان في حشو» أي بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجرورا اتفاقا «كما كان أصح علم من تقدما» وقوله:
- 468- أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا  
بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا<sup>3</sup>  
وقوله:
- 469- وَلَيْسَتْ سِرْبَالُ الشَّبَابِ أَرْوَرُهَا  
فَلِنَعْمَ كَانَ شَبِيئَةَ الْمُخْتَالِ<sup>4</sup>  
وقولهم : لم يوجد كان مثلهم، وقوله:
- 470- فِي عُرْقَةِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي وَجَبَتْ  
لَهُمْ هُنَاكَ بَسْعِي كَانَ مَشْكُورَا<sup>5</sup>  
وقوله:
- 471- فِي لُجَّةِ غَمْرَتِ أَبَاكَ بُحُورُهَا  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ وَالْإِسْلَامِ<sup>6</sup>  
وجعل منه سيبويه:

<sup>1</sup> . من الطويل ولم أقف على قائله، المساعد 267/1، الشاهد فيه مجيء خبر ظل جملة مقترنة بالواو تشبيها لها بالجملة الحالية، قال في التسهيل : وربما شبهت الجملة المخبر بها في ذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقا.

<sup>2</sup> . من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 227/1. الشاهد فيه مجيء خبر أصبح كسابقه جملة مقترنة بالواو في قوله "وأكثر ما يعطونك".

<sup>3</sup> . لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 69، المساعد 228/1، الشاهد فيه زيادة كان بين ما وأفعل التعجب.

<sup>4</sup> . من الكامل ولم أقف على قائله، الأشموني 240/1، الشاهد فيه زيادة كان بين نعم ومرفوعها في "فلنعم كان شبيبة".

<sup>5</sup> . من البسيط ولم أقف على قائله. الأشموني 240/1، الشاهد فيه زيادة كان بين الصفة والموصوف في "سعي كان مشكور".

<sup>6</sup> . للفرزدق من قصيدة من الكامل، الديوان 609، وروايته في حومة غمرت. الأشموني 240/1، ابن عقيل 69. الشاهد فيه زيادة كان بين المعطوف والمعطوف عليه في "في الجاهلية كان والإسلام".

472- فكيف إذا مررتَ بدار قومٍ وجيران لنا كانوا كرام<sup>1</sup>  
وأخرا على رأي كزید قائم كان، وأولا على رأي مع بقاء العمل وجعل منه {وكان  
الله غفوراً رحيمًا}<sup>2</sup> وشذ قوله:

473- أنتَ تكونُ ماجدًا نبيلٌ إذا تهبُّ شمالٌ بليلاً<sup>3</sup>  
وقوله:

474- جياذُ بني أبي بكرٍ تسامى على كانِ المُسوِّمةِ العرابِ<sup>4</sup>  
وأجاز بعضهم زيادة سائر أفعال الباب، وأبو علي زيادة أصبح وأمسى كقولهم ما  
أصبح أبردها وما أمسى أذفأها، وقوله:

475- عدوُّ عينيِّك وشانِيهما أصبحَ مشغولٌ بمشغول<sup>5</sup>  
وقوله:

1. للفرزدق من قصيدة من الوافر يمدح بها هشام بن عبد الملك. الديوان 597. الكتاب 153/2، العيني /الأشموني 240/1، السيوطي 453، شرح الكافية 163، المغني 526، ابن عقيل 69، المساعد 269/1، التصريح 192/1، هو والشاهد رقم 566، من قصيدة واحدة، الشاهد فيه زيادة "كانوا" بين الصفة والموصوف. الكتاب: وقال الخليل: إن من أفضلهم كان زيदा على إلغاء كان وشبه عليه قول الشاعر وهو الفرزدق: فكيف... البيت، وقال أبو العباس تقديره: وجيران كرام كانوا لنا، وعليه تكون كان عاملة لا زائدة هـ.

2. النساء 96 و100 و152 والفرقان 70، الأحزاب 5 و37 و50 و59، والفتح 14.

3. رجز لأم عقيل بن أبي طالب وهي فاطمة بنت أسد بن عبد مناف قالته وهي ترقص ابنها عقيلاً. العيني / الأشموني 241/1. التصريح 191/1، ابن عقيل 71. شرح الألفية لابن الناظم 140. المساعد 268/1، شرح الكافية 163 و164، الشاهد فيه زيادة كان بلفظ المضارع بين المبتدأ والخبر وهو شاذ، وفي الأشموني أنه نادر، قال: أفهم كلامه أنها لا تزداد بلفظ المضارع وهو كذلك إلا ما ندر من قول أم عقيل "أنت تكون... البيت هـ.

4. البيت من الوافر وروايته في جميع النسخ "جياذ" وكذا في التوضيح 192/1. أما في شرح الألفية والأشموني 241/1، والمساعد 270/1 وابن عقيل 70، واللسان: مادة "كون" فيروى "سراة بني أبي بكر"... إلخ. الخيل المسومة: المرسله وعليها فرسانها، العراب: التي ليس فيها عرق هجين، الشاهد فيه زيادة كان في "على كان المسومة" شذوذاً بين الجار والمجرور لأنهما كالشيء الواحد.

5. من السريع ولم أقف على قائله. الأشموني 241/1، الكافية 165، الشاهد فيه زيادة أصبح بين المبتدأ والخبر في "عدو... أصبح مشغول".

476- أعاذلُ قولي ما هويتِ فإتني كثيرا أرى أمسى لديكِ ذنوبي<sup>1</sup>

«ويحذفونها» مع الاسم «ويبقون الخبر» دالا عليهما، «وبعد إن ولو» الشرطيتين «كثيرا إذا اشتهر» كقولهم: المرء يجزى بعمله إن خيرا فخير<sup>2</sup> وإن شرا فشر<sup>2</sup>، وقوله:

477- قد قيلَ ما قيلَ إنُ صدقا وإنُ كذبا فما اعتذارك من قولٍ إذا قيل<sup>3</sup>  
وقوله:

478- لا تعزُونَ الدهرَ آلَ مُطَرِّفٍ إنُ ظالما فيهمُ وإنُ مظلوما<sup>4</sup>  
وقوله عليه الصلاة والسلام: "التمس ولو خاتما من حديد"<sup>5</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - من الطويل ولم أفق على قائله. الأشموني 242/1. الكافية 166. وروايته: فأوبي كثيرا. الشاهد فيه زيادة أمسى بين الفعل ومنصوبه في "أرى أمسى لديك".

<sup>2</sup> - الذي في الأشموني 241/1: مع أن المرء مجزى بعمله إن خيرا فخير وإن شر فشر. وفي حاشية الصبان: قال شيخنا: والبعض لفظ الحديث "الناس مجزيون بأعمالهم. هـ. وقال شيخنا السيد: المرء مجزى بعمله، ليس حديثا وإن صح معناه هـ. وكذا حكاة الحافظ في الهمع. قلت: وقد حكاة سيبويه في الكتاب، باب ما يضمن فيه الفعل المستعمل إظهاره بعد حرف مسبوقا بقوله: مثل قولك: وهي ليست من العبارات التي يبدأ بها الحديث الشريف عادة. ونصه: الناس مجزيون... إلخ.

<sup>3</sup> - للنعمان بن المنذر من البسيط، يخاطب الربيع بن زياد العبسي في قصة برصه، في رواية مشهورة في كتب الأدب. الكتاب 260/1، وروايته "من شيء". السيوطي 61. العيني/الأشموني 242/1. المساعد 271/1. شرح الكافية 170. المغني 89. الشاهد فيه: حذف كان مع اسمها وإبقاء الخبر دالا عليهما في "إن صدقا وإن كذبا". والتقدير إن كان هو أي المقول صدقا وإن كان هو كذبا هـ.

<sup>4</sup> - من الكامل، وهو لليلى الأخيلية. الكتاب 261/1 و262. وأسنده أيضا للنابغة الذبياني، وصدده: "حذبت علي بطون ضبة كلها"، وكذا في شرح الألفية لابن الناظم. وليس فيما رواه الأعم للنابغة في أشعار الشعراء الستة. العيني/الأشموني 242/1. المساعد 271. التصريح 193/1. الكافية 168. وروايته: لا تقرين الدهر. ويعزى لحميد بن ثور الهلالي. الشاهد فيه كسابقه، والتقدير: إن كنت ظالما وإن كنت مظلوما.

<sup>5</sup> - جزء من حديث رواه الشيخان والنسائي، كلهم من حديث سهل بن سعد الساعدي، كتاب النكاح، مسند أحمد (مسند الأنصار).

479- لا يأمن الدهرَ نو بغي وإن ملكا جنودُه ضاقت عنها السهلُ والجبلُ<sup>1</sup>  
ويقال بدونها كقوله:

480 من لدُ شولا قَالِي أتلانها<sup>2</sup>

ويحذفونها ويبقون السُّما نزرا ويحذفونها معهما

«ويحذفونها» مع الخبر «ويبقون السُّما نزرا بعد إن حيث يصح مع المحذوفة بعدها تقدير «فيه أو معه» أو نحو ذلك، وبه روي: المرء مجزى بعمله...<sup>3</sup> والمرء مقتول بما قتل إن سيف فسيف وإن خنجر فخنجر<sup>4</sup>، وإلا تعين إبقاء الخبر نحو: أسير كما تسير، إن راكبا فراكب وإن راجلا فراجل، «ويحذفونها معهما» بعد إن معوضا منها ما أو لا، كقولهم افعل هذا إما لا، وقوله:

481- أمرعتِ الأرضُ لو إن مالا أو أن نوقا لك أو جمالا  
أو نلّة من غنم إن مالا<sup>5</sup>

وقوله:

482- قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - من البسيط وهو للعين المنقرى، حاشية شرح الألفية لابن الناظم 141. السيوطي 414. المغني 474. العيني/ الأشموني 242/1. التوضيح 193/1. الشاهد فيه كسابقه. والتقدير: وإن كان هو ملكا.

<sup>2</sup> - شطر من الرجز أو رده في الكتاب 264/1 مسبوqa بقوله: من ذلك قول العرب، وقال محققه: لم يعرف له قائل ولا تنمة هـ. وفي العيني/ الأشموني 243/1 هو من أمثلة العرب هـ. ابن عقيل 73. المغني 781. المساعد 273/1. وفي الدرر أنه من الخمسين التي لا يعرف قائلها. الشاهد فيه حذف كان مع مرفوعها وإبقاء الخبر دالا عليهما دون أن تكون مسبوقة بـإن أو لو وذلك نادر.

<sup>3</sup> - تقدم أنفا مفصلا.

<sup>4</sup> - من أمثلة سيبويه في الكتاب، باب ما يضمن فيه الفعل المستعمل بإظهاره بعد حرف.

<sup>5</sup> - رجز لم أقف على قائله. المساعد 275/1. الأشموني 245/1. الكافية 173. الشاهد فيه حذف كان مع اسمها وخبرها. والتوضيح عنها بما، التقدير: «إن كنت لا تجدين».

<sup>6</sup> - من الرجز وقبله: قالت سلمى ليت لي بعل يمن يمس جنبي وينسيني الحزن.

نكر ابن عبد ربه في العقد للفريد 86/4 أنه لأعرابي لم يسمه وفي العيني/ الأشموني 33/1. قيل قاله روية ولم أجد في ديوانه وقيل غير ذلك هـ. وفي السيوطي 830. قيل لرؤية هـ شرح الألفية لابن الناظم 707. المساعد 280/2. التصريح 195/1. الكافية 1096. و1097. المغني 1109. الشاهد فيه كسابقه والتقدير وإن كان فقيرا معدما رضيته ومن نفس الأرجوزة رقم 1088. سيكرر في الشاهد رقم 1796.

وبعد أن تعويض ما منها ارتكب  
ومن مضارع لكان مُنْجَزَم

كمثل أما أنتِ برأ فاقترَب  
تُحذف نونٌ وهو حذَفٌ ما التَّزَم

«وبعد أن» المصدرية الواقعة موقع المفعول لأجله «تعويض ما» الزائدة «منها ارتكب كمثل أما أنتِ برأ فاقترَب». وقوله:

483- أبا حُرَاشَةَ أما أنتَ ذا نَفرٍ فإن قوميَ لم تَأكلهم الضيْعُ<sup>1</sup>  
«ومن مضارع لكان» ناقصة كانت أو تامة «منجزم» بالسكون غير متصل به  
ضمير نصب تخفيفاً وصل لا وقفاً «تُحذف نون وهو حذَف ما التَّزَم» ولا يمنع ذلك  
ملاقة الساكن وفاقا ليونس قال:

484 فإن لم تكُ المرأةُ أبَدتِ وَسامةٌ لقد أبَدتِ المرأةُ جِبْهَةَ ضَايِغِمْ<sup>2</sup>  
وقوله:

485 إذا لم تكُ الحاجاتُ من هِمَّةِ الفتى فليس بمغنٍ عنه عقدُ التَّمائمِ<sup>3</sup>  
وقرئ شاذاً «لَمْ يَكُ الَّذِينَ كَفَرُوا»<sup>4</sup>

1- للعباس بن مرداس من قصيدة من البسيط. العيني/ الأشموني 244/1 و 245/3. السيوطي 41. شرح الألفية 143. المغني 44 و 86 و 805 و 1182. ابن عقيل 74. الكافية 174. الضبيغ: كنى بها عن السنة المجدبة. الشاهد فيه كما في شرح ابن عقيل: أن مصدرية وما زائدة عوضاً عن كان، و«أنت» اسم كان المحذوفة و«ذا نفر» خبرها، قيل جواب الشرط فَحَرَّتْ وقيل غير ذلك. انظر التصريح على التوضيح وحاشية يس عليه. سينكرر في 1750.

2- للخنجر بن صخر الأسدي من قطعة من الطويل العيني/ الأشموني 245/1. شرح الألفية لابن الناظم 144. التصريح 196/1. الضبيغ: الأسد. الشاهد فيه لم تكُ حيث حذفت النون من مضارع كان المجزوم.

3 - من الطويل ولم أقف على قائله المساعد 271/1. منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 300/1. التمام: واحدها تميمة وهي قلادة من سيور كانوا يعلقونها عوذة في أعناق الصبيان اللسان. وفي الحديث من علق تميمة فلا أتم الله له وفي حديث ابن مسعود: التمام والرفق والتولة من الشرك. التولة بفتح التاء وضمها: ضرب من خرز يوضع للسحر فيحبب المرأة إلى زوجها.

4 - البينة 1. لم أقف على هذه القراءة ولا على صاحبها.

## ما ولا ولا وإن المشبهات بليس

إِعْمَالٌ لَيْسَ أَعْمَلْتُ مَا دُونَ إِنْ      مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبِ زَكْنٍ  
وَسَبْقُ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفٍ كَمَا      بِي أَنْتَ مَعْنِيَا أَجَازَ الْعُلَمَاءُ

«إعمال ليس» على الأصح حملا عليها «أعملت ما» النافية عند الحجازيين وبلغتهم جاء التنزيل نحو {مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ} <sup>1</sup>، و{مَا هَذَا بَشَرًا} <sup>2</sup>، «دون إن» الزائدة. وأما قوله:

486- بني غدانة ما إن أنتم ذهباً ولا صريفا ولكن أنتم الخَزَفُ <sup>3</sup>

على رواية ابن السكيت <sup>4</sup> فإن فيه نافية مؤكدة لا زائدة، «مع بقا النفي» فإن انتقض بإلا أهملت نحو {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ} <sup>5</sup>، «وترتيب زكن» وإلا أهملت كقولهم ما مسيء من أعتب وقوله:

487- فما خذل قومي فأخضع للعدا ولكن إذا أدعوهم فهمهم <sup>6</sup>

«وسيق» <sup>7</sup>. معمول الخبر الاسم مع بقاء العمل إن كان «حرف جر» مع مجروره «أو ظرف» لا غيرهما «كما بي أنت معنيا أجاز العلماء» وقوله:

488- بأهبة حزم لذ وإن كنت أمانا فما كل حين من توالي مواليا <sup>8</sup>

<sup>1</sup> - المجادلة 2.

<sup>2</sup> - يوسف 31.

<sup>3</sup> - من البسيط ولم أفد على قائله السيوطي 82. التوضيح 196/1. المغني 24. الكافية 180. الصريف: كل شيء لا خلط فيه. الشاهد فيه عمل ما المثولة بان ومسوخ ذلك أن «إن» نافية مؤكدة لما.

<sup>4</sup> - هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت 244 هـ) من أئمة اللغة والأدب، أدب أولاد المتوكل وضع كتباً منها إصلاح المنطق والأضداد وشرح عددا من دواوين الشعراء. الزركلي.

<sup>5</sup> - آل عمران 144.

<sup>6</sup> - تقدم في 358 الشاهد في "فما خذل قومي" حيث بطل عمل ما لتقدم خبرها على اسمها، فقومي مبتدأ خبره خذل.

<sup>7</sup> - في هذه الطرة اختلاف بين النسخ ولكن ما أثبتنا هو محتواها جميعا.

<sup>8</sup> - من الطويل ولم يعرف قائله. التوضيح 199/1. العيني/الأشموني 249/1. الشاهد في "ما كل حين من توالي مواليا" .. حيث تقدم الظرف على معمولي ما.

وقد تعمل متوسطا خبرها عند أبي الحسن ظرفا أو مجرورا وسيبويه مطلقا وحكى  
الجرمي<sup>1</sup> ما مسينا من أعتب، ويحمل عليه قوله:

489 فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر<sup>2</sup>  
وموجبا بإلا عند الفراء وصفا والكوفيين مشبا به ويونس<sup>3</sup> مطلقا قال:

490 وما الدهر إلا منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات إلا معذبا<sup>4</sup>  
وقوله:

491- وما حقّ الذي يعئو نهارا ويسرق ليّله إلا نكالا<sup>5</sup>

أجاز أن يعني عن مرفوع "ما" البذل الموجبُ بعضُ العُلما

«أجاز أن يعني عن مرفوع "ما" البذل الموجب» نحو ما قائما إلا زيد، في ما قائما  
أحد إلا زيدا «بعض العُلما» وهو الأخص.

ورفعَ معطوفٍ بلكنَ أو ببلَ من بعدِ منصوبٍ بما الزمَ حيث حل  
وبعدَ ما وليس جرَّ الباء الخبرَ وبعد لا ونفي كان قد يجز

«ورفع معطوف» على أنه خبر مبتدأ محذوف، «بلكن» اتفاقا «أو ببل» وجوبا على  
الأصح<sup>6</sup> بناء على أن ما بعدها لا يكون إلا موجبا، «من بعد منصوب بما»

1- أبو عمر صالح بن إسحاق، الجرمي بالولاء له كتاب الأبنية، وغريب سيبويه (ت 225 هـ).  
الزركلي.

2- تقدم في رقم 436 الشاهد فيه "ما مثلهم بشر" حيث سبق خبر ما اسمها والخبر ليس ظرفا ولا جارا  
ومجرورا، وذلك جائز عند سيبويه مطلقا سينكرر في 839 و 1209.

3- في نسخة ابن عبد الودود: "الفارسي" بدل "يونس".

4- من الطويل وهو لبعض بني أسد، السيوطي 107. المغني 116. العيني / الأشموني 248/1.  
التوضيح 197/1. ذكر العيني أنه منع بعضهم الاحتجاج به. الشاهد فيه نصب "منجنونا ومعذبا" مع  
بطلان عمل ما بدخول إلا ومسوخ ذلك عند الكوفيين ويونس في الأولى التشبيه.

5- من الوافر وهو لمغلس بن لقيط. شرح الألفية لابن الناظم 146. حاشية المساعد 280/1. وحاشية  
ابن عقيل 303/1. الشاهد في "تكالا" كسابقه.

6- "وجوبا" الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

الحجازية «الزم حيث حل» لاشتراط بقاء النفي، «وبعد ما» النافية مطلقا نحو {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}<sup>1</sup>. قال:

492 لعمرك ما إن أبو مالك      بواه ولا بضعيف قُـواه<sup>2</sup>  
وقوله:

493 ما أنت بالحكم الترضى حكومته      ولا الأصيل ولا ذي الرأى والجَدل<sup>3</sup>  
«وليس» غير الاستثنائية نحو {أليس الله يكاف عبده}<sup>4</sup>، وذلك لدفع توهم الإثبات لأن السامع قد لا يسمع أول الكلام أو لتأكيد النفي بمنزلة اللام في نحو إن زيداً لقائم «جر البا الخبر» كثيرا «وبعد لا» العاملة مطلقا كقوله:

494- وكن لي شفيعا يوم لا نو شفاعية      بمغن فتिला عن سواد بن قارب<sup>5</sup>  
وقول علي رضي الله عنه: "لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة"<sup>6</sup> إذا لم يجعل الباء بمعنى في، «أو نفي كان قد يجر» كقوله:

495- وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن      بأعجلهم إذ أجسعُ القوم أعجل<sup>7</sup>

<sup>1</sup>- فصلت 45.

<sup>2</sup>- من المتقارب وهو للمنخل الهذلي. الأشموني 252/1. الكافية 183. الشاهد في "بواه" حيث جر الخبر بالباء بعد ما مع بطلان عليها بوجود إن.

<sup>3</sup>- تقدم في 306 الشاهد في "بالحكم" حيث جرت الباء خبر ما.

<sup>4</sup>- الزمر 36.

<sup>5</sup>- لسواد بن قارب الصحابي رضي الله عنه من قصيدة من الطويل. السيوطي 657. التصريح 201/1 و 41/2. العيني/ الأشموني 251/1. المغني 772 و 988. الشاهد في "بمغن" حيث جر خبر لا العاملة عمل ليس بالباء. سينكرر في 1184.

<sup>6</sup>- ذكره الأزهرى في التصريح على التوضيح 201/1 مسبقا بقوله: كقول بعض العرب.

<sup>7</sup>- للشنفري الأزدي واسمه عمرو بن براق من قصيدة مشهورة من الطويل تسمى لامية العرب العيني/ الأشموني 251/1. ابن عقيل 77. الكافية 176. المغني 961. التوضيح 202/1. الشاهد في "بأعجلهم" حيث جرت الباء خبر مضارع كان المنفي بلم.

ونفي كل ناسخ وأنا  
 وبعد لكن وليت يتدر  
 وبعد الاستفهام ذا الباء يقى  
 واسما مؤخرًا ليس واخفوض  
 وجرّ معطوفا على ما نصبا  
 مع أو لم يروا وبعد إنا  
 هذا ولكنهم لم يحظروا  
 وربما جرّوا به حالاً نفي  
 أو انصبين تابع المنخفوض  
 يصلح للجرّ بيّبا وغير با

«ونفي كل» فعل «ناسخ» كقوله:

496- دعاني أخي والخيّل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بفعدن<sup>1</sup>  
 «وإنا مع أو لم يروا»<sup>2</sup> وشبهه إشارة إلى قوله تعالى: {أو لم يروا أنّ الله الذي خلق  
 السماوات والأرض ولم يعي يخلقهن بقادر}،<sup>3</sup> وأجاز الفراء ما ظننت أن زيدا بقائم  
 «وبعد أنا» كقوله:

497- فإن تئنّ عنها حقة لا تلاقها فإتك ممّا أحدثت بالمجرب<sup>4</sup>  
 «وبعد لكن وليت يتدر هذا ولكنهم لم يحظروا» كقوله:

498- ولكنّ أجرا لو فعلت بهين وهل يُنكرُ المعروفُ في النَّاسِ والأجر<sup>5</sup>  
 وقوله:

<sup>1</sup>- لريد بن الصمة من قصيدة طويلة من الطويل تجد بعضها منها في الأغاني 4/4. العيني/ الأشموني  
 251/1. التصريح 202/1. السيوطي عرضا 938/2. المساعد 286/1. القعد: الضعيف المتأخر،  
 وفيها الشاهد حيث جرت بالباء في المفعول الثاني لوجد المنفي وهو من النواسخ كما سيأتي.

<sup>2</sup>- الطرة التالية ليست في نسخة ابن كدا.

<sup>3</sup>- الأحقاف 32.

<sup>4</sup>- هذا البيت في نسخة ابن عبد الله يأتي في بداية الطرة التالية وهو لامرئ القيس بن حجر من  
 قصيدة من الطويل عارضه فيها علقمة على أم جندب زوجة امرئ القيس هـ. أشعار الشعراء السنة.  
 الأشموني 252/1. التصريح 202/1. الشاهد في «المجرب» حيث زيدت الباء قبل خير إن.

<sup>5</sup>- لم يسموا قائله وهو من الطويل. العيني/ الأشموني 252/1. المساعد 289/1. التصريح 202/1.  
 الشاهد فيه «بهين» حيث دخلت الباء على خبر لكن، وهو نادر. سينكر في 547.

- 499- يقولُ إذا اقلولِي عليها وأقرَدتْ أَلَا لَيْتَ ذَا الْعَيْشِ اللَّذِيذَ بَدَائِمَ<sup>1</sup>  
«وبعد الاستفهام ذا الباءُ يفي» وروي عليه قوله:
- 500- يقولُ إذا اقلولِي عليها وأقرَدتْ أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَنِيذِ بَدَائِمَ<sup>2</sup>  
«وربما جروا بها حالا نفى» كقوله:
- 501- فَمَارَجَعْتَ بِخَائِبَةٍ رَكَابٌ حَكِيمٌ بَنُ الْمُسَيَّبِ مُنْتَاهَا<sup>3</sup>  
«واسما مؤخرا لليس» وقرئ «لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تُؤْلُوا»<sup>4</sup> وقوله:
- 502- وَلَيْسَ عَجِيْبًا بَأَنَّ الْفَتَى يُصَابُ بِبَعْضِ الَّذِي بِيَدِيهِ<sup>5</sup>  
«واخفض أو انصبن تابع المنخفض» بهذه الباء إن كان منصوب المحل قال:
- 503- وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا صِحَاحًا وَلَا مُسْتَتَكِرًا أَنْ نُعَقِّرَ<sup>6</sup>  
«وجر معطوف» قياسا عند الفراء «على ما نصبا يصلح للجر بيا» كقوله:
- 504- مَا الْحَازِمُ الشَّهْمُ مِقْدَامًا وَلَا بَطْلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْهَوَى بِالْعَقْلِ غَلَابًا<sup>7</sup>

1- البيت من الطويل وينسب للفرزدق إلا أنني لم أعر عليه في نسخة الديوان التي بين يدي. السيوطي 559. العيني/ الأشموني 251/1. و252. بالروايتين المغني ص459. اللسان (مادة قرد). شرح الألفية لابن الناظم 149. المساعد 237/1. التصريح 202/1. اقلولي الفحل الأنثى: علاها. وأقردت: سكنت وتمايلت. الشاهد فيه زيادة الباء في خبر لیت في قوله "بدائم".

2- تقدم أنفا والشاهد فيه زيادة الباء في خبر المبتدأ بعد الاستفهام في "ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم".

3- للحقيف العقيلي من الوافر. المغني 172. الكافية 381. المساعد 7/2 وقال محققه غير معروف قاتله. وهو والشاهد رقم 1039. من قصيدة واحدة. الشاهد في "بخائبة" حيث جرت الباء الحال المنفي.

4- البقرة 176.

5 من المتقارب وفي حاشية المغني 170 ص149. أنه لمحمود بن حسن الوراق وهو مؤلف (ت225 هـ) ولذا لا يستشهد بشعره هـ. الشاهد فيه "بأن الفتى" حيث الباء زائدة في اسم ليس مؤخرا عن خبرها.

6- للنايعة الجعدي من قصيدة من الطويل. السيوطي عرضا 615/2. الكتاب 64/1. الكافية 179. وهو والشاهد 1513 من قصيدة واحدة الإصابة 539/3. الاستيعاب لابن عبد البر على هامش الإصابة 583/3. الشاهد فيه نصب "مستتكرا" معطوفا على "بمعروف" وهو منصوب المحل لأنه يخبر ليس المجرور بالباء الزائدة في "بمعروف".

7- لم يسموا قاتله وهو من اليسيط. المغني 858. المساعد 289/1. الشاهد فيه جر "بطل" لعطفه على ما يصلح للجر بالباء وهو "مقداما" إذ يصح أن يقال: ما الحازم الشهم بمقدام.

وقوله:

505- مشائم ليسوا مصلحين عَشِيرَةً ولا ناعب إلا ببين غرابها<sup>1</sup>

وقوله:

506- بدا لي أنني لست مُدرك ما مَضَى ولا سابق شيئاً إذا كان جائياً<sup>2</sup>

وقوله:

507- وما كنت ذا نَيْرَبٍ فِيهِمْ ولا مَنَمِشٍ فِيهِمْ مُنَمِلٌ<sup>3</sup>

«وغير با» كقوله:

508- فضل طهأة اللحم من بين مُنَضِجٍ صفيفَ شواءٍ أو قديرٍ مُعَجَلٍ<sup>4</sup>

في النَّكَراتِ أَعْمَلْتُ كَلَيْسَ لا وقد تَلَيْ لَاتَ وَإِنْ ذا العَمَلِ  
وما لِيلاتَ في سَوى حينِ عَمَلٍ وحذفُ ذي الرِّفْعِ فَشًا والعَكْسُ قَلْ

«في النكرات أعملت كليس لا» النافية عند الحجازيين<sup>5</sup> على الأصح بشرط بقاء النفي والترتيب، محذوفة الخبر غالباً حتى قيل بلزومه، كقوله:

<sup>1</sup> - الأخص الرياحي اليربوعي من قصيدة من الطويل وينسب خطأ إلى أبي ذؤيب كما في حاشية المغني 863. السيوطي 720. قال يعزى لأبي ذؤيب. المساعد 289/1. الكتاب 165/1، و306 و29/3. الخزانة 158/4. الشاهد فيه جر "ناعب" لأنه معطوف على مصلحين وتصلح للجر بالباء نظير الشاهد السابق.

<sup>2</sup> - زهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 343 وروايته: ولا سابق. الكتاب 165/1. و306. و155/2 و29/3 و57 و100/4 و160. السيوطي 130. و457. المساعد 300/2. المغني 143 و531. و830 و857 و862 و949 و1145 الشاهد في "سابق" حيث جرت بالعطف على محل "مدرک" لأنها تصلح للجر بالباء، كما تقدم.

<sup>3</sup> - من المتقارب ولم أفق على قائله. المغني 895. اللسان (مادة نمش ونرب). النيرب والإنماش والنميلة بمعنى واحد وهو النميمة. الشاهد في "منمش" كسوابقه.

<sup>4</sup> - من معلقة امرئ القيس بن حجر من الطويل راجع الشاهد رقم 12 السيوطي 694. شرح الألفية لابن الناظم 535. المساعد 290/1. أشعار الشعراء السنة 38. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 1362. الشاهد فيه جر "قدير" بالعطف على محل صفيف الذي يمكن جره بالإضافة لا بالباء.

<sup>5</sup> - "عند الحجازيين" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

509- مَن صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاخُ<sup>1</sup>  
ومن غير الغالب قوله:

510- تَعَزَّ فَلَ شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَآقِيَا<sup>2</sup>  
ورفعها معرفة نادر، كقوله:

511- وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيَا سِوَاهَا وَلَا فِي حُبِّهَا مُتْرَاخِيَا<sup>3</sup>  
«وقد تلي لات» عند الحجازيين<sup>4</sup>. «وان» عند العلويين<sup>5</sup> «ذا العملا» المذكور على الأصح كقول بعضهم إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية<sup>6</sup>. وقال:

<sup>1</sup> البيت من مجزوء الكامل، وهو لسعد بن ناشب جد طرفة، كما في اللسان (مادة برح)، أو مالك. الكتاب 58/1. الحماسة 506. السيوطي 388 وعرضا 538/2. التصريح 199/1. العيني/ الأشموني 254/1. المغني 433. البراح: من برح المكان إذا زال عنه. الشاهد فيه حذف خبر "لا" العاملة عمل ليس، وذلك هو الغالب. والشاهد من القصيدة التي منها الشاهد رقم 1028.

<sup>2</sup> من الطويل وهو مجهول القائل العيني/ الأشموني 253/1. السيوطي 381. التصريح 199/1. المغني 434. ابن عقيل 118. شرح الألفية لابن الناظم 150. الشاهد فيه: ذكر خبر لا العاملة عمل ليس، وهو باقيا وواقيا، وذلك غير الغالب.

<sup>3</sup> تقدم في رقمي 127 و366. الشاهد في: "أنا"، حيث جاءت اسم لا وهي معرفة، وذلك نادر.

<sup>4</sup> الذي في نسخة ابن عبد الودود ونسخة محمد الحسن: "بإجماع من العرب، بدل "عند الحجازيين"، وهو يوافق ما في التوضيح، وانظر تفصيل المسألة في الصبان. ولابن هشام في المغني: أن العلماء اختلفوا في حقيقة "لات" في امرين أحدهما في حقيقتها وفي ذلك ثلاثة مذاهب: المذهب الأول أنها كلمة واحدة، فعل ماض ثم اختلف هؤلاء إلى قولين: (1) أنها بمعنى نقص في الأصل، ومنه {لا يلتكم من أعمالكم شيئا}. ثم استعمل للنفي استعمال قل. (2) أن أصلها ليس بكسر الياء، فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، وأبدلت السين تاء. المذهب الثاني: أنها كلمتان لا النافية والتاء لتأنيث اللفظة، كما في "رئة" وثمة، وهو قول الجمهور، وبه أخذ الأشموني. المذهب الثالث: أنها كلمة وبعض كلمة: لا النافية والتاء زائدة في أول الحين، قاله أبو عبيدة وابن الطراوة. أما عملها ففيه ثلاثة مذاهب، أولها: أنها لا تعمل شيئا، فإن وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره، أو منصوب فمفعول لفعل محذوف، وهذا قول الأخفش. والتقدير عنده في قوله تعالى: {فنادوا ولات حين مناص} لا أرى حين مناص، وعلى قراءة الرفع لا حين مناص كاتن هم، الثاني: أنها تعمل عمل إن وهو قول آخر للأخفش. الثالث: أنها تعمل عمل ليس، وهو قول الجمهور. انظر المغني 334.

<sup>5</sup> بضم فسكون، هم أهل العالية.

<sup>6</sup> نسبه في المغني، ص: 36 إلى أهل العالية، وتمثل به الأشموني 255/1.

512- إن المرء مَيِّتًا بانقضاء حَيَاتِهِ ولكن بَأْنٍ يُبَغَى عَلَيْهِ فَيُخَذَلَا<sup>1</sup>  
وقوله:

513- إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيَا عَلَي أَحَدٍ إِلَّا عَلَي أضعفِ المَجَانِينِ<sup>2</sup>  
وخرج عليه قراءة سعيد بن جبير<sup>3</sup> {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أُمْتًا لَكُمْ}<sup>4</sup>  
«وما للآلات في سوى حين عمل» أي أن يكون معمولها اسم زمان. وأما قوله:

514- لَهْفِي عَلَيْكَ لِلهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْغِي جَوَارِكَ حِينَ لَاتٍ مُجِيرٍ<sup>5</sup>  
فمؤول، ويجب حذف أحد معموليها، «وحذف ذي الرفع فشا» نحو {وَلَاتٍ حِينَ  
مَنَاصٍ}<sup>6</sup>، وقال:

515- نَدِمَ البُغَاةُ وَلَاتٍ سَاعَةَ مَنَدِمٍ وَالبَغْيُ مَرْتَعٌ مَبْتَغِيهِ وَخِيمٌ<sup>7</sup>  
«والعكس قل» جدا<sup>8</sup>، نحو: {وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ}<sup>9</sup>. في قراءة الرفع.

<sup>1</sup> - من الطويل ولم يعلم قائله. العيني/ الأشموني 255/1. ابن عقيل 82. المساعد 281/1. الشاهد فيه رفع اسم إن وهو المرء، ونصب الخبر وهو ميتا في "إن المرء ميتا".

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 126. الشاهد في "إن هو مستوليا"، حيث رفعت إن الاسم ونصبت الخبر.

<sup>3</sup> - أصله من الحبشة. أخذ القراءة والتفسير والحديث عن ابن عباس وابن عمر واشتهر بسعة علمه. قتله الحجاج سنة 95 هـ.

<sup>4</sup> - بنون مخففة مكسورة لالتقاء الساكنين، ونصب عبادا وأممالك، الأعراف 194.

<sup>5</sup> - لشمردل بن شريك الليثي من قصيدة من الكامل في الرثاء. العيني/ الأشموني 256/1. السيوطي 814. التصريح 200/1. المغني 1065. وروايته: حين ليس مجير ولا شاهد فيه حينئذ. الشاهد فيه:

عمل لات في "مجير"، وهو غير اسم الزمان، وهو مؤول بلات وقت مجير.

<sup>6</sup> - سورة ص 3.

<sup>7</sup> - من الكامل، وهو لمحمد بن عيسى التميمي، وقيل مهلهل بن مالك الكناني. العيني/ الأشموني 255/1. شرح الألفية لابن الناظم 151. المساعد 283/1. الشاهد فيه: حذف مرفوع لات، والتقدير لات الحين حين مندم.

<sup>8</sup> - "جدا" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>9</sup> - سورة ص 3. قال أبو حيان: قرأ أبو السمال ولات حين بضم التاء ورفع النون، وفيها قراءة شاذة بكسر التاء والنون معا، نسبها أبو حيان لعيسى بن عمر.

للات قد يُضَافُ حينٌ ويَرَدُ  
 وأَهْمِلُنْ لَاتَ على الأَصَحِّ في  
 وبعْدَ ما مَوْصُولَةٌ، الأَجْعَلُ  
 إغناؤهم بالتاء عن "لا" إن فُقِدَ  
 ولاتٌ هُنَا حُنْتُ" ولتَقْتَفِي  
 "إن زائداً وقبل الأكار قبل

«للات قد يُضَافُ حينٌ» لفظاً أو تقديراً كقوله:

516- وذلك حينَ لَاتِ أوانُ حِلْمٍ ولكنْ قبلها اجْتَنَبُوا أذَاتِي<sup>1</sup>  
 وقوله:

517- تَنْزَغَ حُبٌّ لَيْلَى لَاتَ حِينَا وأَمْسَى الشَّيْبُ قد قَطَعَ القَرِينَا<sup>2</sup>  
 «ويَرَدُ إغناؤهم بالتاء عن "لا" إن فُقِدَ» وخرَجَ عليه قوله:

518- العاطفونَ تَحِينَ ما مِن عَاطِفٍ والمُتَعَمِّونَ يَدَا إذا ما أُنْعَمُوا<sup>3</sup>  
 «وأَهْمِلُنْ لَاتَ على الأَصَحِّ» إن وليتها هنا كما «في» قوله:

519- حُنْتُ نَوَارٍ «ولاتٌ هُنَا حُنْتُ» وبدا الذي كانت نوار أجنت<sup>4</sup>  
 وقوله:

520- لَاتَ هُنَا نَكَرَى جُبَيْرَةَ أو مَنُ جاءَ منها بطائِفِ الأَهْوالِ<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - من الوافر، ولم يسم قائله. اللسان: مادة "لا". المساعد 283/1. الشاهد في "حين لات" حيث أضيفت حين للات.

<sup>2</sup> - من الوافر، ولم أقف على قائله. المساعد 284/1. الشاهد في "لات" حيث أضيفت إلى حين مقدره.

<sup>3</sup> - من قصيدة من الكامل لأبي وردة السعدي في مدح آل الزبير بن العوام، المساعد 284/1. اللسان: مادة "ما" وروايته "والمفضلون يدا". الشاهد في "تحين"، ومعناها لات حين. حيث استغني بالتاء عن لا، وكتبت التاء متصلة لأن الأصل عدم فصل الحرف المنفرد.

<sup>4</sup> - تقدم في 203. الشاهد فيه إهمال لات على الأصح عند ما وليتها هنا.

<sup>5</sup> - للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة من الخفيف، مدح بها الأسود بن المنذر، مطلعها:

ما بكاء الكبير بالأطلال      وسؤالي وما ترد سؤالي  
 دمنة فقرة تعاورها الصي      ف بريحين من صبا وشمال

التصريح 200/1. الشاهد فيه كسابقه.

والأصح أن أصلها لا، ثم كسعت بالتاء<sup>1</sup> ليقوى شبهها بالفعل، وللمبالغة في النفي<sup>2</sup>،  
«وَلْتَقْتَفِي، وبعدَ ما مَوْصولة» اسمية أو حرفية، حملا عليها نافية، قال:

521- يُرَجِّي المرءَ ما إن لا يراه      وتَعْرِضُ دونَ أدناه الخُطوبُ<sup>3</sup>  
وقال:

522- وَرَجَّ القَتَى للخير ما إن رأيته      على السَّنِّ خَيْرًا لا يزالُ يَزِيدُ<sup>4</sup>  
«ألا» الاستفتاحية، كقوله:

523- ألا إن سرى ليلى فبت كئيبا      أحانِرُ أن تَتَأى النَّوى بِغَضُوبِا<sup>5</sup>  
«جُعِلَ "إن" زائدا وقيل» مدة «الإنكار قيل»، كقول بعضهم، وقد قيل له أخرج إن  
أخصبت البادية، فقال: "أنا إنيه"<sup>6</sup>.

### أفعال المقاربة

كَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِن نَدَرَ      غَيْرُ مَضَارِعِ لَهْدَيْنِ خَبَرَ  
وَكُونُهُ بَدُونَ أَنْ بَعْدَ عَسَى      نَزَرَ، وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسَا

«أفعال المقاربة» وهذا من باب تسمية الشيء باسم بعضه، كتسميتهم الكلام كلمة،  
وحقيقة الأمر أن أفعال الباب ثلاثة أقسام، ما وضع للدلالة على قرب الخبر أو على  
رجائه أو على الشروع فيه.

<sup>1</sup> - قوله "كسعت بالتاء" أي ألصقت بمؤخرها.

<sup>2</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup> - لإياس بن الأرت، وهو من الواقف. المساعد 279/1 و343، وقيل لجابر بن راقان الطائي كما في  
حاشية المغني 25. الشاهد في "ما إن"، حيث وردت إن زائدة بعد "ما" الموصولة الاسمية، تشبيها لها  
بما النافية.

<sup>4</sup> - تقدم في رقم 446. الشاهد فيه: زيادة "إن" بعد "ما" الموصولة الحرفية. وذلك حملا على أختها "ما"  
النافية.

<sup>5</sup> - البيت من الطويل، ولا يعلم قائله. السيوطي 25. المغني 27. المساعد 279/1 و334. الشاهد فيه:  
زيادة إن بعد ألا الاستفتاحية في "ألا إن سرى".

<sup>6</sup> - سيبويه/ الكتاب، باب ما تلحقه الزيادة في الاستفهام، وروايته: أنا إنيه. الأصل أنا، وإن الزائدة،  
ومدة الإنكار، وهاء للسكت، وقد التقى سكون إن، مع سكون المد، فكسرت النون ثم انقلب ألف المد  
ياء لانكسار ما قبله.

«ككانَ كادَ» وهي للدلالة على قرب الخبر «وعسى» وهي للدلالة على رجائه، وقد ترد إشفاقا، «لكنْ ندرْ غيرُ مضارعٍ لهذينِ خبرٌ» وغيرهما من أفعال الباب، قال:

524- فأبتُ إلى فهمٍ وما كِدتُ آئِنًا      وكمْ مِثْلُها فارقتُها وهي تُصْفِرُ<sup>1</sup>  
وقال:

525- أكثرتَ في العذلِ مُلِحًا دائِمًا      لا تُكثِرَنَّ إنِّي عَسِيتُ صائِمًا<sup>2</sup>  
وقولهم: عسى الغوير أبو ساء<sup>3</sup>، وقال:

526- مِن خَمَرِ بَيْسَانَ تَنَوَّرَتْها      دَرِياقَةُ تُوشِكُ قَقرَ العِظامِ<sup>4</sup>  
وقال:

<sup>1</sup>- لتأبط شرا، ثابت بن جابر، وهو من الطويل. العيني/الأشموني 259/1. ابن عقيل 85. شرح الألفية لابن الناظم 154. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 83. التصريح 203/1. الكافية 196. المساعد 297/1. فهم: قبيلة الشاعر. الضمير في "فارقتها" للخطة، كناية عن الذل والغلبة. الشاهد في: آباء، حيث وردت خبرا لكاد، وهي اسم مفرد، وذلك نادر. وهذا الشاهد والشاهد رقم 1141 من قصيدة واحدة.

<sup>2</sup>- رجز لا يعرف قائله. السيوطي 238 و795. العيني/الأشموني 259/1. المساعد 297/1. ابن عقيل 84. شرح الكافية 193 و194. نقل العيني عن أبي حيان أنه مجهول القائل، فسقط الاحتجاج به، قال: لو كان كذلك لسقط الاحتجاج بخمسين بيتا من كتاب سيبويه لم يعلم قائلها. التصريح 254/1. حماسة أبي تمام شرح المرزوقي 83. وقال محققه في الخزائن 479: ينسب لرؤية، ولم أجده في ديوان رجزه. اهـ. الشاهد فيه: صائما، حيث ورد خبرا لعسى وهو اسم مفرد، وذلك نادر.

<sup>3</sup>- في معجم الأمثال أن الزبياء قالت له حين علمت أن قصيرا بات مع رجاله في غار صغير في طريق عودته من العراق. راجع طرفا من القصة في حاشية ص 112 من هذا الكتاب. حكى في اللسان (مادة عور) عن ثعلب: أوتي عمر بمنبوذ، فقال: عسى الغوير أبو ساء، أي عسى الريبة من قبلك، وهو مثل يضرب لكل ما يخاف أن يأتي منه شر.

<sup>4</sup>- إحسان بن ثابت، وهو من السريع، وقبله:

نشرِبا صرفا وممزوجة      ثم نغني في بيوت الرخام

اللسان: مادة "وشك". التصريح 204/1. المغني 423. ويروى "ترياقة"، وهو الذي في نسخة ابن عبد الودود. الدراية والترياقة جميعا: الخمر، سموها بذلك لأنها تذهب الهم في زعمهم. الشاهد في "ققر"، حيث وردت خبر توشك، وهي اسم مفرد، وذلك نادر.

527- وقد جعلت قلوب بني سهيل من الأكوار مرتعها قريب<sup>1</sup>  
وقول ابن عباس رضي الله عنه<sup>2</sup>. وقد جعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل  
رسولا، «وكوئنه بدون أن بعد عسى نزر» حتى خصه الجمهور بالضرورة، كقوله:

528- عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب<sup>3</sup>  
وقوله:

529- عسى فرج يأتي به الله إنّه له كل يوم في خليقته أمر<sup>4</sup>  
«وكاد الأمر فيه عكسا»، فمن النزر قوله:

530- كادت النفس أن تفيظ عليه مذ غدا حشو ريطة ويرو<sup>5</sup>  
وقوله:

---

<sup>1</sup> - من الوافر وقائله غير معروف. حماسة أبي تمام 1727. شرح الألفية لابن الناظم 154. العيني/  
الأشموني 359/1. وروايته: "بني زياد". التصريح 204/1. السيوطي 373. المغني 423. المساعد  
298/1. قال محققه: ينسب لرجل من بني بحتر بن عتود. هو والشاهد رقم 1387 من قصيدة واحدة،  
الشاهد في: "مرتعا قريب"، حيث وردت خبرا لجعل، وهي جملة اسمية وذلك نادر.

<sup>2</sup> - هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي بن عم النبي صلى الله عليه وسلم وأمه أم  
الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية. ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين أو خمس. عالم في التفسير  
والعربية والأنساب. في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: "اللهم علمه الحكمة  
وتأويل القرآن"، أورده ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة 330/2. والحديث أخرجه البخاري  
في صحيحه، كتاب تفسير القرآن من حديث ابن عباس.

<sup>3</sup> - لهدبة بن خشرم العذري، من قصيدة من الوافر، قالها في السجن، وبعده:

فيأمن خائف ويُفكُّ عان ويأتي أهله الرجل الغريب

الكتاب 159/3. العيني/ الأشموني 260/1. التصريح 206/1. ابن عقيل 86. الكافية 199. المغني  
270. الشاهد في "يكون" حيث وردت خبرا لعسى وهي فعل مضارع بدون أن، وذلك إما نادر وإما  
خاص بالضرورة.

<sup>4</sup> - من الطويل. ولم أقف على قائله. ابن عقيل 87. المساعد 296/1. الشاهد في "يأتي"، كسابقه.  
سيتكرر في 546.

<sup>5</sup> - تقدم في رقم 429. الشاهد في "أن تفيظ" حيث ورد خبر كاد مسبوقا بأن، وذلك نادر.

531- أَيْتَمُ قَبُولَ السَّلَامِ مَثًّا فَكَيْتَمُ لَدَى الْحَرْبِ أَنْ تُثَغُوا السُّيُوفَ عَنِ السَّلِّ<sup>1</sup>  
وقوله:

532- رَبِّعْ عَلَاهُ الدَّهْرُ طَوَلًا فَاثْمَحِي قَدْ كَادَ مِنْ طَوَلِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحًا<sup>2</sup>

وكعسى حرى ولكن جُعلا  
وألزموا اخلولق أن مثل حرى  
ومثل كاد في الأصح كريبا  
كأشأ السلق يحنو وطق

خيرها حتما بأن متصلا  
وبعد أوشك انتفا أن ندرا  
وترك أن مع ذي الشروع وجبا  
كذا أخذت وجعلت وعلق

«وكعسى حرى» معنى وعملا «ولكن جعلها خبرها حتما بأن متصلا» كحري زيد أن يأتي. «وألزموا اخلولق أن مثل حرى» معنى وعملا كاخلولقت المساء أن تمطر، وكذا أولى بمعنى كاد، قال:

533- فَعَادَى بَيْنَ عَادِيَيْنِ مِنْهَا وَأُولَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ<sup>3</sup>  
«وبعد أوشك انتفا أن ندرا»، وهي بمعنى كاد عند المصنف وابنه<sup>4</sup>. قال:

534- يَوْشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غِرَائِهِ يُوَافِقُهَا<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - من الطويل، ولا يعرف قائله. للعيني/ الأشموني 261/1. شرح الألفية لابن الناظم 156. الشاهد فيه "أن تغنوا" كسابقه.

<sup>2</sup> - من رجز لرؤية بن العجاج. الكتاب 160/3. المساعد 295/1. اللسان (مادة مصح). يمصح: من مصح الكتاب إذا درس أو قارب ذلك. الشاهد في "أن يمصحاً" كسابقه.

<sup>3</sup> - من اللوفر. ولم أقف على قائله. اللسان: مادة "ولي" عن الأصمعي. الكافية 398. عادى، يقال: عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين إذا طعنهما طعنتين متتاليتين. الشاهد في أن يزيد حيث ورد الفعل المضارع المحلى بأن خبر أولى التي بمعنى كاد.

<sup>4</sup> - المصنف هو محمد بن مالك. وقد نقلت ترجمته في خطبة الكتاب. وابنه: بدر الدين محمد بن محمد بن مالك، المعروف بابن الناظم (ت 686 هـ). نحوي دمشقي. له: "شرح الألفية" والمصباح في المعاني والبيان، وشرح غريب تصريف ابن الحاجب وغيرها.

<sup>5</sup> - لامية بن أبي الصلت النقي، من قصيدة من المنسرح. وقيله:

ما رغبة النفس في الحياة وإن تحبى قليلا فالموت لاحقها  
من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كأس والمرء ذاتها

ويعده: الكتاب 161/3. للعيني/ الأشموني 262/1. ابن عقيل 90. شرح الألفية لابن الناظم 158. اللسان: مادة "ييس". المساعد 297/1. الشاهد في "يوافقها" فهي فعل مضارع خبر يوشك، ورد بدون أن نادرا. سينكرر في رقم 549.

«ومثل كاد» معنى وعملا، اتفاقا وتجريدا واقترانا «في الأصح كريا»، كقوله:

535- كَرَبُ الْقَلْبِ مِنْ جَوَاهِ يَذُوبُ حِينَ قَالَ الْوُشَاءُ هَذَا غَضُوبٌ<sup>1</sup>  
وقوله:

536- قَدْ بُرْتُ أَوْ كَرَبْتُ أَنْ تَبُورَا لَمَّا رَأَيْتَ بِيَهَسًا مَبُورَا<sup>2</sup>  
وقوله:

537- سَقَاهَا نَوُو الْأَحْلَامِ سَجَلًا عَلَى الظُّمَاءِ وَقَدْ كَرَبْتُ أَعْنَاقَهَا أَنْ تَقْطَعَا<sup>3</sup>  
«وترك أن مع ذي الشروع وجبا» لأنه للحال وأن للاستقبال، «كأنشأ السائق يحدو وطفق» زيد يعدو {وطفقا يخصفان}<sup>4</sup>. «كذا أخذت وجعلت وعلق»، كقوله:

538- أَرَاكَ عَلَقْتَ تَظْلِمُ مَنْ أَجْرْنَا وَظَلِمُ الْجَارُ إِذْ لَالُ الْمُجِيرِ<sup>5</sup>  
وقال:

---

<sup>1</sup> - للكلبية البيروعي من قصيدة من الخفيف. العيني/ الأشموني 262/1. ابن عقيل 91. شرح الألفية لابن الناظم 156. التصريح 207/1. المساعد 295/1. الشاهد في "يذوب" حيث ورد المضارع خبر "كرب" بدون "أن" وذلك هو الأصل.

<sup>2</sup> - رجز للعجاج. العيني/ الأشموني 262/1. شرح الألفية لابن الناظم 157. الشاهد في أن تبورا، حيث ورد خبر كرب مقرونا بأن وذلك نادر.

<sup>3</sup> - لأبي زيد الأسلمي، وهو من الطويل. العيني/ الأشموني 262/1. ابن عقيل 92. شرح الألفية لابن الناظم 157. التصريح 207/1. المساعد 296/1. سجلا بفتح فسكون: الدلو ما دام فيها ماء. الشاهد في "أن تقطعا" كسابقه.

<sup>4</sup> - طه 118.

<sup>5</sup> - من الوافر، ولم أقف على قائله. الأشموني 263/1. المساعد 292/1. الشاهد في "تظلم"، حيث وردت فعلا مضارعا غير مقرون بأن، خبر "علقت" وذلك واجب في أفعال الشروع التي "علق" أحدها.

539- هَبَّتْ أَلُومُ الْقَلْبِ فِي طَاعَةِ الْهَوَىٰ      فَلَجَّ كَأَنِّي كُنْتُ بِاللُّومِ مُعْرِيًا<sup>1</sup>  
وقال:

540- فِقَامَ يَذُودُ النَّاسَ عَنْهَا بِسَيْفِهِ      فَقَالَ أَلَا لِمِنْ سَبِيلٍ إِلَىٰ هِنْدِ<sup>2</sup>  
وقال:

541- غَشِينَا بِيَارَ الْمُعْتَدِينَ فَهَلَّهْتَ      نفوسهم قبل الإمامة تزَهَقُ<sup>3</sup>  
وارفَعُ ضَمِيرَ الْأَسْمِ حَتْمًا بِالْخَبْرِ      ورفعهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ نَدْرُ  
وَأَخْرَجْتَ الْخَبَرَ عَنْهَا وَيَقِيلُ      معُ غَيْرِ كَادِ النَّفْيِ لَكِنْ قَدْ قَبِلَ  
وَتَكْرَرُوا الْإِسْمَ هُنَا تَنْكِيرًا      مَخْضًا وَفِي لَكِنْ لَا كَثِيرًا

«وارفع ضمير الاسم حتما بالخبر» نحو {وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ}<sup>4</sup> وكاد زيد يقوم.  
«وزفعه ذا سببية ندر»، قال:

542- وَمَا ذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جُهْدَهُ      إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَقِيرَ زِيَادِ<sup>5</sup>  
وأما قوله:

1 - من الطويل. ولم أقف على قائله. وليس في نسخة ابن عبد الدود ولا الشاهدان بعده. الشاهد في "ألوم" حيث وردت وهي فعل مضارع غير محلى بأن، خبرا لهبًا. وذلك واجب في أفعال الشروع التي "هب" أحدهما.

2 - من الطويل. ولا يعرف قائله. المساعد 250/1. التصريح 239/1. شرح الألفية لابن الناظم 180. اللسان: مادة "لا". سينكرر في رقم 634. الشاهد في قام يذود. فقام بمعنى شرع، وينود خبره، ورد غير مقرون بأن، وذلك واجب في أفعال الشروع.

3 - من الطويل، ولم أقف على قائله. الشاهد في هلهلت... تزَهَقُ، هلهلت من أفعال الشروع وتزهق فعل مضارع خبره، غير محلى بأن وذلك واجب في أفعال الشروع.

4 - البقرة 71.

5 - للفرزدق من قصيدة من الطويل. الديوان 145. العيني/ الأشموني 264/1. التصريح 205/1. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 677. وروايتهما "إذا نحن خلفنا"، الشاهد في "يبلغ جهده"، فجهد مرفوعة يبيِّن. وجهد مضافة إلى الضمير العائد على اسم عسى، وهو سببيه وذلك نادر.

543- وقد جعلتُ إذا ما قمتُ يُتَقَلِّني ثوبي فأنهَضُ نهَضَ الشَّارِبِ الثَّمَلِ<sup>1</sup>  
وقوله:

544- وأسقيه حتى كادَ ممَّا أبئته نُكَلِّمُني أحجاره وملاعِيه<sup>2</sup>  
فثوبي وأحجاره بدلان من اسمي جعل وكاد<sup>3</sup>، «وأخر الخبر عنها» وجوبا وعن  
الاسم على أحد قولين، وقد يتوسط الخبر نحو طفق يخرجان الزيدان، وقد يحذف  
إن علم كقوله:

545- هممتُ ولم أفعلُ وكنتُ وليتني تَركتُ على عُمَانِ تَبْكِي حلائله<sup>4</sup>  
«ويقل مع غير كاد النفي لكن قد قبل» كما جعل زيد ينطق، «ونكروا الإسم هنا  
تذكيرا محضا»، كقوله:

546- عسى فرجٌ يأتي به الله إنَّه له كلُّ يومٍ في خَلِيقَتِهِ أمر<sup>5</sup>  
«وفي» باب «لكن» قليلا «لا كثيرا»، كقوله:

---

<sup>1</sup> - لأبي حية المشمر بن الربيع النمري، وهو من البسيط. قال في العيني/ الأشموني 263/1: وينسب  
إلى الحكم بن عبدل الأعرج، وليس صحيحا. اهـ. المساعد 302/1. ويروى:

وقد جعلت إذا ما قمت يوجعني ظهري فقامت قيام الشارف السكر

وبعده: وكنت أمشي على رجلي معتدلا وصرت أمشي على أخرى من الشجر

الشاهد فيه كفانيه ابن بونا بعد الشاهد التالي.

<sup>2</sup> - لذي الرمة، وهو من الطويل. الديوان 23. الكتاب 59/4. التصريح 204/1. السيوطي عرضا  
618/2. العيني/ الأشموني 263/1. الشاهد فيه ما أورده ابن بونا.

<sup>3</sup> - في بعض النسخ فمؤولان، بعد فثوبي إلخ.

<sup>4</sup> - من الطويل. ولم أقف على قائله. الشاهد في "كنت" حيث وردت محذوفة الخبر، إذ علم، والتقدير:  
كدت أفعل.

<sup>5</sup> - تقدم في رقم 529. الشاهد في "فرج" حيث وردت اسم عسى وهي منكرة تذكيرا محضا أي أن  
الفرج غير مقيد بشيء.

547- ولكنَّ أَجْرًا لَوْ فَعَلْتَ بِهِيْنِ وَهَلْ يُنْكَرُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْأَجْرُ<sup>1</sup>  
وقوله:

548- وَإِنَّ شِفَاءَ عِبْرَةٍ إِنْ سَفَحْتُهَا وَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ<sup>2</sup>

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشِكَا وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

«استعملوا مضارعا لأوشكا» وهو أكثر استعمالا من ماضيها. قال:

549- يُوْشِكُ مَنْ قَرَّمِ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يَوَافِقُهَا<sup>3</sup>  
حتى التزمه الأصمعي<sup>4</sup> وأبو علي<sup>5</sup>، وهما محجوجان بقوله:

550- وَلَوْ سئِلَ النَّاسُ الثَّرَابَ لِأَوْشِكُوا إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا<sup>6</sup>  
«وكاد» نحو {يَكَادُ زَيْنُهَا يُضِيءُ}<sup>7</sup>، وحكى ابن أفلح<sup>8</sup>: «لا غير وزادوا  
موشكا» وكائدا وكاربا، قال:

1 - تقدم في رقم 498. الشاهد في "أجرا" حيث وردت منكرا، وهو اسم لكن، وذلك قليل.

2 - لامرئ القيس بن حجر. راجع الشاهد رقم 12. أشعار الشعراء الستة 30. وروايته:  
وإن شفائي ... ولا شاهد فيه حينئذ. الشاهد في "شفاء" حيث وردت منكرا وهي اسم إن وذلك قليل.  
سينكرر في رقم 1503.

3 - تقدم في رقم 534. الشاهد في "يوشك" حيث استعمل مضارعا لأوشك عاملا عمل ماضيها.

4 - أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن أصمع الباهلي راوية العرب، وأحد أئمتهم في اللغة والشعر  
والبلدان كان كثير التطواف في البوادي يقتبس علومها ويتلقى أخبارها فيتحف بها الخلفاء، كان الرشيد  
بسميه شيطان الشعر، له تأليف كثيرة في مختلف مناحي الثقافة في عصره (ت 216 هـ). الزركلي.

5 - في نسخة ابن عبد الودود: وأبو عبيدة إلا أن ما أثبتناه يوافق ما في نسخة الجليل بتحقيق شرح ابن  
عقيل وسيأتي الحديث عن أبي عبيدة. أما أبو علي فقد سبق التعريف به.

6 - لم يعرف قائله، وهو من الطويل. التوضيح 206/1. المساعد 296/1. اللسان: مادة "وشك" عن  
ثعلب. العيني/ الأسموني 261/1. ابن عقيل 89. شرح الألفية لابن الناظم 157. الشاهد فيه "أوشكوا"  
حيث استعمل ماضي أوشك استعمال مضارعها، وفيه الرد على الأصمعي وأبي علي في زعمهما  
اقتصار استعمال أوشك على المضارع.

7 - النور 85.

8 - انظر هل هو علي بن أفلح العبسي، شاعر من الكتاب (ت 353 هـ).

- 551- فَأَبْكَ مُوشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا وَتَغْدُوَ دُونَ غَاضِرَةِ الْعَوَادِي<sup>1</sup>  
وقوله:
- 552- أَمُوتُ أَسَى يَوْمَ الرَّجَامِ وَإِنِّي يَاقِينًا لِرَهْنٍ بِالَّذِي أَنَا كَائِدٌ<sup>2</sup>  
وقال:
- 553- أَبُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِيهِ فَإِذَا دُعِيَتْ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاعْجَلْ<sup>3</sup>  
وقال:
- 554- فَمُوشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَكُونَ خِلَافَ الْأُنَيْسِ وَحُوشًا يَبَابًا<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - لكثير بن عبد الرحمن من قصيدة من الوافر يقولها في غاضرة جارية أم البنين، أخت عمر بن عبد العزيز. العيني/ الأشموني 236/1. المساعد 303/1. التصريح 202/1. الكافية 205. ويوجد بعض من أبيات القصيدة في الأغاني 35/6 و36 - 45/11 و46 و49. الشاهد فيه استعمال موشك اسم فاعل من أوشك.

<sup>2</sup> - لكبير بن عبد الرحمن، وهو بالموحدة التحتية. التصريح 208/1. العيني/ الأشموني 465/1. المساعد 304/1. الأشموني 261/1. ابن عقيل 94. الكافية 203. البيت من الطويل. والشاهد فيه استعمال "كائد" اسم فاعل من كاد، و"أموت أسي" خبر كدت في البيت قبله. وهو: وكدت وقد سالت من العين عبرة سما عائد منها وأسبل عائد وهو ما يسمى التضمين في علم العروض.

<sup>3</sup> - لعبد القيس بن خفاف، من قصيدة من الكامل نوردتها لما فيها من النصائح والحكم

أبْنِيَّ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِيهِ	فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
أوصيك إيصاء امرئ لك ناصح	طين بريب السدر غير مغفل
الله فاتقه وأوف بنذرته	وإذا علقبت مباريا فتحلل
والضيف أكرمه فإن مبيته	حق ولا تك نعمة للنزل
واعلم بأن الضيف مخبر أهله	بمبيت ليلته ولو لم يسأل
وصل المواصل ما صفا لك وده	واجذ حبال الخائن المتبذل
واحذر محل السوء لا تحلل به	وإذا نيا بك منزل فتحول
واستأن حكمتك في أمورك كلها	وإذا عزمتم على الهوى فتوكل
واستغن ما أغناك ربك بالغنى	وإذا تصبى خصاصة فتجمل

التصريح 208/1. العيني/ الأشموني 265/1. اللسان: مادة "كرب". السيوطي عرضا 272/1 هو والشاهد 1772 من قصيدة واحدة. سينكرر في 556. الشاهد في "كارب" حيث استعمل اسم الفاعل من كرب.

<sup>4</sup> - لأبي سهم الهذلي أو أسامة بن الحارث من قصيدة من المتقارب. العيني/ الأشموني 264/1. ابن عقيل 93. شرح الألفية لابن الناظم 159. شرح الكافية 206. البياب: الخراب. الشاهد في "موشكة" حيث استعمل اسم الفاعل من أوشك.

وحكي كود وكيد ومكاد ومكادة وإيكاد وطقق وطقوق

وَتَمَمَّنْ عَسَى كَثِيرًا وَكَسْرَبْ      واجعلهما كاشتدَّ معنَى وَقْرَبْ<sup>1</sup>  
«وتممن عسى كثيرا وكرب واجعلهما كاشتد معنَى» كقوله:

555- لولا الحياءُ وأنَّ رأسي قد عسا      فيه المشيبُ لزرتُ أمَّ القاسمِ<sup>2</sup>  
و«قرب» نحو كرب الشتاء، وخُرِّجَ عليه قوله:

556- أ بُنِيَّ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِيهِ      فإذا دُعيتَ إلى المكارمِ فاعجَلْ<sup>3</sup>

بعدَ عَسَى، اخلوق، أوْشَكَ قَدْ يَرِدُ      غَنَى بَأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانَ فَقَدْ  
وَجَرَدَنْ عَسَى أَوْ ارْقَعْ مُضْمَرًا      بها إذا اسْمَ قَبْلَهَا قَدْ تَكْرًا  
وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرَ أَجْزَى فِي السَّيْنِ مِنْ      نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الْقَتْحِ زَكِنُ  
«بعد عسى، اخلوق، أوْشَكَ قَدْ يَرِدُ غَنَى بَأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانَ فَقَدْ» جوازا إن لم يكن بعدها ظاهر وإلا فوجوبا، وفاقا للشلوبيني<sup>4</sup>. «وَجَرَدَنْ عَسَى» وأختيها من الضمير واجعلها مسندة إلى "أن يفعل"، فتكون تامة على لغة الحجازيين، «أو ارفع مضمرا بها» فيكون اسمها. و"أن يفعل" خبرها فتكون ناقصة على لغة تميم، «إذا اسم قبلها

<sup>1</sup> - في نسخة ابن كداه يأتي هذا البيت بعد أبيات ابن مالك الثلاثة التالية.

<sup>2</sup> - من الكامل. أسنده ابن هشام في التصريح 214/1 والمغني 314 والسيوطي 277 لعدي بن الرقاع العامري، وهو غير عدي بن زيد العبادي الجاهلي. اللسان مادة "جسم" وروايته "قد عفا"، ولا شاهد فيه حينئذ. الشاهد فيه استعمال "عسا" بمعنى اشتد، وليس عسى الجامدة. وانظر هل كان من الضميروري إضافتها إلى عسى لأن هذه يائية وتلك واوية. فتأمل.

<sup>3</sup> - تقدم في 553. الشاهد فيه ورود كارب بمعنى قريب.

<sup>4</sup> - هو عمر بن محمد (ت 645 هـ) من أئمة النحو واللغة في الأندلس، يكتب بياء النسب ويدونها، وهو في المغني بدون ياء.

قد ذكرنا» أو ذكر بعد "أن يفعل" وجعل مبتدأ<sup>1</sup>. «والفتح والكسر أجز في السين من» عسى إن اتصل بها ضمير حاضر أو غائبات «نحو عسيت» وعسين مطلقا عند الفارسي «وانتقا الفتح زكن»، حتى التزمه أبو عبيدة<sup>2</sup> لأنه الأصل، وبه قرأ غير نافع<sup>3</sup> {فهل عسيتم}<sup>4</sup>.

وربما ضميرُ نصبٍ اتَّصلَ اسماً بهما<sup>5</sup> وهي حَرفٌ كلعلٌ  
واقْتَصَرُوا عليه نَزْراً وتَرَدُّ زائِدَةٌ كَادَ وَضَعْفُهُ اعْتَقِدُ  
وأثْبَتْنَ كَادَ إِذَا مَا أَثْبَتَ على الأَصْحَ وانْفِهَا إِنْ نُفِيتْ

«وربما ضمير نصب اتصل اسما بها» عند سيبويه حملا على لعل، وخيرا مقدما عند المبرد، ونائبا عن المرفوع عند الأخفش، ويرده قوله:

557- فقلتُ عساها نارُ كاسٍ وعلها تَشْغِي فَأَتِي نحوها فأعوذُها<sup>6</sup>  
«وهي حرف كلعل» على الأصح لئلا يلزم حمل الفعل على الحرف «واقْتَصَرُوا عليه نَزْراً» كقوله:

558- تقولُ يَنْتِي قد أتى أناكَا يا أبنا علك أو عساكَا<sup>7</sup>

1 - في نسخة ابن عبد الوبود: نحو زيد عسى أن يقوم، بدل هذه الطرة.

2 - هو عمر بن المثنى (ت 210 هـ) نحوي بصري عالم باللغة والأدب.

3 - هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء، المدني. أحد القراء السبعة المشهورين، انتهت إليه زعامة الإقراء بالمدينة (ت 169 هـ).

4 - محمد 14.

5 - في نسخة ابن كداه: اسما بعسى وهو لا يستقيم وزنا.

6 - لصخر بن جعد الخضري من قصيدة من الطويل، السيوطي 241، أو لصخر بن العود الحصري كما في التوضيح 213/1 و247. المغني 523. الشاهد فيه الرد على الأخفش في زعمه أن ضمير النصب المتصل بعسى نائب عن مرفوعها حيث ذكر المرفوع وهو نادر.

7 - لرؤية وهو من الرجز. انظر رقم 388. الكتاب 375/2 و207/4. السيوطي 236. المغني 269. الأشموني 267/1 و158/3. الكافية 1. اللسان: مادة "علك" الشاهد فيه اقتصار عسى على منصوبها وذلك نادر. سينكرر في رقم 1573.

«وترد زائدة كاد» عند الأخفش نحو {إنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْيِبَهَا}<sup>1</sup> «وضَعفه اعتقد. وأثبتن كاد إذا ما أثبتت على الأصح وانفها إن نفيت» ولذا كان قول ذي الرمة<sup>2</sup>:  
 559- إذا غيَّرَ النَّايُ الْمُحِبِّينَ لم يَكُنْ رَسِيسُ الهَوَى من حُبِّ مِيَّةٍ يَبْرَحُ  
 فصيحاً بليغاً. وأما قوله تعالى: {فَنَبِّحُوهَا وَمَا كَانُوا يَقَعْلُونَ}<sup>3</sup> فكلام تضمن كلامين كلاهما مضمونه في وقت غير مضمون الآخر<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - طه 14.

<sup>2</sup> - هو غيلان بن عتبة المعروف بغيلان مية، لأن أكثر شعره فيها (ت 113هـ). له ديوان شعر مطبوع. والبيت من الطويل. لندويان 43. العيني/ الأشموني 268/1. اللسان: مادة "رسم"، وروايته: إذا غير الناي المحبين لم أجد. ولا شاهد فيه حينئذ. الشاهد في لم يكده، حيث نفى معنى كاد بدخول حرف النفي عليها. وسيأتي الحديث عنه قريباً.

<sup>3</sup> - البقرة 71.

<sup>4</sup> - روى الأشموني عن ابن مالك في شرح الكافية، قال: قد اشتهر القول إن كاد إثباتها نفي وفيها إثبات حتى جعل هذا المعنى لغزاً، قال المعري:

أُحْوِي هَذَا الْعَصْرَ مَا هِيَ لَفْظَةٌ      جَرَّتْ فِي لِسَانِي جِرْهُمُ وَثُمُودُ  
 إِذَا اسْتَعْمَلْتَ فِي صُورَةِ الْجَدِّ أَثْبِتْ      وَإِنْ أَثْبِتْتَ قَامَتْ مَقَامَ جُودِ

ومراده كاد، ومن زعم هذا فليس بمصيب، بل حكم كاد حكم سائر الأفعال، فمعناها منفي إذا صحبها حرف نفي، وثابت إذا لم يصحبها، فإذا قال قائل: كاد زيد يبكي، فمعناه: قارب زيد البكاء، فمقاربة البكاء ثابتة، ونفس البكاء منتف. وإذا قال لم يكده يبكي فمعناه لم يقارب البكاء فمقاربة البكاء منفية ونفس البكاء منف انتفاء أبعد من انتفائه عند ثبوت المقاربة، ولهذا كان قول ذي الرمة: "إذا غير الناي.. إلخ صحيحاً بليغاً لأن معناه إذا تغير حب كل محب لم يقارب حبي التغير فهو بعيد منه. فهذا أبلغ من أن يقول: لم يبرح لأنه قد يكون غير يارح وهو قريب من البراح، وكذا قوله تعالى: {إذا أخرج يدَهُ لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا}، هو أبلغ في نفي الرؤية من أن يقول: لم يرها. لأن من لم ير قد يقارب الرؤية بخلاف من لم يقارب. وأما قوله تعالى: {فَنَبِّحُوهَا وَمَا كَانُوا يَقَعْلُونَ} فكلام تضمن كلامين مضمون كل واحد منهما في وقت غير وقت الآخر. والتقدير: فنبحوها بعد أن كانوا بعداء من نبهها، غير مقاربين له. هـ. هذا وأجاب الشهاب الحجازي على لغز المعري بقوله:

لَقَدْ كَادَ هَذَا اللَّغْزُ يَصْدَعُ فِكْرَتِي      وَمَا كَدْتُ مِنْهُ أَشْتَقِي بِوُرُودِ  
 فَهَذَا جَوَابٌ يَرْتَضِيهِ أَوْلَاؤُا النَّهْسِي      وَمُنْتَبِذٌ عَنْ فَهْمِ كُلِّ بَلِيدِ.

## إن وأخواتها

لَإِنَّ، أَنْ، لَيْتَ، لَكَنَّ، لَعَلَّ، كَأَنَّ عَكْسُ مَا لَكَانَ مِنْ عَمَلٍ  
كَإِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كَفَاءٌ وَلَكَنَّ ابْنَهُ ذُو ضُفْعَيْنِ

«لإن، أن» وهما لتوكيد النسبة بين الجزأين ونفي الشك والإنكار، وترادف إن نعم فلا إعمال، قال:

560- لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِلْمُحِبِّ شِفَاءٌ مِنْ جَوَاهُنَّ إِنَّ إِنَّ اللَّقَاءُ<sup>1</sup>

وقال:

561- وَيَقْلُنَّ شَيْبٌ قَدْ عَلَا كَ وَقَدْ كَبِرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ<sup>2</sup>

وقال:

562- قَالُوا أَحْفَتَ فَقُلْتُ إِنَّ وَخَيْفَتِي مَا إِنَّ تَزَالُ مَنَوِطَةٌ بِرَجَائِي<sup>3</sup>

«لبيت» وهي للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر، «لكن» وهي للاستدراك، وهو تعقب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه من الكلام السابق، وللتوكيد نحو لو جاعني لأكرمته لكنه لم يأتني، «لعل» وهي للترجي والإشفاق والتعليل والاستفهام، ولا تستعمل إلا في الممكن. وأما قوله تعالى: حكاية عن فرعون {لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ}<sup>4</sup> فجهل أو إفاك، «كأن» وهي للتشبيه المؤكد لأنها مركبة من الكاف وأن، وللتحقيق أيضا، على رأي. قال:

<sup>1</sup> - من الخفيف ولم أقف على قائله. الشاهد فيه ورود إن مرتين بمعنى نعم، وأنها لا تعمل في هذه الحال، والتقدير: نعم اللقاء شفاء.

<sup>2</sup> - لعبد الله بن قيس الرقيات، من قصيدة من مجزوء الكامل، اللسان: مادة "أنن". الكتاب 151/3 و162/4. شرح الشواهد للسيوطي 46. المغني 50. الشاهد فيه كسابقه في "إنه". فإن بمعنى نعم والهاء للسكت.

<sup>3</sup> - من الكامل، ولم يسموا قائله. السيوطي 289. المساعد 326/1. المغني 1107. المعنى: إن خوفي ورجائي متلازمان. الشاهد فيه ورود "إن" بمعنى نعم كسابقه.

<sup>4</sup> - غافر 36.

563- فأصبح بطن مكة مفسحاً كأن الأرض ليس بها هشام<sup>1</sup>  
وقال:

564- كأنتي حين أمسي ما تكلمني ذو بغية يشتهي ما ليس موجوداً<sup>2</sup>  
ولا تكون للطن ولا للتقريب ولا للنفى خلافاً لزاعمي ذلك، ولهن شبه بكان الناقصة  
في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما، فعملت عملها معكوساً ليكونا معهن  
كمفعول قدم، وفاعل آخر، تنبيهاً على الفرعية، ولأن معانيها في الأخبار، فكانت  
كالعمد والأسماء كالفضلات فأعطيا إعرابيهما، «عكس ما لكان من عمل كإن زيدا  
عالم بأني كفاء ولكن ابنه ذو ضغن».

وقل لعل، عل، عس ولعن لأن، أن، ورعن ورعن  
لغن، عن، رعل مع لعلت وأن مع الخبر عنها عنت  
وانتصبا بهن وامنع ما امتنع مع دام معهن وربما وقع  
خبر إن طلباً وهبهما ما قد وهبت قبلهن لهما

«وقل لعل، عل» حكاها سيبويه، قال:

565- إذا قلت عل القلب يسلو فيضت<sup>3</sup> هو اجس لا تنفك تغريه بالوجد<sup>3</sup>  
«عن ولعن»، قال:

566- هل انتم عائجون بنا لعنا<sup>4</sup> نرى العرصات أو أثر الخيام<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - البيت من الوافر، وهو للحارث بن هشام في رثاء هشام بن المغيرة. هامش المغني 342. وهامش  
السيوطي 303. التصريح 212/1. الشاهد فيه مجيء كان للتحقيق، وهو قول الكوفيين، قال في  
التوضيح: ولا حجة فيه لأنه محمول على التشبيه، فإن الأرض ليس بها هشام حقيقة بل هو فيها مدفون.

<sup>2</sup> - لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من البسيط. الأغاني 114/1 و 331/6 و 88/12. السيوطي 590.  
المغني 689. المساعد 305. ونقل محققه عن ابن جني إسناده ليزيد بن حكم التقفي. الشاهد فيه مجيء  
كان للتحقيق. أي إنني على هذه الحال حين أمسي لا تكلمني.

<sup>3</sup> - تقدم في رقم 90. الشاهد في عل حيث وردت بمعنى لعل.

<sup>4</sup> - للفرزدق مطلع قصيدة من الوافر. الديوان 957، وروايته: أستم عائجين. اللسان: مادة "أنن".  
السيوطي عرضاً 693/2. التصريح 192/1. هو والشاهد رقم 472 من قصيدة واحدة. الشاهد في  
لعنا، حيث وردت لعن بمعنى لعل، وعاملة عملها.

«لأن»، قال:

567- عوجا على الطلل المحيل لأننا نبيك الديار كما بكى ابن حذام<sup>1</sup>  
«أن»<sup>2</sup> نحو أتيت السوق لأنك تشري لحما « ورعن ورغن، لغن، غن، رعل مع  
لعلت وأن مع الخبر عنها عنت» حملا على عسى، قال:

568- لعل الذي قاد النوى أن يردها إلينا وقد يدنو البعيد من البعد<sup>3</sup>  
وقال:

569- لعلك يوما أن تلم ملامة عليك من اللاتي يدعنك أجدعا<sup>4</sup>  
وفي الحديث "لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض"<sup>5</sup> «وانتصبا بهن» جميعا  
عند جمهور الكوفيين، كقوله:

570- إذا اسود جئح الليل فلتأت وتكن خطاك خفاقا إن حراسنا أسدا<sup>6</sup>  
وقوله:

1 - لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الكامل. أشعار الشعراء الستة 94. الشاهد في "لأننا"، حيث وردت لأن بمعنى لعل وعاملة عملها.

2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: حكاها الخليل وهشام.

3 - للعديل بن الفرخ العجلي. وهو من الطويل. الشاهد في "أن يردها". فهي خبر لعل وورد مطى بأن.

4 - لمتهم بن نويرة من قصيدة من الطويل، يخاطب فيها الشامت بهلاك أخيه. السيوطي عرضا 567/2 ورقم 455. المغني 529. المساعد 299. وقال محققه: لا يعلم قائله. الشاهد فيه "أن تلم" كسابقه.

5 - جزء من حديث رواه البخاري في صحيحه كتاب الحيل وكتاب الأحكام، ومسلم وأبو داود في كتاب الأفضية وابن ماجه في كتاب الأحكام، وأحمد في باقي مسند المكثرين وباقي مسند الأنصار ومالك في موطنه كتاب الأفضية، كلهم من حديث أم سلمة وابن ماجه في كتاب الأحكام من حديث أبي هريرة.

6 - من الطويل، وينسب إلى عمر بن أبي ربيعة. العيني/ الأشموني 369/1. شرح الكافية 202. المغني 48. السيوطي 44. المساعد 308/1. الدرر 111/1. الشاهد فيه نصب الاسم والخبر بعد إن في "إن حراسنا أسدا".

571- كَأَنَّ أذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفَا<sup>1</sup>  
وقوله:

572- إِنَّ الْعَجُوزَ خِيَّةً جَرُوزًا تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيْرًا<sup>2</sup>  
وبليت خاصة عند الفراء، قال:

573- مَرَّتْ بِنَا سَحْرًا طَيْرٌ فَقَلْتُ لَهَا طُوبَاكَ يَا لَيْتِي طُوبَاكَ إِيَّاكَ<sup>3</sup>  
وقال:

574- يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَاجِعًا<sup>4</sup>  
وقال:

575- لَيْتَ الشَّبَابَ هُوَ الرَّجِيعَ عَلَى الْفَتَى وَالشَّيْبَ كَانَ هُوَ الْبَدِيلَ الْأَوْلَى<sup>5</sup>  
«وإمنع ما امتنع مع دام» من الإخبار بالمفرد الطالبى والجملة الطليبية «معهن وربما وقع خبر إن طلبا» إذا كان استفهاما جوابا أو نهيا، وحكى إن أين الماء والعشب؟ جوابا لمن قال: في موضع كذا الماء والعشب. وقوله:

<sup>1</sup> - رجز أسنده في العقد الفريد 213/6 للعتابي. قال: دخل العتابي على الرشيد فأنشده كأن أذنيه ... البيت. فعلم الناس أنه لحن ولم يهتد منهم أحد إلى إصلاح البيت غير الرشيد، فإنه قال: قل تخال أذنيه إذا تشوفا. والراجز وإن كان أخطأ في اللغة فقد أصاب في التشبيه. هـ. شرح الشواهد للسيوطي 304، وفيه أنه للعماني الراجز أو لمحمد بن نؤيب النهشلي. وقال في المغني 344 إنه لابن نخيلة. الأشموني 270/1. اللسان: مادة "خزف"، وروايته: تخال أذنيه، ولا شاهد فيه بهذه الرواية. الشاهد في "كان أذنيه... قادمة"، حيث نصب الجزآن بعد كان.

<sup>2</sup> - من الرجز ولم أقف على قائله. المساعد 308/1. الدرر 112/1. الشاهد في "إن العجوز خيئة" حيث نصب الجزآن بعد إن.

<sup>3</sup> - لعبد الله بن المعتز، شاعر ولي الخلافة يوما ولحدا، ثم قتل. المغني 523. ولم يذكره السيوطي لتأخر صاحبه (ت 269 هـ). طويبي: فعلى من الطيب، يقال طويبي لك وطوباك. الشاهد في "يا لبيتي... إياك"، حيث نصب الجزآن بعد لبت.

<sup>4</sup> - من أرجوزة للعجاج. الكتاب 142/2. اللسان: مادة "ليت" السيوطي 450. المغني 522. الأشموني 270/2. الشاهد في "يا ليت أيام الصبا رواجعا" حيث نصب الجزآن بعد لبت.

<sup>5</sup> - البيت من الكامل، ولم أقف على قائله. الكافية 250، وروايتها: هو البديل الأول، بالرفع. الشاهد فيه: ليت الشباب.. الرجيع، حيث نصب الجزآن بليت.

- 576- إن الذين قتلتم أمس سيدهم لا تحسبوا ليلهم عن ليكم ناما<sup>1</sup>  
«وهيما» أي الاسم والخبر<sup>2</sup> «ما» من الأقسام والأحوال والشروط «قد وهبت قبلهن» أي هذه الأدوات «لهما» في باب المبتدأ من تقسيم المبتدأ إلى معنى وغيره والخبر إلى مفرد وجملة، واشتمالها على ضميره، وجواز حذفه بدليل قوله:  
577- وإن الذي بيني وبينك لا يني بأرض أبا عمرو لك الدهر شاكر<sup>3</sup>  
أي به<sup>4</sup>.

وراع ذا الترتيب إلا في الذي كليت فيها، أو هنا، غير البذي  
«وراع ذا الترتيب إلا في» الموضع الذي يكون فيه الخبر أو معموله ظرفاً أو مجروراً، فيجوز توسطه، «كليت فيها أو هنا غير البذي»، وقوله:  
578- فلا تلحني فيها فإن يحبها أخاك مصاب القلب جم بلايله<sup>5</sup>  
ومطلقا احذف هنا ما علما إن شئت من خبر ومن سما  
وحذفهم خبر ليت بعد ما قد نصبت شعري" قد تحنما  
«ومطلقا احذف» سواء كان الاسم عند حذف الخبر نكرة أم لا، خلافا للكوفيين في اشتراطهم تكرير الاسم وتكرار إن «هنا ما علما إن شئت من خبر ومن سما» على الأصح، قال:

579- سوي أن حيا من فريش تفضلوا على الناس أو أن الأكارم نهشلا<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - لأبي مكعب منقذ بن خنيس أخي بني سعد بن مالك، من قصيدة من البسيط. الدرر 212/1. المساعد 332/1. المغني 997. الشاهد في لا تحسبوا فهي جملة طلبية جاءت خبراً لأن.  
<sup>2</sup> - في نسخة محمد الحسن: أي المبتدأ والخبر.  
<sup>3</sup> - اللطامي من قصيدة من الطويل. انظر هامش المساعد 307/1. الشاهد فيه جواز حذف العائد، والتقدير: "به" كما في الطرة، أي لا يني به.  
<sup>4</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الله ولا في نسخة محمد الحسن وهي حاشية في نسخة ابن عبد الوود.  
<sup>5</sup> - من الخمسين التي لا يعرف قائلها، وهو من الطويل. الكتاب 133/2. المساعد 34. الأشموني 272/1. المغني 75/11. ابن عقيل 95. تلحني: من لحاه إذا لامه. البلايل: الوسواس. الشاهد في فإن يحبها أخاك مصاب" حيث توسط معمول الخبر جواراً بين إن واسمها، لأنه جار ومجرور.  
<sup>6</sup> - من الطويل. ينسب للأخطل، وليس في ديوانه. حاشية للمساعد 311/1. الشاهد في "أن الأكارم نهشلا" حيث حذف خبر أن والحال أن اسمها معرفة. التقدير: أو أن الأكارم نهشلا تفضلوا.

وقال:

580- إِنَّ مَحَلًا وَإِنَّ مُرْتَحَلًا وَإِنَّ فِي السَّفَرِ إِنْ مَضَوْا مَهَلًا<sup>1</sup>

وقال:

581- وَلَوْ كُنْتَ ضَبَبِيًّا عَرَقْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنْ زَنْجِيٌّ عَظِيمُ الْمَنَاقِبِ<sup>2</sup>

وقال:

582- وَلَكِنْ مَنْ لَا يَلْقَ أَمْرًا يَنْوُبُهُ بَعْدِيَّةً يَنْزِلُ بِهِ وَهُوَ أَعْزَلُ<sup>3</sup>

وحكي إن بك مأخوذ أخوك، وإن بك زيد مأخوذ، وعليه يحمل "إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون"<sup>4</sup> لا على زيادة "من" خلافا للكسائي، «وحنفهم خبر لبيت بعد ما قد نصبت شعري" قد تحتما» مردفة باستفهام نحو لبيت شعري هل كان كذا. قال:

583- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبْيَيْتُ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِخْرَجٌ وَجَلِيلُ<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - للأعشى من قصيدة من المنسرح. الكتاب 141/2. السيوطي 147 و379. المساعد 311/1. الدرر 113/1. المغني 128 و432 و1028 و1066. الشاهد في "إن محلا وإن مرتحلا" حيث حذف خبر إن فيهما والحال أن اسمها نكرة. التقدير: إن لنا محلا وإن لنا مرتحلا.

<sup>2</sup> - من الطويل وينسب للفرزدق وليس في ديوانه. ويروى "ولكن زنجيا عظيم مشافره"، وقبله: مَتَّ لَهُ بِالرَّحْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَلْفَيْتَهُ مِنِّي بَعِيدًا أَوَاصِرَهُ

ورد في نسخة ابن عبد الله برواية "عظيم المشافر"، وهي رواية الكتاب 136/2. السيوطي 465. الأغاني 353/21. الدرر 114/1 و160/3. المغني 541. ضبي: نسبة إلى ضبة وهم بنو أد بن طابخة وهم أهل المهجو. والفرزدق من تميم بن مر بن أد بن طابخة. يقول لو أنك كنت من بين ضبة لعرفت قرابتي ولكنك من غير العرب. المشافر: جمع مشفر وهو لليعبر بمنزلة الشفة للإنسان. أراد تشنيع خلقته. الشاهد فيه حذف اسم لكن في قوله "ولكن زنجي، إذ التقدير ولكنه زنجي.

<sup>3</sup> - لامية بن أبي الصلت من قصيدة من الطويل. الكتاب 73/3. شرح الشواهد للسيوطي 466. المساعد 168/3. المغني 542. شرح الكافية 30. الشاهد فيه حذف اسم لكن، إذ ليس اسمها "من" لأن ما قبلها لا يعمل فيما بعدها، والتقدير: ولكن الأمر. سينكرر في 1784.

<sup>4</sup> - رواه النسائي بهذا اللفظ في سننه (كتاب الزينة).

<sup>5</sup> - أول بيتين من الطويل كان بلال رضي الله عنه يترنم بهما إذا أصيب بالحمى، وبعده:

وهل أردن يوما مياه مجتةً وهل يبدون لي شامت وطقيل

ولم يعرف قائلهما. المساعد 3/3. الدرر 11/4. الشاهد فيه حذف خبر لبيت الناصبة لشعري، والتقدير: لبيت شعري حاصل.

وَهَمَزَ إِنْ افْتَحَ لَسَدًا مَصْدَرًا مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ أَكْسِرَ

«وهمز إن افتح لسد مصدر مسدها» مع معموليها «وفي سوى ذلك اكسر» على الأصح عند سيبويه.

فافتح إذا أنتك مفعولا بلا  
أو إن أنت مجرورة أو نائبا  
تردب أو مبتدا أو فاعلا  
أو خبرا عن غير قول وأبي  
خبرها عنه كذا ما أتبعها  
جميع ما ذكرته فاستمعها

«فافتح إذا أنتك مفعولا» نحو {وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ} <sup>1</sup> «بلا تردد أو مبتدا» نحو {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ} <sup>2</sup>، «أو فاعلا» نحو {وَأَوَّلَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا} <sup>3</sup>، «أو إن أنت مجرورة» بحرف أو بإضافة نحو {ذَلِكَ بَأْنِ اللَّهِ} <sup>4</sup>، ونحو {مِثْلَ مَا أَنْتُمْ} <sup>5</sup> «أو نائبا» نحو {قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ} <sup>6</sup> «أو خبرا عن» اسم معنى «غير قول وأبي خبرها عنه»، كاعتقادي أنك فاضل «كذا ما أتبعها جميع ما ذكرته فاستمعها» نحو {اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ} <sup>7</sup>، {وَإِنْ يَعِدْكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ} <sup>8</sup>.

فاكسر في الابتدا وفي بدء الصلّة  
أو حكيت بالقول أو حلت محل  
وأكسروا من بعد فعل علقا  
وحيث إن ليمين مكملّة  
حال كزرتة وإني نو أمّل  
باللأم كاعلم إته لنو ثقي

«فاكسر في الابتدا» حقيقة نحو {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ} <sup>9</sup> أو حكما نحو {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ} <sup>10</sup>

- 1 - الأنعام 82.
- 2 - فصلت 38.
- 3 - العنكبوت 51.
- 4 - الحج 6 ولقمان 29.
- 5 - الذاريات 23.
- 6 - الجن 1.
- 7 - البقرة 46.
- 8 - الأنفال 7.
- 9 - القدر 1.
- 10 - يونس 63.

«وفي بدء الصلوة» نحو {ما إنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ} <sup>1</sup>، بخلاف الحشو نحو جاء الذي عندي أنه فاضل، ولا أفعله ما أن حراً مكانه أي ما ثبت ذلك <sup>2</sup>، «وحيث إن ليمين مكملة» نحو {حَمَّ وَالكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ} <sup>3</sup>، {وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ} <sup>4</sup>، {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ} <sup>5</sup>، «أو حكيت بالقول» نحو {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} <sup>6</sup>، {أَمْ يَقُولُونَ إِنِّي أَنْزَلْنَاهُ} <sup>7</sup>، «أو حلت محل حال» إما مع الواو «كزرته وإني نو أمل»، وقوله:

584- ما أعطيتاني ولا سألتُهُما إلا وإني لحاجزي كرمي <sup>8</sup>  
 أو بدونه كقوله تعالى: {وما أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ} <sup>9</sup>،  
 «وكسروا من بعد فعل علقا» عن العمل «باللام كاعلم إنه لذو تقى» {وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ} <sup>10</sup>، وقوله:

585- ألم ترَ إني وابنَ سَوداءَ ليلَةَ لَنَسْرِي إلى نارَيْنِ يعلو سَنَاهُما <sup>11</sup>

1 - القصص 76

2 - "بخلاف" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

3 - الدخان 1 و2

4 - العصر 1.

5 - التوبة 76.

6 - مريم 29

7 - البقرة 139.

8 - لكثير بن عبد الرحمن المعروف بكثير عزة، من أبيات المنسرح. الكتاب 145/3. الأشموني 275/1. ابن عقيل 96. شرح الكافية 220. الأغاني 28/8. الدرر 11/4. قال: ولم أعر على قائله. الشاهد فيه كسر همز "إن" في الجملة الحالية المبدوعة بالواو.

9 - الفرقان 20.

10 - المناقون 1.

11 - من الطويل، وهو من أبيات الكتاب الخمسين التي لا يعرف قائلها 149/3، قال: سمعناه ممن ينشده من العرب اهـ. العيني/ الأشموني 1275. الكافية 221. اللسان: مادة "سنى". شرح الألفية لابن الناظم 165. الشاهد فيه كسر همز "إن" بعد ألم تر، وهي فعل معلق باللام.

أَوْ وَلَيْتَ حَيْثُ وَإِذْ وَتَنَكَّرُ صِيفَةً أَوْ خَيْرَ غَيْرِ مَا ذَكَرَ

«أَوْ وَلَيْتَ حَيْثُ» نحو جلست حيث إن زيدا جالس، «وَإِذْ» نحو جئتكَ إذ إن زيدا أمير، «وَتَنَكَّرُ» في بدء «صِيفَةً» نحو مررت برجل إنه كريم لا حشوها نحو عندي أنه كريم «أَوْ خَيْرَ غَيْرِ مَا ذَكَرَ» كزيد إنه فاضل واعتقادي إنه مصيب.

بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةً أَوْ قَسَمٍ لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نَمِي  
مَعَ تَلُوْ فَالْجَزَا وَذَا يَطْرُدُ فِي نَحْوِ خَيْرِ الْقَوْلِ أَنِّي أَحْمَدُ

«بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةً» كقوله:

586- وَكُنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا إِذَا إِنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللِّهَازِمِ<sup>1</sup>

«أَوْ» بعد فعل «قسم» ظاهر وحكي ولو أضمر «لا لام بعده» على الأصح «بوجهين نمي» كقوله:

587- أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ أَنِّي أَبُو دِيَالِكِ الصَّبِيِّ<sup>2</sup>

فالكسر على أنه جواب القسم والفتح على تقدير على، «مَعَ تَلُوْ فَالْجَزَا» نحو {مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}<sup>3</sup>، «وَذَا يَطْرُدُ فِي» كل موضع وقعت فيه خبرا عن قول ومخبرا عنها بقول، وقائلهما واحد «نحو خير القول أني أحمد»

<sup>1</sup> - من الطويل، وهو من أبيات الكتاب 144/3 الخمسين التي لا يعرف قائلها. المساعد 317/1. شرح الألفية لابن الناظم 165. التصريح 218/1. العيني/الأشموني 276/1. الدرر 115/1. شرح ابن عقيل 97. اللهازم: جمع لهزمة، وهي إحدى مضغتين في أصل الحنك. الشاهد في "إذا إنه"، حيث يجوز الفتح والكسر في همز إن بعد إذا الفجائية، وهي هنا رويت بالكسر.

<sup>2</sup> - من رجز لرؤية. العيني/الأشموني 276/1. التصريح 219/1. أسنده في اللسان: مادة "ذا" لبعض العرب لم يسمه. قال: قدم إعرابي من سفر فوجد امرأته قد ولدت غلاما فأنكره، فقال: لتقعدن مقعد القصي مني ذي القانورة المقلي

أَوْ تَحْلِفِي ... إلخ

فأجابته باعتذار لطيف تجده في اللسان. والبيتان أوردهما ابن الناظم في شرح الألفية 166.

<sup>3</sup> - الأنعام 55.

وموضع التعليل أو بعد أما  
يصلح للعطف عليه رجحا  
حتى وواو مفرد تقدما  
من بعد لا جرم أن تفتحا

«وموضع التعليل» {إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ} <sup>1</sup>، «أو بعد أما» نحو  
أما أنك فاضل، «حتى» ويختص الكسر بالابتدائية نحو: مرض حتى إنهم لا  
يرجونه، والفتح بالجارّة والعاطفة، كعرفت أمورك حتى أنك فاضل، «وواو مفرد  
تقدما يصلح للعطف عليه» وبهما قرئ {إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ وَإِنَّكَ لَا  
تَنظُمُ} <sup>2</sup>، «رجحا من بعد لا جرم أن تفتحا» على أنها بمعنى لا بد أو لا زائدة  
وجرم بمعنى وجب أو حق.

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر  
ولا يلي ذا اللام <sup>3</sup> ما قد نفيًا  
وقد يليها مع قد كان ذا  
وتصحب الواسط معمول الخبر  
لام ابتداء نحو إني لوزر  
ولا من الأفعال ما كرضيا  
لقد سما على العدا مستحوذا  
والفصل واسما حل قبله الخبر

«وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء» تشبيها لها بالقسم، مزحقة عن تقديمها  
على أن ثلثا يفتح الكلام بحرفين مؤكدين «نحو إني لوزر. ولا يلي ذا اللام ما قد  
نفيًا» بحرف ولا باسم إلا في ندور، كقوله:

588- وأعلم أن نسليما وترگا للاً متشابهان ولا سـواء <sup>4</sup>

«ولا من الأفعال ما» مضى وتصرف «كرضيا» خلافا للكسائي وهشام <sup>5</sup>، «وقد  
يليهما» الماضي «مع قد» على الأصح لشبهه حينئذ بالمضارع لقرب زمنه من

<sup>1</sup> - الطور 26.

<sup>2</sup> - طه 118 و119. "إنك" قرأها نافع وأبو بكر بكسر الهمزة عطفًا على "إن لك" والباقون بفتحها  
عطفًا على المصدر المنسبك من "أن لا تجوع".

<sup>3</sup> - الذي في التوضيح والأشموني وابن عقيل و شرح الألفية لابن الناظم "ولا يلي ذي اللام" وهو  
الأشبه لأنه يناسب الضمير الذي يعود على اللام في البيت التالي.

<sup>4</sup> - من الوافر وهو لأبي حزام غلاب بن الحارث العملي كما في العيني/ الأشموني 281/1؛ أو لأبي  
حرام بن غالب بن الحارث العملي. كما في التوضيح 222/1. شرح الألفية لابن الناظم 171. وانظر  
المساعد 322/1. وابن عقيل 102. الدرر 116/1. الشاهد في "للاً متشابهان"، حيث اتبعت لام الابتداء  
بحرف نفي وذلك نادر.

<sup>5</sup> - "وهشام" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

الحال، والمضارع مشابه للاسم، ومشابه المشابه مشابه، «كأن ذا لقد سما على العدا مستحوذاً، وتصحب» لام الابتداء «الواسط» بين معموليها «معمول الخير» الصالح لها غير حال نحو إن زيدا لعمرا ضارب، «والفصل» بلا شرط نحو {إن هذا لهو القصص الحق} <sup>1</sup> {وإننا لنحن نحيي ونميت} <sup>2</sup>، «واسما حل قبله الخبر» أو معموله نحو {إن في ذلك لعبرة} <sup>3</sup> وإن في الدار لزيدا جالس.

ومع شرط وجواب تمنع	والواو، والتنفيس معه تقع
واسمية أولها بها أحق	وقيل محمول بها قد التحق
وبعد لكن وأمسى وأرى	وإن ما زال ومبتدا تُرى
زائدة ومطلقا قد جعلت	من قبل همز إن أن ها أبدلت
وبعد كان، بعد إن وجد	ذا اللام غير زائد قد وردا
وما سوى البدل يشبه النسق	بأن ظن عند بعض التحق <sup>4</sup>

«ومع شرط» لالتباسها بالموذنة بالقسم نحو إن زيدا لئن تأتة يكرمك، «وجواب» فلا يقال إن زيدا من يأتة ليكرمه، «تمنع والواو» المغنية عن الخبر كقوله :

589- قدغ عنك ليلي إن ليلي وشأنها جرى دون ليلي ماثل القرن أعضب <sup>5</sup>

خلافاً للكسائي، وحكى إن كل ثوب لوئمنه <sup>6</sup>، «والتنفيس معه تقع» نحو إن زيدا لسوف يقوم «واسمية أولها بها أحق» من ثانيها، كقوله :

<sup>1</sup>- آل عمران 61.

<sup>2</sup>- الحجر 23.

<sup>3</sup>- النازعات 26.

<sup>4</sup>- هذا البيت ليس في نسخة ابن كداء، ويأتي في نسخة ابن عبد الودود بعد بيت ابن بونا الذي أوله: والحققت بأن لكن.

<sup>5</sup>- من الطويل ولم أقف على قائله. المغني 1068. وروايته إذا قيل سيروا إن ليلي لعلها... إلخ. ولا شاهد فيه حينئذ. الأعضب: ذو القرن المكسور، وبه تتشاعم العرب. الشاهد فيه عدم ورود لام الابتداء مع الواو المغنية عن الخبر في "إن ليلي وشأنها...".

<sup>6</sup>- "خلافاً"... إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

590- إِنْ الْكَرِيمَ لَمَنْ يَرْجُوهُ نَوْ جِدَّةٍ      وَلَوْ تَعَدَّرَ إِيصَالَ وَتَثْوِيلًا<sup>1</sup>  
ومن دخولها على الثاني قوله:

591- فَإِنَّكَ مَنْ حَارَبْتَهُ لِمُحَارَبٍ      شَقِيٍّ وَمَنْ سَأَلْتَهُ لِسَعِيدٍ<sup>2</sup>  
«وقبل» معمول «محمول بها قد التحق» نحو إني لأحمد الله لصالح، «ويعد لكن»،  
كقوله:

592- يَلُومُونَنِي فِي حُبِّ لَيْلَى عَوَازِلِي      وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدٍ<sup>3</sup>  
«وأمسى»، كقوله :

593- مَرُّوا عَجَالِي فَقَالُوا كَيْفَ سَيِّدُكُمْ      فَقَالَ مَنْ سَأَلُوا أَمْسَى لِمَجْهودًا<sup>4</sup>  
«وأرى»، كقوله :

594- رَأَوْكَ لَقِيَ ضَرَاءَ أَعْيَتْ فَنَبَّأُوا      بِكَفَيْكَ أَسْبَابَ الْمُتَى وَالْمَارِبِ<sup>5</sup>  
«وإن»، كقوله :

---

<sup>1</sup> - البيت من البسيط ولم أقف على قائله. وهو من شواهد شرح الألفية لابن الناظم 170. المساعد 320/1. الشاهد "لَمَنْ يَرْجُوهُ نَوْ جِدَّةٍ" حيث تكررت لام الابتداء مع أول الجملة الاسمية.

<sup>2</sup> - لأبي عزة الجمحي من قصيدة من الطويل في مدح النبي صلى الله عليه وسلم . الدرر 115/1. المساعد 312/1. الشاهد في "مُحَارَبٍ" حيث دخلت لام الابتداء على ثاني جزأي الجملة الاسمية الواقعة خبر إن.

<sup>3</sup> - البيت من الطويل ولا يعلم قائله. السيوطي 371. المغني 420 و 543. شرح الألفية لابن الناظم 172. المساعد 323/1. الدرر 116/1. العيني/ الأشموني 280/1. ابن عقيل 99. الكافية 223. العميد: الذي هده العشق. الشاهد فيه "لَعَمِيدٍ" حيث دخلت لام الابتداء على خبر لكن.

<sup>4</sup> - من البسيط وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها. المساعد 321/1. الأشموني 280/1. شرح ابن عقيل 100. شرح الكافية 225. الدرر 323/1. الشاهد فيه "لِمَجْهودًا"، حيث دخلت لام الابتداء على خبر أمسى.

<sup>5</sup> - البيت من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 324/1. الشاهد فيه "لَقِيَ ضَرَاءَ" حيث دخلت لام الابتداء على أحد معمولي رأى وهو الجار والمجرور.

595- لقد علمتُ أسدًا إنَّنا لهم يومَ نصرٍ لنعمِ التَّصير<sup>1</sup>  
«ما»، كقوله :

596- أمسى أبانٌ ذليلاً بعدَ عزَّتِه وما أبانُ لمنْ أعلامِ سودان<sup>2</sup>  
«زال»، كقوله :

597- وما زلتُ من ليلي لذنْ أنْ عرفْتُها لكالهائمِ المُقْصَى بكلِّ مراد<sup>3</sup>  
«ومبتدا»، كقوله :

598- أمُّ الحُلَيْسِ لعجوزٌ شهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظَمَ الرَّقَبَةِ<sup>4</sup>  
«تري زائدة ومطلقاً» مع تأكيد الخبر أو تجريده «قد جعلت» زائدة. «من قبل همز  
إن، أنْ ها أبدلت» مع تأكيد الخبر أو تجريده، كقوله :

599- لهنَّكَ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوْ سِيمةٌ على هَنواتٍ كاذبٍ مَنْ يَقولُها<sup>5</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - البيت من المتقارب، ولم أقف على قائله. التصريح 255/1. الشاهد في لنعم حيث دخلت لام  
الابتداء على خبر إن.

<sup>2</sup> - من البسيط ولم أقف على قائله. الأشموني 280/1. المساعد 324/1. الدرر 117/1. الشاهد فيه  
"لمن أعلام" حيث دخلت لام الابتداء على خبر ما العاملة عمل ليس. وذهب الكوفيون إلى أن اللام  
بمعنى إلا فلا شاهد فيه وهذا المعنى أقرب للمراد من البيت.

<sup>3</sup> - لكثير عزة من قصيدة من الطويل. السيوطي 372. شرح الألفية لابن الناظم 172. المساعد  
324/1. الدرر 117/1. الأشموني 280/1. الكافية 227. المغني 422. المراد بفتح الميم: اسم مكان  
من الارتياح. الشاهد فيه "لكالهائم" حيث دخلت لام الابتداء على خبر زال.

<sup>4</sup> - من رجز ينسب لرؤية أو لعنترة بن عروس. المغني 413. الأشموني 280/1. ابن عقيل 101.  
شرح الألفية لابن الناظم 173. الكافية 224. الشهرية: الفانية، "من" في قوله: ترضى من اللحم،  
بمعنى بدل. الشاهد فيه "لعجوز" حيث دخلت لام الابتداء على خبر المبتدأ "أم الحليس".

<sup>5</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 325/1. الدرر 118/1. اللسان: مادة هنا. الهنوات،  
جمع هنة لإحدى خصال الشر. الشاهد فيه "لهنك" حيث زيدت لام الابتداء على إن المبدلة همزها هاء  
مع تأكيد الخبر.

600- ألا يا سَنَّا برق على قُللِ الجَمَى لَهَنَّاكَ من برقِ عليِّ كَرِيمٍ<sup>1</sup>  
«وبعد كان، بعد إن وجدا ذا اللام غير زائد قد وردا» كقول أم حبيبة<sup>2</sup>: إني كنت  
عن هذا لَعْنِيَّة، وإن زيدا كان لِقَائِمًا.

ووصل ما بذِي الحروفِ مُبْطِلٌ إعمالها وقد يُبْقَى العَمَلُ  
«ووصل ما» زائدة «بذِي الحروف مبطل إعمالها» لزوال اختصاصها بالأسماء،  
نحو {إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا<sup>3</sup>، {كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ<sup>4</sup>، وقوله:

601- ولو أَنَّمَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي ولم أَطْلُبْ قَلِيلًا مِنَ المَالِ<sup>5</sup>  
وقال:

602- وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِإِمْجَدٍ مُؤَثَّلٍ وقد يُدْرِكُ المَجْدَ المُوَثَّلَ أَمْثَالِي<sup>6</sup>  
وقال:

603- أَعْدُ نَظْرًا يَا عِبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا أَضَاعَتْ لَكَ النَّارُ الحِمَارَ المَقْيَدَا<sup>7</sup>

1- لغلام من بني كلاب، أول بيتين من الطويل قالهما وقد رأى برقًا على أرضهم بعد أن ألجأهم القحط إلى المدينة. وبعده:

لمعت اقتداء الطير والقوم هُجَعٌ فهيجت أحزاننا وأنت سليم

المساعد 125/1. الدرر 118/1. المغني 414. وأسندته محققه إلى رجل من نمير. القل: جمع قلة وهي أعلى الجبل. الشاهد في "لهنك" حيث زينت لام الابتداء قبل إن المبذلة همزتها هاء مع عدم تأكيد الخير.

2- هي أم المؤمنين رملة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا الأثر قالته عند ما نعي لها أبو سفيان. صحيح البخاري في باب الجنائز.

3- الأنبياء 107.

4- الأنفال 6.

5- لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. راجع الشاهد رقم 76. الشاهد فيه بطلان عمل أن لوصلها بما الزائدة في "ولو أنما".

6- هذا الشاهد والذي قبله من قصيدة واحدة. المؤتل: الذي له أصل والكثير. الشاهد فيه بطلان عمل لكن لوصلها بما الزائدة في "ولكنما".

7- للفرزدق من قصيدة من الطويل. الديوان 161، وروايته: فربما أضاعت؛ ولا شاهد فيه بهذه الرواية. الأشموني 284/1. السيوطي 454. الأغاني 61/8، ونسبه إلى ابن أبي ربيعة. الشاهد فيه بطلان عمل لعل لوصلها بما الزائدة في "لعلما".

«وقد يُقَى العمل» في لبت كثيرا لبقاء اختصاصها بالأسماء على الأصح وروي بهما، قوله:

604- قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدْ<sup>1</sup>  
وفي إن قليلا، وهل يمنع قياس ذلك في البواقي مطلقا أو يسوغ مطلقا، أو في لعل فقط، أو فيها وفي كأن، أقوال.

وبعد لبت مَوْضِعَ الْجَزَائِنِ حَلٌّ أَنْ وَالْإخْفَشُ يَرَى كَذَا لَعْلٌ  
«وبعد لبت موضع الجزأين حل»، كقوله :

605- فَيَا لَيْتَ أَنْ الظَّاعِنِينَ تَلَقَّوْا لِيُعْلَمَ مَا بِي مِنْ جَوَى وَغَرَامٍ<sup>2</sup>  
وقوله :

606- أَلَا لَيْتَ أَنِّي يَوْمَ تَدْنُو مِنِّي شَمِمْتُ الَّذِي مَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالْقَمِ<sup>3</sup>  
«والاخفش يرى كذا لعل» قياسا على ليس؛ ويرده أن السماع مع لبت فقط<sup>4</sup>

وَجَائِزٌ رَفَعَكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنصُوبٍ إِنْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا  
وَأَلْحَقْتَ بَانَ، لَكِنَّ وَأَنْ مِنْ دُونِ لَيْتٍ وَلَعْلٍ وَكَأَنَّ

«وجائز رفعك معطوفا على منصوب إن» مراعاة لمحلّه عند غير المحققين، «بعد أن تستكملا» خبرها، كقوله :

607- فَمَنْ يَكُ لَمْ يُنْجِبْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ فَإِنَّ لَنَا الْأُمَّ التَّجِيْبَةَ وَالْأَبَ<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - تقدم في الشاهد رقم 168. الشاهد فيه بطلان عمل لبت لوصلها بما الزائدة في "الأليتما". راجع رقم 1540.

<sup>2</sup> - البيت من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 330/1. الشاهد فيه "أن الظاعنين" حيث حلت أن وصلتها محل اسم لبت وخبرها.

<sup>3</sup> - ينسب لعمر بن أبي ربيعة، وهو من الطويل. الشاهد فيه "ليت أني يوم تدنو منيتي شممت" حيث حلت أن وصلتها محل اسم لبت وخبرها.

<sup>4</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد اللودود.

<sup>5</sup> - لم أقف على قائله. وهو من الطويل. التصريح 227/1. الأشموني 285/1. شرح الألفية لابن الناظم 175. الكافية 251. الدرر اللوامع على همع الهوامع 179/6. أنجبت المرأة: ولدت النجباء وهم الأفاضل الكرام. الشاهد فيه رفع المعطوف وهو "الأب" على محل رفع منصوب إن وهو "الأم" بعد استكمال خبرها وهو "لنا".

لا قبله مطلقا خلافا للكسائي، ولا يشترط خفاء إعراب اسمها خلافا للفراء، وإن  
ثوهم ما رأياه فُدِّر تأخير المعطوف أو حذف خبر قبله نحو {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلُّونَ} <sup>1</sup>، وقوله:

608- وَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلَهُ فَإِنِّي وَقِيَارٌ بِهَا لَغْرِيبٌ <sup>2</sup>  
ونحو {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ} <sup>3</sup>.  
«وألحقت بإن لكن» اتفاقا، قال:

609- وما قصرت بي في التَّسامي خُوْلَةٌ ولكنَّ عَمِّي طَيِّبُ الْأَصْلِ وَالْخَالُ <sup>4</sup>  
«وأن» على الأصح إذا تقدمها علم أو ما في معناه، نحو: {وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ} <sup>5</sup>. الآية. ومنه عند الكسائي والفراء، قوله:

610- وَإِلَّا فاعلموا أَنَا وَأَنْتُمْ بُعَاةٌ مَا بَقِينَا فِي شِقَاقٍ <sup>6</sup>  
«من دون ليت ولعل وكان» خلافا للفراء، تمسكا بظاهر قوله:  
611- يَا لَيْتِي وَأَنْتِ يَا لِمَيْسُ بِلِدَّةٍ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسُ <sup>7</sup>

1- الأحزاب. 56.

2- لضابئ بن الحارث البرجمي. وهو من الطويل. الكتاب 75/1. السيوطي 715. العيني/ الأشموني  
286/1. التصريح 228/1. ابن عقيل 150 و376/1. الدرر 182/6 و185. المغنبي 293. حماسة  
أبي تمام بشرح المرزوقي 936. اللسان: مادة (قير). الشاهد في "وقيار" حيث رفع على العطف على  
محل اسم إن قبل أن تستوفي خبرها، وذلك جائز عند الكسائي والفراء، مؤول عند الجمهور. والتقدير  
فإني لغريب وقيار لغريب أو فإني لغريب وقيار.

3- المائة 69. الشاهد في آخر الآية {إن الله بريء من المشركين ورسوله}.

4- البيت من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 287/1. التصريح 227/1. الدرر 186/6.  
الشاهد في "والخال" حيث رفعت بالعطف على محل منصوب لكن، بعد استيفاء خبرها.

5- التوبة 2.

6- لبشر بن أبي حازم أو ابن حازم، وهو من الوافر. الكتاب 156/2. شرح الألفية لابن  
الناظم 177. المساعد 337/1. التصريح 228/1. شرح الكافية 255. الشاهد فيه رفع أنتم بالعطف  
على محل اسم إن قبل أن تستوفي خبرها.

7- من رجز للعجاج الصبان 230/1. الكافية 256 و514. الشاهد فيه "وأنت" حيث رفع المعطوف  
على محل منصوب "ليت" قبل أن تستوفي خبرها، وذلك جائز عند الفراء كما أوضح صاحب الطرة.

وأولَ بأن الجملة حالية أي وأنت معي، والخبر: في بلدة.

وما سوى البدل يُشبه التَّسْقُ بِإِنْ ظَنَّ عند بعض النَّحْوِ  
«وما سوى البدل» من التَّوابع «يُشبه التَّسْقُ» عند الجرمي<sup>1</sup> والفراء والزجاج، وندر  
إنهم أجمعون ذاهبون، وإنك وزيد ذاهبان<sup>2</sup>. «بِإِنْ ظَنَّ عند بعض النَّحْوِ» وهو  
الكسائي في جواز رفع المعطوف على أول منصوبيها بشرط خفاء إعراب الثاني  
كظننت زيدا أكرمني وعمرو، وظننت زيدا من يكرمني وعمرو.

وَحَقَّقْتَ إِنْ فَقَلَ الْعَمَلُ وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ  
وَرُبَّمَا اسْتُعْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَأَ مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا  
وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا تَلْفِيهِ غَالِبًا بِإِنْ ذِي مُوَصَّلًا

«وَحَقَّقْتَ إِنْ فَقَلَ الْعَمَلُ» لزوال اختصاصها بالأسماء، نحو لو إنَّ كلاً لما لِيُوقِيَنَّهَمْ  
رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ<sup>3</sup>. والأكثر الإهمال نحو لو إنَّ كلاً لما جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ<sup>4</sup>، {إنَّ كلاً  
نَقَسَ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ<sup>5</sup>، «وتلزم اللام» الفارقة بين النفي والإثبات ما لم يمنع مانع،  
كقوله:

612- إِنْ الْحَقُّ لَا يَخْفَى عَلَى ذِي بَصِيرَةٍ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْدَمْ خِلَافَ الْمُعَانِدِ<sup>6</sup>  
وهل هي لام ابتداء أو لام اجْتِلَيْتَ للفرق، قولان. ويظهر أثر الخلاف في قوله  
صلى الله عليه وسلم: «قد علمنا إن كنت لموقنا»<sup>7</sup>. فعلى الأول يجب كسر إن، وعلى  
الثاني يجب فتحها. هذا «إذا ما تُهْمَلُ، ورُبَّمَا اسْتُعْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَأَ مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ  
مُعْتَمِدًا» على قرينة تبين المراد، كقوله:

1 - هو أبو عمر صالح بن إسحاق (ت 225 هـ): نحوي أخذ عن الأخفش ويونس.

2 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

3 - هود 111.

4 - يس 32.

5 - الطارق 4.

6 - البيت من الطويل. ولم أقف على قائله. المغني 417. السيوطي 368. الشاهد فيه «إنَّ الحق لا

يخفي»، حيث سقط اللام من الخبر بعد «إنَّ المخففة من إنَّ»، وسبب ذلك نفي الخبر.

7 - البخاري من حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق، كتاب العلم، وكتاب الجمعة.

613- أنا ابنُ أباة الضَّيِّمِ من آل مالِكٍ وإن مالِكٌ كانت كرامَ المعادن<sup>1</sup>  
«والفعلُ إن لم يكُ ناسِخًا» أصلا أو صفة أو نافية أو منفية «فلا تُثْفِيه غالبًا بانِ ذِي  
مُوصَلًا». ومن غير الغالب: إن يزيناك لنفسك وإن يشيناك لهي<sup>2</sup>، ولا قياس على  
قوله:

614- شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمَّدِ<sup>3</sup>  
خلافًا<sup>4</sup> للأخفش والكوفيين ولا تعمل عندهم ولا تؤكد بل تفيد النفي، واللام  
للإيجاب.

وإن تُخَفِّفَ أَنْ فاسمُها اسْتَكَنَّ  
وإن يَكُنْ فِعْلا ولم يَكُنْ دُعا  
فالأحْسَنُ الفِصْلُ بَقَدِ أو نَفِي أو  
وَحَقَّقَتْ كَأَنَّ أَيْضا فَنُوي  
والخبرَ اجْعَلْ جَمَلَةً من بَعْدِ أَنْ  
ولم يَكُنْ تَصْرِيْفُهُ مَمْتِنَعًا  
تَنْفِيْسِ أو لو وقليلٌ ذَكَرُ لَوْ  
منصوبُها وثابتُها أَيْضا رُوي

«وإن تُخَفِّفَ أَنْ فاسمُها اسْتَكَنَّ» وجوبا ضمير شأن أو غيره إلا في الضرورة،  
كقوله:

<sup>1</sup> - للطرماح الحكم بن حكيم، من قصيدة من الطويل. التوضيح 231/1. شرح الألفية لابن  
الناظم 179. الدرر 118/1. الأشموني 279/1. ابن عقيل 103، وروياته: "نحن أباة". أباة: جمع أبي  
للقانع. الضيم: الظلم. المساعد 326/1. الكافية 348. أباة جمع أبي للقانع. الضيم: الظلم. الشاهد فيه  
"وإن مالِكٌ كانت كرام"، حيث استغني عن لام الابتداء جوازا عند بيان المراد لقريئة أن المقام مقام  
فخر فلا يمكن توهم النفي.

<sup>2</sup> - من أمثلة شرح الألفية لابن الناظم.

<sup>3</sup> - لعاتكة بنت زيد العدوية، من قطعة من الكامل تخاطب فيها عمرو بن جرموز، قائل الزبير بن  
العوام رضي الله عنه يوم الجمل. العيني/الأشموني 290/1. ابن عقيل 104. الكافية 247. التوضيح  
231/1. المساعد 327/1. الدرر 119/1. شلت يمينك بفتح الشين أفصح من ضمها، وهي إخبار  
معناه الدعاء. الشاهد فيه "إن قتلت" حيث وصل الفعل غير الناسخ، وهو "شلت" بأن المخففة، وهو نادر  
لا يقاس عليه.

<sup>4</sup> - في نسخة ابن كداه، وفاقا، بدل: خلافا. وقد أثبتنا ما في بقية النسخ لأنه يوافق ما في الأشموني  
والتوضيح.

615- بأُنك ربيعٌ وغيثٌ مريعٌ وأُنك هناك تكونُ التَّمالا<sup>1</sup>  
وقوله:

616- فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخلُ وأنتِ صديق<sup>2</sup>  
«والخبرَ اجعلْ جملةً» اسمية مجردة أو مصدرية بلا أو بأداة شرط أو برب نحو  
{وآخرُ دَعَوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}<sup>3</sup>، وأشهد أن لا إله إلا الله، وقوله:

617- وعلمتُ أن من تَتَقَفُونَ فائتُه جَزْرٌ لِخَامِعَةٍ وفرخ عُقاب<sup>4</sup>  
وقوله:

618- تَيَقَّنْتُ أَنْ رَبَّ امْرئٍ خَيْلَ خَانِنًا أمينٌ وَخَوَانٍ يُخَالُ أمينا<sup>5</sup>  
أو فعلية حكمها التجريد إن كانت جامدة أو دعائية نحو {وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى}<sup>6</sup>، {والخامسةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا}<sup>7</sup>، {أَنْ بوركَ مَنْ فِي النَّارِ}<sup>8</sup>، «من بعد أن، وإن يكن» الخبر «فِعلا ولم يكن» ذلك الفعل «دُعا ولم يكن تصريحه ممتنعاً

<sup>1</sup> - في نسخة ابن كداه: "وغيث مريء" والصواب ما أثبتناه، والبيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب من قصيدة من المتقارب، وقبله:

لقد علم الضيف والمرملون إذا غبر أفقٌ وهبت شمالا

السيوطي 36. التصريح 232/1. العيني/الأشموني 291/1. والبيتان معا في شرح الألفية لابن الناظم 180. شرح الكافية 229. المغني 38. غيث مريع: تمرع منه الأرض أي تخصب. التَّمال بكسر المثلثة: الغياث. الشاهد فيه: "أنك" حيث ظهر اسم أن المخففة في الضرورة.

<sup>2</sup> - البيت من الطويل، ولم يسم قائله. السيوطي 35. المساعد 330/1 و60/3. الأشموني 290/1. ابن عقيل 105. المغني 744. سينكرر في 1909. الشاهد فيه: "أنك" كسابقه.

<sup>3</sup> - يونس 10.

<sup>4</sup> - البيت من الكامل، ولم أقف على قائله. المساعد 331/1 و288/2. وقال محققه: لم أجده بين مراجعي. تَتَقَفُونَ: تظفرون به. الشاهد "أن من"، حيث ورد خبر أن المخففة جملة اسمية مصدرية بأداة شرط.

<sup>5</sup> - من الطويل. المساعد 331/1 و288/2. وقال محققه: إن قائله ليس معروفًا. الدرر 119/1 و123/4. الشاهد فيه "أن رب امرئ" حيث جاء خبر "أن" المخففة جملة اسمية مصدرية برب.  
<sup>6</sup> - النجم 38.

<sup>7</sup> - النور 9. في قراءة نافع وقرأ غيره أن غضب الله.

<sup>8</sup> - النمل 8.

فالأحسنُ الفصلُ بقَد» نحو {وَنَعَلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا}<sup>1</sup>، «أو نفي» بلا أو لم أو إن نحو {وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونَ فِتْنَةً}<sup>2</sup>، {أَيْحْسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدًا}<sup>3</sup>، «أو تنفيس» نحو {عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ}<sup>4</sup>. وقال:

619- فاعلمْ فِعْلُ المرءِ يَنْفَعُهُ أن سوف يأتي كلُّ ما قُدِرَا<sup>5</sup>  
«أو لو» نحو {وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا}<sup>6</sup> «وَقَلِيلٌ نَكَرُ لَوْ» في كتب النحاة، ومن غير  
الأحسن قوله:

620- عَلِمُوا أَنْ يُؤْمَلُونَ فَجَادُوا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ<sup>7</sup>  
«وخفت كأن أيضا فنوي منصوبها» كثيرا، كقوله:

621- وَصَدْرٌ مُشْرِقٌ لِلْوَنِ كَأَنْ تَدْيَاهُ حَقَّانِ<sup>8</sup>  
«وثابتا أيضا روي» في الشعر قليلا، كقوله:

1 - المائدة 113.

2 - المائدة 71.

3 - البلاد 7.

4 - المزمل 18.

5- البيت من السريع، عكسا لما في العيني/الأشموني 292/1 من أنه من لرجز. وسينكرر في رقم 971. وهو من الشواهد التي لم يسموا قائلها. السيوطي 638. ابن عقيل 106. المغني 744. الدرر 30/4. الشاهد فيه "أن سوف يأتي"، حيث جاءت الجملة الفعلية الواقعة خبر "أن" المخففة مصدرة بسوف.

6 - الجن 6.

7 - هذا أيضا من الشواهد التي لم يسموا قائلها، وهو من الخفيف. للتوضيح 233/1. المساعد 331/1. الدرر 120/1. ابن عقيل 107. العيني/الأشموني 292/1. الكافية 238 و996. الشاهد فيه أن يؤملون، حيث لم يفصل بين أن المخففة وبين خبرها، وذلك غير مستحسن.

8 - من الهزج، وهو من الخمسين التي لا يعلم قائلها. الكتاب 135/2 و140؛ وروايته: مشرف النحر. وفي الدرر 120/1: مشرق النحر كأن تدييه غان. المساعد 332/1. الأشموني 293/1. شرح الألفية لابن الناظم 184. ابن عقيل 108. الشاهد فيه "كأن تدياه" حيث خفت كأن وحذف منصوبها. والتقدير كأنه تدياه حقان.

622 - كان ورديه رشاء خلب<sup>1</sup>.

وروي بهما وبالجر<sup>2</sup> قوله:

623 - ويومًا ثوافينا بوجهٍ مُقسَّمٍ كأن ظبيةً تُعْطو إلى وارق السلم<sup>3</sup>

وإن يكُ الخبرُ فعلاً فافصلاً  
لكنَّ إنَّ حَقَّقْتَهَا فَاَهْمِلاً  
بلمَّ وقد كما بأنَّ قد فِعْلاً  
ويونسُ مُجَوِّزٌ أنَّ تَعْمَلاً  
لا تُحَذِفُ النَّونَ فِي الاِخْتِيَارِ  
مِنْهَا إِذْنُ لَكُنْ فِي الاِضْطِرَّارِ

«وإن يكُ الخبرُ فعلاً فافصلاً بلمَّ وقد كما بأنَّ قد فِعْلاً» نحو {كَأَنَّ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ}<sup>4</sup>  
وقوله:

624- كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حَمَى يَبْقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزًّا<sup>5</sup>.

وقوله:

625- كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونَ إِلَى الصَّقَا أُنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - رجز من شواهد الكتاب 164/3 و165. ونكر محققه أنه من ملحقات ديوان رؤبة 169. شرح الألفية لابن الناظم 183. اللسان (مادة خلب). الشاهد فيه "كأن ورديه"، حيث ذكر اسم كأن المخففة وذلك نادر.

<sup>2</sup> - وبالجر ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>3</sup> - البيت من الطويل، وهو لباغث بن صريم اليشكري أو أرقم بن علباء، أو علباء بن أرقم اليشكري. التصريح 234/1. شرح الألفية لابن الناظم 183. وجه مقسم: جميل القسمات. تعطو: تتطاول للتناول. السلم: نبت، ووارقه: مورقه. يروي برفع ظبية فيكون الشاهد فيه حذف اسم كأن المخففة، والتقدير: كأنها ظبية، وبنصبها فيكون الشاهد فيه ذكر اسم كأن للمخففة وخبرها محذوف، والتقدير: كأن مكانها ظبية، ويروي بالجر على زيادة إن. سيتكرر في 1301 و1747.

<sup>4</sup> - يونس 24.

<sup>5</sup> - تقدم في رقم 352. الشاهد فيه: كأن لم يكونوا، حيث فصلت كأن عن خبرها بلم.

<sup>6</sup> - ينسب لمضاد بن عمرو أو لعمر بن مضاد الجرهمي. أول بيتين من الطويل قالهما عند ما سلم مفاتيح مكة إلى قصي، مجسداً بذلك تحويل زعامتها من جرهم إلى مضر. وبعده: بلى نحن كنا أهلها فأبادنا صروف اللبالي والجدود العوثر الشاهد في "كأن لم يكن" كسابقه.

وقوله:

626- لا يَهُولُكَ اصْطِلَاءُ نَظِي الحَرِّ بِ فَمَحْنورُها كَأَنَّ قَد أَلَمَّا<sup>1</sup>

وقوله:

627- أَرَفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكابِنَا لَمَّا نَزَلَ بِرِحالِنَا وَكَأَنَّ قَد<sup>2</sup>

«لكنَّ إِن حَقَّقَها فَأَهْمِلًا وَيونس مُجَوِّزٌ» هو والأخفش «أَنَّ تَعْمَلًا» نحو لَوَكِن اللهُ قَتَلَهُمْ<sup>3</sup> في قِراءة، «لا تَحْذِفِ النَّونَ في الإِختِيارِ مِنْها إِنَّنْ» أي إِذا خَفِفت «لكنَّ في الاِضْطِرارِ» قَبْل ساكن<sup>4</sup>، كقولهِ:

628 - وَلستُ بِأَتيهِ وَلا أَسْتَطِيعُهُ وَلاكَ اسقِنِي إِِنْ كانَ ماؤُكَ ذا فَضْلٍ<sup>5</sup>

### لا التي لنفي الجنس

مُفَرِّدَةٌ جاعِثُكَ أو مُكَرَّرَةٌ	عَمَلٌ إِِنَّ اجْعَلْ لَلا في نَكِرَةٍ
وَبَعْدَ ذاكِ الخَبَرِ اذْكَرَ رافِعَةٌ	فَاتصِبْ بِها مُضَافًا أو مُضارِعَةٌ
حَوَّلَ وَلا قوَّةَ وَالنَّائِي اجْعَلًا	وَرَكَّبِ المُفَرِّدَ فَاتحًا كَلا
وَإِنْ رَفَعْتَ أو لا تَنْصِبُ	مَرْفوعًا أو مَنصوبًا أو مُرَكَّبًا

«لا التي لنفي الجنس» وتسمى "لا التبرية" والعاملة عمل إن.

<sup>1</sup> - من الخفيف ولم يعرف قائله. المساعد 332/1. التصريح 235/1. الأشموني 294/1. الشاهد فيه "كان قد ألما"، حيث فصلت كان المخففة عن خبرها الواقع فعلا بقد.

<sup>2</sup> - للنايعة النيباني من قصيدة من الكامل يصف فيها المتجردة زوج النعمان بن المنر. أشعار الشعراء السنة 229. الشاهد فيه "كان قد" حيث فصلت كان المخففة عن خبرها الواقع فعلا محذوفًا، والتقدير وكأنه قد أرف. سينكرر في رقمي 1841 و2008.

<sup>3</sup> - الأنفال 17. قرأها ابن عامر وحمزة والكسائي بتخفيف النون ورفع اسم الجلالة.

<sup>4</sup> - قبل ساكن ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>5</sup> - للنجاشي الحارثي من قصيدة من الطويل. السيوطي 464. المغني 539. الأشموني 271/1. الشاهد فيه "ولاك" حيث حذف النون من لكن قبل ساكن اضطرارا.

«عمل إن اجعل للا» النافية للجنس على سبيل التخصيص، وشذ أعمال الزائدة، كقوله:

629- لو لم تكن عطفان لا نوبَ لها      إنن للام نوو أحساها عَمَرًا<sup>1</sup>  
«في نكرة مفردة جاءتك» كلا أحد معنا<sup>2</sup> «أو مكررة» كلا حول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم<sup>3</sup>. «فانصب بها» منكرة «مضافا» نحو لا غلام سفر حاضر ولا طالب  
علم محروم<sup>4</sup> «أو مضارعة» وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، إما بعمل أو  
عطف، نحو: لا قبيحا فعله محمود، ولا طالعا جبلا حاضر، ولا خيرا منك عندنا،  
ونحو: لا ثلاثة وثلاثين هنا. «وبعد ذلك» النصب لا قبله، خلافا لأبي عثمان<sup>5</sup>،  
وشذ: لا منها بد، «الخبر انكر رافعة» بها اتفاقا، وكذا بعد التركيب على الأصح  
«وركب المفرد» مع "لا" تركيب خمسة عشر حال كونك «فاتحا كلا حول ولا قوة»  
وإن كان مثني أو مجموعا على حده بني على الياء كقوله:

630- تَعَزَّ فلا إلفين بالعيش مُعَا      ولكن لوراد المنون تتابع<sup>6</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - للفرزدق من قصيدة من البسيط في هجاء عمر بن هبيرة الفزاري. الديوان 203. العيني/  
الأشموني 4/2. التصريح 237/1. المساعد 342/1. الدرر 227/1. الشاهد في "لا نوب" حيث  
نصبت "لا" الزائدة المبتدأ اسما لها، أما خبرها فهو "لها". ودليل زيادتها أن المعنى المستفاد منها مستفاد  
من "لو" لأن لو شرطها ممتنع والغرض أنه منفي بلم، وامتناع النفي إثبات فدل على إثبات الذنب  
لغطفان. التصريح.

<sup>2</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup> - هي جزء من "الباقيات الصالحات" والأحاديث في فضلها كثيرة، فقد أورد مالك في كتاب النداء  
للصلاة عن عمارة بن صياد عن سعيد بن المسيب أنه سمعه يقول: في "الباقيات الصالحات" إنها قول  
العبد الله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، وإنما أوردتها تامة  
بالعلي العظيم. الترمذي. وهذه الطرة أيضا ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>4</sup> - ولا طالب إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>5</sup> - هو الجاحظ عمرو بن بحر (ت 255هـ). اشتهر بسهولة أسلوبه وسعة ثقافته. له كتب كثيرة، منها  
البيان والتبيين وحياة الحيوان والبخلاء.

<sup>6</sup> - لم يسموا قائله، وهو من الطويل. العيني/الأشموني 7/2. التصريح 239/1. شرح الألفية لابن  
الناظم 186. الشاهد فيه "لا إلفين" حيث بني اسم لا العاملة عمل إن الواقع مثني، على الياء.

631- يُحْشَرُ النَّاسُ لَا بَنِينَ وَلَا أَبَاءَ إِلَّا وَقَدْ عَنَّهُمْ شُؤُونَ<sup>1</sup>  
ولا عمل للا في لفظيهما خلافا للمبرد، والفتح في قوله:

632- إِنْ الشَّبَابَ الَّذِي مَجَّدَ عَوَاقِبَهُ فِيهِ يَلْدٌ وَلَا لِدَاتٌ لِلشَّيْبِ<sup>2</sup>  
وقوله:

633- لَا سَابِغَاتَ وَلَا جَاوَاءَ بِاسِيَلَةٍ نَقِي الْمَنُونِ لَدَى اسْتِيفَاءِ آجَالِ<sup>3</sup>  
أولى من الكسر عند ابن مالك، وقيل علة بنائه تضمن معنى من الاستغرافية بدليل ظهورها في قوله:

634- فَقَامَ يَبْزُودُ النَّاسَ عَنْهَا بِسِيْفِهِ فَقَالَ أَلَا لَا مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدِ<sup>4</sup>  
«والتَّانِي اجْعَلَا مَرْفُوعًا» بعد فتح كقوله:

635- هَذَا وَجَدَّكُمْ الصَّغَارُ بَعِيْنَهُ لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- من الخفيف. ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 7/2. التصريح 239/1. شرح الألفية لابن الناظم 187. الشاهد فيه "لا بنين" حيث بني اسم لا العاملة عمل إن، وهو جمع مذكر سالم، على الياء.

<sup>2</sup>- لسلامة بن جندل، من قطعة من البسيط. المساعد 340/1. الدرر 126/1. التصريح 238/1. ابن عقيل 109. العيني/ الأشموني 8/2. الشاهد فيه "لا لِدَات"، حيث فتحت تأوها في جمع المؤنث السالم، وهو أولى عند ابن مالك من كسرها.

<sup>3</sup>- من البسيط، وهو من شواهد شرح الألفية لابن الناظم 187 وقال محققه لم ينسب إلى قائل معين. العيني/ الأشموني 9/2. الشاهد فيه "لا سابغات" كسابقه.

<sup>4</sup>- تقدم في رقم 540. الشاهد فيه "لا من سبيل" حيث ظهرت من الاستغرافية في اسم لا العاملة عمل إن، وفيه الدليل على معناها إذا لم تذكر.

<sup>5</sup>- البيت من الكامل، وهو من شواهد الكتاب 292/2. وقد اختلف العلماء اختلافا كبيرا في قائله، فقيل لرجل من منحج، وهو قول سيبويه، وقيل لهما بن مرة أخي جساس، وقيل لرجل من بني عيد مناة، قيل الإسلام بخمسائة سنة، وهو قول ابن الأعرابي، وقيل لابن أحمر، وقيل لابن أبي ضمرة، وكان له أخ يدعى جندلا، وكان أبوه وأهله يؤثرونه عليه، فأنف من ذلك وقال قصيدة منها الشاهد رقم 368 المتقدم ورقم 812 لللاحق. ابن عقيل 111. العيني/ الأشموني 9/2. السيوطي 311. التوضيح 241/1. اللسان: مادة "حين". المغني 1014. شرح الألفية لابن الناظم 189. الشاهد فيه رفع "أب" بعد "لا" الثانية، بعد نصب "لا" الأولى اسمها.

«أَوْ مَتَّصُونَ» بعد فتح كقوله:

636- لا نَسَبَ اليَوْمَ ولا خَلَّةَ      اِسْعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعِ<sup>1</sup>  
«أَوْ مُرْكَبًا»<sup>2</sup> كلا حول ولا قوة، «وإن رَفَعْتَ أَوْ لا لا تَنْصِيأ» الثاني بل يتعين إما  
رفعه أو بناؤه على الفتح كقوله:

637- وما هَجَرْتِكَ حَتَّى قُلْتَ مُعَلِّئَةَ      لا نَاقَةَ لِي في هذا ولا جَمَلِ<sup>3</sup>  
وقوله:

638- فلا لَغَوَّ ولا تَأْتِمْ فِيها      وما فاهوا به أبداً مَقِيمِ<sup>4</sup>  
وكون ما عاملة كلا عُرِفَا      كمثل ما بأسَ عليك أن تُقِفَا  
وتتفصل المضامف باللام إذا      إلى مُعَرِّفٍ أَضِيفَ تَنفِذاً  
وقد يُقال لا أباك وامتنع      لا مَدَّ نَبِي اليَوْمَ لنا أو اسَّعْ

<sup>1</sup>- البيت من السريع، وأسندته في الكتاب 285/2 و309 لأُس بن العباس بن مُرداس السلمي. وقيل لأبي عامر جد العباس بن مرداس. العيني/ الأشموني 9/2. التصريح 241/1. السيوطي 363. المعنى 411 و1021. ابن عقيل 110. شرح الألفية لابن الناظم 188. للشاهد فيه: نصب الاسم بعد "لا" الثانية، المعطوفة على لا الأولى الناصبة. سينكرر في 2021.

<sup>2</sup>- زاد في نسخة ابن عبد اللود: بعد مركب نحو {لا يَبِّعُ فِيها ولا خَلَّة} في قراءة ابن كثير.

<sup>3</sup>- للراعي عبيد بن حصين التميمي، من قصيدة من البسيط. للكتاب 295/2. وروايته: وما صرمنتك ... إلخ. العيني/ الأشموني 11/2. التصريح 241/1. الدرر عرضاً 178/6. للشاهد فيه: رفع ما بعد لا الثانية، بعد رفع معمول لا الأولى، وهو جاتز.

<sup>4</sup>- لأمية بن أبي الصلت من قصيدة من الوافر في وصف أحوال أهل اللجنة. العيني/ الأشموني 11/2. ونقل العيني أنه مركب من بيتين،

الأول:      ولا لغو ولا تأتيم فيها      ولا حين ولا فيها مليم

الثاني:      وفيها لحم ساهرة وبحر      وما فاهوا به أبداً مقيم

التوضيح 241/1. الدرر 177/6. ابن عقيل 112. شرح الألفية لابن الناظم 189. شرح الكافية 264. اللغو: القول الباطل. للتأيم: الانتساب إلى الأتم. الشاهد فيه: لا تأتيم، حيث بني اسم لا الثانية بعد رفع ما بعد الأولى.

«وكونُ ما عاملة كلاً عُرِفَ كميلاً ما بأسَ عليكَ أنْ تَقِفَ»، وقوله:

639- فما بأسَ لو رَدَّتْ علينا نَحِيَّةً قليلاً على مَنْ يعرفُ الحقَّ عابِها<sup>1</sup>  
«ولتفصيل المضاف باللام»، وهذه اللام معتد بها من وجه غير معتد بها من وجه<sup>2</sup> زائدة  
لتأكيد معنى الإضافة لئلا يضاف إلى معرفة صريحا، نحو لا أبا لك ولا يدا لك، وقوله:

640- قد هَدَمُوا بَيْتَكَ لا أبا لكا وزَعَمُوا أَنَّكَ لا أبا لكا  
وَأَنَّ أَمْشِي الدَّالِّي حَوَالِكا<sup>3</sup>

وقوله:

641- لا تَعْنِينِ بما أسبابه عَسُرَتْ فلا يَدَا لامرئٍ إلا بما قَدَرَا<sup>4</sup>  
«إذا إلى مُعرِّفٍ أضيفَ تَنْقُذًا. وقد» لا يفصل فـ«يُقَالُ لا أباكَ» كقوله:

642- وقد ماتَ شَمَاحٌ وماتَ مُزَرَّدٌ وأيُّ كَرِيمٍ لا أباكَ مُخَلَّدٌ<sup>5</sup>  
«وامتتَع» أن تفصل اللام من المضاف بطرف اختيارا، نحو: «لا مُدَّ نَبِيي اليوم لنا»  
ولا غلامي<sup>6</sup> في الدار لزيد، كما لسيبويه «أو اتَّسَع» وفاقا ليونس<sup>7</sup>.

1- البيت من الطويل، ولم أقف على قائله. المغني 564. السيوطي 486. الشاهد فيه: فما بأس، حيث عملت ما عمل "لا" النافية للجنس، فركب معها اسمها، كما يفعل مع لا.

2- وهذه إلخ.. ليس في نسخة ابن عبد الودود.

3- رجز يزعمون أنه من كلام الضب لما كانت الحيوانات تتكلم. الكتاب 351/1. اللسان: مادة "حول" و"دال". الدرر 119/1. الدالّي: مشبهة فيها ضعف وعجلة. الشاهد فيه "لا أبا لكا ولا أبا لك"، حيث فصل باللام فيهما بين اسم لا المضاف وما أضيف إليه باللام لئلا يضاف اسم "لا" إلى معرفة. سيتكرر في رقم 826.

4- من البسيط ولم أقف على قائله. وهو ليس في نسخة ابن عبد الله ولا محمد الحسن وحاشية في نسخة ابن عبد الودود. الشاهد في: فلا يدا لامرئٍ حيث فصل باللام بين اسم "لا" المضاف وبين ما أضيف إليه، إلا أن علة الفصل منفية وهي إضافة اسم "لا" إلى المعرفة. فتأمل.

5- لمسكين الدارمي، من قصيدة من الطويل. الكتاب 279/2. وروايته: وأي كريم لا أباك يمتع. وقال محققه: والبيت من أبيات عينية في الخزانة أورد فيها الشاعر أسماء عدد من الشعراء، وذكر مساقط رؤوسهم، وقبورهم، وأنهم ذهبوا ولم يبق منهم أحد. الشاهد فيه: لا أباك، حيث لم يفصل باللام بين اسم لا وبين ما يضاف إليه أصلا.

6- بعلامة السكون في نسخة ابن عبد الله وبعقف الباء في نسخة ابن عبد الودود، والطره بكاملها ليست في نسخة ابن كداه.

7- في نسختي ابن عبد الودود وابن عبد الله: "كما ليونس"؛ وفي نسخة محمد الحسن: أجاز يونس "لا يدي هنالك".

واختلفَ النَّحَاءُ فِي الْمُضَاهِي  
وَكُرَّرَنَّ لَا إِذَا مَا انْفَصَلَتْ  
مُعْرَقًا أَوْ إِنْ تَلَاهَا مُقْرَدٌ  
مَنْ جَعَلَ الْمُضْمَرَ وَالْمُشَارَ لَهُ  
لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
عَنْ اسْمِهَا أَوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ  
كَخَبْرٍ وَلَا ضَرْطِ رَارٍ تُقْرَدُ  
اسْمَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ فَانصُرْ عَادِلُهُ

«واختلفَ النَّحَاءُ فِي الْمُضَاهِي {لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ}»<sup>1</sup>، فجعله ابن مالك شبيها بالمضائف في الإعراب ونزع التنوين، وغيره مركبا محنوبا بعده الفعل خبرا. «وَكُرَّرَنَّ لَا» وجوبا على الأصح مع الإهمال في غير الضرورة<sup>2</sup>، خلافا للمبرد وابن كيسان، «إِذَا مَا انْفَصَلَتْ عَنْ اسْمِهَا» نحو {لَا فِيهَا عَوَلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ}<sup>3</sup> «أَوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ مُعْرَقًا» نحو لا زيد في الدار ولا عمرو، و{لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ ...}»<sup>4</sup> «أَوْ إِنْ تَلَاهَا مُقْرَدٌ كَخَبْرٍ» وحال ونعت نحو زيد لا كاتب ولا شاعر، وجاء زيد لا ضاحكا ولا باكيا، وقال:

643- سَابِكِيكَ لَا مُسْتَبَقِيًّا فَيُضْ عِبْرَةً وَلَا طَالِيًّا بِالصَّبْرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ<sup>5</sup>  
{وَوَظِلُّ مَنْ يَحْمُومٌ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ}<sup>6</sup> «وَلَا ضَرْطِ رَارٍ تُقْرَدُ» كقولهِ:

644- بَكَتْ جَزَعًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنْتْ رَكَائِبَهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا<sup>7</sup>  
وقال:

645- أَشَاءُ مَا شِئْتَ حَتَّى لَا أزالُ لِمَا لَا أَنْتِ شَائِيَةٌ مِنْ شَأْنِنَا شَائِيَةٌ<sup>8</sup>

<sup>1</sup> - فيه تضمين للآية للكرامة هود 43.

<sup>2</sup> - على الأصح إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود. وفيها بدل ذلك: في السعة.

<sup>3</sup> - الصافات 47.

<sup>4</sup> - يس 39.

<sup>5</sup> - البيت من الطويل، ولم أقف على قائله ولا وجدت من استشده به في المراجع التي بين يدي. الشاهد فيه: «ولا طاليا» حيث كررت لا المتبوعة بالحال.

<sup>6</sup> - الواقعة 47.

<sup>7</sup> - من الطويل، وهو من شواهد الكتاب 298/2. التي لا يعرف قائلها. الأشموني 18/2. شرح الكافية 271. الشاهد فيه «أن لا إلينا رجوعها» حيث لم تكرر «لا» المفصولة عن اسمها لضرورة الشعر.

<sup>8</sup> - من البسيط ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 5/2. التصريح 237/1. وروايته فيهما: من شأننا شائي، الشاهد فيه «لا أنت شائية» كسابقه.

وقال:

646- وأنتَ امرؤٌ مَّا خُلِقْتَ لغيرِنَا حَيَاتِكَ لَا نَفْعَ وَموئِكَ فَاجِعٌ<sup>1</sup>

وقال:

647- قَهَرْتَ العِدَا لَا مُسْتغِيثًا بَعْصَبَةٍ وَلكنْ بِأنوَاعِ الخَدَائِعِ وَالمَكْر<sup>2</sup>

وإنما أفردت في "لا نولك أن تفعلني" لتأويله بلا ينبغي لك «مَنْ جَعَلَ المُضْمَرَ والمُشَارَ له إِسْمِينَ فِي ذَا البَابِ» كالفراء قياسا على ما شذ من قولهم: لا هاذين ولا هاتين، «فانصُرْ عاذِلَةً».

ومُفْرَدًا نَعْنَا لِمَبْنِي يَلِي	وفافتَحَ أو انصِبْنَ أو ارقَعِ تَعْدِلِ
وغيرَ ما يَلِي وَغيرَ المَفْرَدِ	لَا تَبْنَ وَانصِبُهُ أو الرِّقَعِ اقْصِدِ
وَالعَظْفُ إِن لم تَتَكَرَّرْ لَا احْكُمَا	له بما لِلنَّعْتِ ذِي الفِصْلِ انْتَمَى
وَأعْطِ لَا مَع هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامِ	مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ
وَشَاعَ فِي ذَا البَابِ إِسْقَاطُ الخَبَرِ	إِذَا المَرَادُ مَع سُقُوطِهِ ظَهَرَ

«ومُفْرَدًا نَعْنَا لِمَبْنِي يَلِي» منعوته «فافتح» على أنه ركب معه قبل مجيء لا أو من تمامه، فصارا كأنهما تضمنا معنى من الاستغرافية أو فتحة إعراب، وحذف التنوين للمشاكلة؛ «أو انصبن» مراعاة لمحلّه أو لفظه وإن كان مبنيا لأن حركة البناء شبيهة بحركة الإعراب، بل الإعراب أصلها؛ «أو ارقع تعدل» مراعاة لمحلّه مع "لا" لا دليلا على إلغائها، خلافا لابن برهان<sup>3</sup>، «وغير ما يلي» منعوته<sup>4</sup> «وغير المفرد» وهو المضاف والمشبه به «لا تبن» لتعذر موجب البناء بالطول؛

<sup>1</sup> - من الطويل، وأسندته في الكتاب 305/2 لرجل من سلول لم يسمه. الأشموني 18/2. المساعد 346/1. الدرر 129/1. الكافية 270، وينسب للضحاك بن هشام الرقاشي يخاطب الحصين بن المنذر. الشاهد فيه: "حياتك لا نفع"، حيث تلا الخبر "لا"، ولم تتكرر اضطرارا.

<sup>2</sup> - البيت من الطويل ولم يسموا قائله. الأشموني 18/2. المساعد 346/1. الدرر 129/1 و 11/4. شرح الكافية 272. الشاهد فيه: لا مستغيثا، حيث جاءت لا قبل الحال، ولم تتكرر ضرورة.

<sup>3</sup> - هو عبد الله بن علي (ت 456 هـ). عالم من بغداد برع في اللغة والأدب.

<sup>4</sup> - "منعوته" ليست في نسخة ابن عبد الودود.

«وانصبته» نحو لا رجل صاحب بر فيها<sup>1</sup>؛ «أو الرفع اقصدي» كنعنت غير المبني على الأصح<sup>2</sup>. «والعطف إن لم تتكرر لا احكما له» وللبدل الصالحين لعملها «بما للنعن ذي الفصل انتمى» من جواز الرفع والنصب، كقوله:

648- فلا أبَ وابناً مثلُ مروانَ وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزراً<sup>3</sup>  
ولا أحد رجل وامرأة، وأما حكاية الأخفش: لا أحد رجل وامرأة بالفتح<sup>4</sup> فشاذ،  
«وأعط لا مع همزة استفهام» مطلقاً، ولو في التمني عند المازني والمبرد، «ما تستحق دون الاستفهام» على ما سبق بيانه كقوله:

649- ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جلدٌ إذا الأقي الذي لاقاه أمثالي<sup>5</sup>  
وقوله:

650- ألا عُمَرَ ولَى مُسْتَطَاعَ رجوعه فيرأب ما أثأت يدُ الغفلات<sup>6</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الله.

<sup>3</sup> - البيت من الطويل، وهو من شواهد الكتاب 285/2، دون إسناد لأحد. ونقل محققه عن الخزانة أنه من أبيات الكتاب الخمسين التي لا يعرف قائلها، وكذا في الدرر 72/6. قال ويسند في شرح شواهد الكشاف للفرزدق اهـ. قلت الذي في ديوان الفرزدق 200:

فدى لهما حيا نزار كلاهما إذا الموت بالموت ارتدى وتأزرا

ونسبه صاحب التصريح على التوضيح 243/1 لرجل من بني عبد مناة يمدح مروان بن الحكم وابنه عبد الله، وكذا في العيني/ الأشموني 13/2. الشاهد فيه: وابنا حيث نصب المعطوف على اسم لا، غير متكرر. وفيه يجوز النصب والرفع.

<sup>4</sup> - "بالفتح" ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>5</sup> - لقيس بن الملوح من قصيدة من البسيط. العيني/ الأشموني 15/2. السيوطي 8 و101. شرح الألفية لابن الناظم 192. المساعد 350/1. المغني 9. ابن عقيل 114. الشاهد فيه: "ألا اصطبار"، حيث عملت "لا" عمل "إن" مع دخول حرف الاستفهام عليها.

<sup>6</sup> - البيت من الطويل، ولم يسموا قائله. السيوطي 100 و607. التصريح 245/1. العيني/ الأشموني 15/2. ابن عقيل 115. المغني 109. شرح الألفية لابن الناظم 193. يرأب: يصلح. أثأت: أفسدت. ألا: قيل كلمة واحدة للتمني، وقيل الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية للجنس، وفيه الشاهد، حيث بقيت لا على عملها قبل دخول حرف الاستفهام.

651 - أَلَا ارْعَوَاءَ لِمَسْنُ وُلْتُ شَبِيبُهُ وَأَدْنَتْ بِمَشِيبِ بَعْدَهُ هَرَمٌ<sup>1</sup>  
وقوله:

652 - أَلَا طِعَانَ أَلَا فُرْسَانَ عَادِيَةَ إِلَّا تَجَسُّوْكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ<sup>2</sup>  
«وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر» جوازا عند الحجازيين ولزوما عند الطائيين  
والتميميين، ولو ظرفا، «إذا المراد مع سقوطه ظهر» لقرينة<sup>3</sup> نحو {قَلَا قَوْتُ}<sup>4</sup>،  
{قالوا لا ضير}<sup>5</sup>، وإلا وجب ذكره عند الجميع كقوله:

653 - إِذَا اللَّقَاحُ غَدَتْ مُلْقَى أَصْرَتْهَا وَلَا كَرِيمٌ مِنَ الْوَلْدَانِ مَصْبُوحٌ<sup>6</sup>  
ويحذفون الاسم من دون الخبر كـ «لا عليك» يريدون لا بأس عليك،  
«واغفر ما يغفر» من قول بعضهم بجواز حذف معموليها، وحمل عليه قوله:

<sup>1</sup> - من البسيط ولم يسموا قائله. المساعد 350/1. التصريح 245/1. العيني/ الأشموني 14/2. ابن عقيل 113. شرح الألفية لابن الناظم 192. الدرر 128/1. الشاهد فيه "ألا ارعواء" كسابقه.

<sup>2</sup> - لحسان بن ثابت من قصيدة من البسيط يهجو بها الحارث بن كعب المجاشعي. الكتاب 306/2. شرح الألفية لابن الناظم 192. العيني/ الأشموني 214. السيوطي 98. المغني 107. الشاهد فيه "ألا طعان ألا فرسان"، حيث عملت لا النافية للجنس مع همز الاستفهام عملها قبل دخول الهمز فيهما.

<sup>3</sup> - لقرينة ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>4</sup> - سياً 51.

<sup>5</sup> - الشعراء 50.

<sup>6</sup> - لحاتم الطائي من أبيات من البسيط، قالها في شأن امرأة تزوجها. الكتاب 299/2. وروايته:

ورد واردهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح.

وكذلك في شرح الألفية لابن الناظم 194. والأشموني 17/2. وهو بهذه الرواية مركب من بيتين،

الأول: ورد واردهم حرفا مصرمة في الرأس منها وفي الأشلاء تمليح

الثاني: إذا اللقاح غدت ملقى أصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح

العيني/ الأشموني . ابن عقيل 116. الشاهد فيه "مصبوح" حيث ذكر خبر لا النافية للجنس وجوبا، لأنه لم يدل عليه دليل.

654- لخيرٍ نحنُ عندَ النَّاسِ منكمُ إذا الدَّاعي المُنوَّبُ قال يا لا<sup>1</sup>  
أي قوم لا فرار لهم.

### ظن وأخواتها

إنصِبْ بِفِعْلِ القَلْبِ جُزْأِي ابْتِداً      أعْنِي رَأْيَ، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا  
ظَنَّ، حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدُوِّ،      حَجَا، دَرَى وَجَعَلَ الدَّكَاعَتْقُدُ  
وَهَبْ، تَعَلَّمَ وَالتِّي كَصَيِّراً      أَيْضاً بِهَا انصِبْ مَبْتَدَأً وَخَبِراً

«إنصِبْ بِفِعْلِ القَلْبِ» بعد استيفاء فاعله، «جُزْأِي ابْتِداً» يجوز دخول كان عليهما أو يمنع لاشتغال المبتدأ على الاستفهام، على أنهما مفعولان لها على الأصح، «أعْنِي رَأْيَ» لليقين كثيراً وللظن قليلاً، نحو {إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا}،<sup>2</sup> «خَالَ» بعكسها، قال:

655- إِخَالِكَ إِنْ لَمْ تَعْضُضِ الطَّرْفَ ذَا هَوَى      يَسُومُكَ مَا لَا يُسْتَطَاعُ مِنَ الوَجْدِ<sup>3</sup>  
وقال:

656- مَا خَلَّتْنِي زَلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمْنًا      أَشْكُو إِلَيْكَ حُمُوءَ الأَلَمِ<sup>4</sup>  
«عَلِمْتُ» كَرَأَى المذكورة، قال:

<sup>1</sup>- البيت من الوافر وأسنده ابن منظور في اللسان: مادة "لوم" للفرزدق. ولم أجده في ديوانه. والصواب أنه لزهير بن مسعود الضبي. السيوطي 355 و684. المساعد 207/1 و580/2. المغني 400. الدرر اللوامع على همع الهوامع 46/2. المثوب: الذي يكرر النداء. "يا لا" من قولهم "يا لبني فلان للحرب"، الشاهد فيه حذف اسم لا وخبرها. والتقدير كما في الطرة.

<sup>2</sup>- المعارج 6 و7.

<sup>3</sup>- البيت من الطويل، ولم أفهم على قائله. التوضيح 249/1. المساعد 360/1. الدرر 133/1. الشاهد فيه "إخالك... ذا هوى" حيث نصبت خال مفعولين هما الكاف وذا.

<sup>4</sup>- تقدم في رقم 417. الشاهد فيه "ما خللني زلت" حيث نصبت خال جزأي الابتداء وهما ياء المتكلم وجملة "زلت". سينكرر في الشاهد 688.

- 657- عَلِمْتُكَ الْبَاذِلَ الْمَعْرُوفِ فَاِنْبَعَثْ إِلَيْكَ بِي وَاجْفَاتُ الشَّقَّ وَالْأَمَلَ<sup>1</sup>  
وقال تعالى: {فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ}،<sup>2</sup> «وَجَدَا» لليقين خاصة، قال تعالى: {وَمَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ}،<sup>3</sup> «ظَنَّ، حَسِبْتُ» كخال المذكورة قال:
- 658- ظَنَنْتُكَ إِنْ شَبَّتَ لظَى الْحَرْبِ صَالِيًا فَعَرَدْتَ فِيمَنْ كَانَ عَنْهَا مُعَرِّدًا<sup>4</sup>  
وقال تعالى: {يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ}،<sup>5</sup> وقال:
- 659- وَكُنَّا حَسِينًا كُلُّ بِيضَاءِ شَحْمَةٍ عَشِيَّةٍ لَا قَيْنَا جُذَامَ وَحَمِيرًا<sup>6</sup>  
وقوله:
- 660- حَسِبْتُ النَّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تَجَانَرَةٍ رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا<sup>7</sup>  
«وَزَعَمْتُ مَعَ عَدُوِّ حَجَا» للظن خاصة، قال:
- 661- زَعَمْتِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدْبُ دَيْبِيَا<sup>8</sup>

1- البيت من البسيط، ولم ينسبوه لقاتل معين. العيني/ الأشموني 20/2. المساعد 357/1. ابن عقيل 118. الشاهد فيه "علمتك الباذل" حيث نصبت علم جزأي الابتداء مفعولين لها بعد ذكر الفاعل. الباذل: المعطى. المعروف يجوز فيه الجرُّ على الإضافة والنصب على المفعولية للباذل.

2- الممتحنة 10.

3- المزمّل 20.

4- البيت من الطويل ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 21/2. التصريح 248/1. عرّدت: رجعت. الشاهد فيه "ظننتك... صاليا" حيث نصبت ظن مفعولين هما الكاف وصاليا.

5- البقرة 46.

6- لزفر بن الحارث الكلابي من قصيدة من الطويل، منها الشاهد رقم 1361. التصريح 249/1. السيوطي 818. المغني 1078. معناه مأخوذ من المثل وهو من قول عامر بن ذهل: ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرّة. جذام وحمير: قبيلتان. الشاهد فيه "حسبنا كل بيضاء شحمة" حيث نصبت "حسب" مفعولين هما المبتدأ والخبر أصلا.

7- للبيد بن ربيعة من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 21/2. التصريح 249/1. ابن عقيل 122. الكافية 274. الشاهد فيه "حسبت النقي... خير" حيث نصبت حسب جزأي الابتداء كظن.

8- لأبي أمية أوس بن الحنفى، من قصيدة من الخفيف، العيني/ الأشموني 22/2. التصريح 248/1. السيوطي 806. المغني 1016. الشاهد فيه "زعمتني شيخا" حيث نصبت زعم جزأي الابتداء: الياء وشيخا.

وقال:

662- فلا تُعَدُّ المولى شريكك في الغنى ولكنَّ المولى شريكك في العُدْم<sup>1</sup>

وقال:

663- وكنتُ أحجوُّ أبا عمروَ أبا ثَقَلَةٍ حَتَّى أَلَمْتُ بنا يَوْمًا مَلَمَّاتٍ<sup>2</sup>  
«درى» وألفى كوجد المذكورة، قال:

664- دُرَيْتَ الوَفِيِّ العَهْدِ يا عمروُ فاعْتَبِطْ فَإِنَّ اغْتِيَاطًا بالوَفَاءِ حَمِيدٌ<sup>3</sup>  
وقال تعالى: {إِنَّهُمْ أَقْوَامٌ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ}<sup>4</sup>، «وَجَعَلَ الذَّكَاءَ عَقْدًا» معنى وعملا، نحو:  
{وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِناثًا}<sup>5</sup>، «وهب» للظن خاصة كقوله:

665- فقلتُ أجزئى أبا خالِدٍ وإلا فهَبْنِي امرأ هالِكاً<sup>6</sup>  
«تَعَلَّم» بعكسها قال:

---

<sup>1</sup> - من الطويل وهو للنعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنه. العيني/ الأشموني 22/2. التصريح 248/1. شرح الألفية لابن الناظم 98. المساعد 355/1. الدرر 130/1. ابن عقيل 124. الكافية 279. الشاهد فيه "تعدد المولى شريكك" حيث نصبت عد الجزأين وهما: المولى وشريكك.

<sup>2</sup> - البيت من البسيط، وهو لتميم بن مقبل، وقيل لابن أبي سنبل الأعرابي. التوضيح 248/1. ابن عقيل 124. شرح الألفية 99. شرح الكافية 279. المساعد 355/1. الدرر 130/1. الشاهد فيه "أحجو أبا عمرو أبا" حيث نصبت حجا جزأي الابتداء كظن وهما: "أبا" و"أخا".

<sup>3</sup> - البيت من الطويل ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 23/2. التصريح 247/1. شرح الألفية لابن الناظم 196. المساعد 358/1. الدرر 132/1. الشاهد في "دريت الوفي" قالتاء نائب فاعل، أصله المفعول الأول لدرى، والوَفِيُّ: مفعولها الثاني، فهي داخلة على جزأي الابتداء، فنصبت الثاني ورفعت الأول، لأنها لم تستوف الفاعل.

<sup>4</sup> - الصافات 69.

<sup>5</sup> - الزخرف 19.

<sup>6</sup> - من المتقارب، وهو لابن همام السلولي. العيني/ الأشموني 24/2. التصريح 248/1. شرح الألفية 199. المساعد 357/1. السيوطي 808. المغني 1018. ابن عقيل 126. الكافية 280. الدرر 131/1. الشاهد في "هبنى امرأ" حيث نصبت هب الجزأين بعد استيفاء الفاعل المستتر وجوبا.

666- تَعَلَّمَ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عُدُوِّهَا وَبَالَغَ بَلْطَفٍ فِي التَّحْيِيلِ وَالْمَكْرِ<sup>1</sup>  
«و» الأفعال «التي كصيرًا» في الدلالة على التحول من صفة إلى صفة من جعل  
وخلق وترك وردّ واتخذ وتخذ ووهب، غير متصرف، وأصار وأكان، «أيضًا بها  
انصب مبتدأ وخبرًا» على أنهما مفعولان لها اتفاقًا، قال:

667- فَلَعِبْتَ طَيْرًا بِهِمْ أَبَابِيلَ فَصَيَّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ<sup>2</sup>  
ونحو {فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً}<sup>3</sup> {وَمِمَّا خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً}<sup>4</sup>، {لَوْ يَرْتَوْنَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ  
كُقَارًا}<sup>5</sup>، {وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ}<sup>6</sup>، {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا}<sup>7</sup>،  
وقال:

668- تَخَذْتُ غِرَازَ إِثْرِهِمْ دَلِيلًا فَفَرُّوا فِي الْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي<sup>8</sup>

<sup>1</sup>- لزياد بن سيار، من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 24/2. السيوطي 807. المغني 1017.  
شرح الألفية لابن الناظم 96. المساعد 359/1 و271/2 و252/3. الدرر 132/1. الكافية 282.  
الشاهد في «تعلم شفاء النفس قهر»، حيث نصبت «تعلم» بصيغة الأمر جزأي الابتداء مفعولين لها وهما:  
شفاء و قهر.

<sup>2</sup>- البيت من السريع، ونسبه في الكتاب 408/1 لحميد الأرقط، وابن هشام في التوضيح 252/1  
لرؤبة وكذا في العيني/ الأشموني 25/2. السيوطي 826. المغني 1017، شرح الكافية 282، الدرر  
122/3. الشاهد فيه: «صَيَّرُوا مِثْلَ»، حيث دخلت صير على جزأي الابتداء فرفعت المبتدأ نائبًا لأنها لم  
تستوف الفاعل، ونصبت الخبر مفعولًا ثانيًا.

<sup>3</sup>- الفرقان 23.

<sup>4</sup>- المؤمنون 14.

<sup>5</sup>- البقرة 109.

<sup>6</sup>- الكهف 99.

<sup>7</sup>- النساء 125.

<sup>8</sup>- لجندل بن مرة الهذلي، من قصيدة من الوافر. العيني/ الأشموني 25/2. المساعد 362/1. التصريح  
252/1. الكافية 289. غراز: اسم كلب. الشاهد فيه «تخذت غراز... دليلًا» حيث نصبت تخذ بفتح  
فكسر مفعولين، كما تفعل ظن.

ويقال وهبني الله فداك، وقال الحريري:  
669- حتى أصارتَهُ اللَّيالي لقي

يَعْتافُه مَنْ كانَ مِنْهُ قَرِيبًا<sup>1</sup>

وخصَّ بالتعليق والإلغاء ما  
كذا تعلم ويُغير الماض من  
وجوز الإلغاء لا في الابتداء  
في موهم الغاء ما تَقَلَّمَا  
إن ولا لام ابتداء أو قسم

من قبل هب والأمر هب قد ألزما  
سواهما اجعل كل ما له زكن  
وانو ضمير الشأن أو لام ابتداء  
والنزم التعليق قبل نفي ما  
كذا والاستفهام ذال له اتحتم

«وخصَّ بالتعليق» وهو يبطال العمل لفظا لا محلا، ويروى بمراعاة لفظ المعلق  
عنه أو محله<sup>2</sup>، كقوله:

670- وما كنتُ أدري قَبْلَ عَزَّةَ ما البكى ولا مَوَجَعَاتُ القَلبِ حَتَّى تَوَلَّتْ<sup>3</sup>  
«والإلغاء» وهو يبطال العمل لفظا ومحلا، «ما من قبل هب والأمر هب» قد ألزما  
اتفاقا، «كذا تعلم» على الأصح<sup>4</sup>، «ولغير الماض من سواهما اجعل كل ما له زكن»  
من الأحكام، «وجوز الإلغاء» في حال توسط العامل بين الجزأين مساويا، قال:

671- أبا لأراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الأراجيز خلت اللوم والخور<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - من السريع. ولم أقف على قائله. مقامات الحريري 195. وفي نسخة ابن عبد الوهيد: يعاقه، بدل  
يعتافه. الشاهد فيه «أصارتَهُ اللَّيالي لقي»، حيث نصبت صير الجزأين، وهما الضمير المتصل و«لَقَى».

<sup>2</sup> - في نسخة ابن كدام: «ومحله».

<sup>3</sup> - لكثير بن عبد الرحمن المعروف بكثير عزة، من تائيته المشهورة من بحر الطويل. العيني/  
الأشموني 32/2. التوضيح 257/1. السيوطي عرضا 813/2 ورقم 656. المغني 771. الشاهد في  
«موجعات»، حيث تروى بكسر التاء منصوبة على محل المعطوف عليه، وهو البكاء، وبالرفع على  
لفظه فالبكاء مرفوعة لفظا لأنه خير ما. وفي محل نصب مفعولا لأدري.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوهيد: كقوله:

قللت تعلم إن للصيد غرة وإلا تضيعها فإبك قائله

وسياتي الحديث عن هذا الشاهد في رقم 685 الآتي.

<sup>5</sup> - قاله اللعين من قصيدة من البسيط في هجاء العجاج. للكتاب 120/1. ونقل محققه عن العيني  
404/2 عن أبي الحجاج أن قصيدة اللعين لامية، وأن عجز البيت: اللوم والقفل. على الإقواء، وقبله:

إني أنا ابن جلا إن كنت تعرفني يا رؤب والحية الصماء في الجبل  
وأن البيت نسب في حماسة الجحترى للمكعب الضبي، وروايته: إن الأراجيز رأس النوك والقفل، وفي  
التصريح 253/1 أنه لمنازل بن ربيعة المنقري، وفي اللسان مادة «حول» أنه لجرير، وليس في ديوانه.  
الشاهد فيه: إلغاء فعل القلب «خال» لتوسطه بين المبتدأ والخبر في «في الأراجيز ... اللوم».

وفي حالة تأخيره راجحا، قال:

672- آتِ الْمَوْتَ تَعْلَمُونَ فَلَا يُرَى هَيْكُمُ مِنْ لَطَى الْحُرُوبِ اضْطِرَامٌ<sup>1</sup>  
وقال:

673- هَمَا سَيِدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا إِنْ أَيْسَرَتْ غَنَمَاهُمَا<sup>2</sup>  
«لا في» حال «الابتداء» خلافا للكوفيين والأخفش، «وانو ضمير الشأن» ليكون هو  
المعمول الأول والجملة في محل الثاني، «أو لام ابتداء» لتكون المسألة من باب  
التعليق، «في موهم إلغاء ما تقدما»، كقوله:

674- أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتْهَا وَمَا إِخَالٌ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلٌ<sup>3</sup>  
وقوله:

675- كَذَاكَ أَثَبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خَلْقِي أَنِّي رَأَيْتُ مَلَكَ الشِّيمَةِ الْأَدَبِ<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- من الخفيف ولم ينسب لقائل معين. شرح الألفية 203. العيني/ الأشموني 28/2. الشاهد فيه ترجيح الإلغاء في حال تأخر فعل القلب "أت الموت تعلمون".

<sup>2</sup>- البيت من الطويل. وأسنده في التصريح 254/1 لأبي سيدة الدبيري، وفي عدة السالك 2/ 59، وقبله: فإن لنا شيخين لا ينفعاننا غنيين لا يجري علينا غناهما الشاهد فيه: إلغاء "يزعمان" راجحا لتأخرها عن المبتدأ والخبر "هما سيدانا".

<sup>3</sup>- من البسيط وهو لكعب بن زهير من لاميته في مدح النبي صلى الله عليه وسلم والتي مطلعها: بانئت سعاد قلبي اليوم متبول متبم إثرها لم يفد مكبول

وراجع الشاهد رقم 87 العيني/ الأشموني 29/2. الشاهد فيه: إلغاء الفعل القلبي "إخال" المتقدم على جزأي الابتداء "لدينا وتحويل". وذلك جائز عند الأخفش والكوفيين ومؤول عند ابن مالك بنية ضمير الشأن، فيكون التقدير "إخاله".

<sup>4</sup>- من البسيط وأسنده العيني/ الأشموني 29/2 لبعض الفزاريين، ولم يسمه. وقبله: أكنيه حين أناديه لأكرمه ولا ألقبه والسواة للقلب

والبيتان في حماسة أبي تمام شرح المرزوقي 1146 بقافية منصوية، هكذا. والسواة للقب... ملاك الشيمة الأديا. ولا شاهد فيه على المسألة في هذه الرواية. وانظر ابن عقيل 130، الشاهد في "رأيت ملاك الشيمة الأديب" برفع ملاك والأديب، حيث ألقى عمل رأى بتقدير لام الابتداء، والتقدير "ملاك الشيمة الأديب".

وقيل يجوز أن يكون من باب الإلغاء لتقدم "ما" في الأول و"إني" في الثاني على الفعل، ومثله: متى ظننت زيد قائم؟ «والتَّزِمِ التَّعْلِيْقَ» إذا وقع العامل قبل ما له صدر الكلام كما إذا وقع «قَبْلَ نَفْيِ مَا» نحو {لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِفُونَ} <sup>1</sup>. «وإنّ ولا» النافيتين الواقعتين جواب قسم مفلوظ به أو مقدر نحو علمت والله ما زيد قائم أو إن زيد قائم <sup>2</sup>، «لام ابتداءٍ أو قسم كذا» نحو {وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ} <sup>3</sup> وقوله:

676- ولقد علمت لتأتين منيَّي إن المنايا لا تطيشُ سهامها <sup>4</sup>

«والاستفهامُ ذا» الحكم «له انحتم» مطلقا نحو {وإنّ أدري أقرب أم بعيد} <sup>5</sup>، {وَلَعَلَّمْنَا أَيُّنَا أَشَدُّ} <sup>6</sup>، {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ} <sup>7</sup>، وما علمت أبو من زيد.

<sup>1</sup> - الأنبياء 65.

<sup>2</sup> - في نسخة ابن عبد الودود : علمت والله إن زيد قائم، ونحو {وَتَطْنُونَ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا}.

<sup>3</sup> - البقرة 102.

<sup>4</sup> - من معلقة لبيد بن ربيعة من بحر الكامل. الكتاب 110/3. التصريح 254/1. العيني/ الأشموني 30/2. قال: ولكنني لم أجد في ديوانه إلا الشطر الثاني حيث يقول:

صادفن منها غرة فأصبناها إن المنايا لا تطيش سهامها

وفي شرح الشواهد للسيوطي 638 أنه مركب من بيتين:

الأول: ولقد علمت لتأتين منيَّي لا بعدها خوف علي ولا عدم

ولم يسم قائله. والثاني كما روى العيني أنفا. المغني 747. سينكرر في 1096. الشاهد فيه تعليق فعل القلب "علم" لدخول لام القسم على ما بعده في "علمت لتأتين".

<sup>5</sup> - الأنبياء 109.

<sup>6</sup> - طه 71.

<sup>7</sup> - الشعراء 227.

صُدُّورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا<sup>1</sup>، {أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا}<sup>2</sup>، «أو مثل جزئه» في جواز الاستغناء به عنه نحو {أَنْ أَتَّبِعَ مِثْلَةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}<sup>3</sup>، «فلا تحيفا. والحال إن ينصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا» في تضمن معناه وحروفه وقبول علامات الفرعية<sup>4</sup>، «فجائز تقديمه» ما لم يمنعه مانع على الأصح، ولو فصل بالمبتدأ خلافا للأخفش، ولبعضهم في المؤكدة وللمغاربة في المصدرة بالواو، «كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا»، وقوله:

938- عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ أَمِنْتَ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيْقٌ<sup>5</sup>  
و{خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ}<sup>6</sup>، وشتى تؤوب الحلبية. «وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا» بل مقدما «لن يعملا» في الحال «كَتَبْتُكَ» نحو {قَتَلْتُكَ يَبُوءُهُمْ خَاوِيَةٌ}<sup>7</sup>، «أليت» نحو ليت هذا مقبمة عندنا «وكان»، كقوله:

939- كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا لَدَى وَكْرَهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي<sup>8</sup>  
«وندر» تقديم حال غير ظرف أو مجرور، على عاملها الظرف أو المجرور المخبر بهما «نحو سعيد مستقرا في هجر» أو عندك، وقوله:  
940- بِنَا عَادَ عَوْفٌ وَهُوَ بَادِيٌّ ذَلَّةٍ لَدَيْكُمْ فَلَمْ يَعِدْمْ وَلَا عَاءٌ وَلَا نَصْرًا<sup>9</sup>

1- الحجر 47.

2- الحجرات 12.

3- النحل 123.

4- زاد في نسخة ابن عبد الودود: مطلقا.

5- تقدم في رقم 265 ومكانه هنا في نسخة ابن عبد الودود: سريعا يهون...الخ. وهو الشاهد رقم 936 المتقدم. الشاهد في "تحملين" فهي جملة في محل الحال عند البصريين وقد جاء قبل العامل فيه وهو "طليق" والتقدير عندهم وهذا طليق محمولا، وعند الكوفيين فالجملة صلة لـ"هذا" لأنهم يعتبرون "هذا" موصولا.

6- القمر 7.

7- النمل 52.

8- لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 52. المغني 399 و 730 و 807. السيوطي 625. التصريح 382/1. العناب: ثمر أحمر. الحشف: ما يبس من الثمر قبل النضج. الشاهد فيه تقدم "كان" على الحال التي هي عاملة فيه وهو "رطبا".

9- من الطويل ولم يعرف قائله. العيني/الأشموني 182/2. التصريح 385/1. المساعد 32/2. الشاهد في "بادي" حيث نصبت على الحال بين المبتدأ "وهو" وبين الخبر "لديكم" وذلك نادر.

680- شجاكَ أَظُنُّ رُبْعَ الظَّاعِنِينَ ولم تَعْبَأْ بِعَذْلِ العَاذِلِينَ<sup>1</sup>

«وبعضهم<sup>2</sup> لذلك غير قابل» بل يوجبه ويرده ما تقدم، «ونصب ملغى مصدرا إن ضمرا» كزيد منطلق ظننته. «أو كان ذا إشارة قد نذرا» كزيد ظننت ذلك منطلق «وما أضفته إلى اليا أضعف» كزيد ظننت ظني منطلق، «وما سوى المذكور قبحا يعرف» كزيد ظنك ظنا منطلق «بمصدر أبدل من فعل أكد» كزيد قائم ظننت «وأهملن» وجوبا خلافا للمبرد والزجاج وابن السراج مطلقا<sup>3</sup> والأخفش والفراء في الأمر والاستفهام «وقبح سبقه اعتقد» كظنك زيد منطلق<sup>4</sup>.

وعَلَّقُوا بِلَوْ، وَقَدْ يُعَلَّقُ  
مَنْ بَعْدَ أَبْصَرَ تَفَكَّرَ تَنْظُرُ  
والتَّصْبُ فِي كَمَا عَلِمْتُ جَعْفَرًا  
بَعْدَ أَرَيْتَ أَخْبَرَ لِمَا يُعَلَّقُ  
وَعَدَّيْنِ بِالْبَا دَرَى وَعَلِمَا  
وموضع الجزأين في ذا الباب حل  
«وعلقوا بلو»، كقوله:

681- لقد علم الأقسام لو أن حاتمًا أراد ثراء المال كان له وفر<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - البيت من الوافر ولم يسموا قائله. السيوطي 610. العيني/ الأشموني 28/2. المغني 713. الشاهد فيه رفع "ربح" على أنه فاعل "شجا" و"أظن" ملغى، ويجوز نصبه على أن أظن عاملة مع وقوعها بين الفعل وفاعله.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وهم الكوفيون.

<sup>3</sup> - "مطلقا" ليس في نسخة ابن عبد الودود. وفيها وللزجاج والأخفش إلخ.

<sup>4</sup> - الذي في نسخة ابن عبد الله: كزيد منطلق ظننت.

<sup>5</sup> - لحاتم الطائي من قصيدة من الطويل مشهورة، مطلعها:

أماوي قد طال التجنب والهجر وقد عذرتني في طيابكم العذر

الأشموني 31/2. الوافر: المال الكثير والمتاع. الشاهد فيه تعليق "علم" عن العمل لدخول "لو" بينها وبين معموليها.

«وَقَدْ يُعَلِّقُ بَانَ» كَعَلِمْتَ إِنْ زَيْدًا قَائِمًا، «وَالتَّعْلِيقُ أَيْضًا حَقَّقُوا مِنْ بَعْدِ أَبْصَرَ» نَحْوِ {قَسْتَبْصِرُ وَيُنْصِرُونَ بِأَيْكُمْ} <sup>1</sup>، «تَفَكَّرَ» نَحْوِ {أَوْ لَمْ يَتَّفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ} <sup>2</sup>، «نَظَرَ» عَيْنِيَّةً أَوْ قَلْبِيَّةً، نَحْوِ {قَلْبِي نَظَرَ أَيُّهَا أَرْكَى} <sup>3</sup>، {فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ} <sup>4</sup>، «سَأَلَ» نَحْوِ {يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ} <sup>5</sup>، وَمَا وَافَقَهُنَّ أَوْ قَارِبَهُنَّ نَحْوِ {وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ} <sup>6</sup>، وَنَحْوِ مَا نَرَى أَيَّ فَرِيقٍ هَهُنَا، وَنَحْوِ {لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} <sup>7</sup>، لَا مَا لَا يُوَافِقُهُنَّ أَوْ يَقَارِبُهُنَّ خِلَافًا لِيُونُسَ، وَجَعَلَ مِنْهُ {النَّزْعَنُّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ} <sup>8</sup>، «وَالتَّعْلِيقُ فِي نَسْبِي نَدْرًا» فِي قَوْلِهِ:

682- فَمَنْ أَنْتُمْ إِنْأَنْ نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ وَرِيحُكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ <sup>9</sup>

«وَالنَّصْبُ فِي» الْمَفْعُولِ الْمُسْتَفْهَمِ عَنْهُ فِي الْمَعْنَى فَقَطْ «كَمَا عَلِمْتُ جَعْفَرًا مَنْ هُوَ أَوْلَى» مِنْ الرِّفْعِ لِتَسْلُطِ الْعَامِلِ عَلَيْهِ بِلَا مَانِعٍ، وَالرِّفْعُ جَائِزٌ، وَمِنْهُ <sup>10</sup> قَوْلُهُ:

683- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي غَرِيمٌ لَوْيَتِيهِ أَيْشَتُّ إِنْ قَاضَاكَ أَمْ يَبْضُرُغٌ <sup>11</sup>

«وَسِوَاهُ حُظْرًا، بَعْدَ أَرَيْتَ» بِمَعْنَى «أَخْبِرْ» نَحْوِ {أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ} <sup>12</sup> «لِيَمَا يُعَلِّقُ عَنْهُ أَحْكَمَنْ بِمَا اقْتَضَى الْمُعَلَّقُ» فَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِإِسْقَاطِ الْخَافِضِ

1 - القلم 6.

2 - الأعراف 184.

3 - الكهف 19.

4 - النمل 34.

5 - الذاريات 13. زاد في نسخة ابن عبد الودود: {يسألونك ما ذا ينفقون}.

6 - يونس 58.

7 - هود 7 ولملك 2.

8 - مريم 69. "وجعل" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

9 - ينسب لزياد بن الأعجم من أبيات من الطويل، هجا بها قلابة الجرمي. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1539. شرح الألفية 208، وذكر محققه أن البيت من شواهد الكتاب 168/1 ولم أجده في الكتاب. الشاهد فيه تعليق "نسي" نادرا في قوله "إنا نسينا من أنتم".

10 - "تسلط" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

11 - البيت من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد فيه "ما أدري غريم" حيث علق "دري" ورفع "غريم" المستفهم عنه في المعنى، وهو في الأصل مفعول به.

12 الإسرائ 62.

في نحو {أَوْ لَمْ يَتَّفَكَّرُوا مَا يَصَاحِبُهُمْ مِنْ حِجَّةٍ} <sup>1</sup>، وسادة مسد المفعولين، إن كانت قلبية، وبدلاً من المفعول أو سادة مسده في "ما علمت زيدا من هو" <sup>2</sup>. «وَعَدَّيْنِ بِالْبَابِ دَرَى وَعِلْمًا»، كقوله:

684- عَلِمْتُ بَأَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَأَنَّ شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ مُحَمَّدٌ <sup>3</sup>  
«ولدرى كثرة ذا قد انتمى» كذريت بزيد. {وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ} <sup>4</sup>. «وموضع الجزأين في ذا الباب حل أن وأن مع الذي بعد»ها «استقل»، كقوله:

685- فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً وَإِلَّا تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ <sup>5</sup>  
وقوله:

686- وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَهَا وَمَنْ ذَا الَّذِي يَا عَرُّ لَا يَتَغَيَّرُ <sup>6</sup>  
وقال:

687- سَبْتِي الْفَتَاةُ الْبَضَّةُ الْمُنْجَرِدُ اللَّطِيفَةُ كَشْحِيهِ وَمَا خَلْتُ أَنْ أُسْبَى <sup>7</sup>  
ونحو {زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا} <sup>8</sup>.

1 - الأعراف 184.

2 - هذه الطرة ليست في نسخة محمد الحسن، وبدلها في نسخة ابن عبد الودود: من التعدي إلى مفعول واحد أو اثنين.

3- البيت من الطويل. ولم أقف على قائله. الشاهد فيه تعدي "علم بالباء" جوازا في "علمت بأن الله".

4 - يونس 16

5 - لزهير بن أبي سلمى، من قصيدة من الطويل، يمدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر. أشعار الشعراء السنة 300. العيني/ الأشموني 24/2. الشاهد فيه قيام أن وما بعدها مقام مفعولي "تعلم" في "تعلم أن للصيد".

6 - البيت من الطويل، وهو لكثير بن عبد الرحمن. التصريح 248/1. الأغاني 36/8. العيني/ الأشموني 22/2. الشاهد فيه قيام "أن" وما بعدها مقام الجزأين في "زعمت أنني تغيرت"، كسابقه.

7 - البيت من الطويل. ولم أقف على قائله. انظر العيني 613/3. الشاهد في "وما خلقت أن أسبى" حيث حلت "أن"، مخففة من أن، محل مفعولي "خلت"، والتقدير: وما خلقت سببي حاصلا. سينكرر في 458.

8 - التغابن 7. وهذه الآية ليست في نسخة ابن عبد الودود.

وأضمرَ الفاعلُ والمفعولُ  
 في صاحبِ الفؤادِ مهما يتصرفُ  
 وقد يُعاملُ بذلك فقد  
 والاتحادِ امنع إذا ما الفاعلا  
 وربما فسّرَ من مَعْمول

مُتَّحِدِي مَعْنَى وَذَا مَجْعُولُ  
 وَفِي رَأْيِ الرَّؤْيَا وَالْإِبْصَارِ أَلْفٌ  
 وَهَكَذَا عَدِمَ أَيْضًا قَدْ وَرَدَ  
 فَسَّرَهُ مَفْعُولُهُ مُتَّصِلًا  
 مَفْعُولُهُ أَوْ صِلَةَ الْمُوصُولِ

«وأضمرَ الفاعلُ والمفعولُ» متصلين «مُتَّحِدِي مَعْنَى وَذَا مَجْعُولُ فِي صَاحِبِ الْفُؤَادِ  
 مَهْمَا يَنْصَرَفُ» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْتَى} <sup>1</sup>، وَقَوْلِهِ:

688- مَا خَلَّتْنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنًا أَشْكُو إِلَيْكَ حُمُوءَ الْأَلَمِ <sup>2</sup>  
 «وَفِي رَأْيِ الرَّؤْيَا» نَحْوِ {إِنِّي أَرَانِي أُعْصِرُ خَمْرًا} <sup>3</sup> «وَالْإِبْصَارِ أَلْفٌ»، كَقَوْلِهِ:

689- وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاكِحِ دَرِيئَةً مِنْ عَن يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي <sup>4</sup>  
 «وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ فَقَدْ»، كَقَوْلِهِ:

1 - العلق 8.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهدين رقم 417 و615. قال في التوضيح: أنشده خلف الأحمر من الكوفيين. وباء المتكلم مفعوله (أي خلت) الأول و"ضمنا" مفعوله الثاني، و"زلت بعدكم" معترض بين المفعولين، و"خلتني" معترض بين النافي، وهو "ما"، والمنفي وهو "زلت". و"ضمنا" معترض بين اسم زال وهو التاء وخبرها وهو أشكو، و"بعدكم" متعلق بضمنا، وجاز تقدمه على الصفة المشبهة لأنه ظرف. والتقدير: خلت نفسي ضمنا بعدكم ما زلت أشكو شدة الفراق اهـ. الضمن: المريض. حُمُوءُ الْأَلَمِ: سورته وشدته. الشاهد في "خلتني" حيث جاء للفاعل والمفعول ضميرين متصلين متحدي المعنى.

<sup>3</sup> - يوسف 36.

<sup>4</sup> - لقطري بن الفجاءة المازني من أبيات من الكامل، أوردها أبو تمام في حماسته، شرح المرزوقي 136. وقيله، وهو الشاهد رقم 925:

لا يركنن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفا لحمام

السيوطي 232. التصريح 19/2. الدرر 185/4. المغني 263 و933. الأشموني 226/2. ابن عقيل 213. الدريئة: تهمز ولا تهمز: هي الحلقة التي يتعلم الرامي الطعن والرزمي عليها، والدابة التي يتقى بها القناص الصيد حتى يتمكن منه. الشاهد فيه ورود الفاعل والمفعول ضميرين متحدي المعنى، وهما معمولان لرأى البصريّة في "أراني".

690- نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي فَقَدْتَنِي كَمَا يَنْدِمُ الْمَغْبُونُ حِينَ يَبِيعُ<sup>1</sup>  
«وهكذا عَدِمَ أيضا قد ورد»، كقوله:

691- لَقَدْ كَانَ لِي مِنْ ضَرْبَتَيْنِ عَدِمْتَنِي وَعَمَّا الْأَقْي مِنْهُمَا مُتْرَحِّحٌ<sup>2</sup>  
«والإتحاد امنع» مطلقا «إذا ما الفاعلا فسرَه مفعوله متصلا»، فلا تقول زيدا ظنَّ  
نائما تريد نفسه، ولا زيدا ضَرَبَ تريد نفسه، لما فيه من توقف العمدة على  
الفضلة<sup>3</sup>. «وربما فُسِّرَ من معمول مفعوله» على الأصح نحو غلام هند ضربتُ،  
وقوله:

692- أَجَلَ الْمَرْءَ يَسْتَحِثُّ وَلَا يَنْدِي إِذَا يَبْتَغِي حُصُولَ الْأَمَانِي<sup>4</sup>  
«أو صلة الموصول» الكائن مفعولا لفعل المفسر نحو: ما أراد زيد أخذ، وقال:

693- مَا حَبَّتِ النَّفْسُ مِمَّا رَاقَ مَنْظَرُهُ رَاقَتْ وَلَمْ يُنْهَئِهَا يَأْسٌ وَلَا حَذَرٌ<sup>5</sup>  
لِعِلْمِ عِرْفَانَ وَظَنَّ نَهْمَهُ نَعْدِيَّةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةً  
«لعلم عرفان» نحو {لِوَاللَّهِ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا}<sup>6</sup>، «وظنَّ نَهْمَهُ»  
نحو {وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٌ}<sup>7</sup> في قراءة، أي بمنهم، «نَعْدِيَّةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةً»

1 - لقيس بن زريح من قصيدة من الطويل. الأمالي للقالبي 137/1. شرح الكافية 297. الشاهد في "فقدتني" كما في الشاهد قبل الأخير.

2 - لجران العود النميري، من قصيدة من الطويل. شرح الكافية 296. الشاهد في "عدمني" كسوابقه.

3 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود، وفيها بدلها: كزيدا ضرب، وزيدا ظنَّ منطلقا، وإن كان منفصلا جاز نحو: ما ضرب زيدا إلا هو وما ظن زيدا منطلقا إلا هو.

4 - البيت من الخفيف ولم أقف على قائله. التقدير: يستحث المرء أجله. وفيه الشاهد، حيث فسر الفاعل مجرور مفعوله.

5 - من البسيط، ولم أقف على قائله، ولا على من استشهد به فيما لدي من المراجع. الشاهد فيه: راقَتْ حيث ضميره عائد على النفس وهي معمول صلة الموصول.

6 - النحل 78.

7 - التكوير 24. "في قراءة" ليست في نسختي ابن كداه وابن عبد الله، وهي بالطاء قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي.

عِلْمَ لِلْعَلْمَةِ جَا وَكضَرْبِ،  
 وَخَالَ لِلْعُجْبِ وَمَعْنَى ظَلْعًا،  
 وَكَأَصَابِ ائْتِ بِالْقَى وَوَجَدَ  
 حَجًّا كَرَدًّا، سَاقٌ أَيْضًا وَحَفِظَ،  
 وَهَكَذَا وَقَفَ، يَبْخُلُ، قَصَدَ،  
 طَمِعَ مَعَ كَقَلِّ، يَسْمَنُ هَزْلًا  
 أَشَارَ، أَبْصَرَ، رَأَى وَكَذْهَبَ  
 حَسِبَ لِلْبِيَاضِ جَدًّا وَقَعَا  
 وَذَا لِلْأَسْتِغْنَا وَخُزْنَ وَحَقَّقَ  
 غَلَبَ مَعَ أَقَامَ يَكْتُمُ، حَفِظَ  
 زَعَمَ مِثْلُ رَاسٍ، قَالَ قَدْ وَرَدَ  
 كَذَا لِلْإِجَادِ وَالْإِجَابِ<sup>1</sup> جَعَلُ

«عِلْمَ لِلْعَلْمَةِ جَا» نحو عِلْمِ الرَّجُلِ فَهُوَ أَعْلَمُ إِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الشَّقَةِ الْعَلِيَا،  
 «وَكضَرْبِ» كَرَأَيْتَ الصَّيْدَ إِذَا ضَرَبْتَهُ فِي الرَّئِثَةِ، «أَشَارَ» نَحْوُ رَأَيْتَ بِكَذَا إِلَى كَذَا،  
 «أَبْصَرَ» كَرَأَيْتَ الشَّيْءَ، «رَأَى وَكَذْهَبَ» كَرَأَى أَبُو حَنِيفَةَ<sup>2</sup> حَلِيَّةَ كَذَا، وَالشَّافِعِي<sup>3</sup>  
 حُرْمَتَهُ، «وَخَالَ لِلْعُجْبِ» كَخَالَ الرَّجُلَ إِذَا تَكَبَّرَ، «وَمَعْنَى ظَلْعًا» كَخَالَ الْفَرَسَ إِذَا  
 ظَلَعَ، «حَسِبَ لِلْبِيَاضِ جَدًّا وَقَعَا» كَالْبِرْصِ وَالسَّوَادِ وَالشَّقْرَةَ. «وَكَأَصَابِ ائْتِ  
 بِالْقَى» كَأَلْفَى الشَّيْءَ إِذَا أَصَابَهُ، «وَوَجَدَ<sup>4</sup> وَذَا لِلْأَسْتِغْنَا» كَوَجَدَ الرَّجُلُ جِدَّةً إِذَا  
 اسْتَعْنَى، قَالَ:

694- إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالجِدَّةَ مَقْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيِّ مَفْسَدَةٍ<sup>5</sup>

1 - في نسخة ابن عبد الودود: "في الإيجاب والإيجاد".

2 - هو النعمان بن ثابت التيمي بالولاء الكوفي أبو حنيفة إمام الحنفية الفقيه المجتهد المحقق أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، كان في أول حياته يبيع الخز ويطلب للعلم، امتنع عن القضاء ورعا. أراده المنصور على القضاء فحلف عليه ليفعلن فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل فحبسه إلى أن مات. له مسند مطبوع في الحديث. ولد سنة 80 هـ، وتوفي سنة 150 هـ.

3 - محمد بن إدريس بن العباس بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة وإليه ينسب المذهب الشافعي ولد في فلسطين وتوفي بمصر، قال المبرد: كان الشافعي أشعر الناس وأدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات كان من أحق قريش بالرمي، أفتى وهو ابن عشرين سنة وكان ذكيا مفرطا له تصانيف كثيرة أشهرها كتاب الأم في الفقه والمسند في الحديث وأحكام القرآن. ولد سنة 150 هـ وتوفي 204 هـ. الزركلي - الأعلام.

4 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: كوجد الشيء وجدانا أصابه. قال المتنبى:

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة قلعة لا يظلم

5 - من الرجز، وليس في نسخة ابن عبد الله ولا ابن عبد الودود. ولم أجد من استشهد به ولا من نكر له قاتلا معنا. الجدة: الغنى وفيه الشاهد.

«وَحُزْنٌ» كوجد الرجل إذا حزن، «حَجَا كَرَدًا» كحجوت الإبل إذا رددتها «سَاقًا  
أيضًا» كحجت الريح السفينة إذا ساقتها، «وَحَفِظْتُ» كحجوت الحديث إذا حفظته<sup>1</sup>  
«غَلَبَ» في الحجة كحجوت زيدا إذا غلبته في الحجة، «مَعَ أَقَامَ» كحجوت بالمكان  
إذا أقمت به، «يَكْتُمُ حَفِظْتُ» كحجوت الحديث إذا كتّمته، «وَهَكَذَا وَقَفَ» قال:  
695- فهنَّ يَعْكُفْنَ به إذا حَجَا<sup>2</sup>

«يَبْخَلُ» كحجوت بالمال، «قَصَدْتُ» كحجوت زيدا إذا قصدته «زَعَمَ، مَثَلُ رَاسٍ»،  
ومنه زعيم القوم أي رئيسهم، «قال قد وَرَدَ»، كقوله:

696- يا لهفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا حَقًّا فَمَا ذَا يَرُدُّ قَوْلُ يَا لَهْفِي<sup>3</sup>  
«طَمَعٌ» كزعت في غير مزعم، قال:

697- زَعَمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ<sup>4</sup>

«مَعَ كَفَلٌ» نحو {وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ}<sup>5</sup>، ومصدرها الزعامة «يَسْمَنُ هَزْلًا»، كزعت الشاة  
فيهما «كَذَا لِلْإِبَادِ» نحو {وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ}<sup>6</sup> «وَالْإِجَابِ جَعَلَ» نحو {مَا  
جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ}<sup>7</sup>.

ولرأى الرؤيا أتم ما لعلمها طالب مفعولين من قبل انتمى

<sup>1</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - من أرجوزة للعجاج، وبعده:

بَرِيضَ الْأَرْضِ وَجَقْفِ أَعْوَجَا عَكَفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَسَجَا

اللسان: مادة "حجا" ومادة "فنزج". الشاهد في حجا حيث جاءت بمعنى وقف.

<sup>3</sup> - البيت من البسيط، وهو لأبي زيد من قصيدة يرثي بها عثمان بن عفان رضي الله عنه، وروايته  
في اللسان «مادة أمر»: فما ذا يرد اليوم تلهيفي. وفي التصريح 250/1: فما ذا يرد القوم تلهيفي.  
الشاهد فيه ورود "زعم" بمعنى قال.

<sup>4</sup> - أوله: علقته عرضا وأقتل قومها، وهو من معلقة عنتر بن شداد العبسي من الكامل. أشعار  
الشعراء الستة 464. وروايته: لعمر أبيك ليس بمزعم. وكذا في التصريح على التوضيح 392/1.  
شرح الألفية لابن الناظم 338. زعما: طمعا، والمزعم: المطمع، وفيهما الشاهد. وهذا الشاهد ليس في  
نسخة ابن عبد الودود. سيتكرر في 954.

<sup>5</sup> - يوسف 72.

<sup>6</sup> - الأنعام 1.

<sup>7</sup> - المائدة 105.

«ولرأى» التي مصدرها «الرؤيا» وهي الحلمية «أثم ما لعِلما» على الأصح «طالب»  
مفعولين من قبلُ انتمى»، كقوله:

698- أَرَاهُمْ رَفَقَتِي حَتَّى إِذَا مَا تَجَافَى اللَّيْلُ وَأَنْخَزَلَ أَنْخَزَالاً<sup>1</sup>

وَهَكَذَا سَمِعَ، إِنْ تَعَلَّقَا بِالْعَيْنِ، وَالْخَبْرُ صَوْتًا حَقَّقَا

وَأَعْطَى لِلْجُزْأَيْنِ مَنْصُوبَيْنِ مَا لَهُمَا كَانَا مُجَرَّدَيْنِ

«وهكذا سمع إن تعلقا بالعين» بخلاف المتعلقة بمسوع فإنها لا تتعدى إلا إليه نحو سمعت كلامه، ومنه {حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ}<sup>2</sup> «والخبر صوتا حقا» نحو: سمعت زيدا يقرأ ولا يلحق ضرب مع المثل بها على الأصح ولا عرف ولا أبصر خلافا لهشام ولا أصاب وصادف وغاز<sup>3</sup> خلافا لابن درستويه<sup>4</sup>. «وأعطى للجزأين منصوبين» من الأحكام والأقسام «ما» من جواز التقديم والتأخير «لهما كانا مجردين»

وَلَا تُجْزَ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ سَقُوطِ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ

«ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين» مطلقا، وعن الأكثرين الجواز مطلقا نحو {أَعِدَّةَ عِلْمٍ الْغَيْبِ فَهَوْ يَرَى}<sup>5</sup>، {وَوَظَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ}<sup>6</sup>. وقولهم: من يسمع يخل.  
وعن الأعلام<sup>7</sup> الجواز في أفعال الظن دون أفعال العلم، «أو مفعول» واحد اتفاقا،

<sup>1</sup> - لعمر بن أحمد الباهلي من قصيدة من الوافر يذكر فيها جماعة من أصحابه لحقوا الشام، فرآهم في المنام، وقيل البيت:

أبو حنث يؤرقني وطلق وعمار وأونة أثالا

وهو الشاهد رقم 1506، وبعده:

إذا أنا كالذي يسعى بورد إلى آل قلم يدرك بسلا

والأبيات الثلاثة أوردها ابن الناظم في شرح الألفية ص 210. العيني/ الأشموني 34/2. التصريح 250/1. ابن عقيل 131. الشاهد فيه إعمال «رأى» الحلمية عمل «علم» في نصب مفعولين اثنين في أراهم رفقتي.

<sup>2</sup> - التوبة 6

<sup>3</sup> - "صادف" إلخ ليس في نسخة ابن كده.

<sup>4</sup> - هو عبد الله بن جعفر، عالم فارسي الأصل برع في النحو واللغة وألف فيهما وهو بضم الدال والراء «ت 347هـ».

<sup>5</sup> - النجم 34.

<sup>6</sup> - الفتح 12.

<sup>7</sup> - هو الشنمري يوسف بن سليمان الأندلسي «ت 476هـ» عالم برع في اللغة والأدب. له تحصيل عين الذهب في شرح شواهد سيبويه، وشرح أشعار الشعراء الستة الجاهليين وغيرهما.

وأما بدليل فسائغ فيهما اتفاقا نحو {أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ}<sup>1</sup>.  
وقوله:

699- بأيّ كتابٍ أم بأيةِ سنةٍ تَرى حُبَّهُم عارًا عليّ وتَحْسَبُ<sup>2</sup>  
وفي أحدهما على الأصح، كقوله:

700- ولقد نزلتِ فلا تظنّي غيرَه مَنّي بمنزلةِ المحبِّ المكرم<sup>3</sup>

### فصل

بِالْقَوْلِ تُحَكِّي وَفُرُوعِهِ الْجَمَلُ	إِعْمَالُهَا فِي كَالْحَدِيثِ يُحْتَمَلُ
وَأَعْمَلُنَ فِي مَفْرَدٍ أُرِيدَ بِهِ	مُجَرَّدُ اللَّفْظِ فَقَطْ وَلِتَنْتَبِهَ
وَأَلْحَقُوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ	حِكَايَةَ وَالْقَوْلَ نَتَوِي مَعَهُ
وَرَبَّمَا قَوْلٌ وَقَائِلٌ إِلَى	مَحَكِّ أَضِيفَ مَا مِنْ مَحَكِّي أَنْجَلِي
أَحْذِفْ وَعَكْسُ ذَلِكَ مِنْهُ أَكْثَرُ	وَإِنْ حَكِي الْمَفْرَدُ فَلْيَقْدَرُ
نَاصِبُهُ أَوْ خَبَرٌ أَوْ مَبْتَدَأٌ	مِثْلَهُ {قَالُوا سَلَامًا} وَجِدَا

«بالقول تحكى وفروعه» مطلقا «الجمال، إعمالها في» المفرد المؤدي معناها «كالحديث» نحو قلت حديثا أو شعرا أو خطبة، «يحتمل، وأعملت في مفرد أريد به مجرد اللفظ فقط ولتنتبه»، نحو {قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَدْعُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ}<sup>4</sup>، «والحقوا بالقول ما أشبهه حكاية» كالنداء والدعاء والوحي نحو {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ}<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - القصص 62 و71.

<sup>2</sup> - للكعب بن الأشعث من قصيدة من الطويل في مدح آل البيت، منها الشواهد: 817 وهو مطلعها، و883 و1471. العيني/الأشموني 35/2. التصريح 259/1. المساعد 352/1 و3/259. الدرر 1/134. الشاهد في "تحسب" حيث سقط مفعولها بقرينة ما قبل "حسب" والتقدير تحسب حبهم عارا علي.

<sup>3</sup> - لعنترة ابن شداد وانظر الشاهد رقم 272. الأشموني 35/2. التصريح/التوضيح 260/1. ابن عقيل 133. اللسان (مادة "حب"). الشاهد في "تظني" حيث سقط المعمول الثاني والتقدير ولا تظني غيره واقعا. سينكرر في 1304.

<sup>4</sup> - الأنبياء 60.

<sup>5</sup> - هود 42.

الآية. ونحو {دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ}<sup>1</sup>، {فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهَلِكَنَّ الظَّالِمِينَ}<sup>2</sup>، «والقول نثوي معه» نحن معشر البصريين، «وربما قولٌ وقائلٌ إلى محكٍ أضيف» نحو أعجبني قول، أو قائل: لا إله إلا الله. وقوله:

701- قَوْلٌ يَا لِلرِّجَالِ يُنْهَضُ مِثْلًا مُسْرِعِينَ الْكُهُولَ وَالشُّبَّانَا<sup>3</sup>  
وقوله:

702- وَأَجَبْتُ قَائِلَ كَيْفَ أَنْتَ بِصَالِحٍ حَتَّى مَلَيْتُ وَمَلَيْتِي عُوَادِي<sup>4</sup>  
«ما من المحكي انجلى، احذف» استغناء بالقول كقوله:

703- لَنَحْنُ الْإِلَى قَلْنَمُ فَأَتَى مَلَاكُكُمْ بِرُؤْيَيْتِنَا قَبْلَ اهْتِمَامِ بَكُمْ رُعْبَا<sup>5</sup>  
«وعكس ذلك» أي حذف القول وإبقاء المقول، «منه أكثر» نحو: {فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ}<sup>6</sup>، {وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ...}<sup>7</sup> أي يقولون سلام عليكم. «وإن حكي المفرد فليقدر ناصيته أو خبراً أو مبتداً مثاله {قَالُوا سَلَامًا} قَالَ سَلَامٌ»<sup>8</sup> أي سلّمنا سلاماً، وعليكم سلام «وجداً».

1 - العنكبوت 65.

2 - إبراهيم 16.

3 - من الخفيف ولم أقف على قائله. المغني 663 و782. الشاهد في "قول يا للرجال"، حيث أضيفت "قول" إلى محكيها، وهو "يا للرجال".

4 - من الكامل ولم يسم قائله. السيوطي 664. المغني 783. شرح الكافية 1164. الشاهد فيه إضافة "قائل" إلى محكيها، وهو: "كيف أنت". وأما بصالح، فهي محكي قولي: المحنوف.

5 - من الطويل، ولم أقف على قائله ولا على من استشهد به. الشاهد فيه حذف محكي قاتم. وتقديره نغلبكم.

6 - آل عمران 106.

7 - الرعد 25.

8 - الذاريات 25.

## فصل<sup>1</sup>

وَكَتَّظْنَ أَجَعَلَ تَقُولُ إِنَّ وَايَ      مَسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلْ  
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كظَرْفٍ أَوْ عَمَلٍ      وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلَاتٍ يُحْتَمَلُ  
وَأَجْرِي الْقَوْلُ كظَنَّ مطلقًا      عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قَوْلِ ذَا مُشْفِقًا

«وكتظن» معني وعملا «اجعل تقول» المبدوء بتاء الخطاب غير معدي باللام «إن ولي مستفهما به» اسما أو حرفا، «ولم ينفصل بغير ظرف أو كظرف أو عمل وإن ببعض ذي بفصل يحتمل» ذلك. سمع الكسائي أتقول للعميان عقلا؟ وقال:

704- علامَ تقولُ الرمحَ يُنْقِلُ كاهلي      إذا أنا لم أطعنُ إذا الخيلُ كَرَّتِ<sup>2</sup>

وقوله:

705- أبعدَ بُعدِ نَقُولِ الدارِ جامعة      شملي بهم أم تقول البعد محتوما<sup>3</sup>  
وقوله:

706- أجهالا تقول بني لؤي      لعمر أيبك أم متجاهلينا<sup>4</sup>  
وأفي الدار تقول زيدا جالسا وقوله:

707- أما الرحيل فدون بعد غد      فمتى تقول الدار تجمعنا<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - "فصل" زيادة من نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - لعمر بن معديكرب الزبيدي الصحابي رضي الله عنه من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 36/2. السيوطي 217. المغني 248. اللسان (مادة قول). الشاهد في "تقول" حيث عملت قال بصيغة المضارع بعد الاستفهام كما تعمل ظن.

<sup>3</sup> - من البسيط ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 36/2. التصريح 263/1. السيوطي 867. المغني 1176. الشاهد فيه عمل "تظن" مع فصلها عن حرف الاستفهام بالظن.

<sup>4</sup> - من الوافر، وأسنده ابن الناظم في شرح الألفية 212 لعمر بن أبي ربيعة، وأوضح محققه أنه للكميث بن زيد الأسدي وليس لعمر وهو ما في الكتاب 123/1. التصريح 263/1. العيني/الأشموني 37/2. ابن عقيل 135. الشاهد في "أجهالا تقول" حيث عملت "تقول" عمل "تظن" مع فصلها من حرف الاستفهام بمفعولها الأول.

<sup>5</sup> - من الكامل الأحذ، وهو ما حذف منه وتد كامل، وهو لعمر بن أبي ربيعة. الكتاب 124/1. للتوضيح 262/1. اللسان (مادة قول). الشاهد في "تقول الدار تجمعنا" حيث عملت تقول عمل ظن بعد الاستفهام بمتى.

وسوى به السيرافي قلت، والكسائي قل. «وأجري القول كظن مطلقا» ولو فقدت الشروط السابقة، «عند سليم نحو قل ذا مشفقا» وقوله:

708- إذا ما جرى شأوين وابتلَّ عطفه      تقول هزيرَ الريح مرت بأثاب<sup>1</sup>  
وقوله:

709- إذا قلت إني آتِبُ أهل بلدة      وضعت بها عند الولاية بالهجر<sup>2</sup>

### أعلم وأرى

إلى ثلاثة رأى وعلمنا	عَدَوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا
وما لمفعولي علمت مطلقا	لِلثَّانِي وَالثَّالِثِ أَيْضًا حَقَّقَا
وإن تعديا لواحدا بلا	هَمْزِ فَلَائِثَيْنِ بِهِ تَوْصَلَا
والثان منهما كثنائي اثني كسا	فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو اثْنَيْسَا
وكرأى السابق ثبا أخبرا	حَدَّثَ ثَبَا كَذَاكَ خَبَّرَا

«إلى ثلاثة» مفاعيل أولها الذي كان فاعلا ويجوز حذفه والاقتصار عليه على الأصح، «رأى وعلمنا عدوا إذا» دخلت عليهما همزة التعدية فـ«صارا أرى وأعلمنا، وما» حقق «لمفعولي علمت» ورأيت من الأحكام «مطلقا، للثاني والثالث أيضا حقا» خلافا لمن منع الإلغاء والتعليق مطلقا، ولمن منعها في المبني للفاعل، ولنا على الإلغاء قول بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر، وقوله:

710- وأنت أراني الله أمتع عاصم      وأرأف مستكف وأسمح واهب<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - لامرئ القيس بن حجر، من الطويل، وهو من قصيدته التي مطلعها:  
خليلي مرا بي على أم جنذب      نقض لبيانات الفؤاد المعذب  
أشعار الشعراء الستة، ص: 57. التصريح 162/1. أثاب: اسم شجر. الشاهد فيه عمل تقول عمل ظن دون أن يسبقها استفهام في لغة سليم في "تقول هزير".  
<sup>2</sup> - للحطيئة جرويل بن أوس من قصيدة من الطويل في وصف جمل. العيني/ الأسموني 68/2. التصريح 262/1. شرح الكافية 268. أثب من أثبت إلى بني فلان إذا أتيتهم ليلا. الهجر: وقت الزوال. الشاهد في ورود الماضي من "قال" بمعنى ظن، عاملا عملها في لغة سليم غير أنها معلقة هنا.  
<sup>3</sup> - البيت من الطويل ولم أقف على قائله. العيني/ الأسموني 39/2. التصريح 266/1. الشاهد فيه إلغاء عمل أرى في المفعول الثاني والثالث لتوسطها بين المبتدأ وهو أنت والخبر وهو أمتع.

وعلى التعليق قوله تعالى: {يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرَقَّتُمْ<sup>1</sup>، وقوله:

711- حذار فقد نبئت أنك لا الذي ستجزي بما تسعى فتسعد أم تشقى<sup>2</sup>

«وإنَّ تَعَدِّيَا لِيُوحِدِ بِلَا هَمَزٍ» بأن كانت رأى بصرية؛ وعلم عرفانية، «فلاثنين به توصلًا» نحو أريت زيدا الهلال وأعلمته الخبر. «والثان منهما كثنائي انثي كسا». وبابه في كونه غير الأول، «فهو به في كلِّ حكم نو اثتسا»، غير أنهما يعلقان نحو: {رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى}،<sup>3</sup> «وكأرى السَّابِق» المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل<sup>4</sup> «نَبَأًا» كقوله:

712- نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى إلي غرائب الأشعار<sup>5</sup>  
«أخبرًا» كقوله:

713- وما عليك إذا أخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما أن تزوريني<sup>6</sup>

1 - سبأ 7.

2 - من الطويل ولم أقف على قائله. التصريح 266/1. الشاهد فيه تعليق نبئت عن العمل في المفعول الثاني والثالث بعد استيفاء مفعولها الأول الذي صار نائبًا عن الفاعل، بعد تركيب الفعل للمجهول. والسبب في التعليق ذكر "أن" بعد "نبا".

3 - البقرة 259.

4 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: معنى وعملا.

5 - مطلع قصيدة من الكامل للنابغة الذبياني في هجاء زرعة بن عمرو، منها الشواهد 186 و941 و1575. أشعار الشعراء السنة 210. العيني/ الأشموني 41/2. التصريح 265/2. ابن عقيل 137. شرح الألفية لابن الناظم 215. شرح الكافية 300. الشاهد فيه تعدي "نبا" إلى ثلاثة مفاعيل أولها الضمير الذي أصبح نائب فاعل لتركيب فعله. والثاني "زرعة" والثالث: جملة "يهدى إلي... إلخ".

6 - البيت من حماسيات أبي تمام بشرح المرزوقي 1423 من أبيات من البسيط دون إسناد لأحد. وبعده:

وتجعلي نطفة في القعب باردة وتغمسي فاك فيها ثم تسقيني

وأسنده في التصريح 265/1 إلى رجل من بني كلاب لم يسمه. العيني/ الأشموني 41/2. ابن عقيل 138. الكافية 304. الشاهد فيه: "أخبرتني دنفا" حيث نصب "أخبر" ثلاثة مفاعيل أولها تاء الضمير التي أصبحت نائب فاعل عند تركيب الفعل للمجهول، والثاني الياء في "خبرتني" والثالث "دنفا".

«حدث» قال:

714- أو مُعْتَمِّمٌ مَا تَمَّنَّ الْوَنَ فَمَنْ حُذِّ شَمُوهُ لَهُ عَطِينَا الْوَلَاءِ<sup>1</sup>

«أتبا»، قال:

715- وَأَتَيْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلِهِ      كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ<sup>2</sup>

«كذلك خَيْرًا» قال:

716- وَخَبِرْتُ سُودَاءَ الْغَضِيمِ مَرِيضَةً      فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِ بَمْبِصَرٍ أَعُودَهَا<sup>3</sup>

وزاد الاخفش اظن اعلمًا      احسب اوجد اخال فاعلمًا

«وزاد الاخفش» قيامًا على اعلم وارى «اظن اعلمًا احسب اوجد اخال فاعلمًا»

<sup>1</sup> - من مطقة الحارث بن حنظلة اليشكري. من الخفيف. العيني/ الأشموني 41/2. لتصريح 265/1. ابن عقيل 139. شاهد فيه نصب حدث ثلاثة مفاعيل، أولها ولو الجماعة الذي أصبح تلقيا عن الفاعل تركيب الفعل للمجهول، والثاني هاء الضمير المتصل، والثالث جملة من له علينا الولاء.

<sup>2</sup> - للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من المتقارب في مدح قيس بن معدى كرب. العيني/ الأشموني 41/2. لتصريح 265/1. ابن عقيل 140. الكافية 302. أبه: من بلاد إنا اختبره. الشاهد فيه نصب «تبا» ثلاثة مفاعيل: التاء وقيسا وخير.

<sup>3</sup> - من الطويل وهو للعوام بن كعب بن عتبة بن زهير. العيني/ الأشموني 41/2. ابن عقيل 141. الكافية 303. سوداء الغصيم: امرأة كانت تسكن الغصيم من بلاد غطفان، وكان الشاعر قد تشبب بها. الشاهد فيه نصب خير ثلاثة مفاعيل، أولها ضمير المتكلم الذي أصبح تلقيا عند تركيب الفعل للمجهول والثاني سوداء والثالث مريضة.

## الفاعل

الفاعل الذي كمر فوعِي أتى زيدٌ منيراً وجهه نِعَمَ الفتى  
وبعد فعل فاعلٌ فإن ظهرَ فهو وإلا فضميراً استنتر<sup>1</sup>  
وجرد الفعل إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفازَ الشهدا  
وقد يقالُ سَعِدَا وسَعِدُوا والفعلُ للظاهر بعدُ مُسندٌ

«الفاعل» حقيقة الله ولغة من أوجد الفعل واصطلاحاً هو<sup>2</sup> «الذي» أسند إليه فعل تام أصلي الصيغة والمحل أو مؤول بذلك لكونه جرى عليه أو وصف به أو فعله<sup>3</sup>، وذلك «كمر فوعي» الفعل والصفة من قولك «أتى زيد منيراً وجهه نِعَم الفتى» و«أفي الله شك»<sup>4</sup>، {وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ}<sup>5</sup>، وأقائم زيد وهيهات نجد<sup>6</sup>، ورافعه المسند لا الإسناد خلافاً لخلف الأحمر<sup>7</sup>، «و» لا يقع إلا «بعد فعل فاعل» خلافاً للكوفيين، وأما قوله:

<sup>1</sup> - هذا البيت والذي بعده يأتيان بعد بيتي ابن بونا التاليين في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - هذه الطرة مشطوبة في نسخة ابن عبد الودود وبقيت مقروءة بعد الشطب.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود ونسخة محمد الحسن: أو نفي عنه شيء من ذلك.

<sup>4</sup> - إبراهيم 10.

<sup>5</sup> - الرعد 43.

<sup>6</sup> - و«أفي الله شك» إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>7</sup> - هو أبو محرز «توفي نحو 171 هـ» بصري اشتهر برواية الشعر ونقده، وهو أحد الشعراء المجيدين، يقال إن لامية العرب من وضعه وأنه نسبها إلى الشنفرى.

717- ما للجمال مَشِيهاً وَئِيداً أَجْنَدَلاً يَحْمِلانَ أم حَدِيداً<sup>1</sup>

فمؤول. «فإن ظهر» في اللفظ بعده «فهو» واضح «وإلا فضمير استتر. وجرى الفعل» من علامات التثنية والجمع على اللغة الفصحى، «إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا». و{قَالَ الظَّالِمُونَ}<sup>2</sup>، و{قَالَ رَجُلَانِ}<sup>3</sup>، {وَقَالَ نِسْوَةٌ}<sup>4</sup>. «وقد يقال» على لغة طيئ وأزْدِ شَنْوَةٌ<sup>5</sup> «سعدا» أخواك «وسعدوا» إخوتك وسعدن نسوتك. قال:

718- أَلَيْبًا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْفَقَى أُولَى فَأُولَى لَكَ ذَا وَآقِيه<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - اختلف في هذا الرجز هل هو للزباء، وهو قول ابن هشام في المغني 986، وعليه جمهور أهل اللغة، في قصتها مع قصير التي تجدها في باب سابق من هذا الكتاب، وتبعه السيوطي في أحد قولييه 718/2. وبه قال الأشموني في شرحه ألفية ابن مالك 46/2. والأزهري في التصريح على التوضيح 271/1. أم هو للخنساء، وهو قول العيني/الأشموني 46/2. قال جمهور أهل اللغة على أنه للزباء. انتهى. وتبعه السيوطي في قوله الثاني. انظر شرح شواهد المغني 791. وقيل هو مصنوع، وبه قال أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني 256/15. الشاهد فيه: تأويل رفع "مشيها" بأنه مبتدأ محذوف الخبر. والتقدير: مشيها يكون أو يوجد وتيدا. وهذا قول البصريين، لأنهم لا يجيزون تقدم الفاعل على عامله. أما الكوفيون فيجيزون ذلك مع إبقاء فاعلية الفاعل، وعليه عندهم يكون "مشيها" فاعلا متقدما على عامله وهو "وتيدا".

<sup>2</sup> - الفرقان 8.

<sup>3</sup> - المائدة 28.

<sup>4</sup> - يوسف 90.

<sup>5</sup> - قبيلة متفرعة عن قبائل الأزْد الكبرى. وشَنْوَةٌ هو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك ابن نصر بن الأسد بن العوف. وإنما سموا شَنْوَةٌ لَشَنَانٍ كان بينهم. والشَنَانُ: البغض.

<sup>6</sup> - البيت لعمر بن ملقط الطائي، من قصيدة من السريع منها الشاهد رقم 1766. السيوطي 593 وعرضا 331/1. التصريح 275/1. المغني 691. أولى فأولى: دعاء عليه أي صادقك ما يهلكك. الشاهد فيه ذكر الضمير في الفعل مع أن النائب عن الفاعل مذكور وهو "عيناك"، وهي لغة طيئ وأزْدِ شَنْوَةٌ.

وقال:

719- يَلُومُونَنِي فِي اسْتِزَاءِ النَّخِيْرِ لَأَهْلِي وَكَلَهُمُ الْوَمَّ<sup>1</sup>

وقال:

720- رَأَيْنَ الْغَوَانِي الشَّيْبَ لَأَحَ بَعَارِضِي فَأَعْرَضَنَ عَنِّي بِالْخُدُودِ النَّوَاضِرِ<sup>2</sup>

وقال:

721- مَزَجَ الرَّبِيعُ مَحَاسِنًا أَلْقَحَهَا عُرُ السَّحَائِبِ<sup>3</sup>

«والفعل للظاهر بعد مسند» والأحرف دالة على التثنية والجمع لا ضمائر الفاعلين، وما بعدها مبتدآت أو توابع على الإبدال لقول الأئمة إن ذلك لغة قوم معينين. والتقديم والإبدال لا يختصان بلغة قوم بأعينهم. والأصح أنها لا تمتنع مع المفردين المتعاطفين والمفردات المتعاطفة. قال:

722- تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِهِ وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبَعَّدًا وَحَمِيمًا<sup>4</sup>

وقال:

<sup>1</sup> - البيت من المتقارب ورواية ابن عقيل 143 والأشموني 47/2: فكلهم يعذل. ولم يذكر العيني على هامش الأشموني قائله. وينسب إلى أحيحة بن الجلاح وإلى أمية بن أبي الصلت، وقيل لا يعرف قائله. الميوطي 581. المغني 679. التصريح 276/1. الشاهد فيه إسناد الفعل إلى الاسم الظاهر، وهو أهلي مع اقتران الفعل بضمير جمع يعود على الفاعل.

- لأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن العتبي من قطعة من الطويل. العيني/الأشموني 47/2. ابن عقيل 144. شرح الألفية لابن الناظم 221. الكافية 309. الشاهد فيه إسناد الفعل إلى الظاهر، وهو الغواني مع ذكر ضمير الإناث الذي يفسره الفاعل.

<sup>3</sup> - لأبي فراس الحمداني من قصيدة من مجزوء الكامل. منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 82/2، وروايته: "مزج الربيع...". وهو في التصريح على التوضيح 676/1 دون إسناد لأحد. الشاهد في "عر" حيث هي فاعل "ألحقها" مع اقترانه بضمير مفسره الفاعل.

<sup>4</sup> - لعبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة من الطويل في رثاء مصعب بن الزبير رضي الله عنه. الميوطي 583 و599. التصريح 277/1. العيني/الأشموني 47/2. ابن عقيل 142. المغني 681 و692. شرح الألفية 221. الشاهد فيه "أسلماه مبعد وحميم" حيث ذكر- على وجه الجواز- ضمير الاثنين مع الفعل ومفسره اسمان ظاهران متعاطفان هما: "مبعد وحميم".

723- تَرِينِي لِلغَنَى أَسَعَى فإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسُ شَرَّهُمُ الْفَقِيرُ  
وأَحْقَرُهُمْ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَا لَهُ نَسَبٌ وَخَيْرٌ<sup>1</sup>

وَيَرْفَعُ الْفَاعِلُ فَعَلَ أَضْمِرًا كَمَثَلِ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَأَ

«ويرفع الفاعل فعل أضمرا» جوازا إن أُجيب به استفهام محقق «كمثل زيد في جواب من قرأ»، لوأَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللهُ<sup>2</sup>، أو مقدر كقراءة الشامي<sup>3</sup> وأبي بكر<sup>4</sup> {يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رَجَالٌ}<sup>5</sup>، وقوله:

724- لَيْبُكَ يَزِيدُ ضَارِعًا لخصومةٍ ومُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطْيِخُ الطَّوَائِحُ<sup>6</sup>

وهو مقيس وفاقا للجرمي وابن جني، كقوله:

725- تَجَلَدْتُ حَتَّى قِيلَ لَمْ يَعْزُ قَلْبُهُ مِنْ الْوَجْدِ شَيْءٌ قَلْتُ بَلْ أَعْظَمُ الْوَجْدِ<sup>7</sup>

أو استلزمه ما قبله، كقوله:

1 - البيتان من الوافر، وهما لعروة بن الورد في مدح الغنى ونم الفقر. التصريح 277/1. وليس البيت الأول في نسخة ابن عبد الوود. الشاهد في "كانا" حيث ألحق الضمير بالفعل الناسخ ومفسره اسمان ظاهران متعاطفان هما نسب وخير.

2 - لقمان 25 والزمر 38.

3 - هو عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي. قرأ على ثلة من الصحابة منهم عثمان بن عفان ومعاوية ووائلة بن الأسقع على خلاف في ذلك. «ت 118هـ».

4 - هو شعبة بن عياش بن سالم الكوفي، مولى بني أسد، أحد راويي عاصم (ت 194 هـ).

5 - النور 36.

6 - للحارث بن نهيك من قطعة من الطويل. أو لنهشل بن حري النهشلي. العيني/الأشموني 49/2. الكتاب 1/288 و366 و398. التصريح 1/274. شرح الألفية لابن الناظم 223. المغني 144. الشاهد فيه حذف الفعل مع ظهور فاعله، وهو "ضارع" وهو مؤول بتقدير السؤال: من يبكيه؟

7 - من الطويل ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 50/2. التوضيح 1/273. عراه الأمر واعتراه: غشيه وأصابه. ومنه {إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ}. الشاهد فيه رفع "أعظم" بفعل محذوف دل عليه محذول النفي قبله فالتقدير: بل اعتراه أعظم الوجد.

726- غداة أَلطتْ لآبنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنَ عَيْطَاتِ السَّدَائِفِ وَالخَمْرُ<sup>1</sup>  
وقوله:

727- سقى الإلهُ عُدواتِ الوالدي وَجَوَّفه كلُّ مَلتِ غادِ  
كلُّ أَجشَّ حالكِ السَّوالِ<sup>2</sup>

ووجوباً إن فسره ما بعده، نحو: {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ}<sup>3</sup>.

لا يُحذفُ الفاعلُ إلا وهوَ معَ رافِعِه الّذِ حذَفُه قَدِ اسْتَسغِ  
ومَصدراً نَواهُ أو كَسَدَكَ إن حذَفُه تُؤهَمُ. ابنُ مالِك<sup>4</sup>

«لا يُحذفُ الفاعلُ» إلا في المواضع التالية: «إلا وهوَ معَ رافِعِه الّذِ حذَفُه قَدِ اسْتَسغِ»  
كزيدا جوابا لمن قال من أكرم عمرو؛ «و» ضمير «مَصدراً نَواهُ؛ أو كذلك» أي  
ضمير اسم الفاعل أو مصدر، «إن حذَفُه تُؤهَمُ». نحو {لَمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا  
الآيَاتِ لَيْسَ جِنَّةً<sup>5</sup>}. وفي الحديث "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن"<sup>6</sup>. وقولهم:  
إذا كان غد فأتيتي. وقوله:

<sup>1</sup> - من الطويل. وأسند الأزهري في التصريح 274/1 للفرزدق. وليس في نسخة ديوانه التي بين يدي العيبط: اللحم الطري. السدائف: جمع سدفة وهي لحم السمك. الشاهد فيه: رفع "الخمر" على أنه فاعل فعل محذوف استلزمه الفعل المنكور "أطت". للتقدير وحطت له الخمر. قال في التصريح عطى التوضيح حكى أن الكسائي سئل بحضرة يونس بن حبيب عن توجيه رفع الخمر في هذا البيت فقال: بإضمار فعل أي "وحات الخمر"، فقال يونس: ما أحسن والله ما وجهته غير أني سمعت الفرزدق ينشد بنصب "طعنة". ورفع عيطات على جعل الفاعل مفعولا. نقله محمد بن عبد السلام.

<sup>2</sup> - رجز ليس في نسخة ابن عبد الودود وهو لرؤية. للعيني/الأشموني 50/2. وروايته "سقى الإله" وكذا في الكتاب 289/1 ولم يسند لأحد. العُدوات: ولحنتها عدوة هي جنات الولاي. المَلتُ: المطر الذي يدوم أياما لا ينقطع. الأَجش الذي فيه صوت الرعد. الشاهد فيه رفع كل بفعل محذوف مجرد تقديره "سقاء كل أجش"، استلزمه نكر الفعل للمزيد قبل أسقى.

<sup>3</sup> - التوبة 6.

<sup>4</sup> - تقدم أن هذين البيتين في نسخة ابن عبد الودود يأتيان قبل أبيات ابن مالك الثلاثة السابقة.

<sup>5</sup> - يوسف 35.

<sup>6</sup> - أخرجه الشيخان في صحيحيهما، ولترمذي وأبو داود وابن ماجه والدارمي في مستنهم، وأحمد في مسنده، كلهم من حديث أبي هريرة. وأخرجه النسائي في سننه من حديث ابن عباس.

728- فإن كان لا يُرضيك حتى تردني « ابن مالك » تبعاً لغير الكسائي.

وتاء تأنيت تلي الماضي إذا  
 وإنما تلزم فعل مضمَر  
 وقد يبيح الفصل ترك التاء في  
 والحذف مع فصل بالاً فضلاً  
 والحذف قد يأتي بلا فصل ومع  
 والتاء مع جمع سوى السالم من  
 والحذف في نعم الفتاة استحسنا

كان لأنثى كابت هند الأذى  
 متصّل أو مفهم ذات جر  
 نحو أتى القاضي بنت الواقف  
 كما زكا إلا فتاة ابن العلاء  
 ضمير ذي المجاز في شعر وقع  
 مؤنث كالتاء مع إحدى اللين  
 لأن قصد الجنس فيه بين

«وتاء تأنيت تلي الماضي» ساكنة ويليهما المضارع متحركة «إذا كان» الفعل مسندا  
 «لأنثى» أو مؤول بها أو مخبر بها عنه «كأبت هند الأذى» وتأتي هند الأذى،  
 وقول بعضهم: أنه كتابي فمزقها، وقوله:

729- ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل وقد خاب من كانت سريرته الغدر<sup>2</sup>

وكان حقها أن لا تلحقه لأن معناها في الفاعل إلا أنه لما كان كالجزء منه جاز أن  
 يدل ما اتصل به على معنى فيه كما جاز أن تتصل به علامة رفع في نحو يفعلان.  
 «وإنما تلزم» هذه التاء من الأفعال «فعل» فاعل «مضمَر متصّل» لم يسكن له آخر  
 الفعل مطلقاً، «أو» فعل فاعل ظاهر متصل<sup>3</sup> «مفهم ذات جر» غير مكسر ولا اسم  
 جمع أو جنس، «وقد يبيح الفصل» بينهما بالمفعول «ترك التاء في نحو أتى  
 القاضي بنت الواقف»، وقوله:

730- لقد ولد الأخطيل أم سوء على باب استها صلب وشام<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - لسوار بن المضرب من قصيدة من الطويل، قالها لما فر من الحجاج خوفاً على نفسه. العيني/  
 الأشموني 45/2. التصريح 272/1. الشاهد في حذف فاعل "يرضيك". والتقدير: فإن كان لا يرضيك  
 ما نحن عليه من السلامة. ولحق به الكسائي على جواز حذف الفاعل. العيني.

<sup>2</sup> - من الطويل، ولم ألق على قاتله ولا على من استشهد به. الشاهد في "كانت" حيث أنث الفعل بالتاء  
 لتأنيت خبره "سريرته". سينكرر في 1904.

<sup>3</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الوود

<sup>4</sup> - لجرير من قصيدة من الوافر. اللديوان 388. اللسان، مادة (صلب). السيوطي عرضاً 113/1.  
 التصريح 279/1. العيني/ الأشموني 52/2. صلب: بضمين جمع صليب، يعرض بنصرانية الأخطل.  
 الشاهد فيه: حذف تاء التأنيت من الفعل "ولد" جوازاً لأن الفاعل فصل عنه بالمفعول.

وقوله:

731- إنَّ امرأَ غرَّه منكنَّ واحِدَةً بعدي وبعذك في الدُّنيا لمَعْرُورٌ<sup>1</sup>  
«والحذفُ معَ فصلٍ بالإِفضالِ» على الإثباتِ مراعاةً للمعنى «كما زكا إلا فتاةُ ابنِ  
العلاء»، إذ المعنى ما زكا أحد. ومن الإثباتِ قراءة بعضهم {فأصبَحُوا لا تُرى إلا  
مَساكِينُهُمْ}<sup>2</sup>، ونحو {إن كانتَ إلا صيحةً واحِدَةً}<sup>3</sup> وخصه الجمهور بالضرورة،  
كقوله:

732- ما برئتُ من ريبَةٍ ودمٍّ في حربنا إلا بناتُ العمِّ<sup>4</sup>  
وقوله:

733- طوى النَّحْرُ والأجْرَازُ ما في عُرُوضِها فما بقيتُ إلا الضَّلُوعُ الجَراشِعُ<sup>5</sup>  
«والحذفُ قد ياتي» مع الظاهر الحقيقي التأنيث، «بلا فصلٍ» شذوذاً. حكى سيبويه  
قال فلانة، وقوله:

1 - من البسيط وقائله غير معروف. شرح الألفية لابن الناظم 225. العيني/ الأشموني 52/2. الدرر  
271/6. اللسان، مادة "غرر". شرح الكافية 317. لمغرور: أي لمغرور جداً. الشاهد في غره حيث  
حذفت تاء التأنيث من الفعل جوازاً لفصل الفاعل عنه بالجار والمجرور.

2 - الأحقاف 25. "تري"، بضم التاء، بتركيب الفعل للمجهول، قراءة الحسن البصري  
3 - يس 29 و 53.

4 - من الرجز ولم يعرف قائله. العيني/ الأشموني 52/2. قال: ولم أعر على قائله. وكذا في الدرر  
272/6. التصريح 279/1. الشاهد فيه إثبات تاء التأنيث مع الفصل بين الفعل وفاعله بالإِضافة  
عند الجمهور جوازاً عند ابن مالك.

5 - لذي الرمة من قصيدة من الطويل مطلعها:

أمنزلتي مي سلام عليكما هل الأزمن اللائي مضين رواجع

ومنها الشاهد رقم 1875. العيني/ الأشموني 52/2. ابن عقيل 145. شرح الألفية 225. النحر: الدفع  
والنخز. الأجرار: جمع جرز بفتح الراء وضمها وهي الأرض اليابسة لا نبات فيها. قال تعالى: {أَوَلَمْ  
يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ}. الغروض: جمع غرض بفتح فسكون، وهو للرحل بمنزلة  
الحزام للسرج. وكذا الغرضة. الجراشع: جمع جرشع كقنفذ وهو المنتفخ. الشاهد فيه: فما بقيت إلا  
الضلوع، كسابقه.

734- تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا وهل أنا إلا من ربيعة أو مُضَرَ<sup>1</sup>  
«ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع» قال:

735- فما مُزنة وَدَقَّتْ ودَقَّهَا ولا أرضٌ أبقلَ إيقالها<sup>2</sup>  
وقال:

736- فإمّا ثريني ولي لمة فإنّ الحوادث أودى بها<sup>3</sup>  
وأجازه ابن كيسان في التثنية كالتثنية طلع وطلع الشمس<sup>4</sup>. «والتاء مع» اسم جنس  
أو اسم<sup>5</sup> «جمع» معرب «سوى» الجمع «السالم من مؤنث» والسالم من منكر  
«كالتاء مع» المؤنث المجازي نحو «إحدى اللين»، لكونه بمعنى الجمع والجماعة.  
قال تعالى: {قالت الأعرابُ أمّنا<sup>6</sup>، {إلا الذي آمنّت به بنو إسرائيل<sup>7</sup>، {كذّبت قبّلتهم  
قومٌ نوح<sup>8</sup>، {وقال نِسوة<sup>9</sup>. وقوله:

737- فبكي بناتي شجوهنّ وزوجتي والظاعنون إليّ ثمّ تصدّعوا<sup>10</sup>

1 - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود، وهو للبيد ابن ربيعة من قصيدة من الطويل،  
منها الشاهد رقم 1875. المغني 972. الدرر 270/6. الشاهد فيه "تمنى ابنتاي" حيث حذفت تاء التأنيث  
من الفعل الذي فاعله مؤنث ظاهر التأنيث بلا فصل بينهما.

2 - لعامر بن جوين الطائي، من قصيدة من المتقارب. الكتاب 46/2. العيني/ الأشموني 53/2. شرح  
الألفية لابن الناظم 226. المغني 19/11 و34/11. التصريح 278/1. ابن عقيل 146. شرح الكافية  
318. الشاهد في "أبقل" حيث حذفت تاء التأنيث مع الضمير المستتر "هي" المؤنث تانيثا مجازيا.

3 - للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من المتقارب. الكتاب 46/2. المساعد 667/2. التصريح  
278/1. العيني/ الأشموني 53/2 و216/3. الشاهد في "الحوادث أودى"، كسابقه.

4 - وأجازه إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

5 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

6 - الحجرات 14.

7 - يونس 90.

8 - ص 12 وغافر 5 وق 12 والقمر 9.

9 - يوسف 30.

10 - لعبدة بن الطيب من قصيدة من الكامل. منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 94/2. العيني/  
الأشموني 54/2. التصريح 280/1. تصدّعوا: أي تفرقوا عنه عند الدفن. الشاهد فيه حذف تاء التأنيث  
من "بكي بناتي" مع أن الفاعل مؤنث تانيثا حقيقيا وذلك غير جائز عند البصريين محتجين بأن بنات  
ليس جمع مؤنث سالم لبنت كما أن بنون ليس جمع منكر سالم لابن. واحتجت الكوفية بهذا البيت  
والفارسي على أن جمع المؤنث السالم لا يوجب تاء التأنيث في الفعل.

وحكمها معها كحكمها مع واحدهما خلافا للكوفيين فيهما، والفارسي في الثاني تمسكا بظاهر قوله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ} <sup>1</sup>، «والحذف في نعم الفتاة»، وبئس الفتاة «استحسنوا» على الأصح لكن الإثبات أحسن منه، «لأنَّ قصدَ الجنس فيه بَيِّنٌ».

**والأصل في الفاعل أن يتصيلا والأصل في المفعول أن يتفصيلا**  
**وقد يُجاء بخلاف الأصل وقد يَجِي المفعول قبل الفعل**

«والأصل في الفاعل أن يتصيلا» بالفعل لأنه كالجزء منه، ألا ترى أن علامة الرفع تتأخر عنه في الأفعال الخمسة. «والأصل في المفعول أن يتفصيلا» عنه بالفاعل لأنه فضلة. «وقد يُجاء بخلاف الأصل» نحو {وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّثْرُ} <sup>2</sup>، «وقد يَجِي المفعول قبل الفعل» جوازا نحو {فَقَرِيحًا كَذَّبْتُمْ وَقَرِيحًا نَقَلْتُمْ} <sup>3</sup>، ووجوبا في نحو من أكرمت <sup>4</sup>.

وسبقة امتنع إذا أن وجيد ومطلقا في غير ذلك يطرد  
«وسبقة امتنع إذا أن وجيد» وصلتها مخففة أو مشددة كما سبق، وتأخيره إن استوجب التصدير أو أضيف إلى ما يستوجه أو نصبه جواب أما غير مفصول عنها بغيره نحو {قَامًا النَّبِيمَ قَلَا تَقَهَّرُ} <sup>5</sup>، «ومطلقا» خلافا للكوفيين في منع زيدا غلامه ضرب، أو غلامه أو غلام أخيه ضرب زيد، وما أراد أخذ زيد، وما طعامك أكل إلا زيد، و الحجة عليهم السماع، قال:

738- كعبًا أخوه نهي فانقاد منتهيًا ولو أبي بآء بالتخليد في سقرًا <sup>6</sup>

1 - الممتحنة 10 و12.

2 - القمر 40.

3 - البقرة 78.

4 - زاد في نسخة محمد الحسن: ويمتنع في نحو ضرب موسى عيسى.

5 - الضحى 9.

6 - تقدم في الشاهد رقم 381. الشاهد فيه سبق المفعول للفعل الواقع خبر مبتدأ في جملة رابطها هو فاعل ذلك الفعل، وذلك في قوله «كعبا أخوه نهي».

وقال:

739- رَأْيُهُ يَحْمَدُ الَّذِي يَأْلَفُ الْحَزْرَ مَ وَيَشْقَى بِسَعِيهِ الْمَعْرُورَ<sup>1</sup>

وقال:

740- شَرٌّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبْتُ عَنَزٌ بِحَدَجٍ جَمَلًا<sup>2</sup>

وقال:

741- مَا شَاءَ أَنْشَأَ رَبِّي وَالَّذِي هُوَ لَمْ يَشَأْ فَلَسْتَ تَرَاهُ مُنْشَأً أَبَدًا<sup>3</sup>

وقال:

742- مَا الْمَرْءَ يَنْفَعُ إِلَّا رَبُّهُ فَعَلَا مَ تُسْتَمَالُ لِغَيْرِ اللَّهِ آمَالًا<sup>4</sup>

«في غير ذلك يطرد» ما لم يمنع مانع من سبقه بأن كان تعجبا أو موصولا به حرف عامل أو مقرونا بلام الابتداء أو القسم، كما أحسن زيदा ويعجبني أن تكرم زيदा، وليحب الله المحسنين، ووالله لأضربن زيदा.

وَأَخَّرَ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبِسَ حُذْرًا أَوْ أَضْمَرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرٍ

وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِأَيَّمَا انْحَصَرَ أَخْرَ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصِدَ ظَهَرَ

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرَ وَشَذَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرَةَ الشَّجَرِ

«وأخر المفعول» وجوبا «إن لبس حذر» بأن خفي إعرابهما بلا قرينة لفظية أو معنوية، كضربت موسى سلمى وأكلت الكُمثرى الحبلى، خلافا لابن الحاج<sup>5</sup> قائلا إن

1 - من الخفيف ولم أقف على قائله، ولا على من استشهد به. الشاهد فيه "رأيه يحمد" حيث سبق المفعول الفعل جوازا.

2 - من قطعة من الرمل أوردها ابن منظور في اللسان مادة (عنز) لبعض شعراء جديس في شأن امرأة اسمها عنز، وقد سبها حسان بن تبع، وقيل البيت:

ويل عنز واستوت رابكة فوق صعب لم يقتل ذللا

وانظر مادة حدج من نفس الكتاب. المساعد 112/1. الشاهد فيه تقدم الظرف على مظهره، فـ"شر" ظرف متعلق بركبت، والتقدير ركبت هند في شر يومها.

3 - هذا الشاهد والذي بعده ليسا في نسخة ابن عبد الوود وهو من البسيط ولم أقف على قائله. الشاهد في "ما شاء" حيث تقدم المفعول على الفعل.

4 - من البسيط ولم أقف على قائله. الشاهد في "المرء ينفع" فالمرء مفعول متقدم على عامله جوازا.

5 - هو أبو العباس أحمد بن محمد الإشبيلي «ت 647 هـ» برع في العربية والعروض، له تعليقات على كتاب سيبويه وعلى الخصائص وسر البلاغة لابن جني وغيرها.

العرب تصغر عمرا وعَمَرَ بعمير وأن الإجمال من مقاصد البلغاء، وبأنه يجوز زيد وعمرو ضرب أحدهما الآخر، وبأن الزجاج نقل إنه لا خلاف في أنه يجوز في {فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ}<sup>1</sup> كون تلك اسمها ودعواهم الخبر وبالعكس، وبأن تأخير البيان إلى وقت الحاجة جائز عقلا وعادة اتفاقا، وشرعا على الأصح «أو أضمر الفاعل غير منحصر» كضربته، إلا إن قصد بتقديمه على الفعل، نحو {إِيَّاكَ نَعْبُدُ}<sup>2</sup>، والفاعل الظاهر إن أضمر المفعول كذلك نحو الدرهم أعطاه زيد عمرا<sup>3</sup>. «ومأ» من الفاعل والمفعول مطلقا «بإلا أو يَأْتِمَا انحصر آخر» عن غيره<sup>4</sup>. «وقد يسبق إن قصد» المتكلم «ظهر» بأن كان الحصر بإلا وفاقا للكسائي فيهما وللبريين والقراء وابن الأنباري في الأول، قال:

743- فلم يدر إلا الله ما هيَّجَتْ لنا عشيّة آناء الدِّيارِ وشامُها<sup>5</sup>  
وقال:

744- ما عاب إلا لئيمٍ فعلَ ذي كرمٍ ولا جفا قط إلا جبا بطلا<sup>6</sup>  
وقال:

745- تُبَيِّئُهُمْ عَدُوًّا بِالنَّارِ جَارَهُمْ وهل يَعْدَبُ إلا الله بالنَّارِ<sup>7</sup>  
وقال:

1 - الأنبياء 15.

2 - الفاتحة 4.

3 - "نحو الدرهم" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود

4 - في نسخة ابن عبد الودود: "وجوبا" بدل "عن غيره".

5 - لذي الرمة غيلان بن عقبة، من قصيدة من الطويل. شرح الديوان 98. منحة الجليل بتحقيق شرح

ابن عقيل 147. قال: وهو من شواهد الكتاب لسبيويه 270/1. ولم أعر عليه في كتاب سبيويه.

العيني/ الأشموني 47/2. التصريح 284/1. الشاهد في "إلا الله" حيث قدم الفاعل على المفعول به بعد

النفى بلم، مع أن الفاعل محصور بإلا جوازا عند الجميع ومسوغ ذلك ظهور القصد.

6 - البيت من البسيط ولم يعرف قائله. العيني/ الأشموني 57/2. التصريح 284/1. الجبا: الجبان.

الشاهد في "إلا لئيم وإلا جبا" حيث تقدم الفاعلان على المفعولين مع الحصر بإلا، بعد النفي بما.

7 - من البسيط وقائله مجهول. التصريح 284/1. الشاهد في "إلا الله" كسابقه إلا أنه بعد شبه النفي.

746- فلما أبى إلا جماحاً فوَّأده ولم يسأل عن ليلى بمالٍ ولا أهل<sup>1</sup>  
وقال:

747- تزوّدتُ من ليلى بتكليم ساعةٍ فما زاد إلا ضعفاً ما بي كلامها<sup>2</sup>  
وقال:

748- وهل يُنبئ الخطيّ إلا وشيجه وتُغرسُ إلا في منابتها النَّخل<sup>3</sup>  
«وشاع» في لسان العرب تقديم المفعول المتلبس بضمير الفاعل عليه «نحو خاف ربه عمر»، وقوله:

749- أتى الخلافة أو جاءت له قدرًا كما أتى ربّه موسى على قدر<sup>4</sup>  
«وشذ» في كلامهم تقديم الفاعل المتلبس بضمير المفعول عليه لما فيه من عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة حتى قيل بمنعه، والصحيح جوازه على قلة<sup>5</sup>،  
«نحو زان نوره الشجر». وقوله:

750- ولو أن مجدًا أخذ الدهرَ واحدًا من الناس أبقي مجده الدهرَ مطعماً<sup>6</sup>  
وقوله:

751- وما نفعتُ أعماله الدهرَ راحياً جزاءً عليها من سوى من له الأمر<sup>7</sup>

1 - البيت من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد في "إلا جماحاً" حيث تقدم المفعول المحصور بإلا على الفاعل لظهور المراد.

2 - لمجنون بني عامر من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 57/2. التصريح 282/1. شرح الألفية 228 وذكر محققه أن البيت في ديوان ذي الرمة. شرح ابن عقيل 148. شرح الكافية 315. الشاهد في "إلا ضعف" كسوابقه.

3 - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 296. اللسان (مادة خطط). الخطي: الرمح المنسوب إلى الخط، وهي جزيرة بالبحرين. الوشيج: القنا الملتف في منبته. واحدته: وشيجة. الشاهد في "إلا وشيجه" حيث تأخر الفاعل وهو محصور بإلا لظهور المعنى.

4 - لجرير من قصيدة من البسيط قالها في مدح عمر بن عبد العزيز. الديوان 204. والرواية فيه: "تال الخلافة إذ كانت له قدرًا". الشاهد في "ربه" حيث تقدم المفعول به المتلبس بضمير الفاعل.

5 - "على قلة" ليس في نسخة ابن كداه.

6 - لحسان بن ثابت من قصيدة من الطويل في رثاء مطعم بن عدي. العيني/ الأشموني 58/2. شرح الألفية 230. السيوطي 732. ابن عقيل 151. المغني 889. الكافية 310. ومطعم المذكور هو والد جبير الصحابي رضي الله عنه. الشاهد في "مجده" حيث تقدم الفاعل المتلبس بضمير المفعول، على المفعول به، وذلك شاذ.

7 - من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 59/2. شرح الكافية 311. الشاهد في "أعماله" حيث تقدم الفاعل المتلبس بضمير المفعول كسابقه.

وقوله:

752- جزى ربّه عتّا عديّ ابن حاتم جزاء الكلاب العاويّات وقد قعل<sup>1</sup>

وقوله:

753- كسا حلمه ذا الحلم أثواب سودد ورقى نداه ذا الندى في ثرى المجد<sup>2</sup>

وقوله:

754- جزا بثوه أبا الغيلان عن كير وحسن فعل كما يجرى سيمبار<sup>3</sup>  
ورفع مفعول به عنهم ندر و نصب فاعل إذا القصد ظهر<sup>4</sup>  
وارتفعا وانتصبا فيما اننظم وخصص الفاعل فهو ملزم

«ورفع مفعول به عنهم ندر» ونصب فاعل إذا القصد ظهر» سمع من كلامهم "خرق الثوب المسمار"، وكسر الزجاج الحجر، وقوله:

755- مثل القنفايذ هداجون قد بلغت نجران أو بلغت سواتهم هجر<sup>4</sup>  
«وارتفعا وانتصبا فيما اننظم»، كقوله:

<sup>1</sup> - من الطويل وينسب للنايعة أو أبي الأسود أو عبد الله بن همارق، وقيل لم يدر قاتله حتى قال ابن كيسان أحسبه مولدا مصنوعا. العيني/ الأشموني 59/2. التصريح 283/1. وصحح الشنقيطي في الدرر 277/2 نسبته لأبي الأسود وأنه في هجاء عدي ابن حاتم. ابن عقيل 152. للشاهد في "ربه" كسابقه.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم: 161. العيني/ الأشموني 59/2. ابن عقيل 150. شرح الألفية 230. شرح الكافية 314. الشاهد في "حلمه" كسوابقه.

<sup>3</sup> - لسليط بن سعد من قصيدة من البسيط. العيني/ الأشموني 59/2. شرح الألفية لابن الناظم 229. الدرر 219/1. شرح الكافية 313 و1167. سمار هو كما زعموا باتي الخورنق الموجود بظاهر الكوفة وهو قصر النعمان بن المنذر بن امرئ القيس ملك الحيرة. يقال إنه لما فرغ سمار من بناءه ألقاه النعمان من أعلى القصر لتلا يعمل مثله لغيره فسقط ميتا. فصار مثلا لسوء المجازاة. الشاهد فيه "بنوه" كسوابقه.

<sup>4</sup> - للأخطل من قصيدة من البسيط يهجو بها جريرا. السيوطي 876. المغني 1197. للكافية 330. الهدج: مشية القنفذ. نجران وهجر: بلدان من أرض اليمن. الشاهد فيه رفع المفعول: نجران وهجر، ونصب الفاعل: سواتهم.

756- إِنْ مَن صَادَ قَعَقَعًا لَمْشُومٌ كَيْفَ مَن صَادَ قَعَقَعَانَ وَبِوَمٍ<sup>1</sup>  
وقوله:

757- قَدْ سَالَمَ الْحَيَاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَقْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا<sup>2</sup>  
«وُخْصَّصَ الْفَاعِلُ» بِأَحَدِ مَسَوِّغَاتِ الْإِبْتِدَاءِ «فَهُوَ مُلْتَزِمٌ»<sup>3</sup>  
النائب عن الفاعل

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنِ فَاعِلٍ	فِيمَا لَهُ كَنِيْلٌ خَيْرٌ نَائِلٌ
فَأَوَّلُ الْفِعْلِ اضْمُنُّنَ وَالْمُتَّصِلُ	بِالْآخِرِ اكْسِرُ فِي مَضِيٍّ كَوْصِلُ
وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعِ مُنْفَتِحًا	كَيْتَّحِي الْمَقُولَ فِيهِ يَنْتَحِي
وَالثَّانِي النَّالِي تَا الْمُطَاوَعَةَ	كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلا مُنَازَعَةَ
وَالثَّلَاثُ الَّذِي بِهِمْزُ الْوَصْلِ	كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ كَأَسْتَحْيِي

«النائب عن الفاعل» أبو حيان: لم أر هذه الترجمة لغير ابن مالك والمعروف باب المفعول الذي لم يسم فاعله.

«يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنِ فَاعِلٍ» حذف، إما للجهل به أو لغرض لفظي أو معنوي نحو {وَوَخَّلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيقًا}<sup>4</sup>. ونحو من طابت سريرته حمدت سيرته. وقوله:

758- وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَيْعَةٌ وَلَا بَدٌّ مِنْ يَوْمٍ تَرُدُّ الْوَدَائِعُ<sup>5</sup>

1 - لم أقف على قائله. وهو من الخفيف. المغني 1200، وهو آخر شواهد. السيوطي 976. الدرر 5/3. الققعع: طائر يشبه الغراب ذو لونين أبيض وأسود. وفي الحديث يقتل المحرم الققعع.. اللسان. الشاهد فيه رفع ققععان وهي مفعول مع رفع الفاعل الذي هو ضمير رفع مستتر جوازا عائد على من، التقدير: صاد هو.

2 - من الرجز، المغني 1198، وذكر محققه أنه في الكتاب لسببويه 145/1 منسوب إلى عبد بنسي عيسى، ولم أجده في شواهد الكتاب، وذكر محقق المغني خلافا كبيرا في قائله، قال: وينسب لمساور بن هند الفقعسي، وقيل لابن حبابة المغوار بن الأحنف. السيوطي 877. شرح الكافية 848 و849. الشجاع: ذكر الحيات. الشجع: الطويل، صفة له. الشاهد فيه نصب الفاعل والمفعول معا وهما الحيات والقدا. ويروى برفع الحيات ولا شاهد فيه حينئذ.

3 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وقد ينصب الفاعل فقط نحو:

بيسط للأضياف وجهها رجباً بسط ذراعيه لعظم كلباً

4 - النساء 28. وهي ليست في نسخة ابن عبد الودود.

5 - للبيد بن ربيعة من قصيدة من الطويل، وقيله:

وما البر إلا مضمرات من التقى وما المال إلا معمرات ودائع

اللسان «مادة عمر». الشاهد فيه رفع «الودائع» نائبا عن الفاعل المحذوف، تصحيحا للنظم.

وقوله:

759- عَقَّتْهَا عَرَضًا وَعَقَّتْ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلَّقَ أُخْرَى ذَلِكَ الرَّجُلُ<sup>1</sup>  
«فيما له» من الأحكام كرفعه وعمديته ووجوب تأخيره واستحقاقه الاتصال به  
وكونه كالجاء منه<sup>2</sup>، «كَنْيَلٌ خَيْرٌ نَائِلٌ. فَأَوَّلَ الْفِعْلِ» المبني للمفعول مطلقا  
«اضْمُنْ، وَالْمُتَّصِلُ بِالْأَخْرِ الْكُسْرُ» لفظا أو تقديرا «فِي مُضِيِّ كَوْصِلٍ» وَرَدُّ وَمِنْهُمْ  
من يفتح في معتل اللام كَرُمَى وَغَزَا كقولهِ:

760- ..... فَيَصْطَادُ نُفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكِرْمِ<sup>3</sup>  
«وَأَجْعَلُهُ مِنْ مُضَارِعِ مُفْتَحًا» كَذَلِكَ «كَيْتَحِي الْمَقُولَ فِيهِ» عِنْدَ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ  
«يُنْتَحَى» وَ{إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ}<sup>4</sup>. «و» الْحَرْفُ «الثَّانِي التَّالِي تَا الْمُطَاوَعِ»  
وشبهها من كل تاء زائدة معتادة الزيادة بأن يفتح ما بعدها<sup>5</sup> كَعُلْمٌ وَ{نُقِبَلُ مِنْ  
أَحَدِهِمَا}<sup>6</sup> وتضروب وتغوفل، بخلاف ترمس الشيء بمعنى رمسه، «كَالْأَوَّلِ أَجْعَلُهُ  
بِلا مُنَازَعَةٍ. وَثَالِثٌ الْفِعْلُ «الَّذِي» ابْتَدَأَ «بِهِمْزِ الْوَصْلِ كَالْأَوَّلِ أَجْعَلُهُ كَاسْتَحْلِي»  
الشراب واستخرج المتاع.

وَكَسِرٌ أَوْ أَشْمَمٌ فَالثَّلَاثِيُّ أَعْلَى  
وَإِنْ بِشَكْلِ خَيْفٍ لَبَسٌ يُجْتَنَّبُ  
وَمَا لِفَا بَاعٌ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي  
عَيْنًا وَضَمٌّ جَاءَ كَبُوعٌ فَاحْتَمِلْ  
وَمَا لِبَاعٍ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبٍ  
فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبَهُ يَنْجَلِي

<sup>1</sup> - للأعشى ميمون بن قيس، من قصيدة مشهورة من البسيط مطلعها:

ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل

ومنها الشاهد رقم 1048 و1955. السيوطي عرضا 966/2. التوضيح 286/1. الشاهد فيه نيابة  
المفعول عن الفاعل في ثلاثة مواضع، وذلك لتصحيح النظم وللإختصار.

<sup>2</sup> - "كرفعه" إلخ حاشية في نسخة ابن عبد الودود

<sup>3</sup> - من المنسرح وليس في نسخة ابن عبد الودود. صدره: تستوقف النبل بالحضيض

وهو لبعض بني بولان من طيئ. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 165. شرح الكافية 1238.  
تستوقد النبل: أي توقد بها النار عند ملامسة الحجارة. الشاهد في "بُنْتُ" بضم الياء وفتح النون حيث  
فتح ما قبل الآخر من الفعل الماضي المعتل المركب للمجهول. سيكرر في 2048.

<sup>4</sup> - فصلت 47.

<sup>5</sup> - الزيادة إلخ ليست في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>6</sup> - المائدة 27.

«واكسر» راجحا «أو اشممُ فا ثلاثي» أعلن عينا» وقرئ بهما ليا أرض ابلعي ماءك  
 ويا سماء اقلعي وغيض الماء<sup>1</sup>. والإشمام شوب الضمة شيئا من صوت الكسرة.  
 «وضم جا» في لغة فقفس<sup>2</sup> وديبير<sup>3</sup> «كجوع فاحتمل»، قال:  
 761- حوكت على نيرين إذ تحاك تحنيط الشوك ولا تشاك<sup>4</sup>  
 وقال:

762- ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت<sup>5</sup>  
 «وإن بشكل» من هذه الأشكال بأن أسند الفعل إلى تاء الضمير أو نونه، «خيف  
 لبس يجتنب» ذلك الشكل وجوبا، وفاقا للأبدي<sup>6</sup> وابن عصفور، ويُعدل عنه إلى  
 شكل آخر لا لبس فيه، فتجتنب الكسرة في يائي العين مطلقا وفي واويها  
 المكسورها، والضمة في يائيهما المفتوحها. «وما لباع» ونحوه من الأوجه الثلاثة  
 «قد يرى لنحو حب» وردَّ وعلم من كل فعل ثلاثي ساكن العين لتخفيف أو إدغام،  
 وقرئ {رئتُ الينا}<sup>7</sup>، {ولو رثوا}<sup>8</sup> بالكسر، وقوله:  
 763- خوذ يغطي الفرغ منها المؤتزر لو عصر منها البان والميسك انعصر<sup>9</sup>

1 - هود 44. "غيض" بالإشمام قراءة الكسائي وهشام، وقراءة الباقيين من السبعة بالسكر الخالص.

2- حي من بني أسد. قال الأزهري لا أدري ما أصله في العربية.

3- قبيلة من بني أسد.

4- من رجز للعجاج. شرح الألفية 233. العيني/ الأسموني 63/2. ابن عقيل 145. التصريح  
 295/1. الكافية 322 و323. الدرر 261/6. تحنيط الشوك: تأكله. ولا تشاك: لا يؤذيها الشوك.  
 الشاهد في "حوكت" حيث ضمت فاء الثلاثي المركب للنائب المعلوم العين.

5- من رجز لرؤية. العيني/ الأسموني 63/2. قال العيني: يُعزى لرؤية ولم يثبت. ابن عقيل 155.  
 التصريح 294/1. شرح الألفية 233. السيوطي 226. المغني 731. المساعد 398/2. الشاهد في  
 "بوع" كسابقه.

6- أبو الحسن علي بن محمد (ت 680 هـ) نحوي أندلسي تلميذ الشلوبين وأستاذ ابن حيان.

7- يوسف 65. "رئت" بكسر الراء قراءة الحسن البصري.

8- الأنعام 28.

9- من رجز لأبي النجم، للكتاب 114/4. المساعد 31/4. اللسان (مادة عصر) البان: نبت طيب  
 الرائحة، قال امرئ القيس:

ويانا وألوياء من الهند ذاكيا ورندي ولبنى والكباء المقترا

الشاهد في "عصر" حيث يروى بضم العين وكسرها في البناء للمجهول.

ولكن الأفصح الضم حتى التزمه الجمهور، «وما لفا باع» من جواز الأوجه الثلاثة،  
 «لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه» لهما من افتعل وانفعل معلولي العين  
 صحيحي اللام خلافا لابن عذرة<sup>1</sup> في الضم «ينجلي»  
 وشذ أن يُقال في ثُفوعِلا بلا خِلافٍ عنهم يُفيعِلا

«وشذ أن يُقال في ثُفوعِلا بلا خِلافٍ عنهم يُفيعِلا» كَتَغِيْلٍ وَتَغِيْبِكِ<sup>2</sup>

وقابلٌ من ظرفٍ أو من مصدرٍ أو حرفٍ جرٍّ بنيابةٍ حرٍ  
 ولا يتوبُّ بعضٌ هذي إن وُجدَ في اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرُدُّ  
 وباتِّفاقٍ قد يتوبُّ التَّاني مِنْ بابِ كَسَا في ما التَّباسُهِ أَمِنْ

«وقابل» لنيابة «من ظرف» متصرف مختص ملفوظ به، وفي نيابة غير  
 المتصرف وغير الملفوظ به خلاف، «أو من مصدر» متصرف مختص لغير مجرد  
 التوكيد<sup>3</sup> ولا الواجب الحذف ملفوظ به أو مدلول عليه بغير العامل، «أو حرف  
 جر» مع مجروره على الأصح، غير دال على تعليل أو ملتزم طريقة واحدة،  
 «بنيابة حر» كصيم رمضان و{إِذَا تَفَخَّ فِي الصُّورِ نَقْخَةٌ وَاحِدَةٌ}<sup>4</sup>، {وَلَمَّا سَقَطَ فِي  
 أَيْدِيهِمْ}<sup>5</sup>. وأما قوله تعالى: {وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ}<sup>6</sup>، وقوله:  
 764- فإيا لك من ذي حاجةٍ حيلَ دونها وما كلُّ ما يهوى امرؤٌ هو نائله<sup>7</sup>  
 وقوله:

<sup>1</sup> - هو الحسن بن عبد الرحمن، نحوي حاذق تتلمذ على ابن عصفور، له مؤلفات كثيرة. كان حيا سنة  
 644 هـ.

<sup>2</sup> - بإتباع التاء الفاء كما في بعض الحواشي.

<sup>3</sup> - قوله: لغير مجرد التوكيد مجرد تفسير لمختص، انظر الصبان.

<sup>4</sup> - الحاقة 13.

<sup>5</sup> - الأعراف 149.

<sup>6</sup> - سبأ 54.

<sup>7</sup> - لطفة بن العبد من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 451. التصريح 290/1. العيني/  
 الأشموني 65/2. الشاهد في "حيل" فإنه مؤول بأن النائب عن الفاعل "هو" أي الحول المفهوم من  
 "حيل".

765- وقالت متى يُبخلُ عليكَ ويُعتَللُ يسوئكَ وإنْ يُكشَفَ غرامُكَ تَدْرَبُ<sup>1</sup>  
وقوله:

766- يُغضِي حياءً ويُغضِي من مَهَابَتِهِ فما يُكَلِّمُ إلا حينَ يَبْتَسِمُ<sup>2</sup>  
فمؤولات. «ولا ينوب بعض هذي إن وجد في اللفظ مفعول به» وفاقا لسيبويه،  
«وقد يرد» عند الكوفيين مطلقا، والأخفش إن تقدم النائب. وقرئ {لِيُجْزَى قَوْمًا يَمَّا  
كَانُوا يَكْسِبُونَ}<sup>3</sup>، وقوله:

767- لم يُعِنَ بالعلياءِ إلا سيِّداً ولا جفا ذا الغيِّ إلا ذو هُدَى<sup>4</sup>  
وقوله:

768- وإِثْمًا يُرِضِي المُنِيبُ رَبَّهُ ما دامَ مَعْنِيًّا بِذِكْرِ قَلْبِهِ<sup>5</sup>  
وهل لا أولوية لواحد منها إن فقد المفعول به، أو للمصدر أو للمجرور أو للمكان  
خلاف؟ «وباتفاق» أكثر النحاة وقيل يمتنع مطلقا، وقيل إن لم يعتقد القلب، وقيل إن

<sup>1</sup> - لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل عارضه فيها علقمة الفحل على زوج امرئ القيس أم  
جندب فحكمت لعلقمة. تدرب: يصير ذلك لك دربة وعادة. الشاهد في "يبخل" حيث هو مؤول بأن نائب  
الفاعل ضمير مستتر عائد على البخل المفهوم من "يبخل".

<sup>2</sup> - للفرزدق من قصيدة مشهورة من البسيط يمدح فيها زين العابدين بن علي بن الحسين رضي الله  
عنه أجمعين، ومطلعها:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

ديوان الفرزدق 512. وفي القصيدة تعريض بهشام بن عبد الملك حين قال:

وليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من أنكرت والعجم

ذلك أن هشاما كان حاجا فحاول التماس الحجر الأسود فمنعه زحام الناس، فلما أقبل زين العابدين فسح  
له الحجاج الطريق، فقال هشام من هذا؟ وبسبب هذه القصيدة حبس هشام الفرزدق. وهو من شواهد  
شرح الألفية لابن الناظم 361. الشاهد في "يغضى من مهابته" فهو مؤول بأن النائب عن الفاعل ضمير  
مستتر عائد على الإغضاء المفهوم من "يغضى". سينكرر في رقم 1009.

<sup>3</sup> - الجائية 14. "ليجزى" بصيغة المركب للنائب، قراءة أبي حفص.

<sup>4</sup> - من رجز للعجاج. شرح الألفية 235. العيني/ الأسموني 68/2. الكافية 324 و 325. الشاهد في  
"بالعلياء" حيث هي نائب عن الفاعل وهي جار ومجرور مع وجود المفعول به وهو سيءا، وذلك جائز  
عند الأخفش والكوفيين محظور عند البصريين.

<sup>5</sup> - من الرجز ولم يسموا قائله. العيني/ الأسموني 68/2. التصريح 291/1. شرح الألفية 235.  
الشاهد في "بذكر" فهي نائب فاعل "معنيا"، وهي جار ومجرور مع وجود المفعول به وهو "قلبه".

كان نكرة والأول معرفة، وقيل النياية والحالة هذه قبيحة، «قد ينوب الثاني من باب كسا فيما التباسه أمن»

وَجَازَ أَنْ يَنْوَبَ فِي اخْتَارَ بِلَا تَرُدُّوْهُ وَالْمَنْعُ أَيْضًا نَقْلًا

«وَجَازَ أَنْ يَنْوَبَ» الثَّانِي الْمَنْصُوبُ بِإِسْقَاطِ الْخَافِضِ مَعَ وُجُودِ الْمَنْصُوبِ بِنَفْسِ الْفِعْلِ «فِي اخْتَارَ بِلَا تَرُدُّوْهُ وَالْمَنْعُ أَيْضًا نَقْلًا» عَنِ الْجُمْهُورِ

فِي بَابِ ظَنَّ وَأَرَى الْمَنْعُ اشْتَهَرَ وَلَا أَرَى مَنْعًا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ  
وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عَلَّقَا بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقًا

«فِي بَابِ ظَنَّ وَأَرَى الْمَنْعُ» مِنْ إِبَابَةِ الثَّانِي مَطْلَقًا، «اشْتَهَرَ» وَقِيلَ يَجُوزُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَكْرَةً وَالْأَوَّلُ مَعْرِفَةٌ. «وَلَا أَرَى مَنْعًا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ»، وَلَمْ يَكُ جُمْلَةً أَوْ شَبِيهَا وَفَاقًا لِابْنِ طَلْحَةَ<sup>1</sup> وَابْنِ عَصْفُورٍ فِي الْأَوَّلِ، وَلَقَوْمٍ فِي الثَّانِي، وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَقِيلَ بِإِنَابَتِهِ حَيْثُ لَا لَيْسَ. «وَمَا سِوَى النَّائِبِ» وَالْفَاعِلُ «مِمَّا عَلَّقَا بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقًا» لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا لِأَنَّ النَّائِبَ لَا يَتَعَدَّدُ كَالْفَاعِلِ

وَمُفْرَدٌ كَانَ بِهَا مَنْصُوبًا وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ لَنْ تَنْوَبَا  
وَلَا تُجْزَى كَيْنٌ<sup>2</sup> يُقَامُ وَجَعِلَ يُفْعَلُ وَالتَّجْوِيزُ عَنْ بَعْضِ نُقِلَ

«وَمُفْرَدٌ كَانَ بِهَا مَنْصُوبًا وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ» وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، «لَنْ تَنْوَبَا» خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ، لِأَنَّ نِيَابَةَ الْمُفْرَدِ يَلْزِمُ مِنْهَا الْإِخْبَارُ عَنْ غَيْرِ مَعْلُومٍ، وَالْيَوَاقِي مَبْنِيَةٌ عَلَى سُؤَالِ مُقَدَّرٍ، «وَلَا تُجْزَى كَيْنٌ يُقَامُ وَجَعِلَ يُفْعَلُ» بِتَرْكِيبِ الْفَعْلَيْنِ «وَالتَّجْوِيزُ عَنْ بَعْضِ» هُوَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَاءُ «نَقَلَ».

اشتغال العامل عن المعمول

إِنْ مُضْمَرٌ اسْمٌ سَابِقٌ فَعَلًا شَغَلَ عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوْ مَحَلِّهِ  
فَالسَّابِقُ انْصَبَ بِفِعْلِهِ أَضْمِرًا حَتَّمَا مُوَافِقٌ لِمَا قَدْ أَظْهَرَ  
وَالنَّصْبُ حَتَّمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَأَنَّ وَحَيْثُمَا

<sup>1</sup> - ذكر الزركلي بهذا الاسم محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي التميمي، وزير من الأدياء الكتاب «ت 652 هـ» ولي الوزارة ثم تركها وتزهد، ولم ينكر له شهرة بالنحو.

<sup>2</sup> - في بعض النسخ: كَيْدٌ بَدَلُ «كَيْنٍ».

«اشتغال العامل عن المعمول» وحقيقته أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل متصرف أو شبهه ناصب لضميره أو ملابسه بواسطة أو غيرها، ويكون منه بحيث لو جرد من الضمير وسلط عليه لَنَصَبَهُ.

«إن مضمراً اسم سابق فعلاً شغل عنه» أي عن الاسم السابق، «ينصب لفظه أو المحل» كزيداً ضربته أو هذا ضربته، «فالسابق انصبه بفعل أضمراً» على الأصح «حتماً» لأنه لا يجمع بين المفسر والمفسر على الأصح، وأما قوله تعالى: {إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ<sup>1</sup>} فتوكيد، «موافقاً لما قد أظهرنا» لفظاً ومعنى أو معنى فقط. «والنصب حتم إن تلا السابق ما يختص بالفعل» كأدوات الشرط والاستفهام غير الهمزة<sup>2</sup>، والعرض والتحضيض، «كإن وحيثما» وهل وألاً وهلاً.

وربما رفعه ما أضمراً  
بعد كهلٍ ولم وشروطٍ يمنع  
ويعد إن واقعة قبل المضى  
موافقاً معنى لما قد أظهرنا  
الاشتغال واضطراراً يقع  
ومطلقاً بعد إذا قد ارتضي

«وربما رفعه»، والحالة هذه، «ما أضمراً موافقاً معنى لما قد أظهرنا»، كقوله:  
769- فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ فَانْتَسِبْ لِعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْفُرُونَ الْأَوَائِلُ<sup>3</sup>  
وقوله:

770- أَتَجَزَعُ إِنْ نَفْسٌ أَتَاهَا حِمَامُهَا  
فهل التي عن بين جنبيك تدفع<sup>4</sup>  
وقوله:

771- لَا تَجَزَعِي إِنْ مُنِّسَ أهلكه  
إذا هلكت فعند ذلك فاجزعي<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- يوسف 4.

<sup>2</sup>- «غير الهمزة» ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup>- تقدم في 131. الشاهد فيه رفع «أنت» بفعل مضمراً موافق للفعل الظاهر «ينفعك».

<sup>4</sup>- تقدم في الشاهد رقم 297. الحمام بكسر الحاء: الموت. الشاهد في «نفس» حيث رفعت بفعل مضمراً موافق للفعل المذكور «أتاها». سيبكر في 1044.

<sup>5</sup>- للنمر بن تولب من قصيدة من الكامل. كتاب سيبويه 1/134. العيني/ الأشموني 2/75. السيوطي 263 و 640. المغني 299 و 749. المنفيس: النفيس من المال. وفيه الشاهد حيث رفع بفعل مضمراً موافق للفعل المذكور «أهلكته».

«بعد» أدوات الاستفهام غير الهمزة «كهل و» أدوات النصب والجزم كأن و«لم» ولما «و» أدوات «شرط» كإن ومن، «يمنع الاشتغال» اختياراً، «واضطرارا يقع»، كقوله:

772- حُسَيْبٌ فَقِيرًا ذَا غَيْيٍّ ثُمَّ نَلَّهْهُ      وَلِمَ ذَا رَجَاءٍ أَلْفَهُ غَيْرَ وَاهِبٍ<sup>1</sup>  
 «و» يقع «بعد إن» اختياراً «واقعة قبل الماضي» لفظاً ومعنى أو معنى فقط، كإن زيدا لقيته فأكرمه أو لم تلقه فانتظره، وأما المضارع المجزوم فلا يليها غيره لشدة طلبها إياه<sup>2</sup>. «ومطلقاً بعد إذا قد ارتضي» قبل الماضي وغيره كإذا زيدا لقيته أو تلقاه فأكرمه، وقوله:

773- وَقَدْ يَسْرَتْ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ      مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ مَقْرُومٌ<sup>3</sup>  
 وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْإِبْتِدَاءِ      يَخْتَصُّ فَاَلرَّقَعَ التَّرْمَةَ أَبَدًا  
 كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرُدْ      مَا قَبْلَهُ مَعْمُولٌ مَا بَعْدُ وَجِدٌ<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - البيت من الطويل ولم يسم قائله. شرح الشواهد للسيوطي 438. المغني 507. فقيراً: حال. ذا غنى: مفعول ثانٍ لحسبت، الشاهد في نصب "ذا رجاء" على الاشتغال بعد الاستفهام بغير الهمزة، وإنما سوغت ذلك ضرورة الشعر.

<sup>2</sup> - "وأما المضارع" إلخ ليس في نسخة محمد الحسن ولا نسخة ابن عبد الوود.

<sup>3</sup> - هذا البيت ليس في نسخة محمد الحسن ولا نسخة ابن عبد الوود وهو لعقمة بن عبدة من قصيدة من البسيط مطلعها:

هل ما علمت وما استودعت مكتوم      أم حبلها إذ نأتك اليوم مصروم

أشعار الشعراء الستة 158. يسرت: ضربت بالقداح وقامرت. إذا ما الجوع كلفه: أي اشتد الحال حتى صار لا يأخذ في الميسر إلا للقتل فمن شدة الحال كلف الجوع، هكذا في شرح الأعم، وفيه الشاهد حيث رفع "الجوع" على الاشتغال لأن أصله النصب، والعامل فيه فعل موافق معنى لما بعده. المعقب: من أعواد الميسر وهو المشدود بالعقب علامة. النبع: شجر تتخذ من أغصانه السهام. مقروم: معلم بغصن أو بغيره.

<sup>4</sup> - هكذا في سائر النسخ وفي الأشموني وشرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والتوضيح: "ما قبل معمولاً لما بعد وجد".

«وإن تلا السابق ما بالابتداء يختص» كإذا الفجائية وليتما وواو الحال قبل المضارع المثبت، «فالرفع التزمه أبدأ، كذا» يلتزم الرفع «إذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبله معمول ما بعد وجد»، مما يستوجب التصدير كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض ولام الابتداء وما النافية وكم الخبرية والحروف الناسخة والموصول والموصوف، لأن ما لا يعمل لا يفسر عاملا نحو زيد إن لقيته فأكرمه<sup>1</sup>.

أو أسند الفعل لمضمر على      سابق فعل عائد متصلا  
ورجح النصب إذا ما يوجد      في الرفع موهم لما لا يقصد<sup>2</sup>  
أو إن به يجاب عما نصبا      من قبله واجتنب ما اجتنبيا

«أو أسند الفعل لمضمر على» اسم «سابق فعل عائد متصلا» كزيد ظنه نجيبا، بخلاف زيدا لم يظنه نجيبا إلا هو. «ورجح النصب إذا ما يوجد في الرفع موهم لما لا يقصد»، خلافا لسيبويه في نحو {إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ<sup>3</sup>} لأنه إذا رفع، احتمل خلقنا الصفة، والتخصيص بالصفة يفهم أن ما لا يكون موصوفا لها لا يكون بقدر فيوهم أن ثم مخلوقا غيره وذلك غير مقصود<sup>4</sup>، «أو إن به يجاب عما نصبا من قبله» كزيدا ضربته في جواب من قال: من ضربت؟ «واجتنب ما اجتنبيا».

واختير نصب قبل فعل ذي طلب      وبعد عاطف بلا فصل على  
وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا      والرفع في غير الذي مرَّ رجع  
وفصل مشغول بحرف جر      أو بإضافة كوصلة يجري

<sup>1</sup> - "والتحضيض" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود

<sup>2</sup> - هذا البيت والبيت الذي بعده يأتيان في نسخة محمد الحسن بعد بيتي ابن مالك التاليين.

<sup>3</sup> - القمر 49.

<sup>4</sup> - "لأنه إذا" إلخ ليس في نسخة محمد الحسن ولا في نسخة ابن عبد الودود.

«واختير نصب قبل فعل ذي طلب»<sup>1</sup> ما لم يشبه الشرط فيمتنع عند المبرد ويضعف عند ابن السيد<sup>2</sup> وابن باب شاذ<sup>3</sup>، وأما قوله:

774- وقائلةٌ خَوْلَانٌ فَانكحَ فَنَاتَهُمْ وَأَكْرَمَهُ الْحَيَّيْنِ خَلَوْ كَمَا هَيَا<sup>4</sup>  
فالتقدير هذه خولان، «وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب» كحيث وإن وما ولا النافيات،  
وهمزة الاستفهام غير مفصولة بغير ظرف، ولو مستفهما بها عن الاسم خلافا لابن  
الطراوة في إيجابه الرفع، وحكم بشنوذ النصب في قوله:

775- أُنْعَلَبَةُ الْفَوَارِسَ أُمَ رِيَاخًا عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةَ وَالْحِشَابَا<sup>5</sup>  
«وبعد عاطف» وشبهه كحتى وبل<sup>6</sup>، كأكرمت القوم حتى زيدا أكرمته، وما جاء  
زيد لكن عمرا أكرمته، بخلاف رأيت زيدا حتى عمرا أكرمته، «بلا فصل» طلبا  
للمناسبة بين الجملتين، «على معمول فعل مستقر أولا» نحو {خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ  
نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ حَصِيمٌ مُّيِّنٌ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا}<sup>7</sup>، ونحو قام زيد وضربت زيدا وعمرا  
أكرمته. «وإن تلا» الاسم السابق «المعطوف» جملة ذات وجهين بأن تلا «فعلا  
مخبرا به عن اسم» غير ما التعجبية، «فاعطفن مخيرا» بين رفعه ونصبه، بشرط  
أن يكون في الثانية ضمير الأول أو معطوفة عليها بالفاء. هشام: أو الواو. «والرفع  
في غير الذي مر رجع» على النصب لسلامته من الإضمار خلافا للكسائي في  
ترجيح نصب تالي ما هو فاعل في المعنى نحو أنا زيدا ضربته وأنت عمرا كلمته،

1- زاد في نسخة ابن عبد الودود: أمرا كان أو نهيا أو دعاء نحو زيدا اضربه، أو زيدا لا تضربه، أو  
زيدا رحمه الله أو غفر له.

2- هو عبد الله بن محمد بن السيد البطليموسي «ت 521 هـ» عالم في اللغة والأدب له شرح أدب  
الكاتب وشرح سقط الزند، والحلل في شرح أبيات الجمل... وغيرها.

3- هو ظاهر بن أحمد «ت 469 هـ» مصري تعلم في العراق له شرح الأصول لابن السراج  
وشرح الجمل للزجاج.

4- تقدم في رقم 408. الشاهد فيه تقدير "هذه" قبل خولان، كما أوضح ابن بونا.

5- لجرير من قصيدة من الوافر. الديوان 58. الكتاب 102/1 و 183/3. التصريح 300/1. ثعلبة  
الفوارس ورياح: قبيلتان يمدحهما الشاعر، وطهية والخشاب: قبيلتان يهجوهما. الشاهد فيه واضح.

6- زاد في نسخة محمد الحسن: ولكن في كونها لا تكون إلا بعد كلام.

7- النحل 4 و5.

والنصب عربي جيد وبه قرئ {جَنَاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا} <sup>1</sup>، {وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا} <sup>2</sup>. «فما أبيض افعل ودع ما لم يبيح»، وكان الأحسن أن يقول: وليعط مرفوعا كما قد اتضح، من وجوب الإضمار ومنعه وجوازه راجحا أو مرجوحا أو مساويا. «وفصل مشغول بحرف جر أو بإضافة» أو بهما «كوصل يجري» في جميع ما تقدم من الأحكام.

ولا تُجْزُ كخَالِدًا ذُهَبَ بِهِ وَمِنْ يُجِيزُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ  
وَجُوزُوا زَيْدًا أَخَاهُ تَضْرِبُهُ وَبَعْضُهُمْ تَجْوِيزُهُ مُجْتَنِبُهُ

«ولا تجز» الاشتغال بضمير مصدر منوي ونصب صاحب الضمير الملفوظ به «كخالدا ذهب به ومن يجيزه» كالستراقي وابن السراج والمبرد، بناء على أن النائب ضمير مصدر منوي، «فلا يعبا به. وجوزوا» أن يفسر عامل الاسم المشغول عنه العامل الظاهر عاملا فيما قبله إن كان سببيه، وكان المشغول مسندا إلى غير ضميريهما نحو «زيدا أخاه تضربه وبعضهم تجويزه مجتنبه» وإن أسند إلى أحدهما نحو زيد أخوه يضربه بياء الغائب فصاحبه مرفوع بمفسر المشغول، وصاحب الآخر منصوب به.

وَسَوْفَ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلٍ بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكْ مَانِعٌ حَصَلَ  
وَعَلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بَتَابِعٍ كَعَلْقَةٌ بِنَفْسِ الْإِسْمِ الْوَاقِعِ

«وسو في ذا الباب وصفا<sup>3</sup> ذا عمل» بأن كان للحال أو الاستقبال، «بالفعل<sup>4</sup> إن لم يك مانع حصل» كوقوعه صلة لأل أو صفة مشبهة كزيد أنا الضاربه، ووجه الأب زيد حسنه. «وعلقة» بين العامل الظاهر والاسم السابق، «حاصلة بتابع» نعتا أو بيانا أو نسقا معطوفا بالواو خاصة، غير معاد معه العامل، «كعلقة» حاصلة «بنفس الاسم» السببي «الواقع» شاغلا نحو زيد ضربت رجلا يحبه، وزيدا ضربت عمرا أخاه أو وأخاه.

1- الرعد 23. "جَنَاتٍ" بكسر التاء، قراءة القراء السبعة.

2- الذاريات 47. "السَّمَاءَ" بالفتح، قراءة القراء السبعة.

3- زاد في نسخة ابن عبد الودود اسم فاعل أو مفعول.

4- زاد في نسخة ابن عبد الودود في تفسير ناصب الاسم السابق كيزيد أنا ضاربه أو محبوس عليه.

## والربط في النعت وفي الموصول والحال والخبر كالمشغول<sup>1</sup>

«والربط في النعت وفي الموصول والحال والخبر كالمشغول» نحو ضربت امرأة قام رجل يحبها، وجاءت التي قام عمرو وأخوها، وجاء زيد راكبا عمرو وأخوه، وزيد قام عمرو وأبوه.

### تعدي الفعل ولزومه

«ها» غير مصدر به نحو عَمِلَ	علامة الفعل المعدى أن تصل
عن فاعل نحو تدبرت الكتب	فانصب به مفعوله إن لم ينب
لزوم أفعال السجايا كتهم	ولازم غير المعدى وحتم
وما اقتضى نظافة أو دنسا	كذا افعلل والمضاهي اقعنسا
لواحد كمده فامتدا	أو عرضا أو طواع المعدى

«علامة الفعل المعدى» ويسمى متعديا<sup>2</sup> وواقعا ومجاوزا، «أن تصل ها<sup>3</sup> غير مصدر به»، وأن يصاغ منه اسم مفعول تام «نحو» الخير «عمل» —ته فهو معمول. «فانصب به مفعوله» لا بالفاعل ولا بهما ولا بمعنى المفعولية خلافا لزاعمي ذلك، «إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب. ولازم غير المعدى» إذ لا واسطة بينهما على الأصح، ويسمى أيضا قاصرا. «وحتم لزوم أفعال السجايا» وهي الدالة على معنى قائم بالفاعل ملازم له «كنهم» الرجل إذا كثر أكله. «كذا» حتم لزوم الموازن «افعلل» كاقشعر واشمأز واطمان وما ألحق به من افوعلل كاكوهذ الفرخ إذا ارتعد، «والمضاهي» افعلل بأصالة اللامين كاحرنجم وما ألحق به من افعلل بزيادة أحد اللامين وافعللا بزيادة ألف في آخره نحو «اقعنسا» واسلنقى واحرنبي الديك إذا انتفش للقتال. وأما قوله:

<sup>1</sup> - بدل هذا البيت في نسخة ابن كداه:

ومضمر في غير هذا الباب في بعض الذي مر به ربط قضي  
وعليه طرة تقارب ما أثبتناه، وزاد فلو عطفت بغير الواو أوكرر العامل لم يجز اهـ.

<sup>2</sup> - «متعديا» ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود على وجه لا تكون خيرا نحو الصديق كنته.

776- قد جعل النُّعاسُ يَقْرئُ دِينِي أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرُدِينِي<sup>1</sup>  
 فشاذ، «وما اقتضى نظافة أو دنسا» كطَهْر و قَدْر، «أو عرضا» وهو ما ليس  
 بحركة جسم، من معنى قائم بذات الفاعل بغير لزوم له، كمرض وكسل ونشط  
 وفرح ونَهْم إذا شَبِع، «أو طاوع» فاعله فاعل الفعل «المعدى» لمفعول «واحد كمدته  
 فامتدا» وكسرتَه فانكسر، فإن طاوع ما يتعدى لاثنتين تعدى لواحد كعلمته الحساب  
 فتعلمه،

وَعَدَّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرٍّ      وَإِنْ حُذِفَ فَالْنَّصَبُ لِلْمُنْجَرِّ  
 نَقْلًا وَفِي أَنْ وَأَنْ يَطْرُدُ      مَعَ أَمِنْ لَيْسَ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا  
 وَالْأَصْلُ سَبَقُ فَاعِلٍ مَعْنَى كَمَنْ      مِنْ "الْبَسُنْ مَنْ زَارِكُمْ نَسَجَ الْيَمِينِ"  
 وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمَوْجِبِ عَرًّا      وَتَرَكَ ذَاكَ الْأَصْلَ حَتْمًا قَدْ يُرَى

«وعد لازما بحرف جر» والمعدى لواحد لآخر به نحو {ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ}<sup>2</sup>  
 وضربت زيدا بالعصا، «وإن حذف» الجار «فالنصب للمنجر» وجوبا، وشذ بقاؤه  
 في قوله:

777- إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ      أَشَارَتْ كَلِيبٌ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعِ<sup>3</sup>  
 وإنما يحذف «نقلا» واردا في السعة كثيرا كشكرته ونصحته، وذهبت الشام  
 واخترتة القوم وأمرته الخير، أو مخصوصا بالضرورة كقوله:  
 778- أَلَيْتَ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمَهُ      وَالْحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسِ<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - من الرجز ولم أقف على قائله. الأشموني 88/2. التصريح 311/1. السيوطي 956. المغني 915. اللسان «مادة قرند وسرند». أقرنداه النعاس: غلبه وكذا اسرنداه، الشاهد فيه تعدي أقرندي واسرندي وهما على وزن افعلنى وذلك شاذ.  
<sup>2</sup> - البقرة 17.

<sup>3</sup> - للفرزدق من قصيدة من الطويل في مقارعة جرير. الديوان 362. المساعد 299/2. التصريح 312/1. المغني 1 و198، السيوطي 1. الدرر 191/4 و 185/5. العيني/الأشموني 90/2 و233. سيتكرر في 1083. الشاهد فيه إبقاء جر "كليب" شذوذا بعد حذف حرف الجر وذلك شاذ، والأصل نصبه، والمعنى أشارت إلى كليب الأصابع بالأكف.

<sup>4</sup> - للمتلمس جرير بن عبد المسيح من أبيات من البسيط. الكتاب 38/1. العيني/الأشموني 90/2. التصريح 312/1. المغني 148 و1008. الضمير في "البيت" يعود على عمرو بن هند الذي أقسم أن لا يذوق المتلمس قمع العراق. الشاهد فيه حذف حرف الجر ونصب مجروره وهو "حب" ضرورة والتقدير على حب. سيتكرر في 1130.

وقوله:

779- تَحْنُ فُتَيْدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لِقَضَانِي<sup>1</sup>

وقوله:

780- لَذَنْ بَهْزٌ الْكَفِّ يَعْسَلُ مَثْنَةً فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلْبُ<sup>2</sup>

وقوله:

781- تَمْرُونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَنْ حَرَامٌ<sup>3</sup>  
«وفي أن وأن» وكي المصدريات لا غيرهن خلافا للأخفش الأصغر<sup>4</sup>، لطولهن  
بالصلة محكوما على موضعها بالنصب لا بالجر خلافا للخليل والكسائي، والحجة  
لهما قوله:

782- وَمَا زُرْتُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ حَبِيبَةً إِلَيَّ وَلَا دَيْنٌ بَهَا أَنَا طَالِبُ<sup>5</sup>  
«يُطْرَدُ مَعَ أَمْنٍ لِبَسٍّ» أَوْ قَصْدِ إِهَامٍ لِعَرَضٍ، «كَعَجِبْتَ أَنْ يَدُوا»، {وَتَرَعْبُونَ أَنْ  
تَنَكِّحُوهُنَّ}<sup>6</sup>. «والأصل» في ترتيب المفعولين اللذين ليس أصلهما المبتدأ والخبر  
«سبق فاعل معنى» وكذا المبتدأ في الأصل على غيره نحو ظننت زيدا قائما «كَمَنْ

<sup>1</sup> - تقدم شيء من خبره في رقم 192 وهو من شواهد شرح الألفية لابن الناظم 248. الشاهد في "قضائي" حيث نصب ضمير المتكلم لما حذف حرف الجر الذي يتعدى به الفعل، والتقدير لقضى علي. وهذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - لساعدة بن جؤية، من قصيدة من الكامل. العيني/ الأشموني 91/2. التوضيح 312/1. شرح الألفية لابن الناظم 247. شرح الكافية 334. المغني 920 و 976. السيوطي 2 و 757. العسلان: اضطراب الثعلب في جريه. الشاهد فيه نصب "الطريق" بعد حذف حرف الجر الذي يتعدى به الفعل والتقدير: في الطريق.

<sup>3</sup> - لجرير بن عطية من قصيدة من الوافر منها الشواهد 730 و 1404 و 1530 و 1990. الديوان 386 وروايته: أتمضون الرسوم ولم تحيا. المغني 153 و 854. السيوطي 139 و 712. الدرر 189/5. الشاهد فيه "الديار" حيث نصب بعد نزع الخافض الذي وضع لتعدي الفعل. والتقدير تمررون بالديار.

<sup>4</sup> - هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت 210 هـ) تلميذ سيبويه وأحد علماء البصرة في اللغة والأدب.

<sup>5</sup> - للفرزدق من قطعة من الطويل. الديوان 78 وروايته: وما زرت سلمى. الكتاب 29/3. المغني 144 و 533 و 861 و 866 و 953. العيني/ الأشموني 92/2. السيوطي 299. الشاهد فيه جر "دين" عطا على محل أن تكون مما يدل على إيقائتها على جرها بعد حذف حرف الجر، والتقدير: لكونها. وفي هذا البيت حجة للخليل والكسائي على جواز جر محل أن وأن وكي.

<sup>6</sup> - النساء 127.

من البسُنْ مَنْ زاركم نسج اليمين» واخترت زيدا القوم أو من القوم «ويلزم الأصل» أي تقديم الفاعل معنى «لموجب عرا» أي وجد كخوف اللبس نحو أعطيت زيدا عمرا، أو كون الثاني محصورا كما أعطيت زيدا إلا درهما، أو ظاهرا والأول ضمير متصل. «وترك ذلك الأصل حتما قد يرى» كما إذا كان الأول محصورا كما أعطيت الدرهم إلا زيدا، أو ظاهرا أو متلبسا بضمير الثاني نحو أسكنت الدار بانيتها، والثاني ضمير متصل نحو الدرهم أعطيته زيدا،

وَحَدَفَ فَضْلَةً أَجْزُ إِنْ لَمْ يَضِرْ كَحَدَفَ مَا سَبَقَ جَوَابًا أَوْ حَصَرَ  
وَيُحَدَفُ النَّاصِبُ إِنْ عَلِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَدَفُهُ مَلْتَزِمًا

«وحذف فضلة» لبعض أسباب الزيادة «أجز إن لم يضر» حذفها كما هو الأصل ويكون ذلك لغرض لفظي كتناسب الفواصل نحو {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} <sup>1</sup>، {إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ يَخْشَى} <sup>2</sup>، أو معنوي كاحتقاره نحو {كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي} <sup>3</sup> أي الكافرين؛ أو لاستهجانة كقول عائشة رضي الله عنها "ما رأيت منه ولا رأى مني" <sup>4</sup> أي العورة، «كحذف ما سبق جوابا أو حصر» نحو {وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ} <sup>5</sup> وما ضربت إلا زيدا، ونحو زيدا لمن قال من ضربت؟ وإياك والأسد، «ويحذف الناصبها إن علما» بلبيل حالي أو مقالي كقولك لمن سدد سهما: القرطاس، ولمن تأهب للحج: مكة، ونحو {مَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا} <sup>6</sup>. «وقد يكون حذفه ملتزما» كأن يكون في مثل كالكلاب على البقر، وكلبيهما وتمرأ، وهذا ولا زعامتك <sup>7</sup>، أو شبهه في كثرة الاستعمال كحسبك خيرا لك ووراءك أوسع لك، ومنه {انتهوا خيرا لكم} <sup>8</sup> وقوله:

1- الضحى 3.

2- طه 3.

3- المجادلة 31.

4- لم أعثر عليه بهذا اللفظ في المراجع إلا أن معناه يوجد في حديث الإفك. فليرجع إليه.

5- النساء 161.

6- النحل 30.

7- هذه النماذج مما تمثل به سبويه في الكتاب، باب ما يحذف منه الفعل لكثرتة...

8- النساء 171.

783- ديار مية إذ ميئ نساغفنا  
 بأن يكون حاضرا والوعد به  
 أو طلبا أو رد من قد أمرا  
 و يجعل المنصوب في الأصل خبر  
 وما كأغور وذا ناب نصيب  
 والزم الفعل المعدي إن وجد  
 ولا يرى مثلها عرب ولا عجم<sup>1</sup>  
 أو بالسؤال عنه أو بسببه  
 بنفيه أو غيره أو أخبرا  
 أو مبتدأ فحذف غيره استمر  
 بعامل تلفظ به اجتب  
 مضمن اللازم والعكس يرد

«بأن يكون» الفعل «حاضرا» معنى كقولك لمن شرع في ذكر رؤيا: خيرا  
 «والوعد به» كقولك زيدا لمن قال: سأطعم «أو بالسؤال عنه» بلفظه نحو زيدا لمن  
 قال: هل رأيت أحدا؟ أو معناه نحو بلى وجادا لمن قال أفي مكان كذا وجدا<sup>2</sup> أو عن  
 متعلقه نحو {مآذا أنزل ربكم قالوا خيرا<sup>3</sup>} «أو بسببه» كقوله:

784- إذا تعلق الحام الورق هيجنسي ولو تسليت عنها أم عمار<sup>4</sup>  
 «أو طلبا» نحو اللهم ذنبا وضبعا فيها<sup>5</sup> «أورد من قد أمرا بنفيه» كبلى من أساء  
 جوابا لمن قال لا تضرب أحدا «وغيره» كلا بل زيدا جوابا لمن قال: اضرب

1- لذي الرمة من قصيدة من البسيط. المساعد 579/1. الدرر 8/3. نساغفنا: تواتنا في حسن مصافاة.  
 الشاهد فيه حذف الفعل الناصب للمفعول "ديار" والتقدير: أنكر ديار. سينكرر في 787.

2- الوجذ بالفتح: النقرة في الجبل تمسك الماء ويستتق فيها، وقيل هي البركة والجمع وجذان ووجاذ.  
 اللسان. وهذا المثال أورده سيبويه في الكتاب في باب ما جرى من الأمر والنهي على إضمار الفعل  
 المستعمل إظهاره...

3- النحل 30.

4- البيت من البسيط. وهو من شواهد الكتاب 286/1، وقال محققه هو للنايعة النيباني من قصيدة  
 عدها القرشي في جمهرة أشعار العرب من المعلقات اهـ. وليس البيت في ما رواه الأعم الشنتمري  
 للنايعة النيباني في أشعار الشعراء الستة الجاهليين. الشاهد فيه: قال سيبويه: قال الخليل رحمه الله: لما  
 قال هيجنسي عرف أنه قد كان ثم تذكر لتذكره الحمام وتهيجه فألقى ذلك الذي قد عرف منه على لم  
 عمار فإنه قال هيجنسي فذكرني أم عمار.

5- مثل تمثل به سيبويه في الكتاب في باب سمي الفعل فيه.... السابق، وروايته: اللهم ضبعا وذئبا  
 فيها، قال: إذا كان يدعو على غنم رجل والمعروف أنه دعاء لصاحب الغنم لأن الذئب والضبع إذا  
 اجتمعا في ضالة الغنم تنازعاها فلم يفترس منها واحد منهما.

عمرا «أو أخبرا» بها كلا بل زيدا لمن قال ما ضربت أحدا أو ضربت عمرا،  
«ويجعل المنصوب في الأصل» في المثل وشبهه، «خبر» حذف مبتدؤه، كقوله:

785- ديار مئة ..... (عجم) الخ<sup>1</sup>

«أو مبتدا»، مثل كلاهما وتمرا، «فحذف غيره» أي الباقي من المبتدأ والخبر  
«استمر، وما كأعور وذا ناب» من أسماء الأعيان والصفات كترابا وجندلا وفاها  
لفيك، «نصب» مفعولا به على الأصح «بعامل تلفظ به اجتنب، وألزم الفعل المعدي  
إن وجد مضمن» معنى «اللازم» نحو {وَأَصْلِحْ لِي فِي ثَرْيِي}،<sup>2</sup> {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ  
يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ}،<sup>3</sup> {وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ}،<sup>4</sup> {أَدَاعُوا بِهِ}،<sup>5</sup> «والعكس يرد» نحو  
{وَلَا تَعَزَّمُوا عَقْدَةَ النَّكَاحِ}،<sup>6</sup> وفي قياس التضمنين خلاف وهو إشراب لفظ معنى  
آخر وإعطاؤه حكمه بشرط اجتماعهما في معنى.

وَعَدَّ إِنْ ضُمِّنَ مَعْنَى الْغَلْبَةِ	ثَلَاثِيًّا وَذَا انْضَمَامِ أَجْلِيَّةِ
وَنَقَلُوا اللَّازِمَ وَالْمَعْدِي	لِوَاحِدٍ بِالْهَمْزِ نَحْوُ مَدًّا
تَضْعِيفِكَ الْعَيْنِ مِنَ الْهَمْزِ بَدَلِ	مَا لَمْ تَكُنْ هَمْزًا وَفِي ذِي الْحَلْقِ قَلْبِ
وَعَدِيدِينَ مُمَاتِلًا لِاسْتَفْعَلًا	لِطَلْبِ أَوْ نَسْبِ كَاسْتَسْنَهَلًا
وَعَيَّرَنَّ الْعَيْنَ لِأَمَّا ضَعْفِ	مَعْدِيًا وَفِي كَجَالِسٍ يَفِي

«وعد» لازما قياسا «إِنْ ضُمِّنَ مَعْنَى الْغَلْبَةِ» حال كونه «ثَلَاثِيًّا وَذَا انْضَمَامِ»  
العين في المضارع<sup>7</sup> مفتوحة في الماضي «أجلبه» لفظا أو تقديرا قال:

<sup>1</sup> - تقدم أنفا في 783. الشاهد فيه نصب "ديار" مفعولا به ناصبه فعل محذوف تقديره أذكر، ومسوغ  
ذلك أن "ديار" كانت خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه ديار.

<sup>2</sup> - الأحقاف 15.

<sup>3</sup> - النور 63، زاد في نسخة ابن عبد الودود بعد هذه الآية هذا البيت:

وإن تعذرت بالمحل عن ذي ضلوعها إلى الضيف يجرح في عراقيها نصلبي  
أي يغضب.

<sup>4</sup> - الكهف 28.

<sup>5</sup> - النساء 33.

<sup>6</sup> - البقرة 235.

<sup>7</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: ولو حلقية خلافا للكسائي.

786- إن الفرزدق صخرة ملمومة<sup>1</sup> طالت فليس تتألفها الأوعالا<sup>2</sup>  
 وجالسنى زيد فجلسته فأنأ أجلسه. «ونقلوا اللأزم» إلى المفعول «والمعدى لوأحد»  
 إلى أئر «بالهمز» قياسا على الأصأ، إن كانا ثلاثيين «نأو مدأ» وأد كأمددت  
 زيدا الثوب وأأددته في السير. «تضعيفك العين من الهمز بدل» بشرطه كأنزل  
 ونزل، وأفهمته الحديث وفهمته إياه قياسا عند غير<sup>2</sup> سيبويه، وفي اتحاد المعنى  
 وأختلفه بأن كان التضعيف يدل على التكرار دون الهمزة لألف، «ما لم تكن»  
 العين «همزأ» فيمتنع كأنايئه وأشأته، «وفي ذي الحلق» غيرها «قل» التضعيف<sup>3</sup>  
 كأعدته وذهبته وأدخلته. «وعدين مماثلا لأستقلا» إلى واحد إن كان لازما، وإلى  
 اثنين إن كان متعديا لوأحد «لأطلب أو نسب كأستسهلا» الأمر وأستكتب زيدا الكتاب  
 وأستغفر الله الذنب وأستحسننت العدل، وأستقبت الظلم «وغيرن العين لأما ضعف  
 معديا» بهما سماعا نحو كسوته الثوب وأشتر الله عينه، وأصرع الله أده، «وفي»  
 ذي المفاعلة «كجالس» وسأير «يفي» لأف المفاعلة<sup>4</sup>.

#### التأزع في العمل

قأل فللواأد منها العمل	إن عاملان أقتضيا في اسم عمل
وأأثار عكسا غيرهم ذا أسرة	والأاني أولى عند أهل البصرة
تأزعاها والتزم ما التزما	وأعمل المهمل في ضمير ما
وقأد بأغى وأعديا عبأاكا	كأحسنان ويسويء ابناكا

«التأزع في العمل» وسماه الكوفيون بأب الأعمال  
 «إن عاملان» فأكثر من فعل متصرف أو شبهه متفقان لأغير تأكيد، أو مختلفان،  
 «أقتضيا في اسم» فأكثر غير سببي مرفوع مألوب لكل منها من أهة المعنى

<sup>1</sup> الببيت من الكامل ولم أقف على فأله. والأظاهر أنه من فأر الفرزدق مع أنه ليس في ديوانه.  
 صخرة ملمومة: مستديرة ملساء. الشأهد فيه تعدي "أال" لأنها بمعنى ألب في الطول. والأأقدير: طألت  
 الأوعال.

<sup>2</sup> "غير" ليست في نسخة محمد الحسن.

<sup>3</sup> زأد في نسخة ابن عبد الودود: قياسا.

<sup>4</sup> زأد في نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود: كأوله:

إذا سأيرت أسماء يوما أطينة فأسماء من تلك الأطينة أملأ.

«عَمَلٌ» حال كونهما «قَبْلُ فَلَوَاحِدٍ مِنْهُمَا الْعَمَلُ» لا لهما خلافا للفراء في نحو قام وقعد زيد. «والثاني» منهما «أولى» بالعمل من الأول «عند أهل البصرة» لقربه، «واختار عكسا» لذلك، لسبق الأول، «غيرُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ» أي ذا قوة، وعن ابن العليج أنهما يستويان، لأن لكل منهما مرجحا. «وأعمل المَهْمَلُ» منهما «في ضمير ما تنازعا» والتزم ما التزما» من امتناع حذفه وتأخيره إن كان عمدة سواء كان المهمل هو الأول على الأصح «كَيْحَسْنَانَ وَيُسِيءُ ابْنَاكَ» وقوله:

787- جَفَوْنِي وَلَمْ أَجْفُ الْأَخْلَاءُ إِنِّي لَغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلِي مَهْمَلٍ<sup>1</sup>  
وقال:

788- هَوَيْتِي وَهَوَيْتُ الْغَانِيَاتِ إِلَى أَنْ شَبِيتُ فَاَنْصَرَفَتْ عَنْهُنَّ آمَالِي<sup>2</sup>  
أم الثاني اتفاقا كقام وقعدا أخواك «وقد بغى واعدتيا عبداكا». وأما غير العمدة فيجوز حذفه عاملا فيه الثاني خلافا لمن خصه بالضرورة كقوله:

789- بَعَاظُ يُعِشِي النَّازِرِ بِنِ إِذَا هُمْ لِمَحْوَا شُعَاعِهِ<sup>3</sup>  
وقوله:

790- يَرْتُو إِلَيَّ وَأَرْنُو مِنْ أَصَادِقُهُ فِي النَّائِبَاتِ فَأَرْضِيهِ وَيَرْضِينِي<sup>4</sup>

1- من الطويل وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها. العيني/ الأشموني 104/2. شرح الألفية 257. الدرر 318/5. الشاهد في "جفوني ولم أجف" حيث تنازعا في "الأخلاء".

2- من البسيط وقائله مجهول. العيني/ الأشموني 204/2. شرح الألفية 257. الشاهد في "هوينني وهويت الغانيات" فأعمل الأول عند ابن مالك وأعمل الثاني عند البصريين.

3- قائلته عاتكة بنت عبد المطلب عمّة النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قصيدة من مزبج الكامل. وفيه الإضمار والترفيل. العيني/ الأشموني 106/2. الباء تتعلق بمجمع في قوله قيل البيت: سائل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه قيسا وما جمعوا لنا في مجمع بلق شناعه

التصريح 320/1. المغني 137. ابن عقيل 161. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 741. يعشي: من العشاء وهو ضعف البصر ليلا. الشاهد فيه تنازع "يعشي" و "لمحوا، في شعاعه"، فأعمل في الأول وأضمر في الثاني وأصله لمحوه وهو من باب الضرورة عند البعض.

4- من البسيط ولم أقف على قائله. يرنوا: من رنا إذا نظر. الشاهد فيه تنازع يرنو وأرنو في الجار والمجرور "إلي" كسابقه.

ولا تجئ مع أول قد أهـمـلا  
بل حذفه الزم إن يكن غير خبر  
وأظهر ان يكن ضمير خبرا  
نحو أظن ويظناتي أخا  
بمضمـر لغير رفع أو هـلا<sup>1</sup>  
وأخرته إن يكن هو الخبر  
لغير ما يطابق المفسرا  
زيـدا وعمرا أخوين في الرخا

«ولا تجئ مع» عامل «أول قد أهـمـلا بمضمـر لغير رفع أو هـلا بل حذفه الزم» على الأصح، «إن يكن غير خبر» في الأصل ولا مبتدا ولا متلبسا بغيره. وأما قوله:

791- إذا كنت تُرضيه ويُرضيك صاحبٌ      جهارا فكن في الغيب أحفظ للود<sup>2</sup>

فضرورة. «وأخرته إن يكن هو الخبر» في الأصل وجوبا على الأصح، أو المبتداً أو المتلبس بغيره نحو كنت وكان زيد صديقا إياه، وظننت عدوا وظنني زيد صديقا إياه، واستعنت واستعان زيد علي به، وقيل في باب ظن يضمـر مقدما، وقيل يظهر وقيل يحذف، «وأظهر» وجوبا على الأصح «ان يكن ضمير خبرا» في الأصل «لغير ما يطابق المفسرا» في الإفراد والتذكير وفروعهما، لتعذر الحذف لكونه عمدة، والإضمار لعدم المطابقة فيتعين الإظهار «نحو أظن ويظناتي أخا زيـدا وعمرا أخوين في الرخا». ابن هشام: الذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في أخوين لأن يظناني لا يطلبه لكونه مثني والمفعول الأول مفرد، وعن الكوفيين أنهم أجازوا فيه الحذف والإضمار<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - في نسخة محمد الحسن: أهلا، يقال أهلك الله للخير وأوهلك أي جعلك أهلا له. الصبان. والذي أثبتناه يوافق ما في شرح الألفية لابن الناظم.

<sup>2</sup> - من الطويل ولا يعرف قائله. العيني/ الأشموني 105/2. شرح الألفية 255. السيوطي 534. ابن عقيل 160. وفيه بعده:

وألغ أحاديث الوشاة ققلما      يحاول واش غير هجران ذي عهد

الدرر 319/5. الشاهد فيه عدم حذف الضمير في "ترضيه" ضرورة.

<sup>3</sup> - "وعن الكوفيين" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود

واحكم إذا تنازعت أكثر من  
وجوزن في عاملي تعجب  
وجوزته بدون عطف  
إثنين بالذي للثنتين زكن  
تنازعا وامنح بحصر نصب  
وقيل أيضا بالتزام العطف

«واحكم إذا تنازعت» عوامل «أكثر من إثنين بالذي للثنتين زكن» كقوله:

792- تمتب وذاكم من سفاهة رأيها أن اهجوها لما هجتني محارب<sup>1</sup>  
وقوله:

793- كساك ولم تستكسبه فاشكرن له \* أخ لك يعطيك الجزيل ويأصر<sup>2</sup>  
وقوله صلى الله عليه وسلم «سبحون وتحمّدون وتكبرون الله ذبر كل صلاة ثلاثا  
وثلاثين»<sup>3</sup>. «وجوزن في عاملي تعجب تنازعا» مطلقا عند المبرد، ويشترط إعمال  
الثاني عند ابن مالك، «وامنع» التنازع في الاسم المرفوع على الأصح «بحصر»  
بالا وحمل ما ورد منه على الحذف «نصب» لئلا يلزم إخلاء العامل الملغى من  
الإيجاب وإعادة ضمير غائب على حاضر في نحو ما قام وقعد إلا أنا، قال:

794- ما صاد قلبي وأضناه وتيممه<sup>4</sup> إلا كواعب من ذهل بن شيبان<sup>4</sup>  
وقوله:

795- ما جاد رأيا ولا أجدى محاولة إلا امرؤ لم يضع دنيا ولا دين<sup>5</sup>  
«وجوزته بدون عطف» كقوله:

1- من الطويل ولم أقف على قائله ولا من استشهد به. محارب: اسم قبيلة. الشاهد في "محارب" حيث  
تنازع فيها الأفعال الثلاثة قبلها.

2- لأبي الأسود الدؤلي من فصيحة من الطويل. التصريح 316/1. الأشموني 102/2 وروايته فيهما  
وفي نسخة ابن عبد الودود: وناصر. يأصر: يمت بأصرة وهي ما عطفك على الرجل من رحم أو  
قراية أو صهر. الشاهد في "أخ" حيث تنازع فيها الأفعال الثلاثة قبلها.

3- الذي في صحيح البخاري، كتاب الأذان: خلف كل صلاة، والذي في صحيح مسلم، كتاب المساجد  
ومواقع الصلاة: "وتحمّدون دبر..."، دون ذكر إسم الجلالة وبتقديم "تكبرون" على "تحمّدون". وكلاهما  
من حديث أبي هريرة.

4- من البسيط ولم يسموا قائله. التصريح 319/1. السيوطي 423. الدرر 320/5. الشاهد فيه تقدير  
"أحد" فاعلا لـ"صاد" و"أضنى" لمنع التنازع في المحصور بالألا.

5- من البسيط ولم أقف على قائله. الدرر 321/5. الشاهد في "جاد" كسابقه حيث قدرت لها "أحد"  
فاعلا.

796- عَهَدْتَ مُغْنِيًا مُغْنِيًا مَنَ أَجْرَتِهِ فَلَمْ أَتَّخِذْ إِلَّا فِئَاءَكَ مَوْئِلًا<sup>1</sup>  
«وقيل أيضا بالتزام العطف» ويرده ما تقدم

### المفعول المطلق

المصدرُ اسمٌ ما سوى الزمان من	مدلولي الفعل كَأَمِنَ مِنْ أَمِنَ
يمثله أو فعل أو وصفٍ نُصِبَ	وَكُوْنُهُ أَصْلًا لِهَدْيَيْنِ انْتُخِبَ
توكيدا أو نوعًا يَبِينُ أو عدد	كسرت سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدٍ
وقد ينوب عنه ما عليه دل	كجِدِّ كَلِّ الجِدِّ وافرِح الجَدَلِ
وما لتوكيدٍ فوَحَّدَ أَبَدًا	وثنَّ واجمَع غيرَه وأفردا

«المفعول المطلق» هو الذي يصدق عليه قولنا مفعولا صدقا غير مقيد بجار من مصدر وما جرى مجراه.

«المصدرُ»، ويسمى حدثا وحدثانا «اسمٌ ما سوى الزمان من مدلولي الفعل»  
الوضعيين وهما الحدث والزمان، «كَأَمِنَ مِنْ أَمِنَ». يمثله» ولو معنى خلافا  
للجرمي، ويرده قوله تعالى: {إِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا}<sup>2</sup>، ويعجبني إيمانك  
تصديقا، «أو فعل» تام اتفاقا أو ناقص على الأظهر نحو {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا}<sup>3</sup>،  
«أو وصفٍ» غير تفضيلي ولا صفة مشبهة وأما قوله:

797- أَمَا الْمَلُوكُ فَأَنْتَ الْيَوْمَ الْأَمَّهُمْ لَوْ مَا وَأَبْيَضُهُمْ سِرْوَالِ طَبَّاحٍ<sup>4</sup>  
فلو ما منصوب بفعل محذوف أي تَلَمَّ لَوْ مَا، «نُصِبَ» على المفعولية المطلقة

<sup>1</sup>- من الطويل ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 99/2. التوضيح 316/1. الشاهد في "مغنيا مغنيا"  
حيث تنازعا العمل في "من أجرته" دون عطف. وزاد بعد هذا البيت في نسخة ابن عبد الودود وقوله:  
تمنت وذاك... إلخ (وقد تقدم في رقم 792)، وقوله:

وقد علمت أولى المغيرة أنني لحقت ولم أنكل من الضرب مسمعا

<sup>2</sup>- الإسراء 63.

<sup>3</sup>- النساء 144.

<sup>4</sup>- من البسيط وهو في التصريح 325/1، دون إسناد لأحد، وفي اللسان مادة (بيض) منسوب إلى  
طرفه، وليس في ما روى الأعلام من شعر طرفه بن العبد في أشعار الشعراء السنة الجاهليين. الشاهد  
فيه تأويل نصب المصدر "لوما" بفعل محذوف تقديره تَلَمَّ.

«وَكُوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ انْتِخِبَ»<sup>1</sup> لَأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْفَرْعِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَا فِي الْأَصْلِ وَزِيَادَةً، «تَوْكِيدًا» لِعَامَلِهِ «أَوْ نَوْعًا يَبِينُ أَوْ عَدَدَ كَسْرَتِ» سِيرًا. الْأَبَدِي: لَيْسَ بِتَوْكِيدٍ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ الْمَجَازَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ:

798- بَكَى الْخَزْرُومِيُّ مِنْ رُوحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ وَضَجَّ ضَجِيحًا مِنْ جُذَامِ الْمَطَارِفِ<sup>2</sup>

فَشَادَ، وَسَرَتِ «سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدٍ» أَوْ سِيرًا شَدِيدًا أَوْ السَّيْرَ الْمَعْهُودَ. «وَقَدْ يَنْوِبُ عَنْهُ» فِي الْإِنْتِصَابِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمَطْلُوقَةِ، «مَا عَلَيْهِ دَلٌّ» مِنْ كَلِمَتِهِ أَوْ بَعْضِيَّتِهِ وَنَوْعِهِ وَصِفَتِهِ وَهَيْئَتِهِ وَأَلْتِهِ وَعَدَدِهِ وَوَقْتِهِ وَمَشَارَ بِهِ إِلَيْهِ وَمَا وَأَيُّ الْإِسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ أَوْ الشَّرْطِيَّتَيْنِ أَوْ مَلَاقِيهِ فِي الْإِسْتِشْقَاقِ أَوْ مُرَادِفِهِ فِي الْمَعْنَى أَوْ ضَمِيرِهِ، «كَجِدِّ كُلِّ الْجَدِّ وَافْرَحِ الْجَدَلِّ». وَقَوْلُهُ:

799- وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْبَيْنِ بَعْدَ مَا يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا<sup>3</sup> وَضَرْبَتَهُ بَعْضَ الضَّرْبِ، وَرَجَعَتِ الْقَهْقَرَى، وَقَعَدَتِ الْقَرْفِصَاءُ، وَسَرَتِ أَحْسَنَ السَّيْرِ وَيَمُوتُ الْمُؤْمِنُ مَيِّتَةً حَسَنًا وَالْكَافِرُ مَيِّتَةً سَوْءًا، وَضَرْبَتَهُ سَوْطًا أَوْ عَصَا، {فَاجِلُّوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً}<sup>4</sup>. وَقَوْلُهُ:

<sup>1</sup>- زاد في نسخة ابن عبد الودود: من أربعة مذاهب، قلت والثلاثة الباقية هي: اشتقاق الوصف من الفعل فهو فرع الفرع، وكون الفعل أصلًا للوصف والمصدر، وأن كلا من المصدر والفعل أصل برأسه.

<sup>2</sup>- من الطويل. ولم أقف على قائله. وأورد شطره الثاني فقط في حاشية الصبان 115/2 وروايته: وعجت عجيحا من جذام المطارف. وفي فهرست الكتاب لسببويه ما يفيد أنه في الجزء الثالث منه ص 105، وأنه لحميدة بنت النعمان، ولم أعر عليه في هذا المرجع، ولا في الأبواب المتعلقة من "الكتاب" بالمصدر ولم أجد ذكر حميدة في فهرست الأعلام من الكتاب. الشاهد فيه "ضجيجا" فهي لتوكيد الفعل، وقيل لغير التوكيد لرفعه المجاز، انظر الصبان.

<sup>3</sup>- لقيس بن الملوح من قصيدة من الطويل. العيني/ الأسموني 113/2. التصريح 328/1. اللسان «مادة شنت». الشاهد فيه نصب "كل" على المصدرية مع أنها ليست من لفظ الفعل "يظنان" لأنه من كليته.

<sup>4</sup>- النور 2.

800- أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَكَ لَيْلَةَ أَرْمَدًا      وَبِتَّ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مَسَهًّا<sup>1</sup>  
وضربته ذلك الضرب وقوله:

801- مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رُبْعَ عَوِيلِهِمَا      لَا تَرْتَدَانِ وَيَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقِدَا<sup>2</sup>  
{وَأَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}<sup>3</sup> وقوله:

802- نَعِبَ الْعُرَابُ فَقَلَّتْ بَيْنَ عَاجِلٍ      مَا سَنَتَ إِذْ طَعَنُوا بَيْنَ فَانْعَبَ<sup>4</sup>  
وَأَيُّ ضَرْبٍ فَاضْرِبْ وَأَيُّ ضَرْبٍ ضَرَبْتَ، {وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا}<sup>5</sup>،  
{وَتَبَّأْ لِلَّهِ تَبْيِيلًا}<sup>6</sup> واغتسل غسلًا، وجلست قعودًا وشنأته بغضا، وقوله:

803- هَذَا سُرَاقَةٌ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُوهُ      وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرَّشَاءِ إِنْ يَلْقَاهَا ذَيْبٌ<sup>7</sup>  
«وما» سبق من المصدر «لتوكيد» الفعل «فوحّد أبدأ» لأنه بمنزلة تكراره والفعل لا يثنى ولا يجمع، «وثنى واجمع غيره وأفردا» معدودا اتفاقا ونوعا على المشهور، بشرط اختلاف أحواله.

<sup>1</sup> - مطلع قصيدة من الطويل للأعشى ميمون بن قيس منها الشاهدان 1027 و 1057، وهي في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان الأعشى خرج إليه في الهدنة يريد الإسلام فردده المشركون فرمى به بعيره فمات. العيني/ الأشموني 114/2. المغني 1052. التصريح 55/2. الدرر 6/3. السليم: الملدوغ سمي بذلك تفاؤلا، المسهد: الذي لا يترك أن ينام لأن النوم يؤدي إلى سريان السم في جسد الملدوغ، الشاهد فيه نصب ليلة على المفعولية المطلقة نيابة والتقدير اغتماض ليلة الأرمد فهو زمن الفعل.

<sup>2</sup> - لعبد مناف بن ربيعي من قصيدة من البسيط. اللسان «مادة غير». ونقل محققه عن الصحاح أن اسم قائله عبد الرحمن. يغير: من غاره يغوره ويغيره أي نفعه. بؤسى: ضد نعماء. الشاهد في «ما» الاستفهامية حيث نصب مفعولا مطلقا من يغير.

<sup>3</sup> - الشعراء 227.

<sup>4</sup> - من الكامل ولم أقف على قائله. الشاهد في «ما» الاستفهامية، فهي ما ناب من المطلق من «انعب».

<sup>5</sup> - نوح 17.

<sup>6</sup> - المزمّل 8.

<sup>7</sup> - من البسيط من أبيات الكتاب 67/3. قال: قال الأصمعي: هو قديم أشدنيه أبو عمرو أهـ. التصريح 326/1. اللسان «مادة سرق» الكافية 1100. السيوطي 352. الدرر 171/4. قال وهو من الخمسين التي لا يعرف قائلها وإنما فيه مع عجز بيت لحسان في رثاء عثمان هو: "يقطع الليل تسبيحا وقرآنا". الشاهد في الهاء من "يدرسه" فهي ضمير مفعول مطلق من يدرس أي يدرس الدرس لا أنه ضمير القرآن.

وحذف عامل المؤكّد امتنع  
والحذف حتمّ مع آتٍ بدلا  
وما لتفصيل كإمّا ممّا  
كذا مكرّر ونو حصر وردّ  
ومنه ما يدعونه مؤكّدا  
نحو له عليّ ألف عرقا  
وفي سواه لدليل مُتّسع  
من فعله كندلا الذّ كاندلا  
عامله يُحذف حيث عا  
نائب فعل لاسم عين استند  
لنفسه أو غيره فالمتبدا  
والثان كابني أنت حقا صيرقا

«وحذف عامل المؤكّد امتنع» على الأصح، لأنه إنما جيء به لتقويته وتقرير معناه، والحذف مناف لذلك، «وفي سواه لدليل» مقالي أو حالي «متّسع» كقولك لمن قدم من سفر أو حج قدوما مباركا، ولمن تكررت منه إصابة الغرض: إصابتين؛ وقولك بلى جلوسا طويلا أو جلسيتين لمن قال لك ما جلست؛ «والحذف» للفعل «حتمّ مع آتٍ بدلا من فعله» مهملا كان كويله وويّبه وويحه وويّسه وأما قوله:

804- فما والٍ ولا وَاحٍ ولا وَاَسٍ أبو هند<sup>1</sup>

فمصنوع، أو مستعملا في طلب، أمرا أو نهيا أو دعاء مقيسا عند الأخفش والفراء إن أفرد ونكر، وإلا فسماع، أو في خبر إنشائي أو غيره أو في توبيخ مع الاستفهام أو دونه لنفس أو لمخاطب أو لغائب في حكم حاضر «كندلا الذّ كاندلا»<sup>2</sup> في قوله: 805- على حين ألهى الناس جلّ أمورهم فندلا زريقُ المال ندلّ الثعالب<sup>3</sup>

<sup>1</sup> من الهزج، وذكره في التصريح على التوضيح 331/1. قال: أورد المرادي في شرح التسهيل أنه مصنوع.

<sup>2</sup> هنالك اختلاف بسيط بين النسخ في ترتيب عناصر هذه الطرة.

<sup>3</sup> من الطويل وهو من شواهد الكتاب 116/1. وقبله:

يمرون بالدهنا خفافا عياهم ويخرجن من دارين بجر الحقائق

وهما في هجاء لصوص أو تجار، وينسيان لجرير وليسا في ديوانه، وللأحوص ولأعشى همدان، العيني/ الأشموني 116/2. التصريح 331/1. ابن عقيل 162. شرح الألفية 268. الكافية 345. الشاهد فيه حذف ناصب المصدر "ندلا" وجوبا لأنه ناب عن فعله المحذوف، وهو مستعمل في الطلب. التقدير: اندل ندلا.

وقياما لا قعودا وسقيا ورعيا و{قَضْرَبَ الرَّقَابَ}<sup>1</sup> وقولهم عند تذكر نعمة أو شدة: حمدا وشكرا لا كفرا، وصبرا لا جزعا، وعند ظهور معجب: عجبا، وعند خطاب مرضى عنه أو مغضوب عليه: أفعله وكرامة ومسرة، ولا أفعله ولا كيدا ولا هما. وقوله: أَعْدَةُ كَغَدَّةِ البعير وموتا في بيت امرأة سلولية<sup>2</sup>. وقوله:

806- أَعْبَدَا حَلًّا فِي شُعْبَى غَرِيْبَا أَلُوْمَا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَرَابَا؟<sup>3</sup>

وقولك لشيخ وقد بلغك أنه يلعب: أَلْعَبَا وَقَدْ عَلَاكَ المَشِيْب؟ وقوله:

807- خُمُوْلَا وَإِهْمَالَا وَغَيْرُكَ مَوْلَعٌ بِنْتَبِيْتِ أَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالمَجْدِ<sup>4</sup>

«وما» سيق من المصدر «لتفصيل» عاقبة ما قبله خبرا أو طلبا، «كإِمَّا مَنَّا» في قوله تعالى: {فَسْتُدُوْا الوَتَاقَ فإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً}<sup>5</sup> وقوله:

808- لِأَجْهَدَنَّ فإِمَّا دَرَاءً وَاقْعَاءً نُخْشَى وَإِمَّا بُلُوْغَ السُّؤْلِ وَالأَمْلِ<sup>6</sup>

«عامله يُحذف حيث عتًا، كذا مكرَّرٌ وذو حصر» ومعطوف عليه. سيبويه: أو تالي نفي أو استفهام «وَرَدُّ» كل منهما حال كونه «نائبَ فعلٍ لاسم عَيْنٍ اسْتَدَّ» خبرا له في الحال أو في الأصل؛ «ومنه» أي المصدر الواجب حذف عامله «ما يدعونه مؤكِّدا لنفسه أو غيره. فالمبتدا» هو الواقع بعد جملة هي نص في معناه،

<sup>1</sup> - محمد 4.

<sup>2</sup> - أوردته في اللسان (مادة "غدد")، قال: وفي حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية، دون همز الاستفهام. وكذلك في الكتاب لسيبويه باب ما ينصب فيه المصدر كان فيه الألف واللام أم لم يكن.

<sup>3</sup> - لجرير من قصيدة من الوافر. الديوان 56. الكتاب 339/1 و344. التصريح 331/1 و171/2 و289. شرح الألفية 268. سينكرر في رقم 1547 و1553 و1911. الشاهد فيه حذف ناصب المصدر "لؤما" مع الاستفهام، التقدير: أتَلَامُ لؤما.

<sup>4</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. الدرر اللوامع على همع الهوامع 73/3، قال وهو من شواهد الدماميني على التسهيل الشاهد في "خمولا وإهمالا" حيث حذف ناصب المصدر النائب عن فعله في توبيخ دون استفهام فيهما.

<sup>5</sup> - محمد 4.

<sup>6</sup> - من البسيط ولم أقف على قائله. التصريح 332/1. الدرر 75/3. الشاهد فيه حذف ناصب المصدر "تيل" و"بلوغ" في تفصيل بإما لعاقبة لأجهدن.

وسمي بذلك لأنه بمنزلة إعادة الجملة فكأنه نفسها «نحو له علي ألف عرقا» أي اعترفا «والثاني» وهو الواقع بعد جملة تحتمله وتحتمل غيره فتصير به نصا «كابني أنت حقا صرفا» ولا أفعله البتة، وهل يجب تعريفها وقطع همزتها أي البتة خلاف؟

ما وكَّد النفسَ أو العينَ مُنِعَ تقديمه وقيل أيضا مُنْسِعَ

«ما وكَّد النفسَ أو العينَ مُنِعَ تقديمه» وفاقا للزجاج ومن وافقه «وقيل أيضا مُنْسِعَ» كقولهم: حقا زيد منطلق، ونحو عرفا له علي ألف.

كذلك ذو التشبيه بعد جملة كلي بگا بكاء ذات عضلة

«كذلك» يجب حذف عامل المصدر المشعر بالمحذوف «ذو التشبيه» الواقع «بعد جملة» أو مؤول بها حاوية معناه وفاعله وغير صالح ما اشتملت عليه للعمل فيه «كلي بگا بكاء ذات عضلة» وله صوت صوت حمار. وقوله:

809- ما إن يمس الأرض إلا منكب<sup>1</sup> منه وحرف الساق طي<sup>1</sup> المحمل<sup>1</sup>

بخلاف له يد يد أسد، وله علم علم الحكماء<sup>2</sup>، وله صوت صوت حسن وصوت زيد وصوت حمار، وعليه نوح نوح الحمام، وأنا أبكي بكاء ذات عضله، وهي الممنوعة من النكاح.

وجاز إبتاع له وإن وُضِعَ مَوْضِعَهُ الوصفُ فراجحا رُفِعَ

وربما رُفِعَ ما عن الطلب أنيب مبتدا به لدى العرب

ورُفِعَ المحصورُ والمكرُّ مؤكِّداً لنفسه، والخبرُ

«وجاز إبتاع له» مع استيفاء الشروط على البدلية أو النعتية أو الخبرية<sup>3</sup> نحو له صوت صوت حمار وصوت الحمار، «وإن وُضِعَ مَوْضِعَهُ الوصفُ فراجحا رُفِعَ» نحو له صوت مثل صوت حمار وأي صوت. وقوله:

<sup>1</sup> - من الكامل وهو لأبي كبير الهذلي في وصف ابن أخته. التصريح 334/1. وقيله:

ولقد سریت علی الظلام بمغشم  
ومبراً من كل غير حياضة  
جلد من الفتيان غير مهبل  
وفساد مرضعة وداء معبل

العيني/ الأشموني 121/2. حرف الساق: جانبه. الشاهد في "طي" حيث حذف ناصبه والتقدير: يطوى طي.  
<sup>2</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: له عقل عقل الحكماء.

<sup>3</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: أي إبتاعه خبراً أو بدلاً أو نعتاً إن كان نكرة، وبدلاً لوخبراً إن كان معرفة.

810- فيه ازدهاق أيما ازدهاق<sup>1</sup>  
«وربما رُفِعَ» قياسا على الأصح<sup>2</sup> «ما عن الطلب أنيبَ مبتدأ به لدى العرب» حذف خبره، أو خبرا محذوفا، كقوله:

811- شكا إليّ جملي طول السرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مُبْتَلَى<sup>3</sup>  
«ورُفِعَ المحصورُ» قياسا على الأصح، خبرا عند غير سيبويه ومبتدأ عنده «والمكرّر» نحو أنت سيرٌ سيرٌ «مؤكّدٌ لنفسه» أو غيره «والخبر» إنشائي كان أو غير إنشائي وحمل<sup>4</sup> عليه قوله:

812- عَجَبٌ لَيْلِكَ قَضِيَّةٌ وَإِقَامَتِي فَيْكُمُ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ<sup>5</sup>  
وقوله:

813- أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةَ لِأَوَّلِ مَا يَلْقَى وَشَرُّ مُيَسَّرِ<sup>6</sup>  
المفعول له

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ إِنَّ وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدٌ فَاجْرَرَهُ بِاللَّامِ <sup>7</sup> وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمَجْرَدُ لَا أَقْعُدُ الْجَبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ	أَبَانَ تَعْلِيلًا كَجُدِّ شُكْرًا وَدِينَ وَقَنَا وَفَاعِلًا، وَإِنْ شَرَطُ فَقَدْ مَعَ الشَّرُوطِ كَلزُهُدٍ ذَا قَنَعٍ وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلْ وَأَنْشَدُوا وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ
--	---

- 1- من الرجز ولم أقف على قائله. ازدهاق: افتعل من زهق من قولهم فرس ذات أزاويق أي جري سريع الشاهد فيه رفع "أي" راجحا.
- 2- هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.
- 3- تقدم في 393. الشاهد فيه رفع "صبر" حيث هي مصدر بدئ به الكلام للطلب وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير أمرك صبراً.
- 4- في نسخة ابن عبد الودود: وخرج بدل حمل.
- 5- تقدم في رقم 368. الشاهد فيه رفع عجب على الابتداء كما تقدم في باب المبتدأ والخبر.
- 6- لأبي زيد الطائي من قصيدة من الطويل في وصف الأسد. الكتاب 313/1. الدرر 63/3. سينكرر في رقم 829. الشاهد فيه رفع "خيبة" بالابتداء لما فيه من معنى النصب على المصدر المستعمل في الدعاء.
- 7- نكر الأشموني أن في بعض نسخ الألفية "فاجرره بالحرف".

«المفعول له» ويسمى المفعول من أجله و المفعول لأجله<sup>1</sup> «ينصب مفعولا له المصدر» القلبي «إن أبان تعليلا كجد شكرا وذن» طاعة ونحو {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرِّقَ حَوْقًا وَطَمَعًا}<sup>2</sup> وقول محمد بن لبيد<sup>3</sup>: ما أتى بك يا عمرو ههنا أجدالا عن قومك أم رغبة في الإسلام. «وهو بما يعمل فيه» ملفوظا به أو مقننا «متحد وقتا وفاعلا» تحقيقا أو تقديرا، «وإن شرط» من هذه الشروط غير التعليل «فقد فاجرره باللام» الدالة على التعليل أو ما في معناها وجوبا عند من اعتبرها كقوله تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا}<sup>4</sup>، {وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ}<sup>5</sup> وقوله:

814- فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابَهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَّفَضِّلِ<sup>6</sup>  
وقوله:

815- وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هَزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَّ الْعُصْفُورُ بَلَاءَ الْقَطْرِ<sup>7</sup>  
«وليس يمتنع» جره «مع» وجود «الشروط» وتقديمه على عامله خلافا لثعلب ويرده قوله:

1- زاد في نسخة ابن عبد الودود: ومنه ومن أجل أنه

2- الرعد 12

3- في نسخة ابن عبد الودود: أحذبا على قومك، وهو الذي في الإصابة في تمييز الصحابة 526/2. وعمرو هذا هو ابن ثابت بن قيس أو قيس أو أقيش. أسلم وقاتل واستشهد يوم أحد. ويقال إنه الرجل الذي دخل الجنة ولم يصل صلاة واحدة. ومحمود بن لبيد وليس محمدا كما في كافة النسخ، من رواية حديث عمرو، وليس هو الذي طرح عليه السؤال. وهو أيضا من بني الأشهل.

4- البقرة 29.

5- الأنعام 151.

6- من معلقة امرئ القيس بن حجر الكندي، من الطويل. انظر الشاهد رقم 12. الشاهد فيه جر "نوم" بلام التعليل لأن وقت نضو الثوب غير متحد مع وقت النوم.

7- لأبي صخر الهذلي من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 124/2. التصريح 336/1 و 11/2. ابن عقيل 207. الكافية 435. الدرر 79/3: الشاهد في "ذكراك" حيث جر المفعول لأجله بلام التعليل بسبب عدم اتحاد الفاعل فـ"تعروني" فاعلها "هزة" و"تكراك" فاعلها ضمير المتكلم. سيكرر في رقم 1020.

- 816- فما جزعاً ورب الناس أقتى.....إلخ<sup>1</sup>  
«كلزهد ذا قنع» مردودا به من نصبه نصب المصدر النوعي، وأنكر قوم تقدمه ويردهم قوله:
- 817- طربت وما شوقا إلى البيض أطربُ ولا لعيًا منّي وذو الشيب يلعبُ<sup>2</sup>  
«وقل أن يصحبها» أي اللام «المجرد» من أل والإضافة حتى منعه الجزولي<sup>3</sup>  
ويرده قوله:
- 818- من أمكم لِرغبةٍ فيكم ظفرُ ومن تكونوا ناصريه يَنصِرُ<sup>4</sup>  
«والعكس في مصحوب أل» وهو أن جره كثير ونصبه قليل «وأنشدوا» على جواز القلة قول الراجز:
- 819- «لا أقد الجبن عن الهيجاء ولو توالّت زمرُ الأعداء»<sup>5</sup>  
ومنه قوله:

---

<sup>1</sup> - من الوافر ولم أقف على قائله. أقناه: أرضاه. الشاهد فيه تقديم "جزعا" وهي مفعول لأجله على العامل فيها وهو أقتى.

<sup>2</sup> - للكميّ بن عمرو. مطلع قصيدة من الطويل من الهاشميات في مدح آل البيت. السيوطي 6. المغني 6. شرح الكافية 149. الدرر 81/3 و 112/6. سينكرر في رقم 1471. وانظر الشاهدين رقم 699 فهو من نفس القصيدة. الشاهد فيه تقديم المفعول له "شوقا" على عامله "أطرب" و"لعبا" على "يلعب".

<sup>3</sup> - نسبة إلى القبيلة البربرية جزولة، وهو عيسى بن عبد العزيز «ت 604 هـ» نحوي بارع أخذ عنه الشلوبين وابن معط.

<sup>4</sup> - من الرجز ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 124/2. التوضيح 336/1. وروايته فيهما: من أمكم لرغبة فيكم جبر. الشاهد فيه جر المفعول من أجله "لرغبة" باللام مع توفر الشروط وذلك جائز.

<sup>5</sup> - من الرجز ولم يسموا قائله. وهو بطبيعة الحال في مختلف شروح الألفية وانظر شرح الألفية 272. التصريح 336/1. والعيني/ الأشموني 125/2 قال هذا رجز لم أدر راجزه. الدرر 79/3. الشاهد فيه "الجبن" حيث نصب على المفعول لأجله مع أنه معرف بال وذلك قليل. وواضح أن هذا البيت ليس من شواهد ابن بونه ولكننا أعطيناه رقما جريا على عادتنا مع بقية الشواهد.

820- فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شئوا الإغارة فرسانا وركباناً<sup>1</sup>  
ويستوي الأمران في المضاف بلا تردّد ولا خلاف  
«ويستوي الأمران» أي الجر والنصب «في المضاف بلا تردد ولا خلاف» كقوله:  
821- وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكراً<sup>2</sup>  
وقوله تعالى: {ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله}،<sup>3</sup> {وإنّ منها لما  
يهبط من خشية الله}.<sup>4</sup>

#### المفعول فيه

الظرف وقت أو مكان ضمنا	في باطراد كهنا امكث ازمنا
فاتصبه بالواقع فيه مظهرا	كان وإلا فاتوه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما	يقبله المكان إلا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما	صيغ من الفعل كمرمي من رمي
وشرط كون ذا مقيسا أن يقع	ظرفا لما في أصله معه اجتمع

«المفعول فيه» وهو المسمى ظرفا ومحلا وصفة «الظرف» لغة الوعاء، قال:  
822- كأنّ خصيئه من التلذّل ظرف عجزوز فيه ثننا حنظل<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- لقرظ بن اليف من قطعة من البسيط. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 24. العيني/ الأشموني 220/2. ابن عقيل 164. المغني 155. شرح الألفية 364. السيوطي 142. الكافية 432. المساعد 263/2. سينكرر في رقم 1015. للشاهد في "الإغارة" كسابقه.

<sup>2</sup>- لحاتم بن عبد الله الطائي من قصيدة من الطويل. السيوطي عرضا 952/2. ابن عقيل 165. العوراء: الكلمة القبيحة. ادخاره: أي لأجل استبقاء مودته. وفيه للشاهد حيث نصب على الأجلية وهو مضاف.

<sup>3</sup>- البقرة 265

<sup>4</sup>- البقرة 74

<sup>5</sup>- من الرجز وهو من شواهد الكتاب 566/3 و624. وينسب إلى خطام المجاشعي ولجندل المثني ولسلمي الهذلية. انظر التصريح 270/2. شرح الألفية 728. المساعد 397/2 و499. الدرر 33/4. الكافية 555 و556. اللسان «مادة دلل». سينكرر في رقم 1855. للتدل: للتهدل وتلذل الشيء تحرك متدلّيا. الشاهد فيه استخدام لفظة الظرف بمعنى الوعاء.

واصطلاحاً اسم «وقت أو» اسم «مكان» احترازاً من نحو {وَتَرَعْبُونَ أَنْ تَنَكِّحُوهُنَّ} <sup>1</sup>، «ضمناً» معنى «في» دون لفظها احترازاً من نحو {وَاتَّقُوا يَوْمًا} <sup>2</sup> و{اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ} <sup>3</sup> «باطراد» تعدى سائر العوامل إليه، أو جار ومجرى أحدهما «كهنا امكث أزمنا»، وقولهم: أحقا أنك ذاهب <sup>4</sup>، وغير شك، وجه رأي، وظنا مني أنك فاضل، «فانصبه بـ» اللفظ الدال على المعنى «الواقع فيه» من فعل أو شبهه «مظهراً كان» كجلست يوم الجمعة أمامك، «وإلا فانوه مقدرًا» جوازا أو وجوبا كيوم الجمعة لمن قال متى سرت، وقولهم حينئذ الآن. «وكل وقت قابل ذاك» النصب على الظرفية مبهما كان كحين ومرة أو مختصا وهو ما دل على مقدار كرمضان وشهر. «وما يقبله المكان إلا مبهما» لا مختصا والمراد بالمختص ما له صورة وحدود محصورة كالدار والمسجد، والمبهم ما ليس كذلك «نحو» أسماء «الجهات» الست وشبهها كناحية وجانب، «والمقادير» كفرسخ وبريد وميل وغلوة «وما صيغ من» مادة «الفعل كمرمى من» مادة «رمى»، {وَأِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ} <sup>5</sup> «وشرط كون ذا» المصوغ من مادة الفعل «مقيسا أن يقع ظرفا لما في أصله معه اجتمع» لا لموافقة معنى فلا يقال قعدت مجلس زيد، وأما قولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا <sup>6</sup> فشاذ، ولو عملت فيها أفعالها لم تكن شاذة وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية أو شبهها من الكلم «وما يرى» من أسماء الزمان والمكان «ظرفا» تارة «وغير ظرف» أخرى «فذاك ذو تصرف في العرف» النحوي كالיום والليلة والمكان، قال:

<sup>1</sup> - النساء 127. "واحترازاً... الخ حاشية في نسخة ابن عبد الوود

<sup>2</sup> - البقرة 48 و123 و281

<sup>3</sup> - الأنعام 124

<sup>4</sup> - من أمثلة الكتاب، باب يكون فيه أن مبنية على ما قبلها.

<sup>5</sup> - الجن 9

<sup>6</sup> - من أمثلة سيبويه في الكتاب باب ما شبه من الأماكن المختصة بالمكان غير المختص، وذلك على النحو التالي: هو مني مزجر الكلب، وأنت مني مقعد القابلة، وهو منك مناط الثريا.

823- وأنت مكائك من وائل مكان الفراد من أسنت الجمال<sup>1</sup>  
«وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية» كقط وعوض «أو شبهها من الكلم» وهو  
الجر بمن خاصة لأن الظرف والمجرور سياتن في الاستقرار

كقبل، بعد، فوق، تحت ولدى،	عند ومع، لدن وحول. ويجدا
أحوال، حولي وحوال وانجعل	كذا حوالي وكهنا وبدل
أضف بعيدات لبين وامتنع	حينئذ تصريفه حيث وقع
وهكذا تصرفاً أندر كبا	وذا لما كذات يوم وجبا
واستقبح الجميع أن تصرفاً	وصف زمان عارضا ما وصفا
وقط للماضي وعوض استقبلا	معمما ومثل قط استعملا
والزمنهما الذي قد نفيا	وقط بعد موجب قد رويما

«كقبل، بعد، فوق، تحت ولدى، عند ومع» نحو {هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي}<sup>2</sup>، «لدن وحول» نحو {فَلَمَّا أَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ}<sup>3</sup>، «وجدا، أحوال» قال:

824- فقالت سبائك الله إنك فاضحي ألسنت ترى السممار والناس أحوالي<sup>4</sup>  
«حولي» بلفظ تثنية حول، قال:

825- أيلبي ما ذا من فتأبئيه ماء رواء ونصي حوتية<sup>5</sup>  
«وحوال»، قال:

826- قد هدموا بيتك لا أبسا لكا وزعموا أنك لا أخا لكا<sup>6</sup>  
وأن أمشي الدالي حوالكا<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - للأخطل وهو من المتقارب، اللسان، مادة: سنه. الشاهد فيه كون لفظة مكان تأتي ظرفا وغير ظرف فهي من الظروف المتصرفة.

<sup>2</sup> - الأنبياء 24.

<sup>3</sup> - البقرة 17.

<sup>4</sup> - لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. راجع الشاهد رقم 76. أحوالي: حولي من كل مكان وفيه الشاهد حيث نصب على الظرفية.

<sup>5</sup> - بعده: هذا مقام لك حتى تأبئه. وهو من السريع. وشطره الثاني في اللسان «مادة حول» دون إسناد لأحد. الدرر 89/3. قال ولم أعثر على قائله. وذكر محققه أن لسم قائله الزقيان السعدي. الشاهد فيه نصب حولي على الظرفية.

<sup>6</sup> - تقدم في رقم 640. الشاهد فيه نصب حوال على الظرفية

«وانجعل كذا حوالي» بلفظ تثنية حوال، كقوله عليه الصلاة والسلام<sup>1</sup> "اللهم حوالينا ولا علينا"<sup>2</sup>، وليس المراد بذلك حقيقة التثنية والجمع بل المعنى واحد «وكهنا» وأخواتها المتقدمة في باب الإشارة «وبدل» نحو جعلت هذا بدل هذا، لا بمعنى بديل وما رادفه من مكان. «أضف بعيدات» جمع بعد مصغرة «لبين» نحو كان زيد يأتينا بعيداتٍ بين. فالجمع يدل على التكرار والتصغير دال على القرب، «وامتنع تصريفه حينئذٍ حيث وقع وهكذا» امتنع «تصرف الذركبا» من الظروف دون إضافة كيومٍ ويومٍ وبينَ وبينَ، قال:

827- نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبِعَضِّ الْقَوْمِ يَسْفُطُ بَيْنَ بَيْنًا<sup>3</sup>  
وأما بالإضافة فيجوز تصرفه كقوله:

828- ولولا يومٌ يومٍ ما أردنا جزاءكَ والقروضُ لها جَزَاءٌ<sup>4</sup>  
«وذا» المنع من الصَّرف «لما كذات يوم» وذات ليلة قال:

829- أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخِيْبَةَ لِأَوَّلِ مَا يَلْقَى وَشَرٌّ مُيَسَّرٌ<sup>5</sup>  
«وجبا» عند غير خثعم<sup>6</sup>، قال شاعرهم:

<sup>1</sup> - زاد مع هذا الحديث في نسخة ابن عبد الودود

حواليها مهى بيض التراقي وأرام وغزلان رقود

وهو من القطعة التي منها الشاهد رقم 1415.

<sup>2</sup> - أخرجه البخاري. في كتاب الجمعة وكتاب المناقب ومسلم والنسائي في صلاة الاستسقاء وأبو داود في كتاب الصلاة، كلهم من حديث أنس.

<sup>3</sup> - لعبيد بن الأبرص من قصيدة من مجزوء الكامل، منها الشاهد رقم 291. اللسان مادة (بين). السيوطي عرضا 258/2. الكافية 52/11. الدرر 112/3 و 325/6. بين بين أي في الوسط ومعناها يتساقط ضعيفا وفيه الشاهد حيث بني على الفتح لأنه ظرف مركب من ظرفين. حقيقة الرجل: ما يجب عليه أن يحميه من أهل ومال. سيتكرر في 1833.

<sup>4</sup> - من الوافر وأسنده في الكتاب 303/3. للفرزدق. وذكر محققه أنه في ديوان الفرزدق ص 9. وليس في نسخة ديوانه الموجودة بين يدي. الكافية 1154. الدرر 83/3. قال ولم أعر على قائله. الشاهد فيه إعراب يوم متصرفا لتركيبه تركيب إضافة. سيتكرر في 1886.

<sup>5</sup> - تقدم في رقم 813. الشاهد فيه نصب ذات على الظرفية مع منعها من الصرف؛ وفيه نظر لأن من شأن المنع من الصرف أن يزول أثره بالإضافة، فتأمل، إلا أن يكون المراد بمنع الصرف عدم التمكن.

<sup>6</sup> - قبيلة عربية كانت في الجاهلية تتولى سدانة ذي الخصلة مع دوس وبجيلة، سيرة ابن هشام 86/1.

830- عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لَأْمُرَ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يَسْوَدُ<sup>1</sup>  
«واستقبح الجميع أن تصرفا وصف زمان عارضا» قيامه مقام «ما وصفا» كسير  
عليه طويلا بخلاف سير عليه ملي أو قريب أو طويل من الدهر<sup>2</sup>، «وقط للماضي»  
عموما وهي مأخوذة من القط وهو القطع عرضا، «وعوض» وهي مأخوذة من  
العوض لأن الدهر كلما مضى منه جزء خلفه آخر وكان عوضا منه، «استقبلا  
مُعَمَّمًا<sup>3</sup> ومثل قط استعمالا»، كقوله:

831- فلم أرَ عامًا عوضٌ أكثرَ هالِكًا ووجهَ غلامٍ يُسْتَرَى وغلَمَه<sup>4</sup>  
«وألزمتها الذي قد نفيا» لفظا ومعنى أو معنى فقط كما فعلته قط ولا أفعله عوض  
«وقط بعد موجب قد رويًا» لفظا ومعنى أو لفظا فقط كقول بعض الصحابة «قصرنا  
الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كنا قط وأمنه<sup>5</sup>»، وقول الزبير  
كان عبد الله أحسن رجل ربي في قریش قط<sup>6</sup>. وقول أبي<sup>7</sup> كائن تقرؤون سورة  
الأحزاب آية؟ فقال عبد الله ثلاثا وثلاثين فقال أبي كانت كذا قط أي ما كانت كذا  
قط.

<sup>1</sup> - لرجل من خثعم اسمه أنس بن مدركة من قصيدة من الوافر. انظر الخزانة 476/1. الدرر 85/3. الكتاب 227/1. الشاهد فيه: "ذي صباح" فإنه ممنوع من الصرف بمعنى أنه غير متمكن، انظر الكتاب.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود لشبهها حينئذ بالأسماء الجامدة نص على ذلك كله.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: لهما لعموم الماضي والمستقبل وبنيا لتضمنهما معنى إلى ومن الاستغرافية.

<sup>4</sup> - من الطويل ولم أقف على فائله. اللسان مادة (عوض). الدرر 132/3. الشاهد في "عوض" حيث استعملت للماضي كقط وزاد في نسخة ابن عبد الودود بعد هذا الشاهد: وقوله:

ولولا دفاعي عن عفاق ومشتر هوت بعفاق عوض عنقاء مغرب

<sup>5</sup> - أخرجه البخاري في كتاب الحج من حديث حارثة بن وهب وروايته صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وأمنه بمنى ركعتين.

<sup>6</sup> - لم أعره عليه فيما وجدت من أقوال الزبير بن العوام.

<sup>7</sup> - هو أبي بن كعب النجاري الصحابي سيد القراء قال له النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني أن أقرأ عليك، شهد بدرا والمشاهد كلها، مات سنة نيف وعشرين للهجرة. راجع الإصابة في تمييز الصحابة 19/1. والحديث ذكره ابن كثير في مستهل تفسير سورة الأحزاب عن أحمد من حديث زر. والنسائي عن عاصم وهو ابن أبي النجود وهو أبو بهلة. انتهى المراد منه. والذي في نسخة ابن عبد الودود: ثلاثا وسبعين وكذا في ابن كثير قلت وهو العدد الصحيح لآيات سورة الأحزاب في المصحف.

أضف لعائضين عوض وأضف  
وقد يقال قط، فط، قط، قط،  
وعند الحضور والقرب وقد  
لدى كعد وكهل ولا ثرى  
وغاليا ألفها يا انقلب  
اسماً له وأعربته منصرفاً  
قط. وما تثليث عوض بالغلط  
ثُضِمَ عَيْهَها وَفَتَحَها وَرَدَّ  
عن اسم معنى أو بعيد خبراً  
مع مُضمر وفي إلى على غلب

«أضف لعائضين عوض» وبالعكس كلا أفعله عوض العائضين أو عائضي عوض  
«وأضف اسماً له»، كقوله:

832- ولولا نَبَلُ عَوْضٍ فِي حُطْبَائِي وَأَوْصَالِي  
لَطَاعَنْتُ صَدُورَ الْخَيْلِ لَطِعْنَا لَيْسَ بِالْبَالِي<sup>1</sup>  
«وأعربته» حينئذ «منصرف» في الحالتين «وقد يقال قط، فط» بضم القاف إبتاعاً  
للطاء المشددة «قط» بحذف الساكنة تخفيفاً، «قط» بحذف الأخيرة تخفيفاً «قط» بفتح  
القاف وكسر الطاء المشددة لالتقاء الساكنين، «وما تثليث عوض بالغلط» وفاقاً  
للمازني وروي بهن قوله:

833- رَضِيْعِي لِيَانٌ تَدِي أُمَّ تَحَالِفَا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرِقُ<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بيتان من الهزج للفند الزماني واسمه سهيل بن شيبان . اللسان، مادة: حطب. الدرر 132/3. نبل  
عوض: عظام الدهر أو سهامه. الحطبي: الظهر أو عرق في الظهر. للشاهد فيه إضافة نبل إلى  
عوض فيسبب ذلك أعرب عوض.

<sup>2</sup> - للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل مدح بها المحلق الكلابي وكان متناثراً مملقاً. نزل به  
الأعشى فنحر له ناقته الوحيدة بعد أن حلبها له في سوق عكاظ وسقاه فلحاطت به بنات المحلق  
فأصبح على السوق فأنشد القصيدة ومطلعها:

أرقت وما هذا السهاد للمؤرق وما بي من سقم وما بي معشوق

وقبل للشاهد:

لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار باليفاع تحرق  
تشب لمقرورين يصطليانها ويات على النار الندى والمعلق

فخطبت جميع بنات المحلق، إنه فعل الشعر في قلوب العرب، راجع الحكاية بكاملها في الأغاني  
77/8. اللسان، مادة: عوض. المغنبي 267 و376 و1009. السيوطي 332. وعرضا 303/1.  
المساعد 327/2. سبكر في رقم 1135. الشاهد فيه رواية الضاد من "عوض" بالضم والكسر  
والفتح.

«وعند الحضور» حسا أو معنى وقد اجتمعا في قوله تعالى: {قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ} <sup>1</sup>، «والقرب» حسا نحو {عِنْدَ سِنْرَةِ الْمُئْتَنِي} <sup>2</sup> أو معنى نحو {وَأَيُّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ} <sup>3</sup>، «وقد تضم عينها وفتحها ورد. لدى كعند» في كونها للحضور حسا ومعنى نحو {لَدَى الْحَنَاجِرِ} <sup>4</sup>، {لَدَى الْبَابِ} <sup>5</sup>، «وكهل» نحو لدى زيد مال؟ أي هل «ولا ترى عن اسم معنى أو بعيد خبرا» بخلاف عند، كعندي مال بالبصرة وهذا القول عندي صواب، «وغالبا ألفها يا انقلب مع» إضافة «مضمرة» وقد ينقلب مع الظاهر كلدى زيد «وفي إلى على» نحو إليك وعليك «غلب». ومن غير الغالب قوله:

834- الْإِكْمُ يَا خِرَاعَةَ لَا إِيْنَا      عَرَا النَّاسُ الضَّرَاعَةَ وَالْهُوَانَا  
 قَلَوْ بَرْتَتْ نَفُوسُكُمْ عَلِمْتُمْ      بِأَنَّ دَوَاءَ دَائِكُمْ لِدَانَا  
 وَذَلِكُمْ إِذَا وَاتَّقُمُونَا      عَلَى أَنَّ اعْتِمَادَكُمْ عَلَانَا <sup>6</sup>

لِدَنْ تَجِي لِأَوَّلِ الزَّمَانِ      كَمَا تَجِي لِأَوَّلِ الْمَكَانِ  
 وَقَلَمَّا تَعْدَمُ مِنْ وَيُوجَدُ      لِدَنْ، لِدَنْ، لِدْ، لِدَنْ، لِدْ، لِدَنْ، لِدْ  
 وَأَعْرَبِ الْأُولَى وَنَقْصِهَا اجْبُر      بِنُونِهَا مُضَافَةٌ لِمُضْمَرٍ  
 وَإِنَّمَا تَقْعُ إِذْ عَلَى الْمُضِيِّ      إِضَافَةٌ الْحَيْنِ لَهَا قَدْ ارْتَضِي  
 وَافْعَلْ بِهَا وَبِأَعْنُ وَعَلَّلْ      حَرَقًا بِهَا وَدُونَ بَيْنَا فَاحْظَلْ  
 مَجِيئَهَا مُبَاغِتًا وَبَيْنَمَا      بَيْنَا الزَّمَانِيَّةُ قَدَمَا لَزِمَا  
 أَضِفْهُمَا لِحَمَلَةٍ، بَيْنَا أَضِيفْ      لِمَصْدَرٍ لَا بَيْنَمَا كَذَا أَلِفْ

<sup>1</sup> - التمل 40.

<sup>2</sup> - للنجم 14.

<sup>3</sup> - ص 47.

<sup>4</sup> - غافر 18.

<sup>5</sup> - يوسف 25.

<sup>6</sup> - الأبيات من الوافر ولم أقف على قائلها. المساعد 535/1. الشاهد في «الإكم وإلانا وعلانا» حيث لم يبدل الألف ياء في الثلاثة والغالب إيدالها.

«لن تجي لأول الزمان»، كقوله:

835- صرِيحُ غوانِ راقِهِنَّ ورُقَّه لَنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سَوْدُ الثَّوَابِ<sup>1</sup>  
وقوله:

836- وما زال مُهري مَزَجِرَ الكلبِ منهم لَنْ غَوَّةٌ حَتَّى نَبَتَ لِعُرُوبِ<sup>2</sup>  
«كما تجي لأول المكان» نحو {وَعَلَّمَتْهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا}<sup>3</sup> وسرت من لدن البصرة إلى الشام، «وقلما تعدم من» كقوله:

837- صرِيحُ غوانِ راقِهِنَّ..... الخ<sup>4</sup>

«ويوجد» فيها من اللغات «لندن» كجمل «لندن» ككتف «لد» كهل «لندن» كأمس «لد» كقم «لندن» كقمن «لد» كعل، «وأعرب الأولى» في لغة قيس وربيعة وقرئ {مِنْ لَدُنْهِ}<sup>5</sup>، «ونقصها اجبر بنونها» حال كونها «مضافة لمضمر» فلا يقال من لك ولا من لده بل من لذك ومن لذنه، «وإنما تقع إن» في الغالب «على الماضي إضافة الحين لها قد ارتضي» كليلتذ ويومئذ وحينئذ، «وافعل بها» أي اجعلها مفعولا به خلافا للجمهور نحو

<sup>1</sup>- لصريح الغواتي عمير بن شبيب القطامي من قصيدة من الطويل ولهذا البيت سمي صريح الغواتي وهو لقب أطلق أيضا على مسلم بن الوليد. العيني/الأشموني 263/2. السيوطي 248. التصريح 46/2. المغني 283. الدرر 134/3. الشاهد في "لن" حيث وردت ظرفا لبداية الزمان أي من بداية شبابه. سينكر في رقم 1200.

<sup>2</sup>- في نسخة ابن كداه وابن عبد الودود يأتي الرجز التالي بدل هذا الشاهد:

تتَهَضُّ الرعدة في ظَهيري من لَدُنِ الظَّهْرِ إلى العَصِيرِ

والبيت من قطعة من الطويل قالها أبو سفيان بن حرب يوم أحد في مقتل حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة وقيله:

ولو شئت نجتني كميت طمرة ولم أحمل النعماء لابن شعوب

وابن شعوب هذا هو شداد بن الأسود أو جعونة بن شعوب، وهو الذي تولى قتل حنظلة لما علا حنظلة أيا سفيان بالسيف وكاد يقضي عليه. انظر سيرة ابن هشام 75/3. ابن عقيل 233. الأشموني 263/2. التصريح 46/2 دون إسناد لأحد. الدرر 138/3. الشاهد فيه كسابقه، أي من بداية الغداة. سينكر في رقم 1198.

<sup>3</sup>- الكهف 56.

<sup>4</sup>- تقدم في رقم 835. الشاهد فيه ذكر لن بدون من وذلك نادر. سينكر في 1200.

<sup>5</sup>- النساء 40. «لذنه» بكسر النون، قراءة لم أقف على صاحبها.

مفعولا به خلافا للجمهور نحو

{وَاتَكْرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ} <sup>1</sup>، وقد تقع بدلا نحو {وَاتَكْرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّبَعَتْ} <sup>2</sup>،  
«وباغتن» بها نحو بينما أنا في الدار إذ جاء زيد، وقال:

838- فاستقبر الله خيرا وارضىين به فيبينما العسرة إذ دارت مياسير <sup>3</sup>  
«وعلى» نحو "وكن ينفعمكم اليوم إذ ظلمتم" <sup>4</sup>، وقوله:

839- فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم فريش وإذ ما مثلهم بشر <sup>5</sup>  
«حرفا بها» في الحالتين الأخيرتين على الأصح «ودون بينا» وبينما «فاحظّل  
مجيئها مباغتا» وتركها معهما أقيس من نكرها، قال:

840- فيبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رحو الملاط نحيب <sup>6</sup>  
وقوله:

841- بينما نحن من بلايت بالقاع سيرا والعيس تهوي هويا  
خطرت خطرة على القلب من نك راك وهنا فما استطعت مضيا <sup>7</sup>

«وبينما بينا الزمانية قدما لزما» الظرفية، «أضفهما لجملة» اسمية كقوله:

842- بينما نحن بالأراك معا إذ أتى راكب على جماله <sup>8</sup>  
أو فعلية، كقوله:

1- الأنفال 26.

2- مريم 18.

3- من البسيط وهو من شواهد الكتاب ولم يسنده إلى أحد، وينسب إلى عثمان بن لبيد العنزي أو لعنبر بن لبيد ولحريث بن جلبة ولنوقل بن قنيط ولعز بن لبيد. المغني 129. اللسان، مادة: قدر. استقبر الله خيرا: أسأله أن يقدره لك. الشاهد في "إذ"، حيث جاءت للمفاجأة.

4- الزخرف 39.

5- تقدم في رقم 436 و489. الشاهد فيه ورود إذ للتعليل. سينكرر في رقم 1209.

6- من الطويل ولم ألق على قائله. الملاط: جانب السنام. الشاهد فيه عدم نكر إذ للمفاجأة مع بينا.

7- لابن هرمة من قصيدة من الخفيف. اللسان، مادة: بين. الشاهد فيه عدم نكر إذ للمفاجأة بعد بينما

8- لجميل بن معمر المعروف بجميل بثثة من قصيدة من الخفيف مطلعها:

رسم دار وقتت في طلاله كدت أقضي الحياة من جلاله

وهو الشاهد رقم 1082. نيوان جميل 188. المغني 583. السيوطي 502 وعرضا 366/1. الشاهد فيه إضافة "بينما" للجملة الاسمية.

843- فبينما نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرنا إذا نحنُ فيهمُ سُوقَةٌ نَتَّصِفُ<sup>1</sup>  
«بينما أضف لمصدر» اتفاقاً كقوله:

844- بينها نَعائِقُه الكِماءُ ورُوغُه يوماً أتِيحَ له كَمِيٌّ سَلَقَعُ<sup>2</sup>  
«لا بينما» على الأصح نحو بينما قيام زيد قام عمرو «كذا ألف»  
إذا للاستقبال والشَّرطِ وقد  
وأفعلُ بها بَقْلَةٌ وانخَضَتْ  
وباعِثَنَ حرقاً بها للابتداء  
وجيءُ بالان مَبْنِيًا وَيَقْلَبُ  
وكوئنه لحاضر الجميع  
والبعض واجبٌ لدى الجميع  
«إذا للاستقبال»، كقوله:

845- وإذا تُصَبِّكُ خصاصةً فارحُ الغنى وإلى الذي يُعطي الرغائبَ فارغِب<sup>3</sup>  
«والشرط» غالباً<sup>4</sup> ومن غير الغالب {والليل إذا يعشَى والنهار إذا تجلَّى}<sup>5</sup>. «وقد تجي

<sup>1</sup> - من قطعة من الطويل لحرقه بنت النعمان. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1203. ويروي: ليس ن نصف. السيوطي 3. المغني 584 و694. اللسان (مادة بين) قال: ويعزى لهند أخت حرقه. الدرر 119/3. الشاهد فيه إضافة بينا للجملة الفعلية: نسوس الناس. سينكرر في 846.

<sup>2</sup> - لأبي نؤيب الهذلي من قصيدة من الكامل منها الشواهد 1246، 1247، 1848. شرح الألفية 415. السيوطي 594. اللسان (مادة بين). الدرر 120/3. ديوان الهذليين 18/1. الكافية 585. المغني 695 و918. الكماة: جمع كمي وهو البطل الذي لا يظهر شجاعته إلا في الحرب، السلف: الشجاع الجسور. الشاهد فيه إضافة بينا للمصدر "تعانقه".

<sup>3</sup> - من قصيدة من الكامل للنمر بن تولب العكلي الصحابي رضي الله عنه. الإصابة في تمييز الصحابة 573/3. الاستيعاب 581/3. اللسان (مادة رغب)، وقبله:

لا تغضبني على امرئ في حاجة وعلى كرائم صلب مالك فاغضب

الخصاصة: الفقر وسوء الحال. الرغائب: جمع رغبة وهي العطاء الكثير. الشاهد في "إذا" حيث وردت للاستقبال.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: ولذا تجاب بالفاء نحو "فسبح بحمد ربك"

<sup>5</sup> - الليل 1 و2.

كاذب» نحو {ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم} <sup>1</sup>. «وكإذا إذ قد ورد» نحو {قسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم} <sup>2</sup>، «وافعل بها بقله» <sup>3</sup> كقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة «إني لأعلم إذا كنت علي راضية وإذا كنت علي غضبي» <sup>4</sup>. «وانخفضت أيضا بحتي» نحو {حتي إذا جاؤوها} <sup>5</sup>، «وابتدا قد وقعت» كـ {إذا وقعت الواقعة} <sup>6</sup>، وقراءة من نصب {خافضة رافعة} <sup>7</sup>، «وباغتن حرفا» لا ظرف زمان خلافا للزجاج ولا ظرف مكان خلافا للمبرد، نحو خرجت فإذا الأسد، «بها» حال كونها «للابتدا وبعد بينا بينما قد وجدا»، كقوله:

846- فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا ..... إلخ <sup>8</sup>

وقوله:

847- بينما المرء في فنون الأمانى وإذا رائد المئون يوافي <sup>9</sup>

وقوله:

848- فبينما المرء في الأحياء مغتبطا إذا هو الرمس تهويه الأعاصير <sup>10</sup>

«وجئ بالأن مبنيا» لتضمنه معنى الإشارة أو لشبهه بالحرف في ملازمته لفظا واحدا لأنه لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر «ويغلب مجيئه ظرفا» <sup>11</sup> ومن غير الغالب

1- التوبة 92.

2- غافر 70 و 71.

3- زاد في نسخة ابن عبد الوود: خلافا للجمهور.

4- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح ومسلم في فضائل الصحابة، وأحمد في باقي مسند المكثرين؛ كلهم من حديث عائشة وكلهم برواية: «إني لأعلم إن كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي».

5- الزمر 71 و 72.

6- الواقعة 1.

7- الواقعة 3. «خافضة رافعة» بالنصب قراءة يحيى بن المبارك اليزيدي.

8- تقدم في رقم 843. الشاهد في «إذا» حيث وردت للمباغنة بعد «بيننا».

9- من الخفيف ولم أقف على قائله. الشاهد فيه ورود «إذا» الفجائية بعد «بينما».

10- البيت من البسيط. أورده ابن منظور في لسان العرب، مادة: غبط. وأسنده لحريث بن جبلة العدوي أو عث بن ليبيد. الدرر 100/3. الشاهد فيه كسابقة.

11- زاد في نسخة ابن عبد الوود: نحو {فالآن بأشروهن}.

قوله عليه الصلاة والسلام وقد سمع وجبة "هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حين انتهى إلى قعرها"<sup>1</sup>، «ونزرا يعرب» قال: 849- كأنهما م الآن لم يتغيّرا وقد مرّ الدارين من بعدنا عصر<sup>2</sup> وليس منقولاً من فعل خلافا للفراء في زعمه أنه منقول من أن بمعنى حان، «وكونه» ظرفاً «لـ» مظروف «حاضر الجميع» كوقت فعل الإنشاء حال النطق به<sup>3</sup> نحو العبد بعته الآن «و» أي أو «البعض واجب لدى الجميع» نحو {الآن خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ<sup>4</sup>، {مَنْ يَسْمَعِ الْآنَ<sup>5</sup>}.

وحيث تلتتها وانقلبا	واواً قليلا ياؤها وأعربا
وقد نُصِرَفُ، وربما وُجِدَ	كبين للوقت وضُغفه اعتقد
ومثل حيث وَسَطَ في النَّصْرَفِ	وغيره وهكذا دون يفي
وَكُنْ لَأَمْسِ بانيا وقللا	بناءها بالفتح لكن قبلا
وربما رُفِعَ غير مُنصَرَفِ	إعرابه كالرفع عن بعض ألف
أعربه إن أضيفَ أو بال قرن	أو إن يُنْكَرَ والبنا مع ال زكن
واستغرقَ الآتي جواباً لكم	مَظْرُوفَةٌ كَالصَّيْفِ وَالْمُحَرَّمِ

«وحيث تلتتها وانقلبا واوا قليلا ياؤها» وهي لغة طيئ كقوله:

850- يا رَبِّ إنْ كُنْتَ لِزَيْدٍ رَبًّا فابعثْ له مِنْ حَوْثٍ شَيْئًا رَكْبًا<sup>6</sup>  
 وقوله:

<sup>1</sup> - أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة. كتاب صفة النار، وروايته: "الآن حتى انتهى إلى قعرها" وأحمد في مسند الكثيرين وروايته: "هذا حجر أرسل في جهنم منذ سبعين خريفا فالآن انتهى إلى قعرها".

<sup>2</sup> - البيت من الطويل. (اللسان مادة بين). عن أبي صخر دون إسناد لأحد. الدرر 106/3 و 291/6. الشاهد فيه جر الآن بالكسرة علامة على إعرابها.

<sup>3</sup> - "كوقت" إلخ: ليس في نسخة ابن عبد اللودود.

<sup>4</sup> - الأنفال 66.

<sup>5</sup> - الجن 9.

<sup>6</sup> - من الرجز ولم أقف على قائله. الشاهد فيه قلب ياء "حيث" واوا في لغة طيئ فأصبحت حوث

- 851- وأنتي حيثما يثني الهوى بصري من حوث ما سلكوا أنسو فأنظور<sup>1</sup>  
«وأعربا» في لغة فقفس<sup>2</sup> كقوله:
- 852- أما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب لامعا<sup>3</sup>  
وقوله:
- 853- ونطعنهم تحت الحبي بعد طعنهم ببيض المواضي حيث لي العمائم<sup>4</sup>  
«وقد تصرف» أي تخرج عن الظرفية، كقوله:
- 854- إن حيث استقر من أنت راجي له حمى نيه عزه وأمان<sup>5</sup>  
وقوله:
- 855- فشد ولم تفزع يوت كثيرة لدى حيث أقت رحلها أم قشعم<sup>6</sup>

<sup>1</sup>- من البسيط وقبله:

الله يعلم أنا في تأفتنا يوم الرحيل إلى أحبابنا صور  
وهما من الشواهد التي لا يعلم قائلها. المغني 682. السيوطي 584. الدرر 204/6. الشاهد في "حوث"  
كسابقه.

<sup>2</sup>- في نسخة ابن عبد الوود في لغة قيس اهـ. والذي في حاشية يس 39/2. في لغة فقفسية.

<sup>3</sup>- من الرجز وهو مجهول القائل. ابن عقيل 226. شرح الكافية 586. المغني 218. السيوطي 191.  
العيني/الأشموني 254/2. الدرر 134/3. الشاهد فيه إعراب حيث بالنصب على الظرفية أو على أنه  
مفعول به لتري عند من يراها قلبية، وأنكر قوم هذه الرواية وجعلوا الإضافة إلى جملة. فسهيل مرفوع  
بالابتداء وخبره محذوف والتقدير حيث سهيل مستقر.

<sup>4</sup>- من الطويل وهو للمتللمس بن لقيط. شرح الألفية 191. ذكره العيني/الأشموني 254/2 ولم يسم  
قائله، وكذا في التصريح 39/2. وقال في الدرر 123/3 لا يعرف قائله. المغني 215. السيوطي  
133. الكافية 587. الحبا بضم الحاء وكسرهما يقصر ويمد: الاحتباء وهو الاشتغال في الثوب. وتحت  
الحبا يعني في أوساطهم. الشاهد فيه "حيث لي" كسابقه. سينتكر في رقم 1176.

<sup>5</sup>- من الخفيف ولا يعرف قائله. المغني 214. الدرر 129/3. الشاهد في صرف "حيث"، حيث نقلت  
عن الظرفية، فهي اسم إن في هذا الشاهد. ذكر في المغني أن هذا هو رأي ابن مالك وأنه لا دليل فيه  
لأنه لا مانع من أن تكون "حمى" هي الاسم متأخرا على حد: إن في مكة دار فلان.

<sup>6</sup>- من معققة زهير ابن أبي سلمى من الطويل. أشعار الشعراء السنة 284. المغني 213. السيوطي  
188. حاشية الصبان 132/2. شد: أسرع وعدا. أم قشعم: الموت. الشاهد فيه وقوع "حيث" في  
موضع جر بالإضافة مما يصرفها عن الظرفية.

ونحو {الله أعلم حيث يجعل رسالاته}<sup>1</sup>، «وربما وجد كبين»<sup>2</sup> نحو الحديث: "ساعة الجمعة بين خروج الإمام وانقضاء الصلاة"<sup>3</sup>، «للوقت وضعفه اعتقد» وحمل عليه قوله:

856- للفتى عقلٌ يعيشُ به حيث تهدي ساقه قدمه<sup>4</sup>  
وقوله:

857- حينما نستقم يُقدّرُ لك اللأه نجاحا في غابر الأزمان<sup>5</sup>  
«ومثل حيث وسط في» ندور «التصرف وغيره»، كقوله:

858- وسطه كاليراع أو سرج المجد - دل طورًا يخبو وطورًا ينيير<sup>6</sup>  
«وهكذا دون» على الأصح كقوله:

859- ألم تر أنّي قد حميتُ حقيقتي وباشرتُ حدّ الموتِ والموتُ دونها<sup>7</sup>  
«يفي» بمعنى رديّ كقوله:

860- إذا ما علا المرءُ رامَ العلا ويقنعُ بالثون من كان دونا<sup>8</sup>  
«وكن لأمس بانيا» على الكسر بلا استثناء عند الحجازيين لتضمنها معنى لام

1- الأنعام 124.

2- زاد في نسخة ابن عبد الودود: فيما تقدم.

3- لم أعر عليه في ما وقعت عليه يدي من كتب الحديث أو غيرها.

4- البيت لطرفة بن العبد من قصيدة من المديد. مطلعها:

أشجاك الربيع أم قدمه أم رماد دارس حممه

أشعار الشعراء الستة 429. الشاهد في "حيث"، حيث وردت للوقت وهو نادر فكأنه قال: ما هدت ساقه قدمه.

5- من الشواهد التي لا يعلم قائلها. وهو من الخفيف. السيوطي 192. ابن عقيل 338. شرح الألفية لابن الناظم 695. المغني 218. المساعد 40/2. سينكرر في رقم 1771. غابر الأزمان: أتيتها، فالغابر من الأضداد. الشاهد في "حيث" إذ وردت للزمن.

6- من أبيات من الخفيف لعدي بن زيد العبادي. اللسان (مادة وسط). الكافية 584. الصبان 131/2. الدرر 88/3. الشاهد فيه رفع "وسط" حيث انتقلت عن الظرفية وذلك نادر.

7 تقدم في الشاهد رقم 365. الشاهد فيه "دونها" حيث وردت مرفوعة خبرا للمبتدأ "الموت".

8- لم أقف على قائله وهو من المتقارب. اللسان «مادة دون» الشاهد فيه ورود دون للحقير الخسيس وليست ظرفا.

التعريف<sup>1</sup>، كقوله:

861- اليومُ أعلمُ ما يَجِيءُ به وَمَضَى بِفَصْلِ قَضَائِهِ أَمْس<sup>2</sup>  
«وقللا بناؤها بالفتح لكن فيلا». وحمل عليه قوله:

862- لقد رأيتُ عجباً مُذْ أَمْسَا عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسًا<sup>3</sup>  
وقيل لغة، «وربما رفع غير منصرف» كقوله:

863- اعتصمُ بالرَّجَاءِ إِنْ عَنَّ يَأْسُ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ أَمْس<sup>4</sup>  
«إعرابه كالرفع» أي غير متصرف «عن بعض» تميم «ألف» مطلقاً كقوله:

864- لقد رأيتُ عجباً مُذْ أَمْسَا... الخ<sup>5</sup>  
«أعرابه» اتفاقاً «إن أضيف» نحو أَمْسْنَا يَوْمَ طَيْبٍ أَوْ تَنَّى كَأَمْسِينَ أَوْ جَمَعَ كَأَمُوسٍ  
قال:

865- مَرَّتْ بِنَا أَوْلَ مَنْ أَمُوسٍ تَمِيسٌ مِثْلَ مَيْسَةِ الْعَرُوسِ<sup>6</sup>  
أو صغر نحو أميس «أو بأل قرن» كالأمس مبارك «أو إن ينكر والبناء مع أل  
زكن» كقوله:

1- "لتضمنها" الخ زيادة من نسخة ابن كداه.

2- من أبيات من الكامل الأخذ لأسقف نجران أو لتبع بن الأقرن وقيله:

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمس  
وطلوعها حمراء صافية وغروبها صفراء كالورس

التصريح على التوضيح 2/226. اللسان (مادة أمس). الدرر 3/106. الشاهد فيه بناء أمس على الكسر.

3- من رجز للعجاج وهو من شواهد الكتاب 3/285. التصريح 2/226. اللسان (مادة أمس). شرح الكافية 978 و 979. العيني/الأشموني 3/267. وفيه أن قائله مجهول وفي الدرر 3/108 أنه من أبيات سمعها أبو زيد من بعض العرب. الشاهد فيه بناء أمس على الفتح وذلك قليل. سينكرر في رقم 864 و1676.

4- من الخفيف ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 3/268. التصريح 2/226. الدرر 3/107. الشاهد فيه إعراب أمس رفعا غير متصرف.

5- تقدم في رقم 862 أنفا. الشاهد فيه إعراب "أمسا" نصبا غير متصرف. سينكرر في رقم 1676.

6- من الرجز. أورده في اللسان (مادة أمس) دون إسناد لأحد وفي الدرر 3/109. وانظر شرح شنور الذهب 160. الشاهد فيه "أموس" فهي جمع أمس وأعربت لذلك.

866- وإني وقفتُ اليومَ والأمسَ قبله      بيباكِ حتى كادتِ الشمسُ تُغرُبُ<sup>1</sup>  
«واستغرق» الزمان «الآتي جواباً لكم» وهو المعدود<sup>2</sup> مختصراً كان أو غيره  
«مظروفه» الحدث المفهوم من عامله تعميماً أو تقسيطاً «كالصيف والمحرّم»  
وغيرهما كيومين وأسبوعاً وشهراً وحولاً في جواب كم سرت؟ أو كم صمت؟  
ورمضان ويوم الجمعة في جواب متى صمت؟

وهكذا الأبدُ والدهرُ إذا      عُرِفَ والنهارُ والليلُ كذا  
وذا لما قد كان للشهرِ علمٌ      إن لم يُضَفْ شهرٌ له قد انحنم  
وإن يُضَفْ لعلمِ شهرٍ أبي      ذا فيه نحو صمت شهر رجب  
ولم يُضَفْ شهرٌ لذي الجميع      إلا لذي القرآن والربيع  
وتصبوا ضميره لفظاً بما      لم يكُ ذا ثلاثة قد علما

«وهكذا» في الاستغراق تعميماً أو تقسيطاً مظروف «الأبد» مطلقاً «والدهر إذا عرف» بأل الاستغراقية «والنهار والليل كذا وذا لما قد كان للشهر علم إن لم يضاف شهر له قد انحنم» كسرت محرماً، «وإن يضاف لعلم» لفظة «شهر أبي ذا» الاستغراق «فيه نحو صمت شهر رجب». وجعل ابن خروف أعلام الأيام كأعلام الشهور<sup>3</sup>، وينصب ما وقع المظروف في جميعه على الظرفية عند البصريين وعلى التشبيه بالمفعول به عند الكوفيين، «ولم يضاف شهر لذي الجميع إلا لذي القرآن» رمضان «والربيع» الأول أو الثاني ورجب، قيل وذي القعدة، وقيل في الجميع، «وتصبوا ضميره» توسعاً «لفظاً» كاليوم صمته، «بما» أي بعامل «لم يكُ ذا ثلاثة» مفاعيل لا به خلافاً للأخفش حال كونه «قد علما»

وقد يتوبُ عن مكانٍ مصدرٌ      وذاك في ظرفِ الزمانِ يكثرُ

<sup>1</sup> - من الطويل وهو لنصيب. اللسان (مادة أمس). الدرر 109/3. الصبان 168/3. الشاهد في "أمس" حيث بنيت مع تحليها بأل.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: كسرت عليه الأبد والدهر والليل والنهار وصمت الدهر والأبد إن يقصد التكثر.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: فيصح أن يكون في الجميع أو في البعض هذا مذهب سيبويه وذهب الزجاج إلى أن رمضان كشهر رمضان.

«وقد ينوب عن» اسم «مكان مصدر» في الانتصاب على الظرفية كجلست قرب زيد ولا يقاس عليه<sup>1</sup>، «وذاك في ظرف الزمان يكثر» معينا لوقت أو لمقدار كجئت صلاة العصر وانتظرتك حلب ناقة أو نحر جزور. وقد ينوب عنه اسم العين كلا أكلمه القارظين ولا آتية الفرقيدين.

### المفعول معه

يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهُ      فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرَعَةً  
بِمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشِبْهَهُ سَبَقُ      ذَا النَّصْبِ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحْقُ  
وَبَعْدَ مَا اسْتَفْهَامَ أَوْ كَيْفَ نَصَبُ      بِفِعْلِ كَوْنِ مُضْمَرٍ بَعْضَ الْعَرَبِ  
وَالْعَطْفُ إِنْ يُمَكِّنُ بِلَا ضَعْفٍ أَحَقُّ      وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسْقِ  
وَالنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ يَجِبُ      أَوْ اعْتَقَدَ إِضْمَارَ عَامِلِ تُصِيبُ

«ينصب» الاسم الفصلة «تالي الواو» التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحروفه. «مفعولا معه» قياسا على الأصح، ولو قبل ما لا يصح عطفه «في نحو سيرى والطريق مسرعه» وأنا سائر والنيل، وأعجبنى سيرك والنيل، «بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو» ولا بالخلاف ولا بالمصاحبة ولا بلبس محذوفا خلافا لزاعمي ذلك. ولا يقدم على عامله اتفاقا ولا على صاحبه خلافا لابن جني<sup>2</sup> محتجا بقوله:

867- جمعت وفحشا غيبة ونميمة، ثلاث خصال لست عنها بمزعوي<sup>3</sup>  
«في القول الأحق» أي الأصح، «وبعد ما استفهام أو كيف» أو زمان أو قبل خبر ظاهر «نصب بفعل كون مضمرة بعض العرب» على المعية كقوله:

1- "ولا يقاس عليه" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2- هو أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) عالم برع في اللغة والصرف له الخصائص والمنصب والمحتسب وشرح ديوان المتنبي وسر صناعة الإعراب.

3- زاد في نسخة ابن عبد الودود: بعد هذا البيت بيتا آخر هو:

أكنيه حين أناديه فأكرمه ولا ألقبه والسوأة اللقب

أما الشاهد فهو ليزيد بن الحكم بن العاص من أبيات من الطويل منها الشاهد رقم 1000. العيني/الأشموني/137/2. السيوطي عرضا/2/697. الدرر/3/156. التصريح 344/1. الشاهد في "وفحشا" حيث تقدم المفعول معه على صاحبه وهو غيبة وذلك جائز عند ابن جني وصح الأشموني المنع.

868- وما أنتَ والسَّيرَ في مَنلَفٍ يُرِّحُ بالدَّكْرِ الضَّابِطِ<sup>1</sup>

وقوله:

869- فما لكَ والتلذُّدُ حولَ نجدٍ وسلمَى بينَ بصرةَ والغَمِيمِ<sup>2</sup>

وقوله:

870- أزمانَ قومي والجماعة كالذي لزمَ الرَّحالةَ أنَ تَميلَ مَمِيلًا<sup>3</sup>  
وكيف أنتَ وقصعةَ من تَريد. وقالت عائشة رضي الله عنها "كان رسول صلي الله  
عليه وسلم يأتيه الوحي وأنا وإياه في لحاف واحد"<sup>4</sup>، «والعطف إن يمكن بلا  
ضعف» من جهة المعنى والصناعة «أحق» من النصب لأنه الأصل ولسلامته من  
دعوى الإضمار نحو {أُسْكُنْ أَنْتَ وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ}<sup>5</sup>؛ وجاء زيد وعمرو «والنصب  
مختار لدى ضعف النسق» كقولهم: لو تُركتِ الناقَةُ وفصيلها لرضعها، وقوله:

871- إذا أعجبتك الدَّهرَ حالٌ من امرئٍ فدعُهُ وواكلَ أمرَةً واللَّياليَا<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - من شواهد الكتاب 303/1 دون إسناد لأحد وهو لأسامة بن الحارث الهذلي وجعله العيني/الأشموني 137/2 من الوافر وليس كذلك فهو من المتقارب. ديوان الهذليين 195/2. الدرر 573. المتلف: القفر. يريح: من برح به الحزن أجهده. الذكر الضابط: أي القوي من ذكور الإبل. الشاهد فيه نصب "والسير" على المعية يتكون محذوفة بعد الاستفهام.

<sup>2</sup> - من الوافر وهو من أبيات الكتاب 308/1. لمسكين الدارمي وروايته:

فمالك والتلذد حول نجد وقد غصبت تهامة بالرجال

بدالين مهملتين في التلذد وهي رواية الأشموني 136/2. وبه في نسخة ابن عبد الودود إلا أنهما بالمعجمتين. الشاهد فيه نصب "والتلذد" بفعل محذوف تقديره ما تصنع. انظر الأشموني.

<sup>3</sup> - من الكامل وهو للراعي عبيد بن حصين النميري. الكتاب 305/1. العيني/الأشموني 138/2. المساعد 274/1. التصريح 195/1. شرح الألفية 283. الشاهد فيه نصب "والجماعة" على المعية بكان محذوفة والتقدير أزمان كان قومي والجماعة.

<sup>4</sup> - أخرجه البخاري والترمذي كلاهما في كتاب المناقب، والنسائي في كتاب معاشررة النساء، كلهم من حديث عائشة. وبعد أن نكره صاحب الإصابة 360/4 زاد: "وكان ينزل عليه الوحي وهو معي".

<sup>5</sup> - البقرة 35 و الأعراف 19.

<sup>6</sup> - من الطويل وقائله غير معروف. شرح الألفية 284. العيني/الأشموني 139/2. شرح الكافية 355 الشاهد في "واللياليَا" حيث نصب على المعية وهو أرجح من العطف لبعده معناه. سينكرر في 918

وقوله:

872- فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال<sup>1</sup>

وقمت وزيدا «والنصب إن لم يجز العطف» من جهة المعنى أو الصناعة «يجب»، كسرت والنيل وما بتنا وزيدا ومات زيد وطلوع الشمس، «أو اعتقد إضمار عامل» ينصب الاسم مفعولا به لامتناعهما معا «نصب» الصواب كقوله:

873- علفتها تبنا وماءً بارداً حتى شئت همالة عيناها<sup>2</sup>

وقوله:

874- إذا ما الغانيات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيون<sup>3</sup>

وذهب أبو عبيدة ومن وافقه إلى العطف<sup>4</sup> بتأويل زججن بحسن، وعلفتها بأنلتها كما في قوله:

875- أمرؤ ابن هند ما ترى رأي صرمة لها شنب ترعى به الماء والشجر<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - من الوافر ولم يسموا قائله. للكتاب 298/1. العيني/الأشموني 139/2. التصريح 345/1. الدرر 154/3 و158. الشاهد فيه نصب "بني أبيكم" على المعية والعامل فيه الفعل الظاهر وهذا هو الراجح، وفيه وجه آخر بالعطف مرفوعاً وهو ضعيف من جهة المعنى.

<sup>2</sup> - من الكامل وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها. العيني/الأشموني 140/2. وقيل لذي الرمة. شرح الألفية 186. التصريح 346/1. الشاهد فيه نصب "ماء" مفعولاً به لفعل محذوف تقديره وسقيتها، لأنه لا يصح أن يقال إن الواو للمعية، ولا للعطف لأن الماء لا يؤكل. سينكرر في رقم 1497.

<sup>3</sup> - للراعي النميري من قصيدة من الوافر. العيني/الأشموني 140/2. السيوطي 566. المغني 662. الدرر 158/3 و80/6. المساعد 445/2. التصريح 346/1. شرح الألفية 286. الشاهد فيه نصب "العيون" بفعل محذوف تقديره كحلن لأن معنى المعية مفقود.

<sup>4</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: بتقدير تضمين الفعل المذكور عاملاً يصح انصباؤه عليه.

<sup>5</sup> - من الطويل وأسنده ابن هشام في المغني 1075 وتبعه السيوطي في شرح الشواهد 817 لطرفة، وليس فيما رواه الأعم الشنميري في أشعار الشعراء الستة لطرفة بن العبد. الصرمة: القطعة من الإبل. الشاهد فيه نصب "ماء" بـ"ترعى" لتضمن ترعى معنى تتناول.

ونصبوا في نحو حسبي وعمر  
والنصب في ويلاً لما لا يعترف  
وأفرد الحال إذا ما أخراً  
حُبُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى بِمَا اسْتَنَزَّ  
بِحَبِّهِ وَمَنْ طَغَى بِالْمُنْحَذِ  
عنه كذا الخبر والعكس يُرى

«ونصبوا» ما بعد الواو مفعولاً به على الأصح «في» ما عامله فيه معنى الفعل  
دون حروفه<sup>1</sup> «نحو حسبي وعمر حب النبي المصطفى» وقوله:

876- ..... فحسبك والضحك سيف مهتد<sup>2</sup>  
وقوله:

877- فقنتي وإياهم فإن ألق بعضهم  
وحسبك وزيدا درهم، «بما استنز» وهو تحسب<sup>4</sup>، «والنصب في» نحو «ويلاً لمن  
لا يعترف بحبه ومن طغى» كويلاً له وزيدا وويله وأخاه، «بالمنحذف» الناصب  
للمصدر<sup>5</sup> «وفي ويل له وزيدا بالزم مضمر<sup>6</sup>»، «وأفرد الحال إذا ما أخرا عنه»  
كجاء البرد والطيالسة شديداً، «كذا الخبر» ككان زيد وعمرا متققاً، «والعكس  
يرى» خلافاً لابن كيسان نحو جاء البرد والطيالسة شديدين وكان زيد وعمرا  
متققين<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> - هذه الطرة حاشية في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - هذا عجز بيت أوله كما في نسخة محمد الحسن: «إذا كانت الهيجاء وانثقت العصا». وهو كذلك في  
المغني 963 واللسان «مادة عصا» والسيوطي 775. وأورد الأشموني الشطر دون صدر أو عجز  
136/2. وفي نسخة ابن كداه وابن عبد الله هو صدر بيت عجزه: «وقد بقنتي بسيفه البطل الحمدا».  
وهو من الطويل ولم ألق على قاتله. الشاهد فيه نصب «الضحك» باسم فعل مستتر دال عليه اسم الفعل  
الظاهر حسبك.

<sup>3</sup> - لأسيد بن دبير الهذلي من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 136/2. شرح الألفية 279. السننم  
المسرهد: السمين المقطع قطعاً. للشاهد في «إياهم» فإنه منصوب باسم فعل مقدر دال عليه اسم الفعل  
الظاهر «قنتي».

<sup>4</sup> - من أحسبه أعطاه حتى قال حسبي

<sup>5</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: أن أزمه الله الشر.

<sup>6</sup> - زاد في نسخة ابن كداه: بني للمفعول.

<sup>7</sup> - نحو جاء... إلخ ليس في نسخة محمد الحسن وفي نسخة ابن عبد الودود: وعمرو بالرفع.

## الاستثناء<sup>1</sup>

ما استثنيت إلا مع تمام ينتصب وبعد نفي أو كنفي انثخب  
إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه إبدال وقع

«الاستثناء» وهو لغة مطلق الإخراج واصطلاحاً الإخراج بإلا أو بإحدى أخواتها لما كان داخلاً أو منزلاً منزلة الداخل مقدر الوقوع بعد لكن عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين.

«ما استثنيت إلا مع تمام» وإيجاب «ينتصب» بها وجوباً مطلقاً لا بما قبلها معدى بها ولا به مستقلاً ولا بأستثني مضمراً ولا بأن مقدره بعدها ولا بإن مخففة مركبة منها ومن لا، ولا بالإتمام ولا بالخلاف خلافاً لزاعمي ذلك. «وبعد نفي» صريح أو مؤول به غير مردود به كلام تضمن معنى الاستثناء ولو صلح الكلام للإيجاب نحو {مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ}<sup>2</sup>، وقوله:

878- وبالصرامة منهم منزلٌ خَلَقَ عَافٍ تَغَيَّرَ إِلَّا النَّوْئِيُّ وَالْوَيْدُ<sup>3</sup>  
وليس زيدٌ بشيءٍ إلا شيءٌ لا يعبا به، أبو حيان: الإتياع في الموجب لغة وحمل عليه {مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ}<sup>4</sup>، «أو كنفي» وهو النهي والاستفهام نحو {وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ}<sup>5</sup> {وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ}<sup>6</sup> ونهى عن قتل جنان البيوت إلا الأبتُرُ ونو الطقيتين<sup>7</sup>، والنصب عربي جيد ولو لم يصلح الكلام

1- هذا العنوان كتب بالأحمر في نسخة ابن كداه.

2- النساء 66.

3- للأخطل من قصيدة من البسيط. العيني/الأشموني 144/2. التصريح 349/1. شرح الألفية 294. السيوطي 430. المغني 496. الصرمة: كل رملة انصرمت من معظم الرمل. الشاهد في «إلا النوي» فإنه استثناء من الضمير المستتر في تغيير على طريق الإبدال، ومسوغ الإبدال هو النفي المعنوي في تغيير" فهي بمعنى لم يبق منه.

4- النساء 66. "قليل" قرأها أبو عامر بالنصب والباقون بالرفع.

5- الحجر 56.

6- هود 81. "امراتك" قرأها ابن كثير وأبو عمرو بالرفع، والباقون بالنصب.

7- حديث رواه المكثرين بروايات مختلفة أقربها إلى ما في الطرة ما رواه مسلم في كتاب السلام من حديث أبي لبابة: نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت... إلخ. والنسائي في مناسك الحج من حديث أبي لبابة الأنصاري كذلك: نهى عن قتل الجنان إلا ذا الطقيتين والأبتُر. وأحمد في مسند الأنصار من حديث عائشة: "نهى عن قتل حيات البيوت" إلخ.

للإيجاب وقرئ به في السبع {إلا قليلاً} {إلا أمرأتك} «وانتخب إبتاع ما اتصل» لفظاً ومحلاً بدل بعض عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين مؤخراً عن المستثنى منه، غير متراح عنه العامل ولا عارض بعد تمام الكلام. «وانصب ما انقطع» وجوباً في لغة الحجازيين وراجحاً في لغة تميم، وعليه<sup>1</sup> قراءة السبع {ما لهم به من علم إلا أتباع الظن}<sup>2</sup>. «وعن تميم فيه إبدال وقع» إن صح إغناؤه عن المستثنى منه كقوله:

879- وبلدة ليس بها أنيسُ إلا اليعافيرُ وإلا العيس<sup>3</sup>  
وقوله:

880- وبنيت كريم قد نكحنا ولم يكن لها خاطب إلا السنانُ وعامله<sup>4</sup>  
وقوله:

881- عشية لا تُعني الرماح مكانها ولا الثبلُ إلا المشرفي المُصمِّم<sup>5</sup>  
وحمل عليه الزمخشري<sup>6</sup> قوله تعالى: {قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله}<sup>7</sup> وإلا فلا نحو {لا عاصم اليوم من أمر الله}<sup>8</sup> ونحو ما نفع هذا المال إلا ما نقص وما نفع زيد إلا ما ضر.

1- "وراجحاً ... إلخ" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2- النساء 175.

3- من رجز لجران العود، وشطره الأول من شواهد الكتاب 263/1، وهو بكامله في 322/2. العيني/الأشموني 147/2. شرح الألفية 297. الصبان 353/1. الشاهد في "إلا اليعافير" فإنه استثناء منقطع من أنيس على سبيل الإبدال على لغة تميم.

4- من الطويل وأسندته ابن الناظم في شرح الألفية 297 والعيني/الأشموني 147/2 للفرزدق ولم أعره عليه في نسخة الديوان التي بين يدي مع أنها تحتوي على 13 ما بين قصيدة أو قطعة تضم 230 بيتاً بهذا البحر والروي. الشاهد فيه "إلا السنان" فإنه استثناء منقطع من "خاطب".

5- من الطويل وهو لضرار بن الأزور رضي الله عنه. العيني/الأشموني 147/2. وفي حاشية شرح الألفية 297 أنه لجران العود. الشاهد في "إلا المشرفي" فإنه منقطع من الثبل على الإبدال على لغة تميم.

6- جار الله محمود بن عمر «ت 538 هـ» إمام في اللغة والنحو والتفسير والأدب والبلاغة له مؤلفات منها: تفسير الكشاف، وأساس البلاغة، والمفصل في النحو. رمي بالاعتزال.

7- النمل 65.

8- هود 43 وبعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود وقوله:

ألا لا يجير القوم مما قضت به صوارمنا إلا امرؤ دان مدعنا

ومُضْمَرُ الْمُبْدَلِ مِنْهُ أَتْبَعَا      مَرْجُوحًا إِنْ بِالْإِبْتِدَاءِ رُفِعَا  
وَأَتْبَعَ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَا      لَهُ الْمُضَافُ عَادِمًا خِلَافَا

«ومضمر المبدل منه أتبعاً» وأتبع هو راجحاً «إن بالابتداء رفعا» في الحال وفي الأصل كما أحد وما ظننت أحدا يقول ذلك إلا زيد «وأتبع المضاف والمضافا له المضاف عادما خلافا» نحو ما جاءني أخو أحد إلا زيد

وغيرُ نصبٍ سابقٍ في النَّفْيِ قَدْ      يَأْتِي وَلَكِنْ نَصَبَهُ اخْتَرْنَا إِنْ وَرَدَا

«وغير نصب» مستثنى «سابق» للمستثنى منه «في النفي قد يأتي» عند الكوفيين والبغداديين فيجعل متبوعا مفرغا له العامل والمستثنى منه تابعا مرادا به الخصوص كقوله:

882- أَلَا إِيْتَهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً      إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ شَافِعًا<sup>1</sup>  
«ولكن نصبه اختر إن ورد»، كقوله:

883- وَمَا لِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً      وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبًا<sup>2</sup>

وَنَحْوُ مَا فِي دَارِ زَيْدٍ رَجُلٌ      إِذَا أَخُوكَ صَالِحٌ يُحْتَمَلُ  
تَرْجِيحُ نَصَبِهِ وَتَرْجِيحُ الْبَدْلِ      وَلَوْ يُسَوِّيَانِ لَمْ يَلْزَمْ خَلْلٌ<sup>3</sup>  
وَمَنَعُوا تَقْدِيمَ الْمُسْتَثْنَى      جَمَلَتَهُ وَشَذَّ حَيْثُ عَنَا  
وَعَمَّمْنَ أَوْ عَرَّفْنَ وَعَدَّدَ      مَا مِنْهُ مُسْتَثْنَى يَلَا تَرَدُّدًا

«و» ما توسط فيه الاستثناء بين المستثنى منه وصفته «نحو ما في دار زيد رجل إلا أخوك صالح يحتمل ترجيح نصبه» مراعاة لتأخير الوصف كما عند المازني «وترجيح البدل» مراعاة لتقديم الموصوف كما عند سيبويه. «ولو يسويان لم يلزم خلل» في ذلك لأن لكل منهما مرجحا. «ومنعوا تقدم المستثنى جملة وشذ حيث عنا» فلا يقاس عليه خلافا للكسائي، قال:

<sup>1</sup> - لسان بن ثابت من قصيدة من الطويل. شرح الألفية 298. العيني/الأشموني 148/2. التصريح 355/1. السبوطي عرضا 263/1. ابن عقيل 168. الكافية 363 وروايته في هذه الكتب: لأنهم يرجون...الخ. الشاهد في "إلا النبيون" فإنه استثناء مقدم على المستثنى منه وكان النصب متعينا إلا أنه رفع على تفرغ العامل الذي هو "كان" التامة و"شافع" بالرفع بدل كل.

<sup>2</sup> - للكلميت بن زيد من قصيدة من الطويل في مدح أهل البيت. العيني/الأشموني 149/2. شرح الألفية 298. التصريح 355/1. ومن نفس القصيدة الشواهد رقم 699 و 817 وهو مطلعها و1471. الشاهد في "إلا آل أحمد" حيث تعين فيه النصب عند البصريين لتقدمه على المستثنى منه وكان قبل ذلك يجوز فيه النصب والرفع على الإبدال وكذلك في قوله "إلا مشعب".

<sup>3</sup> - هذا البيت والذي قبله منقولان نسا من الكافية.

884- خلا الله لا أرجو سواك وإنما أعذ عيالي شعبة من عيالك<sup>1</sup>  
وقوله:

885- وبلدة ليس بها طوري ولا خلا الجن بها إنسي<sup>2</sup>

«وعمن» نحو ما جاعني أحد إلا زيد، «أو عرفن» نحو قام القوم إلا زيدا، «أو عدد» نحو له علي عشرة إلا ثلاثة، «ما منه مستثنى بلا تردد».

وإن يفرغ سابق إلا لما بعد يكن كما لو إلا عيما

«وإن يفرغ» من نكر المستثنى منه عامل «سابق إلا لما بعد» ما بأن كان بعد نفي صريح أو مؤول أو شبهه، «يكن» العامل بتسليطه عليه «كما لو إلا عيما» نحو «لما على الرسول إلا البلاغ»<sup>3</sup>، «ويأتي الله إلا أن ييم ثورة»<sup>4</sup>، «قهل يهلك إلا القوم القاسيون»<sup>5</sup> «ولا تجالوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن»<sup>6</sup> وأجازه المبرد في الموجب الذي لازمه نفي كل ولو<sup>7</sup>.

فرغ لغير مصدر به أكد وعامل المتروك حذفه وجد  
وأبدل الأول والثاني اجعل منتصبا بعامل لا يتجلى  
في نحو لم أعط غريبا زارا لسيادا الأحمدا دينارا  
وجوزوا استثناءك البعض ولو نصفا فصاعدا على ما قد رووا

«فرغ لغير مصدر به أكد»، وأما قوله تعالى: «إن ظنن إلا ظنا»<sup>8</sup> فمؤول «وعامل» المستثنى منه «المتروك حذفه وجد» على رأي كقولك إلا زيد جوابا لمن قال لك: هل قام أحد؟ ونحو زيد لا يسري إلا نهارا. وخرج عليه قوله:

<sup>1</sup> - من الطويل، وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها. العيني/الأسموني 163/2. ابن عقيل 175. التصريح 363/1. اللسان (مادة خلا). حاشية الصبان 357/1. وقيل للأعشى وليس في ديوانه. انظر معجم البلدان. الشاهد فيه تقدم المستثنى شذوذا في «خلا الله». سيكرر في 903.

<sup>2</sup> - من رجز للعجاج كما في اللسان (مادة أنس). الدرر 165/3. الطوري: الإنسي من الطير والناس. الشاهد فيه تقدم المستثنى شذوذا في خلا الجن.

<sup>3</sup> - المائدة 99.

<sup>4</sup> - التوبة 32.

<sup>5</sup> - الأحقاف 35.

<sup>6</sup> - العنكبوت 46.

<sup>7</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود: نحو لو لا كان إلا زيد لأكرمك ومن العرب من يشغل العامل في التفرغ بمضمرة وينصب ما بعد إلا على الاستثناء وإنما يجوز ذلك فيما يمكن حذفه كقوله:

هل هو إلا الخب لاقي نيبا كلاهما يطمع أن يصيبا

وما مررت إلا زيدا.

<sup>8</sup> - الجاثية 82.

886- تنوطُ التَّمِيمِ وتَأبَى الغَبُوقَ من سِنَةِ النَّوْمِ إِلا نَهَاراً<sup>1</sup>  
«وَأبدل الأول» من الاسمين الواقعين بعد إلا، «والثاني» منهما «اجعل منتصبا  
بعامل لا ينجلي في نحو لم أعط غريبا زارا ليادا» شيئا «إلا أحمدا» أعطيته  
«دينارا»، وليسا بدلين مما قبلهما خلافا لقوم لأنه لا يستثنى بأداة واحدة دون  
عطف، شيئا «وجوزوا استثناءك البعض» من الكامل «ولو نصفا» خلافا لبعض  
البرصيين قال تعالى: {قَمِ اللَّيْلَ إِلا قَلِيلاً نُّصَفَةً}<sup>2</sup>. «فصاعدا على ما قد رووا» وفاقا  
للكوفيين، قال تعالى: {إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ  
الْغَاوِينَ}<sup>3</sup>.

وكل ما استثنى مهما يجعلُ	من بين شئنين فالأولى الأولُ
والعكسُ في مؤخر ما سبقا	أولى به الأولُ واحكمُ مطلقا
بالأولوية لما قد ارتفع	ما لم يكن من ذلك مانع متع
واستثن من مجموع ما تقدما	إن كان ذلك ممكنا قد علما

«وكل ما استثنى مهما يجعل من بين شئنين» صالحين للاستثناء «فالأولى الأول»  
نحو {قَمِ اللَّيْلَ إِلا قَلِيلاً نُّصَفَةً}<sup>4</sup>، «والعكس في» مستثنى «مؤخر» مطلقا كغلبت مائة  
مؤمن مائة كافر إلا ثلاثين، «ما سبقا أولى به الأول» إن لم يكن أحدهما مرفوعا  
لفظا أو معنى كاستبدلت إلا زيدا من أصحابنا قومك، «واحكم مطلقا» سواء تقدم  
بعد "إلا" الفاعل لفظا أو معنى على المفعول أو تأخر، «بالأولوية لما قد ارتفع»  
لفظا أو معنى كضرب إلا زيدا أصحابنا قومك وملكت إلا الأصاغر من أبنائنا  
عبدا، «ما لم يكن من ذلك مانع منع» كطلق إلا الحسنات نساءهم الزيدون وضرب  
إلا زيدا بنونا بناتنا<sup>5</sup>، «واستثن من مجموع ما تقدما إن كان ذلك ممكنا قد علما»

<sup>1</sup> - من المتقارب ولم أقف على قاتله. المساعد 554/1. تنوط: تعلق. الشاهد فيه تخريج "إلا نهارا"  
على أن عاملها محذوف تقديره لا تتعدى الدهر إلا نهارا وهذا هو تخريج الفارسي. وقال في التسهيل:  
قال المصنف (ابن مالك) وأولى من هذا التقدير أن يكون أراد وتأبى الغبوق والصباح فحذف  
المعطوف وأبقى للمعطوف عليه وهو كثير اهـ.

<sup>2</sup> - المزمّل 2 و3.

<sup>3</sup> - الحجر 42.

<sup>4</sup> - المزمّل 2 و3.

<sup>5</sup> - "وضرب إلا بلخ" حاشية في نسخة ابن عبد الودود

وكان العامل واحدا كهجرت بني فلان وبني فلان إلا الصالحين، أو كان العامل غير واحد في المعنى، والمعمول واحد في المعنى كلا تصحب زيدا ولا تزره ولا تكلمه إلا تائباً من الظلم

وَأَلْغَ إِلا ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلا  
وإن تكررَ لا لتوكيدٍ فَمَعٌ  
في واحدٍ ممَّا بإِلا استثنائي  
ودونَ تفرِيعٍ معَ التَّقَدُّمِ  
وانصبِ لتأخيرٍ وجيءُ بواحدٍ  
كَلِمٌ يَقَوُّوا إِلا امرؤُا إِلا عَلَي

«وألغ إلا ذات توكيد» وهي التي يصح الاستغناء عنها لكون ما بعدها بدلا مما قبلها أو معطوفا عليه بالواو «كلا تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا» وقوله:

887- وما الدَّهْرُ إِلا ليلَةٌ ونهارُها وإِلا ظلوعُ الشَّمسِ ثمَّ غَيَارُها<sup>1</sup>  
وقد اجتمعا في قوله:

888- مالِكٌ مِن شَيْخِكَ إِلا عَمَلُهُ إِلا رَسِيمُهُ وإِلا رَمَلُهُ<sup>2</sup>

«وإن تكرر لا لتوكيد» بل لقصد استثناء بعد استثناء فلا يخلو ذلك إما أن يكون مع التفرِيع أو دونه «فمع تفرِيع التأثير بالعامل دع في واحد» شئته «مما بإِلا استثنائي» والأول أولى «وليس عن نصب سواه» على الاستثناء إلا أن قصد بالأول الإضراب «مغني ودون تفرِيع مع التَّقَدُّمِ» للمستثنيات على المستثنى منه مطلقا «نصب الجميع» على الاستثناء «احكم به والتزم» مطلقا نحو ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا أحد، وقام إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا القوم «وانصب لتأخير» ها عنه في

<sup>1</sup> - لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة من الطويل. ابن عقيل 169 وروايته: هل الدهر إلا... إلخ، وكذلك ابن الناظم في شرح الألفية 300. الشاهد فيه إلغاء إلا الثانية لعطف ما بعدها على ما قبلها.

<sup>2</sup> - رجز لا يعرف قائله. العيني/الأشموني 151/2. ابن عقيل 170. التصريح 356/1. الكافية 366 و367. الشيخ: ذكر محمد محيي الدين في منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: تواطأ الناس في تفسير الشيخ في هذا البيت بالجمَل ولكن لم نقف على هذا المعنى لهذا اللفظ في كتب اللغة الموثوق بها. والمعروف أن الشيخ هو الرجل المسن. ويفسر الأعم الرسيم بالسعي بين الصفا والمروة والرمل بالسعي في الطواف، وكان الراجز قال: لا منفعة في ولا عمل عندي أفوق فيه غيري إلا هذان. راجع المسألة في منحة الجليل وحاشية شرح الألفية.

الإيجاب مطلقا وأما غيره فكذاك «و» لكن «جئ بواحد منها» شئته «كما لو كان دون زائد» عليه معربا على ما يقتضيه الحال، لا بكلها خلافا للأبدي والأول أولى «كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي وحكما» أي المستثنيات سوى الأول «في القصد» أي في المعنى «حكم الأول» إن لم يمكن استثناء بعضها من بعض، وإلا فالاستثناء مما يليه على الأصح نحو له علي عشرة إلا أربعة إلا اثنين إلا واحدا وكذا الحكم عند الفراء في نحو له علي عشرة إلا ثلاثة إلا أربعة.

لا تَعْبَانُ بِأَوَّلٍ قَدْ جُعِلَا      وَصَفَا بِلِ التَّانِي اجْعَلْنَه أَوْلَا  
وَانَعَتْ بِأَلَا وَالذِّي قَدْ ذُكِرَا      مِنْ بَعْدُ جَمَعَا قَبْلَهَا مُنْكَرَا  
أَوْ ذَا أَدَاةِ الْجِنْسِ لَا يَنْحَزِفَا      مَنَعُوهُ وَبَعْدَهَا لَا يُوصَفَا  
مَا قَبْلَهَا وَمَا أَتَى لِذَلِكَ      مُوَهَّمَا أَوْلَاهُ ابْنُ مَالِكْ

«لا تعبأن» في الإخراج «بأول قد جعل» وصفا بل الثاني اجعله أولا» نحو له علي مائة إلا عشرون إلا عشرة إلا خمسة، «وانعت بالأ والذي قد نكرا من بعد» ها مؤولة بغير حيث يصح الاستثناء على الأصح «جمعا» حقيقة أو حكما، «قبلها منكرا» نحو {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا} <sup>1</sup>، وقوله:

889- لو كان غيري سليمي الدهر غيرَه      وَقَعُ الحَوَائِثِ إِلَّا الصَّارِمُ النُّكْرُ <sup>2</sup>  
وقوله:

890- وكلُّ أخ مفارقه أخوه      لِعَمْرٍ أَيْبِكَ إِلَّا الفِرْقَانُ <sup>3</sup>  
«أو ذا أداة الجنس»، كقوله:

<sup>1</sup> - الأنبياء 22.

<sup>2</sup> - للبيد من قصيدة من البسيط. الديوان 62. للكتاب 333/2. الأشموني 156/2. المغني 113. السيوطي 718. اللسان (مادة إلا). للشاهد فيه نعت "غيري" بـ"إلا الصارم". الأشموني.. قد تعمل إلا عملها (أي غير) فيوصف بها بشرط أن يكون الموصوف جمعا أو شبيهه وأن يكون نكرة أو شبهها فالجمع نحو {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا} وشبه الجمع كقوله: لو كان غيري ... البيت. قالصارم صفة لغيري اهـ. وشبه الجمع هو ما أراده ابن بونا بقوله: أو حكما. وإنما اعتبرت "غيري" شبه نكرة مع إضافتها إلى المعرف لتوغلها في الإبهام.

<sup>3</sup> - لعمرو بن معديكرب الزبيدي. وهو من الوافر. اللسان (مادة إلا) للكتاب 334/2. الأشموني 157/2. المغني 114 و 971. للسيوطي 103 وأسنده أيضا للحضرمي بن عامر الأسدي. الدرر 170/3. الشاهد فيه نعت أخوه وهو في حكم الجمع بالأ وما بعدها.

891- أُبِيخَتْ فَأَلْقَتْ بِلِدَةٍ فَوْقَ بِلْدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامَهَا<sup>1</sup>  
«لا ينحذف منعوتها» أي ما وصف بها وما بعدها فلا يقال في قام رجال إلا زيد:  
قام إلا زيد، كما يقال غير زيد، «وبعدها لا يوصف ما قبلها» يعني أنها لا يليها  
نعت ما قبلها أي لا يوصف بها نفس الصفة والموصوف فلا يقال ما مررت برجل  
إلا راكب خلافا لبعضهم، «وما أتى لذلك مَوْهَمًا أوله ابن مالك» بأنه حال أو صفة  
بدل محذوف كما رأيت رجلا إلا راكبا.

وإن تكن إلا بمعنى السواو فاعطف بها في قول كل راوي  
وبعد نفي أولها المضارعًا والماض بعد الفعل أو قد واقعا  
ما بعد فيما قبلها لا يعمل عمًا تلا بالأجنبي لا تفصل  
«وإن تكن إلا بمعنى الواو فاعطف بها في قول كل راوي» وعليه قوله تعالى: {لِيَتْلَا  
يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ}<sup>2</sup>، {لَا يَخَافُ لَدَيْ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَنْ  
ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ}<sup>3</sup>. «وبعد نفي أولها المضارعًا» بلا شرط نحو ما زيد  
إلا يقوم لشبهه بالاسم الذي هو أولى بها لأن المستثنى لا يكون إلا اسما أو مؤولا  
به نحو ما جاء زيد إلا يضحك، «والماضي بعد الفعل أو قد واقعا» كقوله تعالى:  
{وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ}<sup>4</sup> وما أنعمت عليه إلا شكر<sup>5</sup>، وقوله:  
892- وما المجد إلا قد تبين أنه ببذل وحلم لا يزال مؤثلا<sup>6</sup>

ومعنى ناشدتك الله إلا فعلت كذا: ما سألتك إلا فعلك. «ما بعد فيما قبلها لا يعمل»  
فلا يقال ما قومك زيدا إلا ضاربون، «عمًا تلا بالأجنبي لا تفصل» بل غيره  
كقوله:

<sup>1</sup>- لذي الرمة غيلان بن عطية، من قصيدة من الطويل. الكتاب 332/2. الأشموني 156/2. المغني  
112 و 595. السيوطي 104. الدرر 5/3 و 168. اللسان (مادة بغم). "بلدة" الأولى صدر الناقاة أو ما  
يمس الأرض منها. البيغام: صوت الناقاة. الشاهد فيه عندهم نعت "الأصوات" وهي جمع محلى بال  
الجنسية، بالإا وما بعدها. سينكرر في رقم 1846.

<sup>2</sup>- البقرة 150.

<sup>3</sup>- النمل 10 و 11.

<sup>4</sup>- الحجر 11.

<sup>5</sup>- "وما أنعمت" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>6</sup>- من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد فيه "إلا قد تبين" حيث أتبع "إلا" بقدر قبل الماضي.

893- أصيخ فالذي تُوصى به أنتَ مُفلحٌ فلا تَكُ إلا في الصِّلاحِ مُنافِسا<sup>1</sup>

واستثنى مجروراً بغير مُعرباً بما لمستثنى بإلا مُسيباً  
«واستثنى مجروراً بغير مُعرباً بما لمستثنى بإلا نسيباً» من الإعراب إلا أن نصبه  
على الحال والتشبيه بظرف المكان وعلى الاستثناء، ولا يجوز فتحها مطلقاً لتضمن  
معنى إلا خلافاً للفراء بل إن أضيفت لمبني، كقوله:

894- لم يَمَتعَ الشَّرْبَ مِنْها غيرَ أنْ نطقتْ حمامةً في غصون ذاتِ أوقال<sup>2</sup>

معنى الذي استثنته غيرُ اعتبراً في تابعٍ وهكذا "إلا" يرى  
ومثل غير بيد في المنقطع وغير أن بعدها لم يقع  
وعلمن بييد شبهن بمغ بيد وباء بيد ميماً قد وقع

«معنى الذي استثنته غير اعتبراً في تابع» ما وقيل في المعطوف فقط كقوله:

895- لم يبقَ غيرُ طريدٍ غيرِ مُنفلتٍ وموثقٍ في حبالِ القِدِّ مسلوب<sup>3</sup>  
«وهكذا إلا يرى» على الأصح، كقوله:

896- وما هاجَ هذا الشوقَ إلا حمامةٌ نَعنتُ على خضراءِ سُمُرٍ فيودها<sup>4</sup>  
«ومثل غير بيد في» الاستثناء «المنقطع وغير أن» وصلتها «بعدها لم يقع» كهذا  
كثير المال بيد أنه بخيل، وأما قوله عليه السلام "تحن الأولون والآخرون بيد كل

<sup>1</sup>- تقدم في رقم 353. الشاهد فيه الفصل بين إلا وبين تاليها بغير الأجنبي وهو الجار والمجرور لأنه متعلق بـ"منافسا".

<sup>2</sup>- لأبي قيس الأسلت من قصيدة من البسيط، وأبو قيس الأسلت هو صيفي بن عامر وينسب البيت لقيس بن رفاعة وللشماخ معقل بن ضرار. راجع حاشية المغني عند الشاهد رقم 284 و 909. وهو من أبيات الكتاب 329/2 وأسندة للكتاني. شرح الشواهد للسيوطي 156. التصريح 15/1. اللسان (مادة وقل). شرح الكافية 575. الأوقال: جمع وقلة وهي ثمر الدوم. الشاهد في بناء "غير" على الفتح في رواية الفتح وذلك لإضافتها إلى مبني إلا أن رواية سيبويه بالضم ولا شاهد فيه على المسألة حينئذ وهذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الله.

<sup>3</sup>- للنايعة الذبياني من قطعة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 209. الشاهد فيه اعتبار جر المستثنى بغير في المعطوف عليه وهو "غير" الثانية و"موثق".

<sup>4</sup>- من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد فيه رفع "سمر" على نعت حمامة المستثناءة بإلا.

أمة أوتوا الكتب من قبلنا"<sup>1</sup>، فعلى حذف "أن" وإغائها<sup>2</sup>، «وعلن ببيد شبهن بمع، بيد» وفسر بهما قوله صلى الله عليه وسلم "أنا أفصح العرب بيد أني من قریش واسترضعت في بني سعد"<sup>3</sup> «وباء بيد ميمة قد وقع».

وإسوى سؤى سِوَاءٍ اجْعَلَا	على الأصح ما لغير جُعَلَا
واستثنى ناصباً بليسٍ وخَلَا	ويعَدَاً وبيكونُ بعدَ لَا
واجررُ بساقيي يكونُ إن نُردُ	وبعدَ ما انصبَّ وانجرارٌ قد يردُ
وحيثُ جرّاً فهما حرفان	كما هما إن نصباً فعلان
وكخلا حاشى ولا تصحبُ ما	وقيل حاشٍ وحشاً فاحفظهما

«ولسوى» كرضى لا بمعنى قصد، كقوله:

897- فلاصرفنَّ سِوَى حُذِيقَةَ مَنَحْتِي لِقَتَى العشير وفارس الفُرسان<sup>4</sup>

ولا بمعنى مستو نحو {مكائنا سِوَى}<sup>5</sup>، «سؤى» كهذى، «سواء» لا بمعنى وسط نحو {في سِوَاءِ الجحيم}<sup>6</sup>، ولا تام نحو {في أربعةِ أَيَّامِ سِوَاءِ}<sup>7</sup>، ولا مستو نحو {سِوَاءِ عليهم}<sup>8</sup>، وسواء كبناء «اجعلا على الأصح ما لغير جعللا» من الأحكام مطلقا وتفرد بلزوم الإضافة لفظا وبوقوعها صلة دون شيء قبلها نحو جاء الذي سواك، وليست ظرفا غالبا خلافا لزاعمي ذلك<sup>9</sup>، قال:

1- مسلم كتاب الجمعة، وأحمد في مسند المكثرين، كلاهما من حديث أبي هريرة وروايته في الكتابين "نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا..."  
2- في نسخة ابن عبد الودود: "فمؤول..." بدل "فعلى... إلخ".  
3- لم أجده في ما بين يدي من المراجع من كتب الحديث والسير.  
4- لقيس بن الخطيم من قصيدة من الكامل. اللسان (مادة سوا). المغني 243. قال وبمعنى القصد فتقصر مع الكسر وهو أغرب معانيها، وأنشد البيت. قال محققه إن القصيدة في مدح خدّاش بن زهير ودم حذيفة بن بدر اهـ. وبهذا تكون سوى بمعنى غير، ورواية البيت في الكتابين وفارس الأحزاب. وذكر محقق المغني أن روايته في ديوان قيس 127: وفارس الأجراف. الشاهد فيه ورود سوى بمعنى قصد لا للاستثناء.

5- طه 58.

6- الصافات 55.

7- فصلت 10.

8- البقرة 6.

9- في نسخة محمد الحسن: خلافا لأبي البقاء ولا لازما خلافا لسيبويه.

898- وإذا تباغُ كريمةً أو تُشترَى فسواك بائعُها وأنت المُشترى<sup>1</sup>  
وقال:

899- أتركُ ليلي ليسَ بيني وبينها سيوى لئلاَّ إنِّي إِنْ لَصَبُورُ<sup>2</sup>  
وقوله:

900- ولم يبقَ سيوى العُذوا ن دَبَّاهمُ كما دائوا<sup>3</sup>  
وقوله:

901- إنِّي والذي يحجُّ له النَّاسُ سُبجَدوى سواك لم أثق<sup>4</sup>  
وقوله:

902- ذِكرُك اللهُ عِندَ ذِكرِ سِواهُ صارَفاً عَن قِواديكَ العَقَلاتِ<sup>5</sup>  
«واستثنى ناصبا» للمستثنى بها وجوباً على الخبرية واسمها عائد على البعض المدلول عليه بالكلية السابقة على الأصح «بليس» فعلا على الأصح، «وخلا وبعدا» ناصبا له بهما على المفعولية جوازا وفي تفسير فاعلها ما سبق وهل الجملة حالية

1- لابن المولى محمد بن عبد الله بن مسلم المدني من قصيدة من الكامل يخاطب زيد بن حاتم بن قبيصة بن المطلب. العيني/الأشموني 159/2. ابن عقيل 172. شرح الألفية 305. شرح الكافية 370. الشاهد فيه سوى حيث وردت مبتدأ.

2- من الطويل وهو لمجنون ليلي. الأشموني 159/2. شرح الكافية 371. الدرر 93/3. الشاهد فيه رفع "سوى" اسما لليس.

3- للفند الزماني سهل بن شيبان من قصيدة من الهزج. حماسة أبي تمام. شرح المرزوقي 35. الأشموني 159/2. التصريح 362/1. الكافية 374. السيوطي عرضا 945/2. شرح الألفية 305. الشاهد فيه ورود "سوى" مرفوعا على الفاعلية. وهذا الشاهد والشاهد رقم 1260 من قصيدة واحدة.

4- البيت من الخفيف، ولم يسموا قائله. الأشموني 159/2. شرح الكافية 375. الشاهد فيه ورود "سوى" مضافا إليه.

5- من الخفيف، ولم أفق على قائله. شرح الألفية 306. الشاهد فيه كسابقه. وبعده في نسخة ابن عبد الودود وفي الحديث "ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود" دعوت ربي أن لا يسلط على أمتي عدوا من سوى نفسها" وقال:

ولا ينطق الفحشاء من كان فيهم إذا جلسوا منا ولا من سوائنا

أو استثنائية قولان، «ويكون بعد لا»<sup>1</sup> النافية خاصة. «واجرر بساقي يكون إن ترد» الجر خلافا لسيبويه في عدا، قال:

903- خَلَا اللهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ<sup>2</sup>  
وقوله:

904- أَبْحَنَّا حَيِّهْمُ قَتْلًا وَأَسْرًا عَدَا الشَّمْطَاءَ وَالطُّفْلَ الصَّغِيرَ<sup>3</sup>  
«وبعد ما» المصدرية وجوبا عند الأكثر، كقوله:

905- تَمَلُّ التُّدَامَى مَا عَدَانِي فَأَيْتِي بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مَوْلَعٌ<sup>4</sup>  
وقوله:

906- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهُ بَاطِلٌ ..... (زائل) الخ<sup>5</sup>

وفي كون الموصول والصلة في موضع نصب على الحال أو على الظرف أو على الاستثناء خلاف. «انصب وانجرار قد يرد» بهما حينئذ شدوذا عند الكسائي ومن وافقه على تقدير ما زائدة. «وحيث جرا فهما حرفان» اتفاقا اقتربنا بما أم لا، «كما هما إن نصبا» في الحالتين «فعلان» جامدان لوقوعهما موقع إلا. «وكخلا حاشي»<sup>6</sup> في جميع ما تقدم من الأحكام على الأصح، قال:

1- زاد في نسخة ابن عبد الودود: وهي كليس.

2- تقدم في رقم 884. الشاهد فيه جر اسم الجلالة بخلا.

3- من الوافر وقبله:

تركنا في الحضيض بنات عوج عواطف قد خضعن إلى النسور

وهما جميعا من شواهد شرح الألفية لابن الناظم 310. ولم يسموا قائلهما. العيني/الأشموني 163/2. ابن عقيل 176. التصريح 363/1. الدرر 178/3. الشاهد فيه جر "عدا" لـ"لشمطاء".

4- لم يسموا قائله. وهو من الطويل. العيني/الأشموني 164/2. التصريح 364/1. الشاهد فيه نصب "عدا" لياء الضمير بعد ما المصدرية.

5- تقدم في رقم 9. الشاهد فيه نصب خلا لما بعدها وهو اسم الجلالة.

6- زاد في نسخة ابن عبد الودود. غير التنزيهية والمتصرفة، كقوله:

ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه ولا أحاشي من الأقوام من أحد

907- حاشى قريشاً فإن الله فضلهم على البرية بالإحسان والخير<sup>1</sup>  
«و» لكن «لا تصحب ما» غالباً، ومن غير الغالب قوله :

908- فأما الناس ما حاشى قريشاً . فإننا نحن أفضلهم فعلاً<sup>2</sup>  
وحمل عليه قوله صلى الله عليه وسلم.. أسامة أحب الناس إلى ما حاشا فاطمة<sup>3</sup>  
«وقيل حاش وحشى فاحفظهما»، وفي كون هاتين اللغتين في الاستثنائية والتزجية،  
وفي اسمية التزجية وفعاليتها خلاف.

ونصبوا في ما النساء بعداً	مضمرة أو ما كلاً وجداً
بليس يوصف على رأي ولا	يكون فالضمير طبق ما تلا
وقد يقال ليس إلا إن وجد	في اللفظ ما دل على الذي قصد
وأول <sup>4</sup> في الغالب سيمًا ولا	واجرر أو ارفعن ما بعد انجلى
وانصب منكرًا جوازًا ووصل	بالظرف والفعل وربما جعل
محققًا وقد يقال لا سوى	ما وكذا لا مثل ما بعض روى
وانصب ومعناها خصوصًا حيثما	حالاً وشرطاً سبقت لا سيمًا

«ونصبوا في» قولهم: كل شئ مَهة «ما النساء» وذكرهن «بعدا مضمرة» بعد ما  
«أو ما كلاً» معنى «وجداء، بليس» قد «يوصف» المستثنى منه منكراً أو مصحوباً

1- للفرزدق من قصيدة من البسيط. الديوان 191. وروايته:

إلا قريشاً فإن الله فضلهم مع النبوة بالإسلام والخير

ولا شاهد فيه بهذه الرواية. العيني/الأشموني 165/2. ابن عقيل 177. وروايته فيهما بالإسلام  
والدين. الدرر 175/3. الشاهد فيه فعلية حاشى حيث نصب قريشاً. زاد بعد هذا الشاهد في نسخة ابن

عبد الودود وقوله: (وهو من شواهد الأشموني 165/2)

حاشى أبى ثوبان إن أبى ثوبان ليس بنكحة فدم

ونحو اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشى الشيطان والإصبع.

2 للأخطل من قصيدة من الوافر. العيني/الأشموني 165/2. وروايته: رأيت الناس. التصريح

365/1. السيوطي 173. المغني 193. الشاهد فيه مصاحبة ما لحاشى وهو نادر.

3- أخرجه أحمد في مسند المكثرين من الصحابة في روايتين زاد في إحداها ولا غيرها، وذكره ابن  
عبد البر في الاستيعاب 58/1 من حديث ابن عمر. وأسامة هو ابن زيد ابن حارثة الكلبي حب النبي

وابن حبه، وأمه أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

4- في نسخة ابن عبد الودود فصل.. قبل هذا البيت.

ال الجنسية «على رأي ولا يكون، فالضمير» المستتر فيهما حينئذ «طبق ما تلا» كمررت بامرأة ليست، أو لا تكون هندا، وجاء القوم ليسوا، أو لا يكونون إختوك. «وقد» يحذف المستثني بالإلا وغير إذا تقدمها ليس اتفاقا، ولم يكن على رأي فـ«يقال ليس إلا» وليس غير بضم أو فتح، ولا يكون ولم يكن وإنما يكون ذلك «إن وجد في اللفظ ما دل على الذي قصد» كقبضت عشرة ليس إلا أو ليس غير «وأول في الغالب سيما "ولا"، كقوله:

909- ألا ربّ يوم لكّ منهنّ صالح ولا سيما يوم بدارة جُلجل<sup>1</sup>  
ومن غير الغالب قوله:

910- فه بالعهود وبالأيمان لا سيما عهد وفاء به من أعظم القرب<sup>2</sup>  
«واجرر» ما بعدها بالإضافة على تقدير ما زائدة، «أو ارفعن ما بعد انجلى» على تقدير ما موصولة محذوفة صدر الصلة<sup>3</sup>، «وانصب منكرا» بعدها عل التمييز وما زائدة<sup>4</sup> حينئذ «جوازا» وروي بالأوجه الثلاثة قوله:

911- ألا ربّ يوم لكّ منهنّ صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل<sup>5</sup>  
«ووصل بالظرف» كقوله :

912- يسرّ الكريم الحمد لا سيما لدى شهادة من في خيرهِ يتقلب<sup>6</sup>  
وقولهم يعجبني الاعتكاف ولا سيما في الكعبة<sup>7</sup>، «والفعل» كقوله:

1- من معلقة امرئ القيس بن حجر، وهي من الطويل. راجع الشاهد رقم 12. أشعار الشعراء الستة الجاهليين 30. الشاهد فيه ورود سيما بعد "ولا" وهو الغالب.

2- من البسيط ولم يسموا قائله. الاشموني 168/2. المغني 241. السيبوطي 212. الهاء في فه للسكت. أثبتتها في الوصل للضرورة. الشاهد فيه سبق سيما بلا، دون واو، وهو غير الغالب. سينتكر في 914.

3- زاد في نسخة محمد الحسن: أو نكرة موصوفة.

4- في نسخة ابن عبد الودود: وتقدير ما زائدة كافة عن العمل.

5 تقدم في رقم 909 أنفا. الشاهد في "يوم بدارة"، حيث رويت يوم بالجر بالإضافة وما زائدة، وبالرفع على أنه خبر لمضمّر محذوف وما موصولة أو نكرة موصوفة بالجملة. والتقدير: ولا مثل الذي هو يوم، أو لا مثل شيء هو يوم، وبالنصب على التمييز.

6- من الطويل، ولم أف على قائله. الشاهد فيه وصل لا سيما بالظرف "لدى".

7- زاد في نسخة ابن عبد الودود: ويعجبني النفل لا سيما ليلة الجمعة أو في الكعبة.

- 913- فُق النَّاسَ فِي الْخَيْرِ لَا سِيَّمَا يُنِيلِكَ مِنْ ذِي الْجَلَالِ الرَّضَى<sup>1</sup>  
 وقولهم يعجبني كلامك لا سيما تعظ الناس، «وربما جعل مخففا» كقوله :  
 914- فِهْ بِالْعُقُودِ وَبِالْإِيمَانِ لَا سِيَّمَا عَقْدَ وِفَاءٍ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ<sup>2</sup>  
 وقوله :

915- وَلِلْمَاءِ الْفَضِيلَةُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا سِيَّمَا إِذَا اشْتَدَّ الْأَوَارُ<sup>3</sup>

«وقد يقال لا سوى ما وكذا لا مثل ما» بمعنى لا سيما مع رفع ما بعدهما وجره  
 «بعض روى، وانصب» على المفعولية المطلقة «ومعناها» حينئذ «خصوصا حيثما  
 حالا وشرطا» نحو يعجبني زيد لا سيما راكبا أو وهو راكب أو إن ركب، «سبقت  
 لا سيما» على أنه مفعول مطلق.

### الحال

مُفْهِمٌ فِي حَالٍ كَقَرْدًا أَذْهَبُ	الْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبٌ
يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا	وَكُونُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًّا
مُبْدِي تَأْوِيلٍ بِلَا تَكْلُفٍ	وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِعْرِ وَفِي
وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا أَي كَأَسَدٍ	كِبْعُهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدٍ
تَنْكِيرُهُ مَعْنَى كَوَحْدِكَ اجْتِهَدُ	وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ

«الحال» لغة الهيئة وتذكر وتؤنث لفظا ومعنى أو معنى فقط قال :

- 916- عَلَى حَالِهِ لَوْ أَنَّ بِالْقَوْمِ حَاتِمًا عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالْمَاءِ حَاتِمٌ<sup>4</sup>  
 وقال :

<sup>1</sup> - من المتقارب، ولم أقف على قائله. الشاهد فيه وصل لا سيما بالفعل وهو ينيلك.

<sup>2</sup> - تقدم في رقم 910. الشاهد فيه تخفيف الياء من لا سيما.

<sup>3</sup> - من الوافر ولم أقف على قائله. الأوار : لفتح الشمس. الشاهد فيه كسابقه.

<sup>4</sup> - للفرزدق من قصيدة من الطويل. النديوان 603، وروايته :

على ساعة لو كان في القوم حاتم على جوده ضننت به كف حاتم

ولا شاهد فيه على هذه الرواية. المساعد 433/2- الشاهد فيه تأنيث "الحالة" لفظا.

917- فما تدومُ على حالٍ تكونُ به كما تَلَوْنُ في أثوابِها العُولُ<sup>1</sup>  
وقال:

918- إذا أعجبكَ الدهرَ حالٌ من امرئٍ فدعه وواكلِ أَمْرَةً وَاللَّيَالِيَا<sup>2</sup>

واصطلاحاً «وصف فضلة منتصب» لزوماً، «مفهم في حال كفردا أذهب، وكونه منتقلاً» عن صاحبه «مشتقاً» من المصدر ليدل على متصف به، «يغلب» ذلك «لكن ليس مستحقاً» فقد جاء غير منتصب مؤكداً أو دالاً عاملاً على تجدد ذات صاحبه أو صفته أو صفة للقديم نحو {وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا}<sup>3</sup> وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها<sup>4</sup>، وقوله:

919- فجاءتْ به سبِطَ العِظَامِ كَأَنَّمَا عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرَّجَالِ لِوَاءٍ<sup>5</sup>

لَوْهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُقَسِّطًا<sup>6</sup>، {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ}<sup>7</sup>، وما عدا ذلك موقف على السماع «ويكثر الجمود في» الحال الدالة على «سعر وفي مبدي» أي مظهر «تأول» بالمشتق «بلا تكلف» بأن دلَّ على مفاعلة أو ترتيب أو تشبيهه، «كعبه مدًّا بكذا يدا بيد» أي متقابضين، وكلمته

<sup>1</sup> - من البسيط، وهو لكعب بن زهير من لاميته التي مدح بها رسول الله ﷺ واعتذر، راجع الشاهد رقم 87. فهما من قصيدة واحدة. سيتكرر في رقم 2086. الغول: السعلاة، وهي في زعمهم جنبة ساحرة تتراءى للناس فتتغول لهم أي تتلون فتضلهم عن الطريق فتهلكهم، فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله: لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول. الشاهد فيه تذكير الحال لفظاً.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 871. الشاهد فيه تأنيث الحال معنى دون اللفظ.  
<sup>3</sup> - مريم 33.

<sup>4</sup> - من أمثلة الكتاب لسيبويه في باب من الفعل يستعمل في الاسم.

<sup>5</sup> - لرجل من بني خباب من قصيدة من الطويل. العيني/الاشموني 170/2. ابن عقيل 179. اللسان «مادة سبط». سبط العظام: حسن القد. اللواء دون العمامة، وأراد به طوله. الشاهد في «سبط العظام» حيث ورد حالاً وهو صفة غير منتقلة، أي أنها ملازمة، وذلك نادر.

<sup>6</sup> - الأنعام 114.

<sup>7</sup> - آل عمران 18.

فاه إلي في أي مُتشافهين، لا جاعلا فاه إلي في، ولا من فيه إلي في<sup>1</sup>، ولا يقاس عليه خلافا لهشام، ودخلوا رجلا رجلا أي مترتبين، وعلمته الحساب بابا بابا، «وكر زيد أسدا» وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا أي شجاعا، ومضيئة ومعتدلة، وقيل هذه الأمثلة على حذف مضاف وإليه يرشد قول الناظم «أي كأسد»، ويقبل جموده موصوفا أو دالا عامله على عدد أو طور واقع فيه تفضيل، أو نوعا لصاحبه أو أصلا أو فرعا له نحو {قَتَمَلَّ لَهَا بَشْرًا سَوِيًّا}<sup>2</sup>، {قَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً}<sup>3</sup>. وهذا بسرا أطيّب منه رطبًا، وهذا مالك ذهبًا وهذا حديدك خاتمًا، ومنه {وَتَنَحُّونَ الْجِيَالَ بَيُّوتًا}<sup>4</sup>. وهذا خاتمك حديدًا، ومنه {أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا}<sup>5</sup>. «والحال إن عرف لفظا فاعتقد تنكيّره معنى» محافظة على ما استقر له من لزوم التنكيّر لئلا يتوهم كونه نعتًا إذا كان صاحبه منصوبًا، وحمل عليه غيره، «كوحّدك اجتهد» أي متوحدا على القول بأنه ليس بظرف، وجاؤوا الجماء الغفير أي جميعًا، ومنه عند الحجازيين العدد من ثلاثة عشرة مضافًا إلى ضمير ما تقدم. ويجعله التميميون توكيدًا، وربما عومل بالمعاملتين مركب الأعداد، وقضهم بقضيضهم، وأجاز يونس والبغداديون تعريفه مطلقًا، والكوفيون إن تضمن معنى الشرط كعبدُ الله المحسن أفضلُ منه المُسيء.

ومصدرٌ منكرٌ حالًا يقع بكثرةٍ كبغته زيدٌ طلغ  
ولم يُنكرٌ غالبًا ذو الحال إن لم يتأخر أو يخصص أو يين  
من بعد نفي أو مضاهيه كلا يبع امرؤ على امرئ مُستسهلا

«ومصدر منكر حالًا يقع بكثرة» من غير قياس، لا معمول حال خلافا للمبرد والأخفش، ولا يطرد فيما هو نوع العامل خلافا للمبرد «كبغته زيد طلغ»، وقاسه الناظم وابنه بعد أمّا أو بعد خبر شُبّه به مبتدؤة أو قرن بال الدالة على الكمال نحو زيد أمّا علما فعالمٌ وزيد زهيرٌ شعيرًا وأنت الرجل علماً، ويقال في المعرف كقوله:

<sup>1</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: على الأحسن.

<sup>2</sup> - مريم 17.

<sup>3</sup> - الأعراف 142.

<sup>4</sup> - الأعراف 74.

<sup>5</sup> - الإسراء 61.

920- فأرسلها العرّاك ولم يذُدها ولم يُشْفِقْ على نَعَصِ الدَّخَالِ<sup>1</sup>

ورجع عوده على بدئه، وجاءت الخيل بَدَادِ أي متفرقة، وذلك كله على التأويل بالوصف أو أن تقدير ذا كذا، وقيل مصادر على حذف مضاف «ولم يُنْكَرْ غالباً نو الحال» لشبهه بالمبتدأ معنًى «إن لم يتأخر»، كقوله:

921- وبالجسم مئياً بيئاً لو علمته شحوباً وإن تستشهدني العين تشهد<sup>2</sup>

وقوله:

922- لمية موحشاً طللٌ يلوخُ كأنه خلل<sup>3</sup>

«أو يُخصَّص» بوصف أو بإضافة أو عمل، كقوله:

923- نَجَّيْتُ يَا رَبِّ نوحاً واستجبت له في فلكٍ ماخر في اليمِّ مشحوناً<sup>4</sup>

قال تعالى: {في أربعة أيام سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ}<sup>5</sup>، وعجت من ضرب أخوك شديداً «أو يبين من بعد نفي»، كقوله:

<sup>1</sup>- للبيد بن ربيعة من قصيدة من الوافر. الكتاب 372/1. التصريح 373/1. ابن عقيل 180. اللسان (مادة نعص ودخل). المساعد 11/2. الدرر 257/4. العرّاك: الزحام، وفيها الشاهد حيث وردت حالا وهي مصدر معرف وذلك نادر. النعص: أن يورد الرجل إبله الحوض فإذا شربت أخرج من كل بعيرين بعيراً قويا وأدخل مكانه بعيراً ضعيفاً. الدَّخَال: ورد الإبل إذا شربت قطيعاً قطيعاً، والبيت في وصف حمار وحشي أورد أنه الماء لتشرب.

<sup>2</sup>- من الطويل وهو من الخمسين التي لا يعرف قائلها. الكتاب 123/2. العيني/الأشموني 175/2. الصبان 85/3. ابن عقيل 181. المساعد 18/2. الكافية 385. الشاهد في "شحوب" فهي صاحب الحال جاء منكراً، ومسوغ ذلك تقدم الحال عليه. سيكرر في رقم 1404.

<sup>3</sup>- لكثير عزة، مطلع قصيدة من مجزوء الوافر. الكتاب 123/2. العيني/الأشموني 174/2. المغني 118 و132. شرح الكافية 936. السيوطي 121. الخلل بكسر الخاء: البطانة المنقوشة التي يلف بها جفن السيف. الشاهد فيه تنكير صاحب الحال "طلل" لتأخره عن الحال "موحشاً". سيكرر في رقم 1403.

<sup>4</sup>- من البسيط ولا يعرف قائله. شرح الألفية 319. العيني/الأشموني 175/2. التوضيح 376/1. ابن عقيل 183. الشاهد فيه كون صاحب الحال وهو "فلك" جاء منكراً لأنه مخصص بالوصف "ماخر".

<sup>5</sup>- فصلت 10.

924- ما حَمَّ من مَوْتِ حَمِيٍّ واقِيًّا ولا تَرَى من أحدٍ باقِيًّا<sup>1</sup>  
 «أو مضاهيه» وهو النهي والاستفهام «كلا بيع امرؤ على امرئ مستسهلا» وقوله:  
 925- لا يَرَكُنْ أحدًا إلى الإحجام يومَ الوغَى مُتَخَوِّقًا لإحمام<sup>2</sup>  
 وقوله:

926- يا صاح هل حَمَّ عيشٌ باقِيًّا فَنَرَى لنفسيكَ العُذْرَ في إيعادِكَ الأملًا<sup>3</sup>  
 أو وصفه بها للأصل خالفها أو يَكُ فيها شارِكُ المُعرِّفَا  
 وسوَّغوا بأن تكونَ واوِيَّة كقريةٍ من قبل وهي خاوية  
 «أو وصفه بها للأصل خالفها» كهذه بقرة متكلمة، «أو يك فيها شارك المعرفا»  
 كجاء عبد الله وأناس ضاحكين، «وسوغوا» مجيء الحال من التكررة «بأن تكون  
 ولويه كقرية من قبل وهي خاوية» في قوله تعالى: {أَو كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ  
 خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا}<sup>4</sup>، وقوله:

927- مضى زمنٌ والنَّاسُ يَسْتَشْفَعُونَ بي فهل لي إلى ليلَى العَدَاةِ شَفِيعٌ<sup>5</sup>  
 ومن غير الغالب مررت بماء قعدة رجل، وعليه مائة بيضا، و"صلى رسول الله

<sup>1</sup> - من السريع ولم يسعوا قتله. الأثموني 175/2. ابن عقيل 184. المساعد 17/2. حم الأمر: قدر.  
 الحمي: ما يحمي به، وهي نائب فاعل حم، وفيه الشاهد حيث ورد وهو صاحب الحال، تكرة؛ ومسوغ  
 ذلك أنه بعد نفي.

<sup>2</sup> - من الكامل، وأسند ابن الناظم في شرح الألفية 320 للطرماح، وفي العيني/الأثموني 175/1 أنه  
 لقطري بن الفجاعة، وأن ما وقع في نسخة ابن الناظم من عزوه إلى الطرماح غلط فاحش، وكذا في  
 التصريح 377/1. وابن عقيل 186. شرح الكافية 386. السيوطي عرضا 439/1. المساعد 18/2.  
 وراجع رقم 688. فهما من قصيدة واحدة. للحمام بكسر الحاء: الموت. الشاهد فيه تصويغ النهي في "لا  
 يركنن" لكون صاحب الحال "أحد" تكرة، أما الحال فهو "متخوفا".

<sup>3</sup> - من البسيط وهو لرجل من طيء. العيني/الأثموني 176/2. التصريح 377/1. ابن عقيل 185.  
 المساعد 18/2. شرح الألفية 321. الشاهد فيه "هل حم عيش باقيا" حيث ورد صاحب الحال تكرة بعد  
 الاستفهام.

<sup>4</sup> - البقرة 258.

<sup>5</sup> - تقيس بن تريح من قصيدة من الطويل. ديوانه 114. للمعني 794. المساعد 19/2. للشاهد في  
 "رمن" حيث ورد صاحب الحال منكرا ومسوغ ذلك كون الحال جملة حالية مبدوعة بالواو هي "والناس  
 يستشفعون بي".

صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قياما<sup>1</sup> وهل يطرد أم لا قولان؟  
 وسبقَ حال ما بحرف جرٍّ قد أبوا ولا أمتعه فقد ورد  
 «وسبق حال ما» أي صاحبها الذي «بحرف جر» غير زائد لأن تعلق العامل  
 بالحال ثان عن تعلقه بصاحبها فحقه إذا تعدى لصاحبه بواسطة، أن يتعدى إليه بها،  
 لكن منع من ذلك أن العامل لا يتعدى بحرف جر إلى شيئين فجعلوا عوضا من ذلك  
 التزام التأخير وأجازوه الكوفيون إن كان صاحبه ضميرا أو معه معطوف عليه أو  
 الحال فعلا كمررت جالسين بزيد وعمرو أو جالسة بها أو تضحك بهند، «قد أبوا  
 ولا أمتعه» مطلقا تبعا للفارسي<sup>2</sup> ومن وافقه لأنه مفعول به معنى، وأيضا «قد  
 ورد» السماع به قال:

928- نَسَلَيْتُ طَرًّا عَنْكُمْ بَعْدَ بَعْدِكُمْ      بَنَكْرَاكُمْ حَتَّى كَأَنَّكُمْ عِنْدِي<sup>3</sup>  
 وقوله:

929- غَافِلًا تَعْرَضُ الْمَنِيَةَ لِلْمَرْءِ      ءِ فَيُذَعَى وَلَا تَ حِينَ إِيَاءِ<sup>4</sup>  
 وقوله:

930- مَشْغُوفَةٌ بِكَ قَدْ شَغِفْتَ وَإِنَّمَا      حَمَّ الْفِرَاقُ فَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة من حديث عائشة وروايته "فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما"، وابن ماجه في كتاب الصلاة وروايته: "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته...".  
 وقريب منه في مسند أحمد، وفي موطأ مالك (كتاب النداء إلى الصلاة)، وكلهم من حديث عائشة.  
<sup>2</sup> - في نسخة ابن عبد الوهيد: لأبي علي وابن كيسان وبرهان.

<sup>3</sup> - من الطويل ولم يسموا قاتله. العيني/الأشموني 177/2. التصريح 379/1. المساعد 21/2. شرح الألفية 324. الشاهد فيه سبق الحال "طرا" لصاحبه وهو الضمير من "عنكم" مع أنه مجرور بحرف الجر وذلك جائز عند ابن مالك، غير جائز عند الجمهور.

<sup>4</sup> - من الخفيف. ولم يسموا قاتله. العيني/الأشموني 177/2. شرح الألفية 324. شرح الكافية 392. الشاهد فيه تقدم الحال "غافلا" على صاحبها "المرء" مع أن صاحبها مجرور، وذلك جائز عند ابن مالك، ممنوع عند الجمهور.

<sup>5</sup> - من الكامل وهو مجهول القاتل. شرح الألفية 325. العيني/الأشموني 177/2. الشاهد فيه تقدم الحال "مشغوفة" على صاحبها المجرور بحرف الجر والجميع محذوف والتقدير: من شغفت بها. وأورد العيني أن صاحب الحال هو الكاف من بك ثم جعل بالتقدير قد شغفت بك حال كوني مشغوفة اهـ وفي هذا تناقض واضح حيث جعل الحال مؤنثا من منكلم وصاحبها ضمير مخاطب منكر فتأمل!

وقوله:

931- إذا المرءُ أعيثهُ المُروءَةُ ناشئًا فإذراكها كَهَلًا عليه عَسِيرٌ<sup>1</sup>  
وأما سبقه المجرور بالإضافة فممتنع ولو غير محضة نحو هذا شارب السويق  
ملثوتًا<sup>2</sup>.

وكلُّ ما انتصبَ أو ما ارتفعا فسبقُ حاله له لن يُمنعا  
وأخرنٌ ما يُرى مُحصرًا  
«وكل ما انتصب» كقوله:

932- فقطع وصلها سيفي وإنسي فجعتُ بخالدٍ طرًا كلابًا<sup>3</sup>  
«أو ما ارتفعا»، كقوله:

933- فما كان بين الخير لو جاء سالمًا أبو جُرِّ إلا ليالٍ قلائلٌ<sup>4</sup>  
وقوله:

934- فسقى يبارك غير مفسدها صوبُ الربيعِ وديمةٌ تهمي<sup>5</sup>  
«فسبق حاله له لن يمنعا» خلافا للكوفيين في المنصوب الظاهر مطلقا، واستثنى  
بعضهم ما كان فعلا، كقوله:

<sup>1</sup>- من الطويل ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 178/2. وروايته: فمطلبها كهلا عليه شديد. وكذلك في شرح الكافية 391. الشاهد فيه تقدم الحال "كهلا" على صاحبها المجرور بالحرف في "عليه".

<sup>2</sup>- "تحو... إلخ" جزء من حاشية في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup>- من الوافر وهو من شواهد المساعد، ونسبه محققه للحارث بن ظالم المري. الشاهد في "طرا كلابا" فطرا: حال تقدم على صاحبه المنصوب "كلابا".

<sup>4</sup>- للنايعة الذبياني من قصيدة من الطويل في رثاء النعمان بن الحارث. أشعار الشعراء السنة 244. العيني/الأشموني 116/3. التصريح 153/2. شرح الكافية 845. المساعد 22/2. الشاهد في "سالمًا أبو حجر" فسالمًا: حال مقدم على صاحبه "أبو حجر". سيتكرر في 1494 ومن نفس القصيدة الشاهد رقم 959 و 961.

<sup>5</sup>- من الكامل الأحذ، وهو لطرفة بن العبد. أشعار الشعراء السنة 438. السيوطي عرضا 620/2. اللسان (مادة همي) تهمي: تسيل وتذهب. الشاهد في "غير... صوب" حيث تقدم الحال وهو "غير" على صاحبه.

935- لن يراني حتى يرى صاحب لي أجتني سخطه تُشيبُ الغرابا<sup>1</sup>

وفي المرفوع الظاهر المتأخر رافعه عن الحال، ويرده قوله:

936- سريعا يهونُ الصَّعبُ عندَ نوي النَّهْيِ إذا برَجاءِ صادقِ قابلوا اليأساً<sup>2</sup>

وشتى تَووبِ الحلبِة. «وأخرن ما يرى منحصرًا» من الحال وصاحبها بإنما اتفاقا بل «ولو بإلا» وأما قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ} <sup>3</sup>. فكافة: حال من الكاف. والتاء: للمبالغة، «صدر المصدر» نحو كيف جاعني زيد ومن ضربت مكتوفا؟

ولا تُجزُ حَالاً مِنَ المُضَافِ لِه	إِلَّا إِذَا اقْتَضَى المُضَافُ عَمَلَه
أَوْ كَانَ جِزءَ مَا لِه أَضِيفَا	أَوْ مِثْلَ جِزئِه فَلَا تُحِيفَا
وَالحَالُ إِن يُنصَبُ بِفِعْلٍ صُرْفًا	أَوْ صِيفَةً أَشْبَهتِ المُصْرَفًا
فجَائِزٌ تُقَدِّمُه كَمُسرِعَا	ذَا راحِلٌ وَمُخْلِصَا زِيدَ دَعَا
وعاملٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الفِعْلِ لَا	حُرُوفُه مُؤَخَّرًا لِن يَعمَلَا
كَتِلْكَ، لِيَتَّ وَكَأَنَّ وَنَدَرَ	نحوُ سَعِيدٌ مُستَقَرًّا فِي هَجَرٍ

«ولا تجز حالا من المضاف له» خلافا للفارسي لوجوب كون العامل في الحال هو العامل في صاحبها وذلك بأباه، «إلا إذا اقتضى المضاف عمله» نحو {إليه مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا} <sup>4</sup>، وقوله:

937- تقولُ ابنتي إنَّ انطِلاقَكَ واحِدًا إلى الرَّوْعِ يومًا تاركي لا أبا لِيَا<sup>5</sup>

وهذا شارب السويق ملتوتا، «أو كان جزء ما له أضيفا» نحو {وتزَعْنَا ما في

<sup>1</sup> - من الخفيف ولم أقف على قائله. الشاهد فيه تقدم الحال الذي هو فعل "تشيب" وفي البيت تنازع ولف ونشر، أي لن يراني صاحب لي أجتني سخطه حتى يرى الغراب تشيب.

<sup>2</sup> - من الطويل وقائله غير معروف. المساعد 24/2. الشاهد فيه تقدم الحال "سريعا" على صاحبه "الصعب" المتقدم رافعه "يهون".

<sup>3</sup> - سبأ 28.

<sup>4</sup> - يونس 4.

<sup>5</sup> - لمالك بن الذئب أو ابن الريب التميمي من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 179/2. شرح الألفية لابن الناظم 326. الشاهد فيه "انطلاقك واحدا" حيث جاء صاحب الحال وهو الضمير مضافا إليه، ومسوغ ذلك أن المضاف صالح للعمل في المضاف إليه لأنه بمنزلة فاعله.

صُدُّورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا<sup>1</sup>، {أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا}،<sup>2</sup> «أو مثل جزئه» في جواز الاستغناء به عنه نحو {أَنْ أَتَّبِعَ مِثْلَةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}،<sup>3</sup> «فلا تحيفا. والحال إن ينصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا» في تضمن معناه وحروفه وقبول علامات الفرعية<sup>4</sup>، «فجائز تقديمه» ما لم يمنعه مانع على الأصح، ولو فصل بالمبتدأ خلافا للأخفش، ولبعضهم في المؤكدة والمغاربة في المصدرة بالواو، «كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا»، وقوله:

938- عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ أَمِنْتَ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيْقٌ<sup>5</sup>  
و{خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ}،<sup>6</sup> وشتى تؤوب الحلبية. «وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا» بل مقدا «لن يعملا» في الحال «كَتَبْتُكَ» نحو {قَتَلْتُكَ يَبُوءُهُمْ خَاوِيَةٌ}،<sup>7</sup> «أليت» نحو ليت هذا مقبمة عندنا «وكان»، كقوله:

939- كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا لَدَى وَكْرَهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي<sup>8</sup>  
«وندر» تقديم حال غير ظرف أو مجرور، على عاملها الظرف أو المجرور المخبر بهما «نحو سعيد مستقرا في هجر» أو عندك، وقوله:

940- بِنَا عَادَ عَوْفٌ وَهُوَ بَادِيٌّ ذَلَّةٍ لَدَيْكُمْ فَلَمْ يَعِدْمْ وَلَا نَصْرًا<sup>9</sup>

1- الحجر 47.

2- الحجرات 12.

3- النحل 123.

4- زاد في نسخة ابن عبد الودود: مطلقا.

5- تقدم في رقم 265 ومكانه هنا في نسخة ابن عبد الودود: سريعا يهون...الخ. وهو الشاهد رقم 936 المتقدم. الشاهد في "تحملين" فهي جملة في محل الحال عند البصريين وقد جاء قبل العامل فيه وهو "طليق" والتقدير عندهم وهذا طليق محمولا، وعند الكوفيين فالجملة صلة لـ"هذا" لأنهم يعتبرون "هذا" موصولا.

6- القمر 7.

7- النمل 52.

8- لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 52. المغني 399 و 730 و 807. السيوطي 625. التصريح 382/1. العناب: ثمر أحمر. الحشف: ما يبس من الثمر قبل النضج. الشاهد فيه تقدم "كان" على الحال التي هي عاملة فيه وهو "رطبا".

9- من الطويل ولم يعرف قائله. العيني/الأشموني 182/2. التصريح 385/1. المساعد 32/2. الشاهد في "بادي" حيث نصبت على الحال بين المبتدأ "وهو" وبين الخبر "لديكم" وذلك نادر.

وقوله:

941- رهط ابن كوز محقبي أذراعهم<sup>1</sup> فيهم ورهط ربعة بن حذار<sup>1</sup>  
وخرج عليه قراءة بعضهم {وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ}<sup>2</sup>، و {مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ  
الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لُدُّورِنَا}<sup>3</sup>. وهل يقاس عليه مطلقا أو لا مطلقا أو إلا إن كان صاحبه  
ضميرا<sup>4</sup>، ولا يتقدم على الجملة خلافا لابن برهان فيما إذا كان الحال ظرفا نحو  
{هَذَاكَ الْوَالِيَةَ لِلَّهِ الْحَقُّ}<sup>5</sup>. وللأخفش إن تقدم معه الخبر نحو فِدَى لِكَ أَبِي وَأُمِّي<sup>6</sup>.  
وَالْحَالُ فِي فِيهَا زَهِيرٌ كَاتِبًا رَجَحَهُ وَامْتَنَعَ فِيكَ زَيْدٌ رَاغِبًا

«والحال في» نحو «زهير كاتبا» فيها ونحوه مما تكرر فيه الظرف والمجرور  
الذي يصلح أن يكون خبرا ولم يتكرر المخبر عنه، «رجحه» على الخبرية لوروده  
في التنزيل نحو {وَأَمَّا الَّذِينَ سَبَعُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا}<sup>7</sup>، وقوله تعالى: {فَكَانَ  
عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا}<sup>8</sup>. «وامنع فيك زيد راغبا» بالنصب مما يكون  
فيه الظرف والمجرور ناقصين<sup>9</sup> خلافا للكوفيين في المسألتين<sup>10</sup>.

وَنَحْوُ زَيْدٍ مَفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مَعَانًا مُسْتَجَارٌ لَنْ يَهِنُ  
«ونحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا» وبكر قائما أحسن منه جالسا مما وقع فيه  
اسم التفضيل متوسطا بين حالين من اسمين متحدي المعنى أو مختلفيه، مفضلا

1- للنايعة الذبياني من قصيدة من الكامل في هجاء زرعة بن عمرو منها الشاهد رقم 186. أشعار  
الشعراء الستة 210. العيني/الأشموني 181/2. شرح الألفية 329. الكافية 383 و 396. ابن كوز  
وابن حذار: رجلان. محقبي أذراعهم: حاملها لوقت الحاجة. "محقبي" حال متعلق بـ"فيهم" وهي  
خير المبتدأ "رهط" وفيه الشاهد حيث تقدم الحال على الجار والمجرور للواقعين خبرا.

2- الزمر 67. "مطويات" بكسر التاء، قراءة نسبها أبو حيان لعيسى والجحدري.

3- الأنعام 139. "خالصة" بالنصب، قراءة نسبها أبو حيان لجماعة منهم ابن عباس وابن جبيرة.

4- زاد في نسخة ابن عبد الودود: نحو أنت قائما في الدار.

5- الكهف 108.

6- الكتاب: باب من النكرة يجري مجرى ما فيه الألف واللام.

7- هود 107.

8- الحشر 17.

9- "مما يكون" .. إلخ ليس في نسخة محمد الحسن.

10- زاد في نسخة ابن عبد الودود: فأوجبوا الأولى وجوزوا الثانية مستنلين بقوله:

فَلَا تَلْخُصِّي فِيهَا فَإِنْ بَحَبَهَا أَخَاكَ مَصَابِ الْقَلْبِ جَم بِلَابِلِهِ

أحدهما في حالة على الآخر في أخرى، «مستجاز لن يهن» على أن اسم التفضيل عامل في الحاليتين، خلافاً للسيرافي في زعمه أن المنصوبين خبران لكان مضمرة مع إذ أو إذا.

وقد يُعاملُ بذلكَ الخبرُ مُشَبَّهاً به كما قدِ اسْتَهَرَ

«وقد يعامل بذلك» الذي عومل به اسم التفضيل الخبر متوسطاً بين حالين «مشبهاً به» أي المبتدأ «كما قد استهَرَ» في قوله:

942- تُعَيِّرُنَا أَنَّنَا عَالِمَةٌ وَنَحْنُ صَعَالِيكُ أَنْتُمْ مُلُوكًا<sup>1</sup>

وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدٍ	لِمُفْرَدٍ فَاعِلٌ وَغَيْرِ الْمُفْرَدِ <sup>2</sup>
وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أَكَّدَا	فِي نَحْوِ لَا تَعَثْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدَا
وَإِنْ تَوَكَّدَ جُمْلَةٌ فَمُضْمَرٌ	عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَوَّخَرُ
وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةٌ	كجاء زيدٌ وهو ناولٌ رحلة
وَذَاتُ بَدءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَّتْ	حوتٌ ضميراً ومن الواو حَلَّتْ

«والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد» على الأصح لشبهه بالخبر والنعته، قال:

943- عَلِيٌّ إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلِي بِخُلُوءٍ زِيَارَةُ بَيْتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا<sup>3</sup>

«فاعلٌ وغير المفرد» اتفاقاً بجمع نحو (وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ)<sup>4</sup> أو تفريق ويرد كل حال منها إلى ما يليق به إن ظهر المعنى،

<sup>1</sup>- البيت من المتقارب ولم أقف على قائله. المساعد 31/2. وقال محققه: غير معروف القائل. المغني 808. الصعاليك: جمع صعلوك وهو الفقير. الشاهد في "نحن صعاليك أنتم ملوكا" حيث توسط الخبر أنتم بين حالين من اسمين مختلفي المعنى، والتقدير: نحن في حالة كوننا صعاليك أنتم في حال كونكم ملوكا.

<sup>2</sup>- "المفرد" بالتعريف في جميع النسخ، وفي شرح الألفية لابن الناظم وفي الأسموني وابن عقيل وغير مفرد" بدون أل.

<sup>3</sup>- لمجنون ليلي من قصيدة من الطويل. ديوانه 301 و 306. الأسموني 184/2. المغني 823. للسيوطي 697. التصريح 385/1. الشاهد في "رجلان حافيا" فهما حالان من الباء من علي.

<sup>4</sup>- النحل 12.

كقوله:

944- لقي ابني أخويَه خائفاً مُنجديه فأصابوا مغمًا<sup>1</sup>

وقوله:

945- خرجتُ بها أمشي تجرُّ وراءنا على أثرينَا ذيلَ مُرطٍ مُرجَلٍ<sup>2</sup>

وإلا حمل الأول على الثاني والثاني على الأول على الأصح نحو لقيته مصعدا منحدرًا، «وعامل الحال» وصاحبها «بها قد أكدا» لفظا ومعنى نحو {وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا}<sup>3</sup>، وقوله:

946- أصبح مُصيخًا لمنْ أبدى نصيحتَه والزمَ توقِّيَ خلطِ الجدِّ باللَّعبِ<sup>4</sup>

وجاء الجميع جميعًا، أو معنى فقط كما «في نحو لا تعث في الأرض مفسدا» و{وَلِي مُدِيرًا}<sup>5</sup> و{وَوَلَّيْتُم مَّدِيرِينَ}<sup>6</sup>، {لَا مَنَ مَنَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُم جَمِيعًا}<sup>7</sup>، «وإن تؤكد» الحال مضمون «جملة» بأن كانت معقودة من اسمين معرفين جامدين. ابن مالك: جمودا محضا في بيان يقين أو فخر أو تعظيم أو تحقير أو تصاغر أو وعيد «فمضمّر عاملها» وجوبا تقديره أحق ونحوه<sup>8</sup>، إن كان المبتدأ أنا وإلا فأحقه ونحوه

<sup>1</sup> - للنمر بن تولب من قصيدة من الرمل. السيوطي عرضا 181/1 ورقم 185. العيني/الأشموني 174/2. ابن عقيل 190. المساعد 36/2. الشاهد في "خائفا منجديه" فهما حالان متتابعان لكل منهما صاحب غير صاحب الآخر، تميز القرينة اللفظية لكل منهما صاحبه، وهما "ابني وأخويه".

<sup>2</sup> - من معلقة امرئ القيس بن حجر من الطويل. راجع الشاهد رقم 12. الشاهد في "أمشي تجر" فهما جملتان واقعتان حالين ولكل منهما صاحب غير صاحب الآخر تميزه القرينة اللفظية لكل واحد صاحبه المتعلق به. وهذا الشاهد يأتي بعده في نسخة ابن عبد الودود شاهد آخر هو:

لقيت سعاد ذات هوى معنيٌّ فزدت وعاد سلوانا هواها

<sup>3</sup> - النساء 79.

<sup>4</sup> - من البسيط ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 185/2. التصريح 387/1. شرح الألفية 335. المساعد 42/1. الشاهد في "مصيخا" حيث وردت حالا مؤكدا للعامل فيه لفظا ومعنى، والعامل "أصخ".

<sup>5</sup> - النمل 10 والقصص 31.

<sup>6</sup> - التوبة 25.

<sup>7</sup> - يونس 99.

<sup>8</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: أعرف بدل "ونحوه".

لا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج، ولا المبتدأ مضمنا تنبيها خلافا لابن خروف<sup>1</sup>  
«ولفظها يؤخر» عن الجملة وجوبا، قال:

947- أنا ابنُ دارةٍ معرُوقًا بها نَسِييَ وهلُ بدارةٌ باللّئاسِ من عارٍ<sup>2</sup>  
وقال:

948- أقولُ له والسيفُ يُعجِمُ رأسَه أنا ابنُ أنيسٍ فارسًا غيرَ فَعُدِّدِ<sup>3</sup>  
وهذا فلانٌ جليلا أو حقيرا، وأنا عبدك فقيرا إليك، وأنا فلانٌ متمكنا منك. «وموضع  
الحال تجيء جملة» خبرية غير مصدرية بدليل استقبال، أو شبهها متعلقا بمحذوف  
وجوبا، «كجاء زيد وهو ناو رحله» ورأيت الهلال بين السحائب {قَخْرَجَ عَلَى قَوْمِهِ  
فِي زِينَتِهِ}<sup>4</sup> ولذا غُطِّتْ من أعرَب {سَيَّهْدِينِ} في قوله تعالى: {إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي  
سَيَّهْدِينِ}<sup>5</sup>، وقوله:

949- أَطْلُبُ وَلَا تُضَجِرَ مِنْ مَطْلَبِ فَأَقَّةُ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجَرَ<sup>6</sup>

حالين، وأما قولهم: وجدت الناس أخبز نَقْلَهُ<sup>7</sup>، فالتقدير: مقولا فيهم ذلك، وأما قوله  
تعالى: {قَلَمًا رَأَهُ مُسْتَوْرًا عِنْدَهُ}<sup>8</sup>، فمؤول على عدم التزلزل. «و» جملة حالية  
«ذات بدء بمضارع ثبت» عار من قد «حوت ضميرا» يربطها بصاحبها وجوبا

1- الذي في نسخة ابن عبد الودود: خلافا للفرء.

2- من قصيدة من البسيط، لسالم بن دارة اليربوعي وهو من أبيات الكتاب 79/2. العيني/الأشموني  
185/2. المساعد 41/2. ابن عقيل 191. شرح الألفية 335. الكافية 398. الشاهد في "معروفا" فهي  
حال مؤكدة للجملة التي قبلها معنى.

3- من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد في "فارسا" كسابقه.

4- القصص 79.

5- الصافات 99.

6- من السريع وبعده:

أما ترى الحبل لتكراره في الصخرة الصماء قد أثرا

وهما من شعر المولدين، ولم يسموا قاتلها، وشعر المولدين لا يحتج به إلا تمثيلا لا استشهادا.  
العيني/الأشموني 186/2. التصريح 389/1. الدرر 12/4. المعنى 741 و 999. التمثيل فيه في الواو  
فإن بعضهم ادعى أنه للحال ولا ناهية وفي ذلك غلط والصواب أنه للعطف كما في قوله تعالى:  
{وَأَعْبَثُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} والمانع من كونها حالا أنها للمستقبل، وحركة الراء من "تضجر"  
حركة إعراب كما في: لا تأكل السمك وتشرب اللبن. وليست حركة بناء بأن يكون أصله ولا تضجرن  
حذف منه النون.

7- أورده ابن منظور في اللسان (مادة قلا) شاهدا على قلا يقلي بالكسر، حديثا عن أبي الدرداء

8- النمل 40.

«ومن الواو-خلت» نحو {وَلَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْبِرِينَ} <sup>1</sup> وجاء زيد يضحك، لأنه في تأويل اسم الفاعل.

كذا إذا نَقْتَهُ لا أو ما ومع ماض بإلا قد حَصَرْتَهُ امْتَنَعَ  
أو قَبْلَ أو وَجْمَلَةٍ قَدْ أَكَدْتَ لجملة أو بعدَ عَاطِفٍ أَنْتَ <sup>2</sup>  
ومع مُضَارِعٍ بَقَدْ مَقْتَرِنٌ قَدْ حَتَمُوا نَحْوَ لِمَةٍ ثَوْتُونِي

«كذا إذا نفته لا» نحو {وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ} <sup>3</sup> «أو ما»، كقوله:

950- عَهْدُكَ مَا تَصْبُو وَفِيكَ شَبِيَّةٌ فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًّا مُتِيًّا <sup>4</sup>

«ومع ماض بإلا قد حصرته امتنع» نحو {وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} <sup>5</sup> خلافا لمن جوز الواو تمسكا بقوله:

951- نِعَمَ امْرَأَ هَرَمٍ لَمْ تَعْرِ نَائِيَّةٌ إِلَّا وَكَانَ لِمُرْتَاعِ بِهَا وَزَرًّا <sup>6</sup>

«أو قبل أو»، كقوله:

952- كُنْ لِلخَلِيلِ نَصِيرًا جَارًا أَوْ عَدَلًا وَلَا تَشْحُ عَلَيْهِ جَادًا أَوْ بَخَلًا <sup>7</sup>

«وجملة قد أكدت لجملة» نحو {أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ} <sup>8</sup> وهذا هو الحق لا

<sup>1</sup> - للمنثر 6.

<sup>2</sup> - في نسخة ابن كداه: "وفت" بدل "انت".

<sup>3</sup> - للمائدة 84، وزاد بعدها في نسخة ابن عبد الودود: {مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ}.

<sup>4</sup> - من الطويل ولم أجد من نكر قائله. التصريح 392/1. الدرر 14/4. الشاهد فيه خلو الجملة الحالية "تصبو" من الواو بعد النفي بما.

<sup>5</sup> - الحجر 11.

<sup>6</sup> - تقدم في الشاهد رقم 164. شرح الألفية 341. التصريح 392/1 حاشية الصبان 188/1. وروايته نعم لمرؤ. الشاهد فيه دخول الواو على الجملة الحالية "وكان" مع أنها مبدوءة بفعل ماض محصور بإلا وفي هذا حجة لمن جوز ذلك. سينكرر في رقم 957.

<sup>7</sup> - من البسيط ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 188/2. المساعد 44/2. الدرر 14/4. الشاهد في "جار وجاد" فهما ماضيان وقع كل منهما حالا غير منحل بقد ولا بالواو إلا أنه متبوع بأو.

<sup>8</sup> - البقرة 2.

شك فيه «وبعدَ عاطفٍ أتت» نحو {فجاءها بأسنا بيّناً أو هم قائلون} <sup>1</sup> «ومع مضارع بقد مقترن قد حتموا» الواو «نحو» قوله تعالى: «إِلْمَ تُؤْثُوْنِي» وقد تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ <sup>2</sup>.

وذاتٌ واو بعدها ائو مبتدأ      له المضارع اجعلنَّ مُسْنَدًا  
وجُمْلَةُ الحَالِ سِوَى ما قَدِّمًا      بواو او بمضمر أو بهما

«و» إن أتت جملة من هذه المذكورات السبع «ذات واو بعدها» أي الواو «انـو مبتدأ» على الأصح «له المضارع» أو الماضي «اجعلن مسندا» على الأصح نحو قمت وأصك عينه، وقوله:

953- فلما خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ      نجوتُ وأرهنهم مالكا <sup>3</sup>

وقوله:

954- عَقَّبْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا      زَعَمًا وربَّ البيتِ ليس بمزَعَم <sup>4</sup>  
وقراءة ابن ذكوان <sup>5</sup> {ولا تتبعان} <sup>6</sup>، وقال:

955- أصابوا من تَمِي وتَوَاعَدوني      وكنتُ ولا يُنْهِنُهْنِي الوَعِيدُ <sup>7</sup>  
وقوله:

956- أَكْسِبُهُ الْوَرَقُ الْبَيْضُ أَبَا      ولقد كانَ ولا يُدْعَى لأب <sup>8</sup>

1- الأعراف 4.

2- الصف 5. وردت في النص مع هاء السكت "لمه".

3- لعبد الله بن همام السلولي وهو من المتقارب. العيني/الأشموني 187/2. ابن عقيل 192. شرح الألفية 338. الكافية 402. الدرر 15/4. الشاهد في "أرهنهم مالكا" حيث وقع الفعل المضارع المثبت حالا مسبوqa بالواو وذلك بنية مبتدأ قبله تقديره: وأنا أرهنهم.

4- تقدم في رقم 697. الشاهد في "وأقتل" كسابقه، والتقدير: وأنا أقتل.

5- هو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان (ت 242هـ) شيخ القراء بالشام وأقرأ أهل زمانه.

6- يونس 89 وقراءة ابن ذكوان بتخفيف النون. صبان.

7- من الوافر وهو لمالك بن رقية. العيني/الأشموني 129/2. التصريح 392/1. شرح الألفية 339. ينهني: يردني ويكفني. وفيه الشاهد كسابقه وتقديره: وأنا لا ينهني. وكان هنا تامة.

8- لمسكين الدارمي من قصيدة من الرمل. العيني/الأشموني 189/2. التصريح 392/1. شرح الألفية لابن الناظم 349. الشاهد في "ولقد كان ولا يدعى لأب" كسابقه، والتقدير: وهو لا يدعى لأب.

وقوله:

957- نِعَمَ امراً هَرَمٌ لم تَعْرُ نَائِبَةً إِلَّا وَكانَ لَمُرْتاعِ بِها وَزَرًا<sup>1</sup>  
«وجملة الحال سوى ما قدما» يجوز ربطها «بواو» فقط وتسمى واو الحال وواو  
الابتداء وقدرها سيوييه والأقدمون بإذ، لا يريدون أنها بمعناها بل أنها قيد للعامل  
كما أن إذ كذلك، قال تعالى: {لَيْسَ أَكْلُهُ الدُّنْبُ وَتَحْنُ عَصَبَةٌ إِنَّا إِذْنُ لَخاسِرُونَ}<sup>2</sup>  
وقوله:

958- ولقد خشيتُ بأن أموتَ ولم تَدْرُ للحربِ دائِرَةٌ على ابْنِي ضِمْمِمْ<sup>3</sup>  
«أو بمضمم» فقط يرجع إلى صاحب الحال لفظاً أو تقديراً قليلاً في الاسمىة، حتى  
قيل بندوره نحو {أهبطوا مِنْها جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِيَعْضُ عَدُوٌّ}<sup>4</sup> ومررت بالبر قفيزا  
بدرهم، وكثيراً في الفعلية، قال:

959- وفتتُ بربعِ الدَّارِ قد غيَّرَ البلى مَعارفها والسَّارياتُ الهواطلُ<sup>5</sup>  
«أو بهما» معا في الاسمىة والمصدرة بليس بأكثرى وفي غيرهما بكثرة، نحو {ولا  
تُبَاشِرُوهنَّ وَأَنتُمْ عاكِفُونَ}<sup>6</sup>، {وَأَسْتَمُ بِأَخِذِهِ إِلَّا أَنْ تُعْمِضُوا فِيهِ}<sup>7</sup>، {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ  
تَدْخُلُوا الجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ<sup>8</sup>، وقوله:

960- سقطَ النَّصيفُ ولم تُردْ إسقاطه فتناولته وانقننا باليدي<sup>9</sup>

1- تقدم في رقم 951. الشاهد في "إلا وكان" كسوابقه. التقدير: وهو كان لا يدعى.

2- يوسف 14.

3- راجع الشاهد رقم 272. فهما من قصيدة واحدة. الشاهد في "ولم تدر" فهي جملة حالية رابطها  
الواو.

4- البقرة 38.

5- للنابغة الذبياني وهو مطلع قصيدة من الطويل في رثاء النعمان بن الحارث، منها الشاهد رقم 933  
و1494. أشعار الشعراء السنة 242. العيني/الأشموني 190/2. شرح الألفية لابن الناظم 340.  
الساريات: السحب تأتي ليلاً. الهواطل: الغزيرات المطر. الشاهد في "قد غير البلى معالمها" فهي جملة  
حالية مشتملة على ضمير رابط بينها وبين صاحب الحال وهو الدار. سينكرر في رقم 961.

6- البقرة 187.

7- البقرة 267.

8- آل عمران 142.

9- للنابغة الذبياني من قصيدة من الكامل في وصف المتجردة زوج النعمان بن المنذر. أشعار الشعراء  
السنة 23. شرح الألفية 340. الشاهد فيه ورود جملة الحال "ولم ترد إسقاطه" محتوية على واو الحال  
وعلى ضمير عائد على صاحب الحال في "إسقاطه".

والماض غير ما مضى بقدر قرن  
وليس للجملة مهما تُكشَفُ  
وهكذا ما اعترضت وهي التي  
أو المُجازاة والاسناد وما  
وميزتها من الحال بأن  
وحرف تنفيس وكونها طلب

والزمه إن بمضمر لم يقترن  
بها الحقيقة محل يعرف<sup>1</sup>  
مفيدة تقوية للصلة  
يرى مشابهها لما تقدما  
لم يأت مفرد بها والقائون  
وجملتان عرضا لدى العرب

«والماض غير ما مضى» وهو المحصور بإلا والذي قبل أو «بقدر قرن» غالبا حتى قيل بلزومه لفظا أو تقديرا كقوله:

961- وقت بربع الدار قد غير البلى .....<sup>2</sup>

وقوله تعالى: {وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا<sup>3</sup> الآية. ومن غير الغالب قوله تعالى: {وَتَادَى نوح ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ<sup>4</sup>، {وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا..<sup>5</sup>، ونذر قوله:

962- متى يأت هذا الموت لم يلف حاجة لنفسي إلا قد قضيت قضاءها<sup>6</sup>

«الزمه إن بمضمر لم يقترن»، كقوله:

963- فجالدتهم حتى أنفوك بكبشهم وقد حان من شمس النهار غروب<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - زاد "فصل" قبل هذا البيت في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - تقدم في رقم 959. الشاهد في "قد" حيث جاءت قبل جملة الحال المبدوءة بالماضي في "قد غير البلى".

<sup>3</sup> - البقرة 246.

<sup>4</sup> - هود 42.

<sup>5</sup> - يوسف 16.

<sup>6</sup> - لقيس بن الخطين من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 192/2. الشاهد فيه ورود الجملة الحالية المبدوءة بالماضي "قد قضيت" مقرونة بقدر بعد إلا.

<sup>7</sup> - لطرفة بن العبد من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 147. المساعد 48/2. الشاهد فيه ورود قد قبل الماضي في "وقد حان" وهي جملة حالية غير محتوية على ضمير عائذ على صاحب الحال.

وقوله:

964- نجوتُ وقد بلَّ المراديُّ سَيْقَهُ من ابن أبي شيخ الأباطح طالب<sup>1</sup>  
«وليس للجملة مهما تكشف بها الحقيقة» أي حقيقة ما تلتها مما يفتقر إلى ذلك نحو  
{إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ}<sup>2</sup> الآية. وقوله:

965- وكلفني ننب امرئ وثركته كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع<sup>3</sup>  
و{هل أدلكم على تجارة تُنجيكم من عذاب أليم تُؤمنون}<sup>4</sup>، {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ  
بِقَدْرٍ}<sup>5</sup>، «محل يعرف» على المشهور، «وهكذا ما اعترضت وهي التي مفيدة تقوية  
للصلة»، كقولهم: أحب الذي جوده، والكرم زين، للناس مبذول. وقوله:

966- هذا الذي- وأبيك- يعرف مالكا والحق يدفع ثرّاه الباطل<sup>6</sup>  
«والمجازاة» كقوله تعالى: {إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا}<sup>7</sup> بناء على أن  
الجواب {فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ}<sup>8</sup> والإسناد، كقوله:

967- وقد أدركني والحوادث جمّة أسنة قوم لا ضيعاف ولا عزل<sup>9</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما من قطعة من الطويل، قالها لما اتفق ثلاثة من الخوارج أن يقتل كل واحد منهم واحدا من علي بن أبي طالب وعمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان فسلم الأخيران وقتل علي كرم الله وجهه، وهو المراد بابن أبي طالب، والمرادي هو عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم وهو قاتل علي. العيني/الأشموني 278/2. ابن عقيل 241. شرح الكافية 632. التصريح 59/2. المساعد 372/2. الدرر 47/5. الشاهد في "وقد بل المرادي" فهي جملة حالية مبدوءة بقدر خالية من ضمير عائد على صاحب الحال. سينكرر في رقم 1241.

<sup>2</sup> - آل عمران 59.

<sup>3</sup> - للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل. يمدح فيها النعمان بن المنذر ويعتذر إليه. أشعار الشعراء السنة 200. المساعد 49/2. الشاهد في "يكوى غيره" فهي لبيان التشبيه وليس لها محل من الإعراب.

<sup>4</sup> - الصف 10 و 11.

<sup>5</sup> - القمر 49.

<sup>6</sup> - تقدم في رقم 282. الشاهد في جملة القسم "وأبيك" وهي جملة اعتراضية لتقوية الصلة بين المبتدأ "هذا" والخبر "يعرف"، وهي لا محل لها من الإعراب.

<sup>7</sup> - النساء 135.

<sup>8</sup> - النساء 135.

<sup>9</sup> - لجويرية بن زيد أخي بني عبد الله من قصيدة من الطويل. الدرر 25/4. الشاهد فيه "والحوادث جمّة" وهي جملة اعتراضية لتقوية إسناد الفعل إلى فاعله لا محل لها من الإعراب.

- 968- وفيهنَّ والأيامُ يعثرنَ بالفئى  
«وما يرى مشابها لما تقدما»، كقوله:
- 969- قد بُدِّلتَ والدَّهرُ ذو تَبَدُّلٍ  
وقوله:
- 970- كأنَّ وقد أتى حولٌ كَميلٌ  
أشافيها حماماتٌ مُسولٌ<sup>3</sup>  
وقوله تعالى: {فَلا أَسِمْ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ}<sup>4</sup>  
«وميزنها» أي الجملة الاعتراضية «من الحال بأن لم يأت مفرد بها» أي بدلها  
«و» يجوز اقترانها بـ«الفا»، كقوله:
- 971- إِعْلَمُ فَعَلِمُ المَرءُ يَنْفَعُهُ  
أَنْ سَوفَ يَأْتِي كُلُّ ما قَدِرًا<sup>5</sup>  
«ولن» كقوله تعالى: {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا، وَلَنْ تَفْعَلُوا}<sup>6</sup> «وحرف تنفيس»، كقوله:
- 972- وما أدري وسوف إخال أدري  
أقوم آل حُصن أم نساء<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - لمعن بن أوس المزني من الطويل. وقبله:

رأيت رجالا يكرهون بناتهم  
وفيهن لا نكر نساء صوالح  
كان معن مثنائا وكان يحب بناته ويحسن تربيتهن فولدت لبعض عشيرته بنت فكرها فقال معن  
البيتين. الأغاني 55/12. السيوطي 614. الدرر 9/4. المغني 717. الشاهد في «والأيام يعثرن»، فهي  
جملة اعتراضية لتقوية الصلة بين المبتدأ والخبر، لا محل لها من الإعراب.

<sup>2</sup> - من الرجز وهو لأبي النجم العجلي. المغني 716. الدرر 26/4. الكلمات الأربع في الشطر الأخير  
من أسماء الرياح، الشاهد في «والدهر ذو تبدل» فهي جملة اعتراضية لتقوية إسناد الفعل «بدلت» إلى  
نائبه المقدر: هي، لا محل لها من الإعراب. راجع الشاهدين رقم 1577 و 2090 و 2091، فهما من  
نفس الأرجوزة.

<sup>3</sup> - من الوافر وهو لأبي الغول الطهوي. المغني 719. السيوطي 624. المساعد 52/2. الدرر  
27/4. للشاهد فيه «وقد أتى حول» فهي جملة اعتراضية لتقوية نسبة اسم كأن إلى خبرها لا محل لها  
من الإعراب.

<sup>4</sup> - الواقعة 76 و 77.

<sup>5</sup> - تقدم في رقم 619. الشاهد في «فعلم المرء ينفعه» فهي جملة اعتراضية لتقوية إسناد الفعل إلى  
فاعله، لا محل لها من الإعراب، قرنت بالفاء بدل الواو جوازا وذلك يميزها من الجملة الحالية.

<sup>6</sup> - البقرة 24.

<sup>7</sup> - تقدم في رقم 677. الشاهد فيه اقتران الجملة الاعتراضية «وسوف إخال أدري» بسوف مما يميزها  
من جملة الحال.

«وكونها طلب» نحو {وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدًا مِثْلَ مَا أُوتِينُمْ} <sup>1</sup>، وقوله:

973- سَجِيَّةٌ تِلْكَ فِيهِمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ إِنَّ الْخَلَائِقَ - فاعلم - شَرُّهَا الْبِدْعُ <sup>2</sup>  
«وجملتان عرضا لدى العرب» خلافا لأبي علي ويرده قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ فاسألوا أهلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِالْبَيِّنَاتِ} <sup>3</sup>

والحالُ قد يُحذفُ ما فيه عملٌ وبعضُ ما يُحذفُ ذكره حَظِلٌ  
«والحال قد يحذف ما فيه عمل» جوازا لدليل حالي كراشدا لصاحب سفر،  
ومأجورا لقادم من حج، أو مقاليّ نحو {أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بِلَىٰ قَادِرِينَ} <sup>4</sup>، {فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا} <sup>5</sup>، «وبعض ما يحذف ذكره حظل» كأن جرت مثلا أو بيئت ازدياد ثمن أو غيره شيئا فشيئا، مقرونة بالفاء أو بثم، أو وقعت بدلا من اللفظ بالفعل في توبيخ أو غيره كحظيين بنات، وصالفيين كئات، وبعه بدرهم فصاعدا أو اشتراه بدينار فسافلا، وتصدق بدرهم فصاعدا، وتصدق بدينار فسافلا، أو تميميا مرةً وقيسيا أخرى <sup>6</sup>، وقوله:

974- أفي الولائم أبناءً لواحدةٍ وفي العيوادةٍ أولادا لعلاتٍ <sup>7</sup>  
وقوله:

1 - آل عمران 73.

2 - لسان بن ثابت رضي الله عنه. الديوان 301. الشاهد فيه "فاعل" فهي جملة اعتراضية لا حالية لأنها طلبية.

3 - النحل 43 و 44. زاد بعدها في نسخة ابن عبد الودود وقوله:

لعمرك والخطوب مغيرات وفي طول المعاشرة التقالي  
لقد بالبيت مظعن أم أوفى ولكن أم أوفى لا تبالي. اهـ.

وهما لزهير بن أبي سلمى من الوافر.

4 - القيامة 3 و 4.

5 - البقرة 240.

6 - من أمثلة الكتاب: باب ما جرى من الأسماء التي لم تؤخذ من الفعل مجرى الأسماء التي أخذت من الفعل.

7 - هكذا في نسخة ابن عبد الله، وفي نسخة محمد الحسن: "أبناء لواحدة... أبناء لعلات"، وهو ليس في نسخة ابن كداه أصلان وحاشية في نسخة ابن عبد الودود، وروايته فيها: وفي الولائم أولاد لواحدة وفي العوادات أبناء... إلخ. والبيت من البسيط ولم أقف على قائله. الكتاب 344/1. وروايته: "وفي العيادات" وشرحها محققه بأنها عيادة المرضى، يهجوم بالشره والخسة. اللسان «مادة علل» وروايته: وفي الماتم أبناء لعلات. الكافية 382. أبناء العلات بفتح العين: هم الذين أمهاتهم شتى وأبوهم واحد. الشاهد في "أبناء وأولادا" فهما حالان حذف صاحبهما، والتقدير: أنتم في الولائم.

975- أفي السلم أعيارًا جفَاءً وغلظةً وفي الحرب أمثال النساء العوارك<sup>1</sup>  
وأقانما وقد قعد الناس<sup>2</sup>، وهنيئًا لك.

إن لم ينب عن غيره ولم يقف عليه معنى جوزن أن يحذف  
وأوله فروع فعل واقترن بعامل فيه وجوبًا في الزمن

«إن لم ينب عن غيره» كضربي العبد مسيئًا وشربي السويق ملتوتا، «ولم يقف  
عليه معنى» نحو {وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى<sup>3</sup>}، وقوله:

976- إنما الميت من يعيش كنيًا كاسقًا باله قليل الرجاء<sup>4</sup>

«وجوزن أن يحذف» اختصارا أو اقتصارا، «وأوله فروع فعل» في التثنية  
والجمع والتذكير والتانيث، «واقترن بعامل فيه وجوبًا في الزمن» تحقيقًا أو تقديرًا  
كجاء زيد راكبًا، {فادخلوها خالدين<sup>5</sup>} و{لندخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمين  
محلين رؤوسكم ومقصرين<sup>6</sup>}. وفيما مثل به في "المغني" من نحو جاء زيد أمس  
راكبا نظر<sup>7</sup>.

1 - من الطويل وهو لهند بنت عتبة. السيرة النبوية لابن هشام 2/656. الكتاب 1/344. شرح الألفية  
لابن الناظم 314. شرح الكافية 382. اللسان (مادة عرك وغير). الأعيار: جمع عير وهو الحمار  
وحشيا كان أم أهليا. العوارك: جمع عارك وهي الحائض. الشاهد في "أعيار" و"أمثال"، فهما حالان  
حذف صاحبهما والتقدير: أنتم في السلم أعياراً...

2 - الكتاب: باب ما ينتصب من الأسماء التي أخذت من الأفعال...

3 - النساء 142.

4 - لعدي بن الرعاء من قصيدة من الخفيف. المغني 831. السيوطي 69 وعرضا 1/405.  
الأشموني 2/169. وهو والشاهد رقم 1074 من قصيدة واحدة. الشاهد في "كنييا، كاسقا، قليل" فهسي  
أحوال لا يمكن حذفها لتوقف المعنى عليها.

5 - الزمر 73.

6 - الفتح 27.

7 - الذي أورده ابن هشام في المغني في أقسام الحال مما يتفق مع هذا التعبير هو: مررت برجل مع  
صقر صائدا به غداء أي مقدرًا ذلك.

## التمييز

اسم بمعنى من مَبِينٍ نَكَرَةً  
كشِيرِ أَرْضًا وَقَفِيزِ بُرًّا  
وَيَعْدُ ذِي وَنَحْوَهَا<sup>1</sup> أَجْرَرُهُ  
وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا  
يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ قُسرَ  
وَمَتَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا  
أَضْفَتْهَا كَمُدِّ حِنْطَةٍ غِذَا  
إِنْ كَانَ مِثْلَ {مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا}

«التمييز» يقال تمييز ومميّرٌ وتفسيرٌ ومفسّرٌ وتبيينٌ ومبيّنٌ.

«اسم بمعنى من مَبِينٍ» لما انبهم من نسبة ما تضمنته الجملة من نسبة عامل إلى معموله أو ما دل عليه المفرد من مقدار مساحي أو كيلي أو وزني أو عددي أو شبه مقدار من مثلية أو غيرية، «نكره»، ينصب تمييزًا بما قد فسره» مفردًا اتفاقًا وجملة على الأصح، «كشِيرِ أَرْضًا وَقَفِيزِ بُرًّا وَمَتَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا» و{قَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ تَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ}<sup>2</sup>، ولنا مثلها إيلا وغيرها شاء، وعشرون نعجة، «ويعد ذِي» المقدرات «ونحوها» مما أجرته العرب مجراها في الافتقار إلى ممييز، «أجرره إذا أضفتها» إليه جوازًا، إن لم يكن في الثاني معنى اللام، ووجوبًا إن كان فيه معناها، بأن أريدت الآلة بنفسها، «كمد حنطة غِذَا» وتَنُوبُ ماءً وَنَحْيُ سَمْنٌ، «والنصب» على التمييز «بعد ما أضيف» من هذه الممييزات لفظًا أو تقديرًا إلى غير ممييزه «وجبا إن كان» المضاف لا يصح إغناؤه عن المضاف إليه «مثل» قوله تعالى: {قُلْ مَنْ يَقْبَلْ مِنْ أَحَدِهِمْ {مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا}<sup>3</sup> وَمِمَّنْ لَمْ يَلْمِزْهُ عَدُوٌّ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ يُغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مِائَةَ أَلْفًا ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ} المضاف إليه كهو أشجع الناس رجلًا.

وَالنَّصْبُ مَرْجُوحٌ إِذَا مَا غَيْرًا بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وَإِلَّا حُظِرًا<sup>4</sup>

«والنصب» على التمييز أو على الحال «مرجوح إذا ما غيرًا» تسمية «بعض» عن أصل «ب» سبب «تبعيض» كخاتم فضة وسوار ذهب وخلخال فضة، «وإلا» بأن لم يتغير أصلاً كغصن أراكة أو غير بلا تبعيض، «حظرا» النصب كتمر نخل

1 - في نسخة محمد الحسن: وشبهها اهـ . وهو الذي في ابن عقيل. وفي باقي النسخ "ونحوها" وهو الذي في الأشموني والتوضيح وشرح الألفية لابن الناظم. وقال محققه: المشهور بعد ذي وشبهها.

2 - الزلزلة 7.

3 - آل عمران 91.

4 - في نسخة ابن عبد الودود: يتبع هذا البيت بيت ابن بونا التالي.

وحبة رمان وغصن ريحان.

والفاعل المعنى انصين بأفعلا مفضلا كانت أعلى منزلا  
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كأكرم بأبي بكر أبا

«والفاعل المعنى» وعلامة ذلك أن يصح للفاعلية عند جعل أفعال فعلا، «انصين» على التمييز «بأفعلا مفضلا كانت أعلى منزلا» و {أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا} <sup>1</sup>، «وبعد كل ما» أي لفظ «اقتضى» معنى «تعجبا» <sup>2</sup> سواء كانت صيغته الموضوعية أم لا، «ميز كأكرم بأبي بكر أبا» وما أكرمه أبا، وحسبك به كافلا، والله دره فارسا، {وكفى بالله شهيدا} <sup>3</sup>، وقوله:

977- ..... يا جارتا ما أنتِ جارة <sup>4</sup>

وميزوا به الضمير ونمي توكيد تمييز لغير مبههم

«وميزوا به الضمير»، كقوله:

978- أفديك من منزل بالنفس والذات فكم لنا فيك من أيام لذات <sup>5</sup>

والله دره فارسا، وقوله:

979- دعائي الهوى من أم وير ودونها ثلاثة أخماس فلبيك داعيا <sup>6</sup>

وقوله:

<sup>1</sup> - الكهف 74. زاد بعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود: وإلا وجب جره كزيد أفضل فقيه.

<sup>2</sup> - أي اقتضى معنى تعجب، ولكن اقتضى السبك حكاية اللفظ "تعجبا".

<sup>3</sup> - النساء 39 و166 ويونس 29 والرعء 43 والإسراء 96 والفتح 28.

<sup>4</sup> - من المنسرح، وأوله: بانئت لتحننني جفاره. وهو للأعشى ميمون بن قيس. العيني/الأشموني

17/3. ابن عقيل 193. الشاهد فيه نصب "جارة" على التمييز بعد مقتضى التعجب، لأن "ما" اسم

استفهام قصد به التعظيم، خبره "أنت". سيتكرر في رقم 1315.

<sup>5</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وقوله: فيالك من ليل كان نجومه ... إلخ. والبيت من البسيط

ولم أقف على قائله. المساعد 383/1. الدرر 99/1. الشاهد فيه مجيء "من منزل" تمييزا للضمير

قبلها.

<sup>6</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. الأخماس: جمع خمس وهو من أنظمة الإيل. الشاهد فيه تمييز

الضمير في "لبيك" ب"داعيا"، وهذا الشاهد من حاشية في نسخو ابن عبد الودود.

980- وعند ما أدخله منزلاً يألفه القاطنُ والراحِلُ<sup>1</sup>  
«ونمي توكيد تمييز لغير مبهم»، كقوله:

981- ولقد عَلِمْتُ بأنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ من خير أديان البرية دينا<sup>2</sup>  
ونحو {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا}<sup>3</sup>، وقوله:

982- والتَّغْلِيْبِيُّونَ بَيْسَ الْفَحْلِ فَحْلُهُمْ فحلا وأمَّهُمْ زَلَاءُ مِنْطِيقٍ<sup>4</sup>

واجررُ بمنْ إنْ شئتَ غيرَ ذي العَدَدِ والفاعلُ المعنى كطَبْ نفساً تُقَدُّ

«واجرر بمن» التبعية على الأظهر<sup>5</sup>، «إن شئت» كل تمييز يصلح لمباشرتها لأنها فيه معنى كما أن كل ظرف فيه معنى "في" وبعضه لا يصلح لمباشرتها كعند، وكل تمييز صالح لمباشرة من «غير ذي العدد والفاعل المعنى» والمفعول في المعنى المحولين في الصناعة «كطَبْ نفساً تُقَدُّ» {وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا}<sup>6</sup>، {وَيَسْعُونَ نَعْجَةً}<sup>7</sup>، {وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا}<sup>8</sup>.

<sup>1</sup> - من السريع ولم أقف على فائله. الشاهد فيه تمييز الضمير في "أدخله" بـ"منزلاً".

<sup>2</sup> - لأبي طالب بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قطعة من الكامل. العيني/الأشموني 34/3. التصريح 96/2. شرح الكافية 725. الدرر 44/3. الشاهد فيه "دينا" حيث وردت تمييزاً مؤكداً لأديان، وهي غير مبهمة، وهو والشاهد رقم 1111 من نفس القطعة.

<sup>3</sup> - التوبة 36.

<sup>4</sup> - لجرير بن عطية من قصيدة من البسيط. الديوان 267. العيني/الأشموني 34/3. شرح الألفية 470. المساعد 130/2. التصريح 96/2. ابن عقيل 275. الكافية 724. الدرر 208/5. الزلاء: اللاصقة العجز خفيفة الألية. المنطوق يستوي فيها المذكر والمؤنث: هي التي تتأزر بحشية تعظم بها عجيزتها. الشاهد في "فحلا" حيث وردت تمييزاً مؤكداً للفحل، وهي غير مبهمة. سيتكرر في رقم 1337.

<sup>5</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وقيل زائدة وقيل مبينة.

<sup>6</sup> - القمر 12.

<sup>7</sup> - ص 23.

<sup>8</sup> - مريم 4.

وَجْرًا مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ بِمِنْ  
 وَإِنْ يُمَيِّزُ جَمَلَةً فَقَدَّرَ  
 مُضِيْفُهُ وَإِنْ يَكُ الْإِخْبَارُ بِهِ  
 وَإِنْ يَكُنْ وَصْفًا وَالْإِسْنَادُ لِمَا  
 وَإِنْ يَكُنْ مُمَيِّزًا فَالْأَجْوَدُ  
 بِكَثْرَةِ وَنَصْبِهِ أَيْضًا زَكِنٌ  
 إِسْنَادَ فَعَلَهَا إِلَيْهِ تَطَهَّرَ<sup>1</sup>  
 مُصَحِّحًا فَهُوَ لَهُ أَوْ صَاحِبِهِ  
 تَلَا فَلِحَالِ كَثِيرًا انْتَمَى  
 فِيهِ انْجِرَارُهُ وَنَصَبٌ يَوْجَدُ

«وَجْرًا مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ» من التمييز «بمن» كما أحسنه من أب وأخ «بكثرة ونصبه أيضا زكن» وبه استدل من قال بزيادتها، قال:

983- طافت أمانة بالركبان أونة ياخسنه من قوام ما ومُنْتَقَبًا<sup>2</sup>

«وإن يميز» أي التمييز مضمون «جملة» بأن كان تمييز نسبة، «فقدّر إسناد فعلها» أو ما في معناه «إليه تطهر» المعنى<sup>3</sup> حال كونك «مضيفه» لما تلاه فاعلا كان أو مفعولا كسرعانَ ذا إهالة وطاب زيد نفسا، {وَقَجَّرْنَا الْأَرْضَ عَيْوُنًا}<sup>4</sup> فإن صح فهو محول وإلا فلا نحو {كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}<sup>5</sup> وامتأ الكوز ماء، وما أحسن زيدا أبا، إن أريد زيد بالحسن. «وإن يك الإخبار به» أي بالتمييز عن الأول «مصححا» بأن كان عين ما قبله «فهو» أي الإسناد «له» أي التمييز ويمتتع جره بمن مطلقا جامدا أم لا كأب وضيف لتحويله حينئذ «أو صاحبه» ككرم زيد أبا فيجوز جره بها، «وإن يكن» التمييز «وصفا والاسناد لما تلا» التمييز «فلحال كثيرا انتمى» فيمتتع جره بمن ككرم زيد ضيفا، «وإن يكن مميذا فالأجود فيه انجراره» بمن لدفع توهم الحالية «ونصب يوجد» حينئذ.

<sup>1</sup> - هذا البيت بداية فصل في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - للحطينة من قصيدة من البسيط العيني/الأشموني 200/2. التصريح 398/1. الدرر 35/4. الشاهد فيه نصب «منتقبا» وهو معطوف على التمييز المجرور بمن.

<sup>3</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: غالبا.

<sup>4</sup> - للقمر 12.

<sup>5</sup> - للنساء 39.

تحويله عن ذي ابتداءٍ قد نزرَ  
وطابقَ التَّمييزُ ما تلا إذا  
وأفردته مصدرًا لم يُقصدِ  
مميِّزًا مَبايِنًا ما لم يكن  
وإن يكن معرفًا فأولاهُ  
كالدَّهرِ أحوالًا يَسوءُ وَيَسُرُّ  
طابقه في القصدِ فادرُ المآخذِ  
فيه اختلافٌ وكثيرًا أفردِ  
به إذا أفردَ مَحذورٌ قرنَ  
وبعضُهُم تعريقه لن يَحظِلَه

«تحويله» أي التمييز «من ذي ابتداء قد نزر» فيمتع جره بمن «كالدهر أحوالاً»  
أي أحوال الدهر «يسوء ويسر» و{قائله خَيْرٌ حَقْطًا}¹، وقول المتنبى²:

984- مَغاني الشَّعبِ طيبًا في المغانِي بمنزلةِ الرَّبيعِ مِنَ الزَّمانِ

«وطابق التمييز» في الإفراد والتذكير وفروعهما «ما تلا إذا طابقه في القصد» أي  
في المعنى³، كحسن زيد رجلا والزيدان رجلين والزيدون رجالا، «فادر المآخذِ  
وأفردته» أي التمييز «مصدرا لم يقصد فيه اختلاف» أنواعه كأسرعوا سعيا وإلا  
فالوجهان كاختلاف الناس رأيا وآراء و {قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا}⁴ «وكثيرا  
أفرد مميزا مباينا» لما قبله غير مصدر⁵ كتاب الزيدون نفسا، «ما لم يكن به» أي  
التمييز «إذا أفرد محذور قرن» ككرم الزيدون آباء ونظف الزيدون أثوابا. «وإن  
يكن معرفا» لفظا «فأوله» بتقدير تكثيره أو بتأويل ناصبه بمتعد بنفسه أو بحرف  
جر محذوف أو بنصبه على التشبيه بالمفعول به، قال تعالى: {إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ}⁶

1 - يوسف 64.

2 - هو أبو الطيب أحمد بن الحسين «ت 354 هـ» ولد بالكوفة وكان أحد الشعراء الفحول. اتصل  
بسيف الدولة وعضد الدولة البويهيين وبكافور الإخشيدي. والمتنبى من المولدين الذين تذكر أشعارهم  
على سبيل التمثيل والاستئناس لا على سبيل الاستشهاد والبيت مطلع قصيدة من الوافر في ديوانه  
251/4. مثل به للتمييز المحول عن المبتدأ في "طيبيا" التقدير طيب مغاني الشعب. والشعب: هو شعب  
بوان بأرض فارس.

3 - زاد في نسخة ابن عبد الوود: بأن يكون الإخبار به مخصصا والإسناد لما قبله اه. وختم هذه  
الطرة بما يلي: وأما قوله تعالى: {وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا} فلأن الرقيق والصديق والعدو يستغني بمفردهما  
عن الجمع.

4 - الكهف 103.

5 - "غير مصدر" ليس في نسخة ابن عبد الوود.

6 - البقرة 130.

{وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا<sup>1</sup>، وطبت النفس، وقولهم: قریش هم أحسن الناس وجوها وأنضرموها<sup>2</sup>، والحديث "كانت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تهراق الدماء<sup>3</sup>، «وبعضهم» وهم الكوفيون وابن الطراوة «تعريفه لن يحظله» تمسكا بالظاهر.

### وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

«وعامل التمييز قدم مطلقا» ولو فعلا متصرفا وفاقا لأكثر البصريين والكوفيين لأن الغالب في المنصوب بالفعل المتصرف كونه فاعلا في الأصل، وحول الإسناد عنه للمبالغة والتكثير فلا يغيره عما كان يستحقه من لزوم التأخير لما فيه من الإخلال بالأصل، وأما غير المتصرف فبالإجماع، وأما قوله:

985- ونارنا لم يُرَ ناراً مثلها قد علمت ذلك معدّ كلها<sup>4</sup>

فضرورة أو الرؤية قلبية «والفعل ذو التصريف» غير عارض فيه معنى التعجب «نزرا سبقا» بالتمييز قياسا عند الكسائي والمازني والمبرد، قياسا على غيره من الفضلات محتجين بقوله:

986- أنفسا تطيبُ بنيلِ المنسى وداعي المنون يُنادي جهاراً<sup>5</sup>

وقوله:

987- ضيعتُ حزمي في إبعادي الأملا وما ارعويتُ وشيباً رأسي اشتعلأ<sup>6</sup>

وليس منه ما استدل به الناظم وابنه من قوله:

1 - القصص 58.

2- "وطبت" ... إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

3 - أخرجه ابن ماجه في سننه، وروايته "إن امرأة كانت تُهراقُ...". وفي المسند الجامع حديث رقم 574، وروايته: "إن امرأة كانت تُهراقُ الدماء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم". وبه في موطأ مالك. وكلهم من حديث أم سلمة.

4 - من الرجز ولم يعرف قائله. العيني/الأشموني 295/2. شرح الكافية 410 و411. شرح الألفية 353. الشاهد فيه تقديم التمييز ضرورة على المميز في قوله: "لم ير ناراً مثلها".

5 - من المتقارب وأسندته في التصريح 400/1 لرجل من طيئ لم يسمه. المغني 838. السيوطي 701. الشاهد فيه تقديم التمييز "نفسا" على عامله "تطيب".

6 - من البسيط ولم يعرف قائله. العيني/الأشموني 201/2. ابن عقيل 195. المساعد 66/2. المغني 837 السيوطي 700. الشاهد في "شيباً رأسي اشتعلأ" حيث تقدم التمييز على العامل فيه.

988- رددت بمثل السيد نهد مقلص كميث إذا عطفاه ماءً تحلباً<sup>1</sup>  
وقوله:

989- إذا المرء عينا قر بالعين مثرياً ولم يُعَنَ بالعلياء كان مُدَمَّماً<sup>2</sup>  
لأن "عطفاه" و"المرء" مرفوعان بفعل هو الناصب للتمييز، وقياس من أجاز التقديم مع المتصرف أن يجيزه مع الوصف إلا مع اسم التفضيل.

### حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من، إلى،  
مد، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا  
بالظاهر اخصص مذ ومنذ، حتى  
واخصص بـمذ ومنذ وقتاً وبرب  
وما رَووا من نحو ربه فتى  
بعض وبين وابتدئ في الأمكنة

حتى، خلا، حاشى، عدا، في، عن، على  
والكاف والباء ولعل ومتى  
والكاف والواو ورب والتا  
منكراً والتاء لله ورب  
نزر كذا "كها" ونحوه أتى  
بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

«حروف الجر» سميت بذلك لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء ومن ثم سماها الكوفيون حروف الإضافة، أو لأنها تعمل الجر كما في حروف الجزم والنصب.  
«هاك حروف الجر وهي» عشرون منها «من» وقد يقال مناً وهي الأصل عند سيبويه<sup>3</sup> والقراء والكسائي قال:

<sup>1</sup> - من قصيدة من الطويل لربيعة بن مقروم، وقبله في شرح الألفية لابن الناظم 351: وورادة كأنها عصب القطا تثير عجاجا بالسنايك أصهبا

العيني/الأشموني 202/2. شرح الكافية 408. المغني 835. السيوطي 699. السيد بكسر السين: الذنب. النهدي: الضخم. مقلص: طويل القوائم. كميث: على وزن بعيد للجاد في مشيه المسرع. الشاهد في "ماء تصيبا" حيث تقدم التمييز على ناصبه وذلك جائز مطرد عند ابن مالك وابنه، مؤول عند الجمهور كما هو واضح من كلام ابن بونا.

<sup>2</sup> - من الطويل وهو مجهول القائل. الأشموني 202/2. المساعد 44/2. المغني 838. الشاهد في "عينا قر" حيث تقدم التمييز على ناصبه.

<sup>3</sup> - "سيبويه" ليس في نسخة ابن عبد الودود

990- بذلنا مارنَ الخَطِّيَّ فيهمْ      وكلَّ مُهَنِّدٍ نَكَرَ حُسَامَ  
مَنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى      أَغَابَ شَرِيدَهُمْ قَتَرُ الظَّلَامِ<sup>1</sup>

«إلى، حتى» وإبدال حائها عينا لغة هذيل وبه قرأ ابن مسعود {لَيْسَجُنُّهُ حَتَّى حِينَ}<sup>2</sup>  
«خلا، حاشي، عدا» وقد مضين في باب الاستثناء «في، عن، على» ويجوز حذف  
لامها قبل أل المظهرة قال:

991- غَدَاةً طَفَّتْ عَ المَاءِ بَكَرُ بْنُ وائِلٍ      وَعُجْنَا صَدُورَ الحَيِّ نَحْوَ تَمِيمِ<sup>3</sup>  
«مذ، منذ» وهي الأصل بدليل قولهم مُدُّ اليوم ومُدُّ يومنا هذا، «رب» وليست اسما  
خلافا للكوفيين والأخفش في أحد قوليهِ<sup>4</sup>، «اللام» وفتحها مع الضمير لغة غير  
خزاعة<sup>5</sup>، ومع الفعل لغة عكل<sup>6</sup> وبلعنبر<sup>7</sup>، «كي» مع أن المصدرية أو ما أختها أو  
ما الاستفهامية. قال:

1- البيتان من الوافر وهما لبعض قضاة لم يذكروا اسمه . اللسان (مادة من) عن الكسائي . المساعد  
245/2 . الدرر 181/4 و292/6. منا أن ذر: أي من أن ذر، وفيه الشاهد حيث منا جاءت بمعنى من  
وهي أصلها عند الجماعة. ذر قرن الشمس : طلع أول جزء منها.  
2- يوسف35.

3- من الطويل ولم أقف على قائله . الشاهد فيه حذف اللام والألف من على قبل الماء المحلاة بأل  
المظهرة.

4- زاد في نسخة ابن عبد الودود واستكلوا بقول الشاعر:

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنْ قَتَلْتَكَ لَمْ يَكُنْ      عَارًا عَلَيْكَ وَرَبُّ قَتْلِ عَارٍ

وسوف يأتي الحديث عنه في رقم 1397.

5- قبيلة يمانية من أزد كهلان ، ارتطوا مع قومهم من مأرب عند تصدع السد فلما بلغوا مكة خزعوا  
بها عن قومهم أي تخلفوا ومن ذلك كانت تسميتهم، كانت بيدهم سدانة الكعبة إلى أيام قصي.

6- قبيلة فيها غباوة وقلة فهم، ولذلك يقال لمن فيه غفلة ويستحمق "عكلي". اللسان.

7- بطن من تميم.

992- إذا أنت لم تَنفَعْ فَضُرَّ وَإِنَّمَا يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعَا<sup>1</sup>

وقوله:

993- فقالت أكلَ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحَا لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَعُرَّ وَتَخْدَعَا<sup>2</sup>  
وقولهم إن سألوا عن علة شيء كَيْمَةً، «والكاف والبا ولعل» في لغة عقيل ثابتة  
الأول أومحذوفته، مفتوحة الأخير أو مكسورته، كقوله:

994- فقلتُ ادْعُ أُخْرَى وارْفَعْ الصَّوْتِ جَهْرَةً لَعَلَّ أَبِي الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ<sup>3</sup>  
وقوله:

995- لَعَلَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا بِشَيْءٍ إِنَّ أُمَّكُمْ شَرِيمٌ<sup>4</sup>  
وقوله:

996- عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دَوَلَاتِهَا يَدِلُّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا  
فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَقَرَاتِهَا<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - من الطويل ويسند للنابعة، قيل الجعدي وقيل الذبياني. وليس فيما رواه الأعم الشنمترى في أشعار الشعراء السنة الجاهليين للنابعة الذبياني، العيني/الأشموني 2/ 204. المغني 331. السيوطي 507. شرح الألفية لابن الناظم 355، وأسنده محققه لقيس بن الخطيم أو النابعة الذبياني. الكافية 413 و1006. الدرر 66/4، قال محققه: ولم أعر على قائله، وروايته كيما يضر وينفع برفعهما. الشاهد في "كيما" حيث دخلت كي على ما المصدرية فعملت فيها الجر في لغة هنيل. المعنى: يضر من يستحق الضر وينفع من يستحق النفع.

<sup>2</sup> - لجميل بن عبد الله من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 2/ 204 التصريح 3/2 و230 و231. شرح الألفية 667. المغني 333. السيوطي 295. المساعد 260/1. الكافية 412 و1007. الشاهد في كيما أن تخر حيث دخلت كي على ما المصدرية مع أن. سينكرر في رقم 1062 و1694.

<sup>3</sup> - لكعب بن سعد الغنوي من قصيدة من الطويل في رثاء أخيه المغوار. العيني/الأشموني 2/ 205. ابن عقيل 196. المغني 525. السيوطي 452. المساعد 294/2. التصريح 256/1. الشاهد في "لعل أبي المغوار" حيث عملت لعل الجر في أبي.

<sup>4</sup> - من الوافر وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها. العيني/الأشموني 2/ 204. ابن عقيل 197. شرح الألفية لابن الناظم 356. شرح الكافية 415. التصريح 2/2. امرأة شريم: مفضاة وهي التي شرم مسلكاها فصارا مسلكا واحدا. الشاهد فيه "لعل الله" حيث جرت لعل لفظ اسم الجلالة بعدها، هذا في رواية الجر، أما في رواية النصب فواضح.

<sup>5</sup> - من الرجز ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 3/ 312 و118/4. المغني 280. السيوطي 246. الكافية 1032. اللسان (لم). يدلننا: من أداله الله أي نصره والنون للنسوة، اللمة والزقرة: بمعنى. الشاهد في "عل صروف" حيث عملت لعل الجر محذوفة اللام الأول. سينكرر في رقم 1736 و1929.

«ومتى» في لغة هذيل، سمع من كلامهم أخرجه متى كُمَّه<sup>1</sup> قال:

997- شَرِينُ بَمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَقَّعَتْ      متى لُجَجُ خَضِرٍ لَهْنٌ نَتَّيْحٌ<sup>2</sup>  
وزاد الفراء لات، وقرئ [لَوَاتٌ حِينَ مَنَاصٍ]<sup>3</sup> والأخفش بلكه، قال:

998- تَدْرُ الْجَمَاحِمَ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا      بَلَّةَ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقْ<sup>4</sup>  
وسيويوه لولا داخلة على ضمير متصل، وزعم المبرد أنه تركيب فاسد، وهو محجوج بقوله:

999- أَطْمِعُ فِينَا مَنْ يُرِيدُ بِيَمَانِنَا      ولولاك لَمْ تَعْرَضْ لِأَحْسَابِنَا عَبَسُ<sup>5</sup>  
وقوله:

1000- وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طَحَتْ كَمَا هَوَى      بأجرامه مِنْ فَنَّةِ النَّيْقِ مُنْهَوَى<sup>6</sup>  
«بالظاهر اخصص مذ ومنذ، حتى والكاف والواو ورب والتا» وكى ولعل ومتى،  
«واخصص بمذ ومنذ وقتنا» معينا<sup>7</sup> غير مستقبل «وبرب منكرا والتاء لله» نحو

<sup>1</sup> - من أمثلة ابن الناظم، باب حروف الجر.

<sup>2</sup> - لأبي نؤيب الهذلي من قصيدة من الطويل في وصف السحاب وقبله:

سقى أم عمرو كل آخر ليلة      حناتم سود ماؤهن نجيج

العيني/الأشموني 205/2 و221. المساعد 264/2. التصريح 2/2. المغني 157 و175 و628. السيوطي 144. شرح الألفية لابن الناظم 356 و367. ابن عقيل 197. اللسان (مادة متى). الدرر 4/179. النتيج:

الصوت. الشاهد في "متى لُجج" حيث وردت متى حرف جر. سينكرر في رقم 1060.

<sup>3</sup> - سورة ص 3.

<sup>4</sup> - لكعب بن مالك الصحابي رضي الله عنه من قصيدة من الكامل قالها يوم الخندق. السيوطي 164. المغني 182. التصريح 199/2. الأشموني 121/2 و203/3. اللسان (مادة بلة). نذر فاعلها ضمير مستتر عائد على "السيوف" المنكورة في بيت سابق، ضاحيا هاماتها: بارزة للشمس، والهامة: مجمع الرأس. الشاهد في "بلة الأكف" حيث وردت بلة حرف جر. سينكرر في رقم 9162.

<sup>5</sup> - من الطويل لعمر بن العاص. العيني/الأشموني 206/2. ابن عقيل 199. الكافية 419 و1135 وروايته في الكتب الثلاثة لم يعرض لأحسابنا حسن، ولعل ما في النسخ تحريف. استشهد به في الرد على المبرد في قوله بأن لولاك تركيب فاسد، والحجة فيه جر لولا الضمير المتصل في لولاك.

<sup>6</sup> - يزيد بن الحكم، من قصيدة من الطويل منها الشاهد رقم 866. الكتاب 374/2. العيني/الأشموني 206/2 و50/4. ابن عقيل 200. الكافية 417 و1134. الدرر 4/175. النيق: الجبل العظيم. الشاهد في لولاي كسابقه.

<sup>7</sup> - "معينا" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

لَوْ تَأَلَّفَ لِأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ<sup>1</sup> «ورب» مضافا إلى ياء المتكلم أو إلى الكعبة نحو تَرَبِّي  
وَتَرَبَّ الكعبة، وندر تالرحمان وتحياتك. «وما روي من» جر رب للضمير «نحو  
رَبِّه فتي» في قوله:

1001- رَبُّهُ فِتْيَةٌ دَعَوْتُ إِلَى مَا يُورِثُ الْمَجْدَ دَاعِيَا فَأَجَابُوا<sup>2</sup>  
وقوله:

1002- وإه رأيتُ وشيكا صدعَ أعظمه يا ربّه عطيا أنقدت من عطية<sup>3</sup>  
«نزر»، والضمير على الأصح ملازم للإفراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابقا  
للمعنى، «كذا كها» كقوله:

1003- حَلَى الذَّنَابَاتِ شَمَالًا كَتَبَا وَأُمَّ أَوْعَالَ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا<sup>4</sup>  
«ونحوه» من دخول الكاف على بقية ضمائر الغيبة «أتى»، كقوله:

1004- فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا كَه وَلَا كَهْنَ إِلَّا حَاطِلًا<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - الأنبياء 57.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم: 162. من الخفيف وهو من الشواهد التي لم يسم قائلها. العيني/الأشموني  
208/2. التصريح 4/2. المغني 877. الدرر 128/4. الشاهد في "ربه" حيث جرت رب الضمير  
وذلك نادر.

<sup>3</sup> - من البسيط وقائله مجهول. العيني/الأشموني 108/2. ابن عقيل 202. وأورده ابن الناظم في شرح  
الألفية 359 نقلا عن أحمد بن يحيى. الكافية 426. اللسان، مادة (ربب). الشاهد فيه كسابقه.

<sup>4</sup> - من الرجز وهو للعجاج في وصف الحمار الوحشي. الكتاب 384/2. شرح الألفية لابن الناظم  
357 و 358. العيني/الأشموني 208/2. ابن عقيل 203. اللسان (مادة وعل) التصريح 3/2.  
الذنابات: بوزن الزرافات موضع، وكذلك أم أوعال. الشاهد في "كها" حيث جر الكاف الضمير المتصل  
وذلك نادر.

<sup>5</sup> - من رجز للعجاج أو لرؤبة. الكتاب 384/2. وأسنده في التصريح لرؤبة وهو كذلك انظر  
العيني/الأشموني 209/2. ابن عقيل 204. شرح الألفية لابن الناظم 358. الكافية 420 و 421.  
والبيت في وصف حمار وحشي وأتته. حاطلا: مانعا، من حظل الرجل امرأته إذا منعها من التصرف  
غبرة. الشاهد في "كه" و "كهن" حيث جر الكاف الضمير المتصل فيهما، وذلك نادر.

أو على بقية الضمائر مطلقا كقول الحسن<sup>1</sup>: أنا ككٍ وأنت ككي، وأنا كهو وهو كايي وقوله:

1005- وإذا الحربُ شمّرتْ لم تكنْ كي حين يدعو الكمأة فيها نزال<sup>2</sup>  
أو من جرّ ما يختص بالظاهر الضمير كقوله:

1006- فلا والله لا يلقى أناسٌ فتى حناك يا ابن أبي زياد<sup>3</sup>  
وقوله:

1007- أتت حناك تقصيد كل فجٍ تُرجّي منك أنها لا تخيب<sup>4</sup>  
«بعض» إن صح أن يخلفها بعض نحو {لن تنالوا البرَّ حتى تُنفقوا ممّا تُحبون}<sup>5</sup>  
ولذا قرأ ابن مسعود {بعض ما تُحبون} {فمنهم من آمن ومنهم من كفر}<sup>6</sup>، «وبين»  
بها الجنس بأن صح أن يخلفها موصول إن بينت معرفة وإلا فجملة إن بينت نكرة  
نحو {فاجتنبوا الرجسَ من الأوثان}<sup>7</sup>، {وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ}<sup>8</sup>. وكثيرا ما تقع بعد  
ما أو مهما لشدة إبهامهما، قال تعالى: {مَهْمَا تَأْتِيَا بِهِ مِنْ آيَةٍ}، {مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ}<sup>10</sup>

<sup>1</sup>- انظر هل هو الحسن بن علي كرم الله وجهه أبو محمد أحد سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه فاطمة الزهراء. بويغ بالخلافة ثم نخلى عن الخلافة لمعاوية حقنا لدماء المسلمين. (ت 41 هـ).

<sup>2</sup>- من الخفيف. ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 2/209. الدرر 4/154. الشاهد في "كي" حيث دخلت كاف الجر على الضمير المتصل، وذلك نادر. هشام: ما قالت العرب أنا كك وأنت كي.

<sup>3</sup>- من الوافر وقائله غير معروف. العيني/الأشموني 2/210. ابن عقيل 201. المساعد 2/273. الدرر 4/111. معناه أن الناس لا يجدون الفتى المقصود حتى يصلوك. الشاهد في "حناك" حيث جرت حتى الضمير وهي تختص بالاسم الظاهر.

<sup>4</sup>- من الوافر ولم يسموا قائله. الأشموني 2/210. المغني 197. السيوطي 176. الدرر 4/111. الشاهد في حناك كسابقه.

<sup>5</sup>- آل عمران 92.

<sup>6</sup>- البقرة 253.

<sup>7</sup>- الحج 30.

<sup>8</sup>- الإنسان 21.

<sup>9</sup>- الأعراف 132.

<sup>10</sup>- البقرة 106 وبعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود

ومهما تكن عند امرئ من خليفة ولو خالها تخفى على الناس تعلم وهو من معلقة زهير بن أبي سلمى.

«وابتدئ في الأمكنة بمن» غالبا حتى ادعت جماعة أن سائر معانيها راجعة إليه نحو {من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى} <sup>1</sup>، «وقد تأتي لبدء الأزمنة» على الأصح نحو {لمسجد أسس على التقوى من أول يوم} <sup>2</sup>، وقوله صلى الله عليه وسلم "مطرنا من الجمعة إلى الأخرى" <sup>3</sup> وقال:

1008- نُورُتَنَ مِنْ أَرْمَانَ يَوْمِ حَلِيمَةَ إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرِّبَنَ كُلُّ النَّجَارِبِ <sup>4</sup>  
أَقْسِمُ بِهَا وَافْصِلْ وَعَلَّ وَكَفِي لَامٍ، إِلَى، عِنْدَ، وَرَبِّ يَا تَقِي  
وَعَنْ، عَلَى وَخُصَّهَا بِالْقَسَمِ بِالرَّبِّ خَاصَةً وَمِيمَهَا اضْمَمَ  
وَلَا تَجْرُ بِسِوَاهَا الظَّرْفَ إِنْ لَمْ يَكْ ذَا تَصْرَفٍ لَكِنْ بِمِنْ

«أقسم بها» نحو من ربي لأفعلن كذا، «وافصل» بين المتضادين أو شبههما نحو {والله يعلم المفسد من المصلح} <sup>5</sup>، "حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ" <sup>6</sup>، «وعل» كقوله:

1009- يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْسِمُ <sup>7</sup>  
«وكفي» نحو {إذا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ} <sup>8</sup> «لام» كقوله:

1010- عَرَفْتَ مِنْ هَذَا أَطْلَالَ بَدِي النَّوْدِ قَفْرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضَ الرَّخَاوِيدِ <sup>9</sup>

1- الإسراء 1.

2- التوبة 108.

3- الذي في صحيح البخاري، كتاب الجمعة؛ وفي سنن النسائي، كتاب الاستسقاء. كلاهما من حديث أنس "مطرنا من الجمعة إلى الجمعة" وهو جزء من حديث طويل.

4- للناطقة الذبياني من قصيدة من الطويل مطلعها وهو الشاهد رقم 1611.

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب

أشعار الشعراء السنة 205. التصريح 8/2. شرح الألفية 360. حليلة هي بنت الحارث بن أبي شمر، وكانت ضمخت عسكر أبيها بالطيب عند عودتهم منتصرين فقيل في المثل: ما يوم حليلة بسر، وفي هذا اليوم انتصر الغساسنة على المناذرة. الأعم. الشاهد في "من أيام" فمن هنا لبدء الزمان.

5- البقرة 220.

6- آل عمران 179.

7- تقدم في رقم 766 الشاهد في من مهابته فمن للتعليل وبعد هذا الشاهد في نسخة ابن عبد السدود: وقوله: وذلك من نيا جاعسي وخبرته عن أبي الأسود

وهو من قصيدة من المقارب لامرئ القيس و {مِمَّا خَطَبْتَهُمْ}.

8- الجمعة 9.

9- لأبي صخر الهذلي من قصيدة من البسيط. اللسان (مادة خود) وروايته: عرفت لهند أطلالا بذي السبد، وهو لا يستقيم وزنا، ولا شاهد فيه بهذه الرواية. الرخاويد: جمع رخود وهو الرخو، زينت في آخره دل ويقال الرخود بتشديد الدال، الشاهد في "من هند" حيث جاءت من بمعنى اللام.

«إلى» كقربت منه، «عند» نحو {لَنْ نُعْثِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا} <sup>1</sup>  
«ورب» إذا اتصلت بها "ما"، كقوله:

1011- وإنا لميمًا نضربُ الكيشَ ضربةً على رأسه ثقي اللسانَ من القم <sup>2</sup>  
«ويَا نَفِي» نحو {يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ خَفِي} <sup>3</sup>، «وعن» نحو {قَوْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ  
مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ} <sup>4</sup>، «على» نحو {وَوَصَّرْنَا مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا} <sup>5</sup>، «وخصها في القسم  
بالرب» مضاف إلى ياء المتكلم نحو من ربي لأفعلن كذا «خاصة وميما» حينئذ  
«اضمم» جوازا، وشد <sup>6</sup> من الله «ولا تجرّ بسواه الظرف إن لم يك ذا تصرف لكن»  
جره «بمن» نحو {لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ} <sup>7</sup> وقرئ {هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ  
قَبْلِي} <sup>8</sup>.

وزيدٌ في نفي وشبهه فجرٌ نكرةٌ كما لباغٍ من مقرٍ  
للاتنها حتى ولاّمٍ وإلى ومن وباءٌ يفهمان بدلا  
«وزيد» للتصيص على العموم أو لتأكيد <sup>9</sup> «في نفي وشبهه» والمراد به النهي  
والاستفهام بهل خاصة، قيل والهمزة، «فجر نكرة» مبتدأ أو فاعلا أو مفعولا «كما  
لباغ من مقر» ونحو «{مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ}» <sup>10</sup>، «وما أرسلنا من قبلك من رسول» <sup>11</sup>،  
وأهمل بعضهم كون الاسم الداخلة عليه من هذه الثلاثة. وقرئ {مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا  
أَنْ نَّتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ} <sup>12</sup>، ولا يمتنع تعريفه ولا خلوه من نفي أو شبهه وفاقا

1- آل عمران 10.

2- لأبي حية النميري من قصيدة من الطويل. الكتاب 156/3. المغني 580 و603. السيوطي 499  
520. الدرر 181/4 و204. الشاهد في لهما ف"من" بمعنى رب.

3- الشورى 45.

4- الزمر 22.

5- الأنبياء 77.

6- في نسخة ابن عبد الودود: ندر بدل شد.

7- الروم 4.

8- الأنبياء 24 بتتوين الراء من "نكر" فيهما، ونسب أبو حيان هذه القراءة ليحيى بن يعمر.

9- في نسخة ابن عبد الودود: أو لمجرد التوكيد نحو ماجاعني من رجل وما جاعني من أحد.

10- الأنبياء 2.

11- الحج 52.

12- الفرقان 18، ببناء "نتخذ" للمفعول، وهي قراءة أبي حفص.

للأخفش كقولهم: قد كان من مطر، وخرّج عليه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>1</sup>. «للانتها حتى» داخلة على بعض ما تقدم من مفهم جمع إفهاما صريحا أو غير صريح نحو ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى حِينَ﴾<sup>2</sup> أو كبعضه<sup>3</sup> ولا يلزم كونه آخر جزء ولا ملاقي آخر خلافا لزاعمي ذلك. قال:

1012- عَيَّنَتْ لَيْلَةَ فَمَا زِلْتُ حَتَّى نَصَفَهَا رَاجِيَا فَعُدْتُ يَوْسَا<sup>4</sup> «ولام» قليل نحو {كَلٌّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمًّى}<sup>5</sup>، {سُقْنَاهُ لِيَلِدِ مَيْتٍ}<sup>6</sup>، «وإلى» مطلقا ثم إن دلت قرينة على دخول ما بعدهما وعدمه عمل عليها، كقرأت القرآن من أوله إلى آخره، وقوله:

1013- أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كِي يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلِهِ أَقَاهَا<sup>7</sup> وقوله:

1014- سَقَى الْحَيَا الْأَرْضَ حَتَّى أَمَكَّنَ عُرْيَتَ لَهْمٍ فَلَا زَالَ عَنْهَا الْخَيْرُ مَجْزُودًا<sup>8</sup> وإلا فالظاهر في حتى الدخول وفي إلى عدمه مطلقا «ومن وباء مفهمان

<sup>1</sup> - الأنعام 34.

<sup>2</sup> - يوسف 35.

<sup>3</sup> - زاد في نسختي ابن عبد الله وابن عبد الوهيد: "كقوله:

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزيد حتى نعله ألقاها"

وسياتي الكلام عنه في رقم 1013 و1462

<sup>4</sup> - من الخفيف ولم يسم قائله. التصريح 17/2. المساعد 274/2. المغني 198. السيوطي 177. الشاهد في "حتى نصفها" حيث جرت حتى "النصف" وهو ليس آخر جزء ولا ملاقي آخر جزء.

<sup>5</sup> - الرعد 2.

<sup>6</sup> - الأعراف 57.

<sup>7</sup> - من الكامل، وينسب للمتلّمس، والصواب أنه لأبي مروان النحوي من قطعة قالها في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند. الكتاب 97/1. العيني/الأشموني 214/2 و97/3. التصريح 141/2. المغني 199 و212. السيوطي 178 وعزاه للمتلّمس. الدرر 312/4. الكافية 716. سينكرر في رقم 1462. الشاهد في "حتى نعله" حيث دخلت حتى لانتها الغاية بدليل ألقاها، بعد ذلك.

<sup>8</sup> - من البسيط ولم يسم قائله. الأشموني 214/2. المغني 200. السيوطي 179. وروايته في هذه الكتب: فلا زال عنها الخير مجودا. بدالين مهملتين، المجدود والمجدوذ معناهما واحد وهو: المقطوع. الشاهد في "حتى أمكن" حيث جاءت حتى لانتها الغاية.

- بَدَلًا» نحو «أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ»<sup>1</sup>، وقوله:
- 1015- فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شئوا الإغارة فرسانا وركباناً<sup>2</sup>  
وبيئنن بالي ومثل مع، في، اللام، عند، من وزائدا وقع
- «وبيئنن بالي» فاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم  
تفضيل نحو {رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ}<sup>3</sup> وما أبغضه إليّ، وقوله:
- 1016- وأبغض من وضعت إليّ فيه لساني معشر عنهم أنود<sup>4</sup>  
«ومثل مع» نحو {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ}<sup>5</sup>، «في» خلافا لابن عصفور نحو  
{لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ}<sup>6</sup>، وقوله:
- 1017- فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب<sup>7</sup>  
«اللام» نحو {وَالأَمْرُ إِلَيْكَ}<sup>8</sup> «عند» كقوله:
- 1018- أم لا سبيل إلى الشباب ونكره أشهى إلي من الرحيق السلسل<sup>9</sup>

1-التوبة 38.

2- تقدم في رقم 820 وبعده في نسخة ابن عبد الودود: وقوله:

قتلنا بقتلانا من الحي عصابة  
كراما ولم ناكل بهم سعف النخل  
وقوله: أخذوا المخاض من الفصيل غلبة قسرا ويرسل للأمير أفيلا  
الشاهد في "بهم" حيث جاءت الباء بمعنى بدل.

3 يوسف 33.

4 تقدم في رقم 281. الشاهد في "إلي" حيث جاءت للتبيين.

5 النساء 2.

6 النساء 87.

7 للناطقة الذيباني من قصيدة من الطويل يمدح فيها النعمان بن المنذر ويعتذر إليه. أشعار الشعراء  
السة الجاهليين 221. المغني 118. المساعد 155/2. الدرر 101/4. القار: القطران. الشاهد في  
"إلى الناس" بمعنى في الناس، وقال ابن عصفور هو على تضمين "مطلي" معنى مبعّض، بينما هي  
بمعنى "على" عند غير ابن عصفور.

8- النمل 33. في نسخة ابن عبد الودود بعد هذه الآية: وقيل للانتهاء.

9- لأبي كبير الهذلي من قصيدة من الكامل منها الشاهد رقم 1066. السيوطي 112. الدرر 102/4.  
الإشعوني 214/2. المغني 120. الكافية 608 و433. اللسان (مادة سلسل). السلسل: الماء العذب  
السهل في الحلق. الشاهد في "أشهى إلي" حيث جاءت إلى بمعنى عند.

«من» كقوله:

1019- تقولُ وقد عاليتُ بالكور فوقها أيسقي فلا يُرَوِي إليَّ ابنُ أحمرا<sup>1</sup>  
وزائدا وقع» وفاقا للفراء، وقرئ {أَقِيدَةٌ مِّنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ}<sup>2</sup>

واللامُ للملكِ وشبهه وفي تَعْدِيَةٍ أَيْضًا وَتَعْلِيلٍ قَفِي

«واللام للملك» نحو المال لزيد و {لله ما في السموات والأرض}<sup>3</sup>، «وشبهه» وهو الاختصاص والاستحقاق، نحو الكمالُ لله، والحبلُ للدابة، «وفي تعدية» {قَهَبَ إِلَيَّ مِنْ لَدُنْكَ}<sup>4</sup> وما أضرب زيدا لعمرو! وما أحبه لبرك! «وتعليل قفي» كقوله:

1020- وإني لتعروني لذكراك هزةً كما انتفضَ العصفورُ بلكة القطر<sup>5</sup>

وشبه تمليك وتمليك وعن كعد، بعد، في ومن ومع وعن  
أقسم بها بالله صيّر وأعجب واستعل، بلغن وبين نصب

«وشبه تمليك» نحو {جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا}<sup>6</sup> «وتمليك» نحو وهبت لزيد ديناراً، «وعن كعد» نحو و {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكِ الشَّمْسِ}<sup>7</sup>، «بعد» نحو كتبتك لخمس خلون، «في» نحو {وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ}<sup>8</sup>، «ومن» كقوله:

1021- لنا الفضلُ في الدنيا وأنفك راغمٌ ونحنُ لكم يومَ القيامةِ أفضل<sup>9</sup>  
«ومع» كقوله:

1- لبيت من الطويل في وصف الناقة، وهو عمرو بن أحمرا الباهلي. السيوطي 110. المساعد 255/2. الدرر 102/4. المغني 119. الأشموني 214/2. الشاهد في «أيسقي... إلى» حيث وردت إلى بمعنى من.

2- إبراهيم 77. وزاد في نسخة ابن عبد الودود: بالفتح وقيل بمعنى تمليل. وقراءة الفتح عزاهما أبو حيان لجماعة منهم علي بن أبي طالب، وبصيغة المركب للنايب عزاهما لمسلمة بن عبد الله.

3- للمائدة 120 و لقمان 26.

4- مريم 5.

5- تقدم في رقم 815. الشاهد في لذكراك حيث جاءت اللام للتعليل أي بسبب نكراك.

6- النحل 72. وزاد بعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود: {هَبَّ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا}.

7- الأسراء 78.

8- الأنبياء 47.

9- لجرير بن عطية من قصيدة من الطويل، الديوان 344. المغني 384. السيوطي 340، وعرضاً 377/1. التصريح 12/2. المساعد 218/2 و 258. الدرر 169/4. الشاهد في «لكم» حيث جاءت اللام بمعنى من.

- 1022- فلما تفرقنا كأني ومالكا  
«وعن» كقوله:  
1023- كضرائر الحسناء قلن لوجهها  
«أقسم بها بالله» مع التعجب، كقوله:  
1024- لله يبقى على الأيام ذو حيد  
بمُشخِرٌ به الظيانُ والآس<sup>3</sup>  
«صير» بها، وتسمى لام العاقبة والمأل نحو {فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً  
وحزناً}<sup>4</sup> وقوله:  
1025- إذوا للموت وابنوا للخراب  
«واعجب»، كقوله:  
1026- فيالك من ليل كان نجومه  
فكلكم يصير إلى تباب<sup>5</sup>  
.....(ينزل) إلخ<sup>6</sup>

<sup>1</sup>- لمتنم بن نويرة من قصيدة من الطويل قالها في رثاء أخيه مالك الأشموني 218/2. شرح الكافية 434. المغني 384. التصريح 48/2. الدرر 169/4. السيوطي 192. للشاهد فيه "طول اجتماع" حيث ورد اللام بمعنى مع. سينكرر في رقم 1214، وهو والشاهدان 1126 و 1211 من قصيدة واحدة.

<sup>2</sup>- لأبي الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو من قصيدة من الكامل. السيوطي 341. الدرر 170/4. المغني 385. الأشموني 218/2. الشاهد في "لوجهها" حيث استعمل اللام موضع عن. سينكرر في رقم 1974.

<sup>3</sup>- من شواهد الكتاب 497/3 وأسندة لأمية بن أبي عائد من قصيدة من البسيط. السيوطي 243. اللسان (مادة حيد) وأسندة لخالد بن مالك الخزاعي، وفي (مادة شمخر) للهنلي وروايته: بالله يبقى ... إلخ، ولا شاهد فيه على هذه الرواية. الأشموني 216/2. المغني 388. الدرر 162/4. الحيد بكسر ففتح جمع حيد بفتحيتين، وهي العقدة في قرن الوعل، المشخر: الجبل العالي، الظيان والآس: نباتان. الشاهد في "لله" حيث وردت اللام للقسمة والتعجب معاً.  
<sup>4</sup>- القصص 8.

<sup>5</sup>- مطلع قصيدة من الوافر قالها أبو العتاهية في الزهد. التصريح 12/2. الدرر 167/4 قال من أبيات تنسب إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وليس بصحيح. بعده في نسخة ابن عبد الوهيد: وقوله:  
فلموت تغزو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبنى المساكن  
الشاهد في "للموت" فاللام للصبورية وتسمى لام العاقبة.

<sup>6</sup>- تماماً: بكل مغار الفتل شدت بينيل، وهو من معلقة امرئ القيس بن حجر من الطويل. راجع الشاهد رقم 12. أشعار الشعراء السنة 36. مغار الفتل: شديده. ينيل: اسم جبل. الشاهد في "لك" حيث جاءت اللام للتعجب.

وقوله:

1027- شبابٌ وشَيْبٌ وافتقارٌ وثرؤةٌ فله هذا الدهرُ كيف تَرَدَّدًا<sup>1</sup>  
«واستعل» نحو {وَيَخْرُونَ لِلْأَتْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا}<sup>2</sup> ونحو {...وَأِنْ أَسَأْتُمْ  
قَلْبَهَا}<sup>3</sup>، «بلغن» بها جارة لاسم السامع نحو قلت له كذا وكذا {وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمْ  
الْقَوْلَ}<sup>4</sup>، «وبين» بها المفعول من الفاعل، بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب  
أو اسم تفضيل، «تصب» نحو ما أحبه لي وما أبغضه لي وهو أبغض الناس لي،  
أو فاعلية غير ملتبسة بمفعولية، أو مفعولية غير ملتبسة بفاعلية، نحو سقيا لزيد  
ورعيا، وسحقا له و{هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ}<sup>5</sup>

وزيد، والظرفية استين ببا وفي، وقد يبينان السببا

«وزيد» سماعا للتوكيد بين المتعدي ومعموله وبين المتضافين، كقوله:

1028- يا بؤس للحرب التي وضعت أرايط فاستراحو<sup>6</sup>

وقوله:

1029- ومكّلت ما بين العراق ويثرب ملكا أجارا لمسلم ومعاهد<sup>7</sup>  
وقياسا لتقوية عاملٍ ضعّف لكونه فرعا أو متأخرا نحو {فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ}<sup>8</sup>، {إِنْ كُنْتُمْ

<sup>1</sup> - للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل قالها في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
منها الشواهد أرقام 800 و1057 و1300. الأشموني 217/2. المغني 390. السيوطي 345 وعرضا  
576/2 . الشاهد فيه كسابقه.

<sup>2</sup> - الأسراء 109.

<sup>3</sup> - الأسراء 7.

<sup>4</sup> - القصص 51.

<sup>5</sup> - المؤمنون 36.

<sup>6</sup> - لسعد بن مالك من قطعة من مجزوء الكامل. حماسة أبي تمام. شرح المرزوقي 500. الكتاب  
207/2. الدرر 158/4. وأسنده لعبد الله بن مالك بن ضبعة جد طرفة. وهو والشاهد رقم 509 من  
قصيدة واحدة. الشاهد في للحرب حيث جاءت اللام زائدة بين المضاف والمضاف إليه.

<sup>7</sup> - لابن ميادة الرماح من قصيدة من الكامل يمدح فيها عبد الواحد بن سليمان. التصريح 11/2.  
العيني/الأشموني 216/2. المساعد 335/1 و259/2. المغني 392. السيوطي 347. الدرر 170/4

و250/6. الأغاني 111/2. الشاهد في "أجار لمعاهد" حيث زيدت اللام بين الفعل ومعموله.

<sup>8</sup> - هود 107 والبروج 16.

لِلرُّؤْيَا تَعْبِرُونَ<sup>1</sup> و{هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ<sup>2</sup>، «والظرفية استبنن بيا وفي» نحو {ولقد  
 نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِيَدْرِ<sup>3</sup> ونحو {فَتَمَارَوْا بِالنُّثْرِ<sup>4</sup> ونحو {أَلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَلْتُنَى  
 الْأَرْضِ<sup>5</sup>، {وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ<sup>6</sup>، «وقد يبينان السببا» نحو {قُلْ أَدْنَا بِذُنْبِهِ<sup>7</sup>  
 وفي الحديث 'دخلت امرأة النار في هرة حبستها'<sup>8</sup> الخ.

وزد وقايسن وصاحبين<sup>9</sup> بفي وكعلى، من، وإلى، يا قد نفسي

«وزد» عوضا عن أخرى محذوفة كرغبت في من رغبت، ولغير تعويض كقوله:

1030- أنا أبو سعد إذا الليل نجا تخال في سواده يرتدجا<sup>10</sup>  
 «وقايسن» داخلة بين مفصول سابق، وبين فاصل لاحق نحو {فما متاع الحياة الدنيا  
 في الآخرة إلا قليل<sup>11</sup>، وقوله:

1031- كل قنيل في كليب عرة حتى ينال القتل آل مرة<sup>12</sup>  
 «وصاحبين» وهي التي صح أن تخلفها مع نحو {انخلوا في أمم<sup>13</sup>، {فخرج على

1- يوسف 43.

2- المؤمنون 36.

3- آل عمران 123.

4- القمر 36.

5- الروم 1 و2 و3.

6- البقرة 179.

7- العنكبوت 40.

8- الحديث أخرجه البخاري بتمامه في كتاب بدء الخلق، من حديث ابن عمر، وروايته: 'دخلت امرأة النار في هرة ربطتها. وفي رواية له: "عذبت امرأة... الخ.

9- في نسختي محمد: الحسن وابن عبد الوود: زد وصاحبين وقايسن.

10- من الرجز وهو لسويد بن كاهل اليشكري. السيوطي 271، نقلا عن الأغاني 165/11. قلت: والذي في الأغاني:

أنا أبو سعد إذا الليل نجا دخلت في سرباله ثم النجا

الدرر 149/4. الأشموني 219/2. المغني 308. اليرندج: الجاد الأسود، فارسي معرب، الشاهد في "في سواده" حيث وردت "في" زائدة لغير تعويض.

11- التوبة 38.

12- من الرجز ولم أظ على قاتله. العرة: الخلة القبيحة. الشاهد في "في كليب" حيث وردت "في" للمقابلة.

13- الأعراف 38.

قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ<sup>1</sup>، «بفي وكعلى» نحو {أَصْلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ}<sup>2</sup>، «من»، كقوله:

1032- وهل يَعْمَنَ مَنْ كَانَ أَحَدَتْ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ<sup>3</sup>  
«وإلى» نحو {فَرَرْتُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ}<sup>4</sup>، «بأ قد تفي»، كقوله:

1033- ويركبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مَنَّا فـوارسٌ بصيرونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى<sup>5</sup>

بالباء استعن وعدّ، عوَضٌ، ألصق ومثّل مع ومن وعن بها انطق

«بالباء استعن» داخلة على آلة الفعل حسا أو معنى<sup>6</sup> نحو كتبت بالقلم، وباسم الله «وعدّ» بها معاقبة للهمزة نحو {ذَهَبَ اللَّهُ يَنْوَرُهُمْ}<sup>7</sup>، «عوَضٌ» بها داخلة على العوض حسا أو معنى وتسمى بآء المقابلة نحو بعث هذا بهذا وكافأت إحسانه بضعفه، ومنه {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}<sup>8</sup>، «ألصق» على الأصح ولذا اقتصر عليه سيبويه، حقيقة ومجازا نحو أمسكت يزيد ومررت به، «ومثّل من» التبعية نحو {عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ}<sup>9</sup>، «ومع» مغنيا عنها وعن صاحبها الحال نحو {وَقَدْ دَخَلُوا بِالْحَقْرِ}<sup>10</sup>، {فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا}<sup>11</sup>، {وَيَوْمَ تَنْتَقِي السَّمَاءَ بِالْغَمَامِ}<sup>12</sup>، وقوله:

1- القصص 79.

2- طه 71.

3- راجع الشاهد رقم 76 فهما من قصيدة واحدة. الشاهد في "في ثلاثة" حيث وردت "في" بمعنى مع.

4- ابراهيم 9.

5- لزيد الخيل بن مهلهل، وهو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه زيد الخير. والبيت من قصيدة من الطويل. التوضيح 14/2. الأشموني 219/2. المغني 305. الدرر 149/4.

الأباهر: جمع أبهر، وهو: وريد العنق. الشاهد فيه "في طعن" حيث وردت في بمعنى الباء.

6- في نسخة ابن عبد الوود: حقيقة أو مجازا، بدل "حسا ومعنى".

7- البقرة 17.

8- النحل 32.

9- الإنسان 6.

10- المائدة 61.

11- الفرقان 59.

12- الفرقان 25.

1034- فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي خَبِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ<sup>1</sup>

وكعلَى، إلى انطِقًا بها اقسام وزائدًا من قبل مفعول نمي  
وزيد قبل فاعل أو مبتدا والنفس والعين إذا ما وكذا  
«وكعلَى» نحو {وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ<sup>2</sup>، «إلى» نحو {وَقَدْ أَحْسَنَ  
بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ<sup>3</sup>، «انطِقًا، بها اقسام» نحو {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ<sup>4</sup>،  
وقوله:

1035- بِاللَّهِ يَا ظَبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا لَيْلَايَ مَيْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ<sup>5</sup>  
«وزائدًا من قبل مفعول نمي» نحو {وَلَا تُثَقِّفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ<sup>6</sup>، وقوله:

1036- تَبَلَّتْ فُؤَادَكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةٌ تَشْفِي الضَّجِيعَ بِيَارِدٍ بَسَامٌ<sup>7</sup>  
«وزيد قبل فاعل» كفى غالبًا نحو {كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا<sup>8</sup>، ومن غير الغالب قوله:

1037- عُمَيْرَةٌ وَدَّعْ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَايَا كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا<sup>9</sup>  
وفاعل غيره ضرورة كقوله:

1 - لعقمة بن عبدة، من قصيدة من الطويل يمدح بها الحارث بن شمّر الغساني. أشعار الشعراء الستة  
144. المساعد 263/2. الأدوية: جمع داء أي السجايا التي تشبهه المرض. الشاهد فيه: بالنساء حيث  
وردت الباء بمعنى عن.

2 - آل عمران 75.

3 - يوسف 100.

4 - المائدة 53 والنحل 83 والنور 53 وفاطر 42.

5 - لعبد الله بن عمرو العرجي، من البسيط. التصريح 298/2. الشاهد في "بالله" حيث وردت الباء  
للقسم. سيتكرر في رقم 1102.

6 - البقرة 194.

7 - لحسان بن ثابت رضي الله عنه من قصيدة من الكامل. الديوان 412. المغني 167. السيوطي  
151. الدرر 7/3. الشاهد فيه "بيارد" حيث جاءت الباء زائدة قبل المفعول به، لأن سقى يتعدى  
لمفعولين بنفسه.

8 - النساء 79 و166 والرعد 43 والإسراء 96 والفتح 28.

9 - من الطويل لقحيف عبد بني الحسحاس. الأغاني 30/20. وفيه أن عمر رضي الله عنه لما سمع  
منه هذا البيت قال له: لو قلت شعرك كله هكذا لأعطيتك عليه. الكتاب 23/2. و225/4.  
العيني/الأشموني 19/3. التصريح 88/2. المغني 161. الدرر 235/5. الشاهد فيه "الشيب" فهي فاعل  
كفى، ووردت بدون الباء وذلك غير الغالب.

1038- أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تُنْمِي بِمَا لَاقَتْ لِبُونُ بَنِي زِيَادٍ<sup>1</sup>  
 «أو مبتدا» نحو بحسبك درهم و{يَأْتِيكُمْ الْمَقْتُونُ}<sup>2</sup>، «والنفس والعين إذا ما وكدا»  
 نحو {وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ}<sup>3</sup> ونحو جاء زيد بنفسه وبعينه.

على للاستعلا ومعنى في وعن يَعْنُ تَجَاوَزَا عَنِّي مَنْ قَدْ فَطَنَ  
 وقد يجي مَوْضِعَ بَعْدَ وَعَلَى كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنِ قَدْ جُعِلَا

«على للاستعلا» حقيقة أو مجازا نحو {وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلكِ نُحْمَلُونَ}<sup>4</sup>، {وَاللَّهُ  
 فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ}<sup>5</sup>، «ومعنى في» نحو {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ  
 أَهْلِهَا}<sup>6</sup> «وعن»، كقوله:

1039 إذا رَضِيَتْ عَلِيٌّ بِئُو قَشِيرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاها<sup>7</sup>  
 «يعن تجاوزا عنى من قد فطن» على الأصح ولذا اقتصر عليه البصريون كسرت  
 عن البلد ورميت السهم عن القوس، «وقد يجي موضع بعد» نحو {الْتَرَكِبْنَ طَبَقًا  
 عَنِ طَبَقٍ}<sup>8</sup>، {عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ}<sup>9</sup>، «وعلى» نحو {فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ}<sup>10</sup>،  
 وقوله:

1040- لَاهِ ابْنُ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حِسْبِ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي<sup>11</sup>

1- تقدم في رقم 93. الشاهد في "بما لاقَتْ" حيث جاءت الباء زائدة في فاعل غير كفى.

2- القلم 5.

3- البقرة 228.

4- المؤمنون 11.

5- النحل 91.

6- القصص 15.

7- للتحيف العقيلي من قصيدة من الوافر في مدح سعيد بن المسيب منها الشاهد رقم 501. شرح  
 الألفية لابن الناظم 368. العيني/الأشموني 222/2. التصريح 14/2. ابن عقيل 209. الكافية 441.  
 المغني 246 و1142. السيوطي 215. المساعد 269/2. الدرر 135/4. الشاهد في "علي" حيث  
 جاءت على بمعنى عن.

8- الانشقاق 19.

9- المومنون 40.

10- محمد 38.

11- من قصيدة من البسيط لذي الأصبع العدواني واسمه حرثان بن الحارث بن محرث.  
 العيني/الأشموني 223/2. التصريح 15/2. ابن عقيل 208. المساعد 266/2. المغني 258. السيوطي  
 227. شرح الألفية لابن الناظم 368. الدرر 143/4. لاه: أي لله، ديانى: مالك أمرى، أفضل عليه:  
 زاد في الحسب، فتخزوني: تسوسني. الشاهد في "عني" حيث جاءت "عن" بمعنى على.

«كما على موضع عن قد جعلاً»

وبعلى عِلِّل ووافقنَ بَا ومن ومغ وزد على بها اضرباً<sup>1</sup>  
أبدل بعن وعللن واستعين وزده وانطقن به كفى ومن

«وبعلى علل» نحو {وَلْيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ}<sup>2</sup>، «ووافقن بَا» نحو {حَقِيقٌ عَلَى  
أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ}<sup>3</sup>، «ومن» نحو {إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ}<sup>4</sup>،  
«ومغ» نحو {وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى}<sup>5</sup>، {وَإِنْ رَبُّكَ لَتَوْ مَعْقِرَةٌ لِلنَّاسِ  
عَلَى ظَلْمِهِمْ}<sup>6</sup>، «وزد على» عوضاً عن أخرى محذوفة، كقوله:

1041- إِنْ الْكَرِيمِ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ      إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَنْكَلُ<sup>7</sup>  
ولغير تعويض، كقوله:

1042- أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَالِكٍ      عَلَى كُلِّ أَفْئَانِ الْعِضَاءِ تَرُوقُ<sup>8</sup>  
«بها اضرب»، كقوله:

1043- بِكُلِّ تَدَاوِينَا وَلَمْ يُشَفَّ مَا بَنَا      عَلَى أَنْ قَرَبَ الدَّارَ لَيْسَ يَنْفَعُ<sup>9</sup>  
عَلَى أَنْ قَرَبَ الدَّارَ لَيْسَ يَنْفَعُ      إِذَا كَانَ مِنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وَدِّ<sup>9</sup>  
عَلَى أَنْ قَرَبَ الدَّارَ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ

1 - صورة هذا البيت في نسخة ابن عبد الودود هي:

وبعلى عِلِّل ووافقنَ مَنْ وِبا ومغ وزد واستدركن واضرباً  
2- البقرة 185.

3- الأعراف 105. "على" بلا ياء الضمير قراءة غير نافع.

4- المطففين 2.

5- البقرة 177.

6- الرعد 6.

7- من الرجز وهو مجهول القائل. الكتاب 81/3 وأسند له بعض الأعراب لم يسمه. الأشموني 222/2.

المغني 249. السيوطي 218. التصريح على التوضيح 15/2. الشاهد في "على من ينكل" فإن على زائدة للتعويض عن أخرى والتقدير: إن لم يجد على من ينكل عليه.

8- لحمد بن ثور من قصيدة من الطويل. الأغاني 98/4. الأشموني 222/2. المغني 251. السيوطي

220. المساعد 271/2. التوضيح 15/2. الدرر 131/4. سرحة مالك: أراد بها امرأة مالك كناية.

تروق: من راق، ومن معاني راق: أعجب، وهي تتعدى بنفسها، وفيها للشاهد فإن ابن مالك فسرها

بهذا المعنى ولكن من معاني راق أيضاً: علا وارتفع، وهو أكثر مناسبة لمعنى البيت. وفي القاموس

راق عليه أي زاد عليه فضلاً وعلبه، وبهذا المعنى تكون "على" غير زائدة في البيت. انظر المغني

ص 192.

9- لعبد الله بن الدمينة الخنعمي من الطويل. السيوطي 222. الأشموني 223/2. المغني 253. الشاهد

في "على أن قرب" في المرتين حيث جاءت على للإضراب.

«أبدل بعن» نحو {وَأَنْقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا}<sup>1</sup> «وعلن»، نحو {وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ}<sup>2</sup>، «واستن» كرميت عن القوس، «وزده» لتعويض عن أخرى محذوفة، كقوله:

1044- أُنْجِزْ عِنْ نَفْسٍ أَتَاهَا حِمَامُهَا      فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ<sup>3</sup>  
«وانطقن به كفي»، كقوله:

1045- ووَاسِ سِرَاةَ الْحَيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهُمُ      وَلَا تَكُ عَنْ حَمَلِ الرَّبَاعَةِ وَانِيَا<sup>4</sup>  
«ومن» نحو {وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ}<sup>5</sup>

شَبَّهَ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ      يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدِ وَرْدٍ  
وَاسْتَعْمَلَ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى      مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا  
وَمُدًّا وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا      أَوْ أَوْلِيَا<sup>6</sup> الْفِعْلَ كَحِثَّتْ مُدًّا دَعَا  
وَإِنْ يَجْرَأُ فِي مُضِيِّ فَكَمِنْ      هُمَا وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى "فِي" اسْتَيْنُ

«شبه بكاف» على الأصح نحو {فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ}<sup>7</sup>. «وبه التعليل قد يعنى» بها والمبادرة متصلة بما نحو {فَاتَّكُرُّوهُ كَمَا هَذَاكُمْ}<sup>8</sup>، وصل كما يدخل الوقت، «وزائدا لتوكيد» مثل «ورد» على الأصح نحو {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}<sup>9</sup>، وقوله:

1- البقرة 48 و123.

2- هود 53.

3- تقدم في رقم 292 ورقم 770. الشاهد فيه: قال ابن جني فهلا تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت عن في أول الموصول وزيدت بعده.

4- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل. الديوان 329. الأشموني 224/2. المغني 260. السيوطي 229. المساعد 267/2. التصريح 16/2. الدرر 145/4. الرباعة: الحماله وهي الدية والغرامة. الشاهد في "عن" حيث جاءت بمعنى "في".

5- الشورى 25.

6- في سائر النسخ (أو وليا) وأثبتنا ما في نسخة ابن عبد الودود وهو ما في كتب شروح الألفية.

7- الرحمن 37. زاد بعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود: واستعمل بها كقول بعضهم: وقد قيل له كيف أصبحت: بخير عافاك الله.

8- البقرة 198.

9- الشورى 11. أي ليس شيء مثله إذ لو لم تقدر "كذلك" صار المعنى ليس مثل مثله شيء فيلزم إثبات المثل وهو محال. روض الحرون.

- 1046- ولعبت طيرَ بهمَ أبابيلَ فصُيرُوا كمثلِ عصفٍ مأكول<sup>1</sup>  
ولغيره إن أمن اللبس كقول بعضهم: وقد قيل له كيف تصنعون الأقط فقال كهين،  
أي هينا «واستعمل اسما» بمعنى مثل اختيارا على الأظهر. قال:
- 1047- فما رفعَ النفسَ الدنيةَ كالغنى ولا وضعَ النفسَ الشريفةَ كالفقير<sup>2</sup>  
وقال:
- 1048- أنتهونَ ولن ينهَى ذوي شططِ كالطعن يذهبُ فيه الزيتُ والقتل<sup>3</sup>  
وقال:
- 1049- بيضٌ ثلاثٌ كنعاجِ جُمٍ يضحكنَ عن كالبردِ المُنهم<sup>4</sup>  
وقال:
- 1050- تيمَ القلبِ حُبُّ كالبدرِ لا بَلْ فاقَ حسناَ من تيمَ القلبِ حُبًا<sup>5</sup>  
وقال:
- 1051- لا يبرمونَ إذا ما الأفقُ جَلَّه بردُ الشتاءِ مِنَ الإمحالِ كالأدم<sup>6</sup>  
فإن وقع صلة فالحرفية راجحة، قال:

<sup>1</sup> - من السريع وأسنده سيبويه في الكتاب 408/1 لحميد الأرقط، وفي المغني 324 نقلا عن الخزانة 270/4 لرؤية. المساعد 2/ 268. وقال محققه قائله غير معروف. الأبابيل: الجماعات. العصف: التبن. الشاهد في "كمثل" حيث جاءت الكاف زائدة.

<sup>2</sup> - من الطويل وقائله مجهول. الشاهد في "كالغنى" و"كالفقير" حيث استعملت الكاف اسما بمعنى مثل وكل منهما فاعل للفعل الذي قبله وذلك من باب ضرورة الشعر عند سيبويه واختيارا عند الأخفش.

<sup>3</sup> - من البسيط وهو للأعشى ميمون بن قيس. ابن عقيل 211. الكافية 448. السيوطي عرضا 961/2. شرح الألفية لابن الناظم 369. المساعد 2/277. الدرر 4/159. حاشية يس 2/18. الشاهد في "كالطعن" حيث جاءت الكاف اسما بمعنى مثل فاعل ينهى. وانظر الشاهدين 759 و1955 فهما من نفس القصيدة.

<sup>4</sup> - من رجز للعجاج. التصريح 2/18. العيني/الأشموني 2/235. المغني 225. السيوطي 287. الدرر 4/165. الشاهد في "كالبرد" فالكاف هنا اسم بمعنى مثل وهي مجرورة بعن.

<sup>5</sup> - من الخفيف ولا يعرف قائله، المساعد 2/277. الدرر 4/159. الشاهد في "كالبدر" حيث جاءت الكاف بمعنى مثل مضافا إليه ما قبله أو حال منه.

<sup>6</sup> - للناطقة الذبياني من قصيدة من البسيط في مدح غسان. أشعار الشعراء السنة 235. اللسان (مادة محل) الدرر 4/161. لا يبرمون: ليسوا ممن لا يدخل في أفداح الشتاء لوما وبخلا. جلله: غشاه. الأمحال: جمع محل وهو القحط والشدة، وبكسر الهمزة مصدر أمحلت السنة أو الأرض إذا أجديت. الأدم: الجلد الأحمر يريد السحاب الحمر وهي علامة الجنب. الشاهد في "كالأدم" فالكاف اسم بمعنى مثل نعت للأمحال.

1052- ما يُرْتَجَى وما يُخَافُ جَمَعَا      فَهُوَ الَّذِي كَاللَّيْثِ وَالغَيْثِ مَعَا<sup>1</sup>  
«وكذا عن وعلى» خلافا لبعض الكوفيين. فالأول بمعنى جانب والثاني بمعنى فوق،  
«من أجل ذا عليهما من» خاصة «دخلا»، قال:

1053- ولقد أراني للرمّاح دريئة      مِنْ عَن يَمِينِي تارةً وأمامي<sup>2</sup>  
وقال:

1054- فقلت للركب لَمَّا أن علا بهم      من عن يمين الحبيّا نظرةً قبل<sup>3</sup>  
وسمع جر عن بعلى، كقوله:

1055- على عن يميني مرّت الطيرُ سنحًا      وكيف سنوح واليمينُ مُطيع<sup>4</sup>  
«ومذ ومنذ اسمان حيث رفعاً» اسماً مفرداً على الخبرية وقيل بالعكس وقيل ظرفان  
وما بعدهما فاعلُ فعلٍ محذوف وقيل "منذ" مركبة من "من" و "نو" الطائية ومعناها  
الأمد إن كان حاضراً أو معدوداً، وأول المدة إن كان ماضياً<sup>5</sup>، «أو أولياً» جملة بأن  
وليا «الفعل» مع فاعله وهو الغالب أو المبتدأ مع خبره «كجئت مذ دعاً»، وقوله:

1056- ما زال مُذ عَقَدتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ      فسما فأدرِكُ خمسةَ الأشبار<sup>6</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - من الرجز ولا يعرف قائله. المغني 326. المساعد 278/2. السيوطي 238. معناه أن هذا الممدوح جمع الرجاء والخوف. الشاهد في "كالثيث" حيث غلبت الحرفية في الكاف لأنها جاءت صلة.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 689. الشاهد في "من عن يميني" حيث استعملت "عن" اسماً وأية ذلك دخول "من" عليها.

<sup>3</sup> - للقطامي من البسيط. السيوطي عرضاً 651/2. شرح الكافية 441. شرح الألفية لابن الناظم 371. اللسان (مادة عنن). الشاهد فيه كسابقه. زاد بعد هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود: وقوله:

غدت من عليه بعد ما تم ظموها      تصل وعن قبض بيزاء مجهل

وهو من شواهد ابن الناظم في باب حروف الجر لمزاحم العقيلي.

<sup>4</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. أورد ابن هشام صدره في المغني 264 وذكر محققه عجزه على النحو التالي: وكيف سنوح واليمين قطع، السيوطي 233. الدرر 191/4. الشاهد في "على عن يميني" حيث استعملت "عن" اسماً وجرت بعلى.

<sup>5</sup> - "ومعناها" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>6</sup> - للفرزدق من قصيدة من الكامل. الديوان 267. شرح الألفية لابن الناظم 373. اللسان (مادة عنن) العيني/الأسموني 187/1 و 228/2. التصريح 21/2. المغني 631. السيوطي 343. الدرر 140/3 و 203/6. وهو والشاهد رقم 1972 من قصيدة واحدة. الشاهد في "مذ عقت" فمذ ظرف زمان تبعه فعل. سينكرر في رقم 1876.

1057- وما زلتُ أبغي المالَ مذُ أنا يافعٌ وليداً وكهلاً حينَ شِبتُ وأمرِداً<sup>1</sup>  
«وإن يجرّاً» فحرفان على الأصح إن كان ذلك «في مضي فكمن» الابتدائية معنى،  
كقوله:

1058- قفا نبكٍ منْ ذِكْرِي حبيبٍ وعرْفانٍ ورسمَ عفتِ آياته مُنْذُ أزْمانٍ<sup>2</sup>  
وقوله:

1059- لمن الدِّيارِ بقُتَّةِ الحَجَرِ أفوينَ مُدَّ حجَجٍ ومُدَّ دَهرٍ<sup>3</sup>  
«هما وفي الحضور معنى في استين» بهما ومعنى من وإلى في المعدود المنكر  
كمدّ يومين، والأكثر على وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضي  
ورفع مذ له، وكسر ميمها لغة وسكون ذال مذ قبل متحرك أعرف من ضمها،  
وضمها قبل ساكن أعرف من الكسر.

مَتَى كَمِنَ وَفِي، وَتَاءٌ لِلْقِسْمِ وَالْوَاوُ، لِلتَّعْلِيلِ كَيَ قَدْ انْحَتَمَ  
كُنْزُ يَرْبُ وَبِهَا يَقْلُ وَخَيْرُ مَا كَرُبَمَا تُسْتَعْمَلُ<sup>4</sup>  
يَقَالُ رَبُّ، رَبٌّ، رَبٌّ، رَبٌّ، رَبَّتْ، يَرْبُ رَبَّتْ، رَبَّتْ، رَبَّتْ، رَبٌّ، رَبٌّ  
وَيَلْزَمُ الْوَصْفُ لَدَى الْمَبْرَدِ وَصَدْرَتُهَا عَلَى الْمُعْتَمَدِ  
وَاعْطِفَ عَلَى مَجْرورِهَا الْمُعْرَفَا وَهَكَذَا مَجْرورُ كَمْ قَدْ أَلْفَا  
«متى كمن» الابتدائية كقولهم أخرجهم متى كمْه، وقوله:

1- في نسخ غير ابن كداه «أبغى الخير»، وأثبتنا ما في نسخة ابن كداه لموافقته ما في شروح الألفية  
الأخرى. والبيت للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل في مدح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم منها الشواهد أرقام 800 و1027 و1662. العيني/الأشموني 228/2. التصريح 21/2. المغني  
632. السيوطي 544 وعرضا 576/2. الدرر 139/3. الشاهد في "... مذ أنا يافع" حيث وردت "مذ"  
قبل الجملة الاسمية فكانت اسما. سيتكرر في رقم 1303.

2- مطلع قصيدة من الطويل لامرئ القيس بن حجر. أشعار الشعراء الستة 80. الأشموني 427/2.  
التصريح 17/2. الشاهد في "منذ أزمان" فمذ جرت الاسم في تركيب دال على المضي فهي بمعنى من  
التي لايتداء الغاية.

3- لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الكامل الأحد في مدح هرم بن سنان. أشعار الشعراء الستة  
323. العيني/الأشموني 229/2. المغني 630. السيوطي 542. التصريح 17/2. الشاهد فيه "مذ حجج  
ومذ دهر" حيث جرت "مذ" اسمين في تركيب واحد دال على المضي، ورواية الأعلام الشنتمري للبيت  
"ومن شهر" قال ويروى ومن دهر، وفي هذه الحالة يكون الشاهد في "مذ حجج" فقط.

4- صورة هذا البيت في نسخة ابن كداه كالآتي:

كُنْزُ يَرْبُ قَلَا قَلِيْلًا كَرُبُّ مَن كَانَ هُنَا نَقِيْلًا

«متى كمن» الابتدائية كقولهم أخرجته متى كُمَّه، وقوله:

1060- شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَقَّعَتْ مَتَى لَجَجَ خُضْرُ لَهْنٍ نَنْيَجُ<sup>1</sup>

«وفي» كقولهم وضعه متى كمه، إذا لم تجعل بمعنى وسط، وقوله:

1061- أُخِيلُ بَرَقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا يُفْتَرُ مِنْ تَوَاضِيهِ خَلَجًا<sup>2</sup>

«وتاء للقسام» خاصة «والواو» كقوله «والتعليل كي قد انحتم»، كقوله:

1062- فَقَالَتْ أَكَلَّ النَّاسَ أَصْبَحَتَ مَايَحًا لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَعُرَّ وَتَخْدَعَا<sup>3</sup>

«كثر برب» كثيرا كقول بعضهم: يارب صائمه لن يصومه وقائمه لن يقومه، وقوله عليه الصلاة والسلام "يا رب كاسية في الدنيا عارية" يوم القيامة<sup>4</sup> «وبها يقلل» قليلا، كقوله:

1063- أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبْوَانٌ<sup>5</sup>

ومجروها إما مبتدأ أو مفعول، ويجوز مراعاة محله رفعا ونصبا، كقوله:

1064- وَسِنَّ كُسْنَيْقٍ سَنَاءً وَسُئْمًا ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهْوُضٍ<sup>6</sup>

وقوله:

1- تقدم في الشاهد رقم 997. الشاهد في "متى لجاج" حيث وردت متى حرفا بمعنى من، وعاملة عملها.

2- لساعدة بن جؤية الهذلي من قصيدة من البسيط. اللسان (مادة خلج وومض). المغني 627. السيوطي 540. أخيل مضارع أخال، من أخال البرق إذا نظر إليه أين يمطر. الحابي: السحاب الثقيل كأنه يحبو. الزجل: أزيز السحاب. خلج: تحرك واضطرب. الشاهد في "متى حاب" حيث وردت متى حرفا بمعنى في وعاملة عملها.

3- تقدم في رقم 993. الشاهد في "كيما أن تغر" حيث وردت كي للتعليل. سينكرر في رقم 1693.

4- صحيح البخاري، كتاب الجمعة؛ وسنن الترمذي، كتاب الفتن. كلاهما من حديث أم سلمة.

5- من الطويل. أسنده في الكتاب 266/2 و 115/4 و 154 لرجل من أزد السراة وقيل لعمر الجنبى. التصريح 18/2. العيني/الأشموني 230/2. ونسبه لرجل من أزد الشراة بالمعجمة. المغني 224. السيوطي 198. الدرر 173/1 و 114/4. المساعد 825/2. الشاهد في "رب مولود" حيث جاءت رب للتقليل لأن الأمر لم يتكرر إذ يعني بالمولود الذي ليس له أب عيسى بن مريم، وبالذي ليس له أبوان أبانا أم عليهما السلام. ويروى البيت: "عجبت لمولود"؛ ولا شاهد فيه بهذه الرواية.

6- لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل مطلعها:

أعني على برق أراه وميض بضياء حبيا في شماريخ بيض

أشعار الشعراء الستة 73. السن: الثور الوحشي. السئيق: الجبل أو هو أكمة بعينها. السناء: الضوء. السنم: الارتفاع. المدلاج: مفعال من الدلاج وهو كثرة السير ليلا، وأراد به هنا السير في الهجير. نهوض: كثير النهوض لنشاطه مع أنه وقت تسكن فيه الدواب وتستقر عادة. الشاهد في "وسن" فسن مجرورة برب محذوفة وهي في محل المفعول المتقدم على فعله ذعرت، ويظهر ذلك في عطف سنا على محلها نصبا.

1065 فَمَتْلِكِ حُبْلَى قَد طَرَقْتُ وَمُرْضِعًا.....(محول) إلخ<sup>1</sup>  
 «وخير ما كربما يستعمل» كخير ما قام زيد. «يقال: رَبُّ، رَبٌّ، رَبٌّ، رَبٌّ، رَبٌّ، رَبٌّ، رَبٌّ، رَبٌّ»  
 أي في «رَبَّتْ، رَبَّتْ، رَبَّتْ، رَبَّتْ، رَبَّتْ، رَبَّتْ» وروي بهما قوله:

1066- أزهيرُ إنَّ يَسِيبَ الْفِذَالَ فَإِنَّهُ رَبُّ هَيْضَلٍ مَرَسَ لَفَقَتُ بِهِيْضَلٍ<sup>2</sup>  
 «ويلزم الوصف» لمجرورها «لدى المبرد» ومن وافقه «وصدرنها على المعتمد»  
 خلافا لأبي حيان ولا حجة له في قوله:

1067- أماويُّ إنيُّ رَبُّ واحدٍ أمِّه قتلْتُ ولا قتلٌ لَدَيَّ ولا أسْرُ<sup>3</sup>  
 «واعطف على مجرورها المعرفا» لفظا كرب رجل وأخيه، «وهكذا مجرور كم  
 قد ألفا» نحو كم ناقة وفصيلها.

وبعد من وعن وباء زيد ما فلم تعق عن عمل قد علما  
 وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليهما وجر لم يكف

«وبعد من وعن وباء زيد ما» كثيرا واللام وإلى قليلا، «فلم تعق عن عمل قد  
 علما» لهن نحو {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ}<sup>4</sup> {عَمَّا قَلِيلٍ}<sup>5</sup>، {قِيمًا رَحْمَةً}<sup>6</sup>، {قِيمًا نَقَضِهِمْ  
 مِيثَاقَهُمْ}<sup>7</sup>، وقوله:

<sup>1</sup>- تمامه : فالهيتها عن ذي تمام محول. وهو من الطويل من معلقة امرئ القيس ابن حجر. أشعار  
 الشعراء السنة 31. شرح الألفية لابن الناظم 376. وراجع الشاهد رقم 12. الشاهد فيه: عطف  
 "مرضعا" على محل نصب مجرور رب "فميتك". ورواية الأعم "ومرضع"، ولا شاهد فيه على هذه  
 الرواية في هذه المسألة.

<sup>2</sup>- لأبي كبير الهذلي من قصيدة من الكامل منها الشاهد رقم 1018. السيوطي عرضا عند الشاهد رقم  
 112. اللسان (مادة هضل). الهيضل والهيضلة: الجماعة المسلحة الذين أمرهم في الحرب واحد.  
 الشاهد في "رب" حيث رويت بالفتح وبالسكون، قلت يلخص ابن هشام في المغني لغات رب بقوله:  
 وفي رب ست عشرة لغة ضم الراء وفتحها وكلاهما مع التشديد والتخفيف والأوجه الأربعة مع تاء  
 التانيث ساكنة أو متحركة ومع التجرد منها فهذه اثنتا عشرة، والضم والفتح مع إسكان الباء وضم  
 الحرفين مع التشديد ومع التخفيف.

<sup>3</sup>- لحاتم الطائي من قصيدة من الطويل. المساعد 288/2. اللسان (مادة وجد) وروايته: أخذت فلا قتل  
 عليه ولا أجر. الظاهر فيه أنه استشهد به ردا على أبي حيان الذي يخالف في استحقاق "رب" لصدر  
 الجملة، والواقع أن الشاهد حجة لأبي حيان لا عليه فرب جاءت بعد إن واسمها. فتأمل.

<sup>4</sup>- نوح 25.

<sup>5</sup>- المؤمنون 40.

<sup>6</sup>- آل عمران 159.

<sup>7</sup>- النساء 155 والمائدة 130.

- 1068- إلى مالكٍ خيرٍ أقرانه فإن لما كل شيءٍ قدر<sup>1</sup>  
وقوله:
- 1069- ظفرتنا بما نهوى من الأئس وحده ولسنا إلى ما غيره ننتظرق<sup>2</sup>  
«وزيد بعد رب والكاف فكف» هما عن العمل غالباً فيدخلان على الجمل، كقوله:
- 1070- أخ ماجدٌ لم يُخزني يومَ مشهدٍ كما سيفُ عمرو لم تُخنهُ مضاربه<sup>3</sup>  
وقوله:
- 1071- ربّما أوفيتُ في علمٍ وندر دخول ربما على جملة اسمية، كقوله:
- 1072- ربّما الجاملُ المؤبّلُ فيهمُ وعناجيجُ بينهنّ المهّار<sup>5</sup>  
«وقد تليهما وجر لم يكف»، كقوله:

<sup>1</sup>- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من المتقارب. التصريح 21/2. وروايته:

إلى مالك خير أربابه فإن لما كل شيء قرار

الشاهد في "لما كل شيء" حيث زيدت ما بعد لام الجر مع إبقاء الجر.

<sup>2</sup>- من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد في "إلى ما غيره" حيث زيدت "ما" بعد "إلى" وبقيت إلى جارة. وذلك نادر.

<sup>3</sup>- لنهشل بن جري من قصيدة من الطويل يرثي بها أخاه. التصريح 22/2. السيوطي 285 و197. المغني 323 و378. الكافية 418. شرح الألفية 374. المساعد 278/2. الدرر 209/4، قال: ولم أعثر على قائله. يوم مشهد: أراد به يوم صفين يوم قتل أخوه مالك مع علي كرم الله وجهه. عمرو المذكور في البيت هو ابن معدي كرب واسم سيفه الصمصامة. الشاهد في "كما سيف عمرو" حيث لم تعمل الكاف الجر بسبب حيولة "ما" بينها وبين مدخولها.

<sup>4</sup>- لجذيمة الأبرش من قصيدة من المديد. الكتاب 518/3. العيني/الأشموني 231/2 و257/3. قال: ومن نسبه إلى تابط شرا فقد غلط. التصريح 22/2 و206. الكافية 949. المغني 222 و232 و576. السيوطي 192 و496. الدرر 204/4 و162/5 و260/6. الشاهد في "ربما أوفيت" حيث كفت "ما" عمل رب الداخلة على الجملة الفعلية

<sup>5</sup>- لأبي دؤاد الإيادي من قصيدة من الخفيف. المغني 234 و577. ابن عقيل 215. العيني/الأشموني 230/2 و232. شرح الألفية لابن الناظم 374. التصريح 22/2. الكافية 460. المساعد 279/2 و288. السيوطي 206. الدرر 124/4 و205. الجامل: القطيع من الإبل مع رعاته. المؤبّل: المتخذ قنية. العناجيج: واحدها عنجوج وهو الطويل العنق من الخيل. المهار: جمع مهر وهو ولد الفرس. الشاهد في "ربما الأبل" حيث دخلت رب المكفوف عملها على الجملة الاسمية، وذلك نادر.

1073- وننصرُ مَوْلَانَا ونَعْلَمُ أَنَّهُ      كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ<sup>1</sup>  
وقوله:

1074- رَبِّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ      بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءٍ<sup>2</sup>

«بعد كما مضارع قد ينتصب» لشبهها بكى في المعنى لا أن أصلها كيما قال:  
ويما قلل قليلا مثل رب

1075- وَطَرَفُكَ إِنَّمَا جِئْنَا فَاحِسْتَهُ      كَمَا يَحْسَبُونَ أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ تَنْظُرُ<sup>3</sup>  
«ويما قلل قليلا مثل رب» على الأشهر، كقوله:

1076- وَلَنْ صِرْتَ لَا تَحِيرُ جَوَابًا      لِيَمَا قَدْ تُرَى وَأَنْتَ خَطِيبٌ<sup>4</sup>

وحذفت رب فجرت بعد بل  
وقد يجز بسوى رب لدى

«وحذفت رب» لفظا «فجرت» منوية «بعد بل» قليلا، كقوله:

1077- بَلْ مَهْمَةٌ قَطَعَتْ بَعْدَ مَهْمَةٍ      أَعْمَى الْهَدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَّةِ<sup>5</sup>  
وقوله:

1- لعمر بن براقة النهي من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 231/2. شرح الألفية لابن الناظم 375. التصريح 21/2. ابن عقيل 217. المغني 101 و321 و589 و665. المساعد 279/2. الدرر 210/4. الشاهد في «كما للناس» حيث تلت «ما» كاف الجر فلم تكف عمله.

2- من قصيدة من الخفيف لعلي بن الرعاء. العيني/الأشموني 231/2. التصريح 21/2. المغني 231. السيوطي 205 و206. الدرر 250/4. وهو والشاهد رقم 976 من قصيدة واحدة. بين بصرى: أراد بين جهات بلدة بصرى. طعنة نجلاء: واسعة. الشاهد في «ربما ضربة» حيث دخلت ما على رب ولم تكفها عن العمل.

3- من الطويل وأسنده العيني/الأشموني 281/3 للبيد والسيوطي عرضا 177/1 ورقم 282 لعمر بن أبي ربيعة قال: ثم وجدته من قصيدة لجميل. المساعد 281/2. المغني 320، قال: وزعم أبو محمد الأسود في كتابه المسمى نزهة الألباب أن أبا علي حرف هذا البيت وأن الصواب إذا جئت فامنح طرف عينك غيرنا لكي يحسبوا.... ولا شاهد فيه حينئذ. الدرر 70/4. الكافية 461 و1011. الشاهد في «كما يحسبوا» حيث نصب المضارع بعد كما تشبها لها بكى.

4- من الخفيف في الرثاء. المساعد 280/2 وأسنده محققه لصالح بن عبد القدوس. المغني 579 وأسنده محققه لمطيع بن إياس وهو مولد توفي سنة 199هـ. السيوطي 720. الدرر 263/4. استشهد به على أن بما تأتي للتقليل مثل ربما وليس بجيد في مثل هذا المقام. سينكرر في الشاهد رقم 1118.

5- من الرجز وهو لرؤية بن العجاج. اللسان (مادة بل). الشاهد في «مهمة» حيث جرت برب محذوفة بعد بل.

- 1078- بلْ بَلَدٍ مِثْلِ الْفَجَاجِ قَتْمَةٌ لا يُشْتَرَى كَتَائِهَ وَجَهْرُمُهُ<sup>1</sup>  
«والفاء» كثيرًا، كقوله:
- 1079- فَمَتِّكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمَرْضَعَا فَأَلْهَيْتُهَا عَنِ ذِي تَمَائِمَ مُحْوَلٍ<sup>2</sup>  
وقوله:
- 1080- فَحُورٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ عَيْنِ نَوَاعِمَ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرِّيَاطِ<sup>3</sup>  
«وبعد الواو شاع ذا العمل» بأكثر، كقوله:
- 1081- وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي<sup>4</sup>  
وندر بدونهن، كقوله:
- 1082- رَسْمٌ دَارٌ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ كِذْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ<sup>5</sup>  
وليس الجر بهن على الأصح، «وقد يجر بسوى رب» من الحروف «لدى حذف  
وبعضه يرى» غير مطرد مقتصرًا فيه على السماع كقول رؤبة<sup>6</sup> وقد قيل له كيف  
أصبحت: خير عافاك الله، وقوله:

<sup>1</sup> - من رجز لرؤبة. الأشموني 332/2. ابن عقيل 219. الكافية 465. المغني 177. شرح الألفية لابن الناظم 376. السيوطي 160. الدرر 194/4. الفجاج: الطرق الواسعة. القتم: الغبار. الجهرم: بساط من شعر. الشاهد في "بل بلد" كسابقه.

<sup>2</sup> - من معلقة امرئ القيس بن حجر، من الطويل. راجع الشاهد رقم 12. المحول: الذي عمره حول، الشاهد في "فمتتك" حيث جرت "مثل" برُبِّ محذوفة بعد الفاء.

<sup>3</sup> - من الوافر وهو للمنخل مالك بن عويمر الهذلي. المساعد 295/2. المروط: جمع مرط وهو كل ثوب غير مخيط. الرباط: جمع ربطة وهي الملاعة إذا كانت من قطعة واحدة. الشاهد في "فحور" كسابقه.

<sup>4</sup> - من معلقة امرئ القيس بن حجر من الطويل. راجع الشاهد رقم 12. الشاهد في "وليل" حيث جرت ليل بررب محذوفة بعد الواو وذلك كثير.

<sup>5</sup> - لحميد بن معمر من قصيدة من الخفيف. العيني/الأشموني 223/2. ابن عقيل 220. التصريح 23/2. المغني 192 و230. السيوطي 172. شرح الألفية لابن الناظم 377. هو والشاهد رقم 842 من قصيدة واحدة. الشاهد في "رسم" حيث جرت بررب محذوفة دون سبق الواو أو الفاء أو بل وذلك نادر.

<sup>6</sup> - هو رؤبة بن العجاج (ت 145هـ) من أفصح أصحاب الأراجيز احتج العلماء بشعره ولغته قال الخليل يوم مات: دفنا اللغة والشعر والفصاحة.

1083- إذا قيلَ أي النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ أشارتْ كَلِيبٌ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعِ<sup>1</sup>  
وقوله:

1084- وَكَرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسِ الْأَقْبَةِ حَتَّى تَبَدَّخَ وَارْتَقَى الْأَعْلَامَ<sup>2</sup>  
وبعضه يرى «مطردا» بأن وقع بعد لا المشبهة بإن المقرونة بهمزة أو في جواب  
ما تضمن مثله أو معطوف على ما تضمنه بحرف متصل أو منفصل بلا أو لو أو  
في مقرون بالهمزة بعد ما تضمنه أو هلا، أو إن أو الفاء الجزائيتين، كقوله:

1085- أَلَا زَجَلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تُبَيِّنُ<sup>3</sup>  
ونحو زيدٍ في جوابٍ مَنْ قَالَ: يَمَنْ مَرَّرْتُ؟ ونحو إن في الدار زيدا أو الحجرة  
عمرا وقوله:

1086- مَا لِمُحِبِّ جَدِّ إِنْ هَجَرَ وَلَا حَبِيبٍ رَأْفَةً فَيَجِبُ رَأْفًا<sup>4</sup>  
وقوله:

1087- مَتَى عُدْتُمْ بِنَا وَلَوْ فِتْنَةً مَنَّا كَفَيْتُمْ وَلَمْ تَخْشَوْا هَوَانًا وَلَا وَهْنًا<sup>5</sup>  
وَأَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو جَوَابًا لِمَنْ قَالَ مَرَّرْتُ بِزَيْدٍ، وَهَلَا دِينَارُ جَوَابًا لِمَنْ قَالَ اشْتَرَيْتَهُ

1- تقدم في رقم 777. الشاهد في "كليب" حيث جرت بإلى محذوفة وذلك نادر.

2- من الكامل وهو مجهول القائل. العيني/الأشموني 234. شرح الألفية لابن الناظم 378 حكاية عن  
الجوهري، ابن عقيل 222. اللسان (مادة ألف) الكافية 471. الدرر 192/4. التاء في كريمة للمبالغة.  
تبدخ: تكبر وعلا. الأعلام: جمع علم بفتحيتين وهو الجبل والمراد به المجد. الشاهد في "الأعلام" حيث  
جرت بإلى محذوفة.

3- أول بيتين من الوافر قالهما أعرابي أراد أن يتزوج امرأة بمتعة، وبعده:

نَرَجُلٌ لِمَتِي وَتَقَمَ بَيْتِي  
وَأَعْطَيْهَا الْإِتَاوَةَ إِنْ رَضِيَتْ

العيني/الأشموني 16/2. الكتاب 308/2 وقال محققه هو لعمر بن قعاس أو قعاس المرادي المنحجي  
وأسنده السيوطي في شرح شواهد المغني 102 و 399 لجذيمة بن مالك الأزدي المعروف بالأبرش.  
المغني 111 و 1091. الكافية 232. المحصلة: المرأة التي تحصل الذهب وتميزه من الفضة. الشاهد  
في "رجل" حيث جرت بحرف جر محذوف بعد لا المشبهة بإن المقرونة بالهمزة.

4- من الرجز وقائله مجهول. العيني/الأشموني 234/2. المساعد 298/2. الدرر 199/4. الشاهد في  
حبيب حيث جرت بلام محذوفة لأنه معطوف على مجرور باللام مع الفصل بلا. سينكرر في رقم  
1504.

5- من الطويل وقائله غير معروف. الأشموني 234/2. المساعد 298/2. الدرر 100/4. الشاهد في  
"فتة" حيث جرت معطوفة على مجرور مفصول عنها بلو.

بدرهم، وامرر بأيهم أفضل إن زيد وإن عمرو ومررت برجل صالح إلا صالح  
فطالِح

وَجَوَزَنَّ حَذَفَ مَجْرورَ زَكِنَ      كَقَوْلِهِ قَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْ  
وغير ما زيد أو استثنى لعل      وَرَبًّا لَوْلَا عَلَقْنَ بِذِي الْعَمَلِ  
وفصل حرف الجر بالظرف منع      فِي سَعَةٍ وَفِي الْيَمِينِ مُنْسَعِ

«وجوزن حذف مجرور زكن»، كقوله:

1088- وحاجة ما إن لها عندي ثمن ميسورة «قضاؤها منه ومن»<sup>1</sup>  
أي مني أو من غيري، «وغير ما زيد» لأن وجود الزائد كلا وجود، «أو استثنى»  
على الأصح لكونه بمعنى إلا، «لعل ورب» و «لولا» لأن مجرورهن مبتدأ في  
الأصل، والكاف<sup>2</sup> «علقن بذى العمل» من فعل تام اتفاقاً أو ناقص على الأظهر أو  
شبهه أو مؤول به أو ما فيه رائحته نحو {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ}<sup>3</sup>، {وَهُوَ الَّذِي فِي  
السَّمَاءِ إِلَهٌ}<sup>4</sup>، و{مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْتُونٌ}<sup>5</sup> وكذا الظرف، كقوله:

1089- وما سعاد غداة البين إذ رحلوا ..... (مكحول) الخ<sup>6</sup>  
«وفصل حرف الجر» من مجروره «بالظرف» أو شبهه «منع في سعة» لا في  
الضرورة، كقوله:

1090- إن عمراً لا خير في اليوم عمرو إن عمراً أكثر الأحران<sup>7</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - من رجز تقدم بعضه في رقم 482 وبعضه سيأتي في رقم 1796. الشاهد فيه ما أوضحه ابن بونا.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود: نحو زيد كأسد.

<sup>3</sup> - الفاتحة 7.

<sup>4</sup> - الزخرف 84.

<sup>5</sup> - القلم 2.

<sup>6</sup> - تمامه: إلا أغن غضيض الطرف مكحول. وهو من قصيدة كعب بن زهير من البسيط في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه. راجع الشاهد رقم 87. الشاهد في غداة حيث تعلقت بما المشبهة بالفعل للناقص ليس.

<sup>7</sup> - من الخفيف ولم أجد من نسبه لقائل معين. الأشموني 236/2. الكافية 472. المساعد 301/2. الدرر 201/4. الشاهد فيه "لاخير في اليوم عمرو" حيث فصل حرف الجر عن مجروره بالظرف ضرورة، فعمرو مجرورة بفي.

1091- مُحَلَّقة لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهَا      وَلَيْسَ إِلَىٰ مِنْهَا النُّزُولُ سَبِيلٌ<sup>1</sup>  
وقوله:

1092- رَبٌّ فِي النَّاسِ مُوسِرٌ كَعَدِيمٍ      وَعَدِيمٌ يُخَالُ ذَا إِيسَارٍ<sup>2</sup>  
وسمع الفصل بالمفعول، كقوله:

1093- وَإِنِّي لِأَطْوِي الكَشْحَ مِنْ دُونِ مُنْطَوَى      وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الهَبُوعَ الْمُزَاجِمِ<sup>3</sup>  
«وباليمين متسع» اختياراً كاشتريته بوالله درهم.

### القِسْم

مَا جَمَلَةٌ يُرَىٰ مُؤَكِّدًا لِمَا      مِنْ بَعْدِهِ هُوَ الْمُسَمَّى قِسْمًا  
وَهُوَ صَرِيحٌ وَسِوَاهُ وَيُرَىٰ      ذَا خَبَرٍ أَوْ طَلَبٍ كَعَمَّرَا  
تَضْمِينُهُمْ مَعْنَاهُ وَاتَّقَتْ، عَلِمٌ      لِلَّهِ مُسْنَدًا وَغَيْرَهُ عَلِيمٌ  
بِعَمَّرَكَ اللَّهُ بَعَمَّرَ أَتَوْا      وَهَكَذَا قَعِيدَكَ اللَّهُ رَوَوْا  
وَأَبْدَلُوا مِنْ فِعْلِهِ الْمَصْدَرَ فِي      صَرِيحَةٍ أَوْ مَا بِمَعْنَاهُ يَفِي

«القسم» وهو مصدر ليس بجار على فعله فقياسه الإقسام. وفي عرف النحاة ما أشار إليه بقوله<sup>4</sup>:

«ما جملة» إنشائية اسمية أو فعلية «يرى مؤكدا لما من بعده» من جملة غير تعجبية هو «المسمى قسما» ويمينا وحلفا وإيلاء وألية، «وهو» ضربان صريح وهو ما يعلم بمجرد نطقك به كونك مقسما، «وسواه» وهو ما ليس كذلك

<sup>1</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 236/2. الشاهد في "إلى منها النزول" حيث فصل بين الجار ومجروره ضرورة جبار ومجرور آخر، والأصل: ليس إلى النزول منها سبيل.

<sup>2</sup> - من الخفيف وقائله غير معروف. المساعد 301/2. الدرر 201/4. الشاهد في "رب في الناس موسر" حيث حال الجار والمجرور بين رب ومجرورها ضرورة، والأصل: رب موسر في الناس.

<sup>3</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. اللسان (مادة هبع) وروايته:

وإني لأطوي الكشح من دون ما انطوى

الدرر 202/4. الهبوع: من الهبع وهو الاستعجال، والاستعانة بالعنق في السير. الخرق: المفازة. الشاهد في "أقطع بالخرق الهبوع" حيث فصل بالمفعول به بين الجار والمجرور ضرورة، تقديره: أقطع الخرق بالهبوع.

<sup>4</sup> - "قياسه" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

«ويرى ذا خبر» وهو ما يتعلق به البر والحنث كحلفت بالله وأنا حالف بالله وعليَّ عهد الله لأفعلن كذا، وقوله:

1094- نَعَسَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخَوِّنِي      نَكْنَ مِثْلَ مَنْ يَا ذَيْبُ يَصْطَحِبَانِ<sup>1</sup>  
«أو» ذا «طلب» وهو ما ليس كذلك، كسألتك بالله، وبالله هل كان كذا؟ «كعمرا»  
وناشد في قولهم عمرتك الله وناشدتك الله هل كان كذا؟ والمغاربة لا يسمون هذا  
قسما بل استعطافا، «تضمينهم» أي العرب «معناه» أي القسم «واتقت» بلا قيد،  
قال:

1095- وَاثَقْتُ مَيَّةَ لَا تَنَفِّكُ مَلْغِيَةَ      قَوْلَ الْوَشَاةِ فَمَا أَلْغَتْ لَهُمْ قَيْلًا<sup>2</sup>  
«علم الله» اتفاقا نحو علم الله لأفعلن كذا «مسندا وغيره علم» خلافا لابن خروف<sup>3</sup>  
وخرج عليه قوله:

1096- وَلَقَدْ عَلِمْتَ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي      إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطْيشُ سِهَامَهَا<sup>4</sup>  
وقوله:

1097- إِيَّيْ عَلِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ      لَقَدْ أَرَادَ هَوَانِي الْيَوْمَ دَاوُودُ<sup>5</sup>  
«بعمرك الله» بضم الهاء وفتحها ويروى بهما، قوله:

1098- أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثَّرِيَّا سُهَيْلًا      عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ<sup>6</sup>

1- للفرزدق من قصيدة من الطويل في قصته مع الذئب. الديوان 628. الكتاب 416/2. الأشموني 153/1. المغني 750. شرح شواهد المغني عرضا 536/2. المساعد 149/3. الشاهد فيه "عاهدتني" حيث جاءت بمعنى القسم غير الصريح ذي الخبر. هو والشاهد رقم 1191 من قصيدة واحدة.  
2- من البسيط وقائله غير معروف. المساعد 303/2. الكافية 510. الشاهد في "واتقت" حيث جاءت بمعنى القسم.

3- خلافا لابن خروف ليس في نسخة ابن عبد الودود وفيها بدله "على الأصح".

4- تقدم في رقم 676. الشاهد فيه "علمت" حيث وردت للقسم عند غير ابن خروف.

5- من البسيط ولم أقف على قائله. الكافية 508. الشاهد في "علمت" كسابقه.

6- من الخفيف، وبعده:

هي شامية إذا ما استهلست      وسهيل إذا استهل يمانسي

وهما لعمر بن أبي ربيعة. اللسان (مادة عمر). ونقل السيوطي في شرح شواهد المغني 329 عن العيني في شرح الشواهد الكبرى أنه للفرزدق. قلت وليس البيت في نسخة ديوان الفرزدق التي بين يدي. الشاهد في "عمرك الله" حيث روي اسم الجلالة بضم الهاء وفتحها وفي الشاهد تورية باسم ثريا حبيبة الشاعر واسم زوجها سهيل مع الكوكبين المعروفين من منازل القمر. سيتكرر في رقم 1124.

«بِعَمَّرَ أَتَوْا وَهَكَذَا قَعِيدِكَ اللَّهُ رَوَوْا» وَقَعْدَكَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ الْأَسْمَ الشَّرِيفَ مَعَهُمَا وَاجِبَ النَّصْبِ إِمَّا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ أَوْ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ. بِنَاءٌ عَلَى أَنَّهُمَا مَصْدَرَانِ كَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَوْ وَصْفَانِ كَالْخَلِّ وَالْخَلِيلِ. «وَأَبْدَلُوا مِنْ فَعَلِهِ الْمَصْدَرُ فِي» جُمْلَةٍ «صَرِيحَةٍ» قَالَ:

1099- قَسَمَا لِأَصْطَبِيرُنْ عَلَى مَا سَمَّيْتَنِي مَا لَمْ تَسُومِي هِجْرَةَ وَصُدُودًا<sup>1</sup>  
وقوله:

1100- أَلِيَّةٌ لِيَحْيِقُنْ بِالْمُسَيِّءِ إِذَا مَا جُوسِبَ النَّاسُ طَرًّا سَوْءٌ مَا عَمَلًا<sup>2</sup>  
«أَوْ مَا بِمَعْنَاهُ» أَي الْمَصْدَرُ «يَفِي» كَقَوْلِهِ:

1101- يَمِينًا لِأَبْغَضِ كُلِّ امْرِئٍ يُزْخَرَفُ قَوْلًا وَلَا يَفْعَلُهُ<sup>3</sup>

وبسوى الباطل لا تجررا	وخافضاً بغيرها الفعل اضمرا
وعند حذف الفعل والحرف معا	فنصب غير الله حتم فاسمعا
والله جرّه جوازاً إن حذف	فعل وخافض وعوضن ألف
أو ها أو احكمن بأنه قطع	همزته ودونها جر سمع
وصالِحاً للابتداء انصبين وضم	فا عمر إن شئت إذا لاماً عدم

«وبسوى الباطل» حال كونك «طالباً لا تجرراً» المقسم به «وخافضاً بغيرها» أي الباء خلافاً لابن كيسان<sup>4</sup> في الواو، وأما الباء فيجوز فيها الوجهان، قال تعالى: «وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ»<sup>5</sup>، وقال:

1- من الكامل ولم أقف على قائله. المساعد 304/2. الكافية 498. سامه الأمر: كلفه إياه. الشاهد في «قسما»، فهي مصدر ناب عن فعله بمعنى أقسم.

2- من البسيط وقائله غير معروف. المساعد 304/4. شرح الكافية 500. حاق به عمله: نزل به وأحاط. الشاهد في «ألية» كسابقه.

3- من المتقارب ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 215/3. التصريح 203/2. وروايته في الكتابين: ولا يفعل. زخرف القول: زيناه وحسنه. الشاهد في «يميناً» كسابقه. سينكرر في 1647.

4- في نسخة ابن عبد الودود: الكسائي وابن كيسان.

5- الأنعام 109 والنحل 38 والنور 53 وفاطر 42.

1102- بالله ياظبيات القاع قلن لنا ليلاي ميئكن أم ليلي من البش<sup>1</sup>  
«الفعل اضمرا» وجوبا، «وعند حذف الفعل والحرف معا، فنصب غير الله حتم  
فاسمعا»، قال:

1103- إذا ما الخبز تأيمه يلحم فذلك أمانة الله التري<sup>2</sup>  
«والله جره جوازا إن حذف فعل وخافض وعوضن ألف» من الخافض المحذوف  
نحو آ الله لأفعلن كذا «أو ها» ثابتة الألف أو محذوفته مع وصل ألف الله أو قطعها  
«أو احكمن بأنه قطع همزته» نحو الله لأفعلن كذا «ودونها» أي الأعواض الثلاثة  
«جر سمع» كأنه لأفعلن ولا يشارك في ذلك اسم الجلالة خلافا للكوفيين وليس الجر  
في حالة التعويض بالأعواض خلافا للأخفش ومن واقفه. «وصالحا للابتدا انصبن»  
بفعل محذوف بعد إسقاط الباء، كقوله:

1104- فقلت يمين الله أبرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي<sup>3</sup>  
«وضم فا عمر إن شئت» الضم «إذا لاما عدم» وإلا فافتح.

وَجَرَ بِالْبَاءِ وَأَضِيفَهُ وَأَضِفُ	أَيْمَنُ لَهِ فِيهِ قَدْ أَلْفُ
أَيْمَنُ أَيْمَنُ كَذَا وَإَيْمَنُ	أَيْمَنُ أَيْمَنُ أَيْمَنُ مُمْ أَيْمَنُ <sup>4</sup>
وَأَمْ ثَلَاثُ وَافْتَحَ الهمزَ وَزِدْ	هَيْمَ وَتَثْلِيثُ مَنْ وَمُ يَرِدْ
وَرُبَّمَا إِلَى الَّذِي أُضِيفَا	وَالْكَافِ وَالْكَعْبَةِ لَا تَحْيِيفَا
وَيُبَيِّنَا بِالذَّرِّ إِسْمَامًا وَقُرْ	عَلِيٍّ أَوْ لَكَ عَنِ اللَّهِ خَبِرْ

«وَجَرَ بِالْبَاءِ»، كقوله:

1105- رُقِيْ بَعْمَرْكَمْ لَا تَهْجُرِينَا وَمَيِّنَا الْمُنَى ثُمَّ امْطَلِينَا<sup>5</sup>  
«وأضفه» مطلقا مع اللام أو دونها ويضاف إلى الظاهر والمضمر. ومعناه البقاء  
«وأضف أيمن لله وفيه» عندهم من اللغات «قد ألف أيمن» بفتح

<sup>1</sup> - تقدم في رقم 1035. الشاهد فيه عدم نكر الفعل قبل القسم في "بالله".

<sup>2</sup> - من الوافر وهو من شواهد الكتاب لسببويه 61/3 و 498 وفيه أنه مما وضعه النحويون. انظر للسان (مادة أدم). الكافية 467. الشاهد في نصب "أمانة" فهي ليست اسم الله ولم يسبقها فعل ولا حرف للقسم.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 76. الشاهد فيه نصب يمين بفعل محذوف تقديره ألحف يمين الله.

<sup>4</sup> - هكذا ترتيب هذه الكلمات في نسخة ابن عبد الوود ويختلف عنه قليلا ما في نسخة ابن كداه.

<sup>5</sup> - لعبد الله بن قيس الرقيات من قصيدة من الوافر. الأغاني 164/4 وروايتها بعيشكم. المساعد 309/2. الدرر 221/4. شرح الكافية 515. الشاهد في بعمركم فهي قسم مجرور بالباء.

فكسر «كذا وإيمن» بكسر ففتح، «إيمن» بكسر فضم، «أيم» بفتح الهمزة، «إيم» بكسرهما، «م» بتثنيث<sup>1</sup>، «إم» بكسر الهمزة وضم الميم، «من وام ثلث» ميمه مع كسر الهمزة، «وافتح الهمز» منه مع الضم خاصة، «وزد هيم» كجبر، «وتثنيث من وم يرد»، وليست الميم بدلا من واو ولا أصلها من<sup>2</sup>، ولا أيمن المذكور جمع يمين خلافا للكوفيين. «وربما إلى الذي أضيفا» كقوله عليه الصلاة والسلام: "أيمن الذي نفس محمد بيده"<sup>3</sup>، «والكاف» كقول عروة بن الزبير<sup>4</sup>: أيمنك لئن ابتليت لقد عافيت<sup>5</sup>، «والكعبة لا تحيفا» نحو أيمن الكعبة لأفعلن، «ويبتدا بالندر أقساما»<sup>6</sup> كقوله:

1106- عليّ إلى البيت المحرم حجةً أوافي بها نَدْرِي ولم أُنْتَعِلْ نَعْلًا  
لقد فتحت ليلي المودةً بيننا وإن لها منّا المودةً والبَدَلًا<sup>7</sup>  
«وقر علي أو لك عن الله خبر» مقسما به، كقوله:

1107- نهى الشيبُ قلبي عن صِبًا وصبايةٍ ألا فعليّ الله أوجدُ صايرا<sup>8</sup>  
وقوله:

1108- لك الله لا ألقى لعهدك ناسياً فلا تك إلا مثل ما أنا كائن<sup>9</sup>

<sup>1</sup> - بتثنيث ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: خلافا لزعامي ذلك.

<sup>3</sup> - جزء من حديث طويل رواه البخاري والنسائي، كلاهما من حديث أبي هريرة وكلاهما في كتاب الأيمان والندر؛ وأحمد في مسنده (باقي مسند الكثيرين) من حديث أنس بن مالك؛ وروايتهم: "وأيمن الذي نفس محمد بيده". وهو بهذه الرواية في التسهيل ج 69/3.

<sup>4</sup> - هو ابن العولم أمه أسماء بنت أبي بكر، شقيق عبد الله بن الزبير ولم يدخل في شيء من الفتن. كثير الرواية عن خالته عائشة، أحد فقهاء المدينة السبعة المشهورين (ت 93هـ). الزركلي في الأعلام، عن ابن خلكان.

<sup>5</sup> - الذي في العقد الفريد لابن عبد ربه 173/3 لئن ابتليت لطالما عافيت ولئن عافيت لطالما أنعمت.

<sup>6</sup> - "إيلاء" في بعض النسخ.

<sup>7</sup> - البيتان من الطويل ولم أقف على قائلهما. المساعد 113/4. شرح الكافية 502 و 503. الشاهد في "علي ... حجة" حيث بدأ بالندر في القسم.

<sup>8</sup> - من الطويل وقائله غير معروف. المساعد 312/2. الكافية 505 الشاهد في "عليّ الله" حيث جاءت "علي" خبرا مقدما عن اسم الجلالة.

<sup>9</sup> - من الطويل وقائله مجهول، المساعد 312/2. الكافية 504. الشاهد في "لك الله" حيث أخبر عن اسم الجلالة بلك.

## فصل

ما أقسموا عليه بالجواب دعوا وصدروه في الإيجاب  
 بان واللام وفي النفي بان ما، لا وذاك اللام غالباً قرن  
 مع ما مضى منصرفاً بقدر ما كرئما وربما وربما  
 تلا المضارع لقد وليما وربما يرى الجواب قسماً

«ما أقسموا عليه بالجواب دعوا وصدروه في الإيجاب بان» مثقلة نحو ليس  
 والقرآن الحكيم { الآية<sup>1</sup> ، أو مخففة نحو { إن كل نفس لما<sup>2</sup> ، «واللام» مفتوحة نحو  
 { قوربك لنحشرنهم<sup>3</sup> و { لنحزن أعلم بالذين هم أولى بها<sup>4</sup> ، «وفي النفي بان» نحو  
 { لوئن زالتا إن أمسكهما<sup>5</sup> ، «ما» نحو { والليل إذا سجي ما ودعك ربك<sup>6</sup> ، وقوله:  
 1109- لعمرك ما يعني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر<sup>7</sup>  
 «لا»، كقوله:

1110- ردوا فوالله لا ذنناكم أبدا ما دام في مائنا ورد إوارد<sup>8</sup>  
 { وأقسموا بالله جهد أيماهم لا يبعث الله من يموت<sup>9</sup> وبلن اضطراراً، كقوله:  
 1111- والله إن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد في التراب نفينا<sup>10</sup>  
 وبلن كقول بعضهم وقد قيل له ألك بنون: نعم وخالقهم لم تقم عن مثلهم منجبة، وبلو  
 ولولا في الامتناع، كقوله:

- 1- يس 1.
- 2- الطارق 6.
- 3- مريم 68.
- 4- مريم 70.
- 5- فاطر 51.
- 6- الضحى 2 و3.
- 7- تقدم في رقم 165. والرواية هناك: أماوي ما يعني.. إلخ ولا شاهد فيه بتلك الرواية. الشاهد في "ما" يعني "حيث جاءت" ما في أول جواب القسم.
- 8- تقدم في رقم 26. الشاهد في "لا ذنناكم" حيث جاءت لا في أول جواب القسم.
- 9- النحل 38.
- 10- راجع الشاهد رقم 981 فهما من قصيدة واحدة. المغني 518 و1043. شرح شواهد المغني 447. المساعد 314/2. الدرر 220/4. الشاهد في "والله إن يصلوا" حيث بدئ جواب القسم بلن اضطراراً.

1112- فوالله لو كُنَّا الشُّهُودَ وَغَيْثُكُمْ إِذْ لَمَلْنَا جَوْفَ حَيْرَتِكُمْ نَمَا<sup>1</sup>  
وقوله:

1113- والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا<sup>2</sup>  
«وذاك اللام غالبا قرن مع ما مضى»، إن كان «منصرفا بقد» نحو ﴿تالله لقد أترك  
الله علينا وإن كنا لخاطئين﴾<sup>3</sup>، و«بما» التي «كربما» معنى، كقوله:

1114- ولئن بان أهلوه لئما كان يوهل<sup>4</sup>  
«وربما»، كقوله:

1115- لئن نزلت دار ليلى لربما غنينا بخير والديار جميع<sup>5</sup>  
ومن غير الغالب لظنوا من بعده يكفرون<sup>6</sup> وإلا فلا، كقوله:

1116- لعمرى لنعم الحي جر عليهم بما لا يؤاتيهم حصين بن ضميم<sup>7</sup>  
وكذا إن كان الماضي بعيدا من الحال عند ابن عصفور، كقوله:

1117- حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث ولا صالي<sup>8</sup>  
«وربما تلا المضارع» الماضي معنى «لقد»، كقوله:

- 1- من الطويل ولم أف على قائله. الدرر 237/4. الشاهد في "قوالله لو كنا" حيث بدئ جواب القسم بلو.
- 2- "وبلو ولولا" إلخ حاشية في نسخة ابن عبد الودود. والبيت من الرجز وهو لعامر بن الأكوخ، قاله وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: انزل يا ابن الأكوخ فخذ لنا من ههناك، فنزل وهو يرتجز هذا الرجز. صحيح البخاري كتاب الدعوات. ونسبه السيوطي عرضا 287/1 لعبد الله بن ربيعة.
- 3- الدرر 236/4. الشاهد في "والله لولا الله" حيث بدئ جواب القسم بلولا الامتاعية. يوسف 91.
- 4- من مجزوء الخفيف وهو لعمر بن أبي ربيعة. المساعد 321/2. الدرر 228/4. الشاهد في "لئما كان يوهل" حيث لام جواب القسم بـ"ما" قبل الفعل المنصرف "كان".
- 5- لقيس بن زريح من قصيدة من الطويل. المساعد 321/1. الدرر 228/4. الشاهد في "ربما غنينا" حيث قرن جواب القسم بـ"ربما" قبل الفعل المنصرف "غنينا".
- 6- الروم 51. زاد بعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود: وقول امرأة من غفار والله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح فأناخ.
- 7- من الطويل وهو لزهير بن أبي سلمى. أشعار الشعراء السنة 284. الشاهد في "لعمرى لنعم" حيث يشر اللام في جواب القسم الفعل الجامد "نعم".
- 8- لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل منها الشاهد رقم 76. الشاهد في "لناموا" حيث جاء جواب القسم، وهو فعل منصرف، دون "قد" التي تقرب الماضي من معنى زمن الحال.

1118- لئن أمست ربوعهم يبابا لقد تدعو الوفودُ بها وفوداً<sup>1</sup>  
«ولبما»، كقوله:

1119- ولئن صيرت لا تحيرُ جوابا لبِما قد تُرى وأنتَ خَطيْبُ<sup>2</sup>

«وربما يرى الجواب قسماً» محكياً به الإنشاء نحو {وَلِيَحْلِفَنَّ إِنَّ أَرْنَا إِلَّا الْحُسْنَى} <sup>3</sup>  
واستغن باللام إذا تقدمت معمول ماضٍ ذي تصرفٍ ثبت<sup>4</sup>  
أن تدخل اللام على ما النافية وقرئوا باللام شرطاً سبقاً  
أجز وكن في الاختيار نافية بحذف لها وقسم محذوف  
بقسام ونادراً قد حققاً وزيدها عن بعضهم معروف  
وأن يصدر بالاً في الطلب وباستطالة جوازاً قد حذف  
أو بادائه ولمّا قد وجب كاللام قلّ دوتها أن يتحذف

«واستغن باللام إذا تقدمت معمول ماضٍ ذي تصرفٍ ثبت»، كقوله:

1120- لعمرى لقدما عضيبي الجوع عضةً فاليتُ أن لا أمتع الدهرَ جاعياً<sup>5</sup>

«أن تدخل اللام على ما النافية أجز» اضطراراً، كقوله:

1121- لعمرك يا سلمى لما كنتُ راحياً حياةً ولكن العوائد تُخرقُ<sup>6</sup>

«وكن في الاختيار نافية وقرئوا باللام» المسماة المودنة والموطئة «شرطاً سبقاً  
بقسم» ملفوظ به أو مقدر نحو والله لئن قام زيد لأقومن، وقوله تعالى: {لئن أمرتهم

1- من الوافر ولم أقف على قائله. المساعد 323/2. شرح الكافية 383 وروايته لقد تدع. الشاهد في  
لقد تدعو حيث تلا المضارع الذي بمعنى الماضي "قد" في بدء جواب القسم.

2- تقدم في رقم 1076 وينسب لصالح بن عبد القدوس أو لمطبع بن إياس. المغني 579. الكافية  
486. المساعد 280/2. انظر الخزانة 285/4. السيوطي 720. قال: ولم يسم قائله. الدرر 303/4.  
الشاهد في "لبما قد ترى" حيث تلا المضارع الذي بمعنى الماضي لبما في بدء جواب القسم.

3- التوبة 107.

4- في ترتيب هذه الأبيات اضطرار بين النسخ. وقد أثبتنا الترتيب الذي في نسخة ابن كداه.

5- لأحاتم الطائي من قصيدة من الطويل. المساعد 323/2. الكافية 482. الشاهد في "لقدما عضيبي"  
حيث استغنى عن تقدم إحدى المسوغات السابقة باللام المتقدمة على معمول الفعل الماضي المتصرف  
في جواب القسم.

6- من الطويل وقائله غير معروف. المساعد 315/2. الشاهد في "لما كنت" حيث دخلت لام القسم  
على ما النافية اضطراراً.

لِيَخْرُجُنَّ<sup>1</sup>، {لَنْ أَنْجِيَنَّا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ}<sup>2</sup> «ونادرا قد حقا حذف لها وقسم محذوف» نحو {وَأِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ<sup>3</sup>، {وَأِنْ لَمْ تَعْقُرْ آتَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}<sup>4</sup>، {وَأِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ}<sup>5</sup>، «وزيدها عن بعضهم معروف»، كقوله:

1122- أَلِمَّ بِزَيْنَبَ إِنْ الْبَيْنَ قَدْ أَفْدَا قَلَّ التَّوَاءُ لَئِنْ كَانَ الرَّحِيلُ غَدَا<sup>6</sup>  
«وإن يصدر» الجواب «بإلا في الطلب»، كقوله:

1123- بِاللَّهِ رَبِّكَ إِلا قَلَّتْ صَادِقَةٌ هَلْ فِي لِقَائِكَ لِلْمَشْغُوفِ مِنْ طَمَعٍ<sup>7</sup>  
«أو بأداته» اسما أو فعلا أو حرفا. قال:

1124- أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيًّا سَهَيْلًا..... (يلتقيان) الخ<sup>8</sup>  
وقال:

1125- بَعِيثُكَ يَا سَلْمَى ارْحَمِي ذَا صَبَابَةٍ أَبِي غَيْرَ مَا يُرْضِيكَ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ<sup>9</sup>  
وقوله:

1126- قَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً وَلَا تُنْكِي قَرَحَ الْفَوَادِ فَيَجْعَا<sup>10</sup>

1- النور 53. زاد بعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود: وقوله:

لمتى صلحت ليقضين لك صالحا ولتجزين إذا جزيت جزيا

2- يونس 22.

3- المائدة 73.

4- الأعراف 58.

5- الأنعام 121.

6- لعمر بن أبي ربيعة، مطلع قصيدة من البسيط. الديوان 383. المغني 429. المساعد 326/2.

السيوطي 378. الكافية 553. التواء: المقام. الشاهد في "لئن كان الرحيل" حيث وردت اللام زائدة.

7- من البسيط ولم يعرف قائله. المساعد 314/2. الدرر 222/4. الشاهد في "إلا قلت" حيث صدر

جواب القسم بـ"إلا" في سياق طلب.

8- تقدم في رقم 1098. الشاهد في "كيف يلتقيان" حيث صدر جواب القسم بأداة طلب.

9- من الطويل وقائله غير معروف. المساعد 314/2. المغني 992. الشاهد في "ارحمي" حيث وردت

جوابا للقسم وهي جملة طلبية.

10- لمتمم بن نويرة من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة قعد ووجع) السيوطي عرضا 566/2. الدرر

254/4. وهو والشاهدان رقم 1022 و 1214 من قصيدة واحدة. الشاهد في "أن لا تسمعينا" حيث جاء

جواب القسم مبدوء بنهي. سيتكرر في رقم 1749.

وقوله:

1127- بعيشك هل ضممت إليك ليلي  
«ولما قد وجب» بمعنى ألا، كقوله:

1128- قالت له بالله يا ذا البردين  
«وباستطالة جوازا قد حذف» الحرف المصترأ به في الإثبات، طويلة أو متوسطة أو قصيرة «كاللام» كقول بعضهم: أقسم بمن بعث النبيين مبشرين ومنذرين وختمهم بالمرسل رحمة للعالمين، وهو سيدهم أجمعين، كان كذا، وقوله:

1129- ورب السماوات العلى وبروجها  
والارض وما فيها المقدر كائن<sup>3</sup>  
وقول ابن مسعود<sup>4</sup>: والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.  
«قل دونها» أي الاستطالة كقول أبي بكر: أنا والله كنت أظلم منه<sup>5</sup> «أن يحذف»

ونافياً مضارعاً مجرداً	وحذف جوازاً وكثيراً ورداً
وجوداً لا زائدة قبل القسم	كمثل لا أقسم لا أقول ثم
وحذف حرف منتقب به المضى	إن لم يكن ليس به قد ارتضى
واسمية نافياً لها أن تحذف	بحيث لا ليس به عنهم عرف
وأخرن عن الجواب كل ما	أعمل <sup>6</sup> فيه وكظرف قدماً

<sup>1</sup>- لقيس بن الملوح من قصيدة من الوافر. اللديوان 286. المغني 991. السيوطي 793. الأغاني 24/2. ويروى "بدينك" والخطاب لزوج ليلي. الشاهد في "هل ضممت إليك ليلي" حيث جاءت جملة جواب القسم مبدوءة بهل.

<sup>2</sup>- من قطعة من السريع منها الشاهد رقم 41. المغني 513. السيوطي 444. الدرر عرضاً 118/1 و222/4 و255. المساعد 315/2. اللسان (مادة غنث)، غنث: شرب ثم تنفس. الشاهد فيه بدء جواب القسم بلما بمعنى إلا.

<sup>3</sup>- من الطويل ولم يسموا قائله. المغني 1010. السيوطي 802. الدرر 233/4. الشاهد في "المقدر كائن" حيث حذف الحرف الذي يتصدر جواب القسم جوازاً لطول ما بين القسم وبين الجواب.

<sup>4</sup>- هو عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، صحابي جليل من السابقين إلى الإسلام قال عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وعاء مليء علماً (ت32هـ). والحديث المنسوب إليه، أورده الشيخان في كتاب الحج؛ والنسائي في كتاب مناسك الحج. من حديث عبد الله بن عباس.

<sup>5</sup>- هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول الخلفاء الراشدين، عبد الله بن أبي قحافة كان قبل الإسلام يدعى عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، فيه نزلت آيتان إذ هما في الغار والأثر في نسخة محمد الحسن برواية أحلم وفي نسخة ابن عبد الوود: أصل، ولعله تصحيف.

<sup>6</sup>- في نسخة ابن عبد الوود: عمل.

«ونافيا مضارعا مجردا» من نون التوكيد، «احذف جوازا» مع ثبوت القسم نحو  
{تَاللَّهِ تَقَاتًا تَتَكَّرُ} <sup>1</sup>. وقوله:

1130- آيَتِ حَبِّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمَهُ وَالْحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسِ <sup>2</sup>  
وقليلا مع حذفه، كقوله:

1131- وَقَوْلِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعِيرِهِمْ ثَلَاقُونَهُ حَتَّى يَأْوِبَ الْمُنْخَلِ <sup>3</sup>  
«وكثيرا وردا وجود لا زائدة قبل القسم كمثل لا أقسم لا أفعل نم» ونحو {فَلَا أَقْسِمُ  
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ} <sup>4</sup>، وقوله:

1132- لَا وَأَبِيكَ ابْنَةَ الْعَامِرِيِّ لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَتَّى أِفْر <sup>5</sup>  
«وحذف حرف منتف به المضي إن لم يكن لبس به قد ارتضي» نحو والله أكلت  
ولا شربت، وقال:

1133- فَإِنْ شِئْتَ آيَتِ بَيْنَ الْمَقَامِ م وَالرُّكْنَ وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدِ  
نَسِيَتِكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أَمَدٌ بِهِ أَمَدَ السَّرْمَدِ <sup>6</sup>  
«واسمية ناف بها أن تحذف بحيث لا لبس به عنهم عرف»، كقوله:

1- يوسف 5.

2- تقدم في رقم 778. الشاهد في "أطعمه" حيث حذف النافي قبل المضارع المجرد من نون التوكيد  
في جواب القسم.

3- للنمر بن تولب من قطعة من الطويل. المغني 1083. المساعد 318/2. الدرر 187/3. المنخل:  
رجل أرسل في حاجة فلم يعد فصار مثلا يضرب في كل ما لا يرجى. الشاهد في "تلاقونه" حيث  
حذف حرف النفي قبل المضارع المجرد من نون التوكيد مع حذف القسم وذلك نادر. زاد في نسخة  
ابن عبد الودود: بعد هذا البيت:

تتفك تسمع ما حببت بهالك حتى تكونه.

وقد تقدم في رقم 422.

4- الواقعة 75.

5- هذا البيت من حاشية في نسخة ابن عبد الودود، وهو لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من  
المتقارب. أشعار الشعراء الستة 112. الشاهد في "لا وأبيك" فلا زائدة قبل القسم.

6- لأمية بن أبي عائذ الهذلي من المتقارب. المغني 1081. السيوطي 819. المساعد 319/2. الدرر  
235/4 وأسنده لأمية بن أبي الصلت. الشاهد في "تسيك" حيث حذف حرف النفي قبل الماضي.

1134- فوالله ما نلتّم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب<sup>1</sup>  
«وأخرن عن الجواب كل ما أعمل فيه» وجوبا فلا يصح أن تقول: والله زيدا  
لأضربن، «وكظرف قدما» نحو {عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصِحْنَ نَادِمِينَ}<sup>2</sup> وقوله:  
1135- رضيعي ليلان نذّي أم تحالفا بأسحَم داج عَوْضُ لا نَنقَرِقُ<sup>3</sup>

وربّما استغنوا بما قد عملا فيه الجواب عنه فيما نقلا  
واستغن بالجواب جبر لا جرم عن قسم وعن جواب، بالقسم  
ومعه ما يجي كجبر لا يجب وجبر دون قسم بها أجب  
وراؤها بقلة قد انفتح وقول من جعلها حرفا أصح

«وربما استغنوا بما قد عملا فيه الجواب عنه فيما نقلا» عند غير أبي حيان نحو  
{وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا}<sup>4</sup> أي لتبعثن ليوم تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ<sup>5</sup>، «واستغن بالجواب» كثيرا  
لدليل نحو لأفعلن ولقد فعلت وفي لزيد قائم خلاف، «جبر»، كقوله:

1136- قالوا قُهرت فقلتُ جبر لتعلمن عَمَّا قَلِيلٍ أَيُّنا المَقهور<sup>6</sup>  
«لا جرم» قليلا نحو لا جرم أنك ذاهب، «عن قسم وعن جواب، بالقسم» نحو لزيد  
قائم والله، «ومعه» أي القسم حينئذ. قال:

1137- قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم كلاً لعمرى ولكن منه شيبان<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - لعبد الله بن رواحة وهو من الطويل. المساعد 320/2. الدرر 234/4. المغني 1084. السنيوطي  
821. الشاهد في "ما نلتّم" حيث حذف حرف النفي من جواب الشرط الواقع جملة اسمية. فما موصولة  
اسم ما المحذوفة وخبرها بمعتدل جر بباء زائدة.

<sup>2</sup> - المؤمنون 40.

<sup>3</sup> - تقدم في رقم 833. الشاهد فيه "تحالفا بأسحَم داج عوض لا نَنقَرِقُ" حيث تقدم الجار والمجرور  
على جواب القسم العامل فيهما.

<sup>4</sup> - النازعات 1.

<sup>5</sup> - النازعات 6.

<sup>6</sup> - من الكامل وقائله غير معروف. المساعد 328/2. الكافية 527. الدرر 244/4. الشاهد في "جبر  
لتعلمن" حيث استغنى عن القسم بجوابه عند ذكر جبر.

<sup>7</sup> - هذا البيت حاشية في نسخة ابن عبد الودود. وقد تقدم في رقم 1. الشاهد في "كلا لعمرى" حيث  
استغنى بالقسم عن ذكر الجواب.

أي ما هو منه «ما يجي كجبر» من حروف الجواب، «لا يجب وجبر دون قسم بها أجب» كسائر أخواتها إلا إي، «وراؤها بقلة قد انفتح» إتباعا، «وقول من جعلها حرفا أصح» من قول من جعلها اسما مستدلا بتتوينها، كقوله:

1138- وقائلة أسأت فقلت جبر أسيء إنني من ذاك إنة<sup>1</sup>

### الإضافة

نونًا تلي الإعرابَ أو تتويناَ مما تُضيفُ احذفُ كطور سينا

«الإضافة» وهي لغة مطلق الإسناد، قال:

1139- فلما دخلناه أضفنا ظهورنا إلى كل حاريٍّ جديدٍ مُشطَّبٍ<sup>2</sup> واصطلاحا إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة تتوينه أو ما يقوم مقامه.

«نونًا تلي» علامة «الإعراب» وهي نون المثني والمجموع على حده وما ألحق بهما «أو تتوينا» ظاهرا أو مقدرًا لأنهما يؤذنان بالانفصال والإضافة تؤذن بالاتصال نحو {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ}<sup>3</sup> وهذان اثنا زيد {وَالْمَقِيمِي الصَّلَاةِ}<sup>4</sup> وعِشْرُو عمرو، «مما» أي الاسم الذي «تضيف احذف كطور سينا»<sup>5</sup> و {مَقَاتِحُ الْغَيْبِ}<sup>6</sup>، ولا تحذف النون التي عليها علامة الإعراب كبساتين زيد وشياطين الإنس.

<sup>1</sup> - من الوافر ويسند إلى ذي الرمة وليس في النسخة التي بين يدي من ديوانه. المغني 189. السيوطي 169. الدرر 244/4 و126/5. الكافية 536. الشاهد فيه تتوين جبر، وفيه حجة للقائلين باسميتها.

<sup>2</sup> - لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل عارضه فيها علقمة الفحل مطلعها.

خليلي مرا بي على أم جندب نقض لبيانات الفؤاد المعذب

أشعار الشعراء الستة 60. الحاربي: الرجل المصنوعة في الحيرة. المشطَّب: المخطط. الشاهد في "أضفنا" حيث وردت بمعنى أسندنا.

<sup>3</sup> - المسد 1.

<sup>4</sup> - الحج 35.

<sup>5</sup> - هو طور سينين الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام وما حوله من الجبال التي عليها شجر الزيتون. كما في ابن كثير. ورد ذكره في سورة المومنون 20.

<sup>6</sup> - الأنعام 59.

وقد تُزال منه تاءٌ إن أمِنَ      لبسٌ كما في لبتِ شعري قد زكن  
والنونَ في الجمعِ احذفِ اختياراً      ومطلقاً تحذفُ اضطراراً

«وقد تزال منه تاء» التانيث قياساً عند الفراء، «إن أمن لبس» بخلاف ثمره ولينة لعدم أمنه، «كما في لبت شعري قد زكن» [وإقام الصلاة]<sup>1</sup> وأبو عذرها، وقرئ [وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسره]<sup>2</sup>، «ولو أرائوا الخروج لأعدوا له عدة»<sup>3</sup> وجعل منه الفراء [من بعد عليهم]<sup>4</sup>، وقوله:

1140- إنَّ الخَلِيظَ أجدَّ البينَ فانجرتوا      وأخلفوكَ عدَّ الأمرِ الذي وَعَدوا<sup>5</sup>  
«والنون في الجمع» دون الإضافة «احذف اختياراً» قبل لام ساكنة كثيراً وقرئ [إنكم غير معجزى الله]<sup>6</sup> و[إنكم لذائقوا العذاب]<sup>7</sup> أو دونها قليلاً كقراءة الأعمش<sup>8</sup> [وما هم بضارِّي به من أحدٍ]<sup>9</sup>. وفي المستثنى عند الكسائي كقولهم قطا قطا بيضي ثنتا وبيضك مائتا، «ومطلقاً» في المثني والجمع «تتحذف اضطراراً» وروي عليه قوله:

1141- هما خِطَّتَا إمَّا أسارَ ومِئَّةٍ      وإمَّا دمٍ والقِتلُ بالحرِّ أجدر<sup>10</sup>  
وقوله:

- 
- 1- الأنبياء 63 و النور 37.
  - 2- البقرة 280. "ميسرة" بضم السين قراءة عطاء ومجاهد، كما نص عليه أبو حيان.
  - 3- التوبة 46. "عدة" بالهاء قراءة محمد بن عبد الملك بن مروان وابنه معاوية، كما في البحر المحيط.
  - 4- الروم 3.
  - 5- لأبي أمية الفضل بن عباس بن عتبة بن عبد المطلب. من قصيدة من البسيط. التصريح 396/2. اللسان (مادة خلط). للكافية 558. الأشموني 237/2. الشاهد في "عد" فهي عدة حذف تأوها في قول الفراء. سينكرر في رقم 2066.
  - 6- التوبة 2.
  - 7- الصافات 38.
  - 8- أبو محمد سليمان بن مهران (ت 148هـ) كوفي تابعي إمام في علوم القرآن والحديث والفرائض.
  - 9- البقرة 102.
  - 10- من قصيدة من الطويل لتأبط شرا. السيوطي عرضاً 975/2. الدرر 46/5. المغني 1096 و1199. وهو والشاهد رقم 524 من قصيدة واحدة. الشاهد في "خطتا" حيث حذف منها النون بعد ألف التثنية اضطراراً. سينكرر في رقم 1236.

1142- ولسنا إذا تَابُونَ سِلْمًا بِمُدَّةٍ عِنِّي لَكُمْ غَيْرَ أَنَّا إِن تَسَالِمِ تَسَالِمِ<sup>1</sup>

والثاني اجْرَزْ واتو من أوفي إذا  
لما سوى ذينك واخصصْ أولا  
وإن يشابه المضافُ يفعل  
كرباً راجيناً عظيم الأمل  
وذي الإضافة اسمها لفظية

لم يصلح إلا ذاك واللام خذا  
أو أعطه التعريف بالذي تلا  
وصفاً فعن تكبيره لا يُغزلُ  
مروّع القلب قليل الحيل  
وتلك محضة ومعنوية

«والثاني» من المتضايقين «اجرز» بالأول وفاقا لسيبويه لاتصاله به إن كان ضميراً. والضمير لا يتصل إلا بعامله، لا بمعنى الحرف و لا بحرف مقدر ولا بالإضافة خلافاً لزاعمي ذلك، «وانو» معنى «من» بكثرة إذا كان المضاف بعد مضاف إليه وصالحاً للإخبار به عنه كخاتم فضة، «أوفي» بقلة ولم يذكره إلا ابن مالك تبعاً لجماعة قليلة، «إذا لم يصلح إلا ذلك» المعنى بأن كان الثاني ظرفاً للأول نحو {بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ} <sup>2</sup> و {يَا صَاحِبِي السَّبْجِ} <sup>3</sup>، «واللام» التمليلية تحقيقاً أو تقديراً «خذا لما سوى ذينك» المعنيين بأكثر مني لأنه الأصل ولذا اقتصر عليه الزجاج «واخصص أولاً» من المتضايقين بالمنكر الذي تلاه والمراد بالتخصيص ما لم يبلغ درجة التعريف، «أو أعطه التعريف بالذي تلا» وهذا النوع هو الغالب في الإضافة ومنها ما يفيد تخصيصه دون تعريفه وهو نوعان قسم يقبل التعريف ولكن يجب تأويله بنكرة، وضابطه أن يقع موقع ما لا يكون معرفة كرب رجل وأخيه وكم ناقة وفصيلها، وقوله:

1143- أ بالموت الذي لا بدّ أني ملاق لا أبالك تُخوفيني<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد فيه حذف النون اضطراراً من جمع المذكر السالم في "مذعني".

<sup>2</sup> - سبأ 33.

<sup>3</sup> - يوسف 39 و 41. بعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الوبود: وقوله:

من الحور ميسان الضحى بحترية تخال متى تنهض إلى الشيء تفننر

<sup>4</sup> - راجع الشاهد رقم 264 فهما من نفس القصيدة؛ الشاهد في "أباك" فقد أضيفت إلى معرف فوجب تأويلها بمنكر لوقوعها اسم لا العاملة عمل إن وتلك إنما تعمل في النكرات فالإضافة هنا للتخصيص دون التعريف وهو مؤول بلا أبالك. انظر التصريح على التوضيح 26/2.

وجاء وحده، وقسم لا يقبله أصلا وضابطه أن يكون المضاف متوغلا في الإبهام كمثل و غير إذا أريد بهما مطلق المغايرة أو المماثلة، لا لما لهما من كل وجه كالغراب مثل الغراب والحركة غير السكون<sup>1</sup>، ونوع لا يفيد من ذلك شيئا وإليه أشار بقوله: «وإن يشابه المضاف يفعل» بأن كان للحال أو الاستقبال، «وصفا» كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة «فعن تنكيره لا يعزل» بالإضافة ولذا دخلت عليه رب ووقع نعت نكرة وحالا «كرب راجينا عظيم الأمل مروع القلب قليل الحيل» الآن أو غدا، وقال:

1144- يا ربّ ناظرنا لو كان يطالبُكُمْ لاقى مباعدهً منكم وحرمانا<sup>2</sup>  
 و{هَدْيًا بِالِغِ الْكَعْبَةِ}<sup>3</sup>. فخرج بمشابهة المضارع اسم التفضيل خلافا للكوفيين، والصفة التي بمعنى الماضي خلافا للكسائي، قال:

1145- لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب<sup>4</sup>  
 ويكون وصفا للمصدر المقدر بأن والفعل خلافا لابن برهان، قال:

1146- إن وجدي بك الشديد أراني عاذرا فيك من عهدت عذولا<sup>5</sup>  
 والمفعول لأجله خلافا للرياشي<sup>6</sup>، «وذى الإضافة» الأخيرة «اسمها لفظيه» وغير محضة ومجازية لأن إفادتها راجعة إلى اللفظ فقط بتخفيف أو تحسين وهي في

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وهذا مرجعه السماع.

<sup>2</sup> - من البسيط وهو لجرير بن عطية في هجاء الأخطل. الديوان 462. الكتاب 427/1. العيني/الأشموني 240/2. التصريح 28/2. المغني 896. شرح الشواهد للسيوطي عرضا 112/2. شرح الألفية لابن الناظم 384. الدرر 9/5. ومن القصيدة نفسها الشاهد رقم 1538. الشاهد في "ناظرنا" حيث بقي المضاف على تنكيره مع أن المضاف إليه معرف ولذلك دخلت عليها رب المختصة بجر المنكر.

<sup>3</sup> - المائدة 95. بعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الودود: وقوله:

فأنت به حوش الفؤاد مبطنًا سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

<sup>4</sup> - للنايعة الذبياني من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 220. المساعد 197/2. الشاهد في "لمبلغك" فهي صفة في معنى الماضي باقية على تنكيرها عند الجمهور معرفة بالإضافة عند الكسائي. من نفس القصيدة الشاهد رقم 1834.

<sup>5</sup> - من الخفيف ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 242/2. التصريح 27/2. الدرر 9/5 و 251. الشاهد في "وجدي" فإنه مصدر أضيف إلى فاعله فاكسب التعريف، لذلك وصف بالمعرفة "الشديد".

<sup>6</sup> - هو أبو الفضل العباس بن الفرج (ت 257هـ)، راوية لغوي بصري قتل في فتنة الزنج.

تقدير الانفصال، «وتلك» المتقدمة «محضة و معنوية» وحقيقية لأنها خالصة من تقدير الانفصال وفاننتها راجعة إلى المعنى وذلك هو الغرض الأصلي من الإضافة.

أنواعها هنا بذين قد خصص	على سوى النوعين في التسهيل <sup>1</sup> نص
مشبهاً إضافة الذ عمًا	إلى الذي خص أو المسمي
للإسم والصفة للذي ووصف	بها وعكس ذلك هكذا ألف
إضافة الملقى إلى ما اعتبرا	والعكس هكذا اعتبر ما اعتبراً

«أنواعها هنا بذين» النوعين «قد خصص على سوى» نينك «النوعين في التسهيل نص مشبهاً» بالمحضة، «إضافة الذ عمًا إلى الذي خص» كيومئذ وحينئذ، وقوله: 1147- فقلتُ انجواً عنها نجا الجلد إته سيرضيكما منها سنامً و غاربهُ<sup>2</sup> «أو» إضافة «المسمى للإسم» كشهر رمضان وسعيد كرز، «والصفة للذي وصف بها»، كقوله:

1148- إنا محيوك يا سلمى فحيينا وإن سقيت كرام الناس فاسقيناً<sup>3</sup>  
«وعكس ذلك» وهو إضافة الموصوف إلى الصفة أو ما يقوم مقامها، «هكذا ألف» كمسجد الجامع، وقوله:

<sup>1</sup> - الذي في التسهيل (باب الإضافة): وإضافة الاسم إلى الصفة شبيهة بالمحضة لا محضة هـ. قال ابن عقيل في المساعد: وهذا اختيار المصنف. والمذكور في كتب النحويين تقسيم الإضافة إلى محضة وغيرها.

<sup>2</sup> - من الطويل اللسان (مادة نجا). المساعد 334/2. ونقل العيني/الأشموني 243/2 عن القالي أنه لأبي الجراح وعن الصاغاني أنه لأبي الغمر الكلبي، وقد نزل عنده ضيفان فنحر لهما ناقة فقالا إنها مهزولة فقال معتذرا لهما. انجوا: من نجوت جلد البعير إذا سلخته. الشاهد في "نجا الجلد" فالنجا هو الجلد وأضيف إلى الجلد فهو من باب إضافة الشيء إلى نفسه، والقراء يرى أن العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كقوله تعالى: {لَسَحُّ الْيَقِينِ}.

<sup>3</sup> - من البسيط. المساعد 334/2. ونقل محققه عن شرح شواهد العيني على هامش الخزانة 370/3 أنه لبشامة بن حزن النهشلي. الشاهد في كرام الناس حيث أضيفت الصفة إلى الموصوف، أي الناس الكرام.

- 1149- علا زيدنا يومَ النَّقى رأسَ زيدكمُ بأبيضَ ماضي الشَّفرتينِ يَماني<sup>1</sup>  
«إضافة الملغى إلى ما اعتبرا» نحو {كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ}، وقوله:
- 1150- إلى الحولِ ثم اسمُ السَّلامِ عليكمَا ومن يَبِكِ حولا كاملا فقد اعتذر<sup>3</sup>  
«والعكس» وهو إضافة المعتبر إلى الملغى «هكذا اعتبر ما اعتبرا»، كقوله:
- 1151- أقامَ ببغدانِ العراقِ وشوقُه لأهلِ دِمَشقِ الشَّامِ شوقٌ مُبرِّحٌ<sup>4</sup>  
ووصلُ آلِ بذا المضافِ مُغتفرٌ  
أو بالذي له أضيفَ الثَّانِ  
وكونُها في الوصفِ كافٍ إنْ وقعَ  
«ووصل آل بذا المضاف» المشابه يفعل «مغتفر إن وصلت بالثاني كالجعد الشعر»، قال:
- 1152- أبانا بها قتلى وما في دمائها شفاءً وهنَّ الشَّافياتُ الحوائِمُ<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - من الطويل وهو لرجل من طيء. العيني/الأشموني 242/2. المغني 74. الخزانة 327/1 و 161/2. الشاهد في "زيدنا وزيدكم" فإن فيه إضافة الموصوف إلى القائم مقام الصفة أي علا زيد صاحبنا رأس زيد صاحبكم، فحذف الصفتين وجعل ما ينوب عن الصفة خلفا عنهما في الإضافة.  
<sup>2</sup> - الأنعام 122.

<sup>3</sup> - للبيد بن ربيعة من قصيدة من الطويل؛ والخطاب لابنته لما حضره الموت. المغني 976 و 1133. السيوطي 780، وعرضا 902/2. الدرر 15/5. العيني/الأشموني 243/2. المساعد 335/2. الشاهد في "اسم السلام" حيث أضيف اسم وهو ملغى إلى السلام وهو معتبر، إذ المعنى ثم السلام عليكما. والمراد به أن كفا عن البكاء المفهوم من النهي عن التخميش والحلق في البيت الذي قبل الشاهد وهو: فقوموا وقولا بالذي تعلمانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعرا لأن التخميش والحلق لا يكونان إلا مع البكاء.

<sup>4</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: بغداد بالدال، والبيت من الطويل وهو لبعض بني طيء. المساعد 336/2. العيني/الأشموني 244/2. الدرر 16/5. بغداد: بالنون من أسماء بغداد. الشاهد في "بغدان العراق ودمشق الشام" حيث أضيف المعتبر إلى الملغى في المثالين فالمراد بغداد ودمشق، والملغى العراق والشام.

<sup>5</sup> - للفرزدق من قصيدة من الطويل. الديوان 613. العيني/الأشموني 245/2. التصريح 29/2. أبانا: قتلنا. الشافيات: صفة للسيف العائد عليها الضمير قبل. الحوائم: جمع حائمة وهي العطاش التي تحوم حول الماء، وهنا الحائمة حول الدم لتتال منه. الشاهد في "الحوائم" حيث جرت بالإضافة إلى الشافيات وهي صفة مشبهة باسم الفاعل لذلك ساغ تحليها بال.

«أو بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني»، وقوله:

1153- لقد ظفِرَ الزُّورُ أَقْفِيَةَ الْعِدَا بما جاوزَ الآمالَ م القتلِ والأسرِ<sup>1</sup>  
أو بما أضيف إلى ضمير الثاني خلافا للمبرد، قال:

1154- الودُّ أنتِ المُستَحَقَّةُ صفوهٍ مِنِّي وإن لم أرجُ منكِ نوالاً<sup>2</sup>  
«وكونها في الوصف كاف» عن كونها في غيره، «إن وقع مثى»، كقوله:

1155- إن يَغْنِيَا عَنِّي المُستوطنَا عَدَنَ فَإِنِّي لستُ يوماً عنهما يَغْنِي<sup>3</sup>  
«أو جمعاً سبيله اتبع»، كقوله:

1156- ليس الأخلَاءُ بالمُصْغِي مسامعهم إلى الوشاةِ وإن كانوا ذوي رَحْم<sup>4</sup>  
وقوله:

1157- فَعُجُّ بِهَا قَيْلَ الأخيَارِ مَنزِلَةً والطَّيْبِي كُلِّ ما التَّائَتْ بِهِ الأزرُ<sup>5</sup>  
وأجاز فيه الفراء ذلك مضافاً إلى المعارف مطلقاً وواقفه المبرد والرماني في الضمير.

وسبق ما للثاني مغمولاً حصلَ إمتع ولا تعبا بمن فيه عدل  
الأ إذا بالأول النَّقْصِي قُصِدَ أضيفَ لأدنى سبب لها وجد

«وسبق ما للثاني» غير ظرف ومجرور، قال:

1- من الطويل ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 245/2. الشاهد في "الزوار أقفية العدا" فالزوار مضاف محلي بال أضيف إلى ما أضيف إلى ما هو محلي بها وهو العدى.

2- من الكامل ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 246/2. التصريح 29/2. الدرر 12/5. الشاهد فيه وصل ال بمضاف إلى مضاف إلى ضمير ما هو مقرون بال وهو "الود" وذلك في "المستحقة صفوه".

3- من البسيط ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 246/2. التصريح 29/2 أوضح المسالك 322. الدرر 11/5. الشاهد في "المستوطننا عدن" حيث وصلت ال بالمضاف في المثى مع عدم توفر أحد الشروط السابقة، ومسوخ ذلك أن المضاف مثى.

4- من البسيط وقائله غير معروف. الدرر 11/5. التصريح 30/2. الشاهد في "المصغي مسامعهم"، حيث جاء المضاف محلي بال دون أن تتوفر بعض الشروط السابقة في المضاف إليه ومسوخ ذلك أنه جمع مذكر سالم، قلت فيه نظر لأن الثاني مضاف إلى ضمير عائذ على محلي بال مثل ما في هامش الشاهد رقم 1154، أعلاه.

5- للفرزدق من قصيدة من البسيط. الديوان 165. العيني/الأشموني 6/3. الشاهد في "الطبيبي كل ما" حيث وصل المضاف بال ولم يتوفر فيه أحد الشروط السابقة في المضاف إليه، ومسوخ ذلك أن المضاف جمع سلامة. سينكرر في 1310.

1158- إنَّ امرأَ حَصَنِي يوما مودَّتَه على الثَّناء لعُنْدِي غيرُ مكفور<sup>1</sup>  
وقال:

1159- وإلا أكنُ كلَّ الشُّجاعِ فائِئِي بضربِ الطُّلى والهَامِ جدُّ عليم<sup>2</sup>  
«معمولا حصل إمنع ولا تعبا بمن فيه عدل» كالكسائي في إجازته أنت أخانا أول  
ضارب «إلا إذا بالأول النفي قصد»، كقوله:

1160- فئِي هو حقا غيرُ ملعَى تولُّه ولا تتَّخذُ يوما سواه خليلا<sup>3</sup>  
«أضف لأدنى سبب لها وجد» كـ {عَشِيَّةٌ أَوْ ضُحَاهَا}<sup>4</sup>، وقوله:

1161- إذا كوكبُ الخرقاءِ لاحَ بسحرَةٍ أذاعتُ سهيلٌ غزلها في القرائبِ<sup>5</sup>

وربما أكسبَ ثانٍ أولا	تأنيثا إن كانَ لحذفِ مُوهلا
ولا يُضَافُ اسمٌ لما به اتَّحدُ	معنى وأولٌ مُوهما إذا وردَ
وبعضُ الاسماءِ يُضَافُ أبدا	وبعضُ ذا قد يأتُ لفظا مفردا
وبعضُ ما يُضَافُ حتماً امتنعُ	إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقعُ
كوحْدِ، لئبي ودوالي، سعدي	وشدَّ إيلاءُ يدي للبي

«وربما أكسب ثان» من المتضايقين، «أولا تأنيثا» أو تذكيرا، «إن كان» الأول  
«لحذف موهلا» بأن كان بعض الثاني أو كبعضه مع صحة المعنى عند الحذف

<sup>1</sup> - لأبي زيد الطائي حرمله بن المنذر من قطعة من البسيط. وهو من أبيات الكتاب 134/2. المساعد  
319/1 و337/2. السيوطي 344. المغني 1138. الدرر 116/1 و 18/5. قال: ولم أعثر على قائله.  
الشاهد في «لعندي غير مكفور» حيث تقدمت عند علي أول المتضايقين وهي معمول الثاني لأنه أريد  
بالأول النفي.

<sup>2</sup> - من الطويل، وأسندته في الدرر 195 للأشتر نقلا عن الدماميني. وروايته في المساعد 337/2 حق  
عليم. وفي حاشيته أنه للأشتر أو لعبد العزيز بن زرارة. الطلا: جمع طلاء بضم الطاء فيهما وهي  
العنق. الهام: جمع هامة وهي الرأس. الشاهد في «بضرب الطلا والهام جد عليم» حيث تقدم الجار  
والمجرور على المتضايقين وهو معمول ثانيهما.

<sup>3</sup> - من الطويل ولم يسموا قائله. المغني 1137. السيوطي 843. الدرر 17/5. الشاهد في «حقا غير  
ملعى توله» حيث تقدمت حقا وهي متعلقة بملعى. ومسوغ ذلك أن المضاف مما يفيد النفي.

<sup>4</sup> - النازعات 46.

<sup>5</sup> - من الطويل وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 382. الخرقاء من النساء: ضد الصنّاع.  
وأضيف إليها الكوكب لأن تعاقب الرياح الذي يصحب هذا الكوكب يؤدي إلى سقوط بيت المرأة  
الخرقاء وفيه الشاهد لما فيه من ضعف سبب الإضافة.

كقطعت بعض أصابعه. وقرئ [يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ]<sup>1</sup>، وقال:

1162- طولُ الليالي أسرعت في نقضي      نقضن كلّي ونقضن بَعْضِي<sup>2</sup>

وقوله:

1163- فما حبُّ الدَّيارِ شغفنَ قلبي      ولكنْ حُبٌّ مَنْ سَكَنَ النِّيارا<sup>3</sup>

وقوله:

1164- مَشِينٌ كما اهتَزَّتْ رماحٌ تَسْفَهَتْ      أعاليها مرُّ الرِّياحِ النَّواسيمِ<sup>4</sup>

وقوله:

1165- وتُشرقُ بالقولِ الذي قد أدعتهُ      كما شَرَقَتْ صدرُ القناةِ مِنَ الدَّمِ<sup>5</sup>

وقال:

1166- إنارةُ العقلِ مكسوفٌ بطوعِ هوَى      وعقلُ عاصبيِ الهوى يَزِدُادُ تَوويراً<sup>6</sup>

<sup>1</sup>- يوسف 10 "تلقطه" بالتاء قراءة الحسن البصري.

<sup>2</sup>- من رجز للعجاج. الكتاب 53/1. وأسنده العيني/الأشموني 248/2 للأغلب العجلي وهو من الممزرين. ومثله في الأغني 164/18. المغني 898. الشاهد في "طول الليالي" حيث لكسب ثنائي المتضايقين التأنيث للأول فأنت معه الفعل.

<sup>3</sup>- لمجنون ليلي من قطعة من الوافر، وقيله:

أقبل ذا الجدار وذا الجدارا  
أمر على الديار ديار ليلي

المغني 899. حاشية الصبان 247/2. الشاهد في "حب الديار شغفن" حيث أعيد ضمير المؤنث على أول المتضايقين وهو مذكر لأن الإضافة أكسبته التأنيث.

<sup>4</sup>- لذي الرمة من قصيدة من الطويل. الديوان 171، وروايته: رويدا كما اهتزت... الكتاب 52/1 و65. شرح الألفية لابن الناظم 386. اللسان (مادة سفه) تسفحت الريح الغصون: هزتها واستخفتها. الشاهد في "تسفحت أعاليها مر الرياح" حيث أنت الفعل المسند إلى أول المتضايقين المذكر، لأن الثاني أكسبه التأنيث.

<sup>5</sup>- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل الديوان 123. الكتاب 52/1. السيوطي 846. المغني 900. المساعد 338/2. الدرر 19/5. العيني/الأشموني 248/2. المعنى أن العدو سيشرق بأقواله ويندم على ما أذاع في الناس مثمنا يحمل الدم على صدر الرمح فيراه كل راء. الشاهد في "شرفت صدر القناة" كسابقه.

<sup>6</sup>- من البسيط ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 248/2. التوضيح 32/2. المغني 897. الشاهد في "إنارة العقل مكسوف" فمكسوف: صفة لإنارة، تكررت لتكثير المضاف إليه.

وقوله:

1167- رؤية الفكر ما يؤول له الأمل - رُ مُعِينٌ عَلَى اجْتِنَابِ التَّوَانِي<sup>1</sup>  
وخرَجَ عَلَيْهِ {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ}<sup>2</sup>. «ولا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدَ مَعْنَى»  
كالمرادف مع مرادفه، والموصوف مع صفته، والصفة مع موصوفها، إذ الشيء لا  
يتعرف ولا يتخصص بنفسه. «وأول موهما إذا ورد» كسعيد كرز ومسجد الجامع  
وسحق عمامة<sup>3</sup> بأن المراد مسمى هذا الاسم ومسجد المكان الجامع وسحق من  
جنس عمامة. وخالف الكوفيون فيما إذا اختلف اللفظان محتجين بـ{لَحَقُّ  
الْيَقِينِ}<sup>4</sup>، {وَلِدَارُ الْأَخْرَةِ خَيْرٌ}<sup>5</sup>.

## فصل

الغالب في الأسماء أن تكون صالحة للإفراد والإضافة وبعض الأسماء تمتع  
إضافته كالمضمرات والإشارات وغير أي من الموصولات ومن أسماء الشرط  
والاستفهام، «وبعض الأسماء يضاف أبدا» إما لجملة أو لمفرد مطلقا كقصارى  
الأمر وحماذاه، أو لمظهر أو لمضمّر، «وبعض ذا» الذي يضاف «قد يأتي لفظا  
مفردا» ككل وبعض وأي، «وبعض ما يضاف لفظا امتنع إيلاؤه اسما ظاهرا حيث  
وقع» وهو نوعان ما يضاف لكل مضمّر «كوحده» نحو {وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ}<sup>6</sup>،  
وقوله:

<sup>1</sup> - من الخفيف وقائله غير معروف. شرح الألفية لابن الناظم 387. العيني/الأشْمُونِي 248/2.  
المساعد 339/2. التواني: التأخر. الشاهد في "رؤية الفكر... معين" حيث أكسب ثاني المتضايقين  
التذكير للأول فذكر معه الخبر.

<sup>2</sup> - الأعراف 56.

<sup>3</sup> - السحق: الثوب الخلق البالي، قال ذو الرمة:

وما زودوني غير سحق عمامة  
وخمسمني منها قسي وزائف

<sup>4</sup> - الواقعة 95 و الحاقة 51.

<sup>5</sup> - يوسف 109 و النحل 30.

<sup>6</sup> - الزمر 35.

1168- وكنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحَدَاكَ لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ<sup>1</sup>  
وقوله:

1169- وَالذُّئْبَ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطَرَ<sup>2</sup>  
وما يختص بضمير المخاطب وهو مصادر مثناة لفظاً، ومعناها التكرار نحو «لبي»  
بمعنى إقامة على إجابتك بعد إقامة «ودوالي» بمعنى تداول بعد تداول، قال:

1170- إِذَا شُقَّ جَيْبٌ شُقَّ بِالْجَيْبِ بُرُقِعَ نَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرُ لَيْسِ<sup>3</sup>  
«سعدى» بمعنى إسعاداً لك بعد إسعاد، ولا تستعمل إلا بعد لبي، وحناني بمعنى  
تحننا بعد تحنن وهذاذا بمعنى إسراعاً بعد إسراع، قال:

1171- أبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ<sup>4</sup>  
وقال:

1172- ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنَا وَخَضَا حَتَّى تُقْضِيَ الْأَجَلَ الْمُقْضَى<sup>5</sup>  
وقول الأعمى إن الكاف بعدها لمجرد الخطاب مردود بقولهم: حنانيه ولبي زيد،

---

<sup>1</sup> - من الرجز وهو لعبد الله بن الأعلى. الكتاب 2/210. المغني 509. السيوطي 440. شرح الكافية  
157 و 158 و 1053 و 1054. التصريح 2/36. الدرر 5/23. كان الأولى والثانية تامتان والثالثة  
فيها الوجهان. الشاهد في إضافة "وحد" إلى الضمير.

<sup>2</sup> - من المنسرح وقبله:

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أمسك رأس البعير إن نفرا

وهما لربيع بن ضبع الفزاري؛ يقال إنه عاش ثلاثمائة وخمسين سنة. الكتاب 1/90. التصريح 2/36.  
الدرر 5/22. الشاهد في إضافة "وحد" إلى ياء المتكلم وهي ضمير.

<sup>3</sup> - لسحيم عبد بني الحساس من قصيدة من الطويل. التصريح 2/37. العيني/الأشموني 2/252.  
الدرر 3/65. اللسان (مادة نول). ويرورى: إذا شُقَّ بردٌ شُقَّ بالبرد... إلخ. دواليك: معناه التكرار من  
المداولة وهي المناوبة وفيه الشاهد فهو مصدر مثلى لفظاً مضاف إلى ضمير المخاطب.

<sup>4</sup> - من الطويل. أسنده في الكتاب 1/348 لطرفه بن العبد وكذا في اللسان (مادة حنن) وقال الأعمى  
الشمترى في مقدمة شعر طرفه من أشعار الشعراء السنة الجاهليين: وينسب إليه شعر منحول، منه  
قصيدته: أبا منذر... إلخ. الشاهد في "حنانيك" كسابقه.

<sup>5</sup> - من قصيدة مرجزة قالها للعجاج في مدح الحجاج ويذكر فيها ابن الأشتعث وأصحابه. الكتاب  
350/1. العيني/الأشموني 2/252. التصريح 2/37. هذانيك: من الهنو وهو الإسراع. الوخض:  
الطنن الجائف. الشاهد في "هذانيك" فهي مصدر مثلى لفظاً، دال على التكرار، مضاف إلى ضمير  
المخاطب.

ولحذف النون لأجلها ولم يحذفوها من ذانك وتانك ولأنها لا تلحق الأسماء التي لا تشبه الحروف، «وشذ» إضافة لبي إلى ضمير الغائب، كقوله:

1173- إِنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدَوْنِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مَتْرَعٍ بَيُّون  
لَقَلْتُ لِيَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي<sup>1</sup>

كما شذ «إيلاء يدي للبي» أي إضافة لبي لمظهر في قوله:

1174- دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَيَّ مِسْوَرًا<sup>2</sup>  
وفيه رد على يونس في زعمه أنه مفرد قلبت ألفه ياء لأجل الضمير

وَالْأَكْثَرُ انْتِصَابٌ وَحْدًا وَوُجِدَ فِي غَالِبٍ مُذَكَّرًا وَمُتْفَرِّدًا  
وَقَدْ يُجْرُ بِنَسِيحٍ وَعَلَى جُحَيْشٍ. إِنْ ثَنَيْتَهُ فَقَلِّلا

«والأكثر انتصاب وحد» على الحال أو على الظرف كجاء زيد وحده أي وقت توحده أو في حالة كونه متوحدا، «ووُجد في غالب مذكرا ومنفردا» وسمع قبضت كل درهم على وحنته، «وقد يجر بنسيح»، يقال هو نسيح وحده أي لا نظير له، قال:

1175- جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ سَفَوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَخَدَهُ<sup>3</sup>  
«وعلى» كجلسا على وحدهما، «جحيش» و«عبيير»، يقال هو جحيش وعبيير وحده أي يستبدُّ برأيه فلا مشارك له في الرأي، «إِنْ ثَنَيْتَهُ» أو جمعته مضافا إلى ضمير مثني أو مجموع «فقللا» ذلك كجلسا على وحديهما؛ وحكي وجلسوا على وحدهم.

<sup>1</sup> - من الرجز ولم يعرف قائله. العيني/الأشموني 252/2. التصريح 38/2. المغني 981. شرح الألفية لابن الناظم اللسان (مادة بين). ابن عقيل 224. ويروي: ذات منزع. الزوراء: الأرض البعيدة. بئر بيون: واسعة عميقة. المترع: البحر، كما في حاشية المغني. الشاهد فيه إضافة لبي لضمير الغائب وذلك شاذ.

<sup>2</sup> - ينسب لأعرابي من بني أسد لم يسموه، وهو من المتقارب. الكتاب 352/1. العيني/الأشموني 251/2. السيوطي 788. التصريح 38/2. المغني 982. ابن عقيل 225. شرح الألفية لابن الناظم 390. الدرر 68/3. الشاهد فيه إضافة يدي للبي وهو شاذ.

<sup>3</sup> - من أرجوزة لنكين يمدح عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراق، وكان راكبا على بغلة حسناء. اللسان (مادة عجر). الاعتجار: لف للعمامة دون الالتحاء بها. السفواء: خفيفة الناصية وهي مما يستحسن في البغال. الشاهد في «نسيح وحده» حيث جر وحد بالإضافة إلى نسيح.

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلِ  
 إِفْرَادًا إِذْ وَمَا كَبَاتَ مَعْنَى كَبَاتَ  
 وَابْنٌ أَوْ أَعْرَبَ مَا كَبَاتَ قَدْ أَجْرِيَا  
 وَقَبْلَ فِعْلٍ مَعْرَبٍ أَوْ مَبْتَدَا  
 وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةَ إِلَى  
 حَيْثُ وَإِنْ وَإِنْ يُتَوَّنُ يُحْتَمَلُ  
 أَضِيفَ جَوَازًا نَحْوَ حَيْثُ جَا نُبَيْدًا  
 وَاخْتَرَّ بَنًا مَتَلَوَّ فِعْلٍ بُنِيَا  
 أَعْرَبَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُقْتَدَا  
 جَمَلُ الْأَفْعَالِ كَهْنٌ إِذَا اعْتَلَى

«وألزموا إضافة إلى الجمل» الخبرية اسمية أو فعلية، وأما قولهم أن ذلك فالتقدير إذ ذلك كذلك، وأما قوله:

1176- ونطعهم تحت الحيا بعد طعنيهم ببيض المواضي حيث لي العمائم<sup>1</sup>  
 فنادر ولا يقاس عليه خلافا للكسائي<sup>2</sup>، «حيث إذ وإن ينون يحتمل إفراد إذ» عن  
 الإضافة باقية على بنائها على الأصح، «وما كاذ معنى» في كونه ظرفا ماضيا  
 مبهما «كاذ أضف جوازا» إلى الجملتين «نحو حين جا نبذ» وجئتك يوم الحجاج  
 أمير، «وابن أو أعرب» على الأصح، «ما كاذ» وإذا على الفتح حملا عليهما «قد  
 اجريا واختر بنا متلو فعل بنيا» أصالة أو فرعية للتناسب أو لشبهه بحرف الشرط  
 في جعل التي تليه مفتقرة إليه وإلى غيره، قال:  
 1177- على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت ألمأ أصح والشيب وازع<sup>3</sup>  
 وقوله:

1178- لأجتذب منهن قلبي تحلما على حين يستصبين كل حلیم<sup>4</sup>  
 «وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب» على الأصح. حتى التزمه البصريون كـهَذَا  
 يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ<sup>5</sup>، وقوله:

1- تقدم في الشاهد رقم 853. الشاهد في "حيث لي" حيث أضيفت حيث إلى المفرد، وذلك نادر.  
 2- زاد في نسخة ابن عبد الودود: وعدم إضافتها أندر كقوله:  
 إذا ريدة من حيثما نفتحت له أتاه بريها خليل يواصله  
 3- للنايعة الذبياني من قصيدة من الطويل اعتذر فيها إلى النعمان بن المنذر. أشعار الشعراء السنة  
 198. الكتاب 2/330. شرح الألفية لابن الناظم 394. الشاهد في "على حين عاتبت" فحين مبنية  
 لإضافتها إلى فعل مبني.  
 4- من الطويل وهو من الشواهد التي لا يعرف قائلها. العيني/الأشموني 2/256. التصريح 2/42.  
 المغني 911. السيوطي 751. الشاهد في "على حين يستصبين" فحين مبنية لإضافتها إلى فعل مضارع  
 مبني بدخول نون الإناث.  
 5- المرسلات 35.

1179- ألم نَعلمي يا عَمركَ اللهُ أَنتي كَريمَ على حَين الكَرامِ قَليل<sup>1</sup>  
وقوله:

1180- إذا قلتُ هذا حَينُ أسألوا يُهيجني نَسيمُ الصَّبَا من حيثُ ما يَطلُعُ الفجرُ<sup>2</sup>  
«ومن بني» كالكوفيين والفراسي «فلن يفندا» كقراءة نافع {هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ  
صِدْقُهُمْ}<sup>3</sup>، وقوله:

1181- تَذَكَّرَ ما تَذَكَّرَ من سَليمي على حَينِ التَّواصلِ غيرُ دان<sup>4</sup>

«وألزموا إذا» الظرفية «إضافة إلى جمل الأفعال» الخبرية خاصة نظرا لما تتضمن من معنى الشرط غالبا، خلافا للأخفش والكوفيين «كهن إذا اعتلى» عليك أخوك وكذا لما التوقيتية عند من قال باسميتها، وما كإذا في كونه اسم زمان مبهما مستقبلا يضاف جوازا كإذا ولما، وأما نحو {إذا السماء انشقت}<sup>5</sup>، وقوله:

1182- إذا باهلي تحبُّه حنظلَّةٌ له ولدٌ منها فذاك المُذرعُ<sup>6</sup>  
وقوله:

1- بعده:

وأني لا أخزي إذا قيل مملق سخي وأخزي أن يقال بخيل

وهما للمويل بن جهم المنحجي من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 257/2. المغني 913. السيوطي 753. الشاهد في "حين الكرام" حيث أعربت حين لإضافتها إلى المبتدأ وهو جازز بلا خلاف ومنع البصريون البناء وإجازته الكوفية وبهذا روي البيت بالبناء على الفتح. سيتكرر في رقم 1535.

2- لأبي صخر عبد الله بن مسلمة الهذلي من قصيدة من الطويل. السيوطي عرضا 629/1. المساعد 655/2. المغني 912. الشاهد في "حين أسلو" حيث أعربت حين لإضافتها إلى فعل معرب.

3- المائة 119.

4- من الوافر ولم يسموا قتله. العيني/الأشموني 257/2. التوضيح 42/2. الدرر 147/3. الشاهد في "على حين التواصل" حيث بنيت حين مع أنها مضافة إلى مبتدأ.

5- الانشاق 1.

6- للفرزدق من قصيدة من الطويل. الديوان 359. العيني/الأشموني 258/2. السيوطي 126. شرح الألفية لابن الناظم 395. المغني 138. الشاهد في "إذا باهلي" فظاهره أن إذا مضافة لجملة اسمية وهو مؤول بإذا كان باهلي. المذرع: الذي أمه أشرف من أبيه.

1183- أقول لعبد الله لما سقاؤنا  
وقوله: ونحن بوادي عبد شمس وهى شم<sup>1</sup>

1184- وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعه  
و(يوم هم على النار يقتنون)<sup>3</sup> فمؤولات.  
وأفتح أو اجررن أو ارفعن ما  
وهو اسم لا وقل أن يفسرا

«وأفتح أو اجررن أو ارفعن ما له أضيف بعض ما تقما وهو اسم لا» التبرية.  
حكي الأخفش أتيتك يوم لا حر ولا برد بالأوجه الثلاثة<sup>4</sup>، «وقل أن يفسرا من جملة  
مضافها ما أضمرنا»، كقوله:

1185- مضت سنة لعام وِلنت فيه  
لمفهم اثنين مُعرفٍ بلا  
وعشّر بعد ذاك وجرّجان<sup>5</sup>  
تصرف أضيف كلتا وكلا  
«لمفهم اثنين» بالنص أو الإشراك نحو {كلتا الجنين}<sup>6</sup>، وقوله:

1- من الطويل ولم يسموا قائله. الأشموني 259/2. المغني 572. قال ابن هشام إنه من مشكل لما.  
السيوطي 443. وهى: سقط. شم: من شمت البرق إذا نظرت إليه أين يمطر، والمعنى لما سقط سقاؤنا  
قلت لعبد الله شمه. وهو شبيه بالمصنوع. الشاهد في "لما سقاؤنا" فظاهره إضافة لما إلى الجملة  
الاسمية إلا أنه مؤول بأن "سقاؤنا" مرفوع بفعل محذوف تقديره "وهى" دلت عليه وهى المذكورة في  
آخر البيت.

2- تقدم في رقم 494. الشاهد في "يوم لا ذو شفاعه" فظاهره إضافة يوم إلى جملة غير فعلية إلا أنه  
مؤول بيوم لا يكون ذو شفاعه.

3- الذاريات 13.

4- زاد في نسخة ابن عبد الودود: وعلى الجر كقوله:

تركنني حيث لا مال أعيش به وحين جن زمان الناس أو كلبا

5- من الوافر وقبله:

فمن يك سائلا عني فإني من الشبان أيام الخنان

وهو والشاهد رقم 1878 من قطعة واحدة للناطقة الجعدي. الإصابة 538/3. الاستيعاب 584/3.  
المساعد 360/2. السيوطي 705 وعرضا 614/2. المغني 1013. الشاهد في "عام ولدت فيه" حيث  
عاد الضمير من الجملة إلى اسم الزمان المضاف إليها.

6- الكهف 33.

1186- كِلَانَا غَيٌّ عَنْ أَحِيهِ حَيَاتِهِ وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيًا<sup>1</sup>  
«معرف». عند البصريين ومختص عند الكوفيين حكوا كلنا جارتين عندك مقطوعة  
يدها أي تاركة للغزل، «بلا تفرق» بعطف، وأما قوله:

1187- كِلا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضُدًا فِي النَّائِيَاتِ وَالْمَامِ الْمِيمَاتِ<sup>2</sup>  
وقوله:

1188- كِلا الضَّيْفِ الْمَشْتَوِّءِ وَالضَّيْفِ نَائِلٌ لَدَيَّ الْمُنَى وَالْأَمْنِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ<sup>3</sup>  
فمن نوادر الضرورات، «أضيف كلنا وكلا»

وَاخْتِيرَ لَفْظَ فِيهِمَا وَأَوْجِيهَةٌ فِي كِكِلَاكُمَا كَفَيْلٌ صَاحِبِهِ  
وَإِنْ تُضَفُّ كُلٌّ إِلَى مُعْرِفٍ فَيَيْنَمَا الْوَجْهَيْنِ تَخْيِيرٌ فُفِي  
وَإِنْ تُفَسَّرُ مُضْمَرًا مِنَ الْخَبَرِ فَالْفِظُ، نَحْوُ كَلْنَا قَدْ اشْتَهَرَ  
وَشَدُّ أَنْ تَقَعَ حَالًا وَامْتَنَعَ أَلْ مَعَهَا وَهَكَذَا بَعْضٌ وَقَعَ

«واختير» اعتبار «لفظ فيهما» على اختيار المعنى نحو {كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ}<sup>4</sup> وقد اجتمعا  
في قوله:

1189- كِلَاهِمَا حِينَ جَدَّ الْجَرِيُّ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكِلَا أَنْفَيْهِمَا رَايِي<sup>5</sup>  
«وأوجه في» بحيث ينسب لكل منهما حكم الآخر بالنسبة إلى صاحبه لا إلى ثالثكم

<sup>1</sup> - من الطويل وينسب لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وقيل لأبي برد الرياحي وقيل للمغيرة بن حبياء.  
المساعد 344/2 و 350. التصريح 43/2. شرح شواهد المغني للسيوطي 327. المغني 371. للسان  
(مادة عنا) العيني/الأشموني 260/2 الضيق: ضيف الضيف. الدرر 24/5. الشاهد في «كلنا» حيث  
أضيفت كلا إلى ضمير مشترك بين المتن والجمع. سينكرر في رقم 1190.

<sup>2</sup> - من البسيط وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 396. المساعد 344/2. العيني/الأشموني  
260/2. التصريح 43/2. المغني 367. السيوطي 324. الدرر 26/5. للشاهد في «كلا أخي وخليلي»  
حيث أضيفت كلا لمفرد معطوف عليه آخر ولا يكون ذلك إلا في الضرورة.

<sup>3</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 260/2. الشاهد فيه «كلا للضيفين ... والضيف»  
حيث أضيفت كلا إلى مفرد معطوف عليه آخر، ولا يكون ذلك إلا في الضرورة.

<sup>4</sup> - الكهف 33.

<sup>5</sup> - من البسيط وأسنده في التصريح على التوضيح 43/2 للفرزدق، وكذا للسيوطي 325 وليس في  
نسخة ديوان الفرزدق التي بين يدي. الأشموني 58/1. المغني 368. الدرر 122/1. المساعد  
349/2. الشاهد في «بينهما وأقلا وربا» حيث اختار المعنى في الأولين واختار اللفظ في الأخير. بعد  
هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الوود: وقوله:

إن المنية والحترف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادى

«ككلاكما كفيل صاحبه»، كقوله:

1190- كلانا غني عن أخيه ..... (تغانيا) إلخ<sup>1</sup>

«وإن تضيف كل إلى معرف فبينما الوجهين تخبير قفي»، وقد اجتمع في قوله تعالى: {إِنَّ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا عَاتِ الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ<sup>2</sup>، وإلا تعين اعتبار المعنى غالباً، كقوله تعالى: {وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً<sup>3</sup>} و{كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ<sup>4</sup>}، وقوله:

1191- وکلُّ رَفِيقِي كُلُّ رَحَلٍ وَإِنْ هُمَا تَعَاطَى الْقَنَا قَوْمَاهُمَا أَخْوَان<sup>5</sup>  
وقوله تعالى: {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ قَرْحُونٌ<sup>6</sup>}. ومن غير الغالب قوله:

1192- جَانَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ<sup>7</sup>  
«وإن تفسر» كل «مضمراً من الخبر فاللفظ» وفاقاً لابن هشام<sup>8</sup> «نحو كلنا قد

<sup>1</sup> - تقدم في رقم 1186. الظاهر أنه استشهد به على تقديم اللفظ، ولكن التغليب كان للمعنى إذ أخبر بالمفرد "غني" عن تثنية "كلا" وهذا الشاهد ليس في نسخة محمد الحسن هنا، وإنما على المسألة السابقة.

<sup>2</sup> - مريم 93 و94.

<sup>3</sup> - الإسراء 13.

<sup>4</sup> - آل عمران 185 والأنبياء 35 والغنكوت 57.

<sup>5</sup> - للفرزدق من قصيدة من الطويل. الديوان 628. المغني 354. السيوطي 314. الدرر 132/4. وهو والشاهد رقم 1094 من قصيدة واحدة. الشاهد في "كل رفيقي كل درب...أخوان" حيث أضيف "كل" إلى منكر فوجب اعتبار اللفظ. المعنى كل رفيقي كل طريق أخوان وإن تعاطى قوماهما القنى.

<sup>6</sup> - المؤمنون 53. —

<sup>7</sup> - من معلقة عنتر بن شداد العبسي، من الكامل. أشعار الشعراء السنة 465. الشاهد في "كل عين ثرة فتركن" حيث غلب اعتبار المعنى فأعيد الضمير في تركن على معنى كل لا لفظها، وهي مضافة إلى غير معرفة وهذا غير الغالب.

<sup>8</sup> - اشتهر عدد من النحويين بهذا الاسم إلا أنه إذا أطلق كان المعنى به ابن هشام الأنصاري، عبد الله جمال الدين المتوفى سنة 161هـ. اشتهر بالأدب واللغة، من مؤلفاته "مغني اللبيب عن كتب الأعراب" والتوضيح على ألفية ابن مالك وفي المغني (باب كل) والصواب أن الضمير لا يعود إليها من خبرها إلا مفرداً مذكراً على لفظها. ومنهم ابن هشام الخضراوي محمد بن يحيى (ت 646هـ) نحوي أندلسي له مؤلفات في النحو والتصريف والبلاغة أخذ عن ابن خروف وأخذ عنه الشلوبين، ومنهم ابن هشام اللخمي محمد بن أحمد الأندلسي (ت 560هـ) له شرح على الجمل للدرديري.

اشتهر». وفي الحديث الرباني "يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته"<sup>1</sup>، ونحو "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"<sup>2</sup>، ونحو {وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا}<sup>3</sup> و{كُلُّ أَوْلِيكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا}<sup>4</sup>. «وشذ أن تقع حالا» كمررت بهم كلا، «وامتنع آل معها» لأنها مع التجرد معرفة بنية الإضافة وفاقا لسبويه، «وهكذا بعض وقع» ومؤيد ذلك مجيء الحال منهما مؤخرة مع تجريدهما كمررت بكل جالسا وبعض قائما

إلى اسم جنس مظهر حتماً أضيفَ      ذو غالباً وهكذا أولو ألف  
 وجوزن تضاف ذو إلى العلم      وغالباً إلغاؤها قد انحتم  
 وربما إلى ضمير غائب      أضيف جمعاً أو المخاطب  
 وغالباً آل كاهل لم يضاف      إلا إلى العالم من ذوي الشرف  
 «إلى اسم جنس» والمراد به ما قابل الوصف والعلم، «مظهر حتماً أضيف ذو»  
 وفروعها نحو عالم وذو حسن، «غالباً وهكذا أولو» وأولات، «ألف» نحو {ألو  
 ثوة}<sup>5</sup> و{أولات حمل}<sup>6</sup>. «وجوز أن تضاف ذو إلى العلم» سماعاً عند ابن مالك  
 وقياساً عند غيره «وغالباً إلغاؤها قد انحتم» خلافاً لمن أراد بما أضيف إليه اللفظ  
 كجاعني ذو عمرو أي صاحب هذا اللفظ ومن غير الغالب إنا ذو مكة «وربما إلى  
 ضمير غائب أضيف جمعه»، كقوله:

1193- صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرَهَفَاتٍ      أَبَارَ ذَوِي أُرُومَتِهَا ذُؤُوهَا<sup>7</sup>

1- صحيح مسلم من حديث أبي ذر. كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، وهو جزء من حديث طويل.

2- جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجمعة) بهذا اللفظ؛ ومسلم في كتاب الجهاد؛ والترمذي في كتاب الطهارة؛ وأبو داود في كتاب الخراج والإمارة والقيء؛ وأحمد في مسند المكتسرين من الصحابة؛ وروايتهم: "ألا كلكم". وجميعهم من حديث أبي هريرة.

3- مريم 95.

4- الإسراء 36.

5- النمل 33.

6- الطلاق 6.

7- من الوافر وأسنده في اللسان (مادة نو وذات) لكعب بن زهير وروايته: أبان ذوو أرومتها... إلخ. الكافية 576. للدرر 28/5 قال ولم أعثر على قائله. وذكر محققه أنه ينسب في ابن يعيش للكعبية. الشاهد في "نووها" حيث أضيف نوو إلى ضمير الغائبة.

وقوله:

1194- أفضلُ المعروف ما لم يُبتذل فيه الوجوهُ  
إِذَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ نُووه<sup>1</sup>  
«أو المخاطب»، كقوله:

1195- وَإِنَّا لَنرْجُو عَاجِلًا مِنكَ مِثْلَمَا رَجَوْنَاهُ قَدِمًا مِن نَوِيكَ الْأَفْضِلِ<sup>2</sup>  
«وَعَالِيًا أَلَّ كَاهِلًا لَمْ يُضَفْ إِلَّا إِلَى الْعَالَمِ مِن نَوِي الشَّرْفِ» ولو مضمرًا، وفي  
الحديث "اللهم صل على محمد وآله"<sup>3</sup>، ولا ينتقض ذلك بآل فرعون فإن له شرفًا  
باعتبار الدنيا، ومن غير الغالب قوله:

1196- مِنَ الْجُرْدِ مِنَ آلِ الْوَجِيهِ وَلاحقٌ  
وَلَا تُضِيفُ لِمَفْرَدٍ مُعْرِفٍ  
أَوْ تَوُو الْأَجْزَاءَ وَأَخْصَصْنَ بِالْمَعْرِفَةِ  
وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا  
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ لَدُنْ فَجَزْرٌ  
تُذَكِّرُنَا أَوْ تَارِنَا حِينَ تَصْهَلُ<sup>4</sup>  
أَيًّا وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَاضِيفِ  
مَوْصُولَةً أَيًّا، وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةُ  
فَمُطْلَقًا كَمَلَّ بِهَا الْكَلَامَا  
وَتَصَبُّ غُدُوَّةً بِهَا عَنْهُمْ تَدْرُ

«ولا تضيف لمفرد معرف أيا» من حيث هي «وإن كررتها» بعطف  
«فأضف»ها إليه جوازا كقوله:

<sup>1</sup> - من مجزوء الرمل ولم أقف على قائلهما. المساعد 346/2. اللسان (مادة نو وذات). الكافية 577.  
الدرر 27/5. الشاهد في "نوه" حيث أضيف نوو إلى الغائب المنكر.

<sup>2</sup> - للأحوص من قصيدة من الطويل. ألقاها بين يدي عمر بن عبد العزيز. الأغاني 149/8. اللسان  
(مادة نو وذات). المساعد 346/2. الكافية 578. الشاهد في "نويك" حيث أضيف نوو إلى ضمير  
منكر مخاطب. بعده في نسخة ابن عبد الوود: وقال:  
وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

<sup>3</sup> - أورده ابن كثير بهذا اللفظ في آخر تفسير الآية الكريمة: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ...}  
الآية. إلا أنني لم أجد هذه الصلاة بهذا اللفظ في ما وصلت إليه من كتب الحديث. بعده في نسخة ابن  
عبد الوود: وقال:

وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

<sup>4</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 248/2. ونقل محققه أن قائله غير معروف. الشاهد في  
"آل الوجيه" فالوجيه اسم فرس وأضيف إليه آل والغالب إضافته إلى العاقل. لاحق: اسم فرس.

1197- ولئن لقيتك خاليتين لتعلمن إبي وأبيك فارس الأخرام<sup>1</sup>  
«أو تتو الاجزا» نحو أي زيد أحسن «واخصصن بالمعرفة» خلافا لابن عصفور  
«موصولة أيا» نحو امرر بأي الرجلين أكرم، «وبالعكس الصفة» في كونها ملازمة  
الإضافة لمذكر لفظا كمررت بفارس أي فارس، وبرجل أي رجل. «وإن تكن  
شرطا أو استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما» نحو {أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتَ} <sup>2</sup> و{أَيُّكُمْ  
يَأْتِينِي بَعْرَشَهَا} <sup>3</sup>، {قَبَائِي حَدِيثٌ} <sup>4</sup> وأي رجل جاء فأكرمه. «وألزموا إضافة لدن  
فجر» ما أضيف إليه غالبا، «ونصب غدوة بها عنهم ندر» مفردة على التمييز أو  
على التشبيه بالمفعول به أو بكان مضمره هي واسمها كقوله:

1198- وما زال مهري مزجر الكلب منهم لئن غدوة حتى دنت لغروب<sup>5</sup>  
وحكى الكوفيون رفعها على إضمار كان التامة.

لجملة اسمية قد تقع	مضافة كلدن أنت يافع
للفعل إن ثبت وهو منصرف	أضيف لدن، ريثا، وآية أضيف
له مجردا ومع ما يتفصل	بأن، لدن، حين، بما ريث فصل
أذهب بذى تسلم، عنهم أخذا	ولا بذى تسلم ما كان كذا
أذهب وتسلم على حال الذي	خاطبته وما كمثل احتذي
بناؤه إلى الذي أضيفا	له بنيتّه فلا تحيفا

«لجملة اسمية قد تقع» مضافة «ك»-قوله:

<sup>1</sup>- من الكامل ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 261/2. المساعد 170/1. التصريح 44/2 و 133  
و 138. الدرر 62/2. الشاهد في «إبي وأيك» حيث أضيفت أي فيهما إلى مفرد معرف ومسوغ ذلك  
التكرار.

<sup>2</sup>- القصص 28.

<sup>3</sup>- النمل 38.

<sup>4</sup>- الأعراف 135 والجاثية 6 والمرسلات 50.

<sup>5</sup>- تقدم في الشاهد رقم 836. الشاهد في "لدن غدوة" حيث نصبت غدوة بلدن.

- 1199- وتذكرُ نِعْماءَ «لَدُنْ أَنْتَ يَا فِيعَ» فما هُوَ مُحتَاجٌ لِمَا بِكَ صَانِعٌ<sup>1</sup>  
«للفعل إن ثبت وهو منصرف أضف لدن» بإضمار إن خلافا لسيبويه كقوله:  
1200- صرِيحُ غَوَانِ رَاقِهِنَّ وَرُقْنَـه لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سَوْدُ الدَّوَابِّ<sup>2</sup>  
«رَيْتًا»، كقوله:  
1201- خَلِيلِي رَفَقَا رَيْثَ أَقْضِي لِبَانَتِي مِنَ العَرَصَاتِ المُنْكَرَاتِ عُهُودًا<sup>3</sup>  
«وآية أضف له مجردا» لا بإضمار ما على الأصح، كقوله:  
1202- بآيَةِ تُقَدِّمُونَ الخَيْلَ شُعْنًا كَأَنَّ عَلَى سَنَانِيكِهَا مُدَامًا<sup>4</sup>  
«ومع ما» المصدرية أو النافية<sup>5</sup>، كقوله:  
1203- أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي تَمِيمًا بآيَةِ مَا يُحْيُونَ الطَّعَامًا<sup>6</sup>  
وقوله:  
1204- أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً بآيَةِ مَا كَانُوا ضِعَاعًا وَلَا عَزْلًا<sup>7</sup>  
وحكى الفراء إضافتها إلى الجمل الاسمية وأنشد:

<sup>1</sup> - عجزه في نسخة ابن عبد الله:

إذا أنت ذو فودين أبيض كالنسر

وهو من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 262/2. الشاهد في "لن أنت يافع" حيث أضيفت لدن إلى الجملة الاسمية.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهدين رقم 835 و837. الشاهد في "لن شب" حيث أضيفت لدن إلى الفعل المثبت المتصرف.

<sup>3</sup> - من الطويل ولم يسموا قائله. المغني 780. اللسان (مادة أيا). السيوطي 66. المساعد 359/2. الشاهد في "ريث أقضي" حيث أضيفت ريث إلى الفعل المتصرف المثبت.

<sup>4</sup> - من الوافر وهو للأعشى. الكتاب 118/3. المغني 774. الكافية 593. السيوطي 618. المساعد 357/2. الدرر 33/5. قال ولم أعر على قائله. الشاهد في "بآية تقدمون" حيث أضيفت آية إلى الفعل المضارع المثبت المتصرف المجرد.

<sup>5</sup> هكذا في نسخة ابن كذاه، وفي بقية النسخ زيادة "أو الزائدة"، وبترتيب مختلف بين النسخ.

<sup>6</sup> - من الوافر وهو ليزيد بن عمرو بن الصعق. الكتاب 118/3. المغني 186 و776. السيوطي 659. الكافية 592. الدرر 33/5. الشاهد في "بآية ما يحبون الطعام" حيث أضيفت آية إلى فعل متصرف مثبت مع ذكر "ما" قبله.

<sup>7</sup> - من الطويل وهو لعمر بن شأس الأسدي. الكتاب 197/1. المغني 775 و777. السيوطي 658.

الدرر 33/5. الكنتي: أصله ألكنتي فحذفت الهمزة وألقت حركتها على ما قبلها، ومعناه أبلغ عنى المألثة وهي الرسالة. وفي الأعلام أنه من الوكلة. الشاهد في "بآية ما كانوا" حيث أضيفت آية إلى فعل مجرد مع "ما".

- 1205- بآية الخال منها عند بُرُوعِهَا وقولُ رُكْبَتِهَا قِضٌ حِينَ تَنْتَبِهَا<sup>1</sup>  
«ينفصل بأن لدن، حين» كقوله:
- 1206- وَايَتٌ فَلَمْ تَقْطَعْ لَدُنَّ أَنْ وَلِيَّتِنَا قرابة ذي قُربَى ولا حقَّ مُسْلِمٍ<sup>2</sup>  
وقوله:
- 1207- وَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيَّهَا أُمُّ عَامِرٍ على حينَ أَنْ نَالُوا الرَّبِيعَ فَأَمْرَعُوا<sup>3</sup>  
«بما ريث فصل» كقوله:
- 1208- وَلَكِنْ نَفْسِي حُرَّةٌ لَا تُقِيمُ بِي على الضَّيْمِ إِلَّا رَيْثَمَا أَتَحَوَّلَ<sup>4</sup>  
«أذهب بذني تسلم عنهم أخذا» أي بوقت صاحب سلامتك، وقيل نو موصولة محذوفة العائد على غير قياس أي بالوقت الذي تسلم فيه، «ولا بذني تسلم ما كان كذا» أي والذي يسلمك. ولا صاحب سلامتك ما كان كذا وهو الله. «أذهب وتسلم على حال الذي خاطبته» مثني أو مجموعا أو مفردا أو مذكرا أو مؤنثا. «وما» من الأسماء التي لا تتم دلالتها على ما يراد بها إلا بما أضيفت إليه «كمثل» الذي «احتذى» بناؤه إذا الذي أضيفا له بنيته فلا تحيفا» كقوله تعالى: {لَوْ مَنَّا لُؤُنَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِيدًا}<sup>5</sup> و{إِنَّهُ لِحَقٌّ مِثْلَمَا أَنْتُمْ تَنْطَفُونَ}<sup>6</sup>، وخرَّج عليه قوله:
- 1209- فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ<sup>7</sup>

1- "وحي" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود. والبيت من البسيط وهو لمزاحم بن عمرو السلولي. الدرر 57/5. اللسان (مادة قضض). قض بكسر القاف وسكون الضاد: حكاية صوت الركبة. الشاهد في "بآية الخال" حيث أضيفت آية إلى الجملة الاسمية.

2- من الطويل. المساعد 359/2، وذكر محققه أن قائله غير معروف. الدرر 137/3. الشاهد في "لدن أن وليتنا" حيث أضيفت لدن إلى الفعل المتصرف وفصل بينهما بأن.

3- من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد في "على حين أن نالوا" حيث فصل بين حين وما أضيفت إليه بأن.

4- من الطويل، وهو للشنفرى من قصيدته "لامية العرب". نقل الأب شيخو في المنجد أن خلفا الأحمر نقلها وأسندها إلى الشنفرى. الشاهد في "ريثما أتحوّل" حيث فصل بين ريث وما أضيفت إليه بما.

5- الجن 11.

6- الذاريات 23.

7- تقدم في الشواهد رقم 436 و489 و839. الشاهد في "إذهم، و إذ ما مثلهم" حيث بنيت إذ فيهما لإضافتها إلى مبني.

ومع مع فيها قليل ونقل  
واضمم بناء غيرا ان عمت ما  
قبل كغير، بعد، حسب، أول،  
وأعربوا نصبا إذا ما نكرا  
وما يلي المضاف يأتي خلفا

فتح وكسر لسكون يتصلن  
له أضيف ناويا ما عديما  
ودون والجهات أيضا وعل  
قبلا وما من بعده قد نكرا  
عنه في الإعراب إذا ما خفا

«و» ألزموا أيضا إضافة «مع» وهو اسم لظرف الاجتماع معرب كثيرا «مع»  
بالبناء على السكون لتضمنها معنى حرف المصاحبة، «فيها قليل» حتى خصه  
سبويه بالضرورة، قال:

1210- فريشي منكم وهواي معكم وإن كانت زيارتكم لماما<sup>1</sup>  
«ونقل فتح وكسر لسكون يتصل» بها وقد تفرد بمعنى جميعا فتقع حالا أو خبرا  
قال:

1211- يُذكرن ذا البث الحزين بيثه إذا حنت الأولى سجعن لها معا<sup>2</sup>  
وقوله:

1212- حننت إلى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معا<sup>3</sup>  
وقوله:

1213- أقيموا بني حرب وأهواؤنا معا<sup>4</sup> وأرحامنا موصولة لم تقضب<sup>4</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - البيت لجرير من قصيدة من الوافر. الديوان 381. شرح الألفية لابن الناظم 399. وأسنده في الكتاب 287/3 للراعي النميري. العيني/الأشموني 265/2. المغني 624. التصريح 48/2 قال: هو للراعي أو لجرير. الشاهد في تسكين العين من "معكم" ضرورة، عند سبويه، اختيارا عند الجمهور.

<sup>2</sup> - لمتهم بن نويرة من قصيدة من الطويل يرثي فيها أخاه مالكا، منها الشاهدان رقم 1126 و1214. الشاهد فيه ورود "معا" حالا.

<sup>3</sup> - من الطويل ولم أف على قائله ولا من استشهد به. الشاهد فيه ورود "معا" خبرا.

<sup>4</sup> - من الطويل وهو من شواهد المغني 622، وذكر محققه أنه لجندل بن عمرو. تقضب: أصله تتقضب أي تتقطع. الشاهد في "معا" حيث وقعت ظرفا في محل الخبر.

1214- فلماً نَفَرْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا      لَطُولِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةَ مَعَا<sup>1</sup>  
وقولهم الزيدون معا والزيدان معا. «واضمم» ضمة «بناء» وفاقا للمبرد «غيرا»  
وهو اسم دال على مخالفة ما بعده لحقيقة ما قبله، «إن عدمت ما له أضيف ناويا»  
معنى «ما عدما» دون لفظه، وهذا إذا وقعت بعد ليس اتفاقا و"لا" خلافا للموضح<sup>2</sup>  
ويرده قوله:

1215- جَوَابًا بِهِ تَتَجُوْا اعْتَمِدْ فَوْرَبْنَا      لعن عمل أسلفت لا غيرُ تُسأل<sup>3</sup>  
«قبل كغير، بعد» فيما سبق وقرئ {لله الأمر من قبل ومن بعده}<sup>4</sup> بالضم والكسر  
بتنوين قال:

1216- ومن قبلُ نادَى كلُّ مولى قرابةٍ      فما عَطَفْتُ مَولى عليه العَوَاطِفُ<sup>5</sup>  
«حسب» إلا أنها تلازم الإضافة لفظا فتكون بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات  
والأسماء، أو نية فيتجدد لها معنى إشرابها لا غير وملازمتها البناء على الضم  
مبتدا أو حالا أو صفة، «أول» قال:

1217- لعمرك ما أدري وإني لأوجَلُّ      على أيُّنا تُعدو المنية أول<sup>6</sup>  
وحكي أبدأ بذا من أول، بالأوجه الثلاثة، «ودون» قال:

<sup>1</sup>- تقدم في رقم 1022. ومن نفس القصيدة الشاهد رقم 1211. الشاهد فيه ورود "معا" خيرا لبيات.

<sup>2</sup>- راجع ابن هشام الأنصاري (ص 441 السابقة). قال في التوضيح وقولهم: لا غير، لحن.

<sup>3</sup>- من الطويل ولم أقف على قائله. القاموس المحيط للفيروزآبادي قال: وقولهم لا غير لحن ليس بجيد لأنه مسموع في قول الشاعر جوابا به تتجو... إلخ. وقد احتج به ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل وكان قولهم لحن مأخوذ من قول السيرافي: الحذف إنما يستعمل إذا كانت "لا غير" بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع، انتهى كلام السيرافي. وقد سمع. انتهى كلام القاموس. والبيت في الأشموني 267/2 مدرجا في كلام الفيروزآبادي السابق. التصريح 50/2. الشاهد فيه بناء "غير" على الضم. بعد النفي بلا، وهو جائز خلافا لابن هشام.

<sup>4</sup>- الروم 4 "قبل وبعد" بالكسر والتنوين، قراءة أبي السمال والجحدي وعون العقبلي؛ ولم أقف على القارئ بالضم والتنوين.

<sup>5</sup>- من الطويل وقائله غير معروف، وقيل لأعشى همدان. شرح الألفية لابن الناطم 400 و 405. العيني/الأشموني 269/2. التصريح 50/2. الدرر 112/3. الشاهد فيه بناء "قبل" على الضم. سيتكرر في رقم 1231.

<sup>6</sup>- من الطويل وأسنده في العيني/الأشموني 268/2 لمعن بن أوس وهو ما في العقد الفريد 190/5 وفي التصريح 51/2 لرجل من تميم لم يسمه. المساعد 351/2. الشاهد فيه بناء "أول" على الضم.

- 1218- لا يَحْمَلُ الفارسَ إِلَّا المَلْبُونُ والمحضُ من ورائه ومن دون<sup>1</sup>  
«والجهات» الست، قال:
- 1219- لَعَنَ الإلهَ تَعْلَةَ بنَ مُسَافِرٍ لَعْنًا يُشَنُّ عَلَيْهِ مِن قُدَامٍ<sup>2</sup>  
وقوله:
- 1220- إذا أنا لم أومنَ عليكِ ولم يكنْ لِقَاؤِكِ إلا مِن وراءِ وراءِ<sup>3</sup>  
«أيضا وعل» إلا أنها لا تضاف لفظا على رأي ولا تتصب. قال:
- 1221- ولقد سددتُ عليكِ كلَّ نَيْبَةٍ وَأُتَيْتُ فَوْقَ بِنِي كَلَيْبِ مِن عَلٍ<sup>4</sup>  
«وأعربوا نصبا» ورفعوا وجرا «إذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد نكرا» قال:
- 1222- فسَاغَ لي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَاذُ أَغْصُ بِالمَاءِ الفُرَاتِ<sup>5</sup>  
وقال:
- 1223- وَنَحْنُ قَتَلْنَا الأَسَدَ أَسَدَ حَقِيَّةٍ فَمَا شَرَبُوا بَعْدًا عَلِي لَذَّةِ خَمْرٍ<sup>6</sup>  
وسمع فيه الرفع وقرئ {لله الأمر من قبل ومن بعد} بتتوينين قال:

<sup>1</sup> - من السريع ولم يسموا قائله. الكتاب 290/3. التصريح 52/2. اللسان (مادة دون ولين). الملبون: الذي يسقى اللبن ويؤثر به لعنقه وكرمه. المحض: الخالص. الشاهد فيه بناء "دون" على الضم الذي منع من ظهوره القافية.

<sup>2</sup> - من الكامل وهو لرجل من تميم لم يسموه العيني/الأشموني 268/2. التصريح 51/2. الدرر 114/3. الشاهد فيه بناء "قدام" على الضم.

<sup>3</sup> - من الطويل وهو لعنّي بن مالك العقيلي. اللسان (مادة وري). التصريح 52/2. الدرر 113/3. الشاهد فيه بناء وراء على الضم لقطعها عن الإضافة.

<sup>4</sup> - للفرزدق من قصيدة من الكامل في هجو جرير. الديوان 495. وروايته: بني ارتفعت. التصريح 54/2. الدرر 113/3. الشاهد فيه بناء "عل" على الضم.

<sup>5</sup> - من الوافر ويروى بالماء القراح وبالماء الحميم. وهو لعبد الله بن يعرب وكان له ثار فأدركه. العيني/الأشموني 269/2. المساعد 351/2. الدرر 112/3. ساغ الشراب: استمرا. ماء فرات: بارد عذب الشاهد فيه إعراب "قبلا" عند التكرير.

<sup>6</sup> - من الطويل وقائله غير معروف. شرح الألفية لابن الناطم 401. العيني/الأشموني 269/2. التصريح 50/2. الدرر 109/3 و110. اللسان (مادة بعد وخفي). الشاهد فيه إعراب "بعدا" لعدم نية الإضافة.

<sup>7</sup> - الروم 4.

1224- مَكَرٌّ مَقْرٌّ مَقْبِلٌ مُذِيرٌ مَعَا كَجَلْمُودٍ صَخْرٌ حَطَّةٌ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ<sup>1</sup>  
«وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب إذا ما حذفنا» للعلم به ملتقنا إليه أو مطروحا، قياسا إن امتنع استبداله وإلا فسماعا نحو {وَجَاءَ رَبُّكَ}<sup>2</sup>، {قَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ}<sup>3</sup> أي أمره، ونحو {لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا}<sup>4</sup>، {وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ}<sup>5</sup>، وقال:

1125- عشية ولئى الحارثيون بعد ما قضى نحبه في ملتقى القوم هو بَرٌّ<sup>6</sup>

وَاسْتَعْنَيْنَ بِمَا أَضِيفَ الثَّانِي إِلَيْهِ أَوْ صِفَتِهِ عَنِ ذَانِ  
«واستعنين» عن المتضايقين «بما أضيف الثاني إليه» كقوله تعالى: {تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي}<sup>7</sup> أي كدوران عين الذي، {فَقَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ}<sup>8</sup> أي أثر حافر فرس الرسول، «أو صفته» كقوله:

1226- وَلَا الْحَجَّاجُ عَيْنِي بِنْتِ مَاءٍ ثَقَلْتُ بِطَرَفِهَا حَذَرَ الصُّقُورِ<sup>9</sup>

1- من الطويل، وهو من معلقة امرئ القيس بن حجر؛ انظر للشاهد رقم 12. الشاهد فيه تنوين "عل" مجرورا لقطعه عن الإضافة، وفيه نظر لأن هنالك احتمالين يحولان دون القطع بتنوينه: الأول: أنه يروى بضم اللام، وفيه إقواء. والثاني أنه غير ممنون فعلا، ولا دليل على أن تنوينه حذف لأجل الروي. لنظر حاشية الصبان.

2- الفجر 22.

3- النحل 26.

4- آل عمران 167.

5- الأعراف 4.

6- لذي الرمة غيلان بن عطية من قصيدة من الطويل. الديوان 322. المساعد 363/2. اللسان (مادة هير). هوير: اسم رجل والمراد به ابن هوير. وفيه الشاهد حيث حذف المضاف وخلفه المضاف إليه وهو من الضرورات لأنه لا يوجد ما يدل على المحذوف.

7- الأحزاب 19.

8- طه 26.

9- ثاني بيتين من الوافر أوردهما في الكتاب 73/2 ولم يستدهما لأحد، وقبله:  
طلق الله لم يمنن عليه أبو داوود وابن أبي كثير

ونكر محققة أن الجاحظ نسبهما في البيان والتبيين 386/1 إلى إمام بن أكرم النميري. المساعد 365/2. فيه وصف الحجاج بالجبن وتسلق الجفنين وهو حمرة تعترى العين فتقشر، وشبه عينيه عند تقليبهما حذرا وجبنا بعيني بنت الماء وهي ما يصاد من طير الماء كالغرائيق ونحوها عند ما تنتظر إلى الصقور فتقلب حاملتها حذرا منها. الشاهد في "عيني بنت ماء" أي صاحب عينين مثل عيني بنت ماء. حيث حذف المضاف والمضاف إليه وأقيم ما أضيفت إليه صفة الثاني محذوفة مقام ما حذف. التسهيل، عيني: منصوب على الذم.

«عن ذان».

وربّما جرّوا الذي أبقوا كما  
لكن بشرط أن يكون ما حذف  
ويحذف الثاني ويبقى الأول  
بشرط عطف وإضافة إلى  
فصل مضاف شبه فعل ما نصب  
فصل يمين واضطراراً وجدا

قد كان قبل حذف ما تقدّم  
مماثلاً لما عليه قد عطف  
كحاله إذا به يتصل  
مثل الذي له أضفت الأولا  
مفعولا او ظرفا أجز ولم يعب  
بأجنبي أو بنعت أو ندا

«وربّما جروا» أي استداموا جر «الذي أبقوا» من المتضايقين «كما قد كان قبل حذف ما تقدما لكن» إنما يكون ذلك غالبا «بشرط أن يكون ما حذف» معطوفا «مماثلا لما عليه قد عطف» لفظا ومعنى، اتصل العاطف بالمعطوف أو انفصل بلا كقولهم ما مثل عبد الله ولا أخيه يقولان ذلك، وقوله:

1227- ولم أرَ مثلَ الخيرِ يتركُه الفتى ولا الشرُّ يأتيه امرؤٌ وهو طائع<sup>1</sup>  
وقوله:

1228- أكلَّ امرئٌ تحسبينَ امرأً ونا ر تواقُّدُ في الليلِ ناراً<sup>2</sup>  
ومن غير الغالب لثريدون عرّض الدنيا والله يريد الأخرى<sup>3</sup> على قراءة ابن جمار<sup>4</sup>  
وقال:

1229- رحِمَ اللهُ أعظماً دفنوها يسجستان طلحة الطلحات<sup>5</sup>  
«ويحذف الثاني» من المتضايقين، «ويبقى الأول كحاله» من حذف تنوينه أو نونه

<sup>1</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. الأسموني 273/2. المساعد 366/2. الدرر 4/5. الشاهد في "ولا الشر" حيث أبقى على الجر في الشر مع حذف المضاف إليه مع النفي بلا والتقدير ولا مثل الشر.

<sup>2</sup> - من المتقارب وهو لأبي دؤاد الإيادي. الكتاب 66/1. شرح الألفية لابن الناظم 403. المساعد 147/1 و 366/2. التصريح 56/2 المغني 537. السيوطي 462 وفيه أنه لأبي دؤاد أو عدي بن زيد. العيني/الأسموني 273/2. الدرر 393/5. الشاهد في "نار" حيث جرت بالإضافة إلى كل محذوفة مماثلة لكل المذكورة بدون فاصل.

<sup>3</sup> - الأنفال 67.

<sup>4</sup> - سليمان بن مسلم بن جمار (ت 170هـ) كان قارئاً ضابطاً من رواة جعفر القارئ.

<sup>5</sup> - لابن قيس الرقيات من قصيدة من الخفيف. المساعد 367/2. اللسان (مادة طلح) الدرر 57/6. الشاهد في "طلحة" حيث أقيمت على جرّها بعد حذف المضاف، والتقدير أعظم طلحة الطلحات. طلحة الطلحات: هو عبد الله بن خلف الخزاعي. سيأتي ذكره في هامش الشاهد رقم 1508.

«إذا به يتصل» وإنما يكون ذلك في الغالب «بشرط عطف» عليه «وإضافة» المعطوف «إلى مثل الذي له أضفت الأولا» أو إعماله فيه كقولهم خذ ربع ونصف ما حصل، وقوله:

1230- يا مَنْ يَرَى عَارِضًا يُسَرُّ بِهِ      بَيْنَ نَرَاعِي وَجِبْهَةِ الْأَسَدِ<sup>1</sup>  
وقوله:

1231- عَلِقْتُ أَمَالِي فَعَمَّتِ النَّعْمُ      بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبَلِ الدَّيْمِ<sup>2</sup>  
ومن غير الغالب {لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}<sup>3</sup> في قراءة ابن مُحَيْصِنٍ<sup>4</sup> وقوله:

1232- وَمَنْ قَبْلُ نَادَى ...      ..... (العواطف) الخ<sup>5</sup>

«فصل مضاف» عن مضاف إليه «شبه فعل» من مصدر أو وصف «ما نصب مفعولا أو ظرفا» أو شبهه، «أجز» خلافا للبصريين وقرئ {قُتِلُ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ}<sup>6</sup>، وقال:

1233- عَنَّا إِذْ أَجَبْنَا هُمْ إِلَى السَّلْمِ رَافَةً      فَسُقْنَا هُمْ سَوِّقَ الْبَغَاثِ الْأَجَادِلِ<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - من المنسرح وأسندة سيبويه في الكتاب 180/1 للفرزدق وكذا العيني/الأشموني 274/2، وليس في نسخة الديوان التي بين يدي. المغني 707 و 1047. السيوطي 605. العارض: السحاب المعترض. نراعا الأسد وجبهة الأسد: من منازل القمر. الشاهد في "نراعي" حيث حذف ثاني المتضايقين وبقي الأول على ما كان عليه من حذف النون قبل حذف المضاعف إليه، التقدير: بين نراعي الأسد وجبهة الأسد.

<sup>2</sup> - من الرجز ولم أقف على قائله. الشاهد في "بمثل" حيث حذف المضاعف إليه وبقي المضاعف على حاله من حذف التنوين. الديم: جمع ديمة وهو المطر الدائم.

<sup>3</sup> - البقرة 38 و 62 و 112 و 262 و 274 و 277 و المائدة 69 والأنعام 48 و الأعراف 35 ويونس 62 والأحقاف 13.

<sup>4</sup> - هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن (ت 123هـ) قارئ ثقة عالم بالعربية، وقرأته "لا خوف" نون تنوين؛

<sup>5</sup> - تقدم في رقم 1216. الشاهد في "قبل" حيث رويت بالكسر وعدم التنوين على أنها مضافة لمخوف ولم تكن متبوعة بعطف أي ومن قبل ذلك. وذلك غير الغالب.

<sup>6</sup> - الأنعام 137، وينصب "أولاد" وخفض "شركاء" قراءة أبي عامر.

<sup>7</sup> - من الطويل ولم أجد من نسبه لقائل معين. شرح الألفية لابن الناظم 407. التصريح 57/2. البغاث بتثنية الباء: صغار الطير. الأجدال: جمع أجدل وهو الصقر. الشاهد في "سوق البغاث الأجدال" حيث فصل بمعمول المصدر بين المصدر وبين فاعله المجرور بالإضافة إليه.

- وقرى {فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله}،<sup>1</sup> وقوله:
- 1234- ما زال يومين من يومك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج<sup>2</sup>  
وقول بعضهم: ترك يوماً نفسك وهوها سعي لها في رداها. وقوله:
- 1235- فرشني بخير لا أكون ومدحتي كناحت يوماً صخرة بعسيل<sup>3</sup>  
وقوله عليه السلام "هل أنتم تاركو لي صاحبي"<sup>4</sup>؟ «ولم يُعب فصل يمين» أو شرط  
أو إمام، كهذا غلام والله، أو إن شاء الله زيد، وقوله:
- 1236- هما خطئا إما إسار ومئة وإما دم، والقئل بالحر أجدر<sup>5</sup>  
«واضطرارا وجدا بأجنبي» وهو معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله:
- 1237- أنجب أيام والداه به إذ نجباه فنعم ما نجبا<sup>6</sup>  
أو مفعولا، قال:
- 1238- تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف<sup>7</sup>

1- ابراهيم 74، وهي قراءة فرقة من القراء، كما عن أبي حيان، إلا أنه لم يسم منها أحدا.

2- من الكامل وقائله مجهول. التصريح 58/2. شرح الألفية لابن الناظم 408. الشاهد في "مانع فضله المحتاج" فمانع اسم فاعل مضاف والمحتاج: مفعوله الأول وجر بالإضافة إليه. وفضله: مفعول منصوب بالمضاف، وفصل بينه وبين المضاف إليه.

3- من الطويل ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 277/2. التصريح 58/2. اللسان (مادة عسل) الدرر 43/5. رشني: قوني وأعني على معاشي وأصلح حالي. العسيل: مكنسة العطار. الشاهد فيه الفصل بين المضاف العامل وبين المضاف إليه بالظرف في قوله "كناطح يوماً صخرة".

4- رواه البخاري من حديث أبي الدرداء بلفظه، جزء من حديث طويل، كتاب المناقب، وفي كتاب تفسير القرآن. وروايته فيهما: "تاركوا لي".

5- تقدم في رقم 1141. الشاهد في "خطئا إما إسار" حيث فصل بين المضاف والمضاف إليه بإمّا.

6- من المنسرح وهو للأعشى ميمون بن قيس في مدح سلامة ذي قابس. العيني/الأشموني 277/2. شرح الألفية لابن الناظم 411. التصريح 58/2. الدرر 49/5. الكافية 633. أنجب: فعل ماض فاعله: والداه. الشاهد فيه فصل المضاف "أيام" عن المضاف إليه- وهو "إذ نجباه"- بفاعل غير المضاف والتقدير: أيام إذ نجباه.

7- لجرير من قصيدة من البسيط في مدح عبد الملك وهجو آل المهلب. ديوان جرير 290. العيني/الأشموني 277/2. التصريح 58/2. شرح الألفية لابن الناظم 410. المساعد 369/2. الرصف: الحجارة المرصوفة. الشاهد في "ندى المسواك ريقتها" تقديره تسقي المسواك ندى ريقتها فتوسط المفعول به وهو السواك بين المضاف والمضاف إليه.

- أو مجرورا، كقوله:
- 1239- هما أَخَوَا في الحربِ مَنْ لا أَخا له إِذا خافَ يوماً نَبْوَةً فدعاهما<sup>1</sup>  
أو ظرفا، كقوله:
- 1240- كما خَطَّ الكتابُ بكفٍّ يوماً يهوديٌّ يُقاربُ أو يُزيلُ<sup>2</sup>  
«أو بنعت»، كقوله:
- 1241- نَجوتَ وقد بلَّ المُرادِيُّ سيفَه من ابنِ أبي شيخِ الأباطحِ طالبِ<sup>3</sup>  
«أو ندا»، كقوله:
- 1242- كانَ يَردُّونَ أبا عِصامَ زيدا حمارًا نُقَّ باللِّجامِ<sup>4</sup>  
أو بفاعل المضاف، قال:
- 1243- ما إن وجدنا للهوى من طِبِّ ولا عِدْمنا قَهْرَ وَجَدَّ صَبِّ<sup>5</sup>  
أو بفعل ملغى، قال:
- 1244- بأيٍّ - تراهمُ - الأَرْضينَ حَلُوا أبالدِّيرانِ أم عَسَفُوا الكِفارا<sup>6</sup>

1- لدرنا بنت عبعة من بني قيس بن ثعلبة من قطعة من الطويل. الكتاب 180/1. أو لعمره الخنعية كما في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1083. المساعد 369/2. شرح الكافية 155 و 618. الشاهد في "أخوا في الحرب من لا أخوا" فأخوا مضافه و"من" مضاف إليه وحيل بينهما بالجار والمجرور.

2- لأبي حية النميري من أبيات من الوافر. الكتاب 119/1. العيني/الأشموني 278/2. شرح الألفية لابن الناظم 410. التصريح 59/2. المساعد 368/2. الدرر 45/5. الشاهد في "بكف يوما يهودي" حيث فصل الظرف بين المضاف والمضاف إليه.

3- تقدم في الشاهد رقم 964. الشاهد فيه فصل المضاف وهو "أبي" من المضاف إليه وهو "طالب" بالنعته وهو "شيخ الأباطح".

4- من الرجز ولا يعرف قائله. العيني/الأشموني 278/2. التصريح 60/2. الدرر 45/7. ابن عقيل 244. الكافية 637 و 638. الشاهد فيه فصل المضاف وهو "برنون" من المضاف إليه وهو "زيد" بالماندى المحذوف حرف النداء وهو "أبا عصام" التقدير: كأن برنون زيد يا أبا عصام حمار.

5- من الرجز ولا يعرف قائله. العيني/الأشموني 279/2. التصريح 59/2. المساعد 370/2. الدرر 49/5. الكافية 635 و 636. الشاهد في "قهر وجد صب" حيث حال فاعل المضاف بين المضاف والمضاف إليه.

6- من الوافر ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 279/2. التصريح 60/2. المساعد 372/2. الدرر 50/5. الديران والكفار: موضعان. الشاهد في "بأي تراهم الأرضين" حيث دخل الفعل الملقى "تراهم" بين المتضايقين.

أو بالمفعول لأجله، كقوله:

1245- مُعَاوِدُ جُرَاءٌ وَقَفَ الْهُوَادِي أَشَمُّ كَأَنَّهُ رَجُلٌ عَبَسُ<sup>1</sup>

### المضاف إلى ياء المتكلم

أخراً ما يضاف للياء اكسراً إذا لم يك معتلاً كراماً وقدأ  
أو يك كابنين وزيدنين فذي جميعها الياء بعد فتحها احتذي  
وتدغم الياء فيه والواو وإن ما قبل واو ضم فاكسره يهن  
وألفاً سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياءً حسن

«آخر ما يضاف للياء» الدالة على المتكلم ساكنة أو مفتوحة، «اكسر» وجوبا للتناسب «إذا لم يك معتلاً» منقوصاً أو مقصوراً «كرام وقدأ أو يك» مثني أو مجموعاً على حده أو ما ألحق بهما «كابنين» واثنين «وزيدنين» وعشرين، «فذي» الأربعة «جميعها» مما آخره واجب السكون، «الياء بعد فتحها احتذي» أي اتبع «وتدغم الياء» منها «فيه» أي ياء المتكلم «والواو» من المجموع بعد انقلابها ياء، «وإن ما قبل واو ضم فاكسره يهن» عليك، قال:

1246- أودى بنى فأعقبوني حسرةً عند الرقاد وعبرة لا تقلع<sup>2</sup>  
وإلا فالفتح كمصطفى في مصطفىون «وألفاً سلم» من انقلاب ياء اتفاقاً «وفى

<sup>1</sup> - لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري من قطعة من الوافر في وصف الأسد منها الشاهد رقم 2070. اللسان (مادة حسن) وينسب للبحثري. العيني/الأشموني 280/2. الدرر 50/5. الشاهد في «معاود جراءة وقف» حيث فصل بين المتضايقين بالمفعول لأجله "جراءة".

<sup>2</sup> - لأبي نؤيب الهذلي من قصيدة من الكامل يرثي بها أولاده الخمسة وقد هلكوا في طاعون واحد والعياذ بالله. ومطلع القصيدة:

أمن المنون وربيبها تتوجع      والذهر ليس بمعتب من يجزع

ومنها الشاهدان 844 و1247. التصريح 61/2. السيوطي عرضاً 262/1. العيني/الأشموني 281/2. أودى به: أهلكه. الشاهد في بني فإن أصله بنون مضافة إلى ياء المتكلم فحذفت النون للإضافة وأدغمت الواو بعد قلبها ياء في ياء المتكلم وكسرت النون التي كانت مضمومة لمناسبة الياء.

المقصود عن هذيل انقلابها ياء حسن». أبو عمرو<sup>1</sup>: وقريش<sup>2</sup>، الواحدي<sup>3</sup>: وطبيئ.  
وقرئ {فَمَنْ اتَّبَعَ هُدًى}،<sup>4</sup> وقال:

1247- سَبَقُوا هَوًىً وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَخَرَّمُوا وَكَلَّ جَنْبِ مَصْرَعٍ<sup>5</sup>

وَرَبَّمَا انْكَسَرَ فِيهِ مُدْعَمًا      أَوْ تَالِيًا لِأَلْفٍ وَعِلْمًا  
شَدُوذًا أَنْ يَسْكُنَ بَعْدَ أَلْفٍ      أَبِي فِي أَبِي أَخِيَّ قَدْ يَفِي

«وربما انكسر» الياء «فيه مدغما» وهو مطرد في لغة يربوع<sup>6</sup> كقراءة الأعمش {مَا أَنْتُمْ بِمُصْرَخِي}،<sup>7</sup> وقوله:

1248- قَالَ لَهَا هَلْ لَكَ يَا تَائِيًا      قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْمَرَضِي<sup>8</sup>  
«أو تاليا لألف» وقرئ {قَالَ هِيَ عَصَاي}،<sup>9</sup> «وعلما شذوذا أن يسكن بعد ألف»  
كقراءة نافع {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي}،<sup>10</sup> «أبي» بالتشديد «في أبي» قال:

<sup>1</sup>- في نسخة ابن كداه ابن عمرو. والذي في التصريح: حكاها عيسى بن عمر عن قریش وحكاها الواحدي في البسيط عن طبيئ.

<sup>2</sup>- هي أعظم القبائل العربية في الجاهلية والإسلام وهي غنية عن التعريف لأنها قبيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد ذكرها في القرآن العظيم.

<sup>3</sup>- هو علي بن أحمد (ت 468 هـ) عالم مفسر، له كتب في التفسير وأسباب النزول، وله شرح ديوان المتنبي.

<sup>4</sup>- طه 123، لم أقف على صاحب هذه القراءة.

<sup>5</sup>- لاجع الشاهد رقم 844 ورقم 1246. الشاهد في "هَوًىً" أصله هَوَايَ فقلبت الألف ياء وأدغمت في ياء المتكلم في لغة هذيل.

<sup>6</sup>- هم بطن من عدنان منهم سجاح المتنبية.

<sup>7</sup>- إبراهيم 42 "عصاي" بكسر الياء قراءة عزاها أبو حيان للحسن.

<sup>8</sup>- من الرجز وهو للأعلب العجلي. المساعد 387/2. الدرر 53/5. وقال محققه: للأعلب العجلي كما في سيبويه 60/2. قلت ولم أعر عليه في كتاب سيبويه. انظر حاشية يس على التصريح 60/2. فقد نقل نسبته إلى الأعلب عن أبي شامة، وهامش المساعد فقد ذكر محققه أنه يروى "تافي" بالموحدة الفوقية. الشاهد فيه "في" حيث كسرت ياء المتكلم مدغمة في الياء الأصلية.

<sup>9</sup>- طه 18.

<sup>10</sup>- الأنعام 162.

1249- كان أبيّ كرمًا وجودًا      يُلقي على ذي اللَّبدِ الجديدا<sup>1</sup>  
«وأخي قد يفي» في أخي قياسا على أبي.

وَقَلَّبُوا الْبَا أَلْفَا دُونَ بَدَا      وَالْحَذْفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ بَدَا  
وَكَلَّمَا أَضَيْفَ لِلْيَا أَعْرَبَا      عَلَى الْأَصْحَحِّ وَانْتَخِبَ مَا انْتَخِبَا

«وَقَلَّبُوا الْبَا أَلْفَا دُونَ بَدَا»، كَقَوْلِهِ:

1250- أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفْتُ ثُمَّ أَوِي      إِلَى أُمَّا فَبُرُؤِي نَقِيْعَا<sup>2</sup>  
«وَالْحَذْفُ بَعْدَ الْكَسْرِ»، كَقَوْلِهِ:

1251- خَلِيلَ أُمَّلِكَ مَنِّي لِذِي مَلَكْتِ      يَدِي وَمَا لِي فِيهَا يَفْتِي طَمَعُ<sup>3</sup>  
«وَالْفَتْحُ بَدَا» إِشْعَارًا بِأَنَّهَا أَخْلَفَتْ الْأَلْفَ، قَالَ:

1252- وَلَسْتَ بِرَاجِعٍ مَا فَاتَ مَنِّي      بَلْهَفَ وَلَا بَأَيْتَ وَلَا لَوَائِي<sup>4</sup>  
«وَكَلَّمَا أَضَيْفَ لِلْيَا أَعْرَبَا عَلَى الْأَصْحَحِّ»، ظَاهِرًا فِي الْمَثْنِيِّ مُطْلَقًا، وَفِي الْمَجْمُوعِ  
عَلَى حُدِّهِ غَيْرَ مَرْفُوعٍ، وَفِيمَا سِوَاهُمَا غَيْرَ مَعْتَلٍ مَجْرُورًا، وَمَقْدَرًا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ  
«وَانْتَخِبَ مَا انْتَخِبَا».

1- من الرجز وهو مجهول القائل. المساعد 379/2. الدرر 59/5. الكافية 649 و 650 و 1010. الشاهد في "أبي" فإنها وردت بتشديد الياء وهي مفردة بدليل "يلقى" بعده.

2- من الوافر ولم أقف على قائله. ولا على من استشهد به. النقيع: المحض يُرَدُّ. الشاهد في "أما" أصله أمي. فقلبت الياء ألفا دون نداء.

3- من البسيط ولم أقف على قائله. للكافية 642. الشاهد في "خليل" بكسر اللام الأخيرة أصله خليلي فحذفت الياء وأبقى على الكسر.

4- من الوافر ولم يسموا قائله. للعيني/الأشموني 282/2 و 155/3. التصريح 177/2. الكافية 644 و 1006. المساعد 376/2. الدرر 94/5. الشاهد فيه "لهف" أصله لهفي فأخلفت الألف الياء ثم حذفت الألف وأبقى على الفتح إشعارًا بأنها أخلفت الألف. سيتكرر في الشاهد رقم 1567.

تقريب طرّة ابن بونا  
وأحمراره  
عَلَى الْفَيْئَةِ ابْنِ مَالِكٍ

لِلأَسْتَاذِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَامِي الْعَيْقُوبِيِّ

جائزة سنقيط للأداب - 2005

الجزء الثاني

الإيداع الشرعي : 773  
جميع الحقوق محفوظة  
انواكشوط 1427هـ/2006م

الشيخ الفاضل في الدين والعلوم والسياسة والادب

# مصارف الالهة المتراودة الجامع بين التسهيل والحلاصة الماتع من المشور والحكامه

الشيخ الفاضل في الدين والعلوم والسياسة والادب  
الشيخ الفاضل في الدين والعلوم والسياسة والادب  
الشيخ الفاضل في الدين والعلوم والسياسة والادب

قال محمد بن ابراهيم

أخرج الله نبياً من  
عظماء بني اسرائيل  
وآله المستعملين  
في العلم والدين

واستعمل الله في العيشة  
مفاد النور في معرفة

تفصيل الالهة المتراودة  
وتسريح البراكين وقدر من

والتفصيل في بعض النسخ  
دايلة العيشة في معرفة

وموسى بن هان في ههنا  
مستوحى تبايع النجلاء

والله ينفذ بيانا وانوار  
في راحة الروحانيات كالمخ

الشيخ الفاضل في الدين والعلوم والسياسة والادب  
الشيخ الفاضل في الدين والعلوم والسياسة والادب  
الشيخ الفاضل في الدين والعلوم والسياسة والادب

الشيخ الفاضل في الدين والعلوم والسياسة والادب

والله اعلم  
في راحة الروحانيات كالمخ

وغيره ماء مثل فزع  
اركان غير الماء منه استعمالا

وفي جميعها توشه الضمير  
اجز وكل سبعة من فظ

فرا لا سبو غير ما الالف  
جمع به متلوه لانا لينة

وضع سبو غير لغير اهل  
وهو متاع ما يرفع يكتن

واخر اخر ارفا اخر  
وهو سبعة سبعة فمنا

او مشهلا اخر فا ولا يفتح  
فخر سبعة مشاركا وفتح

بشاو غير اعر بضمير  
عرا لزمكرا فرا ستمقر

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع  
وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

وصار من ارض يفتح رجع وكذا اللوام والواو ارفع

١٠٠  
١٠٠  
١٠٠  
١٠٠

يعني  
الله

هذا الصلوة  
من الكفر  
فإنها  
تكون  
من الكفر

# مضيا على التفسير الضميمة وآية التمسك كليس التمسك

أقرب  
المراد  
من  
المراد

هذا الصلوة  
من الكفر  
فإنها  
تكون  
من الكفر

روى بالفتح  
وما لفتح  
ومع  
المراد  
من  
المراد

أقرب  
المراد  
من  
المراد

## وأشعرني الذي

هذا الصلوة  
من الكفر  
فإنها  
تكون  
من الكفر





وشرع الاستغناء عن عيشه  
وغيره وقيل عيشه من انفسه

عن العذر الاول والثاني والثالث  
التبليغ معناه نزلت  
مع انباء جوارها له مشهور  
منه في بعض النسخ وقد  
جاء في المتن في قوله

وتأبى القادح لم يقم القدر  
بما التبيخ فبقوا في حتم

التزكية والتأنيب  
قائمة

الاستغناء عن عيشه  
وغيره وقيل عيشه من انفسه

واعكف على كواجره واخر  
ما مله عيشه بي بلائ

والبصق والبصقة كالتمتع  
وتستحق وجابلا تنيب

كما خير بلا تنيب  
وقد عناه وسنوا احد

مع بعرفه او كغيره  
وقا انراقه بك تنيب

وعكف على كواجره  
ما مله عيشه بي بلائ

والبصق والبصقة كالتمتع  
وتستحق وجابلا تنيب

كما خير بلا تنيب  
وقد عناه وسنوا احد

مع بعرفه او كغيره  
وقا انراقه بك تنيب

وعكف على كواجره  
ما مله عيشه بي بلائ

والبصق والبصقة كالتمتع  
وتستحق وجابلا تنيب

وشرع الاستغناء عن عيشه  
وغيره وقيل عيشه من انفسه  
التبليغ معناه نزلت  
مع انباء جوارها له مشهور  
منه في بعض النسخ وقد  
جاء في المتن في قوله  
عن العذر الاول والثاني والثالث  
التزكية والتأنيب  
قائمة

واعكف على كواجره  
ما مله عيشه بي بلائ  
والبصق والبصقة كالتمتع  
وتستحق وجابلا تنيب  
كما خير بلا تنيب  
وقد عناه وسنوا احد  
مع بعرفه او كغيره  
وقا انراقه بك تنيب  
وعكف على كواجره  
ما مله عيشه بي بلائ  
والبصق والبصقة كالتمتع  
وتستحق وجابلا تنيب

والبصق والبصقة كالتمتع  
وتستحق وجابلا تنيب

هذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

ما منبر او عامه اجاب عن

في العلة والوصول بطريقه  
كونه مكتوبا على منظره  
لغوا ما بالزمن والسنه  
قال اليكم وقالوا يعجزون الله منكم  
ومعه وينقذهم سورة وقالوا ارفع عنك  
بغير موافقه من الله واليه واليه او اعلنا  
انتم في حق وقد قسى الامر واجمع سورة  
في وجوه اللفظ

ومع الهمزة جرمه في ايكن  
ومكلفا مع سواك ين  
فموا كانوا في مال الله ابره قال  
لعلنا نعلمه

هذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

وهذا هو اللفظ الذي هو المراد في قوله تعالى وما كان لعلنا نعلمه

تلمح بعوا الامم الاغلى  
وحكمها في الفجر حكم الاول

ثانجا بل اول فز جعلنا  
وصحابا النبى اجعته اوله

وانعت بلا والذ فرد شرا  
ومع رجعتا قبا من شرا

او اذا اذات الخمسة انجذرو  
منعوبين وبخمة لا يوصفوا

ما قبله وما لتي لزلت  
سوما اوله ابرص الف

وان شرا ما بعنه الو او  
بعكها بها في قول كرا او

ويعد بع او بل الصارعا  
والا في بعد البعا و ذوا نعا

فما بعد فيما فيها لا يعمل  
التمانلا بلا اجمع لا يعمل

واستينجى ورا بعين معربا  
بالمستشربا نسا

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "والمستشربا نسا" and "واستينجى ورا بعين معربا".

والمستشربا نسا

## إعمال المصدر واسمه

بِغَلِّهِ الْمَصْدَرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلْ  
 إِنْ كَانَ فِعْلًا مَعَ أَنْ أَوْ "مَا" يَحُلُّ مَحَلَّهُ وَلَا سِمَ مَصْدَرِ عَمَلٍ

«بغله المصدر الحق في العمل» تعديا ولزوما «مضافا» بأكثر من اتفاقا نحو لؤلؤا  
 دِقَاعُ اللَّهِ النَّاسُ<sup>1</sup> «أو مجردا» عند البصريين بأقيسي لأنه يشبه الفعل في التثنية  
 نحو {إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا}<sup>2</sup>، «أو مع أَلْ» عند سيبويه بقله، قال:  
 1253- ضَعِيفُ النَّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ يَخَالُ الْفَرَارَ يُرَاحِي الْأَجَلَ<sup>3</sup>  
 وقال:

1254- قَلَّ الْغَنَاءُ إِذَا لَاقَى الْفَتَى نَلَقَا قَوْلُ الْأَحْيَةِ لَا تَبْعَدُ وَقَدْ بَعْدَا<sup>4</sup>  
 وقوله:

1255- عَجِبْتُ مِنَ الرَّزْقِ الْمُسِيءِ إِلَهُهُ وَلِللَّتْرِكِ بَعْضَ الصَّالِحِينَ فَتِيرًا<sup>5</sup>  
 وإنما يكون ذلك فيه إن لم يكن بدلا من الفعل «إن كان فعل مع أن» المصدرية،  
 كان الزمان ماضيا أو مستقبلا «أو ما» أختها «يحل محله» فإن أريد به غير الحال  
 جاز أن يقدر بأن أو ما والحال قدر بما فقط «ولاسم مصدر» غير علم وهو ما دل  
 على معناه وخالفه بتصدر ميم زائدة لغير المفاعلة، وبخلوه من بعض ما في فعله  
 لفظا وتقديرا، دون عوض «عمل» إن كان ميميا اتفاقا، كقوله:

<sup>1</sup> - البقرة 251.

<sup>2</sup> - البلد 15.

<sup>3</sup> - من المتقارب ولا يعرف قائله. الكتاب 1/192. العيني/ الأسموني 2/284. ابن عقيل 247. شرح  
 الألفية لابن الناظم 417. التصريح 2/63. الكافية 652. المساعد 2/633. الدرر 5/252. النكايه: قتل  
 العدو وجرحه. الشاهد في "النكايه أعداءه" حيث عمل المصدر المقرون بال، ناصبا وذلك قليل.

<sup>4</sup> - من البسيط، ولم أقف على قائله. المساعد 2/235. الغناء بفتح الغين المعجمة: النفع. التلف: الهلاك.  
 بجد بكسر العين وضمها: هلك. الشاهد في رفع المصدر المقرون بال وهو الغناء، للفاعل وهو قول،  
 ونصبه الظرف مع حذف المفعول به وهو "شيئا".

<sup>5</sup> - من الطويل، ولم أقف على قائله، التصريح 2/63. المساعد 2/236. الشاهد في "من الرزق المسيء  
 إلهه" فالرزق مصدر مقرون بال و"المسيء" مفعول به للرزق و"إلهه" فاعلها.

1256- أظلم إن مصابكم رجلاً  
وإلا عمل عند غير البصريين، وعليه قوله:

1257- أظفراً بعد ردّ الموت عني  
وقوله:

1258- قالوا كلامك هنداً وهي مُصغية

وأهمل المحدود والمؤخرًا  
وما بتابع والاجتبي فصل  
والمصدر الكائن من فعل بدل  
وحملوه مضمراً وقدّموا  
وإن وجدت عملاً من بعد ما  
به وفيه يعملون فالعمل  
«وأهمل المحدود» بالتاء، وشذ قوله:

مُصغراً، مُتخذاً والمُضمراً  
وغير مفردٍ وعن بعض عمل  
مُنصبٍ من بعده له عمل  
معموله وسلّم ما سلّموا<sup>4</sup>  
مُضمّن حروفاً فعل من سما  
لما به عليه ذلّ قد حصل

<sup>1</sup> - من الكامل الأخذ، أسنده العيني/ الأشموني 288/2 للحارث بن خالد المخزومي، قال: وما قاله الحريري من أنه للعرجي ليس بصحيح، وكذا في التصريح 64/2. وأسنده ابن هشام في المغني 937 و1134 للعرجي. وكذا السيوطي 766. المساعد 239/2. الدرر 258/5، وأسنده أيضاً للعرجي. الشاهد في "مصابكم رجلاً"، حيث نصب المصدر الميمي وهو "مصاب" المفعول به وهو "رجلاً". وظلم خبر إن في أول البيت. ولهذا البيت حكاية طريفة مشهورة في كتب الأدب بين الوراق ومغنيته وبين شيخها المازني. سينكرر في الشاهد 1307.

<sup>2</sup> - للقطامي عمير بن شبيب من قصيدة من الوافر. العيني/ الأشموني 288/2. التصريح 64/2. شرح الألفية لابن الناظم 419. الدرر 62/3. الشاهد في "عطائك المائة" حيث نصب عطاء وهو اسم مصدر غير ميمي المفعول به "المائة" بعد جره الفاعل، وذلك جائز عند غير البصريين.

<sup>3</sup> - من البسيط ولم أقف على قائله. الأشموني 284/2. الشاهد في "كلامك هنداً" حيث نصب اسم المصدر المفعول بعد جره الفاعل.

<sup>4</sup> - صورة هذا البيت في نسخة ابن عبد الووود كما يلي:

ويحمل الضمير ولتقد ما معموله وسلّم ما سلّمنا

1259- يُحَايِي بِهَا الْجَدُّ الَّذِي هُوَ حَارِمْ بِضَرْبَةِ كَفِيهِ الْمَلَا نَفْسَ رَاكِبٍ<sup>1</sup>  
«والمؤخرا» خلافا لبعضهم في الظرف تمسكا بقوله:

1260- وبعضُ الحلم عندَ الجَهِّ — لَلدُّلَّةِ إِذْعَانُ<sup>2</sup>

«مصغرا» فلا يقال ضَرْبِي زيدا شَدِيدٌ «منحذفا» خلافا لمن أعمله في البسمة  
«والمضمرا» خلافا للكوفيين محتجين بقوله:

1261- وما الحربُ إلا ما عَلِمْتُمْ وَتَقْتُمْ وما هو عنها بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ<sup>3</sup>  
«وما بتابع» فلا يقال أعجبتك الشديد زيدا، وأما قوله:

1262- أَرَمَعْتُ يَأَسًا مُبِينًا مِنْ نَوَالِهِمْ وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْحُرِّ كَالْيَاسِ<sup>4</sup>،  
فضرورة «الأجنبي فصل» خلافا للزمخشري تمسكا بظاهر قوله تعالى {إِنَّهُ عَلَى  
رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ}<sup>5</sup>، وقوله:

1263- الْمَنْ - لِلذَّمِّ دَاعٍ - بِالْعَطَاءِ فَلَا تَمَنَّ فَتَبْقَى بِلا حَمْدٍ وَلَا مَالٍ<sup>6</sup>  
«وغير مفرد وعن بعض عمل»، كقوله:

1 - قبله: ودأوية قفر يحار بها القطا أدلة ركيبه بنات النجائب

وهما من الطويل، ولم أفق قائلهما. العيني/ الأشموني 286/2- المساعد 227/2. يحيى: يحيى. الجلد:  
القوي الحازم. الملا: بالقصر الصحراء، المعنى: أن هنا المسافر عدل عن الوضوء وتيمم، وبذلك سقى  
الماء راكبا معه كاد يموت عطشا، فبذلك أحيا نفسه. الشاهد في "بضربة كفيه الملا" حيث عمل المصدر  
المحدود بالتاء فنصب الملا مفعولا به.

2 - تقدم ذكره في الشاهد رقم 900، فهما من نفس القصيدة. الشاهد في "للذلة إذعان" حيث تأخر  
المصدر عن معموله.

3 - من معلقة زهير بن أبي سلمى من بحر الطويل. أشعار الشعراء الستة 283. استشهد منه الكوفيون  
بقوله "وما هو عنها بالحديث المرجم"؛ فجعلوا "بالحديث" متعلق بهو التي هي ضمير المصدر وهو العلم،  
فالتقدير عندهم، فما العلم بالحديث المرجم.

4 - للحطبة من قصيدة من البسيط. ديوانه 283. المغني 1004. السيوطي 999. الشاهد في "يأسا مبينا  
من نوالهم"، حيث عمل المصدر مع الفصل بينه وبين معموله بالنعته وذلك ضرورة.

5 - الطارق 9.

6 - من البسيط، ولم أفق على قائله. الأشموني 292/2. الشاهد في "المن للذم داع بالعطاء". استشهد به  
الزمخشري في فصل المصدر عن معموله بالأجنبي. والأصل المن بالعطاء داع للذم.

1264- قد جَرَّبُوهُ فما زادتْ تَجَارِبُهُمْ أبا قُدَامَةَ إِلَّا الْمَجْدَ وَالْفَنَاءَ<sup>1</sup>  
وقولهم تركته بملاحس البقر أولادها، وقوله:

1265- وقد وَعَدْتِكَ مَوْعِدًا لو وَفَّتْ به مَوَاعِيدَ عَرْقُوبِ أَخَاهُ بِيْتْرِبِ<sup>2</sup>  
«والمصدر الكائن من فعل بدل» نحو ضربًا زيدا «منتصب من بعده له  
عمل» لا للمبدول منه على الأصح وفاقا للأخفش<sup>3</sup> وسيبو به «وحملوه  
مضمرا» على الأصح أي يكون مستترا نحو ضربا زيدا أي أنت «وقدموا  
معموله» نحو زيدا ضربا على الأصح «وسلمن ما سلموا وإن وجدت  
عملا» أي معمولا «من بعد ما مضمن حروف فعل من سما به» نحو  
عجبت من دهن زيد لحيته ومن كحل هند عينها «وفيه» نحو {أَلَمْ نَجْعَلِ  
الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا}<sup>4</sup> «يعملون فالعمل لما به عليه دل قد حصل».

وبعد جَرَّهُ الَّذِي أَضَيْفَ لَهُ كَمَلْ بِنَصْبٍ أَوْ بَرَفَعِ عَمَلَهُ  
وَجَرَّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ وَمَنْ رَاعِيَ فِي الْإِثْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَّنَ

«وبعد جره الذي أضيف له كمل بنصب» نحو {وَلَوْ لَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ}<sup>5</sup> «أو برفع  
عمله» قليلا كقوله:

<sup>1</sup> - من البسيط وأسند ابن منظور في اللسان (مادة فنع) للأعشي وروايته: وجربوه. . الخ. الشاهد في " تجاربهم أبا قدامة" حيث عمل المصدر وهو في حالة الجمع فنصب المفعول به - الفنع: بالفاء والنون الكرم والعطاء والجود الواسع والفضل.

<sup>2</sup> - من الطويل، وينسب لابن عبيد الأشجعي. ابن يعيش 113/1. الخزانة عرضا 27/1. الكتاب 272/1. المساعد 227/2. اللسان (مادة عرقب) الدرر 245/5. وأسند لامرئ القيس. الشاهد في نصب المصدر الميمي المجموع "مواعيد" للمفعول به "أخاه"، يترب: بالمتثاة الفوقية بلدة باليمامة، ويروى: يترب بالمتثاة الفوقية وهي المدينة المنورة زادها الله رفعة ومجدا. عرقوب: رجل يضرب به المثل في إخلاف الوعد، وقد تقدمت قصته في التعليق على الشاهد رقم 340.

<sup>3</sup> - "للأخفش" ليست في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>4</sup> - الرسائل 25 و26.

<sup>5</sup> - البقرة 251 والحجر 40.

1266- أفنَى تِلَادِي وما جَمَعْتُ من نَسَبٍ قَرَعُ القَوَاقِيزِ أفواهُ الأَبَارِيقِ<sup>1</sup>  
وقوله:

1267- أَلَا إِنَّ ظَلَمَ نَفْسِهِ المَرءُ بَيِّنٌ إِذَا لم يَصْنُها عَنْ هَوَى يَغْلِبُ العَقْلَ<sup>2</sup>  
وقوله:

1268- بِنَصْرِكُمْ نَحْنُ كُنْهُمُ ظَافِرِينَ وَقَدْ أَغْرَى العِدا بِكُمْ اسْتِسْلامَكُمْ فَشَلَّا<sup>3</sup>  
وقيل يختص بالشعر، ورد بالحديث "وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً"<sup>4</sup> أو بهما  
كأعجبنى انتظار يوم الجمعة زيد عمرا، وأما إضافته إلى الفاعل ثم لا يذكر  
المفعول أو بالعكس فكثير نحو {رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ} <sup>5</sup> و{لا يَسْأَلُ الإنسانُ مِنْ دُعَاءِ  
الخَيْرِ} <sup>6</sup>، «وَجُرَّ ما يَتَّبِع ما جُرَّ، ومن راعى في الاتباع المحل فحسن» خلافا  
لسيبويه، ومن وافقه، قال:

1269- حَتَّى تَهَجَّرَ للرَّواحِ وَهاجَها طَلَبَ المُعقَبِ حَقَّةَ المَظْلُومِ<sup>7</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> للاقيش واسمه المغيرة بن الأسود الأسدي من قصيدة من البسيط. السيوطي 765. التصريح 64/2.  
المغني 936. الدرر 296/5. القواقيز: جمع قاقوز وهي أنية لشرب الخمر. الشاهد في رفع "أفواه" على  
الفاعلية للمصدر "قرع" بعد إضافته إلى مفعوله، هذا في رواية رفع أفواه، أما في رواية نصبه فيكون من  
باب تكميل عمل المصدر بالنصب.

<sup>2</sup> - من الطويل، ولم أف على قائله. التصريح 63/2. الشاهد في "ظلم نفسه" حيث المصدر أضيف إلى  
مفعوله وكمل عمله برفع الفاعل "المرء"

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 132. الشاهد في "بنصركم نحن" حيث جر المصدر مفعوله بالإضافة ثم رفع  
الفاعل بعد ذلك.

<sup>4</sup> - أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان وروايته: والحج وصوم رمضان، ومسلم في صحيحه  
كتاب الإيمان كلاهما من حديث ابن عمر، والنووي في الأربعين النووية.

<sup>5</sup> - إبراهيم 40.

<sup>6</sup> - فصلت 46.

<sup>7</sup> - للبيد بن ربيعة العامري من قصيدة من الكامل في وصف حمار وحشي وأتان، وقبله:

ما زال يرتقب النجاد كأنه ذو مرة كل المرام يروم

العيني اللاشموني 290/2. التصريح 65/2. الدرر 188/6. السيوطي عرضا 797. الشاهد في "طلب  
المعقب حقه المظلوم" فالمظلوم نعت المعقب على محل الرفع لأنه فاعل، "طلب" الذي جر بالإضافة.

1270- يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحون على سمعان من جار<sup>1</sup>  
وقوله:

1271- قد كنت دابنتُ بها حسّانا مخافة الإفلاس والليانا<sup>2</sup>  
وقوله:

1272- والسالكُ الثغرة اليقظان سالكها إذا اكتفى بجره المفعولا  
بجره ورفعته ونصبه  
مَشْنَى الهلوكِ عليها الخَيْعَلُ الفضلُ<sup>3</sup>  
فَلَكِ فِي التَّسَابِعِ أَنْ تَقُولَا  
كحِبِّ ذِي الحِسنَاءِ قَدْ أودَى بِهِ

«إذا اكتفى بجره المفعولا فلك في التابع أن تقولاً بجره» مراعاة للفظ اتفاقاً  
«ورفعه» بناء على جواز رفعه النائب «ونصبه» مراعاة للمحل «كحب ذي  
الحسنة قد أودى به» وعجبت من شرب العسل المريض، وروي بها "تهى عن قتل  
جنان البيوت إلا الأبتز وذو الطفيتين"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - من شواهد الكتاب الخمسين التي لا يعرف قائلها، وهو من البسيط. الكتاب 219/2 وذكر محققه أنه  
في حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ولم أعتز عليه فيها. المساعد 486/2. الدرر 25/3 و118/5.  
السيوطي 602. المغني 703. الشاهد فيه رفع "الأقوام والصالحون" بالعطف على محل رفع "الله" الفاعل  
المجرور بالإضافة. سينكرر في رقم 1535.

<sup>2</sup> - من الرجز، وفي الكتاب 191/1 إسناده لرؤية، وبعده:

يحسن بيع الأصل والقيانا.

وقيل لزيد العنبري. المغني 857. السيوطي 716. ابن عقيل 255. للتصريح 65/2. العيني/ الأشموني  
291/2، وصحح العيني نسبه إلى زياد. شرح الألفية لابن الناظم 421. الكافية 660 و661 و1022.  
الدرر 196/5. اللبان: المطل. الشاهد في "مخافة الإفلاس والليانا" حيث عطف اللبان نصبا على محل  
نصب الإفلاس لأنه بمعنى أخاف الإفلاس.

<sup>3</sup> - هذا الشاهد حاشية في نسخة ابن عبد الودود، وهو للمنخل الهنلي من قصيدة من البسيط. العيني/  
الأشموني 290/2. شرح الألفية لابن الناظم 421. الدرر 60/3 و29/6. الثغرة: كل ثنية فيها خوف من  
الأعداء. الهلوك: المرأة الفاجرة الساقطة، الخيعل: التميمص الذي لا كم له أو القصير. الفضل: بضمثين  
اللابسة ثوب الخلوة. الشاهد فيه "الفضل" فهي مرفوعة نعنا على محل الهلوك التي هي فاعل جر  
بالإضافة للمصدر.

<sup>4</sup> - روي بها. . إلخ زيادة في نسخة ابن عبد الودود. أما الحديث فتقدم تخريجه في باب الاستثناء.

### إعمال اسم الفاعل

كفعله اسمُ فاعِلٍ في العملِ	إن كان عن مضيّه بمَعزِل
ووليّ استفهامًا أو حرفَ نِدا	أو نفيًا أو جَا صِفَةً أو مُسندًا
وقد يكونُ نعتَ مَحذوفٍ عُرْفًا	فيستحقُّ العملَ الذي وُصِفَ
وإن يكن صِلَةً ألّ ففي المُضيّ	وغيره إعماله قد ارتُضيّ
فَعَالًا أو مِفعالًا أو فَعُولًا	بكَثْرَةٍ عن فاعِلٍ بَدِيلُ
فيستحقُّ ما له مِن عَمَلٍ	وفي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وفَعِيلٍ

«إعمال اسم الفاعل» وهو ما دل على الحدث والحدث وفاعله.

«كفعله اسم فاعل في العمل» تعديا ولزوما «إن كان عن مضييه بمعزل» بأن دل على الحال أو الاستقبال، لأنه إنما أعمل حملا على المضارع لما بينهما من الشبه «وولي» ما يقربه من الفعل، بأن ولي «استفهاما» لفظا كقوله:

1273- أَمُنَجِرٌ أَنْتُمْ وَعُدَاً وَثِقَتٌ بِهِ أَمْ ائْتَقِينُمْ جَمِيعًا نَهَجَ عُرُقُوبٍ<sup>1</sup>  
أو تقديرا كمهين زيد عمرا أم مكرمه؟ وقوله:

1274- لَيْتَ شِعْرِي مَقِيمٌ العِذْرَ قَوْمِي لِي أَمْ هُمْ فِي الحَبِّ لِي عَادِلُونَ<sup>2</sup>  
«أو حرف ندا» كيا طالعا جبلا، والصواب عند غير المصنف أن الاعتماد على الموصوف المقدر قبله، لأنه مختص بالاسم فكيف يكون مقربا من الفعل «أو نفيًا»، كقوله:

1275- خَلِيلِي مَا وَاْفٍ بَعَهْدِي أَنْتُمَا إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَى مَنِّ أَقْاطِعِ<sup>3</sup>  
«أو جَا صِفَةً» حالا أو نعتا «أو مسندا» للمبتدأ وكان مكبرا وغير موصوف، وإن فقد بعض الشروط لم يعمل في المفعول به والفاعل الظاهر على الأصح، وأما قوله تعالى {وَكَلَّبَهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ}<sup>4</sup>، وقوله:

<sup>1</sup> - تقدم في الشاهد رقم 340. الشاهد في "أمنجز أنتم وعدا" حيث رفع اسم الفاعل "منجز" الفاعل أنتم، ونصب المفعول به "وعدا"، وهو معتمد على الاستفهام.

<sup>2</sup> - من الخفيف ولم أقف على قائله. الدرر 265/5. الشاهد في "مقيم العذر قومي" حيث نصب اسم الفاعل - معتمدا على الاستفهام المقدر - المفعول به لأن "ليت شعري" مشعرة باستفهام.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 341. الشاهد في "واف بعهدي أنتما" حيث "انتما" فاعل رفعه اسم الفاعل "واف" معتمدا على النفي، وكذلك عمل في الجار والمجرور.

<sup>4</sup> - الكهف 18.

1276- إذا فاقدَ خطباءُ فرخينَ رجعتْ نكرتْ سئمتي في الخليطِ المزائل<sup>1</sup>  
فمؤولان «وقد يكون نعت» موصوف «محذوف عرف فيستحق العمل الذي  
وصف» له مع الملفوظ نحو {مختلف ألوانه}<sup>2</sup>، وقوله:

1277- كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنة الوعل<sup>3</sup>  
وقوله:

1278- وكم مالى عيئيه من شيء غيره إذا راح نحو الجمرة البيض كالدمي<sup>4</sup>  
«وإن يكن صلة أل ففي الماضي وغيره إعماله قد ارتضى» على الأصح لوقوعه  
موقعا يوجب تأويله بالفعل «فعال أو مفعال أو فعول بكثرة عن فاعل بديل» لقصد  
المبالغة والتكثير «فيستحق ما له من عمل» بالشروط المذكورة على التفصيل  
السابق خلافا للكوفيين، قال:

1279- أذا الحرب لباسا إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلا<sup>5</sup>

1 - من الطويل، من قصيدة لبشر بن حازم. العيني/ الأشموني 294/2. الكافية 681. اللسان مادة "فقد".  
الفاقد: المرأة التي فقدت زوجها أو ولدها، الخطباء: بينة الخطب، وهو الأمر العظيم، وهي صفة لفاقد.  
الشاهد فيه تأويل نصب "فرخين" بفعل محذوف دل عليه اسم الفاعل "فاقد"، والتقدير فقدت فرخين.  
2 - النحل 6 وفاطر 28.

3 - للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من البسيط، مطلعها  
ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل  
العيني/ الأشموني 295/2. التصريح 66/2. الشاهد في "ناطح صخرة" حيث ورد اسم الفاعل صفة  
لمحذوف فنصب المفعول به والتقدير كوعل ناطح صخرة.

4 - هذا الشاهد حاشية في نسخة ابن عبد الودود، وهو لعمر بن أبي ربيعة المخزومي من قصيدة من  
الطويل. الكتاب 165/1. ابن عقيل 256. ديوان ابن أبي ربيعة 287. شرح الألفية لابن الناظم 425.  
الشاهد في "مالي عيئيه" حيث عمل اسم الفاعل الواقع صفة محذوف عمل فعله، التقدير كم رجل مالى  
عيئيه. شيء غيره: أراد به النساء.

5 - للقلاخ بن حزن بقاف مضمومة في أوله وخاء معجمة في آخره. والبيت من الطويل. الكتاب  
111/1. العيني/ الأشموني 296/2. التصريح 68/2. شرح الألفية لابن الناظم 426. ابن عقيل 258.  
الكافية 669. الدرر 270/5. الجلال: بكسر الجيم ما يلبس للحرب. الخوالف: جمع خالفة وهي عمود  
الخباء، والمراد بها الخباء نفسه. أعقلا: من العقل وهو التواء الرجل أو اصطكاك الرجلين فزعا. الشاهد  
في "لباسا إليها جلالها" حيث عمل اسم الفاعل بصيغة المبالغة عمل فعله.

- وحكي سيبويه أنه لمنحارٌ بَوَائِكهَا<sup>1</sup>، وقال:
- 1280- ضَرُوبٌ بَنَصَلِ السَّيْفِ سُوْقٌ سِمَانِيهَا إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرٌ<sup>2</sup>  
«وفي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلٌ»، قال:
- 1281- فَتَاتَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ هَلَالًا وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشَبِّهُ الْبَدْرًا<sup>3</sup>  
وقال:
- 1282- حَذَرَ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَأَمِنَ مَا لَيْسَ يَنْحِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ<sup>4</sup>  
والحق ابن خروف<sup>5</sup> فعيلًا كشريب الخمر وطبيخ اللحم.
- وَجُوزٌ أَنْ يَقُومَ غَيْرُ فَعِيلٍ مَقَامَ مَفْعَلٍ وَلَكِنْ قَلَّلَ  
«وجوز ان يقوم غير فعل» من هذه الخمسة «مقام مفعول ولكن قلل» كدراك  
ومعطاء وسميع، قال:
- 1283- أَمِنَ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورَثُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ<sup>6</sup>  
وزهوق، قال:

- 1 - الكتاب، باب ما جرى في الاستقهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما يجري في غيره مجرى الفعل، اللسان (مادة بوك). وناقطة بانكة: سميئة خيار فنية مسنة والجمع بوائك.
- 2 - تقدم شيء من خبره في الشاهد رقم 173. فهما من قصيدة واحدة، للكتاب 111/1. للعيني/ الأشموني 297/2. للتصريح 68/2. الشاهد فيه "ضروب بنصل السيف سوق" حيث عمل اسم الفاعل بصيغة المبالغة عمل فعله فنصب المفعول به.
- 3 - لعبد الله بن فيس الرقيات من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 297/2. التصريح 68/2. الشاهد في "شبيهة هلالًا" حيث عمل اسم الفاعل بوزن فَعِيلٍ عمل فعله فنصب المفعول وذلك نادر.
- 4 - من الكامل، وهو من شواهد الكتاب 113/1. شرح الألفية لابن الناظم 428. وهو لأبي يحيى اللاحقي، العيني/ الأشموني 298/2، قال: زعم أبو يحيى أن سيبويه سأله هل تعدي العرب فَعِيلٍ بفتح الفاء وكسر العين، قال فوضعت له هذا البيت ونسبته إلى العرب وأثبتته سيبويه في كتابه هـ. الشاهد في "حذر أمورًا" حيث نصب اسم الفاعل بزنة فَعِيلٍ، المفعول به وذلك نادر.
- 5 - في نسخة ابن كداه: ابن عصفور بدل ابن خروف.
- 6 - لعمر بن معدني كرب من قصيدة من الوافر هو مطلعها. المساعد 305/3. اللسان (مادة سمع). والشاهد فيه ورود السميع في محل مسمع.

1284- جَهولٌ وكان الجهلُ منها سجيةً  
وما سوى المفردِ مثله جعلُ  
وانصبَ بذي الأعمالِ تلواً واخفِضُ  
واجرُزْ أو انصبَ تابعَ الذي انخفَضُ  
غَشْمَشْمَةً لِلقائِدِينَ زَهوقٌ<sup>1</sup>  
في الحُكْمِ والشُّروطِ حيثُما عَمِلَ  
وهوَ لِنِصَبِ ما سِواهُ مُقْتَضِي  
كَمُبْتَغِي جِاهٍ وما لاً مَن نَهَضُ

«وما سوى المفرد» من اسم الفاعل وأوزان المبالغة «مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل» قال تعالى ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾<sup>2</sup> و﴿هَلْ هُنَّ كاشِفَاتُ ضُرَّةٍ﴾<sup>3</sup> و﴿خَسَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ﴾<sup>4</sup>، وقال:

1285- الشَّامِي عَرَضِي وَلَمْ أَسْتَمُهما  
وَالنَّانِرِينَ إِذا لَمْ أَلْقِهما دَمِي<sup>5</sup>  
وقال:

1286- ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ  
عُفْرٌ نَبِيَهُمْ غَيْرُ فُجْرٍ<sup>6</sup>  
وقال:

1287- أَنانِي أَنَّهُمْ مَرْقُونَ عَرَضِي  
جِجاشَ الكِرْمَلِينَ لَهُمْ قَدِيدٌ<sup>7</sup>

1 - لحميد بن ثور من قصيدة من الطويل. المساعد 194/2. اللسان (مادة غشم). الغشمشة: من النوق العريضة النفس. زهوق: على وزن فعول أي مزهقة لقائدها لنشاطها، وفيه للشاهد حيث جاء زهوق مكان مزهق وهو قليل.

2 - الأحزاب 35.

3 - الزمر 38. بتقوين "كاشفات" ونصب "ضره"، قراءة لأبي عمرو ولغيره بالإضافة.

4 - القمر 7.

5 - راجع رقم 272 فهما من نفس القصيدة العيني/ الأشموني 299/2. المساعد 199/2. التصريح 60/2. الشاهد في "النانرين". دمي" حيث عمل اسم الفاعل مثني في المفعول به.

6 - لطفة بن العبد من قصيدة من الرمل. أشعار الشعراء السنة 420. الكتاب 113/1. العيني/ الأشموني 299/2. شرح الألفية لابن الناظم 429. الشاهد في "عفر نبيهم" حيث عمل اسم الفاعل وهو في صورة الجمع عمل فعله فنصب المفعول به.

7 - البيت من الوافر وهو لزيد الخيل، كان في الجاهلية يدعى بهذا الاسم إضافة إلى أفراس معروفة كانت عنده، ثم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير. العيني/ الأشموني 298/2. شرح الألفية لابن الناظم 428. المساعد 193/2. الدرر 272/5. ابن عقيل 261. الجاش: جمع جش وهو ولد الحمارة قبل أن يظلم. الكرملين: بكسر الكاف وفتح الميم ماء في جبل طيبي. القديد: الصوت. الشاهد في "مرقون عرضي" حيث نصب اسم الفاعل في صورة الجمع مفعوله. وقد ورد قبل هذا البيت في نسخة ابن عبد الودود بيت آخر هو:

شم مهاوين إيداء الحروب مخا ميص العشيات لاخور ولا قزم

«وانصب بذی الأعمال تلوا واخفض» جوازا إن كان ظاهرا، وقرئ {إن الله بالغ أمره<sup>1</sup>، {هل هن كاشفات ضرره<sup>2</sup>} بالوجهين وإلا فوجوبا، خلافا للأخفش وهشام في كونه منصوب المحل، زاعمين أن النون والتنوين في نحو مكرمك ومكرماك حذفاً لصون الضمير عن الانفصال، وأجاز هشام إثباته، كقوله:

1288- أمسلمني للموت أنت فميت<sup>3</sup>

وقوله:

1289- هم القائلون الخير والأمرونه إذا ما اختشوا من محدث الأمر مقطعا<sup>4</sup>  
 «وهو لنصب ما سواه» من المفاعيل كغيره «مقتض» لاكتسابه بالإضافة شيها بمصحوب الألف واللام، وفاقا للسيرافي في نحو هو ظان زيدا أمس قائما «وأجرر» مراعاة للفظ اتفاقا «أو أنصب» مراعاة للمحل على الأصح<sup>5</sup> «تابع الذي انخفض» بالإضافة الوصف العامل إليه «كمبتغي جاء وما لا من نهض». وقال:

1290- هل أنت باعث دينار حاجتنا أم عبد رب أخا عون بن مخراق<sup>6</sup>  
 وأما قوله تعالى {جاعل الليل سكنا والشمس<sup>7</sup>} فعلى إضمار فعل.

1 - الطلاق 3. بتنوين "بالغ" ونصب "أمره"، قراءة غير حفص.

2 - الزمر 38.

3 - تقدم في الشاهد رقم 160. الشاهد فيه نصب الضمير في "مسلمني" على المفعولية مع إثبات التنوين وذلك جائز عند هشام.

4 - من الطويل ولم أقف على قائله. فيه شاهدان هما "القائلون الخير والأمرونه"، حيث نصب اسم الفاعل في صورة الجمع فيهما مفعولا به مع إثبات للنون التي تلي جمع المذكر السالم لنفع توهم بالإضافة.

5 - في نسخة ابن عبد الودود: خلافا لسيبويه، بدل "على الأصح".

6 - من البسيط، واختلف في قائله، فقيل جابر بن رألان، وقيل لجريز، وليس في ديوانه، وقيل لتأبط شرا، وقيل هو مصنوع. الكتاب 171/1. العيني/الأشموني 301/2. شرح الألفية لابن الناظم 425. دينار وعبد رب: اسما رجلين. الشاهد في "عبد رب" فهو معطوف على دينار المجرور بالإضافة في محل نصب على المفعولية، فصح في عبد رب الجر مراعاة للفظ دينار، والنصب مراعاة لمحلّه.

7 - الأنعام 96.

تنبیه<sup>1</sup>:

إذا كان اسم الفاعل بمعنى الاستمرار في جميع الأزمنة جاز أن تكون إضافة محضة باعتبار الماضي أو غير محضة باعتبار الحاضر أو الاستقبال وما عطفته على ما انخفضا بغير ما يخفضه لا تخفضا «وما عطفته على ما انخفضا بغير ما يخفضه لا تخفضا» وفاقا لأبي العباس كجاء الضارب رجل أو زيدا.

### إعمال اسم المفعول

وكل ما قررَ لِاسْمِ فاعِلٍ يُعْطَى اسْمَ مفعولٍ بلا تفاضلٍ  
فهو كِفْعَلٍ صيغٍ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي  
وقد يُضَافُ ذَا إلى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ معنَى كَمحمودٍ المقاصدِ الورعِ

«وكل ما قرر لاسم فاعل» من الشروط المذكورة «يعطي اسم مفعول بلا تفاضل» بينهما، فإن استوفى ذلك «فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه» وعمله «كالمعطى كفافا يكتفي» وزيد أبوه مضروب أبوه، ومعلم بكرًا قائمًا «وقد يضاف ذا» بعد تقرير تحويل الإسناد عنه إلى ضمير الموصوف ونصبه على التشبيه بالمفعول به «إلى اسم مرتفع معنَى» متعديا إلى واحد، مراد به الثبوت إن كان على صفة الأصيلية فيصير صفة مشبهة «كالمحمود المقاصد الورع».

وهكذا اسم فاعلٍ إن قُصِدَا ثبوت معناه وهذا وجدَا  
في جامدٍ مؤوَّلٍ بالمشْتَقِّ كهو دُرُّ لفظه والمنطِقِ

«وهكذا اسم فاعل إن قصدا ثبوت معناه» لازما اتفاقا كقوله:

1291- تباركت إني من عذابك خائفٌ وإني إليك تائبُ النَّفْسِ باخِعٌ<sup>2</sup>  
أو متعد إلى واحد إن أمن اللبس، وحذف المفعول اقتصارا وفاقا لابن عصفور<sup>3</sup>،

<sup>1</sup> - "تنبيه" ليس في نسخة ابن كده.

<sup>2</sup> - لعبد الله بن ربيعة رضي الله عنه، من قصيدة من الطويل، التصريح 71/2. الدرر 333/5 ورقم 1499. بخر نفسه: قتلها عيظا أو غما أو أذلها. الشاهد في "باخع النفس" حيث أضيف اسم الفاعل من اللازم إلى فاعله، وذلك جائز اتفاقا.

<sup>3</sup> - في نسخة ابن عبد الوود: وفاقا لابن الربيع وابن عصفور.

قال:

1292- ما الرَّاحِمُ الْقَلْبِ ظَلَمًا وَإِنْ ظَلِمًا وَلَا الْكَرِيمُ بِمَنَاعٍ وَإِنْ حُرْمًا<sup>1</sup>  
وقولك فلان ظلام العبيد، بعد قول القائل: ليس عبيد فلان بظالمين. «وهنا وجدنا  
في جامد مؤول بالمشفق كهو نر لفظه والمنطق» ونحو وردنا منهلا عسل الماء،  
ومررت برجل قرشي الأب، وقوله:

1293- فلولاً الله والمهرُ المُقَدَّى لأبْتِ وَأَنْتَ غِرْبَالُ الْإِهَابِ<sup>2</sup>

#### أبنية المصادر

فَعَلَ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعْدَى	مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كَرَدٍّ رَدًّا
وَفَعَلَ اللَّازِمُ بِأَبِهِ فَعَلَ	كَفَرَحَ وَكَجَوَّى وَكَشَلَّلَ
وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلَ قَعْدَا	لَهُ فَعُولٌ بِأَطْرَافِ كَعْدَا
مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعَالًا	أَوْ فَعَلَاتًا، فَادَّرَ، أَوْ فَعَالًا
فَأَوَّلَ لَذِي امْتِنَاعٍ كَأَبِي	وَالثَّانِ لَلَّذِي اقْتَضَى تَقْلَبًا
لِلذَّا فَعَالٌ وَلِصَوْتِ وَشَمَلٌ	سَيِّرًا وَصَوْتًا الْقَعِيلُ كَصَهْلٌ

«فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة» سواء كان مفتوح العين «كرد ردا»  
وجدد جدا ووعد وعدا، أو مكسورها ولو لم يفهم عملا بالفعل كلثم لثما ولقم لقما  
وشرب شربا وقني قنيا وفهم فهما، والمراد بالقياس هنا أنه إذا ورد شيء ولم يعلم  
كيف تكلموا بمصدره فإنك تقيسه، لا أنك تقيس مع وجود السماع وفاقا لسببويه  
والأخفش<sup>3</sup> «وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلال» إلا أن دل على لون

<sup>1</sup> - من البسيط، ولا يعرف قائله. العيني/ الأشموني 303/2. التصريح 11/2. المساعد 223/2. الدرر  
294/5 و333. ظلام: أي نو ظلم وليس المراد به المبالغة كما في قوله تعالى (وَمَا رَبُّكَ بِظَالِمٍ لِّلْعَالَمِينَ).  
الشاهد في "الراحم القلب" حيث أضيف اسم الفاعل من الفعل المتعدي لواحد إلى فاعله وحذف المفعول.  
<sup>2</sup> - من الوافر، واختلف في قائله، فهو ينسب إلى حسان بن ثابت وليس في ديوانه وإلى غيرة بنت  
طرامة، انظر حاشية المساعد 224/2. اللسان (مادة غربل). الأشموني 16/3. الكافية 703. الدرر  
291/5. حاشية بس 83/2. غربال الإهاب: أي مخرق الجلد مغربله، وفيه الشاهد حيث أضيف الجامد  
المؤول بالمشفق إلى الفاعل معنى، فالغريبال آلة معروفة، وفي البيت مؤول بالمغريل أو المخرق.  
<sup>3</sup> - في نسخة ابن عبد الوود: خلافا للقراء بدل "وفاقا لسببويه والأخفش".

فالعلة الفعلة كالمسرة والشهبة والحمرة والكدر<sup>1</sup>، ابن الحاج: إن كان علاجيا والوصف منه على فاعل فقياس مصدره الفعول كالفقوم والصدود والعزوف، «وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطرد كغدا» غدوا وسما سماء، وجلس جلوسا، ونما نُمياً ونُمواً<sup>2</sup>. ابن الحاج: يقل في معتل العين كالشيوع وإنما يفرون منه إلى الفعل كالصوم والسير والأوب والعود «ما لم يكن مستوجبا فعلا أو فعلا فادر أو فعلا» أو فعلا، أو فعلا «فأول» من هذه الخمسة «لذي امتناع كأبي» إياء وجمح جماحا، وشرد شرادا وأبق إياقا ونفر نغارا، «والثاني» منها «للذي اقتضى تقلبا» كجال جولانا ودار دوراننا، وغلت القدر غليانا، وهام هيمانا وهمي هيمانا «لذا فعلا» كمشى بطنه مُشَاء، وسعل سُعالا وزكم زُكاما «ولصوت» كصرخ صراخا ونبح نُباحا ونعق نُعاقا، ويلزم في معتل اللام كرعى رُعاء وثغى ثُغَاء «وشمل سيرا» كرحل رحلا وذمل ذميلا «وصوتا الفعيل كسهل» سهيلا ونهق نهيقا، والفعالة لحرفة أو ولاية كتجر تجارة، وسفر بينهم سفارة، وأبل إبالة وعرف بين القوم عرافة وأمر إمارة.

كسهل الأمرُ وزيدٌ جزلا	فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لَفْعَالًا
فبأبه الفعل كسُخِطَ ورضي	وما أتى مخالفا لما مضى
مصدره كقُدسِ التَّقْدِيسِ	وغير ذي ثلاثة مقيس
إجمالَ مَنْ تَجَمَّلًا تَجَمَّلًا	وزكته تزكياً وأجملا
إقامةً وغالبا ذا التَّالِزِ	واستعِدَّ استِعَادَةً ثُمَّ أقيم

«فعولة فعالة لفعلا كسهل الأمر» سهولة وصعب صعوبة وعذب عنوبة وملح ملوحة «وزيد جزلا» جزالة وظرف ظرافة وفصح فصاحة خلافا للكوفيين في فعولة، «وما أتى مخالفا لما مضى» من أبنية مصادر الثلاثي «فبأبه الفعل كسخط ورضي» ورضوانا وعلم وبخل وكجود وشكر، وكموت وفوز وحسن وقبح، خلافا للزجاج وابن عصفور<sup>3</sup> «وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقُدسِ التَّقْدِيسِ» وقد تحذف تأؤه، فيعوض عنها التاء قليلا في نحو جرب تجربة وذكر تذكرة، وغالبا

<sup>1</sup> - زاد في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن: ومن غير الغالب السواد.

<sup>2</sup> - "ونما" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>3</sup> - وابن عصفور، من زيادات نسختي ابن كده وابن عبد الوود.

فيما لامه همزة كجزأ تجزئة ووطأ توطئة، ووجوبا في معتل اللام كغطي تغطية ونمي تنمية «وزكه تزكية» وقياس أفعل إذا كان صحيح العين الإفعال كأكرم إكراما وأحسن إحسانا «وأجملا إجمال من تجملا تجملا»؛ ومعتلها كذلك، ولكن تنقل حركتها إلى الفاء فتقلب ألفا ثم تحذف الألف الثانية كما يفعل في مصدر استنقل، معتلتها كاستنقل استقامة «واستعاذ استعادة ثم أقم إقامة وغالبا ذا» المحذوف الألف «التا لزم» عوضا عنها، ومن غير الغالب {وإقام الصلاة}<sup>1</sup>، واستتار البدر استتارا.

وما يلي الأخير مدّ وافتحا	مع كسر تلو الثان ممّا افتتحا
بهمز وصل كاصطقى وضّم ما	يربّع في أمثال قد تلممّا
فِعْلَالٌ أَوْ فِعْلَالَةٌ لِفِعْلَالٍ	وإجعل مقيسًا ثانيًا لا أولًا
لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ	وغير ما مرّ السّماع عادلة
وَفِعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلَسَتْ	وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَتْ
في غير ذي الثلاثِ بالثا المرّة	وشدّ فيه هيئة كالخيمّة

«وما يلي الأخير مدّ وافتحا مع تلو كسر الثاني مما افتتحا بهمز وصل» فيقلب مصدر «كاصطقى» اصطفاء واستخرج استخراجا، ما لم يكن أصله تفاعل أو تفعل فيضم نظرا للأصل كاطير واطير «وضم ما يربع في أمثال قد تلممّا» في عدد الحركات والسكنات، فتقلب مصادر، ويجب إبدال الضمة كسرة إن كان اللام ياء كالتواني والتداني والتلاقي والترقي والتدلي «فعلال أو فعلة لفعلا» والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة «واجعل مقيسا ثانيا لا أولا» إلا إن كان مضاعفا لزلزال ووسواس، وإلا فسماعا كسرهاف<sup>2</sup>، ويجوز فتح أول المضاعف، والأكثر أن يعنى به اسم الفاعل نحو {من شرّ الوسواس الخناس}<sup>3</sup> «لفاعل الفاعل» كالقتال «والمفاعله» كالمضاربة، وهي اللازم عند سيبويه، لامتناع الأول فيما فاءه ياء كياسر ويامن، وشدّ يَوْمه يَوما، وحكي مُياومة على القياس «وغير ما مر السماع عادل» كقولهم كذب كذابا، قال:

<sup>1</sup> - الأنبياء 73 والنور 37.

<sup>2</sup> - سرف الصبي: أحسن غذاءه

<sup>3</sup> - الناس 4.

1294- وهي تُنزَى دَلَوَهَا تُنزِيًّا كما تُنزَى شَهْلَةً صَبِيًّا<sup>1</sup>

وترامى القوم رميا وحوقل حيقالا، قال:

1295- يا قوم قد حَوَقَلْتُ أو دَنَوْتُ وشرُّ حَيْقَالِ الرِّجَالِ المَوْتُ<sup>2</sup>

وقولهم تحمل تَحْمَالًا، وتملق تَمْلِقًا، قال:

1296- ثلاثة أَحْبَابٍ فحِبُّ عِلَاقَةٍ وَحِبُّ تَمْلِقٍ وَحِبُّ هُوَ القَتْلِ<sup>3</sup>

وقولهم اطمأنّ طمأنينة واقشعرّ قشعريرة «وقعلة لمرّة» من مصدر الثلاثي إن لم يكن بناء المصدر العام عليها «كجلسه» وإلا قيد بالوصف كرحمة واحدة، ونذر كسر المرّة كحجة، قال:

1297- لاهمّ أن كنتَ قَبِلْتَ حَجَّتَجْ فلا يزالُ شاحجٌ يأتِيكَ بِحَجٍّ<sup>4</sup>

«وفِعْلة لهيئة كجلسه» وركبة وقِتْلة وميْتة، ما لم يكن بناء المصدر العام عليها، وإلا قيدت بالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة «في غير ذي الثلاث بالتا» ما لم يكن بناء المصدر العام عليها، وإلا يُدَلُّ عليه بواجدة كإقامة واحدة ودرجة واحدة «المرّة» يدل عليها «وشذ فيه هيئة كالخمرّة» والنَّقْبة وتعمم الرجل عمّة، وتقمص قصة.

<sup>1</sup> - رجز لم يعلم راجزه. العيني/ الأشموني 307/2. ابن عقيل 266. التصريح 76/2. شرح الألفية 438. الكافية 1247 و 1248. المساعد 626/2. اللسان (مادة نزا). تنزى: تحرك. الشهلة: العجوز. الشاهد في "تنزيا" فالقياس فيه تنزية بالياء المخففة بعدها تاء التأنيث، كما يقال سمي تسمية وزكى تزكية.

<sup>2</sup> - من الرجز، وهو من ملحقات ديوان رؤبة، انظر حاشية المساعد 627/2. اللسان (مادة حوقل) ابن عقيل 267. حوقل الشيخ اعتمد ببنيه على حقويه. الشاهد فيه ورود مصدر حوقل على حيقال وقياسه حوقلة.

<sup>3</sup> - من الطويل، ولم أف على قائله. شرح الكافية 1249. اللسان (مادة ملق). منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 132/3. التملق: التودد، وفيه الشاهد حيث ورد سماعا مصدرا لتملق، والقياس التملق.

<sup>4</sup> - من الرجز، وينسب لرجل من اليمانيين. الأشموني 147/3. الدرر 40/3 و 229/6. شرح الكافية 116 و 353 و 1227 و 2079. وبعده:

أقمر نهات ينزي وقرتج

لاهم: أي اللهم. الشاحج: الرافع صوته، الأقر: الأبيض إلى كدره، النهات والنهيت: الصيام وقيل الذي يردد الصوت في صدره. الشاهد في "حجتج" بكسر الحاء للمصدر وذلك نادر، سينكرر في الشاهد رقم 1559 و 2027.

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات<sup>1</sup> المشبهات بها

كفاعل صُيغ اسم فاعل إذا      مِن ذي ثلاثة يَكُونُ كغذاً  
وهو قليلٌ في فَعَلْتُ وفَعِلَ      غير مُعَدِّي بل قِيَّاسُهُ فَعِلَ  
وأَقَعَلَ فَعْلَانُ نحو أَشِيرَ      ونحو صَنَيْنَ ونحو الأَجْهَرِ

«كفاعل صغ اسم فاعل إذا من ذي ثلاثة» مجردا مفتوح العين، لازما أو متعديا، أو مكسورا متعديا «يكون كغذا» الوادي فهو غاذ إذا سال وضرب فهو ضارب وعلم فهو عالم، وقد يخلفه مفعول كقَطُّ الشعر فهو مقطوط ونحو {إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مَأْتِيًا}<sup>2</sup>، وربما استُعْنِيَ عنه بمَفْعَلٍ كحبه فهو محب أو بمَفْعَلٍ كَلِمٍ متاع البيت فهو ملَمٌ، وعم معروفه القوم فهو مَعَمٌ، وقد يخلف مصدر الثلاثي كقوله:

1298- كفى بالنأي من أسماء كافي      وليس لحبها إن طال شافي<sup>3</sup>.

وقوله تعالى {فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ}<sup>4</sup>، ونحو {قَهْلُ تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ}<sup>5</sup>، «وهو قليل في فَعَلْتُ»، مقصور فيه على السماع كطهر فهو طاهر، وفره فهو فاره، ونعم فهو ناعم «وفِعْلٌ غير مُعَدِّي» كسلم فهو سالم وفرح فهو فارح ما لم يقصد به الحدوث كقوله:

1299- وما أنا من رزءٍ وإنَّ جَلَّ جَارِعٌ      ولا بسُرورٍ بعد مَوْتِكَ فَارِحٌ<sup>6</sup>

1 - في نسخة ابن كده: "الصفة المشبهة". وفي شرح الألفية لابن الناظم والأسموني: "والصفات المشبهة".

2 - مريم 61.

3- من الوافر، ولم أقف على قائله. الأسموني 310/2. الشاهد في "كاف" حيث جاء على وزن فاعل وهو مصدر بمعنى كفاية.

4 - الحاقة 5.

5 - الحاقة 8.

6 - لأشجع بن عمرو السلمي، للشاعر الإسلامي البصري، من قطعة من الطويل، حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 858. العقد الفرید 241/3. شرح الألفية لابن الناظم 444. المساعد 222/2. الشاهد في "جازع وفارح" فإنهما اسما فاعل من فعل على وزن قِعْلٍ لازم غير دال على حدث، ومع ذلك جاء على وزن فاعل، لأنه دال على الحدوث لا ملازم.

وقوله:

1300- إلى حيث يُسقى الله من كان شاقياً ويسعد من في علمه هو ساعد<sup>1</sup>.  
«بل قياسه فعِل» في الأعراض «وَأفعل» في الألوان والخلق «فعلان» فيما دل على  
حرارة البطن أو الامتلاء «نحو أشر» وبطر وطرب «ونحو صديان» وعطشان  
وشبعان وريان وظمان «ونحو الأجر» والأعور والأخضر والأعمى.  
وجا فعيل كمريض من فعِل وفعل مشاركاً فيه فعِل  
وفعل، أفعل أو فعلاً كيقظ وسود فرحانا  
وربما اشتركن نحو شعث ونحو

«وجا فعيل كمريض» وسمين «في فعل و» جاء «فعل مشاركاً فيه فعل وفعل»  
مشاركاً «أفعل أو فعلاً كيقظ» وطمع وعجل «وسود» وخضر وعور و«فرحانا»  
وسكرانا وجدلانا، «وربما اشتركن مثل شعث ونحو شعثان ونحو الأشعث» في  
شعث وجرب وأجرب وجريان.

وفعل أولى وفعيل بفعِل كالضخم والجميل والفعال جمل  
وأفعل فيه قليل وفعل

«وفعل أولى وفعيل بفعِل» من غيرهما والثاني أولى من الأول «كالضخم والجميل»  
والشميم والظريف والشريف «والفعال» منها «جمل» وضخم وشمم وظرف وشرف  
«وأفعل فيه قليل» مقصور على السماع كخطب فهو أخطب «وفعل» كبطل وحسن  
وبرم «ويسوى الفاعل قد يغني فعل» كشيخ وأشيب وطيب وعفيف ما لم يستعمل له  
فاعل، وأما إن استعمل له كمائل وأميل فليس من باب الاستغناء.

فعل فعول وفعال وفعل فعال أو فعل فعال وفعل

«فعال» كغمر «فعول» كحضور «وفعال» كقرات «وفعل» كجنب «فعال» كقراء  
«أو فعل» كعقر «فعال» كجبان «وفعل» كخشن

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل  
مع كسر متلو الأخير مطلقاً وضم ميم زائد قد سبقا  
وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

<sup>1</sup> - من الطويل، ولم أتف على قائله، الشاهد فيه «شاقياً وساعداً» كما في الشاهد السابق.

«وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث» المجرّد «كالمواصل» وللمتعلم «مع كسر متلو الاخير» لفظا أو تقديرًا تشبيها باسم فاعل الثلاثي وشذ مسهب، وملفج للذي ذهب ماله ومختص كما شذ يافع ويانع وباقل ووارق، قال:

1301- ويوما ثُوَافِينَا بوجهِ مَقْسَمٍ كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ<sup>1</sup>  
وشذ مورق على القياس قال:

1302- أَيَا شَجَرَ الخَابُورِ مَالِكِ مُورِقٍ كَأَنَّكَ لَمْ تَجَزَّغْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ<sup>2</sup>  
وقال:

1303- وما زلت أبغي الخيرَ مذ أنا يافعٌ وليدا وكهلا حين شبتُ وأمرداً<sup>3</sup>  
ووارس وعاشب، وربما ضمت عين منفعل مرفوعا كمنحتر «مطلقا» مكسورا في المضارع أم لا «بوضم ميم زائد قد سبقا» مكان حرف المضارعة، وشذ مِغْيَارٌ ومِعِينٌ ومِيزِينٌ «وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر» والمتعلم، وقد يستغنى بمفعول عن مَفْعَلٍ فيما له ثلاثي كمحموم ومحبيب، ونذر مُحَبٌّ على الأصل، قال:

1304- ولقد نزلتِ فلا تَنْظِي غيرَه مني بمنزلةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ<sup>4</sup>  
وفي ما لا ثلاثي له كَارِقٌ العبد فهو مرقوق<sup>5</sup>، وكثيرا ما يقصد به مصدره كقوله:

<sup>1</sup> - تقدم في الشاهد رقم 623. السلم: نبت. وارق: أي مورق، وفيه الشاهد فهو اسم فاعل من أورق على غير القياس، أما القياس فهو مورق. سينكرر في رقم 1747.

<sup>2</sup> - هذا البيت ليس في نسخة ابن عبد الوود، والبيت لليلى وقيل أسمى بنت طريف الثعلبية من قطعة من الطويل ترثي بها أخاها الوليد، شرح الشواهد للسيوطي 57. المغني 64. اللسان (مادة خير). وهو من شواهد تجاهل العارف. الخابور: شجر سمي به نهر من روافد الفرات. الشاهد في 'مورق' حيث استعمل اسم فاعل من أورق على القياس وهو شاذ الاستعمال.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1057. الشاهد في 'يافع' ففعله أيفع، وقياس اسم فاعله موقع إلا أنهم استغنوا عنه بيافع كما في الشاهد، ومعناه الشاب في أول شبابه.

<sup>4</sup> - تقدم في الشاهد رقم 700. الشاهد في 'محَبٌّ' يفتح الحاء، فإنه ورد اسم مفعول من أحب على القياس مع ندره الاستعمال.

<sup>5</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود وقد ينوب عنه فعيل كأعدت العسل فهو عقيد، وأعله للمرض فهو عليل وأضمر فهو ضمير.

1305- وقد نُقِثْمُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعِلْمُ بَيَانِ الْمُرءِ عِنْدَ الْمُجْرَبِ<sup>1</sup> وَقَوْلُهُ:

1306- أَقَاتِلْ حَتَّى مَا أَرَى لِي مَقَاتِلًا وَأُجْوِ إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكْيَسُ<sup>2</sup> وَقَوْلُهُ:

1307- أَظْلُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا . . . . (ظلم) الخ<sup>3</sup>  
وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيَّ اطْرَدَ زِنَةَ مَفْعُولِ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ  
وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ نَوْ فَعِيلٌ نَحْوَ فَتَاةٍ وَقَفَى كَحَيْلٍ  
«وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيَّ»<sup>4</sup> لِأَزْمَا أَوْ مَتَعِدِيَا «اطْرَدَ زِنَةَ مَفْعُولِ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ»  
وَمَرٌ، كَقَوْلِهِ:

1308- لَقَدْ عَيْلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً أَنَا شَرُّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِيرَةً<sup>5</sup>  
«وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ» لِلدَّلَالَةِ لَا فِي الْعَمَلِ «نَوْ فَعِيلٌ» وَفَاعِلٌ «نَحْوَ فَتَاةٍ وَقَفَى كَحَيْلٍ»  
وَجَرِيحٌ وَصَرِيحٌ، وَقِيَاسًا فِيمَا لَيْسَ لَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَتِيلٍ بِخِلَافِ قَتِيرٍ وَرَحِيمٍ،  
وَبِقَلَّةِ فَعَلٍ كَنِيحٍ وَفَعَلٍ كَطْحَنٍ وَطَعْنٍ، وَفَعَلٍ كَخَبْطٍ وَقُصٍّ، وَفَعْلَةٌ كَأَكْلَةٌ وَمُضْنَعَةٌ.  
وَقَدْ يَنْوِبُ فَعِيلٌ عَنِ مَفْعَلٍ، كَأَعْلَهُ الْمَرَضُ فَهُوَ عَلِيلٌ، وَأَعْقَدْتُ الْخَلَّ فَهُوَ عَقِيدٌ، كَمَا  
نَابَ عَنِ مَصْدَرِهِ كَجَلَدًا مَجْلُودًا، قَالَ:

1 - من الطويل، ولم اقف على قائله. المجرب: المراد به التجريب، وفيه الشاهد حيث استعمل بصيغة اسم المفعول مكان المصدر.

2 - لزيد الخيل من قصيدة من الطويل. الكتاب 96/4. ابن يعيش 50/6 و55. اللسان (مادة قتل). الشاهد في "مقاتل" فهو مصدر بزنه اسم المفعول، والمعنى حتى لا أرى لي قتالا، المكيس: بزنه اسم المفعول الكيس وهو الموصوف بالعقل.

3 - تقدم في الشاهد رقم 1256. الشاهد فيه "مصابكم" بصيغة اسم المفعول من الرباعي حيث جاءت بمعنى المصدر: إصابنكم.

4 - في النسخ اختلاف كبير حول نوع طرر هذا البيت ومحل تفرعها ويعتبر ما نقلناه أهم ذلك.

5 - من الطويل، وذكر ابن منظور في اللسان (مادة نشر ومادة أشر) عن ابن بري أنه لناثحة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان، وكان قتله ناشرة غدرا، وهو الذي رياه، وكان همام قد أبلى في بني تغلب في حرب البسوس، وقاتل قتالا شديدا، ثم إنه عطش فجاء إلى رحله يستقي، وناشرة عند الرحل، فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله، وهرب إلى بني تغلب. أشرة: مقطوعة بالمنشار وهو المنشار، وفيه الشاهد حيث استعمل اسم مفعول وهو على زنة فاعل.

1309- حتى إذا لم يتركوا لعظامه لخمًا ولا لفؤاده معقولاً<sup>1</sup>

### الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسِنَ جَرَّ فاعِلٍ  
وصوغها مِن لَازِمٍ لحاضِرٍ  
وعملُ اسمِ فاعِلِ المُعَدِّي  
وسبقُ ما تَعَمَلُ فِيهِ يُجَنَّبُ  
فأرْفَعُ بِهَا وانصِبُ وَجَرٌّ مَعَ أَلْ  
بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا  
مِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا

معنى بها المشبهة اسم الفاعل<sup>2</sup>  
كظاهر القلب جميل الظاهر  
لها على الحد الذي قد حُدًّا  
وكونه ذا سببية وجب  
ودون أَلْ مصحوب أَلْ وما اتصل  
تجرر بها مع "ال" سمي من "ال" خلا  
لم يخل فهو بالجواز وسما

«الصفة المشبهة باسم الفاعل»، لأنها تدل على الحدث وفاعله وأنها تؤنث وتثنى وتجمع مطلقاً<sup>3</sup>

«صفة استحسِنَ جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل» بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير الموصوف، ونصبه على التشبيه بالمفعول به «وصوغها» لا يكون إلا «من» فعل «لازم» وضعاً أو قصداً «لـ» زمن ماض متصل بزمن «حاضر» سواء كانت جارية على مضارعها، وهو الفاعل في المصوغة من الثلاثي ولازم في غيره «كظاهر القلب» ومستقيم الرأي، معتدل القامة، أو غير جارية كـ«جميل الظاهر» وملأن البطن، ثم هي إما صالحة للمذكر والمؤنث لفظاً أو معنى كحسن وقبيح، أو معنى لا لفظاً كآلى وعجاء، أو لفظاً لا معنى كحائض وخصي، أو خاصة بأحدهما لفظاً ومعنى كأكرم وعفلاء<sup>4</sup>، والأولى تجرى على

<sup>1</sup> - من الكامل، ولم أقف على قائله، الأشموني 310/2. وروايته:

لم يتركوا لعظامه لخمًا ولا لفؤاده معقولاً

وعلق عليه الصبان بقوله: هذا البيت من الكامل الذي استعملته العرب مخمسا شذوذا إن لم يكن سقط والأصل مثلاً: لم يتركوا من هجرهم لعظامه. . إلخ. الشاهد في "معقولا" فإن المراد بها المصدر: العقل.

<sup>2</sup> - "بدون أَلْ" في جميع النسخ، وقد أثبتناها مراعاة لما في شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني والتصريح وغيرها.

<sup>3</sup> - أي وإن كانت مجردة بخلاف التصيلية. روض الحرون.

<sup>4</sup> - من العقل بالفاء وهو شيء ينبث في فرج المرأة.

مثلها وضدها، والبواقي تجرى على ضدها فقط خلافا للأخفش والكسائي<sup>1</sup> «وعمل اسم فاعل» الفعل «المعدى» لوحد ثابت «لها على الحد الذي قد حدا» له في بابه من وجوب الاعتماد على ما ذكر «وسبق ما تعمل فيه» بحق الشبه «يجتنب» وجوبا «وكونه ذا» علقه «سببية وجب» لفظا أو تقديرا «فارفع بها» على الفاعلية أو على البذل من الفاعل «وانصب» على التشبيه بالمفعول به، إن كان معرفة، وعلى التمييز إن كان نكرة «ووجر» بالإضافة «مع آل ودون آل مصحوب آل» نحو حسن الوجه «وما اتصل بها مضافا» إلى مجرد موصول كقوله:

1310- فَعُجُّ بِهَا قِيلَ الْأَخْيَارِ مَنزِلَةً وَالطَّيِّبِي كُلِّ مَا التَّائَتْ بِهِ الْأَزْرُ<sup>2</sup>

أو موصوف يشبهه كحديد سنان مما يطعن به، أو إلى غيرهما، أو إلى ما فيه ال، كزيد حسن وجه الأب، أو إلى ضمير الموصوف، كزيد حسن وجهه، أو إلى ما فيه ضميره كحسن وجه أبيه أو إلى ضمير مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف، كمررت بامرأة حسن وجه جاريتها، جميلة أنفه أو إلى ضمير معمول صفة أخرى كقوله:

1311- سَبَّتِي الْفَتَاهُ الْبَضَّةَ الْمُتَجَرَّدَ الْـ لَطِيفَةَ كَشْحِيهِ وَمَا كُنْتُ أَنْ أُسْبَى<sup>3</sup>

«أو مجردا» من آل والإضافة بأنواعها الثلاثة، قال:

1312- أَزُورُ امْرَأَةً جَمًّا نَوَالًا أَعْدُهُ لِمَنْ أُمَّهُ مُسْتَكْفِيَا أَرْزَمَةَ الدَّهْرِ<sup>4</sup>

وقال:

<sup>1</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: والكوفيين بدل "الكسائي".

<sup>2</sup> - تقدم في رقم 1157. الشاهد في "الطبيي كل ما التائت"، حيث جرت الصفة المشبهة بالإضافة مضافا إلى مجرد موصول.

<sup>3</sup> - تقدم في رقم 687. البضة: الرقيقة الجلد الممثلة. الشاهد في "اللطيفة كشحيه" حيث جرت الصفة المشبهة اسما مضافا إلى معمول صفة مشبهة أخرى.

<sup>4</sup> - من الطويل، ولم يسموا قائله العيني/ الأشموني 6/3. وروايته: جما نوال. التصريح 86/2 وروايته: تزورا مرأ. . ، المساعد 412/2. النوال: العطاء، وفيه الشاهد حيث نصب "جما" على التمييز بالصفة المشبهة، وفي رواية الرفع فاعلا لجما. أمه: قصده. أرزمة الدهر: شدته.

1313- أسيلاتُ أبدانِ رفاقِ خُصُورِها وثيراتُ ما التفتُ عليه المآزرُ<sup>1</sup>  
 «ولا تجررُ بها مع ال سما من ال خلا، ومن إضافة لتاليها»، ومن إضافة إلى ضميره «وما لم يخل فهو بالجواز وسما».

والجرُّ ما لم يكُ تَخْلِيصًا ضَعْفًا وَنَصْبُهَا مَعْرِفًا كَذَا أَلِفٌ  
 وَرَفْعُهَا مَا مِنْ ضَمِيرٍ جُرْدًا أَوْ مَا لَهُ أَضِيفَ قَبْحًا وَجِدًا  
 وَاجْرُرُ بِهَا الضَّمِيرُ إِنْ بِهَا اتَّصَلَ بِدُونِ أَلٍ وَانْصَبَ بِهَا إِنْ انْقَصَلَ  
 وَاللَّفْظُ رَاعِيًا وَلَا تُرَاعُ مِنْ ههنا المَحَلُّ فِي الإِتْبَاعِ

«والجر ما لم يك تخليصا» من ضعف أو قبح فيقوى لذلك «ضعف» لما له من إيهام إضافة الشيء إلى نفسه «ونصبها» مجردة من ال «معرفا كذا» لما فيه من إجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي «ألف» ضعيفا «ورفعها» مطلقا «ما من ضمير جردا أو ما له أضيف قبحا وجدا» لما فيه من خلو الصفة لفظا من ضمير الموصوف «واجررُ بها الضمير إن بها اتصل بدون ال»، كقوله:

1314- حَسَنُ الْوَجْهِ طَلَّقَهُ أَنْتَ فِي السَّلَامِ وَفِي الْحَرْبِ كَالْحِمْ مَكْفَهْرٌ<sup>2</sup>  
 «وانصب» الضمير «بها إن انفصل» عنها واقتترنت بال نحو قریش نجباء الناس ذرية وكرماؤهموها، وأنت الحسن الوجه الجميله «واللفظ راعين ولا تراع من ههنا المحل في الإتباع» مطلقا على الأظهر.

#### التعجب

بِأَفْعَلٍ انْطَقَ بَعْدَ "مَا" تَعَجُّبًا أَوْ جِيءَ بِأَفْعَلٍ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِمَا  
 وَتَلَوْا أَفْعَلَ انْصِبْتَهُ كَمَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدَقَ بِهِمَا

«التعجب» وهو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية خرج به عن نظيره النظير أو يقل نظيره، وسبب الاختصاص به خفي، ويكون بألفاظ كثيرة نحو كَيْفَ تَكْفُرُونَ

<sup>1</sup> - لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 6/3. التصريح 86/2. أسيلات إبدان: طويلاتها. وثيرات ما التفت عليه المآزر: طبيبات الأرداف والأعجاز. الشاهد في "وثيرات ما التفت" فوثيرات صفة مشبهة أضيفت إلى الموصول.

<sup>2</sup> - من الخفيف ولم أف على قائله. العيني/ الأشموني 5/3. الكالح والمكفر: بمعنى أي المكشر العابس. الشاهد في "طلقه" حيث جرت الصفة المشبهة الضمير المتصل بها بدون أن تتحلى بال.

بالله<sup>1</sup> و"سبحان الله إن المؤمن لا ينجس"<sup>2</sup> والله دره فارسا، وقوله:  
1315- يا جارتا ما أنت جاره<sup>3</sup> . . . . .

وقوله:

1316- واهًا لِسَلَمَى ثُمَّ واهًا واهًا هي المُنَى لو أننا نلناها<sup>4</sup>

والمُبَوَّبُ له في النحو صيغتان وإليهما أشار بقوله:

«بأفعلَ انطق» فعلا خلافا للكوفيين<sup>5</sup>، وشذ تصغيره إذا كان المتعجب منه صغيرا،  
كقوله:

1317- يا ما أميلحَ غزلانا شَدَنَّ لنا من هَوْلًا يَأْتِكُنَّ الضَّالَّ والسَّمَرُ<sup>6</sup>

خلافا لابن كيسان في اطراده وقياس أفعل عليه، وفي الصحاح<sup>7</sup> أنه لم يسمع إلا في  
أملح وأحسن «بعد ما» نكرة تامة، وفاقا لسيبويه لا موصولة ولا موصوفة ولا  
استفهامية خلافا لزاعمي ذلك «تعجبا أو جئ بأفعل» بمعنى أفعل إذا صار ذا كذا  
كأغذَّ البعير إذا صار ذا غدة، وأبقل المكان إذا صار ذا بقل «قبل مجرور بيا»  
زائدة على الأصح<sup>8</sup> ليصير على صيغة المفعول، لقبح إسناد صيغة الأمر إلى  
الظاهر، وقد تفارقه إن كان أن وصلتها مطلقا، كقوله:

1- البقرة 38.

2- الصحيحين كتاب الغسل، من حديث أبي هريرة، النسائي في كتاب الطهارة ورواية البخاري:  
سبحان الله إن المسلم . . إلخ.

3- تقدم في الشاهد رقم 977. الشاهد فيه ورود عبارة "ما أنت جاره" للتعجب.

4- من الرجز وينسب لأبي النجم ولرؤية. التصريح 197/2. العيني/الأشموني 70/1. السيوطي  
عرضا 229/1 ورقم 587. المساعد 651/2. المغني 685. اللسان (مادة وبه). الدرر 106/1. راجع  
الشاهد رقم 32. الشاهد في "واها" حيث وردت للتعجب. تقدم شيء من خبره في رقم 32 وسيكرر في  
الشاهد 1627.

5- زاد في نسخة بن عبد الوود: غير الكسائي.

6- تقدم في رقم 197. الشاهد في "أميلح" بتصغير أفعل للتعجب، وهو شاذ.

7- هو المعجم المشهور تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل ابن حماد الجوهري المتوفى سنة 393  
هجرية

8- يقابله قول يحيى ومحمود والزجاج وابني كيسان وخروف والزمخشري في أن الباء للتعدي.

1318- وقال نبيُّ المسلمين تَقَدَّمُوا وأحبُّ إلينا أن يكونَ المُقَدِّمًا<sup>1</sup>  
 وقول علي كرم الله وجهه: أعزز إلي أبا اليقظان أن أراك صريعا مجدلا<sup>2</sup>  
 وفي الضرورة إن كان غيرها وحمل عليه قوله:  
 1319- ألا طرقت رحالَ القومِ سَعْدَى وأبعد دارَ مُرْجِلِ مَزارٍ<sup>3</sup>  
 وقوله:

1320- ..... وأجدرٌ مِثْلَ ذلك أن يكونا<sup>4</sup>  
 «وتلو أفعال انصبته» على المفعولية وجوبا لكون همزته لتعدية ما عدم التعدية في  
 الأصل أو الحال «كما أوفى خليلينا وأصدق بهما».

وَيُسْتَفَادُ خَبْرٌ مِنْ طَلَبٍ فِي مَوْضِعِ الْجَزَاءِ كَالنَّعْجُوبِ  
 وَرَبِّمَا اسْتَفِيدَ بِاسْتِفْهَامٍ أَمْرٌ وَمِنْ مُثَبَّتِ ذِي الإِعْلَامِ  
 وَالتَّهْيُ مِنْ مَتَفِيهِ وَأَوْجِبَا تَخْصِيصَ مَا جَرَّ هُنَا أَوْ نُصِبَا

«ويستفاد خبر من طلب في موضع الجزاء» نحو {قل من كان في الضلالة فلنمذذ  
 له الرحمن مذًا}، وفي الحديث "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"<sup>6</sup>

<sup>1</sup>- لعباس بن مرداس من قصيدة من لطويل قالها وهو ما زال من المؤلفة قلوبهم. العيني/ الأشموني  
 19/3. التصريح 84/2. المساعد 150/2 و257/4. ابن عقيل 271. شرح الألفية لابن الناظم 465.  
 شرح للكافية 710. الدرر 231/1 و242 و221/6. الشاهد في "أحبب إلينا أن يكون" حيث حذف الباء  
 من المتعجب منه لأنه أن وصلتها.

<sup>2</sup>- لم أجد هذا الأثر بهذا اللفظ والذي في حديث علي كرم الله وجهه لما وقف على طلحة قتيلا: أعزز  
 علي أبا محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء هـ أبو محمد: كنية طلحة، أما أبو اليقظان فهي كنية  
 عمار بن ياسر وهو بهذه الرواية في اللسان (مادة عزز وجدل).

<sup>3</sup>- من اللوفر ولم أقف على قائله. المساعد 150/2. الدرر 238/3. الشاهد في "أبعد دار" حيث حذف  
 الباء بعد فعل التعجب ضرورة في غير المبذوء بأن.

<sup>4</sup>- شطر من الوافر لم أقف على تنمته ولا على قائله، ولم أطلع على من استشهد به. الشاهد في "أجدر  
 مثل" كسابقه.

<sup>5</sup>- مريم 75.

<sup>6</sup>- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإقامة، من حديث أبي هريرة. والترمذي في سننه، كتاب الفتن،  
 من حديث عبد الله بن مسعود. وأبو داود في سننه، كتاب العلم، من حديث عبد الله بن الزبير. وابن  
 ماجه في المقدمة كذلك. والدارمي في المقدمة من حديث ابن عباس.

«كالتعجب» نحو أحسن يزيد «وربما استفيد باستفهام أمر» نحو {أَسْلَمْتُمْ} <sup>1</sup>، {قَهْلَ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ} <sup>2</sup>، «ومن مثبت» الكلام «ذي الإِعلام» نحو {وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ} <sup>3</sup>، {وَالوالِداتُ يُرْضِعْنَ} <sup>4</sup> «والنهي من منفيه» نحو {لَا تُضارُّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِها} <sup>5</sup> في قراءة الرفع، {فَلَا رِقَّةَ وَلَا فُسُوقَ} <sup>6</sup>، «وأوجبا تخصيص ما جر هنا أو نصبا» لأن المتعجب منه مخبر عنه في المعنى.

وحذف ما منه تعجبت استبح  
وفي كلا الفعلين قدما لزما  
وصغفهما من ذي ثلاث صرقا  
وغير ذي وصف يضاهاي أشهلا  
وأشديد أو أشد أو شبههما  
ومصدر العادم بعد ينتصب  
إن كان عند الحذف معناه يضح  
مفع تصرف بحكم حتما  
قابل فضل، تم، غير ذي انتفا  
وغير سالك سبيل فعلا  
يخلف ما بعض الشروط عدما  
وبعد أفعال جره بالبا يجب <sup>7</sup>

«وحذف ما منه تعجبت استبح» في أفعال مطلقا مثل ما أحسن «إن كان عند الحذف معناه يضح» كقوله:

1321- جزى الله عنا والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما <sup>8</sup>  
وفي أفعال به إن كان معطوفا على آخر مذكور معه مثل المحذوف لأن لزوم الجر كسأه صورة الفضلة نحو {أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ} <sup>9</sup>، وقوله:

- 1 - آل عمران 20.
- 2 - المائدة 91.
- 3 - البقرة 228.
- 4 - البقرة 233.
- 5 - البقرة 233 "تضار" بالرفع قراءة ابن كثير وأبي عمرو.
- 6 - البقرة 197.
- 7 - هذا البيت في نسخة ابن كداه، يأتي في الترتيب بعد بيت ابن مالك الآتي، وكذلك هو في ابن عقيل، وما أثبتنا موافق لبقية النسخ ولما في شرح الألفية لابن الناظم ولما في الأشموني.
- 8 - لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه في مدح بني ربيعة لمؤازرتهم إياه. من قطعة من الطويل. العيني/ الأشموني 20/3. التصريح 89/2. المساعد 152/2. الدرر 240/5. العقد الفريد 3/314.
- شرح الألفية لابن الناظم 460. الشاهد في "أعف و أكرما" حيث حذف المتعجب منه لأمن اللبس أي ما أعفها وأكرمها.
- 9 - مريم 38.

1322- أعزّز بنا واكتفِ إنْ دُعِينَا      يَوْمًا إِلَى نَصْرَةٍ مِّنْ يَلِينَا<sup>1</sup>  
وشذ قوله:

1323- فذلك إنْ يَلِقَ المنيةَ يَلْقَهَا      حَمِيدًا وَإِنْ يُسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْبُر<sup>2</sup>  
«وفي كلا الفعلين قدما لزمنا منع تصرف بحكم حتما» لتضمنهما معنى حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع ولم يوضع «وصغهما من» فعل «ذي ثلاث» حروف مجرد من الزوائد لا غير إلا أفعل عند سيبويه مطلقا، وقيل إن كانت همزته لغير النقل كأقفر المكان وأظلم الليل، وأجاز ابن السراج وطائفة بناءهما من الثلاثي المزيد فيه الجاري مجرى الثلاثي المجرد نحو اتقى واستغنى واشتد، بدليل الوصف تقي وغني وشديد «صرفا» بخلاف نعم وبئس تصرفا تاما بخلاف يدع وينذر «قابل فضل» بخلاف مات وفني «تم خلافا لمن أجاز صوغهما من كان الناقصة «غير ذي انتقا» لزوما كما عاج بالدواء، وجوازا كما قام زيد وما عاج بمعنى مال «وغير ذي وصف يضاهي أشهلا» وأعرج في كونه على وزن أفعل فعلاء على الأصح إلا إذا أفهم جهلا أو عسرا، كما أنوكه وما أحمقه وأرعن والده «وغير سالك سبيل فعلا» إلا إذا لازمه البناء، بناء على أن علة المنع خوف الالتباس كغني وزهي «وأشدد أو أشد أو شبههما» مما جمع الشروط كما أقوى وما أكثر وما أقل وما أعم «يخلف» في التعجب «ما بعض الشروط عندما» ما لم يكن اسما أو جامدا أو غير قابل فضل «ومصدر» الفعل «العالم» بعض الشروط «بعد» أفعل «ينتصب» وجوبا «وبعد أفعل جره بالبا يجب» صريحا إن كان غير منفي ولا مبني للمفعول، وإلا فمؤول بأن مع النقي، وبما أو أن مع المبني للمفعول كأشدد أن لا يقوم، وما أعظم ما ضرب زيد أو أن ضرب، وأما الناقص فكذلك إن كان لا مصدر له وإلا فصريح.

وربما استغني عما اجتمعت فيه شروطنا التي تقدمت

<sup>1</sup> - من الرجز ولم أرف على قائله. التصريح 89/2. الدرر 236/5. الشاهد في "اكتف" حيث حذف المتعجب منه جوازا لعطفه على آخر مثله.

<sup>2</sup> - لعروة بن الورد وقيل لحاتم، من قصيدة من الطويل. العيني/الأشمونى 20/3. التصريح 90/2. شرح الألفية 460. الشاهد فيه "أجدر" حيث حذف المتعجب منه المجرور بالباء غير معطوف على آخره وذلك شاذ.

«وربما استغني» بأشدد أو أشد أو شبههما «عما اجتمعت فيه شروطنا التي تقدمت» كسكر، وقعد وجلس ضدي قام، وقال من القيلولة، وزاد بعضهم قام وغضب ونام، وفي نام نظر، سمع أنوم من فهد

وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر  
وفعل هذا الباب لن يقدم معموله ووصله به الزما  
وفصله بظرف أو بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر

«وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر» أي روي كما أذرعها وأقمنه بكذا، وألصه وأتقاه له، وأملأ القربة، وأشوقه وأفقرني إلى رحمة الله، وأغناني عن الناس إن قنعت، وألبس به، وأضعفه، وأرخصه، «وفعل هذا الباب لن يقدم معموله» عليه «ووصله به الزما»، بخلاف فيهما لعدم تصرفه «وفصله بظرف» متعلق به «أو بحرف جر» مع مجروره كذلك «مستعمل» نظما ونثرا كقولهم ما أحسن بالرجل أن يصدق وما أقبح به أن يكذب! وقول عمرو بن معدى كرب<sup>1</sup>: لله در بني سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءها، وأكثر في اللزبات عطاءها، وأبقى في المكرمات بقاءها، وقوله:

1324- خليلي ما أحرى بذى اللب أن يرى صبوراً ولكن لا سبيل إلى الصبر<sup>2</sup>  
وقوله:

1325 - أقيم مدار الحزم ما دام حزمها وأخر إذا حالت بأن أتحولاً<sup>3</sup>  
«والخلف في» انقياس «ذاك استقر» فذهب الجرمي وجماعة إلى الجواز والمبرد والأخفش إلى المنع.

<sup>1</sup> - شاعر فارس من أهل اليمن (ت 21هـ)، شهد اليرموك ثم القادسية وأبلى فيها بلاء حسناً. الإصابة والاستيعاب.

<sup>2</sup> - من الطويل، وهو مجهول القائل. شرح الألفية 465. ابن عقيل 272. العيني/ الأشموني 24/3. الكافية 713. حاشية يس 90/2. الدرر 242/5. الشاهد في "ما أحرى بذى اللب أن يرى" حيث حال الجار والمجرور بين أفعل التعجب وفاعله وهو "أن يرى" وذلك نادر لا يقاس عليه.

<sup>3</sup> - لأوس بن حجر من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 24/3. شرح الألفية لابن الناظم 465. المساعد 185/2. الكافية 711. هو والشاهد رقم 1978 من قصيدة واحدة. الشاهد في "وأخر إذا حالت بأن أتحولاً" حيث حيل بين فعل التعجب وفاعله بالظرف، وذلك نادر لا يقاس عليه.

وفصله بالحال، لولا، وندًا  
وما سوى<sup>1</sup> المذكور ممّا عملاً  
إن كان فاعلاً وإلا فببياً  
مع ما سوى<sup>2</sup> ذلك والذي لزم  
وقيل ما أعطاك لي درهما  
ومصدر عن بعضهم قد وردا  
فيه هنا الفعل يُجرُّ ببالي  
ذا علم أو جهل ولاّم وجبا  
فجره بما تعدى قد لزم  
وما أظنك لزيد عالماً

«وفصله بالحال» كما أحسن جالسا زيدا «لولا» الامتناعية مع مصحوبها، نحو ما أحسن، لولا بخله، زيدا «وندا» كقول علي رضي الله عنه: أعزز إلي أبا اليقظان أن أراك صريعا مجدلاً<sup>3</sup> «أو مصدر» كما أحسن حسناً زيد «عن بعضهم قد وردا، وما سوى المذكور» من متعجب منه أو ظرف أو حال أو مصدر «مما عملاً فيه هنا الفعل» المتعدي لواحد «يجرُّ ببالي إن كان فاعلاً» وإنما يكون ذلك بعد ما يفيد حبا أو بغضا، كما أحبه أو أبغضه إلي «وإلا فـ» يتعدى «ببياً» حال كونه «ذا علم أو جهل» كما أعلمه وما أجهله «ولام وجبا مع ما سوى ذلك» كما أحبه لزيد، وأضره لعمره، وما أحبني ليكر وأبغضني لخالد<sup>4</sup> «والذي لزم فجره بما تعدى» به قبل التعجب «قد حتم» كما أرغبه فيك، وما أزهده في الدنيا «وقيل» في التعجب من فعل متعد إلى مفعولين «ما أعطاك لي درهما وما أظنك لزيد عالماً» بجر أول المفعولين باللام ونصب الثاني بمذلول عليه بالعامل لا به خلافا للكوفيين.

نعم ويبس وما جرى مجراهما

فعلان غير مُصْرَفَيْنِ نعم ويبس رافعان اسمين  
مقارني آل أو مضافين لهما قارنتها كنعم عقبى الكرما

«نعم ويبس وما جرى مجراهما» من حبّ ونحوه<sup>5</sup>  
«فعلان» على الأصح لاتصال تاء التانيث بهما، قال<sup>6</sup>.

1 - في نسخة محمد الحسن: فيما سوى.

2 - في نسخة محمد الحسن: فيما سوى.

3 - مر الحديث عنه أفا.

4 - صورة هذه الطرة في نسخة ابن عبد الوود نحو ما أضره لزيد وأحبه له.

5 - من حب ونحوه، ليس في نسخة ابن كداه وهو حاشية في نسخة ابن عبد الله.

6 - الشاهدان التاليان من زيادات نسخة ابن كداه.

1326- لولا جريرٌ هلكتْ بجيلةٍ نعم الفقى وبيستِ القبيأة<sup>1</sup>  
وقوله:

1327- نعمتْ جزاءَ المتقينَ الجأه دارُ الأمانى والمئى والمئة<sup>2</sup>  
وبنائها على الفتح، وأما قولهم ما هي بنعم الولد، ونعم السير على بئس العير فعلى  
إضمار ولد وعير مقول فيهما ذلك «غير متصرفين» للزومهما إنشاء المدح والذم  
على سبيل المبالغة<sup>3</sup> «نعم وبئس رافعان اسمين» على الفاعلية «مقارني ال»  
الجنسية حقيقة أو مجازاً<sup>4</sup> أو العهدية تذكيرية أو ذهنية «أو مضافين لما قارنها» أو  
مضاف إلى ما قارنها «كنعم عقى الكرما»، و«قيس مئوى المتكبرين»<sup>5</sup>، وقوله:

1328- فنعم ابنُ أختِ القومِ غيرَ مكذبٍ زهير حسامٌ مفردٌ من حمائل<sup>6</sup>  
وبهما ارفعن مضافين إلى ضمير ما صاحبها وثقلا  
رفعهما الذي متكراً علم بقلته وما أضيف للعلم  
وصف ووكدن لفظاً ما ارتفع بدين والغ رأي من تعنا مفع

«وبهما ارفعن مضافين إلى ضمير ما صاحبها» كقوله:

1329- فنعم أخو الهيجا ونعم شبابها<sup>7</sup>

- 1 - تقدم في رقم 11 الشاهد في "بيست" حيث لحقت بس تاء التأنيث الساكنة، وفيه دليل على فعليتها.
- 2 - تقدم في رقم 10 وسينكرر في رقم 1345. الشاهد في "نعمت" حيث لحقت نعم تاء التأنيث الساكنة وهي من خصائص الأفعال مما يدل على فعليتها.
- 3 - زاد في نسخة ابن كداه: والإشياء من شأن الحروف.
- 4 - في نسخة ابن كداه: وحكما.
- 5 - الزمر 72 وغافر 76.
- 6 - لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة من الطويل. شرح الألفية لابن الناظم 469. العيني/الأشموني 28/3. التصريح 95/2. المساعد 125/2. الكافية 721 و1105. الدرر 200/5. الشاهد في "نعم ابن أخت القوم" حيث رفعت نعم اسما مضافا إلى مضاف مقرون بال.
- 7 - لم اقف على تتمته، ولا على قائله، وهو شطر من الطويل. العيني/الأشموني 28/3. الشاهد في "نعم شبابها" حيث أضيف فاعل نعم إلى ضمير عائد على ما فيه ال.

«ونقلا رفعهما الذي» الجنسية كنعم الذي يأمر بالمعروف سعيد بن جبير<sup>1</sup>،  
«منكرا» مضافا أو مجردا كنعم غلام أنت، وقوله:  
1330- فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم وصاحب الركب عثمان بن عفان<sup>2</sup>  
«علم» كقول بعض العبادلة<sup>3</sup> بنس عبد الله أنا إن كان كذا «بقلة وما أضيف للعلم»  
كقوله صلى الله عليه وسلم «نعم عبد الله هذا»<sup>4</sup>، أي خالد بن الوليد<sup>5</sup>، وقوله:  
1331- بنس قوم الله قوم طرقوا فقرّوا جارهم لحمًا وجر<sup>6</sup>  
«وصف ووكدن» واعطف عليه وأبدل منه ما يصلح لمباشرتهما، ابن عقيل<sup>7</sup>:  
عطف البيان كالصفة «لفظا» لا معنى نحو نعم الرجل الرجل زيد «ما ارتفع بذين

<sup>1</sup> - في نسخة ابن كداه: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل "سعيد بن جبير" وسعيد ابن جبير أصله من الحبشة وهو من التابعين، أخذ القراءة والتفسير عن ابن عباس وابن عمر، اشتهر بسعة علمه. قتله الحجاج سنة 95 هجرية.

<sup>2</sup> - لكثير بن عبد الله النهشلي المعروف بابن الغريرة، وقيل لأوس بن معرا، وهو من البسيط، وقبلة: ضحوا بأشمط عنوان السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرآنا وهما من قصيدة في رثاء عثمان بن عفان. العيني/الأشموني 28/3. الدرر 213/5. الشاهد في نعم صاحب قوم" حيث رفعت نعم اسما منكرا مضافا.

<sup>3</sup> - العبادلة هم: عبد الله ابن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص.  
<sup>4</sup> - جزء من حديث أورده الترمذي في سننه، كتاب المناقب، من حديث أبي هريرة. وابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة 413/1، وروايته: نعم عبد الله هذا سيف من سيوف الله، وفي رواية أخرى نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين، وهي رواية ابن عبد البر في الاستيعاب، وقال خالد رضي الله عنه عند ما حضرته الموت: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ثم هانذا أموت على فراشي كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء.

<sup>5</sup> - هو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي سيف الله، أبو سليمان ولمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حرب الهلالية، وهي أخت لبابة الكبرى زوج للعباس بن عبد المطلب، وهما أختا ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. مات سنة إحدى وعشرين للهجرة بخص، وقيل بالمدينة المنورة.

<sup>6</sup> - البيت من الرمل، ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 29/3. للدرر 206/5 و217. طرقوا: من الطروق وهو الإتيان ليلا. لحم وحر: مشيت عليه الوحرة وهي نوبية صحراوية سامية تشبه العضاية، الشاهد في "بنس قوم الله" حيث أضيف فاعل بنس إلى العلم وذلك نادر.

<sup>7</sup> - هو عبد الله بن عبد الرحمن (ت 769هـ) أحد شراح الفية ابن مالك، وعبارته في هذه المسألة: كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلا هـ. شرح ابن عقيل 221/3.

والغ رأي من نعتا منع» كالفارسي وابن السراج، كقوله:

1332- لَعَمْرَى وَمَا عَمْرَى عَلِيٌّ بِهِيْنِ لِبُسِّ الْفَتَى الْمَدْعُوِّ بِاللَّيْلِ حَاتِمٌ<sup>1</sup>  
وقال:

1333- نَعَمَ الْفَتَى الْمُرِيُّ أَنْتَ إِذَا هُمْ حَضَرُوا لَدَى الْحُجْرَاتِ نَارِ الْمَوْقِدِ<sup>2</sup>  
وَيَرْفَعَانِ مُضْمَرًا يُفْسِّرُهُ مُمَيِّزٌ كَنَعَمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ  
وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٌ ظَهَرَ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ  
وَمَا مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلٌ فِي نَحْوِ نَعَمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ

«ويرفعان مضمرًا» على الأصح، لا يبرز في تثنية ولا جمع استغناء بتثنية المميز وجمعه ولا يتبع على الأصح، وفي تأنيثهما بتأنيثه خلاف «يفسره مميز» متوسط بينهما وبين المخصوص مطابق له قابل لأن ملازم للذكر نكرة عامة «كنعم قوما معشره»، وقوله:

1334- نَعَمَ أَمْرًا هَرَمٌ لَمْ تَعْرُ نَائِبَةٌ إِلَّا وَكَانَ لِمُرْتَاعِ بِهَا وَزَرَآ<sup>3</sup>  
وندر إبرازُه في نحو نعموا قوما ونعم هم قوما، ونعم زيد رجلا، وقوله عليه السلام: "من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت"<sup>4</sup> «وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر» فذهب سيبويه إلى المنع مطلقا والمبرد إلى الجواز مطلقا، قال:  
1335- نَعَمَ الْفَتَاةُ فَتَاةٌ هِنْدٌ لَوْ بَدَلْتِ رَدَّ الْتَحِيَّةِ نُطْقًا أَوْ بَايْمَاءَ<sup>5</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - ليزيد بن قنانة العدوي، من قصيدة من أطويل. العيني/الأسموني 31/3. حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 1464. الدرر 203/5. الشاهد في "بئس الفتى المدعو" حيث نعت فاعل بئس، وفيه رد على الفارسي وابن الطراوة في منعها نعتة.  
<sup>2</sup> - من الكامل وأسندة العيني/الأسموني 31/3 لزهير بن أبي سلمى وليس فيما رواه له الأعم الشنتمري في أشعار الشعراء السنة الجاهليين. السيوطي 798. المغني 1003. المساعد 128/2. الدرر 203/5. الشاهد في "نعم الفتى المري" حيث نعت فاعل نعم، وفيه الرد على الفارسي وابن الطراوة كسابقه.  
<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 164. الشاهد في رفع نعم ضميرا مستترا يفسره المميز.  
<sup>4</sup> - سنن الترمذي، كتاب الجمعة. وسنن النسائي وسنن أبي داود في كتاب الطهارة، وسنن ابن ماجه. كلهم من حديث سمرة.  
<sup>5</sup> - من البسيط ولم يسموا قائله. العيني/الأسموني 34/3. السيوطي 704. المغني 844. التصريح 95/2. الدرر 209/6. الشاهد في "نعم الفتاة فتاة" حيث اجتمع الفاعل والتميز بعد نعم.

1336- تَرَوْدَ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا      فَنِعَمَ الزَّادُ زَادَ أَبِيكَ زَادًا<sup>1</sup>  
وقال:

1337- وَالتَّعْلِيُونِ بِنَسِ القَلِّ فحلهمُ      فحلاً وأمهمُ زلاءً مِنطريق<sup>2</sup>

وابن عصفور: إن أفاد التمييز معنى زائدا على الفاعل جاز، كقوله:

1338- تَخَيْرَهُ ولم يَعْدِلْ سِوَاهُ      فنعمَ المرءُ من رجلٍ تَهَام<sup>3</sup>

وحكى نعم القنيل قنيلًا «وما» بعد نعم وبئس إن تلاها فعل «مميز» فهي حينئذ نكرة موصوفة بالفعل، والمخصوص محذوف، أو نكرة تامة والفعل صفة أو صلة، والمخصوص محذوف «وقيل فاعل» فهي حينئذ معرفة تامة والفعل صفة لمخصوص محذوف، وقيل موصولة بالفعل والمخصوص محذوف، أو مكتفى بها وصلتها أو مصدرية ولا حذف على حد أظن أن يقوم، أو نكرة موصوفة بالفعل، والمخصوص محذوف، وقيل مخصوص موصول بالفعل والتمييز ما أخرى محذوفة، وقيل كافة على حد قلما يكون «في نحو نعم ما يقول الفاضل» و«بئس ما اشتروا به أنفسهم»<sup>4</sup>.

وإن تلا "ما" مُفَرَّدَ فففيه ما      مَضَى وتركيبٌ لبعض انتمى  
وَبَعْدَ نِعَمٍ مِثْلَ ما يَطْرُدُ      مَنْ كَمِثْلَ نِعَمٍ مِّنْ مُحَمَّدٍ

<sup>1</sup> - لجرير بن عطية من قصيدة من الوافر في مدح عمر بن عبد العزيز؛ منها الشاهد رقم 1549. الديوان 105. العيني/الأشموني 203/2 و34/3. المغنسي 841. التصريح 95/2. السيوطي 703 وعرضا 57/1 و59. الكافية 1107. ابن عقيل 276. الدرر 210/5. الشاهد في "نعم الزاد. . . زادا" حيث جمع بين فاعل نعم وبين التمييز.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 982. الشاهد في "بئس القل. . . فحلاً" حيث جمع بين فاعل بئس وبين التمييز.

<sup>3</sup> - من الوافر، وهو لأبي بكر الأسود، المعروف بابن شعوب وهي أمه. العيني/الأشموني 200/2 و35/3. التصريح 399/1 و96/2. الدرر 5/211. سيكرر في الشاهد رقم 1991. الشاهد فيه جواز ورود التمييز مع الفاعل لما أفاد معنى زائدا على الفاعل عند ابن عصفور، والمعنى الزائد هنا كونه تهاميا، نسبة إلى منطقة بالجزيرة العربية.

<sup>4</sup> - البقرة 90.

«وإن تلا ما مفرد» كـ {نِعِمَّا هِيَ} <sup>1</sup> أو لم يلها شيء كدققته دقا نعمًا وعسلته عسلا نعمًا «ففيه ما مضى» أي يكون خبرًا على أنها نكرة تامة، أو فاعلاً على أنها معرفة تامة «وتركيب لبعض انتمى» مع الفعل كتركيب ذا مع حَبٍّ إلا أنها لا موضع لها، وما بعدها فاعل «وبعد نعم» وبيس <sup>2</sup> «مثل ما يطرد من كمثل نعم من محمد»، وقوله:

1339- فَنِعَمَ مَزَكًا مَن ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ      وَنِعَمَ مَن هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ <sup>3</sup>  
 وَيَذَكِّرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ      أَوْ خَبَرٍ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا  
 وَإِنْ يُقَدِّمُ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى      كَالْعِلْمِ نِعَمَ الْمُفْتَنَى وَالْمُفْتَنَى

«ويذكر المخصوص» بالمدح أو الذم «بعد» التمييز فاعل نعم وبيس مختصًا وصالحًا للإخبار به عن الفاعل موصوف بالممدوح أو المذموم، وأما {يُبْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ} <sup>4</sup>، فمؤول بحذف مضاف أو المخصوص محذوف أي مثل هؤلاء «مبتدأ»، ويجوز فيه حينئذ أن يكون مجردًا والجملة قبله خبره، أو خبره محذوف «أو خبر اسم ليس يبدو أبدًا»، أو بدلا من الفاعل، أو أول مفعولي فعل ناسخ، كقوله:

1340- يَمِينَا لِنِعَمِ السَّيِّدَانِ وَوَجِدْتُمَا      عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ <sup>5</sup>  
 أَوْ قَبْلَهُ مَعْمُولًا لِلابْتِدَاءِ أَوْ أَحَدِ نَوَاسِخِهِ نَحْوِ {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} <sup>6</sup> وزيد نعم الرجل، قال:

1341- إِذَا أُرْسِلُونِي عِنْدَ تَعْذِيرِ حَاجَةٍ      أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعَمَ الْمُمَارِسِ <sup>7</sup>

<sup>1</sup> - البقرة 291.

<sup>2</sup> - "وبس" من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 274. الشاهد في "نعم من هو" حيث وليت من نعم كما تليها ما.

<sup>4</sup> - الجمعة 6.

<sup>5</sup> - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 281. الكافية 299. المساعد 304/2. السحيل: الذي لم يتقن فنله، وهو ضد المبرم. الشاهد في "وجدت" حيث جاء المخصوص بالمدح وهو الضمير، بعد الناسخ.

<sup>6</sup> - سورة ص 30.

<sup>7</sup> - ليزيد بن الطثرية من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 38/3. المساعد 134/2. الشاهد في "كنت نعم الممارس" حيث دخل الفعل الناسخ على المخصوص بالمدح وقدم على نعم.

وقال:

1342- إن ابن عبد الله نِعِمَ أَخُو النَّدَى وابنُ العَشِيرَةِ<sup>1</sup>

«وإن يقدم مشعر به كفى» عن ذكره «كالعلم نعم المقتنى والمقتنى».

وَرِيْمًا خَلْفَهُ الْوَصْفُ وَمَا مُعْلَقًا بِوَصْفِهِ قَدْ عَلِمَا

وَأَنْتَوَا كَنِعْمَ مَعَ مَا ذُكِّرَا إِنَّ بَعْدَهُ مُؤْنْتُ قَدْ ذُكِّرَا

وَسَكَّنَ الْعَيْنَ فَاتِحًا لِفَا وَاكْسِرُهُمَا كَنِعْمِ الَّذِي وَقِي

أَصْلُهُمَا فِعْلٌ كُلُّ ذَا قِيلَ فِي كُلِّ حَلْقِي عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ

«وربما خلفه الوصف» اسما أو فعلا، كقوله:

1343- إلى خالدٍ حتى أتختنا يخالِدٍ فنعم الفتى يُرَجِي ونعم المؤمِّل<sup>2</sup>

ونعم الصديق حكيم كريم «وما معلقا بوصفه» كقولهم بنس مقام الرجل فيه أذهب،

وقوله:

1344- بنسَ مقامُ الشَّيْخِ أَمْرُسُ أَمْرُسُ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسِس<sup>3</sup>

«قد علما، وأنتوا كنعم مع ما ذكرا إن بعده مونث قد ذكرا»، كقوله:

1345- نَعِمْتُ جِزَاءَ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةِ دَارُ الْأَمَانِي وَالْمُنَى وَالْمِنَّة<sup>4</sup>

«وسكنن العين» منهما «فاتحا لفا» كنعم وبأس» و«واكسرهما كنعم الذي وفي أصلهما

فعل» بكسر العين، وقد يردان كذلك «كل ذا» المذكور من اللغات «قبل في كل

حلقي على وزن فعل» فعلا كان أو اسما كشهد وفخذ، وقد تجعل العين الحلقية

<sup>1</sup> - لأبي دهب الجمحي، وهو من مجزوء الكامل. العيني/الأشموني 37/3. الدرر 218/5. الشاهد في "إن ابن عبد الله نعم أخو الندى" حيث دخل الحرف الناسخ إن على المخصوص بالمدح.

<sup>2</sup> - من الطويل، ولم ألق على قائله. العقد الفريد 270/1 وهو في مدح خالد بن عبد الله القشيري. الشاهد في "نعم الفتى يرجي" حيث جاء الفعل الواقع صفة لفاعل نعم خلفا عن المخصوص بالمدح.

<sup>3</sup> - من الرجز ولم ألق على قائله. اللسان (مادة قعس)، يقول: بنست حالة الشيخ إذ استقى بيكرة وقع الحبل في غير موضعه فيقال له أمرس أمرس أي أعده (إلى موضعه، وإن استقى بغير بكرة ومنح وجعه ظهره، فيقال له اقعنسس أي قوم ظهرك واجذب النلو. الشاهد في "أمرس أمرس" حيث وقع موقع المخصوص بالذم وهو متعلق به، والتقدير مقول فيه: أمرس أمرس.

<sup>4</sup> - تقدم في 10 و1327. الشاهد في "نعمت" حيث أنت الفعل وفاعلها مذكر، ومسوغ ذلك كون المخصوص بالمدح مؤنثا.

متبوعة بالفاء في فعيل كشيهد وشهير ورغيف ويخيل. وقد تجعل العين الحلقية أيضا تابعة للفاء في فعل نحو نخر وبخر ودهر وشعر<sup>1</sup>.

وَأَجْعَلْ كَبَيْسَ سَاءً وَأَجْعَلْ فَعْلًا مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كِنَعَمَ مُسَجَلًا

«وَأَجْعَلْ كَبَيْسَ سَاءً» معنى وحكما، قال تعالى {سَاعَتٌ مُسْتَقَرًّا}<sup>2</sup> {وَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ}<sup>3</sup> «وَأَجْعَلْ فَعْلًا مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ» صالح للتعجب مضمن معناه نحو كرم الرجل زيد، و{كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ}<sup>4</sup> «كنعم مسجلا» سواء في ذلك ما هو على فعل بالضم أصالة نحو ظرف وخبث، وما حول إليه نحو ضرب وفهم.

وَأَبْرَزْنَ فَاعِلُهُ وَجَرْدًا وَجَرَّهُ بِالْبَاءِ كَثِيرًا وَجَدًا  
وَدُونَ تَحْوِيلٍ كِنِعَمٍ قَدْ نُقِلَ عِلْمٌ مَعَ سَمْعٍ أَيْضًا وَجَهْلٍ

«وَأَبْرَزْنَ فَاعِلُهُ» في التشبية والجمع جوازا، نحو الزيدان كرما رجلين، والزيدون كرموا رجالا «وَجَرْدًا» من "ال" نحو {وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا}<sup>5</sup> «وجره بالبا» الزائدة تشبيها بفاعل أفعل في التعجب، وعلى الوجهين مررت بأبيات جدن أبياتا أو جاد بهن أبياتا «كثيرا وجدا، ودون تحويل» إلى فعل «كنعم قد نقل علم»، الرجل زيد «مع سمع» الرجل زيد «أيضا وجهل» الرجل زيد.

وَمِثْلُ نَعَمٍ حَبْدًا الْفَاعِلُ ذَا وَإِنْ تُرِدَ نَمًا فَقُلْ لَا حَبْدًا  
وَأَوَّلُ ذَا الْمَخْصُوصِ أَيًّا كَانَ لَا تَعْدِلُ بَذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

«ومثل نعم حبدا» في المعنى وعدم التصرف وتزيد عليها أنها تشعر بأن الممدوح محبوب وقريب من النفس «الفاعل ذا» على المختار، وقيل ركبا، وغلبت الفعلية لتقدم الفعل، وصار الجميع فعلا، وما بعده فاعل، وقيل ركبا وغلبت الاسمية لشرف

1- زاد في نسخة ابن عبد الودود: وفي مفعول كمحوم، وإن كان فعل غير حلقى جاز فيه غير الاتباع ككتف وعلم.

2- الفرقان 66.

3- الأنعام 136 والنحل 59 والعنكبوت 4 والجاثية 21.

4- الكهف 5.

5- النساء 69.

الاسم وصار الجميع اسما مبتدأ وما بعدُ خبر<sup>1</sup>، وقد تحذف إن كانت معطوفة على أخرى، كقوله:

1246- باسم الإله وبه هُدينا فحبذا ربِّاً وحباً ديناً<sup>2</sup>  
«وإن تردّ نمأً فقل لا حبذا»، كقوله:

1347- ألا حبذا عانري في الهوى ولا حبذا العاذلُ الجاهل<sup>3</sup>  
وقوله:

1348- ألا حبذا أهلُ الملا غيرَ آئه إذا نُكرتَ مَيّ فلا حبذا هيأ<sup>4</sup>.  
«وأولُ ذا المخصوص» فلا يتقدم عليه لئلا يتوهم أن في حبِّ ضميراً مرفوعاً على الفاعلية، وإن ذا مفعول به «أيا كان» منكرًا أو مؤنثًا، مفردًا أو غيره «لا تعدل بذا» عن الإفراد والتذكير إلى فروعهما «فهو يضاهاى المثلاً»، وهو قول مركب مشهور شبه مضره بمورده وهو لا يتغير كما في قولهم: الصيفُ ضيعت اللبِن، يقال لكل أحد بكسر التاء وإفراها وعلله ابن كيسان بأن المشار إليه منكر مفرد مضاف محذوف، فالتقدير في حبذا هند، حبذا حسن هند، والفارسي بأن ذا جنس شائع كفاعل نعم وبئس المضر.

وأعرب المخصوصَ ذا لما تُسببُ لذاك وائبَ كلِّ ناسِخٍ تُصيبُ  
وقد يكون معه التمييزُ أو حالٌ والاستغناءُ عنه قد رَوُوا

<sup>1</sup> - وقيل ركبا" الخ من زيادات نسخة ابن كده، وهو حاشية في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>2</sup> - من الرجز، وهو لعبد الله بن ربيعة الأنصاري رضي الله عنه. العيني/الأشموني 42/3. شرح الألفية لابن الناظم 477. الدرر 221/5 و222. الكافية 729 و1245. الشاهد في "حب ديناً" حيث حذف ذاء، ومسوغ ذلك عطفه على حبذا المتقدمة. سينكرر في رقم 1352.

<sup>3</sup> - من المتقارب، ولم أقف على قائله. التصريح 99/2. وروايته:

ولا حبذا الجاهل العاذل

الشاهد في "حبذا" حيث استعملت للمدح وفي "لا حبذا" حيث استعملت للنم.

<sup>4</sup> - لكنزة أم شملة بن برد من قصيدة من الطويل في نم مية صاحبة ذي الرمة. العيني/الأشموني 40/3. ابن عقيل 277. التوضيح 99/2. شرح الألفية 474. الكافية 733. حناسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1542. ألا: للاستفتاح والتبهي. الشاهد في "حبذا" حيث وردت للمدح، وفي "لا حبذا" حيث وردت للنم.

«وأعرب المخصوص ذا بما نسب لذلك وأب» دخول «كل ناسخ تصب. وقد يكون معه التمييز» مطابقا متقدما أو متأخرا، كقوله:

1349- ألا حبذا قوما سَلِيمٌ فَإِنَّهُمْ وَقَوْا إِذْ تَوَاصَوْا بِالْإِعَانَةِ وَالصَّبْرِ<sup>1</sup>  
وقوله:

1350- حبذا الصبرُ شيمةٌ لامرئٍ را مَ مُبَارَاةٌ مُوَلِّعٌ بِالْمَعَالِي<sup>2</sup>  
«أو حال» عامله حب، كقوله:

1351- يا حبذا المالُ مَبْدُولًا بِلا سَرْفٍ فِي أَوْجُهُ البِرِّ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا<sup>3</sup>  
«والاستغناء عنه قد رووا» بالتمييز أو بدليل آخر، كقوله:

1352- باسمِ الإلهِ وبه هُدِينَا فَحَبَّذَا رَبًّا وَحَبَّ دِينَنَا<sup>4</sup>  
وقوله:

1353- ألا حبذا لولا الحياءُ ورُبَّمَا مَنَحْتَ الهَوَى ما ليس بالمتقارب<sup>5</sup>  
وما سَوَى ذَا ارْفَعُ بِحَبٍّ أَوْ فَجْرُ بِالْبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَا كَثُرُ

«وما سوى ذا ارفع بحب» كحب الرجل زيد «أو فجر بالبا» زائدة، كقوله:

1354- حَبٌّ بِالزُّورِ الَّذِي لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا صَقَّةٌ أَوْ لِمَامٍ<sup>6</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - من الطويل ولم أفق على قائله. الشاهد في "قوما" حيث نصب على التمييز مع ذكر المخصوص بالمدح وتقدم التمييز.

<sup>2</sup> - من الخفيف ولم أفق على قائله. الدرر 225/5. الشاهد في "شيمة" حيث نصب على التمييز مع نكر المخصوص بالمدح، وهو متأخر عن المخصوص.

<sup>3</sup> - من البسيط ولم أفق على قائله. الشاهد في "مبدولا" حيث نصب على الحال وعامله "حب".

<sup>4</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1347. الشاهد فيه الاستغناء عن ذا بعد حب بوجود التمييز "دينا".

<sup>5</sup> - للمرار بن همام الطائي من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 41/3. المغني 959. شرح الألفية لابن الناظم 475. السيوطي 773. المساعد 144/2 و145. الكافية 732. الدرر 223/5. الشاهد فيه حذف المخصوص بالمدح للدلالة عليه بقرينة المعنى، والتقدير حبذا نكر الأحبة.

<sup>6</sup> - للطرماح من قصيدة من المديد. العيني/الأشموني 39/3. التصريح 99/2. اللسان (مادة زور) الدرر 232/5. الزور: الزائر، وفيه الشاهد حيث جر بالياء وهو المخصوص بالمدح.

1355- فقلتُ اقتلواها عنكم بمزاجها فحُبُّ بها مقتولة حين نُقِل<sup>1</sup>  
«بودون ذا انضمام الحاكثر» وفتحها مع التخفيف، ويجوز ذلك النقل في كل فعل  
حلقي الفاء مراد به التعجب، كقوله:

1356- حسن فعلا إقاء ذي التروة المملق بالبشر والعطاء الجزيل<sup>2</sup>  
وقال:

1357- لم يمنح الناس مني ما أردت ولا أعطيهم ما أراثوا حسن ذا أنبا<sup>3</sup>

### أفعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب أفعل للتفضيل وائب الذأبي

«أفعل التفضيل» وهو الوصف المبني على أفعل تحقيقاً أو تقديراً لزيادة صاحبه  
على غيره في أصل الفعل.

«صغ من» فعل «مصوغ منه» صيغة «للتعجب» على نحو ما سبق بيانه من  
اطراد وشذوذ «أفعل للتفضيل وائب» هنا «الذأبي» هناك.

وحذف همز أخير هنا كثر أشر هكذا وهما قد نزر  
«وحذف همز أخير هنا كثر» لكثرة الاستعمال أو لأنه لا فعل له، ولذا لا يؤنث ولا  
يثنى ولا تدخل عليه ال، وندر إثباتها في قوله:

1358- بلال خير الناس وابن الأخير<sup>4</sup>  
«أشر هكذا» وقرئ {من الكذاب الأشر}<sup>5</sup>، «وهما قد نزر» أي في باب التعجب  
كقولهم ما خير اللين للصحيح وما شره للمبطلون، فنقلت حركة العين إلى الفاء، وقد

<sup>1</sup> - للأخطل من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 42/3. شرح الألفية لابن الناظم 476. الدرر  
229/5. الشاهد في "حب بها" حيث جر الباء المخصوص بالمدح وهو "ها".

<sup>2</sup> - من الخفيف ولم أف على قائله. الدرر 229/5. الشاهد في "حسن" حيث ضمت الحاء في فعل حلقي  
الفاء للتعجب فعمل عمل حب.

<sup>3</sup> - لسهم بن حنظلة لغنوى من قصيدة من البسيط. اللسان (مادة حسن). الشاهد في "حسن" حيث نقلت  
ضمة السين إلى الحاء فضمت الحاء.

<sup>4</sup> - رجز لم أف له على قائل ولا شطر آخر. الأشموني 43/3. المساعد 167/2. الدرر 265/6.  
التصريح 101/2. للكافية 737. الشاهد في "الأخير" حيث استعمل على الأصل فأثبت الهمزة وال وذلك  
نادر.

<sup>5</sup> - القمر 26.

لا تنقل، وسمع الكسائي: ماخيره وما شره، وشذ حذف الهمزة من غيرهما مطلقا، كقوله:

1359- ما شذَّ أنفسهم وأعلمهم بما يَحْمِي الدَّمارَ به الكَرِيمُ المُسْلِمُ<sup>1</sup>  
وقوله:

1360- مُنِعَتِ شَيْئًا فَأَكْثَرَتِ الوُلُوعَ به وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الإنسانِ ما مُنَعَا<sup>2</sup>  
وما به إِلَى تَعَجَّبٍ وَصِلَ لِمَانِعٍ به إِلَى التَّفْضِيلِ صِلَ وَأَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صِلُهُ أَبَدًا تَقْدِيرًا أو لَفْظًا بِمِنْ إن جُرْدًا

«وما به إلى تعجب وصل» من أشدَّ ونحوه «لمانع» من الموانع المذكورة «به إلى التفضيل صل» لذلك المانع نحو أشد استخراجا، وينصب مصدر العادم تمييزا<sup>3</sup> «وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا أو لفظا بمن» التجاوزية على الأظهر، جارة للمفصول «إن جردا» من ال والإضافة، نحو {أنا أَكْثَرُ مِنْكَ مالا وَأَعَزُّ نَفْرا}<sup>4</sup>، وأكثر ما يحذف إذا كان أفعل خبرا في الحال كالأية أو في الأصل كقوله:

1361- سَقِيناهُمْ كَأَسَا سَقَوْنَا بِمِثْلِها وَلَكِنَّهُمْ كانُوا على الموتِ أَصْبِرًا<sup>5</sup>  
ويقل إذا كان حالا، كقوله:

1362- دنوتِ وقد خِلْناكَ كالبَئرِ أَجْمَلًا فَظَلَّ فَوادِي في هِواكَ مُضَلَّلا<sup>6</sup>

1- من الكامل وقائله غير معروف. المساعد 167/2. الشاهد في "شد" حيث حذفت الهمزة من أفعل في التعجب شنودا.

2- للأحوص من قصيدة من البسيط. المساعد 167/2. الدرر 266. وروايته فيهما أوزادني كلفا في الحب أن منعت . وحب. . الخ

اللسان (مادة حب). التصريح 101/2. الشاهد في "حب" حيث حذفت الهمزة من أحب شنودا في أفعل التفضيل.

3- "نصب مصدر العادل تمييزا" ليس في نسخة ابن كداه ولا ابن عبد الله.

4- الكهف 34.

5- "أو في الأصل" الخ ليس في نسخة ابن كداه. والبيت من الطويل وهو لزفر بن الحارث الكلابي قاله يوم مرج راهط، وهو والشاهد رقم 659 من قصيدة واحدة. السيوطي عرضا 930/3، ونسبه في الدرر للذابغة الجعدي. حاشية يس 249/1. المساعد 171/2. الشاهد فيه ورود أفعل التفضيل "أصبر" مجردا من ال وعاريا من الجر بمن في خبر كان.

6- من الطويل ولا يعرف قائله. العيني/الأشموني 46/3. ابن عقيل 279. التصريح 103/2. المساعد 172/2. الشاهد في "أجملا" حيث حذف قبلها "من" لأنها حال.

أو صفة، كقوله:

1363- تَرَوْحِي أَجْدَرَ أَنْ تَقِيلِي عَدَا بَجْتَبِي بَارِدٍ ظَلِيلٍ<sup>1</sup>

وأما قوله:

1364- نحن بغرس الودي أعلمنا مينا بركض الجياد في السدف<sup>2</sup>

وقوله:

1365- ولست بالأكثر منهم حصاً وإنما العزة للكائسر<sup>3</sup>

فمؤولان.

وقضله بلو وما به فصل مستعمل كذاك ما فيه عمل

لا بُدَّ أَنْ يُشَارِكَ الْمَقْضُولَا فِي فَضْلِهِ الْفَاضِلُ عَ الْمَقْوَلَا

«وقضله بلو وما به وصل مستعمل»، كقوله:

1366- ولفوك أطيب لو وهبت لنا من ماء موهية على خمير<sup>4</sup>

كذلك ما فيه عمل» نحو {التي أوتى بالمؤمنين من أنفسهم}<sup>5</sup>، وقوله:

<sup>1</sup> - من الرجز وهو لأحيحة بن الجلاح. العيني/الأشموني 46/3. التصريح 103/2. شرح الألفية لابن الناظم 480. الشاهد في "أجدر" حيث استعمل وهو أفعال التفضيل بغير نكر "من"، لكونه صفة لمحذوف تقديره: طولي يا فسيل بفتح الفاء وكسر السين وهو صغار النخل وخذي مكانا أجدر من غيره، والخطاب كما رأيت لصغار النخل إذ قبل البيت

تأبدي يا خيرة الفسيل

تروح: من تروح للثبب إذا طال. انظر العيني.

<sup>2</sup> - لسعد القرقررة أو لقيس بن الخطوم، من قصيدة من المنسرح. العيني/الأشموني 47/3. المعنى 811. المساعد 173/2. الودي: صغار النخل. السدف: الظلم زنة ومعنى. الشاهد في "أعلمنا منا" حيث جمع بين من والإضافة، وهو مؤول بتقدير أعلم منا، والمضاف إليه في نية المطروح.

<sup>3</sup> - للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من السريع منها الشاهد رقم 389. العيني/الأشموني 47/3. شرح الألفية 481. التصريح 104/2. ابن عقيل 230. المعنى 974. الكافية 745. اللسان (مادة كثر وحصا). السيوطي 782. المساعد 174/2. الحصا: العدد الكثير. الكاثر: الكثير. الشاهد في "بالأكثر منهم" حيث جمع بين أل ومن، وهو مؤول بأن الأكثر هنا بمعنى الكثير لا أنها للتفضيل.

<sup>4</sup> - من الكامل الأحذ، وقائله غير معروف. العيني/الأشموني 46/3. الدرر 297/5. اللسان (مادة وهب) المساعد 169/2. الشاهد في "أطيب لو وهب لنا من ماء موهية" حيث فصل بين أفعال التفضيل وبين المفضول بلو وصلتها.

<sup>5</sup> - الأحزاب 6.

1367- ولأنتَ أَسْمَحُ لِلْعَفَاةِ بِسُؤْلِهِمْ عِنْدَ الشَّهَائِبِ مِنْ أَبٍ لِأَيِّهِ<sup>1</sup>  
والنداء، كقوله:

1368- لَمْ أَلْفِ أَحْبَبْتَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْكُمْ لَيْلًا وَأَحْبَبْتَ فِي النَّهَارِ نَهَارًا<sup>2</sup>  
«لا بد أن يشارك المفضولا» في غير تهكم «في فضله الفاضل» حقيقة نحو التمر  
أحلى من العسل، أو حكما كقول علي كرم الله وجهه: لأن أصوم يوما من شعبان  
أحب إلي من أن أفطر يوما من رمضان<sup>3</sup>.

وقولهم في الشريرين هذا خير من هذا أي أقل شرا، وقوله تعالى {قَالَ رَبُّ السَّجْنِ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ}<sup>4</sup> أي أقل بغضا، وقولهم الصيف أحر من الشتاء أي  
أبلغ في حرارته من الشتاء في برودته، وقولهم العسل أحلى من الخل، أي أبلغ  
حلاوة من الخل في حموضته «ع المقولا».

وإن لمَنكُورٌ يَُضَفْ أو جَرْدًا أَلْزَمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا  
«وإن لمنكور يصف أو جردا» من ال والإضافة «الزم تذكيرا وأن يوحدًا» كزيد  
أكرم رجل، والزيدون أكرم رجال، والزيدان أكرم رجلين، وهند أكرم امرأة ونحو  
{يُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَمَا مَيَّا}<sup>5</sup>، وقوله:

1369- وَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَامَ طَاعِمٌ وَإِذَا هُمْ جَاعُوا فَشَرَّ جِيَاعٌ<sup>6</sup>

وإن يكُ المُنكُورُ المُضَافُ لهُ مِنَ الجَوامِدِ فَطَبِيقًا اجعَلهُ

<sup>1</sup> - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه وحاشية في نسخة ابن عبد الودود. وهو من الكامل ولم أقف على قائله. العفاة: جمع عاف وهو الضيف وطالب المعروف. الشهايب: الشدائد، الشاهد فيه الفصل بين أفعال التفضيل: أسمح، وبين المفضول: أب بمعمول أفعال التفضيل وهو للعفاة.

<sup>2</sup> - لجرير من قصيدة من الكامل في هجو الفرزدق. الديوان 174. الدرر اللوامع على همع الهوامع 298/5. الشاهد في "أحبت يا فرزدق منكم" حيث فصل بالنداء بين أفعال التفضيل وبين المفضول.

<sup>3</sup> - هذا للحديث لم أعثر عليه بهذا اللفظ في المراجع التي بين يدي. زاد بعده في نسخة ابن عبد الودود يعني يوم الشك.

<sup>4</sup> - يوسف 33.

<sup>5</sup> - يوسف 8.

<sup>6</sup> - هذا الشاهد من زيادات نسخة ابن عبد الله، وهو من الكامل، ولم أقف على قائله، سينكرر في الشاهد رقم 1370 الآتي. المساعد 181/2. الشاهد في "شَرَّ جِيَاعٌ" حيث لزم أفعال التفضيل للتذكير والإفراد عند إضافته إلى جمع منكر.

«وإن يك المنكر المضاف له» أفعل التفضيل «من الجوامد فطبقا اجعله» للموصوف، وجوبا على الأصح<sup>1</sup>، وإلا فالوجهان نحو {وَلَا تَكُونُوا أَوْلَ كَافِرٍ بِهِ}<sup>2</sup>، وقد اجتمعا في قوله:

1370- فَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُوا طَاعِمًا . . . . . (جياع) الخ<sup>3</sup>.  
وأما {ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ}<sup>4</sup>، فمؤول.

وَتَلَوُا آلَ طَبِيقٍ وَمَا لِمَعْرِفَةٍ  
هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَإِنْ لَمْ تَتَوُ فَهُوَ طَبِيقٌ مَا بِهِ قَرْنٌ

«وتلو آل طبق» لموصوفه في الأفراد والتنكير وفروعهما «وما لمعرفة أضيف نو جهين» مرويين «عن ذي معرفه»، وهما المطابقة وعدمها، خلافا لابن السراج كقوله صلى الله عليه وسلم "ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون"<sup>5</sup>. «هذا إذا نويت» بأفعل، التفضيل على المضاف إليه وحده، بأن «نويت معنى من» نحو {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ}<sup>6</sup> ونحو {كَايِرَ مُجْرِمِيهَا}<sup>7</sup> «وإن لم تتو» معناها بأن لم يقصد بأفعل التفضيل أو قصدت زيادة مطلقة، «فهو طبق ما به قرن» نحو «الأشج والناقص أعدلا بني مروان»<sup>8</sup> أي عادلاهم، ومحمد ﷺ أفضل قریش<sup>9</sup>.

1- في نسخة ابن كده: نحو زيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين، والزيدون أفضل رجال، وهند أفضل امرأة وإلا فالإفراد والمطابقة.

2- البقرة 41.

3- نكر مستوفي في الشاهد السابق. الشاهد فيه اجتماع الوجهين وهما مراعاة التنكير والإفراد في «الأم طاعم»، والمطابقة في «سر جياع».

4- اللتين 7. وزاد في نسخة ابن كده: في منع المطابقة فأوجب الإفراد.

5- هذا الحديث حاشية في نسخة ابن كده. ويأتي بعد الآيتين التاليتين في نسخة محمد الحسن. والذي في المسند الجامع من حديث أبي ثعلبة الخشني: إن أحبكم إليّ وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا.

6- البقرة 96.

7- الأنعام 128.

8- الأشج هو عمر بن عبد العزيز والناقص: يزيد بن الوليد.

9- أورده الأشموني 49/3.

ولا تُضِفْ إلا إلى ما نَعَلِمُهُ  
وكونه لغير تَفْضِيل يَرُدُّ  
وكلُّ ما منه أتى كذلك  
ومع أن جَرَّدَ ونحو أَفْضَلَ  
وجائزٌ تَكْثِيرُنا لِلْجَلِيِّ  
منه وشَدَّ أَظْلَمِي وَأظْلَمُهُ  
مُجَرَّدًا لَكِنَّهُ لَمْ يَطْرُدْ  
طابِقَ ما تَلا لَدَى ابْنِ مالِكٍ  
سَمِيذَعٌ مَحْتَمٌ التَّفْضُلُ  
وهكذا الدُّنْيَا وَلَكِنْ قَلَّا

«ولا تضيف» أفعال التفضيل المنوي معه معنى من «إلا إلى ما تعلمه منه» خلافا للكوفيين في نحو يوسف أحسن إخوته «وشد» قوله:

1371- يا ربَّ موسى «أظلمي وأظلمه» فاصتَبَّ عليه ملكا لا يَرَحْمُهُ<sup>1</sup>

«وكونه لغير تفضيل يرد مجردا» من الُ والإضافة، نحو {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ}<sup>2</sup>،  
{وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ}<sup>3</sup> «لكنه لم يطرد» خلافا لأبي العباس «وكل ما منه أتى كذلك طابق ما تلا لدى ابن مالك»، ومن وافقه كقوله:

1372- إذا غابَ عنكم أسودُ العينِ كنتمُ كراما وأنتم ما أقامَ الأئمَّ<sup>4</sup>  
وعليه يكون قول ابن هاني<sup>5</sup>.

1373- كانَ صُغْرَى وكَبْرَى من فقاقيعها صَهْبَاءُ تُر على أرض من الذهب

1- تقدم في الشاهد رقم 407. الشاهد في «أظلمي وأظلمه» حيث أضيف أفعال التفضيل فيهما إلى المفضول، وذلك شاذ والمعنى الأظلم مني والأظلم منه.

2- النجم 32.

3- الروم 30.

4- من الطويل، وينسب إلى الفرزدق، وليس في ديوانه، العيني/الأشموني 51/3. التصريح 102/2. المغني 498 و708. السيوطي 606. أسود العين: اسم جبل. للشاهد في «الائم» حيث وردت بصيغة جمع أفعال التفضيل إلا أنها بمعنى لتام دون تفضيل، وقد طبقت المتبوع الذي هو أنتم.

5- هو أبو نواس الحسن بن هاني (ت198هـ) شاعر عباسي اشتهر بالخمريات والمجون، والبيت من البسيط، الديوان 72. وأهمله السيوطي لتأخر صاحبه، العيني/الأشموني 48/3 و52. المغني 706. التصريح 102/2. المساعد 180/2. الفقايع: جمع فقاعة، وهي النفخة التي ترتفع فوق الماء وغيره من السوائل، الشاهد في «صغرى وكبرى» حيث اعتبر البعض هذا التعبير فاسدا تمسكا بقاعدة أفراد أفعال التفضيل وتكثيره إذا كان مجردا من الُ والإضافة ووجه صحة هذا التعبير أن أفعال العاري من الُ والإضافة إذا تجرد من معنى التفضيل جاز جمعه، فإذا جاز الجمع جاز التأنيث.

فصيحا بليغا «ومع ال جرد» أفعال التفضيل نحو {لا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى} <sup>1</sup>، «ونحو أفضل سميدع» مما يضاف إلى النكرة «منحتم التفضل. وجائز تتكبرنا للجلى» لشبهها بالجوامد «وهكذا الدنيا ولكن قلا»، كقوله:

1374- وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جَلِيٍّ وَمَكْرَمَةٍ      يَوْمَا خِيَارَ سَرَاةِ الْقَوْمِ فَادْعِينَا <sup>2</sup>  
وقوله:

1375- يَوْمَا تَرَى النَّفُوسُ مَا أَعَدَّتْ      فِي سَعْيِ دُنْيَا طَالَمَا قَدْ مُدَّتْ <sup>3</sup>  
وفي الحديث "من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها. . . <sup>4</sup>، وأما حسنى وسوأى فمصدران، وقرئ في الشواذ {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنِي} <sup>5</sup>، وقال:

1376- وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حُسْنِي بِسَوَايَ      وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلْطِ بَلِيِّن <sup>6</sup>  
وإن تكن بتلو من مستفهما      فلهما كن أبداً مقدماً  
كمثل ممن أنت خيرٌ ولدى      إخبار التقديم نزرًا وجدا  
ورفعه الظاهر نزرًا ومي      عاقب فعلا فكثيرا نبنا  
كلن ترى في الناس من رفيق      أولى به الفضل من الصديق

«وإن تكن بتلو من» وتلو تلوها «مستفهما فلهما كن أبدا مقدما» على أفعال التفضيل لأن الاستفهام له صدر الكلام «كمثل ممن أنت خير»، ومن غلام أيهم أنت أفضل «ولدى إخبار التقديم نزرا وجدا»، حتى خص بالضرورة، كقوله:

<sup>1</sup> - الليل 15.

<sup>2</sup> - لبشامة بن حزم النهشلي من قصيدة من البسيط. اللسان (مادة جل) المساعد 184/2. حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 101. الجلى: الأمر العظيم، وفيها الشاهد حيث وردت نكرة لأن المراد بها معنى الجليلة لا التفضيل. السراة: جمع سري وهو السيد.

<sup>3</sup> - من أرجوزه للعجاج. المساعد 184/2. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1657. ديوان العجاج صفحة 5. الشاهد فيه تنكير دنيا لأن المراد بها ليس التفضيل.

<sup>4</sup> - أخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ من كتاب بدء الوحي وكتاب المناقب وكتاب النكاح وكتاب الأيمان والنذور. والترمذي في كتاب فضائل الجهاد. والنسائي في كتاب الطهارة. كلهم من حديث عمر بن الخطاب.

<sup>5</sup> - البقرة 83. عن أبي حيان أنها لأبيّ وطلحة بن مصرف.

<sup>6</sup> - للظهورى من قصيدة من الوافر. اللسان (مادة سوء). السواء: مصدر ساء لا مؤنث أسوأ وفيه الشاهد.

1377- قَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّنتَ جَنَّا النَّحْلَ بَلْ مَا زَوَّنتَ مِنْهُ أَطْيَبُ<sup>1</sup>  
وقوله:

1378- إِذَا سَايرتَ أَسْمَاءَ يَوْمًا ظَعِينَةً فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ أَمْلَحُ<sup>2</sup>  
وقوله:

1379- وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ سَرَّيَعَهَا قَطُوفٌ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَكْسَلُ<sup>3</sup>  
«ورفعه الظاهر» أو الضمير البارز «نزر» كمررت برجل أفضل منه أبوه أو أنت، ما لم يعاقب فعلا «ومتى عاقب فعلا» أي حسن أن يقع موقعه فعل بمعناه «فكثيرا» رفعه الفاعل «شبتا» وذلك إذا سبقه نفي أو شبهه، وكان مرفوعه أجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين كما رأيت رجلا أحسن في عينيه الكحل منه في عين زيد<sup>4</sup>، ولا يكن غيرك أحب إليه الخير منه إليك، وهل في الناس رجل أحق به الحمد منه لمحسن لا يمن، والأصل أن يقع هذا الظاهر بين ضميرين، أولهما للموصوف، وثانيهما للظاهر كما مر. وقد يحذف الأول والثاني فتدخل من إما على الظاهر أو على محله أو على ذي المحل «كلن ترى في الناس من رفيق، أولى به الفضل من الصديق». وقوله عليه الصلاة والسلام "ما من أيام أحب إلى الله فيها

<sup>1</sup> - من الطويل وينسب للفرزدق وليس في ديوانه. العيني/الأشموني 52/3. ابن عقيل 282. شرح الألفية 484. الكافية 743. الدرر 296/5. الشاهد في "منه أطيب" حيث تقدم المجرور على فعل التفضيل وذلك نزر أو من باب الضرورة.

<sup>2</sup> - لجرير من قصيدة من الطويل. الديوان 81، وروايته:

إِذَا سَايرتَ أَسْمَاءَ يَوْمًا ظَعِينَتَيْنِ

العيني/الأشموني 52/3. التصريح 103/2. ابن عقيل 284. الشاهد في "من تلك الظعينة املح" حيث تقدم الجار والمجرور على فعل التفضيل كسابقه.

<sup>3</sup> - لذي الرمة من قصيدة من الطويل. الديوان 75. العيني/الأشموني 52/3. ابن عقيل 283. شرح الألفية لابن الناظم 484. الكافية 744. مشي قطوف: بطيء متقارب الخطو. الشاهد في "منهن أكسل" كسابقه. بعد هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الوود: وقوله:

أَظَلُّ أَرعى وَأَبْيَتَ أَطْحَنَ وَالْموتَ مِنْ بَعْضِ الحِياةِ أَهْمونَ

<sup>4</sup> - الذي تمثل به سيبويه في الكتاب، باب ما يكون من الأسماء صفة مفردا وليس بفاعل ولا صفة تشبهه بالفاعل، كالحسن وأشباهه، قوله: ما رأيت أحسن في عينه الكحل منه في عينه.

الصوم من أيام العشر<sup>1</sup>. وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشيء، وذلك إذا تقدم محل المرفوع على أفعل ودخلت عليه كاف التشبيه، كما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل، وقوله:

1380- أمرٌ على وادى السَّبَّاعِ ولا أرى  
أقلُّ به ركسبٌ أتوه تَنِيَّةٌ  
كوادي السَّبَّاعِ حينَ أظلمَ وادياً  
وأخوفَ إلا ما وقى الله سارياً<sup>2</sup>

وقوله:

1381- ما إن رأيتُ كعبدِ الله من أحدٍ  
ذا الوصفَ مفعولاً به لن ينصبه  
أولى به الحمدُ في وُجْدٍ وإعدام<sup>3</sup>  
لكنما<sup>4</sup> دلَّ على ما نصبه  
وإن تجردَ مِنَ التَّفْضِيلِ  
وما بذى تَعَجَّبِ تَعَلَّقَا  
بأفعلِ التَّفْضِيلِ أيضاً عُلَّقَا

«ذا الوصف مفعولاً به لن ينصبه وربما دل على ما نصبه»، كقوله:

1382- فما ظفرتُ كفُ أمرئٍ يبتغي المئى  
بأبدلٍ من يحيى جزيلَ المواهب<sup>5</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - لم أعر عليه بهذا اللفظ. وأخرج الترمذي في سننه، كتاب الصوم: ما من أيام أحب إلي الله فيها الصوم من الأيام العشر، وقد استشهد به سيويوه في الكتاب، باب ما يكون من الأسماء صفة مفرداً وليس بفاعل ولا صفة مشبهة بالفاعل، كالحسن وأشباهاها. بدون أن يشير إلى مصدره.  
<sup>2</sup> - لسحيم بن وثيل من قصيدة من الطويل، الكتاب 32/2. ابن عقيل 285. شرح الألفية لابن الناظم 486. التنية: التابث، الشاهد فيه: قال في الكتاب: أراد أقل به للركب تنية منه به فحذف ذلك كله استخفافاً.

<sup>3</sup> - من البسيط، ولم أقف على قائله، وهو ليس في نسخة ابن كداه. للشاهد في أولى به الحمد" إذ التقدير أولى به منه.

<sup>4</sup> - في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: و"ريما" بدل "لكنما".

<sup>5</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد في "جزيل" حيث نصبت بفعل دل عليه أبدل والتقدير يبذل جزيل المواهب.

1383- أَكْرَهُ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مَثَلًا بِالسَّيُوفِ الْقَلَانِسَا<sup>1</sup>  
 «وإن تجرد من التفضيل جاز» أن ينصبه على رأي نحو {الله أعلم حيث يجعل  
 رسالاته}<sup>2</sup> «كما يوجد في التسهيل<sup>3</sup> وما بذى تعجب تعلقاً» من حروف الجر «بافعل  
 التفضيل أيضاً علقاً» على ما سبق.

### النعته

يتبع في الإعراب الأسماء الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل

«النعته»، ويراد به الوصف والصفة.  
 «يتبع في الإعراب» لفظاً أو تقديراً أو محلاً، والعامل في المنعوت هو العامل في  
 النعت والتوكيد والبيان، وفي النسق بواسطة حرفه، وفي البديل محذوف وفاقاً  
 للجمهور «الأسماء الأول. نعت وتوكيد وعطف» بيان أو نسق «وبدل».

وَصَلَ مُبَيَّنًا لِكُلِّ مَا أَنْبَهُمْ	وَذَا لِتَوْكِيدِ الْمُؤَكَّدِ انْحَتَمَ
النَّعْتُ وَالْبَيَانُ، تَوْكِيدٌ، بَدَلٌ	وَنَسَقٌ تَرْتِيبِيهَا كَذَا انْجَعَلَ
مَفْعُولٌ تَالِ أَخْرَنَ، وَرَبِّمَا	مِنْ بَيْنِ مَنْعَوْتَيْنِ جَا تَعْتُهُمَا
وَقَدَّمَ الْمَعْطُوفَ بِالْوَاوِ وَلَا	وَتَمَّ، أَوْ، وَالْفَا كَجَا وَذَا الْعَلَا
وَأْتِيَ الْمَنْعُوتَ وَالنَّعْتَ وَمَا	وَكَدَّ جَرًّا غَيْرَ مَا لِسَهُ انْتَمَى

«وصل» وجوبا نعتاً «مبيناً لما قد انبههم» وشبهه في الافتقار إلى مبين غالباً نحو  
 جاء هذا العاقل وطلع الشعري العبور، ومن غير الغالب {وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى}<sup>4</sup>،  
 وقوله:

<sup>1</sup> - قبله في نسخة ابن عبد اللودود:

ولم أر مثل الحي حيا مصباحاً ولا مثلنا يوم التقينا فوراسا

وهما للعباس بن مرداس. من قصيدة من الطويل. الأشموني 56/3. التصريح 339/1. الكافية 747.  
 المغني 1042. القلائس: جمع قلنسوة وهي من لباس الحرب، وفيها الشاهد حيث نصبت بفعل مقدر دل  
 عليه أفعال التفضيل، والتقدير: نضرب القلائس.

<sup>2</sup> - الأنعام 125.

<sup>3</sup> - نص المسألة في التسهيل، باب أفعال التفضيل: وإن أول بما لا تفضيل فيه جاز على رأي أن ينصبه  
 اهـ، إن أول أي أفعال التفضيل، أن ينصبه أي: أن ينصب المفعول به.

<sup>4</sup> - النجم 49.

1384- ويوم من الشعري يَنوبُ لعابُهُ أفاعيه في رمضائه تَمَلَمَل<sup>1</sup>  
«وذا لتوكيد المؤكّد انحنتم»، نحو {فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ}<sup>2</sup> «النَّعْتُ وَالْبَيَانُ،  
توكيدٌ، بدلٌ ونسقٌ ترتيبيها كذا انجعلن» إذا اجتمعت نحو جاء زيد العاقل أبو بكر  
نفسه أخوك وعمرو. وأجاز بعضهم تقديم التوكيد على الصفة «معمول تال آخرن»  
عن متبوعه وجوبا خلافا للكوفيين، وحمل عليه اللمخشري {وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ  
قَوْلًا بَلِيغًا}<sup>3</sup> «وربما من بين منعتين جا نعتهما» أو منعتات بأن كان لاثنين  
فصاعدا، كقوله:

1385- ولستُ مُقرًّا للرجال ظلامه أباي ذاك عمي الأكرمان وخاليا<sup>4</sup>  
ونحو جاء زيد وعمرو الأكرمون وخالد «وقدم المعطوف» على المعطوف عليه  
اختيارا عند الكوفيين، واضطرارا عند البصريين بشرط أن يكون «بالواو»، وأن لا  
يؤدي إلى وقوع حرف العطف صدرا، أو مباشرة عامل غير متصرف، وأن لا  
يكون مخفوضا أو لا بد منه «و» استجاد هشام تقديم المعطوف بـ«لا» نحو  
ضربت لا زيدا عمرا «وتم» كقوله:

1386- أطلال دار بالسباع فحمة سألت فلما استعجمت ثم صمت<sup>5</sup>

1- البيت من الطويل ولم أقف على قائله. الشعريان: نجان أحدهما لشدة الحر وهو الشعري العيور وفيه  
الشاهد حذف النعت المبين للمبهم، والتقدير: الشعري العيور، وهي التي في منزلة الجوزاء، والغميصاء:

التي في النزاع.

2- الحجر 30.

3- النساء 69.

4- من الطويل، ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 58/3. المغني 1039. الدرر 17/6. الشاهد في  
«عمي الأكرمان وخاليا» فالأكرمان نعت عمي وخاليا، معطوف عليه، وتوسط للنعت بين المعطوف عليه  
والمعطوف.

5- من الطويل، ولم أقف على قائله. للسان (مادة سبع وحمم) عن الأخفش، السباع وحمّة: موضعان  
كما في اللسان. الشاهد فيه لم أتبينه. وذكر الدماميني أنه لم يتبين فيه شاهدا أيضا. ووجدت في نسختي  
ابن عبد الودود وابن عبد الله حاشية كتبت هكذا: «أي فلما سألت صمت ثم استعجمت» ولا يخفى ما فيه  
من التكلف وهو تقديم «استعجمت على عاطفها وما عطفت عليه. وسألت على فحمت» اهـ. وفي هذا  
جعل حمت فعلا عكس ما في اللسان.

أو كقوله:

1387- ولست بنازل إلا أَلَمّت برحلي أو خيالها الكنوب<sup>1</sup>  
وقيل أو خيالاتها عطف على ضمير أَلَمّت وحصل الفصل، «والفا كجا وذا العلا»  
وقوله:

1388- ألا يا نحلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام<sup>2</sup>  
وقوله:

1389- وأنت غريم لا أظن قضاءه ولا العنزى القارظ الدهرجائيا<sup>3</sup>  
وقوله:

1390- كأننا على أولاد ألقب لاحها ورمي السقا أنفاسها بسهام  
جنوب نوت عنها التناهي وأخلفت بها يوم نباب السقير صيام<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- من الوافر ولم ألق على قتاله وهو والشاهد رقم 527 من قصيدة واحدة، أو ردها أبو تمام في حملته، شرح المرزوقي 310، دون إسناد لأحد. الشاهد في "أو خيالها" فهو معطوف تقدم على المعطوف عليه وهو "الكنوب".

<sup>2</sup>- من الوافر وهو من شواهد شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 805، 268، دون إسناد لأحد، ونكر محققه أن قتاله غير معروف، وقيل للأحوص، وكذا في حاشية المغني 664. السيوطي عرضا 1/364. للتصريح 1/344. المساعد 2/474. وأسنده محققه أيضا للأحوص، الدرر 3/19 أو 6/79 و156. الشاهد في "ورحمة الله" حيث تقدم على المعطوف عليه وهو "السلام". سينكرر في الشاهد رقم 1546 ورقم 1831.

<sup>3</sup>- من الطويل ولم ألق على قتاله. الأشموني 3/119. شرح الكافية 857. العنزى القارظ: أحد رجلين من عنزة يضرب بهما المثل في انقطاع الخير، فيقال لا يكون ذلك حتى يؤوب القارظان، تلك لئهما خرجا للقرظ وهو شجر يبيع به، ثم لم يعودا أبدا. الشاهد في "ولا العنزى" حيث تقدم على المعطوف عليه وهو جاتيا.

<sup>4</sup>- من أبيات الكتاب 2/99 و100، وهما لذي الرمة من قصيدة من الطويل. الديوان 609. الأشموني 3/118 أو 119. للكافية 855. أولاد ألقب: يعني الأطباء. لاحها: ضمورها. السقى: شوك البهيمى، والأطباء تحب البهيمى فإذا أسقى كفت عنه وطلبت غيره فيتعبها ذلك. أنفاسها: أولاد بها أنوفها لأنها مخرج الأنفاس. السهام كسحاب: وهج الصيف. اللسان. وفي الصبان أن "بسهم" متعلق برمي أي بشوك كالسهم. هـ وعليه تكون بكسر السين. نوت: نيلت. التناهي: جمع تنوّه وهو حيث ينتهي للماء من الولدي. الشاهد في "ورمي السقى" فهو معطوف متقدم على المعطوف عليه، وهو "جنوب"، فالمعنى لا حها جنوب ورمي السقى.

«وأتبع المنسوق» بالواو «والنعت وما وكد جرا غير ما له انتمى» إن لمن اللبس كقولهم هذا حجرٌ ضبٌ خرب<sup>1</sup>، وقوله تعالى {فَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ}<sup>2</sup>، وقوله تعالى {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنَحَاسٌ}<sup>3</sup>، وقوله:  
 1391- كَانَ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَنَقَاهُ كَبِيرٌ أَنَسٌ فِي بَجَادٍ مُّزْمَلٍ<sup>4</sup>  
 وقوله:

1392- يَا صَاحِبَ بَلْعِ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَنْ لَيْسَ وَصَلًا إِذَا انْحَلَّتْ عَرَى التَّنَبِّ<sup>5</sup>  
 فَالْتَعَتْ تَابِعَ مَتَمَّ مَا سَبَقَ بوسمه أو وسم ما به اعتلق  
 وليعط في التعريف والتكثير ما لما تلا كما مرز بقوم كرمًا  
 وهو لدى التوحيد والتكثير<sup>6</sup> أو سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

«فالتعت تابع ميم ما سبق» بخلاف النسق والبدل ومعنى المتمم الموضح للمعرفة والمخصص للذكورة «بوسمه أو وسم ما به اعتلق» مسوقاً لتخصيص أو تعميم نحو: إن الله يرزق عباده الطائعين والعاصين، أو تفصيل نحو مررت برجلين عجمي وعربي، أو مدح نحو {الحمد لله رب العالمين}<sup>7</sup>، وسبحان الله العظيم، أو نم

<sup>1</sup> - من النماذج التي تمثل بها سيبويه في الكتاب، باب مجرى التعجب على الشريك والبدل على المبدل منه وما أشبه ذلك.

<sup>2</sup> - المائدة 60. "أرجلهم" بالنصب، قراءة نافع وابن عامر وحفص والكسائي، والجر لغيرهم.

<sup>3</sup> - الرحمن 35. "نحاس" بالجر قراءة ابن كثير وأبي عمرو.

<sup>4</sup> - من الطويل وهو لامرئ القيس بن حجر. راجع للشاهد رقم 12. أشعار الشعراء المئنة 40. المغني 904. أبان: اسم جبل. الأفانين: الأنواع والضروب. والودق: المطر. البجاد: كساء مخطط الشاهد في "مزمل" حيث جر لتوليه المجرور، ومطه الرفع لأنه نعت "كبير" المرفوعة، وإنما جاز ذلك لأنه لا ليس، إذ التزم من شأنه للشيوخ لا الجبال.

<sup>5</sup> - من البسيط وهو لأبي غريب الأعرابي، الخزنة 325/2. نقل ابن هشام في المغني: قال لقراء: أتشدني أبو الجراح وهو أحد الأعراب الفصحاء الذين أخذ عنهم العلماء، وهو ممن ظاهروا الكسائي على سيبويه في المسألة الزنبورية. المغني 1160. السيوطي 855. الدرر 60/5. الشاهد في "كلهم" حيث جر لتوليه مجروراً، وحكمه النصب لأنه يؤكد لمنسوب هو "توي".

<sup>6</sup> - في نسخة ابن كداه: وهو لدى التكثير والتوحيد، وقد أثبتنا ما في بقية النسخ لموافقته ما في شرح الكافية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني.

<sup>7</sup> - الفتحة 1 والأنعام 45 ويونس 10 والصفوات 37 والزمزم 39 وغافر 40.

نحو {الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}<sup>1</sup>، أو ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين، أو إيهام أو شك نحو تصدقت بصدقة قليلة أو كثيرة، والأول على المستمع والثاني من جهة المتكلم، أو توكيد نحو {إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ}<sup>2</sup> و{نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ}<sup>3</sup>، وقوله:

1393- زَعَمْتُ ثُمَا ضَرُّ أُنْتَى إِمَّا أُمْتُ يُسْدِي بِنْيُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلْتِي<sup>4</sup>

أو رفعة معناه نحو {النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا}<sup>5</sup>، أو إعلام المخاطب بأن المتكلم عالم بحال من نكر نحو جاعني قاضيك الكريم «وليعط في التعريف والتذكير ما لما تلا» مطلقا «كامرر بقوم كُرْمًا» خلافا لبعضهم في نعت المعرفة بالنكرة مطلقا، ولابن الطراوة في كون الوصف خاصا بها، قال:

1394- فَبْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَنْبِيلَةً مِنْ الرَّقْشِ فِي أُنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ<sup>6</sup>

وللأخفش في نعت نكرة مخصصة بالمعرفة، وجعل منه {فَأَخْرَانَ يَوْمَانَ مَقَامَهُمَا مِنْ النَّيْنِ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ}<sup>7</sup> ولقوم من الكوفيين في نعت النكرة بالمعرفة المفيدة مدحا أو نما أو ترحما، وجعل منه {وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا}<sup>8</sup>، وللشارح<sup>9</sup> في نعت المعرف بال الجنسية بنكرة مخصوصة، نحو ما يحسن بالرجل

1- آل عمران 36 والنحل 93.

2- النحل 51.

3- الحاقة 13.

4- لسلمي بنت ربيعة من قطعة من الكامل. اللسان (مادة خل). الخلعة: الثلثة التي يتركها الميت والخلعة: الحاجة والفقر. الشاهد في "بنيوها الأصاغر" فالأصاغر عندهم صفة لتوكيد الموصوف.

5- المائدة 44.

6- للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 198. الكتاب 89/2. العيني/ الأشموني 60/3. المغني 973. المساعد 402/2. الشاهد في "السم ناقع" حيث وصفت المعرفة بالنكرة، وهو خاص عند ابن الطراوة بما كان فيه الوصف خاصا بالموصوف.

7- المائدة 107.

8- الهمزة 1 و2.

9- لم أعرف عالما نحويا عرف بهذا اللقب، ولم يتكرر هذا اللفظ في الطرة للدلالة على أحد شراح الألفية إلا أن المرادي شرح التسهيل والألفية معا.

خير منك أو مثلك أن يفعل كذا<sup>1</sup> «وهو لدى التوحيد والتذكير أو سواهما» من التأنيث والتثنية والجمع «كالفعل» الواقع موقعه فيطابق الموصوف فيهن إن رفع المتصل، وإن رفع الظاهر أو الضمير المنفصل طابقه في التذكير والتأنيث، وأفرد<sup>2</sup> «قَاقِفٌ مَا قَفَوْا» وأما قولهم بُرْمَةٌ أَعْيَارٌ وَثُوبٌ أَسْمَالٌ، وَنُطْقَةٌ أَمْشَاجٌ<sup>3</sup> فشاذ أو النعوت صفات لأبعض المنعوت.

كسرةٌ مُسْنَدًا لجمعٍ وَنُقِلَ هَذَا الْحَسِينُ الْوَجْهَ أَهْوَى وَيَقْلُ

«كسره» جوازا «مسندا لجمع»، وهل هو الأوضح مطلقا أو الأفراد مطلقا، أو إن كان تابعا لجمع فالتكسير، وإلا فالأفراد، أقوال؛ كمررت برجل كريم أبأوه وكرام أبأوه، «ونقل» عن الفراء جواز معاملة الرفع ضمير المنعوت معاملة الرفع السببي إذا كان معناه له نحو «هند الحسين الوجه أهوى ويقل» جدا حتى منعه كثير، منهم الجرمي.

وَانْعَتَ بِمَشْتَقٍ كَصَعْبٍ وَتَرَبٍّ وَشَبَّهَهُ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبِ  
وَنَعَتْوَا بِجَمَلَةٍ مُنْكَرًا فَأَعْطَيْتَ مَا أُعْطِيَهُ خَبْرًا  
وَامْنَعُ هُنَا إِيْقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ وَإِنْ أَنْتَ فَالْقَوْلُ أَضْمِرُ تُصِيبُ  
وَنَعَتْوَا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا فَالْتَرَمَوْا الْإِفْرَادَ وَالشُّذُكِيرَا

«وانعت بمشتق» كفاعل ومفعول، والصفة المشبهة، وأقل التفضيل، وأوزان المبالغة «كصعب وذرب» وضارب ومضروب، وأفضل وضراب «وشبهه» من الجوامد في المعنى وهو على نوعين ما يجري مجراه بحال دون حال «كذا» والذي وفروعها من أسماء الإشارة غير المكانية والموصولات المصدريات بال وذنو الطائية وفروعها، وزجل بمعنى كامل، أو مضاف إلى صدق أو سوء، وكل وجد وحق مضافات إلى اسم جنس مكمل معناه للمنعوت «و» ما يجري مجراه أبدا كـ«ذي» بمعنى صاحب وفروعها، وأولو وأولات «والمنتسب» بالياء وغيرها كلودعي وجرشع وصمصم وشمرنل أي نكي وغلظ وشديد وسريع أو طويل

1 - ملفق من نمونجين تمثل بهما سيبويه في الكتاب، باب مجرى نعت المعرفة عليها.

2- زاد في نسخة ابن عبد اللودود: على اللغة الفصحى.

3- الإنسان.2.

«ونعتوا بجملة منكرا» أو معرفا بال الجنسية نحو {وَأَتَوْا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ} <sup>1</sup> وقوله:

1395- ولقد أمرُ على اللّئيم يسُبُّني . . . . . (يعنيني) الخ <sup>2</sup>  
«فأعطيت ما أعطيته خيرا» من وجوب الربط بالضمير لفظا كما مر، أو تقديرا نحو {وَأَتَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي} <sup>3</sup>، وقوله:

1396- أبحت حمى تهامة بعد نجدٍ فما شيء حميت بمُسَّبَاح <sup>4</sup>  
وقوله:

1397- إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ عَارًا عَلَيْكَ وَرَبٌّ قَتْلُ عَارٍ <sup>5</sup>  
أي هو عار، أو يخلفه كقوله:

1398- كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَسْجِهَا عَوَازِقُ نَحْلِ أَخْطَا الْغَارِ مُطْنَفٍ <sup>6</sup>

1- البقرة 281.

2- تمامه: فأعف ثمت قلت لا يعنيني

وهو لرجل من بني سلول مولد، من قصيدة من الكامل. فهرست الكتاب. ولم أجده في متنه. السيوطي 138. العيني/ الأشموني 60/3 التصريح 111/2. المغني 138 و151. شرح الألفية لابن الناظم 492. ابن عقيل 286. اللسان (مادة ثم). الشاهد في "اللتيم يسبني" حيث نعت المعرف بال الجنسية بالجملة الفعلية.

3- البقرة 48 و123.

4- لجرير بن عطية من قصيدة من الوافر. الديوان 74. للكتاب 83/1 و130. التصريح 112/2. المغني 653 و887. السيوطي 737. المساعد 407/2. تهامة ونجد: منطقتان من مناطق شبه الجزيرة العربية. الشاهد في "حميت" حيث حذف الضمير في الجملة النعتية والتقدير حميته.

5- لثابت بن قطن، من قصيدة من الكامل. السيوطي 28. المساعد 284/2 و408. الدرر 116/4. المغني 30 و220 و886. التصريح 112/2. الخزانة 184/4. الشاهد في "ورب قتل عار"، كما أوضح ابن بونا هو حذف ضمير العائد.

6- للشنفرى من قصيدة من الطويل في وصف قوس، العيني/ الأشموني 63/3. اللسان (مادة طنّف). العسج: موضع السهم من القوس. عوازق بالقاف في جميع النسخ ولم أجد لها معنى مناسباً للمقام، ولعله تحريف عوازف، والعوازف: من عزفت الريح أو الجن إذا صوتت. ورواية البيت في اللسان: عوازب بالياء. المطنّف: الذي يعلو الطنّف، وهو ما نتأ من الجبل خارجاً كأنه جناح. الشاهد في "الغار" حيث جاء ال عوضاً عن الضمير في الجملة الواقعة نعتاً لمنكر.

ولكن الحذف من الخبرية قليل، ومن الصفة كثير، ومن الصلة أكثر «وامنع هنا إيقاع ذات الطلب<sup>1</sup> وإن أتت» موهمة ذلك «فالقول أضمر تصب» الصواب كقوله:

1399- ما زلت أسعى بينهم وأختبِطُ حتى إذا جنَّ الظلامُ واختلطُ  
جاؤوا بمتقٍ هل رأيت الذئبَ قَطُّ<sup>2</sup>

أي مقول عند رؤيته، فمقول هو النعت والجملة محكية به، وقيل على إضمار مثل لون الذئب كما في الحديث "عليها كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان؟"<sup>3</sup>. «ونعتوا بمصدر» فعل ثلاثي غير ميمي ولا مؤول «كثيرا» من غير قياس، على التأويل بالمشتق عند الكوفيين، وعلى حذف مضاف عند البصريين «فالتزموا الأفراد والتذكيرا». وأما قولهم رجل ضيف، ورجال أضياف وضيوف وضيغان، وامرأة ضيفة قليل، وقيل لا تاويل ولا حذف، بل على جعل العين نفس المعنى مبالغة أي هو نفس العدل<sup>4</sup>.

1 - زاد في نسخة محمد الحسن وابن عبد الله الطرة التالية: والإشياء لأنها لا تدل على معنى محصل، فلا يجوز مررت برجل أكرمه ولا نهته ولا بعبد بعنقه، قاصدا إنشاء البيع.

2- رجز ينسب للعجاج ولم يثبت. العيني/الأشموني 64/3 و219. شرح الألفية 495. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 214. ابن عقيل 288. التصريح 112/2. المغني 447. شرح الكافية 749. السيوطي 390. المساعد 406/2. الخزانة 277/1. المنق: اللبن الممزوج بالماء. الشاهد فيه تأويل ورود الجملة الطليبية "هل رأيت الذئب قَطُّ" نعنا للكرة "منق" وتأويله هو ما أوضح ابن بونا.

3- روايته في نسخة ابن كده: "وهل رأيتم. . . بالواو. أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة: البخاري في كتاب التوحيد، ومسلم في كتاب الإيمان. وروايتهما: "وفي جهنم كلاليب. . .". وبه في مسند أحمد كتاب مسند المكثرين. وهي الرواية التي اعتمدها صاحب التصريح على التوضيح. وفي اللسان، مادة "سعد": عليها خطاطيف وكلاليب.

4- في نسخة ابن عبد الله بدل هذه الطرة طرة أخرى هي: كرض بمعنى مرض وعدل بمعنى عادل وقطر بمعنى مطر وضيف بمعنى مضاف.

تأويله بمشتق كالعسل  
 في نحو زيد رجل ما شئته<sup>1</sup>  
 وبعضهم في غائب لن يحظرا  
 وجامدا بين له أو أبدله  
 وجملة فسبق سابق ألف  
 متعوته فقدمته تفتفي  
 وأثعبت بلاه للمتعوت

وبالمقادير صيقن وبالجلي  
 وما اسم شرط والجزا حذفته  
 وحظروا نعت الذي قد أضمرنا  
 وبالذي مع ال صيف المشار له  
 وإن بمفرد وظرف قد وصيف  
 إن صح أن يباشر العامل في  
 وجوزن تعاطف الثعوت

«وبالمقادير» الدالة على طول أو قصر أو كثرة أو قلة «صفن» كمررت بجيش  
 ألف، ورجال ثلاثة<sup>2</sup> «وب» الجامد «الجلي تأويله بمشتق ك» شربت من الماء  
 «العسل» طعمه، ومررت برجل أسد أو حمار، وقوله:

1400- وليل يقول الناس في ظلماته  
 سواء صحبات العيون وغورها  
 كأن لنا منه بيوتا حصينة  
 مسوحا أعاليها وساجا ستورها<sup>3</sup>

«وما اسم شرط والجزا حذفته» والجملة من الجزاء والشرط صفة «في نحو زيد  
 رجل ما شئته» لا مصدرية منعوت بها خلافا للفارسي، ولا خبر مبتدأ محذوف  
 خلافا للزجاج<sup>4</sup>. «وحظروا نعت الذي قد أضمرنا» لأن إفادة النعت التخصيص  
 والإيضاح، والضمير لا يحتاج إلى ذلك لأنه أعرف المعارف غير الله «وبعضهم»  
 وهو الكسائي «في غائب لن يحظرا»، ووافقه قوم فيما إذا كان النعت مفيدا مدحا أو

1- في نسخة ابن عبد الوود: والجزا حذفنا. . زيد رجل ما شئنا.

2- زاد في نسخة ابن عبد الوود ورجل شير أو باع، وقوله عليه الصلاة والسلام "الناس كابل مائة لا  
 تكاد توجد فيها راحلة" هـ وهذا الحديث حاشية في نسخة ابن عبد الله.

3- البيتان من الطويل، ولم أقف على قائلهما. اللسان (مادة سوج). سواء صحبات العيون وغورها:  
 كناية عن شدة الظلمة. المسوح: قطع الفضة. الساج: الطيلسان الضخم أو الغليظ أو الأخضر،  
 والطيلسان: ضرب من الأكسية أسود. الشاهد في مسوحا وساجا فإنهما نعتان لبيوتا وهما جامدان، إلا  
 أنهما مؤولان بالمشتق، كأنه قال: مسودة أعاليها مخضرة ستورها.

4- زاد في نسخة ابن عبد الله "فصل" الأسماء بالنسبة للنعت والمنعوت على أربعة أقسام ما ينعت  
 وينعت، كاسم الإشارة، وما هو بالعكس كالضمير خلافا للكسائي في ذي الغيبة، وما ينعت به ولا ينعت  
 كأي وكل، وما هو بالعكس، كالعلم فإنه ينعت ولا ينعت به.

ذما أو ترحما، نحو اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم، وعمرو غضب الله عليه  
الظالم، ونحو اللهم ارحمه المسكين، وقوله:

1401- قد أصبحت بقرقرى كوانسا فلا تلمه أن ينام البائسا<sup>1</sup>  
«وب»-الاسم «الذي مع ال» زائدة أو غيرها مشتقا أو شبهه «صف المشار له<sup>2</sup>.  
وجامدا بين له أو أبدله» وجوبا على الأصح<sup>3</sup> «وإن بمفرد وظرف قد وصف  
وجمله فسبق سابق» منها في هذا البيت غالبا «ألف» قال تعالى {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ  
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ}<sup>4</sup>، ومن غير الغالب {يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ  
أَذَلَّةً}<sup>5</sup>. {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ}<sup>6</sup>، وقوله:

1402- إن الرسول لسيف يستضاء به مهتد من سيوف الله مسلول<sup>7</sup>  
«إن صح أن يباشر» النعت «العامل في منعوته فقدمته تفتي» مبدلا منه المنعوت  
إن كان معرفة نحو {إلى صراط العزيز الحميد الله}<sup>8</sup>، وإلا نصب حالا، كقوله:

<sup>1</sup> - من الرجز ولم يسموا قائله. الكتاب 75/2. المغني 881 و878. المساعد 420/2. الدرر 221/1 و12/6 و62. قرقرى: موضع مخصب باليمامة، كوانسا: من كنس الطيبي إذا دخل كناسه، واستعاره للإبل عند ما تبرك بعد شبعها، فينام راعيها. البائس: في الأصل الفقير المحتاج، وهنا لمن أجهده العمل، وفيه الشاهد حيث ورد نعتا للضمير في "لمه" ومسوغ ذلك عند الكسائي ومن واقفه كون النعت يفيد الترحم.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود: إن كان مشتقا على الأصح.

<sup>3</sup> - مقابله قول أكثر المتأخرين أنه نعت. روض الحرون.

<sup>4</sup> - غافر 28.

<sup>5</sup> - المائدة 54.

<sup>6</sup> - الأنعام 92.

<sup>7</sup> - من لامية كعب بن زهير التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي من البسيط. راجع الشاهد رقم 87. الشاهد في تقدم الجملة النعتية، والجار والمجرور المنعوت به على النعت المفرد "مسلول" في قوله "يستضاء ومن سيوف الله".

<sup>8</sup> - إبراهيم 1 و2 "الله" الرفع لنافع وابن عامر والجر لغيرهما من السبعة.

1403- لِمِيَّةٌ مُوحِشًا طَلُّهُ يَلُوخُ كَأَنَّهُ خِلُّ<sup>1</sup>  
وقوله:

1404- وبالجمم مني بيِّنا لو علمته شوب. . . . . (تشهد) الخ<sup>2</sup>  
ومن غير الغالب {وَعَرَّابِيْبُ سُوْدٌ}<sup>3</sup>. «وجوزن تعاطف النعوت» المختلفة في  
المعنى بالواو والفاء إن صح الاتصاف ببعضها دون بعض، نحو {سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ  
الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى}<sup>4</sup>، وقوله:

1405- يا لهفَ زِيَانَةَ للحارث الصَّالح فالغانيم فالآئب<sup>5</sup>

«وأبتعت بلاه للمنعوت» ما لم تتعدد بتعده نحو مررت بزيد العالم الشجاع الكريم  
أو لا يصدق الاتصاف ببعضها كأعسر أيسر.

ونعتٌ غير واحدٍ إذا اختلفَ فعاظفًا فرقه لا إذا ائتلفَ  
ونعتٌ معموليٌ وحيدِيٌّ معنَى وعمَلٌ أثبغَ بغير استئنا

«ونعت غير واحد إذا اختلف» لفظا ومعنى كالعاقل والكريم، أو لفظا فقط كالذاهب  
والمنطلق، أو معنى فقط، وكان المنعوت غير مبهم «فعاظفا» بالواو خاصة نحو  
مررت برجلين كاتب وتاجر، وقوله:

<sup>1</sup>- تقدم في الشاهد رقم 922. الشاهد في نصب "موحشا" على الحال لتقدمه على الموصوف وعدم إمكان  
مباشرته للعامل.

<sup>2</sup>- تقدم في الشاهد رقم 921. الشاهد في "بينا" حيث نصب على الحال لتقدمه على الموصوف المنكر  
وعدم إمكان مباشرته للعامل.

<sup>3</sup>- فاطر 27. في نسخة ابن عبد الودود بعد هذه الآية: وقوله:

ولكني بليت بحب قوم لهم لحم ومنكره حسوم

<sup>4</sup>- الأعلى 1 و2 و3.

<sup>5</sup>- من السريع، وهو لابن زبانة الحارث بن همام الشيباني. حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 147.  
المعنى 294. السيوطي 258. الشاهد في "فالغائب فالآئب" حيث تعاطف النعتان بالفاء.

1406- فوافيتاهم مأً بجمّع كاسد الغاب شُبان وشيب<sup>1</sup>  
وقوله:

1407- بَكَيْتُ وما بَكِي رجلٌ حزين على رَبَعَيْنِ مَسْلُوبٍ وبِال<sup>2</sup>

«فرقه لا إذا ائتلف» أو كان المنعوت مبهما. ولا يجوز مررت بهذين الطويل  
والقصير. الرماني<sup>3</sup>: إلا على البذل أو على البيان «ونعت معمولي» عاملين  
«وحيدي معنى وعمل أتبع» جوازا سواء كان المتبوعان مرفوعين لفاعلين، أو  
خبري مبتدأين، أو منصوبين أو مخفوضين<sup>4</sup> «بغير استئنا» صورة، خلافا لمن  
خص ذلك بنعت فاعلي فعلين أو خبري مبتدأين، ولمن اشترط اتحاد اللفظ وجعل  
الثاني توكيدا، وهل يمتنع في نحو خاصم زيد عمرا العاقلان أو يجوز؟ وتغليب  
الأول فيرفع النعت أو الثاني فينصب أولهما ستة أقوال؟

وكل ما مَعْوَتْه قد أَكْدا أو بَيْنَ المَبْهَمِ أَتْبِعْ أَبْدا

«وكل ما متبوعه قد أكدا» نحو {قَادَا تُفَخَّ فِي الصُّورِ نَفَخَةٌ وَاحِدَةٌ}<sup>5</sup> و{الْهَيْنِ اثْنَيْنِ}<sup>6</sup>،  
وأمس الدابرُ أمرُه لا يَعُودُ «أو بَيْنَ المَبْهَمِ» أو شبهه<sup>7</sup> كجاء هذا الظريف، وطلع  
الشعري العبور، وجاؤوا الجماء الغفير.

<sup>1</sup> - لحسان بن ثابت رضي الله عنه من قصيدة من الوافر. العيني/الأشموني 65/3. للشاهد في شُبان وشيب حيث عاطف بين النعتين المختلفتين، وهو خاص بالواو عند ابن مالك ورد عليه بأنه إنما يكون ذلك إذا كان المنعوت غير مفرد أي مثني أو جمعا، والمنعوت هنا في حكم الجمع.

<sup>2</sup> - من قصيدة لابن ميادة من الوافر. السيوطي 564. التصريح 114/2 و138. للمغني 658. المسلوب: الذي لم يبق له أثر. للبالي: الدارس وفيهما الشاهد حيث عوطفا بالواو وكل منهما نعت للمثنى "ربعين".

<sup>3</sup> - في حاشية لنسخة ابن عبد الله: صوابه الزيادي، وفي نسخة ابن عبد الودود الزيادي بدل الرماني.

<sup>4</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الله ولا نسخة ابن عبد الودود، وبديها فيهما: كجاء زيد وأتسى عمرو الكريمان، وهذا زيد وذاك عمرو الكريمان، ورأيت زيدا وأكرمت عمرا الكريمين وهذا موجع زيد ومؤلم عمرو الكريمين.

<sup>5</sup> - الحاقّة 13.

<sup>6</sup> - النحل 51.

<sup>7</sup> - "أو شبهه" ليست في نسخة ابن عبد الودود.

وإن نعوت كثرت وقد تلت      مفقرا لذكرهن أتبع  
واقطع أو اتبع إن يكن معيناً      بدونها أو بعضها أقطع معلناً  
وأرفع أو انصب إن قطعت مضمراً      مبتدأ أو ناصباً لن يظهر  
وما من المنعوت والتعت عقل      يجوز حذفه وفي التعت يقل

«وإن نعوت كثرت وقد تلت» منعوتاً «مفقراً لذكرهن» بأن كان لا يعرف إلا بذكرهن، كمررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب، إذا كان يشاركه في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر كاتب، وآخر فقيه تاجر، وآخر فقيه كاتب «أتبع» كلها وجوباً لتنزيلهن منزلة النعت الواحد «واقطع أو أتبع» النعوت جوازاً، أو اجتمع بينها بشرط تقدم المتبع على الأصح «إن يكن معيناً بدونها» أي النعوت، كقوله<sup>1</sup>:

1408- لا يبعثن قومي الذين هم      سُمُّ العداة وأفة الجزر  
النازلون بكل معترك      والطيبون معاقِد الأزر<sup>2</sup>

«أو بعضها أقطع معلناً» المنعوت بغيره. وإذا كان المنعوت نكرة تعين في الأول من نعوته الإتيان وجاز في البواقي القطع، قال:

1409- ويأوي إلى نسوة عطّل      وشعثنا مراضيع مثل السعالي<sup>3</sup>  
«وارفع أو انصب» النعت «إن قطعت» عن التبعية حال كونك «مضمراً مبتدأ» في الأول «أو» فعلاً «ناصباً» في الثاني «لن يظهر» وجوباً إن كان لمجرد مدح أو تم أو ترحم، وجوازاً إن كان لغير ذلك. «وما من المنعوت والنعت عقل» لقريظة

<sup>1</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: وروي بالأوجه الثلاثة قوله لا يبعثن. . الخ.

<sup>2</sup> - لخرنق بنت هفان من قصيدة من الكامل الأذ وهما من أبيات الكتاب 202/1 و57/2 و64. العيني/الأشموني 68/3 و214. التصريح 116/2، 204. الكافية 687 و688. الدرر 14/6. المساعد 416/2. الشاهد في "النازلون والطيبون"، فيمكن رفعهما نعناً لقومي أو نصبهما مقطوعين عن التبعية، أو رفع أحدهما ونصب الثاني، وبالأوجه الثلاثة روي للبيتان كما هو نص في نسخة ابن عبد الودود. سيتكرر في الشاهد رقم 1641.

<sup>3</sup> - من المتقارب، أسنده في الكتاب 399/1 و66/2 لأمية بن أبي الصلت وأسنده العيني/الأشموني 69/3 والتصريح 117/2 لأبي أمية الهنلي. وكذا في حاشية شرح الألفية لابن الناظم 498. اللسان (مادة رضع). والبيت في وصف صياد يسعى لعياله. العطّل: جمع عاطل وهي التي لا حلي لها من النساء. المراضيع: جمع مرضاع وهي الكثيرة الإرضاع. السعالي: جمع سعلاة، وهي الغول. الشاهد في "نسوة عطّل وشعثنا مراضيع مثل" حيث أتبع عطّل نعناً وقطع شعثنا وما بعده عن التبعية.

«يجوز حذفه» ويكثر ذلك في المنعوت إن كان النعت صالحا لمباشرة العامل نحو {أَنْ أَعْمَلَ سَاعَاتٍ} <sup>1</sup> أو كان المنعوت بعض اسم تقدم مخفوض بمن أوفى، كقولهم مناظعن ومنا أقام، وقوله:

1410- لو قلت ما في قومها لم تينم<sup>2</sup> يفضلها في حساب وميسم<sup>2</sup>  
وإلا قل نحو {وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ} <sup>3</sup> على أحد التأويلين، وقوله:

1411- كأنك من جمال بني أقيش<sup>4</sup> يُقعقع بين رجليه يشن<sup>4</sup>  
أي جمل، وقوله:

1412- تُرمى بكفي كان من أرمي البشر<sup>5</sup>  
وقوله:

1413- لكم مسجد الله المزوران والحصا لكم قبضة من بين أترى وأقتر<sup>6</sup>  
«وفي النعت يقل»، كقوله تعالى {يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} <sup>7</sup>، وقوله:

1- سبأ 11.

2- من الرجز وهو من شواهد الكتاب 345/2 وقاتله أبو الأسود الجمال. العيني/الأشُموني 70/3. التصريح 118/2. ونسبه محقق الكتاب لحكيم بن معية، وبه قال صاحب الدرر 19/6. تينم: أصله نائم، وكسرت التاء على لغة من يكسر تاء فعل وأنبت الألف ياء للمجانسة. الميسم: الجمال. الشاهد فيه حذف المنعوت، إذ التقدير ما في قومها أحد يفضلها.

3- الأنعام 34.

4- للنابغة الذبياني من قصيدة من الوافر. أشعار الشعراء الستة 247. شرح الألفية لابن الناظم 499. العيني/الأشُموني 71/3. الكتاب 345/2. بنو أقيش: حي من عجل. الشاهد فيه حذف الموصوف بالجار والمجرور "من جمال بني أقيش". التقدير كأنك جمل من جمال بني أقيش، كما نكر ابن بونا.

5- من الرجز ولم يعلم قائله. وقبله:

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر

العيني/الأشُموني 71/3. السبوطي 252. الكافية 750. الشاهد في "ترمي بكفي" حيث حذف الموصوف وأجلبت الجملة النعتية محله والتقدير: بكفي رجل.

6- هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود، وهو للكميث بن زيد من قصيدة من الطويل. العيني/الأشُموني 70/3. أراد مسجداً لله فلما أضاف سقطت النون والمراد بهما بيت الله الحرام، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة زادهما الله تشريفا. القبضة: بكسر القاف العدد الكثير من الناس. أترى فهو متر كثير ماله. أقتر: افتقر. الشاهد في "أترى وأقتر" حيث حذف الصفة وأقام الموصوف مكانها والتقدير من بين شخص أترى وشخص أقتر.

7- الكهف 79.

1414-..... فلم أعط شيئاً ولم أمتنع<sup>1</sup>  
وقوله:

1415- ورب أسيلة الخدين بكر  
أي صالحة وطائلا وقاحم وطويل<sup>3</sup>.

وربما استغني بالنعوتِ عن تقدير منعتِ، وللتعميم عن

«وربما استغني بالنعوت عن تقدير منعت» فتجري مجرى الجوامد كأدهم وأبطح وأجرع وراكب «وللتعميم» نحو {لا يُغائِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً<sup>4</sup>، {وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ<sup>5</sup>، وَلَا سَاكِنٌ وَلَا مُتَحَرِّكٌ «عن» ذلك الاستغناء.

### التوكيد

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الْأِسْمُ أَكْثَرُ	مَعَ ضَمِيرٍ طَائِقٍ الْمُؤَكِّدُ
وَاجْمَعُهُمَا بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبِعَا	مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعًا
وَكَأَلَّا أَذْكَرُ فِي الشَّمُولِ وَكَأَلَّا	كَلَّمَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوَصَّلًا
وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلِّ فَاعِلَةٍ	مِنْ عَمٍّ فِي التَّوَكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَةِ
وَبَعْدَ كُلِّ أَكْدُوا بِأَجْمَعَا	جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جَمْعًا
وَدُونَ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ	جَمْعَاءَ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جَمْعُ

«التوكيد» يقال وكنته توكيدا وأكنته تأكيدا، وبالواو أكثر، وهو لغة التقوية، قال تعالى {وَلَا تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا<sup>6</sup>، واصطلاحا لفظي، وسيأتي، ومعنوي

<sup>1</sup> - أوله: وقد كنت في الحرب ذا تدرأ

وهو للعباس بن مرداس من قطعة من المتقارب قالها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الاستيعاب في تاريخ الأصحاب/ الإصابة/ 101/3. العيني/ الأشموني 71/3. التصريح 119/2. اللسان (مادة درأ) للمغني 818 و1062. الكافية 771. السيوطي 812. نو تدرأ: ذو هجوم لا يقاوم. الشاهد فيه حذف النعت إذ المراد قلم أعط شيئاً طائلا، كما سيذكر ابن بونا.

<sup>2</sup> - لمرقش الأكبر، من قصيدة من الوافر. العيني/ الأشموني 72/3. التصريح 119/2. الشاهد فيه حذف الصفتين فاحم وطويل، إذ المراد: فرع فاحم وجيد طويل، كما ذكر ابن بونا.

<sup>3</sup> - ما بعد الشاهد السابق زيادة من نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> - الكهف 59.

<sup>5</sup> - الأنعام 59.

<sup>6</sup> - النحل 91.

وهو التابع الرافع توهم إضافة إلى المتبوع، أو أن يراد به المخصوص، وقيل يبعده ولا يرفعه البتة.

«بالنفس أو بالعين» أو بهما معا بلا عطف قيل وبه «الاسم أكدا» في الغرض الأول «مع ضمير طابق المؤكدا» في الإفراد والتذكير وفروعهما ليربط به، وهل الابتداء بالنفس عند اجتماعهما لازم أو أحسن، قولان؟ كجاء زيد نفسه عينه، وهند نفسها عينها، والزيدان أنفسهما أعينهما، والزيدون أنفسهم أعينهم، والهندان نفساهما أعينهما، والهندات أنفسهن أعينهن<sup>1</sup>. «واجمعهما بأفعل» وجوبا إن كان مجموعا واختيارا إن كان مثنى «إن تبع ما ليس واحدا تكن متبعا» العرب. وأجاز ابن الخباز<sup>2</sup> أعيانا. «وكلا اذكر» في الغرض الثاني «في» إرادة «الشمول» لذي أجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بحسب الذات أو بحسب العامل و«كلا» و«كلتا» جميعا بالضمير «المطابق للمؤكد لفظا لا نية، خلافا للزمخشري والفراء وبعض الكوفيين، وجعلوا منه {إنَّا كُلٌّ فِيهَا}<sup>3</sup>. {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا}<sup>4</sup>. وقد يستغنى بمثل الظاهر المؤكد بكل عن الإضافة إلى ضميره؛ وخرج عليه قوله:

1416- كم قد ذكرتك لو أجزى بذكركم يا أشبه الناس كل الناس بالقم<sup>5</sup>  
وقوله:

1417- أنت الجواد الذي تُرجى نوافله وأبعد الناس كل الناس من عار<sup>6</sup>  
والتوكيد بجميع غريب، وجعل منه قوله:

1- «كجاء» الخ زيادة من نسخة ابن كداه. وتختلف الطرر المتعلقة ببيت ابن مالك الذي أوله: واجمعهما، في محل التقريع وفي التركيب، وتتفق في المضمون، حسب النسخ، وقد ثبتنا ما رأيناه الأكمل منها.

2- نحوي من أهل البصرة (ت639هـ) اسمه أحمد بن الحسين.

3 غافر 48.

4- البقرة 29.

5- لكثير عزة من قصيدة من البسيط. الأغاني/1/113. العيني/ الأسموني 75/1. المغني 346. السيوطي 306. التصريح 122/2. المساعد 387/2. والبيت يعزى لعمر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه. الشاهد في «كل الناس» حيث أضيف كل إلى اسم ظاهر مماثل للاسم المؤكد، وذلك جائز عند ابن مالك.

6- للفرزدق من قطعة من البسيط في مدح نصر بن سيار. ديوان الفرزدق 286. الدرر 34/5. الشاهد فيه كسابقه.

1418- فِدَاكُ حَيٍّ خَوْلَانَ جَمَّ يَعْهِمُ وَهَمْدَانُ  
وَكُلُّ آلِ قَحْطَانَ وَالْأَكْرَمُونَ عَدْنَانُ<sup>1</sup>

وأغرب منه كلتهن نحو جاءت القبائل كلتهن<sup>2</sup> «موصلا، واستعملوا أيضا ككل» وزن «فاعلة» خلافا للمبرد في زعمه أنها بمعنى أكثر «من» لفظ «عم في التوكيد مثل النافله» في لزوم التاء لا أنها زائدة على ما ذكروه من ألفاظ التوكيد، لأن سيبويه من أجلهم ولم يغفلها «وبعد كل» لا قبلها على الأصح، وزعم الفراء أن أجمع وأحواتها تقييد الاتحاد في الوقت، ويرده قوله تعالى: {وَأَعْوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ}<sup>3</sup> «أكدوا» المتبوع الأول «بأجمعاء، جمعاء، أجمعين ثم جمعاء» بلا عطف على الأصح «ودون كل قد يجيء» قليلا. وعن صاحب الارتشاف<sup>4</sup> أنه كثير «أجمع، جمعاء، أجمعون ثم جمع» نحو {وَأَعْوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ}<sup>5</sup>، وجاء الجيش أجمع، والكتيبة جمعاء، والقوم أجمعون، والنساء جمع<sup>6</sup>.

وذي، الذي وازنهن أتبع من أكتع وأبضع وأبتع  
وربما استغنوا بما كأكتعا ونصبوا حالين جمعا أجمعا  
جمعا كما كذا، ولن تقيدا جمعا كمجمعة توكيدا  
وأبتعت حتما وما منها انفراد فكلهم تعريفه قد اعتقد<sup>7</sup>

«وذي» المذكورات «الذي وازنهن» بحسب المؤكد «أتبع من أكتع وأبضع وأبتع» وفروعهن بهذا الترتيب أو دونه كجاء الجيش كله أكتع، أتبع، أبضع؛ والقبيلة كلها كتعاء بصعاء؛ والقوم كلهم أكتعون أبضعون؛ والهندات كلهن كتع بصع<sup>8</sup>، «وربما استغنوا بما» صيغ من أكتع عما صيغ من أجمع «كأكتعا»، كقوله:

<sup>1</sup> - من منهوك الرجز. وهو لامرأة من العرب ترقص ولدها. شرح الألفية لابن الناظم 504. التصريح 223/2. للكافية 754 و755. الدرر 32/6. الشاهد فيه التوكيد بجمعهم فهي توكيد لحي خولان.

<sup>2</sup> - "نحو جاء" للخ زيادة في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن.  
<sup>3</sup> - الحجر 39 وص 82.

<sup>4</sup> - اسمه الكامل ارتشاف الضرب في لسان العرب، وهو كتاب في النحو لأبي حيان النحوي (ت 745 هـ) الزركلي.

<sup>5</sup> - الحجر 39 وسورة ص 82.

<sup>6</sup> - هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>7</sup> - في نسخة ابن كداه: قد انعقد وهو تحريف.

<sup>8</sup> - "كجاء" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

1419- يا ليتني كنت صبيا مُرضعا      تحمِلني التَّلقاءُ حَولا أكتعا<sup>1</sup>  
وقوله:

1420- تولُّوا بالدَّوايرِ وأتَّقونا      بُعْمانَ بنَ زرعَةَ أكتَعِينا<sup>2</sup>  
وقوله:

1421- تَرَى النُّورَ فيها مُدخَلَ الظِّلِّ رأسَه      وسائِرُه بادٍ إلى الشَّمسِ أكتَع<sup>3</sup>  
وقيل الأولان ضرورة، والثالث بدل «ونصبوا حالين جمعا أجمعا» على تاويلهما  
بنكرتين خلافا للبصريين. حكى الفراء: أعجبنى القصر أجمع والدار جمعاء  
«جمعاهما كذا» على الأصح وفي الحديث "صلُّوا جلوسا أجمعين"<sup>4</sup>. «ولن تقيدا  
جمعا كمجموعة توكيدا». وفي الحديث "كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء"<sup>5</sup>. وأجاز  
الشلوبين مثل ذلك في أجمع، وحمل عليه قوله:

1422- أرمي عليها وهي فرغ أجمعُ      وهي ثلاثُ أذرعٍ وإصبَعُ<sup>6</sup>  
«وأتبع» ألفاظ التوكيد «حتما» ولا يجوز عطف بعضها على بعض خلافا لابن

<sup>1</sup> - من الرجز ولم يعلم قائله. وبعده:

إذا بكيت فبكتي أربعا      ابن ظللت الدهر أبكي أجمعا  
العيني/الأشموني 76/3. المساعد 389/2. ابن عقيل 229. شرح الألفية لابن الناظم 505. المغني  
614. الكافية 758 و759. النفاة: صغيرة الأنف، ويمكن أن يكون علما. اكتع: تام، وفيه الشاهد حيث  
أكد به غير مسبوq بأجمع.

<sup>2</sup> - لأ عشي ربيعة من قصيدة من الوافر. الدرر 36/6 عن ابن حبان. الشاهد فيه الاكتفاء عما صيغ  
من أجمع بما صيغ من أكتع، وهو أكتعينا توكيدا لنعمان بن زرعَة.

<sup>3</sup> - من الطويل، وهو لجميل الأرقط. الدرر 37/6. الشاهد في أكتع فهي توكيد لسائره، وقد اكتفى بها  
عن أجمع.

<sup>4</sup> - أخرجه أحمد في سنن المكثرين بهذا اللفظ. وأخرجه البخاري في كتاب الأذان. وهو جزء من حديث  
طويل. وروايته: "وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون"، من حديث أبي هريرة. وبه في صحيح مسلم  
(كتاب الصلاة) والنسائي في كتاب الإمامة، كلهما عن أنس بن مالك.

<sup>5</sup> - بهيمة جمعاء: أي سليمة من العيوب مجتمعة الأعضاء مكتملتها. اللسان (مادة جمع). والحديث  
أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجنائز، ومسلم في كتاب القدر، من حديث أبي هريرة.

<sup>6</sup> - من الرجز، وهو لحميد الأرقط في وصف قوس عربية. الكتاب 226/4. المساعد 392/2. التصريح  
286/2. الشاهد في "أجمع" حيث وردت بمعنى مجتمعة، ولم تعد التوكيد.

الطراوة «وما منها انفراد» عن الإضافة لفظاً «فكلهم تعريفه قد اعتقد» بالعلمية أو شبه العلمية أو بنية الإضافة.

لم يتحدّ توكيداً ما تعاطفاً	إلا إذا العاملُ فيه ائتلفا
فنحوُ ذا أتى وجاءَ الحسنُ	كلاهما مستعملٌ مستحسن
لم يُغن عن مؤكّدٍ مؤكّدٌ	وفصلٌ بعضهم بامّا يبيغُدُ
ومثُلُ كلِّ ما على معناه دلُّ	كالضرعِ والزرعِ كذا السهلُ الجبلُ
ما صيغٌ من عمٍّ جميعٌ صرفاً	كلُّ كِلا للابتداء انصرفاً

«لم يتحدّ توكيداً ما تعاطفاً إلا إذا العامل فيه ائتلفا» معنى وعملاً «فنحوُ ذا أتى وجاءَ الحسنُ كلاهما» مما اجتمع فيه توكيد معمولي عاملين متحدّي المعنى والعمل «مستعمل مستحسن» من حيث القياس<sup>1</sup> عند غير ابن حيان و«لم يغن عن مؤكّد مؤكّد» على الأصح «وفصل بعضهم» وهو الفراء «بامّا» كمررت بقومك إما أجمعين أو بعضهم<sup>2</sup> «يبعد ومثُل كل» في التوكيد «ما على معناه دل ك» قولهم أخصبنا «الضرع والزرع كذا» مطرنا «السهل والجبل»<sup>3</sup> وضربت زيذا اليد والرجل والظهر والبطن «ما صيغ من عم» و«جميع صرفاً» عن التوكيد إلى جميع العوامل باقبيين على معناهما فيه بخلاف النفس والعين «كل كِلا» وكلنا «للابتداء انصرفاً» بكثرة نحو {كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ أَتَتْ أَكَلَهَا}<sup>4</sup>، {وَكَلَّهُمْ آتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرْدًا}<sup>5</sup>، وقوله:

1423- وما شعرَ الواشونَ بالسُرِّ بيننا ونحن كِلانا للمحبّة كاتِمٌ<sup>6</sup>  
وإلى غيره بقلة كقوله:

<sup>1</sup> - من حيث القياس ليس في نسخة ابن كذاه.

<sup>2</sup> - من النماذج التي تمثل بها سببويه في الكتاب، باب من الفعل يبدل فيه الآخر من الأول، ويجرى على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم، وينصب بالفعل لأنه مفعول. وروايته: «مطرنا فيهما».

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود: لا امتناع عطف بعضهم على جميعهم، ولوجوب الإتيان لإما بقسيم.

<sup>4</sup> - الكهف 33.

<sup>5</sup> - مريم 95.

<sup>6</sup> - من للتويل ولم تُقَف على قائله ولا من استشهد به. الشاهد في «كلا» حيث وردت مبتدأ، وهي وخبرها في محل الرفع خبر المبتدأ نحن.

1424- تَمِيدُ إِذَا مَاحَتْ عَلَيْهَا دِلَاوُنَا وَيَصْدُرُ عَنْهَا كَلْنَا وَهُوَ نَاهِلٌ<sup>1</sup>  
وقوله:

1425- فَقَدَّمَا مِائَةَ وَاسْتَأَخَرْتَ مِائَةَ مَا تَا وَزَادَ عَلَى كِلْتَيْهِمَا عِدْدَا<sup>2</sup>  
واسم كان في قوله:

1426- فَلَمَّا تَبَيَّنَّا الْهُدَى كَانَ كَلْنَا عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَالْحَقِّ وَالنُّقَى<sup>3</sup>  
ضمير الأمر والشأن لا كلنا.

وإن يُفْذَ تَوَكِيدٌ مَنكُورٌ قَبْلَ  
وَإِنْ يَفْذُ تَوَكِيدٌ مَنكُورٌ قَبْلَ

«وإن يفد توكيد منكور» بأن يكون المؤكد محدودا والتوكيد من الفاظ الإحاطة<sup>5</sup>  
«قبل» وفاقا للأخفش والكوفيين، قال:

1427- قَدْ صَرَّتْ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعًا حَتَّى الضَّيَاءُ بِالذُّجَى تَفْعَعًا<sup>6</sup>  
واعكف شهر<sup>7</sup> كله، وقوله:

<sup>1</sup> - من الطويل، ولم يسموا قائله. الأشموني 85/3. المغني 348. السيوطي 308. الدرر 132/5. الشاهد فيه انصراف كل للفاعلية في "ويصدر عنها كلنا".

<sup>2</sup> - من البسيط وهو لعبد مناة بن ربع الجرمي. انظر الخزانة 172/3. الشاهد في "على كلتيهما" حيث وردت كلتا لغير التوكيد.

<sup>3</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. الشاهد فيه كما قال ابن بونا أن اسم كان هو ضمير الشأن أما كلنا فمبتدأ. انظر الأشموني 85/3.

<sup>4</sup> - هذا البيت في نسخة ابن كداه يأتي قبل البيت السابق. وما أثبتناه هو ما في بقية النسخ ويوافق ما في شرح الألفية لابن الناظم وفي ابن عقيل والأشموني، وفي نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن يأتي بيتا ابن بونا التاليان بعد هذا البيت مباشرة، وكذا في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>5</sup> - الذي في نسخة ابن كداه: بأن يكون المؤكد زما محدودا كيوم وأسيوع وشهر وحول، والتوكيد من ألفاظ الشمول.

<sup>6</sup> - من الرجز، وهو مجهول القائل. العيني/الأشموني 78/3. الكافية 763. المساعد 388/2. الدرر 39/6. الشاهد في "يوما أجمعا" حيث أكد المنكر المحدود بلفظ من ألفاظ الإحاطة أي من أوله إلى آخره.

<sup>7</sup> - هذا المثل من زيادات نسخة ابن كداه، وهو في التصريح 125/2.

1428- لكنه شاقه أن قيلَ ذا رَجَبٍ ياليتَ عِدَّةَ حَوْلِ كُلِّهِ رَجَبٌ<sup>1</sup>  
«وعن<sup>2</sup> نحاة البصرة المنع شمل» المفيد وغيره «واغن بكتنا في» تأكيد «مثنى  
وكلا» وجوبا خلافا للكوفيين وابن خروف معترفين بعدم السماع «عن» تثنية  
«وزن فعلاء ووزن أفعلا» فلا يقال جاء الجيشان أجمعان، ولا القبيلتان جمعاً وان  
على الأصح<sup>3</sup> «وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فـ» لا يقع ذلك غالباً  
إلا «بعد» توكيده بالضمير «المنفصل» قيل أو فاصل ما «عنيت» بالضمير المتصل  
المحتاج إلى المنفصل<sup>4</sup> «ذا الرفع» ومن غير الغالب حكاية الأخفش قوموا أنفسكم  
«وأكدوا بما سواهما، والقيد» الملتزم في النفس والعين «لأن يلتزما» في غيرهما.

وناب عن كتاتهما كلاهما ومنهما قد أبدلوا كلهما  
ووكدا ما ليس واحد يصح لحكمه وبعضهم لم يستبح

«وناب عن كتاتهما كلاهما»، كقوله:

1429- يمتُّ بقربي الزينين كلاهما إليك وقربي خالد وسعيد<sup>5</sup>  
«ومنهما قد أبدلوا كلهما» كجاء الجيشان كلهما، والقبيلتان كلهما. وقرأ ابن مسعود  
{كُلُّ الْجَنَّتَيْنِ أَنْتَ أَكْلُهُمَا}<sup>6</sup> «ووكدا» أي كلا وكتنا «ما ليس واحد يصح لحكمه» أي  
لا يصح في موضعه واحد، لأن العامل فيه لا يصدق على أقل من اثنين،  
«وبعضهم» وهو الأخفش «لم يستبح» ذلك لعدم الفائدة.

1- من البسيط، ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 77/3. التصريح 125/2. الشاهد في "حول كله" حيث أكد المنكر المحدود بلفظ من ألفاظ الإحاطة، أي من أوله إلى آخره.

2- في نسخة ابن عبد اللودود: وعن جمهور نحاة البصرة.

3- "علي الأصح" من زيادات نسخة ابن كداه، ومقابل الأصح قول للكوفيين ومن وافقهم. روض الحرون (مخطوط).

4- هذه الطرة من زيادات نسخة محمد الحسن.

5- في نسخة ابن عبد الله وابن عبد اللودود: بقربي خالد ويزيد. وهو لهشام بن معاوية من قطعة من الطويل. العيني/الأشموني 78/3، وروايته: خالد وحبيب. الشاهد في "كليهما" حيث جاءت محل كليهما. سيكرر في الشاهد رقم 1906.

6- للكهف 33.

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرج ادرج  
ولا تُعد لفظ ضمير متّصل<sup>1</sup> إلا مع اللفظ الذي به وصل  
كذا الحروف غير ما تحصّلا به جواب كنعم وكبلى  
ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكذ به كل ضمير اتّصل

«وما من التوكيد لفظي يجي مكررا» لدفع توهم الغفلة بإعادة لفظه أو بموافقة معني مرة فأكثر معطوفا بتم بأكثرّي، إن كان جملة في غير إيهاام التعدد، نحو {كلّا سوف تَعلمون} الآية<sup>2</sup>. {أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى}<sup>3</sup>، ويأتي بدونه «كقولك ادرج ادرج»، وقوله:

1430- فرّت يهودُ وأسلمت جيرانها صمّي لما فعلت يهودُ صمام<sup>4</sup>  
وقوله عليه الصلاة والسلام "لأغزون قريشا"<sup>5</sup> إلى ثلاث مرات، وقوله:

1431- أيا من لست أقلاه ولا في اليعبد أنساه  
لك الله على ذلك لك الله لك الله<sup>6</sup>

وقوله:

1432- ألا حبذا حبذا حبذا حبيب تَحملتُ منه الأذى<sup>7</sup>  
وفي الحديث "أيا امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل باطل" «ولا تعد لفظ ضمير متصل» لا في ضرورة ولا في غيرها «إلا مع اللفظ الذي به وصل»

1- في نسخة محمد الحسن: يتصل، وفي نسخة ابن عبد الله: الضمير المتصل، وما أثبتنا هو ما في نسخة ابن عبد الودود وابن عبد الله ويوافق ما في شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني.

2- التكاثر 4 و5.

3- القيامة 34 و35.

4- للأسود بن يعفر، من قصيدة من الكامل. العيني/الأشموني 81/3. صمام: اسم فعل بمعنى صمى، وفيه الشاهد حيث جاء مؤكدا للفعل "صمي" بدون عاطف.

5- أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأيمان والنذر من حديث عكرمة.

6- من الهزج وينسب لشاعر طائي. العيني/الأشموني 80/3. شرح الألفية 509. الكافية 766 و767. المساعد 397/2. الدرر 48/6. الشاهد في تكرر "لك الله" مرتين فهو من باب توكيد اللفظ.

7- من المقارِب، ولم أفق على قائله. الشاهد فيه تكرر حبذا مرتين فهو من باب توكيد اللفظ.

- بخلاف الظاهر والمنفصل، وفي الحديث "أيا امرأة. . . الخ<sup>1</sup>، وقوله:
- 1433- فايك إياك المرأءَ فإِنَّه إلى الشَّرِّ دَعَاءٌ وللشَّرِّ جالب<sup>2</sup>
- «كذا الحروف» المؤكدة إلا مع اللفظ المتصلة به المؤكدة أو ضميره أو مفصولة عنه بوقف أو غيره لأنها كالجزم منه، نحو {أَبْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِئْمٌ} الأبيات<sup>3</sup>، وإن زيدا إن زيدا أو إنه فاضل، وقوله:
- 1434- فتلك ولاءُ السوءِ قد طال مُكثُهُم وحِثَّامَ حِثَّامِ العَنَاءِ المُطوول<sup>4</sup>
- وقوله:
- 1435- حَتَّى تَرَاهَا وَكَانَ وَكَانَ أَعْنَاقُهَا مُشَدَّدَاتٌ بِقَرْنِ<sup>5</sup>
- وقوله:
- 1436- لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَمَّ هَلْ آتَيْتُهُمْ أَوْ يَحُولُنْ مِنْ دُونَ ذَلِكَ الْحِمَامِ<sup>6</sup>
- وقوله:

1 - أخرجه الترمذي، ولفظه: "من غير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل". وكذلك أخرجه أحمد في كتاب "باقي مسند الأنصار"، ومثله في سنن الدارمي، كتاب النكاح؛ كلهم من حديث عائشة.

2- للفضل بن عبد الرحمن القرشي من قصيدة من الطويل. وهو من أبيات الكتاب 279/1. العيني/ الأشموني 3/189 و80. التصريح 2/128. المساعد 2/572. الشاهد في "إياك إياك" حيث أعاد لفظ الضمير المنفصل للتوكيد دون إعادة اللفظ قبله. سينكرر في 1618.

3- المؤمنون 35.

4- للكمييت من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 3/80. المغني 552. السيوطي 475. الدرر 6/46 ورقم 1014. حتام: حتى حرف جر دخل على ما الاستهامية فحذفت ألفها اكتفاء بالفتحة، الشاهد في "حاتم حتام" حيث كرر حرف الجر للتوكيد.

5- من رجز لخطام المجاشعي أو للأغلب العجلي. العيني/ الأشموني 2/83. شرح الألفية لابن الناظم 512. التصريح 1/316 و2/130. الكافية 770. المساعد 2/399. الدرر 6/50. الشاهد في "وكان وكان" حيث كرر الحرف الناسخ للتأكيد لفظاً.

6- من الخفيف. وقائله الكمييت بن معروف، ويروى:

لم يحولن من دون ذلك الحمام

العيني/الأشموني 3/83. المغني 651. السيوطي 261. قال ويعزى للكمييت بن زيد. الشاهد في "هل ثم هل" حيث كرر حرف الاستهتام للتوكيد اللفظي.

- 1437- لا يُنْسِكُ الْأَسَى تَأْسِيًّا فَمَا مِنْ حِمَامٍ أَحَدٌ مُعْتَصِمًا<sup>1</sup>  
 وشذ عدم الفصل كقوله:
- 1438- فلا والله لا يُلْقَى لِمَا بِي وَلَا لِمَا بِكُمْ أَبَدًا دَوَاءً<sup>2</sup>  
 وقوله:
- 1439- فَأَصْبَحَ لَا يَسْأَلُنَهُ عَنْ بَمَا بِهِ أَصْعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّبًا<sup>3</sup>  
 وقوله:
- 1440- إِنَّ الْكَرِيمَ يَحْلُمُ مَا لَمْ يَرَيْنَ مَنْ أَجَارَهُ قَدْ ضِيمًا<sup>4</sup>  
 ونعني بالحروف الموكدة «غير ما تحصل به الجواب كنعم وكبلى» كقوله:
- 1441- لَا لَا أَبُوْحُ بِحَبِّ بَيْتِنَا إِنِّهَا أَخَذْتَ عَلَيَّ مَوَاتِقًا وَعَهودًا<sup>5</sup>  
 وقوله:
- 1442- فَقُلْتُ عَلَى الْفَرْدُوسِ أَوْلَى مَشْرَبٍ أَجْلُ جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ أَبِيحَتْ دَعَائِرُهُ<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - من شواهد الأشموني 83/3. وذكر العيني على هامشه أن قاتله غير معروف وأنه من الرجز. والحق أن شطره الأول من الرجز فعلا. ينسبك من الإنساء، وهو التأخير. الشاهد في "قما من" أكد الحرف بالحرف توكيدا لفظيا.

<sup>2</sup> - من الوافر وهو لمسلم بن معبد، كما في حاشية شرح الألفية لابن الناظم 512. أو لرجل من بني أسد. العيني/الأشموني 82/3. التصريح 130/2. المساعد 218/2 و393. المغني 329. الكافية 1009. الشاهد في "لما" حيث كرر حرف الجر للتوكيد اللفظي دون فاصل شذوا.

<sup>3</sup> - روايته في نسخة محمد الحسن: فأصبحن لا يسألنه. . الخ. وهو للأسود بن يعفر أو ابن جعفر من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 83/3. شرح الألفية 513/7. التصريح 130/2. الكافية 772. المغني 656. المساعد 218/3. الدرر 105/4 و147/5 و256/6. السيوطي 563. دون إسناد لأحد، صعد: رقي. تصوب: نزل. الشاهد في "عن بما" حيث أدخل الباء بعد عن توكيدا، إذ يستعملان في معنى واحد فيقال سألت به وسألت عنه.

<sup>4</sup> - من الخفيف ولم يسموا قاتله. العيني/الأشموني 84/3. التصريح 180/2. للشاهد في "إن إن الكريم" حيث أكدت إن الثانية الأولى توكيدا لفظيا دون فاصل، وذلك شاذ.

<sup>5</sup> - من قصيدة من الكامل لجميل بئينة. العيني/الأشموني 84/3. التصريح 129/2. الدرر 47/6. حاشية يس 130/2. الشاهد في "لا لا" حيث أكد حرف النفي لفظا دون فاصل وذلك ساتغ في حروف الجواب.

<sup>6</sup> - من الطويل ذكره العيني/الأشموني 81/3. قال: قاله مضر بن ربيعي ونسبه الصاغاني إلى طفيل بن عوف الغنوي، والقول ما قالت حذام، المغني 187. شرح الألفية لابن الناظم 511. الكافية 769. الفردوس: البستان، والفردوس: روضة دون اليمامة. أول: مبتدأ خبره محذوف تقديره: لنا أول. الدعائر: جمع دعنور وهو الحوض. الشاهد في "أجل جير" فهما حرفا جواب أكد ثانياها الأول.

«ومضمّر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل» مرفوعا كان أو منصوبا  
أولا مجرورا نحو قمت أنت، ورأيتك أنت، ومررت بك أنت، وزيد جاء هو ورأيتَه  
أنا<sup>1</sup>.

ويجعل المنتصب المنفصل مؤكداً وقيل أيضاً بَدَل  
«ويجعل المنتصب المنفصل» في رأيتك إياك «مؤكدًا» لا غير وفاقا للكوفيين<sup>2</sup>  
«وقيل أيضا يبدل» وفاقا للبصريين<sup>3</sup>

#### عطف البيان<sup>4</sup>

والغرض <sup>5</sup> الآن بيان ما سبق	والعطف إما ذو بيان أو نسق
حقيقة القصد به منكشفة	ف ذو البيان تابع شبه الصفة
ما من وفاق الأول النعت ولي	فأوليته من وفاق الأول
كما يكونان معرفين	وقد يكونان متكررين
في غير نحو يا غلام يغمرا	وصالحا لبديهة يرى
وليس أن يبدل بالمرضي	ونحو يشر تابع البكري

«عطف البيان» وسمي بذلك لأنه تكرر للأول بمرادفه لزيادة بيان، أو لأن أصله  
من عطف جملة على جملة، فحذف الواو والضمير.

«العطف» لغة مصدر عطفت الشيء إذا ثبته، وعطف الفارس على قرنه إذا التفت  
إليه، واصطلاحا «إما ذو بيان» وهو المعطوف بغير حرف «أو نسق والغرض  
الآن بيان ما سبق، ف ذو البيان تابع شبه الصفة» في التوضيح والتخصيص، إلا أن  
«حقيقة القصد» بالمتبوع «به منكشفة». فخرج النعت لأن عطف البيان يكشف  
المتبوع بنفسه، والنعت بمعنى فيه أو في سبب «فأوليته» أي العطف «من وفاق  
الأول» أي المتبوع «ما من وفاق الأول النعت ولي» وجوبا خلافا للزمخشري،

1- نحو، «قمت» الخ ليس في نسخة محمد الحسن، وهو حاشية في نسخة ابن عبد الله.

2- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

3- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

4- في شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني «العطف» دون ذكر «البيان».

5- في نسخة ابن كداه وابن عبد الله «قالغرض» بالفاء. وأثبتنا ما في بقية النسخ إذ يوافق ما في شرح  
الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل.

وجعل {مقام إبراهيم} عطف بيان على {آيات بيّنات} <sup>1</sup>، «وقد يكونان منكسرين كما يكونان معرفين» نحو {من ماء صديد} <sup>2</sup> و{كقارة طعام مساكين} <sup>3</sup> في قراءة، خلافا لمن التزم تعريفهما أو علميتهما. ولا يجب كونه أخص من التبوع على الأصح «وصالحا لبديلية يرى في غير» ما يمتنع إحلاله محل الأول بناء على أن المبدل منه في محل الطرح «نحو يا غلام يعمرأ» ويا زيد اليسع، وقوله:

1443- أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا أعيكما بالله أن تُحدثا حربا <sup>4</sup>  
«ونحو بشر تابع البكري» إشارة لقوله:

1444- أنا ابن التارك البكري يشتر عليه الطير ترقبه وقوعا <sup>5</sup>  
وزيد أفضل الناس الرجال والنساء، ويا أيها الرجل زيد، وكلا أخويك زيد وعمرو، وأي الرجلين زيد وعمرو عندك، أو يمتنع الاستغناء عنه نحو "هند ضربت زيدا أخاها، وزيد جاء الرجل أخوه" <sup>6</sup> «وليس أن يبذل بالمرضي» خلافا للفراء. وجعل الزائد بيانا عطفأ أولى من جعله بدلا <sup>7</sup>.

#### عطف النسق

تال بحرفٍ مثنعٍ عطفُ النسقِ      كإخصص بودٌ وثناء من صدق  
فالعطفُ مطلقاً بوأو، ثم، فأ      حتى، أم، أو كفيك صدق ووفأ  
وأتبعْتَ لفظاً فحسبُ بل ولا      لكن، كلمٌ بيدُ أمرؤ لكن طلا

«عطف النسق» من نسقت الشيء إذا أتيت به متتابعاً، وكثيراً ما يسميه سيبويه باب الشركة.

<sup>1</sup> - من الآية الكريمة {منه آيات بيّنات مقام إبراهيم} آل عمران 97.

<sup>2</sup> - إبراهيم 19. «كقارة» بالتثوين، قراءة غير نافع وابن عمر من السبعة.

<sup>3</sup> - المائدة 95.

<sup>4</sup> - لغالب بن أبي طالب من قصيدة من الطويل يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم. للمغني 639. شرح الألفية لابن الناظم 517. الأشموني 87/3. التصريح 132/2. الكافية 778. الشاهد في «عبد شمس ونوفلا» فإنها عطف بيان على أخوينا.

<sup>5</sup> - للمرار الأسدي من قصيدة من الوافر. الكتاب 182/1. للمغني 64. شرح الألفية لابن الناظم 518. الأشموني 87/3. التصريح 133/2. ابن عقيل 293. الكافية 777. الشاهد في «البكري بشر» حيث تعين أن تكون بشر عطف بيان على البكري وليست بدلا منها.

<sup>6</sup> - في النسخ اختلاف واختلاط بين هذه الطرة والتي قبلها وقد أثبتنا ما في نسخة ابن كداه.

<sup>7</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود عند الناظم.

«تال بحرف» فخرج النعت والتوكيد والبدل «متبع» مخرج لنحو مررت بغضنفر أي أسد «عطف النسق كأخصص بود وثناء من صدق، فالعطف مطلقاً» لفظاً ومعنى «بواو، ثم، فا» اتفاقاً «حتى» عند من جعلها عاطفة. «أم، أو» على الأصح ما لم يقتضيا إضراباً «كفكفك صدق ووفاء. وأتبع لفظاً فحسب» فقط «بل» مفرداً «ولا» مفرداً أو جملة لها محل من الإعراب. وقول الزجاج بشرط ألا يكون المعطوف عليه معمول فعل ماضٍ مردود، بقوله:

1445- كَأَنَّ دِيَارًا حَلَقَتْ يَلْبُونَهُ عَقَابٌ تَتَوَفَى لَا عَقَابَ الْقَوَاعِلِ<sup>1</sup>  
 «لكن» على الأصح مع الواو ودونه على الأصح «كلم بيد امرؤ لكن طلا» وإمّا كَأَنَّ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ<sup>2</sup>، وإن تلتتهما جملة نحو {قَالُوا أَضْعَافٌ أُخْلَامٌ بَلْ اقْتَرَاءُ<sup>3</sup>، وقوله:

1446- إِنَّ ابْنَ رِقَاءٍ لَا تُخْشَى بَوَائِرُهُ لَكِن وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ<sup>4</sup>  
 فحرف ابتداء على الأصح.

لَأَيُّ لَدَى بَعْضِ النَّحَاةِ عَطْفٌ وَفِي مَتَى وَكَيْفٍ، أَيْنَ خَلْفٌ  
 هَلْأَوْ لَوْلَا، لَيْسَ بَعْضُهُمْ نَقْلٌ كَمَاثِمًا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ  
 «لأي لدى بعض النحاة» وهو صاحب المستوفى<sup>5</sup> «عطف وفي متى وكيف، أين خلف» هل هن عاطفات لفظاً ومعنى أو غير عاطفات أصلاً، وحمل عليه قوله:

1- لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 84. العيني/الأشموني 111/3. التصريح 150/2. المغني 439. شرح الكافية 813. السيوطي 388. نثار: اسم راعي امرئ القيس. اللبون: الإبل ذات اللبن. تتوفى والقواعل: جبلان ببلاط طيب. استشهد به في الرد على الزجاج، في قوله إن المعطوف عليه بلا يشترط فيه ألا يكون معمول فعل ماضٍ، فعقاب تتوفى فاعل الفعل الماضي «حَلَقَتْ» وعطفت عليها عقاب القواعل بلا.

2- الأحزاب 4.

3- الأنبياء 5.

4- لزهير ابن أبي سلمى، من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء السنة 315. وروايته: لا تخشى غوائله. التصريح 137/2. الأشموني 110/3. المساعد 467/2. السيوطي 467. المغني 544. الشاهد في «لكن وقائعه في الحرب تنتظر» حيث جاءت لكن حرف ابتداء على الأصح لورودها قبل جملة، يقال بل الأصح في كون لكن حرف عطف قول يونس إنها حرف استنكار، وإليه ذهب ابن مالك في التسهيل.

5- قال أبو حيان: ولا أدري من صاحب المستوفى، والعجب من ابن مالك كيف نسب هذا المذهب إلى كتاب مجهول! - من حاشية على نسخة ابن عبد الوود.

1447- إذا قلّ مالُ المرءِ لانتَ قنائه      وهانَ على الأدنى فكيف الأباعد<sup>1</sup>  
«هلا ولولا» التحضيضيتين «ليس بعضهم» وهو البغداديون «نقل» جوازا، العطف  
بها «ك» قوله:

1448- فإذا أقرضتَ قرضا فاجزه      «إِذَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ»<sup>2</sup>  
وقوله:

1449- أَيْنَ الْمَفْرُءِ وَالْإِلَهُ الطَّالِبُ      وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ<sup>3</sup>  
فَاعْطَفْ بِوَاوٍ لَاحِقًا أَوْ سَابِقًا      فِي الْحَكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقًا  
وَإِخْصَصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُعْنِي      مَتَّبِعُهُ كَاصْطَفَى هَذَا وَابْنِي

«فاعطف بواو لاحقا» بكثرة، نحو {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ} 4 «أو سابقا» بقلبة  
نحو {كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ} 5، {وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحِ} 6 «في الحكم أو  
مصاحبا موافقا» في زمنه برجحان، نحو {فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ} 7 «واخصص  
بها عطف الذي لا يعني متبوعه» عنه على الأصح<sup>8</sup> «كاصطف هذا وابني» وهذا  
بين هند ودعد، واشترك زيد وعمرو.

<sup>1</sup> - من الطويل، ولم يسموا قائله. ابن عقيل 873. السيوطي 330. المغني 373. الدرر 147/6. استشهد  
به في العطف بكيف على القول بأنها عاطفة، وذلك في قوله "على الأدنى فكيف الأباعد".

<sup>2</sup> - للبيد بن ربيعة من قصيدة من الرمل. الكتاب 333/2. التصريح 135/2. اللسان "مادة ليس". شرح  
حماسة أبي تمام للمرزوقي 370. الشاهد في "يجزي الفتى ليس الجملة" حيث عطف بليس على القول  
بجواز ذلك.

<sup>3</sup> - رجز لنفيل بن حبيب، قاله لما رأى ما وقع بأبرهة الأشرم وأصحابه يوم الفيل. سيرة ابن هشام  
53/1. شرح الألفية لابن الناظم 520. السيوطي 472. المغني 549. استشهد به في العطف بليس على  
القول بجوازه. وذلك في "المغلوب ليس الغالب".

<sup>4</sup> - الحديد 26.

<sup>5</sup> - الشورى 3.

<sup>6</sup> - الأحزاب 7.

<sup>7</sup> - العنكبوت 15.

<sup>8</sup> - "عنه على الأصح" ليس في نسخة ابن كداه.

ما خصَّ والعكس أجزء مفضلاً  
ما قبلها إلا إذا ما استثنياً  
أمن لبس في سوى الذي زكن  
ثمت بالفتح والاسكان قبل<sup>2</sup>

واعطف بها لا غير<sup>1</sup> ما عم على  
واعطف بها مع لا إذا ما نفياً  
أو أن ثرى كمع، وقد تزداد إن  
وأبدلوا ثاءم فاءً وثقل

«واعطف بها لا غير ما عم على ما خص» نحو {اغقر لي وكوالديّ ولّمسن نخل  
بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات}<sup>3</sup> «والعكس أجزء مفضلاً» الخاص فيهما على  
العام نحو {حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى}<sup>4</sup>. ونحو {من شر ما خلق  
ومن شر غاسق إذا وقب}<sup>5</sup>، ونحو {من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجيزيل  
وميكائيل}<sup>6</sup> ونحو {فيهما فاكهة ونخل ورمان}<sup>7</sup> بناء على أن النكرة في سياق  
الامتنان تعم «واعطف بها مع لا» زائدة لتوكيد النفي<sup>8</sup> «إذا ما نفياً ما قبلها» حقيقة  
أو حكماً نحو {وما أموالكم ولا أولادكم}<sup>9</sup>، {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}<sup>10</sup>  
ونحو {يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا  
القلائد}<sup>11</sup>، وقوله:

1- الذي في نسخة ابن كده: وهكذا اعطف الذي.

2- في بعض النسخ يأتي هذا البيت قبل بيتي ابن مالك السابقين.

3- نوح 27.

4- البقرة 236.

5- الفلق 2 و3.

6- البقرة 97.

7- الرحمن 28.

8- "زائدة" الخ من زيادات نسخة ابن عبد الودود.

9- سبأ 27.

10- الفاتحة 7.

11- المائدة 3.

1450- فاذهب فأبي فتي في الناس أحرزه عن حقه ظلم دُعج ولا حيل<sup>1</sup>  
«إلا إذا ما استنتيا» نحو قام القوم إلا زيدا وعمرا، ولا يجوز ولا عمرا، إن كان  
معنى إلا زيدا لا زيدا «أو أن ترى كمع» نحو ما اختصم زيد وعمرو «وقد تزداد  
إن أمن ليس في سوى الذي زكن»، نحو «وما يستوي الأعمى والبصير ولا  
الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات»<sup>2</sup>  
«وابدلوا ثا ثم فاء» فيقولون فيها فم «ونقل ثمت بالفتح»، كقوله:

1451- ثمت قمنا إلى جرد مسومة<sup>3</sup> أعرا فهن لأيدينا مناييل<sup>3</sup>  
«والإسكان قبل» كقوله:

1452- ثمت نماها إلى كبداء عالية<sup>4</sup> دون السماء نزل الطير في السيق<sup>4</sup>  
والفاء للترتيب باتصال<sup>5</sup> وثم للترتيب بانفصال<sup>6</sup>

«والفاء للترتيب باتصال» على ما يقتضيه الحال نحو {أماؤه فأقبره}<sup>5</sup>، {ألم تر أن  
الله أنزل من السماء ماءً فنصب الأرض مخررة}<sup>6</sup>. «وثم للترتيب بانفصال» نحو  
{ثم إذا شاء أنسره}<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> من البسيط، المساعد 214/3، وأسنده محققه إلى المنخل الهذلي. المغني 657. الشاهد في "ولا حيل"  
حيث عطف بالواو مصحوبة بلا بعد الاستفهام الإنكاري الذي هو من أنواع النفي سيتكرر في الشاهد  
رقم 1835.

<sup>2</sup> فاطر من 19 إلى 22.

<sup>3</sup> من البسيط، لعبد بن الطبيب. العمدة 290/2. وقبله:

لما نزلنا ضربنا ظل اخبية وفاض للقوم باللحم المراجيل

ورد وأشقر ما ينثيه طابحه ما غير الغلي منه فهو ماكول

الخيل الجرد: قصيرة الشعر. الخيل المسومة: الخيل المعلمة. الشاهد في "ثمت" فهي ثم زينت فيها التاء  
مفتوحة.

<sup>4</sup> من البسيط ولم أفد على قائله. الكبداء: امن القسي التي يملأ مقبضها الكف أو الغليظة ما بين طرفي  
العلاقة، ومن النوق عظيمة الوسط، والكبداء: الرحي. السيق: بسين وياء مثناة وقاف الشق في الجبل. أو  
سقف دقيق في أعلى الجبل لا يمكن ارتقاؤه. الشاهد في "ثمت" بسكون التاء في ثمت بفتحها.

<sup>5</sup> عبس 61.

<sup>6</sup> الحج 63.

<sup>7</sup> عبس 62.

وكونَ فامعِ جُملةِ ذاتِ سببٍ      أو صفةٍ يَغلبُ لکن ما وجب  
واعطفَ بها والواو ما يبيِّن      وعاقبتُ ثمَّ وعكسٌ يحسُن  
وربَّما عاقبتِا السواو وقد      تجي "إلى" كالفا وعكسٌ قد ورد  
بالزید الاخفش الكبير<sup>1</sup> يحکم      للواو والفاء، وذا أسلم

«وكون فامع جملة ذات سبب أو صفة يغلب» نحو {فَتَقَى آمَمٌ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ}<sup>2</sup>، {لَاكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُومٍ فَمَا لُتُونَ}<sup>3</sup> «لكن ما وجب» بدليل قوله تعالى {لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ}<sup>4</sup>، {وَالصَّافَاتِ صَفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا}<sup>5</sup>، «واعطف بها والواو ما يبين» المعطوف عليه نحو {فَارزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا}<sup>6</sup>، {فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقالُوا}<sup>7</sup>، و{كُلُّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا} 8 «وعاقبت ثم» نحو «وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ»<sup>9</sup> «وعكس يحسن»، كقوله:

1453- كهزُّ الرُّثَيْبِيَّ تحت العجاج      جَرَى فِي الأنايِبِ ثمَّ اضْطَرَبَ<sup>10</sup>  
«وربَّما عاقبتِا الواو» وخرج عليه قوله:

1- في نسخة ابن كداه: الأخفش الصغير فانظر.

2- البقرة 37.

3- الواقعة 52 و53.

4- ق 22.

5- الصافات 1 و2 و3.

6- البقرة 36.

7- النساء 153.

8- المائدة 48.

9- الأعلى 5 و4.

10- لأبي نواد حارثة بن الحجاج من قصيدة من المتقارب العيني/الأشموني 94/3. التصريح 140/2. شرح الألفية 525. للمغني 186. شرح شواهد المغني للسيوطي 167. الكافية 784. الدرر 96/6. الشاهد في "ثم اضطرب" حيث وردت ثم بمعنى الفاء، لأن الاضطراب يقع مباشرة بعد الجريان في الأنايب.

1454- قفا نبك من ذكرى حبيب . . . . . (فحول) الخ<sup>1</sup>  
وقوله:

1455- إنَّ مَنْ سَادَ ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ      ثُمَّ قَدْ سَادَ قَبْلَ ذَلِكَ جَدُّهُ<sup>2</sup>  
«وقد نجي "إلى" كالفا»، كقوله:

1456- وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَغْبًا إِلَى بَدَا      إِلَيَّ وَأُوطَانِي بِلَادًا سِوَاهُمَا  
حَلَلْتِ بِهِذَا مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً      بِهِذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا<sup>3</sup>  
«وعكس قد ورد» كقرأت القرآن من أوله فأخره «بالزيد الأخفش الكبير»<sup>4</sup> يحكم  
للفاء والواو» وسيبويه للواو فقط، نحو {فَيَأَيَّ فَا رُهْبُونُ}<sup>5</sup>. وقوله:

1457- وَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي الْمَجَالِسِ كُلِّهَا      فَإِذَا وَأَنْتِ تُعِينُ مَنْ يَبْغِينِي<sup>6</sup>  
وقوله:

1458- فَمَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبَرَ كَسْرَهُ      حِفَاطًا وَيَبْئِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - من الطويل وهو أمل أحد بيتين لامرئ القيس، الأول تمامه:  
..... وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان  
وقد تقدم في 1058 والثاني:  
..... ومنزل بسقط اللوى بين النخول فحولم  
وهو مطلع معلقة امرئ القيس بن حجر. راجع الشاهد رقم 12. من أبيات الكتاب 205/4. وحماسة أبي تمام شرح المرزوقي 1501. التصريح 136/2. المغني 291. الكافية 383. المساعد 94/1. الشاهد في "فحولم" حيث عاقبت الفاء الواو. سيكرر في رقم 1733 و1941 و2007.  
<sup>2</sup> - لأبي نواس من قصيدة من الخفيف. الأشموني 94/3. المغني 185. وتركه السيوطي لتأخر قائله فهو مولد توفي بمكة سنة 195هـ. من حاشية المغني، استشهد به على ورود ثم مرتين بمعنى الواو، فالترتيب منعكس لا مطرد.  
<sup>3</sup> - من حماسيات أبي تمام، شرح المرزوقي 1288. وهو لكثير عزة من قصيدة من الطويل. المغني 293. السيوطي 667/1. اللسان (مادة بدأ). حاشية يس 17/2. الدرر 83/6. الشاهد في "شغبا إلى بدأ" حيث جاءت "إلى" بمعنى الفاء النسقية.  
<sup>4</sup> - في نسخة ابن كداه: الأخفش الصغير هـ. والأخفش الصغير هو أبو الحسن علي بن سليمان نحوي صاحب ثعلبا والميرد، عرف بتضايقه من الأسئلة عن المسائل النحوية (ت315هـ). وفي المغني عند الحديث عن هذه المسألة ما يفيد أن المعنى هو الأخفش الأكبر حيث قال: اثبتها الكوفيون والأخفش، وهم إذا ما أطلقوا فإنما يعنون الأخفش الأكبر عادة. والله تعالى أعلم.  
<sup>5</sup> - النحل 51.  
<sup>6</sup> - من الكامل، ولم أقف على قائله. المغني 676. الشاهد فيه "فإذا وأنت" فالواو فيه زائدة عند سيبويه.  
<sup>7</sup> - من الطويل وينسب لابن الذئبة ربعة بن عبدالميل، وقيل لوعلة بن الحارث. المغني 675. وروايتهم: "قما بال من أسعى لأجبر عظمه". السيوطي 275. الشاهد فيه زيادة الواو عند سيبويه في قوله "وينوي"

وقوله تعالى {حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا} <sup>1</sup>، {قَلَمًا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلجَبِينِ وَتَادِيَنَاهُ} <sup>2</sup>  
قد قال الأخفش والكوفيون بزيادة ثم وحمل عليه قوله تعالى {وَوَظَّنُّوا أَن لَّا مَلَجًا مِّنْ  
اللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ} <sup>3</sup>، وقوله:

1459- أراني إذا أصبحت أصبحت ذا هوى فثم إذا أمسيت أمسيت غاديا <sup>4</sup>  
«وذا أسلم» لسداده وكثرة شواهد.

واخصص بفاء عطف ما ليس صله على الذي استقر أنه الصله  
بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون إلا غاية الذي تلا

«واخصص بفاء عطف ما ليس» صالحا لجعله «صله» لخلوه من العائد «على  
الذي استقر أنه الصله» نحو جاء الذي يغضب فيطير الذباب، وعكسه لأنها تجعل  
ما قبلها مع ما بعدها في حكم جملة واحدة لإشعارها بالسببية، ومثل ذلك في الخبر  
والحال والصفة؛ قال تعالى {لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ  
مُخْضِرَةً} <sup>5</sup>، وقوله::

1460- وإنسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق <sup>6</sup>  
ونحو جاء زيد يضحك فتبكي هند وعكسه. ومررت بامرأة تضحك فيبكي زيد  
وعكسه. «بعضا» أو كبعض اسما ظاهرا «بحتى اعطف» على الأصح «على كل  
ولا يكون إلا غاية الذي تلا» في زيادة أو نقص، قال:

1461- قهرناكم حتى الكماة وأنثم تخافوننا حتى بنينا الأصاغرا <sup>7</sup>

1 - الزمر 73.

2 - الصافات 103 و104.

3 - التوبة 119.

4 - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 342. المساعد 450/2. الكافية  
389. الأشموني 95/3. السيوطي عرضا 182/1. حاشية الصبان 95/3. المعني: أنه صاحب حاجات  
لا تتقطع ليلا ولا نهارا. الشاهد فيه زيادة ثم في "ثم" عند الأخفش والكوفيين.

5 - الحج 63.

6 - تقدم في الشاهد رقم 347. الشاهد في "يحسر الماء تارة فيبدو" حيث عطف بالفاء جملة صالحة  
للخبرية على أخرى غير صالحة لها، لخلوها من العائد.

7 - البيت من الطويل، ولم يسموا قائله. الأشموني 97/3. المغني 204. السيوطي 182. الدرر 139/6.  
الشاهد في "حتى الكماة" حيث عطف بحتى ما بعدها على ما قبلها وهو ضمير النصب في قهرناكم  
وكذلك في "تخافوننا حتى بنينا" والمعطوف فيهما بعض من المعطوف عليه.

وقوله:

1462- ألقى الصَّحيفةَ كي يُخَفِّفَ رحله والزادَ حتَّى نعله القاهَا<sup>1</sup>  
وإن تلتها جملة فحرف ابتداء على الأصح، كقوله:

1463- سرّيت بهم حتّى تكلُّ مطيهم<sup>2</sup> وحتّى الجيادُ ما يقدنَ بأرسان<sup>2</sup>  
وأعد الخافضَ وهو موجبُ وهي على الأصح لا تُرتبُ

«وأعد الخافض» مع حتّى العاطفة كمررت بالقوم حتّى زيد<sup>3</sup> «وهو موجب» خلافا  
لابن عصفور، خوف التباسها بالجارّة «وهي على الأصح لا ترتب» خلافا لابن  
الحاجب<sup>4</sup> في أنها بمنزلة ثم، والجزولي في أنها متوسطة بينها وبين الفاء، وردّا  
يقوله:

1464- رجالي حتّى الأقدمون تمالسوا على كلّ أمرٍ يُورثُ الحمدَ والمجداً<sup>5</sup>  
وأمّ بها اعطف إثرَ همزِ النسويةِ أو همزةٍ عن لفظٍ أيّ مُعْتَبَرِهِ  
وربّما أسقطت<sup>6</sup> الهمزةُ إن كان حقاً المعنى بحذفها أمِن

<sup>1</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1013. الشاهد في "حتى نعله" في رواية النصب حيث عطف نعله على الزاد، وفيه يخل شرط أن يكون المعطوف بحتى جزءاً من المعطوف عليه، إذ النعل ليس جزءاً من الزاد، إلا إذا اعتبر كالبعض منه.

<sup>2</sup> - لامرئ القيس بن حجر الكندي من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 83. وروايته: مطبوع بهم. الكتاب 27/3 و626. وروايته: حتى يكل غزيهم. الأسموني 98/3. المغني 205. اللسان (مادة غزا). وروايته مثلما في الكتاب، الشاهد في "حتى تكل مطيهم وحتى الجياد" فحتى حرف ابتداء لورودها قبل الجملة فيهما.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوبود: خوف التباسها بالعاطفة لم يتعين العطف كقوله:

جود يملك فاض في الخلق حتى باتس دان بالإساءة ديناً

<sup>4</sup> - هو جمال الدين عثمان بن عمرو (ت646هـ) فقيه مالكي ونحوي بارع، له الكفاية في النحو، والشافية في الصرف، وغيرهما في الفقه والعروض.

<sup>5</sup> - "ورداً بقوله" الخ من زيادات نسخة ابن كده. والبيت من الطويل ويروى: يورث المجد والحمداء. ولم يسموا قائله. الأسموني 98/3. الكافية 787. الدرر 139/6. الشاهد في "رجالي حتى الأقدمون" حيث لم تعد حتى للترتيب بالانفصال كثم ولا بالاتصال كالفاء، بل لم تعد ترتيبياً أصلاً، وفي ذلك رد على ابن الحاجب والجزولي.

<sup>6</sup> - في نسخة ابن كده "حذفت"، وفي سائر النسخ وفي الأصول "أسقطت"، إلا أن محقق شرح الألفية ذكر أن ما يوجد في ما لديه النسخ هو "حذفت" ومع ذلك أثبت "أسقطت".

«وأم بها عطف إثر همز التسويه» وهي الداخلة على جملة في محل المصدر معادلة لها مع ما بعد "أم" نحو {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ} <sup>1</sup>، {سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ} <sup>2</sup>، وقوله:

1465- ولستُ أبالي بعدَ فقدي مالِكا أموتِي ناءٍ أم هو الآنَ واقِع <sup>3</sup>.

«أو همزة عن لفظ أي مغنیه» في طلب التعيين لأحد شيئين لحكم معلوم الثبوت، نحو {أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ} <sup>4</sup>، {وَإِنْ أُنذِرِي أَقْرَبِي أَمْ بَعِيدًا مَا تُوعَدُونَ} <sup>5</sup>، وقوله:

1466- ففقتُ للطيفِ مُرتاعًا فأرقني فقلتُ أهِي سرتُ أم عادني حُلْم <sup>6</sup>

وكذا بعد هل على أحد قولين، وحمل عليه قوله عليه السلام لجابر "هل تزوجت بكرا أم ثيبا" <sup>7</sup>، وتسمى والحالة هذه متصلة. «وربما أسقطت الهمزة» الواقعة قبل أم في الحالين <sup>8</sup> «إن كان خفا المعنى بحذفها أمن» كقراءة ابن محيصن {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ} <sup>9</sup>، وقوله:

<sup>1</sup> - البقرة 6.

<sup>2</sup> - الأعراف 193.

<sup>3</sup> - من الطويل، ولا يعرف قائله، إلا أنه يشبهه رثاء متمم بن نويرة أخاه مالكا. العيني/الأشموني 99/3. التصريح 142/2. المغني 55. السيوطي 49. الدرر 97/6. الكافية 791. الشاهد في "أموتِي ناءٍ أم هو" حيث عطف بأم بعد همزة التسوية.

<sup>4</sup> - النازعات 27.

<sup>5</sup> - الأنبياء 109.

<sup>6</sup> - تقدم في الشاهد رقم 118. الشاهد في "فقلتُ أهِي سرتُ أم عادني" حيث عطف بأم على همزة استفهام مفيدة معنى أي في أنها لتعيين أحد شيئين.

<sup>7</sup> - صحيح البخاري كتاب النكاح وكتاب الجهاد من حديث جابر بن عبد الله بهذا اللفظ. وجابر هذا هو الصحابي الجليل الأنصاري السلمي يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن وأبا محمد، أقوال، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم شهد العقبة وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة. مات سنة أربع وسبعين. وقيل ثلاث وسبعين وقيل سبع وسبعين للهجرة. يقال إنه عاش أربعاً وتسعين سنة. الإصابة في تمييز الصحابة. وسيأتي ذكره في ص 673.

<sup>8</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: قياساً.

<sup>9</sup> - البقرة 6 ويس 10.

1467- لعمر ك ما أدري وإن كنتُ دارياً بسبع رمينَ الجمرَ أم بثمان<sup>1</sup>  
وقوله:

1468- لعمر ك ما أدري وإن كنتُ دارياً شُعَيْثُ ابنُ سهم أم شُعَيْثُ ابنُ منقر<sup>2</sup>  
وقوله:

1469- كذبتك نفسك أم رأيتَ بواسِطِ غلَسَ الظلامِ مِنَ الرَّبابِ خيالاً<sup>3</sup>

وحذفتُ من دون أم ويكثرُ مع الجوابِ ويلاهُ يندُرُ  
ووقعتُ من بعد ما أفردَ في حالتها الأولى وزيدُها يقسي

«وحذفت» قياساً عند الأخفش «من دون أم ويكثر مع الجواب» كقوله:

1470- ثم قالوا نُحِبُّها قلتُ بهراً عدَدَ النَّجمِ والحِصا والثُّراب<sup>4</sup>  
«وبلاه يندر»، كقوله:

1471- طربتُ وما شوقاً إلى البيضِ أطربُ ولا لعيانِ مَيِّ ونو الشَّيبِ يلعبُ<sup>5</sup>  
«ووقعت من بعد ما أفرد في حالتها الأولى» كقوله:

---

1- لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الطويل. الكتاب 175/3. ابن عقيل 294. شرح الكافية 793.  
شرح الألفية لابن الناظم 531. المغني 5. السيوطي. الشاهد في "سبع أم بثمان" حيث حذفت همزة  
التعيين، المعطوف عليها بأم.

2- هذا البيت من زيادات نسخة ابن كداه، وهو للأسود بن يعفر النميمي من قصيدة من الطويل. الكتاب  
175/3. العيني/ الأشموني 101/3. التصريح 143/2. المغني 97. شرح الكافية 789. شرح الألفية  
529. الشاهد فيه حذف همزة التعيين من "شعيث ابن سهم" قبل المعطوف عليه بأم.

3- من الكامل، للأخطل. الكتاب 174/3. التصريح 144/2. المغني 60. وروايته في الكتب الثلاثة:  
كذبتك عينك. السيوطي 54. الشاهد فيه حذف همزة الاستقهامية من "كذبتك" لدلالة أم عليها.

4- عمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الخفيف. الكتاب 311/1. المغني 7. اللسان (مادة بهر). السيوطي  
7. الدرر 63/3. البهر: الغلبة. الشاهد فيه حذف همزة الاستقهام من "تحبها" دون أن تدل عليها أم في  
العطف.

5- تقدم في الشاهد رقم 817. أراد: لو ذو الشيب، فحذف همزة الاستقهام دون أن تدل عليها "أم" وفي  
ذلك الشاهد.

1472- سواءً عليك الفقرُ أم بتَّ ليلةً بأهل القبابِ من مُمَيَّرِ بنِ عامر<sup>1</sup>  
«وزيدها يفِي» عن أبي زيد كقوله تعالى {أَفَلَا تُبْصِرُونَ} أم أَنَا خَيْرٌ<sup>2</sup>، وقوله:

1473- يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنَجَى مِنَ الْهَرَمِ أم هل على العيشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ<sup>3</sup>  
وقوله:

1474- فَلَيْتَ سَلِمَى فِي الْقُبُورِ ضَجِيعَتِي هِنَالِكَ أم فِي جَنَّةٍ أم جَهَنَّمَ<sup>4</sup>  
وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلْ وَقْتَ إِنَّ تَكُ مِمَّا قِيَّدَتْ بِهِ خَلَّتْ

«وَبِانْقِطَاعٍ» ما قبلها عما بعدها، أي استغنائها عنه، بخلاف المتصل «وَبِمَعْنَى بَلْ»  
مع استفهام اتفاقاً، ودونه على الأصح، وتُسمى حينئذٍ منقطعة «وَقْتَ إِنَّ تَكُ مِمَّا قِيَّدَتْ بِهِ خَلَّتْ» من وقوعها بعد إحدى الهمزتين، نحو إنها لإبل أم شاء<sup>5</sup>، ونحو {أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ}<sup>6</sup>، وقوله:

1475- وَلَيْتَ سَلِمَى فِي الْقُبُورِ ضَجِيعَتِي هِنَالِكَ أم فِي جَنَّةٍ أم جَهَنَّمَ<sup>7</sup>  
وعطفها المفرد قليل، حتى قيل بمنعه.

ومع هل تَجِيءُ واستغن بلا عن الذي من بعد أم قد أنجلى  
وفصلها بكثرة قد ائتمى ومثلها "أو" في الذي تقدما

«ومع هل» وغيرها من أدوات الاستفهام، بكثرة ولا التفات إلى من قال إنه قليل  
جداً<sup>8</sup>، قال تعالى {هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ} أم هل تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ<sup>9</sup>،

1- من الطويل ولم أقف على قائله. العيني/ الأشموني 100/3. الشاهد في "أم بت ليلة" حيث وقعت أم عاطفة للجملة على المفرد.

2- الزخرف 51 و52.

3- لساعدة بن جؤية، ديوان الهذليين 191/1. الأشموني 105/3. المغنسي 67. السيوطي 60.  
الدرر 115/6. وهو مطلع قصيدة من البسيط. الشاهد في "أم هل على العيش" حيث جاءت "أم" زائدة عند ابن زيد، وهذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه.

4- من الطويل وليس في نسخة ابن عبد الوود، وهو مجهول القائل. شرح الألفية لابن الناظم 532.  
العيني/ الأشموني 105/3. التصريح 144/2. الكافية 797. سينكرر في الشاهد للموالي. الشاهد في "أم" الأولى حيث وردت زائدة، أما الثانية فلا إضراب، راجع العيني.

5- من نماذج الكتاب، باب "أم وأو".

6- الطور 39.

7- تقدم في الشاهد السابق. الشاهد في "أم جهنم" حيث وردت أم بمعنى بل كما تقدم.

8- "بكثرة" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

9- الرعد 16.

ونحو {الْكُتُبُ بِأَيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ مَاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} <sup>1</sup>، وقوله:

1476- أم هل كبيرٌ بكى لم يقض عبرته إثرته الأحبّة يومَ البين مشكوم <sup>2</sup>  
«تجيء» منقطعة «واسنغن بلا عن الذي من بعد أم قد انجلي» نحو أتفعل هذا  
أم لا؟ «وفصلها» عما عطف عليه «بكثرة قد انتمى» نحو أزيد في الدار أم  
عمرو؟ {أذلك خيرٌ نزلًا أم شجرة الزقوم} <sup>3</sup> ووصلها به بقلة، نحو {إن أدري أقرب  
أم بعيد ما ثوعنون} <sup>4</sup>. «ومثلها أو، في الذي تقدا» إلا الزيادة حتى قيل أن ميمها  
منقلبة عن واو.

واشكك وإضراب بها أيضا نمي	خير، أبخ، قسم بأو وأبهم
لم يلف ذو النطق للبس منقذا	وربما عاقبت الواو إذا
في نحو إما ذي وإما الثانية	ومثل أو في القصد إما الثانية

«خير» بين المتعاطفين «أبخ» بعد الطلاب كتزوج زينب أو أختها، وجالس العلماء  
أو الزهاد. والفرق بينهما امتناع الجمع في التخيير، وجوازه في الإباحة «قسم»  
وفصل بعد الخبر نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف {وقالوا كوثبوا هودًا أو  
نصارى} <sup>5</sup> «بأو وأبهم واشكك» بها بعده، نحو {وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في  
ضلال مبين} <sup>6</sup>، و{لبينا يومًا أو يعرض يوم} <sup>7</sup> «وإضراب بها أيضا نمي» إلى العرب

<sup>1</sup>- النمل 84.

<sup>2</sup>- لعقمة بن عبدة من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء السنة 149. الكتاب 178/3. المشكوم: المثاب  
والمكافأ. الشاهد في "أم هل" حيث جمع بين أم وبين هل.

<sup>3</sup>- الصافات 62.

<sup>4</sup>- الانبياء 109.

<sup>5</sup>- البقرة 135.

<sup>6</sup>- سبأ 24.

<sup>7</sup>- الكهف 19 والمؤمنون 113. في نسخة ابن كداه بعد هذه الآية: شكنا والفرق بين الإبهام والشك أن  
الإبهام للسامع والشك للمتكلم.

في قول الكوفيين مطلقاً<sup>1</sup>، محتجين بقوله تعالى {فهي كالحجارة أو أشد قسوة}<sup>2</sup>،  
{وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ}<sup>3</sup>، وقوله:

1477- كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي<sup>4</sup>  
وسيؤبه يشترط تقديم نفي أو نهي أو إعادة العامل نحو لا تضرب زيدا أو لا  
تضرب عمرا، «وربما عاقبت الواو» وحدها في الإباحة كثيرا، وفي المصاحبة  
والتوكيد قليلا، ومع لا بعد النفي والنهي «إذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا» نحو  
{وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ}<sup>5</sup>، الآية، وقوله:

1478- فظلل طهاه اللحم من بين منضج صفيف شواء أو قدير معجل<sup>6</sup>  
وقوله:

1479- قوم إذا سمعوا الصراخ رأيتهم ما بين ملجم مهره أو سافع<sup>7</sup>  
ونحو {وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا}<sup>8</sup>، {وَلَا تُطْعَمُهُمْ أَيَّمَا أَوْ كَفُورًا}<sup>9</sup>، {وَلَا عَلَى  
أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ}<sup>10</sup>، وتعاقبها الواو على رأي في تقسيم  
واباحة وتخبير، وحمل عليه قوله:

1- الذي في نسخة ابن كداه: مطلقا في قول الكوفيين نحو. . . .

2- البقرة 74.

3- الصافات 174.

4- لجرير بن عطية من قصيدة من البسيط في مدح هشام بن عبد الملك. النيران 120. شرح الألفية  
لابن الناظم 534. العيني/ الأشموني 106/3. الكافية 799. ابن عقيل 295. المغني 100 و491.  
السيوطي 91. الشاهد في "أو زادوا" حيث وردت "أو" بمعنى "بل".

5- النور 31.

6- من معلقة امرئ القيس بن حجر، من الطويل. وقد تقدم في الشاهد رقم 508. الشاهد فيه "أو قدير"  
حيث وردت أو بمعنى الواو.

7- لعمر بن معد يكرب من قصيدة من الكامل. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 29. أو لحميد بن  
ثور الهلالي كما في التصريح 146/2. شرح الألفية لابن الناظم 535. العيني/ الأشموني 107/3.  
المغني 99. السيوطي 90. الكافية 801. السافع: الأخذ بناصية فرسه بلا لجام، مأخوذ من قوله تعالى  
{لَتَسْفَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ}، وفيه الشاهد حيث وردت "أو" بمعنى الواو.

8- النساء 112.

9- الإنسان 24.

10- النور 61.

1480- وقالوا نأتُ فاختَرُ لها الصَّيْرَ والبِكاَ فقلتُ البكى أشقى إنن لِعِليبي<sup>1</sup>  
«ومثل أو في القصد» أي المعنى غير الإضراب، ومعاقبة الواو، لا في العطف  
لأنها تلازم الواو العاطفة، وأما قوله:

1481- يا ليتما أمنا شالت نعامُها أينما إلى جنةٍ أيما إلى نار<sup>2</sup>  
فشاذ<sup>3</sup>، وفاقا لأبي علي وابنِ كيسان وبرهان «إما الثانيه في نحو» تزوج «إما ذي  
وإما النائيه» وجاء إما زيد وإما عمرو.

وهمزها افتحن وميمها جعلٌ ياءٌ والاستغنا عن الأولى نُقل  
وعن "وإما" اغن بأو وربما أعتى "وإلا" عن "وإما" فاعلما  
والأصل "إن" وفي القريض قد زكن نحو "وإن أجمال صبر" بعد إن

«وهمزها افتحن» في لغة تميم وقيس وأسد، قال:

1482- سأحملُ نفسي على حالسة فأمأ عليها وأمأ لها<sup>4</sup>  
«وميمها» الأولى والحالة هذه «جعل ياء»، كقوله:

1483- يا ليتما أمنا ..... الخ<sup>5</sup>

وقيل مطلقا<sup>6</sup> «والاستغنا عن الأولى نقل» عن العرب، قال:

<sup>1</sup> - لكثير عزة من قصيدة من الطويل. الأشموني 109/3. المغني 666. السيوطي عرضا 581/2. للشاهد في "والبكا" حيث ورد الواو بمعنى أو.

<sup>2</sup> - من قصيدة من البسيط لسعيد بن قرط لا الأحوص خلافا للجوهري. التصريح 146/2. العيني/  
الأشموني 109/3. المغني 88. الكافية 810. اللسان (مادة إما). شرح الألفية لابن الناظم 538.  
المساعد 442/2 و 461 و 717/4. الدرر 122/6. الشاهد في "أيما إلى جنة أيما إلى نار" حيث حذف  
الواو شذوذا بين أيما الأولى وأيما الثانية. سينكرر في رقم 1483 وفي 2079.

<sup>3</sup> - "وأما قوله" للخ ليس في نسخة ابن كداه ولا نسخة ابن عبد الوود.

<sup>4</sup> - من المتقارب وهو للخنساء، انظر ديوانها 124. اللسان (مادة علا). الشاهد فيه فتح همز "أما" في لغة  
تميم وقيس وأسد.

<sup>5</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1481. الشاهد فيه جعل الميم الأولى من "أما" ياء. سينكرر في رقم 2079.

<sup>6</sup> - "وقيل مطلقا" من زيادات نسخة ابن كداه.

1484- تلم بدار قد تَقَادَمَ عَهْدُهَا وإمّا بأموَاتِ أَلَمَّ خَيَالُهَا<sup>1</sup>  
«وعن "وإما" اغن بأو» كقراءة أبي<sup>2</sup> {وَأِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لِمَأْمَأً عَلَى هُدًى}<sup>3</sup>. «وربما أغنى  
"وإلا" عن "وإما" فاعلما»، كقوله:

1485- فإمّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِصِدْقٍ فَأَعْرِفُ مِنْكَ عَنِّي مِنْ سَمِينِي  
وإلا فإطرحني واتخذني عَدُوًّا أَنْفِيكَ وَتَقَوِيذِي<sup>4</sup>

«والأصل» في إما علي إلا صح «أن» مركبة مع ما «وفي القريض قد زكن»  
الإتيان بها «نحو وإن إجمال صبر بعد إن» جزعا، إشارة لقوله:

1486- لَقَدْ كَذَبْتَكَ نَفْسُكَ فَكَذَّبْتَهُمَا فَإِنْ جَزَعًا وَإِنْ إجمالَ صَبْرٍ<sup>5</sup>  
وأول لكن نقيًا أو نهيا ولا نداءً أو أمرًا أو اثباتًا تلا

«وَأول لكن» العاطفة، وهي لتقرير الحكم لما قبلها وجعل ضده لما بعدها «نفيًا أو  
نهيا» وجوبا على الأصح، ويشترط إفراد معطوفها<sup>6</sup> «ولا نداء» خلافا لابن

1- للفرزدق من قصيدة من الطويل. الديوان 424، وروايته: تهاص بدار، وهو الذي في نسخة ابن عبد  
الودود. ونسبه السيوطي 83 لذي الرمة، وتابعه صاحب الدرر 124/6، وليس في ديوان ذي الرمة.  
الأشموني 110/3. المغني 92. الكافية 808. الشاهد في "تلم بدار" حيث حذف إما، والتقدير: تلم إما  
بدار.

2- في نسخة ابن كداه وابن عبد الله: كقراءة أبي عمرو. وأبي هو ابن كعب الأنصاري النجاري، أبو  
المنذر، سيد القراء، من أصحاب العقبة الثانية، شهد بدرًا والمشاهد كلها، قال له صلى الله عليه وسلم  
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن" وقال له "ليهنأك العلم أبا منذر. مات سنة عشرين للهجرة أو تسع  
عشرة أو اثنين وعشرين. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 19/1. والاستيعاب في أخبار الأصحاب  
على هامشه 47/1.

3- سبأ 64.

4- للمتعب العبدى من قصيدة من الوافر. العيني/الأشموني 110/3. المغني 90. السيوطي 82. شرح  
الألفية لابن الناظم 536. شرح الكافية 806. المساعد 462/2. الدرر 129/6. الشاهد في "وإلا  
فأطرحني" حيث أغنت "وإلا" عن "وإما" أي جاءت بمعناها.

5- لريد بن الصمة من قصيدة من الوافر. الكتاب 266/1 و332/3. شرح الألفية 536. الكافية 805.  
الدرر 274/6. الخزانة 444/4. الشاهد فيه كما في بيت ابن بونا تضمينا.

6- "ويشترط" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

سعدان<sup>1</sup>، نحو يا ابن أخي لا ابن عمي «أو أمرا أو اثباتا تـلا» أو دعاء أو تحضيضا أو عرضا مفيدة قصر الحكم على ما قبلها.

واعطفَ بها على اسمِ علٍّ واحذفا ما عطفَ عليه مهما عرفا

«واعطف بها على اسم على اسم إن وفاقا للفراء «واحذفا ما عطف عليه مهما عرفا» كأعطيتك لا لتبخل، ووليتك لا لتظلم أي لتعدل.

وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم أكن في مربع بل تيها وانتقل بها للثاني حكم الأول في الخبر المثبت والأمر الجلي

«وبل كلكن» في المعنى والعطف<sup>2</sup> «بعد مصحوبيها» وهما النفي والنهي «كلم أكن في مربع بل تيها» ولا تضرب زيدا بل عمرا، وأجاز المبرد وعبد الوارث<sup>3</sup> نقلهما بها للمعطوف «وانتقل بها للثاني حكم الأول» فيصير كالمسكوت عنه «في الخبر المثبت والأمر الجلي» ومنع الكوفيون، والحالة هذه أن يعطف بها.

بيل مع الجملة ما قبل بطل وانتقلوا لغير الإبطال بيل زيد توكيدا لما تفيد مع بل لا وألغ من مع التقي مع

«بيل مع الجملة ما قبل بطل» قال تعالى {أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ} <sup>4</sup>، {بَلْ قَالُوا أَضْغَاتٌ أَحْلَامٌ بَلْ اقْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ} <sup>5</sup> «وانتقلوا لغير الإبطال بيل» عما قبلها نحو {وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ} <sup>6</sup>، {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ} <sup>7</sup>، {إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} <sup>8</sup>.

<sup>1</sup> - أبو جعفر محمد بن سعدان (ت 231هـ) نحوي كوفي عالم بالقراءات.

<sup>2</sup> - في المعنى والعطف ليس في نسخة ابن عبد الوبود، وفيها بدل ذلك: في تقرير الحكم لما قبلها وجعل ضده لما بعدها.

<sup>3</sup> - هو أبو للمكارم عبد الوارث بن عبد المنعم نحوي ولغوي وأديب، أخذ عن أبي العلاء. والذي في نسخة ابن كداه: ابن عبد الوارث ولم تعرف نحويا بهذا الاسم.

<sup>4</sup> - المؤمنون 70.

<sup>5</sup> - الأنبياء 5.

<sup>6</sup> - المؤمنون 62 و63.

<sup>7</sup> - النمل 66.

<sup>8</sup> - الفرقان 44.

«وزيد توكيدا لما نفيد مع بل، لا»، كقوله:

1487- وجهك البدرُ لا بل الشمسُ لو لم يقضَ للشمس كسفةً وأقول<sup>1</sup>  
«وألغ» قول «من مع النفي منع» كابن درستويه، قال:

1488- وما هجرتك لا بل زانني كلقا وإن على ضمير رفع متصل  
هَجْرٌ وَبُعْدٌ، نَرَاخُ لَا إِلَى أَجَلٍ<sup>2</sup> عطف فافصل بالضمير المنفصل  
أو فاصل ما وبلا فصل يرد أو فاصل ما وبلا فصل يرد  
وعودُ خافضٍ لَدَى عطفٍ على وليس عندي لازما إذ قد أتى  
في النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحُ مُنْبِتًا

«وإن على ضمير رفع متصل»، مستترا كان أو بارزا «عطف فافصل بالضمير المنفصل» نحو {لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ}<sup>3</sup>، وزيد قام هو وعمرو<sup>4</sup> «أو فاصل ما» نحو {حَنَاتٍ عَدَنَ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ}<sup>5</sup>، {مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا}<sup>6</sup>، وقوله<sup>7</sup>:  
1489- ذَعِرْتُمْ أَجْمَعُونَ وَمَنْ يَلِيكُمْ بِرُؤُوسِنَا وَكُنَّا الظَّافِرِينَ<sup>8</sup>  
ونحو {وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ وَأَجَلٍ مُسَمًّى}<sup>9</sup> «وبلا فصل يرد في النظم فاشيا»، قال:

<sup>1</sup> - من الخفيف ولم يسموا قائله. الأشموني 113/3. التصريح 148/2. الدرر 135/6. الأفل: غياب الشمس أو القمر. الشاهد في "لا بل" حيث وردت لا مع بل للتوكيد بعد الإثبات.  
<sup>2</sup> - من البسيط، وقائله غير معروف. الأشموني 113/3. التصريح 148/2. المساعد 466/2. الدرر 37/6 و 78. المغني 179. السيوطي 120. استشهد به في الرد على ابن درستويه في قوله إن "لا بل" لا تأتي بعد النفي في "ما هجرتك لا بل زانني".  
<sup>3</sup> - الأنبياء 54.  
<sup>4</sup> - "وزيد قام" الخ ليس في نسخة ابن كداه.  
<sup>5</sup> - الرعد 23.  
<sup>6</sup> - الأنعام 148.  
<sup>7</sup> - هذا الشاهد والذي بعده ليسا في نسخة ابن كداه.  
<sup>8</sup> - من الوافر ولم يسموا قائله. التصريح 150/2. المساعد 169/2. الشاهد في "ذعرتم. . . ومن يليكم" حيث عطف الظاهر على المضمرة مع الفاصل "أجمعون".  
<sup>9</sup> - طه 129.

1490- ورجا الأخطلُ من سفاهةِ رأيه ما لم يكن وأبٌ له لينا<sup>1</sup>  
وقوله:

1491- قلتُ إذ أقبلتُ وزُهرٌ نَهَادَى كنعاجِ القلا تَعَسَّفَنَ رَمَلا<sup>2</sup>  
«وضعفه اعتقد» في النثر نحو قول بعضهم مررت برجل سواء والعدم<sup>3</sup>. «وعود خافض» اسما كان أو حرفا «لدي عطف على ضمير خفض لازما قد جعل» في غير الضرورة عند جمهور البصريين، نحو {قال لها وكلا أرض}،<sup>4</sup> {وعلينا وعلى الفلك تحملون}،<sup>5</sup> {قالوا نعبئ إلهك وإله آبائك}،<sup>6</sup> «وليس» ذلك «عندي لازما» وفاقا للأخفش ويونس والكوفيين «إذ قد أتى في النظم»، قال:

1492- فاليوم أقبلت تَهجونَا وتشتُمُنَا فاذهبْ فما بكِ والأيام من عجب<sup>7</sup>  
وقوله:

---

<sup>1</sup>- لجرير بن عطية من قصيدة من الكامل. في هجاء الأخطل. الديوان 340. العيني/الأشموني 114/3. التصريح 151/2. شرح الألفية لابن الناظم 543. الدرر 149/6. الشاهد فيه عطف الظاهر وهو "أب" على ضمير مستتر هو اسم كان دون فاصل، وهو كثير في الشعر.

<sup>2</sup>- لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من الخفيف، الكتاب 379/2. العيني/الأشموني 114/3. شرح الألفية 543. الشاهد في "أقبلت وزهر" حيث عطف الظاهر على الضمير المستتر الواقع فاعل "أقبلت" دون فاصل.

<sup>3</sup>- من أمثلة سيبويه في الكتاب، باب ما يكون من الأسماء صفة مفردا.

<sup>4</sup>- فصلت 11.

<sup>5</sup>- المؤمنون 12.

<sup>6</sup>- البقرة 133.

<sup>7</sup>- من البسيط، وحكاه ابن الناظم 545 عن سيبويه، ونكر محققه أنه من الخمسين التي لا يعرف قائلها، ونكر العيني/الأشموني 115/3 أنه من شواهد الكتاب كذلك. وفي فهارس الكتاب ما يمكن أن يستفاد منه أنه في جزء الكتاب 392/2. ومع ذلك لم أجده في هذا الموضوع ولا في غيره من صفحات الكتاب لسيبويه. الكافية 357. الشاهد في "فما بكِ والأيام" حيث عطف الظاهر على المضمرة المجرور دون إعادة حرف الجر.

1493- نَعَلَقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سَيُوقِنَا      فَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبِ غَوِطٌ نَفَانِفٌ<sup>1</sup>  
«والنثر الصحيح مثبتاً» كقراءة ابن عباس {وَأَتَوْا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ}<sup>2</sup>  
وحمل عليه قوله تعالى {وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَّرَ بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ}<sup>3</sup>، وحكي  
قُطِرَ مَا فِيهَا غَيْرُهُ وَفَرَسُهُ، وَأَجَازَهُ الْفَرَاءُ بَعْدَ التَّوَكُّيدِ كَمَرَّرَتْ بِهِ نَفْسَهُ وَزَيْدٌ.  
وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعَ مَا عَطَفْتَ      وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَيْسَ وَهِيَ أَنْفَرِدَتْ  
بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِيَ      مَعْمُولُهُ دَفْعًا لَوْ هُمُ اتَّقَى  
وَحَذَفَ مَتَّبِعٌ بِدَا هُنَا اسْتَبِيحَ      وَعَطْفَكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحُّ  
وَاعْطَفَ عَلَى اسْمٍ شَبِيهِ فِعْلٍ فِعْلًا      وَعَكْسًا اسْتَعْمَلَ تَجْذُهُ سَهْلًا

«والفاء قد تحذف مع ما عطفت والواو إذ لا ليس» نحو {أَنْ اضْرِبْ بَعْصَاكَ الْبَحْرَ  
فَاتَّقَلِّقْ}<sup>4</sup>، وقوله:

1494- فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَيْرِ لَوْ جَاءَ سَالِمًا      أَبُو حُجْرٍ إِلَّا لِيَالٍ قَلَائِلٌ<sup>5</sup>  
وقولهم ركب الناقة طليحان<sup>6</sup>. وقد تشاركها أم كقوله:

1495 دعاني إليها القلبُ إني لأمره      سميع فما أذري أرشد طلابها<sup>7</sup>  
وقد تحذف الواو وحدها، كقوله:

<sup>1</sup> - من الطويل. حكاه ابن الناظم في شرح الألفية 545 عن الفراء، وذكر محققه أنه لمسكين الدارمي.  
العيني/الأشموني 115/3. الغوط: جمع غائط، وهو المظمن من الأرض. نفانف: جمع نفف وهو الهواء  
بين ساريتين والهواء الشديد. الشاهد في "فما بينها والكعب" حيث عطف الظاهر على الضمير المجرور  
بالإضافة دون أن يعيد المضاف.

<sup>2</sup> - النساء 1.

<sup>3</sup> - البقرة 217.

<sup>4</sup> - الشعراء 23.

<sup>5</sup> - تقدم في الشاهد رقم 933. الشاهد في "بين الخير" أراد بين الخير وبينني فحذف المعطوف وحرف  
العطف معا.

<sup>6</sup> - أي هو والناقة. القاموس المحيط للفيروز آبادي.

<sup>7</sup> - لأبي نؤيب الهنلي من قصيدة من الطويل. المغني 4 و18 و1064. التصريح 102/3. شرح للكافية  
242. السيوطي 4 و53 وعرضا 672/2. الأشموني 116/3. الدرر 102/6. الشاهد في "أرشد" فالمراد  
أرشد أم غي فحذف المعطوف وحرف العطف أم.

1496- كيف أصبحت؟ كيف أمسيت؟ مما يَغرسُ الوُدَّ في فؤادِ الكريم<sup>1</sup> وقوله صلى الله عليه وسلم: "تصدق رجل من دينار، من درهم، من صاع بره، من صاع تمره"<sup>2</sup> «وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله» دالا عليه مرفوعا، نحو {اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ}<sup>3</sup>، أو مجرورا نحو ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء تمر، أو منصوبا نحو {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ}<sup>4</sup>، وقوله: 1497- علقَها تَبْنَا وماءً بارداً حتى شنتَ همالةَ عيناها<sup>5</sup> وإنما لم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام بدون حذف «دفعوا لوهم اتقي» من جهة المعنى أو من جهة الصناعة «وحذف متبوع بدا هنا استبح» مع الواو كثيرا والفاء وأم قليلا، ونادرا مع أو كقول بعضهم: وبك وأهلا، جوابا لمن قال: مرحبا بك<sup>6</sup>، ونحو {أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}<sup>7</sup>، {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ}<sup>8</sup>، وقال:

1- من الخفيف، وقائله غير معروف. المساعد 473/2. الأثموني 116/3. الدرر 155/6. المعنى: إن السؤال عن الحال بعبارة كيف أصبحت كيف أمسيت؟ يقوي المحبة. الشاهد في "كيف أصبحت كيف أمسيت" حيث حذف الواو العاطفة ولم يحذف المعطوف.

2- أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، في سياق حديث طويل منه "تصدق رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمره". وبه أخرجه النسائي في سننه كتاب الزكاة. وأحمد في مسند أول الكوفيين. كلهم من حديث المنذر بن جريز.

3- البقرة 35 والأعراف 19.

4- الحشر 9.

5- تقدم في رقم 873. الشاهد في "علقها تبنا وماء" حيث حذف الفعل الناصب لتبنا وأبقى عمله فعطفه على سابقه وذلك من خصائص الواو. التقدير: وسقيتها ماء باردا. وهذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه ولا نسخة ابن عبد الودود. العبارات: مرفوعا. أو منصوبا. . . أو مجرورا من زيادات نسخة ابن كداه.

6- مما استشهد به سيبويه في الكتاب، باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنهي.

7- سبأ 9.

8- البقرة 212 وآل عمران 142.

1498- فهل لك أو من والدك قبلنا يُوسم أولاد الرباع ويفصل<sup>1</sup>  
«وعطفك الفعل على الفعل يصح» بشرط اتحاد زمنيهما، سواء اتحد نوعهما، نحو  
{لِنَحْيِي بِهِ بِلْدَةَ مِيْنَا وَنَسْقِيَهُ}<sup>2</sup>، {وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا}<sup>3</sup>، أو اختلفا نحو {يَقُمْ قَوْمَهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ}<sup>4</sup>، {تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ}<sup>5</sup>. «واعطف على اسم شبه فعل» في المعنى «فعلًا» نحو  
{فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرْنَ بِهِ}<sup>6</sup>، {صَاقَاتِ وَيَقْبُضْنَ}<sup>7</sup> «وعكسا استعمل تجده سهلا»  
نحو {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ}<sup>8</sup>، وقوله:  
1499- يَا رَبِّ بِيضَاءَ مِنَ الْعَوَاهِجِ أُمَّ صَيِّئٍ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجٍ<sup>9</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - لأبي أمية الهذلي من أبيات من الطويل. العيني/ الأشموني 118/3. وفيه روايات مختلفة راجعها في حاشية الصبان. وأسنده في الدرر 156/6 لأمية ابن أبي الصلت الشاهد في "فهل لك أو من والد" حيث حذف المعطوف عليه وهو من أخ. فالتقدير فهل لك من أخ أو من والد.

<sup>2</sup> - الفرقان 49.

<sup>3</sup> آل عمران 179 ومحمد 36.

<sup>4</sup> - هود 98.

<sup>5</sup> - الفرقان 10.

<sup>6</sup> العاديات 43.

<sup>7</sup> - الملك 19.

<sup>8</sup> - الأنعام 95.

<sup>9</sup> - رجز لا يدرى قائله. العيني/ الأشموني 120/3. التصريح 152/2. شرح الألفية لابن الناظم 552. اللسان (مادة درج). ويروى بدل الشطر الأول:

يا لبيتي قد زرت غير خارج

العواهج: جمع عوهج وهي الطويلة العنق. دارج: من الدرجان وهو مشية الصبي، وفيه الشاهد حيث عطف وهو صفة على الفعل "حبا".

1500- باتٌ يُعشِّها بعضبٍ باترٍ يقصدُ في أسواقها وجائر<sup>1</sup>  
وقوله:

1501- فألفيته يوماً يُبِيرُ عدوّه  
لم يشترطْ تقديرنا ما يعملُ  
أنْ يُعطفَ الإنشا على ما احتملاً  
واعطفَ على فعليّةٍ إسميّةٍ  
واعطف على ما واحدٍ قد عملاً  
وكل ما اسمين تعاطفاً تلا  
أحدَ الاسمين وطابقتُهُما  
وبحر عطاءٍ يستخفُّ المعابرا<sup>2</sup>  
من بعدِ عاطفٍ وليسَ يحظُلُ  
صدقا، وعكسه كذلك استعملاً  
واعطفَ على الاسميّةِ الفعليّةِ  
فيه ومطلقاً سيواهُ حُظلاً  
طابقَ بعداً أو بل، لكن ولا  
معا إذا بالواو عاطفتُهُما

«لم يشترط» في صفة العطف «تقديرنا ما يعمل» في المعطوف عليه «من بعد عاطف» وإلا امتنع نحو اختصم زيد وعمرو، أو جاز اختصم عمرو، واللازم باطل، فالملزوم مثله بل المشترط صلاحية المعطوف أو ما هو بمعناه لمباشرة العامل كقام زيد وعمرو وقام زيد وأنا «وليس يحظّل أن يعطف الإنشا على ما احتملاً صدقا» خلافاً للبيانيين<sup>3</sup> والشلوبين وابن مالك، قال:

1- هذا الرجز أيضا لا يعلم راجزه. العيني/الأشموني 120/3. شرح الألفية لابن الناظم 552. الكافية 861. المساعد 477/2. اللسان (مادة عشي). باتر وعضب: أي قاطع. يقصد: ضد يجور. ذكر العيني أنه في وصف رجل يعاقب امرأته بالسيف، وفيه نظر لأن السيف ليس مما يعاقب به العربي نساءه عادة، ولعله في وصف رجل من العرب جواد يعمل سيفه لضيقه في أسوق نوقه يعشّها به بدل العلف، وهذا المعنى كثير في الأدب العربي، قال أبو نؤيب الهنلي في وصف حمار وحشي اصطاده:

فأعشّته من بعدما رات عشيّه بسهم كسير السابرية لهوق

الشاهد في «يقصد في أسواقها وجائر»، حيث عطف اسم الفاعل على الفعل.

2- للناطقة اللذبياني من قصيدة من الطويل يمدح بها النعمان بن المنذر. أشعار الشعراء السنة 220. ابن عقيل 300. يبير: يهلك. المعابر: جمع معبر كمنبر، وهو ما يعبر عليه الماء من سفينة ونحوها، الشاهد في «يبير عدوه وبحر» حيث عطف المفرد على الفعل.

3- زاد «الشلوبين» في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن.

1502- ثناغي غزالا عند باب ابن عامر وكحلّ مآقيه الحسان بائمدا<sup>1</sup>  
وقوله:

1503- وإن شفاي عبرة إن سقحتها وهل عند رسم دارس من موعول<sup>2</sup>  
«وعكسه كذاك استعمالا» كقم ويقوم زيد «واعطف على» جملة «فعلية» جملة  
«اسمية، واعطف على» الجملة «الاسمية» الجملة «الفعلية» مطلقا خلافا لمن منع  
مطلقا، ولمن منع في غير الواو «واعطف» معطوفين أو معطوفات بالواو «على  
ما» عامل «واحد قد عملا فيه» كإن زيدا ذاهب وعمرا جالس، وأعلم زيد عمرا  
بكرا قائما، وأبو بكر خالد سعيدا منطلقا «ومطلقا سواء حظلا»؛ فلا يقال إن زيدا  
ضارب أبوه عمرا وأخاه غلامه بكرا اتفاقا، ولا كان أكلا طعامك زيد وتمرك بكر  
خلافا للأخفش إن كان أحدهما مجرورا، واتصل العاطف بالمعطوف أو انفصل بلا  
نحو إن في الدار زيدا والحجرة عمرا، قال:

1504- ما لمحب جلد إن هجرا ولا حبيب رافة فيجبرا<sup>3</sup>  
«وكل ما اسمين تعاطفا تلاطيق بعد أو» خلافا للأخفش في إجازته الوجهين  
تمسكا بالآية {إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا}<sup>4</sup> «وبل، لكن ولا» اتفاقا «أحد  
الاسمين» المتعاطفين وجوبا نحو زيد بل عمرو قام، وما زيد لكن عمرو قام وزيد  
لا عمرو قام «وطابقتها معا إذا بالواو» مجردة من لا وحتى، وأما قوله:

<sup>1</sup> - من الطويل، ولم أقف على قائله. الأسموني 122/3. المغني 771 و877 و868. السيوطي 724.  
وفي ديوان حسان بن ثابت 73 عجزه مع صدر آخر هو:

فناغ لدى الأبواب حورا نواعما

انظر هامش المغني ص628. ثناغي: من ناغت المرأة ولدها إذا كلمته بما يحب ويفهم. الإثمند: حجر  
يكتحل به. الشاهد في "وكحلّ" حيث عطف الجملة الإنشائية على الجملة الخبرية إلا أن ابن هشام في  
المغني يضع احتمال أن يكون البيت مسبوqa بأبيات فيها أمر يمكن أن يكون "كحلّ" معطوفا عليه.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 548. الشاهد فيه عطف الجملة الإنشائية على الجملة الخبرية "قإن شفاي عبرة":  
جملة خبرية، والشطر الثاني جملة إنشائية.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1086. الشاهد في "ولا حبيب" حيث عطف معمولي عامل بأداة واحدة مع  
الفصل بلا بين حرف العطف وبين المعطوف.

<sup>4</sup> - النساء 135.

1505- إِنَّ شَرَّخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسْدَ - وَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا<sup>1</sup>  
 وقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ﴾<sup>2</sup>، فمن باب الحذف «عاطفتهما»،  
 كزيد وعمرو قائمان.

وإن بئم عاطفوا الإسمين	أو فافجوزن له الوجهين
وبين عاطفٍ ومعطوفٍ فصلٌ	ظرفٌ وبعضٌ ذا اختياراً قد حظن
وفصلوا بينهما بالقسم	نحو اقدرن ثم بربك احلم
وإن يك المقصولُ معطوفاً على	منخفضٍ فخافضاً حتماً تلا
نحو بذى مررتُ والآنَ بذى	ونصبه بمضمراً قد احتذى

«وإن بئم عاطفوا الإسمين أو فافجوزن له الوجهين» المنكورين على الأصح  
 «وبين عاطفٍ ومعطوفٍ» غير فعل على الأصح، قال:

1506- أَبُو حَنْسٍ يُؤَرِّقُنِي وَطَلَّقَ وَعَمَّارٌ وَأَوْنَةٌ أَنَالَا<sup>3</sup>

«فصل ظرف<sup>4</sup>، وبعض» وهو الفارسي «ذا» الفصل «اختياراً قد حظن» مطلقاً،  
 وبعضهم إن كان العاطف على حرف واحد، وتألوا {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْتُوا  
 الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ<sup>5</sup>}، بتقدير إذا اتئمت «وفصلوا بينهما بالقسم»  
 استعطافاً أو غيره «نحو اقدرن ثم بربك احلم» وقام زيد ثم والله عمرو «وإن يك  
 المقصول» عن العاطف «معطوفاً على منخفض فخافضاً حتماً تلا، نحو بذى

<sup>1</sup> - من الخفيف وهو لحسان بن ثابت رضي الله عنه. الشاهد فيه عدم مطابقة الضمير في «يعاص»  
 و«كان» المتعاطفين بالولو شرخ والشعر، وذلك من باب الحذف، فالتقدير إن شرخ الشباب ما لم يعاص  
 كان جنوناً، والشعر الأسود ما لم يعاص كان جنوناً، فحذفت الجملة من الأول، ولبت عليها الجملة  
 المنكورة في الثاني.

<sup>2</sup> - التوبة 62.

<sup>3</sup> - لعمرو بن أحمر من أبيات من الوافر، تجدها في الشاهد رقم 697. الكتاب 2/270. ابن عقيل 331.  
 الشاهد في «أونة أنالا» حيث فصل بالظرف بين حرف العطف، وبين المعطوف.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود: والمجرور كذلك نحو «من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً»، والشرط  
 نحو أضرب زيدا وإن أكرمتني عمراً أو الظن نحن قام زيد وأظن عمرو.

<sup>5</sup> - النساء 58.

مررت والآن بذني، ونصبه بـ«فعل» مضمراً قد احتذى»، إن لم يله، كقوله تعالى  
 {قَبَسْرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَّرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ}<sup>1</sup> في قراءة النصب.

### البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا  
 مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل عليه يلقى أو كمعطوف، ببلا  
 وذا للضراب اعز إن قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب

«البدل» وهو لغة العوض واصطلاحا ما أشار إليه بقوله:

«التابع المقصود» وحده «بالحكم» المنسوب إلى متبوعه نفيًا أو إثباتًا «بلا واسطة هو المسمى بدلا» عند البصريين، وترجمة وتبيانًا وتكريرا عند الكوفيين «مطابقا» لمرادفه الأول في التذكير والتأنيث والإفراد وضمه ما لم يقصد التفصيل كقوله:  
 1507- وكنت كذى رجلين رجلٍ صحيحةٍ ورجل رمى بها الزمان فسلت<sup>2</sup>  
 وقوله عليه الصلاة والسلام: "فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف"<sup>3</sup>  
 وقد يتحدان لفظا إن كان مع الثاني زيادة بيان، نحو {وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ}<sup>4</sup>  
 «أو بعضا» له بشرط الاستغناء به عنه عند المغاربة: وبشرط نقصانها عن النصف عند الكسائي وهشام<sup>5</sup> «أو ما يشتمل عليه» إن باين الأول وصح الاستغناء به عنه، ولا بد من اتصالهما بضميره لفظا أو تقديرا، أو خلفه نحو أعجبتني الجارية حديثها. ونفعني زيد عمله، {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ}<sup>6</sup> الآية. {قَتَلَ أَصْحَابُ

<sup>1</sup> - هود 71. ينصب "يعقوب" قراءة ابن عامر وحزمة وحفص، والرفع لغيرهم.

<sup>2</sup> - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود. وهو لكثير عزة من قصيدة من الطويل. الكتاب 433/1. العيني/ الأشموني 128/3. المغني 849. السيوطي عرضا 814/2. المساعد 431/2. الشاهد في "رجلين رجل" حيث أبدل المفرد من المثنى لأن البدل تفصيل للمبدل منه. سينكرر في 1521.

<sup>3</sup> - هذا الحديث ليس في نسخة ابن عبد الودود، وروايته في نسخة ابن عبد الله: "فأذن لها في نفسين"، وأثبتنا ما في نسخة محمد الحسن لموافقته ما أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، وأحمد في باقي مسند المكثرين؛ كلهم من حديث أبي نر.

<sup>4</sup> - الجاثية 28. وبعد هذه الآية في نسخة محمد الحسن: في قراءة يعقوب. ونحو {إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}، ويعقوب هو أحد أصحاب القراءات العشر من غير السبع هـ.

<sup>5</sup> - في نسخة ابن عبد الله: لا بشيء خلافا للكسائي وهشام.

<sup>6</sup> - آل عمران 97.

الأخنود الثَّار ذاتِ الوُقود<sup>1</sup>، ورددما السهيلي<sup>2</sup> إلى بدل كل، قائلا إن العرب تتكلم بالعام وتريد الخاص به، وتحذف المضاف وتثويه «يلقى أو كمعطوف ببيل» فسي مباينة الأول، وزاد بعضهم بدل كل من بعض، قال:

1508- كَأَنِّي غَدَاةُ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلُ<sup>3</sup>  
«وذًا» المماثل المعطوف «للاضراب اعز إن قصدا صحب» المتكلم الأول، ولم يتبين فساد قصده كحديث «إن الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها ربعها»<sup>4</sup> إلى عشرين، وللنسيان إن تبين فساد قصده «ودون قصد» بأن لم يقصد المبدل منه وإنما سبق إليه اللسان فبدل «غلط» أي بدل من اللفظ الذي هو غلط، لا أن البديل بنفسه غلط «به سلب» الحكم عن المتبوع، وأثبت للتابع، وزعم المبرد أنه لا يقع في كلامهم نظما ولا نثرا، وزعم قوم أنه يوجد في شعرهم، وحمل عليه قوله:

1509- لَمِيَاءٌ فِي شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي الثَّلَاثِ فِي أَنْبِيَاهَا شَنْبٌ<sup>5</sup>

1 - البروج 4 و5.

2 - هو عبد الرحمن بن عبد الله حافظ عالم باللغة والأخبار له الروض الأنف في شرح السيرة النبوية. وأما السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقهاء (ت581هـ).

3 - من الطويل وهو من معلقة امرئ القيس بن حجر. أشعار الشعراء الستة 29. الكتاب 2/246. الأشموني 3/126. التصريح 2/186. انظر الشاهد رقم 12. سمرات: جمع سمرة وهي واحدة شجر الطلح. نقف الحنظل: شقه عن الحب. الأعلم. الشاهد في «غداة البين يوم» حيث جعل بعضهم «يوم» بدل كل من بعض من «غداة». وهذا البيت بعده في نسخة ابن عبد الودود: وقوله:

رحم الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

وقد تقدم مستوفي في الشاهد رقم 1229.

4 - أخرجه أحمد في مسند الكوفيين. وروايته: ما يكتب له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعة ستمها خمسها ربعها ثلثها نصفها. وأبو داود في كتاب الصلاة وروايته: إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلواته تسعها ثمنها سبعة ستمها خمسها ربعها ثلثها نصفها. كلاهما من حديث عمار بن ياسر.

5 - لذي الرمة من قصيدة من البسيط. الديوان 12. العيني/الأشموني 3/127. المساعد 2/435. للماء: التي لها سمة في باطن الشفة. حوة: حمرة في الشفتين. اللبس: حمرة في باطن الشفة، وفيه الشاهد حيث هو عند قوم بدل غلط من حوة أو فيه تقديم وتأخير. التثنية: لمياء في شفيتها حوة، وفي اللثات لعس. الشنب: البرد والعنوية في الأسنان.

لم يُبدل المضمَرُ ممَّا أضمرَا ولا من الظاهرِ إلا ما يُرى  
مفِيد ما أفادَ معطوفٌ ببِلْ وجا من الغائبِ مُظهِرٌ بَدَلْ

«لم يبدل المضمَرُ مما أضمرَا» وفاقا للكوفيين «ولا من الظاهرِ». وأما قولهم رأيت زيدا إياه فمن وضع النحويين وليس بمسموع «إلا ما يرى مفيد ما أفاد معطوف ببِلْ» كإياك إياي قصد زيد «وجا من الغائبِ مُظهِرٌ بَدَلْ»

كزَرَهُ خَالِدًا وَقَبْلَهُ الْيَدَا وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا  
وَاعْرِفَهُ حَقَّهُ وَخَذَ نَبْلًا مَدَى تَبْدِيلُهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةَ جَلَا  
أَوْ اقْتَضَى بَعْضًا أَوْ اشْتَمَالًا كَأَنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتِمَالًا  
وَبَدَلَ الْمُضْمَرِ الْهَمْزَ يَلِي وَيَصِلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ  
وَبَدَلَ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ

«كزره خالدًا، وقبله اليداء، واعرفه حقه، وخذ نبلا مدى، ومن ضمير الحاضر» متكلما كان أو مخاطبا «الظاهر لا تبدله إلا ما إحاطة جلا» من بدل كل نحو {اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ} <sup>1</sup> الآية، وجنم صغيركم وكبيركم، وقوله:

1510- فما بَرَحَتْ أَقْدَامُنَا فِي مَكَانِهَا ثَلَاثَتِنَا حَتَّى أَرَيْنَا الْمَنَائِيهَا <sup>2</sup>

ويمنع إن لم يفدها خلافا للأخفش والكوفيين، وحكي: إلى أبي عبد الله زيدا، وقوله:

1511- بَكْمُ قَرِيشٍ كَفِينَا كُلَّ مُعْضِلَةٍ وَأَمْ نَهَجَ الْهَدَى مَنْ كَانَ ضَلِيلًا <sup>3</sup>

وقيل لا يجوز إلا في الاستثناء نحو ما ضربتكم إلا زيدا «أو اقتضى بعضا» نحو {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ <sup>4</sup> آيَةٌ. وقوله:

1 - المائدة 114.

2 - لعبدة بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان أمير المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله ومات بالصفراء، والبيت من قصيدة من الطويل قالها في قطع رجله، وفي مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم أجمعين، وهم المعنيون بقوله في البيت "ثلاثتنا" وفيها الشاهد حيث أبدلت وهي اسم ظاهر من الضمير في أقدامنا. سيرة ابن هشام 24/3. قال: وبعض أهل العلم ينكرها لعبدة. شرح الألفية لابن الناظم 559. العيني/الأشموني 129/3. المساعد 100/4. سيتكرر في الشاهد رقم 2033.

3 - من البسيط ولم أفد على قائله، التصريح 160/2. الشاهد في "بكم قريش" حيث أبدل الاسم الظاهر من الضمير.

4 - الأحزاب 21.

1512- أو عدني بالسجن والأدهم رجلي فرجلي شئتة المناسيم<sup>1</sup>  
«أو اشتمالا كأنك ابتهاجك استمالا»، وقوله:

1513- بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإنا لَنرجو فوق ذلك مظهرًا<sup>2</sup>  
وقوله:

1514- دريني إن أمرك لن يطاعا وما ألقيتني حلمي مضاعًا<sup>3</sup>  
«وبدل» الاسم «المضمن» معنى «الهمزة» المستفهم به «يلي همزا» مستفهما به  
«كمن ذا أسعيد أم على» وكم مالك عشرون أم ثلاثون؟ وما صنعت أخيرا أم شرا؟  
وكيف جئت أراكبا أم ماشيا؟<sup>4</sup> ونظيره البديل من اسم الشرط، في أنه يقترن بإن  
نحو من يقم إن زيد أو عمرو أقم معه «وبيدل الفعل» بدل كل اتفاقا، واشتمال على  
الأصح، وبعض وغلط، قليلا «من الفعل» بشرط زيادة بيان، كقوله تعالى {وَمَنْ  
يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ}،<sup>5</sup> وقوله:

<sup>1</sup> - للعديل بن الفرخ وهو من الرجز، العيني/الأشموني/3/129. شرح الألفية 559. التصريح 160/2. الكافية 968 و969. الدرر رقم 182. وج6/62. الشتن: بالشتين المعجمة والمثناة الفوقية غلط الكف وهو الشتن بالمثلثة، كناية عن صعوبة مراسه. الشاهد في "أعدني. . . رجلي" فرجلي بدل بعض من كل من الضمير قبلها.

<sup>2</sup> - للنابعة الجعدي رضي الله عنه من قصيدة من الطويل. الإصابة 539/3. الاستيعاب على هامش الإصابة 583/3. العيني/الأشموني 3/130. التصريح 161/2. السيوطي 615/2. شرح الألفية لابن الناظم 560. وهذا الشاهد والشاهد رقم 503. من قصيدة واحدة، أنشدها الجعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ إلى قوله، وإنا لَنرجوا فوق ذلك مظهرا، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى ابن يا أبا ليلى؟، قال إلى الجنة قال: أجل إن شاء الله الشاهد في "مجدنا" فهي بدل اشتمال من الضمير في "بلغنا".

<sup>3</sup> - من الوافر، وينسب لرجل من بجيلة أو من خثعم، وللعديل بن الفرخ، أولعدى بن زيد. الكتاب 156/1. ابن عقيل 302. الكافية 871. التصريح 132/2. شرح الألفية لابن الناظم 560. المساعد 435/2. الدرر 65/6. الشاهد في "قما ألقيتني حلمي" حيث جاء الاسم الظاهر حلمي بدل اشتمال من الضمير في وجدنتي.

<sup>4</sup> - "كم مالك" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه وليس فيها: "قي أنه" إلى آخر الطرة.

<sup>5</sup> - الفرقان 68 و69.

1515- متى تَأْتِيَا تُلْمِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِبَا<sup>1</sup>  
وفي بدل بعض: إن تُصَلَّ تسجد لله يرحمك، وفي بدل الاشتمال «كمن يصل إلينا  
يستعن بنا يعن»، وقوله:

1516- إِنْ عَلِيَ اللَّهُ أَنْ تُبَايِعَا تُؤَخِّدُ كَرَاهَا أَوْ تَجِيءَ طَائِعَا<sup>2</sup>  
وفي الغلط: إن تُطْعَم زيدا تملكه يكرمك، والجملة من الجملة نحو {أَمَدَّكُمْ بِمَا  
تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ}<sup>3</sup>، وقوله:

1517- أَقُولُ لَهُ أَرِحْ لِي لَأُقِيمَنَّ عِنْدَنَا وَإِلَّا فَكُنْ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ مُسْلِمًا<sup>4</sup>  
أو من المفرد، كقوله:

1518- إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ<sup>5</sup>  
وقوله:

1519- لَقَدْ أَوْعَدْتَنِي أَمْ عَمْرُو بِكَلِمَةٍ أَتَصِيرُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَمْ لَسْتَ تَصْبِرُ<sup>6</sup>

1 - للحطبية من قصيدة من الطويل الديوان 25. الكتاب 86/3، وذكر محققه في فهرسه أن الصواب أنه للراعي. الأشموني 131/3. الكافية 1092. المساعد 180/3. الدرر 69/6، ونسبه لعبد الله بن الحر الجعفي. حاشية يس 162/2. الشاهد في "تاتنا تلم" حيث أبدل الفعل من الفعل لزيادة المعنى أي أتيا ضيفا. سينكرر في رقم 1767.

2 - من شواهد الكتاب الخمسين التي لا يعلم قائلها. وهو من الرجز. الكتاب 156/1. العيني/الأشموني 131/3. شرح الألفية لابن الناظم 563. التصريح 161/2. ابن عقيل 304. الكافية 874 و875. الشاهد في "أن تبايعا تؤخذ" حيث أبدل الفعل الثاني من الأول ويظهر أثر ذلك في نصب الثاني 3 - الشعراء 32 و33.

4 - من الطويل وهو مجهول القائل. شرح الألفية لابن الناظم 563. العيني/الأشموني 132/3. المغني 789. السيوطي 688. التصريح 162/2. الشاهد في "ارحل لا تقيم" حيث أبدل الفعل الثاني من الأول بدل غلط.

5 - من الطويل، وينسب للفرزدق وليس في ديوانه. العيني/الأشموني 132/2. التصريح 162/2. الكافية 372. الدرر 70/6. المغني 372. الشاهد فيه إبدال الجملة "كيف يلتقيان" من المفرد "حاجة".

6 - من الطويل، ولا يعرف قائله. السيوطي 690. وروايته: لقد أذهلتني. وفي نسخة ابن عبد السودود لقد واصلتني، المغني 822. المساعد 437/2. الشاهد في "بكلمة أتصبر" حيث أبدل الفعل من الاسم.

موافقا، مخالفا يُلْقَى البدل  
وربما استغني عما أبدلا  
وغالبا قد استندوا إلى البدل  
وأتبع أو اقطع إن يكن مفصلا  
وإن يكن غير محصل فلن  
في العرف والنكر لما قبل استقل  
منه به فيما بها قد وصلا  
كأنها الحب برى والعكس قل  
وكان ما من قبله محصلا  
يتبع ما لم يتو معطوف إن

«موافقا، مخالفا» له فيهما بشرط اتحاد اللفظ والاتصال في إبدال النكرة من المعرفة واتحاد اللفظ في العكس عند الكوفيين نحو {لنَسَقَعَا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَانِيَةً} <sup>1</sup>، {وَأَتَاكَ لِنَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ} <sup>2</sup> «يلقى البدل في العرف» نحو {إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطِ الَّذِينَ} <sup>3</sup> «والنكر» بلا شرط اتصاف البدل خلافا للكوفيين نحو {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَقَازًا حَدَائِقَ} <sup>4</sup> «لما قبل استقل. وربما استغني عما أبدلا منه به» أي البدل «فيما» أي الجملة «بها قد وصلا» الموصول نحو {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ} <sup>5</sup>. «وغالبا قد استندوا إلى البدل» دون المبدل منه «كأنها الحب برى والعكس قل»، كقوله:

1520- إن السيوف غدوها ورواحها تركت هوازن مثل قرن الأغضب <sup>6</sup>  
«واتبع أو اقطع» البدل «إن يكن مفصلا» للمبدل منه «وكان ما من قبله محصلا»،  
ويروي بهما قوله:

1521- وكنت كذي رجلين رجل صحبة ورجل رمى بها الزمان فشئت <sup>7</sup>

<sup>1</sup> - العلق 15 و16.

<sup>2</sup> - الشورى 52 و53.

<sup>3</sup> - الفاتحة 6 و7.

<sup>4</sup> - النبا 31 و32.

<sup>5</sup> - النحل 62.

<sup>6</sup> - من قصيدة من الكامل للأخطل في مدح عبد الله بن عباس. انظر الخزانة 372/3. الأشموني 132/3. المساعد 257/2. الشاهد في «إن السيوف غدوها. . . تركت» حيث أسند الفعل للمبدل منه وذلك نادر.

<sup>7</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1507. الشاهد في (رجل صحبة ورجل) حيث يروي بالجر على البدلية، وبالرفع مقطوعا عن التبعية، وعلى تقدير: إحداهما رجل صحبة وأخرهما رجل رمى بها الزمان.

«وان يكن غير محصل فلن يتبع» لإيهام بدل البعض، وبدل البعض لا بد له من ضمير «ما لم ينو معطوف إن» كمررت برجال زيدٍ وعمرو، فإن نوي جاز، كقوله عليه السلام "اتقوا الموبقات السبع الشرك بالله والسحر"<sup>1</sup>.

### النداء

وللمنادى النَّائِي أو كَالنَّائِي "يَا"      و"أَيُّ" و"أَيَّ" كَذَا "أَيَّا" ثُمَّ "هَيَّا"  
والهمز للنَّائِي و"وَا" لمن نَدَب      أو "يَا" وَغَيْرُ "وَا" لَدَى اللِّبْسِ اجْتِنِبْ  
وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمَضْمَرٍ وَمَا      جَا مُسْتَفْتَاً قَدْ يُعْرَى فَاعْلَمَا  
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهُ      قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَانصُرْ عَازِلَهُ

«النداء» وهو لغة الدعاء؛ واصطلاحاً طلب الإقبال بأحرف مخصوصة.

«وللمنادى النَّائِي أو كَالنَّائِي» لنوم أو سهو أو عظمة لا للقريب خلافاً لبعضهم «يَا» عوضاً عن أنادي لازم الإضمار، منتصباً به لفظاً أو تقديرًا، لا بـ"يَا" خلاف للمبرد وتتعين في اسم الله تعالى وأيتها وأيهما، وفي المستغاث، وفي الحذف «وأي» لا للقريب خلافاً للمبرد ولا للمتوسط خلافاً لابن برهان، قال:

1522- ألم تسمعي أي دعذ في رونق الضحى      بكاء حماماتٍ لهن هدير<sup>2</sup>  
«وأي» ولم يذكرها سيبويه «كذا أي»، كقوله:

1523- أيا جبلي نعمان بالله خليا      نسيم الصبا يخلص إلي نسيمها<sup>3</sup>  
وقوله:

1524- أيا ظبية الوعاء بين جلال      وبين النقا أنت أم أم سالم<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - أخرجه البخاري في باب الوصايا، من حديث أبي هريرة وروايته: اجتنبوا السبع الموبقات، وفي كتاب الطب اجتنبوا الموبقات للشرك بالله والسحر.

<sup>2</sup> - لكثير عزة من قصيدة من الطويل. السيوطي 112. المغني 121. اللسان (مادة رنق). رونق الضحى: أوله وصفائه. الشاهد في "أي دعذ" حيث وردت أي لنداء البعيد.

<sup>3</sup> - تقيس بن الملوح. الديوان 251. وينسب لامرأة من نجد، وقيل لأسماء المرية صاحبة عامر بن الطفيل. السيوطي 14. المغني 16. الأغاني 34/5. وبعده:

فإن الصبا ريح إذا ما تنسمت      علي نفس مهموم تجلت همومها  
وهما من الطويل. الشاهد فيه "أيا" حيث استعملت لنداء البعيد أو كالبعيد.

<sup>4</sup> - من قصيدة من الطويل وهو لذي الرمة. الديوان 273. الكتاب 551/3. المساعد 341/2. الدرر 17/3. الشاهد فيه كسابقه. ويروى: فيا ظبية. ولا شاهد فيه حينئذ في هذه المسألة.

«ثم هيا»، قال:

1525- فأصاخَ يَرجو أن يكونَ حَياً ويقولُ مِن فرح هيا ربَّاً<sup>1</sup>  
وقال:

1526- هيا أمَّ عمرو هل لي اليومَ عندكمْ على غفلاتِ الكاشحينَ سَبيلاً<sup>2</sup>  
وهاؤه أصلٌ وقيل بدل من همز "أيا" «والهمز للداني» المصغي، كقوله:

1527- أفاطمُ مهلاً بعضَ هذا التَّدلُّلِ وإن كنتِ قد أزمَعْتِ صَرمي فأجْمِلي<sup>3</sup>  
لا للمتوسط خلافا لبعضهم، وأجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيذاً،  
وعلى منع العكس «و"وا" لمن ندب» وهو المتوجع عليه أو منه «أو يا» إن أمن  
اللبس، كقوله:

1528- حُمَلتَ أمراً عظيماً فاصطَبَرْتِ له وقمتَ فينا بأمرِ الله يا عُمراً<sup>4</sup>  
«وغير "وا" لدى اللبس اجتنب» في نداء المندوب<sup>5</sup> «وغير» لفظ الجلالة  
و«مندوب ومضمر وما جا مستغاثاً» أو متعجباً منه أو بعيداً أو غير معين «قد  
يعرى» من حرف النداء لفظاً «فاعلماً» بأن نداء الضمير شاذ، ويأتي على صيغتي  
المرفوع والمنصوب بلفظ الخطاب كيا إياك قد كفيتك، وقوله:

1529- يا أبجرَ ابنَ أبجرِ يا أنتا أنتَ الذي طَلقتَ عامَ جُعتا<sup>6</sup>

1 - من الكامل الأخذ، وينسب للراعي وليس في ديوانه. المغني 17. اللسان (مادة هيا). السيوطي 15.  
الشاهد فيه النداء بهيا، لعظيم.

2 - من الطويل ولم أقف على قائله. الدرر 17/3. الشاهد فيه نداء البعيد بهيا، في "هيا أم عمرو".

3 - من الطويل وهو من معلقة امرئ القيس، اشعار الشعراء السنة 31. السيوطي 3. وعرضا 21/2.  
العيني/الأشموني 172/3. المغني 3. وراجع الشاهد رقم 12. التتلل: إظهار البغض مع كتمان الحب.  
الشاهد في "أفاطم" حيث جاءت الهمزة لنداء القريب المصغي.

4 - لجرير بن عطية من قصيدة من البسيط في رثاء عمر بن عبد العزيز. شرح الألفية لابن الناظم  
292. الديوان 226. وروايته: وقمت فيه. . . العيني/الأشموني 134/3 و167. المغني 698. التصريح  
164/2. الدرر 42/3. الشاهد فيه ورود يا للندبة في "يا عمراً". سيكرر في الشاهد رقم 1589.

5 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

6 - تقدم في الشاهد رقم 128. الشاهد في "يا أنتا" حيث جاء المنادى ضميراً مخاطباً بصيغة المرفوع،  
وذلك شاذ.

«وذاك في اسم الجنس» المعين كقولهم أصبح ليلٌ وأطرق كرى<sup>1</sup>، وافقد مخنوق  
وكحديث ثوبي حجر<sup>2</sup> قيل وغيره كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي «والمشار له  
قل»، كقوله:

1530- إذا هملت عيني لها قال صاحبي بمثلك هذا لوعة وغرام<sup>3</sup>  
وقوله:

1531- ذا ارعواء فليس بعد اشتعال السراس شييا إلى الصبا من سبيل<sup>4</sup>  
وقوله:

1532- ابن الألي وصفوا قومي لهم فهم هذا اعتصم ثلث من عاداك مخنولا<sup>5</sup>  
وجعل منه قوله تعالى {ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ}<sup>6</sup> «ومن يمنعه» إلا في الضرورة أو  
الشدوذ كالبصريين، ولحنوا المنتبي في قوله<sup>7</sup>:

<sup>1</sup> - في نسخة ابن كداه «إن النعام في القرى». وهو شطر من الرجز أورده ابن منظور في اللسان (مادة  
طرق) دون إسناد. وقيل «أطرق كرا أطرق كرا» وهو مثل يضرب للمعجب بنفسه، وأطرق كرا كلمة  
تقال لذكر الكروان فيسقط مطرقا فيؤخذ.

<sup>2</sup> - صحيح البخاري، كتاب الغسل. صحيح مسلم، كتاب الوضوء، باب ستر المغتسل بالثوب. وكلاهما من  
حديث أبي هريرة. وهو في قصة تبرئة الله نبيه موسى عليه السلام مما رماه به بنو إسرائيل من أنه لدر.

<sup>3</sup> - لذي الرمة من قصيدة من الطويل. الديوان 252، وروايته: بمثلك هذا فتنة وغرام. العيني/  
الأشموني 136/2. المغني 1090. الكافية 877. التصريح 165/2. المساعد 485/2. الدرر 24/3.  
الشاهد في «هذا» حيث وردت منادى وهي اسم إشارة وحرف النداء محذوف، وذلك نادر.

<sup>4</sup> - من الخفيف. وهو من الشواهد التي لا يعلم قائلها. العيني/ الأشموني 136/3. ابن عقيل 305.  
المساعد 485/2. الشاهد في «ذا» فهي اسم إشارة منادى وذلك نادر. والتقدير «ياذا ارعواء» أي ارعو  
ارعواء أو الزم ارعواء.

<sup>5</sup> - من البسيط ولم أقف على قائله. الأشموني 136/3. الشاهد في «هذا اعتصم» حيث ورد «هذا» منادى  
وهو اسم إشارة وذلك نادر. وحرف النداء محذوف كسابقه. وهذا الشاهد حاشية في نسخة ابن عبد الله.

<sup>6</sup> - البقرة 85.

<sup>7</sup> - «ولحنوا» الخ من زيادات نسخة ابن كداه. والمنتبي هو أبو الطيب أحمد بن الحسين (ت 334 هـ)  
أحد فحول الشعر في عصره، اتصل بسيف الدولة وعضد الدولة البويهيين وكافور الإخشيدي قال: عنه  
بعض نقاد الأدب إنه كان لعصر ازدهار الشعر العربي مثل انتفاضة السراج قيل أن ينطق.

1533- هذي برزت فهجت ثم رسيسا «فانصر عاذله»  
ثم انتنيت وما شقيت نسيسا<sup>1</sup>

وبعد يا لا غيرُ ذا النداء  
وقبل ليت، رب، حبذا بيا  
في الظرف والمصدر والحال عمل  
وفصلوا من حرفه المنادى  
احذفه قبل الأمر والدعاء  
فكن منبها ولا تناديا  
عامله وقيل في الحال حظل  
بالأمر نحو يا، اقترب، عبادا

«وبعد يا لا غير» من حروف النداء «ذا النداء احذفه قبل الأمر» كقراءة للكسائي  
{ألا يا اسجدوا لله}<sup>2</sup>، وقوله:

1534- ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلاً يجرعائك القطر<sup>3</sup>  
«والدعاء»، كقوله:

1535- يا لعنة الله والأقوام كلهم<sup>4</sup> والصالحين على سمان من جار<sup>4</sup>  
وقوله:

1536- ألم تعلمي يا عمرك الله أنبي كريم على حين الكرام قليل<sup>5</sup>  
«وقبل ليت» نحو {يا ليتني كنت معهم}<sup>6</sup>، {يا ليتني قدمت}<sup>7</sup> «رب» نحو رب

<sup>1</sup> - ديوان المتنبي 382/1 من قصيدة من الكامل. العيني/ الأشموني 137/3. المغني 10. وفي الكتابين: ولحن بعضهم المتنبي بقوله: البيت. - الرسيس: أول الحب. النسيس: بقية الروح. استشهد به في تلحين المتنبي في حذف حرف النداء قبل اسم الإشارة، وذلك مذهب الكوفيين، والمتنبي كوفي فلا وجه لتلحينه. والله تعالى أعلم.

<sup>2</sup> - النمل 25.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 416. للشاهد في «يا اسلمي» حيث حذف المنادى قبل الأمر، فدل عليه المنادى في «يا دار مي». والتقدير: يا دار مية اسلمي.

<sup>4</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1270. وهناك شاهد على رفع «الأقوام والصالحين» والشاهد فيه هنا حذف المنادى قبل الدعاء في «يا لعنة الله» والتقدير: يا قوم أو يا هؤلاء. وقيل يا للتبعية كالأ. مساعد.

<sup>5</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1179. الشاهد في «يا عمرك» حيث حذف المنادى قبل الدعاء. فعمرك الله: دعاء معناه أطال عمرك. والمنادى هو المحبوبة.

<sup>6</sup> - النساء 73.

<sup>7</sup> - الفجر 24.

كاسية في الدنيا عارية"<sup>1</sup> إلخ، وقوله:

1537- يا ربّ سار باتّ ما تّوسّدا إلا نِراعَ العَنسِ أو كَفَّ اليَدَا<sup>2</sup>  
«حبذا»، كقوله:

1538- يا حبذا جبلُ الرّيانِ من جَبَلٍ وحبذا ساكنُ الرّيانِ مَنْ كانا<sup>3</sup>  
«ببها فكن منبها ولا تتاديا» بها المحذوف «في الظرف»، كقوله:

1539- يا دار بين النّقى والحزّن ما فعلتْ أيدي النّوى بالألّى كانوا أهاليك<sup>4</sup>  
وقوله:

1540- يا دار ميّة بالعلياء فالستدّ أقوتْ وطالَ عليها سالفُ الأبد<sup>5</sup>  
«والمصدر» كقوله:

1541- يا هندُ دعوةٌ صبّْ هائمٌ دَنَفٍ مُني بوصلٍ وإلا ماتَ أو كَرَبَا<sup>6</sup>  
«والمحال» كقوله:

---

1 - جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب بهذا اللفظ، من رواية أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

2 - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه. وقد تقدم مستوفى في الشاهد رقم 36. الشاهد في "يا رب" حيث وردت يا للتبنيه وليس للنداء.

3 - لجربير من قصيدة من البسيط. الديوان 453. المساعد 487/2. السيوطي عرضا 712/2. الدرر 220/3. الشاهد في "يا حبذا" حيث وردت "يا" قبل حبذا للتبنيه وليس للنداء. وهذا الشاهد والشاهد رقم 1144 من قصيدة واحدة.

4 - من البسيط، وقائله غير معروف. المساعد 488/2. الدرر 20/3. الشاهد في "يا دار بين النفي" حيث نصب الظرف بعامل المنادى.

5 - مطلع معلقة النابغة الذبياني من البسيط. أشعار الشعراء الستة 188. الكتاب 321/2. العيني/ الأشموني 210/3. التصريح 202/2. وانظر الشواهد رقم 168 و213 و413 و437 و604. من نفس القصيدة. الشاهد في "يا دار مية بالعلياء" حيث إن العامل في المنادى أعمل في الجار والمجرور. سيتكررفي الشاهد رقم 1634.

6 - من البسيط ولم يعرف قائله. المساعد 487/2. الدرر 20/3. الشاهد في "يا هند دعوة" حيث نصب المصدر بالعامل في المنادى. والتقدير: أدعو هند دعوة.

1542- يا أَيُّهَا الرَّبُّعُ مَبْكِيًّا بِسَاحَتِهِ فَكَمْ بَدَلْتَ لِمَنْ وَالِاكَ أَقْرَاحًا<sup>1</sup>  
«عمل عامله وقيل في الحال حَظْلٌ» مطلقا، وقيل إن لم تكن مؤكدة؛ ويرده ما تقدم  
«وفصلوا من حرفه المنادى بالأمر نحو "يا"، اقترب، عبادا»، وقوله:

1543- أَلَا يَا، فَابِكِ تَهَيَّمَا لَطِيفَا      وَأَذَرَ التَّمَعَ تَسْكَابَا وَكَيْفَا<sup>2</sup>  
وَابِنَ المَعْرِفَ المَنَادَى المَفْرَدَا      عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عَهَدَا  
وَانُوا انْضَمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النَّدَا      وَلِيُجَرَ مَجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَدَا  
والمفرد المنكور والمُضَافَا      وشيبهه انصب عادما خلفا

«وابن» على الأصح «المعرف» تعريفا سابقا على النداء أو عارضا فيه بسبب  
القصد والإقبال كيا رجل<sup>3</sup> «المنادى المفردا» وهو ما ليس مضافا أو شبيها  
بالمضاف «على الذي في رفعه قد عهدا» من حركة أو حرف «وانو انضمام ما  
بنوا قبل النداء» كيا سيويوه، ويا حذام على الكسري لغة الحجازيين، وخمسة عشر  
«وليجر مجرى ذي بناء جددا» ويظهر أثر ذلك في تابعه كيا سيويوه الفاضل،  
«والمفرد المنكور» كقول الواعظ: يا غافلا والموت يطلبه، وقوله:

1544- فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ      نُدَامَايَ مِنْ نَجْرَانِ أَنْ لَا تَلَاقِيَا<sup>4</sup>  
وعن المازني أنه أحال وجود هذا القسم مدعيا أن نداء غير المعين لا يمكن، إنما  
لحقته نون التوكيد ضرورة، أو شاذ<sup>5</sup> «والمضافا وشبهه» وهو ما اتصل به شيء  
من تمام معناه كيا طالعا جبلا، ويا حسنا وجهه، ويا رحيمًا بالعباد، ويا ثلاثة

<sup>1</sup> - من البسيط ولم أقف على قائله. المساعد 488/2، وذكر محققه أن قائله غير معروف. الشاهد في "يا  
أيها الربع مبكيا" حيث أعمل في الحال ما أعمل في المنادى.

<sup>2</sup> - من الوافر، الدرر 27/3، ونسبه نقلا عن الدماميني لجذامة بنت خالد النخعية تخاطب ابنتها. وعن  
أبي حبان لحداية كلاهما في شرح التسهيل. الشاهد في "ألا يا فابك تهيماما لطيفا"، فطيفا منادى حال بينه  
فعل الأمر وبين حرف النداء.

<sup>3</sup> - "قيه بسبب" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> - لعبد يغوث بن وقاص الحارثي من قصيدة من الطويل. الكتاب 200/2. العيني/الأشموني 140/3.  
شرح الألفية لابن الناظم 568. ابن عقيل 306. السيوطي عرضا 676/2. وهو والشاهد رقم 94 من  
قصيدة واحدة. الشاهد في "فيا راكبا" حيث نصب المنادى المفرد المنكر.

<sup>5</sup> - "وإنما لحقه" إلخ ليس في نسخة ابن كداه. والذي في نسخة ابن عبد الودود هو: مدعيا أن التتوين  
في ذلك شاذ أو ضرورة.

وثلاثين لمن اسمه ذلك. ويمتنع دخول "يا" على ثلاثين خلافا لبعضهم «انصب»  
ولتكن في إيجاب نصبهن<sup>1</sup> «عائنا خلافا» لغير ثعلب في إجازته في غير المحضة  
الضم.

ونصب موصوفٍ أجزَ مُعرِّفٍ      كيا مغيثا استغيثه الطف  
ويا اثنتا عشرة عَنا اشتهرا      وقيل ما يُقال يا اثني عشرًا

«ونصب موصوف» بجملة أو شبهها «أجز معرف» بقصد أو إقبال «كيا مغيثا»  
استغيثه الطف» وكحديث "يا عظيما يرجى لكل عظيم"<sup>2</sup>، وقوله:  
1545- أدارا بحرؤى هجت للعين عبرة      فماء الهوى يرقض أو يترقرق<sup>3</sup>  
وقوله:

1546- ألا يا نخلة من ذات عرق      عليك ورحمة الله السلام<sup>4</sup>  
وقوله:

1547- أعبدا حل في شعبي غريبا      ألومًا لا أبالك وأعتربا<sup>5</sup>  
وحكى الفراء يا رجلا كريما «ويا اثنتا عشرة» ويا اثنا عشر «عنا» أي البصريين<sup>6</sup>  
«اشتهدا» إجراؤهما مجرى المفرد «وقيل ما» أي الذي «يقال» فيهما «يا اثني  
عشرا» ويا اثنتي عشرة إجراء لهما مجرى المضاف.

1 - "ولتكن" الخ ليس في نسخة ابن كداء.

2 - لم أعر عليه في موسوعة الحديث الشريف ولا في غيرها من المراجع التي بين يدي.

3 - مطلع قصيدة من الطويل لذي الرمة. الديوان 179. الكتاب 199/2. العيني/الأشعري 139/3.  
التصريح 380/2. يرقض: يسيل بعضه في أثر بعض. يترقرق: يبقى في العين كالمحير يذهب ويجيء.  
الشاهد في "أدارا" حيث نصب المنادى وهو مفرد منكر مع كونه نكرة مقصودة، لأنه موصوف. سيتكرر  
في الشاهد رقم 2043.

4 - تقدم في الشاهد رقم 1388. وسيتكرر في الشاهد رقم 1831. الشاهد في "ألا يا نخلة" حيث نصب  
المنادى وهو مفرد منكر مع أنه نكرة مقصودة، لأنه موصوف.

5 - تقدم في الشاهد رقم 806 وسيتكرر في الشاهدين رقم 1553 و1911. الشاهد في "أعبدا" فهو منادى  
منكر موصوف بالجملة بعده، ولذلك نصب.

6 - هذا البيت يأتي بعد أبيات ابن بونا الخمسة التالية في غير نسخة ابن كداء.

ونحو زيدٍ ضمٍّ وافتحنَ من  
والضمُّ إن لم يَلِ الابنُ علما  
نحو أزيدَ بنِ سعيدٍ لا تهنُ  
أو يَلِ الابنَ علمٌ قد حتما  
واضمُّ أو انصبَّ ما اضطرارا نُونا  
مما له استحقاقُ ضمِّ بئنا

«ونحو زيد ضم» على الأصل «وافتحن» على الإتياع أو على التركيب أو على إقحام الابن أو على كونه مضافا لمحذوف مثل المنكور «من» كل علم مفرد موصوف بابن أو ابنة، متصل به مضاف إلى علم، وذلك كما في «نحو أزيد بن سعيد لا تهن»، وقوله:

1548- يا حكمَ بنَ المنذر بن الجارودِ سُرَاقِ المجدِ عليكِ مَمْدودٌ<sup>1</sup>  
«والضم إن لم يَلِ الابن» أو الابنة الموصوف بهما «علما» كيا رجل ابن عمرو  
«أو يَلِ الابن علم» نحو يا زيد ابن أخينا، أو فصل بينهما نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو، أو كان الوصف غير ابن كيا زيد الفاضل «قد حتما» خلافا لأبي عمرو في نحو يا هند بنت عمرو، ويا زيد بئني سعيد، وللكوفيين في قوله:

1549- فما كعبُ بن مامة وابنُ سَعْدِي بأجودَ منك يا عَمَرَ الجوادا<sup>2</sup>  
«واضم» تشبيها به قبل تنوينه اضطرارا «أو انصب» تشبيها بالمضاف لطوله بالتتوين «ما اضطرارا نُونا مما له استحقاق ضم بينا» كقوله:

1550- لَيْتَ التَّحِيَّةَ كَانَتْ لِي فَأَشْكُرُهَا مَكَانَ يَا جَمَلٌ حَيْتَ يَا رَجُلٌ<sup>3</sup>  
وقوله:

1 - من السريع، وأسند في الكتاب 203/2. لراجز من بني الحرماز، وينسب أيضا لرؤية. العيني/ الأشموني 142/3. شرح الألفية لابن الناظم 569. التصريح 169/2. المساعد 493/2. الشاهد فيه جواز الضم والفتح في "حكم" التي هي علم منادى موصوف بابن.

2 - لجرير من قصيدة من الوافر في رثاء عمر بن عبد العزيز. الديوان 104. العيني/الأشموني 143/3. وروايته: وابن أروي. التصريح 169/2. المغني 15. السيوطي 13. المساعد 493. الدرر 34/3. وهو والشاهد رقم 1336. من قصيدة واحدة. الشاهد فيه فتح عمر مع أنها موصوفة بغير ابن أو بنت، وهو مذهب الكوفيين.

3 - لكثير عزة من قصيدة من البسيط. العيني/الأشموني 144/3. الكافية 779. الدرر 22/3. الشاهد في "يا جمل" حيث نونه مضموما ضرورة.

1551- ضربت صدرها إلي وقالت يا عدياً هذا وقتك الأواقي<sup>1</sup>  
وقوله<sup>2</sup>:

1552- سلامُ الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام<sup>3</sup>  
وقوله:

1553- أعبدا حلّ في شعبي غريباً  
وضمّ الابن واحملن على العلم  
كذا فلان ابن فلان وكذا  
وحذفوا التتوين في غير الندا  
وربما نُونَ فيما انتظما  
وحذفوا الياء من المنقوص  
ألوما لا أبالك واغتراباً<sup>4</sup>  
ضلّ ابن ضلّ اكفّن عمّن ظلم  
يا سيّد ابن سيّد فأب الأذى  
وفتحوا من عمر بن أحمدا  
ومطلقاً ألفه لن يرقما  
ما لم يكن كيا مري المخصوص

«وضم الابن» المذكور تابعا نحو يا زيد بن سعيد «واحملن على العلم» المذكور في جواز الفتح والضم<sup>5</sup> «ضل ابن ضل اكفّن عمّن ظلم» أي باعده ولا تقاربه «كذا» كناية العلم كيا «فلان بن فلان وكذا» صفة النكرة نحو «يا سيد ابن سيد فائب الأذى وحذفوا التتوين في غير الندا» وجوبا لالتقاء الساكنين، كقوله:

<sup>1</sup> - للمهلل، من قصيدة من الخفيف. العيني/ الأشموني 145/3. المساعد 496/2 و663. ابن عقيل 308. الكافية 886. التصريح 370/2. الدرر 22/3. الشاهد في "يا عدياً" حيث نون اضطرارا فنصب تشبيها بالمضائف، والبيت أورده السيوطي في شرح شواهد المغني عرضا 656/2. للمهلل في تسميته عديا والمشهور أن اسمه امرؤ القيس وأن عديا أخوه.

<sup>2</sup> - هذا الشاهد والذي بعده ليسا في نسخة ابن كداه.

<sup>3</sup> - للأحوص من قصيدة من الوافر. وهو من شواهد الكتاب 202/2. الصبان على الأشموني 34/1 و144/3. شرح الألفية لابن الناظم 570. الأشموني 34/1. ابن عقيل 307. الكافية 885. التصريح 34/1. السيوطي 555. للمغني 643. الدرر 21/3 و182/5. المساعد 501/2. ومن نفس القصيدة الشاهد رقم 1794. الشاهد في "يا مطر" حيث نون اضطرارا فضم تشبيها بندااء العلم المفرد قبل التتوين.

<sup>4</sup> - تقدم في الشاهد رقم 806 و1547. وسيتكرر في الشاهد رقم 1911. للشاهد في "أعبدا" حيث نون المنادى ضرورة ففتح تشبيها بالمضائف.

<sup>5</sup> - في جواز "الخ ليس في نسخة ابن عبد اللود وفيها بدله: مجموعة علما نحو.

1554- تناولها كلبُ ابنِ كلبٍ فأصبحتْ تَرَامِي بها الأطواذُ لهقا على لهفٍ<sup>1</sup>  
«وفتحوا» العلمَ المذكورَ على أنه ركب الوصف معه كما في بعلبك «من» نحو جاء  
«عمر بن أحمداء، وربما نون فيما انتظما» خلافا لابن جنبي<sup>2</sup>، كقوله:

1555- جارية من قيس بن ثعلبة كريمة أحوالها والعصبه  
تَزَوَّجْتُ شَيْخًا عَظِيمَ الرَّقَبَةِ<sup>3</sup>

«ومطلقا ألفه لن يرقما» إلا إذا في ابتداء السطر أو نسب إلى الجد أو أضيف إلى  
غير أبيه نحو محمد ابن الحنفية<sup>4</sup> أو عدل عن الصفة إلى الخبر كأظن محمدا ابن  
عبد الله، أو عدل به إلى الاستفهام نحو أتميم ابن مرة، أو ثنى كزيد وعمرو ابناك،  
أو ذكر بغير الاسم كجاءنا ابن عبد الله أو كان غير متصف بموصوفه كزيد  
الفاضل ابن عمرو<sup>5</sup> «وحذفوا الياء من المنقوص ما لم يكن» بعد حذفها ذا أصل  
واحد فتثبت بإجماع «كيا مري المخصوص» أي المعين بالنداء وفاقا ليونس،  
خلافا للخليل<sup>6</sup>، ولم يختلف في حذف التنوين، وأما غير المخصوص فتثبت بإجماع  
نحو يا قاضيا لا تجر

إلا مع الله ومحكي الجمَل  
وشدَّ يا اللهم في قريض

وبا ضطرار خصَّ جمعُ يا وأل  
والأكثرُ اللهم بالتعويض

«وباضطرار خص جمع يا وأل»، كقوله:

<sup>1</sup> - للكُميت من قصيدة من الطويل. المساعد 498/2. وذكر محققه أنه يروى:

تناولها كلب ابن كلب فأصبحت بكف لثيم الوالدين يقودها

وهي رواية الدرر 153/1. الشاهد فيه سقوط التنوين من «كلب» الأولى لانتقاء الساكنين أي سكون  
التنوين وسكون الباء من ابن.

<sup>2</sup> - «خلافا» الخ ليس في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>3</sup> - من الرجز، وهو للأغلب العجلي، وهو الذي يقال إنه أول من أطال في الرجز. حاشية الصبان  
37/1. الكتاب 506/3. التصريح 170/2. حاشية حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 790. الدرر 36/3.

قيس بن ثعلبة حي من بكر بن وائل، وفيه الشاهد حيث نون قيس وهو علم متبوع بابن في غير النداء.

<sup>4</sup> - اسم غلب على محمد بن علي كرم الله وجهه لأمه خولة بنت جعفر، من بني حنيفة.

<sup>5</sup> - أكثر هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>6</sup> - الذي في نسخة ابن كداه: خلافا لسبيويه.

1556- عيأسُ يا الملكُ المتَّوَجُّ والذي عَرَفتْ له بيتَ العُلا عدنان<sup>1</sup>  
وقوله:

1557- فيا الغلامان اللذان فرًّا      أيًا كما أن تُحدثا لي الشِّرا<sup>2</sup>

خلافًا للبغداديين والكوفيين «الإمع الله» كيا الله بإثبات الألفين، وبحذفهما وبحذف  
الثانية فقط «ومحكي الجمل» وموصول سمي به، أو اسم جنس شبه به نحو يا  
المنطلق زيد، ويا الذي قام، ويا الأسد جراً أقبل «والأكثر» أن يحذف حرف النداء  
مع لفظ الجلالة، فيقال «اللهم بالتعويض» للميم المشددة منه<sup>3</sup> خلافًا<sup>4</sup> للكوفيين في  
زعمهم أنها بقية أمنا بخير، فحذفت الهمزة و"نا" «وشذ» أن يجمع بينهما نحو «يا  
اللهم في قريض» إشارة إلى قوله:

1558- إني إذا ما حدثتُ ألمًّا      أقولُ يا اللهمَّ يا اللهمَّ<sup>5</sup>  
وقد تحذف اللام كقوله:

1559- لاهمَّ إن كنتَ قِبلتَ حَجَّيجَ      فلا يزالُ شاحجَ بِأَتِيكَ يَج<sup>6</sup>  
واستعملوا اللهمَّ معَ نعمَ ولا      وقالوا بها كَاللَّهِمَّ لا

1- من الكامل، وقائله غير معروف. العيني/ الأشموني 145/3. التصريح 173/2. المساعد 503/2.

الدرر 31/3. للشاهد في "الملك" حيث جمع بين يا النداء وبين ال في المنادى اضطراراً.

2- من الرجز وهو مجهول للقائل. شرح الألفية لابن الناظم 571. العيني/ الأشموني 145/3.  
التصريح 173/2. ابن عقيل 309. المساعد 503/2. الدرر 30/3. الشاهد في الجمع بين حرف النداء  
وبين ال في "فيا الغلامان"

3- "منه" ليست في نسخة ابن عبد الوود

4- في نسخة ابن كداه: خلافًا للأخفش و الكوفيين.

5- من الرجز، وهو لأبي خراش الهنلي وقبله:

إن تغفر اللهم تغفر جما      وأي عبد لك لا ألما

العيني/ الأشموني 146/3. التصريح 172/2 و 178. للكافية 890 و 891. شرح الألفية لابن الناظم  
572، وأسندته محققة لأمية بن أبي الصلت. ابن عقيل 310، وقال محققة: إنه لأمية ابن أبي الصلت،

ويزعم العيني أنه لأبي خراش الهنلي. المساعد 511/2 و 235/4. الدرر 41/3. الشاهد في شذوذ  
الجمع بين يا والميم في "يا اللهم".

6- تقدم في الشاهد رقم 1297. سينكرر في الشاهد رقم 2026. الشاهد فيه حذف "ال" من اللهم  
شذوذاً.

«واستمعوا اللهم» في غير النداء «مع نعم ولا» المجاب بهما تمكينا للجواب في نفس السامع «وقلوا بها» الوقوع، فالأول<sup>1</sup> «كاللهم لا» أو نعم جوابا لمن قال: أقام زيد؟ وفي الحديث "أالله أرسلك"<sup>2</sup>؟ فقال: اللهم نعم". والثاني<sup>3</sup> كلا أزورك اللهم إلا أن تدعوني وكفلان لا يصدق اللهم إلا أن يصدق الكذوب، وقول الفقهاء لا يجوز أكل الميتة اللهم إلا أن يضطر.

### فصل

تابع ذي الضمّ المضافَ دونَ الِ أَلْزَمَهُ نَصَبًا كَأَزِيدُ ذَا الْحَيْلِ  
وما سواه ارفع<sup>4</sup> أو انصب واجعلا  
وإن يكن منصوباً ال ما نسقا فقيه وجهان ورفع يَنْتَقِي

«تابع» المنادى «ذي الضم المضاف دون ال أَلْزَمَهُ نَصَبًا» مراعاة لمحل المنادى، بيانا اتفقا كيا زيد أبا عبد الله، أو نعتا «كأزيد ذا الحيل»، أو توكيدا كيا زيد نفسه، خلافا للفراء فيهما، وسُمع يا تميم كلكم بالرفع. «وما سواه» أي التابع المستكمل الشرطين المذكورين «ارفع» إتباعا للفظ لأنه يشبه المرفوع من حيث عروض الحركة، وقيل على تقدير نائب فاعل<sup>5</sup> «أو انصب» إتباعا لمحل المنادى، نحو يا زيد الحسن الوجه، ويا غلام بشر، ويا تميم أجمعون أو أجمعين<sup>6</sup> «واجعلا كمستقل» بالنداء خلافا للمازني<sup>7</sup> والكوفيين في نحو يا زيد وعمرا، وكذا حكمهما مع المنادى المنصوب «نسقا» خاليا من "ال" «وبدلا، وإن يكن مصحوب ال ما نسقا

1 - "الأول" من وضع المحقق.

2 - جزء من حديث طويل أخرجه البخاري في كتاب العلم من حديث أنس بن مالك. والنسائي في كتاب الصيام، من حديث أبي هريرة. وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، وأحمد في كتاب باقي مسند المكثرين؛ كلاهما من حديث أنس بن مالك.

3 - "والثاني" من وضع المحقق.

4 - الذي في ابن عقيل " انصب أو ارفع".

5 - "وقيل" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

6 - "نحو يا زيد" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

7 - "المازني" ليس في نسخة ابن كداه.

ففيه وجهان» الرفع اتفاقاً، والنصب خلافاً للأخفش، ومن وافقه<sup>1</sup> في نحو يا رجل والغلالم «ورفع» وفاقاً للخليل والمازني وسيبويه.  
وأما قراءة السبعة<sup>2</sup> ليا جبالاً أو يي معاً والطير<sup>3</sup>، فالعطف على "فضلاً" من قوله تعالى {وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا} «بنقلى» لما فيه من مشكلة الحركة.

وجوزوا الغيبة فيما أضمرنا في تابع وأن يكون حاضراً  
«وجوزوا الغيبة فيما أضمرنا في تابع» المنادى باعتبار الأصل «أن يكون حاضراً» باعتبار الحال خلافاً للأخفش، وقد اجتمعا في قوله:

1560- فيا أيها المبدي الخنى من كلامه كأنك تَضَعُو في ثِيَابِك خَرِيْقٌ<sup>4</sup>  
وأيها مصحوب آل بعد صيغة يلزم بالرفع لدى ذي معرفة<sup>5</sup>  
وأيها الذي ورد ووصف أي بسوى هذا يرد

«وأيها»، في التنكير، وأيتها في التأنيث، مفتوحة الهاء أو مضمومتها، إن لم يكن بعدها اسم إشارة «مصحوب آل» الجنسية، قيل أو للمحبة «بعد» ها حال كونه «صفاً» لها إن كان مشتقاً، وبيانا إن كان جامداً معرباً «يلزم بالرفع» لا غير خلافاً للمازني وليست أي موصولة به خبراً لمبتدأ محذوف خلافاً للأخفش بل نكرة مقصودة، ولا "ها" داخلة على اسم إشارة حذف خلافاً للكوفيين بل عوضاً عما فاتها من لزوم الإضافة «لدى ذي معرفة، وأيها»، قال:

1561- أيهاذان كَلَا زَانِيَكُمَا ودعاني واغلا فيمن وَغَل<sup>6</sup>  
وبالموصول المصدر بال نحو ليا «أيها الذي» نُزِّلَ عَلَيْهِ التَّكْوِيْنُ<sup>7</sup> لا بشرط نعت اسم الإشارة وفاقاً لابن عصفور «ورد» وصفها باسم الإشارة بشرط الخلو من كاف

1 - "ومن وافقه" من زيادات نسخة ابن كداه.

2- هم القراء: عاصم وابن عامر وأبو عمرو بن العلاء وحمزة وابن كثير والكسائي ونافع.

3 - سياً 10.

4 - من الطويل، ولم يسموا قاتله. التصريح 174/2. الكافية 895. الدرر 171/6. يضغو: بصوت ويصيح. الخرئق: ولد الأرنب، الشاهد في "كلامه" حيث أعاد ضمير الغائب على المنادي الغائب، وفي "كأنك تضغو في ثيابك" حيث أعاد عليه ضمير المخاطب.

5 - الذي في شرح الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل: لدى ذي المعرفة.

6 - من الرمل، وقاتله غير معروف. العيني/الأشموني 153/3. المساعد 504/2. الدرر 33/3. الشاهد في "ليهاذان حيث وصفت أي باسم الإشارة عوضاً عما فات أي من لزوم الإضافة.

7 - الحجر 6.

الخطاب وفاقا للسيرافي، لا بشرط نعت اسم الإشارة خلافا لابن عصفور «ووصف أي بسوى هذا يرد» اتفاقا.

ووصفٌ وصفها ولو أضيفا ملتزمُ الرقع فلا تحيفا

«ووصف وصفها ولو أضيفا ملتزم الرقع فلا تحيفا»، كقوله:

1562- يا أيها الجاهلُ نو النَّزِّي لا تُوعِدَنَّ حَيَّةً بالنَّكْرِ  
ونو إشارة كأي في الصفة إن كان تركها يفيت المعرفة  
في نحو سعدُ سعدُ الأوسِ يَنْتَصِبُ ثانٍ وضمٌ واقْتَحَ أوْلا تُصِيبُ

«نو إشارة كأي في» لزوم «الصفة» المصدرة بال الواجبة الرفع «إن كان تركها يفيت المعرفة» بأن تكون الصفة هي المقصودة بالنداء واسم الإشارة وصلة إلى نداء ما فيه ال كقولك لقاتم بين جلاس: يا ذا القاتم في نحو قوله:

1563- أيا«سعد سعد الأوس»كن أنت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف<sup>2</sup>  
وقوله

1564- يا تيم تيم عدي لا أبا لكم لا يلقينكم في سواة عمر<sup>3</sup>  
وقوله:

1- من الرجز وهو لرؤية. العيني/ الأسموني 152/3. شرح الألفية لابن الناظم 577. الكافية 897 و898. للشاهد في "الجاهل نو التنزي" فالجاهل نعت أي، ونو نعت الجاهل، وحكمه الرفع وجوبا.  
2- من الطويل ونكر ابن عبد البر في الاستيعاب على هامش الاصابة 37/2. خبرا ماثورا جاء فيه أن قريشا سمعوا صائحا يصبح ليلا على جبل أبي قبيس بهذه الأبيات:

فإن يسلم السعدان يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف المخالف  
فيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف  
أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيسا على الله في الفردوس منية عارف

وهذا الأثر تجده مختصرا في حاشية يس 171/2. للغطارف جمع غطريف وهو السيد. الشاهد فيه كما قال ابن مالك نصب سعد الثانية وضم الأول أو فتحه في "سعد سعد الأوس" ويقاس عليه "سعد سعد الخزرجين".

3- لجرير بن عطية من قصيدة من البسيط في هجاء عمرو بن لجأ التيمي. الديوان 211. الكتاب 53/1. و205/2. العيني/ الأسموني 153/3. ابن عقيل 311. المغني 826. السيوطي 693. الشاهد في "يا تيم تيم عدي". حيث يجوز الضم والفتح في تيم الأولي ويجب النصب في الثانية. نكر سيبويه أن الاسم الأول مثل الثاني في وجوب النصب قال: ذلك لأنهم قد علمو أنهم لو لم يكرروا الاسم كان الأول نصبا فلما كرروا الاسم توكيدا تركوا الأول على الذي كان عليه لو لم يكرر هـ، وهذا القول جار على كل شواهد هذه المسألة مما سبق.

1565- يا زيد زيدَ اليعملاتِ الدُّبْلُ تطاولَ الليلُ علينا فانزل<sup>1</sup>  
وإن لم يصف الثاني فثلاثة أوجه: ضمه بدلا، ونصبه ورفع عطف بيان على اللفظ  
والمحل كقوله:

1566- إني وأسطار سطرُنَ سَطْرًا لقائلٌ يا نصر نصر نصر<sup>2</sup>  
«ينصتبان» من لفظ المنادى المكرر، إن كان مضافا أو بيانا أو بدلا أو توكيدا،  
أو بإضمار "يا" أو أعني «وضم وافتح أولا» مضافا لما بعده، والثاني مقم بينهما،  
أو المحذوف مماثل لما أضيف إليه الثاني، أو مضافين إلى المذكور، أو مركبين  
تركيب خمسة عشر «تصب».

### المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

واجعلْ منادى صَحَّ إن يُضَفْ ليا كعبد، عدي عبد، عبدًا عبدًا  
والفتح والكسر وحذف الياء استمر في يا ابن أم يا ابن عم لا مقر  
وفي النداء "أبت، أمت عرَضَ وأكسر أو افتح ومن الياء الثا عَوْضُ  
«واجعل منادى صحَّ» آخره وإلا فالإثبات فقط، لغة واحدة نحو يا فتاي ويا  
قاضي «إن يصف ليا» المتكلم، إضافة محضة محذوف الياء اكتفاء بالكسرة  
«كعبد»، ونحو [يا عباد فائقون]<sup>3</sup> أو إثباتها ساكنة كيا «عدي». وأجاز الأخفش ومن  
وافقه حذفها اكتفاء بالفتحة كيا «عبد». وقوله:

1567- ولست براجع ما فات منِّي بلهفَ ولا بليتَ ولا لو أني<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - رجز لبعض ولد جرير كما في الكتاب 105/2، أو لعبد الله بن رواحة كما في سيرة ابن هشام  
377/4. وبه قال محقق شرح ألفية ابن مالك 578. العيني/ الأشموني 153/3. ابن عقيل 312.  
السيوطي 692. المساعد 519/2. الشاهد في "يا زيد زيد اليعملات" حيث يجب النصب في الثاني اتفاقا  
ويجوز الضم والنصب في الأول عند ابن مالك ويلزم النصب عند سيبويه.

<sup>2</sup> - من الرجز، وأسند سيبويه في الكتاب 185/2 والسيوطي في شرح شواهد العيني 620 لرؤية.  
المساعد 517/2. اللسان (مادة سطر) الدرر 26/6 و99/7. الشاهد فيه "يا نصر نصر" حيث يجوز في  
الثاني الضم بدلا، لأنه لم يصف، والرفع عطف بيان على اللفظ، والنصب عطف بيان على محله لو كان  
مضافا. وفي هذه المسألة آراء كثيرة تجدها مدونة في الكتاب وفي شروح الألفية.

<sup>3</sup> - الزمر 16.

<sup>4</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1252. الشاهد في "بلهف" و"بليت" حيث حذف ياء المتكلم في أواخر المنادى  
وفتح آخره. والتقدير بقولي: بالهف وبليت.

ومنهم من يكتفي عن الإضافة بنيتها ويضم الاسم كما تضم المفردات، وإنما يفعل ذلك فيما يكثر فيه أن لا ينادى إلا مضافا للياء، كقول بعضهم يا أم لا تفعلي، وقرئ {رَبُّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ} <sup>1</sup>، وأجاز بعضهم قلب الكسرة فتحة، والياء ألفا كيا «عبدا» و{يا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ} <sup>2</sup> ويا جارتا، وإثباتها مفتوحة كيا «عبديا والفتح والكسر وحذف اليا» والألف «استمر في» قولهم «يا ابن أم» ويا ابنة أم «و يا ابن عم» ويا بنت عم، بأغلبية وبها يفترقان مع المضاف إلى الياء غيرهما لقلّة هذا فيه <sup>3</sup> «لا مفر». وقرئ بالوجهين {يا ابنَ أمِّ لا تأخذُ} <sup>4</sup>، ولا يكادون يثبتونها إلا في الضرورة، كقوله:

1568- يا ابن أمي ويا شقيقَ نفسي أنت خلقتني لأمر شديد <sup>5</sup>  
وقوله:

1569- يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي واثمي كما يُثمي خضابُ الأشجع <sup>6</sup>  
وقوله:

1570- كن لي لا عليّ يا ابن أمّا نَعشٌ عزيزين ونكفَ الهما <sup>7</sup>

1 - يوسف 33. "رب" بضم الباء، لم أقف عليه في كتب القراءات.

2 - الزمر 56

3 - "بأغلبية" الخ من زيادات نسخة ابن عبد الله.

4 - طه 66. "يا ابن أم" بكسر الميم قراءة ابن عامر وأبي بكر وحمزة والكسائي، وبالفتح لغيرهم.

5 - في نسخة ابن كداه ومحمد الحسن: لدهر شديد. . . والبيت لأبي يزيد الطائي حرمله بن المنذر. من قصيدة من الخفيف. الكتاب 2/213. العيني/ الأسموني 3/157. شرح الألفية لابن الناظم 581. الكافية 901. المساعد 2/521. اللسان (مادة شقق). الدرر 5/57. الشاهد في "أمي" حيث أثبت الياء في "يا ابن أمي" ضرورة.

6 - ورد قيل هذا الشاهد في نسخة ابن كداه: "وأسهل منه قوله". والشاهد من قصيدة مرجزة لأبي النجم، وشطره الأول في الكتاب 2/214. العيني/ الأسموني 3/157. شرح الألفية لابن الناظم 581. التصريح 2/179، قال: ويروى: لا يخرج النوم حجاب مضجعي. الدرر 5/58. الشاهد في "يا ابنة عمّا" حيث أثبت الألف المنقلبة عن ياء المتكلم ضرورة، إلا أنه عندهم أسهل من إثبات الياء في "يا ابن أمي".

7 - من الرجز، ولم أقف على قائله. الشاهد في "يا ابن أمّا" حيث أثبت الألف المنقلبة عن ياء المتكلم.

وكذا الحكم فيما أخره ياء مشدودة كيا بني ويا ولي «وفي النداء» لأب وأم «أبت  
أمت» وأبات «عرض، واكسر» هما بأكثرَي «أو افتح» هما بأقيسي لأنهما  
عوض عن الياء المفتوحة، واضممهما شذوذا وروي بهن قوله:

1571- تقول ابنتي لما رأتني شاحيا كأنك فينا يا أبات غريب<sup>1</sup>  
«ومن ألبا التا عوض»، ومن ثم لا يكادان يجتمعان إلا في ضرورة كقوله:

1572- أيا أبتى لا زلت فينا فإننا لنا أمل في العيش ما ثمت عائشا<sup>2</sup>  
وقوله:

1573- يا أبتا علك أو عساكا<sup>3</sup>

وهو أهون، لذهاب صورة العوض منه

في الوقف "ها" اجعلته واجعل رقه هاء جوازا كافعلي يا أمه  
«في الوقف ها اجعلنه» أي التاء «واجعل رقه هاء جوازا» فيهما «كافعلي يا  
أمه». وقرئ بالوجهين في السبع {يا أبت إي رأيت<sup>4</sup>} ورسمت في المصحف  
بالتاء<sup>5</sup>.

#### أسماء لازمت النداء<sup>6</sup>

وقل بعض ما يخص بالنداء لؤمان تومان كذا واطردا  
في سب الانثى وزن يا خبات والأمر هكذا من الثلاثي  
وشاع في سب الذكور فعل ولا تقس وجر في الشعر فل

«وقل» وقلة بمعنى رجل وامرأة عند سيبويه، وبمعنى زيد وهند ونحوهما عند ابن  
مالك. «بعض ما يخص بالنداء، لؤمان» وملأم وملأمان لعظيم اللؤم ومكرم

<sup>1</sup> - من الطويل، ولم يسموا قائله. التصريح 178/2. اللسان (مادة أبي). الدرر 233/6. الشاهد في  
"يا أبات" حيث روي بفتح التاء وضمها وكسرها، والضم شاذ.

<sup>2</sup> - من الطويل ولم يسموا قائله. العيني/الأشموني 158/3. التوضيح 178/2. الشاهد في "أيا أبتى"  
حيث جمع بين ياء المتكلم والتاء المعوضة عنها وذلك لا يكون إلا في الضرورة.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 558. الشاهد في "يا أباتا" حيث جمع بين التاء وياء المتكلم المنقلبة ألفا، وذلك نادر.

<sup>4</sup> يوسف 4 ومرم 41 و42 و43 و44 وللقصص 26 وللصافات 102. "يا أبت" وقف فيها بالهاء ابن  
كثير وأبو عمرو. وغيرهما بالتاء.

<sup>5</sup> "في السبع" ليس في نسخة ابن كداه، وكذا "بالتاء".

<sup>6</sup> الذي في نسخة ابن كداه: الأسماء الملازمة للنداء.

ومكرمانٌ ومطيب ومطيبانٌ لعظيم الكرم والطيب «نومان» لكثير النوم، والأصح أن مفعلانٌ يطرد مدحا وذما «كذا واطردا» على الأصح «في سب الأنثى وزن يا خباث» ويا لكاع، ويا فساق وأما قوله:

1574- أطوفُ ما أطوفُ ثمَّ أوي إلى بيتٍ قعيدته لكاع<sup>1</sup>

فضرورة أو على تقدير مقول فيها يا لكاع. «و» اسم فعل «الأمر هكذا من الثلاثي» المجرد التام المتصرف تصرفا تاما، وشذ ذراك وقرقار وعرعار بناء على أنهما ليسا بحكاية صوت، قال:

1575- قالت به ريحُ الصِّبا قرقار واختلط الإقرارُ بالإنكار<sup>2</sup>  
وقال:

1576- مُكَنَّفِي جَنَّبِي عَكاظِ كِليهما يَدْعُو بها وِلدائهم عَرعار<sup>3</sup>

«وشاع في سب الذكور فعلٌ» كيا غدر ويا خبث ويا فسق ويا لكع «ولا تقس» عليه خلافا لابن عصفور «وجر في الشعر قل» كقوله:

1577- منه تَظَلُّ إلي في الهَوَجَل في لَجَّةِ أمسيك فلانا عن قُل<sup>4</sup>

والصواب أن أصل هذا فلان وحذف منه الألف والنون للضرورة كما في قوله:

<sup>1</sup> - تقدم في الشاهد رقم 218. الشاهد في لكاع حيث وردت لغير النداء. وهو إما ضرورة وإما مؤول بحذف مقول فيها، كما بينه ابن بونا.

<sup>2</sup> - من الرجز وهو لأبي النجم العجلي. المساعد 149/2. اللسان (مادة قرقر). الأشموني 160/3. قرقار: حكاية صوت ماء المطر المختلط بالسحاب، واستشهد به على أنه اسم فعل من غير الثلاثي على وزن فعال، إذ أنه حكاية الصوت.

<sup>3</sup> - للنايعة النيباني من قصيدة من الكامل يهجو بها زرعة بن عمر. أشعار الشعراء السنة 211. ومن نفس القصيدة الشواهد 186 و712 و941. الأشموني 160/3. عرعار: كلمة يتنادي بها الأطفال للعب واستشهد بها في اسم الفعل على وزن فعال من غير الثلاثي، وذلك شاذ.

<sup>4</sup> - من أرجوزة لأبي النجم العجلي في وصف الإبل. وقد أثارَت أيديها الغبار. الكتاب 248/2 و3/452. شرح الألفية لابن الناظم 585. العيني/ الأشموني 161/3. اللسان (مادة لجاج). الكافية 903. المساعد 544/2. الدرر 37/3. ابن عقيل 313. الهوجل: المفازة التي لا معالم فيها، والطريق الذي لا علم فيه. اللجة بالضم اختلاط الأصوات. قل: لغة في فلان. وفيها الشاهد حيث وقعت لغير النداء وجرت بحرف الجر عن، وهي أصلا من الأسماء الملازمة للنداء. هذا الشاهد والشاهد رقم 969 ورقم 2091 من أرجوزة واحدة.

ولام ما استغيث عاقبت ألف ومثله اسم نو تعجب ألف

1578- درس المنا بمالغ فابان فتقادمت فالحيس فالسوبان<sup>1</sup>  
ومكرمان مكرمانه بدا كذاك ملامان في غير النداء

«ومكرمان مكرمانه بدا كذاك ملامان في غير النداء» قليلا كرجل مكرمان وامرأة مكرمانه.

### فصل

يا هن في المجهول قل هنان هنة هنتات كذا هنتان<sup>2</sup>  
وما يلي المندوب هاتي وليا ويا هاتي يا هناه روبا

«فصل» في نداء المجهول.

«يا هن في» نداء «المجهول قل» يا «هنان» ويا هنون في التذكير «هنة، هنتات كذا هنتان» في التأنيث «وما يلي المندوب» من المد وهاء السكت «هاتي» الألفاظ كيا هناه ويا هناهيه ويا هنونا ويا هنتاه ويا هنتانيه ويا هنتاتوه<sup>3</sup> «وليا ويا هناتي يا هناه روبا» كقوله<sup>4</sup>:

1579- وقد رابني قولها يا هنا وويحك الحقت شررا يشر<sup>5</sup>  
وليست الهاء بدلا من الواو خلافا لأكثر البصريين.

### الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كيا للمرئضى  
وافتح مع المعطوف إن كررت "يا" وفي سوى ذلك بالكسر اثتيا

<sup>1</sup> - للبيد بن ربيعة من قصيدة من الكامل. العيني/ الأشموني 161/3. التصريح 180/2. المساعد 560/2. الدرر 208/6. المنا: أصله المنازل فحذف آخره ضرورة، واستشهد به للدلالة على إمكان أن يكون حذف جزء من الاسم ضرورة جائزا في الشاهد السابق أي عن فلان فحذف آخره ضرورة.

<sup>2</sup> - في نسخة محمد الحسن يبدأ الشطر الثاني بهنت وهنتات.

<sup>3</sup> - "كيا هناه" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> - في نسخة ابن عبد الونود: وروي بهما قوله.

<sup>5</sup> - لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من المتقارب. أشعار الشعراء السنة 115. يانهاه: أي يا هذا، وفيه الشاهد فهو مما يخص بالنداء، ويروى بكسر الهاء وبضمها.

«الاستغاثة» وهي نداء من يخلص من شدة أو يعين على مشقة. «إذا استغيث أسم» بأن كان «منادى خفصا باللام» غالبا للتخصيص على الاستغاثة وإنما أعرب لإعطاء تركيبه مع اللام إياه شيها بالإضافة «مفتوحا» لوقوعه موقع المضمرة، وفرقا بينه وبين المستغاث من أجله «كيا للمرضى» لزيد وبالله للمسلمين، زائدا لا متعلقا بمحذوف، ولا بحرف النداء، ولا بقية أل محذوفا خلافا لزامعي ذلك، ويجب جر صفة خلافا لما في النهاية<sup>1</sup>. «وافتح» اللام «مع» المستغاث «المعطوف إن كررت يا»، كقوله:

1580- يا لِقَوْمِي وَيَا لِأُمَّتَالِ قَوْمِي لِأَنَاسٍ عَثُوهُمْ فِي أَرْيَادٍ<sup>2</sup>  
«وفي سوى ذلك بالكسر اثتيا» كقوله:

1581- يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُعْتَرِبٌ يَاللَّكُهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ<sup>3</sup>

وَحَذَفُوا وَأَتَّبَعُوا مَعَ مَا انْعَطَفَ واجتمعا في قول بعض من سلف  
«وحذفوا» اللام «وأتبتوا» ها «مع ما» أي مستغاث «انعطف» على آخر «واجتمعا في قول بعض من سلف» من العرب:

1582- يَا لِعَطَافِنَا وَيَا لِلرِّيَّاحِ وَأَبِي الحَشْرِجِ الفَقَى النَّفَّاحِ<sup>4</sup>  
وَلَا مَ مَا اسْتَغِيثَ عَاقِبَتِ أَلِفٍ وَمِثْلُهُ اسْمٌ نُو تَعَجَّبُ أَلِفٍ  
«ولام ما استغيث عاقبت ألف» كآلف الندبة، كقوله:

1 - اسم كتاب

2 - من الخفيف وقائله غير معروف. العيني/ الأسموني 164/3. التصريح 181/2. الكافية 906. شرح الألفية لابن الناظم 587. الشاهد في «يا لقومي ويا لأمتال قومي» حيث فتح اللام مع المستغاث المعطوف مع تكرار «يا».

3 - من البسيط ولم يسم قائله. التصريح 181/2. الكافية 905. المساعد 526/2 و527. الأسموني 165/3. الدرر 42/3. الشاهد في «وللشبان» حيث كسر لام الاستغاثة في المعطوف عند عدم تكرار «يا».

4 - من الخفيف وهو من شواهد الكتاب الخمسين التي لا يعرف قائلها. الكتاب 217/2. العيني/ الأسموني 165/3. المساعد 527/2. الدرر 43/3. عطف ورياح وأبو الحشرج: أسماء رجال. النفاح: الكثير العطاء. الشاهد في «يا لعطافنا ويا للرياح ويا للحشرج» حيث أثبت اللام في المعطوف الأول وحذف من الثاني.

1583- يا يزيدًا لأمِلْ نَيْلَ عِزٍّ      وَغَى بَعْدَ فَاقَةِ وَهَوَانٍ<sup>1</sup>  
وقد يخلو منهما، كقوله:

1584- أَلَا يَا قَوْمَ الْعَجَبِ الْعَجِيبِ      وَلِلْغَفَلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَرِيبِ<sup>2</sup>  
«ومثله اسم ذو تعجب ألف» إلا أن اللام معه تفتح باعتبار استغاثته، وتكسر باعتبار الاستغاثة من أجله، ثم إن التعجب بالنداء على قسمين: نداء جنس المتعجب منه أو من له نسبة إليه ومكنة فيه كيا للماء والعشب وبالعلماء للكتب، وقوله:

1585- يَا عَجِبًا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ      هَلْ تُذْهِبُ الْقُوبَاءَ الرَّيْقَةَ<sup>3</sup>  
ونحو يا عجبًا<sup>4</sup>.

وَاجْرُرْ بَمَنْ إِنْ شِئْتَ مَا اسْتَعِثَّ لَهْ      وَحَذَفْ مَا يَدَا هُنَا فَاسْتَعْمِلَهْ  
«واجرر بمن إن شئت ما استعيت له»، كقوله:

1586- يَا لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَبَابِ مِنْ نَقَرٍ      لَا يَبْرَحُ السَّعَةُ الْمُرْدِي لَهْمَ دِينَا<sup>5</sup>  
«وحذف ما بدا هنا» من المستغاث والمستغاث له «فاستعمله»، كقوله:

---

1 - من الخفيف، وقائله غير معروف. شرح الألفية لابن الناظم 590. العيني/الأشموني 166/3. التصريح 181/2. الكافية 909. السيوطي 595. المغني 696. الدرر 125/4. الفاقة: الفقر الشديد. الشاهد في "يا يزيدًا" حيث حذف اللام من المستغاث وعوضت بالألف.

2 - من الوافر، ولا يعرف قائله. العيني/الأشموني 166/3. التصريح 181/2. شرح الألفية 590. الكافية 910. الشاهد في "يا قوم" حيث حذف اللام في المستغاث وحذف الألف المعاقبة لها.

3 - من الرجز وهو لابن قنّان. اللسان (مادة قوب). المغني 697. التصريح 181/2. السيوطي 268. الفليحة: الداهية. القوباء: داء يصيب الجلد فينقشر منه. الشاهد في "يا عجبًا" فهو تعجب أريد به الاستغاثة فحذف منه اللام وعوضت بالألف.

4 - صورة هذه الطرفة في نسخة ابن كداه على النحو التالي: وهو على قسمين أحدهما أن ترى أمرا عظيما فتنادي جنسه كيا للماء وبالعشب، والآخر أن ترى أمرا فتستعظمه فتنادي من له مكنة فيه ونسبة إليه كيا للعلماء لكذا، وإن تولى "يا" اسم لا ينادى إلا مجازا كيا للعجب ويا للماء جاز فتح اللام باعتبار كونه مستغاثا تشبيها له بمن يستغاث حقيقة، وكسرها باعتبار كونه مستغاثا له أي بالقومي للعجب وقوله: يا عجبًا لهذه. البيت.

5 - من البسيط، وقائله مجهول. العيني/الأشموني 165/3. الشاهد في "من نفر" حيث جر المستغاث له بمن.

1587- فهل من خالدٍ إمّا هلكنا وهل بالموتِ يا للنّاس عار<sup>1</sup>  
وقوله:

1588- يا لِناسِ أبوا إلا مُثابرةً على التّوَعّلِ في بَعِي وعُدوان<sup>2</sup>

### الندبة

ما لِلمنادى اجعلْ لِمندوبٍ وما نُكّرَ لم يُندبَ ولا ما أبهما  
ويُندبُ الموصولُ بالذي اشتَهَرَ كِبَرُ زمزمَ يَلِي وا مَنْ حَقَرَ  
ومُنْتَهَى المندوبِ صلّه بالألفِ مِثْلُها إنْ كان مِثْلها حُنْفِ  
كذاك تنوينُ الذي به كُملُ من صلّةٍ أو غيرها نِلتِ الأملُ

«الندبة» وهي التوجع على المفقود حقيقة أو حكماً، أو من محل ألم أو شبهه،  
كقوله:

1589- حُمِلتَ أمراً عظيماً واصطَبِرْتَ له وقمتَ فينا بأمرِ الله يا عمراً<sup>3</sup>  
وقول عمر رضي الله عنه<sup>4</sup> وقد أخبر بجذب شديد قد أصاب قوماً من العرب  
واعمراً، وقول قيس<sup>5</sup>:

1590- فوا كبدًا من حبٍّ من لا يُحِبُّني ومِن عَبّراتٍ ما لهنَّ قناء  
وقوله:

<sup>1</sup> - من الوافر وهو لعدي بن زيد. المساعد 528/2. الدرر 45/3، قال: ولم أعثر على قاتله. الشاهد فيه حذف المستغاث له أي يا للناس لهذا الأمر.

<sup>2</sup> - من البسيط، وقاتله غير معروف. العيني/ الأشموني 167/3. المساعد 529/2. الدرر 45/3. الشاهد فيه حذف المستغاث. والتقدير: يا لقومي لأناس.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1528. الشاهد فيه يا عمراً فهي ندبة من باب التوجع على المفقود.

<sup>4</sup> - هو عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، أول من تلقب أمير المؤمنين صاحب المواقف الرائعة والأوليات المشهورة، بويع بالخلافة سنة 13 هجرية، وقتل غدراً سنة 23.

<sup>5</sup> - هو قيس بن الملوح مجنون بني عامر، والبيت من قصيدة له من الطويل. التصريح 181/2. وذكر العيني/ الأشموني 167/3 أن البيت من أشعار المولدين الذين لا يحتج بكلامهم. المساعد 534/2. الشاهد في "واكبدًا" فهي ندبة من باب التوجع من شبه الأمل.

1591- تَبْكُ يَكُمُ الدِّهْمَاءُ مُعَوْلَةٌ      وتَقُولُ سَلَمَى وَارَزَيْتِيَّةُ<sup>1</sup>  
«ما للمنادي» من الأحكام والأقسام<sup>2</sup> «اجعل لمندوب و» لكن «ما نكر لم يندب»  
خلافًا للرياشي<sup>3</sup> مستدلاً بحديث "وا جبلاه"<sup>4</sup> «ولا ما أبهما» كأبي واسم الإشارة  
والمضمرات والموصول بكلام غير مشتهر اتفاقاً «ويندب الموصول» غير المصدر  
بال عند الكوفيين «ب»-الكلام «الذي اشتهر»، أي بما يعينه بحيث يجعله بمنزلة  
علم «كبتّر زمزم يلي وَا مَنْ حفر» إشارة إلى قولهم: وا من حفر بئر زمزماه!  
«ومنتهى المندوب» مطلقاً «صله» اتفاقاً ومنتهى صفتة وما أضيفت إليه على  
الأصح «بالألف» جوازاً إطالة للصوت، كقوله:

1592- كَمْ قَاتِلٍ يَا سَعْدُ بِنَ سَعْدَاهُ      كل امرئ باكٍ عليك أو آه<sup>5</sup>  
«متلوها إن كان مثلها»، في الحال أو في الأصل «حذف» وجوباً خلافًا للكوفيين  
في إجازة إبداله ياء، وقلبها ياء بعد نون منثى جائز خلافًا للبصريين، لا بعد كسرة  
فَعَالٍ أو كسرة إعراب خلافًا للكوفيين «كذلك» يجب حذف «تتوين» باسم «الذي به  
كمل» المندوب «في صلة» كوا من حفر بئر زمزماه «أو غيرها» كوا غلام زياده  
وواقام زياده! فيمن اسمه ذلك، وأجاز الكوفيون إثبات التتوين مفتوحاً أو مكسوراً،  
والاستغناء بالفتح عن الألف «نلت الأمل».

وَالشَّكْلُ حَتْمًا أَوْلَاهُ مُجَانِسًا      إن يكن الفتح بوهم لا بسا  
وواقفا زدهاء سكت إن تُرد      وإن تشأ فالمد، والهال لا تزد  
وقائل واعبديا واعبدا      من في النداء اليا ذا سكون أبدى

- 1 - لابن قيس الرقيات من قصيدة من المنسرح. الكتاب 221/2. الكافية 912. التصريح 181/2. الشاهد في "ارزيتيه" فهي ندية من باب التوجع على شبه الألم.
- 2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود. إلا أنه يضاف إلى ضمير المخاطب.
- 3 - هو العباس بن الفرج الرياشي (ت 257 هـ) من الموالي لغوي، راوية، عارف بأيام العرب. روى عنه المبرد مرات في الكامل. الزركلي.
- 4 - أخرجه ابن ماجه في سننه. كتاب ما جاء في الجنائز، من حديث أبي موسى الأشعري.
- 5 - من السريع، ولم أف على قائله. يروى: وسعد. الشاهد في "يا سعد بن سعداه" حيث وصل ما أضيفت إليه صيغة المندوب بالألف لإطالة الصوت.

«والشكل» كسرا كان أو ضما «حتما أوله» مدا «مجانسا» له من واو أو ياء «إن يكن الفتح بوهم لابسا» مختلطا، كواغلامكيه أو واغلامهوه! وواغلامكموه! «وواقفا زدهاء سكت إن ترد» كما رأيت، وربما ثبتت في الوصل مكسورة أو مضمومة كقول المتنبي:

1593- وا حرّ قلباه ممّن قلبه شيمٌ ومنّ بجسمي وحالي عنده سقم<sup>1</sup>  
 «وإن تشأ فالمدُّ. والها لا ترد» بل اجعله كالمنادي الخالي من الندبة ويتعين ذلك فيما آخره ألف وهاء كعبد الله وجهجاه، خلافا للمغاربة في إجازتهم وابدالاهاه وواجهجاهاه «وقائل» في ندبة المضاف إلى الياء «واعبديا» بإثباتها مفتوحة «واعبدا» بحذفها لالتقاء الساكنين، ومن أبدلها مفتوحة اقتصر على الأول، وغيره اقتصر على الثاني «من في النداء» المضاف إلى ياء المتكلم «اليا ذا سكون أبدى» فقال يا عدي.

وَأَلْفُ النَّدْبَةِ أَيْضًا اتَّصَلَ  
 وَرُبَّمَا أَحَقُّ مَا لَمْ يُنْدَبْ  
 بنسق، توكيد لفظ وبَدَل  
 كعمراً في قول بعض العرب

«وَأَلْفُ النَّدْبَةِ أَيْضًا اتَّصَلَ بِنَسْقٍ» كوازيدها وعمراه «توكيد لفظ» كوازيدها زيدها!  
 «وبدل» كوازيدها أكاكاه! «وربما ألق ما لم يندب كعمرا في قول بعض» بنات «العرب» لعمر بن أبي ربيعة حين نظرت إلى كعئبها فرأته ملء العيون ومنية المتمني فصاحت وا عمرا، فقال وا لبيكاه! للتناسب.

### الترخيم

ترخيمًا احذف آخر المنادي  
 وجوزته مطلقا في كل ما  
 كيا سعا فيمن دعا سعادا  
 أنت بالها والذي قد رخما  
 ترخيم ما من هذه التا قد خلا  
 دون إضافة وإسناد ميم  
 إلا الرباعي فما فوق، العلم

«الترخيم» وهو لغة التسهيل والتلين، قال:

<sup>1</sup> من قصيدة من البسيط قالها في مدح سيف الدولة البويهى. الديوان 362/3. وابو الطيب مولد ينكرون شعره للتمثيل والاستئناس لا للاستشهاد والاحتجاج. استشهد به في "واحر قلباه" حيث ثبتت هاء السكت في الوصل مضمومة بعد ألف مد الندبة. الشيم: البارء.

- 1594- لها بَشْرٌ مثلُ الحريرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمٌ الحواشي لا هُرَاءٌ ولا نَزْرٌ<sup>1</sup>  
 واصطلاحاً حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص.
- «ترخيماً احذف آخر المنادى» غير مندوب ولا منكر، ولا مختص بالنداء، ولا  
 مستغاث مجرور باللام، قال:
- 1595- تَمَنَّا نِي لِيَقْتُلَنِي لَقِيْطٌ أعام لك ابن صعصعة بن سعد<sup>2</sup>  
 وسمع في المجرور، كقوله:
- 1596- كلما نادى منادٍ منهم يا تميم الله قلنا يا لمال<sup>3</sup>  
 «كيا سعا فيمن دعا سعادا. وجوزنه مطلقاً في كل ما أنت بالها» علماً كان أم لا  
 زاندا على الثلاثة أم لا، قال:
- 1597- جاري لا تستكثري عنيري سيري وإشفاقي على بعيري<sup>4</sup>  
 «والذي قد رخما بحنقها وفره بعد» حنقها وجوبا خلافاً لسيبويه فيما إذا كان الباقي  
 زاندا على ثلاثة أحرف تمسكا بقوله:
- 1598- أحرار بن عمرو قد وليت ولاية فكن جرداً فيها تخون وتسر<sup>5</sup>  
 وقوله:

1 - لذي الرمة غيلان بن عقبة، من قصيدة من الطويل. الديوان 104. ابن عقيل 315. السيوطي عرضاً  
 619/2. الشاهد فيه ورود "الرخيم" بمعنى السهل اللين.

2 - من الوافر، وهو للأخوص بن شريح أو شريح بن الأخوص الكلابي بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة  
 فيهما. الكتاب 238/2. العيني/ الأشموني 176/3. التصريح 184/2. المساعد 546/2. الدرر 50/3.  
 قال: ولم أعر على قتله. انظر حكاية الشاعر مع القصيدة في حاشية الكتاب لسيبويه. الشاهد في "أعام"  
 أصله عامر فحذفت الراء للترخيم.

3 - لمرة بن الرواح الأسدي، من قصيدة من الرمل. العيني/ الأشموني 176/3. التصريح 184/2.  
 الشاهد فيه "يا لمال" أصله يا لمالك فحذف الكاف ترخيماً في الاسم المجرور.

4 - من الرجز، وهو للعجاج. الكتاب 241/2. العيني/ الأشموني 172/3. التصريح 185/2. شرح  
 الألفية 597. اللسان (مادة سفر وعذر). الكافية 917. المساعد 642/2. السيوطي عرضاً 787/2.  
 الشاهد فيه "جاري" أصله جارية فحذفت التاء للترخيم جوازا.

5 - لأنيس بن زعيم من قصيدة من الطويل يخاطب فيها حارثة بن بدر الغداني، العيني/ الأشموني  
 174/3. الدرر 45/3. الشاهد في "أحار" أصله أحارثة فرخمه باسقاط التاء أولاً ثم رخمه باسقاط التاء  
 ثانياً، وذلك جائز عند سيبويه فيما زاد على ثلاثة أحرف، غير جائز عند ابن مالك.

1599- يا أرط إنك فاعلٌ ما شئتَه والمرءُ يستحي إذا لم يصنُق<sup>1</sup>  
«واحتظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا إلا الرباعي فما فوق، العلم» لا دونه خلافا  
للكوفيين غير الكسائي في متحرك الوسط، وإنما يجوز الترخيم عند الجمهور «دون  
إضافة». وأما قوله:

1600- أبا عرو لا تبعد فكلُّ ابن حُرَّةٍ سيدعوه داعي ميتةٍ فيجيب<sup>2</sup>  
وقوله:

1601- يا علقم الخير قد طالَت إقامتنا هل حان منا إلى ذي الغمر تسريح<sup>3</sup>  
وقوله:

1602- خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا أو اصيرنا والرحم بالغيب تُذكر<sup>4</sup>  
فنوادر، وأندرمها قوله:

1603- يا عبد هل تُذكرني ساعة في موكبٍ أو رائدٍ للقنيص<sup>5</sup>  
«وإسناد متم» نحو تابط شراً<sup>6</sup>.

ومع الآخر احذف الذي تلا  
أربعة فصاعداً والخلف في  
العجز احذف من مركبٍ وقل  
إن زيد ليئلاً ساكناً مكملاً  
واو وياء بهما فتح فقي  
ترخيم جملةٍ وذا عمرو نقل

<sup>1</sup> - لزميل بن الحارث من قصيدة من الكامل يخاطب فيها أرطاة بن سهية. العيني/ الأشموني 175/3. الشاهد فيه ترخيم أرطاة بحذف التاء أو لا ثم الألف ثانياً وذلك جائز عند سيبويه فيما زاد على ثلاثة أحرف.

<sup>2</sup> - من الطويل، ولم أقف على قائله. التصريح 184/2. الكافية 919. الشاهد في "أبا عرو" حيث رخم المنادي المضاف، وذلك نادر، أصله: أبا عروة.

<sup>3</sup> - لأوس بن حجر من قصيدة من البسيط. المساعد 564/2. الشاهد في "يا علقم الخير"، أصله يا علقمة الخير" فرخم المضاف من المنادي، وذلك نادر.

<sup>4</sup> - من قصيدة من الطويل، وينسب إلى زهير بن أبي سلمى، وليس فيما رواه له الأعمش في أشعار الشعراء الستة. الكتاب 271/2. العيني/ الأشموني 175/3. المساعد 550/2. الدرر 150/5. الشاهد في "يا آل عكرم" أصله يا آل عكرمة فحذفت التاء ترخيماً في المضاف إليه وذلك نادر.

<sup>5</sup> - لعدي بن زيد، من قصيدة من السريع. العيني/ الأشموني 176/3. الشاهد في "يا عبد" أراد يا عبد هند فحذف المضاف إليه بأسره، وذلك وجه شدة الندور، والبيت في خطاب عبد هند اللخمي.

<sup>6</sup> - اسمه ثابت ابن سفيان الفهمي، أحد صعاليك العرب توفي قبل الإسلام.

«ومع» الحرف «الآخر» من العلم «احذف» الحرف «الذي تلا إن زيد» بخلاف مختار ومنقاد حال كونه «لينا» بخلاف شمأل «ساكنا» بخلاف هبيخ وقنور «مكملا أربعة» أحرف بخلاف سعيد وعماد «فصاعدا» مسبوqa بحركة مناسبة ظاهرة، كقوله:

1604- يا مرو إن مطيتي محبوسة تـرجو الحباء وربها لم ييأس<sup>1</sup>  
وقوله:

1605- يا أسم صبراً على ما كان من حدثٍ إن الحوادث ملقي ومُنْتَظَرُ<sup>2</sup>  
أو مقدره كيا مصطف ترخيم مصطفين أو مصطفون «والخلف في» جواز حذف المكمـل ثلاثة كعماد وسعيد وثمود. وفي «واو وياء بهما فتح قفي» كفرديوس وغرنيق «والعجز احذف» على الأصح «من» علم «مركب» تركيب مزج أو إسناد أو عدد، ومع الألف إن كان التركيب اثنا عشر أو اثنتا عشرة «وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل» وهو سيبويه وكنيته أبو بشر.

وإن نويت بعد حذف ما حذف فالباقى استعمل بما فيه ألف واجعله، إن لم تنو محذوقا كما فقل على الأول في ثمود يا والتزم الأول في كمسلمة ولاضطرار رخموا دون بدا  
فالباقى استعمل بما فيه ألف لو كان بالآخر وضعا ثمما ثموا، ويا ثمى على الثاني بيا وجوز الوجهين في كمسلمة ما للتدا يصلح نحو أحمد<sup>3</sup>

«وإن نويت بعد حذف» ثبوت «ما حذف» وهو الأعراف «فالباقى» بعد الحذف المرخم «استعمل بما فيه ألف» قبل الحذف من حركة أو سكون أو حرف<sup>4</sup> أو حذف، خلافا لأكثرهم في رد ما حذف لأجل واو الجمع كيا قاضي ويا مصطفا في

1 - للفرزدق من قصيدة من الكامل، الديوان 334. وروايته: يا مرو إن مطيتي معكوسة. الكتاب 257/2. العيني/ الأشموني 178/3. التصريح 186/2. السيوطي عرضا 279/1. المساعد 550/2. الشاهد في "يا مرو" أراد مروان فحذف الألف والنون فيمـازاد على الأربعة وهو جائز.

2 - لكثير بن عبد الرحمن من قصيدة من البسيط. الديوان. الكتاب 258/2. التصريح 186/2. العيني/ الأشموني 178/3. الشاهد في "يا أسم" أصله أسماء حذفت منه الألف والهمزة فيما فوق الأربعة، وهو جائز.

3 - محل هذا البيت في نسخة ابن عبد الله ونسخة محمد الحسن، بعد أبيات ابن بون الثلاثة الآتية.

4 - في نسخة ابن عبد الودود: كياحار ويا جعف ويا منص.

ترخيم يا قاضون ويا مصطفون، غير أن الساكن المدغم في المحذوف بفتح بعد الألف اختياراً إن كان أصلي السكون كأسحار لبقلة، وإلا فبالحركة التي كانت له كمضار وتحتاج مسمى بهما. ونقل صاحب *المستوفي رؤوس المسائل*<sup>1</sup> أنه يسقط كل حرف يبقى بعد الحرف الآخر حتى ينتهي إلى متحرك «واجعله» أي الباقي «إن لم تنو» ثبوت «محذوفاً<sup>2</sup>» وهو لغة من لا ينوي ولا ينتظر «كما لو كان» الحرف «بالآخر وضعا تمما» فيعطى ما يستحقه من حركة أو تغيير حرف بحرف آخر كيا حار ويا منص ويا قمط ويا جعف «فقل على» الاستعمال «الأول في» ترخيم «ثمود» وحمزة «يا ثمو» بالواو، ويا حمز بالفتح «ويا ثمي» ويا حمز بالضم «على» الاستعمال «الثاني بيا» لئلا يلزم عدم النظير إذ ليس في العربية اسم معرب آخره واو لازمة قبلها ضمة<sup>3</sup>، وإن كان آخر المقدر التمام ذالين ضوعف إن لم يعلم له ثالث كلاء في لات. وجيء به إن علم نحو نو في ترخيم ذات «والترم» الاستعمال «الأول في» ما يوهم تقدير تمامه تذكير مؤنث أو عدم النظير «كمسلمه» وهيبان وتيحان وطيلسان «وجوز الوجهين في» ما ليس كذلك «كمسلمه» وجعفر «ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح» بخلاف ما لا يصلح كالغلام والحمام. وندر قوله:

1606- . . . . قواطنا مكة من ورق الحِم<sup>4</sup>

«نحو أحمدا» وإن خلا من علمية وهاء التأنيث على تقدير التمام بإجماع، قال:

<sup>1</sup> "المستوفي رؤوس المسائل" زيادة في نسخة محمد الحسن، وصاحبه هو القاضي كمال الدين بن مسعود.

<sup>2</sup> - المراد ثبوت محذوف.

<sup>3</sup> - "لئلا يلزم" الخ من زيادات نسخة ابن عبد الوود.

<sup>4</sup> - من أرجوزه للعجاج. الكتاب 26/1 و110. العيني/ الأشموني 183/3. التصريح 129/2. شرح الألفية لابن الناظم 604، وأورد قبله:

القاطنات البيت غير الريم

الدرر 59/3 و209/6. الشاهد في "الحم" بكسر الحاء والميم، حيث رخم غير صالح للنداء، وذلك نادر.

1607- لنعم الفتى نَعَشُو إلى ضوء ناره  
أو على نية المحذوف خلافا للمبرد، قال:

1608- إن ابن حارث إن أشق لرؤيته  
أو أمتدحه فإن الناس قد علموا<sup>2</sup>  
وقوله:

1609- ألا أضحت حبالكُم رماما وأمسيت منك شاسعة أماما<sup>3</sup>  
ولا يرخم في غيرها منادى عار من الشروط إلا ما شذ من يا صاح، وأطرق كرا  
على الأصح.

وفتحوا تاء لها يجب ضم  
ولا يعامل بذلك الألف  
أو جئ بها معادة فيما اشتهر  
نحو كليني يا أميمة لهم<sup>4</sup>  
وعوضتها من الثا إن تقف  
وحذفها بدون تعويض ندر

«وفتحوا تاء» إتباعا لما قبلها، أو على تقدير حذفها وإقامها مفتوحة، أو لأن منهم  
من يبني المنادى المفرد على الفتح لأنها حركة تجانس حركة إعرابه لو أعرب.  
قال:

1 - لامرئ القيس بن حجر أول بيتين قالهما في مدح طريف بن مالك، وبعده:

إذا البازل الكوماء راحت عشية تلاوذ من صوت المبسين بالشجر

وهما من الطويل، أشعار الشعراء السنة 108. الكتاب 2/254. للعيني/ الأشموني 3/184. شرح الألفية  
لابن الناظم 602. ابن عقيل 316. الكافية 921. الشاهد في "مال" فهي ترخيم مالك في غير نداء، وذلك  
لا يصح إلا في الضرورة.

2 - للمغيرة بن حسان التميمي، من قصيدة من البسيط. الكتاب 2/272. وأسنده العيني/ الأشموني  
3/184. لأوس بن حمنا التميمي وكذا في التصريح 2/190. شرح الألفية 603. الكافية 623. الشاهد  
في "حار" حيث رخم دون نداء اضطرارا، وأصله حارثة.

3 - من الوافر، وأسنده في الكتاب 2/270 لجريز، وكذلك شرح الألفية لابن الناظم 603 وذكر محقق  
الكتاب أنه في ديوان جريز ص 502 ولم أجده في نسخة الديوان التي بين يدي. وأسنده العيني/  
الأشموني 3/184 لجريز كذلك، قال ويروي: وما عهدي كعهدك يا أما ما. ولا شاهد فيه على هذه  
المسألة حينئذ. الشاهد في "أماما" حيث رخم أمامة في غير نداء ضرورة وترك الميم مفتوحة في لغة من  
ينتظر. وانظر المساعد 2/561.

4 - إشارة إلى بيت النابغة التالي: (رقم 1611).

1610- يا ریحَ من نحو الشمال هُبي .....<sup>1</sup>  
لها يجب ضم، نحو» قوله:

1611- «كليني لهم يا أميمة» ناصبٍ ولیل أفاسيه بطيء الكواكب<sup>2</sup>  
«ولا يعامل بذلك الألف» التانيثية الممدودة، خلافا لقوم كعرفاء «وعوضنها» أي  
الألف «من الها» المحذوفة للترخيم «إن تقف» كقوله:

1612- قفي قبل التفرُّق يا ضُباعا ولا يكُ موقف منك الوداعا<sup>3</sup>  
«أو جئ بها معادة فيما اشتهر»، كيا حمزة ويا طلحة<sup>4</sup>. «وحذفها بدون تعويض  
ندر»، كحكاية سيبويه يا حرملاً في ترخيم حرمة، ومنع أبو حيان إعادتها على لغة  
من لا ينتظر<sup>5</sup>.

### الاختصاص

الاختصاصُ كنداءٍ دون يا كأيها الفتى بإثر أرجونيا  
وقد يُرى ذا دون أي تلوأل كمثل نحن العرب أسخى من بدل

«الاختصاص» تخصيص حكم علق بضمير، بما تأخر عنه من اسم ظاهر غير  
نكرة ولا مبهم ولا موصول، معمولا لأخص، واجب الحذف منتصب به لفظاً أو  
تقدير<sup>6</sup>، والباعث عليه فخر أو تواضع أو زيادة بيان. وإن كان المخصوص أيها أو  
أيها استعملا «ك» ما يستعملان في «نداء دون يا» والوصف باسم الإشارة

<sup>1</sup> - من الرجزولم أفف على قائله. ولا على شطر آخر له. الشاهد في "يا ریح" بفتح الحاء حيث بني  
المنادى المفرد على الفتح.

<sup>2</sup> - مطلع قصيدة من الطويل، للنابغة الذبياني. أشعار الشعراء السنة 202. الكتاب 207/2 و382/3.  
العيني/ الأشموني 173/3 و200/4. التصريح 227/2. الكافية 920. المساعد 757/2. الشاهد فيه فتح  
التاء من "أميمة" إما إبتاعا لما قبلها، أو على لغة من بيني المنادى المفرد على الفتح وإما على الحذف  
للترخيم ثم الإقحام. الأعم. قال الخليل: من عادة العرب أن تتادي المؤنث بالترخيم فلما لم يرخم هذا  
بسبب الوزن أجزاها على لفظها مرخمة وأتى بها بالفتح، كليني: دعيني. ناصب: متعب. بطيء  
الكواكب: أي لا تغور كواكبه. سينكرر في 1988.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 448. الشاهد في "يا ضباعا" حيث عوض الألف من التاء في الوقف.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود: وهل هي هاء السكت أو المحذوفة أعيدت.

<sup>5</sup> - "ومنع" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>6</sup> - "منتصب به لفظاً أو تقديراً" ليس في نسخة ابن كداه.

فيضمان لفظاً، وينصبان محلاً، ويوصفان لزوماً باسم لازم الرفع محلى بال<sup>1</sup> «كأبيها الفتى بائراً رجونياً» و«اللهم اغفر لنا أيتها العاصية»<sup>2</sup>. الأخفش: كلاهما منادى ولا ينكر أن ينادي الإنسان نفسه، ونظيره قول عمر رضي الله عنه: كل الناس أفتقه منك يا عمر. السيرافي<sup>3</sup>: ضمتهما ضمة إعراب على الابتداء أو على الخبر. وإن كان غيرهما نصب لزوماً. «وقد يرى ذا دون أي تلوّ أُل» أو معرفاً بالإضافة أو العلمية، فينصبه لفظاً، والغالب أن يكون الاسم المتقدم عليه ضمير متكلم<sup>4</sup>، «كمثل نحن العرب أسخى من بذل». وقوله عليه الصلاة والسلام «إننا معشر الأنبياء لا نورث»<sup>5</sup>، وقوله:

1613- إنا بني ضبة لا نفر إذا الكماة عزها المفر<sup>6</sup>  
وقوله:

1614- بنا تميماً يُكشف الضبابُ ويُكشف الغطاء والحجاب<sup>7</sup>  
وقوله:

1615- إنا بني ضبة أصحابُ الجملُ والموتُ ألقى عندنا من العسل<sup>8</sup>  
وقد يلي هذا الاختصاصُ ضميرَ مخاطب نحو بك الله نرجو الفضل، وسبحانك الله العظيم.

### التحذير والإغراء

- 1 - "فيضمان" الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.
- 2 - من أمثلة الكتاب 170/3. وأورده الأشموني 185/3. والتصريح 190/2.
- 3 - في نسخة ابن كداه: الفارسي بدل "السيرافي" والسيرافي هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله (ت368هـ) نحوي متفقه له: أخبار النحويين البصريين، وشرح كتاب سيبويه.
- 4 - "والغالب" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.
- 5 - مسند أحمد، كتاب باقي مسند المكثرين، لم يذكر راوي الحديث وإنما بدأه هكذا: وبإسناده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا معشر... الحديث.
- 6 - من الرجز ولم أقف على قائله. الشاهد فيه نصب "بني ضبة" على الاختصاص بعد ضمير المتكلمين، وذلك هو الغالب.
- 7 - من الرجز، وهو لرؤية بن العجاج. الكتاب 234/2. العيني/الأشموني 187/3. اللسان (مادة سبب). الشاهد في تميماً حيث نصب على الاختصاص بعد ضمير المتكلمين، وذلك هو الغالب في الاختصاص.
- 8 - لراجز من أهل البصرة، ارتجزه يوم الجمل وهو بتمامه كما في أيام العرب في الإسلام 357  
نحن بني ضبة أصحاب الجمل نزل بالموت إذا الموت نزل  
ننعي ابن عفان بأطراف الأسل الموت ألقى عندنا من العسل  
ردوا علينا شيخنا ثم يجمل  
الأشموني 187/3. الكافية 925. الشاهد فيه نصب "بني ضبة" على الاختصاص بعد ضمير المتكلمين.

إِيَاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوَهُ نَصَبٌ  
 ودون عطفٍ ذا لإيا انصب وما  
 إلا مع العطف أو التكرار  
 وشدَّ "إيائي" وإياه أشدَّ  
 محذّر بما استتاره وجب  
 سواء ستر فعله لن يلزما  
 كالضيغم الضيغم يا ذا الساري  
 وعن سبيل القصد من قاس اثبتذ

«التحذير والإغراء» فالتحذير من تنبيه المخاطب على أمر مكروه، ليتجنبه والأغراء بالعكس.

«إيالك والشر ونحوه» من الأسماء المضافة إلى ضمير المخاطب<sup>1</sup> «نصب محذر بما استتاره وجب» من عامل يليق، مقدر بعد إيا لا قبلها، لأن تعدي فعل الفاعل المضمر المتصل، إلى ضميره المتصل، خاص بأفعال القلوب وما ألحق بها، أو على حذف مضاف أو مضافين، وما بعد الواو منصوب بالعطف وبإضمار فعل، وكونه مفعولا معه جائز «ودون عطف» مطلقا، قال:

1616- ألقاه في السيمِّ مكتوفا وقال له إياك إياك أن تبئلا بالماء<sup>2</sup>  
 ونحو إياك من الأسد «ذا» النصب بالعامل المستتر وجوبا «لإيا انصب وما سواء»  
 من الأسماء المضافة إلى ضمير المخاطب أو غيره «ستر فعله لن يلزما» كقوله:

1617- خلَّ الطريقَ لمن يبغي المنارَ بها وابرزُ ببرزةٍ حيث اضطرَّك القدر<sup>3</sup>  
 «إلا مع العطف» اتفاقا نحو {ناقة الله وسقياها}<sup>4</sup>، «أو التكرار» على الأصح  
 «كالضيغم الضيغم يا ذا الساري» ونفسك نفسك «وشدَّ» التحذير بغير ضمير  
 المخاطب كإيانا ومعصية الله و«إيائي» في قول عمر رضي الله عنه: لنذكر لكم

<sup>1</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كده، وفي استعمال عباراتها تجوز.

<sup>2</sup> - لم أقف على قائله، وهو من البسيط. الشاهد في "إياك إياك أن تبئلا" حيث ورد المحذر منه مكررا دون عطف.

<sup>3</sup> - لجرير من قصيدة من البسيط في هجو بني تميم. الديوان 211. الكتاب 254/1. العيني/ الأشموني 191/3. التصريح 195/2. الكافية 75. الشاهد في "خل الطريق" حيث ظهر ناصب التحذير وهو "خل".

<sup>4</sup> - الشمس 13.

الأسل والزماح، وإياي وأن يخذف أحدكم الأرنب، وقولهم إيانا والمعصية «إياه أشد» منه في قول بعضهم: إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب<sup>1</sup>، لما فيه من حذف الفعل وحذف لام الأمر وفيه شذوذ آخر وهو إقامة المضمرة مقام الظاهر «وعن سبيل القصد من قاس» على إياي وإياه «انتبذ».

وبعد "إيا" عاطف لم ينحذف إلا إذا نصبتَه بالمتحذف  
أو كان مجروراً بمن أو قبل أن  
وأتبع البارز والمستتر  
واستعملوا المعطوف والمكرراً  
تقديرها من بعد إياك حسن  
في الباب ذا والحكم لا يغير  
مرتفعاً، مبتدأ أو خبراً

«وبعد إيا عاطف لم ينحذف إلا إذا نصبتَه بالمنحذف»، كقوله:

1618- فإياك إياك المرء فأثه إلى الشرّ دعاءً وللشرّ جالب<sup>2</sup>  
«أو كان مجروراً بمن» كإياك من الأسد «أو قبل أن تقديرها» أي من «من بعد إياك حسن» كإياك أن تبذل بالماء «وأتبع» الضمير «البارز والمستتر في الباب ذا الحكم» المعهود لهما في غير التحذير «لا يغير» وهو وجوب الفصل بضمير الرفع إن عطفت على المرفوع المستتر، وجواز العطف بلاه إن عطفت على الضمير البارز، ويروى بالوجهين:

1619- فإياك أنت وعبد المسيح أن تقرّبا قبلة المسجد<sup>3</sup>  
«واستعملوا المعطوف والمكرراً» في البابين «مرتفعاً مبتدأ» حذف خبره «أو

<sup>1</sup> - من أمثلة سيبويه 279/1.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1433. الكتاب 279/1، حاشية في شرح الألفية لابن الناطم 607. العيني/ الأسموني 189/3. للمغني 1146. العقد الفريد 321/2. اللسان (مادة أيا). الشاهد في "إياك إياك المرء" حيث حذف حرف العطف بعد إياك فالمرء منصوب بفعل لحنر محذوف.

<sup>3</sup> - من المنقارب وأسند أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني 21/19 و52 وصاحب الكتاب 287/1 وابن عقيل في المساعد 574/2 لجرير، وليس في ديوانه، ولكن فيه بيتاً في معناه وبحره ورويه هو:  
فلك الأغر بن عبد العزيز وحقك نفي من المسجد.

وعبد المسيح هو الأخطل، الشاهد في "فإياك أنت وعبد المسيح" فبعد يروى بالنصب على أنه عطف على إياك وبالرفع على أنه عطف على ضمير الرفع.

خبراً» حذف مبتدؤه نحو الأسدُ الأسدُ، وقرئ {ثاقفة الله وسقياها}<sup>1</sup>. وقوله:  
 1620- إن قوما منهم عُمَيْرٌ وأشبا ه عمير ومنهم السِّفَاخُ  
 لجديرون بالوفاء إذا قـ ل أخو النجدة السِّلَاخُ السِّلَاخُ<sup>2</sup>  
 وكمحذر بلا "إيا" اجعلا مُغْرَى به في كل ما قد فصلا  
 «وكمحذر بلا "إيا" اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا» من جواز الإضمار  
 ووجوبه، قال تعالى {صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً}<sup>3</sup>، وقال:  
 1621- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كساع إلى الهيجا بغير سلاح<sup>4</sup>  
 ونحو المروعة والنجدة.

### أسماء الأفعال والأصوات

ما نابَ عن فِعْلٍ كَشْتَانٍ وَصَّةٌ هُوَ اسْمٌ فِعْلٍ وَكَذَا أَوْءٌ وَمَا

«أسماء الأفعال والأصوات» اختلف هل هي أسماء لألفاظها أو لمعانيها من الأحداث والأزمنة، أو لمصادر نابت عنها، أو هي أفعال حقيقة، فعلى الأول والرابع لا موضع لها من الإعراب، وعلى الثاني محلها الرفع على الابتداء، وأغنى مرفوعاها عن الخبر، وعلى الثالث موضعها النصب بأفعالها النابتة عنها، والصحيح الأول<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - الشمس 13. "ثاقفة" بالرفع، قراءة لم أجدها.

<sup>2</sup> - من الخفيف ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 193/3. الكافية 927. شرح الألفية 610. المساعد 774/2. الدرر 11/3. الشاهد في رفع التحذير في قوله "السلاح السلاح" وهو إما مبتدأ خبره محذوف أو خبر مبتدأ محذوف، هكذا نكروا ولم يذكر منهم أحد الخبر أو المبتدأ المحذوفين وفيه جعل الإغراء تحذيرا من ناحية المعنى لأن من أمرته بلزوم شيء، فقد حذرته من تركه.

<sup>3</sup> - البقرة 138.

<sup>4</sup> - لمسكين الدارمي من قصيدة من الطويل. الكتاب 256/1. شرح الألفية لابن الناظم 609، ونكر محققه أنه لإبراهيم بن هرمة القرشي. وذكر محقق الكتاب أن الشنتمري نسبته إلى ابن هرمة، ونفى ذلك. الشاهد في "أخاك أخاك" حيث نصبا على الإغراء.

<sup>5</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

«ما ناب عن» نوع من أنواع «فعل» معنى واستعمالاً «كشتان» بمعنى افترق، وقيد الزمخشري معنى الافتراق فيها بالمعاني والأحوال كالعلم والجهل والصحة والسقم، فلا يقال شتان الخصمان عن مجلس الحكم، قال:

1622- فستان ما بين اليزيديين في النداء يزيد سليم والأغر ابن حاتم<sup>1</sup>  
«وصه» بمعنى اسكت، وبالكسر منونة «هو اسم فعل وكذا أوه» بمعنى أتوجع،  
وأف بمعنى أتضجر، ما لم يؤنث بالتاء فينصب مصدراً دعاء وقد يرفع على أنه  
خبر مبتدأ محذوف<sup>2</sup> «ومه» بمعنى انكف.

وتيد، ها، حيهلاً وحياً هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ، هَيْأ، هَيْأ  
«وتيد» بمعنى أمهل «ها» بمعنى خذ<sup>3</sup> «حيهلاً» بالتونين، وحيهلاً بالفتح، وحيهلاً  
بالسكون، ويحتملن مثال الناظم «وحياً» بمعنى أقبل نحو حي على الصلاة، وقوله:  
1623- ولست بقائم كالعير يدعو قبيل الصبح حي على الفلاح<sup>4</sup>  
«هيت، هيت» وهو أشهرها «هنت هيا، هيا» بمعنى أسرع نحو {هنت لك}<sup>5</sup>  
وما بمعنى "أفعل" كأمين كثر وغيره كوي وهيهات نزر  
«وما» ورد منها «بمعنى أفعل كأمين» بمعنى استجب، قال:

1 - لربيعة الرقي من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة شنت). في مدح اليزيد ابن حاتم، ونم اليزيد بن أسيد السلمي، وبعده:

فهم الفتى الأزدي إتلاف ماله وهم الفتى القيسي جمع الدراهم  
ولا يحسب التمنام أني هجوته ولكنني فضلت أهل المكارم

الشاهد في ورود «شتان» اسم فعل بمعنى افترق. وهذا البيت والطره قبله ابتداء من «وقيد الزمخشري» ليست في نسخة ابن عبد الودود، وحاشية في نسخة ابن عبد الله.

2 - «على أنه» الخ من زيادات نسخة محمد الحسن.

3 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وقد تمد متصرفه تصرف الكاف الاسمية، ومنه «هاؤم أقرعوا كئيبية».

4 - للأخطل غياث بن غوث النصراني من أبيات من الوافر. للعمدة 44/1. الخزنة 221/1. للشاهد فيه «حي» حيث وردت اسم فعل بمعنى أقبل.

5 - يوسف 43.

1624- يا ربّ لا تسلبني حبها أبدا ويرحم الله عبدا قال آمينا<sup>1</sup>  
وقد تحذف الألف كقوله:

1625- تَبَاعَدَ مِنِّي قُطْحُلٌ وَابْنُ عَمِّهِ أَمِينٌ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا<sup>2</sup>  
«كثر وغيره» مما ورد بمعنى المضارع والماضي «كوي» ووا، وواها بمعنى  
أعجب كقوله تعالى {وَيَكَاثُهُ لَا يَقْلِحُ الْكَافِرُونَ} <sup>3</sup> في أحد التأويلين، وقوله:

1626- وا بآبي أنت وفوك الأشنبُ كَأَمَّا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْتَبُ<sup>4</sup>  
وقوله:

1627- وَاهَا لَسَلْمَى نَمَّ وَاهَا وَاها هِيَ الْمُنَى لَوْ أَنَا نَلْنَاهَا<sup>5</sup>  
«وهيهات» بمعنى بعد. قال:

1628- فَهِيَهَاتَ هِيَهَاتَ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَهِيَهَاتَ خِلٌ بِالْعَقِيقِ تُوَاصله<sup>6</sup>  
«نزر».

أخ، كخ، سرعان مع وشكنا وها، بجل وقد وقط بطننا

«أخ، كخ» بمعنى اتركه، كلمة استقذار للصبيان، وفي الحديث "أن الحسن أخذ

<sup>1</sup> - لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة من البسيط. اللسان (مادة أمن). والمعروف في حكايات الأدب أنه  
لمجنون بني عامر. الأشموني 197/3. الشاهد في "أمينا" حيث ورد اسم فعل بمعنى استجب أو اقبل.

<sup>2</sup> - من الطويل، ولم أقف على قائله. اللسان (مادة أمن) عن الزجاج، الأشموني 197/3 الشاهد فيه  
ورود "أمين" بحذف ألف المد.

<sup>3</sup> - القصص 82.

<sup>4</sup> - رجز لبعض بني تميم، حاشية المغني 684. التصريح 197/2. اللسان (مادة زرب). المساعد  
642/2 و651. الكافية 704. الشاهد في "وا بآبي" حيث وردت "وا" بمعنى التعجب. الأشنب: من الشنب  
وهو ماء ورقة في الثغر، أو نقط بيض في الأسنان. الزرنب: نبت طيب الرائحة.

<sup>5</sup> - تقدم في الشاهد 1316 وفي 32 شيء من خبره. الشاهد فيه ورود "واها" للتعجب ثلاث مرات.

<sup>6</sup> - لجرير بن عطية من قصيدة من الطويل. الديوان 360. وروايته: فأيهات أيهات. . . بالهمز في  
أولهما. التصريح 199/2. الشاهد فيه ورود هيهات اسم فعل مرتين بمعنى بعد.

تمرّة من تمر الصدقة وجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "أخ كخ"<sup>1</sup>.  
 «سرعان مع وشكانا» مثلثي الفاء بمعنى أسرع مع التعجب «وها» بمعنى أجبب  
 «بجل وقد وقط» بمعنى أكتفي على أحد الأوجه «بطأنا» بمعنى أبطأ.

والفعل من أسمائه عَلَيْكَ وَهَكَذَا تُونَكَ مَع إِلِيَا  
 كَذَا رُوِيْدَ، بِلَا نَاصِبِيْنَ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرِيْنَ

«والفعل من أسمائه» ما وضع من أول الأمر كذلك كما مر، وما نقل من غيره، وهو نوعان ما نقل من ظرف وشبهه نحو «عليكا» وعليّ وعليه نحو ليا أيها الذين أمثوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ<sup>2</sup> بمعنى الزموا وأولني وليلزم «وهكذا دونك» وعندك ولديك بمعنى خد، وأمامك بمعنى تقدم، ووراءك بمعنى تأخر، ومكانك بمعنى اثبت، وكما أنت بمعنى انتظر، «مع إليكا» وإليّ وإليه بمعنى تتح وأتحي وليتتح، ويقيس على هذا الكسائي بشرط زيادة الجار على حرف واحد، بخلاف بك ولك، وبعضهم أطلق ذلك نحو كذلك بمعنى أمسك، قال:

1629- يَقْلَنَ وَقَدْ تَمَاحَكْتَ الْمَطَايَا كَذَاكَ الْقَوْلَ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنًا<sup>3</sup>  
 وموضع الضمير المتصل بها الجر لا الرفع خلافا للفراء ولا النصب خلافا للكسائي، وسمع الأخفش من العرب الفصحاء عليّ أبي عبد الله زيدا «كذا رويد بمعنى أمهل، مما نقل عن مصدر فعل مستعمل، فإنهم قالوا أروود إروادا ثم صغروه تصغير ترخيم. «بله» بمعنى أترك، مما نقل من مصدر فعل مهمل، وإنما يستعملان اسمي فعل حال كونهما «ناصبين» بلا تنوين «ويعملان الخفض

<sup>1</sup> - لم أجده بهذا اللفظ، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير، من حديث أبي هريرة، وروايته: أن الحسن بن علي أخذ تمرّة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية "كخ كخ" أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة. ومسلم في كتاب الزكاة وأحمد في مسند المكثرين، وقريب منه في سنن الدارمي، كتاب الزكاة.

<sup>2</sup> - المائدة 105.

<sup>3</sup> - لجرير من قصيدة من الوافر الديوان 439. وروايته: يقلن وقد تلاحقت المطايا. . الخ. وهو الذي في المساعد 647/2. اللسان (مادة لحق) وروايته: أقول وقد تلاحقت المطايا. . الخ. المماحكة: أصلها المشادة في الكلام واللجاجة فيه واستعاره للجاجة في السير. الشاهد في "كذاك" فهي اسم فعل بمعنى أمسك. وما بعد "بخلاف" من هذه الطرة ليس في نسخة ابن كده.

مصدرين»<sup>1</sup>، كرويد زيد وبله عمرو، وقد تأتي بله بمعنى كيف فيرفع ما بعدها على الابتداء، وروي بالأوجه الثلاثة قوله:

1630- نذرُ الجماجمِ ضاحيا هَامِئُهَا بَلَهَ الأَكْفِ كأنها لم تخلق<sup>2</sup>  
وبمعنى غير كالحديث الرباني "أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نخرًا من بله ما اطلعتم عليه"<sup>3</sup>.

وَبُرُوءٍ يَنْعَتُونَ مَصْدَرًا مَظْهَرًا فِي اللَّفْظِ أَوْ مَقْدَرًا  
مَا صَالِحًا لِكَوْنِهِ فِعْلًا وَرَدًّا أَوْ مَصْدَرًا فَمِنْ ذِي الْأَسْمَاءِ لَمْ يُعَدَّ

«وَبُرُوءٍ يَنْعَتُونَ مَصْدَرًا مَظْهَرًا فِي اللَّفْظِ» كَسِيرُوا سِيرًا رَوِيدًا «أَوْ مَقْدَرًا» كَسِيرُوا رَوِيدًا. وَيُنْصَبُ حَالًا مِنَ الْفَاعِلِ أَوْ مِنْ ضَمِيرِ الْمَصْدَرِ، «مَا صَالِحًا لِكَوْنِهِ فِعْلًا» كَهَاتِ وَتَعَالَى «وَرَدًا أَوْ مَصْدَرًا» كَرَوَيْدِكَ، وَرَوَيْدُ مُوسَى، وَسَقِيَا وَرَعِيَا «فَمِنْ ذِي الْأَسْمَاءِ لَمْ يُعَدَّ» لِمَا فِيهِ مِنَ الْخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ<sup>4</sup>.

وَمَا لِمَا تَتَوَبُّ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ لَهَا وَأَخْرَجَ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَلِ  
وَاحْتِكَمَ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنُونُ مِنْهَا وَتَعْرِيفِ سِوَاهِ بَيِّنُ

«وما لما تتوب عنه من عمل» تعديا ولزوما «لها» غالبا، وقد يكون اسم الفعل مشتركا بين أفعال سميت به فيستعمل على أوجه باعتبارها كحيله الثريد، وعليّ الخير ويعمرو أي قدم وائت وأقبل وعجل، ومن غير الغالب أمين بمعنى استجب،

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: أو ناصبين ما بعدهما بالتثوين كرويدا زيدا وبلها عمرا.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 997. بما فيه الكفاية. الشاهد في "بله الأقف" حيث جرت بله ما بعدها على الإضافة، أو نصبته على المفعولية أو رفعت على الابتداء، وبالأوجه الثلاثة روي البيت.

<sup>3</sup> - أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، من حديث أبي هريرة، وروايته: "نخرًا بله ما اطلعتم عليه". بدون من. ومسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، وروايته: "بله ما اطلعكم. الخ. وبه في مسند أحمد، مسند المكثرين. وفي سنن ابن ماجه كتاب الزهد بعد قوله: ولا خطر على قلب بشر، قال أبو هريرة: ومن بله ما قد اطلعتم عليه. مع ضبط الهاء من بله بالفتح، كلهم من رواية أبي هريرة.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: فلم يسمع لها مفعول، ولأن المصدر أكثر، وفيه الحمل على المعرب

وايه بمعنى زدني<sup>1</sup>. «وأخر ما لذي» الأسماء «فيه العمل» وجوبا خلافا للكسائي،  
وأما قوله تعالى {كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ}،<sup>2</sup> وقوله:

1631- يا أيها الماتحُ دلوي نونكا إني رأيتُ الناسَ يَحمدونكَ<sup>3</sup>  
فمؤولان «واحكم بتكثير الذي ينون منها» والتزم ذلك في واما كما التزم في أحد  
وديوار وعريب «وتعريف سواه بين» والتزم ذلك في باب نزال كما التزم في  
المضمرات والإشارات، وقيل معارف مطلقا.

واستفهمن واستعظمن بها انفيا تَدَمَّنَ وبعضها قد نفيا  
«واستفهمن» كقوله عليه الصلاة والسلام لعبد الرحمن بن عوف، وقد رأى عليه  
صفرة من الخلوف "مهيم"، قال تزوجت<sup>4</sup>. «واستعظمن» كقوله عليه الصلاة والسلام  
أيضا لأبي طلحة "بخ بخ"<sup>5</sup> «بها انفيا» كقوله:

1632- أولمت يا خنوت شرَّ إيلاَمَ في يوم نحس ذي عجاج مظلام  
حتى أتيناها فقلوا همهمام<sup>6</sup>

أي ما بقي شيء «تندمن» كقوله:

1 - هذه لطرة ليست في نسخة ابن كداه.

2 - النساء 24.

3 - من رجز لرؤية. شواهد حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي ص 175/532. وأسنده العيني/  
الأشموني 206/3 لجارية من بني مازن. التصريح 200/2. الكافية 953. الإصابة في تمييز الصحابة  
541/3. قال: قالته جارية من الأنصار تخاطب ناجية بين الأعجم الأسلمي، وهو في قليب بمتح على  
الناس فأجابها:

قد اقبلت جارية يمانية إني أنا الماتح واسمى جاريه

ومثله في الاستيعاب على حاشية الإصابة 572/3. الشاهد في "دلوي نونكا" فيها استدل سيبويه على  
جواز تقديم معمول اسم الفعل، وهو عندهم مؤول إما بأن دلوي مبتدأ أو أنها معمول محذوف تقديره:  
تناول دلوي.

4 - رواه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، من حديث انس بن مالك، بروايات مختلفة، أقربها إلى ما في  
الطرفة: وعليه روع من زعفران.

5 - مسند أحمد، كتاب مسند المكثرين، من حديث أنس. وأبو طلحة هو زيد بن أسهل بن الأسود  
النجاري الأنصاري صحابي من الشجعان الرماة المعدودين في الجاهلية والإسلام «ت 34 هـ»

6 - من السريع وينسب لباعث بن صريم، اللسان (مادة همم). خنوت: كسنتور الخسيس، وصورة هذا  
البيت في نسخة ابن كداه:

ماكان إلا كاصطفاف الأقدام حتى أتيناها فقلوا همهام

الشاهد في "همهام" فهي اسم فعل معناه لم يبق شيء.

1633- سالتاني الطلاق أن رأتاني قلّ مالي قد جئتماني بنكر  
ويكأن من يكن له نشب يُحسبب ومن يفقر يعيش عيش ضر  
«وبعضها قد نفا» بلا نحو لا لما لك أي لا أقال الله عثرتك.  
وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل  
«وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل» في الاكتفاء به في حصول الفائدة  
بخلاف نحو:

1634- يا دار مية . . . . . الخ<sup>2</sup> وقوله:  
1635- ألا أيها الليل الطويل . . . . . الخ<sup>3</sup> «صوتا يجعل» إما  
لزجر<sup>4</sup>

كهد، ها، ددة وجة وجاي	وعاء، عينه، حوب، هاب، عاي
وهيج، هاج، حل، حل وجاه مع	حب، حاب، إس، هس، هج، قاع وسع
حج، وح، هج، هجا وعز وعيز	وحر للحمار، جا وحيز
وأو وهي ويس أيضا عوه	وجوت، جي، توتا ونخ دوه
وهكذا تشو، هدع ودج، قوس	وكل ذا مصحح ومدرس <sup>5</sup>

«كويد» وهيد، «ها، ددة وجة وجاي وعاء، عينه، حوب» مثلثة الباء بتوين ودونه،  
«هاب، عاي» كلها للابل «وهيج، هاج، حل» للناق، «حل» للبعير «وجاه» مشترك

<sup>1</sup> - يزيد بن عمرو بن نوفل من قطعة من الخفيف. الكتاب 155/2. الأشموني 199/3. السيوطي  
عرضا 787/2 ورقم 588. ونسبه لسعيد بن زيد الصحابي. الدرر 305/5. الكافية 930. المساعد  
642/2. الشاهد في «ويكأن من يكن» حيث وردت ويك اسم فعل بمعنى أتندم.  
<sup>2</sup> - تقدم في رقم 1540. الشاهد في «يا دار مية» حيث خاطب غير العاقل بما ليس اسم فعل.  
<sup>3</sup> - من الطويل وتامه: ألا اتجلي بصبح وما الإصباح منك بأمنل. وهو من معلقة امرئ القيس ابن  
حجر. إشعار الشعراء السنة 36. السيوطي 554. العيني/ الأشموني 211/3. التصريح 202/2. شرح  
المزروقي لحماسة أبي تمام 794/1770. راجع الشاهد رقم 12. الشاهد في ألا أيها الليل حيث خاطب  
غير العاقل بما ليس باسم فعل. سيتكرر في الشاهد رقم 1685.  
<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الونود: كدس للبل. قال: عدس ما لعباد عليك إمارة. الخ وهلا للخي،  
قال: وعيرتني داء بأمك مثله وأي جواد لا يقال له هلا  
وتسكن به الإثنا عند النون من الفعل، قال:  
الأحيبا ليلي وقولا لها هلا لقد كلفت أيرا أعر محجلا  
وقريب منه في نسخة ابن عبد الله.  
<sup>5</sup> - محتوى هذه الأبيات الخمسة من أسماء الأصوات موجود واضحا في شرح الألفية لابن الناظم 615.

بين البعير والسبع «مغ حَبْ» للبعير، «حَاب» للبعير، «إِسْ، هُسْ، هَجْ، قَاع» للعنز  
 «بوسَع حَجْ» للضان، «وَحْ» للبقرة، «هَجْ، هَجَا» للكلب «بوعَزْ وعِيَزْ» كلاهما للعنز  
 «وَحْرَ للحمار، جَا، وحِيْرَ» للعنز أيضا، وفي القاموس أنها للحمار<sup>1</sup> «و» أما للدعاء  
 كـ «أُوْ وهِيْ» للفرس، «بويسْ» للغنم «أيضا عَوْه» للجحش «وَجُوْتْ، جِيْ» للإبل  
 الموردة، «ثُوْتَا» للئيس المنزى على الأنثى «وَنُحْ» بالتشديد والتخفيف للجمل يناخ  
 «وتَوِهْ» للرُبْع «وهكذا تُشَوْنُ» وهو للحمار الموردة، «هَدَعْ» لصغار الإبل «وَدَجْ»  
 للدجاج، «فوسْ» للكلب «وكل ذا مصحح ومدروس»

كذا الذي أجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

«كذا الذي أجدى حكاية كقب» لوقع السيف على الضريبة، طق لوقع الحجارة  
 وطاق للضرب، وطبخ للضحك، وخاق باق للجماع، وماه للظبية، وغاق للغراب،  
 وخاز باز للذباب، وقاش ماش للقماش، كأنه سمي بصوته، وشيب لشرب الإبل  
 وعيط للمتلاعبين<sup>2</sup> «والزم بنا النوعين»، ما خوطب به ما لا يعقل وما أجدى حكاية  
 «فهو قد وجب» لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة كما أن  
 أسماء الأفعال مبنية لشبهها بالحروف العاملة في كونها عاملة لا معمولة.

وربما أعرب ما كغاق كلمتي مثل جناح غاق

«وربما أعرب ما» حكي به صوت «كغاق، ك» قوله:

1636- إذ لِمَتِي مِثْلُ جِنَاحِ غَاقٍ<sup>3</sup> وقوله:

1637- قَدِ أَقْبَلْتُ عِزَّهُ مِنْ عِرَاقِهَا مُلْصِقَةَ السَّرَجِ بِخَاقِ بَاقِهَا<sup>4</sup>

وقوله:

1 - «وفي القاموس» الخ ليس في نسخة ابن كداه. والقاموس: هو كتاب ألفه الفيروزآبادي في اللغة على  
 الحروف الهجائية ثم على آخر الكلمة.

2 - «وشيب الخ» ليس في نسخة ابن كداه.

3 - من الرجز وقيله:  
 ولوترى إذ جيتي من طباق  
 تخفق عند المشي والسباق  
 وبعده:

أسنده في الدرر 308/5. لرؤبة. اللسان (مادة: عس وغوق) الأشموني 211/3. التصريح 202/2.  
 غاق: صوت الغراب ويسمى به، وفيه الشاهد حيث جاء به معربا.

4 - من الرجز ولم يسموا قائله. اللسان (مادة خوق). الأشموني 211/3. الشاهد في «خاق باق» حيث  
 أعرب وهو اسم صوت الفرج عند الجماع، ويسمى به الفرج.

1638- تداعين باسم الشَّيبِ في مُتَّأَمٍ جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ<sup>1</sup>  
وقوله:

1639- لَا يُنْعِشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يَنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٍ<sup>2</sup>  
وقوله:

1640- يَا ذَا حَمَلَتَ بَزْتِي عَلَى عَدَسٍ . . . الخ<sup>3</sup>

### نوناً التوكيد

للفعل توكيداً بنونين هما	كنوني اذهبن واقصدنهما
يؤكدان افعلاً ويفعل آتياً	ذا طلبٍ أو شرطاً إماً تالياً
أو مُثَبِّتاً في قَسَمٍ مُسْتَقْبِلاً	وقلَّ بعد ما ولم وبعد لا
وغير إماً من طوالب الجَزَا	وآخر المؤكِّدِ افتح كانبزاً
واشكله قبل مُضْمَرٍ لِيْنٍ بما	جانسٍ من تحريكٍ قد علماً

«للفعل توكيد بنونين» شديدة وخفيفة «هما كنوني اذهبن واقصدنهما» والشديدة أشد

<sup>1</sup> - لذي الرمة من قصيدة من الطويل. الأشموني 211/3. اللسان (مادة شيب). الشيب: أصله شيبا وهو صوت مشافير الإبل عند الشراب، وفيه الشاهد حيث أعرب. البصرة: البيضاء الرخوة من الحجارة. السلام: بكسر السين واحدها سلمة وهي الحجارة الصلبة.

<sup>2</sup> - لذي الرمة من قصيدة من البسيط. الأشموني 212/3. اللسان (مادة نعش ومادة خون). نعش: كفرح زنة ومعنى. تخونه: غيره من حال إلى حال أو تعهده. الماء: حكاية صوت الطيبة، وفيه الشاهد حيث أعرب وهو اسم صوت، مبعوم من البغام وهو أيضا صوت الطيبة. وهذا الشاهد والذي قبله ليسا في نسخة ابن كداه.

<sup>3</sup> - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الودود. وهو من الرجز ولم يسم قائله. اللسان (مادة عدس)

ويعده: على التي بين الحمار والفرس فلا أبالي من غزا ومن جلس

وبلله في نسخة ابن عبد الودود: كما رعت بالحوّت الظماء الصواديا. الشاهد فيه إعراب "عدس" وهي اسم صوت لزجر البغلة.

توكيدا لقوله تعالى {لِيُسَجَّنَنَّ وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ}<sup>1</sup>، لأن امرأة العزيز<sup>2</sup> أشد حرصا على سجنه من كونه صاغرا، وهل هي أصل للخفيفة أو كلاهما أصل لتخالف بعض أحكامهما. «يؤكدان افعل» في الحال وفي الأصل بلا شرط<sup>3</sup>. «ويفعل آتيا ذا طلب» أمرا أو نهيا أو دعاء أو عرضا أو تحضيضا أو تمنيا أو استفهاما، كثيرا نحو ليقومن وليفعلن، {وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ} <sup>4</sup>. وقوله:

1641- لا يبعدن قومي الذين هم سُمُّ العداة وآفة الجزر<sup>5</sup>  
وقوله:

1642- هلا تَمُنُّنْ بوعدٍ غير مخلفةٍ كما عهدتُك في أيام ذي سلم<sup>6</sup>  
وَألا يفعلن، وقوله:

1643- فليتُك يوم المُلتقى تَربِيئِي لكي تَعلمي أَنِّي امرؤٌ بكِ هائم<sup>7</sup>  
وقوله:

1 - يوسف 32.

2 - عزيز مصر: اسمه اطفير بن رواحيب واسم امرأته راعيل بنت رعاييل أو زليخا. ابن كثير 473/2.

3 - زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: "كثيرا نحو اضربن وعدن وقومن".

4 - ابراهيم 42 و47.

5 - تقدم في الشاهد رقم 1408. وبعده:

النازلون بكل معترك والطيبون معاقد الأزر

الشاهد في "لا يبعدن" حيث لحقت نون التوكيد الخفيفة المضارع الآتي للنهي.

6 - من البسيط ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 213/3. الكافية 943. التصريح 204/2. شرح الألفية لابن الناظم 618. المساعد 213/3. الدرر 150/5. الشاهد في "تمنن" حيث لحقت نون التوكيد المخففة المضارع الآتي للمعرض. أصله تمنين ألحقت به نون التوكيد المخففة فحذفت لها نون الرفع ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين.

7 - من الطويل، ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 213/3. التصريح 204/2. الكافية 944. شرح الألفية لابن الناظم 618. الدرر 151/5. الشاهد في "تربيني" حيث دخلت نون التوكيد الثقيلة على الفعل المضارع بعد التمني.

1644- أبعده كندة تمدحن قبيلاً<sup>1</sup>  
«أو شرطاً إما "تاليا»، بأكثر من نحو {فإمّا تَرَيْنَ}<sup>2</sup>، {وإمّا تَخَافَنَّ}<sup>3</sup>، ومن غير الأكثر قوله:

1645- يا صاح إما تجدني غير ذي جدّة فما التّخلي عن الخلان من شيمي<sup>4</sup>  
«أو» أتيا «مثبتا في» جواب «قسم» متصلاً بلامه وجوباً نحو {تَاللهِ لَأَكِيدَنَّ}<sup>5</sup>  
«مستقبلاً» احترازاً من نحو {إِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ}<sup>6</sup>، {وَأَسَوْفَ يُعْطِيكَ}<sup>7</sup>، وقوله:

1646- كذبت لقد أصبى على المرء عرسه وأمنع عرسى أن يُزَنَّ بها الخالى<sup>8</sup>  
وقوله:

1647- يمينا لأبغض كل امرئ يُزخرفُ قولاً ولا يفعله<sup>9</sup>  
وقوله تعالى {تَاللهِ تَقْتَوُا}<sup>10</sup> أي لا تفتأ. وقوله:

1 - أوله: قالت فطيمة حل شعرك مدحة. . . وهو من قصيدة من الكامل للمقنع كما في شرح الألفية لابن الناظم 619. الكتاب 514/3، وقال محققة: لم يعرف قائله ولا تتمته. العيني/الأشموني 214/3. التصريح 204/2. الكافية 937. الدرر 152/5، قال: وهو من الخمسين التي لا يعرف قائلها، وزعم بعض المتأخرين أنه لامرئ القيس وأن أوله: قالت فطيمة. . الخ، كندة: قبيلة من اليمن منها امرؤ القيس بن حجر. الشاهد في "تمزح" حيث لحقت نون التوكيد الثقيلة المضارع بعد الاستفهام.

2 - مريم 27.

3 - الأنفال 58.

4 - من البسيط وهو مجهول القائل. العيني/الأشموني 216/2. شرح الألفية لابن الناظم 620. التصريح 204/2. الكافية 957. الدرر 156/5. الشاهد في "تجدني" حيث ورد المضارع غير مقرون بنون التوكيد بعد إما، وذلك نادر.

5 - الأنبياء 57.

6 - آل عمران 158.

7 - الضحى 5.

8 - راجع الشاهد رقم 76. أصبى: أذهب بفؤادها. يزن: يتهم. الخالى: العزب. الشاهد في "لقد أصبى" حيث خلا من نون التوكيد لفصله عن لام القسم بقد.

9 - تقدم في الشاهد رقم 1101. الشاهد في "يمينا لأبغض" حيث ورد الفعل بعد اليمين بدون نون توكيد، لأنه خالصاً للمستقبل.

10 - يوسف 85.

- 1648- تا لله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أُغيبَ في التراب دفيناً<sup>1</sup>  
«وَقُلْ» التوكيد «بعدهما» الزائدة غير مسبوقه بإن الشرطية، كقوله:
- 1649- إذا مات منهم مَيِّتٌ سَرَقَ ابْنُهُ      ومن عِصَّةٍ ما يَبْتُنُّ شَكِيرُهَا<sup>2</sup>  
وقوله:
- 1650- قليلٌ به ما يَحْمَدُكَ وارثٌ      إذا نالَ مِمَّا كُنتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا<sup>3</sup>  
«ولم»، كقوله:
- 1651- يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا      شيخاً على كرسِيَّهِ مُعَمَّمًا<sup>4</sup>  
«وبعد لا» كقوله:
- 1652- تا لله لا يَحْمَدَنَّ الْمَرْءُ مُجْتَنِبًا      فِعْلَ الْكِرَامِ وَلَوْ فَاقَ الْوَرَى حَسْبًا<sup>5</sup>  
وخرَجَ عليه قوله تعالى {وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ}<sup>6</sup>، «أو غير إما من طوالب الجزاء»  
كقوله:

1 - لأبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم، من قطعة من الكامل قالها في نصرته لما هم قريش بقتله. المغني 518 و1043. الكافية 493. الشاهد في قوله "تالله لن يصلوا" حيث خلا الفعل من نون التوكيد بعد القسم، لأن الفعل منفي.

2 - يروى عجزه صدر بيت على النحو التالي: قديماً ويقطُ الزناد من الزند  
شرح الألفية لابن الناظم 622. وهو في الكتاب 517/3. التصريح 205/2. المغني 638. الكافية 952. اللسان (مادة شكر). السيوطي 550. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 1643. العضة: واحدة العضاء وهو نبت معروف الشكير: ما ينبت في أصل الشجر من ورق وغيره. الشاهد في "ينبتن" حيث دخلت نون التوكيد على الفعل المسبوق بما زائدة وذلك قليل.

3 - لحاتم الطائي من قصيدة من الطويل، العيني/الأشموني 217/3. التصريح 205/2. شرح الألفية لابن الناظم 622. الدرر 156/3. الشاهد في "ما يحمدنك" حيث دخلت نون التوكيد على الفعل المضارع بعما المصدرية.

4 - من الرجز، وهو لأبي حيان الفعسي، أو ابن جياية اللص، كما في حاشية شرح الألفية لابن الناظم 623. أو عبد بني عيس أو العجاج، أو مسور العبيسي. الكتاب 516/3. العيني/الأشموني 218/3. التصريح 205/2. ابن عقيل 318. الكافية 950 و951. الشاهد في "يعلما" حيث ألحق الألف المنقلب عن نون التوكيد بالفعل المضارع المنفي بلم وذلك نادر.

5 - من البسيط، ولم يسم قائله. المساعد 318/2. العيني/الأشموني 215/3 و219. الشاهد في "يحمدن" حيث دخلت نون التوكيد على الفعل المضارع المنفي بلا وذلك نادر.

6 - الأنفال 25.

- 1653- مَن نَثَقَنَ مِنْهُمُ فَلَيْسَ بِأَنْبٍ      أبداً وَقَتْلُ بَنِي قَتَيْبَةَ شَافٍ<sup>1</sup>  
وقد تَلَقَّ جواب الشرط اختياراً، كقوله:
- 1654- فَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهَا فِزَارَةٌ تُعْطِكُمْ      ومَهْمَا تَشَأُ مِنْهَا فِزَارَةٌ تَمْنَعَا<sup>2</sup>  
وقوله<sup>3</sup>:
- 1655- تَبُّمُ ثَبَاتِ الْخَيْرِ رَانَةٌ فِي الْوَعْيِ      حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْفَعَا<sup>4</sup>  
وندر قوله عليه السلام "فإِذَا أُدْرِكُنْ أَحَدُكُمْ الدَّجَالَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ رَبَّهُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ"<sup>5</sup>  
وقوله:
- 1656- دَامَنَّ سَعْدُكَ إِنْ رَحِمْتَ مَتِيماً      لَوْلَاكَ لَمْ يَكُ لِلصَّبَابَةِ جَانِحَا<sup>6</sup>  
وقوله:
- 1657- .      أَقَاتِلَنَّ أَحْضِرُوا الشُّهُودَا<sup>7</sup>  
«وآخر المؤكد» المستند إلى ضمير مستتر أو اسم ظاهر مطلقاً «افتح كابرزا»،

1 - لبنت مرة بن عاهان من قطعة من الكامل. الكتاب 516/3. العيني/الأشموني 220/3. التصريح 205/2. المساعد 669/2. الدرر 163/5. الكافية 966. تتقن: من تقف به في الحرب إذا ظفر به. وفيه الشاهد حيث ألحقت نون التوكيد بالفعل بعد من الشرطية، وذلك قليل.

2 - لعوف بن عطية بن الخراع، أو للكميث بن ثعلبة من قصيدة من الطويل. الكتاب 515/3. العيني/الأشموني 220/3. الكافية 948. شرح الألفية لابن الناظم 625. المساعد 650/2. الشاهد في "تمنعا" حيث ألحقت نون التوكيد المخففة المنقلبة ألفاً بالمضارع في جواب الشرط، وذلك قليل.

3 - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه.

4 - للنجاشي الشاعر. من قصيدة من الطويل، الكتاب 515/3. العيني/الأشموني 220/3. الكافية 947. الدرر 156/5. الخيزرانة: واحدة الخيزران وهو كل نبت ناعم. حديثاً منصوباً بمحذوف تقديره حدث حديثاً. الشاهد في "ينفعا" حيث ألحقت، نون التوكيد المنقلبة ألفاً بجواب الشرط.

5 - في موسوعة الحديث الشريف، صفة الدجال، واللفظ: إن ربكم ليس بأعور 47 مرة. ليس فيها "إِذَا" يدركن أحدكم الدجال. والكتب التي ورد فيها ذلك هي: صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه ومسند أحمد.

6 - من الكامل، ولم يسم قائله. المغني 636. الصبان 41/1. العيني/الأشموني 213/3. السيوطي 548. الدرر 161/5. الشاهد في "دامن" حيث ألحقت نون التوكيد بالفعل الماضي نادراً.

7 - تقدم في الشاهد رقم 14. الشاهد في "أقاتلن" حيث ألحقت نون التوكيد باسم الفاعل، وذلك نادر.

صحيحاً أو معتلاً بالألف أو بالواو أو بالياء كاخشين وارمين واغزون ولخيشين زيد، وحذفه إن كان ياء تلي كسرة لغة فزارة<sup>1</sup>، كقوله. :

1658- وابكن عيشاً توأى بعد شدته طابت أصائله في ذلك البلد<sup>2</sup> وقوله:

1659- لا تتبعين لوعة إثري ولا هلعاً ولا تقيسين بعدي الهمم والجزعا<sup>3</sup>  
«واشكله قبل مضمر لين» ألفا كان أو واوا أو ياء «بما جانس» المضمّر «من تحرك قد علما».

والمضمّر احذفه إلا الألف	وإن يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه رافعا غير اليا	والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي	واو ويأ شكلاً مجانساً فقي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا	قوم اخشون واضمّم وقسّ مسوياً

«والمضمّر احذفه» لالتقاء الساكنين مع الصحيح، ومع آخر المعتل إن كان واوا أو ياء مسندا إليهما نحو اغزن وارمن «إلا الألف» نحو {ولا تتبعان}<sup>4</sup>، {ولا يصدّتك}<sup>5</sup> وقوله:

1660- إنَّ هندَ المليحة الحسناءَ وأيَّ من أضمرت لخلٍ وفاء<sup>6</sup>  
«وإن يكن في آخر الفعل ألف فاجعله»، أي الألف «منه» الفعل «رافعا غير اليا والواو» وهو الاسم الظاهر والمضمّر المستتر، والألف والنون «ياء كاسعين سعيا»، وليسعين زيد، وليسعيان الزيدان وليسعينان الهندات «واحذفه» أي الألف

1 - قبيلة من تميم، أبوهم الفزر، وهو سعد بن زيد مناة بن تميم.

2 - من البسيط ولم أف على قائله. الشاهد في "ابكن" حيث حذف الياء قبل نون التوكيد في لغة فزارة والأصل ابكين.

3 - من البسيط ولم أف على قائله. العيني/ الأشموني 221/3. الشاهد في "تتبعن" حيث حذف الياء قبل نون التوكيد في لغة فزارة.

4 - يونس 89.

5 - القصص 87.

6 - من الخفيف. وهو مجهول القائل. المغني 12 و53. وأهمله السيوطي. الشاهد في "إن" فهي مركبة من "إي" فعل أمر الأنثى من وأي ومن نون توكيد متصلة به وحذف ضمير المخاطبة لدخول نون التوكيد، وذكر ابن هشام في المغني أنه من باب اللغز.

«من» فعل «رافع هاتين» وتبقى الفتحة قبلها دليلا عليها «وفي واو ويا شكل مجانس قفي، نحو اخشين يا هند بالكسر، ويا قوم اخشون، واضمم وقس» على هذين المثالين «مسوياً» لهما وأجاز الكوفيون<sup>1</sup> حذف الياء المفتوح ما قبلها

ولم تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ	لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسْرُهَا أَلِفٌ
وَأَلْفًا زِدْ قَبْلَهَا مُوَكِّدًا	فَعَلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أَسْنِدًا
وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنِ رَدْفٍ	وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ
وَارْثِدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا	مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدْمًا
وَأَبْدَلْتَهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلْفًا	وَقَفًا كَمَا تَقُولُ فِي قَفْنِ قَفَا

«ولم تقع خفيفة بعد الألف» لئلا يلتقي ساكنان في غير محلها خلافا ليونس والكوفيين «لكن شديدة وكسرهما ألف» تشبيها بنون التثنية نحو {وَلَا تَتَّبَعَانِ}<sup>2</sup> في قراءة السبع «وألفا» فاصلة بين النونين «زد قبلها مؤكدا فعلا إلى نون الإناء أسندا» كاضر بنان<sup>3</sup> واخشيان<sup>4</sup> «واحذف خفيفة لساكين ردف» نحو اضرب الرجل، وقوله:

1661- لَا تَتَّهِنَنَّ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَرُ كَعَّ يَوْمًا وَالِدَهُرُ قَدْ رَفَعَهُ<sup>3</sup>  
«وبعد غير فتحة» وهو أن يكون بعد كسر أو ضم «إذا اتفق» نحو يا هؤلاء اخرجوا أو يا هند اخرجي «واردد إذا حذفها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما» نحو اضربي يا هند، واضربوا يا قوم «وأبدلنها بعد فتح ألفا وقفا كما تقول في قفن قفا» وقوله:

1662- وَإِيَّاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا وَلَا تَأْخُذَنَّ عَظْمًا حَدِيدًا لَتَقْصِدَا

<sup>1</sup> - زاد كلمة "الأخفش و" قبل الكوفيين نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن.

<sup>2</sup> - يونس 89.

<sup>3</sup> - من الخفيف، وهو للأضبط بن فريع، شاعر جاهلي قيل أنه قبل الإسلام بنحو خمسمائة سنة. التصريح 208/2. العيني/ الأشموني 60/1. و225/3. ابن عقيل 319. المغني 279. الكافية 964. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 111. الشاهد في "لا تهين" أصله تهين فحذفت نون التوكيد بسبب الساكن اللاحق بها، وبقيت الفتحة.

وقوله: **وَذَا النُّصَبِ المَنْصُوبِ لَا تَقْرِبْنَاهُ وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا<sup>1</sup>**

1663- **فَمَنْ يَكُ لَمْ يَنَارُ لِأَعْرَاضِ قَوْمِهِ وَنَحْوِ {لِنَسَقًا}<sup>3</sup>، {وَلِيَكُونَا}<sup>4</sup>.**

**وَبَعْدَ فَتْحِ حَذْفِهَا يَطْرُدُ كَقَوْلِ الَّذِي يَقُولُ أَحْمَدُ**

«وَبَعْدَ فَتْحِ حَذْفِهَا يَطْرُدُ كَقَوْلِ الَّذِي يَقُولُ أَحْمَدُ» وَقَوْلُهُ:

1664- **إِفْعَلْ مَا شِئْتَ إِنَّ اللهَ ذُو كَرَمٍ إِلا اثْنَتَيْنِ فَلَا تَقْرِبُهُمَا أَبَدًا** وما عليك إذا غفلت من بأس  
الشرك بالله والأضرار بالناس<sup>5</sup>

وقوله:

1665- **إِضْرِبْ عِنْدَ الهمومِ طَارِقَهَا وَضْرِبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الفرسِ<sup>6</sup>**  
وَقَرَى {الْمَ نَشْرَحُ}<sup>7</sup>.

1 - للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل منها الشواهد رقم 800 وهو مطلعها و1027 و1057. والبيتان من شواهد الكتاب 510/3. بشكل بيت مركب من صدر الأول وعجز الثاني. التصريح 208/2. العيني/ الأشموني 226/3. الكافية 935. المغني 699. السيوطي عرضا 557/2. لتقصدا: من النصد وهو أن يشق الرجل عرق الناقة يستخرج منها فيشربه. الشاهد في "قاعبدا" حيث أبدل نون التوكيد المخففة بعد الفتح ألفا.

2 - للنايعة الجعدي من قصيدة من الطويل. الكتاب 512/3. العيني/ الأشموني 215/3 و226. الكافية 65. الشاهد في "لائارا" حيث أبدل نون التوكيد المخففة بعد الفتح ألفا.

3 - للعلق 15.

4 - يوسف 32.

5 - من البسيط ولم أقف على قائلهما. الشاهد في "إفعل" بالفتح حيث حذفت نون التوكيد بعد الفتح وبقي دالا عليها.

6 - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن عبد الوهيد، وفيها بدلته:

اطلب ولا تضجر من مطلب فأفة الطالب أن يضجرا

والشاهد المثبت في المتن من المنسرح. وأسنده العيني/ الأشموني 226/3 لطرفة ابن العبد، وليس مما رواه له الأعم في أشعار الشعراء السنة. وقيل مصنوع عليه. الكافية 1085. اللسان (مادة قنص) للمساعد 676/2. المغني 1094. السيوطي 825. الدرر 174/6، قال: ينسب لطرفة ولم يثبت. قونس الفرس: ما بين أنفيها. الشاهد في "اضرب" أراد اضربين فحذف نون التوكيد وأبقى الفتحة على الباء.

7 - للشرح 1. "شرح" بفتح الحاء قراءة عزها أبو حيان لأبي جعفر.

## ما لا ينصرف

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا      مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْإِسْمُ أَمْكَنًا  
فَأَلْفُ التَّائِيثِ مُطْلَقًا مَعَ      صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ  
وَزَائِدًا فَعْلَانٌ فِي وَصْفٍ سَلِمٍ      مِنْ أَنْ يُرَى بِنَاءِ تَائِيثِ خْتِمٍ  
وَوَصْفٍ أَصْلِيٍّ وَوِزْنٍ أَفْعَلًا      مَمْنُوعٍ تَائِيثِ بِنَاءِ كَأَشْهَلًا

«مالا ينصرف» منع الصرف عبارة عن ترك التتوين وظهور الجر، ولما أراد بيان ما يمنع من الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال<sup>1</sup>:

«الصرف» لغة القلب، وبالكسر اللين الخالص وصيغُ أحمر واصطلاحا «تتوين أتى مبينا معنى» وهو عدم مشابهته للفعل والحرف كزيد<sup>2</sup>، «به يكون الاسم أمكنا» من غيره في باب الاسمية لكونه<sup>3</sup> لم يشبه الحرف فيبنى، ولا الفعل في فرعتين لفظية ومعنوية فيمنع من الصرف «فألف التائيث مطلقا»، مقصورة أو ممدودة كحلبى وحمراء «منع صرف الذي حواه كيفما وقع» نكرة كحلبى وحمراء أو معرفة كسلمى ورضوى، وزكريا، مفردا كما تقدم، أو جمعا كسكارى وأصدقاء، واسما كدعوى أو صفة كما تقدم، لأن وجودها فرعية ولزومها أخرى<sup>4</sup> «وزائدا فعلان» لأن زيادتهما فرع التجريد منهما<sup>5</sup> «في وصف»، والوصفية فرع الجمود<sup>6</sup>، «سلم من أن يرى بناء تائيث ختم» عند إرادة تائيثه<sup>7</sup>، إما لأن مونثه فعلى كسكران، أو لكونه لا مؤنث له كالحيان على الأصح، بخلاف فعلان فعلانة كحبلان لعظيم

1 - هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه وبديها في نسخة محمد الحسن: أي الاسم الذي لا يدخله تتوين الصرف، أتى به مع الفعل لشبه بينهما، وهو أن كلا منهما ينصب ويرفع، وقدم عليه ثقيل الفعل وهو ما اتصلت به نون التوكيد، وأخر عنه خفيفه هـ. وما في نسخة محمد الحسن حاشية في نسخة ابن عبد الودود.

2 - هذه الطرة أيضا من زيادات نسخة ابن كداه.

3 - في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: أي كونه هـ. والأمثلة الواردة في هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

4 - "كما تقدم" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

5 - "لأن زيادتهما". "الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

6 - "الفرعية" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

7 - "عند إرادة تائيثه" من زيادات نسخة محمد الحسن.

البطن، ودخنان لليوم المظلم، وسخنان لليوم الحار، وسيفان للطويل، وصحوان لليوم الذي لا غيم فيه، وصوجان للبعير اليابس الظهر، وعلان لكثير النسيان، وقشوان لرقيق الساقين، ومصّان للتيم، وخصمان لضمائر البطن، وأليان لعظيم الألية، وموتان لميت القلب البليد، وندمان للتديم، ونصران لواحد النصاري<sup>1</sup>. «ووصف أصلي ووزن أفعلًا ممنوع تأنيث بتا» إما لأنّ مؤنّثه فعلاء أو فعيلاء «كأشهلا» وأسيهل، أو فعلى أو فعيلي كأفضل وأفضل، أو لا مؤنث له كأكرم وأكيمر، بخلاف أرمل لناقد الزّاد، وأداير<sup>2</sup> للذي لا يفهم النصح، وأباتر<sup>3</sup> لقاطع الرحم، خلافا للأخفش في أرمل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ما في هذه الطرة من تفسير لمعاني الكلمات ليس في نسخة ابن كداه. وقد جمع ابن مالك الكلمات التي على وزن فعلان فعلائة، فقال:

أجز فعلى لفعالنا	إذا استثيت حبلانا
ودخنانا وسخنانا	وسيفانا وصحيانا
وهوجانا وعلانا	وقصوانا ومصانا
وموتانا وندمانا	وأتبعهن نصرانا

استدرك عليه لفظان هما خصمان لغة في خصمان وأليان لكبير الألية فنيل المرادي أبيات ابن مالك يقوله:

وانظر معاني هذه الكلمات في الأسموني 223/3 وقد نظمها الشارح الأندلسي بقوله:

كل فعلان فهو أنثاه فعلى	غير جمع التديم بالندمان
ولذي البطن جاء حبلان أيضا	ثم دخنان لكثير الدخان
ثم سبطان للطويل وهوجا	ن لذي قوة على الحملان
ثم صحيان إن حوى اليوم صحوا	ثم سخنان وهو سخن الزمان
ثم موتان للضعيف فؤادا	ثم علان وهو ذو النسيان
ثم قشوان للذي قل لحما	ثم نصران جاء في النصراتي
ثم مصان للتيم وفي لحي	ان، رحمان يفقد النوعان

ونيلها الصبان بقوله:

ولذي ألية كبيرة أليا ن وخصمان جاء في الخصمان

<sup>2</sup> - في نسخة ابن عبد الوبود بخلاف أدابر وأباتر، يقال كل منهما لقاطع الرحم، أو أدابر للذي لا يقبل الصلح.

وَأَلْغَيْنَ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةِ      كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْأَسْمِيَّةِ  
فَالأَدْهَمُ الْقَيْدُ لكونِهِ وَضِعُ      فِي الْأَصْلِ وَصْفًا أَنْصِرَافَهُ مَنَعُ  
وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى      مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنْلَنُ الْمَنَعَا  
وَمَنَعُ عَدَلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرُ      فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَأَخْرُ  
ووزنُ مَثْنَى وَثَلَاثَ كهُمَا      مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلتَعَلَمَا

«وألغين عارض الوصفية كإربع» في قولك مررت بنسوة أربع، وأرنب في قولهم مررت برجل أرنب أي ذليل «وعارض الاسميه» في أنه يمنع الصرف «فالأدهم» الذي هو «القيد لكونه وضع في الأصل وصفا»، وكذا الأبطح الذي هو المكان المنبسط والأسود للحية السوداء، والأرقم لحية فيها نقط بيض وسود «انصرافه منع». وربما اعتد بعضهم باسميتها فصرفت «وأجدل» للصقر «وأخيل» لطائر ذي خيلان «وأفعى» للحية «مصروفة» في لغة فصيحة لأنها مجردة عن الوصفية في الحال وفي الأصل «وقد ينلن المنعا» من الصرف عند بعضهم للمح معنى الصفة، وهي القوة في الأجدل، والتلون في الأخيل والإيذاء في الأفعى<sup>1</sup>. قال:

1666- كَانَّ الْعُقَيْلِيَّينَ يَوْمَ لَقِيَهُمْ      فِرَاحُ الْقَطَا لاقِينِ أَجْدَلٍ بَازِيَا<sup>2</sup>  
وقوله:

1667- نَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيْمَتِي      فَمَا طَائِرِي يَوْمَا عَلَيْكَ بِأَخْيَلَا<sup>3</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - "في الأجدل" "في الأخيل" "في الأفعى" ليست في نسخة ابن كداء.

<sup>2</sup> - للططامي من الطويل. العيني/ الأشموني 237/3. التصريح 214/2. الكافية 972. وقيل لذي الرمة شرح الألفية لابن الناظم 639. الشاهد في "أجدل" حيث منع من الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لأنه من الجدل وهو القوة.

<sup>3</sup> - لحسان بن ثابت رضي الله عنه من قصيدة من الطويل. العيني/ الأشموني 237/3. شرح الألفية 639. اللسان (مادة خيل). التصريح 214/2. الأخيل: طائر يتشام به العرب، وفيه الشاهد حيث منع من الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة، فهو من الخيلان، وهي البقع المخالفة للون الغالب.

1668- كان صوت شخبيها المرفض خشيئش أفعى أجمعت للعض  
وهي تحك بعضها ببعض<sup>1</sup>

«ومعنى عدل» وهو تغير الكلمة من صيغتها الأولى مع بقاء المعنى الأصلي لغير  
علة تصريفية ولا ضرورة ولا شذوذ<sup>2</sup> «مع وصف معتبر في لفظ مثني وثلاث»  
لأنهما معدولان عن أصول العدد المكررة للاختصار وتكررها للتوكيد، ولا يكون  
إلا حالا أو نعتا أو خبرا نحو {فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ  
وَرُبَاعَ}<sup>3</sup>، {أُولَىٰ أَجْحَبَةَ مَثْنَى وَثُلَاثَ}<sup>4</sup>، ونحو "صلاة الليل مثني مثني"<sup>5</sup> وإضافتها  
قليلة، قال:

1669- وخيل كفاها ولم يكفها نساء الرجال ووحدائها<sup>6</sup>  
وقوله:

1670- يفاكينا سعدٌ ويغدو لجمعنا بمثنى الزقاق المترعات وبالجزر<sup>7</sup>  
«وأخر» جمع أخرى تأتي آخر بمعنى مغاير، فإنه عدل عما يستحقه من لزوم  
الإفراد والتذكير عند التجرد من أل والإضافة<sup>8</sup>، لشبهه باسم التفضيل في الوصفية

1 - من الرجز، ولم أقف على قائله. اللسان (مادة كشش). الشخب: ما يخرج من الضرع عند الاحتلاب.  
المرفض: السائل المنفرد. الشاهد في "أفعى" فهي ممنوعة من الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة فهي  
من فعي الرجل إذا صار ذا شر. ووزن أفعى أفعال.

2 - هذه الطرة من زيادات نسخة محمد الحسن.

3 - النساء 3.

4 - فاطر 1 وهي من زيادات نسخة ابن عبد الله.

5 - أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوتر. ومسلم في كتاب صلاة المسافر وقصرها. والترمذي في  
كتاب الصلاة والنسائي في كتاب قيام الليل. وأبو داوود في كتاب الصلاة. وابن ماجه كتاب إقامة  
الصلاة. كلهم من حديث عبد الله بن عمر.

6 - من المتقارب ولم أقف على قائله. التصريح 2/215. الدرر 1/95. الشاهد في ثناء الرجال  
ووحدانها" حيث أضيفت ثناء ووحدان المعدول بهما عن اثنين اثنين وواحدا وواحدا، وإضافة المعدول  
نادرة. سينتكر في 1672.

7 - لامرئ القيس بن حجر من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 93. يفاكينا: يمازحنا بطسو  
الكلام. الزقاق: جمع زق، وهو وعاء الخمر. المترعات: الممثلات، الجزر: جمع جزور وهي الناقصة  
المنحورة. الشاهد في "مثنى الزقاق" حيث أضيف المعدول وذلك نادر.

8 - "من أل والإضافة" ليس في نسخة ابن كداء.

والوزن والزيادة، وفي كونه لا يتقوم معناه إلا بين اثنين «ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع»<sup>1</sup> نحو مررت بموحد وأحد، ومثلث وثلاث، ومربع ورباع، ومثنى وثناء «فلتعلمنا» اتفاقا وفي البواقي على الأصح، وعن الفراء جواز صرفها، السخاوي<sup>2</sup>: يُعدل أيضا إلى فعلان، قال:

1671- قومٌ إذا الشترُ أبدى ناجذيه لهم قاموا إليه زُرفاتٍ ووحدانا<sup>3</sup>  
ومنهم من يذهب بها مذهب الأسماء فلا يستعملها استعمال المشتقات في التبعية، كقوله:

1672- وخيلٍ كفاها ولم يكفها  
وكن لجمعٍ مشبهٍ مفاعلا  
وذا اعتلالٍ منه كالجواري  
ولسراويلٍ بهذا الجمع  
وإن به سُمِّيَ أو بما لحق  
ئناء الرجال ووحدانها<sup>4</sup>  
أو المفاعيل بمنع كافلا  
رفعا وجرا أجره كساري<sup>5</sup>  
شبة اقتضى عموم المنع  
به فالانصراف منعه يحق

«وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل» في كون أوله مفتوحا وثالثة ألفا بعدها حرفان، أولهما مكسور لفظا أو تقديرا، أو ثلاثة ثانيهما ساكن كدواب وعذارى ومساجد ودراهم ودنانير ومصابيح<sup>6</sup>، لأن فيه فرعية اللفظ بخروجه عن صيغ الأحاد العربية، وفرعية المعنى وهي الدلالة على الجمع «بمنع» الصرف على

1 - نحو مررت " الخ ليس في نسخة ابن كداه.

2 - هو علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي أبو الحسن. عالم بالقراءات والأصول واللغة والتفسير (ت 643 هـ)

3 - للقيط بن أنيف من شعراء بلعنبر. وهو من البسيط، مختارات حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1/27. المساعد 88/2. المغني 816 و1000. السيوطي 413. الشاهد في "وحدانا" حيث منع من الصرف لأنه معنول به عن "واحدا واحدا".

4 - تقدم أنفا في رقم 1669. الشاهد فيه صرف وحدانا عند الفراء.

5 - كتبت في نسخة غير ابن كداه بدون ألف. وحقها أن تعاد إليها الألف عند عارض القافية.

6 - زاد في نسخة ابن عبد الله: بخلاف ملائكة وصيارفة.

الأصح «كافلا و» منقوصا «ذا اعتلال منه<sup>1</sup> كالجواري» وما كان كالعذارى والمدارى تغلب يائه ألفا ويقدر إعرابه، ولا ينون بحال<sup>2</sup> «رفعا وجرا أجره كساري» وقاض في حذف يائه وثبوت تنوينه إن جُرِدَ من ألْ والإضافة نحو لَوَمِن فَوْقَهُمْ غَوَاشٍ<sup>3</sup>، {وَالْفَجْرَ وَلَيَالٍ عَشْرًا<sup>4</sup>}. وقد تحذف مع الإضافة في لغة من يقول طوال طوال الأيد<sup>5</sup>، ونصبا مجرى دراهم في سلامة يائه وظهور فتحته من غير تنوين نحو {سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ<sup>6</sup>} «ولسراويل بهذا الجمع شبه» في كون أوله مفتوحا<sup>7</sup> وثالثه ألفا غير عوض من إحدى ياءي النسب تحقيقا أو تقديرا بعد كسرة أصلية لم تلتها ياء مشدودة بخلاف يمان وشأم وتهام وشناح ورباع وتدان وثوان وتلاق وحواري وظفاري «اقتضى عموم المنع» من الصرف خلافا لابن الحاجب في إجازة الوجهين<sup>8</sup>، لأنه مفرد أعجمي لا منقول من جمع سرولة لأنه غير مسموع، وأما قوله:

1673- عليه من اللؤم سرولة فليس يرق لمستعطف<sup>9</sup>

فمصنوع، «وإن به سمي» كمساجد ودنانير «أو بما لحق به» كسراويل وكشجام<sup>10</sup> «فالانصراف منعه يحق<sup>11</sup>» لخروجه عن صيغ الأحاد العربية.

- 1- زاد في نسخة ابن عبد الودود: فله حالتان إحداهما أن يكون آخره ياء قبلها كسرة كالجواري، والأخرى أن ينقلب يائه الفاكالعذارى، فإن كان آخره ياء. . .
- 2- هذه الطرة زيادة في نسخة ابن كداه.
- 3- الاعراف 41.
- 4- الفجر 1.
- 5- في نسخة ابن عبد الودد: طوال الأيدي.
- 6- سبأ 43.
- 7- في كون أوله مفتوحا من زيادات نسخة ابن كداه.
- 8- في إجازة الوجهين من زيادات نسخة ابن كداه.
- 9- من المتقارب، وهو مجهول القائل. وقيل مصنوع. المساعد 387/3. شرح الألفية لابن الناظم 648.
- اللسان (مادة سرول). العيني / الأشموني 247/3. التصريح 212/2. للكافية 984. الدرر 88/1.
- سينكرر في رقم 1944. استطرده ليقول إنه مصنوع.
- 10- كشجام ليس في نسخة ابن كداه.
- 11- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: "أي يجب".

والعلم امنع صرفه مُرْكَبًا      كذاكَ حاوي زائديّ فعلانا  
كغطفان وكإصبهانًا      كذا مؤنث بهاء مطلقا  
وشرط منع العار كوثة ارتقى      فوق الثلاث أو كجور وسقر  
أو زيد اسم امرأة لا اسم نكر      وجهان في العادم تذكيرا سبق  
وعجمة كهند والمنع أحق

«والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج» بخلاف الإضافي والإسنادي والعددي<sup>2</sup> «نحو معدي كربا» وقالي قلا، وبعلبك، وحضرموت، «كذاك» علم «حاوي زائدي فعلانا» سواء كان أوله مفتوحا أو مسكورا أو مضموما، وإن أبدلت من نونه لام إعطاء للبذل حكم المبدل منه، وخرج بالمثل ما ختم بويه<sup>3</sup>، «كغطفان وكإصبهاننا» وعثمان، وأصيلال علما إلا إن أبدلت هي من غيرها كحنان في حناء إن سمي به، والفراء يمنع بالعلمية وزيادة الألف قبل نون أصلية تشبيها لها بالزائدة كسنان وبنان علمين، «كذا» علم «مؤنث بهاء مطلقا» مذكرا أو مؤنثا، زائدا على ثلاثة أم لا، كطلحة وفاطمة وشاة ودية علمين<sup>4</sup>. «وشرط منع» صرف العلم المؤنث «العاري» من هاء التأنيث لفظا «كونه ارتقى فوق الثلاث» اتفاقا كزينب وسعاد، تنزيلا للحرف الرابع منزلة تاء التأنيث<sup>5</sup>، ولا اعتداد بياء التصغير «أو» أعجيبا ساكن الوسط «كجور» وماه لموضعين، «أو سقر» ولظى «أو» منقولا من المذكر إلى المؤنث نحو «زيد اسم امرأة» لأنه حصل بنقله إلى التأنيث ثقل عادل خفة اللفظ «لا اسم نكر» على الأصح فيهن<sup>6</sup>. «وجهان» منع الصرف لوجود السببين. وجوازه لخفة السكون «في» العلم المؤنث العاري من هاء التأنيث «العادم تذكيرا سبق وعجمة» وارتقاء وتحريك وسط، سواء كان سكونه أصليا «كهند» أو عارضا

1 - ضبطه في ابن عقيل وشرح لألفية لابن الناظم معديكربا وفي الأشموني معدي كربا، وهو الذي في كافة النسخ.

2 - «والعددي» من زيادات نسخة محمد الحسن، وفي نسخة ابن عبد الله بدل هذه الطرة: فخرج ما عداه من التراكيب.

3 - «إعطاء» الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

4 - «زائدا على ثلاثة» الخ ليس في نسخة ابن كداه، و«كطلحة» الخ ليس في نسخة محمد الحسن.

5 - «تنزيلا» الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

6 - لهذه الطرة في أكثر النسخ نيل طويل لم أثبتته لأنه حاشية في نسخة ابن كداه.

بعد التسمية تخفيفا كفخذ، أو إعلاا كدار<sup>1</sup>، «والمنع أحق» فيه من جوازه على الأصح. والزجاج يوجبه، ولا يوجبه كونه اسم بلدة كفيد خلافا للفراء، قال:

1674- ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماءً بشرقي سَلَمَى فيدُ أو ركك<sup>2</sup>

والعجميُّ الوضع والتعريف مع	زيد على الثلاثِ صرفه امتنع
كذلك نو وزن يَخْصُ الفعلا	أو غالب كَأحمدٍ وَيَعلى
وما يصيرُ علماً من ذي ألف	زيدت لإلحاقِ فليس يتصرف
والعلم امتنع صرفه إن عدلاً	كفعل التوكيدِ أو كنعلاً
والعدل والتعريف مانعاً سحرُ	إذا به التعيينُ قصداً يُعْبَرُ

«والعجمي الوضع» إما بنقل الأئمة أو بخروجه عن أوزان آحاد العربية، أو خلوه رباعيا أو خماسيا<sup>3</sup> من حروف "أمر بنقل" إلا أن يكون في الاسم سين كسعد أو اجتماع الجيم والصاد كصولجان وجص، أو الكاف كأسكرجة، أو القاف والجيم بلا فاصل كقح أو جق، أو تبعية الراء النون، أول الكلمة كنرجس، أو الزاي بعد الدال كمهندز للمقتر للأشياء بخلاف لجام وفرند<sup>4</sup>. «والتعريف» بشرط أن يكون ذلك «مع زيد على الثلاث<sup>5</sup> صرفه امتنع» كإبراهيم وإسماعيل، وكذا الثلاثي المتحرك الوسط كشتير ولمك، وفي ساكنه قولان كنوح ولوط، وربما اكتفى بعضهم بعجمة الوضع كقالون للجيد<sup>6</sup> «كذلك نو وزن يخص الفعلا» بأن لا يوجد في غيره إلا نادرا، أو عجميا أو علما كدتل وخضم وإستبرق وشمير، «أو غالب» فيه إما لكثرتة فيه كإئمد وإصبع وأبلم أعلما، أو لكونه مبدوءا بزيادة تدل على معنى في الفعل خاصة «كأحمد ويعلى» فمقابلهما في الفعل أذهب ويخشى، وهي فيهما دالة على

1 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وقد اجتمعا في قوله:

لم تتلفع بفضل منزرها دعد ولم تسق دعد في العلب.

2 - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء السنة 309. سلمى: اسم أحد جبلي طيب، واسم الثاني منعج. فيد وركك: موضعان. الشاهد في فيد حيث منع من الصرف لأنه اسم بلد وذلك جائز عند غير الفراء.

3 - في نسخة ابن كداه: فاكتر بدل "خماسيا".

4 - كمهندز الخ ليس في نسخة ابن عبد الله، و"بخلاف" الخ من زيادات نسخة محمد الحسن.

5 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: بغير ياء التصغير.

6 - للجيد" ليس في نسخة ابن كداه.

التكلم والغيبة<sup>1</sup>، ثم لابد من كون الوزن لازما بخلاف امرئ وابنم على لغة الإبتاع، وغير خارج بالتغيير إلى صيغة تكون في الأسماء كردّ وقيل، أو بالفك عن صيغ الفعل كألبب، ولا يؤثر وزنٌ هو بالاسم أولى<sup>2</sup> أو موجود فيهما على السواء كفرس. عيسى<sup>3</sup>: إلا أن يكونا منقولين من الفعل، وحمل عليه قوله:

1675- أنا ابنُ جَلَا وطلاغُ الثنايا متى أضع العِمَامَةَ نَعْرِفُونِي<sup>4</sup>

«وما يصير علما من ذي ألف» مقصورة «زيدت لإلحاق» أو تكثير «فليس ينصرف» كعلقى اتفاقا وأرطى على الأصح وقبعثرى تشبيها بألف التأنيث في الأول، ولزادتها على منتهى الأصول في الثاني. «والعلم امنع صرفه إن عدلا» عن فَعَلٍ أو فَعَلَاوات أو فَعَالِي أو فَعَالِي «كفَعَلِ التوكيد أو» عن فاعل وهو ما منع من فَعَلِ الصَّرْفِ «كثعلا» وعمر وزحل وهزل ومضر وزمر وقتم وجشم وعصم وقرح وهبل ودفن وبلغ، لأن الغالب في الأعلام النقل مع أن صيغة فَعَلٍ كثر فيها العدل عن فاعل كغدر وفسق، وأما طوى في لغة من منع صرفه فالمعتبر فيه التأنيث باعتبار البقعة لا العدل عن طاو، لأنه قد أمكن غيره فلا وجه لتكافئه، ويؤيده أنه قد يصرف باعتبار المكان، «والعدل» عن مصاحبة الألف واللام إلى التجريد منهما<sup>5</sup>، «والتعريف مانعا سحر» ونحوه على الأصح كأمسٍ في لغة مَنْ منع صرفه على أنه مُعَرَّبٌ، قال<sup>6</sup>:

1676- لقد رأيتُ عجباً مُدَّ أَمْسَا عجايزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسًا<sup>7</sup>

1 - "فمقابلهما" الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: ككاهل وغارب موافقين لقائل وضارب.

3 - عيسى بن عمرو النقفى البصري مولى خالد بن الوليد أخذ عن عبد الله بن اسحاق مولى آل الحضرمي الذي قيل إنه أول من بعج النحو ومد القياس وشرح العلم. له مؤلفات كثيرة ضاعت كلها. كان من أشياخ سيبويه. وأخذ عنه الخليل (ت149هـ)

4 - لسحيم بن وثيل اليربوعي من قصيدة من الوافر. الكتاب 207/3. الأشموني 260/2. المغني 287. الكافية 976. المساعد 14/3. السيوطي 251 و539. الدرر 99/1. واستهل به الحجاج خطبته البتراء على المنبر إنشادا. ابن جلا: الخبير بالأمور. الشاهد فيه حمل "جلا" على أن ما يمنع صرفه عند عيسى بن عمرو كونه منقولا من فعل ولو كان من الأوزان المشتركة بين الفعل والاسم. سيتكرر في الشاهد رقم 1691.

5 - "إلى التجريد منهما" من زيادات نسخة ابن كداه.

6 - هذا الشاهد من زيادات نسخة محمد الحسن.

7 - تقدم في رقم 861 و863. الشاهد في "مذ أمسا" حيث ورد ممنوعا من الصرف على لغة من يعربه.

«إذا به التعيين قصدا» أي سحر يوم بعينه، كجئت يوم الجمعة سحر وبكرة وغدوة أو نحوها، «يعتبر» وإلا فلا نحو {إلا آل لوط نجيناهم يسحر}<sup>1</sup>  
 وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما  
 عند تميم واصرقن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أترا  
 وما يكون منه منقوصا ففي إعرابه تهج جوار يفتفي  
 ولاضطرار وتناسب صرف نو المنع والمصروف قد لا يتصرف

«وابن على الكسر فعال علما مؤنثا» عند الحجازيين تشبيها له بنزال في التعريف والعدل والوزن والتأنيث، قال:  
 1677- إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام<sup>2</sup>  
 وقال:

1678- . . . . والخيل تعدو في الصعيد بداد<sup>3</sup>

«وهو نظير جشما» في الإعراب ومنع الصرف العلمية والعدل عن فاعلة وفاقا لسببويه وانتقوا على وزن فعال أمرا كنزال، أو مصدرا كحماد، أو صفة محضة كبداد، أو جارية مجرى الأعلام في استعمالها غير تابعة لموصوف كحلاق معدول به عن حالقة، أو ملازمة للنداء كخباث<sup>4</sup> «عند تميم» إن كان غير مختوم بالراء، وإلا بنوه إلا قليل منهم، قال:

1 - القمر 34.

2 - للجيم بن صععب. من قصيدة من الوافر. السيوطي 397. العيني/الأشموني 268/3. التصريح 225/2. المغني 404. الشاهد في "حذام" حيث بني على الكسر لأنه علم لمؤنث على وزن فعال.

3 - أوله: وذكرت من لبن المحلق شربة. وهو من قصيدة من الكامل للناطقة الجعدي. الكتاب 275/3. وأسند ابن منظور في اللسان (مادة بدء) والعيني/الأشموني 270/3 لعوف بن عطية من أبيات يخاطب فيها لقيط بن زرارة حين فر يوم رححان وأسر أخوه، ويروى أيضا لحسان. المساعد 139/3. المحلق: قطع من الإبل موسوم بسمه مثل الحلق. الصعيد: وجه الأرض. بداد: متعددة أي متفرقة. وفيه الشاهد حيث بني على الكسر مثل حذام. وفي نسخة ابن عبد الودود بدل هذا الشاهد شاهد آخر هو: واسق رقاش فإنها سقاية.

4 - "وفاقا" الخ ليس في نسخة ابن كداه ومن زياداتها "وانتقوا" الخ.

1679- متى تَرَدْنَ يوماً سفار تجذبُ بها أديهنمُ يرمي المُستَحيزَ المعوراً<sup>1</sup>  
وقد اجتمعت اللغتان على الأصح<sup>2</sup> في قوله:

1680- ومردهر على وبار فهلكت جهرة وبار<sup>3</sup>

«واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا» إن كان غير منقول من باب أحمر كرب زينبٍ وعمرٍ ويزيدٍ وعمرانٍ وإبراهيمٍ ومعدني كربٍ وأرطى لقيتهم، وإلا ينصرف مطلقاً أو لا مطلقاً، أو إن سمي به ما هو متصف به أو الوجهان مطلقاً، أقوال. «وما يكون منه» أي ما إحدى علمية<sup>4</sup>، «منقوصاً ففي إعرابه» الظاهر والمقدر «نهج جوار يفتقي» في حذف يائه وثبوت تنوينه رفعا وجرا على الأصح كغيره اتفاقاً كأعيم تصغير أعمى. وأما قوله:

1681- قد عجبني مني ومن يُعِيلِيَا لَمَّا رَأَتُنِي خَلِقًا مَقُولِيَا<sup>5</sup>

فضرورة كما في قوله:

1682- فلو كان عبدُ الله مولى هجوئه ولكنَّ عبدَ الله مولى موالِيَا<sup>6</sup>

1 - للفرزدق من قصيدة من الطويل يهجو فيها بعض بني تغلب. الديوان 252. وروايته: متى ما ترد. . المغني 144. السيوطي 131. التصريح 225/2. سفار: منهل بين البصرة والمدينة، أديهم هو ابن مرادس من تميم. المستجيز: الذي يطلب أن يسقى ماشيته الماء. والمعور: الذي لم تقض حاجته. الشاهد في "سفار" حيث بني على الكسر في العلم المؤنث الواقع على وزن فعال، وهو مبني مع انتهائه بالراء وذلك في لغة بعض تميم.

2 - "على الأصح" زيادة في نسخة ابن عبد الله.

3 - للأعشى ميمون بن قيس. الأشموني 269/3، ونكر العيني على هامش الأشموني أنه من البسيط وقبله: ألم تروا إرما وعادا أودى بها الليل والنهار

التصريح 225/2. عادا: اسم قبيلة وإرم: اسم بلدتهم. الشاهد في "و بار" حيث جمع فيها بين اللغتين ففي الأولى بنيت على الكسر، وفي الثانية أعربت إعراب ما لا ينصرف.

4 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه. وبدلها: أي من العلم نحو يعيل وقاض سميت به امرأة.

5 - أسنده في التصريح 228/2 للفرزدق من قصيدة من الرجز. وليس في ديوانه. الكتاب 315/3. العيني/ الأشموني 273/3. الكافية 995 و996. المساعد 3/3. شرح الألفية 660. الدرر 102/1. الشاهد في "يعيليا" تصغير يعلى منع من الصرف ضرورة.

6 - من الطويل، وأسنده العيني/ الأشموني 273/3 للفرزدق وليس في ديوانه. وكذا في حاشية الكتاب 315/3. والتصريح 229/2. واللسان (مادة ولي). والدرر 101/1. الشاهد في "مواليا" حيث نصب مصروفا ضرورة.

«ولاضطرار» ولو مؤنثا بألف التأنيث، وأفعل التفضيل كقوله:

1683- فاتاها أَحْمِرُ كأخي السهـ م بعضب فقال كُونِي عَقِيرًا<sup>1</sup>  
وقال:

1684- أَنِّي مَقْسَمٌ ما ملكتُ وجاعلٌ جزءا لآخرتي وَذُنْبًا تَنْفَعُ<sup>2</sup>  
وقال:

1685- ألا أيها الليل. . . . . (بأمثل) الخ<sup>3</sup>  
وقال:

1686- ويومَ دخلتُ الخدرَ خدرَ عُنِيزَةٍ فقالت لك الويلاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي<sup>4</sup>  
وقال:

1687- إذا ما غَزَوْا بالجيش حلق فوقهم عصائبُ طير تهتدي بعصائب<sup>5</sup>  
«وتناسب» كقراءة الكسائي ونافع {سَلَسِيلاً وَأَغْلَالاً}<sup>6</sup>، و{قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا}<sup>7</sup>،  
وقراءة الأعمش {وَلَا تَدْرُنَّ وُدًّا وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا وَنَسْرًا}<sup>8</sup> «صرف ذو  
المنع والمصروف قد لا ينصرف»، اضطراراً خلافاً لأكثر البصريين، والحجة

1 - لأمية بن أبي الصلت من قصيدة من الخفيف. المساعد 43/3. أحيمر: تصغير أحمر، وفيه الشاهد حيث صرف اضطراراً.

2 - للمتلم بن رياح المري من قصيدة من الكامل. العيني/ الأشموني 274/3. الشاهد في "ننيا" حيث نونها ضرورة وفيه حذف، تقديره ومنه جاعل دنيا.

3 - تقدم في رقم 1635. راجع الشاهد رقم 12. والشاهد الآتي، الشاهد فيه "بأمثل" حيث صرف أفعل التفضيل ضرورة.

4 - هو والشاهد السابق من قصيدة واحدة. راجع الشاهد رقم 12. أشعار الشعراء السنة 31. العيني/ الأشموني 34/1 و274/3. التصريح 227/2. السيوطي 554. المغني 642. الشاهد في "عنيزة" حيث صرفت ضرورة وأصله المنع من الصرف للعلمية والتأنيث.

5 - للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 203. الشاهد في "بعصائب" حيث صرف ضرورة، وأصله المنع من الصرف لأنه على وزن مفاعل.

6 - الإنسان 4.

7 - الإنسان 15 و16.

8 - نوح 71.

عليهم قوله:

1688- طلب الأزارق بالكثائب إذ هوت بشيبب عائلة النفوس غُور<sup>1</sup>  
لا اختيارا خلافا لقوم، وزعم قوم أن صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة، وأجاز بعضهم صرف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد اختيارا.

وبالقبايل المؤنث حتم	وإن ترد بالأرضين والكلم
وأحد الأمرين قد يعين	فيها امتناعه وإلا نونوا
والحي بالأم فراع ما وجب	وربما سموا قبيلة بأب
نحو تميم إن أئيتها تقف	وقد يؤنث أب وينصرف
إضافة ونحوه كذا روي	وهكذا تقرأ هود إن نوي

«وإن ترد» أسماء «الأرضين والكلم والقبايل المؤنث» كالبقة والكلمة والقبيلة «حتم فيها امتناعه وإلا» بأن أريد بها المذكر كالمكان واللفظ والحي، «نونوا» حرفا «وأحد الأمرين قد يعين» كمجوس ودمشق وكلاب وبدر ونجد. «وربما سموا قبيلة بأب» كتميم اسم رجل «والحي بالأم» كباهلة بنت يعصر، «فراع ما وجب» باعتبار الأصل والعارض من الصرف ومنعه وغير ذلك. «وقد يؤنث أب» على حذف مضاف «وينصرف» مع ذلك «نحو تميم» أي قبيلة «إن أئيتها تقف، وهكذا تقرأ هود» أي بالتأنيث والصرف «إن نوي إضافة» السورة إليه «ونحوه، كذا روي» كقرأت نوحا.

<sup>1</sup> - للأخطل من قصيدة من الكامل، يذكر فيها ما جرى بين سفيان بن الأبرد نائب الحجاج وزوج ابنته، وبين يزيد بن شبيب رأس الخوارج الأزارقة الذي ادعى الخلافة وكانت زوجته غزاة أيضا خارجية، وكانت شديدة لباس وكان الحجاج مع هيئته يخاف منها. العيني/الأشموني 275/3. التصريح 228/2. الشاهد في "بشيبب" حيث منعت من الصرف اضطرارا إذ لا مسوغ لصرفه.

### التسمية بلفظ كائن ما كان<sup>1</sup>

لما به سُمِّيَ مِمَّا صَحِبَا      إِعْمَالًا أَوْ إِتْبَاعًا أَوْ مَا رُكِبَا  
 مَا قَبْلَهَا كَانَ لَهُ وَلَمْ يُضَفْ      وَلَمْ يُصَغَّرَنَّ وَاحِكٌ مَا انْعَطَفَ  
 وَأَجْرٌ حَامِيمٌ كَهَابِيلَ.      وَنَحْوَهُ تَضْعِيفٌ ثَانِيهِ قَفْوًا  
 وَكَمَلَنَّ حَرْفًا بِتَضْعِيفِكَ مَا      مُجَانِسًا، تَحْرِيكُهُ قَدْ عَلِمَا  
 وَإِنْ يَكُنْ مِنْ كَلِمَةٍ فَكَمَّلَ      عَيْنًا بَقَاً وَفَاً بَعِيْنَ وَاجْعَلَ  
 لَامًا مُكَمَّلًا بِوَاحِدٍ وَإِنْ      حَذَفْتَ مِنْ فِعْلٍ فَجَبَّرَهُ زَكْنَ

«لما به سمي مما صحبا إعمالا» رفعا ونصبا وجرا «أو إتباعا» كزيد الفاضل «أو ما ركبا» من حرفين كإنما وليتما، أو من حرف واسم نحو يا زيد، أو من فعل وحرف نحو ضربوا على لغة أكلوني البراغيث، «ما قبلها» من إعراب أو بناء أو حكاية أو إعمال، «كان له ولم يضاف» ما سمي به من الأشياء المتقمنة «ولم يُصَغَّرَنَّ واحك ما انعطف» بحرف دون متبوع، ويعرب ما سوى ذلك نحو زيد وأنا وقام ويقوم وقم مجردات من الضمائر، فإن كان مثني أو مجموعا على حده أو جاريا مجرى أحدهما مطلقا أعرب بما كان له قبل التسمية<sup>2</sup>. «وأجر حاميم» ونحوه كيس «كهابيل» في الإعراب ممنوعا للعلمية وشبه العجمة. قال:

1689- يُذَكِّرُنِي حَامِيمٌ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ      فَهَلَّا تَلَا حَامِيمٌ قَبْلَ التَّنْدُمِ<sup>3</sup>  
 «ولو ونحوه» مما كان على حرفين ثانيهما لين «تضعيف ثانيه قفوا» عند التسمية «وكملن حرفا» كلمة مستقلة «بتضعيفك ما» أي حرفا «مجانسا تحريكه قد علما» كما إذا سميت بناء المنكلم، فنقول "تو" أو بالكاف من أكرمك "كا" ومن أكرمك "كي". «وإن يكن» أي الحرف المتحرك المسمى به «من كلمة فكمل عينا بفا وفسا بعين» كقت إذا سميت بالتاء أو القاف من قتل، «واجعل لاما مكملا بواحد» من الفاء أو العين فلك أن تقول قل أو تل إذا سميت باللام من قتل، ولا يكمل

1 - في نسخة ابن كداه باب التسمية بلفظ: كائن ما كان.

2 - «قائ كان» الخ حاشية في نسخة ابن كداه وليس في نسخة محمد الحسن.

3 - من الطويل، وهو لسريح بن أوفى العبسي، وقيل للأشتر النخعي، أو للعكر بن حديد، السيوطي عرضا 554/2. حاميم تكتب في أوائل السور "حم"، وهي فاتحة سبع سور من القرآن الكريم، وفيها الشاهد حيث منعت من الصرف تشبيها لها بهابيل.

بالتضعيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن رآه. «وإن حذف من فعل» آخره مجزوما كيرم أو ما قبله كيخف ويقل مجزومين أو الفاء واللام كيغ، أو العين واللام كيك «فجبره زكن» عند التسمية برد المحذوف.

وهمزة الوصل من الفعل أقطع	واجعل كمن زيد كعبد الألمع
وفوقها، وذو بنو صيروا	وقيل ذو نوا وهذا أشهر
وحذفوا "ها" السكت وادغم ما	فك لجزم أو لوقف فاعلما
وأسلمت وأسلموا ويسلمان	الحق بمسلمة أو بمسلمان

«وهمزة الوصل من الفعل» المسمى به كانطق «أقطع»<sup>1</sup>، كقوله:

1690- أشلى سلوقية باتت ويات لها من وحش أصمت في أصلاها أوذ<sup>2</sup>  
 «واجعل» ما جر من حرف جر وشبهه كائنا على أكثر من حرف «كمن زيد<sup>3</sup> لعبد الألمع» وهو أجود من حكايتهما، وأما إن كان على حرف واحد أو حرفين ثانيهما لين فتجب الحكاية خلافا للمبرد والزجاج. «وفو» وأخواه «فما» كفا «ونو» المعربة «بنو صيروا وقيل نو نوا وهذا أشهر وحذفوا "ها" السكت» مما هي فيه كارمة فترد الياء عند حذفها فيجرى مجرى جوار، «وادغم» عند التسمية «ما فك لجزم» يرد في يردد «أو لوقف فاعلما» نحو رد في ارد فتحذف همزته حينئذ «وأسلمت» مما لحقته تاء التانيث الساكنة غير متحمل للضمير «وأسلموا» وأسلموا «ويسلمان» ويسلمون على لغة يتعاقبون فيكم<sup>4</sup>، مما فيه الواو والألف «ألق

1 - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وجوبا لأن ما جاء من الأسماء بهمزة الوصل قليل لا يقاس عليه.

2 - من قصيدة من البسيط للأعشى. اللسان (مادة صمت). أشلى من أشلى الصياد الكلاب على الصيد إذا أغراها به، السلوقية: مونث السلوقي وهو نوع من الكلاب. أصمت: القفر الذي لا أحد به، وفيه الشاهد حيث نطق بهمز الوصل قطعية في العلم على زنه فعل الأمر من الثلاثي بهمز وصل. الأود: الأوجاع.

3 - زلا في نسخة ابن عبد الودود: يعد التسمية معربا مضافا إلى مجرور معطى ما له مستقلا بالتسمية كما يفعل بالمضاف إذا سمي به.

4 - جزء من حديث طويل أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب مواعيت الصلاة، وفي كتاب التوحيد، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، والنسائي كتاب الصلاة، ومالك في موطنه كتاب النداء الصلاة. كلهم من حديث أبي هريرة.

بمسلمة أو بمسلمان» ومسلمين من العلم المؤنث بهاء التأنيث، ومن المثلى والمجموع على حده، وتلحق النون بما ليست فيه.

وكفعلنَ أعرِبْ ولن ينصرفا هذا إذا جعلتَ "ها" ذي<sup>1</sup> أحرفا  
وإن دعوا مذكرا ببنتٍ أو أختٍ فصرفه ومنعه رَوًّا  
وردٌ هُنَّا هُنَّا وما نكر من اسم حَرْفٍ فهو موقوفا يقر  
والفعل غير مُسندٍ بعضٌ حكى كقافِ بلْ ذا سيويهِ حرَّكا

«وكفعلن» في تلك اللغة «أعرب ولن ينصرفا» للعلمية وشبه العجمة أو التأنيث إذ ليس في العربية اسم معرب آخره نون نوسة<sup>2</sup>. «هذا إذا جعلتَ "ها" ذي أحرفا وإن دعوا مذكرا ببنتٍ أو أختٍ فصرفه» عند الأكثر لسكون ما قبل التاء «ومنعه» للعلمية والتأنيث «رووا. ورد هُنَّا هُنَّا» لفظا وحكما عند التسمية بها وجوبا. «وما نكر من اسم حرف» غير مصاحب للعامل «فهو موقوفا» عليه كما يوقف على غيره من نحو زيد وعمرو، لأن الإعراب إنما يستحق بعد التركيب فإذا صاحبها عامل اختير جريه مجرى موازنه مسمى به «يقر. والفعل غير مسند بعض حكى» وحمل عليه قوله:

1691- أنا ابن جلا وطلاع الثنايا . . (تعرفوني) الخ<sup>3</sup>

«ك» ما يحكى المفرد المبني إن سمي به نحو «قاف بلْ ذا سيويهِ حرَّكا» تحريك إعراب أو بناء.

### إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرُّد من ناصبٍ وجازم كتسعدُ  
وبلن انصبه وكى كذا بأن لا بعد علم والتي من بعد ظن  
فانصب بها والرقع صحح واعتقد تخفيف أن من أن<sup>4</sup> فهو مطرد  
وبعضهم أهمل أن حملا على "ما" أختها حيث استحققت عملا

1 - في نسخة ابن عبد الوود ومحمد الحسن: هذى.

2 - "إذ ليس" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

3 - تقدم في الشاهد رقم 1675. الشاهد في "جلا" فهي فعل غير مسند، ولذلك حكى على ما كان عليه قبل الاسمية.

4 - هكذا في جميع النسخ، والذي في الأشموني وشرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل تخفيفها من أن.

«ارفع مضارعا إذا يجرد» بذلك التجريد وفاقا للفراء، لا لوقوعه موقع الاسم ولا نفس المضارعة ولا حرف المضارعة خلافا لزاعمي ذلك<sup>1</sup>، «من ناصب وجازم» ويسلم من نوني التوكيد والإناث<sup>2</sup> «كتسعد، وبلن انصبه» مستقبلا منفيا بحد أو بغير حد من غير تأييد ولا تأكيد خلافا لمن خصها بالتأييد، وترد دعاء على رأي، وخرج عليه قوله تعالى {قَلَنْ أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ}<sup>3</sup>، وقوله:

1692- لن تزالوا كذ لكم ثم لا زال — تم لكم خالدا خلود الجبال<sup>4</sup>

وليس أصلها لا ولا مركبة من لا وإن خلافا لزاعمي ذلك<sup>5</sup> «وكي» المصدرية بنفسها أو الجارة، بإضمار أن بعدها غالبا، ومن غير الغالب قوله:

1693- فقالت أكل الناس أصبحت مايجا لسانك كيما أن تغر وتخدعا<sup>6</sup>  
وتتعين الأولى بعد اللام على رأي، ومطلقا على رأي والثانية قبلها على رأي ومطلقا على رأي كقوله:

1694- فأوقدت ناري كي ليئصر ضوءها وما كاد لولا حضاة النار يُئصر<sup>7</sup>  
وقوله:

1 - "لا لوقوعه" الخ من زيادات نسخة محمد الحسن.

2 - "ويسلم" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

3 - القصص 17.

4 - من قصيدة من الخفيف للأعشي في مدح الأسود بن المنذر، منها الشاهد رقم 27. السيوطي عرضا 646. التصريح 230/2. الدرر 62/4. الشاهد في "لن تزالوا" حيث وردت لن للدعاء.

5 - في نسخة ابن عبد الودود وليس أصلها لا خلافا للفراء. ولا مركبة من لا وإن خلافا للخليل والكسائي مستثنين بورودها في الضرورة كقوله:

يرجى المرء ما إن لا يراه وتعرض دون أدناه الخطوب.

6 - تقدم في الشاهدين رقم 993 ورقم 1062. الشاهد في "كيما أن تغر" حيث نصبت كي الفعل المضارع مع أن ظاهرة وذلك غير الغالب.

7 - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه، وفي نسخة ابن عبد الودود صدره مركبا مع عجز آخر في بيت هو: وأخرجت كلبني وهو في البيت داخله. وبهذه الرواية تجده في المغني 335. وهو من قصيدة من الطويل لحاتم الطائي، انظر شرح شواهد المغني للسيوطي 173. وحماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1697 مسندا إلى النميري، قال: ويقال إنه لرجل من باهلة. الأغاني 16/12 و24. حضاة النار: التهايبا. الشاهد في "كي ليئصر" حيث نصب الفعل المضارع بلام التعليل بعد كي وهو غير الغالب.

1695- لتقم أنت يا ابن خير قريش كي لتقضي حوائج المسلمين<sup>1</sup>  
وقوله:

1696- كي لتقضي رقية ما وعدتني غير مختاس<sup>2</sup>  
ويترجم مع إظهار "أن" مرادفة اللام على مرادفة أن، كقوله:

1697- أردت لكي ما أن تطير بقرتي فتركها شيئاً ببيداء يلقع<sup>3</sup>

وأجاز بعضهم<sup>4</sup> تقديم معمول معمولها نحو جئت النحو كي أتعلم «كذا بأن»  
المصدرية لا بعد فعل «علم» خالص على الأصح لوجوب كونها حينئذ مخففة من  
أن الثقيلة نحو {علم أن سيكون}<sup>5</sup> «والتي من بعد» فعل «ظن، فانصب بها» كثيراً  
نحو {وحسبوا ألا تكون فينة}<sup>6</sup>، «الرفع صحح واعتقد تخفيف أن من بعد أن فهو  
مطرد» نحو ظننت أن لا تقوم. وأجاز سيبويه إجراءها بعد الخوف مجراها بعد  
العلم ليتيقن المخوف منه كخفت ألا تفعل، وقوله:

1698- إذا مت فادفني لدى جنب كرمة ثروي عظامي في الممات عروفا  
ولا تدفني في الفلاة فإني أخاف إذا ما مت أن لا أنوقها<sup>7</sup>  
وخشيت أن لا تقوم. وعن الفراء جواز تقدم معمول معمولها، مستدلاً بقوله:

1 - تقدم في الشاهد رقم 29. الشاهد فيه كسابقه في قوله: كي لتقضي "سينكرر في رقم 1753.

2 - من قصيدة من المديد لعبد الله بن قيس الرقيات. العيني/ الأشموني 281/3. التصريح 231/1. المساعد 69/3. الدرر 170/3. الشاهد في "كي لتقضي" كسابقه.

3 - من الطويل، ولم يسموا قائله. العيني/ الأشموني 280/3. التصريح 231/2. شرح الكافية 1008. المساعد 69/3. السيوطي 294. المغني 332. الشاهد في "لكيما أن تطير" يحتمل أن تكون كي مصدرية لورود اللام قبلها، وأن تكون تعليلية لتأخر أن عنها، ورجح ابن بونا مرادفتها "أن". زاد في نسخة ابن كداه بعد هذا الشاهد: وقد تزد اللام بعد الثانية كقوله:

كي لتقضي رقية ما وعدتني غير مختاس

4 - في نسخة ابن كداه: الكسائي، بدل "بعضهم" وهو ما في الأشموني.

5 - المزمّل 37.

6 - المائدة 73.

7 - من قصيدة من الطويل لأبي محجن الثقفي الصحابي رضي الله عنه. العقد الفريد 63/8. شرح الألفية لابن الناظم 669. العيني/ الأشموني 283/3. الكافية 1000 و1099. السيوطي 33. المساعد 64/3. المغني 35. الشاهد في "أن لا أنوقها" حيث وقع أن موقع أن المخففة من أن بعد الخوف.

1699- ربيُّه حتى إذا تمَّعدداً وأضَّ جعداً كالحصان أجرداً  
كان جزائي بالعصا أن أجلدا<sup>1</sup>

وبعضهم أهمل أن «حملا على ما أختها» أي المصدرية لا لكونها مخففة من أن  
خلفا للكوفيين، «حيث استحقت عملا» بأن لم يتقدم عليها علم أو ظن كما عملت  
"ما" حملا عليها، كقراءة بعضهم {لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُيْمَ} <sup>2</sup>. وقوله:

1700- أن تقرأن على أسماء ويحكمنا مئى السلام وأن لا تُشعرا أحدا<sup>3</sup>  
وكما تكونوا يولى عليكم، وقوله:

1701- إذا كان رأي الناس عند عجوزهم فلا بد أن يلقون كلُّ بُور<sup>4</sup>  
وجزموا بأن ولن وقللوا ولن عن الفعل بظرف تفصل  
«وجزموا بأن» كقوله:

1702- إذا ما غدونا قال ولدانُ أهلنا تعالوا إلى أن يأتنا الصيْدُ نَصْطد<sup>5</sup>  
وقوله:

1703- أحاذرُ أن تعلمَ بها فترُدَّها فنترُكها قِلا علي كما هيأ<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - تقدم في الشاهد رقم 423. الشاهد في "العصا أن أجلدا" حيث تقدم معمول أن المخففة عليها.  
سينكرر شطره الأخير في الشاهد رقم 1713.

<sup>2</sup> - البقرة 233. "يُم" بالرفع، قال أبو حيان: نسب النحويون هذه القراءة لمجاهد.

<sup>3</sup> - مجهول القائل وهو من البسيط. التصريح 2/232. للعيني/الأشموني 3/287. شرح الألفية لابن الناظم  
668. المغني 34 و1192. السيوطي 32. الشاهد في "أن تقرأن" حيث أهملت أن فلم تعمل النصب.

<sup>4</sup> - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه، وهو من الطويل، ولم أقف على قائله. ولا على من استشهد به.  
النبور: الهلاك والخسران والويل. الشاهد في "أن يلقون" حيث أهملت أن فلم تعمل النصب حملا على ما  
المصدرية أختها.

<sup>5</sup> - من الطويل، وهو لامرئ القيس بن حجر. الديوان 453. وليس فيما رواه له الأعمى في أشعار  
الشعراء السنة الجاهليين. السيوطي 30. المغني 32. الأشموني 3/284. الشاهد في "إلى أن يأتنا" حيث  
دخلت أن على المضارع فجزمته بحذف حرف العلة، ويروى: إلى أن يأتي الصيد، ولا شاهد فيه على  
هذه الرواية.

<sup>6</sup> - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه، وهو من قصيدة من الطويل لجميل بثينة، الديوان 234.  
الأشموني 3/285. المغني 33. السيوطي 31. الدرر 4/59. الشاهد في "أن تعلم" بجزم "تعلم" حيث  
دخلت أن على المضارع فجزمته وذلك قليل.

«ولن» كقوله:

1704- لَنْ يَحِلَّ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنظَرٌ ثُمَّ الْمَنَازِلُ كُلُّهُنَّ سِوَاكَ<sup>1</sup>  
وقوله:

1705- لَنْ يَخِبَ الْآنَ مِنْ رَجَائِكَ مَنْ حَرَكَ مِنْ دُونِ بَابِكَ الْحَلْقَةَ<sup>2</sup>  
«وقلوا، ولن عن الفعل بظرف تفصل» كقوله:

1706- لَنْ- مَا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدٍ مَقَاتِلًا- أَدَعَ الْقِتَالَ وَأَشْهَدَ الْهَيْجَاءَ<sup>3</sup>

ونصبوا بإذن المستقبلين	وأنصبوا بـ
أو قبله اليمين وأنصب وارتقا	إِنْ صَدَّرْتَ، والفعل بعد موصلا
وبين لا ولام جر التزم	إِذَا "إِنْ" مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا
"لا"، فأن عمل مضمرا أو مظهرا	إِظْهَارُ أَنْ نَاصِبَةٌ. وَإِنْ عَدِمَ
كذلك بعد "أو" إذا يصلح في	وَبَعْدِ نَفْيٍ كَانَ حَتْمًا أَضْمِرًا
وبعد حتى هكذا إضمار أن	مَوْضِعُهَا "حَتَّى"، أَوْ "إِلَّا" أَنْ حَقِي <sup>4</sup>
	حَتْمٌ كَجُذِّ حَتَّى تُسْرَّ ذَا حَزْنٍ

«ونصبوا بإذن» بنفسها لا بإضمار أن على الأصح «المستقبلين» فيجب الرفع في نحو إن تصدق جوابا لمن قال أحب زيدا «إن صدرت» وإلا أهملت، كقوله:

<sup>1</sup> - من قصيدة من الكامل لعبد الله بن المعتز. الشاهد في "لن يحل" حيث جزم الفعل بلن بحذف حرف العلة وذلك نادر.

<sup>2</sup> - من قصيدة الأعرابي في مدح الحسين بن علي، المغني 520 و 1195. السيوطي 449. الأشموني 278/3. المساعد 66/3. الدر 64/4. الشاهد في "لن يخب" حيث دخلت لن على المضارع فجزمته نادرا.

<sup>3</sup> - من الكامل، ولم يسموا قاتله. المغني 514 و 1178. السيوطي 445. المساعد 65/3. "لما" هكذا أثبت في جمع النسخ، واثبتاها منفصلة مراعاة للمعنى، ولأصول قواعد الإملاء، إذ الأصل كتابة كل كلمة أكثر من حرف واحد مستقلة، وعلى هذا الموضوع علق الصبان بقوله: وحكهما أن تكتبنا منفصلتين لكن وصلا خطأ في بعض النسخ للإغاز، ونظيره:

عافت الماء في الشتاء فقلنا برديه تصادفيه سخينا

فيقال كيف يكون التبريد سببا في مصادفته سخينا، وجوابه أن الأصل بل رديه بوزن عديه اهـ الشاهد فيه الفصل بين لن وبين منصوبها بما المصدرية الظرفية وصلتها، وأصله لن أدع القتال ما رأيت أبا يزيد مقاتلا.

<sup>4</sup> - أن مبتدأ، وخفي خبره، والمراد "حتى" الغائية، أي التي بمعنى "إلى".

1707- لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقبلها<sup>1</sup>  
وأما قوله:

1708- لا تتركني فيهم شطيراً  
فضرورة، أو الخبر محذوف<sup>3</sup> «والفعل بعد» ها «موصلاً» كقوله:

1709- أرئذ حمارك لا يرتع بروضيتنا  
إذن يرد وقيد العير مكروب<sup>4</sup>  
«أو قبله اليمين»، كقوله:

1710- إذن والله نرميهم بحرب  
نصيب الطقل من قبل المشيب<sup>5</sup>

ابن عصفور: أو الظرف نحو إذن غدا أكرمك، ابن باب شاذ: أو النداء والدعاء كإذن يا زيد أكرمك، وإذن يغفر الله لك يدخلك الجنة، وأجاز الكسائي الفصل بمعمول الفعل باختيار النصب، وهشام باختيار الرفع كإذن زيدا أكرم وإذن إليك أحسن. «وانصب» بكثرة، «وارفعا» وإن على مجزوم كأن ترزني أزرِك وإذن أحسن إليك<sup>6</sup>. وقرئ بالوجهين {إذن لا يلبثون}<sup>7</sup>. . . الآية. وإلغاؤها مع

<sup>1</sup> - لكثير بن عبد الرحمن. الديوان 78/2. وهو من قصيدة من الطويل. الكتاب 15/3. شرح الألفية 669. التصريح 234/2. العيني/ الأشموني 288/3. المغني 18. السيوطي 16. الدرر 71/4. الشاهد في "إذن لا أقبلها" حيث الغيت إذن لعدم تصدريها، فهي واقعة بين القسم وجوابه إذ قيل البيت: حلفت برب الراقصات إلى منى تجوب النياقي نصها ونمليها.

<sup>2</sup> - رجز لا يعلم قائله. السيوطي 18. المغني 20. شرح الألفية لابن الناظم 670. المساعد 76/3. الدرر 72/4. العيني/ الأشموني 288/3. التصريح 234/2. الشطير: البعيد والغريب. الشاهد فيه عمل إذن النصب مع تعرضها بين إن وخبرها ضرورة.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: أي أني لا أستطيع ذلك.

<sup>4</sup> - من قصيدة من البسيط لعبد الله بن عمّة الضبي. حماسة أبي تمام 586، وروايته: فازجر حمارك. الخ. الكتاب 14/3. اللسان (مادة كرب وسوى). الشاهد في "إذن يرد" حيث نصبت إذن المضارع لما وصل بها.

<sup>5</sup> - من الوافر، وينسب إلى حسان بن ثابت وليس في ديوانه. العيني/ الأشموني 289/3. السيوطي 868. المغني 1177. الدرر 70/4. الشاهد في "إذن والله نرميهم" حيث نصبت إذن المضارع مع الفصل بينهما بالقسم، وهذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه، ولا نسخة ابن عبد الودود وبدله: إذن أكرمك جوا يا لمن قال: أتيتك غدا. زاد في نسخة ابن كداه: وإلا أهملت كإذن زيد يكرمك.

<sup>6</sup> - في نسخة ابن كداه: على مجرور كأن ترزني أزرِك، وإذن أحسن إليك، وإلا فالرفع أو النصب.

<sup>7</sup> - الإسراء 76. "يلبثون" بحذف النون، قراءة عزاها أبو حيان لأبي.

استيفاء الشروط لَعْيَةٍ، وفي كونها حرف جزاء وجواب أو جواب فقط أو ظرفاً عوضاً عما أضيف إليه التتوين أقوال «وبين لا» النافية أو الزائدة «ولام جر» وتسمى لام كي نحو {لَيْتَ لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ} <sup>1</sup>، {لَيْتَ لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ} <sup>2</sup>، «التزم إظهار أن ناصبة وإن عُدْم لا فإن أعمل مضمراً»، نحو {وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} <sup>3</sup> «أو مظهراً» نحو {وَأَمْرًا لَأَنْ أَكُونَ} <sup>4</sup> «وبعد» لام الجحود، وهي الواقعة بعد «نفي كانا» الناقصة <sup>5</sup> الماضية لفظاً ومعنى أو معنى فقط، المحذوفة الخبر غالباً، المنفية بلا أو إن أو لم نحو {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ} <sup>6</sup>. {وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِنَزُولِ} <sup>7</sup> {وَالَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهُمْ} <sup>8</sup>، لا غير خلافاً لمن أجازها، في أخواتها أو في ظن، أو في كل ناسخ، أو في كل منفي. وقول الكوفيين إن الفعل خبر واللام زائدة ناصبة بنفسها مردود بقوله:

1711- سموت ولم تكن أهلاً لئسمو ولكن المضيع قد يُصاب <sup>9</sup>  
ولا حجة لهم في قوله:

1712- لقد عدلتني أم عمرو ولم أكن مقالتهما ما كنت حياً لأسمعا <sup>10</sup>  
لأنه كقوله:

1713- كان جزائي بالعصا أن أجلداً <sup>11</sup>

1 - النساء 165.

2 - الحديد 16.

3 - الأنعام 71.

4 - الزمر 12.

5 - "الناقصة" من زيادات نسخة ابن كداه.

6 - آل عمران 179.

7 - إبراهيم 46.

8 - النساء 137.

9 - من الوافر ولم أقف على قائله. التصريح/ 235. المساعد 39/3. الدرر 275/4. الشاهد في "أهلاً" فهي خبر تكن، وفيه رد على من زعم أن الفعل بعد لام الجحود خبر لكان المنفية.

10 - من الطويل ولم أقف على قائله. التصريح 236/2. حاشية الصبان 292/3. الشاهد في نصب أن مضمرة بعد لام الجحود للفعل المضارع في "لأسمعا" ووجه ذلك عند البصريين أن مقالتهما معمول لمحذوف يفسره المنكور، فيكون التقدير: لم أكن لأسمع مقالتهما مدة وجودي حياً لأسمعا، ويقابل ذلك مذهب الكوفيين في قولهم إن لام الجحود تنصب بنفسها دون واسطة أن.

11 - تقدم في هامش الشاهد رقم 423 و1699. الشاهد فيه تعلق الجار والمجرور "بالعصا" بأجلد محذوفة نلت عليها المذكورة وانظر نفس الشاهد في رقم 1699 والأشوموني عند هذه المسألة.

- وأجاز بعضهم إظهار "أن" بشرط حذف اللام، وجعل منه قوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى﴾<sup>1</sup>، وبعضهم حذف كان مع بقاء اللام كقوله:
- 1714- فما جمعٌ ليغلبَ جمعَ قومي مَقَاوِمَةً ولا فردًا لفرد<sup>2</sup>
- «حتما أضمر» على الأصح، «كذلك بعد أو إذا يصلح في موضعها حتى» كقوله:
- 1715- لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَدْرِكَ الْمُنَى فما انقادتِ الأمالُ إلا لِصاير<sup>3</sup>
- «أو "إلا"، أن خفي» كقوله:
- 1716- وكنت إذا غمزتُ قناةَ قوم كسرتُ كُؤُوبَهَا أو تَسْتَقِيمًا<sup>4</sup>
- ويحتملها قوله:
- 1717- فقلت له لا تبك عيناك إنما نُحاولُ ملكًا أو نموتَ فَنُعْذِرًا<sup>5</sup>
- أو كي نحو لأرضين الله أو يغفر لي «وبعد حتى الجارة وهي الغائبة» هكذا إضمار أن حتم» خلافا للكوفيين في أنهم جوزوا إظهارها بعدها مؤكدة لها، والناصب "حتى" بنفسها كما أجازوا ذلك بعد لام الجحود «كجد حتى تُسرُ ذا حزن»، ونحو ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ﴾<sup>6</sup>، وقد تكون للتعليل نحو ﴿فَقَاتِلُوا آلَ لُحْيَانَ﴾

1 - يونس 37.

2 - من الوافر وهو مجهول القاتل. شرح الألفية 27 الأشموني 293/3. السيوطي 337. المغني 381. الشاهد في "ما جمع ليغلب" حيث حذفت كان وأبقي لام الجحود، والتقدير: فما كان جمع ليغلب.

3 - من الطويل ولم يسم قائله. السيوطي 95. العيني/ الأشموني 295/3. التصريح 236/2. المغني 104. الكافية 1014. الشاهد في "أو أدرك" حيث نصب المضارع بأن محذوفة بعد أو في معنى حتى، أي إلى أن أدرك المنى.

4 - من قصيدة من الوافر لزياد الأعجم. الكتاب لسيبويه 48/3. المغني 103. التصريح 236/2. شرح الألفية لابن الناظم 274. العيني/ الأشموني 295/3. الكافية 10/5. المساعد 81/3. السيوطي 94. الدرر 9/4 و78. الشاهد في "أو تستقيما" فهو منصوب بأن مضمرة بعد أو التي بمعنى إلا.

5 - من قصيدة من الطويل. لامرئ القيس بن حجر. أشعار الشعراء السنة 67. الأشموني 295/3. استشهد به في نصب المضارع بأن مضمرة بعد أو التي بمعنى حتى الغائبة أو التي بمعنى إلا في "أو نموت"، لأن المعنى يحتملها.

6 - طه 91.

حَتَّى تَقِيءَ<sup>1</sup>، وعلامتها أن يصلح في موضعها كي، أو بمعنى إلا، وخرج عليه قوله:

1718- ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجودَ وما لديك قليل<sup>2</sup> وقد تصلح للمعنيين كالأية<sup>3</sup>.

وربما أظهر أن مع ما انعطف على الذي نصبه وقد ألف أن يفصل الفعل من أو، حتى<sup>4</sup>، إذن والشرط والتعليل، كي، به حسن

«وربما أظهر أن مع ما انعطف على الذي نصبه» حتى كقوله:

1719- حتى يكون عزيزا من نفوسهم أو أن يبين جميعا وهو مختار<sup>5</sup>

«وقد ألف» عند الأخفش<sup>6</sup> «أن يفصل الفعل من أو، حتى، إذن» نحو لألزمك حتى إذن، أو إذن تقضيني حقي ولأصحبك حتى إذن أتعلم، «والشرط» نحو لألزمك حتى إن شاء الله تقضيني حقي، أو إن شاء الله أتعلم. «والتعليل كي به» أي الشرط الآخذ جوابه «حسن» وفاقا للفراء، نحو جئتك كي أن تحسن علي أحسن عليك، لا حتى لكونها في نحو أن أحسن إليك تحسن إلي ابتدائية.

وتلو حتى حالا أو مؤولا  
وبعد "فا" جواب نفي أو طلب  
والواو كالفا إن تُفد مفهوم مع  
به ارفعن وانصب المستقبل  
محضين "أن" وسترها حتم، نصب  
كلا تكن جلدًا وتظهر الجزع

1 - الحجات 9.

2 - من قصيدة من الكامل للمقعن الكندي، حماسة أبي تمام، شرح المرزوقي 1651. العيني/ الأشموني 297/3. المغني 201. السيوطي 186. المساعد 79/3. الدرر 75/4. الشاهد في "حتى تجود" حيث نصبت حتى الفعل المضارع، وهي بمعنى إلا.

3 - "وقد تصلح" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

4 - حتى فاعل يفصل

5 - من مختارات أبي تمام في الحماسة، شرح المرزوقي 301 و810. وقيله:

ومن تكرمهم في المحل أنهم لا يعلم الجار فيهم أنه جار

وهما من قصيدة من البسيط ليزيد بن حمان السكوني، ويقال ابن حمار. المغني 1170. السيوطي 963. المساعد 80/3. الدرر 74/4. الشاهد في "لو أن يبين" حيث أظهر أن في المعطوف على منصوب حتى.

6 - "عند الأخفش" من زيادات نسخة ابن كداه.

«وتلو حتى» بشرط كونه «حالاً أو مؤولاً به ارفعن» وعلامة صلاحيته جعل الفاء مكان حتى، وكون ما بعدها فضلة مسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء نحو مرض زيد حتى لا يرجونه، {وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ} <sup>1</sup> في قراءة نافع، بخلاف لأسيرن حتى تطلع الشمس، وسيُري حتى أدخلها، وكان سيُري حتى أدخلها لأنه غير فضله <sup>2</sup> «وانصب المستقبل» باعتبار المتكلم أو باعتبار ما قبله نحو {قَقَائِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَقِيءَ} <sup>3</sup>، {وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ} <sup>4</sup> في قراءة الباقرين، «وبعد فا» سببية عاطفة مصدرا مقفرا على مصدر متوهم، لئلا يلزم عطف المصدر على الفعل، كأو المذكورة، وعلامة ذلك أن يصح تقدير شرط قبلها أو سد حال مسدها <sup>5</sup>، نحو {لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا} <sup>6</sup>، {يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا} <sup>7</sup>، وقوله:

1720- يا ليت أمّ خُلَيْدٍ عَاهَدَتْ فَوْقَ وَدَامَ لِي وَلَهَا عَمْرٌ فَفِصْطَلْحًا <sup>8</sup>  
وقوله:

1721- لَا يَخْدَعُكَ مَوْتُورٌ وَإِنْ قَدُمْتَ تِرَاهُ فَيَحِقُّ الْحَزْنَ وَالنَّدَمَ <sup>9</sup>  
{وَلَا تَطْعَوْا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي} <sup>10</sup>، و{لَا تَقْرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَكَكُمْ} <sup>11</sup>

- 1 - البقرة 214.
- 2 - "بخلاف" الخ زيادة من نسخة ابن كداه.
- 3 - الحجرات 9.
- 4 - البقرة 214.
- 5 - "لئلا يلزم" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.
- 6 - فاطر 36.
- 7 - النساء 73.
- 8 - من البسيط، وهو مجهول القائل. شرح الألفية لابن الناظم 679. الشاهد في "فصطلحا" حيث نصبت أن المحذوفة الفعل المضارع بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني.
- 9 - من البسيط ولم أقف على قائله. الأشموني 3/302. الكافية 1020. الشاهد في "فيحق" حيث نصبت أن المقدرّة المضارع بعد الفاء الواقعة جوابا للنهي.
- 10 - طه 81.
- 11 - طه 61.

وقوله:

- 1722- رَبِّ وَقَفِّي فَلَا أَعْدِلُ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنِ<sup>1</sup>  
ونحو {رَبَّنَا اطمسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا}<sup>2</sup>، وقوله:
- 1723- هَلْ تَعْرِفُونَ لِبَانَاتِي فَأَرْجُو أَنْ تُقْضَى فِيرْتَدَّ بَعْضُ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ<sup>3</sup>  
ونحو {هَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا}<sup>4</sup>، وقوله:
- 1724- يَا ابْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتَنْظُرَ مَا قَدْ حَدَثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَمَنْ سَمِعَا<sup>5</sup>  
وقوله:
- 1725- لَوْلَا تَعُوجِينَ يَا سَلَمَى عَلَى نَدْفٍ فَتُخْمِدِي نَارَ وَجَدٍ كَادَ يُغْنِيهِ<sup>6</sup>  
ونحو {لَوْلَا أَحْرَتِي إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ فَأَصْتَقُ}<sup>7</sup>، وقوله:
- 1726- يَا نَاقُ سِيرِي عَنَّا فَسِيحَا إِلَى سَلِيمَانَ فَنَسْتَرِيحَا<sup>8</sup>

---

<sup>1</sup> - من الرمل، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 678. العيني/الأشموني 302/3. التصريح 239/2. الكافية 1022. المساعد 85/2. الدرر 80/4. الشاهد في "فلا أعدل" حيث نصبت أن المقدر المضارع بعد الفاء الواقعة في جواب الطلب.

<sup>2</sup> - يونس 28.

<sup>3</sup> - من البسيط، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 678. المغني 816. الأشموني 302/3. التصريح 239/2. ابن عقيل 326. المساعد 88/3. اللبانات: جمع لبانة بضم اللام وهي الحاجة. الشاهد في "فارجو" حيث نصبت أن مقدر المضارع بعد الفاء الواقعة جواب استفهام.

<sup>4</sup> - الأعراف 53.

<sup>5</sup> - من البسيط، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 678. التوضيح 239/2. الكافية 1024. الشاهد في "فتنتظر" حيث نصبت أن المضمر المضارع بعد الفاء الواقعة في جواب العرض. سيتكرر في رقم 1823.

<sup>6</sup> - من البسيط، ولم يسندوه لقائل معين. الأشموني 303/3. الكافية 1025. الشاهد في "فتخمدى" حيث نصبت أن مقدر المضارع بعد الفاء الواقعة في جواب التحضيض.

<sup>7</sup> - المنافقون 10.

<sup>8</sup> - من رجز لأبي النجم. الكتاب 35/3. العيني/الأشموني 302/3. ابن عقيل 290 و324. شرح الألفية لابن الناظم 677. التصريح 239/2. الكافية 1018 و1019. المساعد 547/2. الدرر 52/3. الشاهد في "فستريحنا" حيث نصب المضارع بأن المقدر بعد الفاء في جواب الأمر.

واحترز بمحضين من النفي التالي تقريرا أو المتلو بنفي، أو بلا قبل الفاء اتفاقا أو بعدها على رأي نحو: ألم تأتني فأحسن إليك، وما زلت تأتيني فتحدثني، وما تأتيني إلا فتحدثني، وقال:

1727- وما قام منّا قائمٌ في نَدِينَا فينطقُ إلا بالتي هي أعرف<sup>1</sup>  
ومن الطلب باسم الفعل أو بلفظ الخبر كرحم الله زيدا فيدخله الجنة<sup>2</sup>، وبالسببية من  
للعاطفة على صريح الفعل {لَا يُؤْتِنُ لَهُمْ فَيَعْتَرُونَ}<sup>3</sup>، ومن الاستنافية كقوله:

1728- ألم تسأل الربيعَ القواءَ فينطقُ وهل تُخبرنك اليوم ببيداءٍ سَمَلِق<sup>4</sup>  
وشرط الاستفهام أن لا يتضمن وقوع الفعل بخلاف لم ضربت زيدا فيجازيك، لأن  
الضرب قد وقع<sup>5</sup> «جواب نفي أو طلب محضين<sup>6</sup> "أن" وسترها حتم، نصب، والواو  
كالفا» في ذلك النصب «إن تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع» وقوله:

1729- فقلت ادعي وأدعو إن أئدى لصوتٍ أن يُنادي داعيان<sup>7</sup>  
وقوله تعالى {يَا لَيْتَنَا ثُرَدٌ وَلَا نُكَدِّبُ}<sup>8</sup>، {وَأَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ}<sup>9</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - من قصيدة من الطويل للفرزدق في هجاء جرير والفخر بمآثر قومه. الديوان 389. الكتاب 32/3.  
شرح الألفية لابن الناظم 680. العيني/ الأشموني 304/3 و305. الكافية 1027. شرح الحماسة  
للمرزوقي 535. الشاهد في "فينطق" حيث رفع المضارع المتصل بالفاء بعد النفي المقيد بالإلا.

<sup>2</sup> - "كرحم" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>3</sup> - المرسلات 36.

<sup>4</sup> - لجميل بن معمر من قصيدة من الطويل. الأغاني 100/7. الكتاب 37/3. التصريح 240/2. المغني  
301. السيوطي 265. حاشية الصبان 308/3. اللسان «مادة سملق». البيداء: الفلاة. السملق: القفر الذي  
لا نبات فيه. الشاهد في "فينطق" برفع المضارع بعد الفاء الاستنافية.

<sup>5</sup> - "وشرط" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>6</sup> - الآتي.

<sup>7</sup> - من الوافر، وينسب للأعشى وللحطينة ولربيعة بن جشم، أو دثار بن شيبان النميري. الكتاب 45/3.  
ابن عقيل 328. العيني/ الأشموني 307/3. التصريح 239/2. المغني 742. شرح الألفية لابن  
الناظم 681. السيوطي 685. المساعد 91/3. الدرر 85/4. الكافية 1029. الشاهد في "وأدعو" حيث  
نصب المضارع بعد الواو التي بمعنى مع بعد الأمر.

<sup>8</sup> - الأنعام 27.

<sup>9</sup> - آل عمران 218.

1730- لا تَنهَ عن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ<sup>1</sup>  
وقوله تعالى {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ} <sup>2</sup>، في قراءة النصب، وقوله:

1731- أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ<sup>3</sup>  
وقوله:

1732- أَتَبَيْتُ رِيَانَ الْجَفُونَ مِنَ الْكَرَى وَأَبَيْتَ مِنْكَ بَلِيلَةَ الْمَلْسُوعِ<sup>4</sup>  
وإلا فلا نحو لا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ الْخَالِصَ بِالرَّفْعِ، إِذَا نَهَيْتَ عَنِ  
الأول فقط، وبالجزم إذا نهيت عنهما معا، وبالنصب إذا نهيت عن  
اجتماعهما<sup>5</sup>.

### فصل في الجزم بلا جازم<sup>6</sup>

ويعد غير النفي جزما اعتمد	إن تسقط الفا والجزاء قد قصد
وشرط جزم بعد نهى أن تضع	إن قبل لا دون تخالف يقع
والأمر إن كان بغير افعال فلا	تنصب جوابه وجزمه اقبلا
والفعل بعد الفاء في الجزا نصب	كنصب ما إلى التمني ينتسب

«وبعد غير النفي» وأما جواب النفي فلا يجزم الفعل بعده، فلا يقال ما تأتينا  
تحدثنا، إذ لا سماع ولا قياس<sup>7</sup> «جزما» بشرط مقدم «اعتمد إن تسقط الفا» من

<sup>1</sup> - من الكامل، ونسبه في الكتاب 42/3 للأخطل. وفي العيني/ الأشموني 307/3 أنه لأبي الأسود  
الدولي، وكذا في التصريح 238/2. وهو في ملحقات ديوانه، وينسب للمتوكد الليثي ولسابق البربري.  
اللسان (مادة وا). المغني 671. للكافية 1028. ابن عقيل 328. شرح الألفية لابن الناظم 682. المساعد  
91/3. الدرر 86/4. الشاهد في "وتأتي" حيث نصب المضارع بعد الواو المفيدة معنى مع بعد النهي.

<sup>2</sup> - البقرة 30. وبالنصب قراءة ابن هرمة، كما لأبي حيان.  
<sup>3</sup> - للحطينة من قصيدة من الوافر. الكتاب 43/3. المغني 1127. العيني/ الأشموني 307/3. شرح  
الألفية لابن الناظم 682. ابن عقيل 329. الكافية 1154. السيوطي 840. المساعد 92/3. الشاهد في  
"ويكون" حيث نصب المضارع بأن المحذوفة بعد الواو التي بمعنى مع بعد الاستقهام. وهذا الشاهد من  
زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> - تقدم في الشاهد رقم 411. الشاهد في "وأبيت" حيث نصب للفعل بأن مقدره بعد الواو المفهمة معنى  
مع، بعد الاستقهام.

<sup>5</sup> - "وبالنصب" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>6</sup> - هذا العنوان ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>7</sup> - هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

المضارع الواقع بعد الطلب «والجزاء» للطلب السابق «قد قصد» بالفعل الذي سقطت منه الفاء، كقوله:

1733- فقا نبك من ذكري حبيب ومنزل (فحومل) الخ<sup>1</sup>

وقوله:

1734- أماوي هل لي عندكم من مَعْرَس أم الصرّم تختارين بالوصل نياس<sup>2</sup>  
وقوله تعالى<sup>3</sup> {قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي<sup>4</sup>، {وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ<sup>5</sup>}  
«وشرط» صحة «جزم بعد نهي أن تضع "إن"» الشرطية «قبل لا» النافية في  
موضع الناهية «دون تخالف يقع» بينهما في المعنى كلا تدن من الأسد تسلم، وبعد  
الأمر أن يقع «إن يفعل» موقعه كأحسن علي أحسن عليك. ولم يشترط ذلك الكسائي  
محتجا بقوله عليه الصلاة والسلام "من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا يؤذنا  
بريح الثوم"<sup>6</sup>، و"لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض"<sup>7</sup> «والأمر إن  
كان بغير فعل»، بأن دل عليه بلفظ الخبر أو اسم الفعل «فلا تنصب جوابه»  
مقرونا بالفاء خلافا للكسائي مطلقا، ولبعض أصحابنا<sup>8</sup> في نصب جواب نزال

- 1 - تقدم في الشاهد رقم 1454. وسينكرر في الشاهدين رقم 1941 و2007. وانظر الشاهد رقم 12.
- 2 - مطلع قصيدة من الطويل لامرئ القيس بن حجر. أشعار الشعراء الستة 87. الشاهد في "نياس" حيث جزم المضارع بإن الشرطية مقدره بعد الاستفهام.
- 3 - هذه الآية والتي بعدها من زيادات نسخة ابن كداء.
- 4 - الأنعام 151. زاد بعدها في نسخة ابن عبد الوود: بخلاف {رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتِي} {فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف تركا ولا تخشى}.
- 5 - مريم 25.
- 6 - في موطن مالك في باب وقوت الصلاة، عن سعيد بن المسيب، وروايته: "فلا يقرب مساجدنا".
- 7 - رواه من حديث ابن عمر كل من البخاري في صحيحه، كتاب الديات، والنسائي في كتاب تحريم الدم وكتاب الإيمان، وأبو داود في كتاب السنة، وأحمد في مسند بني هاشم مرة، ومرة من رواية ابن عباس. ورواه مسلم في باب الفتن وغيره، وابن ماجه في كتاب الفتن من حديث جرير بن عبد الله.
- 8 - يعني البصريين.

قوله {يَغْفِرُ لَكُمْ}،<sup>1</sup> وقوله عليه السلام "انقَى الله أمرؤُا فعلَ خيرا يُثْبُ عليه"<sup>2</sup>، وقوله: 1735- وقولي كَلَّمَا جَشِئْتُ وَجَاشْتُ مَكَانَكَ نُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي<sup>3</sup> «والفعل بعد الفاء في» جواب «الرجا نصب كنصب» جواب «ما إلى التمني ينتسب» وفاقا للفراء، وقرأ بعضهم {الْعَلَى أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعُ}،<sup>4</sup> {الْعَلَّةُ يَزْغَى أَوْ يَنْكُرُ فَتَنْفَعُهُ}،<sup>5</sup> وقوله:

1736- عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا يَدِلُّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا  
فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا<sup>6</sup>

وعليه يجوز جزمه عند حذفها كقوله:

1737- لَعَلَّ التَّفَاتَا مِنْكَ نَحْوِي مُيَسَّرٌ يُجِلُّ مِنْكَ بَعْدَ الْعَسْرِ عِطْفِيكَ لِلْيُسْرِ<sup>7</sup>  
ومنعه البصريون، وأولوا قراءة النصب بأن لعل أشربت معنى ليت لكثرة استعمالها في توقع المرجو، والمرجو ملازم للتمني، وسماع الجزم بعد الترجي يدل على صحة مذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين<sup>8</sup>

1 - الصف 11 و12، وهي بكاملها {تُؤْمِنُونَ يَا اللَّهُ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرُ لَكُمْ}.

2 - لم أعثر عليه فيما وجدت من كتب الحديث الشريف.

3 - لعمر بن الإطناية الأنصاري، من قصيدة من الوافر. العيني/ الأشموني 312/3. التصريح 243/2. السبوطي 322. المغني 365. الدرر 95/4. وقبله:

أبَت لي عَفَى وَأَبِي يَأْتِي وَأَخَذِي الشَّيْءَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ

وإِجْشَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرَبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ

جَشِئْتُ وَجَاشْتُ: اضطررت، الشاهد في "تحمدي" حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم الفعل: مكانك، بعد إسقاط الفاء.

4 - غافر 36 و37. "فأطلع" بالنصب قراءة حفص، والرفع لغيره.

5 - عبس 3 و4. والآيتان ليستا في نسخة ابن عبد الودود "فتنفعه" بالنصب قراءة عاصم، والرفع لغيره.

6 - تقدم في الشاهد رقم 996. الشاهد في "فتستريح" حيث نصب المضارع بعد الفاء في التمني. سيتكرر في الشاهد رقم 1929.

7 - من الطويل، ولم أقف على قائله. الشاهد في "يمل" حيث جزم بعد التمني عند حذف الفاء.

8 - "ومنعه" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

وَالْحَقُّوْا بِالنَّفْيِ تَشْبِيْهَا وَرَدَّ  
فِيَنْصِبُ الْجَوَابُ بَعْدَ وَالسَّبَبِ  
مَكَانَهُ وَرَبَّمَا نَقَوْا يَقْدُ  
مِنْ بَعْدِ الْإِسْتِفْهَامِ تَحْذِفُ الْعَرَبُ  
مُسَبِّبٌ وَالْبَعْضُ لَنْ يُسَلِّمًا

«والحقوا بالنفي» في ذلك النصب «تشبيها ورد مكانه»، نحو كان زيذا يأتينا فيحدثنا، يريد إنكار إثباته، فهو في قوة ما زيد يأتينا<sup>1</sup>. «وربما نقوا بقد فينصب الجواب بعد» كقولهم قد كنت في خير فتعرفه. «والسبب من بعد الاستفهام تحذف العرب» استغناء عنه بالمسبب نحو متى فأسير معك. «وبعضهم» وهو الكوفيون «جوز أن يقدم مسبب» على سببه نحو ما زيد فتكرمه يأتينا، «والبعض» وهم البصريون «لن يسلمًا» ذلك لما فيه من تقديم التابع على المتبوع

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عَطْفٌ نَصَبُهُ<sup>2</sup> أَنْ ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفٌ  
وَشَذَّ حَذَفُ أَنْ وَنَصَبٌ فِي سِوَى مَا مَرَّ فَأَقْبَلُ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى

«وإن على اسم خالص» وهو الصريح الذي ليس في تأويل الفعل، وهو نوعان مصدر وغيره، «فعل عطف» بالواو أو الفاء أو "أو" أو ثم، والمعطوف حقيقة المصدر<sup>3</sup> «نصبه "أن" ثابتًا» نحو لولا محمد وأن يشفع فينا لهلكنا، ونحو {مَوَعِنَكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسُ}<sup>4</sup> «أو منحذف» كقوله:  
1738- وَلِبْسُ عِبَاءِهِ وَنَقَرٌ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لِبْسِ الشُّفُوفِ<sup>5</sup>

1 - "يريد" الخ ليس في نسخة ابن كداه وفي نسخة ابن عبد الله مثال ثان هو: وكانك وال علينا فثتمنا.

2 - هكذا في جميع النسخ وفي شرح الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل "تنصبه" بصيغة المضارع.

3 - "والمعطوف" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

4 - طه 59.

5 - أميسون بنت بحدل زوج معلوية، من أبيات من الوافر. الكتاب 45/3. وروايته: للبس عباءة. الخ وكذا في شرح الألفية لابن الناظم 686. الأشموني 313/3. وشرح الكافية 1137. ابن عقيل 230. التصريح 244/2. المساعد 4/1 و4/3 و573 و102/3 و106. المغني 471 و516 و670 و864 و948. الشاهد في "نقر" حيث نصب بأن محذوفة لكونه معطوفا على اسم خالص هو لبس. الشفوف: بضم الشين جمع شف بفتحها وكسرها وهو الثوب الرقيق.

وقوله:

1739- لولا توفُّعٌ مُعْتَرٌّ فأَرْضِيهِ ما كنتُ أوترُ إترابا على تربي<sup>1</sup>

وقوله:

1740- ولولا رجالٌ مِن رزامِ أَعِزَّةٍ وآلِ سُبَيْعٍ أو أسوعِكَ علقما<sup>2</sup>

وقوله:

1741- إني وقتلي سُلَيْكًا ثمَّ أَعقله كالنورِ يُضربُ لَمَّا عافتِ البقر<sup>3</sup>

بخلاف الطائرُ فيغضبُ زيْدَ الذباب، «وشذ حذف أن»، وهو مقصور على السماع «ونصب في سوى ما مر» ذكره وما سيأتي، وقيل يقاس مطلقا «فاقبل منه» على القول بشذوذه «ما عدل روى» وهي في ذلك على حالتين، تارة يكون في الكلام مثلها فيحسن كقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه<sup>4</sup>، وقوله:

1742- ألا أيهذا الزاجري أحضِرَ الوغى وأنَّ أشهدَ اللداتِ هل أنتَ مُخِدي<sup>5</sup>

وتارة لا يكون فيقبح، كقوله:

<sup>1</sup> - من البسيط، وقائله مجهول. شرح الألفية 687. العيني/ الأشموني 314/3. التصريح 244/2. ابن عقيل 332. الكافية 1038. المساعد 306/3. الدرر 92/4. المعتر: المعترض للمعروف. الإتراب مصدر أترب إذا استغنى. والترب بالتحريك مصدر ترب إذا افتقر. الشاهد في "أرضيه" حيث نصب بعد الفاء التي عطف بها الفعل على اسم غير شبيه بالفعل.

<sup>2</sup> - لحصين بن همام المرى من قصيدة من الطويل. الكتاب 50/3. التصريح 244/2. العيني/ الأشموني 296/3. المساعد 82/3 و 108. الدرر 78/4. الشاهد في "أو أسوعك" حيث نصب المضارع بتقدير أن بعد أو العاطفة على اسم خالص.

<sup>3</sup> - من البسيط وهو لأنس بن مدركة الخنعمي. العيني/ الأشموني 314/3. التصريح 244/2. ابن عقيل 231. شرح الألفية لابن الناظم 686. الكافية 1039. المساعد 451/2 و 107/3. الدرر 93/4. أَعقله: أعطى دينته، وفيه الشاهد حيث نصب بأن محذوفة بعد العطف بتم.

<sup>4</sup> - قاله المنذر بن ماء السماء لما رأى شفة بن ضمرة، وكان حسن الصيت قبيح المنظر، الكتاب 44/4- المغني 364- مجمع الأمثال 136/3.

<sup>5</sup> - لطرفة بن العبد من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 402. الكتاب 99/3 و 100. التصريح 245/2. ابن عقيل 333. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 494 و 968. السيوطي 79/1. المساعد 504/2. المغني 711 و 1088. الدرر 245/2. وهو والشاهدان 196 و 2017 من قصيدة واحدة. الشاهد في "أحضر"، حيث نصب المضارع بأن محذوفة في غير موضع من المواضع التي سبق ذكرها، وقد رشح لذلك وجود أن في البيت.

1743- فلم أرَ مثلها خُباسةً واحِدٍ وتنهتُ نفسي بعدَ ما كنتُ أفعله<sup>1</sup>  
 وقراءة بعضهم {بلْ تَقْضُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ قِيَدَمَةً<sup>2</sup>، وأما حذفها مع الرفع  
 فمقبسٌ خلافاً لمتأخري المغاربة، ومنه {أَغْيِزَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ<sup>3</sup>، {وَمِنْ آيَاتِهِ  
 يُرِيكُمْ الْبَرْقَ<sup>4</sup>، وقوله:

1744- وما راعني إلا يسيرُ بشرطِةٍ وعهدي به قينَ يعيشُ يكير<sup>5</sup>

وبعدَ لما ويمينَ قبلَ لو  
 وهكذا بعدَ إذا وقبلَ لا  
 وفسرتُ منَ بعدِ جملِةٍ أتتْ  
 وأن بها انصبَ واجزَمَ وارفع  
 وكونها ذاتَ مجازةٍ لدى  
 وكاف جرُّ زائداً أن قد رويًا  
 جوابِ الاستعطافِ وهو أهملًا  
 بالقولِ معنَى وحروفه انتفتت  
 ما بعدَ لا إن بعدَ أمر تفع  
 بعض وتقي حُقَّ أن يستبعدا

«وبعد لما» التوقيفية قياساً نحو {فلما أن جاءَ التبشيرُ<sup>6</sup>، «و» بعد «يمين قبل لو»  
 كقوله:

1745- فأقسيمُ أن لو التقينا وأنتمُ لكان لكم يومٌ من الشرِّ مُظلم<sup>7</sup>  
 وقوله:

1 - لعامر بن جوين، من أبيات من الطويل قالها عند ما نازعته نفسه طرد امرئ القيس الشاعر وأخذ  
 إليه، أو هو لامرئ القيس، اللسان (مادة حبس). المغني 1087. الكافية 1040. السيوطي 822. شرح  
 الألفية لابن الناظم 688. الدرر 95/4. الخباسة: الغنيمة. نهبت: كفتت. الشاهد في "أفعله" حيث نصب  
 بأن محذوفة، وهو مستقيح لخلو الكلام من "أن". قال سيبويه: حمله على "أن"، لأن الشعراء قد يستعملون  
 "أن" هاهنا مضطرين.

2 - الأنبياء 18.

3 - الزمر 64.

4 - الروم 24.

5 - من الطويل، وهو لمعاوية الأسدي، كما في حاشية شرح الألفية لابن الناظم 688 وروايتيه "يفش"  
 بالغين وشرحها محققه على أنها "يفش" بالفاء بمعنى يفرغ ما في الكير من الرياح. السيوطي 670، ورواية  
 محققه "يسير بكير". المغني 791. الشاهد في "يسير" حيث رفع بعد حذف "ن". المراد: إلا أن يسير.

6 - يوسف 96.

7 - للمسيب زهير بن عمنس، وهو من الطويل. الكتاب 107/3. المغني 39. التصريح 233/2. العيني/  
 الأشموني 286/3. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 448. المساعد 178/3. الشاهد في "أن لو التقينا"  
 حيث وردت "أن" زائدة بعد القسم قبل لو.

1746- أما والله أن لو كنت حُرًّا وما بالحرُّ أنت ولا العتيق<sup>1</sup>  
«وكاف جر، زائدا "أن" قد رواوا»، وخرج عليه قوله:

1747- ويوما ثُوأفينا بوجه مُقسَّم كأن ظبية تَعطو إلى وارق السَلْم<sup>2</sup>  
«وهكذا بعد إذا» الفجائية<sup>3</sup>، كقوله:

1748- فأملهه حتى إذا أنْ كأثُه مُعاطي يدٍ في لَجّة الماء غامر<sup>4</sup>  
«وقبل لا جواب الاستعطاف» كقوله:

1749- قعيدك ألا تُسمِعيني مَلامة ولا تُنكئني قرَحَ الفؤادِ فيجَعَا<sup>5</sup>  
«وهو أهملًا» وجوبا خلافا للكوفيين<sup>6</sup>، محتجين بقوله تعالى ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نُفَازِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾<sup>7</sup>، «وفسرت» على الأصح «من بعد جملة أنت بالقول معنى وحروفه انتقت»، نحو ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ﴾<sup>8</sup>، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾<sup>9</sup>، «وأن بها انصب» على أنها مصدرية و"لا" نافية «واجزمن» على النهي وأن تفسيرية «وارفع» على النفي، وأن تفسيرية، أو مخففة من أن<sup>10</sup> «ما» أي مضارعا «مع لا إن مع أمر تقع» ونحوه مما تصلح معه للتفسير كأشرت إليه

<sup>1</sup> - من الوافر، ولم أقف على قائله. المغني 40. السيوطي 38. الشاهد في "أن لو كنت" حيث وردت أن زائدة قبل لو بعد القسم.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 623 و1301. الشاهد فيه تخريج "كأن ظبية تعطو" على زيادة أن بعد كاف الجر. والمعروف أن "كأن" مخففة من كأن، كما مر الاستشهاد عليه بهذا البيت في موضع آخر.

<sup>3</sup> - "الفجائية" ليست في نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> - لأوس بن حجر. المغني 42. شرح الشواهد للسيوطي 40. التصريح 233/2. الدرر 79/4. صواب إنشاد قافيته: في لجة الماء غارف. لأنه من قصيدة فائية من الطويل مطلعها:

تنكر بعدي من أميمة صائف فبرك فأعلى تولب فالمخالف

الشاهد في "حتى إذا أن" حيث أن زائدة بعد إذا الفجائية.

<sup>5</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1126. قعيدك وقعدك الله: أي راقبك ورعاك، وقيل معناه أناشدك الله. الشاهد في "أن لا" حيث وقعت أن الزائدة قبل لا في جواب الاستعطاف بالمعنى الثاني.

<sup>6</sup> - في نسخة ابن كداه: للأخفش محتجا، بدل "الكوفيين محتجين".

<sup>7</sup> - البقرة 246.

<sup>8</sup> - المؤمنون 27.

<sup>9</sup> - القصص 7.

<sup>10</sup> - "أو مخففة من أن" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

أن لا يقوم، وأمرته أن لا يفعل، وأرسلت إليه أن لا يظلم «وكونها ذات مجازاة لدى بعض» وهم الكوفيون «ونفي حق أن يستبعدا»، وأما قوله:

1750- أبا خراشئة أما أنتَ ذا نفرٍ فإن قومي لم تأكلهم الضَّبُعُ<sup>1</sup>  
وقوله تعالى ﴿لَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾<sup>2</sup> فمؤولان.

### عوامل الجزم

بلا ولام طالبيًا ضغ جزمًا في الفعل هكذا بلام ولامًا

«بلا» نهيا كان نحو ﴿لَوْ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾<sup>3</sup>، أو دعاء نحو ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا﴾<sup>4</sup>، وجزمها لفعلي المتكلم مبينين للفاعل نادرًا، كقوله:

1751- لا أعرفن ربربًا حورًا مدامعها مُرَدَّاتٍ على أعقابِ أكوار<sup>5</sup>  
وقوله:

1752- إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أبدًا ما دام فيها الجراضم<sup>6</sup>  
«ولام طالبيًا» أمرًا كان نحو ﴿لِيُنْفِقَ ثُو سَعَةٍ﴾<sup>7</sup>،

1 - تقدم في الشاهد رقم 483. الشاهد في "أما أنتَ ذا نفر" أصله: لأن كنتَ ذا نفر فَجَرَّتْ علينا، فحذفت همزة الاستفهام وحذف اللام كما حذفت كان، و عوض عنها ما التي أدغمت بأن فانفصل اسم كان، وصار أنت، وهو مؤول بأن "أن" مصدرية و"ما" عوض عن كان.

2 - آل عمران 73. وهذه الآية من زيادات نسخة ابن كداه.

3 - النساء 36.

4 - البقرة 286.

5 - للنابغة الذبياني من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 222. ورواية عجزه: كان أبكارها نجاج دوار. التصريح 245/2. الكافية 1047. السيوطي 389. المغني 446. شرح الألفية لابن الناظم 692. الربرب: طيع بقر الوحش، والمراد به هنا النساء. حور: جمع حوراء، وهي الواضحة بياض بياض العين وسواد سوادها. النعاج: إناث بقر الوحش. الشاهد في "لا أعرفن" حيث جزمتم لا فعل المضارع المبني للفاعل وذلك نادر في المضارع المبني بهمزة المتكلم أونونه.

6 - من الطويل، وأسنده ابن هشام في المغني 451 للفرزدق والأزهري في التصريح 246/2 للوليد بن عقبة، قال: وليس للفرزدق اهـ. قلت: ويؤكد ذلك أنه ليس في ديوان الفرزدق. العيني/الأشموني 3/4. شرح الألفية لابن الناظم 692. الجراضم: الأكل جدا وفيه تعريض بمعاوية رضي الله عنه. الشاهد في "فلا نعد" حيث جزمتم لا الفعل المضارع المسند للمخاطب المبني للفاعل.

7 - الطلاق 7.

أو دعاء، نحو {لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ} <sup>1</sup>،

وجزمها نينك الفعلين قليل، كقوله صلى الله عليه وسلم "قوموا فلاصل لكم" <sup>2</sup>، وقوله تعالى {وَلْتَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ} <sup>3</sup>، وأقل منه فعل المخاطب كقوله عليه السلام "فلتأخونا مصافكم" <sup>4</sup>، وقوله:

1753- لتقم أنت يا ابن خير قريش كي لتقضي حوائج المسلميننا <sup>5</sup>  
وكقراءة أبي وأنس {فَبِذَلِكَ فَلتَفْرَحُوا} <sup>6</sup> «ضع جزما في الفعل» المضارع «هكذا بلم ولما» متحدي المعنى، غير أن لم تنفرد بمصاحبة الشرط، نحو {قَابَان لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا} <sup>7</sup>، ويجوز انقطاع منفيها عن الحال، و"لما" بجواز حذف مجزومها، كقاربت المدينة ولما. وأما قوله:

1754- احفظ وديعك التي اسودعتها يوم الأهازب إن وصلت وإن لم <sup>8</sup>  
فضرورة، ويتوقع ثبوته غالبا، نحو {بَلْ لَمَّا يَتُوَفَّوْا عَذَابٌ} <sup>9</sup>، {وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ} <sup>10</sup>، ومن غير الغالب "تدم إبليس ولما ينفعه الندم" <sup>11</sup>.

وفتحوا اللام وسكن بعد فا والواو ثم واتحذفها وفي  
وقل فصل لا ولم وأهمل حملا على لا لم ونصبا قللا

1 - الزخرف 77.

2 - رواه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة. ومسلم، كتاب المساجد والصلاة وروايته: فأصلي. ومثله في سنن أبي داود، وكذلك في موطأ مالك، والدارمي كلهم في كتاب الصلاة من حديث أنس.

3 - العنكبوت 12.

4 - لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ فيما لدي من المراجع.

5 - تقدم في الشاهدين 29 و1695. الشاهد في "تقم" حيث جزم فعل المخاطب بلام الأمر. وذلك نادر.

6 - يونس 78.

7 - البقرة 24.

8 - من قصيدة من الكامل لإبراهيم بن هرمة. شرح شواهد المغني للسيوطي 442. المساعد 191/3. الأغاني 373/4. التصريح 247/2. المغني 511. الدرر 87/5. الشاهد فيه حذف الفعل المجزوم بعد لم ضرورة. والتقدير: وإن لم أصل.

9 - ص 8.

10 - الحجرات 14.

11 - لم أعثر عليه فيما وصلت إليه من المراجع.

«وفتحوا اللام» في لغة سليم مطلقا خلافا لمن خصه بلام قبل ياء مفتوحة «وسكن بعد فا والواو» نحو {فَلَيْسَتْجِيئُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي}<sup>1</sup>، «ثم» كقراءة الكسائي وقالون {ثُمَّ لِيَقْضُوا}<sup>2</sup>، «وانحذفها وفي» عند الكسائي في نحو قل له يفعل. وجعل منه قوله تعالى {قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ}<sup>3</sup>، واتفاقا في الشعر كقوله:

1755- مَحَمَّدٌ نَقَدَ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خَفَتَ مِنْ أَمْرِ تَبَالًا<sup>4</sup>  
وقوله:

1756- فَلَا تَسْتَطِلُّ مِنِّي بَقَائِي وَمُنِّي وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنكَ نَصِيبًا<sup>5</sup>  
وقوله:

1757- قَلْتُ لِبَوَابِ لَدِيهِ دَارُهَا تَيْدُنُ فَإِنِّي حَمُوَهَا وَجَارُهَا<sup>6</sup>  
«وقل فصل لا» مطلقا «ولم» في الشعر بعمولي مجزوميهما، قال:

1758- وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَخْشَعْ لِظَالِمٍ عَزِيزٍ، وَلَا ذَا حَقٍّ قَوْمِكَ تَظْلِمُ<sup>7</sup>  
وقوله:

1 - البقرة 186.

2 - الحج 69.

3 - يراهم 31.

4 - من الوافر ويسند لأبي طالب، ولحسان، وإلى الأعشى. الكتاب 8/3. العيني/الأشموني 5/4. التصريح 194/2. المغني 407 و1089. شرح الألفية 690. السيوطي 359. المساعد 122/3. الدرر 61/5. النبال: سوء العاقبة. الشاهد في "نقد" حيث جزم بلام أمر محذوفة. والتقدير: لنقد نفسك.

5 - من الطويل، وقائله مجهول. وهو لرجل تمنى ولده له الموت، واستطال حياته. المغني 406. شرح الألفية لابن الناظم 691. السيوطي 1049. المساعد 123/3. الشاهد في "يكن" حيث جزم بلام أمر محذوفة، والتقدير ولكن ليكن.

6 - من أرجوزة لمنصور بن مرثد. حاشية المغني 410. العيني/الأشموني 4/4. اللسان (مادة حما). السيوطي 362، قال: ولم يسم قائله. الدرر 62/5. العقد الفريد 46/3. المساعد 123/3. الشاهد في "تئنن" فهي فعل مضارع من أنن كسر منه حرف المضارعة، وجزم بلام الأمر المحذوفة، والتقدير: لتئنن.

7 - من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 4/4. الكافية 1061. تخشع: أصلها تتخشع أي تغض بصرك خوفا. الشاهد فيه الفصل بين "لا" وهي جازمة وبين مجزومها "تظلم" بعموله.

- 1759- فأضحت مغانيها قفارا رؤسومها كأن لم سوى أهل من الوحش ثوهل<sup>1</sup>  
«وأهملًا حملًا على لا، لم» النافيتين، كقوله:
- 1760- لولا فوارس من ذهل وأسرتهم يوم الصليقاء لم يوفون بالجار<sup>2</sup>  
«ونصبا قلا» كقراءة بعض السلف {لم تشرح}<sup>3</sup>، وقوله:
- 1761- أي يومَي من الموت أفر يوم لم يقدر أم يوم قدر<sup>4</sup>  
وقيل على حذف نون التوكيد كما مر<sup>5</sup>:
- واجزم بيان ومن وما ومهما أي، متى، أين، أين، إذ ما  
وحيثما، أتى وحرف إذ ما كين وبقي الأوتار أسما
- «واجزم بيان» الشرطية وأخواتها للربط<sup>6</sup> «ومن» وهي لتعميم العاقل، قال:
- 1762- ومن لا يزل يستحل الناس نفسه ولا يَغنها يوما من الدهر يُسام<sup>7</sup>  
«وما ومهما» وهما لتعميم غيره نحو {وما تَعَلَّوْا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللهُ}<sup>8</sup>، وقوله:
- 1763- ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تُحقى على الناس تُعلم<sup>9</sup>

<sup>1</sup> - من قصيدة من الطويل لذي الرمة. الديوان 227. الأشموني 5/4. المغني 506. السيبوطي 437.  
الدرر 36/4. اللسان (مادة سلي). المساعد 131/3. توهل: من أهل المكان إذا سكنه، وفيه الشاهد حيث  
جزم بلم مع وجود فاصل بينهما هو معمول الفعل المجزوم.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 20. الشاهد في "لم يوفون" حيث نخلت لم على المضارع فلم تعمل فيه لأنها  
مهملة حملا على لا، ويظهر ذلك في إثبات نون الرفع.

<sup>3</sup> - الشرح 1.

<sup>4</sup> - ينسب لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقيل إنما تمثل به علي وهو للحارث ابن منذر الجرمي، وبعده:  
يوم لا يقدر لا أربه ومن المقذور لا ينجي الحنر  
وهما من الرمل. أنشده في المغني 500، والأشموني 8/4، واللسان (مادة قدر)، رجزا هكذا  
في أي يومي من الموت أفر أيوم لا يقدر أم يوم قدر  
السيبوطي 614. الشاهد في "لم يقدر" بالفتح، حيث نصب المضارع نادرا بلم.

<sup>5</sup> - "كما مر" ليس في نسخة ابن كده.

<sup>6</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود: وهي لمجرد الربط.

<sup>7</sup> - من معلقة زهير بن أبي سلمى من الطويل. أشعار الشعراء الستة 288. الكتاب 85/3. اللسان (مادة  
حمل). الشاهد في "من لا يزل. . يسام" حيث جزمت "من" فعل الشرط وجوابه.

<sup>8</sup> - البقرة 167.

<sup>9</sup> - هو والذي قبله من قصيدة واحدة. الشاهد في "ومهما تكن. . تُعلم" حيث جزم الشرط وجوابه  
بمهما.

- وقد يردان ظرفي زمان نحو {قَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا}<sup>1</sup>، وقوله:
- 1764- فما تَحَيَّ لا أَسَامُ حَيَاتِي وَإِنْ تَمَتَّ فَلَ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَلَا الْعَيْشِ أَجْمَعًا<sup>2</sup>  
وقوله:
- 1765- فَإِنَّكَ مَهْمَا نُعِطِ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الدَّمِّ أَجْمَعًا<sup>3</sup>  
وربما استقهم بهما، وخرج عليه قوله:
- 1766- مَهْمَا لِي اللَّيْلَةُ مَهْمَا لِيَّةٌ أَوْ دَى بِنَعْلِيٍّ وَسِرْبَالِيَّةٍ<sup>4</sup>  
ولا تجر بالإضافة ولا بالحرف خلافا لزاعمي ذلك. «أي» بحسب ما تضاف إليه  
«متى، أيان» وهما لتعميم الزمان كقوله:
- 1767- مَتَى تَأْتَا تُلْمِعُ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجْدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَا<sup>5</sup>  
وقوله:
- 1768- أَيَانَ نَوْمِيكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا وَمَتَى لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مَنَّا لَمْ تَزَلْ حَازِرًا<sup>6</sup>  
وكسر همزة أيان لغة سليم، وقرئ بها في الشواذ {أَيَانَ يَوْمٌ

1 - التوبة 7.

2 - من الطويل. وأسند الأشموني 12/4 لابن زهير. وهو في شرح الكافية 1113. الشاهد في "قما تحي لا أسام" حيث جزمت ما الشرطية فعلي الشرط، وهي دالة على ظرف الزمان.

3 - من قصيدة من الطويل لحاتم الطائي. الديوان 100. المغني 617. الكافية 1115. المساعد 142/3. الدرر 70/4. الأشموني 12/4. الشاهد في "مهما تعط" حيث جزمت مهما فعلي الشرط، وهي مشربة معنى ظرف الزمان.

4 - من قصيدة من السريع لعمر بن ملق، منها الشاهد رقم 718. المغني 164 و618. السيوطي 149 و533. الدرر 73/5. المساعد 136/3. الشاهد في "مهما لي الليلة مهما ليه" حيث وردت مهما بمعنى ما الاستفهامية، وقيل مهما مركبة من "مه" اسم فعل بمعنى اكفف ومن ما وهي لاستئناف الاستفهام وحدها. انظر المغني.

5 - تقدم في الشاهد رقم 1515. الشاهد في "متى تأتا. . تجد" حيث جزمت متى فعل الشرط وجوابه.

6 - بدل هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الوود:

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

والبيتان جميعا في نسخة محمد الحسن. الشاهد المضبوط في المتن، من البسيط، ولا يعرف قائله. المغني 335. المساعد 135/3. ابن عقيل 335. شرح الألفية لابن الناظم 694. الشاهد في "أيان نؤمك تآمن" حيث جزم فعلا الشرط بأيان.

الدِّين<sup>1</sup>. وقلما يجازى بها، وتختص في الاستفهام بالمستقبل، بخلاف متى، «أين» وهي لتعميم المكان نحو {أَيُّمًا تَكُونُوا يُذْرِكْكُمْ الْمَوْتُ<sup>2</sup>، وقوله:

1769- أين تضرب بنا الكماء تجننا نضرب العيس نحوها للتلاقي<sup>3</sup>  
«إذ» مع «ما» الزائدة كقوله:

1770- فإنك إذ ما تات ما أنت أمرٌ به تلف من إياه تأمر آتيا<sup>4</sup>  
«وحيثما» قيل وجوبا على الأصح فيهما، قال:

1771- حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غير الأزمان<sup>5</sup>  
«أنى» كقوله:

1772- خليلي أنى تأتيني آتيا أجا غير ما يرضيكم لا يحاول<sup>6</sup>  
وهما لتعميم المكان. «وحرّف إنما» على الأصح<sup>7</sup> «كإن» اتفاقا، «وباقى الأدوات أسما» خلافا للسهلي فيهما

وبإذا اجزم اضطرارا ويلو	وجزم كي وكيف قوم قد روبا
وزيد بعد إن وأي، أين، ما	متى وإيسان وما لها الزما
وبعضهم يزيدا من بعد من	أنى وإهمالك إن، متى حسن
وكوفة أنت بآن كمثل إذ	وبصرة ذا القول عندهم نبت

«وبإذا اجزم اضطرارا» كقوله:

<sup>1</sup> - للذاريات 12.

<sup>2</sup> - النساء 78.

<sup>3</sup> - من الخفيف ولم أقف على قائله. المساعد 140/3. الشاهد في "أين تضرب. . تجننا" حيث جزمت أين فعل الشرط وجوابه.

<sup>4</sup> - من الطويل، وهو من الشواهد التي لم يسم قائلها. ابن عقيل 337. العيني/الأشموني 11/4. الشاهد في "إذ ما تات. . تلف" حيث جزم فعل الشرط وجوابه بإنما.

<sup>5</sup> - تقدم في الشاهد رقم 857. الشاهد في "حيثما تستقم يقدر" حيث جزمت حيثما فعلي الشرط.

<sup>6</sup> - من الطويل ولا يعرف قائله. ابن عقيل 339. المساعد 134/3. شرح الألفية لابن الناظم 696. الشاهد في "أنى تأتيني تلتيا" حيث جزمت أنى فعل الشرط وجوابه.

<sup>7</sup> - في نسخة ابن عبد الله: وفقا لسبويه، بدل "على الأصح" والصواب ما اثبتنا. انظر للكتاب 96/3.

- 1773- إستغن ما أعناكَ ربُّكَ بالغنى إذا تُصِبَكَ خِصاصةٌ فَتَجَمَّل<sup>1</sup>  
«ويلو» كقوله:
- 1774- تامتَ فؤادكَ لو يُحزَنكَ ما صنَّعتَ إحدَى نِساءِ بني دُهلِ بنِ شَيبانَا<sup>2</sup>  
وخرج عليه قوله:
- 1775- لو يَشأُ جاءَ به نو مِيعَة لاقِ الإطالينَ نَهْدِ ثُو خُصَل<sup>3</sup>  
«وجزمَ كي وكيف قوم قد رووا» مع ما أو دونها، وجوزي بكيف معنى لا عملا عند البصريين. ونقل الاتفاق على وجوب مماثلة شرطها لجوابها نحو كيف تَضنع أصنع، وقد يجزم مسبب عن صلة الذي أو عن نعت نكرة صالح للشرط تشبيها بجوابه، كقوله:
- 1776- كذاك الذي يبغى على الناس ظالما تُصينه على رِغمِ عواقبِ ما صنَّع<sup>4</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> - لعبد القيس بن خفاف البرجمي من قصيدة من الكامل، منها الشاهد رقم 553 و556. اللسان (مادة كرب). المغني 139 و142 و1194. السيوطي 127. الأغاني 145/7. الدرر 102/3. الشاهد في "إذا تصبك" حيث جزم الفعل المضارع بإذا ضرورة.

<sup>2</sup> - للقيط بن زرارعة من قصيدة من البسيط. اللسان «مادة تيم» العقد الفريد 91/7، وروايته: تامت فؤادك لم تقضي الذي وعدت. . . الكافية 1119. المغني 487. السيوطي 423. الأشموني 14/4. تامت: تيمت. الشاهد في "لو يحزنك" حيث جزم المضارع بلو اضطرارا.

<sup>3</sup> - لامرأة حارثية، وقيل لعلقمة، وليس مما رواه له الأعمش في أشعار الشعراء السنة الجاهليين، وهو من الرمل. المغني 486 و1193. السيوطي 422. الأشموني 14/4. للمساعد 156/3. الدرر 97/5. مختارات أبي تمام في الحماسة، شرح المرزوقي 1108، وقبله:

فارس ما غادروه ملجم غير زميل ولا نكس وكل  
غير أن البأس منه شيمة وصروف الدهر تجرى بالأجل

نو مِيعَة: نو نشاط. لاقِ الإطالين: ضامر البطن. النهدي: الغليظ. الخصل: جمع خصيلة وهي الفتيلة من الشعر، والمراد هنا كثافة شعر ذيله. الشاهد في "لو يشأ" حيث دخلت لو على المضارع فجزمته ضرورة، وهو جائز عند ابن السجري.

<sup>4</sup> - من الطويل، ولم أقف على قائله. وهو من شواهد المساعد 157/3. عن ابن الأعرابي، وعن المرزباني برواية أخرى هي: وكل امرئ يبغى على الناس ظالما. . . الخ. الشاهد في "تصبه" فإنه مجزوم لأنه مسبب عن صلة الذي.

1777- وإنَّ امرأً لا يُرْتَجَ الخَيْرُ عنده يكنُ هَيِّئًا ثَقِيلًا على مَنْ يُصَاحِبُهُ<sup>1</sup>  
 «وزيد بعد إن» نحو {قَائِمًا تَرَيْنَ}<sup>2</sup>، «وأي» نحو {أَيَّمَا الأَجْلَيْنِ قَضَيْتَ}<sup>3</sup>، و{أَيَّا مَا  
 تَدْعُوا}<sup>4</sup> «أين» نحو {أَيَّمَا تَكُونُوا يَذْرُكُكُمْ المَوْتُ}<sup>5</sup>، «ما<sup>6</sup>، متى» كقوله:  
 1778- متى ما نلتقي فردين ترجف روائف ألتيتك وتسطارا<sup>7</sup>  
 «وأيان» كقوله:

1779- إذا التعبة الأدماء كانت بقرة فأيان ما تعدل بها الریح تعدل<sup>8</sup>  
 «وما لها الزما، وبعضهم يزيد بها من بعد من، أنى» نحو من ما يقيم أقم معه، وأنى  
 ما تسر أسر، «واهمالك إن» حملا على لو كقراءة طلحة {قَائِمًا تَرَيْنَ}<sup>9</sup>، بياء ساكنة  
 وكما في الحديث "إنك إن لا تراه فإنه يراك"<sup>10</sup>، «متى حسن» حملا على إذا كقول  
 عائشة رضي الله عنها: "إن أبا بكر رجل أسياف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمعُ

1 - من الطويل، وينسب لأبي الأسود الدؤلي. المساعد 158/8. وقال محققه إن قائله غير معروف. الشاهد في "يكن" حيث جزم لأنه مسبب عن نكرة صالحة للشرط، فكأنه قال: إن من لا يرتج الخير عنده يهن.

2 - مريم 26.

3 - القصص 28.

4 - الأسراء 110.

5 - النساء 78.

6 - "ما" نائب فاعل زيد المتقدم.

7 - لعنطرة من قطعة من الوافر يهجو فيها عمارة بن زياد. أشعار الشعراء السنة 486. التصريح 294/2. الكافية 397 و 1170. الأشموني 10/4. المساعد 182/3. ومن نفس القطعة الشاهد رقم 209. الشاهد في زيادة "ما" بعد متى.

8 - من الطويل ولم أقف على قائله. الأشموني 10/4. المساعد 182/3. الدرر 95/5. الشاهد فيه زيادة "ما" بعد أيان.

9 - مريم 26. وهي من زيادات نسخة ابن كداه.

10 - ليس في نسخة ابن كداه. وهو جزء من حديث الإيمان أخرجه البخاري في صحيحه، من حديث أبي هريرة، وروايته: فإن لم تكن تراه فإنه يراك وكذلك في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب وفي سنن الترمذي وروايته: فإنك إن لم تكن تراه، وفي سنن النسائي مثل الأولين. كلهم في كتاب الإيمان من حديث أبي هريرة.

الناس<sup>1</sup> «وكوفة أنت بين كمثل إذ» معنى وإهمالا، وجعلوا منه لو اتقوا الله إن كنتم مؤمنين<sup>2</sup>، {لَتَنذَلْنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ}، وقوله:

1780- أتغضب إن أتنا فثيبة جزنا جهارا ولم تغضب لقتل ابن حازم<sup>4</sup>  
«بوصرة ذا القول عندهم نبذ» مجيبين عن الآية الأولى بأن فيها معنى الشرط جيء به للتوبيخ والإلهاب، وعن الثانية بأنها تعليم العباد كيف يتكلمون إذا أخبروا عن المستقبل، وعن البيت بإقامة السبب مقام المسبب.

ومع ما ضارعَ والحين احتذي جعلك من وما وأيا كالذي  
وذاك من بعد إذا قد حتما وبعد لكن، ثم، هل وبعد ما  
وبعد ما كان أو كان جزم بهنّ واثو الشان فهو قد حتم

«ومع ما ضارع» متقنا عليه دليل الجواب، كأصنع ما تصنع، وأحب من يحب زيدا، وأحب أياكم يحبه، وأما في الشعر فيجوز الجزم والبقاء على الشرط «والحين» أو اسم الزمان «احتذي» مطلقا نحو أتيتك إذ ما أفعله تفعله، وأتيتك إذ من يأتيك تأتيه، أو إذ أيهم يقوم تكرمه، لأن أسماء الزمان لا تضاف إلى جملة مصدرية بأن، أو ما في معناها<sup>5</sup> «جعلك من وما وأيا كالذي» في استحقاق الصلة ووجوب الرفع والمجيء بالعائد، وكون الجملة لا محل لها<sup>7</sup> «وذلك من بعد إذا» الفجائية «قد

1 - أخرجه أحمد في مسند الأنصار بهذا اللفظ. والنسائي في كتاب الإمامة كلاهما من حديث عائشة رضي الله عنها ورواية الأخير: متى يقوم في مقامك. أما الباقر من أصحاب الصحاح والسنن فأخرجه بروايات لا تلام رواية الطرة.

2 - المائدة 57.

3 - الفتح 27.

4 - من قصيدة من الطويل للفرزدق. الديوان 614. للكتاب 161/3. المغني 28 و43 و46. السيوطي 86. المساعد 115/3. الدرر 98/4. للشاهد في استعمال "إن" كإذ معنى وإهمالا عند الكوفيين وهو مؤول عند البصريين بقيام السبب مقام المسبب، كما بينه ابن بونا.

5 - "لأن أسماء" الخ ليس في نسخة ابن كداء.

6 - زاد في نسخة ابن عبد الوود: في غير الشعر هـ، وقد سبقت الإشارة إليه في قوله "وأما في الشعر".

7 - زاد في نسخة ابن عبد الوود: وجواز عمل ما قبلها فيها.

حَتْمًا وبعْد لَكن<sup>1</sup> مطلقاً، غير مضمَر بعدهما مبتدأ كمررت بزيد إذا من يأتيه  
يكرمه، وزيِد كريم الأخلاق لكن من يأتيه يهينه «ثم، هل وبعْد ما» النافية مطلقاً،  
نحو هل من يأتيك تَكرمه وما من يأتيه يكرمه، وما أي تشاء يعطيك، وأما لا  
فيجوز الجزم بعدها كقوله:

1781- وقدر ككفَّ القردِ لا مُستعيرُها يُعار، ولا مَنْ يأتها يتدسَّم<sup>2</sup>  
«وبعد ما كإن أو كإن جزم بهن» نحو إن من ينزل بنا لا يضم وأصبح من يأتنا لا  
يهن، «وانو» ضمير «الشأن فهو قد حتم» لأنها لا تعمل في الشرط، قال:

1782- إن مَنْ يَدخُل الكنيسةَ يوما يَلقَ فيها جأذراً وظيَّاء<sup>3</sup>  
وقول المتنبي:

1783- وما كنتُ ممن يَدخُل العِشْقُ قلبه ولكنَّ مَنْ يَنظرُ جُفونك يَعمَلُ<sup>4</sup>  
وقوله:

1784- ولكنَّ مَنْ لا يَلقَ أمراً يَنوبُه بعدتِه ينزلُ به وهو أعزل<sup>5</sup>

1 - في نسخة ابن كداه طرة فرعية ثانية هي: المخففة وأما المنقلة فمن أخوات إن.

2 - من قصيدة من الطويل لابن مقبل. اللسان (مادة دسم). الشاهد في "ولامن ياتها" حيث جزم  
المضارع بمن الواقعة بعد لا.

3 - يسند للأخطل وليس في ديوانه، ويسند للأعشى، وهو من الخفيف. السيوطي 122. المغني 49.  
المساعد 187/3. الصبان 15/4. الجأزر: جمع جؤزر وهو ولد البقرة الوحشية. الشاهد في "إن من  
يدخل" حيث جزمت من المضارع وهي واقعة بعد إن مع نية ضمير الشأن. والتقدير: إنه من يدخل  
الكنيسة. ....

4 - للمتنبي كما قال ابن بونا رحمه الله. الديوان 171/2. ونيه بذكر اسمه إلى أنه من المولدين الذين لا  
يستشهد بشعرهم، ولكن يمثل به. الشاهد فيه "ولكن من ينظر... يعشق" حيث جزمت "من" الواقعة بعد  
"لكن" لخت إن فعلين مضارعين واسمها ضمير الشأن.

5 - تقدم في الشاهد رقم 582. الشاهد في "ولكن من لا يلق". ينزل" حيث جزمت من الواقعة بعد لكن  
فعلين مضارعين، بنية ضمير الشأن. التقدير: لكنه من لا يلق. ....

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيْنَ: شَرْطٌ قَدِّمًا  
وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ  
وَبَعْدَ مَاضٍ رَفَعَكَ الْجَزَاءَ حَسَنًا  
وَاقْرَأْ بَقَا حَتَّمَا جَوَابًا لَوْ جُعِلَ  
وَتَخَلَّفَ الْفَاءَ إِذَا الْمَفْجَأَةُ  
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ إِنْ يَقْتَرِنَ

يَتْلُو الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَسَمَا  
تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالَفَيْنِ  
وَرَفَعَهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ  
شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرَهَا لَمْ يَنْجَعِلْ  
كَأَنَّ تَجَدُّ إِذَا لَنَا مَكْفَأَةٌ  
بِالْقَا أَوْ الْوَاوِ بِتَثْنِيَّةٍ قَمِينِ

«فعلين يقتضين» هذه الأدوات، أحدهما «شرط قدما» وجوبا، والآخر «يتلو» وهو «الجزاء» وسمي به لأن مضمونه جزاء لمضمون الشرط<sup>1</sup>، «وجوابا وسما» مجزوم بفعل الشرط لا بالأداة وحدها، ولا بهما ولا بالجوار خلافا لزاعمي ذلك، فإن تقدم عليه شبيهه به معنى فهو دليل عليه وليس إياه خلافا للكوفيين والمبرد وأبي زيد، ولا يمنع جزمه تقديم معموله عليه، نحو إن تسافر خيرا تصب، ولا يعمل فيما قبل الأداة، إلا وهو غير مجزوم، نحو خيرا إن سافرت تصيب، خلافا للكوفيين في المسالنتين<sup>2</sup>. «وماضيين» نحو {وإن عندكم عذنا}<sup>3</sup> «أو مضارعين»، نحو {وإن تعودوا نعد}<sup>4</sup>، «تلفيهما أو متخالفين» بأن كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو {من كان يريد حرت الآخرة تزد}<sup>5</sup>. وبالعكس وهو قليل كقوله عليه الصلاة والسلام "من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر الله له"<sup>6</sup>، ومنه {إن نسا نزل عليهم من السماء آية فظلت}<sup>7</sup>، لأن تابع الجواب جواب، وقوله:

1 - "وسمى" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

2 - "ولا يمنع" الخ يأتي لاحقا في نسخة ابن كداه.

3 - الإسراء 8.

4 - الأنفال 19.

5 - الشورى 20.

6 - صحيح البخاري، كتاب الإيمان من حديث عائشة.

7 - الشعراء 4.

1785- إن يسمعوا ربية طاروا بها فرحا مَيَّ وما سمعوا من صالح دَقْنُوا<sup>1</sup>  
«وبعد ماض رفعك الجزا حسن»، لكن جزمه أحسن منه على الأصح، وهو على  
تقدير التقديم، وجواب الشرط محذوف، وفاقا لسيبويه، ومنه قوله:

1786- وإن أتاه خليلٌ يومَ مَسْنَعَةٍ يقول لا غائبٌ مالي ولا حرمٌ<sup>2</sup>  
ومن الجزم قوله تعالى {مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ}<sup>3</sup>، «ورفعه  
بعد مضارع وهن» كقراءة بعضهم {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُنْرِكْكُمْ الْمَوْتُ}<sup>4</sup>، وقوله:

1787- فقلتُ نَحْمَلُ فوقَ طَوِّكَ إِنِّهَا مُطَبَّعةٌ مَنْ يَأْتِهَا لا يَضِيرُهَا<sup>5</sup>  
وقوله:

1788- يا أقرعُ ابنَ حابسٍ يا أقرعُ إِنَّكَ إن يصرعَ أخوك تُصرعُ<sup>6</sup>  
«واقرن بفا» سببية «حتما جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها» من أدوات الشرط  
«لم ينجعل» بأن كان جملة اسمية أو فعلية طلبية أو قسمية أو فعلا ماضي اللفظ

1 - لقعنبن بن أم صاحب. وهو من البسيط. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1450. المغني 1173.  
السيوطي 864. للكافية 1071. الشاهد في "إن يسمعوا ربية طاروا" حيث ورد فعل الشرط مضارعا  
وفعل الجزاء ماضيا. "لأن تابع" الخ ليس في نسخة محمد الحسن، ولا نسخة ابن عبد الودود، وهو حاشية  
في نسخة ابن عبد الله.

2 - من قصيدة من البسيط، لزهير في مدح هرم بن سنان. أشعار الشعراء الستة 319. الكتاب 66/3.  
التصريح 249/2. ابن عقيل 341. الكافية 1073. المغني 785. السيوطي 665. الخليل: من الخلة بفتح  
الخاء وهي الفقر والحاجة. المسغبة: الجوع. الشاهد في "يقول" رفع لأنه جاء مضارعا جزاء لفعل شرط  
ماض "أتاه".

3 - الشوري 20.

4 - النساء 78. وهي برفع {يُنْرِكْكُمْ} في قراءة طلحة.

5 - من قصيدة من الطويل لأبي نؤيب الهذلي، الكتاب 70/3. شرح الألفية 700. هامش حماسة أبي  
تمام بشرح المرزوقي 1041. مطبوعة: ملووءة أي عليها الطابع، والضمير فيها لقرية يصفها بوفرة  
الطعام. الشاهد في "من يأتها لا يضيرها" حيث رفع الجزاء بعد الشرط المجزوم وذلك قليل.

6 - من أرجوزة لجرير بن عبد الله البجلي. الكتاب 67/3. المغني 954. ابن عقيل 342. شرح الألفية  
لابن الناظم 700. الكافية 1076 و 1077. المساعد 148/3. الدرر رقم 227، ونسبه لعمر بن خثارم  
البجلي، يخاطب الأقرع بن حابس المجاشعي. الشاهد في "إن يصرع أخوك تصرع" حيث رفع جواب  
الشرط بعد جزم فعل الشرط، وذلك قليل.

والمعنى أو غير متصرف، أو مقرونا بتنفيس أو قد أو ربما أو لن أو إن أو أن أو ما أو لما، نحو إن يَم زيد فقد قام عمرو<sup>1</sup>، وأما قوله:

1789- مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ<sup>2</sup>  
وقوله:

1790- بَنِي ثَعْلٍ لَا تَتَكَوَّرُوا الْعَنْزَ قَرْحَهَا بَنِي ثَعْلٍ مَنْ يَنْكُحِ الْعَنْزَ ظَالِمٌ<sup>3</sup>  
وقوله:

1791- وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَنْفَادُ لِلْعَيِّ وَالصَّبَا سَيْلِقَى عَلَى طَوْلِ السَّلَامَةِ نَادِمًا<sup>4</sup>  
وقوله صلى الله عليه وسلم "فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها"<sup>5</sup>، فنوادر، وأما الصالح لها فلم يحتج إليه، فإن أوتي بها فخير مبتداً محذوف، نحو "وَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا"<sup>6</sup>، "وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ"<sup>7</sup>، «وتخلف الفاء إذا المفاجاه» مع جواب إن أو إذا في جملة اسمية غير طلبية ولا منفية، ولا مصدرية فإن في الربط خلافاً لمن جعل الربط بفاء مقدره، كقوله تعالى "وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ"<sup>8</sup>، و«كأن تجذ إذا لنا مكافاه» وقوله تعالى "قَادًا

1 - "نحو" الخ من زيادات نسخة ابن كدام.

2 - من البسيط، لحسان بن ثابت رضي الله عنه. الكتاب 65/3 و114. أو لعبد الرحمن ابنه وقيل لكعب بن مالك، انظر تحقيق شرح الألفية 700. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 1041. العيني/ الأشموني 20/4. التصريح 250/2. الكافية 1080. السيوطي 77 و260 و132. المغني 85 و145 و218 و238 و296 و426 و784 و787 و908 و1076. المساعد 147/3. الدرر 81/5. الشاهد في "من يفعل الحسنات الله يشكرها"، حيث حذف الفاء من جواب الشرط الواقع جملة اسمية، وذلك نادر.

3 - يسند للأسد ولسويد بن كراع. الكتاب 65/3. العيني/ الأشموني 21/4. الكافية 1101. اللسان مادة نكح) وروايته في هذه الكتب الثلاثة:

بني ثعل لا تتكعوا العنز قرحها بني ثعل من ينكع العنز ظالم وكذا في المساعد 172/3. الشاهد في "ظالم" كسابقه.

4 - من الطويل، وقاتله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 702. التصريح 250/2. الشاهد في "سيلقى" حيث حذف الفاء في جواب الشرط المقرون بالتنفيس، وذلك نادر.

5 - جزء من حديث أخرجه البخاري في صحيحه بهذا اللفظ، كتاب اللقطة، من حديث أبي بن كعب.

6 - الجن 13.

7 - النمل 90.

8 - الروم 36.

أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ<sup>1</sup>، «والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بتثليث قمن» فالجزم بالعطف، والرفع على الاستئناف والنصب على إضمار أن، وقرئ بالأوجه الثلاثة قوله تعالى {وَإِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْلَمُ<sup>2</sup>، {وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادِي لَهُ وَنَذَرُهُمْ<sup>3</sup>، وقوله:

1792- فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكْ      رَبِيعُ النَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ  
وَأَمْسِكْ بَعْدَهُ بَدْنَابِ عَيْشِش      أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ<sup>4</sup>

وَجَزَمَ أَوْ نَصَبَ لِفِعْلِ إِثْرَ فَا      أَوْ وَاوِ إِنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اِكْتَفَا  
وَالشَّرْطُ يُعْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ      وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فَهْمُ  
وَاحْدِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمَ      جَوَابَ مَا أَحْرَتَ فَهُوَ مُلْتَزِمُ  
وَإِنْ تَوَالِيَا وَقَبْلُ نَوْ خَبَرُ      فَالشَّرْطُ رَجَّحَ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرُ  
وَرَبْمَا رَجَّحَ بَعْدَ قَسَمِ      شَرْطُ بِلَا ذِي خَبَرٍ مَقْدَمُ

«جزم أو نصب» بأن مضمرة «لفعل إثر فا أو واو إن بالجملتين اكتفا» والجزم أولى نحو إن تأتني فتحدثني أحدثك، ومن النصب قوله:

1793- وَمَنْ يَقْتَرِبُ مَنَّا وَيَخْضَعُ نُؤُوهُ      فَلَمْ يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا<sup>5</sup>  
وَأَلْحَقَ الْكُوفِيُّونَ بِهِمَا ثَمَّ، وبعضهم أو، وقرئ {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ

1 - الروم 48.

2 - البقرة 248. "فيغفر" بالرفع لابن عامر، وباقي السبعة بالجزم، وعزا أبو حيان النصب لابن عباس والأعرج وأبي حيوة

3 - الأعراف 110. "ونذرهم" فالرفع لنافع وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو وعاصم، والجزم لحمزة والكسائي. ولم أقف على قراءة النصب.

4 - من قطعة من الوافر للناطقة النيباني في مواساة النعمان بن المنذر، وقد بلغه أنه مرض. أشعار الشعراء السنة 238. الكتاب 196/1. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 1643. ابن عقيل 343. شرح الألفية لابن الناظم 703. العيني/ الأشموني 11/3 و 14 و 24/4. الكافية 694 و 1086. أبو قابوس: لقب النعمان بن المنذر. ربيع الناس: جعله بمنزلة الربيع من السنة في الخصب. الذناب: الطرف. أجب الظهر: أي ليس له سنام. الشاهد في "تمسك" حيث يروى بالجزم وبالرفع وبالنصب.

5 - من الطويل، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 704. العيني/ الأشموني 25/4. التصريح 251/2. المغني 968. ابن عقيل 344. الكافية 1091. السيوطي 779. المساعد 101/3. الشاهد في "يخضع" حيث نصب المضارع بعد الواو بأن مقدرة بين فعلي الشرط.

وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُذْرِكُهُ<sup>1</sup> «والشرط يغني عن جواب قد علم»، كقوله تعالى {إِنْ كَانَ كَبِيرًا عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ}<sup>2</sup> الآية. {قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ نَكَّرْتُمْ}<sup>3</sup> «والعكس قد يأتي إن المعنى فهم» مع إن بكثرة وغيرها بقلة، ومع إن بدون لا، كقوله:

1794- فطَلَّقَهَا فَلَسَّتْ لَهَا يَكْفَاءُ وَإِلَّا يَعْلُ مَقْرَقَكَ الْحُسَامُ<sup>4</sup>  
وقول بعضهم من يسلم عليك فسلم عليه، ومن لا فلا تعبا به، وقوله:

1795- مَتَى تَوْخَذُوا قَسْرًا بَطْنَةً عَامِرٍ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا فِي الصِّقَادِ يَزِيدُ<sup>5</sup>  
وقد يحذفان مع إن وأينما ضرورة، كقوله:

1796- قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلَمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مَعْدَمًا قَالَتْ وَإِنْ<sup>6</sup>  
وقوله:

1797- فَإِنَّ الْمَنِيَةَ مَنْ يَخْشَاهَا فَسَوْفَ يُصَادِفُهَا أَيْنَمَا<sup>7</sup>

«واحذف لدى اجتماع شرط» غير لو ولولا، وأما هما فهو لهما «وقسم» أو شرطين «جواب ما أخرت فهو ملتزم»، نحو {قُلْ لئن اجتمعت الأنسُ والجنُّ على أن يأتوا}<sup>8</sup>، ونحو إن تقم والله أقم معك، وقوله:

1 - النساء 100. "يذركه" القراء على الجزم وعزا أبو حيان الرفع للنخعي وطلحة بن مصرف، والنصب للحسن بن أبي الحسن ونبيح والجراح.

2 - الأنعام 35.

3 - يس 19.

4 - من قصيدة من الوافر، منها الشاهد رقم 1552. وهي للأحوص وهو اسمه وقيل اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري. الأغاني 40/4. التصريح 252/2. الكافية 1094. المساعد 152/3. شرح الألفية 705. الدرر 87/5. المغني 1105. ابن عقيل 345. العيني/الأشموني 33/1 و 26/4. السيوطي 828. الشاهد في "وإلا يعل" حيث حذف جملة الشرط مع إن. والتقدير: وإلا تطلقها.

5 - من الطويل، وقائله مجهول. شرح الألفية لابن الناظم 706. العيني/الأشموني 26/4. التصريح 252/2. الكافية 1095. المساعد 70/3. الدرر 88/5 و 90. الشاهد "متى تَوْخَذُوا" حذف جملة الشرط بعد متى، وتقديره: متى تتقفوا تَوْخَذُوا.

6 - تقدم مستوفى في الشاهد رقم 482. الشاهد فيه حذف جملة الشرط والجزاء بعد إن ضرورة، وتقديره: قالت وإن كان فقيرا معدما رضيت به.

7 - للنمر بن تولى، وهو من المتقارب. التصريح 252/2. الشاهد فيه حذف جملة الشرط بعد "أينما" ضرورة، وتقديره: أينما حل فسوف تصانفه.

8 - الأسراء 88.

1798- إن تستغيثوا بنا إن نُدْعَرُوا تَجِدُوا مَأْمَعِـلَ عَزْ زَانِهَا كَرَمٍ<sup>1</sup>  
وكما في مثال الفقهاء: إن أكلتِ وإن شربتِ فأنتِ طالقٌ «وإن تواليا وقبل» —هما  
«ذو خبر» من مبتدأ أو اسم<sup>2</sup> أو نحوه «فالشرط رجح» في الجواب على القسم  
«مطلقاً<sup>3</sup> بلا حذر» من جعل الجواب للقسم، خلافاً لما في التسهيل<sup>4</sup> وشرح الكافية،  
نحو زيد والله إن يقيم أكرمهُ، وإن زيدا إن يقيم والله تكرمهُ «وربما رجح بعد قسم  
شرط بلا ذي خبر مقدم» وفاقاً للفراء قال:

1799- لئن كان ما حُدثتُهُ اليوم صادقاً أصمُّ في نهار القيظِ للشَّمسِ بادياً<sup>5</sup>  
وقوله:

1800- لئن مُنيتَ بنا عن غيبٍ معركةٍ لا تُلْفِنَا عن دماءِ الحيِّ نَنقِلُ<sup>6</sup>  
وحيث حذف الجواب اشترط مضي الشرط، إلا في الضرورة كقوله:

1801- لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلمُ ربِّي أنَّ بيَّتيَ أوسَعُ<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - من البسيط، ولم أجد من نسبه لقاتل معين. التصريح 254/2. المغني 1037. الكافية 1102. العيني/الأشموني 31/4. المساعد 173/3. الشاهد في "تجدوا" حيث اكتفى بجواب واحد لشرطين اثنين.

<sup>2</sup> - في بعض النسخ: اسم كان ونحوه.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: تقدم أم لا.

<sup>4</sup> - الذي في التسهيل: وربما استغني بجواب الشرط عن جواب قسم سابق، ويتعين ذلك إن تقدمهما ذو خبر اهـ. وليس في هذا ما يتناقض مع ما في الألفية.

<sup>5</sup> - من قطعة من الطويل، لامرأة من عقيل، وبعده:

وأركبُ حماراً بين سرج وفروة وأعر من الخاتم صغرى شمالياً

العيني/الأشموني 29/4 و 428. التصريح 254/2. الكافية 545 و 1103. السيوطي 377. شرح الألفية لابن الناظم 708. المغني 428. الدرر 237/4. الشاهد في "أصم" فهي جواب للشرط المتقدم "إن كان" واللام في "لئن" مؤنثة بالقسم عند الفراء. والشاهد فيه ترجيح الشرط المتأخر على القسم المتقدم عليه، وهو عند البصريين من باب الضرورة أو اللام زائدة.

<sup>6</sup> - من لامية الأعشي المشهورة من البسيط. ابن عقيل 346. العيني/الأشموني 26/4. شرح الألفية لابن الناظم 707، وروايته: عن دماء القوم ننتقل. مني بالأمر: ابتلي به. ننتقل: نتملص ونتخلص. الشاهد في "لئن منيت بنا عن غيب معركة لا تُلْفِنَا" كسابقه.

<sup>7</sup> - من الطويل، ولم أقف على قتاله. العيني/الأشموني 215/3 و 30/4، التصريح 254/2، الكافية 477 و 1106، وروايته في هذه الكتب: أن بيَّتي واسع. الشاهد فيه حذف جواب الشرط، ودل عليه جواب القسم، ومع ذلك ورد الشرط بصيغة المضارع "تك" ضرورة.

## فصل في لو

لو حرف شرط في مضي ويقبل إيلاؤه مستقبلا لكن قبل  
وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو أن بها قد تقترن

«لو حرف شرط» يقتضي امتناع شرطه دائما<sup>1</sup> لا جوابه خلافا لمتأخري المغاربة  
إن وجد سبب غير ذلك الشرط نحو "نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه"<sup>2</sup>  
وإلا لزم امتناعه نحو {ولو شئنا لرفعناه بها}<sup>3</sup>. وإنما يكون ذلك غالبا «في مضي  
ويقول إيلاؤه مستقبلا» ويكون بمعنى إن «لكن قبل» على الأصح نحو {وليكش الذين  
لو تركوا}<sup>4</sup>، وقوله:

1802- ولو أن ليلى الأخيلىة سلمت عليّ ودوني جندل وصفائح  
سلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدّي من جانب القبر صائح<sup>5</sup>

وقوله:

1803- ولو تلتقي أصدأونا بعد موتنا ومن دون رسمينا من الأرض سبب  
لظل صدّي صوتي وإن كنت رمة لصوت صدّي ليلى يهش ويطرب<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود: خلافا للشلوبين.

<sup>2</sup> - أسرار الشريعة للسيوطي، كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج2/391: اشتهر في كلام الأصوليين  
وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر، وبعضهم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. قال:  
ولم أقف له على أصل. بهاء الدين السبكي: لم أر هذا في شيء من كتب الحديث مع كثرة التفحص.

<sup>3</sup> - الأعراف 176.

<sup>4</sup> - النساء 9.

<sup>5</sup> - لتوبة بن الحمير أحد شعراء الدولة الأموية، والبيتان من الطويل. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي  
1311. الأغاني 77/10. المغني 461 و467. ابن عقيل 347. العيني/ الأشموني 38/4. شرح الألفية  
لابن الناظم 711. السيوطي 404، وعرضا 590/2. المساعد 189/3. الكافية 1117. الشاهد في "لو أن  
ليلى الأخيلىة سلمت" حيث أتبع "لو" بالماضي، وذلك هو الغالب.

<sup>6</sup> - لأبي صخر الهنلي وهما من الطويل. السيوطي 220 و466. التصريح 255/2. العيني/ الأشموني  
37/4. المغني 460 و466. الشاهد في "لو تلتقي" حيث ولي "لو" المستقبل، وذلك قليل. زاد بعد هذا  
الشاهد في نسخة ابن عبد الوود وقوله:

لا يلفك الراجون إلا مظهرا فعل الكرام ولو تكون عديما.

«وهي في الاختصاص بالفعل كإن» مطلقا شرطية كانت أو غيرها، ملفوظا به كما رأيت، أو مقدرًا، كقوله:

1804- أَخْلَايَ لَوْ غَيْرَ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْتَبٌ<sup>1</sup>  
وقولهم لو غير ذات سوار لطمتي، أي لهان علي «لكن لو أن» وصلتها «بها قد تقترن» كثيرا نحو {وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا}<sup>2</sup> وقوله:

1805- لَوْ أَنَّ حَيَا مَدْرِكُ الْفَلَاحِ أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ<sup>3</sup>

ثم هل هي في موضع مبتدأ حذف خبره أو لا خبر له أو فاعل لثبت مقدر؟ أقوال.  
وبعدها باسمية قد نطقوا كلو بغير الماء حلقى شرق  
«وبعدها باسمية قد نطقوا» ضرورة «ك» قوله:

1806- «لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلْقِي شَرِقُ» كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارٌ<sup>4</sup>  
وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرْفًا إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوَ لَوْ يَفِي كَفَى

«وإن مضارع تلاها» غير مرادفة لأن «صرفا إلى المضى نحو لو يفي كفى»  
ونحو {لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ}<sup>5</sup>، وقوله:

1807- لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ حَدِيثَهَا خَرُّوا لِعِزَّةِ رُكْعَا وَسُجُودًا<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - للغطس الضبي، من قصيدة من الطويل. التصريح 229/2. العيني/ الأسموني 39/4. السيوطي عرضا 191/2. الحمام: بكسر الحاء الهلاك. العتب: الملامة. الشاهد في «لو غير للحمام»، حيث يقدر بعد لو فعل ماض دل عليه الفعل المذكور «أصابكم».

<sup>2</sup> - البقرة 103.

<sup>3</sup> - للبيد بن ربيعة العامري، من الرجز. النديوان 333. العيني/ الأسموني 52/4. الكافية 1121 و1122. المغني 485. السيوطي 421. الشاهد في «لو أن حيا» حيث افتقرت أن وصلتها بلو.

<sup>4</sup> - من الرمل وهو لعدي بن زيد، الكتاب 121/3. للمغني 475. العيني/ الأسموني 40/4. شرح الألفية لابن الناظم 711. الكافية 1120. السيوطي 225. الشاهد فيه تولى الجملة الاسمية «لو» ضرورة وهي «حلقى شرق».

<sup>5</sup> - الحجرات 7.

<sup>6</sup> - وقيله: رهبان مكة والذين عهدتهم بكون من حذر العذاب فعودا وهما من قصيدة من الكامل لكثير عزة. العيني/ الأسموني 42/4. ابن عقيل 348. شرح الألفية لابن الناظم 713. الشاهد في «لو يسمعون» حيث أتبع المضارع «لو» فصار للمضى أي لو سمعوا.

ولو جوابها بلم قد جُزما وماضياً تلفيه منفياً بما  
 أو مثبتاً أتى بلام منفتح مقترنا وحذفه أيضاً يصح  
 وربما صحب ما وإن وجد اسمية مكانه<sup>1</sup> الحذف اعتقد

«ولو جوابها بلم قد جزما»، نحو «لو لم يخف الله لم يعصه»<sup>2</sup>، وقوله:

1808- فلو كان حمدٌ يُخلدُ النَّاسَ لم تمت ولكنَّ حمدَ النَّاسِ ليسَ بمُخلدٍ<sup>3</sup>

«وماضياً تلفيه منفيًا بما» نحو «لو شاء ربك ما فعلوه»<sup>4</sup> «أو مثبتاً أتى بلام منفتح مقترنا» غير متلو بقدر نحو «لو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم»<sup>5</sup>. وأما قوله:

1809- مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دِينِي مَلِكِيانَ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيْتَانِي<sup>6</sup>

فضرورة. وشذ قوله:

1810- لَوْ شِئْتَ قَدْ نَفَعُ الْفُؤَادَ بِشَرْبَةِ تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدَنَّ غَلِيلاً<sup>7</sup>

«وحذفها أيضاً يصح» ولا يقع غالباً إلا في صلة نحو «وَلْيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا»<sup>8</sup> الآية. ومن غير الغالب «لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَا أَجَاً»<sup>9</sup>، «وربما صحب "ما"» كقوله:

<sup>1</sup> - في نسخة ابن عبد الوود مكان "مكانه" من بعد فالحذف. . .

<sup>2</sup> - تقدم أنفاً.

<sup>3</sup> - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل في مدح هرم بن سنان. أشعار الشعراء السنة 352. المغني 458. السيوطي 401. الدرر 94/4 و101/5. الشاهد في "لم تمت" حيث جزم جواب "لو" الواقع فعلاً مضارعاً، بلم.

<sup>4</sup> - الأنعام 112.

<sup>5</sup> - الأنفال 23.

<sup>6</sup> - من قصيدة من الطويل تنسب لخنعم بن كعب بن مالك وبعده:

خليلي أما لم عمرو فمنهما وأما عن الأخرى فلا تسلاني

الشاهد في "لقد قضيتاني" حيث فصلت قد بين اللام وبين الفعل الماضي الواقع جواب لو، وذلك للضرورة.

<sup>7</sup> - من قصيدة من الكامل لجرير. الديوان 341. وروايته: يضع الحوائم. . . المغني 490. العيني/ الأسموني 341/4. السيوطي 426. الدرر 103/5. الغليل: حرارة العطش. الشاهد في "قد نفع" حيث ورد جواب لو فعلاً ماضياً مثبتاً مسبقاً بقدر، وذلك شاذ. سيتكرر في 2065.

<sup>8</sup> - النساء 9.

<sup>9</sup> - الواقعة 70.

1811- ولو نُعطي الخيارَ لما افترقنا ولكن لا خيارَ مع الزمان<sup>1</sup>  
وقوله:

1812- كتبتُ وأيم الله لو كنتُ عاشقاً لما سبقتني بالبكاء الحمائم<sup>2</sup>  
«وإن وجد اسمية مكانه الحذف اعتقد» غالباً قسماً جوابه تلك الجملة نحو أولو أنهم  
أمثوا وأتقوا لمثوية من عند الله خير<sup>3</sup>، ومن غير الغالب قوله:

1813- قالت سلامة لم يكن لك عادة أن تترك الأعداء حتى ننعزوا  
لو كان قتلٌ يا سلام فراحة لكن فررتُ مخافة أن أوسرأ<sup>4</sup>

### فصل في لمأ<sup>5</sup>

لما اسم شرط ووجوباً للمضي أضيفاً والجواب ماض يفتضي  
مجرداً يلقى وبالفاء وجد واسمية بها إذا أو فا عقد  
وقد يرى مضارعاً كلاً أتى أخي يأتي بما أهماً

1- من الوافر، وقائله مجهول. العيني/ الأشموني 43/4. المغني 488. السيوطي 824. التصريح  
260/2. الدرر 101/5. وروايته في هذه الكتب: ولكن لا خيار مع الليالي. الشاهد في "لما افترقنا" حيث  
صحب اللام بما في جواب لو.

2- للمجنون من قصيدة من الطويل. الأغاني 8/2 وفيه أن مجنون بني عامر كان ذات ليلة جالسا مع  
أصحابه يتلظى ويتململ وهم يعطونه حتى هتفت حمامة من سرحة كانت بإرائهم، فوثب قائما وقال:

لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنن وهنا وإني لنائم  
فقلت اشتياقا عند ذاك وإني لنفسي مما قد أتيت للائم  
أزعم لي عاشق ذو صبابة بليلي ولا أبكي وتبكي البهائم  
كذبت.....

حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1289، لنصيب، وهو ابن رباح مولى عبد العزيز بن مروان. الشاهد  
في "لما سبقتني" كسابقه.

3- البقرة 43.

4- من الكامل ولم ألق على قائله. المغني 492. السيوطي 426. الشاهد: في "فراحة" حيث ورد جواب  
لو جملة اسمية غير جواب لتسم، والتقدير فالأمر راحة، أو فهو راحة.

5- في نسخة ابن كداه "فصل لما" وفي نسختي ابن عبد الله وابن عبد الووود "فصل في لما التوقينية".

«لما» التوقيتية «اسم» بمعنى إذ فيه معنى «شرط» أو حرف يقتضي فيما مضى وجودا لوجود «ووجوبا للمضي» خاصة على الأصح «أضيف، والجواب ماض يقتضي مجردا يلقى» نحو {قَلَمًا نَجَّأَكُمْ إِلَى الْبِرِّ أَعْرَضْتُمْ<sup>1</sup>} «وبالفاء وجد»، كقوله: 1814- فلما رأى الرحمن أن ليس فيكم رشيداً ولا ناهياً أخاه عن الغدر فصب عليكم تغلب ابنه وائل فكاثوا عليكم مثل راغية البكر<sup>2</sup>

«واسمية بها إذا» الفجائية نحو {قَلَمًا نَجَّأهُمْ إِلَى الْبِرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ<sup>3</sup>} «أو فا عقد» نحو {قَلَمًا نَجَّأهُمْ إِلَى الْبِرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ<sup>4</sup>}. «وقد يرى مضارعا كلما أتى أخي يأتي بما أهماً» ونحو {قَلَمًا ذَهَبَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ الرُّوْعُ<sup>5</sup>} الآية.

أما ولولا ولوما

أما كمها يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا  
وحذف ذي الفا قل في نثر إذا لم يك قول معها قد نثرا

«أما» حرف شرط وتوكيد دائماً، ومن ثم جعلوها «كمها يك من شيء» لا يريدون أنها بمعناها بل إن موضعها صالح لها. «وقا» لتلو تلوها وجوبا ألفا» وحرف تفصيل غالباً لعطف مثلها عليها نحو {قَامًا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ<sup>6</sup>} الآيتان. وقد يستغنى عن تكرارها بذكر أحد القسمين أو بكلام يذكر بعدها نحو {قَامًا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ<sup>7</sup>، {وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ} إلى {وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ<sup>8</sup>، ومن غير الغالب أما زيد فمنطلق. «وحذف ذي الفا قل في نثر» وكثر

1- الإسراء 67.

2- من قصيدة من الطويل للأخطل التغلبي. المساعد 200/3. راغية البكر: كناية عن الشؤم، والمراد به ولد ناقة صالح عليه السلام. الشاهد في "قصب" حيث ورد جواب لو ماضياً مقترناً بالفاء.

3- العنكبوت 65.

4- لقمان 32.

5- هود 74.

6- الضحى 9.

7- النساء 175.

8- آل عمران 7. والآية بكاملها: {وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ}

في الشعر «إذا لم يك قول قبلها قد نبذا»، كقوله عليه السلام: «أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله»<sup>1</sup>، وقوله:

1815- فأما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواقب<sup>2</sup>

والا وجب كقوله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ اسنَوَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ}<sup>3</sup>.  
ولا يليها الفعل بل ما قد عمل فيه كما العلم فهو قد جهل  
أو خبر أو مبتدا أو ما كان وكونه من حذف الجزاء زكن  
وغير شرط ودعاء امتنع أن يات قبل أن معمول الخبر  
وميم أما قلبها لا يحظر ياء كأيما بالعشي فيخصر  
وارفع أو انصب ما تلاها من سما يليه شبهة ونصبا عظما

«ولا يليها الفعل بل ما قد عمل» الفعل أو شبهه «فيه كما العلم فهو قد جهل» لوأما  
تمود فهديناهم<sup>4</sup>، {فَأَمَّا الَّذِينَ قَلَّ تَقَهُرٌ}<sup>5</sup>، وأما العسل فإني شارب، «أو» نحو أما  
في الدار فزيد، وليس قليلا خلافا للصفار<sup>6</sup>، «خبر أو مبتدا» نحو {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي  
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ}<sup>7</sup>، «أو ما كان» من أدوات الشرط نحو {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ  
الْمُفْرِّينَ فَرُوحٌ}<sup>8</sup>، «وكونه من حذف الجزاء زكن» وجوبا استغناء عنه بجوابها على  
الأصح «وغير» جملة «شرط» كما رأيت «ودعاء» بشرط تقديم فاصل نحو أما

<sup>1</sup> - صحيح البخاري، كتاب البيوع، وابن ماجه في كتاب الأحكام، وأحمد في باقي مسند الأنصار، ومالك في كتاب العتق والولاء؛ كلهم من حديث عائشة.

<sup>2</sup> - من الطويل وهو للحارث بن خالد المخزومي. ابن عقيل 349. المعنى 84. الأشموني 224/1.

<sup>3</sup> - 45/4. شرح الألفية لابن الناظم 715. التصريح 262/2. السيوطي 67. المساعد 243/1 و236/3.

وروى عن النماميني على التسهيل أن عجزه يروى: ولكن دفع الشر بالشر أحزم. الأغاني 19/1. للشاهد في «فأما القتال لا قتال» حيث حذف الفاء من جواب «أما» وهو كثير في الشعر.

<sup>4</sup> - آل عمران 106.

<sup>5</sup> - فصلت 17.

<sup>6</sup> - الضحى 9.

<sup>7</sup> - هو قاسم بن علي من نحاة الأندلس له شرح كتاب سيبويه كان حيا سنة 630 هـ.

<sup>8</sup> - آل عمران 7.

<sup>9</sup> - الواقعة 89.

زيدا يرحمك الله، فاضربه «امتنع أن يفصل الفاء من أما» جملة تامة وإلا جاز  
كقوله:

1816- عندي اصطبارٌ وأما أنّني يومَ النوى فلو جدّ كاد يبرّيني<sup>1</sup>  
«واتسع أن يأتي قبل أن معمول الخبر» أي خبر إن إذا وقع «من بعدها» كما زيد  
فإني ضارب. «وبعضهم» وهو المازني «ذاك حظر» ويردّ قوله:

1817- أتوبُ إليك يا رحمانُ ممّا جنيتُ فقد تكاثرتِ الدُّنوبُ  
فأما من هوى ليلي وحبيّ زيارتها فأني لا أتوب<sup>2</sup>

«وميم أما» الأولى «قلبها لا يحظر ياء ك»-قوله:

1818- رأيتُ رجلاً أيما إذا الشمسُ عارضتُ فيضحيّ و«أيما بالعشيّ فيخصر»<sup>3</sup>  
«وارفع» بتقدير إذا نكر «أو انصب» بتقدير إذا نكرت «ما تلاها من سمي يليه»  
جملة فيها «شبهه» أو مشتق منه نحو أما العبيدُ فدو عبيد، وأما علما فعالم «ونصبا  
عظما» لكونه لغة الحجازيين.

لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعاً بوجودِ عقدا  
وبهما التّحضيضُ مِرْزٌ وهَلَا أَلَا، أَلَا وأوليتها الفعلا  
وقد يليها اسمٌ بفعلٍ مُضمرٍ علقَ أو بظاهرٍ مؤخّرٍ

«لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعاً» لجوابهما «بوجود» ما بعدهما «عقدا»  
ويقتضيان جواباً كجواب لو غير أن لامة قد تفترن بقد نحو لولا أنتم لكذا  
مؤمنين<sup>4</sup>. وقال:

1819- لوما الإصاخة للوشاة لكان لي من بعد سُخْطٍ في رضاك رجاء<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- «والإجاز» الخ ليس في نسخة ابن كداه ولا ابن عبد الونود. وقد تقدم البيت في الشاهد رقم 383.  
الشاهد فيه فصل «أما» عن جوابها بشبه الجملة «يوم النوى».

<sup>2</sup>- لمجنون ليلي قيس بن الملوح، وهو من الوافر. الشاهد في «من هوى ليلي» فهو معمول «أتوب» تقدم  
على عامله وهو خبر إن وذلك جائز بعد أما عند غير المازني.

<sup>3</sup>- لعمر بن أبي ربيعة من قصيدة مشهورة من الطويل. الديوان 46. المغني 83. الأشموني 49/4.  
السيوطي 75. المساعد 217/4. الدرر 108/5. عارضت الشمس: صارت في عرض السماء. أيما:  
أصلها أما أبدلت ميمها الأولى ياء، وفيه الشاهد. يضحى: يبرز للشمس. يخصر: يبرد. وفي البيت كناية  
عن مواصلة السفر.

<sup>4</sup>- سبأ 31.

<sup>5</sup>- من الكامل ولم يسم قائله. المغني 498. الأشموني 50/4. التصريح 263/2. الشاهد في لولا  
الإصاخة حيث وردت لولا قبل الابتداء.

وقوله:

1820- لولا الإمام ولولا حق طاعته لقد شربت دماً ألقى من العسل<sup>1</sup>

وقوله:

1821- لولا الحياء وباقي الدين عيئكما ببعض ما فيكما إذ عيئما عوري<sup>2</sup>

وأما قوله:

1822- ألا زعمت أسماء أن لا أحيها فقلت بلى لولا يُنازعني شغلي<sup>3</sup>

فمؤول<sup>4</sup> «وبهما التحضيض» والعرض والتمني «مز وهلا، ألا، ألا وأولينها الفعلا» المضارع ومافي تأويله وجوبا نحو {لولا أنزل علينا الملائكة}<sup>5</sup>. وقوله:

1823- يا ابن الكرام ألا تَدْنُو فَنَبْصِرَ قد حدثوك فما راء كمن سمعا<sup>6</sup>  
وقد يلي الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا، مؤولة بلو لم أو تجعل المختصة  
بالأسماء، والفعل صلة لأن مقدره كقوله:

1824- أنت المبارك والميمون لولا تقوم لدرء الناس لاختفوا<sup>7</sup>

وقوله:

1825- ألا زعمت أسماء أن لا فقلت بلى لولا يُنازعني شغلي<sup>8</sup>

«وقد يليها اسم بفعل مضمر علق» كقوله صلى الله عليه وسلم لجابر إذ أخبره أنه تزوج ثيبا "هلاً بكرًا ثلعايتها وثلعايك"<sup>9</sup>. وقوله:

<sup>1</sup>- من البسيط، ولم أقف على قاتله. المساعد 223/3. الشاهد فيه اقتران لام جواب لولا بقد.  
<sup>2</sup>- لابن مقبل من قطعة من البسيط. المساعد 223/3. الدرر 104/5. الشاهد في "لولا الحياء" كسابقه.  
<sup>3</sup>- لأبي ذؤيب الهذلي من قطعة من الطويل. ديوان الهذليين 34/1. المساعد 224/3. المغني 497.  
السيوطي 431. الشاهد في "لولا" فهي مركبة من لو الشرطية ولا النافية. وهو والشاهد رقم 248 من قصيدة واحدة. سيكرر في الشاهد رقم 1825 اللاحق.  
<sup>4</sup>- "وأما قوله" الخ ليس في نسخة ابن كداه ولا نسخة ابن عبد الوود.  
<sup>5</sup>- الفرقان 21.  
<sup>6</sup>- تقدم في رقم 1724. الشاهد في "ألا تَدْنُو" حيث أتبعته ألا في العرض بفعل مضارع.  
<sup>7</sup>- من البسيط، ولم أقف على قاتله. استشهد به على إيلاء المضارع لولا المؤولة بلو لم أو على إضمار أن.  
<sup>8</sup>- تقدم في الشاهد رقم 1822 الذي مر أنفا. الشاهد فيه "لولا يُنازعني" حيث أتبعته لولا بالمضارع، وهي مؤولة بلو لم أو على إضمار أن.  
<sup>9</sup>- أخرجه البخاري من حديث جابر، كتاب الدعوات، والترمذي في كتاب النكاح، وأحمد في باقي مسند المكثرين.

1826- وَنَبِئْتُ لَيْلَى أَرْسَلْتُ إِلَىٰ فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلَى شَفِيعُهَا<sup>1</sup>  
وقوله:

1827- أَتَيْتَ بَعِيدَ اللَّهِ فِي الْقَدِّ فَهَلَا سَعِيدًا ذَا الْخِيَانَةِ وَالْغَنَرِ<sup>2</sup>  
وقوله:

1828- تَعُدُّونَ عَوْرَ النَّيِّبِ أَفْضَلَ بَنِي ضَوْطَرَىٰ هَلَا الْكَمِيِّ الْمُتَعَتَا<sup>3</sup>  
«أو بظاهر مؤخر» كقوله تعالى {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ} <sup>4</sup>. وقلما يخلو مصحوبها من  
توبيخ<sup>5</sup> وإذا خلا منه فقد يغني عنهن لو وألا في إفادة العرض.

### باب تميم الكلام<sup>6</sup>

وَاسْتَفْتَحْنَ بِالْأَلَا وَنَبَّهَا      وَبِأَمَّا وَتَبَّهْنَ أَيْضًا بِهَا  
وَمَعَ كَأَنَّتَ ذَا كَثِيرًا هَا أَلِفٌ      كَمَا أَنَا بِأَفْضَلِ الْخَلْقِ كَلِفٌ  
وَعَالِبًا يَدَا الْأَلَا قَبْلَ النَّدَا      وَمَعَ يَمِينٍ غَالِبًا أَمَّا بَدَا  
وَهَمْزُهَا هَاءٌ وَعَيْنًا أَنْصَرَفَ      وَمُطْلَقًا أَلْفُهَا قَدْ انْحَدَفَ

<sup>1</sup> - لقيس بن الملوح وقيل لابن الدمينة وقيل للصة بن عبد الله القشيري. وهو من الطويل العيني/  
الأشموني 259/2 و52/4. المغني 117 و477 و572 و990. شرح الألفية لابن الناظم 719. التصريح  
41/2. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 1220. السيوطي 79. الكافية 1139. المساعد 192/3  
و219. الشاهد في "ههلا نفس ليلي" حيث ولي ههلا اسم متعلق بفعل محذوف تقديره ههلا كان الشأن نفس  
ليلى شفيعها.

<sup>2</sup> - من الطويل وهو ليس في نسخة ابن عبد الودود، ومجهول القائل. شرح الألفية لابن الناظم 718.  
العيني/الأشموني 51/4. الكافية 1173. القذ: السير من جلد غير منبوغ. الشاهد في "ههلا سعيدا" كسابقه،  
وتقديره ههلا أوتقت سعيدا.

<sup>3</sup> - لجرير بن عطية من قصيدة من الطويل. الديوان 254. العيني/الأشموني 51/4. ابن عقيل 351.  
شرح الألفية 718. المغني 495. الكافية 1138. المساعد 220/3. السيوطي 229. شرح ديوان  
الحماسة للمرزوقي ص 1221. الشاهد في "ههلا للكمي" كسابقه وتقديره: ههلا عدتكم الكمي. وهذا الشاهد  
أيضا ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>4</sup> - النور 11.

<sup>5</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: كقوله تعالى: {قُلْ لَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ}، {لَوْلَا أَعْرَضْتَنِي}.

<sup>6</sup> - هذا العنوان جزء من حاشية في نسخة ابن عبد الله. والذي في نسخة ابن كداه: فصل. والذي في  
نسخة ابن عبد الودود: باب تميم الكلام على كلمات مفترقة إلى ذلك.

«واستفتحن بالأا» وتدل على تحقيق ما قبلها «ونبها وبأما» قبل الجملتين نحو {ألا إن أولياء الله لا خوفٌ عليهم}<sup>1</sup> وألا قام زيد، وأما زيد قائم، وأما قام زيد «ونبهن أيضا بـ"ها"» مع الاسمية خاصة نحو ها زيد قائم. «ومع» ضمير رفع مخبر عنه بإشارة «كأنت ذا» وها أنذا، وها هو ذا، ونحو {ها أنتم هؤلأء} <sup>2</sup> «ومع» اسم الإشارة المجرد من الكاف «كثيرا "ها" ألف» والمقرون بكاف دون اللام قليلا كهذا وهذه قائمان. وقوله:

1829- ألا ظعننت مَيَّ فهاتيك دارها بها السُحْمُ قوضى والحمامُ المطوق<sup>3</sup>  
 وشذ مع الإخبار بغيرها «كها أنا بأفضل الخلق كلف» وقوله:

1830- أبا حكم ها أنت نجمٌ وسيئٌ هذا الأبطح المتناحر<sup>4</sup>

«وغالبا بدا ألا قبل النداء» ظاهرا أو مقدرًا كقوله:

1831- ألا يا نخلة من ذاتِ عليكِ ورحمةُ الله السَّلامُ<sup>5</sup>

وقوله تعالى {ألا يسجدوا}<sup>6</sup> «ومع يمين غالبا أما بدا» كقوله:

1832- أما والذي لا يعلم الغيبَ غيرُه ويُحیی العِظامَ البيضَ وهي رَميمٌ  
 لقد كنت أختار القرى طاوي الحشى محاذرة من أن يقال لئيم<sup>7</sup>

<sup>1</sup>- يونس 62.

<sup>2</sup>- آل عمران 66 والنساء 109 ومحمد 38.

<sup>3</sup>- تقدم في الشاهد رقم 198. الشاهد في "هاتيك" حيث اقترنت "ها" باسم الإشارة مع الكاف وذلك نادر.

<sup>4</sup>- ليعض بني أسد، وهو من الطويل. اللسان (مادة نحر) وروايته:

أبا حكم ها أنت عم مجالد وسيد أهل الأبطح المتناحر

الشاهد في "ها أنت نجم" حيث ألحقت "ها" بضمير مخبر عنه بغير اسم الإشارة، وذلك نادر.

<sup>5</sup>- تقدم في الشاهد رقم 1388 و1546. الشاهد في "ألا يا نخلة" حيث تقدمت ألا على النداء.

<sup>6</sup>- النمل 25.

<sup>7</sup>- لحاتم الطائي من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة طوا). أختار القرى: أي اختار بذل القرى، وفي

بعض النسخ أجتاز القرى وهو تحريف. الشاهد في "أما والذي" حيث جاءت أما قبل القسم وذلك كثير.

وزاد بعده في نسخة ابن عبد الوود: وقوله:

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي امره الأمر

«وهمزها» أي أما «هاء» نحو هما زيد قائم «وعينا انصرف» نحو عما زيد قائم. وخصه ابن هشام بالقسم، «ومطلقا ألفها قد انحذف» في اللغات الثلاث كأم وهم وعم.

### فصل في أدوات الاستفهام

واستفهمن عن مثبت لم يطلب به تعيين بهل في المذهب  
والهمز جاء مطلقا مستفهما جيء به وعمّا ليس عاقلا بما  
جيء به مستفهما والعكس من واستفهمن بأيّن عن مكان  
وإيان عن زمان وبمتى، أيان عن زمان  
وكيف والحال وربما يجر  
وفاؤها بقلّة قد خذفا  
ورادفت أتي لكيف ومتى  
وانف بمن وذلك في أي اقبيلا  
واستفهمن عن مثبت «لم يطلب به تعيين» على الأصح «بهل  
في المذهب» المشهور خلافا للزمخشري، فذهب إلى أن الاستفهام بهمزة مقدره.  
«والهمز جاء مطلقا مستفهما به» عن مثبت أم لا، مطلوب به تعيين أم لا، نحو  
{فقالوا أبشّرْ يَهُودُنَا} <sup>1</sup>، {أَلَمْ نَسْرَحْ} <sup>2</sup>، {وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبٌ أَمْ بَعِيدٌ} <sup>3</sup>. «وعن ما ليس  
عاقلا بما جيء به» نحو ما عندك وما تصنع «مستفهما والعكس من» نحو من  
عندك ومن أكرمت؟ «واستفهمت أي كما بها اقترن» من عاقل وغيره ومكان  
وزمان نحو أي رجل رأيت؟ وأي فعل فعلت؟ وأي صبيحة سفرك؟ وأي مكان  
مقامك؟ «واستفهمن بأيّن عن مكان» كأيّن زيد؟ «وبمتى، أيان عن زمان» نحو  
{مَتَى نَصْرُ اللَّهِ} <sup>4</sup> و{إِيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ} <sup>5</sup>. «وإيانا استفهموا عن الخبر بكيف» قبل ما لا  
يستغنى به وكيف أنت؟ وكيف كنت؟ وكيف ظننت زيدا؟ وكيف أعلمت زيدا

<sup>1</sup> - للتعابن 6.

<sup>2</sup> - الشرح 1.

<sup>3</sup> - الأنبياء 109.

<sup>4</sup> - البقرة 214.

<sup>5</sup> - الذاريات 12.

كيشك؟<sup>1</sup> ومن غير الغالب {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ} <sup>2</sup> وتأتي للنفي نحو {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ} <sup>3</sup>. «والحال» قبل ما يستغنى به نحو كيف جاء زيد؟ ومعناها على أي حال، ومن ثم تسمى ظرفاً «وربما يجر» بعلى «نحو على كيف يجيء المصطفى». وقول بعضهم على كيف تبيع الأحمرين؟ وبإلى فهي معها مسلوية الدلالة على الاستفهام نحو انظر إلى كيف يصنع زيد، «وفأؤها بقلة قد حذفاً» كقوله:

1833- كَي تَجْنَحُونَ إِلَى سِلْمٍ وَمَا قَتْلَاكُمْ وَلَطَى الْهَيْجَاءَ تَضْطَرُّمُ؟<sup>4</sup>  
 «ورادفت أني لكيف ومتى» نحو {قَالَ رَبُّ أُنَى يَكُونُ لِي غَلَامٌ} <sup>5</sup>، {قَاتُوا حَرَّتَكُمْ أَنَى شَيْئُمْ} <sup>6</sup>. «أين كمن أنى خليلك أتى» ونحو {يَا مَرْيَمُ أَنَى لَكَ هَذَا} <sup>7</sup>. «وانف بمن» فيجاء بالآ غالبا بقصد الإيجاب نحو {وَمَنْ يَعْزُرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ} <sup>8</sup>، {وَمَنْ يَرْغَبُ عَن مَلَّةٍ إِذْ رَأَيْمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ} <sup>9</sup>، {وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ} <sup>10</sup>. ومن غير الغالب من يضرب زيدا غير عمرو. «وذاك في أي اقبلا» كقوله:  
 1834- وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَحَا لَا عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهْدَبِ <sup>11</sup>  
 «واعطف على الذي تلاها بولا»، كقوله:

1 - هكذا في النسخ إلا نسخة ابن كداه ففيها كيف أعلمتني كيشك؟

2- الفجر 6 والفيل 1. وهذه الآية الكريمة ليست في نسخة محمد الحسن ولا نسخة ابن عبد الودود.

3- آل عمران 86.

4- من البسيط ولم يسموا قائله. المغني 330 و371. السيوطي 292. العيني/ الأثمنوني 279/3. وفي العيني والسيوطي أنه من أبيات الكتاب ولم أعثر عليه فيه. الدرر 135/3. الشاهد في "كي تجنحون" أي كيف تجنحون حذف الفاء من كيف. تجنحون: تميلون.

5- آل عمران 40 ومريم 8.

6- البقرة 223.

7- آل عمران 37.

8- آل عمران 135.

9- البقرة 130.

10- الحجر 56.

11- للناطقة الذبياني من قصيدة من الطويل في مدح النعمان بن المنذر والاعتذار إليه أشعار الشعراء الستة 221، وهو والشاهد رقم 1145 من قصيدة واحدة. شرح الشواهد للسيوطي 1121. الشاهد في "أي الرجال" حيث جاءت أي للنفي ولم تأت بعدها إلا.

1835- اذهب فأى فئى فى الناس أحرزه عن حنقه ظلم دُعج ولا حيل<sup>1</sup>

والهمز دون غيره عنهم وفى      مُصدراً من قبل واو، ثم، فبا  
ولم يعد بالاتفاق بعد أم      والعود فى أسمائهن ملتزم  
وجاز فى هل وتلى الهمزة هل      وهاء هل منها أتى الهمز بدل

«والهمز دون غيره» من أدوات الاستفهام لأصالته فى الاستفهام «عنهم وفى مصدرًا من قبل واو» نحو {أَوَ لَمْ يَنْظُرُوا}<sup>2</sup>، «ثم» نحو {أَنتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ}<sup>3</sup>، «فا» نحو {أَقْلَمَ يَسِيرُوا}<sup>4</sup>، «ولم يعد» الهمز «بالاتفاق بعد أم» فلا يقال أَزِيدُ قائم أم عمرو<sup>5</sup>. «والعود فى أسمائهن» أى الاستفهام «ملتزم» نحو من أكرمت أم من أهنت وما أكلت أم ما شربت؟ «وجاز فى هل» أن تعاد لشبهها بأخواتها، فى عدم الأصالة، وأن لا تعاد لشبهها بالهمز فى الحرفية كقوله:

1836- هل غادرَ الشعراءُ من مُترَكَمِ أم هل عرفتَ الدارَ بعد تَوَهُمِ<sup>6</sup>

وهل زيد قائم أم قاعد؟ «وتلى الهمزة هل» فنتعين مرانفتها قد كقوله:

1837- سائلٌ قوارسَ يربوعَ بشيئِها      أهل راونا بسفح القاع ذي الأكم<sup>7</sup>

«وهاء هل منها أتى الهمز بدل» حكى أبو عبيدة آل فعلت بمعنى هل فعلت؟

<sup>1</sup> - تقدم فى الشاهد رقم 1450. الشاهد فى 'ولا حيل' حيث استعمل 'ولا' فى العطف على 'أى' النافية.

<sup>2</sup> - الأعراف 185.

<sup>3</sup> - يونس 51.

<sup>4</sup> - غافر 82 ومحمد 10.

<sup>5</sup> - فى نسخة ابن كده: فلا يقال زيد.

<sup>6</sup> - مطلع معلقة عنتر بن شداد. من الكامل. أشعار الشعراء السنة 463. وراجع الشاهد رقم 272.

الشاهد فى 'أم هل' حيث أعيدت هل فى العطف بأم على 'هل غادر' المتقدم.

<sup>7</sup> - لزيد الخيل الذى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير، من قصيدة من البسيط. للسيوطي

561. المساعد 218/3. للمغني 654. الدرر 146/5 و106/6. الشاهد فى 'أهل' حيث رادفت هل قد.

## فصل في الكلام على قد

وقربن بقذ مضياً منصرفاً      وقالن بها مضارعاً ألف  
مرتفعاً، من حرف تنفيس عراً      وحققنهما بها كقد نرى  
وفصلها بقسم قد ثنا      ومثلها تجيء هل كهل أتى  
وجامد وما انتقى بغير لا      دخول قد عليه منعه انجلى  
وما تلاها فاحذفن إن تجد      قرينة كقوله: كأن قد

«وقربن بقذ» الحرفية نحو قد قامت الصلاة وقد قدم الغائب إذا كنت تتوقع قدومه  
«مضياً» متوقعا من الحال «منصرفاً» بخلاف نعم وبئس «وقللن بها مضارعاً  
ألف» وقوعاً أو توقعا «مرتفعاً، من حرف تنفيس عرا» نحو قد يصدق الكذوب،  
وقد وجود البخيل، و{قد يعلم ما أنتم عليه}<sup>1</sup>، وربما كثرته كقوله:

1838- قد أترك القرن مصفراً أنامله      كأن أنوابه مجت بفرصاد<sup>2</sup>

«وحققنهما بها كـ {قد نرى} نَقَلَبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ»<sup>3</sup> و{قد أفلح من تزكى}<sup>4</sup>،  
«وفصلها» عن منخولها «بقسم قد ثنا» كقوله:

1839- أخالد قد والله أوطأت عشوة      وما قاتل المعروف فينا يعنف<sup>5</sup>

وقوله:

<sup>1</sup> - النور 64.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 23 الشاهد في "قد أترك" حيث استعملت قد للكثير وبعد هذا الشاهد في نسخة  
ابن عبد الوود وقوله:  
أخي ثقة لا تتلف الخمر ماله      ولكنه قد يتلف المسال نائله

<sup>3</sup> - البقرة 144.

<sup>4</sup> - الأعلى 14.

<sup>5</sup> - مركب من بيتين من الطويل الأول:

أخالد قد والله أوطأت عشوة      وما العاشق المسكين فينا يسارق

وهو لأخي يزيد بن عبد الله البجلي يدافع فيه عن أخيه يزيد لدى خالد بن عبد الله القشيري، وبه أنقذه من  
القطع لأنه كان متهماً بالسرقة، والثاني:

وما حل من جهل حبا حلماتنا      وما قاتل المعروف فينا يعنف

وهذا للفرزدق، الديوان 389. الكتاب 118/4. المغني 311. السيوطي 274 و628. الدرر 28/4  
و127/5. اللسان (مادة حبا). أوطأت عشوة: أي أتيت أمراً على غير بيان. الشاهد في "قد والله أوطأت"  
حيث فصل بالقسم بين قد وبين الفعل.

1840- لقد والله بَيِّنَ لِي عَنَائِي بَوْشَكِ فِرَاقِكُمْ صُرَدَّ يَصِيحُ<sup>1</sup>

«ومثلها تجيء هل كـ {هَلْ أَتَى} عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مَنَ الدَّهْرِ»<sup>2</sup>. «وجامد» من الأفعال «وما انتقى» منها «بغير قد دخول قد عليه منعه انجلى». وأما المنفي بها فلا يمتنع دخولها عليه كقولهم: قد لا يفعل. «وما تلاها فاحذفن إن تجد قرينة كقوله»:

1841- أَيْدِ الثَّرَحْلُ غَيْرَ أَنْ رَكَبْنَا لَمَّا تَزَلُّ بِرِحَالِنَا وَ«كَانَ قَدْ»<sup>3</sup>

### فصل في أحرف الجواب

وبنعم أجب وصدقُ مُخْبِرًا      عِدْ طَالِبًا وَأخْبِرِ الْمُسْتَخْبِرَا  
ومثلها إي واخصصنها بالقسم      وقد يُقَالُ فِي نَعَمٍ نَعِمَ نَحَمٌ  
وأثبتن يا "إي" مع ال أو احذفًا      وببلى يثبت ما قد انتقى  
ولنعم معنى بلى قد انتمى      وبأجل صدقٍ من تكلمًا

«وبنعم أجب وصدق مخبرًا» سواء كان خبره نفيًا أو إثباتًا: «عد طالبًا» بأفعل ولا تفعل ونحوهما من العرض والتحضيض «وأخبر المستخبرًا» نحو {قَهْلٌ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ}<sup>4</sup>، «ومثلها إي» فتكون لتصديق المخبر ووعده الطالب وإعلام المستخبر. «واخصصنها بالقسم» نحو {وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي}<sup>5</sup>، «وقد يقال»<sup>6</sup>، في نَعَمٍ نَعِمٌ وقد اجتمعت اللغتان في قلبه:

1842- دعاني عبيد الله نفسي فداؤهُ      فيالك من داعٍ دعاني نَعَمٍ نَعِمٌ<sup>7</sup>

<sup>1</sup>- من الوافر وهو لأبي نؤيب الهذلي، حكاه السيوطي في شرح شواهد المغني 275 عن البطليموس. ديوان الهذليين 116/1. المساعد 218/1. المغني 312. العناء: التعب. الصرد: بالتحريك طائر يتشامع العرب بصوته. الشاهد في "لقد والله بين" حيث فصل بالقسم بين قد وبين الفعل بعدها.

<sup>2</sup>- الإنسان 1.

<sup>3</sup>- تقدم في الشاهد رقم 627. وسينكرر في رقم 2008. الشاهد في "كان قد" حيث حذف الفعل وما معه بعد قد لوجود قرينة تبينه والتقدير: وكان قد زالت.

<sup>4</sup>- الأعراف 44.

<sup>5</sup>- يونس 53.

<sup>6</sup>- زاد في نسخة ابن عبد الودود: في لغة كنانة.

<sup>7</sup>- من الطويل، ولم أقف على قائله. انظر شفاء الغليل 981/3. الشاهد فيه "نعم نعم" حيث تروى نعم الأولى بفتح العين، والثانية بكسرهما، في لغة كنانة.

«نعم» بإبدال العين حاء في لغة أخرى، «وأثبتن يا إي مع ال» مفتوحة كما تفتح نون من مع ال كإي والله لأفعلن أو ساكنة كإي والله «أو احذفا» لالتقاء الساكنين كما الله لأفعلن كذا «وببلى يثبت ما قد انتفى» لفظاً أو معنى مجرداً نحو {زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي}1، و{لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}، إلى قوله {بلى}2، وقوله:

1843- وقالت رِقَّ أَيْرُكَ مَدَّ كَبِرْنَا فَقَلْتُ بَلَىٰ قَدْ اتَّسَعَ الْقَفِيزُ<sup>3</sup>

أو مقرونا باستفهام حقيقي نحو أليس زيد بقائم فتقول بلى، أو توبيخي نحو {أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا}4، أو تقريري نحو {أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا}5، «ولنعْم معنى بلى قد انتمى» بعد النفي المقرون بالاستفهام إن أمن اللبس، كقوله:

1844- أليس اللئيلُ يجمعُ أمَّ عمرو وإيائنا فذاك لنا تَداني  
نعم وترى الهلالَ كما أراه وَيَعْلُوها النَّهارُ كما علاني<sup>6</sup>

«وبأجل صدق من تكلمنا» خاصة<sup>7</sup> خلافا لمن جعلها بمنزلة نعم.

1- التخابن 7.

2- الزمر 57 و59، وبينهما {أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ}.

3- من الوافر وأسنده في العقد الفريد 64/4 لشيخ من الأعراب لم يسمه، وفي 153/7 للفرزدق، وليس في ديوانه. الشاهد في "بلى قد اتسع القفيز" حيث أثبت ببلى ما قد كان منفيًا ضمنا. القفيز: مكبال قدره ثمانية مكابيك، ومن الأرض مقدار مائة وأربعة وأربعين ذراعا. قاموس. وكنى به عن حر المرأة.

4- الزخرف 80.

5- الأعراف 172.

6- نسبهما في المغني 647 لجحدر بن مالك، وهما من الوافر. السيوطي 207. الشاهد في "نعم" حيث استعملت استعمال بلى فأثبتت ما كان منفيًا. من نفس القصيدة الشاهد رقم 22.

7- في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: بالخبر دون الطلب، بدل "خاصة".

## فصل في كلاً<sup>1</sup>

وازجر بـكلاً وكحفاً تُجعل واستفتحت ومثل إي تستعمل

«وازجر بـكلاً» واردع بها<sup>2</sup> على الأصح، ولذا اقتصر عليه عامة البصريين نحو {أهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر}<sup>3</sup>، الآية. «وكحفاً تجعل» عند الكسائي<sup>4</sup> نحو {ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلاً إن كتاب الأبرار}<sup>5</sup>، وهل هي حينئذ مصدر مؤكد لما قبله أو حرف تحقيق له خلاف «واستفتحت» عند أبي حاتم<sup>6</sup>، وجعل منه {كلاً إن الإنسان ليطغى}<sup>7</sup>، مستدلاً بأن ما قبلها نزل أولاً ثم نزلت هي بعد ذلك «ومثل إي تستعمل» معنى نحو {كلاً والقمر}<sup>8</sup>.

## فصل في أقل وقل وقليل وقليلة المراد بها النفي

وبأقل انف إذا ما الابتدا	لازمه وأضفته أبدا
لكل موصوف بما عن الخبر	يغني من الجملة أو من حرف جر
وانف بقل رافعا وأصلت	بقل "ما" والفعل نثرا لزممت
وبهما التقليل أيضا قد عنوا	وبقليل وقليلة نفوا

«وبأقل انف إذا ما الابتدا لازم» ولا يقع إلا صدرا، لأنه نائب عن نفي ما<sup>9</sup>، «وأضفته أبدا لكل موصوف» منكر «بما عن الخبر يغني من الجملة» الفعلية نحو

1- "في كلاً" ليس في نسخة ابن كداه.

2- "واردع بها" ليس في نسخة ابن كداه.

3- التكاثر 1 و2. يعني كلا سوف تعلمون.

4- زاد في نسخة ابن عبد الوود خلافا لمن جعلها بمعنى نعم.

5- المطرفين 4، 5، 6، 7.

6- هو سهل بن محمد السجستاني من كبار العلماء باللغة والشعر. كان المبرد يلزم القراءة عليه. له نيف وثلاثون كتابا منها: "ما تلحن فيه العامة". (ت. 248هـ).

7 العلق 6.

8 المنذر 32

9- هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

أقل رجل يقول ذلك إلا زيدا وأقل امرأة تقول، وأقل رجلين يقولان<sup>1</sup>، «أو من حرف جر» مع مجروره نحو أقل رجل في الدار إلا زيد، أو ظرف نحو أقل رجل أمام الأمير إلا زيد. وقد تجعل تلك الصفة خبراً عند الأخص. «وانف بقل رافعا» مثل المجرور نحو قلّ رجل يقول ذلك أو في الدار أو عندك<sup>2</sup> إلا زيد. «واتصلت بقل "ما" زائدة كافة عن العمل في الفاعل «والفعل نثراً لزمّت» كقول بعضهم مررت بأرض قلما تنبت إلا الكراث، لا شعرا كقوله:

1845- صددت فأكثر الصدودَ ودادٌ على طول الصدودِ يدوم<sup>3</sup>  
 «وبهما» أي أقل وقلما «التقليل أيضا قد عوا» على الأصح نحو أقل يوم لا أصوم فيه ونحو قلما يصدق الكذب ويجود البخيل «وبقليل وقليلة نفوا» كقوله:  
 1846- أنيخت فآلقت بلدةً فوق بلدةٍ قليلٌ بها الأصواتُ إلا بغامها<sup>4</sup>  
 وقولهم مررت بقوم قليلة جلاسهم إلا النساء.

#### فصل في الأفعال الجامدة

وقلّ ذات النفي لن تُصرفاً	وهكذا هدك من سَمح وفي
عمرتُك الله تبارك، كدبٌ	سُقَط في يديه ذا لها وجب
ويتبغى يهيط ثم أهلم	أهأ مع أهأ هاء وهلم
وعم صباحا هكذا وأقدم	وهب هجذ وأرجب وأقدم
واستغن عن ودع وودر وودع	وذر إلا ما تُدوراً قد وقع

«وقل ذات النفي لن تصرفاً» لشبهها بحرفه «وهكذا هدك من سَمح وفي» أي أتقاك وصف محاسنه، وقد تستعمل بمعنى حسب، فتوصف بها نكرة ولا تثني ولا تجمع

<sup>1</sup> - "الفعلية" ليست في نسخة ابن كداه وفيها زيادة: وأقل امرأة. وهذه الأمثلة مما أورده سيبويه في الكتاب، باب ما يكون استثناءً بالاً.

<sup>2</sup> - من العبارات التي تمثل بها سيبويه في الكتاب في باب ما يكون استثناءً بالاً.

<sup>3</sup> - من الطويل، ويعزى لعمر بن أبي ربيعة وللمرار الفقعسي. الكتاب 31/1 و115/3. المغني 571 و987 و1006. السيوطي 493. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي ص 322. المساعد 142/3. التصريح 269/1. الدرر 190/5. الشاهد في "قلما وداد" حيث زيدت ما بعد "قل" فكنتها عن العمل.

<sup>4</sup> - تقدم في الشاهد رقم 891. الشاهد فيه ورود "قليل" للنفي، والمعنى لا أصوات فيها إلا ما تحدث الناقة من صوت.

ولا تؤنث «عمرتك الله» بمعنى أردت تعميرك أو طلبته، «تبارك» مشتق من البركة، تزايد خيره، وأما بارك فيصرف<sup>1</sup>، إلى يبارك وبارك، «كذب» بمعنى وجب وأمكن، قال عمر: وكذب عليكم الحج والعمرة والجهاد، والمرفوع بعدها فاعل، ويجوز نصبه على تضمنه معنى الزم، وروي بهما<sup>2</sup>، قوله:

1847- كذب العتيق وماء سنٌ إن كنت سائلي غبوقاً فاذهي<sup>3</sup>

«سقط في يديه» بمعنى ندم نحو {ولمّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ}<sup>4</sup>، «ذا لها وجب، وينبغي» نحو لا ينبغي لك أن تفعل كذا، وحكي فيه انبغي، «يهيط» وحكي فيه الهياط، أي يصيح، «ثم أهلم» لا ماضي له، يقال للرجل هلم أي تعال، فيقول لا أهلم، «أهاء» بمعنى أخذ «مع أهاء» بمعنى أعطى، «هاء» بمعنى خذ، «وهلم» التميمية فعل أمر يقال هلموا وهلمي وهلمّا. وأما الحجازيون فاسم فعل عندهم نحو {هَلِّمْ شُهَدَاءَكُمْ}<sup>6</sup>، «وعم صباحاً هكذا» ومساء واستعمل فيها المضارع، كقوله:

1848- . . . . . وهل يعمن من كان في العصر الخالي<sup>7</sup>

«وأقدم» أمر من الإقدام، وهو الشجاعة وروي عليه قوله:

1849- . . . . . ويك عنتر أقدم<sup>8</sup>

<sup>1</sup>- زاد في نسخة ابن عبد الودود: قال:

وذلك في ذات الإله فإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزوع

<sup>2</sup>- "ويجوز" الخ ليس في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>3</sup>- لعنتر بن شداد العبسي، من قطعة من الكامل. أشعار الشعراء السنة 499. اللسان مادة "كذب" و"عتق" و"نعم"، نقلاً عن ابن بري وبه في الكتاب 213/4 وفيه أنه للخزر بن دودان. كذب: وجب وأمكن، وفيه الشاهد حيث روي ما بعده مرفوعاً على الفاعلية، ومنصوباً يتضمن معنى الزم. العتيق: التقويم والمراد به هنا التمر القديم.

<sup>4</sup>- الأعراف 149. وهذه الآية من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>5</sup>- في نسخة ابن عبد الله: ها، بدل "مع" وهي بمعنى خذ.

<sup>6</sup>- الأنعام 150. وهذه الطرة من قوله "فعل" الخ ليست في نسخة ابن كداه.

<sup>7</sup>- تقدم في الشاهد رقم 254 وراجع الشاهد رقم 76. الشاهد فيه استعمال "يعمن" مضارعاً لوعم بمعنى نعم.

<sup>8</sup>- أوله:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها قيل الفوارس. . . . .

وهو من معلقة عنتر بن شداد العبسي من الكامل. أشعار الشعراء السنة 474، راجع الشاهد رقم 272. الشاهد في "أقدم" فهي أمر غير مُتصرف من الإقدام.

«وهب هجد وأرحين واقدُم» أمر من الإقدام في زجر الخيل، ومنه اقدم حيزوم<sup>1</sup>، وليست أصواتا للزجر، ولا أسماء أفعال لرفعها الضمائر البارزة فتقول أرحب وأرحبي أي توسعي<sup>2</sup> «واستغن عن ودع وودر وودع، ودرّ ووادع ووانر ومودوع ومودور، بترك وتارك ومتروك» إلا ما ندورا قد وقع» كقوله عليه الصلاة والسلام "لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم"<sup>3</sup> وقوله أيضا "أدروا الحبشة ما وذرتمكم"<sup>4</sup>، وقوله "إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة من ودعه الناس اتقاء شره"<sup>5</sup>، وقرئ {مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ}<sup>6</sup>، وقال:

1850- ليت شعري عن خليلي ما عاقه في الحُب حتى ودّعه<sup>7</sup>

### الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام

ما قيلَ أخبرَ عنه بالذي خبرَ	عن الذي مبتدأ قبلُ استقر
وما سواهما فوسّطه صيله	عائدها خلفُ مُعطى التكملة
نحو الذي ضربته زيد فذا	ضربت زيدا كان فادّر المأخذا
وبالذنين والذنين والتي	أخبرَ مُراعياً وفاق المثبت
قبول تعريفٍ وتأخير لما	أخبرَ عنه هاهنا قد حتما
كذا الغنى عنه بأجنبيٍّ أو	بمضمر شرطٍ فراع ما رعوا

- 1- صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير من حديث عمر بن الخطاب وهو جزء من حديث طويل عن يوم بدر.
- 2- هذه الطرة فيها ارتباك وتقديم وتأخير وحذف في نسخة ابن كداه.
- 3- أخرجه النسائي في سننه، كتاب الجمعة من حديث ابن عمر. وأخرجه أحمد في مسند بني هاشم وابن ماجه في كتاب المساجد والجماعات، كلاهما من حديث ابن عباس وابن عمر، ورواية ابن ماجه: عن ودعهم الجمعات.
- 4- لم أجد بهذا اللفظ وفي سنن النسائي، كتاب الجهاد من حديث رجل من المسلمين لم يسمه: دعوا الحبشة ما ودعتكم وبه في سنن أبي داود كتاب الملاحم. وفي سنن أحمد: اتركوا الحبشة ما تركوكم، كتاب باقي مسند الأنصار.
- 5- لم أجد بهذا اللفظ. وفي بعض كتب الحديث روايات مختلفة أقربها لهذه الصيغة ما في صحيح البخاري، كتاب الأنبياء؛ وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة؛ وسنن الترمذي، كتاب البر والصلة أيضا، كلهم من حديث عائشة: "إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فضه".
- 6- الضحى 3. "ودع" بتخفيف الدال عزاها أبو حيان لعروة بن الزبير وابن هشام وغيرهما.
- 7- لأنس بن زعيم اللبثي من قصيدة من الرمل. اللسان (مادة ودع). المساعد 255/3. ودعه: تركه. وفيه الشاهد حيث استعمل في الماضي وذلك نادر.

«الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام»، وهو جعل الاسم خبراً عن الذي ونحوه كقنا في موضعه العائد بلا مانع، ويسمى باب السبك<sup>1</sup>، وهو باب وضعه النحويون للتريب في الأحكام النحوية، كما وضع التصريفيون مسائل التمرين في القواعد التصريفية، وكثيراً ما يصر إلى قصد الاختصاص، أو تقوية الحكم، أو تشويق السامع.

«ما قيل أخبر عنه بالذي» ليس على ظاهره بل هو «خبر» يجب تأخيره على الأصح «عن الذي مبتدأ قبل استقر» وإنما سوغ ذلك الإطلاق كونه مخبراً عنه في المعنى، أو مخبراً عنه في حال التعبير عنه بالذي «وما سواهما» من الجملة «فوسطه» حال كونه «صله» للذي. «عائدها خلف» في إعرابه الكائن قبل «معطي لتكمله» للفائدة في الحال، ولا يكون إلا ضمير غيبية، ولو كان خلفاً عن حاضر<sup>2</sup>، نحو الذي ضربته زيد فذا» التركيب «ضربت زيدا كان» قبل الإخبار بالذي عن زيد «فادر المأخذاً، وباللذين والذين والتي» وفروعها «أخبر مراعيًا وفاق» المبتدأ «للمثبت» المخبر عنه في المعنى كقولك في الإخبار عن الزيدان من: بلغ الزيدان إلى العمرين رسالة، اللذان بلغا إلى العمرين رسالة الزيدان، وعن العمرين: الذين بلغ لهم الزيدان رسالة العمرين وعن الرسالة التي بلغها الزيدان إلى العمرين رسالة. «قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه هاهنا قد حتماً» فلا يخبر عن أسماء الشرط والاستفهام وكم الخبرية، وأجاز ابن عصفور أيهم الذي هو في الدار<sup>3</sup>، والحال والتمييز وضمير الشأن وما التعجبية والثالث<sup>4</sup> قبول الإثبات، فلذا لا يخبر عن الأسماء الملازمة للنفي، وقيل يخبر عن أسماء الاستفهام مقدماً<sup>5</sup>، «كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمّر شرط فراع ما رعا» فلا يخبر عن الرابطة ضميراً كان كالهاء من زيد ضربته، أو ظاهر كذلك في نحو (ولياسُ الثَّقَوَى ذَلِكْ خَيْرٌ)<sup>6</sup>، ولا عن مصدر عامل دون معموله، ولا عن موصوف دون صفته، أو بالعكس، أو

<sup>1</sup> - في نسخة ابن كداه: خبر السبك.

<sup>2</sup> - لفائدة في الحال "ليست في نسخة ابن كداه، وما بعد ذلك من زياداتها.

<sup>3</sup> - "وأجاز" الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> - "والثالث" ليست في نسخة ابن كداه ولا محمد الحسن.

<sup>5</sup> - "وقيل الخ" ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>6</sup> - الأعراف 26. "لباس" بالرفع قراءة عاصم وحمزة وأبي عمرو وابن كثير.

مضاف دون مضاف إليه نحو سرّ أبا زيد قرب من عمرو الكريم، وفي ضمير الغائب غير رابط خلاف.

وَأَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَا يَوْصَفُ بِهِ	مِنْ جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَتَّبِعْهُ
وَمُسْتَفَادًا مِنْهُ مَا بِهِ قُصِدَ	وَكَوْنُهُ مُسْتَعْمَلُ الرَّفْعِ وَجِدَ
وَخَبَرَ عَنْ "كَانَ" عَنْهُ يُخْبَرُ	وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحْظَرُ
وَإِنْ يَكُنْ مُنْعَطِفًا أَوْ مُنْعَطِفًا	عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْمًا يَأْتَلَفُ <sup>1</sup>
ضَمِيرَ ظَرْفٍ جَرٍّ وَالْمَفْعُولَ لَهُ	عَلَى الْأَصْحَحِّ فَلْيُعَامَلْ عَمَلَهُ

«و» كذا يشترط فيه «أن يكون بعض ما يوصف به من جملة» خبرية «واحدة فلتتبه» أو جملتين في حكمها كيطير الذباب فيغضب زيد، فلك الإخبار عن كلا الاسمين، «ومستفادا منه ما به قصد» فلا يخبر عن بكر في رأيت أبا بكر، ولا عن ويه، في رأيت سيبويه، ولا عن قرناها من شاب قرناها «وكونه مستعمل الرفع وجد» فلا يخبر عما لا ينصرف من الظروف والمصادر، كعند وسبحان «وخبر عن كان عنه يخبر» على الأصح كالذي كان زيد إياه قائم «وذلك» الاستعمال «في البدل عنهم يحظر» خلافا لقوم فلا يخبر عن نصفه في أكلت الرغيف نصفه «وإن يكن» الخبر «منعطفا» كقولك في الإخبار عن العمرين في قولك قام الزيدان والعمران، اللذان قام الزيدان وهما العمران «أو منعطف عليه» كقولك في الإخبار عن الزيدين في هذا المثال، واللذان قاما هما والعمران الزيدان «فالعامل حتما يأتلف» حقيقة كما رأيت أو حكما، كقولك في الإخبار عن قاعد في ليس زيد بقائم ولا قاعدا، الذي ليس زيد بقائم ولا إياه قاعد، وعن قائم الذي ليس زيد به ولا قاعدا قائم «ضمير ظرف» متصرف «جر» بقي إن لم يتوسعوا فيه كقولك في الإخبار عن اليوم في صمت اليوم، اليوم الذي صمت فيه اليوم، «والمفعول له على الأصح فليعامل عمله» فنقول في قمت إجلالك: الذي قمت له أجلالا لك<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - في نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود يأتي هذا البيت بعد بيت ابن بونا الآتي.

<sup>2</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه، وبتلها: بأن يجر باللام أو ما في معناها كقولك في الإخبار عن تأديب في قولك ضربت زيدا تأديبا: الذي ضربت زيدا له أو منه تأديب.

وإن تكن ذات تنازع فلا يُغَيَّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نَقَلَا  
وإن يك الموصول أل والخبر لم يتنازع فيه لا يؤخَّرُ  
منازع فيه لدى الجمهور وقدمته على المشهور

«وإن تكن» الجملة المخبر عن بعضها «ذات تنازع فلا يغير الترتيب فيما نقلنا» عن النحاة كقولك في الإخبار عن التاء في ضربت وضربني زيد، الذي ضرب وضربه زيد أنا «وإن يك الموصول ال والخبر لم يتنازع فيه لا يؤخر منازع فيه لدى الجمهور، وقدمته على المشهور» معمولا لأول المتنازعين، وإن كان من قبل معمولا للثاني، كقولك في الإخبار عن التاء في المثال المذكور الضارب زيدا والضاربة هو أنا، وهو أولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر أول الموصولين غير خبر الثاني كالضاربة أنا هو والضاربة زيد أنا.

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدا  
إن صح صوغ صلة منه لأن كصوغ واق من وقى الله البطل  
وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل

«وأخبروا هنا بأل» الموصولة «عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدا» بخلاف أخوك من زيد أخوك فلا يخبر عنه بأل لأن الجمة اسمية<sup>1</sup>، «إن صح صوغ صلة منه» أي من الفعل «لأل» بأن كان متصرفا موجبا «كصوغ واق من وقى الله البطل<sup>2</sup>، وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل» وجوبا كقولك في الإخبار عن زيد من ضربت زيدا: الضاربة أنا زيد، لأن الصفة إذا جرت على غير من هي له وجب إيراد الضمير<sup>3</sup>.

#### العدد

ثلاثة بالناء فل للعشرة في عد ما أحاده مُدْكَرَه  
في الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الأكثر  
«العدد» وهو ما ساوى نصف مجموع حاشيته القريبتين أو البعديتين على السواء.

<sup>1</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود، وبدلها: بخلاف ما زال زيد عالما لأن الفعل غير مقدم لتقدم النفي عليه، وأل لا يفصل بينها وبين صلتها.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: فلك الإخبار عن كل من الاسمين.

<sup>3</sup> - «لأن الصفة» الخ من زيادات نسخة ابن كداه.

«ثلاثة بالتاء» لزوماً إن ذكر الجنس، وغالباً إن قصد ولم يذكر، ومن غير الغالب صمنا من الشهر خمسا وأفطرننا خمسا، وقوله صلى الله عليه وسلم "ثم أتبعه بست من شوال"<sup>1</sup>، «قل للعشره في عد ما أحاده مذكروه» باعتبار الضمائر وإن أنت لفظاً أو معنى نحو ثلاثة طلحات وثلاثة شخوص إنثاء، أو أنت الجمع على الأصح كثلاثة اصطبلات، «في الضد» حقيقة أو مجازاً، وربما أول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر، فيجاء بالعدد على حسب التأويل كقوله:

1851- وكان مجئني دون ما كنت أنقي ثلاث شخوص كاعيان ومُعصير<sup>2</sup>

وقال:

1852- وإن كلابا هذه عشر أبطن وأنت بريء من قبائلها العشر<sup>3</sup>

وقال:

1853- ثلاثة أنفس وثلاث تودٍ لقد جار الزمان على عيالي<sup>4</sup>

وإن كان في المعداد لغتان فالحذف والإثبات سيان كحال وبقر، وإن كان صفة نابت عن الموصوف اعتبر غالباً حاله لا حالها. قال تعالى: {قَلْبُهُ عَشْرُ آمْتَالِهَا}<sup>5</sup>، ومن غير الغالب ثلاث دواب ذكورا «جرد» الثلاثة وأخواتها من التاء. «والمميز اجرر» بمن غالباً إن كان اسم جنس أو جمع قال تعالى {قَدْ أَرْبَعَةٌ مِّنَ الطَّيْرِ}<sup>6</sup>، ومن غير الغالب {تِسْعَةٌ رَهْطٍ}<sup>7</sup>، وقوله عليه الصلاة

<sup>1</sup> - جزء من حديث أورده أبو داود في سننه بهذا اللفظ كتاب الصوم من حديث أبي أيوب.

<sup>2</sup> - من قصيدة من الطويل لعمر بن ربيعة. الديوان 92. الكتاب 566/3. التصريح 271/2. شرح الألفية لابن الناظم 729. العيني/ الأشموني 62/4. الكافية 1140. الشاهد في "ثلاث شخوص" حيث حذف التاء من عدد الاسم المذكر لفظاً لأنه مؤول بالمؤنث وهو نساء.

<sup>3</sup> - من الطويل، ونسبه في الكتاب 565/3. لرجل من بني كلاب، وفي العيني/ الأشموني 63/4 أنه يسمى النواح. شرح الكافية 1141. المساعد 76/2، و291/3. الدرر 196/6. شرح الألفية لابن الناظم 729. الشاهد في "عشر أبطن" حيث حذف التاء من عدد المذكر لفظاً إلا أنه مؤول بالمؤنث، وهو قبائل بدليل قوله بعد قبائلها.

<sup>4</sup> - من قصيدة من الوافر للحطيئة، الديوان 120. الكتاب 565/3. التصريح 270/2. الكافية 1142. شرح الألفية لابن الناظم 729. المساعد 76/2 و306/3 و195/6 و268. الدرر 40/4. الذود: القطيع من الإبل وأراد به نوقاً. الشاهد في "ثلاثة أنفس" حيث ذكرت التاء في عدد المؤنث إلا أنه حملها على معنى الشخص. يستكرر في الشاهد الآتي.

<sup>5</sup> - الأنعام 160.

<sup>6</sup> - البقرة 260.

<sup>7</sup> - النمل 48.

والسلام "ليس فيما دون خمس نود صدقة"<sup>1</sup>. وقوله:

1854- ثلاثة أنفس وثلاث نود لقد جار الزمان على عيالي<sup>2</sup>

وبالإضافة إن كان مائة، وشذ فيها الجمع كقوله:

1855- ثلاثٌ مئِينٌ للملوكِ وفي بها ردائي وجئتُ عن وجوه الأهاتم<sup>3</sup>

«جمعا» ولا يكون إلا مكسرا إن لم يهمل تكسيره كـ {سَبَعَ سَمَاوَاتٍ}<sup>4</sup> و«خمس صلوات»<sup>5</sup>، أو قل نحو {تِسْعَ آيَاتٍ}<sup>6</sup>، أو جاوز ما أهمل تكسيره كـ {سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ}<sup>7</sup>، «بلفظ قلة في الأكثر» نحو ثلاثة أفلس وأربعة أعيد إلا إن أهمل تقليله نحو ثلاث جوار وأربعة رجال وخمسة دراهم، أو شذ قياسا أو سماعا نحو {ثَلَاثَةَ فُرُوعٍ}<sup>8</sup>، وثلاثة شسوع، ولا يسوغ ثلاثة كلاب ونحوه تأويله بثلاثة من كذا خلافا للمبرد، ومن غير الغالب خمسة أثوابا.

تفسير واحدٍ أو اثنين احظِلْ إلا شذوذا نحو ثِنْتَا حَظْلٍ

«تفسير واحد أو اثنين احظل» استغناء بالتمييز عنها «إلا شذوذا نحو» قوله:

1856- كان خصيئته من التذلل ظرفُ عجوزٍ فيه «ثِنْتَا حَظْلٍ»<sup>9</sup>

<sup>1</sup>- صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي وسنن النسائي وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه وموطأ مالك كلهم في كتاب الزكاة من حديث أبي سعيد الخدري.

<sup>2</sup>- مر للحديث عنه أنفا. الشاهد فيه عدم جر المميز بمن في «ثلاث نود».

<sup>3</sup>- من قصيدة من الطويل للفرزدق. الديوان 884. للتصريح 272/2. العيني/ الأشموني 65/4. شرح الألفية لابن الناظم 727. الكافية 1144. المساعد 69/2. الأهاتم: أراد بهم بني الأهتم. الشاهد في ثلاث مئین حيث جر المميز بالإضافة بصيغة الجمع وذلك شاذ والقياس ثلاثمائة.

<sup>4</sup>- البقرة 26 و فصلت 12 والطلاق 12 و الملك 3 ونوح 15.

<sup>5</sup>- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشهادات. ومسلم كتاب الإيمان، كلاهما من حديث طلحة. والنسائي في كتاب الصلاة وأبو داود وابن ماجه والدارمي كلهم في كتاب الصلاة.

<sup>6</sup>- الأسراء 101 والنمل 12.

<sup>7</sup>- يوسف 43 و46.

<sup>8</sup>- البقرة 228.

<sup>9</sup>- تقدم في الشاهد رقم 822. شرح الألفية لابن الناظم 728. الشاهد في «ثنتا حظل»، حيث ميز العدد المثني شذوذا.

ومائة والألف للفرد أضِفَ  
واحدَ اذْكَرُ وصلته بعَشْرُ  
وقل لدى التائِيثِ إحدى عَشْرَه  
ومع غير أحدٍ وإحدى  
ولثلاثة وتسعة وما  
ومائة بالجمع نَزرا قد رُفِئَ  
مُرْكَبًا قاصِدَ معدودٍ ذَكَر  
والشَيْنُ فيها عن تَمِيم كَسْرَه  
ما مَعهما فَعَلتَ فافْعَلْ قَصدا  
بينهما إن رُكِبَا ما قُدِّمًا

«ومائة والألف للفرد أضف» نحو {مائة جلد<sup>1</sup>، و{ألف سنة<sup>2</sup>، «ومائة بالجمع نَزرا قد رُفِئَ» مضافة إليه كقراءة الأخوين<sup>3</sup>، {ثلاثمائة سنين<sup>4</sup>، وقد يميز بمفرد منصوب كقوله:

1857- إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء<sup>5</sup>

«واحد اذكر» مكان واحد غالبا «وصلته بعشر» مجردة من التاء «مركبا قاصد معدود ذكر». وقد يقال واحد عشر على الأصح ووحده عشر<sup>6</sup>، «وقل لدى التائِيث إحدى عشره» مكان واحدة عشرة أيضا غالبا<sup>7</sup>، «والشَيْن فيها عن تَمِيم كسرَه» وبلغتهم قرأ بعضهم {اثنتا عشرة<sup>8</sup>}. وقد تفتح وبه قرأ الأعمش، وربما تسكن عين عشر. «ومع غير أحد وإحدى» من أسماء العدد «ما معهما» من الحذف والإثبات

1- النور 2.

2- الحج 47 والعنكبوت 14 والسجدة 5 والمارج 4.

3- هما حمزة والكسائي وفي حاشية على نسخة ابن عبد الودود أنهما عاصم وحمزة فليحقق، ولعله سبق قلم.

4- الكهف 25.

5- أسنده في الكتاب 208/1، للربيع بن ضبع الفزاري، وهو قول ابن الناظم في شرح الألفية 731. وأسنده في الكتاب 162/2 ليزيد بن ضبة. وهو من الوافر وأسنده العيني/الأشموني 67/4، والجوهري في التصريح على التوضيح 273/2، واللسان (مادة فتا) للربيع بن ضبة. المساعد 70/2. شرح الكافية 1143. الشاهد في "مائتين عاما" فالقياس فيه إضافة المائتين إلى العام، وتمييز المائة بمميز منصوب شاذ لا يقاس عليه. الفتاء: من فتى إذا كان في عمر الفتوة وهي الشباب.

6- "على الأصح" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

7- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: وقد يقال واحدة عشرة.

8- الأعراف 160. "اثنتا عشرة" بكسر الشين، حكاها في الإتحاف رواية عن المطوعي.

«فعلت فافعل» بالعشرة «قصدا» للتذكير في الأول وللتأنيث في الثاني، «ولثلاثة وتسعة وما بينهما إن ركبا ما قدما» لهما قبل التركيب من الحذف والإثبات.

وأول عشرة اثنتي وعشرا  
واليا لغير الرفع وارفغ بالألف  
إثني إذا أنثى تشا أو ذكرا  
والفتح في جزأي سواهما ألف

«وأول عشرة اثنتي وعشرا اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا» فتقول اثنتا عشرة امرأة واثنا عشر رجلا، «واليا لغير الرفع» فيهما «وارفع بالألف» كما سبق والجزء الثاني مبني على الفتح<sup>1</sup>، «والفتح في جزأي سواهما ألف» أي اثني عشر واثنتي عشرة، ما لم يظهر العاطف كقوله:

1858- كان بها البدر ابن عشر إذا هفوات الصيف عنها تجلت<sup>2</sup>  
وقوله:

1859- وقمير بدا ابن خمس وعشر ثم قالت له الفتاتان قوما<sup>3</sup>

ويا ثمان عشرة احذف بعد أن كسرت أو فتح وثابتا سكن  
إعرابه في النون جا ولاحا فيما حكى الجوار والسناحا

«ويا ثمان عشرة احذف بعد أن كسرت أو فتح» وروي بهما قوله:

1860- ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين وأربعا<sup>4</sup>

«وثابتا سكن» كثمانية عشرة «إعرابه في النون جا» غير مركب كقوله:

1861- لها ثانيا أربع حسان وأربع فتعرها ثمان<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- "الجزء" الخ ليس في نسخة ابن كدام.

<sup>2</sup>- من الطويل، ولم أظ على قائله، الشاهد في "ابن عشر وأربع" حيث اختفت الفتحة من الجزأين في تركيب خمسة عشر بسبب ظهور العاطف.

<sup>3</sup>- من الخفيف، ولم أظ على قائله، الشاهد في "خمس وعشر" كسابقه.

<sup>4</sup>- تقدم في الشاهد رقم 65. الشاهد في "ثمان عشرة" حيث يروى بالفتح والكسر في نون ثمان مع حذف الياء في الروايتين.

<sup>5</sup>- من الارجز، ولم يسم قائله. الأشموني 72/4. التصريح 274/2. المساعد 83/2. الشاهد في "ثمان" حيث أعربت على النون بالضممة رفعا.

«ولاحا فيما حكى الجوار» من جمع فاعلة معنلة اللام من كل منقوص وقرئ {وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانَ} <sup>1</sup>، {وَمِنْ قَوْهَمُ غَوَاشٌ} <sup>2</sup>، {وَلَهُ الْجَوَارُ} <sup>3</sup>، «والشناحا» والرباعا مما حذفته منه إحدى يائى النسب.

وَمِيَّزُوا الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَا      بواحدٍ كأربعينَ حينَا  
وميزوا مُرَكَّبًا بمِثْلِ مَا      مِيَّزَ عَشْرُونَ فَسَوَّيْنَهُمَا  
وإنَّ أَضْيَفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ      يَبْقَى البنا وَعَجَزٌ قَدْ يُعْرَبُ

«وَمِيَّزُوا الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَا بواحدٍ» منكر منصوب متصل «كأربعين حينَا» و{تَسْعٌ وَتَسْعُونَ نَعْجَةٌ} <sup>4</sup> لا غير خلافا لمن أجاز أن يقال عنده عشرون دراهم لعشرين رجلا، قاصدا أن لكل رجل عشرين وأما قوله:

1862- على أنني بعد ما قد ثلاثون للهجر حولا كميلا <sup>5</sup>

فضرورة، وقد يقال <sup>6</sup>، عشرو درهم وأربعو ثوبه «وميزوا مُرَكَّبًا بمِثْلِ مَا مِيَّزَ عَشْرُونَ فَسَوَّيْنَهُمَا» نحو {إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوَكْبًا} <sup>7</sup> وأما قوله تعالى {وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا} <sup>8</sup>، فأسباطا بدل من اثنتي عشرة أو صفة والتمييز محذوف أي اثنتي عشرة فرقة، وقيل تمييز كقول ابن مسعود: «قضى في دية الخطأ

1- الرحمن 54. "دان" بالرفع قراءة لم أقف عليها.

2- الأعراف 41. "غواش" بالرفع قراءة ذكرها أبو حيان دون أن يعزوها لأحد.

3- الرحمن 24. "الجوار" بالرفع، قراءة الحسن البصري.

4- ص 23.

5- للعباس بن مرداس من المقاربات وبعده:

ينكرنيك حنين العَجول ونوح الحمامة تدعو هديلا

الكتاب 158/2. الكافية 1156. السيوطي 783. المغني 975. المساعد 108/2. الدرر 42/4. الشاهد في ثلاثون للهجر حولا" حيث فصل العدد من التمييز ضرورة.

6- في نسخة ابن كدهاء: ولا يقال.

7- يوسف 4.

8- الأعراف 106.

عشرون بنت مخاض، وعشرون بني لبون<sup>1</sup>، ويجوز في نعت تمييزهما الجمع مراعاة للمعنى كقوله:

1863- فيها اثنتان وأربعون حلوبة سودًا كخافية العُراب الأسم<sup>2</sup>

«وإن أضيف عدد مركب يبقى البناء» في الجزأين وجوبا عند البصريين كخمسـة عشر مع خمسـة عشر زيـد، «وعجز قد يعرب» في لغة ربيعة عند سيويوه<sup>3</sup>، وحكى الكوفيون إضافة الأول إلى الثاني مع الإضافة ودونها قال:

1864- كلف من عنائه وشيقوته بنت ثمان عشرة من حجته<sup>4</sup>

### فصل

وصغ<sup>5</sup> من اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من فعلا  
واختمه في التائيث بالتاء، ومتى نكرت فاذاكر فاعلا بغير تا  
وإن ترد بعض الذي منه بئي تُضيف إليه مثل بعض بين  
وإن ترد جعل الأقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

«وصغ» وصفاً «من اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من فعلا، واختمه في التائيث بالتاء» كثنائية إلى عاشرة، «ومتى ذكرت فاذاكر فاعلا بغير تا» كثنان إلى عاشر قال:

1865- توهمت آيات لها فعرقتها لسيئة أعوام وذا العام سابع<sup>6</sup>

ويستعمل الاستعمال المذكور في الزائد على العشرة الواحد مجعولا حاديا غالبا، قيل ويصاغ مفعَلين من العشرين وبابه «وإن ترد» بالوصف المصوغ من أسماء

<sup>1</sup> - سنن الترمذي، الديات، ولفظه: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض نكورا وعشرين بنت لبون.

<sup>2</sup> - من معلقة عنتر بن شداد، من الكامل. أشعار الشعراء الستة 465. الشاهد في "سودا" حيث جمعت وهي نعت للتمييز المفرد مراعاة للمعنى. راجع الشاهد رقم 272.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: فصيحة عند الأخفش.

<sup>4</sup> - من الرجز وينسب لنقيع بن طارق وقيل لم بدر راجزه، العيني/ الأشموني 72/4. التصريح 275/2. الكافية 1148 و1149. للمساعد 78/2. كلف به: أحبه أشد الحب. الشاهد في "ثمان عشرة" حيث أضيف الأول إلى الثاني من غير إضافة الثاني وهو جائز عند الكوفيين خاص بالضرورة عند غيرهم.

<sup>5</sup> - هذه بداية فصل في نسخة محمد الحسن، وفي نسخة ابن عبد الودود كلمة "فصل" حاشية.

<sup>6</sup> - من قصيدة من الطويل للناطقة الذبياني. أشعار الشعراء الستة 197. الشاهد في "سابع" حيث صيغت قياسا على وزن فاعل بدون تاء للمذكر.

العدد<sup>1</sup>، «بعض الذي منه بني تضيف إليه<sup>2</sup>»، إضافة محضة «مثل» إضافة «بعض بين» إلى كله نحو {إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا}،<sup>3</sup> {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ}،<sup>4</sup> وتتصبه إن كان اثنين لا مطلقا خلافا للأخفش<sup>5</sup>، «وإن ترد جعل الأقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما» من جواز الإضافة والإعمال، فتقول هذا رابع ثلاثة. قال تعالى {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَائِعُهُمْ}،<sup>6</sup> الآية. وقد تجاوز به العشرة فيجاء بتركيبين أولهما فاعل مركب مع العشرة والثاني ما دون ما اشتق منه مركب معها أيضا نحو رابع عشر ثلاثة عشر<sup>7</sup>، ولك حذف العقد من الأول فتقول ثالث اثني عشر ونحو ذلك وفاقا لسببويه بشرط الإضافة ولا يستعمل ثان بهذا الاستعمال خلافا للكسائي.

وإن أردت مثل ثاني اثنين  
أو فاعلا بحالتيه أضف  
وشاع الاستغنا بحادي عشرا  
وبابه الفاعل من لفظ العدد  
مُرَكَّبًا فَجِيءَ بِتَرْكِيْبَيْنِ  
إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَتَّوِي بِقِي  
وَنَحْوِهِ. وَقَبْلَ عَشْرِينَ أَذْكَرَا  
بِحَالْتَيْهِ قَبْلَ وَأَوْ يُعَمَّدُ

«وإن أردت» به بعض ما بني منه «مثل ثاني اثنين» وكان الذي بني منه «مركبا» مع العشرة «فجئ بتركيبين» أولهما فاعل مركب مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركب معها أيضا فتضيف جملة المركب الأول إلى جملة الثاني، نحو جاء حادي أحد عشر إلى تاسع تسعة عشر، «أو فاعلا بحالتيه» التذكير والتأنيث «أضف إلى مركب» كحادي أحد عشر إلى تسعة عشر «بما تتوي يفي» الكلام. «وشاع الاستغنا» عن العقد الأول والنيف من الثاني «لحادي عشرا» وحادية عشر. «ونحوه» من الأوصاف المصاغة من أسماء العدد قبل العشرة إلى تاسع عشر. ولك في هذا الوجه إعراب المتضائفين لزوال مقتضى البناء، وبناء الثاني بتقدير ما

1- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

2- زاد في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن: "وجوبا".

3- التوبة 40.

4- المائدة 73.

5- زاد في نسخة ابن عبد الودود: وتعلب.

6- المجادلة 7.

7- "أولهما" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

حذف منه، وبنأؤهما بتقدير ما حذف منهما «وقبل عشرين اذكرا وبأيه» إلى تسعين «الفاعل» المصوغ «من لفظ العدد بحالتيه» التذكير والتأنيث «قبل واو يعتمد» عليه في العطف خاصة نحو الجزء الحادي والعشرون، والمقامة التاسعة والعشرون.

واعطفَ على كواحدٍ وأحد	ما مثلُ عشرينِ بلاَ تردد
والبيضُ والبضعةُ كالنَّسَعِ يفي	وتسعةُ وجا بلاَ تنيّف
كأحدٍ بلاَ تنيّفٍ ورد	وناب عن ناسٍ ونسوةٍ أحد
من بعد نفي أو كنفي ونذر	تعريفه حينئذٍ حيث ظهر
وإن أتى إحدى بلاَ تنيّف	كمثلٍ إحداهنَّ حتماً يُضف

«واعطف على كواحد وأحد» وواحدة وإحدى إلى تسعة وتسع «ما مثل عشرين بلا تردد» كواحد وعشرين، وواحدة وعشرين، «والبيض والبضعة كالنسع» والتسعة «يفي» في التركيب والاستعمال، وهما لنيف مبهم كبضعة عشر رجلا ويضع عشرة امرأة. «وجا» هذا الاستعمال «بلا تنيّف» نحو {يضع سنين} <sup>1</sup>، «كأحد بلا تنيّف» نحو {قل هو الله أحد} <sup>2</sup>، {وإن أحد من الْمُشْرِكِينَ} <sup>3</sup>، وقوله:

1866- لقد ظهرت فما تخفي علي إلا على أحدٍ لا يعرف القمر<sup>4</sup>

«ورد، وناب عن ناس ونسوة أحد من بعد نفي» نحو {فما منكم من أحدٍ عنه حاجزين} <sup>5</sup>، {لسنن كأحدٍ من النساء إن اتقين} <sup>6</sup>، «أو كنفي» والمراد به النهي والاستفهام كقول أبي عبيدة «يا رسول الله أحد خير منا» <sup>7</sup>، «ونذر تعريفه حينئذٍ حيث ظهر» كقوله:

<sup>1</sup>- يوسف 42.

<sup>2</sup>- الإخلاص 1.

<sup>3</sup>- التوبة 6.

<sup>4</sup>- لذي الرمة من قصيدة من البسيط في المدح. اللبوان 94. المساعد 84/2. الدرر 199/6. قل ولم أعثر على قائله. الشاهد في أحد الأولى والثانية فهما بمعنى واحد من الناس.

<sup>5</sup>- الحاقة 47.

<sup>6</sup>- الأحزاب 82.

<sup>7</sup>- لم أقف عليه فيما بين يدي من كتب السير والحديث.

1867- وليس يَظْلِمُنِي فِي وَصَلٍ إِلَّا كَعَمْرٍو وَمَا عَمْرٍو مِنَ الْأَحْدِ<sup>1</sup>  
«وَأَنْ أَتَى إِحْدَى بِلَا تَنْيِفٍ كَمَثَلٍ» {وَأَتَيْتُمُ «إِحْدَاهُنَّ» قَيْطَارًا}<sup>2</sup>، {إِنَّهَا لِإِحْدَى  
الْكَبْرِ}<sup>3</sup>، {إِحْدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ}<sup>4</sup>، ولا يضاف إلى علم. وأما قوله:  
1868- إِحْدَى بَلِيٍّ وَمَا هَامَ الْفَوَازُ بِهَا إِلَّا السَّفَاةُ وَالْأَذْكُرَةُ حُلْمًا<sup>5</sup>  
فضرورة «حتمًا يضيف».

وعظّموا بأحدِ الأحادِ وأحدٌ بالنفي ذو انفرادٍ  
بعاقِلٍ ومثله عَرِيبٌ كما هنا مِنْ أَحَدٍ عَرِيبٌ  
دِيَارٌ، كَرَابٌ، كَتِيْعٌ، دُعُوِيٌّ دَارِيٌّ، دُورِيٌّ، وَطَاوٌ، طُوُوِيٌّ  
طُورِيٌّ، نُمِيٌّ، أَرِيْمٌ، وَأَرْمٌ دُبِّيٌّ، دَبِيْحٌ وَتُوْمُورٌ يَرْدٌ  
«وعظّموا» ما لا نظير له في الوجود «ب» قولهم هو «أحد الأحاد» وأحد  
الأحدين وإحدى الإحد، كقوله:

1869- حتى استتاروا بي إِحْدَى الْإِحْدِ لَيْثًا هَزَبَرًا ذَا سِلَاحٍ مُعْتَدِي<sup>6</sup>  
«وَأحد بالنفي» المحض أو شبهه نحو {لَا يَلْتَقِيَتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ}<sup>7</sup>، و{هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مَن  
أَحَدٌ}<sup>8</sup>، «ذو انفراد بعاقِل» لازم الأفراد والتذكير والتكثير، ولا يقع في الإيجاب

1- من البسيط، ولم يسم قائله. للتصريح 200/2. اللسان «مادة وحد» وروايته: وليس يطلبني. . .  
المساعد 84/2. الشاهد في "الأحد" حيث وردت معرفة وذلك نادر.  
2- النساء 20.  
3- المنذر 35.  
4- القصص 27.  
5- للناطقة الذبياني من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء السنة 214. المساعد 85/2. بلي يفتح الباء  
قبيل. الشاهد في "إحدى بليب" حيث أضيفت إحدى إلى علم ضرورة.  
6- رجز للمرزا الفقعي، وقبل الشاهد "عدوني الثعلب عند العدد". وكان مفردًا في القصر ضئيل  
الجسم. اللسان (مادة وحد). المساعد 85/2. وانظر الخزانة 293/3. استشهد به في ورود "إحدى الإحد"  
بمعنى لا مثيل له.  
7- هود 81 والحجر 65.  
8- مريم 98.

مرادا به العموم خلافا للمبرد ككل أحد يعرف ذلك<sup>1</sup> «ومثله عريب» في ذلك من الإعراب الذي هو البيان أو نسبة ليعرب بن قحطان<sup>2</sup>، «كما هنا من أحد عريب، ديّار» من دار يدور أو نسبة إلى الدار<sup>3</sup>، «كراب» من كربت الأرض إذا طيبتها للحرّاة، «كتيع» من التكتع وهو الاجتماع، يقال تكتع الجلد إذا ألقى في النار فتجمع قل:

1870- أجدّ الحيّ فاحتملوا سيراعا وما بالدار إذ ظعنوا كتيع<sup>4</sup>  
«دُعوي» من دعوت كما في الدار دعوي أي من يدعو، «داري» نسبة إلى الدار، «هوري» نسبة إلى جمعها على غير قياس، أو لموضع يقال له الدور، «وطاو طووي» وهما من الطي «طوري» نسبة إلى الجبل<sup>5</sup>، «نمي» من نمّ الحديث إذا تكلم به «أريم وأرم» كقوله:

1871- دارٌ لأسماءَ بالعمريّن مائلة كالوحي ليسَ بها من أهلها أرم<sup>6</sup>

<sup>1</sup>- الذي في نسخة ابن عبد الودود: فإنه أجاز لقيت أحدا إلا زيدا وأما كل أحد يعرف ذلك فمعناه واحد والتعميم مستفاد من كل اهـ. وقريب منه في نسخة محمد الحسن.  
<sup>2</sup>- زاد في نسخة محمد الحسن؛ كقوله:

سباسب لم يصبح ولم يمس ثاويبا بها بعد بين الحي منك عريب

<sup>3</sup>- زاد في نسخة ابن عبد الودود: كخطاب قال:

وبلدة ليس بها دييار تتشق من مجهولها الأبصار

<sup>4</sup>- من الوافر، ولم أقف على قائله. الخزائنة 297/3. الأمالي 251/1. الكتيع: المنفرد وفيه الشاهد حيث ورد في سياق النفي مرادا به العموم فهو رديف "لا أحد في الدار".

<sup>5</sup>- زاد في نسخة ابن عبد الله قال: وبلدة ليس بها طوري.

<sup>6</sup>- لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 318. اللسان «مادة أرم». الشاهد في ورود "أرم" بمعنى أحد.

«دبيء» من الدبيب أي ما فيها من يدب، «أبن» من ابته إذا عابه «وتامور علم» من الأمر أي ما فيها من يأمر، «كذاك دبيج» من التدبيج وهو التلوي، قال

1872- ..... ليس بها من الأنيس دبيج<sup>1</sup>

«وتؤمور بزد وواير» أي صاحب وبر وما في بعض نسخ التسهيل من أبر تحريف لقولهم جاعني أبر أي شيخ يؤبر النخل «والنفي في شفر فقذ» كقوله:

1873- فو الله لا تنفك منا عداوة ولا منكم ما دام من نسلنا شقر<sup>2</sup>

### فصل

ومائة والألف ثنّ واجمعا	وذاك في غيرها قد منعنا
ومائة تميزها كأربع	ومثل إحدى عشرة فقط وعي
ولا يضاف ما كاثني عشر	وكل ما أضيف لن يفسرا
وإن أردت أن تعرف العدد	فمطلقا صاحب ال إذا انفرد
وإن أضيف فعلى المضاف	إليه داخل بلا خلاف
وشذ أن تدخل ال عليهما	وإن عطفته فعرّفتهما
وإن يكن مركبا فالأولا	عرّف وعرّفتهما مقللا

«ومائة» نحو مئتان ومئات ومئتين «والألف» نحو ألفان وآلاف وألوف «ثن واجمعا» وذلك في غيرها قد منعنا «استغناء بالضعف، وشذ قوله:

1874- فكيف أخاف الناس والله على الناس والسبعين في راحة اليد<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - من السريع، اللسان «مادة دبيج» دون إسناد، وفي «مادة سهج» لبعض بني سعد لم يسمه، وروايته:

يا دار سلمى بين ذاتي العوج جرت عليها كل ربح سيهوج

وهو من السريع، ولا شاهد فيه في هذه الرواية، وفي «مادة عوج» من الكامل: يا دار سلمى بين ذات العوج. ولا شاهد فيه أيضا. الأمالي 501/1 و140/2. الخزانة 298/3. الدبيج: الأنيس. الشاهد فيه ورود «دبيج» بمعنى أحد في النفي. سيتكرر في الشاهد رقم 1927.

<sup>2</sup> - يعزى لأبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم من قطعة من الطويل. المساعد 88/2. الأمالي 251/1. الشاهد في ورود «شفر» بمعنى أحد، وهي بضم الشين ويفتح، وليس مما يلزم النفي.

<sup>3</sup> - من الطويل وأسنده ابن منظور في اللسان (مادة سبع) للفرزدق، وليس في ديوانه. الشاهد في «سبعين» فهي تثنية سبع والمراد سبع سموات وسبع أرضين وهذا النوع من التثنية شاذ الاستعمال لأبهم استغنوا عنه بالتركيب أي أربع عشرة.

«مائة تمييزها كأربع» وأخواتها إلى تسعمائة فلا يقال عشرة مائة وحكاه الفراء  
 «ومثل إحدى عشرة» مائة إلى تسعة عشرة مائة وحكي عن جابر<sup>1</sup>: كنا خمس  
 عشرة مائة<sup>2</sup> «فقط وعي»، واختصت عنها الألف بالتمييز مطلقاً<sup>3</sup>، «ولا يضاف ما  
 كُتبت عشراً» لتزليل ثانيهما منزلة النون «وكل ما أضيف» من غيرهما إلى  
 مستحق العدد «لأن يفسراً» بالتمييز لتعيينه<sup>4</sup>. «وإن أردت أن تعرف العدد فمطلقاً»  
 سواء كان مميّزاً أو غير مميّز، «صاحب الّ إذا انفرد» عن الإضافة والتركيب  
 والعطف نحو المائة درهما والألف درهما على لغة من لا يضيفهما، «وإن أضيف  
 فطى المضاف إليه داخل بلا خلاف» كقوله:  
 1875- وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ثلاث الأثافي والرُسومُ البلاغ<sup>5</sup>

وقوله:

1876- ما زال مدّ عنت يداه إزاره فسما فأدرك خمسة الأشبار<sup>6</sup>  
 «وشذ أن يدخل الّ عليهما» نحو الخمسة الأيام، خلافاً للكوفيين، وحكي دخولها  
 على الأول فقط نحو الخمسة أيام «وإن عطفه فعرقنهما» معاً نحو الأحد  
 والعشرون درهما، وأجاز قوم دخولها على التمييز، وقوم تركها مع المعطوف.  
 «وإن يكن مركباً فالأول عرق» نحو الأحد عشر رجلاً، «وعرقنهما مقللاً» ذلك  
 دون التمييز وشاركهما على قبج.

<sup>1</sup> - هو ابن عبد الله بن رثبان أول من أسلم من الأنصار، وأحد الستة الذين حضروا العقبة الأولى شهد  
 بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد. هكذا في الاستيعاب، ولم ينكر صاحب الإصابة ما حضر إلا  
 العقبة الأولى.

<sup>2</sup> - سيرة ابن هشام 309/3.

<sup>3</sup> - الذي في نسخة ابن كداه: في التمييز مطلقاً.

<sup>4</sup> - "لتعيينه" ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>5</sup> - لذي الرمة غيلان بن عقبة من قصيدة من الطويل. الديوان 155. وهو وللشاهد رقم 733 من قصيدة  
 واحدة. الأشموني 187/1. الدرر 201/6. الأثافي: جمع ثقبية بضم الهمزة وهي الحجارة التي يوضع  
 عليها القدر، وفيه الشاهد حيث أدخل للتعريف على المضاف إليه لتعريف العدد. البلاغ: القفار.

<sup>6</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1056. الشاهد في "خمس الأشبار" كسابقه.

## فصل

وإن بشيتين بدا المركبُ      فعاقِلْ مُذَكَّرٌ يَغْلِبُ  
وغلب السَّابِقَ إنَّ عَقْلٌ فُقِدَ      بَيِّنٌ غَيْرَ فَاصِلٍ وَإِنْ وَجِدَ  
فصلٌ فما أنتَ والمقدَّمُ      تَغْلِيهِ فِيما أَضِيفَ يَلْزَمُ  
وعشرةٌ من بين عبدٍ وأمةٍ      للعبدِ منها خمسةٌ كذا الأمةُ  
والعشرُ بين ليلةٍ ويومٍ      لليلِ عشرٌ وكذا لليومِ

«وإن بشيتين بدا المركب» مميزا «فعاقِلْ مُذَكَّرٌ يَغْلِبُ» على غيره مطلقا، تقدم أم لا وقع الفصل بيبين أم لا، نحو وجدت خمسة عشر رجلا وامرأة، أو امرأة ورجلا، أو وجدت خمسة عشر بين رجل وامرأة. «وغلب السابِقَ إنَّ عَقْلٌ فُقِدَ» مع التنكير، «يبين» حال كونك «غير فاصل» كاشتريت ستة عشر جملا وناقاة، وست عشرة ناقاة وجملا، «وإن وجد فصل» بيبين وعدم عقل «فالمغلب» «ما أنت» مطلقا تقدم أم لا نحو عندي خمس عشرة بين ناقاة وجمل، أو بين جمل وناقاة «والمقدم تغليبه فيما أضيف يلزم» وجد الفصل والتنكير أم لا كعندي عشرة أعبد وإماء وعشر إماء وأعبد «وعشرة من بين عبد وأمة للعبد منها خمسة كذا الأمة» كعندي عشرة بين أعبد وإماء، وعشرة بين إماء وأعبد من كل عدد زوج مفصول عن تمييز بيبين<sup>1</sup>، «والعشر بين ليلة ويوم لليل عشر وكذا لليوم».

## فصل

أرَّخَ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي      وَقُلْ إِذَا بَلِيَالَةَ الْهَلَالِ  
أرَّخَتْ قَدْ بَعَثَتْهُ لِعُرَّتِهِ      وَمُسْتَهْلَةً إِلَى مَسْرَتِهِ  
أولَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتَ      مَهَّأَهُ ثُمَّ لِلَّيَالَةِ خَلَّتْ  
فَخَلَّتْ أَيْ خَلَّتْ لِعَشْرٍ      ثُمَّ خَلَّتْ لِنِصْفِهِ وَهُوَ اشْتَهَرَ  
فَاكْذَابًا بَقِيَ لِعَشْرٍ وَافْعَلْ      مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِيِّ جَلِي  
لَاخِرَ اللَّيْلَةِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا      سَرَّرَهُ سِرَارَهُ أَيضًا كَذَا

<sup>1</sup> هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الوود وفيها بدلها: قال الدماميني: ولا لكري من أين ألزمه للتناصف، وهلا فاوت عدد النوعين، وقد يقال دعوى التفاوت تحكم وهو خلاف الأصل، فحمل على السواء لذلك.

<sup>2</sup> في نسخة ابن كداه: أرخ إذا أرخت.

آخر يوم منه وانسلاخه كذا رووه وكذلك سلخه  
وجا خلت لما له خلون قر وأرخوا بكل أمر اشتهر<sup>1</sup>

«أرخ لسبقهن» لا للتغليب، وأما قوله تعالى: {وَاللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ}، فمؤول  
«بالليالي، وقل إذا بليلة الهلال أرخت قد بعثته لغرته» بناء على أنها تخص أول  
الشهر «ومستهله» وقد أولع متأخروا المغاربة بكسر الهاء حتى حمل ذلك بعض  
أدبائهم على التورية بذلك فقال:

1877- لا تسألني عن أول العشق إنني أنا فيه قديم عهد وهجرة  
أنا من أمني ووجهك أرخ - ت غرامي بمسئل وغرة<sup>2</sup>

«إلى مسرته، أول ليلة كذا منه ثبت مهله<sup>3</sup> ثم» تقول بعد مضيتها بعثته «لليلة خلت  
فـ» لليلتين «خلتا ثم» لثلاث ليال «خلون، لعشر» خلون «ثم» لإحدى عشرة  
«خلت، لنصفه وهو اشتهر» عن خمس عشرة خلت أو بقيت «فلكذا بقيت» وبعضهم  
يقول لكذا مضت لتحققه، وهكذا «لعشر وافعل مع البقاء ما مع الماضي جلي» من  
الإتيان بالتاء فيما زاد على العشرة، ويانون فيما دون ذلك «آخر الليلة من شهر  
كذا سرره أيضا كذا آخر يوم منه وانسلاخه كذا رووه وكذلك سلخه وجا خلت»  
وبقيت «لما له خلون قر» وبقيت وبالعكس «وأرخوا بكل أمر اشتهر» كقوله:

1878- فمن يك سائلا عني فإني من الشبان أيام الختان<sup>4</sup>

وقوله:

<sup>1</sup> - يس 40.

<sup>2</sup> - الذي في نسخة ابن كداه: متأخرو البصريين، وفي الحاشية عليها أن البيتين لمحبي الدين بن عبيد  
الطائي، وفي خزنة الأندلس ص: 252 أنهما لشهاب الدين بن حجلة، وهما من الخفيف. وجه التورية أن  
مسئل الشهر أوله. ومستهل المع: سائله، وغرة الوجه: بياضه وغرة الشهر: أول ليلة منه.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الووود: وإن أرخت نهرا قلت: في أول يوم منه.

<sup>4</sup> - للناجحة الجعدي من قصيدة من الوافر. ويعدده وهو الشاهد رقم 1185:

مضت سنة لعلم ولدت فيه وعشر بعد ذلك وحجتان

اللسان «مادة ختن» وروايته: فمن يحرص على كبرى. . . السيوطي 614. للختان: داء يصيب الإبل  
في أنوفها، وفيه الشاهد حيث أرخ به لأنه حدث بارز في عصره.

1879- وما هي إلا في إزار وعقبة مغاور همام على حي خنعم<sup>1</sup>

### فصل

واستعملوا أيضا كخمسة عشر  
صباح مع مساء بين بينا  
وذلك في الأحوال أيضا قد وقع  
أخول أخول كذا شغرا بغير  
وحيث بيت ثم بيت بيتا  
كيوم يوم وكذلك اشتهر  
أزمان أزمان عدوا علينا  
كمثل قد تفرقوا خذع مذع  
ومثله تفرقوا شسدر مذر  
كمن سما جاري بيت بيتا

«واستعملوا أيضا» ظروفًا زمانية ومكانية «كخمسة عشر» في بناء الجزأين «كيوم يوم» نحو فلان يأتينا يوم يوم<sup>2</sup>، إن قصد عموم الزمان، وإلا وجب العطف كقوله:

1880- أقمنا بها يوما ويوما وثالثا ويومًا له يومُ الترحُّلِ خامس<sup>3</sup>

«وكذلك اشتهر صباح مع مساء» كقوله:

1881- ومن لا يصرف الواشين عنه صباح مساء يغوه خبالا<sup>4</sup>

وقوله:

1882- ومن لا يزل يوفي على الموت صباح مساء يأتيه الموت يعتق<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - أسنده في الكتاب 235/1 لحميد بن ثور من قصيدة من الطويل، وروايته: مغار ابن همام. . الأغاني 117/7 اللسان (مادة علق)، مغاور همام على حي خنعم حدث مشهور عندهم لذلك أرخ به الشاعر، وفيه الشاهد. العلقة: ثوب قصير بلا كمين تلبسه الجارية.

<sup>2</sup> - "نحو فلان" الخ من زيادات نسخة ابن عبد الله، وهذه اللطرة بكاملها ليست في نسخة ابن كداه.

<sup>3</sup> تقدم في الشاهد رقم 64. الشاهد فيه وجوب العطف بين الأيام لأن المراد أياما بعينها.

<sup>4</sup> - من الوافر، ولم أقف على قائله. الكافية 1153. الدرر 82/3. وانظر شنور الذهب 73. الشاهد في "صباح مساء" حيث استعمل مبنيا مركبا تركيب خمسة عشر، وإنما يصح ذلك إذا كان بمعنى عموم الزمن، أي دائما.

<sup>5</sup> - لعمار بن صفوان الضبي من قصيدة من الطويل. الأمالي 552 و556. الشاهد فيه كسابقه.

«بين بينا» كقوله:

1883- نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ — ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا<sup>1</sup>

«أزمانَ أزمانَ» كقوله:

1884- إذ نحن في عزة الدنيا وبهجتها والدارُ جامعة أزمانَ أزمانا<sup>2</sup>

«عدوا علينا وذلك»<sup>3</sup>، التركيب «في الأحوال» التي أصلها العطف «أيضا قد وقع كمثل قد تفرقوا خذع مذع» أي منقطعين من قولهم لحم مُقذَع أي منقطع، ومذع للسر افشاه ونشره، وذهب القوم «أخول أخول» أي شيئا فشيئا قال:

1885- يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضَرَبَاتِهَا سَقَاطُ شِرَارِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولَا<sup>4</sup>

«كذا شجر بعر» أي منتشرين، من شغرت البلاد إذا خلت، وبعر النجم إذا سقط «ومثله تفرقوا شذر منذر» فالشذر قطع صغار من الذهب واللؤلؤ ومذرت البيضة إذا فسدت «وحيث بيت» أي خالية، من استحاث الشيء إذا ضاع في التراب، وبيت من استبائه إذا أخرجه بعد الضياع «ثم بيت بيتا كمن سما جاري بيت بيتا» أي متلاصقين.

كَقَاةٍ كَرَّرُ هَكَذَا وَرَكَّبَ      صَحْرَةَ مَعَ بَحْرَةَ أَيْضًا تُصِيبُ  
بَادِيٍّ بَدِيٍّ أَوْ بَدَا، أَيْدِي سَبَا      وَجَا أَيْدِي مَعَ سَبَا مُرْكَبَا  
وَقَدْ يُجَرُّ النَّائِي مِمَّا رُكِّبَا      مِنْ الظَّرُوفِ أَحْكَمُ بَذَا وَأُوجِبَا

<sup>1</sup> - تقدم في الشاهد رقم 827. الشاهد في "بين بينا" فهي بمعنى التوسط بين حالين واستعملت استعمال خمسة عشر وفي بعض النسخ يروى هذا الشاهد من الوافر كالأتي:

به نحمي حقيقتنا جميعا      وبعض القوم يسقط بين بينا.

<sup>2</sup> - لعبد الله بن المعتز من قصيدة من البسيط. الأغاني 135/9. للمغني 130. السيوطي 119. المساعد 992. يروى صدره: هل ترجعن ليال قد مضين لنا.

الشاهد في "أزمان أزمانا" حيث استعملت استعمال خمسة عشر.

<sup>3</sup> - في نسخة ابن كداه "كذلك" بدل وذلك.

<sup>4</sup> - من قصيدة من الطويل لضابئ البرجمي في وصف الكلاب والثور الوحشي. اللسان (مادتي خول وسقط). شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي ص 1645. للكافية 1151. المساعد 101/2. الدرر 34/4. وفي نسخة ابن كداه سقوط بدل "سقاط". الروق: القرن. "أخول أخول" أي متفرقا، وفيه الشاهد حيث استعمل استعمال المركب تركيب خمسة عشر وهو حال.

إذا خلا من كونه ظرفا وقد  
 يَادي بَداءٍ وبَديءٍ ونَقْل  
 يُضَافُ بِأَدْيٍ لِبَدءٍ ووَرَدَ  
 بادٍ لذي بَدءٍ مُضَافًا فقبُل  
 سبًا مُنَوِّيًا فَناءِ العِوَجَا  
 أو بَداءةٍ أو ذِي بَداءةٍ وِجَا

«كفة كرر» تقول كفة كفة أي متكافين «هكذا وركبا صحوة مع بحرة أيضا تصب»  
 الصواب تقول أخبرته صحرة بحرة أي متكشفا، وأحوال أصلها الإضافة نحو أفل  
 هذا «بادئ بدء» أي مبدوء به «أو» بادئ «بدا» وقولهم ذهب القوم «أيدي سبا»  
 وِجَا أيادي مع سبا مركبا» أيضا كذلك «وقد يجر الثاني» بالإضافة «مما ركبا من  
 الظروف» وبيت بيت وتالييه «أحكم بذا» الحكم «وأوجبا إذا خلا من كونه ظرفا»  
 كقوله:

1886- ولولا يومٌ يومٌ ما أردنا جزاءك والقروض لها جزاء<sup>1</sup>  
 «وقد يضاف بادئ لبدء» يقال بادئ بدء «وورد بادئ بداء» كسحاب «أو بديء»  
 كشريف «ونقل بادئ لذي بدء» كضرب «مضافا فقبل، أو بداءة» كضربة «أو ذي  
 بداءة» كسحابة «وجا سبا منونا» كقوله:  
 1887- أمن أجل دار صيرّ البين أيادي سبا بعدي وطال احتيالها<sup>2</sup>  
 «فناء العوجا».

حَوِّثًا بَتَتَوِينٍ وَبَوِّثًا قَلَّتْ  
 فِي الْخَازِ بَازٍ وَقَعُوا وَحَيِّصًا  
 وَخَاثٍ بَاثٍ كَفَّةً عَنِ كَفَّةٍ  
 بَيِّصًا كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حَيِّصًا بَيِّصًا  
 وَالْخَازِ بَازٍ جَا وَخَازٍ بَازٌ

«حوثا بتتوين» فيهما «بوثا». وحيثا وبيثا «قلت وخاث باث» بالكسر فيهما «كفة  
 عن كفة في الخاز باز وقعوا» أي في فتنة واختلاط «ووقعوا في «حيصا بيص»  
 أي شدة ذات تقدم أو تأخر «كذا اجعل» كالباب في التركيب قبلها «ثم حيص بيصا»

<sup>1</sup> - تقدم في الشاهد رقم 828. الشاهد في 'يوم يوم' حيث أضيف الأول للثاني لأنهما في محل المبتدأ لا ظرفان.

<sup>2</sup> - من قصيدة من الطويل لذي الرمة. الديوان 523. للكتاب 304/3. اللسان (مادتي يدي وحول).  
 الشاهد في تتوين سبا من 'أيدي سبا'، وفي ورود أيد على أيد. وسبا في الأصل: حي من اليمن جاءت  
 قصتهم في القرآن الكريم، وأيدي سبا: منفريقين. احتيالها: مرور الأحوال عليها أي السنوات.

وبالواو ويكسر آخرهما منونين<sup>1</sup> «والخاز باز جا» بكسر الجزئين «وخاز باز» لغة في الخاز باز بفتح الأول وكسره وإعراب الثاني غير متصرف «وخاز باز» بإضافة الأول إلى الثاني «خاز با» كقاصعا «الخزباز» كقرطاس.

### كم وكأي وكذا

مَيِّزَ عَشْرِينَ كَمَّ شَخْصًا سَمَا	مَيِّزَ فِي الْاسْتِفْهَامِ كَمَ بِمَثَلِ مَا
إِنْ وَلِيَتْ كَمَ حَرْفًا جَرَّ مَظْهَرًا	وَأَجْزَانَ تَجْرَهُ مِنْ مَضْمَرًا
أَوْ مَائَةً كَكَمَ رِجَالًا أَوْ مَرَهُ	وَاسْتَعْمَلْنَاهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَهُ
تَمَيِّزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلَ مِنْ تُصِيبُ	كَمَ كَأَيِّ وَكَذَا، وَيُنْتَصِبُ

«كم وكأي وكذا» وهي كناية عن عدد مبهم الجنس.

«ميز في الاستفهام كم بمثل ما» أي مميز «ميزت» به «عشرين ككم شخصا سما»، غير أنه لا يحذف إلا بدليل، وفصله اختيارا جائز، ولا يكون جمعا خلافا للكوفيين مطلقا، وما أوهم ذلك فحال؛ والتمييز محذوف ككم غلمانا لك؟ وذهب الأخفش إلى جواز جمعه إن كان السؤال عن الجماعات «وأجز أن تجره من» على الأصح<sup>2</sup> «مضمرا» لا بالإضافة خلافا لأبي إسحاق<sup>3</sup>. «إن وليت كم حرف جر مظهرا» نحو بكم درهم اشتريت ثوبك؟ وعلى كم جذع بنيت بناءك؟ وإلا فلا على الأصح «واستعملناها» في الماضي «مخبرا» بها قاصدا التكاثر «كعشره» في كون مميزا جمعا «أو مائة» في كونه مفردا فيجر بإضافته إليها لا بمن خلافا للقراء «ككم رجال أو مره» وإن فصل نصب حملا على الاستفهامية كقوله:

1888- كَمَ نَالْنِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمٍ إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ أَحْتَمِلُ<sup>4</sup>  
وقوله:

<sup>1</sup> في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: وحيص بيص. وفي نسخة ابن عبد الودود: ويسكن آخر أولهما بتتوين وبلاه.

<sup>2</sup> زاد في نسخة ابن عبد الودود: والراجح النصب.

<sup>3</sup> هو الزجاج.

<sup>4</sup> من قصيدة من البسيط للقطامي. الكتاب 2/165. العيني/الاشموني 4/82. الكافية 1162. شرح الألفية لابن الناظم 744. الشاهد في "فضلا" حيث نصب بعد "كم" لوجود فاصل بينهما.

1889- تَوْمُ سِنَانَا وَكَمْ دُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مُحْتَوِيَا غَارُهَا<sup>1</sup>

وربما نصب غير مفصول، وخرج عليه قوله:

1890- كَمْ عَمَةٌ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةٌ فِدْعَاءُ قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي<sup>2</sup>

في رواية النصب وقد يجر في الشعر مفصولا بظرف أو جار ومجرور كقوله:

1891- كَمْ نُونٍ مِثْلَ مِوَاةٍ يُهَالُ لَهَا إِذَا تَيَّمَمَهَا الْخَرِيْتُ نُو الْجَدْرِ<sup>3</sup>

وقوله:

1892- كَمْ بِجُودٍ مَقْرَفٍ نَالَ الْعَلَى وَكَرِيمٍ بَخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ<sup>4</sup>

وقوله:

1893- كَمْ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدِ سَيْدٍ ضَخْمِ النَّسِيعَةِ مَا جِدَ نَقَاعِ<sup>5</sup>

«ككم» الخبرية «كأي وكذا» غير أنها لا تلازم التصدير «ويُنْتَصَبُ تَمِيِيزُ نَيْنٍ» كقوله:

1- من المتقارب. أسنده في الكتاب 165/2 لزهير وليس في ما رواه الأعمش من شعر زهير ابن أبي سلمى في مختارات أشعار الشعراء الستة الجاهليين. وفي العيني/الأشعري 83/4 أنه لزهير أو لكعب. شرح الألفية لابن الناظم 743. وفي اللسان (مادة غور) دون إسناد لأحد. توم: تقصد. سنان: هو ابن أبي حارثة المري. للشاهد فيه الفصل بين كم الخبرية ومميزها المنصوب حملا على كم الاستفهامية. غارها: أراد غارها فحذف عين للفعل كما حذف في شك للسلاح أي شاكه.

2- تقدم في الشاهد رقم 373. شرح الألفية لابن الناظم 741. الشاهد في رواية "عمة" بالنصب على تمييز "كم" دون فاصل.

3- من البسيط وهو لذي الرمة الديوان 80. العيني/الأشعري 81/4. المساعد 112/2. المومات: المفازة، وفيه الشاهد حيث جرت بالإضافة إلى "كم" مع الفصل بينهما بالظرف. الخريت: بالخاء المعجمة والراء مكسورة مشددة: الحاذق الماهر.

4- لأنس بن زعيم من قصيدة من الرمل. الكتاب 167/2. العيني/الأشعري 82/4. الكافية 1161. شرح الألفية لابن الناظم 744. الدرر 49/4 و204/6. الشاهد في "كم" بجود مقرف" مقرف مجرور بالإضافة إلى كم مع الفصل بينهما بالجار والمجرور. المقرف: الهجين الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك. الكريم: يعني كريم الأبوين.

5- من الكامل وهو من شواهد الكتاب 168/2 وأسنده محققه والعيني/الأشعري 82/4 للفرزدق وليس في ديوانه. شرح الألفية لابن الناظم 743. السبعة: العطية والجنفة. الشاهد فيه جر "سيد" بالإضافة إلى "كم" مع الفصل بينهما بالجار والمجرور. وذلك خاص بالضرورة عند سيبويه.

1894- عِدِ النَّفْسَ نَعْمَى بَعْدَ بُؤْسَاءِ ذَاكِرَا كَذَا وَكَذَا لُطْفَا بِهِ تُسَيِّ الْجَهْدُ<sup>1</sup>  
وقوله:

1895- أَطْرُدُ الْيَأْسَ بِالرَّجَاءِ فَكَائِنٌ أَلْمَا حُمَّ يُسْرُهُ بَعْدَ عُسْرٍ<sup>2</sup>  
وقوله:

1896- وَكَائِنٌ لَنَا فَضْلًا عَلَيْكُمْ وَمِئَةٌ قَدِيمَا وَلَا تَدْرُونَ مَا مَنُّ مُنْعِمٍ<sup>3</sup>  
«أَوْ بِهِ صِلَ مِنْ نُصِيبٍ» الصَّوَابُ نَحْوِ {وَكَائِنٌ مِّنْ نَّيِّبٍ}<sup>4</sup> {وَكَائِنٌ مِّنْ ذَابِيَةٍ}<sup>5</sup>. وَقَدْ  
يَعْتَقَهُمْ بِهَا كَقَوْلِ أَبِي لَأْبِي مَسْعُودٍ كَائِنٌ تَقْرَوْنَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ آيَةً؟ فَقَالَ ثَلَاثًا  
وَسَبْعِينَ<sup>6</sup> وَلَا تَجْرُ خِلَافًا لِابْنِ قَتِيْبَةٍ<sup>7</sup> وَابْنِ عَصْفُورٍ.

كَائِنٌ كَتْنٌ كَيْءٍ وَكَائِنٌ انْكِرَا  
وَبَعْضُهُمْ بِالْمُفْرَدِ الْمُبَيَّنِّ  
وَبِالْمُكْرَّرِ بِلَا عَطْفٍ قَصْدٌ  
نَيْقًا وَعَشْرِينَ وَبَابِهِ وَإِنْ  
وَأَلْبَابًا كَذَا بِوَاوٍ كُرْرًا<sup>8</sup>  
بِالْجَمْعِ مَا ضَاهَى ثَلَاثَةَ عَشْرٍ  
مُرْغَبًا وَبِالْمُعَاطَفِ اعْتِقَادٌ  
أَضْيَفَ لِلْفَرْدِ كَمِئَةٍ زَكْنٌ

<sup>1</sup> - من الطويل، ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 86/4. التصريح 281/2. السيوطي 302. المغني 341. الدرر 51/4. الشاهد في "كذا وكذا" فهما كناية عن العدد الكثير، ونصب التمييز بعدهما وهو "لطفًا". سينكرر في الشاهد رقم 1898.

<sup>2</sup> - من الخفيف ولم يسموا قائله. المغني 338، التصريح 281/2، العيني/ الأشموني 85/4، وروايته في هذه الكتب: اطرد اليأس بالرجاء فكأين. الشاهد فيه ورود "كأين" مثل "كم". وهذا الشاهد والذي بعده في نسخة ابن كداه يأتيان شاهدين في كائن الآتي.

<sup>3</sup> - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداه في هذا الموضوع وهو من قصيدة من الطويل للأعشى ميمون بن قيس في هجو عمر بن عبد الله. المغني 339. السيوطي 313. الشاهد في "كائن لنا فضلا" حيث نصب المميز بعد كائن وهي من كنايات العدد كما سيأتي.

<sup>4</sup> - آل عمران 146. زاد بعد هذه الآية في نسخة ابن عبد الوود: غالبًا حتى قيل بوجوبه.

<sup>5</sup> - العنكبوت 60.

<sup>6</sup> - تفسير ابن كثير 465/3 عند بدء تفسير سورة الأحزاب، وروايته: كائن تقرأ أو كائن تعدها. وفي سنن أحمد في كتاب سنن الأنصار: كائن تقرأ سورة الأحزاب أو كائن تعدها فقال: قلت له: ثلاثًا وسبعين هـ. والذي في نسخة ابن عبد الوود: كائن تعدون.

<sup>7</sup> - هو محمد بن عبد الله بن قتيبة، من أئمة الأئيب والمكثريين من للتصانيف. من مؤلفاته: أدب الكاتب، عيون الأخبار، الشعر والشعراء، فضل العرب على العجم، تفسير غريب القرآن؛ وغيرها كثير (ت276هـ).

<sup>8</sup> - في النسخ اختلاف في رواية هذا البيت وقد أثبتنا ما في نسخة ابن عبد الله واختصت نسخة ابن كداه بفصل بعد هذا البيت.

«كأين» وبها قرأ الأعمش وابن محيصن «كئن كيء وكائن انكرا» كقوله:  
1897- وكائن بالأباطح من صديق يراني لو أصبت هو المصابا<sup>1</sup>  
«وغالبا» حتى قيل بلزومه «كذا بواو كررا» كقوله:

1898 عد النفس نَعَمَى . . . (الجهد) إلخ<sup>2</sup>

و«بعضهم»<sup>3</sup> وهم الكوفيون «بالمفرد المبين بالجمع» المخفوض نحو له علي كذا  
دراهم «ما ضاهى ثلاثة عني» وإن أردت عشرين وبابه قلت كذا درهما بالإفراد  
على النصب «وبالمكرر بلا عطف قصد مركبا» نحو له علي كذا وكذا درهما  
«وبالمعطف اعتقد نيئا وعشرين وبابه» نحو له علي كذا وكذا درهما «وإن أضيف  
للنوع كميئة» وألف «زكن» نحو له علي كذا درهم.

### الحكاية

احك بأى ما لمنكور سئل	عنه بها في الوقف أو حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن	والنون حرك مطلقا وأشبعن
وقل منان ومين بعد لي	إفان كابنين <sup>4</sup> وسكن تغدل
وقل لمن قال أتت بنت مئة	والثون قبل تا المثنى مسكنة
والفتح نزر وصل التا والألف	يمن بائر ذا بنسوة كلف
وقل مؤن ومين مسكنا	إن قيل جا قوم لقوم فطنا
وإن تصل فلنظ من لا يخلف	ونادر مؤن في نظم عرف

«الحكاية» وهي إيراد لفظ المتكلم على حسب ما أورده، والمحكي قسمان: قولي  
وقد تقدم، واستفهامي وإليه أشار بقوله:

«احك بأى ما» من إعراب وتذكير وتأنيث وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه أو  
صالح للوصف به «لمنكور» عاقل أو غيره «سئل عنه بها في» حالة «الوقف»  
عليها «أو حين تصل»ها بغيرها كقولك لمن قال قام رجال وامرأة: أي وأية،  
ورأيت رجلين وامرأتين: أيين وأيتين، ومررت برجال ونساء: أيين وأيات «ووقفا

1- تقدم في الشاهد رقم 178. الشاهد فيه ورود كائن للكناية عن العدد مثل كائن.

2- تقدم في الشاهد رقم 1894. الشاهد في "كذا وكذا" حيث كررت كذا معطوفة بالواو.

3- "وهم الكوفيون" ليس في نسخة ابن كداه.

4- هكذا في جميع النسخ، وفي شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني: بابنين.

احك ما لمتكور» عاقل «بمن والنون حرك مطلقا» رفعا ونصبا وجرا  
«وأشبعن»-ها في حالة الإفراد والتذكير فتقول منو رفعا ومنا نصبا ومني جرا  
«وقل» في حكاية المثني المذكر «منان» رفعا «ومنين» نصبا وجرا «بعد لي إلفان  
كابنين» أو يشبهان ابنين «وسكن» آخرهما «تعدل، وقل» في حكاية المفرد المؤنث  
«لمن قال أنت بنت» مثلا «منه والنون قبل تا المثني مسكنة» كمتان ومثنين  
«والفتح» في التثنية والإسكان في المفرد «نزر» كمتان ومثنين «وصيل التا والألف  
يمن» في حكاية جمع المؤنث السالم فقل منات «بإثر» قول القائل «ذا بنسوة كلّف.  
وقل» في حكاية جمع المذكر السالم «منون» رفعا «ومنين» نصبا وجرا «مُسكِنا»  
آخرهما غالبا «إن قيل جا قوم لقوم فطنا» وقد يستعملان في غير المفرد استعمالهما  
معها، فيقال أي لمن قال جاء رجل أو رجال وامرأة أو نساء، أو منو رفعا ومنا نصبا  
ومني جرا<sup>1</sup> «وإن تصل» من غيرها «فلفظ من لا يختلف» على الأصح «ونادر  
منون في نظم عرف» كقوله:

1899- أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلما<sup>2</sup>

وربما أعرب في الوصل منّا كجا من مة أو منو منا

وكل ما عرف محكيّا رَووا ودون الاستفهام نَزرا من حكوّا

«وربما أعرب في الوصل» بأخرى بإشباع وبلاه «منا كجا من مة أو منو منا» فيمن  
قال جاء رجل امرأة ورجل رجلا «وكل ما عرف محكيّا رَووا» بمن أو أي حكاية  
المنكور «ودون الاستفهام نَزرا من حكوّا» كقول بعضهم ليس بقرشيا ردا على من قال إن  
في الدار قرشيا، ومنه ما وجد في خط بعض الصحابة: قال فلان ابن أبو فلان، وقوله:

1- "يقال" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

2- روايته في نسخة ابن كداه: عموا صباحا. وهي إحدى روايتي الأسموني 91/4 والعيني على  
هامشه. والبيت من الوافر وهو لخديم بن سنان. والرواية الثانية هي كما أورد ابن بونا. وأسنده العيني  
لشمر بن الحرث. الكتاب 411/2. التصريح 283/2 وأسنده لتأبط شرا. ابن عقيل 352. شرح الألفية  
لابن الناظم 748. الكافية 1163. اللسان (مادة من) منون انتم: أي من أنتم، وفيه الشاهد حيث وردت  
منون في الشعر بمعنى من وهذا نادر.

1900- سمعتُ الناسُ يَتَجَعونَ غَيِّثًا قَلتُ لَصَيِّحِ اتَّجَعِي بِلالاً<sup>1</sup>

والعَلَمَ احْكِيئَه من بعد مَنْ إن عَرِيَتْ من عاطفٍ بها اقْتَرَنَ  
«والعَلَمَ» العاقلُ «احْكِيئَه» في لغة الحجازيين مقدرًا إعرابه «من بعد مَنْ» غير  
متيقن بنفي الاشتراك ولا موصوفاً بغير ابن مضاف إلى علم «إن عَرِيَتْ من  
عاطفٍ بها اقْتَرَنَ» كقولك من زيدا لمن قال رأيت زيدا، ومن زيد بن عمرو لمن  
قال مررت بزید بن عمرو، وإلا فخلاف<sup>2</sup> ولا يقاس عليه سائر المعارف، ولا  
يحكى في الوصل بمنّ خلافاً ليونس في المسألتين، وفي حكاية العلم معطوفاً أو  
معطوفاً عليه خلاف.

عشرون ما ذا بعد لي عشرون قل وبعضهم عشرون أيًا قد قبل  
واحك أو اعرب ما للفظه نسب حكّم ولو وشبهها اشدن نضب

«عشرون ماذا بعد» قول القائل «لي عشرون، قل» في السؤال عن جنس العشرين  
مثلاً «وبعضهم عشرون أيًا قد قيل واحك أو اعرب» على الأصح كضرب: فعل  
ماض، ومن: حرف جر، وروي بالوجهين «نهاكم الله عن قال وقيل<sup>3</sup> الحديث»  
«ما للفظه نسب حكّم ولو» في حالة الإعراب وجوبا «وشبهها» من كل كلمة على  
حرفين ثانيهما لين «اشدّن نضب» كقوله:

1901- لبت شعري وأين مئتي لبت إن ليتا وإن لوًا عناء<sup>4</sup>  
وكالحديث «إياكم واللو فإن لوًا تفتح عمل الشيطان»<sup>5</sup>.

1- لذي الرمة من قصيدة من الوافر في مدح بلال بن أبي بردة. الديوان 201. التصريح 282/2.  
الأشموني 93/4. اللسان (مادة صدح). الخزائنة 17/4. الشعر والشعراء 357. صيدح: اسم ناقة ذي  
الرمة. للشاهد في «سمعت الناس» برفع «الناس» على حكاية اللفظ دون استهزام وذلك نادر.

2- «إلا فخلاف» من زيادات نسخة ابن كداء.

3- لم أعر عليه حديثاً بهذا اللفظ، وهو في اللسان (مادة قول) وروايته «إن الله كره لكم قيل وقال».

4- لأبي زبيد من قطعة من الخفيف. الأغاني 181/4. الكتاب 261/3. اللسان (مادة أمال). الكافية  
1166. لوا: حكاية لفظ لو وقد شدد عند الحكاية وفيه الشاهد. والمعنى أن الإكثار من التمني يكذب  
صاحبه ويعنيه ولا يبلغ فيه مراده.

5- أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد، وروايته: «إياك اللو فاللو من عمل الشيطان؛ وأخرج مسلم في  
كتاب القدر جزأه الأخير، وروايته: «فإن لو من عمل الشيطان»؛ ورواية الإمام أحمد في مسنده: وإياكم  
واللو فإن للو من عمل الشيطان. كلهم من حديث أبي هريرة.

## فصل

وإن نَسَلْ بِالْهَمْزِ عَمَّا يُذَكَّرُ  
وَمُنْتَهَاهُ مَطْلَقًا وَقَفًّا بِمَدٍّ  
وَدُونَ مَا حِكَايَةٌ قَدْ مَدَّ مَا  
كَقَوْلِ مَنْ قِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ:  
جُدُّوْ وَمَنْ قَالَ أَنَا الَّذِي قَتَلْتُ  
هَمْزًا أَوْ السَّائِلَ وَأَصِيلًا سَأَلَ  
فغالبًا تحكي وأنت مُنْكَرٌ  
صِلَةٌ وَيَا مِنْ بَعْدِ تَتَوَيْنَ وَرَدٌ  
عَلَيْهِ مَا ضُمَّنَّهُ تَقْدَمًا  
أَنَا إِنِّي وَإِثْرُ جُدْتُ اسْتَعْمَلُوا  
زَيْدًا أَنَا إِنِّي وَإِنْ قَوْلَ فَصَلَّ  
أَوْ غَيْرَ مُنْكَرٍ فَمَا الْمَدُّ انْحَظَلْ

«وإن نَسَلْ بِالْهَمْزِ عَمَّا يُذَكَّرُ فغالبًا تحكي» ومن غير الغالب أقام زيد دون حكايته «وَأنت مُنْكَرٌ» اعتقاد كونه على ما ذكر أو بخلافه، ويجوز حذف الهمزة في لغة كلاب لدلالة مد الإنكار عليها «وَمُنْتَهَاهُ مَطْلَقًا» ولو صفة كأزيدا الفاضلوه لمن قال زيدا الفاضل، أو معطوفا عليه كزيد وعمرنيه لمن قال قام زيد وعمرو «وقفاً بمدٍّ» يجانس حركته إن كان متحركا «صِلَةٌ» جوازا إن كان غير ألف «ويا» ساكنة «من بعد تتوين ورد» كأزيدني، أو نون إن كأوسى نيه، وإن لحقت ان بعد تتوين ففيها ثلاثة أقوال: سلامة الهمزة كأزيد إني، ونقل حركتها إلى التتوين كأزيدني، وإدغامها في التتوين كأزيدني<sup>1</sup> «ودون ما حكاية قد مدَّ ما عليه ما ضُمَّنَّهُ تَقْدَمًا» من الكلام «كقَوْلِ مَنْ قِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ: أَنَا إِنِّي»<sup>2</sup> وإِثْرُ جُدْتُ اسْتَعْمَلُوا جُدُّوْ وَمَنْ قَالَ» أيضا إِثْرُ «أنا الذي قتل زيدا أنا إني وإن قول فصل همزا» من المذكور كأن يقول القائل قام أحمد فيقول منكرا عليه أتقول أحمد «أو السائل واصيلا سأل» نحو أحمد يا هذا؟ لمن قال: قام أحمد «أو غير مُنْكَرٍ فَمَا الْمَدُّ انْحَظَلْ»

## فصل

وآخرَ الَّذِي تَذَكَّرْتَ صِلَ بِالْمَدِّ إِنْ صَحَّ وَفِي الْوَقْفِ احْظَلْ  
«وآخرَ الَّذِي تَذَكَّرْتَ<sup>3</sup> صِلَ بِالْمَدِّ» المجانس حركته إن كان متحركا كائنا على أكثر

1- «وإن لحقت» إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود

2- «أنا إني وأزيد إني» من نماذج سيبويه في الكتاب، في باب ما تلحقه الزيادة في الاستفهام.

3- زاد في نسخة ابن عبد الودود طرة هي: إن قطعت كلامك قبل تمام ما يقصد منه. ونحو من ذلك في طرة ابن عبد الله.

من حرف واحد كقالا ويقولو وحذامي «إن صح» آخره وإلا فخلاف «وفي الوقف احظل»

### التذكير والتأنيث

علامة التأنيث تاءٌ وألفٌ وفي أسامٍ قدروا التا كالكثف  
ويعرفُ التقديرُ بالضمير ونحوه كالرّد في التصغير

«التأنيث» أصل الاسم التذكير لأنه ما من مسمى إلا ويطلق عليه شيء، وهو منكر ولأنه لا يحتاج إلى علامة بخلاف التأنيث.

«علامة التأنيث» في الاسم المتمكن «تاءٌ وألفٌ، وفي أسامٍ» مؤنثة «قدروا التا كالكثف» ونحوها من الأعضاء المزدوجة «ويعرفُ» ذلك «التقديرُ بالضمير» العائد عليها نحو {حَتَّى نَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا} <sup>1</sup> {إِن جَنَحُوا لِسَلْمٍ فَاجْتَخْ لَهَا} <sup>2</sup> {النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ} <sup>3</sup> «ونحوه كالرّد» للتاء «في التصغير» كقديرة وأريضة، والجمع على مثال يخص المؤنث كطوالق وحوائض، أو يغلب عليه كعقاب وأعقب، أو سقوط التاء من عدده كقوله:

1902- أرمي عليها وهي فرغ أجمع وهي ثلاث أذرع وإصبع <sup>4</sup>

### فصل في معاني التاء

أجناسها وربما بها زكن	وأفصل بتا الأوصاف والآحاد من
جنسا قليلا وصفات لزمت	جوامد مؤنثات وتلت
وكدت أيضا مؤنثات	مشتركات أو مذكرات
وعاقبت وعربت لدى العرب	وبالغت وقد تجيء للنسب
فقد نظير فهو لم يسلم	وفصلها قدر ما لم يلزم

«وأفصل بتا» غالبا «الأوصاف» المؤنثة من الأوصاف المذكورة، كقائمة ومضروبة وحسنة «والآحاد» المخلوقة «من أجناسها» كتمر وبقرة وبقرة وشجرة

1 - محمد 4.

2 - الأنفال 61.

3 - الحج 72.

4 - تقدم في الشاهد رقم 1422. الشاهد في «ثلاث أذرع» حيث استلوا على تأنيث الزراع بحذف التاء من ثلاثة.

وشجر، وسحابة وسحاب، ورمانة ورمان، والمصنوعة كسفينة وسفين وقلنسوة وقلنسو «وربما بها زكن» فصل «جوامد مؤنثات» من مذكراتها كإنسانة ورجلة وغلامة وامرأة وعمة وخالة «وولت جنسا قليلا» وفارقت الواحد ككأمة وكمء، وجبأة وجبء «وصفاتٍ لزمّت مشتركات» كربعة للمعتدل «أو منكرات» لتأنيث ما وصف بها في الأصل كرجل بهمة أي شجاع، أو تنبيها على أن المؤنث أولى بها من المذكر كالهلباجة للأحمق «ووكنت أيضا مؤنثات» ملازمة لها كناقاة ونعجة وصبيبة وأرغفة وغلمة، وغير ملازمة كعجوزة وحجارة «وبالغت» كراوية ونسابة وعلامة «وقد تجيء للنسب» كالمهالية والأزارقة والأشاعنة «وعاقبت» ياء مفاعيل كزنادقة في زناديق «وعرّبت لدى العرب» كموازجة وطيايسة وصوالجة جمع موزج وطيلسان وصولجان «وفصلها فُدر» لأنها تسقط في النسب والتصغير ولا تغير بنية الاسم ولا تلحق البنيات بما فوقها، وإنما يقدر انفصالها «ما لم يلزم» بتقدير حذفها «تقد نظير» في الإعراب أو في الوزن أو الاستعمال «فهو» حينئذ «لم يسلم» كشاة وعرقوة وهُمزة.

والجنسُ إن كان مبيّنا بتا	واجدهُ ففيه وجهان أتى
وذكروا مؤنثا حملا على	معناه والعكسُ أتى. وثقلا
في كل ما لفظه قد أسندا	وجهان والحروفُ فيها اطرّدا
ولا اضطرار أنثوا المنكرا	كطلحة والضدُّ شعرا ذكرا
وكلُّ ما خصَّصَ بالمؤنث	فغالبا بالتاء لم يؤنث
وربما أتى كذاك ما اشترك	كلا تزوج عاقرا يامن ملك

«والجنس إن كان مبيّنا بتا واجدهُ ففيه وجهان أتى» التذكير عند التمييز والنجديين، والتأنيث عند الحجازيين نحو {إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا} <sup>1</sup> وقرئ {تَشَابَهَتْ} {وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ} <sup>2</sup>

1- البقرة 70. تشابهت" بناء التأنيث الساكنة، قراءة عزاها أبو حيان لأبي.

2- الرحمن 11.

- و{كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ} <sup>1</sup> «ونكروا مؤنثا حملا على معناه» كقوله:  
 1903- ترى رجلا منهم أسيقا كأنما يضمُّ إلى كسحيه كفاً مخضبا <sup>2</sup>  
 «والعكس أتى» كقول بعضهم <sup>3</sup> أنته كتابي فمزقها، ومنه تأنيث المخبر عنه لتأنيث  
 الخبر نحو {ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ} <sup>4</sup> وقوله:  
 1904- ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل وقد خاب من كانت سريرته الغدر <sup>5</sup>  
 «ونقلا في كل ما لفظه قد أسندا» كزيد ثلاثي أو ثلاثية «وجهان» التذكير باعتبار  
 اللفظ والتأنيث باعتبار الكلمة «والحروف» الهجائية «فيها اطرادا» باعتبار الحرف  
 والأداة «ولاضطرار أنثوا المذكر» المؤنث بالتاء حملا على اللفظ «كطلحة» قائمة،  
 وقوله:  
 1905- أبوك خليفة ولدته أخرى وأنت خليفة ذاك الكمال <sup>6</sup>  
 «والضد شعرا ذكرا» كقوله:  
 1906- يمتُّ بفربي الزينبين كليهما إليك وقربي خالد وسعيد <sup>7</sup>  
 «وكل ما خصص بالمؤنث» من الصفات كحائض وحامل وطالق «فغالبا بالتاء لم  
 يؤنث» إن لم يقصد به معنى الفعل كقوله تعالى {يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا  
 أَرْضَعَتْ} <sup>8</sup> ومن غير الغالب قوله:

1- القمر 20.

- 2- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل في هجاء عمرو بن المنذر. اللسان (مادة خضب).  
 وانظر الخزانة 156/3. الإنصاف 776/2. الشاهد في "مخضبا" حيث ذكر وهو صفة للكف المؤنثة  
 حملا على المعنى. لأنه أريد به العضو.  
 3- "كقول بعضهم" من زيادات نسخة ابن عبد الله.  
 4- الأنعام 23.  
 5- تقدم في الشاهد رقم 729. الشاهد فيه تأنيث الناسخ "كانت" لتأنيث خبره "سريرته الغدر".  
 6- من الوافر ولم يسم قائله. عمدة الأديب لابن رشيق 280/2. الصبان 94/4. اللسان (مادة خلف).  
 المساعد 229/3. الشاهد في "ولدته أخرى" حيث أنث الفعل لتأنيث فاعله لفظا، وهو مذكر معنى،  
 والأصل ولده آخر.  
 7- تقدم في الشاهد رقم 1429. الشاهد في "كليهما" حيث ذكر وهو تأكيد لمؤنث جوازا في الشعر.  
 8- الحج 2.

1907- كمرضة أولاد أخرى وضيعت بني بطنها ذاك الضلال عن القصد<sup>1</sup> وقوله:

1908- أيا جارتا بيني فإنك طالقه كذاك أمور الناس غاد وطارقه<sup>2</sup> «وربما أتى كذاك ما اشترك» من الصفات بين المذكر والمؤنث «كلا تزوج عاقرا يا من ملك» قال تعالى {وَأْمُرْ أَتِي عَاقِرٌ}<sup>3</sup>

ولا تلي فارقة فعولا	أصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذلك مفعل وما تليه	تا الفرق من ذي فشنوذ فيه
ومن فعيل كقتيل إن تبع	موصوفه غالباً التا تمتع
وألف التانيث ذات قصر	وذات مد نحو أنثى العر
والاشتهار في مباني الأولى	بيديه وزن أربى وطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا	ومصدرا أو صفة كشبغى

«ولا تلي» التاء «فارقة» بين التذكير والتانيث «فعولا» إن كان «أصلا» بأن كان اسم<sup>4</sup> فاعل كامرأة شكور وصبور، لا إن كان فرعا كثمرة أكلة ودابة ركوبة، وشاة حلوبة، أو التاء للمبالغة كحولة وفروقة للجبان «ولا المفعال» كامرأة منحار ومهدار «والمفعيلا» كمعطير ومسكين «كذلك مفعل» كمغشم<sup>5</sup> ومدعس<sup>6</sup> «وما تليه تا الفرق من ذي» الأوزان الأربعة «فشنوذ فيه» كعدوّه وميقانة ومسكينة، وسمع امرأة مسكين على القياس «ومن فعيل» بمعنى مفعول «كقتيل إن تبع موصوفه

1- للعديل بن الفرخ العجلي من قصيدة من الطويل. حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 736 و 249 وروايته: هذا الضلال. المساعد 300/3. الشاهد في "مرضة" حيث أنث بالتاء وهو مما يخص بالمؤنث. وفي الكشاف للزمخشري ما معناه أن المرضع هي التي من شأنها الرضاع والمرضة الملقمة نديها الصبي.

2- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة طلق). المساعد 299/3. الشاهد في "طالقة" حيث ألحقت به تاء التانيث وهو مما يخص بالمؤنث، والغالب أن لا تلحقه.

3- آل عمران 40.

4- في نسخة ابن كداه: بأن كان بمعنى.

5- في نسخة ابن كداه: للذي يرد عن قصده للشجاعة.

6- في نسخة ابن كداه: من الدعس وهو الطعن.

غالبا التا تمتع» كامرأة جريح، أو تبع ما يدل عليه كهذه قتيل، أو تبعه ما يدل عليه كرايت قتيلًا من النساء ولشبهه بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل أحدهما على الآخر في لحاق التاء وعدمه كخصلة حميدة وصفة نميمة ونعجة نظيحة و {مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ} <sup>1</sup> {فَإِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ} <sup>2</sup> {لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ} <sup>3</sup> وقوله:

1909- ولو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق <sup>4</sup>  
وقوله:

1910- عشية لا عفراء منك بعيدة فتدنو ولا عفراء منك قريب <sup>5</sup>  
«وَأَلْفَ التَّائِبِثِ» نوعان «ذات قصر» وهي الأصل كحبلي «وذات مد نحو أنثى العُر» أي غراء «والاشتهار في مباني الأولى بيديه وزن» فعلى ولم يرد إلا اسما نحو «أربي» للداهية وأرني لحب من البقل يجبن به اللبن، وجعبي لعظام النمل وشعبي ورحبي وأدبي وحنفي لمواضع، قال:

1911- أعبدا حل في شعبي غريبا ألومًا لا أبالك واغترابا <sup>6</sup>  
وحكي لدويبة «و» فعلى اسما كبهمي لنبت، أو صفة كحبلي و«طولي» أو مصدرًا كرجعي وبشري، وأما قولهم: بهماة فشاذا، أو ألفه للتكثير «و» فعلى اسم كبردي لنهر في دمشق، أو صفة كحيدى لعمار يحيد عن ظله نشاطا، أو مصدرًا، ك«مرطى» وبشكى وجمزى للسرعة والخفة، يقال بشكت الناقة ومرطت وجمزت أي أسرع «ووزن فعلى جمعًا» كقتلي وجرحي وأسرى «ومصدرا» كدعوى وفتوى «أو صفة كشبعي» وغضبي وسيفي للطويلة، فإن كان اسما كعلقى وأرطى ففي ألفه وجهان مبنيان على الصرف وعدمه <sup>7</sup>

1- يس 28.

2- الأعراف 56.

3- الشورى 17.

4- تقدم في الشاهد رقم 616. الشاهد في "صديق" حيث لم تظهر فيه علامة التائيبث وهو صفة مشبهة، حملا له على فعيل بمعنى مفعول التابع لموصوفه.

5- لعروة بن حزام وهو من الطويل. الأغاني 154/20. الدرر 313/5. الشاهد في "قريب" كسابقه.

6- تقدم في الشواهد 806 و1547 و1553. الشاهد في تائيبث "شعبي" بالألف المقصورة على وزن فعلى

7- "مبنيان" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

وَكُحْبَارَى سُمَّهَى سِبْطَرَى      نِكْرَى وَحَيْثَى مَعَ الْكُفْرَى  
 كَذَاكَ خَلِيطَى مَعَ الشَّقَارَى      وَاعْزُ لَغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا  
 لِمَدَّهَا فَعَلَاءُ أَفْعَلَاءُ      مَثَلَتِ الْعَيْنَ وَفَعَلَاءُ  
 ثُمَّ فَعَالَى فَعَلَا فَاعُولَا      وَفَاعِلَاءُ فَعِيلَا مَفْعُولَا  
 وَمَطْلَقِ الْعَيْنِ فَعَالَا<sup>1</sup> وَكَذَا      مَطْلَقِ فَاءِ فَعَلَاءُ أَخْذَا

«هو» فعالي «كحبارى» وسمانى لطائرين، وما في الصحاح<sup>2</sup> من أن ألفه ليست للتأنيث وهم، فإنه وافق على منعه من الصرف ولم يرد صفة إلا جمعا كسكارى، وحكى جمل علادى أي قوي، وفعلَى نحو «سُمَّهَى» للباطل، وللهواء بين السماء والأرض، وفعلَى نحو «سِبْطَرَى» ودففى لضربين من المشي، وفعلَى مصدرا نحو «نِكْرَى» أو جمعا كحجلى وظربنى جمع حجل وظربان لدويبة، وإلا فألفه للإلحاق بن نون ككيسى للمولع بالأكل وحده، وعزهى للذي لا يطرب<sup>3</sup> وإلا فالتأنيث كضيزى، وسمع في ذفرى الوجهان «و» فعيلَى كـ«حَيْثَى» ولم يرد إلا مصدرا كخَيْفَى للخلافة ويمد، وسمع فَحَيْرَى وَخَصِيسَى، والكسائي يقيس هذا الوزن «مع» للفعلَى نحو «الْكُفْرَى» لوعاء الطلع، وحُذْرَى وبِذْرَى من الحذر والتبذير، وعرضى من الإعراض، وحكى سلحفى في سلحفاة «كذاك» فعيلَى نحو «خَلِيطَى» للاختلاط وقبيلَى للناطق<sup>4</sup> ويمد عالم بدُخَيْلَانِهِ «مع» فعَالَى نحو «الشَّقَارَى» والخبازى لنبتين، والخصارى لطائر، «واعزُ لغير هذه» المباني «استندارا» سواء كان مختصا بها كفيضوضى وفوضوضى للمفاوضة وبُرْحَايَا للعجب وأربعاوى للتربع ولضرب من مشي الأرنب، وهَرْتَوَى لنبت وقَعُولَى لمشيئة الشيخ، وبَادُولَى وبَادُولَى وأبجلى لمواضع وعَرْضَى وعرضنى للاعتراض، ورهبوتى من الرهب، وحندقوقى لنبت، ودودرَى لعظيم الخصيتين، وهبيخى للنبختر، ومرحايا من المرح، ويردرايا لموضع، وبهَيْرَى للباطل أو للماء الكثير، ومرقدى للراقد في أموره،

1- في نسخة ابن عبد الودود: "فعالي" ابلقصر

2- هو تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري إسماعيل بن حماد المتوفى سنة 393 هـ.

3- "عزهى" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

4- هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود وفيها بدلها: ويقال بفتح الفاء أيضا، قال الفارسي: كل فعلَى ففعلَى مقول.

وشقصلى لحمل بعض الأشجار، وحولايا لموضع، أو مشتركة بينهما كالهندي لبقل واليهدي والخوزلى والخيزلى لمشية، والحوصلى لحوصلة الطائر، وإهجيرى للسجية، والحريشى للنفس، وزمكى، وزمجى لأصل ذنب الطائر، وبعوكى للشر، وزكريا للنبي «لَمَدَّهَا فَعَلَاءُ» اسما كصحراء أو مصدرا كرغباء أو صفة كحمراء وهطلاء، أو جمعا في المعنى كطرفاء وشجراء «أَفْعِلَاءُ مُثَلَّثُ الْعَيْنِ» كأربعاء، وكالجفلى للدعوة العامة «وَفَعَلَاءُ» ولم يرد إلا اسما كعقرباء وحرملاء لمكانين، ويقصر كقهقرى وقرقرى لموضع وفرتتى لامرأة «ثُمَّ فِعَالًا» كقصاصاء للقصاص «فُعَلَاءُ» ولم يرد إلا اسما كقرفصاء، وحكي قرفصى مقصورة «فَاعُولًا» كعاشوراء وبادولاء وحكي القصر في عاشورى «وَفَاعِلَاءُ» كئابغاء وقاصعاء وراهطاء وناقفاء وغايباء لأحد بابي حجرة<sup>1</sup> اليربوع «فِعَلِيَاءُ» ويقصر، وسمع في كبرياء، «مَفْعُولًا» كمشيوخاء لجماعة الشيوخ، وبالحاء المهملة للاختلاط «ومطلق العين فعالا» كبرأساء بمعنى الناس، وبركاء بمعنى البروك، ويقصر كقرارى لجبل، وفُعِيَاءُ كقريناء وكريثاء لنوعين من البسر، ويقصر وسمع في كريثاء، وفَعُولَاءُ<sup>2</sup> كدبوقاء للعدرة، وحروراء لموضع ويقصر كسقوطى للرجل الذي لا لحية له، ونفوقى لقريه، وحضورى وتنوفى لموضعين، وتطوءا لقبيلة «وكذا مطلق فاء فُعَلَاءُ أَخْذًا» كجفلاء للدعوة العامة، ونفقاء لموضع، وقيل إنما هو بالجيم والنون والفاء، ويقصران، ولا نظير لهما إلا قَرَمَاءُ لموضع، ودأثاء للأمة، وكسيرا لثوب مخلوط بحرير، وكخيلاء للعجب والكبر، وندر بيكساء لقطعة الغنم، وينابعاء لموضع، ويتركضاء من الركض، ويفرحاء وبرنساء للناس، وعنصلاء لبصل البر، ومشيوخاء روي بخاء وحاء، ومرعراء للزغب، ومزيقياء، وأما فِعَلَاءُ وفَعَلَاءُ كعلباء وتوباء فملحقان بقرطاس وقرناس لأعلى الجبل.

1 - "أحد بابي" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

2 - "وفعلولاء" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

## المقصود والممدود

إذا اسمٌ استوجبَ من قبل الطرفِ      فثَحًا وكان ذا نظيرٍ كالأسفِ  
فإنظيره المُعَلُّ الآخرُ      ثبوتُ قصرِ بقياسِ ظاهرِ  
كفَعَلَةٌ وفَعَلَةٌ في جمعِ ما      كفَعَلَةٌ وفَعَلَةٌ نحو الدُمَى

«إذا اسم» معرب صح آخره «استوجب من قبل الطرف فتحا» قياسا «وكان ذا نظير» معتل «كالأسف» والفرح والأنس «فلنظيره المُعَلُّ الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر» كاسم مفعول غير الثلاثي كالمعطى، والمُعَلُّ مراد به المصدر أو المكان أو للزمان، والمُعَلُّ مراد به الآلة كالمرمى والمرقى، ومصدر فَعَلِ اللارم كجَوِي جَوَى، وأما غِرَاءَ في قوله:

1912- إذا قُلت مَهلا غارت العينُ بالبُكا      غِرَاءَ ومدته مَدَامُ حَقْلٌ<sup>1</sup>

فمصدر غارى بين الشيتين إذا والى بينهما، لا مصدر غرى شاذا خلافا لابن عصفور «كفعل وفعل في جمع ما كفعلة» كغرية وفزرى ومرية ومزى مقصوران قياسا، ونظيرهما قربة وقرب<sup>2</sup> «وفعلة نحو الدُمَى» والدُمَى والزُبَى والزُبَى والمدى والمدية، ونظيرهما حُجَّة وحُجج.

وما استحقَّ قبلَ آخر ألفِ      فالمدُّ في نظيره حتماً عُرفُ  
كمصدر الفعل الذي قد بدأ      بهمز وصل كارعوى وكارتأى  
والعادمُ النظيرُ ذا قصرٍ وذا      مدٌّ بنقل كالحجا وكالجذا  
وقصرُ ذي المدِّ اضطراراً مُجمَعُ      عليه والعكسُ بخلفِ يَقَعُ

«وما استحق» من الصحيح «قبل آخر ألف فالمدُّ في نظيره» المعتل «حتما عُرف» كاستفعال وافتعال «كمصدر» أفعل «الفعل الذي قد بدأ بهمز وصل كارعوى» ارعواء، ونظيره احمر احمرارا، وانجلى انجلاء، ونظيره انطلق انطلاقا، «وكارتأى» ارتقاء واستقصى استقصاء، أو أفعلُ دال على الأصوات أو داء كالرُغاء والمُشاء، ومفرد أفعلة ككساء، ومن ثم قال الأخفش إنَّ أَرْحِيَّةَ وَأَقْوِيَّةَ وَأَقْضِيَّةَ من كلام المولدين، وأما قوله:

1- لكثير عزة من قصيدة من الطويل. التصريح 2/292. العيني/ الأشموني 4/106. الشاهد فيه واضح.

2- "مقصوران قياسا" من زيادات نسخة ابن كداء، وباقي الطرة حاشية في نسخة ابن عبد الله.

- 1913- في ليلة من جمادى ذات أُنْدِيَّة لا يبصر الكلب من ظلماتها الطَّنْبَا<sup>1</sup> فشاذ<sup>2</sup>، وقيل جمع ندى على نداء وجمع نداء على أُنْدِيَّة، ويَعده أنه لم يسمع نداء جمعا «و» المعتل «العادمُ النظير» من الصحيح حال كونه «ذا قصر وذا مد» فأخذ قصره ومدّه إنما يكون<sup>3</sup> «بنقل» عن العرب «كالحجا وكالحذا» والشتاء والفتاء والثراء «وقصرُ ذي المد اضطرارا مجمع عليه» كقوله:
- 1914- لا بد من صنعا وإن طال السفر ولو تحنى كل عود ودبر<sup>4</sup> وقوله:
- 1915- إنك لو باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الأشقر<sup>5</sup> وقوله:
- 1916- فهم مثل الناس الذي تعرفونه وأهل الوفى من حادث وقديم<sup>6</sup> «والعكس بخلف» بينهم<sup>7</sup> وبين البصريين، وقد رووا الغناء في قوله:
- 1917- سيغنييني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء<sup>8</sup> مصدرا لغانيت لا لغنيت، وفيه تعسف ومنه قوله:
- 1918- المرء يبليه بلاء السربال تعاقب الإهلال بعد الإهلال<sup>9</sup> وقوله:

- 1- لمرة بن محكان التميمي من قطعة من البسيط. العيني/ الأشموني 108/4. التصريح 193/2: جمادى: هما جماديان للشهرين الثالث والرابع من السنة القمرية والمراد به هنا فصل البرد. استشهد به في شذوذ جمع ندى على أُنْدِيَّة.
- 2- في نسخة ابن عبد الودود ضرورة بدل "فشاذ".
- 3- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.
- 4- رجز لم يُدر راجزه. العيني/ الأشموني 109/4. التصريح 293/2. أوضح المسالك 335. الدرر 219/6. تحنى: تقوست عظامه هزالا. صنعا: مدينة باليمن الأصل فيها المد وفيها الشاهد حيث قصرت اضطرارا.
- 5- من السريع وهو للأقيش واسمه المغيرة بن عبد الله. العيني/ الأشموني 109/4. التصريح 293/2. الدرر 225/6. المشمولة: الخمر إذا كانت باردة الطعم. الشاهد فيه قصر "صفراء" اضطرارا.
- 6- من الطويل، ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 109/4. التصريح 293/2. الدرر 220/6. الشاهد فيه قصر "لوفاء" اضطرارا.
- 7- أي الكوفيين الآتي نكرهم في شرح آخر البيت.
- 8- من الوافر ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 110/4. التصريح 293/2. المساعد 333/3. الشاهد فيه تقدير الغناء مصدرا لغانيت عند البصريين.
- 9- من السريع وهو للعجاج. العيني/ الأشموني 110/4. الشاهد فيه مد "بلاء" وأصله القصر.

1919- يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاة<sup>1</sup>  
وقوله:

1920- لها كبد ملساء ذات أسرة وكشخان لم ينقص طواءهما الحبل<sup>2</sup>  
وقوله:

1921- قد علمت أخت بني الشعلاء أن نعم مأكول على الخواء<sup>3</sup>  
وأما قراءة أبي طلحة {يَكادُ سَناءُ بَرِّقِه} <sup>4</sup>فشاذة أو لغة في السنا أو أريد به العلو  
«يقع» عند الكوفيين للضرورة

### كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعها تصحيحا

آخر مقصور تثني اجعله يا	إن كان عن ثلاثة مُرتقياً
كذا الذي اليا أصله نحو الفتى	والجامد الذي أميل كمئى
وغير ذا نُقلبُ واوا الألف	وأولها ما كان قبلُ قد ألفنا
وما كصحراء بواو تثنيا	ونحو علباء، كساء، وحيأ
بواو أو همز، وغير ما ذكر	صحح وما شد على نقل قصير

«آخر مقصور تثني اجعله يا إن كان عن ثلاثة مُرتقياً» بأن كان رباعيا فصاعدا، سواء كان مقلوبا عنها أم لا، «كذا» آخر الثلاثي «الذي اليا أصله نحو الفتى» والرحى في لغة من قال رحيت الزرع «والجامد الذي أميل كمتى» وبلى إذا سمي بهما، «وغير ذاك» المذكور وهو الثلاثي الذي ألفه بدل من واو كعصوان ومنوان، قال:

<sup>1</sup>- من رجز لأعرابي من أهل البادية. العيني/ الأشموني 110/4. ابن عقيل 353. شرح الألفية لابن الناظم 761، وأسنده محققه لأبي المقدم الراجز أو لأعرابي. اللسان (مادة شيش). الكافية 1168 و 1169. الدرر 222/6. الشيشاء: التمر الذي لم يشتد نواه. المسعل: مكان السعال من الحلق. اللهاة: بفتح اللام أصله اللهى بالقصر وهو جلدة ما قابل اللسان من أعلاه من الفم. وفيه الشاهد حيث مد.  
<sup>2</sup>- لطفة بن العبد من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 435. السيوطي عرضا 345/1. كبد: أراد به بطنها. الأسرة: عكن البطن وطرائقه. الطواء: للضم، وأصله القصر، والشاهد في مده.  
<sup>3</sup>- من الرجز ولم أف على قاتله. الخواء: تتابع الجوع، وفيه الشاهد حيث مد وأصله القصر، وفي اللسان: خوي يخوي خوى وخواء: تتابع جوعه. فهو بالمد، والحالة هذه، مصدر أصلي.  
<sup>4</sup>- النور 88.

1922- وقد أعددتُ للعُدَّالِ عندِي عصًا في رأسها مَنَوا حديد<sup>1</sup>

والجامد الذي لم يمل كإذا وإلى. وابن عصفور تثنيته بالياء إن جعل آخره ياء في موضع ما كلدى وعلى وإلى. وبعضهم مطلقا كإذا<sup>2</sup> «تُقلب واوا الألف وأولها ما كان قبلُ قَدْ أَلِفٌ» في باب الإعراب من علامة التثنية. «و» كل «ما» كانت همزته بدلا من أَلِف التأنيث «كصحراء بواو تثنيا» وجوبا ولو قبل ألفه واو كعشواء ولأواء وحلواء. وزعم السيرافي أنه إذا كانت قبل ألفه واو وجب التصحيح لئلا يجتمع واوان ليس بينهما الألف، «و» ما كانت فيه بدلا من أَلِف الإلحاق «نحو علباء» ومن أصل هو واو نحو «كساء»، أو ياء نحو بناء «وحيًا. بواو أو همز» من غير ترجيح، خلافا لمن رجح التصحيح مطلقا، ولمن رجحه في الأخيرين والإعلال في الأولى، «وغير ما نكر» مما همزته أصلية كقراءان ووضوءان «صتح، وما شذ» عما ذكرته من تثنية المقصور والممدود «على نقل» عن العرب «قصر» كحموين ومذروين، ويسهله أنه لم يسمع إلا مثني، وحكي مذري ومذريان، وقهقرين وخوزلين. وقاس عليه الكوفيون، وكرضيين وعلبيين، وقاس عليه الكسائي، وكفزاوين وكحمرابين وحمرايين وكقاصعين، وقاس عليهما الكوفيون، وعاشورين وككسايين، وقاس عليه الكسائي، وتثاينين للزومهما التثنية.

وما يتم<sup>3</sup> في الإضافة أتم . في الباب ذا ونقص منقوص حتم  
وسلمن ما سوى النوعين وشذ الأليان مع الخصيين  
ونقصوا أبا أبا وتمموا . يذا دما كدموين، وقم  
أبيل لامه كذا إثباتا . وقيل في ذات دواتا ذاتا

«وما يتم في الإضافة» من محذوف اللام «أتم في الباب ذا» كأب وأخ وحم في أفصح اللغات «ونقص منقوص حتم» كيد ودم وجر وابن «وسلمن» من القلب والحذف «ما سوى النوعين» المذكورين. «وشذ» تثنية ألية وخصية على «الأليان

<sup>1</sup> - من الوافر ولم يسموا قائله. العيني/ الأسموني 112/4. التصريح 295/2. منوا: واحدهما منى، وهو من معايير للوزن، وفيه الشاهد حيث قلبت ألفه واوا في التثنية.

<sup>2</sup> - "وابن عصفور" البخ ليس في نسخة ابن كده.

<sup>3</sup> - هذا البيت في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن يأتي في الترتيب بعد البيت التالي.

مع الخصبين»، وقيل هما تشبیه ألي وخصي «ونقصوا أبا أخوا» في لغة من نقصهما في الإضافة، قال:

1923- أصرف الكأس عن الجا هل يحي ابن حصين  
لا ينوق اليوم كأسا أو يفدى بالأبين<sup>1</sup>

«وتمموا يدا دما كدموين» ودميين ويديين، قال:

1924- فلو أتا على حجر دبخنا جرى الدميان بالخبر اليقين<sup>2</sup>  
وقوله:

1925- يديان بيضاوان عند ملحم قد يمنعاك أن تضام وتضهدا<sup>3</sup>  
«وقم أنيل لامة كذا إثباتا» فيقال فميان وفموان قال:

1926- هما نفثا في في من قمويهما على النابح العاوي أشد رجام<sup>4</sup>  
«وقيل في ذات ذواتا» على الأصح وهو الأكثر قال تعالى {ذواتا أفنان}<sup>5</sup> «ذاتا»  
على اللفظ وهو الأقيس، قال:

1927- يادار سلمى بين ذاتي العوج ليس بها من الأنيس دبيح<sup>6</sup>

1- من المضارع ويسند للفرزدق وليس في ديوانه. انظر الخزانة 90/2. اللسان (مادة ألي) وروايته: واصرفا، وهو الأصوب لأن قبل البيتين:

ياخلي اسقياني

من شراب كدم الجو

أربعا بعد اثنتين

ف بجر الكليتين

يفدى بالأبين: يقال له: فذاك ألي وأمي. الشاهد في "الأبين" حيث نقص فثني على أب بدون واو.  
2- من الوافر، ولم يسموا قتله. وقبله:

لعمرك إنني وأبا رباح على طول التجاوز منذ حين

لأبغضه ويبغضني وأيضا يراني دونه وأراه دوني

اللسان (مادة نمي). الأسموني 119/4. الشاهد في "دميان" حيث أعيدت لامة في التثنية.

3- من الكامل وقائله غير معروف. الأسموني 119/4. اللسان (مادة يدي). وانظر الخزانة 473/3. للشاهد فيه تتميم يد عند التثنية في "يديان".

4- للفرزدق من قصيدة من الطويل، يقال أنها آخر ما قال من الشعر، يتوب فيها من أعراض المسلمين ويذم إيليس وابنه وهما المعنيان في البيت. الديوان 441. الكتاب 365/3 و622. المساعد 234/4.

للدر 156/1. الرجام: الرجم. الشاهد فيه إثبات لام فم في التثنية في "قمويهما".  
5- الرحمن 48.

6- تقدم شطره الثاني في رقم 1872. الشاهد في "ذاتي" حيث جاءت تشبیه ذات على القياس والأكثر التثنية على ذواتا.

## فصل

واحذف من المقصور في جمع على  
والفتح أبق مشعراً بما حُذِفَ  
فالألف اقلب قلبها في التثنية  
حدّ المثني ما به تكمّلا  
وإن جمعته بتاء وألف  
وتاء ذي التا ألزمن تحيه

«واحذف» لالتقاء الساكنين «من المقصور في جمع على حدّ المثني ما به تكمّلا، والفتح أبق مشعراً بما حُذِفَ» منه نحو {وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ} <sup>1</sup> {وَأَنْتُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ} <sup>2</sup>، وأجاز الكوفيون الكسر والضم مطلقاً، وقيل مع الزائدة كحبلي علماً <sup>3</sup>، ومن المنقوص بحذف غير مشعر عليّة، وحكم الممدود في الجمع حكمه في التثنية «وإن جمعته بتاء وألف فالألف اقلب قلبها في التثنية» نحو مصطفيات وحلبيات وفتيات، ومثيات وعصوات، وأوات جمع ألي مسمى بها مؤنث <sup>4</sup>، وحكم المنقوص والممدود فيه كحكما في التثنية «وتاء ذي التا ألزمن تحيه» لئلا يجمع بين علامتي تأنيث فيعامل معاملة العاري منهما.

وإتباع عين فاءه بما شكّل	وإتباع عين فاءه بما شكّل
مختتماً بالتاء أو مجرداً	مختتماً بالتاء أو مجرداً
خفقه بالفتح فكلا قد رَووا	خفقه بالفتح فكلا قد رَووا
وزبيّة وشدّ كسر جرّوة	وزبيّة وشدّ كسر جرّوة
قدمته أو لأناس انتمى	قدمته أو لأناس انتمى

«والسالم العين الثلاثي اسماً أيل إن ساكن العين مؤنثاً بدأ وسكن التالي غير الفتح أو ومنعوا إتباع نحو ذروة ونادر أو ذو اضطرار غير ما

«والسالم العين» من التضعيف ومن كونها حرف علة بخلاف جنة ودمية <sup>5</sup> «الثلاثي» بخلاف زينب وسعاد حال كونه <sup>6</sup> «اسماً أيل إتباع عين فاءه بما شكّل» به من فتح أو ضم اتفاقاً، أو كسر خلافاً للفراء مطلقاً، ولبعض البصريين فيما لامه ياء «إن ساكن العين <sup>7</sup> مؤنثاً بدأ مختتماً بالتاء» كجفنة وسدرة وغرفة ولحية «أو

<sup>1</sup> - آل عمران 139.

<sup>2</sup> - ص 87.

<sup>3</sup> - كحبلي علماً" ليس في نسخة ابن كداه، وحاشية في نسخة ابن عبد الودود.

<sup>4</sup> - "تحو مصطفيات" إلخ ليس في نسخة ابن كداه، وهو حاشية في نسخة ابن عبد الودود

<sup>5</sup> - "بخلاف" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>6</sup> - "بخلاف" إلخ ليس في نسخة ابن كداه، وحال كونه من زياداتها.

<sup>7</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود بخلاف شجرة ونبقة وسمرة.

مجردًا» كدعد وهند وجمل «وسكن التالي غير الفتح» كهند وغرفة، أو تاليه معتل اللام، أو شبه صفة كظبية وأهل «أو حقهه بالفتح فكلا قد رووا» خلافا لمن زعم أن الفتح في نحو غرفات إنما هو على أنه جمع غرف ورد بقولهم: ثلاث غرفات «ومنعوا إبتاع» الكسرة فيما لامة واو، وإبتاع الضمة فيما لامة ياء إجماعا كما في «نحو نروة وزببية» لاستنقال الكسرة قبل الواو والضمة قبل الياء «وشذ كسر جروة» فيما حكى عن يونس من جروات. «ونادر» كعبرات وكهلات ويقيس عليه قطرب ولا حاجة له في قولهم: لجات جمع لجة للشاة التي قل لبنها<sup>1</sup> ولا ربعات لأن من العرب من يفتح مفردهما فاستغني بجمع المفتوح عن جمع الساكن، «أو نو اضطرار»، كقوله:

1928- وَحُمَلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَاطَّقْتُهَا      وما لي بزفرات العشي يدان<sup>2</sup>  
وقوله:

1929- عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا      يُدَلِّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا  
فنتسريح النفس من زفراتها<sup>3</sup>

«غير ما قدمته أو لأناس انتمى» من العرب يعني هذيلًا، فإنهم جوزوا الإبتاع في معتل العين كقوله:

1930- أَخُو بَيِّضَاتٍ رَائِحٌ مَثْأَوَّبٌ      رفيقٌ بمسح المنكبين سَبُوح<sup>4</sup>  
وقرى: {ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ}<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - "الشاة" إلخ ليس في نسخة ابن كداه، وكذلك ما بعد "مفردهما".

<sup>2</sup> - لعروة بن حزام من قصيدة من الطويل يقولها في غفراء ابنة عمه. الأغاني 155/20. وأسنده العيني/الأشموني 118/4 لأعرابي من بني عذرة لم يسمه. ابن عقيل 354. التصريح 298/2. المساعد 68/1. زفرات: بفتح الفاء جمع زفرة بسكونها، وفيه الشاهد حيث سكن الفاء اضطرارا. والقياس: زفرات.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 997 ورقم 1736. شرح الألفية لابن الناظم 767. الشاهد في زفراتها كسابقه.

<sup>4</sup> - من الطويل وينسب لشاعر هذلي لم يسموه، العيني/الأشموني 118/4. التصريح 299/2. المساعد 69/1. شرح الألفية لابن الناظم 767. الدرر 85/1. الكافية 1378. الشاهد في فتح الياء من "بيضات" إبتاعا للضاد في لغة هذيل.

<sup>5</sup> - النور 58. "عورات" بفتح الواو، قراءة عزطاها أبو حيان للأعمش.

وجمع ذِي العَقل من ابنِ وأبي أخ، هُنْ وذِي بمعنى صاحب  
بنونَ معَ أبينَ معَ أخينا هُنِينٌ معَ نوي كذا رُوينا  
وفي مؤنثِ بناتٍ، أخواتٍ وهنّواتٍ وهنّواتٍ وذواتٍ  
وإنْ تكنْ لغيرِ ذِي نكاءٍ فجمعُها بألفٍ وتاءٍ 1  
والأمهاتُ في الأناسِ أكثرُ وغيرُهُ بالعكسِ فيه نَكَرُوا

«وجمع ذِي العَقل من ابنِ وأبي أخ هُنْ وذِي بمعنى صاحب بنونَ معَ أبينَ» كقراءة  
بعض السلف {تَعَبَّدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبِيكَ} <sup>2</sup> وقوله:

1931- كريمٌ طابَتِ الأعراقُ منه فأشبهَ فَعَلَهُ فَعَلَ الأَبينا <sup>3</sup>  
«معَ أخينا» كقولهِ:

1932 كريمٌ لا تُعَيِّرُهُ اللِيالي ولا اللأواءُ عن فِعَلِ الأَخينا <sup>4</sup>  
«هَنِينٌ» كقولهِ:

1933- أريدُ هَنَاتٍ من هَنِينٍ وتَلْتَوِي عليَّ وأبَى من هَنِينٍ هَنَاتٍ <sup>5</sup>  
وإنْ انتقى العَقل فجمعهُنْ بالتاءِ والألفِ مطلقاً كعَلِيَّ بناتِ لبونِ نكورا <sup>6</sup> «معَ نوي  
كذا رُوينا». ونبه هنا علي هذا لأنه خالف جمعَ تصحيحهما تثنيتهما <sup>7</sup> «وفي مؤنثٍ»  
من كل بنتٍ وأختٍ وهنةٌ وذاتٌ «بناتٍ أخواتٍ وهنّواتٍ وهنّواتٍ وذواتٍ وإنْ تكنْ  
لغيرِ ذِي نكاءٍ فجمعُها بألفٍ وتاءٍ» مطلقاً كثلاثة بناتِ لبونِ نكورا «والأمهاتُ في  
الأناسِ أكثرُ» من الأماتِ وقد اجتمعا في قولهِ:

1- هذا البيت بشطريه ليس في نسخة ابن كداه ولا ابن عبد الووود.

2- البقرة 133. "أبليك" قراءة الحسن.

3- من الوافر ولم أقف على قائله. وروايته في نسخة ابن كداه: عن فعل الأَخينا. اللسان (مادة أبي)  
ورويته: يقدي بالأعم وبالأبينا. الشاهد فيه حذف لام أب في جمع المنكر السالم وذلك نادر.

4- في نسخة ابن كداه: عن فعل الأبينا. وهو من الوافر ولم أقف على قائله. للشاهد في "الأخينا" حيث  
حذفت لام الكلمة في جمع المنكر السالم وذلك نادر.

5- من الطويل ولم أقف على قائله. اللسان (مادة هنا). الهناة: جمع هنة مؤنث الهن وهو الفرج، الهنون:  
جمع هن وفيه الشاهد حيث جمع جمع منكر سالم مع حذف لام الكلمة منه وذلك نادر، يريد أنه يتمنى  
نوعاً من النساء فلا يجده ويصبيه السنق من نوع آخر.

6- "وإنْ انتقى" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

7- هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

1934- إذا الأمهاتُ قبُحْنَ الوجوهُ قرَجَتِ الظلامُ بأماتِكَا<sup>1</sup>  
«وغيره بالعكس فيه تكروا» قال:

1935- . . . . . نُعَقِّرُ أَمَاتَ الرَّبَاعِ وَنَيْسِرُ<sup>2</sup>

ورجَّحوا الجمعَ فالأفرادَ فما نثَّوا على الأصحَّ في اثنين هما  
جزءًا مثنى خفضاه وجمعٌ منفصلان حيثما لبسَ رُفِعَ  
وما لهذا الجمع فيه يُعْتَبَرُ معناه واللفظ وكلُّ اشْتَهَرَ  
كالعين جاء بدلَ المثنى وغيره عاقبَه كاتَا  
وأوقعوا مَوْقِعَ أَفْعِلْ أَفْعِلًا ونحوه كمثل يازيدُ صِلًا  
وقدروا تسميةَ الجزءِ بكُلِّ فالجمعُ في مكانٍ غيره جُعِلَ

«ورجَّحوا الجمعَ فالإفرادَ فما نثَّوا على الأصحَّ في اثنين هما جزءًا مثنى خفضاه»  
لفظًا ومعنى نحو {فَقَدْ صَعَتَ قَلْبُكُمَا}<sup>3</sup> وقطعت الكبشين رؤوسا أو منهما الرؤوس،  
فإن فرق المثنى اختيار الأفراد نحو {عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى}<sup>4</sup> «و» ربما «جمع  
منفصلان» عن المثنى المضافين له «حيثما لبسَ رفع» قياسا وفاقا للفراء. وفي  
الحديث "ما أخرجكما من بيوتكما"<sup>5</sup> "إذا أويتما إلى مضاجعكما"<sup>6</sup> و "هذه فلانة

<sup>1</sup> - من المتقارب. المساعد 65/1 وأسنده محققه لمروان بن الحكم عن معجم الشواهد. اللسان (مادة أمم)  
دون إسناد لأحد. وقال صاحب الدرر: لم أعثر على قائله. الشاهد فيه جمع أم على أمهات وعلى أمات  
للشعر.

<sup>2</sup> - زهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 340. وأوله:

وإلا فأبنا بالشرية فاللوى

الرباع: جمع رُبْع وهو ما نتج في الربيع. نيسر: نجزر. الشاهد فيه ورود "أمات" جمع أم لغير البشر  
ونلك هو الأكثر.

<sup>3</sup> - التحريم 4.

<sup>4</sup> - المائدة 78.

<sup>5</sup> - صحيح مسلم، كتاب الأطعمة من حديث أبي هريرة.

<sup>6</sup> - صحيح البخاري، كتاب النفقات وكتاب فرض الخمس؛ وصحيح مسلم في كتاب الذكر؛ وأحمد في  
مسند العشرة المبشرين بالجنة؛ كلهم من حديث علي كرم الله وجهه؛ وروايتهم: إذا أخذتما مضاجعكما.

وفلانة تسألانك عن إنفاقهما على أزواجهما ألهما فيه أجر<sup>1</sup>، وكر حمزة وعلي  
فضرباه بأسيا فهما<sup>2</sup> «وما لهذا الجمع» من ضمير وخبر وحال ونعت «فيه يُعتبر  
معناه واللفظ وكلُّ اشتهر» فمن الأول قوله:

1936- قلوبكما يغشاهما الأمن عادةً إذا منكما الأبطالُ يغشاهم الذعر<sup>3</sup>  
ومن الثاني قوله:

1937- خليلي لا تهلك نفوسكما أسي فإن لها في ما ذهبتُ به أسي<sup>4</sup>  
«كالعين» والأذن واليد والرجل والخف من كل مفرد ملازم للنظير، «جاء بدل  
المثى» كقوله:

1938- إذا تكرت عيني الزمان الذي مَضَى بصحراء فلج ظلتنا تكفان<sup>5</sup>  
وبالعكس كقوله:

1939- لمن زُحلوقة زلُّ بها العينان تنهل<sup>6</sup>

---

1- صحيح مسلم في كتاب الزكاة، وروايته: إن امرأتين تسألانك أتجزئ النفقة على أزواجهما وعلي أيتام  
في حجورهما. وفي مسند أحمد، مسند باقي الأنصار: زينب بنت عبد الله وزينب امرأة من الأنصار  
تسألانك عن النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما أيجزئ ذلك عنهما في الصدقة. كلاهما من حديث  
زينب امرأة عبد الله.

2- سيرة ابن هشام 625/2 في شأن المباراة يوم بدر.

3- من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 72/1. حاشية يس على التصريح 122/2. الشاهد في  
"يغشاهما" حيث أعاد الضمير على معنى "قلوبكما" لا على لفظها.

4- من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 72/1. حاشية يس على التصريح 122/2. الأسي بفتح  
الهمزة: الحزن، والأسي بضمها: جمع أسوة وهو المثل يحتذى. الشاهد في "إن لها" حيث أعاد الضمير  
على لفظ نفوسكما بصيغة الجمع.

5- من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 73/1. الدرر 151/1. فلج: موضع. تكفان: من وكف  
الدمع أو الماء إذا سال. الشاهد في "عيني" فهو مفرد جاء للمثى ويظهر ذلك في عود ضمير المثى عليه  
في "ظلتنا تكفان".

6- بعده:

ينادي الآخر الأَل الأَحوا الأَحوا

وهو من مجزوء الوافر لامرئ القيس بن حجر. اللسان (مادة آل و زل). الأمالي 42/1. الزحلوقة:  
لعبة من لعب الصبيان، أو آثار تزلج الصبيان في الرمل أو الطين. الزل: الزلق. تنهل: يسيل دمعها.  
الشاهد في "العينان تنهل" حيث أعاد ضمير المفرد على مثى النظيرين الملازمي التنثية.

«وغيره» أي المفرد الملازم للنظير «عاقبه كـ» قوله تعالى {قُولَا «إِنَّا» رَسُونُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} <sup>1</sup> {عَنْ اليمِينِ وَعَنْ الشَّمَالِ قَعِيدٌ} <sup>2</sup> وبالعكس قوله:

1940- إذا ما الغلامُ الأحمقُ الأمُّ سافني بأطرافِ أنفيهِ استمرَّ فأسرعا <sup>3</sup>  
«وَأَوْقَعُوا مَوْعِعَ أَفْعَلٍ» ونحوه كتفعل «أفْعِلًا ونحوه» كتفعلان «كمثل يازيدُ صلا»  
ونحو {الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ} <sup>4</sup> وقوله:

1941- قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل. . . . . (فحومل) إلخ <sup>5</sup>  
وقوله:

1942- فَإِنْ تَرَجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ وَإِنْ تَدَعَانِي أَحْمُ عِرْضًا مُمْتَعًا <sup>6</sup>  
«وَقَدَّرُوا تَسْمِيَةَ الْجَزءِ بِكُلِّ فَالْجَمْعُ فِي مَكَانِ غَيْرِهِ» من مفرد وتثنية «جُعِلَ»  
كشابت مفارقه، وهذا عظيم المناكب والوجنات، وقوله:

1943- . . . . . تَمُدُّ لِلْمَشْيِ أَوْصَالًا وَأَصْلَابًا <sup>7</sup>

1- الشعراء 6

2- ق 17

3- من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 74/1. سافني: شمني. الشاهد في "أنفيه" حيث ورد بصيغة المثني في محل المفرد الذي لا نظير له إلا أن يعني جزأي الأنف وهما المنخران

4- ق 24

5- تقدم في الشاهد رقم 1454 و1733. وسيتكرر في الشاهد رقم 2007. الشاهد فيه ورود "قفا" موقع قف

6- لسويد بن كراع من قصيدة من الطويل قالها في شأن مهاجاة بينه وبين خالد بن علقمة أخي بني عبد الله بن دارم، فاستعدت عليه بنو عبد الله سعيد بن عثمان بن عفان ومطلع القصيدة

تقول ابنة العوفي ليلي ألا ترى إلى ابن كراع لا يزال مفزعا

اللسان (مادة جزر). الأغاني 23/11. المساعد 74/1. الشاهد في "تراجراني" حيث أورده بخطاب الاثنين وإنما أراد الواحد. هذا مفهوم ما أراد ابن بونا إلا أن قبل البيت ما يدل على أن الخطاب لاثنتين هما سعيد ومن ينوب عنه، فقبل البيت:

مخافة هذين الأميرين شهدت رقادي وغشتتي بياضا مقرعا

فإن أنتما أحكمتاني فازججرا أراهط تؤذيني من الناس رضععا

7- شطر من البسيط لم أقف على قائله. كما لم أعر له على صدر أو عجز ولا على من استشهد به. الأوصال: المفاصل، والأصلاب: جمع صلب وهو الظهر، وفيها الشاهد حيث استعملت بصيغة الجمع وإنما للإنسان والحيوان صلب واحد

وإنما للإنسان صلب واحد<sup>1</sup>

### جمع التكسير

وما على أكثر من اثنين دلّ  
فذاك جمعٌ واحدٌ يقدرُ  
أو غالبٍ فيه وإلا فهو قد  
وإن يكن واحدهُ موافقا  
دلالةً في عطفٍ مثليه عليه  
بلا تغيرٍ بأن يكون ذا  
وواحدٍ من أصل لفظٍ لم يتل  
إن كان ذا وزنٍ بجمعٍ يقصر  
سُمِّيَ باسم الجمع فيما قد ورد  
في اللفظ دون هيئةٍ ووافقا  
فالجمعُ إن لم يك منسوبا إليه  
وزن يرى في الجمع قادر المأخذا

«جمع التكسير» وهو الاسم الدال على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كصنو وصنوان  
وئخمة وئخم وأسد وأسد ورجل ورجال ورسول ورسول، وغلام وغلما، أو مقدر  
كفلك ودلاص، وكناز وهجان، ، وشمال وعفتان للغوي الجافي، وشمال للخليفة،  
«وما على أكثر من اثنين دلّ وواحدٍ من أصل لفظٍ لم يتل فذاك جمعٌ واحدٌ يقدرُ إن  
كان» ذلك الاسم الدال على أكثر من اثنين «ذا وزن بجمع يقصر» أي يخص  
كعباديد وشماطيط وأباييل، وأما مغافر لما ينضجه الثمام، ومضاجر للضيع  
فمنقولان من الجمع، وأما سراويل فأعجمي، وقيل جمع سروالة، قال:

1944- عليه من اللؤم سروالة فليس يرقُّ لمستعطف<sup>2</sup>

«أو غالب فيه» كأعراب وقيل جمع عرب ومن غير الغالب برمة أعشار وقيل لم  
يثبت في المفرد. فأعشار من وصف المفرد بالجمع تنزيلا للأجزاء منزلة الأحاد،  
«وإلا» يكن على وزن خاص بالجمع أو غالب فيه «فهو قد سُمِّيَ باسم الجمع فيما  
قد ورد» عن النحاة كقوم وإيل ورهط «وإن يكن واحدهُ موافقا في» أصل «اللفظ  
دون هيئة» احترازا من جنب ودلاص وفلك وهجان وعفتان «ووافقا دلالة» لذلك  
المفرد «في» حال «عطف مثليه» أو أمثاله «عليه» احترازا من نحو قریش  
«ف» ذلك الاسم هو «الجمع» لذلك المفرد «إن لم يك منسوبا إليه بلا تغير» بأن  
نسب إليه بتغيير احترازا من نحو صحب وركب «بأن يكون ذا وزن يرى في

<sup>1</sup> - «وإنما» إلخ من زيادات نسخة ابن كداء.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1673. الشاهد في «سروالة» على القول بأنه مفرد سراويل.

الجمع» ولم يغلب على بعض مدلولاته احترازا من نحو أنصار وأبناء «فادر المأخذا».

وهو إذا في وصفه وفي الخبر  
أو ميز عن فرد بنزع يا النسب  
فاسمًا لجمع أو لجنس يُدعى  
وما على جمع وفرد يقع  
أن ليس بالجمع ومهما تُنْيا  
يُوافق المفرد من دون حذر  
أو تاء تأنيث، وتذكير غلب  
إن كان هكذا وليس جمعا  
ولم يثنوه فذاك أجمعوا  
فليدع باسم الجمع فيما انتقيا

«وهو» أي الاسم المنسوب إليه بلا تغيير «إذا في وصفه وفي الخبر يُوافق المفرد من دون حذر» أي قبح نحو صحب وركب، فنقول: ركب سائر وراكب سائر «أو ميز عن فرد بنزع يا النسب» كروم ورومي وزنج وزنجي «أو تاء تأنيث» كبقرة وبقير «وتذكير غلب» في ذي التاء احترازا من نحو تهمة وتهم وتخمة وتخم «فاسما لجمع أو لجنس يُدعى» فاسم الجمع غير المميز بما ذكر، واسم الجنس المميز به «إن كان هكذا وليس جمعا» خلافا للفراء في كل ما له واحد من لفظه كتمر ونخل، وللأخفش فيما ركب ونحوه كطير وصحب، ورد بتصغيره في قوله:

1945- وأيُّ رُكَّيبٍ واضعين رحالهم لدى أهل نار من أناس بأسودا<sup>1</sup>  
لأن جموع القلة محصورة وليس منها هذا، وجموع الكثرة لا تصغر على لفظها،  
وسم تصغير ركب على ركيب وصحب على صحيب<sup>2</sup> «وما على جمع وفرد يقع  
ولم يثنوه» كرجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل «فذاك أجمعوا أن ليس بالجمع»  
في حال دلالاته على أكثر من اثنين، ومن هذا النوع في الأفصح جنب «ومهما تُنْيا»  
كفلك ودلاص وعفتان «فليدع باسم الجمع فيما انتقيا» لا جمع واحد مقدر التغيير  
خلافا لسيبويه وأكثر النحاة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. المساعد 391/3. أسود: اسم جبل. استشهد به في الرد على الأخفش في قوله إن "ركبا" ونحوه من جموع التكسير والحجة عليه تصغير لفظها في ركيب.

<sup>2</sup> - "ورد" إلخ ليس في نسخة ابن كدهاء، وحاشية في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>3</sup> - في نسخة ابن عبد الوود: خلافا لسيبويه والخليل.

وما بميم ضُم مفعولٌ عدا  
 عينا من الصفاتِ أو ما جُرِّداً  
 ممّا مضى لم يُرضَ إلا ما سُمع  
 ثلاثيٌ وصفٍ لذّي التذكير  
 يجي مُصحّحاً ولم يُكسر  
 يُحذفُ في التّكسير رُدُّ فاعلما

واستغن عن تكسير ما بتأ بدا  
 مكعباً ومُطفلاً أو شُدِّداً  
 خماسياً وما مُكسراً جُمع  
 وربما استغني عن تكسير  
 وبعضُ غير عاقلٍ مذكّر  
 وفي اسمه الخُماسي لا تقسُ وما

«واستغن عن تكسير ما» أي واحد «بتأ بدا» بتجريده في الكثرة وتصحيحه في القلة. كتمر وثمرات {وَسَبَّعُ سُبُلَاتٍ}¹، وهو الصواب في المخلوقات، وأما المصنوعات فمقيس كعمامة وعمائم وجرة وجرائر². «و» استغن عن تكسير «ما» صدر «بميم ضُم» تصحيحه كمكرم ومكرمين ومنطلق ومنطلقين. «مفعول» كمضروب «عدا» مُفعلاً أو مُفعلاً مخصوص بالموثوث نحو «مكعباً» بمعنى كاعب يقال فيه مكاعب «ومُطفلاً» بمعنى ذات طفل وهي الطيبة معها طفلها أي حديثة النتاج كقوله:

1946- وإن حديثاً منك لو تبذلينه جنى النحل في ألبان عوذٍ مطايل  
 مطايل أبكار حديثٍ نتاجها يُشاب بماءٍ مثل ماءٍ المفاصل³

«أو شُدِّداً عينا من الصفات» كضراب وطواف وقوام وشراب «أو ما جُرِّداً» من الزوائد حال كونه «خماسياً» كفرزدق «وما مُكسراً جُمع مما مضى لم يُرضَ إلا ما سُمع» منه كرطبة وأرطاب وشجرة وأشجار وطلحة وطلوح وملعون⁴ وملاعين ومسلوخ ومسالخ ومشووم ومشائم ودجال ودجاجة «وربما استغني» بالتصحيح «عن تكسير» اسم «ثلاثيٌ وصفٍ لذّي التذكير» العاقل كحلوتين وحذرون وشرسون ونُسسون «وبعضُ غير عاقلٍ مذكّر يجي» سماعاً «مُصححاً» تصحيح مؤنث «ولم يُكسر» كحمّامات في حمّامٍ وسرادقات في سرادق «وفي اسمه» أي غير العاقل

1- يوسف 43 و 46.

2- ما بعد "في القلة" ليس في نسخة ابن عبد الودود.

3- من قصيدة من الطويل لأبي نؤيب الهذلي. الأغاني 58/6. اللسان (مادة طفل). الدرر 7/5. جنى النحل: كناية عن العسل. عوذ: جمع عائد للناقة الحديثة العهد بالنتاج. الشاهد في "مطائل ومطايل" حيث جمع مفعّل جمع تكسير. وليس في نسخة ابن كداه إلا البيت الأول من هذين البيتين، وهما جميعاً حاشية في نسخة ابن عبد الودود

4- في نسخة ابن كداه: وشذ ملعون.

«لخُمَاسِي» فصاعدا «لا تقس» التصحيح خلافا للفراء بل يقصر على السماع ما لم يكن مصدرا ذا همز وصل كانطلاقات واستخراجات فيجوز قياسه «وما يُحذف» في الأفراد من الأصول «في التفسير ردُّ فاعلما» كيد وأيد وشاة وشياه ما لم يبق على ثلاثة أحرف<sup>1</sup>

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فَعْلَةٌ	نُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعٌ قَلْبُهُ
وَبَعْضُ ذِي بَكْتَرَةٍ وَضَعًا فِي	كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصَّفِيِّ
لَفِعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ	وَاللَّرِّيَاعِيُّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ
إِنْ كَانَ كَالعَنَاقِ وَالدَّرَاعِ فِي	مَدًّا وَتَأْنِيثٍ وَعَدًّا الْأَحْرَفِ

«أَفْعِلَةٌ» كأرغفة «أَفْعُلُ» كأفلس «ثُمَّ فَعْلَةٌ» كصبية «نُمَّتَ أَفْعَالٌ» كأجمال «جُمُوعٌ قَلْبُهُ» وهي من ثلاثة إلى عشرة وليس منها فُعْلٌ كظلم ولا فَعْلٌ كنعيم ولا فَعْلَةٌ كبررة ولا أَفْعِلَاءٌ كأصدقاء، ولا فَعْلَةٌ من أسماء الجموع خلافا لزاعمي ذلك؛ ومنها جموع للتصحيح وتتصرف إلى الكثرة باقترانها بال الاستغرافية، أو بالإضافة إلى ما يدل عليه، قال:

1947- لنا الجفناتُ الغرُّ يلمعنَ بالضَّحَى وأسيافنا يقطرنَ من نَجْدَةٍ تَمَّا<sup>2</sup>  
«وَبَعْضُ ذِي» الأوزان «بِكْتَرَةٍ وَضَعًا فِي كَأَرْجُلٍ» وأعناق وأفتدة، واستعمالا  
اتكالا على قرينة نحو «لَوْكُوْ أَنْ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ»<sup>3</sup> وقوله:  
1948- لنا الجفناتُ . . . . . (دما) إلخ<sup>4</sup>

«وَالْعَكْسُ» وهو الاستغناء ببناء الكثرة عن بناء القلة «جَاءَ» استعمالا كـ {ثَلَاثَةٌ فَرُوءٌ}<sup>5</sup> لأنه سمع أيام أقرائك<sup>6</sup>، أو وصفا كقلوب وصردان ورجال، وليس منه ما

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود بدون تاء التأنيث كياز وواد. ونحو منه في نسخة محمد الحسن.  
<sup>2</sup> - لحسان بن ثابت من قصيدة من الطويل. الكتاب 578/3. العيني/ الأشموني 121/4. شرح الكافية 1179. المساعد 393/3. الشاهد في "الجفنات" فهي جمع سلامة أصله للقلة انصرف إلى الكثرة بدخول آل الاستغرافية. سيكرر في 1948 الآتي.  
<sup>3</sup> - لقمان 27.  
<sup>4</sup> - هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه وقد تقدم البيت أنفا في رقم 1947. الشاهد في "أسياف" حيث استعمل للكثرة لقرينة الفخر.  
<sup>5</sup> - البقرة 228.  
<sup>6</sup> - هذه الطرة أيضا ليست في نسخة ابن كداه.

مثل به الناظم وابنه من قولهم «كالصَّفي» جمع صفاة للصخرة الملساء لقولهم: أصفاء حكاة الجوهري<sup>1</sup> وغيره. «لفعل» حال كونه «اسما صحَّ عينا» ما لم يكن واوي الفاء كوقت، أو همزيه كالف، أو مضاعفا كرب<sup>2</sup> «أفعل» سواء ضحت لامة أم لا كأكلب وأظب وأجر، بخلاف ضخم وسوط وبيت، وإنما قالوا أعبد لغلبة الاسمية، وشذ قياسا أعين قال تعالى {وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ}<sup>3</sup>، وقياسا وسماعا أنؤب وأسيف، قال:

1949- لكل دهر قد لبست أنؤبا حتى اكتسى الرأس قناعا أشيبا<sup>4</sup>  
وقال:

1950- كأنهم أسيفٌ بيضٌ يمانيةٌ غضبٌ مضاربها باق بها الأثر<sup>5</sup>  
«وللرباعي» بخلاف دار حال كونه «اسما» لا صفة كذراع للخفيفة اليد في العمل «أيضا يُجعلُ إن كان» ذلك الرباعي «كالعناق» والعقاب واليمين والقدوم «والذراع في مدَّ» بالف أو غيرها بخلاف خنصر<sup>6</sup> «وتأنيث» بخلاف حمار ورغيف وعمود «وعدَّ الأحرف»، وشذ أطل وأغرب وأصحب وأعد وأمكن وأجن وأعزن في جمع طجال وعراب وعتاد ومكان وجنين وعنان وشهاب منكرات

ومطلقا يُحفظ في فِعْلٍ فَعَلْ فِعْلَةٌ فُعْلٌ فُعْلٌ فُعْلٌ فِعْلٌ  
وفِعْلٌ والكُلُّ إسمًا ونَمِي في فِعْلَةٍ كنعمة وأنعم

«ومطلقا يُحفظ» أفعل «في فعل» اسما كذئب وأنؤب أو صفة كجلف وأجلف «فعل» كزمن وأزمن وجبل وأجيل ودار وأدور وعصا وأعص وصاع وأصوع

1- الذي في الأثموني: حكى الجوهري وغيره صفاة وأصفاء. الجوهري هو إسماعيل بن حماد (ت 393 هـ) إمام في اللغة صاحب المعجم المشهور تاج اللغة وصحاح العربية.

2- هذه اللطرة ليست في نسخة ابن كداه.

3- للتوبة 92.

4- رجز لمعروف بن عبد الرحمن أو لحמיד بن ثور. العيني/ الأثموني 122/4. وهو من شواهد الكتاب 588/3. التصريح 301/2. اللسان (مادة ثوب). الشاهد في "أنؤب" جمع ثوب وهو شاذ قياسا وسماعا.

5- من البسيط ولم يسم قائله. العيني/ الأثموني 123/4. التصريح 301/2. اللسان (مادة سيف). الشاهد في "أسيف" جمع سيف وهو شاذ فيه قياسا وسماعا.

6- بخلاف خنصر ليس في نسخة ابن كداه.

«فَعَلَةٌ» كأكمة وأكم «فَعَلٌ» كقفل وركن «فَعَلٌ» كربع للفصيل نتج في الربيع «فَعَلٌ» كعق «فَعَلٌ» كضلع وأضلع «وَفَعَلٌ» كضبع وأضبع «وَالكَلُّ» من هذه الأوزان «إِسْمًا، وَثَمِي» أَفْعَلٌ بهذه الشروط «فِي فَعَلَةٍ كَنَعْمَةٍ وَأَنعَمٌ» وليس التأنيث مصححا لأطراده في فَعَلٌ كقدم ودار خلافا ليونس، ولا في ما عرا من التاء من هذه الأوزان خلافا للفراء

وغيرُ ما أَفْعَلٌ فِيهِ مُطْرَدٌ مِنَ الثَّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ «وغيرُ ما أَفْعَلٌ فِيهِ مُطْرَدٌ مِنَ الثَّلَاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ» جمعه في فَعَلٌ كرطب وأرطاب وربع وأرباع، وقل في فَعَلٌ معتل العين كخال وأحوال ومال وأموال. وشذ<sup>1</sup> في فَعَلٌ كرطب وأرطاب وربع ولزم في فعل كابل وغلب في الباقي نحو مدى ولبب ونمر وعضد<sup>2</sup>

واحفظه في فَعَلٌ فَعِيلٌ وَانْقُلَهُ فِي كَفَعَالٍ فَعَلَةٌ وَفَعَلَهُ «واحفظه في فَعَلٌ» صحيح العين كفرخ وأفراخ وزند وأزناد وحمل وأحمال، قال تعالى {وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ}<sup>3</sup> وقال:

1951- ماذا تقول لأفراخ بذي مَرَّخٍ زُغَبِ الحواصلِ لا ماءً ولا شَجَرٍ<sup>4</sup> وقوله:

1952- وَجِدْتَ إِذَا اصْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ وَزَنَدَكَ أَثْقَبُ أَزْنَادِهَا<sup>5</sup> وشكل وسمع ولفظ ومحل ورأي ورأد، وهو أصل اللحي، وسطل وجفن ونحو ويرد وجلد ونجد، وأما أفنان في قوله تعالى {نَوَاتِنَا أَفْنَانٌ}<sup>6</sup> فجمع فنن للخصن<sup>7</sup> وهو

<sup>1</sup>- في نسخة ابن عبد الوند ونذر بدل "وشذ".

<sup>2</sup>- نحو "إلخ ليس في نسخة ابن كداء.

<sup>3</sup>- الطلاق 4.

<sup>4</sup>- للحطبة من قصيدة من البسيط يستعطف بها عمر بن الخطاب. العيني/ الأثموني 124/4. التصريح 302/2. العقد الفريد 144/6 و 167. السيوطي عرضا 916/2. شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي 287. أفراخ: جمع فرخ لصغار الطير كنى به عن صبيته، وفيه الشاهد حيث جمع على "أفراخ" وذلك شاد والقياس أفراخ وأفراخ.

<sup>5</sup>- للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة من المتقارب. الديوان 54. الكتاب 568/3. العيني/ الأثموني 125/4. التصريح 303/2. الشاهد في "أزناد" فهي جمع زند كسابقه.

<sup>6</sup>- للرحمن 48.

<sup>7</sup>- "ومحل" إلخ ليس في نسخة ابن كداء.

أكثر في المضاعف من أفعل كعم وجد ورب وبر وشت وفن وفذ، وليس مقيسا فيما فاءه همزة كأهل وألف، أو واو كوهم وأوهام ووعد وأوعاد ووقت وأوقات، خلافا للفرء «فَعِيل» بمعنى فاعل كشريف وشهيد ويقيم ونصير «وانْقَلَه في كَفَعَال» كجواد وجبان<sup>1</sup> «فَعَلَّة» كهضبة وشطبة «وفَعَلَه» كرُطْبَةٍ وأرطاب وشعفة لرأس الجبل، وقيَّة لما بين الحلبتين، ونمرة وجلف للخليط الطبع، ونضو للبعير المهزول، وحر وجنب على لغة من يجمعه وقماط لما يشد به الصبي في المهد، ونكد للعسير الأخلاق، وغشاء ليابس الهشيم، وخريذة وميت وميئة وجاهل وواد ونوطة للعنكبوت بل لعنكبوت صفراء الظهر، وأعيد وقحطاني وخلم وكؤود للعقبة الصعبة وزري للبعير المنقطع من الإعياء<sup>2</sup>.

وْغَالِبَا أَغْنَاهُمْ فِعْلَانُ	فِي فَعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ
فِي اسْمٍ 3 مُذَكَّرٍ رُبَاعِي بِمَد	ثَالِثٍ أَفْعَلَةٌ عَنْهُمْ أَطْرَدُ
وَالزَّمَةُ فِي فِعَالٍ أَوْ فِعَالٍ	مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ
فُعَلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا	وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلِ يُدْرَى

«وغالبا أغناهم فعلان» عن أفعال «في» جمع «فعل كقولهم» في صرد لطائر عظيم الرأس، قيل<sup>4</sup> هو أول طائر صام لله تعالى «صردان» وخزَزْ لذكر الأرنب، وجرذ لنوع من الفأر، ونغر لطائر، ومن غير الغالب رطب وأرطاب وربيع وأرباع<sup>5</sup> «في اسم» بخلاف شجاع<sup>6</sup> «منكر» بخلاف عناق «رباعي» بخلاف باب «بمد» ألف أو واو أو ياء «ثالث» بخلاف درهم وواد<sup>7</sup> «أفعله عنهم اطرده» نحو طعام ونهار وحمار وعراب ورغيف وعمود، وإن كان سُمع فيه غيره كنهار

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: صفة كجواد وجبان أو اسما كحياء الناقة وسواء وأسواء، وقيل جمع سي.  
<sup>2</sup> - "وحلم" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.  
<sup>3</sup> - في نسخة ابن كداه: لاسم. وما أثبتناه هو ما في بقية النسخ، وفي شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل والأشموني.  
<sup>4</sup> - "قيل" ليس في نسخة ابن كداه.  
<sup>5</sup> - "ومن غير" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.  
<sup>6</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه، وكذلك ما في طرتي الكلمتين التاليتين.  
<sup>7</sup> - هذه الطرة أيضا ليست في نسخة ابن كداه.

وثُهر، وكتاب وكُتب «والزَمَةُ في فَعَالٍ أو فَعَالٍ» حال كونهما «مُصاحبي تضعيفٍ» اللام، لمماثلتها العين كبتات وأبئة وزمام وأزمة<sup>1</sup> «أو إعلال» كقباء وأقبية وإناء، ويحفظ في نحو شحيح وظنين وعيي ونجي، قال:

1953- إني إذا ما القوم كانوا أُنجِيَهُ واضطرب القومُ اضطراب الأرشِيهِ  
هناك أوصني ولا توص بيَّه<sup>2</sup>

وقد يكون جمعا نحو {خَلَصُوا نَجِيًّا}<sup>3</sup>، وكنجد ووهي لخرق في السقاء وسُد لكل بناء يسد به موضع، وقدح وقِنٌّ وخالٍ وبالٍ وقفي وجزة لصوفة مجزوزة، وكجائزة لخشبة تجعل في وسط البيت، وناجية وكعيلٍ لواحد العيال، وعقاب وأدحي ورمضان ونضيضة للمطرة القليلة، ووادٍ وخَوَّانٍ لربيع الأول «فَعَلَّ لَ» أفعل وفعلاء وصفين متقابلين «نحو أحمر وحمراء» أو منفردين لمانع في الخلقة كأكرم وقرناء، أو لعدم استعمال المقابل في اللفظ والمعنى كديمة هطلاء، وفرس أسفى<sup>4</sup>، وإن كان المانع عدم استعمال المقابل دون المعنى فهل يقاس أم لا قولان؟ كآلي وعجزاء، وسمع ألياء وأعجز «وفِعَلَةٌ جمعا بنقل يُدرى»

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود وشد عنان وعنن وسماء وسمو للمطر.

<sup>2</sup> - لسحيم بن وثيل، من الرجز. المساعد 408/3. المغني 998. السيوطي 796. الحماسة بشرح المرزوقي 855. الأتجية: جمع نجي للذي تخلو به، والمراد به وقت تبادل الآراء. الأرشية: جمع رشاء وهو حبل اللؤلؤ. المعنى: إذا تتاجى القوم متشاورين واضطربت الآراء اضطراب الرشاء في البئر لكون ممن يستحق القيادة والعناية بالآخرين، لا أن يعتني بي الآخرون. والشطران الأخيران من هذا الرجز ليسا في نسخة محمد الحسن. وقبل الشطر الأخير في نسخة ابن عبد الودود وشد فوق بعضهم بالأرويه. الشاهد فيه: جمع نجي على "أتجية".

<sup>3</sup> - يوسف 80.

<sup>4</sup> - في بعض النسخ: فرس أسفى بالمعجمة، ولم أعثر عليه في كتب اللغة من أوصاف الخيل، ولعله تصحيف أسفى. فرس أسفى: خفيف الناصية. وفي بعض النسخ: وفرس أشقر ولعله تصحيف أيضا.

في فَعَلَ فَعْلًا وفي فَعَّلَ فَعَالًا      وفي فَعِيلَ فَعِيلًا فَعَالًا  
كولدةٍ وثيرةٍ وغزلةٍ      وصبيةٍ وثينةٍ وغلمةٍ  
وفي فعولٍ وفعيلٍ قد<sup>1</sup> نمي      وعينه اضمنن في المنتظم

«في فعل» كأخ وجار وقتى وقاع «فعل» كشيخ وثور «وفي فعال» كغزال «وفي فعيل» وصفا كصبي وخصي وجليل «فعل» كثنى وهو الذي دون السيد «فعال» كغلام وشجاع «كولدة» وإخوة وجيرة وقتية وقبعة «وثيرة» وشيخة «وغزلة» وخصية وجلة «وصبية وثنية» جمعي ثني لأمر يعاد مرتين «وغلمة» وشجعة «وفي فعول وفعيل» معتلّي اللام صحيحي العين كثنى وثنى وعفوّ. ويحفظ في نحو سقف وورد وحوارة ونوار ونموم وعميمة وبازل وحاج وأسد وأطل لباطن القدم وبدنة، وكثر في دار وقارة ونذر في زعبوب للنّيم القصير «قد نمي وعينه» السالمة من إعلال وتضعيف إن صحت لامه «اضمنن في المنتظم» كقوله:

1954- طوىّ الحديدان ما قد كنت أنشُرهُ      وأنكرتني ذواتُ الأعين النُّجُل<sup>2</sup>  
بخلاف بيضٍ وعرٌّ وعمي.

وفَعَّلَ لاسم رباعي بمسَد      قد زيدَ قبلَ لامٍ، إعلالاً فقد  
ما لم يضاعف<sup>3</sup> في الأعمّ نو الألف      وفعل جمعا لفعلة عَرَفَ  
ونحو كبرى ولفعلة فَعَلَ      وقد يجيء جمعه على فَعَلَ

«وفعل لاسم<sup>4</sup> رباعي بمد» ألف أو واو أو ياء «قد زيد قبل لام، إعلالاً فقد» كقضيبي وسريير وعمود وحمار وأتان وكراع بخلاف بناء وكساء «ما لم يضاعف في الأعم» أي الأغلب «نو الألف» ومن غير الأعم عنان ووطاط ووطط وحجاج وحجج «وفعل جمعا لفعلة عرف» اسما كغرفة بخلاف ضحكة، ولفعلة كسرفة

<sup>1</sup> - في نسخة ابن كده: وفي فعول فَعَلَ فَعَلَ نمي.

<sup>2</sup> - لأبي سعيد المخزومي وهو من البسيط. الأملي 59/1. العيني/ الأشموني 128/4. المساعد 114/3. الدرر 275/6. الجديان: الليل والنهار في تعاقبهما. النجل: واحتنتها نجلاء للعين الواسعة. وفيه الشاهد حيث جمع بضم الجيم للضرورة، وأصلها السكون.

<sup>3</sup> - في نسختي ابن كده وابن عبد الله: «ما لم يضاعف». وأثبتنا ما في نسختي ابن عبد الودود ومحمد الحسن لموافقته ما في شرح الألفية لابن الناظم وشرح ابن عقيل.

<sup>4</sup> - زاد في نسختي ابن عبد الله ومحمد الحسن: مذكر أو مؤنث.

وجمعة بخلاف شللة للمرأة الخفيفة في حاجتها وشذ بهمة وبهم<sup>1</sup> «و» لفعلى أنثى الأفعل «نحو كبرى» وكبر وفضلى وفضل «ولفعلة فعل» اسما تاما كفرقة بخلاف صغرة وكبرة وعجزة ورقة وعدة، وسمع في عزة ولثة «وقد يجيء جمعه على فعل» كحلية وحلى ولحية ولحي وسمع حلي ولحي على القياس

وفُعِلْ لكَصَبُورٍ وَنُقِلَ فِي كَفَعِيْلَةٍ وَفُعِلَ وَفُعِلَ  
وصفة على فعّال أو فعّل وفاعل فعلة نقلا شمل  
واسم على فعلة أو فعّل ذا الجمع أيضا فيه جا بالنقل  
وعين ذا الجمع اختيارا سكنا وإن يكن واوا فذاك عينا  
وإن يكن مضاعفا يطرد عند تميم فتحها كجدد

«وفُعِلْ» جمع مطرد «ل» فعول بمعنى فاعل «كصبور» وصبر وشكور وشذ رسول «ونقل في كفعيلة» اسما كصحيفة، أو صفة كنجبية «فعل» اسما كرهن وسقف وصفة كسخل للرجل الضعيف «وفعل» اسما كنمر أو صفة كخشن وفرح «وصفة على فعال» كصناع ونقال للجمل البطيء «أو فعل» كنصف للعجوز «وفاعل» كنازل، قال:

1955- إن تَرَكِبُوا فَرُكُوبَ الْخَيْلِ عَادَتْهَا  
أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعَشْرٌ نُزِّلُ<sup>2</sup>  
«فعلة نقلا شمل» كفرحة وفرح، وفعل كنذير وجديد ونذر وجدد «واسم على فعلة» كثمره وخشبة «أو فعل» كستر قال:

1956- والمسجدان وبيت أنت عامرُه  
لنا وزمزمُ والأحواضُ والسُّرُ<sup>3</sup>  
«ذا الجمع أيضا فيه جا بالنقل وعين ذا الجمع اختيارا سكنا» كرسل وكثب، ويقال مع التضعيف كذب في نيب جمع نباب، فإن كانت العين ياء كسرت الفاء عند التسكين كسيل في سيل جمع سيال «وإن تكن واوا» كسور ونور في سوار ونوار «فذاك عينا» في غير الضرورة كقوله:

<sup>1</sup> - "وشذ" إلخ ليس في نسخة ابن كده.

<sup>2</sup> - للأعشى ميمون بن قيس من لاميته المشهورة من البسيط. الديوان 48. الخزانة 612/3. الكتاب 51/3 و164. المغني 1174. السيوطي 865. ومن نفس القصيدة الشاهدان 759 و1048. الشاهد فيه جمع نازل على نُزِّلَ بزنة فعل.

<sup>3</sup> - من البسيط، ولم ألق على قائله. اللسان (مادة حدج). المساعد 419/3. شرح الكافية 1185. الشاهد في "السُّرُ" بضمين جمع سُرُ بكسر فسكون.

1957- أَعْرُ الثَّنَايَا أَحْمُ الثَّنَاتِ تُحَسِّنُهُ سُوكُ الإِسْجَلِ<sup>1</sup>

«وإن يكن مضاعفا يطرد عند» بعض بني «تميم» وكلاب «فتحها كجدد»

وَفَعْلٌ يُحْفَظُ فِي كَثَمِهِ وَنَفْسًا وَلُغَةً وَتَخْمَهُ

عِجَايَةً وَقَرِيَةً فِيهِ يَرُدُّ وَفِي كَرُؤْيَا نُوْبَةٌ لَمْ يَطْرُدْ

وَجَاءَ فِي هَدْمٍ وَقَشَعٌ فَعَلٌ وَقَامَةٌ وَصُورَةٌ وَيُنْقَلُ

فِي عِزَّةٍ<sup>2</sup> حِدَاةٌ وَهَضْبَةٌ وَضِيْعَةٌ فَعَلَى عَدُوِّ ذُرْبَةٍ

وَمَا مِنَ الْفَعْلِ وَفَعْلٌ يُوْجَدُ مُؤَنَّثًا قَدْ أَحَقَّ الْمَبْرَدُ

«وفعل يحفظ في» فعلة وفعلاء وفعلة ناقصة أو صفة<sup>3</sup> «كتهمه ونفسا» وعشراء

«ولغة» وبرة «وتخمه» وبهمة «عجاية» وعجاية لعصبة متصلة بالحافر قال:

1958- وحافر صلبُ العجا مَمْلَقٌ وساقٌ هَيِّقٌ أَنفُهَا مَعْرَقٌ<sup>4</sup>

«وقرية فيه يرد. وفي» فعلى أسما<sup>5</sup> «كرؤيا» ورجعى وبهمى «نوبة» لما ينوب

وتوبة وعورة وصولة «لم يطرد» خلافا للفراء «وجاء في هدم» للثوب البالي

«وقشع» للجد البالي «فعل وقامة» وقيم وتارة وتير «وصورة» وصور قال:

1959- أَشْبَهَنَ مِنْ بَقْرِ الْخَلْصَاءِ أَعْيَبَهَا وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِهَا صِيْرًا<sup>6</sup>

«وينقل في» المعوض من لامة هاء التأنيث نحو «عزة» ولثة «حدأة» قال:

1960- وَثِيْلِي الْآلِي يَسْتَلْتُمُونَ عَلَى الْآلِي تَرَاهَنَ يَوْمَ الرَّوْعِ كَالْحَدِيدِ الْقَبْلِ<sup>7</sup>

<sup>1</sup> لعبد الرحمن بن حسان من قصيدة من المتقارب. اللسان (مادة سوك) العيني/ الأشموني 130/4. للمساعد 420/3. السوك: بضمين جمع سوك، وفيه الشاهد حيث ضم الواو ضرورة والأصل تسكينها. الإسحل: شجر تتخذ أغصانه للسواك.

<sup>2</sup> في نسخة ابن كداه: في صحة.

<sup>3</sup> "وفعلاء" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> من الرجز ولم أقف على قائله. اللسان (مادة دملق وعجا). العجا: جمع عجاية وهي عصبة في الحافر، وفيه الشاهد. المدملق: الأملس من الصخر والحافر. الهيق: الظليم.

<sup>5</sup> هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

<sup>6</sup> من البسيط، وهو لذي الرمة. الديوان 92. للمساعد 425/3. اللسان (مادة خلص وصور). الخلصاء: ماء باليادية أو موضع. الصور: بكسر الصاد جمع صورة، وفيه الشاهد حيث جمعت صورة على صور.

<sup>7</sup> تقدم في الشاهد رقم 248. الشاهد فيه جمع حدأة على حدا.

«وهضبة» وقصعة وبذرة «و» فعلة عينها ياء نحو «ضبيعة» وضيع وخيمة وخيم  
«فعلى» كذكرى ولايقاس عليهما خلافا للفراء «عُدُوٌّ» وعداء، قال:

1961- ألا يا اسلمي يا هندُ هندَ بَنِي بَكْرٍ      ولو كانَ حَيَانَا عِدَاً آخِرَ الدَّهْرِ<sup>1</sup>  
«ذرية» لحديدة اللسان قال:

1962- يا مالك الملك وديانَ العربِ      إليك أشكو ذريةً من الدَّرَبِ<sup>2</sup>  
«وما من الفعل» كجملة وجمل «وفعل» كهند وهند «يوجد مؤنثا قد ألحق المبرد»  
بفُعلة وفُعلة

في نحو رام نو اطرادِ فُعَلِه      وشاعَ نحوُ كاملٍ وكملِه  
فَعَلَى لوصفِ كقتيلٍ وزَمِنَ      وهالِكِ، وميَّتَ به قَمِنَ

«في» فاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام «نحو رام» وقاض وغاز<sup>3</sup>، وندر في  
كمي وغوي وعريان وعدو وهادر للرجل الذي لا يعتد به وردني للبعير المنقطع  
من الإعياء وباز «نو اطراد فُعَلِه وشاع» فعلة على سبيل الاطراد فعلة جمعا لفاعل  
وصفا لمذكر عاقل صحيح اللام «نحو كامل وكمله» وبار وبرزة وضارب  
وصاحب، وندر في غير العاقل كناعق وخبيث وسيد وبر وخير وحارة وأجوق  
لمائل الشدق وجاقة «فعلى» جمع «لوصف» على فعيل بمعنى مفعول دال على  
آفة<sup>4</sup> من هلاك وتوجع أو تشتيت أو نقص ما<sup>5</sup> «كقتيل» وقتلى وجريح وجرحى  
وأسير وأسرى «و» ما أشبهه في المعنى من فعِل وفاعل وفعيل وفعيل بمعنى فاعل

<sup>1</sup>- للأخطل من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة عدا). المساعد 426/3. وانظر ابن يعيش 24/2.

الشاهد فيه جمع عدو على عدا. بنو بكر: نسبة إلى بكر بن وائل الجد العدناني.

<sup>2</sup>- لأعشى بني مازن وهو من الرجز. اللسان (مادة نرب). الاستيعاب في أسماء الأصحاب 124/1.  
ونكر أن الأعشى أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشد:

يا مالك الناس وديان العرب      إني نكحت ذريةً من الدَّرَبِ  
ذهبت أبعيها الطعام في رجب      فخلفتني بنزاع وهرب  
أخلفت الوعد ولطت بالذنب      وهن شر غالب لمن غلب

فجعل صلى الله عليه وسلم يتمثل ويقول: وهن شر غالب لمن غلب. الذرية: الفاسدة أو الفاسد لسانها.  
وفيه الشاهد حيث جمع على نرب بوزن غنب.

<sup>3</sup>- زاد في نسخة ابن كداه: بخلاف معط وواد ورام وأسد ضار، وضارب.

<sup>4</sup>- "دال على آفة" ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>5</sup>- "أو نقص ما" ليس في نسخة ابن كداه أيضا.

وأفعل وفعالان نحو «زمن» وزمى «وهالك وميت به فمن» ومريض وأحمق وسكران ونذر في كريب وذرب ومنه قوله:

1963- إني امرؤٌ من عُصبةٍ سَعْدِيَّةٍ تَرَبَّى الأَسِنَّةِ كُلَّ يَوْمٍ تَلَاقِي<sup>1</sup>  
وقرأ الكسائي وحمزة {وتَرَى النَّاسَ سَكَرَى}<sup>2</sup>

فِعْلِي بِهَا أَجْمَعُ ظَرْبَانًا وَحَجَلٌ وليس باسم الجمع في القول الأجل  
«فِعْلِي بِهَا أَجْمَعُ ظَرْبَانًا» وهي دويبة خبيثة الرائحة تشبه الهر أو القرد أو الكلب  
«وحجل» وهو اسم طائر ولا ثالث لهما<sup>3</sup> «وليس باسم الجمع في القول الأجل»  
خلافًا لابن السراج.

لَفْعُلْ اسْمًا صَحَّ لَا مَا فَعَلَهُ	وَالْوَضْعُ فِي فَعَلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهُ
وَفَعَلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ	وَصَفَّقَيْنِ نَحْوَ عَاذِلٍ وَعَاذِلُهُ
وَمِثْلُهُ الْفُعَالُ فِيمَا ذَكَرْنَا	وَذَانُ فِي الْمَعْلَلِ لِأَمَّا نَدْرَا
فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لِهَمَا	وَقَلٌّ فِيمَا عَيْنُهُ أَلْيَا مِنْهُمَا
وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالٌ	مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالٌ
أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلٍ	ذُو النَّا وَفِعْلٌ مَعَ فَعَلٍ فَاقْبَلْ

«لَفْعُلْ» حال كونه «اسمًا صحَّ عينا فَعَلَهُ» كدرج ودرجة ودب ودببة وكوز وجُبُّ وجببة بخلاف مدى وجرو وخلو «والوضع» أي السماع «في قَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهُ»  
اسمين صحيحي اللام كخَرَدُ لنوع من الكمأة وزوج وقرد وحسل بخلاف ظبي  
ونحي «وَفَعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ وَصَفَّقَيْنِ» صحيحي اللام «نحو عَاذِلٍ وَعَاذِلُهُ»  
وضارب ووصائم، لا اسمين كحاجب العين وجائزة البيت، «ومثله الْفُعَالُ فِيمَا ذَكَرْنَا»  
كعَاذِلٍ وَقَاتِلٍ، وَأَمَّا صَدَّادٌ فِي قَوْلِهِ:

<sup>1</sup> - من الكامل ولم أقف على قائله. الشاهد في "تربى" حيث وردت جمعًا لذرب وهو نادر. لسان ذرب:

حنيد.

<sup>2</sup> - الحج 2.

<sup>3</sup> - سئل للمتنبي: كم لنا من جمع على وزن فِعْلِي؟ فقال على البديهة: ظربي وحجلي، قال السائل هو أبو حيان: فسهرت ليلتي تلك لبحث لهما عن ثالثة فلم أجدها.

1964- أبصارهنّ إلى الشّبّان مائلة وقد أراهنّ عني غير صُدّاد<sup>1</sup>  
فضرورة أو شاذ أو الضمير للأبصار «وذان» الوزنان «في» الوصف «المعلّ لا ما  
ندرا» كغزى وغزاء وسرّى وسراء، قال:

1965- نُقري بيوئهمُ سرّاء ليلتهمُ ولا يبيّتون دون الحي أضيفاً<sup>2</sup>  
وسُخّل وسُخّال ونفساء ونُفْسٌ ونُفْسٌ، وفعلٌ في أعزل كقوله:

1966- وأفنى رجالاً سادة غيرَ عزّلٍ مصاليتَ أمثالِ الأسودِ الضراغمِ<sup>3</sup>  
وسرّوء وسرا! وخريدة وخردٌ وفعلٌ في حكيم وحفيظ<sup>4</sup> «فعلٌ وقعلَةٌ» أسماء وصفات  
«ففعال لهما» باطراد كصعب وصعاب وخدلة وخدال وكعب وكعاب وقصعة  
وقصاع «وقل فيما عينه» أو فائزه «اليا منهما» كضيف وضياف ويعرّ ويعرّة  
«وفعلٌ أيضاً له فعال» كجمل وجمال وجبل وجبال وقلم وقلام «ما لم يكن في لامة  
اعتلال» كهوى وفتى «أو يك مضعفاً» كطلل وجلل للصغير أو صفة كبطل  
وحسن، وأما قوله:

1967- حسانُ الوجوه طيبٌ حُزرائهمُ يُحيونَ بالريحان يومَ السّباسب<sup>5</sup>  
فشاذ أو جمع حسنة صفة لجماعة «ومثل فعل ذو التا» اسما كرقبة أو صفة كحسنة  
«وفعلٌ» كقدح وذيب «مع فعل فاقبل» كرمح ورماح ودهن ودهان ما لم يكن واوي  
العين أو يائي اللام كحوت ومدى

<sup>1</sup> - للقطامي من قصيدة من البسيط. العيني/ الأشموني 133/4. شرح الألفية لابن الناظم 774. اللسان  
(مادة صدد). التصريح 308/2. المساعد 437/3. الشاهد في "صداد" بزنة وراد حيث وردت جمعا  
لصادة، وهو من باب ضرورة الشعر أو شاذ أو الضمير عائد على الأبصار.

<sup>2</sup> - من البسيط ولم أقف على قائله. التصريح 307/2. الشاهد في "سرّاء" حيث وردت جمعا لسار.

<sup>3</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. التصريح 307/2. الشاهد في عزّل بضم العين وتشديد الزاي جمع  
أعزل وهو الذي لا سلاح له. الضراغم: جمع ضرغام وهي من أسماء الأسود.

<sup>4</sup> - في النسخ اختلاف شائع في بعض كلمات هذه الطرة إلا أنه لا يغير شيئاً كبيراً في المقصود، ويطول  
تفصيله.

<sup>5</sup> - للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء السنة 206. حجاتهم: جمع حجرة وهي من  
الإزار، والسراويل معقدتهما، كناية عن عفتهم. يوم السباسب: يوم عيد للنصارى، وكان الممدوح  
نصرانياً، وهو عمرو بن الحارث. الشاهد فيه: "حسان الوجوه" حيث جمع حسنا على فعال وذلك إما  
شذوذاً وإما مؤولاً، كما بين ابن بونا.

وفي فعيل وصف فاعل ورد      كذاك في أثنائه أيضًا اطرد  
وشاع في وصف على فعلانا      وأنثييه أو على فعلانا  
ومثله فعلانة والزمه في      نحو طويل وطويلة تفي

«وفي فعيل» صحيح اللام «وصف فاعل» كظريف وظراف وشريف وشراف وكريم وكرام وعفيف وعفاف، بخلاف غني وجريح «كذاك في أثنائه أيضًا اطرد» ككريمة وشريفة وعفيفة «وشاع» فعال أيضًا «في وصف على فعلانا» كسكران وغضبان وندمان «وأنثييه» كسكرى وغضبي وندمان «أو على فعلانا» كخمصان وخماص «ومثله فعلانة» كخمصانة وهل يطرد أم لا؟ قولان. «والزمه في» تكسير ما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل وفعيلة أثنائه «نحو طويل وطويلة تفي» وطوال وقويم وقويمة وقوام، وسهم صويب أي صائب.

وفي فعول فعلة كن ناقله      وهكذا في فاعل وفاعله  
وفيعل فعلى فعال فعيل      قنينة وكربيط افعل  
فعلى فعالة فعال فعله      فعلاء أصر حداة أعقله  
في فعلة فعيلًا اسمًا أخذًا      وفعل وفعل أيضًا كذا

«وفي فعول» كخروف وقلوص «فعلة» كلقحة «كن ناقله وهكذا في فاعل» كقائم وراع، قال:

1968- وتكسو القواطع هام الرجال      وتحمي الفوارس من الرجال<sup>2</sup>  
«وفاعله» كقائمة «وفيعل» كجيد وخير «فعلى» كأنثى «فعال» كجواد «فعل» كنمر

<sup>1</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: فعلان ومثل له بسرطان.

<sup>2</sup> - قبل هذا الشاهد في نسخة ابن عبد الودود وراعية ورجاء قال تعالى {حَتَّىٰ يُصْنِرَ الرِّعَاءَ} وأم وإمام قال تعالى {وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} ورجل ورجال نحو {فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْزَكَبْنَا} هـ. والبيت من المتقارب ولم أقف على قائله. القواطع: صفة للسيوف. الشاهد فيه ورود "الرجال" مرتين جمعاً لرجل.

«قنينة» لإناء من الزجاج «وكربيط» فعيل بمعنى مفعول قال تعالى ﴿وَمِن رَّبَّاطِ  
 الْخَيْلِ﴾<sup>1</sup> «أفعل فعلاء» كأجرب وأعجف، وفعالن كسكران «فعالة» كعبادة «وفعال»  
 كدلاص «فعله» كتمريرة «فعلاء»<sup>2</sup> اسما كصحراء أو صفة كعجفاء أو جرباء  
 «أبصر» وإبصار للحشيش ولحبل يشد به أسفل الخيمة «حداة» للقدم «أعقله في  
 فعلة» كبرمة ونظفة وقبة «فعل اسما أخذا» كأصيل وأفيل «وَفَعْل» كرطب وربح  
 «وَفَعْل أيضا كذا» كرجل وسبع

وبفَعولِ فَعِلَّ نحو كَبِدَ يَخْصُ غالباً كَذَاكَ يطرد  
 في فَعْلٍ اسما مُطلقَ القَا وفَعَلَ له وللفعالِ فَعْلانِ حصل

«وبفَعولِ فعل نحو كَبِدَ» وكبود ونمر ونمور «يخص» من جموع الكثرة «غالباً»  
 ومن غير الغالب نمار ونمر، قال:  
 1969- فيها عياييل أسود ونمر<sup>3</sup>

«كذاك يطرد في فعل اسما مُطلقَ القَا» بالكسر كحمل وحمول بخلاف جلف  
 وبالضم بشرط أن لا تكون عينه واوا ولا مضعفا، ولا معتل اللام كجند بخلاف  
 حلو وحوث وخف ومدى، وشذ في خص ونؤي. قال:

<sup>1</sup> - الأنفال 6. وزاد في نسخة ابن كداه اسما كبطحاء أو صفة كعجفاء هـ. وسوف يأتي بعد حين.

<sup>2</sup> - في نسخة ابن عبد الودود فعالن كما تقدم.

<sup>3</sup> - رجز لحكيم بن مغية الربيعي في وصف قناة وقبله:

حفت بأطود جبال وحظر في أشيب الغيطان ملثف السمر

الكتاب 574/3. التصريح 310/2. العيني/ الأشموني 290/4. اللسان (مادة عيل). الشاهد في ورود  
 نمر بضممتين جمعا لنمر بفتح فكسر، وهو غير الغالب، وقيل أصله نمور فحذفت الواو لالتقاء الساكنين.  
 سينتكر في الشاهد رقم 2029.

1970- خلت إلا أياصرَ أو نُويَا مَافِرُها كَأَشْرِبَةِ الإِضِينَا<sup>1</sup>

وبالفتح بشرط أن لا تكون عينه واوا أيضا ككعب وبيت بخلاف حوض وصعب وسوط «وقعل» اسما غير مضعف «له» فعول كأسد وشجن وفي اطراده قولان، وشذ طول «وللفعال فعلاّن حصل» كخراب وغربان وغلام وغلمان.

في فاعلٍ وصَفًا سَوَى مُضَاعَفٍ      ولا مُعَلَّ العَيْنِ بِالنَّقْلِ يَفِي  
ونحو فُسَلٍ، بِنِزْرَةِ آسَةِ      فَوْجِ أَسِيثَةٍ وَساقِ قُتَّةِ  
وفي ظَرِيفٍ وَسَمًا فَعُولٌ      عَنَاقِ أَوْ هَرَاوَةٍ مَنَقُولِ  
وقد يُرى فِعَالٌ أَوْ فَعُولٌ      مَع تَا وَيُقْنَى عَنهُمَا فَعِيلٌ<sup>2</sup>

«في فاعل وصفا» كساجد وشاهد «سوى مضاعف» احترازا من نحو راد فإنما يجمع بالسلامة نحو {إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ}<sup>3</sup> «ولا معل العين» بخلاف قائم «بالنقل يفي» فعول كقعود وشهور «ونحو فسَل» للرجل الدون قال:

1971- إذا ما عُدَّ أربعة فُسُولٌ      فزَوجِكِ خَامِسٌ وَحَمَوِكِ سَادٌ<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - للطرماح من قصيدة من الوافر. اللسان (مادة أضا). وروايته كأسربة با لسين المهملة وهو جمع سرب بالتحريك للماء السائل. التصريح 310/2. المساعد 54/1. وروايته مثل ما في اللسان. أياصر: جمع أياصر وهو حبيل يشد به أسفل الخباء. نُوي: جمع نُوي وهو حفير يوضع حول الخباء ليصرف عنه الماء. وفيه الشاهد حيث ورد على فعل بضم فكسر، وهو شاذ.

<sup>2</sup> - هذه الأبيات الأربعة من نظم ابن بونا فيها اختلاف في الترتيب بين النسخ وهي في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن تأتي بعد بيت ابن مالك التالي.

<sup>3</sup> - القصص 7.

<sup>4</sup> - يعزى للنايعة الجعدي من قصيدة من الوافر في هجو ليلى الأخيلية. هامش المساعد 220/4. اللسان (مادة فسَل). الأشموني 336/4. الكافية 446/4 و448. الدرر 226/6. قال: ولم أعثر على قائله. الشاهد في فسول حيث ورد جمعا لفسل، وهو الخسيس من الرجال. ساد: سادس حذفت منه السين.

«بدر» ألف أو عشرة آلاف درهم<sup>1</sup> «أنسة» وأنوس «فوج» للجماعة «أسينة» لواحدة قوى الوتر، «وساق، قنة» لأعلى الجبل «وفي ظريف وسما» قالوا فيه سُمي «فعول، عناق» و«عنوق لأنثى الجدي» «أو هراوة» وهُري «منقول». وقد يرى فعال أو فُعول مع تا» كحجار وحجارة وفحول وفحولة قال تعالى: {وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ<sup>2</sup> وَيَغْنِي عَنْهُمَا فَعِيلٌ} كما قالوا في ضأن ضئيين دون ضئان وضؤون، وعن فعول ككليب دون كلوب، وعن فعال كضريس دون ضراس

وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما ضاهاهما وقلَّ في غيرهما  
 وفُعلا اسما وفُعَيْلا وفَعَلٌ غير مَعْلٍ العين فُعْلانٌ شَمَلٌ

«وشاع» فعْلان «في حوت» و«حيتان» «وقاع» و«قيعان» «مع ما ضاهاهما» مما عينه واو من فَعَلٌ كنون ونيان، وفَعَلٌ كتاج وتيجان «وقل في غيرهما» من فَعَلٌ صحيح العين كحُربٍ لذكر الحباري، وأخ وفتى، وفعال كخزال، وفَعَالٌ كصوار، وفَعِيلٌ كظليم، وفَعْلانٌ ككروان، وفَعُولٌ كخروف، وفَعْلَةٌ كنسوة، ومن فَعَلٌ كضيف وعبد، وفَعَالٌ كشجاع وفي فَعَلٌ وقد جمعه ابن مالك في قوله:

للحلس<sup>3</sup> والخرص<sup>4</sup> في التفسير فعْلانٌ وهكذا قل خشفان<sup>5</sup> وخيطان

1- «أو» إلخ ليس في نسخة ابن كداه وفي نسخة ابن عبد الوود وهي أربعة آلاف من الدراهم.

2- البقرة 228.

3- الضب.

4- سنان الرمح.

5- ولد البقرة.

رئد<sup>1</sup> وشقذ<sup>2</sup> وشيح<sup>3</sup> هكذا جمعت ومثل ذلك صنوان<sup>4</sup> وقتوان<sup>5</sup>  
«وفعلا اسما» كبطن وظهر وسقب لولد الناقة «ووفعلا» كقضيب ورغيف «ووفعل  
غير محل العين» كذكر وجمل «فعلان شمل»  
وفي حَوارِ رَخلِ بَعيرِ او فاعِلَ أَفَعَلَ وَفِعَلَ ذَا رَوَا  
«وفي حوار رخل» لأنثى أولاد الضأن «بعير» وبعران «أو فاعل» كراكب وفارس  
وواحد<sup>6</sup> «أفعل» فعلاء كأيكم وأعمى وأسود «ووفعل» كذئب وفعل صفة كجذع<sup>7</sup> «ذا  
رووا».

ولكريم وبخيل فَعَلَا كذا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جَعَلَا  
وَنَابَ عَنْهُ أَفَعِلَاءُ فِي الْمَعَلِّ لَامًا وَمُضَعَفًا وَغَيْرُ ذَلِكَ قُلٌّ  
فَوَاعِلٌ لِقَوَعَلٍ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلٌ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ  
وَحَائِضٌ وَصَاهِلٌ وَفَاعِلُهُ وَشَدَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَاتَلَهُ  
وَبِقَعَائِلٍ أَجْمَعِنَ فَعَالَةً وَشَبَّهَهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مَزَّالَهُ

«ولكريم وبخيل» ككرماء وبخلاء «فعلا» جمع مطرد «كذا لما ضاهاهما قد جعل»  
من فعيل بمعنى فاعل أو مفعل أو مفاعل وصفا لمذكر عاقل غير مضاعف ولا  
معتل اللام كشريف وخليط وجليس ولئيم وسميع، ويستثنى من ذلك صغير وصبيح

<sup>1</sup> - مثل.

<sup>2</sup> - ولد الحرياء وهذه التعاريف مثبتة في نسخة ابن كداه.

<sup>3</sup> - نبات سهلي.

<sup>4</sup> - واحدها صنو وهو الأخ الشقيق والعم والأب، وأحد جذعي النخلتين اللابنتين من أصل واحد،  
والشجر المتشابه.

<sup>5</sup> - مفردها قنو وهو العذق بما فيه من الرطب وزاد بعضهم بعد هذين البيتين

أخ غزال حَوارِ حَائِطِ حُرْبٍ ونسوة وحروف ثم كروان  
ضيف ظلم شجاع كلهن روي في جمعها عند ما كسرت فعلان

للكروان: بكسر الكاف جمع كروان بفتحها وهو طائر.

<sup>6</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود كقوله:

يأليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

وقوله:

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم.....

<sup>7</sup> - "وفعل" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

وسمين فقط<sup>1</sup> فاستغنوا فيهن بفعال وحمل عليه خليفة، وما دل على سجية مدح أو دم من فُعال كشجاع وفُعال كجبان وفاعل كعاقل، وشذ في دفين وسجين وجليب وأسير ورسول وودود وتقي وسخي وسري وسمج وخلم للصديق «وناب عنه أفعلاء في المعل لاما» كنبى وولى وسخي «ومضعفا» كشديد وعزيز وجليل «وغير ذاك قل» كصديق وظنين وهين ونصيب وصديقة وفي الحديث "أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة"<sup>2</sup> «فواعل لفوعل» كجوهر وجواهر وفوعلة كصومعة وزوبعة «فاعل» كطابع وطوابع، وخاتم وخواتم وقالب وقوالب على لغة الفتح<sup>3</sup> «وفاعلاء» كقاصعاء وراهطاء وناقفاء وغائباء «مع» فاعل اسما «نحو كاهل» وكواهل أو صفة لمؤنث لا مذكر له كحامل وحوامل وطالق وطوالق «وحائض» وحوائض «و» لمذكر غير عاقل نحو «صاهل» وصواهل «وفاعله» اسما كفاطمة أو صفة كضاربة «وشذ في الفارس مع ما مثله» من فاعل وصفا لعاقل نحو هالك وهوالك وناكس ونواكس قال:

1972- وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار<sup>4</sup>  
وقال:

1973- وأيقنت أني عند ذلك نائراً غداة غد أو هالك في الهوالك<sup>5</sup>

1- "فقط" ليس في نسخة ابن كداه.

2- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي ص 1 من حديث عائشة: ورواية الحديث في نسخة ابن كداه: أرسلوا إلى أصدقاء. . . " بدون "بها".

3- "على لغة الفتح" ليس في نسخة ابن كداه.

4- للفرزدق من قصيدة من الكامل في مدح آل المهلب. الديوان 266. اللسان (مادة نكس). الكتاب 633/3. السيوطي عرضاً 755/2. ومن نفس القصيدة الشاهد رقم 1056 و1875. الشاهد فيه ورود "نواكس" جمعاً لنواكس، وهو شاذ في جمع فاعل صفة لعاقل. النواكس: المطاطى رأسه ذلاً.

5- لابن جنبل الطعان من أبيات من الطويل. اللسان (مادة هلك). التصريح 213/2. وقبله:

تجاوزت هنداً رغبة عن قتاله إلى مالك أعشو إلى نكر مالك

الشاهد فيه شذوذ جمع هالك للعاقل على هوالك، وقيل إنه غير شاذ وأنه جمع لفاعلة، وكأنه قيل طائفة هالكة وطوائف هوالك. التصريح. وكذلك القول في نواكس وهو حسن فيه لأنهم لا يؤنثون الفارس بل يصفون بها الأنثى بلفظ المذكر. زاد بعد هذا البيت في نسخة ابن عبد الوود: وحاجة وحوائج وخبان وخواخن، قال: كما عاشت دوانق غرقـد. وعشان وعوشن للخبان هـ.

«وبفعاثل اجمعن فعاله وشبهه» من كل اسم مؤنث رباعي بمدة قبل آخره «ذا تاء» بشرط الاسمية في غير فعيلة وأن لاتكون هي بمعنى مفعولة كرسالة وسحابة ونؤابة وحمولة وصفيحة «أو مزاله» كسحاب وشمال وعقاب وعجوز وسعيد علم على امرأة وسعائد، وشذ<sup>1</sup> في نبيحة ونباتح وجزور وسماء بمعنى المطر، ورهين ودليل ووصيد لتذكيرهن

لكحبارى وجرائض اجعل      ذا وقريشا وبراكا شمال  
أو كحزابية احفظ حُرَّة      كذا جلولا طنة وضره

«لكحبارى» وحيائر «وجرائض» وهو العظيم البطن «اجعل ذا» الجمع «وقريشا» لجيد البر «وبراكا» وبراك للثبات في الحرب «شمال» وشمائل «وكحزابية» للغليط قياسا «احفظ حره» وحرائر «كذا جلولى» قياسا وجلائل «طنة» وهي رطبة حمراء شديدة الحلاوة «وضره» وكنة قال:

1974- كضرائر الحسناء قلن لوجهها      حسدا ويغضا إته لدميم<sup>2</sup>  
وبالفعالي والفعالي جمعها      صحراء والعذراء والقيس اتبعها

«وبالفعالي والفعالي جمعها» اسما على فعلاء وفعلى وفعلى نحو «صحراء» وعلقى وذقرى «و» وصفا لامذكر له على فعلاء أو فعلى نحو «العذراء» وحبلى «والقيس اتبعها» في غير كعذراء، ويحفظان في مَهْرَى للنجيب من الإبل.

وبالفعالي جمعوا وصفا على      فعلان أو فعلى ونقلا جعلوا  
جمع يتيم حبط وأيم      وطاهر، شاة رئيس فاعلم  
حذرية عرفوة وماقيا      وما بثاتي زانديه اكتفيا  
من كقتسوة او بلهتية      وكقهوبة حبارى فادريه

«وبالفعالي جمعوا وصفا على فعلان» كسكران وندمان «أو فعلى» كسكرى وندمى وغضبى «ونقلا جعلوا جمع يتيم» ويتامى «حبط» للمنتفخ «وأيم» نحو لوأنكحوا الأيماي<sup>3</sup> «وطاهر» قال:

1- في نسخة محمد الحسن: ونذر.

2- تقدم في الشاهد رقم 1023. الشاهد فيه جمع ضرة على ضرائر.

3- النور 32.

1975- ثيابُ بني عوفِ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَّانٌ<sup>1</sup>

«شاة رئيس» وهي الشاة التي أصيب رأسها، فيقال شياه رأسى «فاعلم حذرية» للمكان المرتفع، وهبرية لما يتعلق بأصول الشعر «عرقوة» قال:

1976- وَقَابِلٌ يَتَغْنَى كَلِمًا قَدَرَتْ عَلَى الْعِرَاقِيِّ يَدَاهُ قَائِمًا دَقَقًا<sup>2</sup>

«وماقيا» لطرف العين<sup>3</sup> «وما بثاني زائديه اكتفيا» عن الأول «من كقلنسوة أو بلهنيه» وهي السعة يقال فلان في بلهنية من العيش «وكقهوباة» لنصل فيه قصر وعرض وقهاى «حبارى» وحبارى «فادريه».

وَحَوْزَلَى أَجْمَعَنَّ بِالْفِعَالِيِّ فَعْلَاةٌ أَوْ بِالْكَسْرِ كَالسَّعَالِيِّ

وَقَلٌّ فِي أَهْلِ وَفِي عَشْرِينَا وَلَيْلَةٌ وَكِيكَةٌ يَقِينَا

وَبِالْفِعَالِيِّ جَمَعُوا فَعْلَانَا وَفِي قَدِيمٍ وَأَسِيرٍ بَانَا<sup>4</sup>

«وخوزلى» لمشية وحبنتى لعظيم البطن «اجمعن بالفعالي<sup>5</sup> فعلاة» كمومة وموامي «أو بالكسر كالسعالي»<sup>6</sup> «وقل في أهل» كأهالي «وفي عشرينا» كالعشارى و«ليلة» وليالي «وكيكة يقينا» للبيضة وكياكي «وبالفعالي» بالضم «جمعوا فعلانا» راجحا على فعالي<sup>7</sup> كسكران وسكارى وغضبان وغضابى «وفي قديم وأسير بانا» مستغنى به لزوما عن فعالي فيقال قدامى وأسارى.

<sup>1</sup> - من قصيدة من الطويل لامرئ القيس بن حجر. أشعار الشعراء السنة 77. الشاهد فيه «طهاري» لجمع طاهر.

<sup>2</sup> - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء السنة 305. وهو في وصف ناقة تستقي الماء من البئر. الشاهد في «العراقي» حيث وردت جمعا لعرقوة وهي خشبة معترضة على الدلو.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود كقولته:

وعين لها حذرة بدرة وشقت مأقيهما من آخر.

<sup>4</sup> - هذا البيت في نسخة ابن كداه ورد قبل الأبيات السنة السابقة.

<sup>5</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود فتقول القلاسي والبلاهي.

<sup>6</sup> - السعالي: جمع سعلاء لأنثى الغيلان.

<sup>7</sup> - «راجحا» ليس في نسخة ابن كداه.

واجعل فعالي لغير ذي سبب جُدَدَ كَالكُرْسِيِّ تَتَّبِعَ الْعَرَبَ

«واجعل فعالي لـ» ثلاثي ساكن العين مزيد في آخره ياء مشددة «غير ذي نسب جدد» بأن لم يكن له أصلا «كالكرسي» والفمزي، أو كان له واندرس كمهري نسبة إلى مهرة بن حيدان رجل ينسب إليه كرام الإبل وصارت لكل نجيب من الإبل «تتبع العرب» وعلامة النسبة المتجددة جواز سقوط الياء وبقاء الدلالة على معنى مشهور به قبل سقوطها كبصري ومصري.

ونحوَ علباء وفي الإنسان جا صحرا وعذرا ظريان مولجا

«ونحو علباء» وقوباء قياسا «وفي الإنسان جا صحرا وعذرا ظريان مولجا».

وبفعالٍ وشبهها انطقا	في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما مضى ومن خماسي	جُرد، الآخر انف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد	يُحذف دون ما به تم العدد
وزائد العادي الرباعي احذفه ما	لم يك لنا اثره الذ ختما

«وبفعال وشبهه» من مفاعل وفعال وأفاعل<sup>1</sup> «انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى» كجعفر وجعافر ودرهم وديراهم وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد وأفضل وأفاضل «ومن خماسي جرد» من الزوائد «الآخر انف بالقياس» كسفرجل وسفارج «والرابع» من الخماسي «الشبيه بالمزيد» لفظا أو مخرجا «دون ما به تم العدد» كخدرنق وخدارق وفرزدق وفرازق، ولا يعامل بذلك ما قبل الرابع كجَحْمَرَشَ وجَحَارَشَ وجِرْدَحَلٍ خلافا للأخفش والكوفييين «وزائد العادي الرباعي احذفه» كقبعثرى وقباعث وفدوكس وفداكس «ما لم يك لنا اثره الذ ختما» كقنديل وقناديل

<sup>1</sup> زاد في نسخة ابن عبد الوود ومفاعل وأفاعيل وفعاليل، والمراد به ما يماثله في الهيئة وإن خالفه في الوزن.

والسَّيْنِ وَالتَّا مِنْ كُمْسْتَدْعِ أزل  
 والميمِ أُولَى مِنْ سِوَاهِ بِالبِقَا  
 والياءَ لَا الوَاوَ أَحذِفْ إِنْ جَمَعْتَ مَا  
 وَخَيَّرُوا فِي زَائِدِي سِرْنَدِي  
 إِذْ ببقَا الجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِل  
 وَالهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا  
 كحَيَزِبُونَ فَهُوَ حُكْمٌ حَتْمًا  
 وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلْنَدِي<sup>1</sup>

«والسين والتا من» مستعمل «كمستدع» ومستخرج «أزل إذ ببقا الجمع» على مفاعل «ببقاهما مخل»، فنقول مداعي ومخارج «والميم أولى من سواه» من الزوائد «بالبقا» إن كان ثاني الزائد غير ملحق اتفاقا كمنطلق ومطلق، أو ملحق على الأصح كمتعسس ومقاس «والهمز واليا مثله» في كونهما أولى بالبقاء «إن سبقا» كأندد ويلندد، ولا يعامل انفعال كانطلاق وافتعال كاقْتَدَار، معاملة فعال في تصغير ولا تكسير خلافا للمازني «والياء لا الواو» لأن حذفها لا يغني عن حذف الياء «أحذف إن جمعت ما<sup>2</sup> كحيزبون» وعيطموس «فهو حكم حتما وخيروا في زائدي سرندي» للجريء في الأمور، فيقال سراند وسراي «وكل ما ضاهاه» مما زادت فيه الألف والنون لإلحاق الثلاثي بالخماسي «كالعندى» للجمل الضخم والجانطي والسبنتي.

### التصغير

فَعَيْلًا اجْعَلِ التَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوَ فَدِيٍّ فِي قَذَا  
 فَعَيْعِلٌ مَعِ فَعَيْعِيلٌ لِمَا فَاقَ كَجَعَلُ يَرْهَمُ دُرَيْهَمًا  
 وَمَا بِهِ لَمْ تُنْهَى الْجَمْعُ وَصِلَ بِهِ إِلَى أُمَّتِلَةَ التَّصْغِيرِ صِلْ  
 وَجَائِزٌ تَعْوِيضٌ يَا قَبْلَ الطَّرْفِ إِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمِ فِيهِمَا أَحذَفْ  
 وَحَائِذٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلَّمَا خَالَفَ فِي الْبَائِبِينَ حُكْمًا رُسِيمًا

«التصغير» وهو لغة التقليل واصطلاحاً تغيير مخصوص وفائدته تقليل ذات الشيء أو تحقيق شأنه كرجيل، أو تقليل كميته كدريهمات أو تقريب زمانه كقبيل العصر، أو مسافته كفويق البعد، أو منزلته كصديق<sup>3</sup> وزاد الكوفيون تصغير التعظيم

<sup>1</sup> - تنبيه: في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن، بعد هذا البيت، ثلاثون بيتاً في ثلاثة فصول تتعلق بمسائل جمع التكسير، لم نثبتها لعدم وجودها في باقي النسخ ولأننا علمنا من الثقات أنها ليست من نظم ابن بونا.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: كانت فيه حشوا.

<sup>3</sup> - كل أمثلة هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه.

وحملوا عليه قول عمر بن الخطاب في ابن مسعود: كُنَيْفٌ مَلَىٰ عِلْمًا<sup>1</sup> وقول بعضهم: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب<sup>2</sup> وقوله:  
1977- وكلُّ أناسٍ سوف تُحدِّثُ بينهم دُوَيْهِيَّةٌ تُصَفِّرُ مِنْهَا الْأَنَامِلَ<sup>3</sup>  
وقوله:

1978- فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شَامِخِ الرَّأْسِ لَمْ تَكُنْ لِنُبُلَّغِهِ حَتَّىٰ تَكِلَّ وَتَعْمَلَا<sup>4</sup>  
وبعضهم تصغير التعجب كبنيتي وشرط المصغر أن يكون اسما خاليا من التوغل في شبه الحرف ومن صيغ التصغير ومنافاة معناه ككبير وعظيم والأسماء المعظمة كأسماء الله والأنبياء والملائكة وجمع الكثرة وكلُّ وبعضُ وأسماء الشهور والأسبوع وغير وسوى والبارحة والغد والأسماء العاملة والمحكي.

«فعلًا اجعل الثلاثي إذا صغرته نحو» فَلَيْسُ فِي تَصْغِيرِ فِلْسٍ وَ«قَدِي فِي» تَصْغِيرِ «قَدِي فَعِيلٌ مَعَ فَعِيلٍ لَمَّا فَاقَ كَجَعَلُ دَرَاهِمَ دَرِيهَمًا» وَدِينَارَ دِنِينِيرًا، وَمَنْ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ نَحْوَ زَمِيلٍ وَلِعَزَّيْ تَصْغِيرًا «وَمَا بِهِ لَمُنْتَهَى الْجَمْعِ» مِنَ الْحَذْفِ «وَصَلَّ بِهِ إِلَى أَمْتَلَةِ التَّصْغِيرِ صِلَ» فِي مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ «وَجَائِزٌ تَعْوِيضٌ يَا» مِنَ الْمَحْذُوفِ «قَبْلَ الطَّرْفِ إِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ فِيهِمَا انْحَذَفَ» أَي الْجَمْعُ وَالتَّصْغِيرُ، وَلَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً قَبْلَ كَاحِرِنَجَامٍ، لِعَدَمِ إِمْكَانِ التَّعْوِيضِ مِنَ الْمَحْذُوفِ لِاسْتِغْثَالِ مَحَلِّهِ بِالْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْأَلْفِ «وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلِّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حَكْمًا رَسْمًا» عَلَى الْأَصْحَحِ كَمَغِيرِيَانٍ وَعَشِيَانٍ وَعَشِيَشِيَّةٌ<sup>5</sup> وَأَنْيَسَانٌ وَأَبِينُونٌ وَلَيْلِيَّةٌ<sup>6</sup> وَرَوِيْجَلٌ وَأَصِيْبِيَّةٌ وَأَعْيَلِمَةٌ وَأَبِيْجِرٌ، وَكَارَاهُطٌ وَأَبَاطِيلٌ وَأَحَادِيْثٌ وَأَكَارِعٌ وَأَعَارِيضٌ.

<sup>1</sup> - الاستيعاب في أسماء الأصحاب / الإصابة في تمييز الصحابة 323/2. والكنيف: تصغير الكنف وهو وعاء أدوات الراعي.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الله: أي المعظم.

<sup>3</sup> - للبيد من قصيدة من الطويل منها الشواهد رقم 9 و131 و769 و906. العيني/الأشموني 151/4. السيوطي 201 و315. المساعد 349/2. المغني 66 و226 و356 و1059. الشاهد فيه تصغير "دويهية" تصغير تعظيم عند الكوفيين، والدويهية: الموت أو الأمر العظيم.

<sup>4</sup> - لأوس بن حجر من قصيدة من الطويل. المغني 225. السيوطي 199. المساعد 422/3. الأشموني 157/4. الشاهد فيه تصغير "جبيل" تصغير تعظيم، ويظهر ذلك في آخر البيت. وهذا الشاهد والشاهد رقم 1325 من قصيدة واحدة.

<sup>5</sup> - تصغير عشية على غير القياس.

<sup>6</sup> - تصغير ليلة على غير القياس.

تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّةُ الْفَتْحِ انْحَتَمَ  
أَوْ مَدُّ سَكَرَانَ وَمَا بِهِ التَّحْقِيقُ  
وَتَأْوُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَا  
وَعَجَزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ  
مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَزَعْفَرَانَا  
تَثْنِيَّةٌ أَوْ جَمْعٌ تَصْحِيحٌ جَلَا

لِتَلُو يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ  
كَذَاكَ مَا مَدَّةُ أَفْعَالٍ سَبَقَ  
وَأَلْفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدًّا  
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ  
وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا  
وَقَدَّرَ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى

«لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث» أو اسم منزل منزلته كسليمي وبعيلبك وقصيعة «أو مدته» كحميراء «الفتح انحتم كذاك ما مدة أفعال سبق» كأجيمال<sup>1</sup> «أو مد سكران وما به التحق» من فعلان الذي لا يجمع على فعالين نحو سكيران وعطيشان، أو إلا شذوذا نحو أنيسان بخلاف سلطان وسرحان «وألّف التّأنيث حيث مدا وتأوّه منفصلين» عما هما فيه بعد أربعة أحرف فصاعدا كقرفصاء وخنظلة «عدا كذا المزيد آخرا للنسب» كعُبَيْقِرِيٍّ «وعجز المضاف» كعبد الله «والمركب» تركيب مزج كبعلبك «وهكذا زيادتا فعلانا من بعد أربع» فصاعدا «كزعفرانا» وجلجلان «وقدر انفصال ما دل على تثنية» كمسلمين تصحيح جلا» كمسلمين ومسلمات وتحذف واو جلولاء ونحوه كياء قريثاء وألف براكاء خلافا للمبرد، ونحو ثلاثين مطلقا وظريفين وظريفين وأعلاما ملحقا بجلولاء وفاقا لسيبويه.

وَأَلْفُ التَّأْنِيثِ نُو الْقَصْرِ مَتَى  
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيْرٍ  
وَارْدُدُ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لَيْنًا قَلْبٍ  
وَشَدُّ فِي عِيدٍ عَيْدٍ وَحُتْمٍ  
وَالْأَلْفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ  
زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبِتَا  
بَيْنَ الْحَبِيرَى فَادِرٍ وَالْحَبِيرِ  
فَقِيمَةَ صَيْرَ قُوَيْمَةَ تُصِيبُ  
لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرِ عِلْمٍ  
وَأَوَا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

«وألّف التّأنيث نو القصر متى زاد على أربعة لن يثبتا» كقريقر تصغير قرقرى «وعند تصغير» ما كانت فيه خامسة وقبلها مدة زائدة نحو «حبارى خير بين» إبقائها وحذف المدة فتقول «الحبيري فادر و» حذفها فتقول «الحبيري. واردد لأصل»

<sup>1</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: مفردا أو جمعا كأجمال وأسمال وأعشار.

غير ثاني همزتين «ثانيا لينا» لاغيره خلافا للفارسي والزجاج<sup>1</sup> «قلب، فقيمة صير قويمة تصب» ودينارا دنينيرا وبابا بوبيا وموقنا مبيقنا وننبا نوبيا وأجاز الكوفيون قلب الألف في نحو ناب والياء في نحو شيخ «وشذ في عيد عبيد» حيث صغروه على لفظه لالتباسه بتصغير عود «وحتم للجمع» الذي يتغير به شكل الحرف الأول<sup>2</sup> «من ذا» الحكم «ما لتصغير علم» من اطراد وشذوذ «والألف الثاني المزيد يجعل» في التصغير والجمع «واوا كذا ما الأصل فيه يجهل» والمبدل من همزة بعد همزة كصاب وعاج وءادم

وكمل المنقوص في التصغير ما	لم يحو غير التاء ثالثا كما
ومن بترخيم يصغر اكتفى	بالأصل كالعطيف يعني المعطفا
واختم بتا التانيث ما صغرت من	مؤنث عار ثلاثي كسين
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس	كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس ونذر	لحاقا فيما ثلاثيا كثر
وصغروا شذوذ الذي، التي	وذا مع الفروع، منها تا وتي

«وكمل المنقوص» بحذف أصل برده «في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا» أو همزة الوصل وشذ هوير وأجاز يونس بريئي وأما ثنائي الوضع «كما» ولا وهل وعن فيكمل بحرف علة أو بتضعيف «ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل» عن الزائد الصالح للبقاء في تصغير غير مرخم نحو أحمر وحمراء وله صيغتان: فَعِيلٌ وفَعِيلٌ «كالعطيف يعني المعطفا» والقرطاس ولا يختص بالأعلام خلافا للفرء، ولا يستغني فعيل عن تاء تانيث إن كان لمؤنث، ولا يمتنع من الصرف إن كان لمذكر، وقد يحذف أصل يشبه الزائد كبريه وسميع في إبراهيم وإسماعيل «واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار» من التاء «ثلاثي» في الحال «كسن» أو في الأصل كيد، أو في المأل كسماء «ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس» وست وبضع، ولا اعتبار في العلم لما نقل عنه من تذكير

<sup>1</sup> - في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: المازني بدل الزجاج.

<sup>2</sup> - هكذا في نسخة ابن كده وفي نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: الذي يتغير فيه بناء الأول. وفي نسخة ابن عبد الودود: بغير الحرف الأول هـ. وزاد فيها بخلاف قيم وديم.

وتأنيث<sup>1</sup> خلافا لابن الأنباري «وشذ ترك<sup>2</sup> دون لبس» في ألفاظ محفوظة وهي درع وحرب وعرب ونعل وذود وقوس وعرس وناب<sup>3</sup>، وبعضهم ألحقها في عرس وقوس «وندر لحاق نا فيما ثلاثيا كثر» كأمام وأميمة ووراء ووريفة وقدام وقدييمة إلا ما حذف منه ألف التأنيث مقصورة خامسة كقرقرى أو سادسة كقبعثرى، ولا تحذف الممدودة فيعوض منها التاء خلافا لابن الأنباري، وتحذف تاء ما سمي به مذكر من نبت ونحوه بلا عوض «وصغروا شذوذا» من غير المتمكن أربعة أشياء، أفعال في التعجب، المركب المزجي في لغة البناء، تصغير المتمكن وصغروا تصغير غير المتمكن «الذي، التي وذا مع الفروع منها تا<sup>4</sup> وتي» عند المصنف<sup>5</sup> فيقال نيا وتيا واللذيا واللثيا وذيان وتيان واللذيان واللثيان وألياء وألياء واللذيون واللثيات واللوتيا واللويون واللويا فوافقت المتمكن بزيادة ياء ثالثة بعد فتحة، وخالفته بترك الأول على حاله وزيادة ألف عوضا عن ضمة التصغير<sup>6</sup> ولهن في الخطاب في التصغير ما لهن في التكبير وضم لام اللذيا واللثيا لغة.

#### النسب

يَاءُ كِيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ	وَكُلُّ مَا تَلِيَهُ كَسْرُهُ وَجِبْ
وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ احْدَفَ وَتَا	تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّةٌ لَا تَثْبِيثًا <sup>7</sup>
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبِيعٌ ذَا ثَانٍ سَكَنَ	فَقَلْبُهَا وَاوَا وَحَدَفَهَا حَسَنَ
لَشَبِيهَةِ الْمُحَقِّقِ وَالْأَصْلِيِّ مَا	لَهَا وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعَمِّي
وَالْأَلْفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزَلْ	كَذَاكَ يَا الْمُنْقُوصَ خَامِسًا عَزَلْ

- 1- زاد في نسخة ابن عبد الودود كرمح وعين.
- 2- في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: طرة هي: التاء من الثلاثي المجرد.
- 3- زاد في نسخة ابن عبد الودود وطست وقرس وشول.
- 4- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن طرة هي: اتفاقا.
- 5- "عند المصنف" ليس في نسخة ابن عبد الودود والمراد بالمصنف ابن مالك.
- 6- زاد في نسخة ابن عبد الودود ومحمد الحسن: وأصل نيا وتيا نيبيا وخفقا بحذف الياء الأولى، ولهما في التصغير.
- 7- في بعض النسخ: لن تثبتا. وأثبتنا "لا تثبتا" موافقة لما في شرح الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل.

«النسب» وسماه سيبويه باب الإضافة وابن الحاجب باب النسبة «يأء كيا الكرسي» في كونها مشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا «زادوا للنسب» إلى أب أو قبيلة أو بلد أو صنعة أو نحو ذلك «وكل ما تليه كسره وجب» لمناسبتها فينقل إعرابه إليها «ومثله مما حواه الحنف» كقولهم في النسب إلى الشافعي شافعي<sup>1</sup> «وتاء تأنيث» كمكي ومكية في مكة «أو مدته» رابعة متحركا ثاني كلمتها كجمزى «لا تثبتا» وقول العامة درهم خليفتي وقول المتكلمين ذاتي لحن<sup>2</sup> «وإن تكن ثريع ذا ثان سكن فقلبيها واوا» مع فصلها عن اللام بآلف أو دونه كحبلأوى وحبلوى «وحنفها حسن» لكن الحنف أحسن «لشبهها الملحق» كعلقي «والأصلي» كملهي وملهوي وملهاوي «ما لها» من الحنف والقلب بلا فاصل اتفاقا، ومعه على الأظهر «وللأصلي قلب يعتمي» يختار<sup>3</sup> «والألف الجائز أربعا أزل» وجويا مطلقا خلافا ليونس في جعل المنقلبة عن الأصل الكائنة خامسة بعد حرف مشدد، نحو مَعْلَى كَألف ملهى. «كذلك يا المنقوص خامسا» فصاعدا «عزل» كمعدت ومستعد.

كذلك واو تاليا ما يثبث فصاعدا إن ضمَّ عمَّن يبحث  
 «كذلك واو تاليا ما يثبث فصاعدا إن ضمَّ عمَّن يبحث» كعرقى في عرقوة وترقى  
 في ترقوة ومحدى في محدوة.

والحنف في اليا رابعا أحقَّ من قلبٍ وحتمَّ قلبُ ثالثٍ يعن  
 وأولُ ذا القلبِ انفتحاحا وقِعِلْ وقِعِلَ عنهما افتح وقِعِل<sup>4</sup>  
 «والحنف في اليا» من المنقوص حال كونه «رابعا أحقَّ من قلب» بها واوا  
 كقاضوي حتى زُعم بشنوذ القلب، ومنه قوله:  
 1979- فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد<sup>5</sup>

1- زاد في نسخة ابن عبد الودود: ولهذا كان نجاش علما لرجل غير مصروف فإذا نسب إليه صرف.

2- هذه الطرة ليست في نسخة ابن عبد الودود.

3- زاد في نسخة ابن عبد الله وابن عبد الودود: والملحق بالعكس.

4- في نسخة ابن عبد الودود: وفعل عينا منهما افتح في فعل. وما أثبتناه يوافق ما في شرح الألفية لابن الناظم والأشموني وابن عقيل.

5- من الطويل وينسب للفرزدق، وليس في ديوانه، وقيل مجهول القائل، وقيل لأعرابي أو لذي الرمة، وهو في ديوانه 69. الكتاب 341/3. المساعد 362/3. العيني/الأشموني 180/4. شرح الألفية لابن الناظم 797. للحاتوي: الخمار، وفيه الشاهد، حيث جعل اسم الموضع حانية ونسب إليه، فقلب الياء واوا، وهو خلاف الأحق عند ابن مالك، وشاذ عند بعضهم. قال سيبويه: وأوجه الحانوي كما قال علقمة:

كأس عزيز من الأعتاب عتقها لبعض أربابها حانية حوم  
 وانظر اللسان (مادة حين).

«وَحْتَمَ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعْنُ» سواء كان ياء منقوص أو ألف مقصور كعموي وفتوي في عم وفتي «أولُ ذا القلبِ انفتاحاً» لما قبله «وَفِعِلٌ» كتمر «وَفُعِلٌ» كذلك «عَيْنُهُمَا افْتَحَ وَفِعِلٌ» كإيل، وقيل بإبقاء الكسرة في فعل فتقول تمرى وتؤلي وإيلي.

وقد تعاملُ بِذَآكِ تَغْلِبُ وفي انقياسه خِلافٌ يُنْسَبُ  
وانسبُ لِأَرْمِينِيَّةٍ بِأَرْمَنِي وَكُلَّهُمْ بِذَآكِ تَخْفِيفًا عَنِّي  
جَدَلٌ تَسْلِيمُهُ يَطْرُدُ وفي كدھليز لهم تَرَدُّدٌ  
وَيَا كَحَوْلَايَا سِقَايَةَ قَلْبِ بِكَثْرَةِ هَمْزَا وَوَاوَا يَنْقَلِبُ  
في نحو غَايَةَ ثَلَاثًا أَوْجِهَ أَجُودُهَا الْهَمْزُ لَدَى الْمُنْتَبِهَةِ  
وَصَحْحَنُ فَعْلًا مَعْلًا ذَكَرْنَا أَوْ كَانَ ذَا وَآوَا مُؤَنَّثًا عَرَا

«وقد تعامل بذلك» الفتح كل ما كان على أربعة أحرف، وثالثه مكسور نحو «تغلب» ويثرب<sup>1</sup> ومشرق ومغرب، فيقال تغلبي ويثربي ومشرقي ومغربي «وفي انقياسه خلاف ينسب» إلى العلماء فذهب المبرد إلى الجواز وسيبويه والخليل إلى المنع «وانسب لإرمينية بأرميني» بحذف الياعين وفتح الميم، وإفريقية بأفريقي بحذف الياعين وفتح الراء «وكلهم بذلك تخفيفا عني جنل» ونحوه مما توالى حركاته وكسر ما قبل آخره كعلبط وهذيد «تسليمه» من قلب كسرته فتحة «ييطرد، وفي» حذف الياء وفتح ما قبلها وإيقائهما معا «كدھليز لهم تردد» أو النسب إليها على لفظها لختها<sup>2</sup> «ويا» واقعة بين ألف زائدة<sup>3</sup> وعلامة تأنيث «كحولايا سقاية قلب بكثرة همزا» فتقول حولائي وسقائي «وواوا ينقلب» بقلة كحولاي وسقاوي «في نحو غاية» مما المدة التي قبل الياء أصلية، فيه «ثلاث أوجه» التصحيح والهمز والواو «أجودها الهمز لدى المنتبه» لسلامتها من النقل «وصححن فعلا» صحيح العين ساكنها «معلا» أي محل اللام إن «ذكرنا» مطلقا باتفاق كدلوي وظبي في نلو وظبي «أو كان ذا وآو مؤنثا» بالتاء خلافا ليونس في جعله كالمنقوص الثلاثي، وإلا عومل معاملته<sup>4</sup> له «عرا».

وقيل في المرْمِيِّ مَرْمَوِيٌّ واختير في استعمالهم مَرْمِيٌّ ونحو حي فَتَحَ ثَانِيَهُ يَجِبُ وَاوَاوَا إِن يَكُنْ عِنَهَا قَلْبٌ

1- تغلب: إحدى القبائل العربية، ويثرب: مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.  
2- أو النسب ليس في نسخة ابن عبد الودود.  
3- في نسخة ابن عبد الودود: بين مدة زائدة.  
4- في نسخة ابن عبد الودود وإلا بأن كان يأتي اللام عومل معاملته كظبوي.

وعلم التنثية احذف للنسب  
وثالث من نحو طيب حذف  
وفعلي في فعيلة التزم  
والحقوا معل لام عريا  
ومثل ذا في جمع تصحيح وجب  
وشذ طائي مقولا بالالف  
وفعلي في فعيلة حتم  
من المثالين بما التا اوليا

«وقيل في» ما حوى مثل ياءى النسب وإحدى ياءيه أصلية بحذف الزائدة وقلب الأصلية واوا كقولهم في «المرمي مرموي واختير في استعمالهم» أن يحذف معا كما في ياءى الشافعي فنقول «مرمي، ونحو حي» مما فيه مثل ياء النسب بعد حرف واحد كطي ولي «فتح ثانيه» وقلب ثالثه ألفا ثم واوا «يجب» فنقول حيوي «واردته واوا إن يكن عنها قلب» كطووي ولووي في طي ولي لأنهما من طويت ولويت، وشذ حيي بأربع ياءات وأميي «وعلم التنثية احذف للنسب» وجوبا «ومثل ذا في جمع تصحيح وجب» وفي ما ألحق به<sup>1</sup>، ولك في ألف ضخمات على لغة من منع الصرف حكم ألف حبل، وأما من لم يمنع الصرف فينسب إليه بلفظه «وثالث من» ما وقع قبل آخره ياء مكسورة مدغم فيها مثلها متصلة به «نحو طيب» وميت «حذف، وشذ» في النسب إلى طيب «طائي مقولا بالالف» إذ قياسه طيب بخلاف هبيخ ومهيم ومغيل «وفعلي في فعيلة» صحيح العين غير مضعف<sup>2</sup> «الترم» كقولهم في حنيقة حنفي، وأما قولهم في سليمة الأزدي سلمي وفي عميرة كلب عميري، وفي السليقة سليقي، كقوله:

1980- ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب<sup>3</sup>

فساذ، وأشد منه جذمي وعبدي في جذيمة وعبيدة، «وفعلي في فعيلة حتم» كجهني في جهينة، وشذ قولهم: رديني في ردينة، وأممي في أميمة وخريبي في خريبة، «والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا اوليا» منهما في حذف الياء وفتح ما قبلها إن كان مكسورا كعلوي وقصوي ونكر بعضهم فيهما وجهين، وألحق بهما سيبويه فعولة كشنوءة في الحذف والفتح، وابن الطراوة في الحذف فقط، وقد يقال

<sup>1</sup> - زاد في نسخة محمد الحسن وابن عبد الوود: وكذا مسمى به على لغة الحكاية.

<sup>2</sup> - "صحيح العين" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>3</sup> - من الطويل ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 186/4. التصريح 329/2. اللسان (مادة سلق). السليقي: هو الذي يتكلم عن سجيته ولا يلحن. الأوك: من لاك الشيء إذا علكه أي مضعفه. أعرب: أفصح. الشاهد في "سليقي" حيث لم تحذف ياء المد شنوذا كما حذف في حنفي.

فعلی كثرشى، وفعلی كتقفي في فَعِيل وفَعِيل صحيحي اللام ولا يقاس عليه، وفعولة  
معتلة اللام كعدوة كصحيحتها لا كفعال كسلول خلافا للمبرد في المسألتين

وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلِ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالجَلِيلِ  
وَهَمَزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةِ لَهُ انْتَسَبَ  
وَانْتَسَبَ لَصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرُ مَا رُكِّبَ مَزْجًا وَثَانِ تَمَّامًا  
إِضَافَةً مَبْدُوعَةً بِأَبْنٍ أَوْ أَبٍ أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجِبَ  
فِي مَا سِوَى هَذَا انْتَسَبَ لِأَوَّلِ مَا لَمْ يُخَفَّ لِبَسِّ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ  
وَاجْبُرَ يَرُدُّ اللَّامَ مَا مِنْهُ حُذْفٌ جَوَازًا إِنْ لَمْ يَكْ رُدَّهُ أَلِفٌ  
فِي جَمْعِي النَّصِّحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَةِ وَحَقٌّ مُجْبُورٌ بِهِذِي تَوْفِيهِ

«وتتموا ما كان» من فَعِيلَة وفَعِيلَة، وفعولة معتل العين صحيح اللام «كالطويله»  
والنويرة والقوولة «وهكذا ما كان» منها مضعفا «كالجليله» والقديدة والضرورة  
«وهمز ذي مدُّ يُنال في النسب ما كان في تثنية» قياسية كصحراوي وعلبائي  
وعلباوي وكسائي وكساوي، وبنائي وبنائوي، وما يصحَّ كقراء يقال فيه قرائي «له»  
انتسب. وانسب لصدر جملة «كبرقي في برق نحره، وتأبطي في تأبط شرا. وشذ  
قولهم في الشيخ الكبير كنتي، ومنه قوله:

1981- فأصبحتُ كُنَيْيًّا وأصبحتُ عَاجِنًا وشرُّ خصال المرء كُنْتُ وَعَاجِنٌ<sup>1</sup>  
«وَصَدْرُ مَا رُكِّبَ مَزْجًا» كعجلي في بعلبك، وخمسي في خمسة عشر، وشذ أن  
ينسب إلى المجموع كعلبكي، وأن يبنى منه فعلل كقوله:

<sup>1</sup> - من الطويل وهو للأعشى. الدرر 284/6. المساعد 352/3 وروايته:

ولست بكنتي ولست بعاجن وشر خصال المرء كنت وعاجن

الأشموني 189/4. اللسان (مادة عجن). الكنتي: الذي يكثر من قول كنت، ويسمى به الشيخ الكبير لذلك،  
وفيه الشاهد حيث نسب إلى الجزأين في التركيب الإسنادي شذوا. العاجن: الذي يعتمد على أصابع يديه  
من الكبير عند القيام.

1982- سقينا من ابن الحضرمي رماحنا بنخلة لما أوقد الحرب وأقد<sup>1</sup>  
وأجاز قوم أن ينسب إليهما مزالا تركيبهما، قال:

1983- تزوجتها رامية هُرْمُزِيَّةَ بفضلة ما أعطى الأميرُ مِنَ الرَّزْقِ<sup>2</sup>  
والجرمي إلى عجز المركبين نحو نحري وبكري «ولثان تَمَّما إضافة مبدوءة بابن  
أو أب» وأم، كزبيري في ابن الزبير، وبكري في أبي بكر، وكلثومي في أم كلثوم  
«أو ما له التعريف بالثاني وجب» كزبيدي في غلام زيد<sup>3</sup> «فيما سوى هذا» من  
أنواع المركب الإضافي «انسين للأول» كامرئي في امرئ القيس، قال:

1984- إذا المرئي شَبَّ له بناتٌ عَقَدْنَ برأسه إِيَّةَ وعاراً<sup>4</sup>  
واستثنى محمد بن حبيب<sup>5</sup> امرأ القيس الكندي<sup>6</sup> «ما لم يُخَفَّ لبس» فينسب للثاني  
«كعبد الأشهل» وعبد مناف فيقال فيهما أشهلي ومنافي، وشذ بناء فعل من جزأي  
المركب الإضافي بفاء كل منهما وعينه، فإن اعتلت عين الثاني كمل البناء بلامه أو  
بلام الأول ونسب إليه نحو تيملي في تيم اللات وعبدري ومرقسي وعبقيسي

1- من قطعة من الطويل أسندها ابن إسحاق لأبي بكر الصديق أو إلى عبد الله بن جحش، وقال ابن  
هشام: هي لعبد الله بن جحش. سيرة ابن هشام 605/2. وموضوع القطعة الرد على للمشركين في قولهم  
إن محمدا وأصحابه قد أحلوا الشهر الحرام، وذلك أن سرية عبد الله بن جحش أصابت من المشركين في  
آخر يوم من رجب وهو من الأشهر الحرم، وممن قتل فيه ابن الحضرمي المذكور في الأبيات، وهي:

تعدون قتلا في الحرام عظيمة	وأعظم منه لو يرى للرشد راشد
صنوتكم عما يقول محمد	وكفر به والله راء وشاهد
وأخراجكم من مسجد الله أهله	لتلا يرى في البيت لله ساجد
سقينا من ابن الحضرمي رماحنا	بنخلة لما أوقد الحرب وأقد
لما وابن عبد الله عثمان بيننا	ينازعه غل من القد عائد

الشاهد في "الحضرمي" حيث نسب إلى فعل مركب من الفاء والعين من كل من جزئي حضرموت.

2- لا يعرف قائله. وهو من الطويل. العيني/الأشموني 190/4. التصريح 332/2. المساعد 354/3.  
الشاهد في "رامية هرمزية" حيث نسب إلى جزئي رامهرمز وهي بلدة بخراسان.

3- زاد في نسخة ابن عبد الودود: كمالكي في مذهب مالك وشافعي في مذهب الشافعي.

4- لذي الرمة من قصيدة من الوافر. التصريح 322/2. اللسان (مادة مري). الشاهد في "المرئي" حيث  
ألحقت ياء النسب بأول المتضامين، نسبة إلى امرئ القيس.

5- هو ابن أمية بن عمرو الهاشمي بالولاء البغدادي، من موالى بني العباس، علامة بالأنساب والأخبار  
واللغة والشعر، من مؤلفاته أخبار الشعراء وطبقاتهم، والشعراء وأنسابهم.

6- هو ابن حجر، كبير شعراء الجاهلية وأحد أصحاب المعلمات. مات حوالي 540 م.

وعبشمي ودربخي وسقزني في عبد الدار وامرئ القيس وعبد القيس وعبد شمس ودار البطيخ وسوق مازن «واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا إن لم يك رده ألف في جمعي التصحيح» كحزحي في حر وشفهي في شفة وعزوي في عزة «أو في التثنية، وحق مجبور بهذي» التثنية وجمعي التصحيح أو معتل العين كشاة «توفية» في النسب وتفتح عين المجرور مطلقا نحو أبوي وأخوي وشاهي خلافا للأخفش في تسكين ما أصله السكون كحر، وإن جبر ما فيه همزة الوصل حذفت، وإن لم يجبر لم تحذف كبنوي وسموي في ابن واسم.

وبأخ أختا وبابن بنتا      ألحق ويونس أبي حذف التا  
وضعف الثاني من ثنائي      ثانيه نو لين كلا ولائي  
وإن يكن كشيئة ما الفا عدم      فجبره وفتح عينه التزم  
والواحد اذكر ناسبا للجمع      إن لم يشابه واحدا بالوضع<sup>1</sup>  
ومع فاعل وفعل فعل      في نسب أعتى عن اليا فقبل

«وبأخ أختا وبابن بنتا ألحق» في كون النسب إليهما أخوي وبنوي، وفاقا لسبويه<sup>2</sup> «ويونس أبي حذف التا» منهما والأخفش يقول بحذف التاء ورد المحذوف وإبقاء الصيغة على حالها كهما ثنتان وكلتا وكيت وذيت إلا أن كلتا ينسب إليها بعضهم كالنسب إلى حبلى «وضعف الثاني من ثنائي ثانيه نو لين» بمثله إن كان واوا أو ياء، وإن كان ألفا ضوعفت وأبدلت واوا أو همزة «كلا ولائي» ولك في الصحيح التضعيف وعدمه ككمي وكمي في كم «وإن يكن كشيئة» ويرى علما «ما الفا» أو العين معتل اللام «عدم فجبره» اتفاقا فتقول وشوي ويرئي<sup>3</sup> «وفتح عينه التزم» وفاقا لسبويه وإلا فلا جبر إلا في المضعف كرب مخففة، وسمع في عدة عدوي «والواحد اذكر ناسبا للجمع إن لم يشابه» الجمع في عدم استعمال الواحد «واحدا بالوضع» وإلا فللفظه كعباديدى، وربما نسب إلى ذي الواحد بلفظه لشبهه بواحد في

<sup>1</sup> - الذي في نسخ ابن عبد الله وابن كداه ومحمد الحسن: في الوضع، وأثبتنا ما في نسخة ابن عبد الودود لموافقته ما في شرح الألفية لابن الناظم وفي ابن عقيل والأسموني.

<sup>2</sup> - «فاقا لسبويه» ليس في نسخة ابن عبد الودود

<sup>3</sup> - «اتفاقا» إلخ ليس في نسخة ابن كداه.



## فصل

وَجئَ بِهَا مُعْظَمًا عَضُوا عَلَى  
وَأفْصِلْ بِذِي الْيَا وَاحِدًا وَاسْتَعْمَلْتَ  
فُعَالٌ أَوْ فَعْلَانٌ وَصَفَ مَا تَلَا  
وَأَلْفَ عَوْضٍ عِنْدَ الْعَرَبِ  
زَائِدَةٌ وَبَالَغْتَ فِيمَا تَلْتِ  
مِنْ وَاحِدٍ مِنْ يَأْيِ الْمُنْتَسِبِ  
وَتَاءَهَا افْتَحْنَ فِيمَا ذَكَرُوا  
وَذَاكَ فِي تِهَامَةٍ يُقَدَّرُ

«وجئَ بها معظمًا عضوا على فُعَالٌ أَوْ فَعْلَانٌ وَصَفَ مَا تَلَا» كمررت برجل أنافي ورؤاسي وشفاهي وفخاذي وأنفاني ورقباني «وَأفْصِلْ بِذِي الْيَا وَاحِدًا» من جنسه كزنجي وزنج ورومي وروم ويهودي ويهود «وَاسْتَعْمَلْتَ زَائِدَةٌ» لازمة ككرسي وحواري، وغير لازمة كقوله:

1989- أَطْرَبًا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ<sup>1</sup>  
وقوله:

1990- أَنَا الصِّلَتَانِيُّ الَّذِي قَدْ عَرَفْتُمْ مَتَى مَا يُحْكَمُ فَهُوَ بِالْحُكْمِ صَادِعٌ<sup>2</sup>  
«وبالغت في» معني «ما تلت» كقولهم أعجمي وأشقري وأحمري، وذلك كثير في الصفات «وَأَلْفَ عَوْضٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ وَاحِدٍ مِنْ يَأْيِ الْمُنْتَسِبِ» كقولهم يمان في يماني، وشأم في شامي، وشذ اجتماعهما في قولهم يمانى وشأمى وقيل لا يكون ذلك إلا في الضرورة «وَذَاكَ» التعويض «فِي تِهَامَةٍ يُقَدَّرُ وَتَاءَهَا افْتَحْنَ» تنبيهها على خفاء العوض «فِيمَا ذَكَرُوا» عَنِ الْعَرَبِ فَيُقَالُ: تِهَامٌ، قَالَ:

1991- تَخِيْرُهُ فَلَمْ يَعْدَلْ سِوَاهُ فَنَعِمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تِهَامٍ<sup>3</sup>  
وقال:

1992- تِهَامٌ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مَلْيَّةٌ غَرِيبٌ الْهُوَى أَوْ لِكُلِّ غَرِيبٍ<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - من رجز للعجاج. الكتاب 1/338 و3/176. الأشموني 4/203. المغني 11 و1153. اللسان (مادة قنسر). السيوطي 10. المساعد 3/212 و383. الدرر 3/74 و6/286. القنصري: الشيخ الكبير المسن وكذا القنسر. الدواري: الدوار، وفيهما الشاهد حيث ألحقت بهما ياء النسب زائدة زيادة غير لازمة.

<sup>2</sup> - مطلع قصيدة من الطويل، للصلتان العبدى حكم فيها لجرير على الفرزدق. الأشموني 4/203. المساعد 3/383. شرح الكافية 1200. الشاهد في "الصلتاني" حيث زينت فيه ياء النسب زيادة غير لازمة. وإنما اسم الشاعر الصلتان.

<sup>3</sup> - تقدم في الشاهد رقم 1338. الشاهد في "تهام" نسبة لتهامة حذفت إحدى ياءى النسب وهي المتحركة ولم يتطلب تعويضها ألفا كما في شأم لأن ألف تهامة أصلية.

<sup>4</sup> - من الطويل وهو لنصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان، الأغاني 1/134 وروايته: سهام أصابت. . . إلخ وليس فيه شاهد بهذه الرواية. أما الشاهد فيه فهو كسابقه.

وغيرُ ما أسلفته مُقرِّراً على الذي يُنقل منه اقتُصراً  
«وغيرُ ما أسلفته مُقرِّراً على الذي يُنقل منه» عن العرب «اقتُصراً» كأموي  
وبصري وذُهري وسُهلي وحُبلي وكمروزي ورباني وسفلائي وفوقاني، وفوقاني  
تحتاني، وكبدوي، وخرسي، وخراسي، وجلولي، وحروري، وكعلوي، وشتوي،  
وخريفي وكأنافي، وكرازي، وصنعاني، وبهراني، وروحاني، وطائي، وكنُوب  
حاري في النسب إلى الحيرة.

### الوقف

تتوينا إثر فتح اجعل ألفا وقفا وتلو غير فتح احذفا  
واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الإضمار  
وأشبهت إن منوناً نصيباً فألفا في الوقف نوئها قلباً<sup>1</sup>

«الوقف» وهو قطع النطق عند آخر الكلمة  
«تتوينا إثر فتح» في اسم غير مؤنث بالهاء «اجعل ألفا وقفا» في لغة غير ربابعة،  
وكذا إثر فتح مؤنث بالهاء في لغيه «وتلو غير فتح احذفا» بلا إبدال في لغة غير  
الأزد، وكالصحيح في ذلك المقصور خلافاً للمازني في إبدال الألف من تتوينه  
مطلقاً، ولأبي عمرو والكسائي في عدم الإبدال منه مطلقاً «واحذف لوقف في سوى  
اضطرار» كقوله:

1993- ومهمه مغبرة أرجاؤه كأن لون أرضه سماؤه<sup>2</sup>

وقوله:

1994- تجاوزت هندا رغبةً عن قتاله إلى مالك أعشو إلى ضوء ناره<sup>3</sup>

وقد يحذف ألف المقصور اضطراراً كقوله:

<sup>1</sup> - هذا البيت في نسخة ابن كداه يأتي بعد بيت ابن بونا التالي.

<sup>2</sup> - من رجز لرؤبة بن العجاج. التصريح 339/2. المغني 1184. السيوطي 870. حاشية الصبان 206/4. الشاهد فيه عدم حذف الصلة وهي ما بعد حرف الروي عند الوقف على الضمير اضطراراً في "أرجاؤه، سماؤه".

<sup>3</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. التصريح 339/2. الشاهد في "ناره" حيث لم يحذف مد الضمير المكسور اضطراراً في الوقف.

1995- وقبيل من لكير حاضر رھط مَرَجوم ورھط ابن المَعْل<sup>1</sup>  
وَألف ضمير الغائبة منقولا فتحه إلى ما قبله اختيارا كقول بعض طيئ بالفضل ذو  
فضلكم الله ية وبالكرامة ذات أكرمكم الله بة «صلة غير الفتح في الإضمار»  
والإشارة «وأشبهت إذن منونًا نُصِب» على المشهور وهل تكتب بالألف مطلقا أو  
بالنون مطلقا أو إلا إن أهملت فتكتب بالألف لضعفها، وإن أعملت تكتب بالنون  
لقوتها وشبهها بأن ولن أقوال «فألفا في الوقف نوئها قلب» وقيل بمنزلة إن فيوقف  
عليها بالنون

وإن على ألف مقصور ووقف فقلبها همزة أو لينا عرف

«وإن على ألف مقصور ووقف فقلبها همزة» عند من لا يخففها من طيئ<sup>2</sup> «أو لينا»  
واوا «عرف» في لغة بعضهم وياء في لغة فزارة وناس من قيس  
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم يُنصب أولى من ثبوت فاعلما  
وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم رد اليا اتقفي  
«وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم يُنصب أولى من ثبوت فاعلما» ومن الثبوت  
قراءة ابن كثير<sup>3</sup> {وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي} <sup>4</sup> {وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنَ وَالِي} <sup>5</sup> {وَمَا عِنْدَ اللَّهِ  
بَاقِي} <sup>6</sup> «وغير ذي التنوين» <sup>7</sup> مما سوى الممنوع من الصرف لأن إثبات الياء

<sup>1</sup> - للبيد بن ربيعة من قصيدة من الرمل، الكتاب 4/188. العيني/الأشموني 4/205. وفيه أنه من الرجز  
وليس كذلك، المساعد 4/307. اللسان (مادة رجم) الدرر 6/245 و298. الشاهد في "المعل" أصله  
المعلى فحذفت ألف المقصور اضطرارا. وزاد في نسخة ابن عبد الودود ولا خلاف أن المقصور غير  
المنون في الوقف كلفظه في الوصل.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: كفتأ، وسمع عن الخليل رأيت رجلا.

<sup>3</sup> - ابن كثير، هو عبد الله بن كثير الداري المكي، عرف بالداري، وهو فارسي الأصل (ت120هـ).

<sup>4</sup> - الرعد 7.

<sup>5</sup> - الرعد 24.

<sup>6</sup> - النحل 96.

<sup>7</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وهو المقرون بال والمنادى والمضاف والممنوع من الصرف نحو  
رأيت جوري.

واجب فيهما «بالعكس» ما لم يضاف فيجعل كالمنون «وفي نحو<sup>1</sup> مُر» وفي علما  
«لزوم رد اليا اقتفي»

في غير كالفاصلة الحذف امنع في نحو يدعوا وافعلوا<sup>2</sup> وامتنعي

«في غير كالفاصلة» والقافية غالبا ومن غير الغالب لا أدرك ولا أبال «الحذف امنع  
في» ما الياء والواو فيه ساكنة آخر الفعل أو ضمير «نحو يدعوا وافعلوا وامتنعي»  
ويرمي.

وغيرها التانيث من محرك سكتة أو قف رائم التحريك  
أو اشم الضمة أو قف مضعفا ما ليس همزا أو عليلا إن قفا  
محرگا أو حركات انقلا لساكن، تحريكه لن يحظلا  
ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا  
والنقل إن لعدم نظير ممتنع وذلك في المهموز ليس يمتنع

«وغيرها التانيث من محرك سكتة» وعلامته حاء فوق الحرف أو خاء أو جيم أو  
ميم أو دال أو دائرة «أو قف رائم التحريك» بأن تأتي به مع إضعاف صوته،  
وعلامته خط بين يدي الحرف، وخصه الفراء وكثير من القراء بغير الفتحة<sup>3</sup> «أو  
اشم الضمة» فقط إعرابية أو غير إعرابية بأن تضم شفتيك في غير صوت بعد  
الإسكان، وعلامته نقطة قدام الحرف، وأما ما روي من الإشمام في الجر عن  
بعض القراء فمحمول على الروم لأن بعض الكوفيين يسمي الروم إشماما، ولا  
مُشاحة في الاصطلاح «أو قف مضعفا ما ليس همزا» كنبأ «أو عليلا» كقاضي  
«إن قفا محرگا» وعلامته شين بعد الحرف «أو حركات» إعراب الصحيح «انقلا  
لساكن تحريكه لن يحظلا» بأن لم يكن لينا ولا مدغما كقوله:

1996- عَجِبْتُ وَالذَّهْرُ كَثِيرٌ عَجْبُهُ مِنْ عَزْرِي سَبْتِي لَمْ أَضْرِبُهُ<sup>4</sup>

1- زاد في نسخة ابن عبد الودود: المحذوف الفاء والعين.

2- الذي في نسخة ابن كداه: واقعلي.

3- الذي في نسخة ابن عبد الله: وكثير من القراء بالفتحة، وهو سبق قلم.

4- من الرجز وهو لزيد بن الأعجم. الكتاب 180/4. الأشموني 210/4. الكافية 126 و 1207. المساعد 316/4. الدرر 303/6. الشاهد في «لم أضربه» أراد لم أضربه فقل حركة الهاء إلى الباء.

1997- أنا ابنُ ماويَ إذا جَدَّ الثُّقُرُ وجاءتِ الخيلُ أثافي زُمَر<sup>1</sup>  
 وقرأ بعضهم {وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ}<sup>2</sup>. والوقف بالنقل إلى المتحرك لغة لخمية<sup>3</sup>، وخرَجَ  
 عليه قوله:

1998- مَن يَأْتِمِرُ بِالْخَيْرِ فِيمَا قَصَدَهُ تُحَمَّدَ مَسَاعِيهِ وَيُعَلِّمُ رَشْدَهُ<sup>4</sup>  
 «ونقلُ فتح من سوى المهموز لا يراه بصريُّ وكُوفِ نَقْلًا» كرايت بكرٌ وتعلمت  
 العِلْمَ، وأما من مهموز فبانفاق كرايت الدَّفَاءَ والخَبَاءَ<sup>5</sup> «والنقل إن يُعَدَمَ نَظِيرٌ  
 مُمْتَنِعٌ» كذا يشرُّ وانتفعت بقُفْلٍ «وذاك في المهموز ليس يمتنع» إلا عند بعض تميم  
 فيفرون إلى تحريك الساكن بحركة الفاء إبتاعا، فيقولون هذا رِدءٌ.

وَالهَمْزُ بَعْدَ النِّقْلِ عَنْهُمْ يَنْحَدِفُ وَبَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ثَابِتًا يَقِفُ  
 وَرَبَّمَا أَبَدِلَ دُونَ النِّقْلِ مِنْ مُجَانِسٍ تَحْرُكًا بِهِ فَرَنُ  
 «وَالهَمْزُ بَعْدَ النِّقْلِ عَنْهُمْ يَنْحَدِفُ» عند الحجازيين وأقفين على حامل الحركة كما  
 يوقف عليه مستبدأ بها<sup>6</sup> «وبعضهم عليه ثابتا يقف» ساكنا محققا كهذا الخَبَاءُ<sup>7</sup> أو

<sup>1</sup> - من الرجز وأسندته في الكتاب 173/4 لبعض السعديين لم يسمه، وذكر محققه أنه لفنكي بن أعبد،  
 وأسندته ابن منظور في اللسان (مادة نفر) لعبيد بن ماوية الطائي. المغني 799. التصريح 341/2. الدرر  
 310/5 و300/6. الشاهد في "النقر" بضم القاف أصله النقر بسكونها فنقلت إليها حركة الراء عند  
 الوقف. النقر بسكون القاف: صوت ترعج به الخيل وكنى به عن الحرب.

<sup>2</sup> - العصر 3. وذلك البعض هو أبو عمرو بن العلاء. قال محمد مولود بن أحمد فال يعقوبي:  
 لم يؤثر الوقوف في التضعيف عن قارئ إلا عاصم فعنه عن  
 تضعيف - في القمر - راء مستطر والنقل إلا ابن العلاء في الصبر  
 أو ما رووا عن الإمام حمزة من نقله لحركات الهمزة

<sup>3</sup> - نسبة إلى لخم وهي إحدى كبريات القبائل العربية.

<sup>4</sup> - من الرجز ولم يسم قائله. العيني/ الأشموني 211/4. المساعد 321/4. الدرر 304/6. الشاهد في  
 "قصده" بضم الدال فإنه في الأصل بالفتح، لأنه ماض من القصد، فلما وقف عليه نقل حركة الهاء إلى  
 الدال. زاد في نسخة ابن عبد الوهود بعد هذا الشاهد: وقوله:

ما زال شيبان شديد وهصه حتى أتاه قرنه فوقصه.

<sup>5</sup> - في نسخة ابن عبد الله: {الذي يُخْرَجُ الخَبَاءُ} بضم الباء وسكون الهمزة.

<sup>6</sup> - في نسخة ابن كداه: مستبدأ به.

<sup>7</sup> - "محققا" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

مبدل بمجانس حركة ما قبله ناقلا حيث لا يعدم النظير كهذا البطو<sup>1</sup>، أو متبعا حيث يعدم النظير كهذا ردي «وربما أبذل» الهمز «دون النقل» والإتباع «من مجانس تحركا به قرن» سواء كان بعد سكون باق أو حركة غير منقولة، إلا في النصب فيلزم أن يحرك بالفتح نحو البطو وال كلا كهذا البطو ورأيت الكلا ومررت بالكلا.

في الوقف تا تأتيث الاسم ها جعل إن لم يكن بساكن صح ووصل  
وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى  
وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سأل  
وليس حتما في سوى ما كع أو كيع مجزوما فراع ما رعوا  
وما في الاستفهام إن جرئت حذف ألفها وأولها الها إن تقف  
وليس حتما في سوى ما اتخفضا باسم كقولك اقتضاء م اقتضى

«في الوقف تا تأتيث الاسم ها جعل» جوازا بخلاف الفعل كقامت والحرف كثمت وربت<sup>2</sup> «إن لم يكن بساكن صح وصل» وشذ قول بعضهم قعدنا على الفراه ووقف الكسائي على لات بالهاء، وقاس عليه الناظم ثمت وربت «وقل ذا» أي جعل التاء هاء «في جمع تصحيح وما ضاهاه» من اسم جمع كآلات وما سمي به من الجمع تحفيقا أو تقديرا كقولهم كيف الإخوه والأخواه، ومن المكرماه دفن البناء، وقرأ الكسائي والبيزي<sup>3</sup> {هَيْهَاتَ} <sup>4</sup> «وغير ذين بالعكس انتمى» ومن القليل<sup>5</sup> قوله:

1999- الله أنجأك بكفّي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد ما وبعد مات  
صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرّة أن تُدعى أمّت<sup>6</sup>

<sup>1</sup>- «كهذا البطو» ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>2</sup>- «بخلاف الفعل» إلى آخره ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>3</sup>- هو أبو الحسن أحمد بن محمد (ت 243 هـ) قارئ مكّي متقن.

<sup>4</sup>- من قوله تعالى {هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ} المؤمنون 36.

<sup>5</sup>- الذي في نسخة ابن كداه: ومن البقل، وهو تصحيف.

<sup>6</sup>- من أرجوزة لأبي النجم. التصريح 344/2. اللسان (مادة ما) وفي العيني/الأشموني 214/4 أنه لم يدر راجزه. الدرر 280/6 و305. المساعد 322/4. الشاهد فيه الوقوف على تاء التائيث في الاسم من غير أن تقلب هاء، وذلك في «مسلمت، والغلصمت، وأمّت» وهذا النوع من الوقف نادر.

وقرئ {إِنَّ شَجَرَتَ} <sup>1</sup> «وقفَ بها السكت» جوازا «على الفعل المُعل بحذف آخر»  
جزما أو وقفا «كأعط من سأل» و {فِيهِدَاهُمْ اقْتَدِه} <sup>2</sup> {لَمْ يَنْسَأْ} <sup>3</sup> عند من جعل لامها  
ألفا منقلبة عن واو، وأما من جعلها هاء فلا شاهد فيه <sup>4</sup> «وليس حتما في سوى ما»  
بقي على حرف واحد اتفاقا «كع أو» ما بقي على حرفين أحدهما زائد «كع  
مجزوما فراع ما رعوا» خلافا لما نقل في التوضيح <sup>5</sup> من أن هذا مردود بإجماع  
المسلمين على وجوب الوقف نحو {وَلَمْ أَكْ} <sup>6</sup> {وَمَنْ نَقْ} <sup>7</sup> بترك الهاء «وما في  
الاستفهام إن جرَّت» بحرف جر ولم تركب مع ذا اتفاقا أو باسم على الأظهر، وإلا  
فلا، وأما قوله:

2000- علامَ قامَ يَشْتُمُنِي لَيْتَمَّ كخزيرٍ تَمَرَّعَ في رَمَادٍ <sup>8</sup>  
وقوله:

2001- إلامَ تقولُ الناعياتُ إلامَ أَلَا فاندبوا أهلَ اللدَى والكرامة <sup>9</sup>  
فضرورة، وكون الموصولة بشئت كالاستفهامية في نحو سل عما شئت عند المبرد  
لغة، وتسكين ميم الاستفهامية ضرورة كقوله:

2002- يا أسد يا لِمَ أكلته لِمَ لو خافك اللهُ عليه حرَمَ <sup>10</sup>

- 1- الدخان 44. "شجرت" بالوقف على التاء، قراءة نافع وعاصم وحزمة وأبي عامر، ووقف غيرهم بالهاء.
- 2- الأنعام 90.
- 3- البقرة 259.
- 4- "عند من جعل" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.
- 5- قال في التوضيح: هذا مردود بإجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو {وَلَمْ أَكْ} {وَمَنْ نَقْ} بترك الهاء. والتوضيح كتاب لشرح الفية ابن مالك لابن هشام.
- 6- مريم 20.
- 7- غافر 9.
- 8- لحيان بن ثابت رضي الله عنه من قصيدة من الوافر، وتروى قافيته في تراب، وفي دمان. العيني/الأشموني 216/4. التصريح 345/2. المغني 554. السيوطي 477. الدرر 318/6. الخزانة 202/4 و339. الشاهد في "على ما" حيث أثبت ألف ما الاستفهامية بعد حرف الجر ضرورة.
- 9- من الطويل ولم أقف على قائله. العيني/الأشموني 216/4. المساعد 203/4. الدرر 318/6. الشاهد في "إلام" حذفت الألف من ما ضرورة لأنها غير مجرورة لا بحرف ولا باسم. الصبان: (قوله "ضرورة") أي بناء على ما مر وإلا فإن للشاعر منه مندوحة عن حذف الألف بإثباتها ولا يلزم شيء بل يكون الجزء سالما من الزحاف.
- 10- من الرجز، ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 217/4. المساعد 204/4. الشاهد فيه تسكين ميم لِمَ للضرورة، أصلها لام الجر وما الاستفهامية حذفت الألف وسكنت الميم.

«خُذف أَلْفُهَا وَأولُهَا هَا إِنْ تَقَفَ وَليس حتماً في سِوَى مَا انخَفَضَا بِاسْمِ كَقَوْلِكَ  
اِقْتِضَاءَ مَا اقْتَضَى» وَمَجِيءُ مَا جِئْتَ

ووصلَ ذِي الهَاءِ أَجْزُ بِكُلِّ مَا حُرُكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزْمًا<sup>1</sup>  
ووصلَها بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ أَدِيمٌ شَدٌّ، فِي الْمُدَامِ اسْتِحْسَانًا

«ووصلَ ذِي الهَاءِ أَجْزُ بِكُلِّ مَا حُرُكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزْمًا» كَنَّمْهُ وَكَيْفَهُ وَهُوَ  
و{مَالِيَّةٌ}<sup>2</sup> وَ{سُلْطَانِيَّةٌ}<sup>3</sup> «ووصلَها بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ أَدِيمٌ شَدٌّ» كَقَوْلِهِمْ أَعْطَنِي أَبِيضَةً،  
وَحَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ:

2003- يَارَبُّ يَوْمَ لِي لَا أَظَلُّهُ أَرْمُضُ مِنْ تَحْتُ وَأُضْحِي مِنْ عِلَّةِ<sup>4</sup>  
«فِي الْمُدَامِ اسْتِحْسَانًا» إِنْ كَانَ غَيْرَ مَاضٍ اتِّفَاقًا، وَإِلَّا فَهَلْ يَمْتَنِعُ مَطْلَقًا أَوْ لَا مَطْلَقًا  
أَوْ إِنْ أَمِنَ اللَّبْسُ أَقْوَالًا.

وَهَذِهِ الهَاءُ صِلْنَّ إِنْ تَقَفَ بِأَخْرِ المَبْنِيِّ إِنْ كَانَ أَلِفًا  
وَرَبِمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وَقِفَ مُتَصِلًا بِهَمْزَةٍ قَبْلَ أَلِفٍ  
«وَهَذِهِ الهَاءُ صِلْنَّ» جَوَازًا «إِنْ تَقَفَ بِأَخْرِ المَبْنِيِّ إِنْ كَانَ أَلِفًا» كَهَنَاهُ وَعِلَاهُ  
«وَرَبِمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ» وَاحِدٌ كَحَرْفِ المِضَارَعَةِ «وَقِفَ مُتَصِلًا بِهَمْزَةٍ قَبْلَ  
أَلِفٍ» أَوْ أَلِفٍ فَقَطْ، قَالَ:

2004- بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَآ لَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ<sup>5</sup>

1- هذا البيت مثبت في جميع النسخ وكذلك في شرح الألفية لابن الناظم وابن عقيل دون تعليق، وذكر الأشموني أنه من للكافية، والصبان أنه يوجد في بعض نسخ الألفية.

2- الحاققة 28.

3- الحاققة 29، وبعدها في نسخة ابن عبد الوود وقوله:

إذا ما ترعرع فيها الغلام فليس يقال له من هو.

4- من رجز لأبي ثروان أحد الأعراب الذين شاعروا الكسائي على سيبويه في المسألة الزنبورية. العيني/الأشموني 218/4. شرح الألفية 812. المغني 276. التصريح 346/2. وأسند السيوطي في شرح شواهد المغني 242 لأبي الحنبل. المساعد 327/4. الشاهد في "علة" حيث ألحقت هاء السكت شذوذًا بعد حركة لغير بناء دائم لأن حركة "عل" حركة بناء عارض للقطع عن الإضافة.

5- من رجز للقيم بن أوس يخاطب امرأته، وفيه أكثر من رواية، راجع العمدة 310/1. وللكتاب 321/3. واللسان (مادة تا ومادة مع) وأسند مرة إلى حكيم بن معية التميمي، ومرة إلى لقمان ابن أوس بن ربيعة. تفسير ابن كثير في حديثه عن فواتح السور، في بداية سورة البقرة. الشاهد فيه قال سيبويه: يريد إن شرا فشر، ولا أريد الشر إلا أن تشاء هـ. فوقف على حرف المضارعة منفردًا.

وقوله:

2005- جارية قد وعدتني أن تَأ تَذهنُ رأسي أو تُقَلِّي أو تَأ<sup>1</sup>

وربما أعطيَ لفظَ الوصلِ ما للوقفِ نثراً وفشاً منتظماً

«وربما أعطيَ لفظَ الوصلِ ما للوقفِ نثراً» كقراءة بعضهم {وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَّأٍ بِنَبِيٍّ يَقِينٍ}<sup>2</sup> {لَمْ يَنْسَنَّهُ وَانظُرْ}<sup>3</sup> {مَالِيَةَ هَلَكٍ}<sup>4</sup> ومنه إبدال بعض الطائين الألف المقصورة في الوصل واوا كحُبْلُوْ يا هذا «وفشاً منتظماً» كقوله:

2006- لقد خَشِيتُ أن أرى جَدْبًا مثلَ الحريقِ وافقَ القصيِّبا  
والتَّبِنَ والحلفاءَ فالتَّهَبَّا<sup>5</sup>

### فصل

وسكَّنَ الرويَ قومَ متصلٍ بمدةٍ وذي الحِجَازِ لم تُزلْ  
وإن تَـرَـمَّـنَ التَّمِيمِيونَا فَمَدَّةُ الرَّوِيِّ يُنْبِتُونَا  
ومطلقاً تعويضُ تَتْوِينِ نُمِي عنهم من المدِّ بلا تَرَمِّمِ

«وسكَّنَ الرويَ قومَ» وهم بعض تميم وغيرهم «متصلٍ بمدةٍ» كقوله:

2007- قفا نَبِكُ من ذِكْرِي حبيبٍ ومَنْزَلِ . . . . . (فحومل) الخ<sup>6</sup>

1- من الرجز، ولم أقف على قائله. اللسان (مادة فلا). الشاهد فيه الوقوف على بحرف المضارعة في "أن تا" والمراد أن تأتي، وفي "أو تا" والمراد أن تمسح القنفاء وهي الكمرة، ورواية اللسان: أو تمسح القنفاء حتى تتنا. أي حتى تتنا.

2- النمل 22. "سبأ" بالسكون بينة الوقف، قراءة قنبل.

3- البقرة 259.

4- الحاقة 28 و29.

5- من رجز لرؤية. الكتاب 170/4. شرح الألفية لابن الناظم 813. العيني/الأشموني 219/4. ونكر ما في الكتاب من إسناده لرؤية، وأن أبا حاتم أسنده لأعرابي وابن يسعون لربيعة بن صبح. التصريح 346/4 ونكر قولي الكتاب وابن يسعون. ابن عقيل 357. المساعد 329/4. الكافية 1216. الشاهد في "القضبا" حيث شدد الباء مع وصلها بألف الإطلاق كما يفعل في الوصل.

6- تقدم في الشواهد رقم 1454 و1733 و1941 وانظر الشاهد رقم 12. الشاهد فيه سكون الروي الممدود أصلاً.

«وذى الحجاز لم تُزل» مطلقاً، ترنموا أم لا «وإن ترنم التميميوناً فمدة الروي يُثبتوناً» أيضاً لزيادة الصوت والتطريب «ومطلقاً» في حالة النصب وغيره «تعويض تنوين نُمي عنهم من المدِّ بلا ترنم» كقوله:

2008- أَيْدِ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَبْنَا لَمَّا تَزَلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِينًا<sup>1</sup>

وقوله:

2009- إِذَا كَانَ الْخِيَامُ بَدِي طَلُوحٍ سَقَيْتِ الْغَيْثَ أَيُّهَا الْخِيَامُ مِنْ<sup>2</sup>

وقوله:

2010- يَا صَاحِ مَا صَاحِي الدُّمُوعِ الدَّرَقِنُ مِنْ طَلَلِ أَمْسَى يُحَاكِي الْمُصْحَفُنْ  
رَسُومُهُ وَالدَّهَبَ الْمُزْخَرَقُنْ<sup>3</sup>

### الإمالة

الألف المبدل من يا في طرفاً  
دون مزيد أو سُنُوذٍ وَكَمَا  
وهكذا بدل عين الفعل إن  
كذاك تالي الياء والفصل اغتفر  
كذاك ما يليه كسر أو يكي  
كسراً، وفصل الها كلا فصل يُعد

«الإمالة» وتسمى البطحة والكسرة والإضجاع، وحكمها الجواز وأهلها تميم ومن جاورهم من أهل نجد.

«الألف المبدل من يا في طرف» اسم أو فعل كالهدي والفتى واشترى «أمل»-ها نحو الياء والفتحة التي قبلها نحو الكسرة «كذا الواقع منه اليا خلف» في بعض

<sup>1</sup> تقدم في الشاهدين رقم 627 و1841. الشاهد فيه تعويض التميميين مدة الروي بنون ساكنة دون ترنم في "قن".

<sup>2</sup> من قصيدة من الوافر لجرير. اللديوان 335. الكتاب 206/4. الأشموني 220/4. المعني 683. وروايتها: "أيتها الخيام". المساعد 136/3. الشاهد في "الخيامن" كساقه.

<sup>3</sup> من أرجوزة للعجاج. الكتاب 207/4. الأشموني 220/4. الشاهد في "الذرفن، المصحفن، المزخرقن" كساقيه.

<sup>4</sup> في النسخ اختلافات كثيرة اقتصرنا منها على ما في نسخة ابن كداه لشموله.

التصارييف كألف ملهي وأرطى وحبلى لقولهم في التثنية ملهيان وأرطيان وحبليان، وفي الجمع ملهيات وأرطيات وحبليات، وألف غزا لقولهم في البناء للمجهول غزي «نون» ممازجة «مزيد» وشذ العشى والمكى بحجر اليربوع والكبى لقولهم ناقة عشواء والمكى بمعنى المكو، والكبى بمعنى الكبو من كبوت بمعنى كنست «أو شذوذ» بخلاف فقى وعصى في التصغير وفقى وعصى في الإضافة إلى ياء المتكلم «ولما تليه ها التانيث ما الها عدما» كالفتاة والمصطفاة «وهكذا بدل عين الفعل إن يؤل إلى فلت» بخلاف طال «كماضي خف ودين» فتقول فيهما خاف ودان، وهل يمتنع ذلك في الاسم مطلقا، أو إلا إن كانت العين ياء كتاب، أو واوا مكسورة كرجل مال ونال من المول والنول<sup>1</sup>، أقوال «كذلك تالي الياء» أو تاليته هي كسيال و«معايش»<sup>2</sup> «والفصل» بينهما «اغثفر بحرف» واحد كشييان «أو مع ها» غير مسبوقه بضمة «كجبيها أدر» وهد دخلت بيتها بخلاف هند اتسع بيتها «كذلك ما يليه كسر» ظاهر أو مقدر كعالم وكاتب وعام وقاض «أو يلي تالي كسر» كسلاح وكتاب «أو سكون قد ولي كسرا» كشملال وصرдах «وفصل الها» المسبوقة بغير الضمة «كلا فصل يُعد» لخفتها «فدرهماك» ويريدان يضربها، بخلاف هو يضربها<sup>3</sup> «من يُمله لم يُصد» خلافا لابن الحاجب.

وحرَفُ الاستِعْلا يُكْفُ مُظْهَرا	مِنْ كَسْرٍ أَوْ ياءً وَكِذا تَكْفُ رِا
إِنْ كانَ ما يَكْفُ بَعْدَ مُتَّصِلٍ	أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فَصِلْ
كِذا إِذا قَدَّمَ ما لَمْ يَنْكَسِرْ	أَوْ يَسْكُنْ إِثْرَ الكَسْرِ كالمِطْوَاعِ مِرْ
وَكَفِ مُسْتَعْلٍ وَرِا يَنْكَفُ	بِكَسْرِ رِا كغارِما لا أَجْفُو
وَلا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَنْصِلْ	وَالكِفِ قَدْ يُوجِبُهُ ما يَنْفَصِلْ

«وحرَفُ الاستِعْلا يُكْفُ» في غير شذوذ سببا «مُظْهَرا» لا منويا خلافا لمدعي المنع مطلقا كدوانيق «من كسر» اتفاقا «أو ياء» خلافا لأبي حيان كيباض «وكذا تَكْفُ رِا» غير مكسورة غالبا «إن كان ما يكف» من حرف الاستعلاء والراء «بعذ» المكفوف «متصل» كناقل وناصر وهذا عذارك ورأيت عذارك بخلاف نظرت إلى عذارك «أو بعد حرف» واحد اتفاقا كمنافق ونافخ وناشط، «أو بحرفين فصل» في لغة

<sup>1</sup> - هذه الطرة من زيادات نسخة ابن كداه، مع أن بعض أمثلتها يوجد في النسخ الأخرى، وفي نسخة محمد الحسن زيادة هي: بخلاف عصا وقصي فإنهما لا يقبلان ياء إلا في لغة هنيل أو يمازجان مزيدا في حالة تصغيرهما.

<sup>2</sup> - الأعراف 10 والحجر 20.

<sup>3</sup> - 'بخلاف ... إلخ' ليس في نسخة محمد الحسن، وفي نسخة ابن كداه: 'زيد' بدل 'هو'.

الأكثر كمواثيق ومنافخ ومواعيظ، وهذه دنانيرك ورأيت دنانيرك «كذا» يكف حرف الاستعلاء والراء «إذا فُدم» متصلا كغائب وطالب وظالم «ما لم يَنكسر» كغلاظ ورجال «أو يسكن إثر الكسر» فينكف الكف «كالمطواع» والمرباح «مر وكف مُستعل ورا يَنكف بكسر را كغارما لا أجفو» و {إِنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ}<sup>1</sup> وربما أثرت منفصلة تأثيرها متصلة كقراءة بعضهم {أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَائِرٍ}<sup>2</sup> وقوله: 2011- عسى الله يُغني عن دينار ابن قايِرٍ بمُثَمَّرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ<sup>3</sup> «ولا تمل لسبب لم يتصل» بأن يكون في كلمة أخرى، واستثنى بعضهم ألف "ها" و"تا" وبعضهم الكسرة في نحو لزيد مال، «والكف قد يوجه ما ينفصل» عند بعض العرب وقيده ابن عصفور بما أميل لكسرة عارضة أو من صلوات الضمائر، نحو يريد أن يضربها قبل و لزيد مال<sup>4</sup>

وقد أمالوا لتناسب بلا      داع سواه كعمادى وتلا  
ولا تمل ما لم ينل تمكنا      دون سماع غير "ها" وغير "تا"  
والفتح قبل كسر راء في طرف      أمل كليايسر مل تكف الكلف  
كذا الذي تليه "ها" التأنيث في      وقف إذا ما كان غير ألف

«وقد أمالوا» الألف المجاورة الممال لسبب أو لكونه آخر مجاور ما أميل آخره طلبا «لتناسب بلا داع سواه» ولا يختص<sup>5</sup> ذلك بمناسبة الألف على الأصح «كعمادى» وكتابى «وتلا» من {وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّاهَا}<sup>6</sup> «ولا تمل» من غير الأفعال «ما لم ينل تمكنا» أصليا أو حاليا كحبلى ويا حبلى «دون سماع غير "ها" وغير "تا"» وذا ومتى وأتى وبلى ويا في النداء ولا في "أما لا"، والحجاج

1- غافر 39.

2- القيامة 75.

3- أسنده في الكتاب 139/4 لهديبة بن خشرم، واستشهد به 159/3 دون إسناد. وأسنده الأزهرى في التصريح 351/2 والعينى/الأشمونى 229/4 لسماعة النعاني من قصيدة من الطويل في هجو رجل من بني نمير بن قانر، وهو من شواهد المساعد 290/4. الشاهد في "قانر" حيث تجوز فيها الإمالة مع وجود فاصل بين الألف وبين الراء المكسورة.

4- في نسخة ابن كداه: فأراد أن يضربها قبله، ونحو بمال قاسم، وفي نسخة ابن عبد الله: لزيد مال ويريد أن يضربها، وفي نسخة محمد الحسن: لزيد مال.

5- في نسخة ابن عبد الودود: ويختص ذلك فانظر أي النقلين أصح.

6- الشمس 1 و2.

والناس في غير الجر والأحرف التي في أوائل السور إن كان في آخرها ألف «والفتح» الكائن على غير ياء نحو الكسرة<sup>1</sup> «قبل كسر راء» متصل أو منفصل عنه يمكسور أو ساكن غير ياء بشرط ألا تقع الراء قبل الاستعلاء سواء كانت «في طرف أمل كلاًيسر مل تكف الكلف» {وَمِنَ الْبَقْرِ}<sup>2</sup> و {بِشْرَرٍ}<sup>3</sup> و {الْأَشِيرِ}<sup>4</sup> {وَالْبَحْرِ}<sup>5</sup>، أو في غيره كقولهم رأيت خيط رياح، بخلاف أعود بالله من الغير وقبح السير «كذا» يمال «الذي تليه "ها" التانيث» ولو للمبالغة نحو علامة<sup>6</sup> «في وقف إذا ما كان غير ألف» بأن كان فتحاً وبه قرأ الكسائي {رَحْمَةً}<sup>7</sup> و {نِعْمَةً}<sup>8</sup> بخلاف الصلاة والزكاة، وعن الكسائي إمالتها لهاء السكت نحو {كِتَابِيَّةً}<sup>9</sup> والصحيح المنع خلافاً لثعلب<sup>10</sup> وابن الأنباري.

### التصريف

حرفٌ وشبهه من الصرف بَرِي	وما سواهما بتصريفِ حَرِي
وليس أدنى من ثلاثي يُرى	قائلٌ تصريفِ سوي ما غَيْرَا
ومنتهى اسم خمسٍ إن تجرّداً	وإن يزد فيه فما سبعا عدا
وغير آخر الثلاثي افتح وضّم	واكسرٍ وزدٌ تَسْكِينِ تَأْنِيهِ نَعْم
وفِعْلٌ أهملٌ والعكس يُقَل	لقصدِهِمْ تَخْصِيصِ فِعْلٍ بِفِعْلٍ
وافتح وضّم واكسر الثاني من	فعلٍ ثلاثيٍّ وزدٌ نحو ضَمِن
ومنتهاه أربعٌ إن جرّداً	وإن يزد فيه فما سبعا عدا

«التصريف» وهو لغة مطلق التغيير ومنه {تصريف الرياح}<sup>11</sup> واصطلاحاً تغيير

في

1- في نسخة ابن كداه: بخلاف الغيرة، بدل "نحو الكسرة".

2- الأنعام 144 و 146.

3- المرسلات 32.

4- القمر 54.

5- الأنعام 59 و 63 و 97 ويونس 22 والإسراء 70 والنمل 63 والروم 41 والطور 6.

6- "ولو للمبالغة" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

7- وردت في 79 آية من المصحف الشريف بحركات إعراب مختلفة.

8- وردت في 34 كذلك.

9- الحاقة 19 و 25.

10- "وعن الكسائي" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

11- البقرة 164.

بنية الكلمة لغرض لفظي أو معنوي، فالأول كالتخفيف في قام، والثاني كالثنائية والجمع. ولهذين التغيرين أحكام كالصحة والإعلال، وتسمى معرفة تلك الأحكام علم التصريف.

«حرفاً وشبهه» من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة «من الصرف بَري» وما سمع من ذلك فشاذ كسَوْ وحَتَى وكَي ولست<sup>1</sup> «وما سواهما» من الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة «بتصريف حَري» والأصالة فيه للأفعال لأن وضعها على تغيير بنيتها لتغيير معناها «وليس أدنى من ثلاثي يُرى قابل تصريف سوى ما غيراً» عن أصله بالحذف كيد ودم وقل وخف وع و"ما" في قولهم: شربت ما، «ومنتهى اسم خمسٌ إن تجرداً» من الزوائد كسفرجل «وإن يُزِدْ فيه فما سبعا عدا»<sup>2</sup> إلا بهاء التانيث وعلامة الثنية والجمع والنسب لأنها في تقدير الانفصال «وغير آخر الثلاثي افتح» مع التوافق والتخالف اسما كفرس وعضد وكتف، أو صفة كبطل وطمع وحذر «وضم» اسما كعُتق وصرِد، أو صفة كجُنِبٍ وحُطِمَ للكثير الأكل «واكسر» اسما كابل وعنب، أو صفة كبلز للأتان السمينة والمرأة الضخمة وزيم للمتفرق «وزد تسكين ثانيه» اسما كفلس وعجل، أو صفة كسهل وحلو وحبر «تعَم» أوزانه «وفعلٌ أهمل» لما فيه من الانتقال من الثقيل إلى الأثقل، وأما قراءة أبي السمال<sup>3</sup> {وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحَيْكِلِ}<sup>4</sup> فعلى تقدير ثبوتها مؤولة، «والعكس يقل» جدا لما فيه من الانتقال من الأثقل إلى الثقيل، حتى أهمله قوم وأجابوا عن دُئِل لدويبة ورئِم للآست بأنهما منقولان من الفعل، والحجة عليهم وَعِل لغة في الوعل ووئِد لغة في الودت، وإنما قل أو أهمل «لقصدهم تخصيص فعل» المفعول «بفعل» غالباً في الأول ودائماً في الثاني «وافتح» كضرب وقعد «وضم» كظرف «واكسر» كفرح وعلم «الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن» على قول من استدل بأن جُنَّ وبُهِت وطل دمه وهدر وأولع بكذا وعني بحاجته وزهي علينا أي تكبر لم تستعمل إلا مبنية للمفعول، لا على قول من استدل بترك الإدغام في سوير والإبدال في ووري «ومنتهاه أربعٌ إن جُرِّدا» من الزوائد كدحرج، وله وزن واحد

<sup>1</sup> - كسوّ" ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>2</sup> - كاستخراج وبردرأيا"، هكذا زيادة في نسخة ابن كداه ونسخة محمد الحسن.

<sup>3</sup> - هو عبد بن أحمد بن عبد الله بن عُقَيْر، الهروي، من الحفاظ من فقهاء المالكية، من مؤلفاته: تفسير القرآن" والمستترك على الصحيحين" (ت 434 هـ). الزركلي.

<sup>4</sup> - الذاريات 27.

على أصح القولين «وإن يزد فيه فما ستا عدا» كاستخرج إلا بناء التأنيث ونون التوكيد وحرف التنفيس لأنها في تقدير الانفصال.

لاسم مُجْرَدٍ رَبَاعٌ فَعَلٌ      وَفَعِلٌ وَفَعَلٌ وَفَعُلٌ  
ومع فَعَلٌ فَعُلٌ فَإِنِ عَلَا      فَمَعُ فَعَعُلٌ حَوَى فَعَعَلَا  
كَذَا فَعَعُلٌ وَفَعِلٌ وَمَا      غَايِرَ لِلزَّيْدِ أَوْ النَّقْصِ انْتَمَى

«لاسم مُجْرَدٍ» من الزوائد «رَبَاعٌ» ستة أوزان «فَعَلٌ» اسما كجعفر، أو صفة كسلب للطويل «وَفَعِلٌ» اسما كزبرج للذهب والسحاب الرقيق في حمرة، أو صفة كحزمل للحمقاء «وَفَعَلٌ» اسما كدرهم أو صفة كهجرع للطويل ولا ثالث لهما<sup>1</sup>، وزيد ضفدع وهبلع للأكول، وقيل الهاء زائدة «وَفَعِلٌ» اسما كبرثن لأحد برائن الأسد، أو صفة كجرشع للعظيم من الجمال والطويل «ومع فَعَلٌ» اسما كقمطر لوعاء الكتب، وفتحل لزمن خروج نوح من السفينة، قال:

2012- إنك لو عُمِّرْتَ عَمَرَ الحِجْلِ      أو عَمَرَ نوحَ زَمَنِ الفِطْحَلِ  
والصخرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الوَحْلِ      كنتَ رهينَ هَرَمٍ أو قَتْلٍ<sup>2</sup>

أو صفة كسبِطَرٍ للطويل، «فَعَلٌ» اسما كجندب للجراد<sup>3</sup> وطحلب لخضرة تغلو الماء أو صفة كجرشع، والأظهر تفريع فَعَلٍ من فَعُلٍ لأن جميع ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم، ولا عكس كبرثن، ويرجد لكساء مخطط وعرفط لشجر البادية<sup>4</sup> «فإن علا» على أربعة أصول «فمع فَعَلٌ» اسما كشقحطب للتيس الذي له أربعة<sup>5</sup> قرون، وسفرجل لنبت، أو صفة كشمرنل للسريع «حوى فَعَلَا» اسما كقهنليس للحشفة، أو صفة كجَحْمَرِشٍ للعجوز المسنة جدا وللأرنب والكبيرة من الأفاعي «كذا فَعَلٌ» اسما كخُبْعَيْنِ وَفَبَعِثِرٍ للأسد وَفَنَعَشِيرٍ للفصيل، أو صفة كقَدْعَمَلٍ للجمال الضخم «وَفَعِلٌ» اسما كقُرْطَعِبٍ للشيء الحقيق، أو صفة كجردخل للجمال الضخم<sup>6</sup> «وما غاير» ما

1- «ولا ثالث لهما» من زيادات نسخة ابن كداه.

2- من أرجوزة لرؤية. العيني/الأشموني 246/4. اللسان (مادة فطل) في حكاية طريفة، نكر العيني أن ابن أم قاسم نسبه إلى العجاج. وأن ذلك غير صحيح. المساعد 14/4. الحسل: ولد الضب. الفطل كهزير: للزمن الذي بعد نوح أو الذي لم يخلق فيه الناس؛ وفيه الشاهد فهو بوزن فَعَلٍ.

3- الذي في نسخة ابن كداه: كجذب لذكر الجراد.

4- «كبرثن» إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

5- «كشقحطب» إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

6- في نسخة ابن عبد الوود للضخم من الإبل، للذكر والأنثى هـ. وفي القاموس: الجردخل: بكسر الجيم اللوادي والضخم من الإبل للذكر والأنثى.

نكرناه من الأوزان العربية الوضع «لزيد» كمنطلق وظريف ومحرنجم وحبلى «أو النقص انتمى» أصليا كان كيد ودم، أو زيد يا كعبط للغليظ الضخم وجندل وعرتن لنبت يدبغ به، أو تغيير لكل كخرُفَع للقطن الفاسد وزئبر لما يعلو الثوب الجديد وضئبل للدهاية، وأما سراطس لبلدة وبلخس لنوع من الجواهر فأعجميان.

### فصل

مُسْتَنْقَلٌ وَقَلَّ حَيٌّ وَأَقْلُ	تَمَائِلُ الْأَصْلَيْنِ إِلَّا كَالطَّلْ
وَقَلَّ لَنْ كَلِحَتْ وَأَجَا	كُونُهُمَا هَاعَيْنِ وَامْنَعُ جَاءَ
مِنْ كَوَكِبٍ وَبَيْبَةٌ فَلَا أَجَلَ	وَكَوَكِبٌ أَقْلٌ وَالْبَيْبَرُ أَقْلٌ
مِنْ بَابِ بَيْبَةٍ عَلَى مَا يُعْتَمَى	وَالْوَاوُ وَالْيَا حَكَمُوا أَنَّهُمَا
وَمَا كَوَيْحٌ وَيَسٌ وَيَلُّ قَلَّا	وَقَدَّمُوا وَأَوَا عَلَى يَأُ أَصْلًا

«تمائل الأصلين» أو الأصول من كلمة واحدة كدندن ولسلس «إلا» إذا كان عينا ولأما «كالطلل» لكون اللام معرضا للإعراب، والسكون في الوقف مع مجاورة العين «مستنقل» لأن مخرج المثليين واحد، فينحبس اللسان عند النطق بهما، ولذلك أدغموا في بعض المواضع «وقل» ذلك فيهما إذا كانا حرفي لين كقوة وعيي و«حي» وأقل» منه «كونهما هاعين» نحو مهه، ومن أمثالهم: كل شيء مهه ما النساء وذكرهن<sup>1</sup> «وامنع» كونهما همزتين نحو «جاء، وقللن» كونهما حلقيتين «كلححت» عينه إذا التصقت من الرمص «وأجآ» لأحد جبلي طيئ، والآخر سلمى، والنسبة إليهما أحنئون، وآء لحكاية صوت الجيش ولنوع من الشجر، قال:

2013- إن تلقَ عمرا فقد لاقيتَ مدرعا      وليس من همه إيلٌ وشاءُ  
في جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمَّ صَوَاهِلُهُ      تَسْمَعُ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهِ آءٌ<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أورده في اللسان (مادة مهه) قيل معناه دع النساء وذكرهن، وقيل كل شيء قصد إلا النساء، وقيل كل شيء باطل إلا النساء.

<sup>2</sup> - من البسيط. وأوردهما في المساعد 21/4 دون إسناد لأحد، وذكر محققه أنهما في الصحاح دون نسبة لأحد. اللسان (مادة أوأ). الجحفل: الجيش الكبير. جحفل لجب: كثير الأصوات. جم صواهله: كثيرة خيله. الشاهد في "آء" فهي حكاية صوت الجيش. وفي نسخة ابن عبد الودود: بالليل تسمع.

وقال:

2014- أصكُ مُصلِّمُ الأذنينِ أجتسى له بالسِّي تَأُومَ وآء<sup>1</sup>  
«وكوكب» وقوقل لذكر الحجل وقرقل «أقلُّ و» باب «البيبر» وهو تماثل الفاء  
والعين مما عدده ثلاثة «أقل من كوكب وبيبة» مما تماثلت فيه الثلاثة<sup>2</sup> «قلا أجل»  
من باب البيبر، وهو السبع، وكززته إذا صفعته، وغلّام بيبة أي سمين «والواو  
واليا حكّما أنهما من باب بيبة على ما يُعتمى» إلا أن لام ياء قلبت همزة لتطرفها  
تشبيها للألف المنقلبة عن أصل بالزائدة، وذكر ابن الناظم الاتفاق على أن الياء مما  
تماثلت فيه الثلاثة، ويشهد له قولهم: يبيت الكلمة إذا أدخلتها ياء، وذهب الفارسي  
إلى أن ألف واو منقلبة عن ياء لقلة باب بيبة وكثرة باب سلس، ورد بقولهم في  
التصغير أوية، «وقدموا واوا على يا أصلاً» في كلمة تضمنتهما إلا في يوح ويوم  
وتصاريفه، وواو حيوان ونحوه كحيوة بدل من ياء على رأي الأكثرين، إذ ليس في  
كلامهم ما عينه ياء ولامه واو «وما» فاؤه واو وعينه واو «كويح، ويس، ويل»  
وويب «قلا»

وكطويت ذائع وفغلا	في القو ممنوع كذاك فعلا
ومائل النال وثان أوّلا	ورابعاً كبير وزسزلا
أهمل مع الهمزة فا ومطلقا	قل مع الياء وواو حققا
كاليا إذا يكون عينا ومتى	في الفعل جا لا تقين بل أثبتا

«وكطويت» وهويت ولويت وشويت، مما عينه واو ولامه ياء، وآسيت مما فاؤه  
همزة ولامه ياء «ذائع» أي فائق باب قوة وأجأ، فالحمل عليه عند خفاء الأصل  
أولى كذا «وفعلا في القو ممنوع كذاك فعلا» لما فيه من استتقال ضمة عارضة  
في واو قبل واو، ولما فيه من اجتماع شبه ثلاث واوات في نحو قووت وفي  
المضارع نحو يقوو، فإن اقتضى ذلك قياس رفض كأن تبني من القو وزن سبعان

<sup>1</sup> - هذا الشاهد ليس في نسخة ابن كداء. وهو من قصيدة من الوافر لزهير بن أبي سلمى، في وصف  
ظليم. أشعار للشعراء السنة 328. الأصك: المتقارب العرقوبين. المصلّم: مقطوع الأذنين من أصولهما.  
التتوم والآء: نبتان. أجنى النبت: ظهر جناه أي ثمره. والشاهد في كون "اء" اسم نبت. أجنى النبت: ظهر  
جناه أي ثمره.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الونود وهو الغلام السمين والأحمق، ولقب عبد الله بن الحارث، قال:  
وياجت أقواما وفيت بعهدهم وبيبة قد بايعته غير نادم

فتقول قويان بكسر الواو الأولى، وقلب الثانية ياء «ومائل» كثيرا «الثال» من الرباعي «وثان أولا ورابعا كبرير» وسمسم من الأسماء «وزلزلا» وصلصل من الأفعال «أهمل» ذلك التماثل «مع الهمزة فاء» كأبأب لا عينا كجوجؤ، وبأبأت الصبي إذا قلت له بأبي أنت «ومطلقا» فاء أو عينا «قل مع الياء» كيؤيؤ لطاقر وصيصة لشوكة الحائك «وواو حقا كاليا» في ذلك «إذا يكون عينا» كقوقي وضوضى لا فاء كوسوس وولول القوس إذا صوت «ومتى في الفعل جا» الواو الكائن عينا للمتماثل «لا تقلين بل أثبتا»<sup>1</sup> كقوقيت وضوضيت، ولم يسمع في الواو غيرهما، وما أوهم ذلك فأصله الياء كعاعى وحاحى خلافا للمازني، ولم يسمع في الياء غير هذه الثلاثة

## فصل<sup>2</sup>

والحرف إن يلزم فأصل والذي لا يلزم الزائد مثل "تا" احتذي  
بضمين فعل قابل الأصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي  
وضعف<sup>3</sup> اللام إذا أصل بقي كراء جعفر وقاف فسثق  
وإن يك الزائد ضعف أصل فا جعل له في الوزن ما للأصل

«فصل» فيما<sup>4</sup> يعرف به الزائد من الأصل.

«والحرف إن يلزم» الكلمة في جميع تصريفها لفظا أو تقديرا «فأصل والذي لا يلزم» ها كذلك، فهو «الزائد مثل "تا" احتذي» وواو كوكب، والزائد ما بعض حروف سألتمونها أو تكرير عين بلا فاصل كقتل، أو بفاصل زائد كعقتل للرمل، أو لام كذلك كجلبب وجلباب، أو عين ولام مع مباينة الفاء كمحمح للشديد، أو فاء وعين مع مباينة اللام كمرمريس للداهية ومرمريت للفقير، وأما الذي يماثل الفاء وحدها كقرقف وسندس، والعين المفصولة بأصل كحدرب للقصير، فأصل «بضمين

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود ها على حالها لانقلاب الثانية ياء فلا تماثل وما أوهم ذلك فأصله الياء كحاحا وعاعا وهاها خلافا للمازني في زعمه أن الألف فيها بدل من الواو حملا على فوقيتها.

<sup>2</sup> - «فصل في ما يعرف به الزائد» مما اختصت به نسخة محمد الحسن وهو جزء من حاشية في نسختي ابن عبد الودود وابن عبد الله.

<sup>3</sup> - هكذا في جميع النسخ وفي شرح الألفية لابن الناظم، وابن عقيل، والأشموني: وضاعف.

<sup>4</sup> - «فيما» إلخ ليس في نسخة ابن كدا.

فَعَلَ قَائِلَ الْأَصُولِ فِي وَزْنٍ» لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَصْلِ بِإِخْتِصَارٍ مَسْوِيًّا بَيْنَهُمَا فِي الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ الْأَصْلِيِّينَ وَالتَّحْوِيلِ وَالْحَذْفِ وَمِصَابِحَةَ حَرْفِ زَائِدٍ سَابِقٍ أَوْ لِأَحَقِّ<sup>1</sup> وَزَائِدٍ بِلَفْظِهِ أَكْثَفِي إِنْ كَانَ مِنْ حُرُوفِ «سَالَتْمُونِيهَا» وَلَمْ يَبْدَلْ مِنْ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ «وَضَعَّفَ اللَّامَ إِذَا أَصْلُ بَقِيَ» عَنْ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهَا تَجَاوَزَهَا «كَرَاءَ جَعْفَرٍ وَقَافٍ فَسْتَقَّ وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضَعِيفَ أَصْلٍ فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوِزْنِ مَا لِلْأَصْلِ» كَقَوْلِكَ فِي أَغْدُونَ الشَّعْرَ إِذَا طَالَ، وَسَحْنُونَ لِأَوَّلِ الْمَطَرِ وَالرِّيْحِ، وَحَلْتَيْتَ لَنْبَتٍ يَدْبَغُ بِهِ: أَفْعُوعِلْ وَقَلُولٌ وَفَعْلِيلٌ خِلَافًا لِمَنْ يَقَابِلُ الْمَثَلَ مَطْلَقًا<sup>2</sup>

### فصل

وَزَيْدٌ قَبْلَ فَا ثَلَاثِيٍّ إِلَى	ثَلَاثَةِ فِعْلًا، وَزَيْدٌ إِنْ عَلَا
مِنْ قَبْلِهَا لِاثْنَيْنِ فِي الْإِسْمِ أَحْظِلُ	لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلٍ
وَشَدٌّ إِنْقَضَ وَإِنْزَهُوٌّ وَشَدٌّ	يَنْجَلِبُ اسْتَبْرَقٌ مِنْهُ أَشَدُّ
جَمْعُ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ فِي	آخِرِ ذِي ثَلَاثَةِ اسْمَا يَفِي
وَأَخِرِ الرَّبَاعِيِّ قَدْ زَيْدٌ أَبٌ	وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِيٍّ قَدْ يُجَلِبُ
وغيرُ مَدٍّ شَدٌّ حَرْفٌ كَاتِبَةٌ	كَالِإِصْفَعْنَدِ وَالْقَرَعْبَلَانَةِ

«فصل» في مواضع الزيادة في الاسم والفعل.<sup>3</sup>

«وزيد» من حرف واحد «قبل فا ثلاثي إلى ثلاثة فعلا» لأصالته في التصريف كأكرم وانطلق واستخرج «وزيد إن علا من قبلها» من واحد «لاثنين» كندرج ويتدحرج «في الاسم احظل» تلك الزيادة قبل الفاء «لم يشبه الفعل» لمناسبته كمكرم ومنطلق ومستخرج «سوى» ما كان على ثلاثة أحرف والزائد واحد «كأفكل» للردة وأرنب وأسحل<sup>4</sup> «وشد» إن كان غير واحد نحو «إنقحل» للمسح جدا «وانزهو» للمتكبر «وشد ينجلب» لخرزة التاخيد<sup>5</sup> وللرجوع بعد الفرار «استبرق»

1- في نسخ ابن عبد الله ومحمد الحسن وابن عبد الوود: مسويا بينهما في الحال والمحل وفي الأوليين من حركة وسكون على حسب ما هو عليه من تقديم وتأخير ومصاحبة زائد سابق أو لاحق كأحسن وحبلى.

2- في نسخة ابن كداه خلط بين هذه الطرة وبين بعض الحواشي.

3- هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

4- في نسخة ابن عبد الوود: ويرمع أحجاره رخوة ويلمع للسراب، وليس فيها أرنب وإسحل.

5- في اللسان: مادة 'جلب، الينجلب: خرزة يؤخذ بها الرجال.

للغليظ من الديباج «منه أشد» لزيادة ثلاثة قبل فائه «جمع ثلاثة أو أربعة في آخر ذي ثلاثة اسما يفي» كعنوان لأول الشيء وسلمانين لموضع، قال:

2015- كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني وكاد يقتلني يوما بنعمان  
وكاد يقتلني يوما بذى حُسم وكاد يقتلني يوما بنجران<sup>1</sup>

«وآخر الرباعي قد زيد أب» أي ثلاثة كقرمانا، مقصور لدواء معروف «والمد في خماسي» الأصول قبل الآخر كعضرفوط لذكر العطاء أو هو<sup>2</sup> من دواب الجن، أو بعده مجردا أو مشفوعا بهاء التانيث كقبعثرى وقبعثراة «قد يُجلب، وغير» حرف «مدُّ شذ حرف كانه» من الخماسي «كالإصتغند» للخمر «والقرعبلانة» لدوية عريضة البطن، وإصطقلينة للجزر الذي يؤكل<sup>3</sup>.

### فصل

فَعُوِيْلًا أَهْمِلْنَ كَذَا فَعَوَلِي      إِلا قَهْوَبَاءَ كَذَا عَدَوَلِي  
وهكذا مُسَوِزْنَ القَعْلَال      غير مضاعف سوى الخَزَعَال  
فِيَعَالًا أَهْمِلْنَ غَيْرَ مَصْدَر      واستثن ميلاعاً وفِغْلَالٍ حَر  
بأن يكون مُهْمَلًا مُضَاعَفًا      لم يكْ مَصْدَرًا وبيداءً وقِي  
فوعالا إفعلة فعلى أهْمِلا      أوصافا الأ ما أتى مقللا

«فصل» في الأبنية المهملة<sup>4</sup> من المزيد

«فَعُوِيْلًا» ورد ذلك أبو حيان بأنه سمع سرويل وعسويل لنبت ينبت في السبخ وسمويل لطائر «أهْمِلْنَ» من أوزان المزيد فيه «كذا فَعَوَلِي إِلا قَهْوَبَاءَ» لنصل فيه عرض وقصر ولمكان، قال:

<sup>1</sup> - من البسيط، وليس في نسخة ابن كداه، أوردهما ابن عبد ربه في العقد الفريد 70/4 قال: الأصمعي قال: سمع أعرابي جريرا ينشدما فقال هذا رجل أفلت من الموت أربع مرات لا يموت هذا أبداً وليس البيتان في ديوان جرير. سلمانين: موضع وفيه الشاهد حيث اشتمل على أربعة زوائد في آخر الاسم الثلاثي.

<sup>2</sup> - الذي في نسخة ابن كداه: لذكر القطي وهو من دواب الجن.

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: وفي كتاب معاوية إلى قيصر "لأنتر عنك من الملك انتزاع الاصطقلينة، ولأرنك إريسا من الأراسة ترعى الويل هـ وهذه الزيادة حاشية في نسخة ابن عبد الله

<sup>4</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

2016- فلا تياسن من رحمة الله واسكنن بوادي قهوية تهب شمال<sup>1</sup>  
«كذا عدولي» لمكان تنسب إليه السفن، قال:

2017- عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طوراً ويهتدي<sup>2</sup>  
«وهكذا موازن الفعلال غير مضاعف» الأول والثاني كصلصال وزلزال «سوى  
الخرعال» لظلع الناقاة، والخرطال لحب يجبن به اللبن، والقسطال للغبار، وقشعام  
للعنكبوت، وبسطام وبهرام، «فيعالا أهملن غير مصدر» كقبتال وضيراب «واستنن  
ملاعاً» للناقاة السريعة «وفعلال حر بأن يكون مهملاً مضاعفاً» الفاء والعين، وأما  
غيره فيكثر كشمال وسرداح<sup>3</sup> «لم يك مصدرا» كوسواس وزلزال «ويداء وقى»  
لآخر الشهر<sup>4</sup> «فوعالا» كتوراب «إفعلت» كإنطحة في لغة من لا يشدد الحاء لشيء  
أصفر يستخرج من بطن الجدي الراضع، يجبن اللبن «فعلى» كدقلى ونفري  
«أهملا أوصافاً<sup>5</sup> إلا ما أتى مقللاً» كضيزى للقسمة الجائرة، وعزهي للذي لا  
يطرب، ويقال فيه عزهاة، وهواه للأحمق وإمعة للضعيف الرأي والذي يأتي  
الطعام من غير دعاء<sup>6</sup>.

وفيعل أهملن دون ألف والنون مُعتلاً وفيعل نفى  
في كل ما صح وعين يرى وبئس وطيسان ندرا  
وفعيلاً قد ندرُوا وفعيلاً لكنهم يكترون فعيلاً

<sup>1</sup> - من الطويل، ولم أقف على قائله. المساعد 39/4. إنشادا عن ثعلب، وكذلك في اللسان (مادة حين)  
ثاني بيتين على النحو التالي:

خليلي لا تستعجلا وتبيننا بوادي حيونى هل لهن زوال  
ولا تياسا من رحمة الله وادعوا بوادي حيونى أن تهب شمال

ولا شاهد فيه حينئذ. قهوية: اسم مكان، وفيه الشاهد حيث جاء على وزن فعولى وهو مهمل.

<sup>2</sup> - من الطويل وهو من معلقة طرفة بن العبد، أشعار الشعراء السنة 393. الشاهد في "عدولية" نسبة

إلى عدولى لمكان تنسب إليه السفن، ومن نفس القصيدة الشاهدان رقم 196 و1741.

<sup>3</sup> - "وأما غيره" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود كقوله:

تداركه في منصل الأل بعدمما مضى غير ديداء وقد كاد يعطب

<sup>5</sup> - في بعض النسخ: لا أسماء.

<sup>6</sup> - "والذي يأتي" إلخ من زيادات نسخة ابن عبد الودود.

«وفِعِلْ اِهْمَلْنَ دُونَ أَلْفٍ وَالنُّونَ مَعْتَلًا» العَيْنُ كَأَنَّ تَبْنِيَّ مِنَ الْقَوْلِ وَزْنَ ضَيْغَمٍ، لَا مَعَهُمَا كَهَيْيَانِ لِلجَبَانِ، وَتَيَّحَانُ لكَثِيرِ الْكَلَامِ وَالْعَجُولِ، فَإِنَّ اقْتَضَى ذَلِكَ قِيَاسَ عَدْلِ عَنْهُ إِلَى فِعْلٍ بِالْكَسْرِ<sup>1</sup>، وَسَكَتَ عَنْهُ عَلَى الْأَصْحَحِ «وَفِعِلَّ نَفِي فِي كُلِّ مَا صَحَّ» مُطْلَقًا وَجَدْتَ الْأَلْفَ وَالنُّونَ أَمْ لَا «وَعَيْنٌ» لِلسَّعَاءِ الْجَدِيدِ، قَالَ:

2018- ما بالُ عيني كالشُعيبِ العَيْنِ وبعضُ أعراضِ الشُّجونِ الشُّجْنِ  
دارِ كَرَقَمِ الْكَاتِبِ الْمُرْقَنِ<sup>2</sup>

«يَرَى» نَادِرًا «وَبَيْتَسُ» فِي الصَّحِيحِ لِشَدِيدِ الْبَأْسِ «وَوَطَيْلَسَانُ نَدْرًا» فِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ «وَفَعِيلًا قَدْ نَدَّرُوا» كَضْهِيدٍ لِلصَّلْبِ الشَّدِيدِ وَلِمَكَانٍ، وَعَثِيرٌ لِلغَبَارِ، وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: هُمَا مَضْمُومَانِ فَلَا يَرْدَانِ عَلَى سَبِيحِيهِ «وَفُعَيْلًا» كَعَلِيبِ اسْمِ وَاوٍ. الْجَوْهَرِيُّ: لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ غَيْرُهُ «لَكِنَّهُمْ يُكْتَرُونَ فِعِيلًا» كَحَمِيرٍ وَعَثِيرٍ لِلغَبَارِ، وَخَدِيمٍ لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَالْحَانِقِ.

واحكم بتأصيل حروف سميم	ونحوه والخلف في كلم
فألف أكثر من اثنين	صاحب زائد بغير مين
واليا كذا والواو إن لم يقعا	كما هما في يؤيؤ ووعوعا
وهكذا همز وميم سبقا	ثلاثة تأصيلها تحققا

«واحكم بتأصيل حروف سميم» على الأصح «ونحوه» من كل رباعي مركب من حرفين لم يصح إسقاط ثالثه لأن أصالة الاثنين محققة، ولا بد لهما من ثالث يكملهما، وليس أحد الباقيين بأولى من الآخر بالأصالة «والخلف في» أصالة ثالثه وزيادته إن صح سقوطه بدلا من مماثل الثاني أو غير بدل منه «كلمم» وككفف، أمر من لمم وككفف لأنه سمع "لم" و"كف" «فألف أكثر من اثنين صاحب» كضارب وزائد وكتاب وحبل وانطلاق وقبعثرى وبردرايا «زائد بغير مين» إن لم يكن من باب سمس، وإلا فمقلب عن أصل كقام وباع وآدم وعاعا «واليا كذا والواو إن لم يقعا» من باب سمس ولم يتصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة

<sup>1</sup>- زاد في نسخة ابن عبد الوود كأن تبني من باع وزن صيرف فتقول بيّع، أو اسكت. فتبته.

<sup>2</sup>- من الرجز، وأسنده في الكتاب 366/4 لراجز من العرب لم يسمه. وفي اللسان (مادة عين) أنه لرؤية. الشعيب: السقاء البالي. العين: من الجلود الذي يسيل منه الماء، وعينت القربة: صببت فيها الماء ليخرج من مخرزها، وفيه الشاهد حيث هي على وزن فعيل، عند سيبويه. وانظر نقاش ابن منظور للمسألة.

أصول في غير المضارع كجوهر وصيرف وقضيب وعمود ويللمم ويعظم ويذرج، وإلا فأصلان كبيت وسوف و «كما هما في يُؤَيُّ ووعَوعَا» لحكاية صوت الأسد، وورنل للنسر<sup>1</sup> ويمتعر لشجر يستاك به «وهكذا همز وميم» غير لازمة في الاشتقاق ولم تكن من باب سمس «سبقا ثلاثة تأصيلها<sup>2</sup> تُحَقَّقَا» كأفكل ومسجد ومنبج لموضع، بخلاف ضرغام وكتابيل لموضع باليمن، وإيل ومهد ومرمر ومعز واصطبل ومردقوش لبقلة طيبة الرائحة، وفي زيادتها إن لزمتم في الاشتقاق كمعد ومرعز لما لأن من الصوف قولان.

كذلك همز آخر بعد ألف أكثر من حرفين<sup>3</sup> لفظها ريف  
والثون في الأخير كالهز وفي نحو غَضَنَفَر أصالة كفي  
والتاء في التانيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطواعة  
والهاء وقفا كلمة ولم تره واللام في الإشارة المشتهره

«كذلك همز آخر» بخلاف كتأبيل «بعد ألف» بخلاف طفنشأ «أكثر من حرفين لفظها ريف» متعيني الأصالة كحمراء وعلباء وقرقصاء لا ككساء وبناء، «والنون في الأخير» كعثمان وسكران، بخلاف بنان ويرثن «كالهز وفي»<sup>4</sup> كل موضع وقعت فيه ساكنة مفكوكة متوسطة بين أربعة أحرف «نحو غَضَنَفَر» للأسد، وشرنبت للغليظ، وحرنفش للجافي الضخم، بخلاف غرنين لطائر، وعجنس للجمل الضخم وعنبر، خلافا لأبي حيان مستدلا بزيادتها في الصفنت للطيب من عصير العنب، والزونك للمتبخر، لسقوطهما في الصفط والزوك «أصالة كفي» أي منع «و» تزداد «التاء» وحدها «في التانيث» مطلقا «والمضارعة» كتقوم والتفعل والتفاعل والافتعال وفروعها والتفعل والتفعيل والتفعال كالتقاء والتبيان، ولا نظير لهما وزاد ق<sup>5</sup> التبكاء «و» مع السين في «نحو الاستفعال» وفروعه «والمطواعة» في الثلاثي والرباعي كتعلم وتذرج «و» زيادة «الهاء وقفا» واللام قليلة كأمهات

<sup>1</sup> - هكذا في النسخ والذي في القاموس: الورنل: كسحنل الداهية والأمر العظيم كالورنلتي.

<sup>2</sup> - "ولم تكن" إلخ ليس في نسخة ابن كداه. وزاد في نسخة ابن عبد اللودود: وحرية وسلطانية ومغناطيس وخنزروانية للمتكسر وكوشل وعجوز وعرقوة وقلنسوة وأربعاوية.

<sup>3</sup> - في نسخة ابن كداه من أصلين، وليس في شرح الألفية لابن الناظم ولا ابن عقيل ولا الأشموني.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن كداه: المضارعة والافتعال والتفاعل وفروعهما.

<sup>5</sup> - ق: رمز القاموس المحيط للفيروزآبادي، وهو معجم معروف في اللغة.

وأهراق وهبلع وطيسل للرمل وهمل للثوب البالي وفجحل للمتباعد الساقين، بدليل سقوطهما في الأمومة والإراقة والبلع والطيس وهو العدد الكثير، والهدم والفحج، وأما تمثيل الناظم وابنه وكثير من النحويين للهاء بنحو «كلمة ولم ترة واللام في الإشارة المشتهرة» فيما سبق فمرود بأن كلا من هاء السكت ولام البعد كلمة مستقلة بنفسها، وليست جزءا من غيرها.

### فصل<sup>1</sup>

ورجّحوا زيادة الدّ صدّرا	من ياء أو همزة أو ميم يرى
ما بعده اللين أو التّضعيفا	ما لم يكن ترجيحه ضعيفا
والهمز والنون إذا ما حصلا	من بعد تّضعيف ولين فاقبلا <sup>2</sup>
أصالة الدّ شئت ما لم يحصل	في ذلك تّقليل أو اهمال جلي
واغثفر التّقليل ما لم يسلب	مجيئهم بالحكم دون سبب

«ورجّحوا زيادة الدّ صدّرا من ياء أو همزة أو ميم يرى ما بعده اللين» كموسى ويحيى ومرود وأيدع للزعفران، وأبين اسم رجل «أو التّضعيفا» كإجاص ومجن من جن إذا ستر، ويلنج ويلندد «ما لم يكن ترجيحه ضعيفا» بشوذ فك كمهدد علم امرأة، أو عدم إعلال كمدين، أو عدم النظير كإمعة لضعيف الرأي، فيحكم بالأصالة ما لم يؤد ذلك إلى استعمال ما أهمل من تأليف أو وزن كمحبب ويأجج لموضع «والهمز والنون» المنكوران «إذا ما حصلا من بعد تّضعيف» كسلاء لشوك للنخل، ومزاء للخمر، وحسان ورمّان «ولين» كقوباء وعقيان «فاقبلا أصالة الدّ شئت» منهما «ما لم يحصل في ذلك تّقليل» كرمان إن قدرت زيادة النون لكثرة فعال في النبات<sup>3</sup>، وفاقا للأخفش «أو اهمال جلي» إما في الوزن كحواء مصروفا

<sup>1</sup> - في نسخ ابن عبد الله وابن عبد الودود يبدأ هذا الفصل بعد بيت ابن مالك التالي.

<sup>2</sup> - صورة هذا البيت في نسختي ابن عبد الله وابن عبد الودود:

والهمز والنون إذا ما قد حصل من بعد تّضعيف ولين يحتمل

<sup>3</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود: دون فعلا وفاقا للأخفش وكرمان إن قدرت أصالتهما وفاقا لسيبويه لكثرة فعلا في الكلام دون فعال.

للذي يعاني الحيات إن قدرت زيادة الهمزة<sup>1</sup>، أو في التأليف كلوزان للجراد واسم رجل، إن قدرت زيادة الواو<sup>2</sup> «واغثير التقليل» وهو ما يؤدي إلى باب سلس «ما لم يسلب مجيئهم بالحكم دون سبب» كغوغاء غير مصروفة للجراد الذي صارت له أجنحة والأحمق، وزيزاء للبيداء، وإن أدى إلى باب سلس فليس فوعالا ولا فعلانا لمنع صرفه<sup>3</sup>.

### وامنَع زيادة بلا قيدٍ ثبتت إن لم تبيِّن حُجَّة كحظلت

«وامنَع زيادة» حرف من هذه الحروف العشرة «بلا قيد ثبتت» فيما سبق من القيود المذكورة «إن لم تبيِّن حُجَّة» على زيادته كلزوم كون الثاني من كِتأو بالتاء والثاء لعظيم اللحية، وقندأو للخييف، وكندأو للجمل الغليظ، وسندأو للجريء المقدام، أحد حروف سألتمونيها، وسقوط هاء أمهات وهراق وهبلع في الأمومة والإراقة والبلع، وكسقوط همزة شمال واحبنتأ في الشمول والحبط، وميم دلامص وزرقم وابنم في الدلاصة والزرقاة والبنوة، ونون رعشن وبلغن في الرعش والبلوغ، وحنظل وسنبل «كحظلت» الإبل إذا تأذت بأكل الحنظل، واسبل الزرع إذا خرجت سنابله، وسين قدموس وإسطاع لسقوطهما في القدم والطاعة، وكلزوم عدم النظير بتقدير أصالة النون في نرجس وعرئد للغليظ من الأوتار، وكنهبل لشجر عظام، وهندلع لبقلة، ولام عقرطل لأنثى الفيل، وتاء تنضب وتدرأ وتُحَيَّب للباطل وغريت لموضع، وتاء ملكوت وغريت لسقوطهما في الملك والعفر، وما ثبتت زيادته لعدم النظير فهو زائد، وإن وجد النظير على لغة كتنتل، والزيادة أولى من عدم النظير بتقديرها وتقدير الأصالة لأن باب الزيادة أوسع ككنهبل

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود لأن فعلاء مصروف مهمل.

<sup>2</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الوود لأن لوذ موجودة بخلاف ل ذ ن.

<sup>3</sup> - "وإن أدى" إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.

## فصل

وما به ما دون خمسة جُعِلَ موازنا ما فوقُ إلحاقًا نُقِلَ  
 وسو ما ألحقَ والملحَقَ به فيما له كمصدرٍ ولتنتبِه  
 لا يُلحِقُ الألفَ إلا مُبدلاً مِن يَّا بآخرَ وهمزٌ أوْلاً  
 إلا مصاحبَ المُساعدِ ولا تُلحِقُ سوى مُمتَحِنٍ مُرتَجِلاً  
 وكأهم بكثرةٍ قد ألحقا مضعفاً لكنه لن يُلحِقا<sup>1</sup>  
 بجعلك الهمزة همزتين ولا بتضعيفين مقرؤين  
 فأبدل الأخيرَ من رَدَدٍ وقرأ إِياءً بلا تُردُّدٍ  
 وابن مثالا من مثالٍ ملحقا أو غيرَه مُمتَحِناً فحقَّقا<sup>2</sup>

«فصل» في الإلحاق.

«وما به ما دون خمسة جعل موازنا ما فوق» بحسب الصورة لا بحسب الحقيقة  
 ككوثر بجعفر وعفنج بسفرجل وفردوس بجرنحل «إلحاقاً نُقِلَ وسو ما ألحق  
 والملحَقَ به في» كل «ما له» من الأحكام غالباً «كمصدر» الشائع له إن كان فعلاً  
 كجمهور وبيطر فإنهما ملحقان بدرج، ومصدره الشائع الفعللة، كبيطرة وجمهور،  
 وفي التجرد من غير ما يحصل به الإلحاق، وفي تضمن زيادته إن كان مزيداً فيه  
 كاقعسس باحرنجم، وصحة وإعلال كأن تبني من القول وزن ضيُون وصيار<sup>3</sup>  
 ومن غير الغالب حبنطى بسفرجل، واعثوئج البعير إذا أسرع باحرنجم<sup>4</sup> «ولتنتبه لا  
 يُلحِقُ الألفَ إلا مُبدلاً من يَّا بآخر» على الأصح كاسلنقى باحرنجم، ونفري بدرهم  
 عند من نونه «وهمز أوْلاً إلا مصاحبَ المُساعد» كنون الندد وواو إدرون

<sup>1</sup> - بيت ابن يونا الذي أوله "وابن مثالا" في نسخة ابن كداه ونسخة ابن عبد الودود يأتي قبل هذا البيت.

<sup>2</sup> - في حاشية على نسخة ابن عبد الودود أن هذا البيت متقدم على محله وأنه يأتي بعد البيت "مثل عفنج".

<sup>3</sup> - الذي في نسخة ابن عبد الودود وصحة قبول بطيون وإعلال كقيال ويطيان.

<sup>4</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود لعدم موافقة غير ما حصل به الإلحاق من الزوائد.

للوسخ بسفرجل وجردخل لا حشوا كشمال بجعفر، وأخرا كعلباء بقرطاس «ولا تلحق» وزنا بأخر على الأصح «سوى مُمتحن» أو متدرب «مُرْتَجِلًا» غير ما سمع عن العرب<sup>1</sup> «وكلهم بكثرة» حتى قارب الاطراد «قد ألقا مُضعفًا» ما ضعفت العرب مثله كضرب بجعفر، ولم يجز ضربًا بالألف «لكنه لن يلحقًا بجعلك الهمزة همزتين» من غير تحقيق الثانية كقرأ بجعفر «ولا بتضعيفين مقرونين» ككِمَّمٌ بجردخل لإهمال العرب ذلك، وأما بمفصولين فموجود كدمكك بسفرجل، وهو القوي الشديد «فأبدل الأخير» على المختار «من» كل ثلاثي عينه ولامه من جنس واحد ملحق بخماسي بتضعيف العين واللام، لئلا تجتمع أربعة أمثال نحو «رندد وقرأ ياء» ثم ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها «بلا تردد»، أبو الحسن: من قال: امبي يجمع بين أربع ياءات، قال في مثل خبعتنه من الرد رندد، وقياسي هذا أن يجوز رندد «وابن مثالا من مثال ملحقًا» كما سبق ولو بأعجمي بشرط اجتناب ما اجتنبته العرب من تأليف أو وزن كضرب بصيحن<sup>2</sup> وهو الفار في لغة الترك، بخلاف جنس بجنلق وضرب بدبكم وهو المهماز «أو غيره» ولو بناء مثال منقوص بشرط كون المبني منه<sup>3</sup> منقوصا كأن تبني من ابن مثل يد وقل «ممتحنًا» أو متدربا «فحقًا».

## فصل

مثل الحبْطَى<sup>4</sup> وكذا الصَّمْحُ على سبيل غيره يُرَجِّح  
مثل عَقْنَجٍ وهكذا تُري مثل عَقْنَقِلٍ وكالقَوْر

«مثل الحبْطَى» في إلحاق الثلاثي بالخماسي من كون الإلحاق بحرفين منفصلين

1 - زاد في نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود: وجوزه الفارسي مطلقا، وفصل المازني بين ما يكثر في كلامهم وما يقل.  
2 - في نسخة ابن كداه بصضحن.  
3 - الذي في نسخة ابن كداه كون الثاني.  
4 - في أبيات ابن بونا هذه تداخل كبير بين النسخ يطول تفصيله.

وليس أحدهما من جنس الكلمة، وليس من جنس واحد «وكذا الصَّمَحُ» مما الإلحاق فيه بعد تمام الأصول بتكرير العين واللام فتقول في ضرب ضربي وضربِي «على سبيل غيره يُرَجَّح مثل عَفَجَج» وحفيد، مما أحد حرفيه نظير اللام والآخر ليس من الجنس «وهكذا دري مثل عَقَنَل» وحفيد، مما أحد حرفيه نظير العين، والآخر ليس من الجنس «وكالفَنُور» لضخم الرأس، وكهبيخ من كونه بحرفين ليسا من الأصل، وهما متصلان بلفظ واحد، ويزيد بتقل اجتماع الأمثال

### فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز زائد لا يثبت	إلا إذا ابتدئ به كاستثبثوا
وهو لفاعل ماضٍ احتوى على	أكثر من أربعة نحو أنجلي
والأمر والمصدر منه وكذا	أمر الثلاثي كاخش وامن وأنقذا
وفي اسم، است وابن، ابنم سُمع	واثنين وامرئ وتانيث تبغ
أيمن همز أن كذا ويبدل	مدا في الاستفهام أو يسهل

«فصل في زيادة همزة الوصل» والأصح وضعها همزة متحركة

«للوصل» إلى النطق بالساكن «همز زائد» يسمى سلم اللسان «لا يثبت إلا إذا ابتدئ به» أو اضطر إليه «كاستثبثوا» وقوله:

2019- ألا لا أرى إلفين أحسن شيمة على حدنان الدهر مئي ومن جمل<sup>1</sup>

وقوله:

<sup>1</sup> - من الطويل ولم يسم قائله. العيني/الأسموني 273/4. التصريح 366/2. الشاهد فيه إظهار همز الوصل اضطرارا في "إلفين".

2020- إذا جاوزَ الإثنيْن سِرًّا فَإِنَّهُ بَنَتْ وإِقْشَاءَ الوِشَاءِ قَمِيْنٌ<sup>1</sup>  
وقوله:

2021- لا نَسَبَ اليَوْمَ ولا خُلَّةَ إِتْسَعِ الخِرْقَ على الرَّاقِعِ<sup>2</sup>  
«وهو لفعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة» به «نحو انجلي» أو بدونه  
كاستخرج «والأمرُ والمصدرُ منه» كانطلق انطلاقاً واستخرج استخراجاً «وكذا أمر  
الثلاثي» الساكن ثاني مضارعه لفظاً عند حذف أوله بخلاف يقوم ويأكل، سواء كان  
مفتوح العين أو مكسورها أو مضمومها «كأخسَ وأمضَ وانفذاً، وفي» عشرة أسماء  
غير مصدر الزائد على ثلاثة نحو «اسم استِ وابن ابنمِ سُمِعَ واثنينِ وامرئٍ وتانيثٍ  
تبعُ» التذكيرَ في ذلك كابنة وامرأة واثنينِ «أيمنُ» المخصوص بالقسم على  
الأصح، وهمزة قطع عند الكوفيين لأنه عندهم جمع يمين<sup>3</sup> «همزُ أل كذا» وفاقاً  
لسيبويه محتجاً بسقوطها في الدرج «ويُبدلُ» همز الوصل المفتوح في أيمن وأل  
وأيمن «مدا» راجحاً «في» ما إذا تلا همزة «الاستفهام» كألحسن عندك؟ وأيمن الله  
يمينك؟ «أو يُسهلُ» بين بين، قال:

2022- أَلْحَقَّ أَنْ دَارُ الرِّيَابِ تَبَاعَدَتْ أَوْ اثْبَتَّ حَبْلٌ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرٌ<sup>4</sup>  
وقرئ بهما في السبع {قُلْ الذَّكْرَيْنِ}<sup>5</sup> و {الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ}<sup>6</sup> ويحذف في غير ذلك  
كـ{أصْطَقَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينِ}<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> - لقيس بن الخطيم الأنصاري من قصيدة من الطويل. اللسان (مادة نثث). نث الحديث: بثه وأفشاه. المساعد 615/2. الدرر 312/6. الشاهد فيه إظهار همزة الوصل ضرورة في «إثنين».

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 636. الشاهد فيه إظهار همز الوصل ضرورة في «إتسع»

<sup>3</sup> - «على الأصح» من زيادات نسخة ابن كداه. والباقي من الطرة ليس فيها، وبدله في نسخة ابن عبد الوود وهو أيم مشتق من اليمن وهو البركة.

<sup>4</sup> - من قصيدة من الطويل لعمر بن أبي ربيعة. الكتاب 136/3. ابن عقيل 358. الدرر 320/6. شرح الألفية لابن الناظم 585. الشاهد فيه تسهيل الهمزة في «الحق».

<sup>5</sup> - الأنعام 143. «الذكرين» بالوجهين عند القراء السبعة.

<sup>6</sup> - يونس 91. «الآن» بالوجهين، قراءة القراء السبعة.

<sup>7</sup> - الصافات 153.

ويثبتون الهمزَ في كالأحمر  
 وضمُّه من قبل ضمِّ أشمِمْ  
 وفي سكي يا هندُ بالحذفِ حَري  
 مِن قِبَلِ إِشْمَامٍ وَكسْرِهِ الزَّمِ  
 فيما سوى ذلك وريماً كُسِرَ  
 معَ ضَمَّةٍ وأصلُهُ أَنْ يَنْكَسِرَ  
 وإنْ بساكن صحيح يَقْتَرَنُ  
 ضمًّا فكسْرُهُ وضمُّهُ زَكِنُ

«ويثبتون الهمزَ في» حرف التعريف المتحرك بحركة منقولة راجحا «كالأحمر وفي» غيره استغناء عنه بالحركة العارضة نحو «سكي ياهندُ بالحذفِ حَري» وشذو إسلي «وضمُّه من قبل ضمِّ» أصلي موجود فيه، أو مقدر نحو اخرج وأدعي ياهند، بخلاف امشوا وامضوا و«أشمِمْ من قبل إِشْمَامٍ» وضم وكسر نحو اختير وانقيد مبنيين للمفعول «وكسْرُهُ الزَّمِ فيما سوى ذلك» كاضرب والزم، ورجح الفتح عليه في ايمن وايم ورجح الكسر على الضم في كلمة اسم ووجب الفتح في أل، ورجح الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة نحو اغزي «وربما كسر مع ضمة» أصلية كاكْتَبَ واخرج «وأصلُهُ أَنْ يَنْكَسِرُ» على الأصح، وإنما فتح في بعض المواضع تخفيفا، وضم في بعضها إتباعا «وإن بساكن» قبله ولو تتوينا «صحيح» أو جار مجراه «يقترن» الهمز حال كونه «ضمًّا» أي مضموما «فكسْرُهُ» على الأصح في النقاء الساكنين «وضمُّه» أي الساكن بنقل حركة الهمزة إليه وقرئ بهما في السبع {أو انقص} <sup>2</sup> {ولقد استهزئ} <sup>3</sup> {قتيلا انظر} <sup>4</sup> «زكن».

#### الإبدال

أحرف الإبدال هذات موطيا  
 آخرأ اثر ألف زيد وفي  
 والمد زيدا ثالثا في الواحد  
 كذلك ثاني ليتين اكتنفا  
 وافتح ورد الهمز يا فيما أعيل  
 واوا وهمزا أول السواوين رذ  
 فأبدل الهمزة من واو ويا  
 فاعل ما أعيل عينا ذا اقتفي  
 همزا يرى في مثل كالقلاذ  
 مد مفاعل كجمع نيقا  
 لاما وفي مثل هراوة جعل  
 في بدء غير شبه ووفي الأشد

- 1 - «ورجح الضم» إلخ من زيادات نسخة ابن كداه.
- 2 - للمزمل 3. «أو انقص»، الكسر لعاصم وحزمة والضم لغيرهما.
- 3 - الأنعام 10. «ولقد بكسر الدال»، قراءة أبي عمرو وعاصم وحزمة، ويضمها قراءة غيرهم.
- 4 - النساء 48 و49. «قتيلا» بكسر التتوين، قراءة أبي عمرو وعاصم وحزمة، ويضمه قارة غيرهم.

«الإبدال» وهو لغة العوض<sup>1</sup> واصطلاحاً جعل حرف مكان آخر مطلقاً، وعلامة صحة البدلية الرجوع في بعض التصاريف إلى المبدل منه لزوماً أو غلبة كجذف في جدث، ولصت في لص، لقولهم في الجمع أجداث ولصوص غلبة، ومن غير الغالب قوله:

2023- فأصبح بطنُ مَكَّةَ بعد أنس قراضيةً كأنهمُ اللُّصوتُ<sup>2</sup>  
فإن لم يثبت ذلك في ذي استعمالين فهو من باب أصلين كأرخ وورخ، وأكد ووكد.  
«أحرفُ الإبدال» الشائع لغير إدغام تسعة يجمعها قولك «هَدَأْتُ مُوطِيَا» فخرج الشائع الشاذ كإبدال اللام من النون والضاد، قال:

2024- وقفتُ فيها أصيلاً لأسائلها أعيتُ جواباً وما بالرَّبِّعِ من أحدٍ<sup>3</sup>  
وقال:

2025- لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبِيحَ مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَالطَّجَعَ<sup>4</sup>  
والجيم من الياء، قال:

2026 - خالي عُويفٌ وأبو عُلجٍ المَطْعمان اللحم بالعشجِ  
وبالغداة كتل البرنجِ ينزع بالود وبالصيصح<sup>5</sup>

1 - هكذا في نسختي ابن كداه وابن عبد الله، وفي نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود: وهو لغة التعويض، وفي حاشية على نسخة ابن عبد الله صوابه التعويض لأن العوض هو البدل.

2 - "ومن غير الغالب" إلخ ليس في نسخة ابن كداه. البيت للزبير بن عبد المطلب، من أبيات من الوافر. اللسان (مادة لصت). قراضية: جمع قرضوب وهو اللص. الشاهد فيه إبدال الصاد تاء في "اللصوت" وهو من الإبدال الشاذ، ونقل ابن الأثير أن اللصت لغة في اللص في لغة طيبي.

3 - من معلقة النابغة من البسيط. أشعار الشعراء الستة الجاهليين 188. الكتاب 321/2، و 382/3. العيني/الأشموني 280/4. التصريح 367/2. الكافية 920. الشاهد فيه إبدال النون لاما في "أصيلاً"، وهو تصغير أصلان جمع أصيل وهو العشي، وهو من الإبدال الشاذ.

4 - من رجز لمنظور بن حبة الأسيدي. العيني/الأشموني 280/4. التصريح 367/2. الشاهد فيه إبدال الضاد لاما شذوذاً في "الطجع"، أصله اضطجع. سينكرر في 2063، برواية "قاضج".

5 - رجز مجهول القائل. الكتاب 182/4. شرح الألفية لابن الناظم 837. العيني/الأشموني 281/4 وفيه وفي التصريح 367/2 أنه لأعرابي من أهل البادية. اللسان (مادة برن وشجن) المساعد 233/4. الشاهد فيه إبدال الياء جيما شذوذاً في كلمات الروي الأربعة.

وقال:

2027- لاهم إن كنت قبلت حجّج<sup>1</sup> فلا يزال شاحج يأتيك بحج

أقمر نهاج ينزي وفرتح<sup>1</sup>

«فأبدل الهمزة من واو ويا آخراً» حقيقة<sup>2</sup> أو حكماً كنايةً وبناعين «إثر ألف زيد» كدعاء وسماء وظباء، بخلاف بائع وقاويل وإداوة وهداية وثنايين وغزو وظبي وواو وأي، وتشاركهما في ذلك الألف كحمراء، وربما صُحِّحَ مع الهاء العارضة وأبدل مع اللازمة كقولهم: اسق رقاش فإنها سقايه، وصلاة في صلاية للجبهة وعظاءة في عطاية لدوية<sup>3</sup> «وفي فاعل ما» أي فعل «أعلّ عينا ذا اقتفي» كقائم وبائع، أو موازنه مما ليس له فعل كحائر للبستان، وجائزة لخشبة تجعل وسط البيت، بخلاف عور فهو عاور، وعين فهو عاين، وبخلاف مقيم<sup>4</sup> «والمدّ» ألفا كان أو واوا أو ياء «زيداً ثالثاً في الواحد همزاً يُرى في مثل» الجمع المشاكل مفاعل «كالقلائد» والصحائف والعجائز بخلاف قسورة وقساور ومعيشة ومعاش، وشذ مصيبة ومصائب، ومنارة ومناثر، وبخلاف قنديل ومفتاح وعصفور «كذلك ثاني لبينين» ياعين أو واوين أو مختلفين «اكتنفا مدّ مفاعل» إن لم يكن بدلاً من همزة<sup>5</sup>، ولا مفصولاً من الطرف لفظاً أو تقدير<sup>6</sup> «كجمع نيقاً» بنيائف، وأول بأوائل، أو سيد بسيائد، وصائد وصوائد، وشذ ضيون وضياون، وأما قوله:

2028- أحنى عظامي وأراه ناغري وكحل العينين بالعواور<sup>7</sup>

فأصله العواوير لأنه جمع عوار، وعكسه قول الآخر:

1 - تقدم في رقمي 1297 و1559. الشاهد فيه إبدال الحيم من الياء في كلمات الروي الثلاث.

2 - الذي في نسخة ابن عبد الودود حقيقة أو متصلاً بهاء التانيث عارضة.

3 - "في عطاية" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

4 - "وبخلاف مقيم" إلخ ليس في نسخة ابن عبد الودود

5 - زاد في نسخة ابن عبد الودود ومحمد الحسن: كالحوايا والزوايا.

6 - في نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود كالعواوير والطواويس.

7 - من رجز لجندل بن المثنى. العيني/الأشموني 4/290. التصريح 2/369. الكافية 1231. شرح الألفية لابن الناظم 840. اللسان (مادة عور). الشاهد فيه ورود "عواور" محل عواوير جمع عوار وهو القذى في العين.

2029- فيها عيائيل أسود ونُمر<sup>1</sup>  
بزيادة الياء للإشباع كما في قوله:

2030- تُثقي يداها الحصى في كلِّ هاجرةٍ نقيّ الدّراهم تنقاد الصّياريف<sup>2</sup>  
ولا يختص هذا الإعلال بواوين خلافا للأخفش «وافتح» تخفيفا إذ قد يفعلون ذلك  
فيما لامه صحيحة كالعذارى والمدارى، قال:

2031- ويومٍ عقرتُ للعذارى. . . . . (المتحمل) الخ<sup>3</sup>  
وقال:

2032- غدائره مُستشزراتٌ إلى العلى تَضِلُّ المَدَارَى في مُنتهى ومُرسل<sup>4</sup>  
«وردّ الهمز» المبدل مما بعد ألف مفاعل في النوعين، وهما ما كانت فيه الهمزة  
بدلا من مدة زائدة أو ثاني لينين<sup>5</sup> «يا فيما أعلّ لاما» تخلصا من اجتماع شبه ثلاث  
ألفات إن كانت اللام همزة أو ياء أو واو منقلبة في المفرد ياء كالخطايا والهدايا<sup>6</sup>  
«وفي» ما كانت اللام فيه واو غير منقلبة في المفرد ياء «مثل هراوة جُعلْ واوًا»  
وجوبا كالهراوى، وشذ قولهم اللهم اغفر لي خطائى وخطائيه وقوله:

2033- فما بَرَحْتُ أقدامنا في مقامنا ثلاثينا حتى أرينا المنائيا<sup>7</sup>  
وشذ قولهم هداوى ومطاوى، وعن الأخفش جواز القياس في الأول، واتفقوا على  
شذوذ الإبدال في المرأيا، قال:

1 - تقدم في الشاهد رقم 1969. الشاهد فيه زيادة الياء للإشباع في عيائيل جمع أيل أبدلت الهمزة فيه عينا.

2 - من البسيط، وأسنده في الكتاب 28/1 للفرزدق وليس في ديوانه، وكذلك في التصريح 370/2  
ومنحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل 253. الكافية 627. الشاهد فيه زيادة ياء للإشباع في "الصياريف"  
وهي جمع صيرف، وهو ناقد الدنانير، وأصله الصيارف

3 - تتمته: مطبتي فيا عجا من رحلها المتحمل. أشعار الشعراء الستة 30. التصريح 371/2.  
السيوطي 331. المغني 375. الشاهد فيه فتح ما قبل ألف مفاعيل في صحيح اللام وهي الرأ من  
"العذارى". راجع الشاهد رقم 12.

4 - هو والشاهد السابق من قصيدة واحدة. التصريح 371/2. الشاهد في "المدارى" كسابقه.

5 - "وهما" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

6 - هذه الطرة أيضا ليست في نسخة ابن كداه.

7 - تقدم في الشاهد رقم 1510. الشاهد في "المنائيا" حيث أبدلت الياء الأولى من المنايا همزة  
وصححت الثانية شذوذا.

## 2034- مثل المَرايا ولعاب الأقطار<sup>1</sup>

«وهمز أول الواوين» المتصلين اتصالاً أصلياً «رُد» وجوبا «في بدء غير» ما كانت الثانية فيه ساكنة عارضة الواوية، أو مدة زائدة أو عارضة الاتصال بالأولى تخفيفاً، لأن التضعيف بصحيحين في البدء مستثقل كأوصل وأوفى وأولى أنثى الأول وأول جمعها، ولا يجب الإبدال في «شبه وُوفى الأشد» ووُولى تخفيف ووُلى أنثى الأوأل، وفوعل من الوعد إن بني للمفعول، وفوعال من الوعد كطومار، وووآ التي أصلها افوعل من وأى، وأما في غير البدء كهوى ونوى فلا إبدال كهوي ونوي في النسب إلى الهوى والنوى

مضمومة وضمها قد لزمتم	وجاز أن تُهمزَ واو خُففت
وعارض الضم قليلاً همزوا <sup>2</sup>	وهمزَ واو كُسرت قد جوزوا
من بين يا وألف قد شددت	وهمزوا كذلك ياء كُسرت
بقلة بعكس ذلك انتبها	وتبدل الهمزة من عين وها

«وجاز أن تُهمزَ واو» غير زائدة بخلاف ثَرهُوكِ يقال مرَّ بِنَرهُوكِ في مشيته كأنه يموج «خُففت» بخلاف التعود والتعود «مضمومة» وغير موصوفة بموجب الإبدال، ولا ممكن تخفيفها بالإسكان كسوك بخلاف {تُبَلُونُ}<sup>3</sup> أو يصل مصدره كانت كَأفَّت وأجوه، أو غير مصدره كَأوُر وأسوق في جمع دار وساق «وضمها قد لزمتم» بخلاف يلوون «وهمزَ واو كُسرت قد جوزوا» على لغة هنيل مصدره كإسادة وإجهة في وسادة ووجهة، وإشاح وإعاء في وشاح ووعاء «وعارض الضم قليلاً همزوا» وقرئ {تُبَلُونُ}<sup>4</sup> {ولا تَلُونُ}<sup>5</sup> أو مجاورة له كمؤقن ومؤسى «وهمزوا كذلك ياء كُسرت من بين يا وألف قد شددت» كقولهم في النسب إلى راية

1 - من السريع ولم ألق على قائله. الشاهد في "المرايا" حيث أبدلت الهمزة ألف مد، وألف المد ياء شذوذاً.

2 - هذا البيت في نسخة ابن كداه بعده بيت آخر هو:  
وهمز ذي الوصل كاسمي وأخذ عشر وللأناة أمر ما اطررد.  
وله طرة عند قوله اسمي هي: كقولهم امرأة اسمي أي جميلة.

3 - آل عمران 186.

4 - آل عمران 186. "تبلون" بالهمزة لم ألق على من قرأ بها.

5 - آل عمران 153. "تلون" بالهزة، لم ألق على من قرأ بها.

رائي «وثبذل الهمزة من عين وها بقلة» نحو ماه وئاباب في ماء وعباب، وخرج عليه قولهم لا أفعله ما إن السماء سماء، وخرج أيضا على أن «أن» ترفع الاسم وتتصب الخبر «بعكس ذاك انتبها» بكثرة كقوله:

2035- فَأَتَى صَوَاحِبَهَا فَقَلَنَ هَذَا الَّذِي مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَقَلَانَا<sup>1</sup>  
وقوله:

2036- أَعَنَ تَوَسَّمَتْ مِنْ خِرْقَاءَ مَنَزَلَةً مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ<sup>2</sup>  
ومدًا أبدل ثاني الهمزين من كلمة إن يسكن كآثر أو ثمن<sup>3</sup>.  
إن يفتح آثر ضم أو فتح قلب واوا وياء إثر كسر ينقلب  
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم فذاك ياء مطلقا جا، وأوم  
واوا أصرا ما لم يكن لفظا أتم ونحوه وجهين في ثنيه أم

«ومدًا» من جنس حركة الأول «أبدل ثاني الهمزين» المتصلين «من كلمة» واحدة «إن يسكن كآثر وانتمن» ايتمانا، وأما قراءة بعضهم {أومن}<sup>4</sup> و {إئلافهم}<sup>5</sup> فشاذة، وإن كانت الأولى ساكنة والثانية متحركة صححت وأدغمت الأولى فيها إن كانت في موضع العين كستال ولتال ورءاس، وإلا أبدلت ياء طرفا أولا كان تبني من قرأ وزن قمطر وسفرجل «إن يفتح» الهمز المذكور «إثر ضم أو فتح قلب واوا» كأويم وأولم «وياء إثر كسر ينقلب» كان تبني من أم وزن إصبع بكسر الهمزة وفتح الياء «ذو الكسر مطلقا كذا» بعد كسر أو ضم أو فتح كان تبني من أم وزن إصبع بتثنية الهمزة وكسر الياء «وما يضم واوا أصرا» مطلقا كان تبني من أم وزن إصبع

1 - من الكامل ولم يسم قائله. المغني 648. اللسان (مادة ها) وروايتها: منح المودة غيرنا وقلانا. الشاهد في إبدال الهمزة هاء من هذا الذي.

2 - لذي الرمة من قصيدة من البسيط. الديوان 254. المغني 262. السيوطي 231. الشاهد في «أعن» أراد: أن، فأبدل الهمزة الثانية عينا.

3 - هكذا في جميع النسخ "أومن" مرسوما بالواو بعد الألف ساكنة تارة وغير ساكنة أخرى، والذي في شرح الألفية لابن الناظم "أومن" ولا يستقيم إملائيا لأنه لا موجب لحذف الهمزة. وفي شرح ابن عقيل والأشموني: وانتمن بواو العطف وهمزتين على أنه فعل أمر وبهذا نقل من خط ابن هشام. وقيل بالتركيب للناظم. انظر الصبان.

4 - البقرة 283. "أومن" بالهمزة الثانية، لم تقف على القارئ بهذه القراءة.

5 - قريش 2. "إئلافهم" بالهمزة الثانية قراءة ذكر أبو حيان أنها وجه رواه أبو بكر عن عاصم.

بتثليث الهمزة وضم الباء خلافا للأخفش في إبدال الواو من المكسورة بعد الضمة، والياء من المضمومة بعد الكسرة، وللمازني في استصحاب الياء المبدلة منها لكسرة أزالها التصغير أو التفسير كأييتم وأيادم جمع أيتم، وفي إبدال الياء منها فاء لأفعل كهذا أيتم من هذا أو أين منه «ما لم يكن لفظاً أتم فذاك ياءً مطلقاً» بعد فتح أو كسر أو ضم كأن تبني من قرأ وزن جعفر وزبرج وبرثن «جاء، وأؤم ونحوه» مما أول همزتيه للمضارعة كآين «وجهين في ثانيه أم» هما الإبدال والتحقيق، ولا تأثير لاجتماع همزتين بفواصل كآء لنوع من الشجر، ولا يقاس على ذؤابة ونوائب إلا مثلها جمعا وإفرادا، خلافا للأخفش، وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة كائمة.

وأبدل الثاني والرابع إن	تتابعت أكثر مما قد زكن
والهمز إن أفردته فحققا	أو خففته بالذي قد سبقا
إن يسكن أو فتح بعد ما كسر	أو ضم أو يجعل إذا ما ينكسر
كجنس ما حرك أو ضم وإن	منفتحا من بعد فتحة يكن
تحريكه لساكن قبل نقل	بكثرة وذكره إن حُظِل
كجِيل وتوم في جِيَال	وتوأم وكديف وكَمِيل

«وأبدل الثاني والرابع» محققا لغيرهما «إن تتابعت أكثر مما قد زكن» كان تبني من الهمزة وزن أترجة «والهمز إن أفردته» عن آخر من كلمته «فحققا» كرأس ونئب وبؤس «أو خففته بـ» الإبدال «الذي قد سبقا» في ثاني الهمزتين «إن يسكن» بعد كسرة أو فتحة أو ضمة فاء أو عينا أو لاما نحو كأس ويأمن ويدأت ويونس ويومن ووضوت ونيب وتيبي وبريت «أو فتح بعد ما كسر» كمير في مئر جمع مارة من مار بين القوم إذا أفسد بينهم، والاسم المثرة «أو» فتح بعد ما «ضم» كسولة في سؤلة ومون في مؤن جمع مائة «أو يجعل إذا ما ينكسر كجنس ما حرك» أي كمجانس حركته، بأن تجعل بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها، فيقال فيها همزة بين بين أو الهمزة التي تسهل بين بين، خلافا للأخفش في إبدال المضمومة بعد الكسرة ياء، والمكسورة بعد الضمة واوا «أو ضم» مطلقا كسئم ومئين وسوم ولوم ويستهزئ ومؤون جمع مائة وهي الخاصرة «وإن منفتحا من بعد فتحة يكن» كسال في سأل، سيبويه: تقلب الهمزة التي يجعلها أهل التخفيف بين بين ألفا إذا انفتح ما قبلها، وياء إذا انكسر، وواوا إذا انضم «تحريكه لساكن قبل نقل

بكثره ونكره إن حُظِلَ كجِبِلٍ وثَوَمَ في جِبَالٍ وتَوَامَ وكَدِفٍ وكَمِلَ» في نداء وملء، وأما قولهم: في كمأة كمأة فلا يقاس عليه خلافا للكوفيين.

وَحَكَمُوا بِمَنْعِ الْإِنْتِقَالِ	لِأَلْفٍ وَنُونِ الْإِنْفَعَالِ
أَوْ مَدَّةً مِنْ يَاءٍ وَوَاوٍ زَيْدٍ تَا	أَوْ يَاءٍ تَصْغِيرٍ وَتَسْهِيلٍ أَتَى
وَوَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَجْعَلْنَهُ مُدْعَمًا	إِنْ قَبْلَهُ مَزِيدَتَيْنِ عُلْمًا
وَأَصْلِيًّا كَزَائِدٍ فِي ذَا أَجْعَلْ	أَيْضًا وَمَا انفَصَلَ كَالْمُتَّصِلِ
وَرَبَّمَا حُذِفَ دُونَ أَنْ نُقِلَ	إِلَيْهِمَا وَفِيهِ مَفْتُوحًا يَقِلُ
وَحُذِفَهُ مَحْرُكًا مَعَ الَّذِي	يَلِيهِ مِنْ يَاءٍ وَوَاوٍ احْتِذِي <sup>1</sup>
وَالنَّقْلُ فِي يَرَأَى وَأَرَأَى قَدْ لَزِمَ	وَفِي تَعْجَبٍ وَشَبِيهِهِ عُلْمٍ

«وَحَكَمُوا بِمَنْعِ الْإِنْتِقَالِ لِأَلْفٍ» كهباءة لأنها لا تقبل التحريك «ونون الانفعال» عند الأكثر كأن تبني من أَكَلٍ وزن انكسر لئلا يلتبس بالثلاثي، ومن لا يبالي بالعارض أجاز ذلك، قيل وينبغي أن تقرأ همزة الوصل لتدل على الأصل، إذ قد تُقرأ فيما لا لبس فيه «أو مدّة من يا وواو زيدتا» كحطيئة ومقروءة، فإن كانتا أصليتين صح النقل إليهما كسُوٍ وسي «أو ياء تصغير» كحطيئة «وتسهيل» الهمزة بين بين «أتى» بعد الألف كهباءة، قال:

2037- تَعَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ عَلَى جَعْرِ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيمُ<sup>2</sup>  
«وواو أو يا أجعلنه مدّعما إن قبله مزيدتين علما» كمقروءة وخطية وحطية  
«وأصليا كزائد في ذا اجعل أيضا» كسُوٍ وشيٍ وسُوٍ وسي «وما انفصل كالم متصل»  
الأصلي في النقل والإدغام كأبوأيوب وأبي إسحاق. ابن جني: لا يشددون في  
أبوامك كراهة الضمات، وحكى الجرمي إدغامه «وربما حُذِفَ» الهمز «دون أن

<sup>1</sup> - هذا البيت من زيادات نسخة ابن كداء، وهو حاشية في نسخة ابن عبد الوود.

<sup>2</sup> - أقيس بن زهير العبسي صاحب داحس في رهان داحس والغبراء، أما صاحب الغبراء فهو حذيفة بن بدر الفزاري أخو حمل بن بدر للمذكور في قوله بعد هذا البيت:

ولكن الفتى حمل بن بدر بغى واليغي مرتعه وخيم

وهما من قصيدة من الوافر، حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي 428. الهباءة: موضع، وفيها الشاهد حيث سهلت الهمزة بين بين بعد الألف.

نُقل « الحركة «إليهما» أي الواو والياء نحو يغزو نَدَّ ويرمي خَوْنَك «وفيه مفتوحا  
يَقْل» كَيَغزُو حُمِدَ ويرمي حُمْدُ «وحذفه محركا» بغير الفتح، وقد لا يُسْتثنى الفتح  
فرارا من الهمزة كيرمي خاه ويدعو خاه «مع الذي يليه من ياء وواو احتذوي  
والنقل» المذكور في «يرأى وأراى» وفروعهما «قد لزم» غالبا إلا مرأة ومزأى  
ومرثيا، ومن غير الغالب، قوله:

2038- أري عيني ما لم ترأياه كِلانا عالم بالترهات<sup>1</sup>  
«وفي تعجب وشبهه» من اسم تفضيل كأنا أراى منك وما أراه وأراء به «عم»

### فصل

وياء اقلب ألفا كسرا تلا	أو ياء تصغير بواو ذا افغلا
في آخر وقبل تا التائيث أو	زيادتي فغلان ذا أيضا رَوُوا
في مصدر المُعَلَّ عينا والفعل	منه صحيح غالبا نحو الحول
وجمع ذي عين أعل أو سكن	فاحكم بذا الإغلا فيه حيث عن

«وياء اقلب ألفا كسرا تلا أو ياء تصغير» وجوبا كقولك في غلام غليم وفي مصباح  
مصبيح «بواو» ساكنة مفردة لفظا أو تقديرا واقعة في حشو كميات وميزان  
وميعاد وحياء في احوواء<sup>2</sup> وشذ ديوان واجليواذ مصدر اجلوذ إذا أسرع و«ذا»

1 - من الواو، من أبيات لسراقة بن مرداس البارقى، قالها للمختار بن عبيد وقد أسره المختار للمرة  
الثالثة، فادعى سراقة أنه رأى في جيش المختار رجلا يلبسون البيضاء على خلة طير بلق تطير بين  
السماء والأرض على غرار التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر، فأمر المختار بإطلاق سراحه  
ظنا منه أنه سوف يروج لهذه المعجزة، فالتحق سراقة بابن الزبير وهو يقول:  
ألا من مبلغ المختار عني بأن البلق دهم مُصنمات  
أري عيني ما لم ترأياه كِلانا عالم بالترهات  
كفرت بوحكم وجعلت نذرا علي قالكم حتى الممات

راجع الحكاية كاملة في العقد القريد 44/2، وأيام العرب في الإسلام 459، والأغاني 3/9. السيوطي  
435، المساعد 121/4. المغني 502. الشاهد في «ترأياه» حيث لم تنقل الهمزة. زاد بعد هذا البيت في  
نسخة ابن عبد الوود وقوله:

محرمة عقب الصباح عيونهم بمرى هناك من الحياة ومسمع

2- في نسخة ابن عبد الوود وكحو وحياء بخلاف اخروط الطريق اخريوطا: إذا طال وامتد.

الحكم من القلب بعد الكسر «افعلا في آخر» إذ يتعرض حينئذ للسكون في الوقف كرضي وعفي والغازي والداعي «أو قبل تا التأنيث» لأنها في حكم الانفصال كشجبة<sup>1</sup> وراضية وشذ سواسوة، قال:

2039- سوذ سواسوة كان أثوقهمم بعر ينظمه الصبي بملعب

لا يخطبون لدى الكرام بناتهمم وتشيب أيمهم ولما تُخطب<sup>2</sup>

ومقاتوة للخدمة وأقروة جمع قرو لميلغة الكلب، وألف التأنيث المقصورة والممدودة كان تبني من الغزو وزن هندی وأربعاء «أو زيادتي فعلان» كان تبني من الغزو وزن ظريان لأنها في حكم الانفصال<sup>3</sup> «ذا أيضا رورا في مصدر المعتل عينا» بشرط أن يكون بعدها ألف وقبلها كسرة كقيام وانقياد بخلاف سوار وسواك وجوار وعوار ولواد، وشذ نوار وجلياذ قال:

2040- قفرا ترى بيضا بها أكارا يخطن بالتأس النوار<sup>4</sup>

«والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول» والعود ومن غير الغالب {جعل الله لكم قِيَمًا}<sup>5</sup> في قراءة نافع وابن عامر<sup>6</sup> في النساء، وابن عباس في المائدة {جعل الله الكعبة البيت الحرام قِيَمًا}<sup>7</sup> «وجمع ذي عين أعل أو سكن فاحكم بذا الإغلال فيه حيث عن» بشرط صحة اللام وبعد كسرة بخلاف رواء جمع ريان وجواء في جو، وأحواض وأسواط، ووقوع الألف بعد الواو كديار وثياب، وشذ في مفرد غير مصدر، وفي جمع ما ليست عينه كذلك كصيان وصيار في صوان وصوار، وقوله:

<sup>1</sup> - الذي في نسخة محمد الحسن: كسيئة.

<sup>2</sup> - من الكامل ولم أقف على قائلهما. اللسان (مادة سوى) وروايته سواسية، ولا شاهد فيه حينئذ لأن الشاهد فيه "سواسوة" بالواو.

<sup>3</sup> - الذي في نسخة ابن عبد الوود وزن قرطال فتقول عزوان ثم عزيان.

<sup>4</sup> - من أرجوزة للعجاج. اللسان (مادة نور). النوار: للنفور، والمراد به البعد من الريبة، وفيه الشاهد حيث لم يبدل الألف ياء في مصدر المعل عينا بعد كسرة.

<sup>5</sup> - النساء 5.

<sup>6</sup> - هو عبد الله ابن عامر أحد القراء السبعة (ت 118 هـ).

<sup>7</sup> - المائدة 97.

2041- تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَةَ نَزْلَةٌ وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرَّجَالِ طَيَّالَهَا<sup>1</sup>  
وأما جِياد فيحتمل أن تكون جمع جيد لا جواد

وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ وَجْهَانُ وَالْإِعْلَالُ أَوْلَى كَالْحَيْلِ  
وَالْوَاوُ لَأَمَّا بَعْدَ فَتَحٍ يَا انْقَلَبْ كَالْمُعْطِيَّانِ يَرْضَيَّانِ، وَوَجِبَ  
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلْفٍ أَوْ يَا كَمْوَقِينَ بَذَا لَهَا اعْتَرَفَا

«وصححوا فِعْلَةً» منه وجوبا كعَوْدَةٍ وكوزة، وأما قولهم ثَيْرَةٌ في جمع ثور فشاذ وليس مقصورا من فِعَالَةٍ خلافا للمبرد «وفي فِعْلٍ» من الْمُعَلِّ السَّاكِنِ أَوِ السَّاكِنِ فَقَطْ «وجهان والإعلالُ أولى كالحيل» والديم والريم والقيم والدليل «والواوُ لَأَمَّا» رابعة فصاعدا في اسم أو فعل «بعد فتح يا انقلب» وجوبا حملا عليها بعد الكسر «كالمُعْطِيَّانِ يَرْضَيَّانِ» وأعطيت وأرضيت، وتداعينا وتغازينا «ووجب إبدالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلْفٍ» كضورب وضويرب، وقال تعالى {مَا وَوَرِيَّ عَنْهُمَا}<sup>2</sup> «أَوْ يَا» ساكنة مفردة في غير جمع إذا كان فاء اتفاقا «كَمْوَقِينَ» ومونس، أو عينا على الأظهر كأن تبني من البياض وزن برد، قال:

2042- وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوقَةٍ أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِئْزَرِي<sup>3</sup>  
بخلاف هيام وحيض «بذا لها اعترف».

وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ هَيْمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمًا  
وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رَدَّ أَلْيَا مَتَى أَلْفِي لَأَمَّ فِعْلًا أَوْ مِنْ قَبْلِ تَا  
كَتَاءِ بَانَ مِنْ رَمَى كَمَقْنَرَةٍ كَذَا إِذَا كَسَبَعَانَ صَيَّرَهُ  
وَإِنْ تَكُنْ عَيْنَا لَفَعْلَى وَصَفَا فِذَاكَ بِالْوَجْهِينِ عَنْهُمْ يَلْفَى

<sup>1</sup> - من الطويل ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 304/4. التصريح 379/2. اللسان (مادة طول). القماعة: القصر. الشاهد في "طيالها" حيث قلب الواو ياء شذوذا، وأصله طولها وسبب شذوذه اختلال أحد الشروط الخمسة لإبدال الواو ياء في جمع التكسير، وهو أن تكون الواو في واحد مبيتة بالسكون، أما الشروط الأربعة الأخرى فمتوفرة فيه، وهي أن يكون جمعا، وأن يكون قبل الواو في الجمع كسرة، وأن يكون ما بعدها فيه ألف، وأن يكون صحيح اللام. وقد روي هذا البيت طولها على الأصل.  
<sup>2</sup> - الأعراف 20.

<sup>3</sup> - لأبي جندب الهذلي، من قصيدة من الطويل. العيني/الأشموني 308/4. اللسان (مادة ضيف). الشاهد في "مضوقة" وهي ما ينزل بالإنسان من حوادث الدهر ونوائب الزمن، والقياس فيه مضيفة، وبها يروى البيت. انظر الأشموني.

«ويُكسرُ المضمومُ» قبل واو ساكنة «في جمع كما يُقال هَيْمٌ عند جمع أهَيْمًا» لأنه أثقل من المفرد فعدل عن إبدال عينه واوا لأنه أثقل من الياء وشذ عوط في جمع عائط، وسمع عيط على الأصل، وهي النوق التي لم تحمل «وواوًا إثرَ الضمِّ ردَّ الياء» المتحركة «متى ألْفِي لَامُ فَعَلٌ» ويختص ذلك بفعل في التعجب كقَضُوْا ورَمَوْا، ولم تجئ عينه في المتصرف مضمومة إلا قولهم نهَوُ الرجل إذا كان ذا نُهْيَةٍ وهي العقل، ولم يأت غيره في غير التعجب «أو» لام اسم «من قبل تا» لازمة أو زيادتي فعلان «كتاء بان من رمَى كمقْتَرَهُ» كرموة بخلاف العارضة كتوانية «كذا إذا كسَبَعَانَ صَيَّرَهُ» الباني كمروان «وإن تكن» الياء الساكنة المضموم ما قبلها «عينا لِعَطَى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يُلْفِي» التعليل والإعلال ككوسى وضوقى كيسى وضيقى أنثى الأكيس والأضيق، خلافا لمن أوجب التصحيح في الصفة المحضة كضيزى وحيكى، والإعلال في الجارية مجرى الأسماء، وهي فعلى أنثى الأفعال، وأما إن كان اسما فالإعلال كطوبى مصدر لطاب وقرئ {طَيْبِي لَهُمْ} <sup>1</sup> وهو قليل.

### فصل

مِن لَامُ فَعَلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلًا      يَاءٍ كَتَقَوَى غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلِ  
بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامُ فَعَلَى وَصَفًا      وَكُونَ فُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

«من لام فعلى اسما» بخلاف الصفة كصديا وخزيا مؤنث صديان وخزيان «أتى الواو بدل ياء كتقوى» وفتوى وشروى ويقوى «غالبًا جا ذا البدل» على الأصح ومن غير الغالب طغيا لولد البقرة الوحشية، وريا للرائحة الطيبة، وسعيا لاسم موضع إذا لم تجعل ريا صفة وطغيا مضمومة، وسعيا منقولة من صفة، وإن كان واوا سلمت مطلقا كدعوى ونشوى «بالعكس جاء لام فعلى وصفا» محضا أو صفة جارية مجرى الأسماء <sup>2</sup> فالوصف المحض كالدنيا والعليا تأنيث الأعلى والأدنى، والجاري مجرى الأسماء كالدنيا إذا أريد بها هذه الدار بخلاف الاسم كقوله:

2043- أدارا بحزوى هجت للعين عبرة      فماء الهوى يرفض أو يترقرق <sup>3</sup>  
«وكون فُصْوَى نادرًا لا يخفى» عند غير تميم <sup>4</sup>، وتميم يقولون فصيا على القياس وشذ حلوى عند الجميع.

1- الرد 29. «طَيْبِي» بالياء بعد الطاء، قراءة عزاها أبو حيان لبكرة الأعرابي.

2- الذي في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: وجاريا مجرى الأسماء.

3- تقدم في الشاهد رقم 1545. الشاهد في "حزوى" حيث لم يبدل الواو ياء في فعلى اسما.

4- الذي في نسخة ابن عبد الوود في لغة الحجازيين.

## فصل

إِنْ يَسْكُنُ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتِّصَالًا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيًّا  
فِيَاءَ الْوَاوِ أَقْلِبَنَّ مُدْغَمًا وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

«إن يسكن السابق من واو ويا» والتقيا بخلاف زيتون «واتصلا» بأن كانا من كلمة واحدة، أو ما في حكمها كمسلمي «ومن عروض» السكون أو الذات عروضاً غير لازم، فإن كان لازماً، كأن تبني من الأيم وزن أبلم وجب القلب ثم الإدغام «عرياً فياء الواو اقلبن مدغماً» الأولى في الثانية كسيد وميت وطى ولي، وإلا فلا كطويل وغيور وأبو يوسف وأبي واقد، وروية وديوان وقوي ورويه وزيتون «وشدّ معطى غير ما قد رسماً» منطوقاً أو مفهوماً كقراءة بعضهم {إِنْ كُنْتُمْ لِلرِّيَا تَعْبُرُونَ}¹ وضيون وأيوم وحيوة لرجل² وعيوة وعوة ونهوء، وبعضهم يقيس على رياً فيقول في قوي قي، واطرد في تصغير ما يكسر على فاعل، ومحرك الواو كجدول وأسود للحية، التصحيح والإعلال، بخلاف عجز وعمود صفة، فإن الإعلال واجب في مصغرها.

## فصل<sup>3</sup>

وكسراً أبدلن ضمّاً أولياً	في آخر اسم معرب واواً ويا
أو مدغماً في يا بأخر اسم	تقديرًا أو لفظاً بدون وهم
كضمّ واو قبل يا أو واو أن	قبل كتاً وزيد فعلان يين
وجهان إن لم يك في واو كضمّ	صدر قبل يا مشدّد ولم
يمدّ أو يتلى بضمّ حولاً	لياً ومنقول من الهمز إلى
واو تلاً واو وأبقوا أثراً	كسر وضمّ بسكون غيراً

«وكسراً أبدلن ضمّاً أولياً في آخر اسم معرب» لم يتقيد بالإضافة كأظب وأجر بخلاف ذي بمعنى صاحب وأخواتها في حالة الرفع، «واوا ويا أو» أولي الضم يا

<sup>1</sup> - يوسف 43. «الرّيّا» بإدغام الهمزة في الياء، قراءة أبي جعفر.

<sup>2</sup> - في نسخة محمد الحسن وابن عبد الله: أبو رجاء هـ. وهو أبو رجاء بن حيوة العسارطي قيل اسمه عمران بن ملحان وقيل ابن تيم وقيل ابن عبد الله، ويقال اسمه عسارط، وهو مخضرم أسلم بعد فتح مكة عاش مائة وثيقاً وعشرين سنة مع خلاف في ذلك. انظر الإصابة في تمييز الصحابة 74/4.

<sup>3</sup> - فصل ليست في نسخة ابن كداه.

«مدغما في يا بأخر اسم» مفرد أو جمع «تقديرًا أو لفظًا بدون وَهْم» نحو مرمي ومطوي وعصي ودلي ومرمية ومرضية «كضم واو قبل يا أو واو» على الأصح «إن قبل» علامة التأنيث «كتا»<sup>1</sup> ومدته كان تبني وزن سَمْرَة وأربعاء من القوة وشوي «أو زيد فعلا» كان تبني منها وزن سبعان<sup>2</sup> «بين وجهان» في الضم الذي قبل واو قبل هاء التأنيث «إن لم يك في واو» فالإبدال إن قدر طرءان التاء، وعدمه إن لم يقدر، كان تبني وزن سَمْرَة من الغزو والرمي «ك»-«ما أن الوجهين في «ضَم صُنْدُرٍ قَبْلَ يَأْ مُشَدَّدٍ وَلَمْ يُمَدَّ» كصِيمٍ وُلِيَ جَمْعُ قَرْنِ الْوَيْ بِخِلَافِ ضَمَةِ الْخَاءِ فِي تَخْيِيرٍ وَبِخِلَافِ غِيَابِ وَنِيَامِ وَشَهْدِ وَثُومِ، فَالضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالْكَسْرُ لِمُنَاسِبَةِ الْيَاءِ «أَوْ» ضَمُّ «يُنْتَلَى بِضَمِّ حُوْلًا» كسرا «لياء» مشددة كعصي ودلي بخلاف ضمة التاء في تخيير، فالضم على الأصل والكسر على الإتياع «ومنقول من الهمز إلى واو تلاء» ها «واو» كان تبني من سوء وزن عرقوة، فالضم لعدم الاعتداد بالنقل، والكسر للاعتداد به «وأبقوا أثرا كسر وضم ب»-سبب «سكون غيرا» كغزري وغزيان ورميان تخفيف غزي بالبناء للمفعول، وغزيان وزن ظريبان من الغزو، ورموان مثل سبعان من الرمي، قال:

2044- تَهْرَأُ مَيِّي أَخْتُ آلِ الطَّيْسَلَةِ      قالت أراه دالفا قد دني له<sup>2</sup>

وقد يُؤثِرَانِ فِي لَامِ فُصِيلٍ      وساكن والكسر فيه إن فُصِيلٍ  
بِقُحَّةٍ وَإِلْزَالَةِ الْحَقَا      قد تُبدلُ الْيَاءُ بِوَاوٍ فَاعْرِفَا  
وَالْوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَقْلِيلِ الثَّقَلِ      أو رفع لبس في بقا الواو حصل

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود فنقول قووان ثم قويان وقيل بالإدغام كقولم، وقيل بالتصحيح كقووان. الزجاج: لا بينى هذا الوزن أصلا.

<sup>2</sup> - من رجز ينسب إلى أعرابي هو صخر بن عمير. الأمالي 58/1. وقيل هو من وضع النحاة. أورده ابن منظور في اللسان (مادة طسل) بشطره الأول وبعده:  
قالت أراه في الوقار والعلنة

وفي (مادة ننا) شطره الأخير وحده، وروايته: مالي أراه دالفا قد دني له. للمساعد 141/4. الشاهد في "دني" بضم اللدال وسكون النون وفتح الياء أصله دني بصيغة المبني للمجهول، أصله واوي من الدنو أبنت الواو ياء ثم سكن النون تخفيفا، وأبقى على الياء، ومعنى دني له: تقارب خطوه كالمقيد. والدالف: الذي يمشي مشية الشيخ.

«وقد يُؤثران» أي الكسر والضم «في لام فصل» عنهما «بساكن» نظرا إلى أن الساكن حاجز غير حصين كقولهم هو ابن عمي ثنياً وذنياً، وقولهم صبية وعرو والأكثر التصحيح نحو صنو ومذي «والكسر» فيه إن فصل بفتحة» كقولهم في تثنية رضى رضىان ولا يقاس عليه خلافاً للكسائي «ولإزالة الخفا قد تبدل الياء بواو فاعرفا» كقولهم في أفع الغلام أوفع «والواو بالياء لتقليل النقل» كقولهم في صوم صيم «أو رفع لبس في بقا الواو حصل» كقولهم في جمع عيد أعياد لثلاثا تلتبس بجمع عود، وقد يفعل مع كثرة الأصل كقولهم في جمع ربح أرباح لثلاثا يلبس بجمع روح<sup>1</sup>.

يَا بَيْنَ كَسْرَةٍ وَتَتْوِينِ أزل	إِنْ كَانَ بِالْكَسْرِ أَوْ الضَّمِّ سُكِّلَ <sup>2</sup>
يَا ثَالِثًا لِغَيْرِ مَعْنَى مُدْعَمًا	مِنْ قَبْلِ مُدْعَمٍ أزله فاعلما
وافتح وأخرأ يزال كل يا	مُضَعَّفًا فِي غَيْرِ فِعْلٍ وكيًا
كذا إذا مُحَرِّكِينَ قَد تَلَا	أَوْ أَلْفًا أَوْ وَاوًا الوَسْطَى اجْعَلَا
وما لثاني نحو حي في النسب	لثاني فِعْلًا مِنْ الْحَيِّ انْتَسَبَ
أولى من الحياء في فعّل	مِ الْحَيِّ حَيًّا وَحَيًّا فاعقل <sup>3</sup>

«يا بين كسرة وتتوين أزل» وجوبا لانتقاء الساكنين «إن كان بالكسر أو الضم سُكِّلَ» لانتقالهما عليها كهذا قاض ومررت بقاض «يا» عينا أو زائدة «ثالثا لغير معنى» متجدد بخلاف حي وكرسي<sup>4</sup> وقصي تصغير قصي، والأصل قصوى أدغمت ياء التصغير في ياء الكلمة، فلا تحذف الياء الأولى لأنها لمعنى متجدد وهو التصغير «مدعما من قبل مدعما» آخر كتحية وغني وعلي إذا لحقتها ياء النسب «أزله فاعلما وافتح» ما قبلها إن كان مكسورا فنقول في تحية تحوي وفي غني غنوي وإن انفتح ما قبلها أقر على حاله كهبوي في النسب إلى هبي وهبيّة، وهو الصغير «وأخرأ» لفظا أو تقديرا كعطي تصغير عطاء وسقية تصغير سقاية «يزال»

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود قال:

إذا هبت الأرواح من نحو جانب به أهل مي هاج قلبي هبوهما

<sup>2</sup> - هذا البيت في نسخة ابن كداه وابن عبد الودود يأتي بعد بيتي ابن بونا التاليين.

<sup>3</sup> - هذا البيت في نسخة ابن كداه يأتي بعد أبيات ابن بونا الثلاثة التالية.

<sup>4</sup> - «متجددة» إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

وجوبا «كلُّ يا مضعفاً في غير فعل» أو جار عليه كأحيي والمحيي والتزيي، ولا يمتنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور كأحوى إذا صغر خلافاً لأبي عمر «وليا» ياء مكسورة «كذا» يجب حذف الياء الأخيرة «إذا محركين» كأن تبني من الرمي وزن جحمرش فتنتقل حركة الياء الأولى إلى الساكن قبلها ثم تدغمها في الثانية فيصير كعطي فتحذف الأخيرة «قد تلا أو ألفا» لتحركها وانفتاح ما قبلها كرميائي «أو واوا» فنقول مرميوي لكراهة توالي الأمثال «الوسطى اجعلا وما لثاني نحو حي في النسب» من فتح ثانيه ورده واوا إن كان منقلبا عنها وجعل ثالثة ألفا، ثم واوا «لثاني فعلى من الحي انتسب» كجرحل ولا تمتنع سلامته خلافاً للمازني «أولى من الحيائي» بإدغام الأولى في الثانية وقلب الثالثة ألفا وتصحيح الرابعة «هي فعلى م الحي حيو» بإدغام الأولى في الثانية وقلب الثالثة واوا لكراهتهم توالي الأمثال فصار منقوصا «وحيّا فاعقل» بإدغام الأولى في الثانية أيضا وقلب الثالثة ألفا لتحريكها وانفتاح ما قبلها وحذف الأخيرة

### فصل

إِنْ تَجْتَمِعُ ثَلَاثٌ وَأَوَاتٍ قَلْبٌ      ثَانٌ أَوْ الثَّالِثُ يَاءٌ فَاحْتَسِبْ  
 وَإِنْ تَوَالَى أَرْبَعٌ فَفَضَّلْ      قَلْبٌ سِوَى الثَّانِي إِذْنٌ وَالْأَوَّلُ  
 وَمَعَهُمَا أَبْدَلٌ ثَانٌ فِي بِنَا      مِنْ لَفْظِ قُوَّةٍ مِثَالِ اغْدُونَا

«إن تجتمع ثلاث واوات قلب ثان أو الثالث ياءً فاحتسب» لأنهم احتسبوا ضمة غير عارضة في واو. لأن الضمة كالواو، فاحتساب ثلاث واوات أحق فنقول في مفعول من القوة مقوي «وإن توالى أربع فضّل قلب سوى الثاني إذن والأول» من الثالث والرابع على تصحيحهما نحو قوي مثل جحمرش فهو أولى من قووّ، واقووّ وفاقا لسيبويه<sup>1</sup> «ومعهما» أي الثالث والرابع «أبدل ثان في بنا من لفظ قوة مثال اغدوننا» فنقول اقوياً فهو أولى من قووّ واقووّ وفاقا لأبي الحسن

### فصل<sup>2</sup>

مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ      أَلْفَا أَبْدَلٌ بَعْدَ فَتْحٍ مُنْصِلٍ  
 إِنْ حَرَكَ الثَّالِي وَإِنْ سَكَنَ كَفْ      إِعْلَالٌ غَيْرُ اللَّامِ وَهِيَ لَا يَكْفُ

<sup>1</sup> - «وفاقا لسيبويه» ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>2</sup> - فصل "ليس في نسخة ابن كداه.

إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلْفٍ      أَوْ يَاءِ التَّشْدِيدِ فِيهَا قَدْ أَلِفٌ  
وَصَحَّ عَيْنٌ فَعَلٌ وَفَعِلًا      ذَا أَفْعَلٍ كَأَعْيَدٍ وَأَحْوَلًا

«من واو أو ياء بتحريك» ولذا صحتا في القول والبيع «أصل» ولذا صحتا في جيل وتوم مخففتي جيل وتوأم «ألفا أبدل بعد فتح» ولذا صحتا في الحيل والعوَض والسور «متصل» اتصالا أصليا، ولذا صحتا في ضرب واحد وضرب ياسر وغزوو ورُمَيَّي مثل عُلِبَ من الغزو والرمي «إن» فقد أو وجد و «حُرَك التالي» كقام وباع وكرمي ودعا. «وإن سكن كف إعلال غير اللام» كبيان وطويل وغيور وخورنق «وهي لا يُكف إعلالها بساكن غير ألف» أو خلفه ولو كان في كلمة واحدة «أو ياء التشديد فيها قد أَلِف» أو نون التوكيد، ولذا أعلت في يخشون ويمحون وغزُووتَ ورَمِيُووتَ مثل عنكبوت من الغزو والرمي، وصحت في رميا وغزوا وعصوان وعلوى وفَيَيْن وعصوين واخشين «وصحَّ عين فَعَل» مصدرا «وفعلا» اللذين يكون الوصف فيهما «ذَا أَفْعَلٍ كَأَعْيَدٍ وَأَحْوَلًا» وأهيف وأعور، وقد يعل كقوله:

2045- أسائلُ بابنِ أحمَرَ مَنْ رآه      أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا<sup>1</sup>  
وَإِنْ يَبْنُ تَفَاعُلٌ مِّنْ افْتَعَلَ      وَالْعَيْنُ وَآوٌ، سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلْ  
وَإِنْ بِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ      صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقُّ  
وَعَيْنٌ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا      يَخُصُّ الإِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ تَسْلَمَا

«وإن بين» معنى «تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تُعل» كاجتورا وازدوجوا واشتوروا، وإلا فالإعلال كاختانوا واختاروا واستافوا أي تضاربوا بالسيوف «وإن بحرفين ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ صُحِّحَ أَوَّلٌ» منهما وأعل الثاني كالهوى والجوى والحياء «وعكس قد يحق» كآية في أسهل الوجوه «وعين ما آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الإِسْمَ» كالألف والنون وألف التأنيث «واجب أن تَسْلَمَا» كالجولان والهيمان وصورى اسم ماء بالعراق<sup>2</sup> وحيدى لعمار يحيد عن ظله نشاطا. وشذ

1 - من الوافر وهو لعمر بن أحمد الباهلي. حاشية المساعد 166/4. اللسان (مادة عور)، وأنشد مع عجزه مرة: ورية سائل عني خفي. ومرة: وسائلة بظهر الغيب عني.

الشاهد في "تعار" بالإعلال، ومعناه هل سال النعم من عينه أم لا. سيتكرر في الشاهد رقم 2052.

2 - "اسم ماء بالعراق" زيادة من نسخة ابن عبد الوود

الإعلال في ماهان وداران موضعين خلافا للمبرد في زعمه أن القياس فيما كان مختوما بالألف والنون الإعلال<sup>1</sup>

وهكذا إذا يكون بدلا	من الذي إعلاله قد حظلا
وشذ نحو رُوح وأوو	وغيب وخول كذا روي <sup>2</sup>
قوودة، عقوة وهيووا	خووة، حوكة كذا ارتئوا
وأبدلن الفاء في كيوتعد	وعند بعض العرب ذاك يطرد
كذلك أولاد. وأبدلن يا	من بعد كسر فاتحا كنسيا

«وهكذا إذا يكون» الحرف «بدلا من» الحرف<sup>3</sup> «الذي إعلاله قد حظلا» كثيرة في شجرة، قال:

2046- إذا لم يكن فيكن ظل ولا جى فأبعدكن الله من شيرات<sup>4</sup>

«وشذ نحو رُوح» جمع رائح «وأوو» جمع أوة للداهية «وغيب» جمع غائب «وخول» للمال والخم، وشول للخفيف في قضاء الحاجة، وشذ التصحيح في الفعل كقوف الكباش وخوف الرجل «كذا روي. قوودة» جمع قائد «عقوة» بتثنيث أوله لولد الأتان «وهيووا» الرجل إذا حسنت هيئته «خووة» جمع خائن «حوكة» جمع حائك وقروة جمع قرو لميلغة الكلب «كذا ارتئوا وأبدلن الفاء» الساكنة ألفا «في كيوتعد» ويبتسر فتقول يأتعد ويأتسر «وعند بعض العرب» وهو بعض الحجازيين «ذاك يطرد، كذاك» يطرد فيما فاؤه واو ساكنة عند تميم نحو «أولاد» وأوقات وأوثان فتقول آاد وآات وأاثان، «وأبدلن يا» متحركة ألفا في لغة طيئ «من بعد كسر فاتحا كنسيا» ورضي وناصية وجارية، قال:

1 - زاد في نسخة ابن عبد الودود وللأخفش فيما فيه ألف التانيث لأن قياسه الإعلال، والتصحيح فيه شاذ.

2 - صورة هذا البيت والذي بعده في نسخة ابن عبد الله هي:

وشذ نحو روح وشول وغيب حوكة وخول  
قوودة عقوة وأوو قروة خووة هيو روي

3 - العين في نسخة ابن كده بدل «الحرف».

4 - من الطويل وهو لخيثة البكائي. المساعد 266/1 و 164/4 و 233. الأشموني 8/3 و 937.

الأمالى 214/2. الشاهد في «شيرات» أراد شجرات فأبدل الجيم ياء.

2047- فما الدُّنْيَا بباقةٍ لحيٍّ وما حيٌّ على الدُّنْيَا ببقاق<sup>1</sup>  
وقال:

2048- يَسْتَوِذُّ النَّارَ بِالْحَضِيضِ فِيصُ — طَادُ نُفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكِرْمِ<sup>2</sup>  
ومنه قولهم: أنا امرأة من أهل البادية، وقوله:

2049- إِنَّ الطَّبِيبَ بَطِيْهُ وَدَوَائِهِ لَا يَسْتَطِيعُ دِفَاعَ نَحْبٍ قَدْ قُضِيَ  
ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي مثله فيما مضى<sup>3</sup>  
وقوله:

2050- جُرَّتْ رَحْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ جَزَاءً كَمَا يَسْتَنْزِلُ الدِّينَ طَائِلُهُ<sup>4</sup>

### فصل

وقبل با اقلب ميماً النون إذا كان مسكناً كمن بت انبذا  
«وقبل با اقلب ميماً النون إذا كان مسكناً» متصلاً بالياء أو منفصلاً عنها «كمن  
بت انبذا» وانبعث، وجعله بعضهم من باب الإخفاء، وشذ حمظل في حنظل،  
وامغربت الشاة في انغربت، وبنام في بنان، قال:

2051- يَا هَالُ ذَاتَ الْمَنْطِقِ التَّمَامِ وَكَفَّكَ الْمُحَضَّبِ الْبَنَامِ<sup>5</sup>

1 - من الوافر ولم أقف على قائله. المساعد 169/4. الشاهد في "باقات" حيث أبدل الألف من الياء بعد الفتح الطارئ لمناسبة الألف.

2 - تقدم في الشاهد رقم 760. الشاهد في "بنت" أصله بنى بإبدال الياء ألفاً وفتح ما قبلها في لغة طيبي، ثم حذف الألف لالتقاء الساكنين.

3 - من الكامل ولم أقف على قائلهما. النحب: الموت، يقال قضى نحبه أي هلك. الشاهد في قضى أصله قضى فأبدلت الياء ألفاً وفتح ما قبلها في لغة طيبي كسابقه.

4 - راجع الشاهد رقم 424. الشاهد في "جزت" أصله جُزيت بالتركيب للمجهول أبدلت الياء ألفاً ثم فتح ما قبلها لمناسبتها ثم حذفت لالتقاء الساكنين.

5 - من رجز لرؤية. العيني/الأشموني 319/4. التصريح 392/2. الشاهد في "البنام" المراد به البنان، أبدلت النون ميماً شذوذاً.

## فصل

لساكن صحّ انقل التحريك من  
 ما لم يكن فعل تعجب ولا  
 ومثل فعل في ذا الاعلان اسم  
 ومفعل صَحَّ كالمفعال  
 ازل لذا الاعلان والتا الزم عوض  
 ذي لين ات عين فعل كائن  
 كايض او اهوى بلام علا  
 ضاهي مضارعا وفيه وسم  
 والف الافعال واستفعال  
 وحذفها بالنقل ربما عرض

«لساكن» قبله مبقيا اللين على حاله إن جانس الحركة المنقولة أو مبدله بحرف يجانسها إن لم يجانسها «صح» لا لين ولا همزة «انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل كائن» وخف وقل وبع بخلاف يأس وطاوع وبيع وعوض وبين «ما لم يكن فعل تعجب» ولا إذا أفعل ولا متصرف منه فيمتنع في نحو ما أبينه، وأبين به، وما أقومه وأقوم به، أو أعوره الله ويعور<sup>1</sup>، وأهيقه وقد يُعل كقوله:

2052- . . . . أعارت عينه أم لم تعارا<sup>2</sup>

«ولا» مضعف اللام لئلا يلتبس باسم الفاعل «كايض» واسود «أو أهوى» واستهوى، وأحيا واستحيا «بلام علا» أي وأن لا يكون معتلا لئلا يتوالى إعلان «ومثل فعل في ذا الاعلان اسم» غير جار على فعل مصحح كعمور ومبيض ومسود «ضاهي مضارعا» في الزيادة والوزن «وفيه وسم» يمتاز به عن الفعل بأن خالفه في الزيادة كمكان، أو الوزن كأن تبني من القول والبيع وزن تحلى للقشرة التي على وجه الأديم، وربما أعل ما وافق المضارع في الزيادة والوزن كأقبة جمع فواق، ولا يشترط في إعلان نحو مقام مناسبة الفعل في المعنى، فيكون تصحيح مريم ومدين ونحوه مقبسا خلافا للمبرد «ومفعل» كمخيط ومقود «صح» لأنه «كالمفعال» لفظا ومعنى كالمسواك والمكيال، مما يستحق التصحيح لمباينة الفعل في الزيادة والوزن، وحمل عليه لمشابهته له في اللفظ، لأنه مقصور منه، والمعنى لأن كلا منهما يكون آلة المخيط ومخياط وصفة مراد بها المبالغة كمطعن ومحضار لكثير الطعن والحضور<sup>3</sup> «وأل الافعال واستفعال» عند الخليل وسيبويه،

<sup>1</sup> - الذي في نسخة ابن كداه: وأعوره الله وأهيقه.

<sup>2</sup> - تقدم في 2045. الشاهد في تعار حيث أعلنت فأبدل الواو ألفا، والتصحيح عورت.

<sup>3</sup> - "مما يستحق" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

والمبدلة من عينها بعد نقل حركتها إلى الفاء عند الأخفش والفراء «أزل» وجوبا  
 «لذا الإعلال والتأ الزم عوض» منها كإقامة واستقامة «وحذفها بالنقل» عن العرب  
 «ربما عارض» كإراء وإجاب ويكثر مع الإضافة كـ {إقام الصلاة}<sup>1</sup> واستنار البدر<sup>2</sup>

ومطلقا قد شدّ تصحيحهما كاستنوق القرم وأغيم السما

«ومطلقا» خلافا لأبي زيد<sup>3</sup> فيما أهمل ثلاثيه «قد شدّ تصحيحهما» وفروعها  
 «كاستنوق القرم وأغيم السما» إغياما، وأغيل الصبي إغياالا، واستغيل استغياالا،  
 واستحوذ استحواذا، وأعول الصبي إعوالا.

وما لإفعال من النقل ومن حذف فمفعول به أيضا فمن  
 نحو مبيع ومصون ونذر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر  
 وصحح المفعول من نحو عدا أو أعلل إن لم تتحرر الأجودا

«وما لإفعال» واستفعال المذكورين «من النقل ومن حذف، فمفعول به أيضا فمن»  
 ثم إن كانت العين واوا فلا خفاء وإن كانت ياء وقيت الإبدال بجعل الضمة المنقولة  
 كسرة «نحو مبيع ومصون»<sup>4</sup> «ونذر تصحيح ذي الواو» كثوب ومصون ومسك  
 مدووف وفرس مقوود، ولا يقاس عليه خلافا للمبرد<sup>5</sup> لأنهم اجتنبوا ضمة غير  
 عارضة في واو قبل واو لأن الضمة كالواو «وفي ذي اليا اشتهر» في لغة تميم  
 نحو خذه مطيوبة به نفسا، وخصه أبو العباس بالضرورة، كقوله:

2053- تمشي لسدة بيتها فعي كأنها نقحة مطيوبة<sup>6</sup>

1- الأنبياء 73 والنور 37.

2- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: وأجاب الدعوة واستقام وأجاب وآراء وأرد.

3- "خلافا لأبي زيد" من زيادات نسخة ابن كداه.

4- زاد في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: "وزنهما عند الخليل وسيبويه مفعول ومفعول، وعند الأخفش مفعول ومفعول".

5- في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن: على الأصح بدل "خلافا للمبرد"

6- في نسخة ابن عبد اللودود تقديم وتأخير في شطري هذا البيت وهو من المنسرح، وهو لشاعر تميمي.  
 العيني/الأشموني 324/4 شطره الأول مع شطر آخر هو: "وكانها بين النساء سبيكة". التصريح 383/2.  
 الشاهد في "مطيوبه" حيث أخرجه على الأصل والقياس مطيوبة كمبيعة، وهو خاص بالضرورة عند  
 المبرد، مطرد عند تميم في اليائي.

وقوله:

2054- حتى تَذَكَّرَ بَيِّنَاتٍ وَهَيَّجَهُ يَوْمَ رِذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومٌ<sup>1</sup>

وقوله:

2055- قد كان قومك يَزْعُمُونَكَ سَيِّداً وإِخَالُ أُنْكَ سَيِّدٌ مَغْيُومٌ<sup>2</sup>  
«وصَحَّحَ المفعول من» كل فعل ثلاثي واوي اللام مفتوح العين «نحو عدا» ودعا  
وبنا حملا على فعل الفاعل بخلاف رضي ورمي «أو أعلل» حملا على فعل  
المفعول «إن لم تَنَحَّرَ الأجداد» وروي بهما قوله:

2056- لقد عَلِمْتَ عَرَسِي مَلِيكَةً أَنِّي أَنَا اللَّيْثُ مَعْنِيًا عَلَيْهِ وَعَادِيًا<sup>3</sup>

وواجب إن كان يأتي اللام كرمي ومقلي<sup>4</sup>

وصَحَّحَ المرضي لكن قد نذر والعكس في المَشْنُوءُ هُوَ الْمُعْتَبَرُ

«وصَحَّحَ» المفعول في مكسور العين الصحيحة كالمرضو في «المرضي لكن قد  
نذر» تصحيحه حتى قيل بامتناعه، وأعل وجوبا في معتلها كمقوي «والعكس في  
المَشْنُوءُ هو المعتبر» لأنهم نزلوه منزلة مدعو إجراء للعارض مجرى اللزوم

كذلك ذا وجهين جَا الفُعُولُ مِنْ ذِي الواو لَامَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعْنِ

«كذلك ذا وجهين جَا الفُعُولُ مِنْ ذِي الواو لَامَ جَمْعٍ» كعِصِيٍّ وَثَلِيٍّ وَقَيٍّ وَأَبَوٍّ  
وَأَخَوٍّ وَنَحْوَهُ جَمْعٍ لِلسَّحَابِ الَّذِي هَرِيْقُ مَاؤُهُ، وَبِهَوٍّ جَمْعٍ بِهِوَ لِلبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ أَمَامَ  
الْبَيْوتِ «أَوْ فَرْدٍ يَعْنِ» كَعَلْوٍ وَنَحْوٍ وَعَتِيٍّ وَقَسِيٍّ إِلَّا أَنْ الإِعْلَالَ فِي الجَمْعِ أَكْثَرُ  
وَفِي المَفْرَدِ بِالعَكْسِ

كذلك أفعول كأذجي وما له بلا تأفله معها انتمى

<sup>1</sup> - لعلقة الفحل من قصيدة من البسيط. أشعار الشعراء الستة 152. العيني/الأشموني 335/4. شرح الألفية لابن الناظم 862. الرذاذ: المطر الخفيف. الشاهد في "مغيوم" فإنه جاء على أصله بدون إعلال والقياس فيه مغيوم من الغيم وهو السحاب.

<sup>2</sup> - للعباس بن مرداس من قصيدة من الكامل. العيني/الأشموني 325/4. التصريح 395/2. شرح الألفية لابن الناظم 862. الشاهد في "مغيوم" حيث أخرج على الأصل بدون إعلال، والقياس معين وهو من عان للرجل إن أصله بعينه.

<sup>3</sup> - لعبد يغوث بن وقاص من قطعة من الطويل. الكتاب 385/4. العيني/الأشموني 326/4. التصريح 382/2. الشاهد في "معديا" حيث يروى بالإعلال كما هو مثبت، وبالأصل "معنوا" لأنه من عدا يدعو.

<sup>4</sup> - "وواجب" إلخ ليس في نسخة محمد الحسن، وحاشية في نسخة ابن عبد الله.

«كذلك» الإعلال والتصحيح في لام «أفعل كأذحي» وأحو «وما له بلا تا فله معها» أي التاء «انتمى» كأدحية وأدحوة

وشاع نحو نُئِمَ في نُومٍ ونحو نُيَامِ شذوذُه نُمِي

«وشاع» الإعلال بقلب الواو ياء إذا كانت عينا لفعل جمعاً لفاعل صحيح اللام باطراد «نحو نُئِمَ في نُومٍ» وصيَمَ في صومٍ وجيَعَ في جوعٍ، قال:

2057- ومُعَرَّصٌ تَعْلُو المَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبْخَتَهُ لِقَوْمٍ جِيَعٌ<sup>1</sup>

بخلاف شوي وغوي جمع شاو وغاو «و» أما فَعَالٌ بالمد فالتصحيح فيه متعين لبعده عينه من الطرف كصوام ونوام و«نحو نُيَامِ شذوذُه نُمِي» في نوام ولم يسمع غيره<sup>2</sup> قال:

2058- أَلَا طَرَفْتِنَا مِيَةَ ابْنَةِ مُنْذِرٍ فَمَا أَرَقَ النَّيَامَ إِلَّا كَلَامُهَا<sup>3</sup>

### فصل

ذو اللين فَا تَأ فِي افْتِعَالٍ أَبْدَلًا وَشَذَّ فِي ذِي الِهْمَزِ نَحْوُ اتَّكَلًا<sup>4</sup>

«ذو اللين» واوا أو ياء «فَا تَأ فِي افْتِعَالٍ» وفروعه على اللغة الفصحى نحو اتعد يتعد اتعدادا فهو متعد، واتسر يتسر اتسارا فهو متسر، قال:

2059- فَإِن تَتَعَدْنِي أُتْعِدْكَ بِمِثْلِهَا وَسَوْفَ أَزِيدُ البَاقِيَاتِ القَوَارِصَا<sup>5</sup>

1- من الكامل وهو للحادرة واسمه قطبة. العيني/الأشموني 328/4. اللسان (مادة جوع). لحم معرص: ملقى في العرصة ليجف. ويروى مغرض بغين وضاد معجمتين وهو اللحم الطري. الشاهد في "جيع" أصله جوع جمع جائع أبدل الواو ياء اطرادا.

2- "ولم يسمع غيره" من زيادات نسخة ابن كداه.

3- من الطويل، وأسنده العيني/الأشموني 328/4 لأبي الغمر الكلابي، وأسنده الأزهري في التصريح 383/2 لأبي النجم الكلابي. حاشية ابن عقيل 359. الشاهد في "النيام" جمع نائم أصله النوام فأبدل الواو ياء.

4- هكذا في النسخ وفي ابن عقيل والأشموني: انتكلا، وفي شرح الألفية لابن الناظم: اينكل، قال: وذلك نحو اينكل اينكالا أصله انتكل انتكالا لأنه افتعل من الأكل ففاء الكلمة همزة ولكنها حذفت بإبدالها حرف لين لاجتماعها مع الهمزة التي قبلها. ولا يجوز إبدال ذلك اللين تاء إلا شذوذا من قول بعضهم: اتزر أي ليس الإزار.

5- من الطويل، ولم أقف على قائله، ولا على من استشهد به من الكتب التي بين يدي. الشاهد في "تتعديني" و"أتعدك" حيث أبدلت فاء الكلمة فيهما، وهي الواو بالتاء. القوارص: جمع قارصة، وهي الكلمة المؤنثة، قال الفرزدق:

قوارص تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمَلَأُ القَطْرُ الإِنَاءَ فَيَفْعَمُ.

وقال:

2060- فَإِنَّ الْقَوَافِي يَبْجُنَ مَوَالِجًا تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تُوَلَّجَهَا الْإِبْر<sup>1</sup>  
«أبدلاً، وشذ في ذي الهمز نحو انكلا» انكالا واتهل اتهالا واتمن اتمانا وانزر  
انزرا، وفي الحديث "وإن كان قصيرا فليترر به"<sup>2</sup> وقالت عائشة "كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أتزر إذا حضرت"<sup>3</sup> وجعل منه الجوهري اتخذ، وقيل  
من اتخذ بدليل قوله تعالى {لَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا}<sup>4</sup> في قراءة، وقوله:

2061- وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي لَدَى جَنبِ غَرَزِهَا نَسِيْقًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطْرَقِ<sup>5</sup>

### فصل

طَا تَا افْتِعَال رُدَّ اِثْرَ مُطْبِقٍ فِي اِدَّانٍ وَازْدَدَ وَاذْكَرَ دَالَا بَقِي

«طَا تَا افْتِعَال رُدَّ اِثْرَ مُطْبِقٍ» وهو الطاء والصاد بإهمال وإعجام بتصحيحه بعد  
الطاء وبإدغامه بتغليب أيهما شئت، وتصحيحه بعد الصاد، وبإدغامه بتغليب  
الأول، وقرئ {أَنْ يَصَلِّحَا بَيْنَهُمَا}<sup>6</sup> وبالإدغام بعد الطاء كاضلَع، وبالأوجه الثلاثة  
بعد الطاء كاطَّهَر واطْطَبِر واطْطَرَب واطْطَم، ويروى بالأوجه الثلاثة قوله:

<sup>1</sup> - من الطويل، وأسنده في التصريح 390/2 لطرفة بن العبد وليس فيما رواه له الأعمش في أشعار  
الشعراء الستة الجاهليين. يتلجن: من الولوج، وفيه الشاهد حيث أبدل الواو تاء.

<sup>2</sup> - موطأ مالك، كتاب النداء للصلاة من حديث جابر بن عبد الله، وروايته: فإن كان الثوب قصيرا. في  
سنن أبي داود كتاب الصلاة، من حديث ابن عمر، وروايته: فإن لم يكن إلا ثوب واحد فليترر به.

<sup>3</sup> - سنن الترمذي كتاب الطهارة من حديث عائشة وروايته: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني  
أن أتزر ثم يباشرني.

<sup>4</sup> - الكهف 77. "لتخذت" بتخفيف التاء الأولى، قراءة ابن كثير وأبي عمرو.

<sup>5</sup> - للممزق العبدى من قصيدة من الطويل. اللسان (مواد فحص ونسف وطرق)، عن الفراء. واسم  
الممزق شأس بن نهار وسمي الممزق لقوله في نفس القصيدة:

فإن أك مأكولا فكن أنت أكلِي وإلا فأدركني ولما أمزق

انظر شرح الشواهد للسيوطي عند الشاهد رقم 439 وج 860/2. النسيق: الأثر من العضة. الأفحوص:  
مبيض القطاة. المطرق: التي حان وقت خروج بيضها. الشاهد في "تخذت" حيث اعتبره بعضهم أصل  
الفعل، لا أخذ بالهمز.

<sup>6</sup> - النساء 128. الذي في نسخة ابن كدها {أَنْ يَصَلِّحَا}. أما يصلحا ليس بين الصاد واللام ألف، فقراءة  
لم أفق عليها.

2062- هو الجوادُ الذي يُعطيكَ نائلَه عَقَوًا وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا فَيَظْلِمُ<sup>1</sup>  
وقوله:

2063- لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَا وَلَا شِيَعٌ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضَجَّ<sup>2</sup>  
«في» ما فاؤه دال أو زاي أو ذال بالإدغام في الأول وبالإظهار في الثاني  
وبالإدغام بتغليب الزاي وبالأوجه الثلاثة في الثالث نحو «أَذَانٌ وَازْتَنْدٌ وَادْكِرُ دَالَا  
بقي»

وتَاءُ الْإِفْتِعَالِ بَعْدَ الثَّانِي جُعِلَ مُدْعَمًا فِيهِ وَعَكْسُهُ نُقِلَ  
وَقَلْبُهَا دَالًا أَتَى سَمَاعًا عَنْ بَعْضِهِمْ كَاجْدَمَعُوا اجْدَمَاعًا

«وتاء الافتعال بعد الثا جعل مُدْعَمًا فيه» كائغر اثغارا «وعكسه نُقِلَ» كائغر  
اثغارا «وقلبها» بعد الجيم «دالا أتى سَمَاعًا عن بعضهم كاجدمعوا اجدماعا» وقوله:

2064- قَلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحِيْسُنَا بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْتَزْ شِيْحًا<sup>3</sup>

### فصل

فَا أَمْرٌ أَوْ مُضَارِعٌ مِنْ كَوَعَدَ إِحْتَفٌ، وَفِي كَعِدَةِ ذَاكَ اطْرَدُ  
وَحَدَفٌ هَمَزٌ أَفْعَلٌ اسْتَمَرَ فِي مُضَارِعٍ وَبُيْتِي مُتَّصِفٌ  
ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظَلَّتْ اسْتَعْمَلَا وَقَرْنَ فِي اقْرَرْنَ وَقَرْنَ نُقِلَا

«فصل» في الحنف.

«فا أمر أو مضارع من» كل ثلاثي واوي الفاء مكسور العين في المضارع لفظًا. أو  
تقديرًا مفتوحها في الماضي بخلاف بيسر ويوصد ويوهي «كوعد» يعد وعِدْ وورث

<sup>1</sup> - لزهير بن أبي سلمى من قصيدة من الطويل في مدح هرم بن سنان. أشعار الشعراء السنة 319.  
الكتاب 4/468. العيني/الأشموني 4/331. التصريح 2/391. الشاهد في «يظلم» أصله وزن افتعل من  
الظلم، ويروى بالتصحیح فيقال يظلم، وهي رواية الأشموني، وبالإدغام بتغليب الطاء «يظلم» وهي  
رواية الكتاب، وبالإدغام بتغليب الطاء «يظلم» وهي رواية ابن بونا والأعلم للشنتمري والتصريح على  
التوضيح.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 2025، برواية «فانضج». الشاهد في «اضجع» كسابقه.

<sup>3</sup> - ليزيد بن الطثرية أو لمضرس بن ربعي الأسدي. العيني/الأشموني 4/332. للسان (مادة حرز).  
السيوطي 598. شواهد الكافية 4/40 و483. والبيت من الوافر وقيله:

وقتيان شويت لهم شواء سريع الشئ كنت به نجيبا

يَرِثُ وِثْرًا<sup>1</sup> وَشَذَّ يَثْسُ وَيَثْرُ وَيُدْعُ وَيَجْدُ فِي لُغَةِ عَامِرِيَّةٍ<sup>2</sup> قَالَ:

2065- لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعُ الْفَوَادَ بِشَرْبَةِ تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجْنُنَ غَلِيلاً<sup>3</sup>  
وَأَمَّا يَضَعُ وَيَقَعُ فَمَكْسُورَانِ تَقْدِيرًا وَشَذَّ يَسَعُ<sup>4</sup>، «إِحْذَفْ، وَفِي» فَأَنَّ الْمَصْدَرَ الْكَائِنَ  
عَلَى فِعْلِ غَيْرِ مَرَادٍ بِهِ الْهَيْئَةُ<sup>5</sup> مَعُوضًا عَنْهَا التَّاءُ، وَقَدْ تَفْتَحُ حَمَلًا عَلَى الْمَضَارِعِ  
نَحْوَ ضَعْفَةٍ وَسَعَةٍ، وَرَبَّمَا أَعْلَ بِهَذَا الْإِعْلَالَ مَصْدَرَ فِعْلِ الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ كَوَفَّحَ قَحَّةً،  
وَشَذَّ صِلَّةً بِضَمِّ الصَّادِ «كَعِدَّةٍ» وَزَنَةً، وَشَذَّ وَثْرَةً، وَوَزَنَةً وَوَتْرَةً وَرَقَةً وَحَشَّةً وَوَادَةً  
وَجِهَةً وَقَدْ تَحْنَفُ يَأْوُهُ شَنْوَذَا إِنْ أَضِيفَ كَقَوْلِهِ:

2066- إِنْ الْخَلِيْطُ أَجْتَوَا الْبَيْنَ فَانْجَرَبُوا وَأَخْلَفُوكَ عِدَّ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا<sup>6</sup>  
«ذَاكَ» الْحَنْفَ «أَطْرَدَ وَحَنْفٌ هَمَزٌ أَفْعَلٌ اسْتَمَرَ فِي مَضَارِعَ» نَحْوَ أَكْرَمَ يَكْرُمُ،  
وَشَذَّ قَوْلِهِ:

2067- فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ يُؤَكْرَمًا<sup>7</sup>  
وَقَوْلِهِ:

2068- أَهْلٌ عَرَفَتْ الدَّارَ بِالْعُرَيْبِيِّنَ وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤَثَّقِينَ<sup>8</sup>

<sup>1</sup>- زاد في نسخة ابن عبد اللودود وومن يمن ووضع يضع ووقع يقع ووسع يسع.

<sup>2</sup>- "في لغة عامرية" ليس في نسخة ابن كداه. ولغة عامرية: نسبة إلى بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن قيس عيلان من العناتنية.

<sup>3</sup>- تقدم في الشاهد 1810. الشاهد في "يجنن" بفتح حرف المضارعة وضم الجيم وهو شاذ في المثال.

<sup>4</sup>- "وأما" إلخ ليس في نسخة ابن عبد اللودود

<sup>5</sup>- زاد في نسخة ابن عبد اللودود محرقة العين بحركة التاء.

<sup>6</sup>- تقدم في الشاهد رقم 1140. الخليط: القوم الذين أمرهم واحد. انجربوا: اندفعوا. الشاهد في "عد" أصلها عدة حذفت منها التاء الواقعة عوضاً من فاء الكلمة في المصدر وذلك شاذ.

<sup>7</sup>- شطر من الرجز لم ألق على قائله، ولا على تنمته أو أوله. الأشموني 343/4. المساعد 45/4 و 190. الدرر 319/6. اللسان (مادة كرم). الشاهد في "يؤكرم" حيث أظهر همز الفعل المبني بهمز التعديّة وذلك شاذ.

<sup>8</sup>- من الرجز وهو لخطام المجاشعي. الكتاب 32/1 و 408 و 279/4. المغني 327. السيوطي 289. صاليات: جمع صالية وهي المحرقة بالنار، والمراد بها أثافي القدر. ككما: أي كمثل ما. يؤثقين: من أثقى القدر إذا وضع لها أثافي، وفيه الشاهد حيث أظهر الهمزة من فعل شنودا، والقياس يثقين.

لاستئصال أو كرمه، وحمل عليه غيره «وَبُنَيْتِي مُتَّصِفٌ» اسم الفاعل والمفعول وشذ قولهم أرض مؤرنية وكساء مؤرنب، وقال:

2069- تَنَلَّتْ عَلَى خَصِّ الرَّؤُوسِ كَأَنَّهَا كَرَاتٌ غُلَامٌ فِي كِسَاءٍ مُؤَرْتَسِبٍ<sup>1</sup>  
«ظَلَّتْ وَظَلَّتْ» وَمَلَّتْ وَمَلَّتْ فِي مَلَّتْ بِخِلَافِ الرَّبَاعِيِّ كَأَقْرَرْتُ وَالْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ  
نَحْوِ {قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ}<sup>2</sup> فَيَتَعَيَّنُ الْإِتْمَامُ وَشَذَّ أَحْسَنْتُ فِي أَحْسَسْتُ، وَهَمَّتْ فِي هَمَمْتُ،  
قَالَ:

2070- سِوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ وَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ<sup>3</sup>  
«فِي» كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي عَيْنُهُ مَكْسُورَةٌ، هِيَ وَوَلَامُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ عِنْدَ إِسْنَادِ لُضْمِيرِ  
رَفْعٍ مَتَحْرِكٍ، حَذَفَ عَيْنَهُ مَعَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْفَاءِ وَتَرَكَهَا نَحْوِ «ظَلَلْتُ اسْتَعْمِلًا  
وَ» إِنْ كَانَ مُضَارِعًا أَوْ أَمْرًا اتِّصَالَ بِنُونِ نِسْوَةٍ جَازَ الْحَذْفُ مَعَ النِّقْلِ نَحْوَ يَقْرُنُ فِي  
يَقْرُرُنُ «{وَقْرُنٌ}<sup>4</sup> فِي أَقْرُرُنُ» فِي قِرَاءَةِ الْأَكْثَرِينَ بِالْكَسْرِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ  
الْوَقَارِ «{وَقْرُنٌ}<sup>5</sup> نَقْلًا» فِي قِرَاءَةِ نَاقِعٍ وَعَاصِمٍ<sup>6</sup> بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَارٍ يَقَارُ

فَا حَذَّ وَكُلَّ وَمُرَّ إِذَا لَمْ يَكْ فَا	وَالْوَاوُ عَنْهُمْ وَجُوبًا حَذَفَا
وَعَيْنٌ فَيَعُولَلَةٌ حَتَّمَا أَزَلَّ	فِي فَيُعِجَلُ وَفَيُعْلَانُ ذَا نُقِلَ
فَيُعْلَلَةٌ وَقَاعِلٌ وَيَنْحَذِفُ	بِقَلَّةٍ مُضَاعَفًا مِنْهُ أَلْفًا
وَالرَّوْدُ لِلأَصْلَيْنِ أَوْلَى أَنْ تَرَى	شَذُوذَ إِبْدَالٍ وَحَذْفٍ فَانظُرَا
وِبَعْضِهِمْ يَحْذِفُ هَمْزَةً يَجِي	يَسُوُ وَيَسْتَحِي بِبِسْتَحِي يَجِي

«فَا حَذَّ وَكُلَّ وَمُرَّ إِذَا لَمْ يَكْ فَا وَالْوَاوُ» وَإِلَّا بَانَ وَلِيَهُمَا فَالْإِثْبَاتُ أَجُودُ فِي مَرِّ وَخَذَ،  
وَكُلُّ بِالْعَكْسِ، وَلَا يُقَاسُ عَلَى هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ غَيْرُهَا إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ:

<sup>1</sup> - من الطويل لليلبي الأخيلية. الديوان 56. للكتاب 280/4. اللسان (مانتي رنب وثقا). ثوب مؤرنب: مصنوع من أوبار الأرناب، وفيه الشاهد حيث أظهرت الهمزة في اسم المفعول من أفل شذوذًا.

<sup>2</sup> - سبأ 50.

<sup>3</sup> - لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، من قطعة من الوافر في وصف الأسد. اللسان (مادة حسس) وانظر الشاهد رقم 1245 فهما من نفس القصيدة. للشاهد في "أحسن" أصله أحسن حذفت إحدى السينين وتلك شاذ في الرباعي.

<sup>4</sup> - الأحزاب 33.

<sup>5</sup> - الأحزاب 33.

<sup>6</sup> - وعاصم هو ابن أبي النجود للكوفي أحد القراء السبعة (ت 127 هـ).

2071- ت لي آل زيدٍ واثدُبْنَهُمْ عِصَابَةٌ - وسلَّ آلَ زيدٍ أيُّ شيءٍ يَضِيرُهَا<sup>1</sup>  
«عنهم» أو عن أكثرهم «وجوبا حذفًا» ومنهم من لا يحذف إلا أن عدم الحذف في  
مر فصيح وفي خذ وكل بالعكس «وعين فيُعَوْلَةٌ حتما أزل» مطلقا كبينونة  
وصيرورة وقيدودة، وليس أصله فعولوة بالضم وفتحت فاؤه لتسلم الياء من القلب<sup>2</sup>  
خلافًا للكوفيين «في فيعلٍ» كسيد وميت وهين «وقيعلان» كريحان، ولا يقاس عليه  
فلا يقال في هَيَّان هَيَّان «ذا نُقِلَ فَيُعَلَّة» كسيدة وميئة وهينة، وهل يقاس فيهما أم لا  
ثالثها يقاس في الواوي «وقاعل» نحو شاك فيمن جعل الإعراب على الكاف وهو  
الأكثر واللغة الأخرى القلب بجعل العين مكان اللام فيصير منقوصًا ويحتملها قوله  
تعالى {شَقًّا جُرْفٍ هَارٍ}<sup>3</sup> ولا يقاس على شيء من الوجهين، «وينحذف بقلة مضاعفا  
منه أَلْفٌ» كرب وبر في راب وبار «والردُّ للأصلين أولى» من «أن تَرَى شذوذ  
إبدال» كقول بعضهم: وبهك أردت أن تدمه فمدَّهته، ويروى أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لرجل: "وبهك أقبل جناد"<sup>4</sup> «وحذف» نحو سبط وسبطر ودمث  
ودمثر «فانظرا وبعضهم» وهو تميم «يحذف همزة» يجيء ويسوء فيقول «يجي  
يسو ويستحي» ثم يحذفون إحدى الياعين من استحيا وفروعه والمحذوف العين على  
المشهور<sup>5</sup> وقد نطق بعض الحجازيين بلغتهم، قال عمر بن أبي ربيعة:  
2072- فقالت أهدا دأبك الدهر سائرا أما تستحي أو ترعوي أو تُقَرَّ<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - من الطويل، ولم أف على قائله. المساعد 191/4. اللسان (مادة أتى). الدرر 320/2. ت: فعل أمر  
من أتى وفيه الشاهد حيث حذفت الهمزة الواقعة فاء الفعل ثم حذفت همزة الوصل، ولا يكون ذلك في  
أتى إلا ضرورة.

<sup>2</sup> - الذي في نسخة محمد الحسن وابن عبد الوود: لتسلم الياء من القلب، وحمل على ذي الياء والواو  
خلافًا للكوفيين.

<sup>3</sup> - التوبة 109.

<sup>4</sup> - لم أعر عليه فيما بين يدي من كتب الحديث والسير.

<sup>5</sup> - طرر هذا البيت في نسخة ابن عبد الوود على النحو التالي:

«وبعضهم» وهم تميم «يحذف همزة» يجيء ويسوء فيقول «يجي يسو ويستحي» بياء واحدة في لغة تميم  
بيستحي بياعين في لغة أهل الحجاز، «يجي» واستحي بدل استحيا، قال:

تقول ياشيخ أما تستحي من شربك الراح على المكبر.

<sup>6</sup> - عمر بن أبي ربيعة شاعر مطبوع من بني مخزوم، اشتهر بالغزل (ت 93 هـ) والبيت من قصيدة  
مشهورة له من الطويل. الديوان. المساعد 100/4. الشاهد فيه نطق بعض الحجازيين وهو عمر  
بـ "تستحي" محذوفة إحدى الياعيين.

وعليها قراءة ابن محيصن {إن الله لا يستحي} <sup>1</sup>، ويجريهن مجري يفي ويستقي في الإعراب والبناء إذا عرض ما يقتضيه من نون إناث أو توكيد أو أفراد أو غيره «بيستحي يجي» واستحي بدل استحيى.

### فصل

وشذ في الأسماء حذف اللام	لفظاً ونيةً على إجمام
واوا وبالقلّة مثل العين	أو ها <sup>2</sup> وحأ، يا همزة كالنون
كالعين تاً أو نوئاً او واوا كفا	همزاً وفي أبٍ بآثر لا وفي
أو يا وقلّ ذاك بعد ما خلا	هما وشذ <sup>3</sup> عندهم في الفعل لا
أدر ولا أبال عم صباحاً	وقيل فا عم من وعم <sup>4</sup> صباحاً

«وشذ في الأسماء حذف اللام لفظاً ونيةً» بأن ينقل إعرابه إلى ما قبله <sup>5</sup> «على إجمام» أي كثرة من غير قياس حال كونه «واوا» كأب وأخ واسم وابن «و» يحذف «بالقلّة مثل العين» نحو بخ بالكسر والسكون في بخ بالتشديد «أو» كان «ها» كشاةً بدليل شياه وشويهة، وشفةً بدليل شفاء وشافهته مشافهة «وحأ» كحر بدليل إحراح ولم يحفظ غيره <sup>6</sup> «يا» كيد بدليل يدا ومائة لقولهم أخذه مأياً أي مائة «همزة» حكى أبو زيد سواية في سوائية «كالنون» كدد في ددن، وفي الحديث "ما أنا من ددٍ ولا ددٌ مني" <sup>7</sup> «ك» كما تحذف «العين» إذا كانت «تا» نحو سه في سته بدليل أستاه «أو نونا» كمد بدليل منذ «أو واوا» كعم أصله فوه فحذفت الهاء ثم الواو و عوض عنهما الميم أو همزة كريت، قال:

<sup>1</sup> - للبقرة 26.

<sup>2</sup> - في نسخة ابن كداه: وها.

<sup>3</sup> - في نسخة ابن عبد الودود وقلّ.

<sup>4</sup> - المراد أن عم فعل أمر من وعم لا من انعم.

<sup>5</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود بخلاف ضربت بعضي الرجل إذ لو كانت الألف محذوفة لفظاً ونيةً لنقل الإعراب إلى ما قبلها كأب ونحوه.

<sup>6</sup> - "ولم يحفظ غيره" ليس في نسخة ابن كداه، وفي نسخة محمد الحسن وابن عبد الودود: قيل لم يحفظ غيره.

<sup>7</sup> - أورده في اللسان (مادة ددا) على أنه حديث ولم أجده فيما لدي من المراجع. الندد: للعب.

2073- صاح هل رَيْتَ أو سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرَى في الحِلاب<sup>1</sup>  
وفي التمثيل ببرى نظر<sup>2</sup> «كفا همزا» أو واوا كناس عند سيبيويه ورقة وحشة ولدة  
«وفي أبٍ بائِر لا وفي» حذف الفاء همزة بكثرة. حكى أبو زيد لا بالك في لا أبالك  
«أو يا» كقوله:

2074- يا با المُغيرة رَبُّ أمرٍ مُعْضِلٍ فرَجَّه بالمكر مَيْي والدَّها<sup>3</sup>  
«وقل ذلك» أي حذف همزة أب «بعد ما خلاهما» كقوله:

2075- تَعَلَّمْتُ باجاءًا وَاَلْ مُرَامِرٍ وَسَوَدْتُ أُنوابي ولسنتُ بكَاتب<sup>4</sup>  
«وشذ عندهم في الفعل لا أذر ولا أبالي» في لا أدري ولا أبالي «عم صباحا» في  
انعم صباحا فحذفت الفاء شنودا «وقيل فا عم من وعم صباحا» نَعَم بمعنى نعم  
فيصير مقيسا من باب وعد يعد

<sup>1</sup>- من الخفيف ولم أقف على قائله. اللسان (مادتا حلب ورأى). الخزانة 19/4 و557. الشاهد فيه حذف  
الهمزة من رأيت.

<sup>2</sup>- «وفي التمثيل» إلخ ليس في نسخة ابن عبد الله ومحمد الحسن.

<sup>3</sup>- من الكامل ويعزى لأبي الأسود الدؤلي. المساعد 208/4. شفاء الغليل 110/9. الخزانة 535/4.  
الشاهد في «يا با المغيرة» فالمراد يا أبا المغيرة حذفت الهمزة بعد ياء النداء.

<sup>4</sup>- من الطويل ولم يسموا قائله. اللسان (مادة مرر). المساعد 208/4. السيوطي عرضا 349/1. الشاهد  
في «باجاد» حيث حذف همزة أب بعد غير ياء النداء، وذلك نادر. في القاموس: بجد إلى قرست، وكلمن  
رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم هـ وفي العقد الفريد لابن عبد  
ربه 239/4 عن ابن شبة أن أول من وضع الخط العربي أبجد وهوز وحطي وكلمن وسعفض وقرشت  
وهم قوم من الجبلية الأخيرة وكانوا نزولا مع عننان بن أدد وهم من طستم وجديس، حكى أنهم وضعوا  
الكتب على أسمائهم فلما وجدوا حروفا في الألفاظ ليست في أسمائهم ألحقوها بهم وسموها الروادف،  
وهي التاء والخاء والذال والضاد والظاء والغين هـ. مرامر: اسم رجل، في اللسان (مادة مرر) قال  
شرفي بن القطامي إن أول من وضع خطنا العربي هذا رجال من طيئ منهم مرامر بن مرة اهـ. وفي  
العقد الفريد 240/4 وحكوا أيضا أن ثلاثة نفر من طيئ اجتمعوا ببقعة وهم مرامر بن مرة وأسلم بن  
سدرة وعامر بن جدرة فوضعوا الخط وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية فتعلمه قوم من الأنبار  
هـ.

## فصل في القلب

القلبَ عندنا من الإعلالِ      وشاعَ في الهمزِ وذِي اعتِلالِ  
ذو الواوِ من ذِي الياءِ فيه أمكُنْ      ووسمُهُ أن يُرَ فيما بيئُوا  
أحدُ مشتركي التَّأليفِ      فاقَ ببعضِ أوجهِ التَّصريفِ  
وهو بتقديمِ للاخرِ على      متلوهُ أكثرُ منه فاعْتِلا  
يسبقُ متلوهُ الأخيرِ العينِ أو      عينَ على الفاءِ وربَّما أتوا  
باللامِ أو بها وعينِ قيلَ فا      وشاعَ راءَ في رأى كما وقسى  
الأبارُ في الأبارِ ثمَّ جاء      عن قلبنا ذاكَ الخطايا ناءِ

«فصل في القلب» وهو قسمان والمراد به هنا جعل حرف مكان آخر بالتقديم والتأخير وهو قسمان: قسم قلب ضرورة وقسم قلب توسعا في كلام العرب.

«القلب عندنا من الإعلال وشاع في الهمز وذِي اعتلال» من غير اطراد

وقل في غيرهما كرمك في لعمرك، قال:

2076- رَعَمَكَ إِنَّ الطَّائِرَ الوَاقِعَ الَّذِي      تَعَرَّضَ لِي مِن طَائِرٍ لَصَدُوقٍ<sup>1</sup>

وزبرجد في زبرجد، قال:

2077- مَداهُنُ عَقِيانٍ وَأوراقُ فِضَّةٍ      على قُضْبٍ مُخْضِرَةٍ مِن زَبْرَدَجٍ<sup>2</sup>

«ذو الواو من ذِي الياء فيه أمكن» بدليل الاستقراء نحو شاك في شائك وهار في هائر، فلو احتملها شيء حمل على ذِي الواو، كما أن قلب الألف عن الواو أكثر فيحمل عليه عند اجتماعهما «ووسمه أن يُرَ فيما بينوا» به الفرق بين الأصلي والمقلوب «أحد مشتركِي التَّأليفِ فاق» الآخر «ببعض أوجه التصريف» فنأى أصل لناء لقولهم في المصدر نأياً نون نيء، واضمحل أصل لاضحمل وامضحل لقولهم اضمحلل يعلم منه أن ما وجدت فيه التصاريف كلها أصل لفاقدتها كلها أو بعضها كشوائع وشواع، إذ قالوا شاع بتصاريفه ولم يقولوا شعى ولا غيره، وإنما قالوا في آيس إن أصله يئس مع وجود التصاريف فيهما لوجود شاهد القلب فيه وهو سلامة

<sup>1</sup> - من الطويل وينسب إلى عمارة بن عقيل الحنظلي. انظر تاج العروس 421/3. الشاهد في "رعمك" أراد لعمرك قلب بتقديم الراء وتأخير اللام.

<sup>2</sup> - من الطويل ولم أقف على قائله. المدى: جمع مدينة وهي السكين. للعقيان: الذهب الخالص. الزبرجد: الزبرجد، وهو الزمرد حجر نفيس وفيه الشاهد حيث قلب بتقديم الدال وتأخير الجيم.

الياء من الإعلال، فإن لم يثبت ذلك فهما أصلان كجذب وجذب «وهو» أي القلب «بتقديم للاخر» ولو كان زائدا «على متلوّه» ولو غير عين كقولهم في رأى راء، وشاك في شائك، وكترائق في تراقي جمع ترقوة «أكثرُ منه فاعقلا بسبق متلوّ الأخير العين» نحو ميدان ومديان إذا جعل من المدى، لا إن جعل من ماد، وحوياء وهي النفس على فعلاء بدليل حابيت الرجل إذا أظهرت له خلاف ما في حوائك «أو عين على الفاء» كقولهم في يئس أيس وأينق في أنوق جمع ناقة، وفيه قلب وإبدال، ولسيبويه أن الواو حذفت فعوض عنها الياء<sup>1</sup> فوزنه على هذا أيقل «وربما أتوا باللام» وحدها قبل الفاء نحو أشياء فوزنه عند سيبويه لفعاء «أو بها وعين قبل فا» كالحادي<sup>2</sup> بمعنى الواحد «وشاع راء في رأى كما وفي الآبار في الأبار» وما وازن هذين اللفظين كناء في نأى وأرام في آرام جمع رئم «ثم» ما كان في الوصف على فاعل من المعتل العين، ولامه همزة نحو «جاء» وشاء «عن قلبنا ذا» أي الذي هو جعل حرف مكان آخر بالتقديم والتأخير إلا أن اللام قلبت ياء لاجتماعها مع الهمزة المقلوية عن عين فاعل كما في بائع خلافا للخليل في جعله كشاك<sup>3</sup> «ك» ما هو ناء في جمع فعيلة التي لامها همزة ك«الخطايا» فإن أصله فعائل، فُعل به ما تقدم، وذهب الخليل<sup>4</sup> وبعض الكوفيين إلى أنها قلبت بتقديم الهمزة على الياء<sup>5</sup> «ناء».

### فصل

والثاني كالثالث حيث نُقلا	وثالث الأمثال ياءً أُبدلا
عين ضفادع وبأ أراب	والنون والهـا وكذلك اقلب
تُبدل تا الضمير مع صا وطا	ولام سادس وثالث وطا
واو وسين ثم ياء كأسننا	ودالا إثر الدال والزاي ونا

<sup>1</sup> - زاد في نسخة ابن عبد الودود فلا قلب.

<sup>2</sup> - فوزنه عالف.

<sup>3</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> - الذي في نسخة ابن عبد الله وابن عبد الودود: وذهب الخليل إلى أن أصله خطايي فلم تقلب الياء همزة لئلا يجتمع همزتان بل قلب بتقديم الهمزة على الياء فصار خطائي، ففعل به ما فعل بمطايا.

<sup>5</sup> - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداه.

«وثالثَ الأمثالِ ياءٌ أبدلاً» سماعا كتظنّيت في تظنّنت، وجوز بعضهم كون وزنه تَعَلَى نحو تَقَلَسَى أي لبس القلنسوة، ويقال تَقَلَسَ تَقَلَسَ وكتسريت وقصبت أظفاري، وقيل الياء فيهما مبدلة من الواو لأنهما من السراة وهي أعلى الشيء لأن السرية لها شقوق على ربة البيت، ومن أقاصي الشيء وهي أطرافه لظهورها في سروات الناس، وفي القصوى «والثاني» من المثليين «كالثالث حيث نُقِلَا» كانتميت في انتممت، قال:

2078- أزوَرُ امرأَ أَمَا الإلهَ فيئَقِي وَأَمَا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فيَأْتَمِي<sup>1</sup>

وفي لا وربك لا وربيك، وفي أسألت الكتاب أمليت الكتاب نحو {قَلِيمِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ}<sup>2</sup> {قَهِي تُمَلَى عَلَيْهِ}<sup>3</sup> واللام أكثر، وتبدل من أول المثليين، كقوله:

2079 ياليتما أَمَا شالَتْ نَعَامُهُمَا أَيْمَا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمَا إِلَى نَارٍ<sup>4</sup>

وقالوا ديماس في دماس، وأبدلت لزوما في ديباج وقيراط بدليل دبابيج وقراريط «و» أبدل «النون» ياء كأناسي في أناسين، وظرابي في ظرابين، والإبدال لازم في الثاني دون الأول «والها» كدهديت الحجر في دهدهته إذا دحرجته بدليل قولهم: لما يدحرجه الجعل دهدوهة، ويحتمل أن يكون منه صهصيت الرجل إذا قلت له صه صه «وكذلك اقلب عين ضفادع» قال:

2080- وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ وَإِضْفَادِي جَمَّهَ تَقَانِقُ<sup>5</sup>

«وبا أرانب» وثعالب ياء، قال:

<sup>1</sup> - من الطويل ولم يسم قائله. الأشموني 337/4. المساعد 116/4. اللسان (مادة اسم). الشاهد في "ياتمي" أصله يَأْتَمُ أبدلت الميم الثانية ياء.

<sup>2</sup> - البقرة 282.

<sup>3</sup> - الفرقان 5.

<sup>4</sup> - تقدم في الشاهدين رقم 1481 و 1483. الشاهد في "أَيما" أصله إِمَا أبدلت ميمها الأولى ياء.

<sup>5</sup> - من الرجز، ويقال إنه من وضع خلف الأحمر. الكتاب 273/2. اللسان (مادة حرق). الأشموني 337/4. شرح شواهد الكافية 441. الدرر 213/2. الحوازيق: جمع حازقة، وهي العين. الشاهد في "ضفادي" أصله ضفادع قلبت العين ياء. الجم: معظم الماء. النقانق: أصوات الضفادع.

2081- لها أشاريرٌ من لحمٍ تَمَّرُهُ منَ التَّعالِي وَوَحَزَّ مِنْ أُرَانِيهَا<sup>1</sup>  
«ولامٌ سادس» وخامس كقوله:

2082- عمرو وكعبٌ وعبدُ اللهِ بينهما وابناهما خَمْسَةٌ والحارثُ السَّادي<sup>2</sup>  
وقال:

2083- مَضَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حَلَّ بِهَا وَعَامَ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَامِي<sup>3</sup>  
«وثالثٌ» قال:

2084- يَفْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي قَد مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا التَّالِي<sup>4</sup>  
وأنتَ بالهَجْرَانِ لَا تُبَالِي<sup>4</sup>

«وطا تُبَدِّلُ تَا الضَّمِيرَ مَعَ صَادٍ وَطَا» بِإِهْمَالٍ وَإِعْجَامٍ، وَهِيَ لُغَةٌ قَوْمٍ مِنْ تَمِيمٍ وَبِهِ رَوَى قَوْلُهُ:

2085- وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَ بِنَعْمَةٍ فَحَقُّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ<sup>5</sup>  
وفحصط وحفظط وخضط «و» تبدل «دالا» تاء الضمير «إثر الدال والزاوي» نحو  
جلدٌ وفزد في جلدت وفزت، وذكر أن إبدالها بعد الدال لغة أبي هريرة<sup>6</sup> رضي الله  
عنه «وتا واو» كتراث أصله وراث لأنه من الورثة، وتجاه وتقاة وكذا توراة فوعلة  
من وري الزند، وأخت وبنت، «وسين» كست أصله سدس قلبت السين تاء ثم

1- لأبي كاهل اليشكري من قصيدة من البسيط. الكتاب 2/272. العيني/الأشموني 4/284. اللسان (مواد رنب وشرب وتمر ووخز) شرح الكافية 443. المساعد 4/219. الدرر اللوامع على همع الهوامع 3/47 و6/227. البيت في وصف فرخة عقاب لسمها عنة كانت لبني يشكر. أشارير: قطع قديد اللحم. تتمره: تجففه. الشاهد في "التعالي" أصله اللعالب أبدلت الباء ياء، وفي "راني" أصله أرانبها قلبت الباء ياء كذلك.  
2- من البسيط ولم أقف على قائله. شرح شواهد الكافية للبيدادي 4/448. الشاهد في "السادي" أصله السادس قلبت السين ياء.

3- للحادرة واسمه قطبة، والبيت من البسيط. اللسان (مادتي خما وخمس). المساعد 4/221. الدرر 6/225 قال: ولم أعثر على قائله. الشاهد في "الخامي" أصله الخامس أبدلت سينه ياء.

4- من الرجز ولم أقف على قائله. الأشموني 4/337. الدرر 6/224. الشاهد في "التالي" أصله الثالث قلبت التاء الثانية منه ياء.

5- لعقمة بن عيدة من قصيدة من الطويل. أشعار الشعراء الستة 148. الكتاب 4/471. الشاهد في "خبط" أصله خبطت أبدلت تاء الضمير طاء ثم أدغمت في لام الفعل.

6- هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، المعروف بأبي هريرة. صحابي جليل، كان أكثر الصحابة حفظاً وروايةً للحديث، حيث بلغ ما رواه 5374 حديثاً رواها عنه أكثر من 800 رجل بين صحابي وتابعي. نشأ يتيماً فقيراً، ثم دخل المدينة سنة سبع للهجرة فأسلم ولزم صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ت-59هـ).

أدغموا الدال في التاء، وهو بدل لازم، وأبدلت جوازا في الناس والأكياس قال:  
 2086- يا قاتل الله بني المغلاة عمرو بن يربوع شرار النّات  
 ليُسُوا أَعْقَاءَ وَلَا أَكِيَاتٍ<sup>1</sup>

«ثم يا كاستنا» إذا دخل في سنة وجذب، وتاؤه بدل من الياء المبدلة من الواو.  
 سيبويه: فيه وجه آخر وهو كونه بدلا من الهاء، قال:

2087- عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف<sup>2</sup>  
 والسين صادا قبل عين خا وطا قاف وإن يفصل فجوز مقسطا  
 والسين قبل الدال زايا إن سكن وقبل قاف إن تحرك، وعن  
 إبدالها من بعد رأ وجم وحسن ضراعة بالجيم  
 والسين والصاد أمام الدال إن سکن والإخلاق في الصاد يعن  
 وإن تحرك بهسا يضارع من قبل طا وشد الإبدال فعي

«والسين صادا قبل عين خا وطا قاف» بلا فاصل كصغب في سغب وصرع في  
 سطر وصرخ في سخر وصرق في سقر. وهذه لغة بلعبر<sup>3</sup> «وإن يفصل» بحرف أو  
 حرفين «فجوز» القلب حال كونك «مقسطا» كأصغ في أصغ وصراط في سراط،  
 أو بثلاثة كمصاليخ في مساليخ «و» تبدل «السين قبل الدال زايا إن سكن» كأزد في  
 أسد ويزدل في يسدل «وقبل قاف إن تحرك» وهي لغة كلب<sup>4</sup> يقولون في {مس  
 سقر}، {مس زقر}<sup>6</sup> «وعن إبدالها» أي السين زايا «من بعد رأ» كرزب في رسب

<sup>1</sup> - من رجز لعلاء بن أرقم. اللسان (مادة نوت). المساعد 224/4. الشاهد في "النات، وأكيات" أصلهما  
 للناس وأكياس أبدلت السين فيهما تاء.

<sup>2</sup> - لعبد الله بن الزبير من قصيدة من الكامل. المساعد 496/2 و222/4. اللسان (مادتي سنة وهشم).  
 سيرة ابن هشام 136/1 وقافيته في السيرة مكسورة وصورته:

عمر الذي هشم الثريد لقومه فنوم بمكة مستنن عجاف  
 سنتت إليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الأصياف

الشاهد في "مستنن" جمع مستنت الذي أصابته السنة أي القحط والجوع، أبدلت فيه الهاء تاء عند سيبويه،  
 ومن الياء المبدلة من الواو عند غيره.

<sup>3</sup> - "وهذه" إلخ ليس في نسخة ابن كداه.

<sup>4</sup> - كلب وبنو كلب من القبائل العربية، وكلب حي من قضاة.

<sup>5</sup> - القمر 28.

<sup>6</sup> - القمر 28.

«وجيم» كـ {جَازُوا خِلَالَ الدِّيَارِ} <sup>1</sup> في {جَاسُوا} <sup>2</sup> «وَحَسَنَ ضِرَاعُهُ» أي الزاي «بالجيم» بأن تجعل بين بين «والسين والصاد أمام الدال إن سَكَنَ» كل منهما نحو أجدر وأشدق ويصدق «والإخلاص في الصاد» الساكنة زايا كتردير في تصدير، والفزد في الفصد وازددت في اصددت «يعن وإن تحرك» الصاد «بها يُضَارَعُ» أي يجوز المضارعة بها، وهي أن تشاب الصاد بالزاي «من قبل» دال و «طأ» نحو مصادر والصراط «وشذ الأبدال» لها زايا خالصة فيهما نحو مزانرُ والزرط «فعي».

### فصل

وقع في الإبدال بين الكاف والقاف كاللأم ورأ تكافي <sup>3</sup>  
 كالنون واللام وبين العين والحأ وبين الخا وحرف الغين  
 وبين ثأ والذال ثم بين فا وبأ وبين طا ودال فاعرفا

«وقع في الإبدال بين الكاف والقاف» قالوا في أعرابي فحّ وفي أعرابية فحة كحّ وكحة لقولهم في الجمع أقحاح دون أكحاح، وفي وكنة الطائر وقتته، وفسرها بعضهم بماوى الطائر في الجبل. أبو عمرو الوكنة والوقنة: مواقع الطائر حيث كانت «ك» ما وقع بين «اللام ورأ» قالوا في الشرخ، وهي النطفة التي يتكون منها الولد، شلخا، وفي نثلة نثرة وهي الدرع، لقولهم نثل عليه درعه وقالوا في لعل رعل «تكافي ك» ما وقع بين «النون واللام» قالوا في لعل لعنّ وفي لا بل فعلت نابل ولاين، وفي لا سيما ناسيما، وفي أصيلا وأصيلا، «وبين العين والحأ» قالوا في ضبع ضبح، وفي ربيع ربح وهو الفصيل «وبين الخا وحرف الغين» قالوا في خطر بيده غطر، وفي الأغن، وهو الذي يتكلم بخياشيمه الأخن «و» وقع «بين ثا والذال» قالوا في الجنوة من النار الجنوة، وفي تلعنم إذا أبطأ في الجواب تلعنم «ثم بين فا وبأ» قالوا أخذه بأفانه أي بأبانه وفي الفسكل البسكل لآخر حلبات السباق «وبين طا ودال فاعرفا» وتاء نحو مط الحرف في مده، وكذا المريداء في المريطاء، واجتمعوا في اجتمعوا وتربوت في دربوت وفحصط في فحصت

<sup>1</sup> - الإسراء 5.

<sup>2</sup> - الإسراء 5.

<sup>3</sup> - أصله: تكافؤ فأبدلت الهمزة واوا فوجب قلبها ياء وقلبت الضمة كسرة.

## فصل<sup>1</sup>

وألف في الوقف من حيَّهلاً      ومن أنا وما، هنا ها أبدا  
ويا هنيةً وجيمً شينا      وعوضَ العربِ ها وسينا  
من صحَّة العين من اسطاعَ ومن      أهرَاقَ وهو ما له شبةً يعين

«وألف في الوقف من حيَّهلاً ومن أنا و» من «ما» ومن «هنا ها أبدا» قالوا: نه  
ومه وهنه، ومنه قول حاتم<sup>2</sup> هذا فزدي أنه، وأنشدوا

2088- قد وردت من أمكته      من ههنا ومن هنة  
إن لم أروها فمة<sup>3</sup>

أي فما أصنع؟ وأجاز ابن جني فيه كونه اسم فعل، وقالوا حيَّهله «و» تبدل «يا  
هنية» تصغير هنة هاء، فتقول هنية «وجيمً شينا» قالوا في مدمج مدمش «وعوض  
العربِ ها وسينا من صحَّة» أي سلامة «العين من اسطاعَ ومن أهرَاق وهو ما له  
شبةً يعين» لأنها تحذف في أرقت واسطعت وشبههما مما يسكن فيه آخر الفعل وتعل  
بنقل حركتها إلى الساكن قبلها في ما لا يسكن فيه.

### باب مخارج الحروف

كل حرفٍ مخرجٍ إن سَكنا	بإثر همزٍ مُوصلٍ تبيَّنا
فالهمزُ والها مخرجُ ذو النطق	والألفُ اللينُ من أقصى الحلق
والحا من الوسطِ والعينُ ومن	أدناه حرفُ الخاءِ والغينُ أين
والقافُ ممَّا ذا يلي والكافُ جا	ممَّا يلي. والجيمُ والياءُ خرَّجا
مما يلي كالثَّنينِ ممَّا أول	حافةِ اللسانِ وما لها يلي

«باب مخارج الحروف» والمراد بها حروف الهجاء، ويقال حروف التهجي وسماها  
بعضهم وهو الخليل حروف العربية، ويقال لها حروف المعجم لأنها مقطعة لا تفهم  
إلا بإضافة بعضها إلى بعض، وحروف أبي جاد، ومنهم من كره تعلمها، وإطباق

<sup>1</sup> - في نسخة ابن كداه كلمة "فصل" تأتي قبل البيت السابق.

<sup>2</sup> - هو ابن عبد الله الطائي فارس وشاعر جاهلي من أجواد العرب.

<sup>3</sup> - من الرجز ولم يسم قائله. الأشموني 334/4. اللسان (مادة ما). المساعد 237/4. الدرر 231/6.  
شرح شواهد الكافية 220/4 و221. الشاهد في "هنة ومه" حيث أبدلت فيهما الألف هاء. ابن جني:  
ويحتمل أن يكون "مه" هنا زجرا أي فكفف عني فلست أهلا للعتاب. اللسان.

الناس عليه شرقا وغربا من غير تكبير يظهر عدم كراهيته، وروي أنها كانت تعلم في زمن عمر رضي الله عنه في المكتب وهي تسعة وعشرون حرفا يجمعها قوله تعالى {ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ} إلى قوله {يَذَاتِ الصُّورِ}<sup>1</sup>، وإلى طريقة معرفة المخرج أشار بقوله:

«لكل حرف مخرج» وهو الموضع الذي ينشأ منه «إن سكنا باثر همز موصل» للنطق بالساكن «تبتينا» ذلك المخرج إذ يستقر فيه عند النطق به «فالهمز والها مخرج نو النطق، والألف اللين من أقصى الحلق» في مرتبة واحدة عند الأكثرين، وقال الأخفش: الهمز أولا والهاء والألف في مرتبة، وقيل الهمزة فالألف فالهاء «والحا من الوسط والعين» أي من وسط الحلق. سيبويه: على أن الحاء بعد العين، وبعضهم بالعكس. ولا توجد الحاء في غير كلام العرب وانفرد بكثرة استعمال العين، وغيرهم منهم من لا ينطق بها أصلا، ومنهم من قلت في كلامه «ومن أذناه» إلى الفم «حرف الخاء والعين ابن»، سيبويه على أن الغين قبل الخاء وقيل بالعكس، وقيل الألف هوائية لا مخرج لها، وحروف الحلق ستة ويروى عن الخليل<sup>2</sup> «والقاف مما ذا يلي» أي أدنى الحلق إلى الفم، وهو أول أقصى اللسان وما فوقه من الحنك «والكاف جا مما يلي» أقصى اللسان وما يليه من الحنك، ويسميها الخليل اللهويين لأنهما من اللهاة، وهي ما بين الفم والحلق «والجيم واليا خرجا مما يلي» ذلك وهو وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك وهو الثالث<sup>3</sup> «ك» ما أن «الشين» مثلهما، ومذهب الخليل أن الياء هوائية «مما أول حافة الألسن وما لها يلي».

1 - آل عمران 154. والآية بكاملها: {ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَافِقَةً مِّنْكُمْ وَطَافِقَةً فَذَٰ أَمْنُهُمْ أَنفُسُهُمْ يَتَذَكَّرُونَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}.  
فَذَٰ أَمْنُهُمْ أَنفُسُهُمْ يَتَذَكَّرُونَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ. هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَيِّنُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كُنَّا نَأْمُرُ بِشَيْءٍ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبَيِّنَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}.

2 - زاد الأبيات التالية في نسخة محمد الحسن، وهي حاشية في نسخة ابن عبد الله: مخارج الحروف. سيبويه: ست وعشر فاعتمد عليه عشرة ولثان نحو الشفتان لغنة النون وحرف الميم ومخرج يختص بالخيشوم

3 - "وهو الثالث" ليس في نسخة ابن كده.

حَاقَتِي اللِّسَانُ جَا اللّامُ وَمِنْ  
 وَفَوْقَ مَا تَنِيَّةُ الْإِنْسَانِ  
 مِنْ بَيْنِ مَا أَصْلُ التَّنَائِيَا قَدْ أَتَى  
 لِلزَّايِ وَالسَّيْنِ وَصَادٍ، وَانْتَمَى  
 مِنْ بَيْنِ أَطْرَافِ لَهَا وَبَيْنِ مَا  
 وَبِاطْنُ الشَّقَّةِ ذُو انْسِفَالٍ  
 وَأَخْرَجَنَ الْمِيمَ نَلَّتِ الْعَلِيَا  
 كَالوَاوِ إِلَّا أَنَهَا لَنْ تُطْبِقَا

مِنْ جُمْلَةِ الْأَضْرَاسِ جَا الضَّادُ وَمِنْ  
 مَا بَيْنَ مَا طَرَفِي اللِّسَانِ  
 جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وَطَاءٌ دَالٌّ وَتَا  
 وَطَرَفَا اللِّسَانِ مَا بَيْنَهُمَا  
 هَذِي الثَّلَاثُ لِلصَّفِيرِ ثُمَّ مَا  
 طَرَفُهُ لِلظَّاءِ وَثَاءٌ وَذالٌ  
 لِلقَا وَأَطْرَافُ التَّنَائِيَا الْعَلِيَا  
 وَالبَاءُ بَيْنَ الشَّقَتَيْنِ مُطْبِقَا

«من جملة الأضراس» من الجانبين «جا الضاد» وكثيرا ما يقولون هي من الأيمن أكثر وبعضهم يعكس، وانفرد العرب بكثرة استعمالها، ولا يخرجها من مخرجها غيرهم وتسمى الضاد والثلاثة قبلها<sup>2</sup> شجرية لأنها من شجر الحنك لما يقابل طرف اللسان «ومن حافتي اللسان» اليمنى واليسرى «جا اللام» وهي من الأيمن أمكن، قاله ابن أبي الأحوص<sup>3</sup> وفي التسهيل: وما دون حافته إلى منتهى طرفه ومحاذي ذلك من الحنك الأعلى للام «ومن ما بين ما طرفي» أي طرف «اللسان وفوق ما تنية الإنسان» أي ثنياه العليا، «جا النون والراء» والراء أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافها إلى اللام «وطا دالّ وتا من بين ما أصل التنايا» العليا «قد أتى» كل منها وتسمى نطعية «وطرف اللسان ما بينهما» أي طرف اللسان وبين التنايا لا بينه وبين أصولها «للزاي والسين وصادٍ وانتمى هذي الثلاث للصفير» وتسمى أسلية لأنها من طرف اللسان وهو أسلته، والصاد مما انفردت العرب بكثرة استعماله «ثم ما من بين أطراف لها» أي التنايا العليا «وبين ما طرفه» أي اللسان «للظا» وهي مما انفردت به العرب «وتأ» وليست في الفارسية ولا الرومية «وذال» وليست في الفارسية، وبهذه العشرة تمت مخارج حروف اللسان «وباطن الشفة ذو انسفال» أي

1 - وطرف عطف على أصل.

2 - الذي في نسخة ابن عبد الله: والأربعة قبلها.

3 - في المساعد 241/4 قال ابن أبي الأحوص: ويأتي إخراجها من حافتي اللسان اليمنى واليسرى وهي من اليمنى أمكن هـ.

باطن الشفة السفلى «للفا» وليست في لسان الترك «وأطرافُ الثنايا العليا وأخرجنَ الميمَ نلت العليّ والباءَ بين الشفتين مُطبقاً» الشفتين فيهما «كالواو إلا أنها لن تُطبقاً» الشفتان فيها.

### فصل

واستُحسِنَتْ لها فروعُ فاعلم  
 وهمزنا المسهلَ المعلوم  
 والصادِ كالزايِ وشينٍ مثل جيمٍ  
 والعكسِ والجيمِ كشينٍ وكسينٍ  
 وبأ كفاءٍ وكضادٍ ضَعَفَتْ  
 فحتهُ شَخْصٌ فَبِالمهموسةِ  
 كالألفِ المُمالِ والمُقَدَّمِ  
 والغنةِ التي مِنَ الخيشومِ  
 واستقَبِحَتْ أحرُ كالكَفِ كجيمٍ  
 صادٍ وطاً كالتاِ وظاً كثا يبين  
 وما مِنَ الحروفِ قد حَوَى سَكَتٌ  
 تُدعى وغيرُهُنَّ بِالمَجْهُورَةِ

«واستُحسِنَتْ» أي وجدت في كلام العرب الفصحاء «ل» بعض «ه» ذه الأحرف «فروعاً فاعلم كالألف الممال» إمالة يسيرة وهي القرية من الألف الأصلية «والمقَدَّم» التي بين الألف واللام. قال سيبويه: كقول الحجازيين: الصلوة والزكوة ولذلك كتبت بالواو وأصلها بالألف المنتصبة التي ليس فيها تفخيم ولا ترقيق «وهمزنا المسهل» وهو فرع المحقق، وهو حرف واحد عند سيبويه، وعند السيرافي ثلاثة حروف ولكل وجه. وهل هو محرك أو ساكن والأول أصح<sup>2</sup> «المعلوم» بأنه يقال له: همزة بين بين، والهمزة من حروف المعجم بديل أن أقل أصول الكلمة المعربة ثلاثة أحرف، فلو لم تكن حرفاً كان مثل أحد وأجل على حرفين، وقولهم هي من قبيل الضبط، ولو كانت حرفاً لكان لها شكل تثبت عليه كسائر الحروف، فاسد لأنها إنما لم تشكل مراعاة للتسهيل، ولذا إذا وقعت في موضع لا تسهل فيه كتبت ألفاً نحو أحد «والغنة التي من الخيشوم» الذي هو طرف الأنف المنجذب إلى داخل الفم ولا عمل لسان فيه، وهي فرع النون «والصاد كالزاي» وهي التي يقل همسها فيحدث فيها لذلك جهر كقولك في مصدر مزبر، ومنه لم يحرم من فزد له أي فصد وأصله الزاي الخالصة «وشينٍ مثل جيم» وهي فرع عن الجيم الخالصة نحو أجدق في أشدق «واستقَبِحَتْ» فروع «أحرُ» أي لا

1 - زاد في نسخة ابن عبد الووود: توجد في لغة من ترضى عربيته وتحمده سجيته.

2 - هذه الطرة ليست في نسخة ابن كداء.

توجد في لغة من ترضى عربيته، ولا تستحسن في قراءة ولا شعر «كالكاف كجيم» يقولون في جمل كامل، وهي لغة كثيرة في اليمن وأهل بغداد. قاله ابن دريد<sup>1</sup> «والعكس» وهو جيم ككاف كركل في رجل «والجيم كشين» وأكثر ذلك إذا سكنت وبعدها دال أو تاء كقولهم في الأجدر الأشر واشتمعوا في اجتمعوا «وكسين صاد» كصائر في سائر، «وطأ كالتا» كثال في طال وهي تسمع في عجم أهل المشرق كثيرا لفقء الطاء في لسانهم «وظأ كئا يبين» كثال في ظالم، «وبأ كفاء» كفلح وأصفهان في بلح وأصبهان، وهي كثيرة في لغة الفرس وغيرهم «وكضاد ضعفت». أبو علي بأن تقول: ضرب ولم تشبع مخرجها ولا اعتمدت عليه لكن تخفف وتختلس فيضعف إطباقها. وقيل المنحرفة عن مخرجها «وما من الحروف قد حوى سكت فحته شخص» فبالهموسة «وهي التي ضعف الاعتماد على موضعها حتى جرى معها النفس. سميت بذلك لخفاء النطق بها. والهمس إخفاء الصوت «دعى وغيرهن بالمجهورة» وهي التي يشبع الاعتماد في موضعها ويمنع النفس أن يجري معها حتى ينقضي الاعتماد عليه وهي تسعة عشر حرفا.

وما حوى "أجذك تطبق" دعي	شديدة وما حواها فاسمع
لم يرو عناً فادعها موسطة	وما عداها رخوة منضبطة
مطبقة صاد وطاء أهفلا	أو أعجمها وما عداها فاجعلا
ذات انفتاح وادع بالمستعليه	العين والمطبق والحا فادريه
والقاف والغير فوصفها اعقله	حفضاً وقطب جد المقلله
واللين واي وادعها المعتله	والهمز زاد نفر اجله

«وما حوى "أجذك تطبق"» وجمعها من قبله بأجذت قطبك وأجذك قطبت «دعي» في الاصطلاح «شديدة» ومعنى الشدة على ما ذكره سيبويه امتناع الصوت أن يجري في الحرف بحيث لو رمت مد صوتك في الحق والحج لم تستطع «وما حواها فاسمع "لم يرو عناً"» وجمعها ابن مالك بلم يرعونا وهو حسن لعدم تضعيف النون، وبعضهم "ولينا عمر" وهو حسن أيضا «فادعها موسطة» لأن الصوت لا

<sup>1</sup> - هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، من أزد عمار من قحطان، من لغة الألب. وهو صاحب المقصورة النريدية، وهي قصيدة طويلة في بحر الرجز في مدح آل ميكال وهي متداولة في الأوساط العلمية في موريتانيا (ت 321 هـ).

يمتع معها ولا يجري كل الجريان «وما عداها رخوة منضبطه» الرخاوة وهي جري الصوت في الحرف لضعف الاعتماد عليه في موضعه فإذا قلت "إن" مثلا أجريت فيه الصوت والفرق بين الهمس والرخاوة أن الجاري في المهموس النفس والجاري في الرخاوة الصوت «مطبقة صادّ وطاءً أهملًا أو أعجمًا» لانطباق اللسان فيها على الحنك «وما عداها فاجعلا ذاتَ انفتاح» لأنها لا ينطبق اللسان معها على الحنك. والانفتاح ضد الانطباق «وادع بالمستعليه» لأن اللسان يعلو بها إلى الحنك ولذا تمتع من الإمالة «الغينَ والمطبقَ والحاَ فادريه والقافَ» وهذه الثلاثة من المستعلية غير المطبقة، «والغيرَ فوصفها اعقله خفضاً» أي تسمى منخفضة وبعضهم يقول إنها منسفة لأنها ينسفل معها اللسان إلى قاع الفم «وقطب جد» المقلته» لأنها لا يتبين سكونها إلا بشبه الحركة «واللينُ وائي» لأنها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان «وادعها المعتله والهمزَ زاد نفرًا أجله» كالفارسي ومكي<sup>1</sup> لأن الإعلال يكون فيها وبعضهم يقول إنها حرف شبيه بحرف العلة، وزاد بعضهم الهاء لأنها قد تنقلب همزة.

وصِفَ بِهِ الضَّادَ عَلَى شِقَاقِ  
الْلامِ وَالْهَآوِي يَدْعُو الْألفَا  
وَمُرْبِنَقْلٍ أَحْرَفُ الذَّلَاقَةِ  
وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَاجْعَلْ نَسْبَتَهُ  
فَاقِفُ الْهُدَاةِ وَاجْفُ مَنْ غَايَرَهَا

وَاللِّغَشِّي الشُّبِينُ بِاتِّفَاقِ  
وَالرَّاءِ الْمَكْرَرَةِ وَالْمُنْحَرَفَا  
وَالهَمْزَةِ الْمَهْتُوتِ نُو الذَّلَاقَةِ  
وَمَا عَدَاهَا فَادْعُ بِالْمُضَمَّةِ  
إِلَى الْمَخَارِجِ وَمَا جَاوَرَهَا

وللغششي «وهو الانتشار في المخرج «الشينُ باتفاق وصف به الضاد على شقاق» أي على خلاف «والراء المكررة» لأنها تتكرر على اللسان كأنك نطقت بأكثر من حرف واحد «و» ادع «المنحرفا اللام» لأنها شاركت الحروف في مخرجها «والهاوي يدعو الألفا» لأنها تهوي في الفم فلا يعتمد اللسان على شيء منها «والهمزة المهتوت» يقال هت في صوته إذا عصره، سميت بها لأنها منصورة كالتهوع «نو الذلاقة» ومر بنقل "أحرف الذلاقة» وذلك لأنها من طرف اللسان والفم، وطرف كل شيء نلقة وجمعها بعض الأندلسيين في قوله "ملف نبر"،

<sup>1</sup> - هو مكي بن زيان بن شيبه الساكسيني، صائن الدين أبو الحرم، شاعر ضرير عالم بالقراءات (ت 603 هـ).

والأكثر أن الرباعي مشتمل على بعض حروفها، ويقال خلاف ذلك جدا كعسجد للذهب «وما عداها فادع بالمصمّنة» لأنها أصمّنت فلم تدخل في الأبنية كلها بخلاف الذلاقة «وما سوى ذلك فاجعل نسبته إلى المخارج» نحو حرف حقيقي «وما جاورها» نحو حرف هوائي، فالهواء ليس بمخرج بل هو مجاور أو المستطيل الضاد والأغن حرف الغنة «فاقف الهداة واجف من غيرها»

### الإدغام

أول مثلين محرّكين في  
 وثلاث وكليل ولبيب  
 كلمة ادغم لا كمثل صقف  
 ولا كجسس ولا كاخصص أبي  
 ونحوه فك بتقل ففيل  
 ولا كهيلل وشد في الل

«الإدغام» وهو لغة الإدخال واصطلاحاً الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فاصل، فإن كان أول المثليين متحركاً والثاني ساكناً لم يدغم كظلمت، ورسول الحسن، ويجب الإدغام إن سكن أولهما نحو اضرب بكراً، ولم يكن هاء سكت لأن الوقف عليها منوي، وجاء عن ورش<sup>1</sup> الإدغام والإظهار في مآليه هلك<sup>2</sup> ولا همزة منفصلة عن الفاء نحو اكلاً أحمد فيلزم البذل كما مر والإدغام فيها لغة رديئة ولا مده في آخر كيغطي ياسر ويغزو واقد. فإن كان حرف لين ساكناً سكونا حياً وجب الإدغام كاخشي ياسراً، واخشوا واقداء، ولا مبدلة من غيرها دون لزوم كما إذا بنيت قاول للمفعول ليلاً يلتبس بفعل ويجوز إذا وقفت على {رثياً}<sup>3</sup> الإدغام لعدم اللبس والإظهار لعدم وجوب الإبدال وفاقاً لحمزة، ويجب إدغام المبدلة لزوماً كأن تبني من الأوب وزن أيلم، وإلى حكم المحركين أشار بقوله:

«أول مثلين محرّكين» غير مصدرين كدند بشرط أن يكونا «في كلمة» واحدة وإن كانا في كلمتين جاز إلا أن يكونا همزتين كقرأ آية، فيرد أو يكون ما قبلهما ساكناً غير لين فيمتنع عند جمهور البصريين نحو {شهر رمضان}<sup>4</sup> «ادغم لا» إن كان في اسم أو فعل «كمثل صقف» جمع صفة، وجدد جمع جدة للطريق في الجبل، وفعل كجدد

1 - عثمان بن سعيد بن عدي المصري، من كبار القراء، لقب ورشاً لشدة بياضه، أصله من القيروان، ومولده ووفاته بمصر، قراءته هي الغالبة بين الموريتانيين (ت 197هـ).

2 - الحاقة 18 و19.

3 - مريم 74.

4 - البقرة 158.

جمع جديد «وئلل و» أن لا يكون على فعل كلم و«كلل» أو على فعل كرد وزن ايل من الرد، أو على وزن فعل كطلل «ولبب» وكذا ما وازنهن بالصدرية كخشاء لعظم خلف الأذن ورُذدان وزن سلطان من الرد وحبية جمع حب ودججان مصدر دج بمعنى دب فإنه موازن بمصدره لللب، قال:

2089- قامت تداعي قريبا أفوجا تدعو بذاك الدججان الدارجا<sup>1</sup>  
«و» أن «لا» يتصل بأولهما مدغم «كجسس<sup>2</sup> ولا» يعرض تحريك ثانيهما «كاخصص أبي» بالكرم ولن يحيى «و» أن «لا» يكون في وزن ملحق سواء كان الملحق أحدهما كقردد ومهدد أو غيره «كهيلل» أو كلاهما كاقعنسس «وشد في اللل» السقاء: إذا تغيرت رائحته «ونحوه» من ضببت الأرض إذا كثرت ضبابها، ودبب الإنسان إذا نبت الشعر في جبهته، وصكك الفرس: إذا اصطكت عرقوباه، وقط الشعر: إذا اشتدت جعودته، ولحت عينه: إذا التصقت من الرمص، ومششت الدابة: إذا شخص في وظيفها حجم<sup>3</sup> دون صلابة العظم وعززت الناقة: ضاق إحليلها، وهو مجرى اللبن، ووقف الطعام: إذا كثرت الأيدي عليه، وقضض: إذا ببس؛ والمكان خشن، وما ورد من ذلك في الشعر عد من الضرورات، كقوله:

2090- تشكو الوجا من أظلل فأظلل<sup>4</sup> . . . . .  
وقوله:

2091- الحمد لله العليّ الأجلل الواسع الفضل الكريم المجزل<sup>5</sup>  
«فك» بنقل فقبل»

1 - «فانه موازن» إلخ ليس في نسخة ابن كداه. والبيت من الرجز ولم أقف على قائله. اللسان (مادة دجج ومادة فيج). وروايته: باتت تداعي قريبا أفوجا.  
أفوج: جمع أفوج أي فوجا فوجا. الدججان: الدبيب في السير، وفيه الشاهد حيث فك الإدغام مع أن الجيمين مثلان متحركان من كلمة ومسوغ ذلك موازنته لللب.  
2- في نسخة ابن عبد الوبود: جمع جاس، اسم فاعل من جس إذا لمس أو من جس الخبر إذا فحص عنه  
3- أي جسم نائي.  
4 - من أرجوزة للعجاج في وصف ناقة، منها الشواهد أرقام 969 و1577 و2091. اللسان (مانتي ظلل وملل)، الوجا: الحفا، وهو أن تشكي الدابة باطن خفها. الأظلل: أباطن خف البعير، وفيه الشاهد حيث فك ادغام المثلين ضرورة.  
5- من قصيدة مرجزة لأبي النجم العجلي، منها الشاهد السابق والشاهدان رقم: 969 و1577. العيني/ الأشموني/349/4. التصريح 403/2. الكافية 244. الكتاب 214/4، وروايته: الحمد لله الوهوب المجزل. اللسان (جلل). السيوطي عرضا 449/1. الشاهد في «الأجلل» أصله الأجل فك ادغامه ضرورة.

## ساكنن لا ياء تصغير ولا مد من المدغم شكلا انقلا

«ساكنن لا ياء تصغير» كدويبة «ولا مد» كراية وتجود وتميد وتفوعل، وتفيعل من مد «من المدغم شكلا انقلا» كمفر ومقر ويفر ويقر ويرد، ويجوز كسره إذا كان المدغم تاء الافتعال كاقنتل فنقول في المضارع يقنتل بكسر القاف والتاء، وبكسرهما في اسم الفاعل، ومنهم من يضم القاف لضم الميم فنقول في اسم الفاعل مقنتل بضم الميم والقاف، وفي اسم المفعول مقنتل بكسر القاف وفتح التاء، ومنهم من يضم القاف لضم الميم. ومن العرب من يكسر حرف المضارعة إتباعا لحركة القاف، وإنما نقل ولم يحذف لئلا يلتقي ساكنان على غير حدهما، وإن تحرك بقي على حركته كرد.

وحيي افكك وادغم دون حذر	كذلك نحو يتجلى واستتر
وما بتاعين ابثدي قد يقنصر	فيه على تا كتبتين العير
وفك حيث مدغم فيه سكن	لكونه بمضمر الرقع اقترن
نحو حلت ما حلتله وفي	جزم وشبه الجزم تخيير ففي
وفك اقبل في التعجب التزم	والتزم الادغام أيضا في هلم

«وحيي» وعبي مما عينه ولامه ياءان لازم تحريكهما<sup>1</sup>، بخلاف رأيت محييا ولن يحيي، وأما قوله:

2092- وكأنتها وسط النساء سبيكة . تمشي لسدوة بيتها فئعي<sup>2</sup>

فشاذ ولا يقاس عليه خلافا للفراء «افكك وادغم دون حذر» في واحد لوروده ولكن الفك أجود فمن ادغم<sup>3</sup> نظر إلى أنهما مثلان في كلمة واحدة ثانيهما لازم التحريك،

<sup>1</sup> - هكذا في نسختي ابن عبد الله وابن عبد الودود. وفي نسختي ابن كداه ومحمد الحسن: لازم تحريك ثانيهما هـ، ويعضد الأول أنه نص الأشموني.

<sup>2</sup> - من الكامل ولم يسم قائله. العيني/الأشموني 349/4، وروايته: "سدة" وبه في اللسان (مادة عبي). المساعد 200/4. الدرر 172/1. السبيكة: قطعة الذهب المستطيلة. سدة البيت: بابيه. الشاهد في "عبي" من عبي: إذا تعب، ادغم اعتدادا بالحركة العارضة في البيت لأجل الروي، ومن هنا كان شاذا وهو مضارع أعبا كما قاله اللماميني، فحرف المضارعة مضموم والعين مكسورة منقول إليها الكسر من الياء الأولى عند إرادة إدغامها في الياء الثانية. وأعبا يستعمل لازما ومتعديا وهو هنا لازم، وذكر العيني أن هذا شاذ لا يقاس عليه، بل طعن على قائله. لأن الإدغام في مثل هذا إنما يأتي إذا كان ماضيا.

<sup>3</sup> - الذي في نسخة ابن عبد الودود: في واحد لوروده لكن الفك أجود لأن تحريك الثاني كالعارض لاختصاصه بالماضي، والعارض لا يعتد به غالبا، وهو غير واضح في نسخة ابن كداه.

وحق ذلك الادغام لاندرجاه في الضابط المتقدم، ومن فك نظر إلى أن حركة الثاني كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والأمر، والعارض لا يعتد به، ومن ثم لم يجز الادغام في نحو لن يحيي ورأيت محييا «كذلك» يجوز الادغام فيما اجتمع فيه تاءان، أما في أوله فيجوز وصلا وابتداء إن كان غير مضارع نحو اتبع واتابع، قال:

2093- ثولي الضَّحِيعَ إِذَا مَا اسْتَفَاهَا حَصِيرًا عَذِبَ الْمَذَاقَ إِذَا مَا اتَّابَعَ الْقَبْلَ<sup>1</sup> وإلا ففي الوصل فقط «نحو يتجلى» وبه قرأ البزري {وَلَا اتَّيَمَّمُوا}<sup>2</sup>، {وَلَا اتَّبَرَّجْنَ}<sup>3</sup>، {وَلَقَدْ كُنْتُمْ اتِّمَّوْنَ}<sup>4</sup> «و» أما في وسطه فيجوز في المضارع وغيره نحو «استتر» واقتتل ولك في هذا النوع كسر الفاء لالتقاء الساكنين بإتباع العين الفاء وبلاه «وما بتاعين» من المضارع «ابئدي قد يُقْتَصِرَ فيه على تاء» واحدة، وهي الأولى لا الثانية خلافا لهشام «كَتَبَيْنُ الْعَبْرَ» و {نَارًا تَلْطِئُ}<sup>5</sup>، وقوله:

2094- فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهِ كَمَا تَلُونُ فِي أَثْوَابِهَا الْعُيُولُ<sup>6</sup> وقد يجيء هذا الحذف في النونين ومنه على الأظهر قراءة ابن عامر<sup>7</sup> {وَكَذَلِكَ نَجِي الْمُؤْمِنِينَ}<sup>8</sup>. «وَفَكَّ» أول المثلين من الادغام على اللغة الفصحى «حيث مدغم فيه سكن» أي عرض له السكون «لكونه بمضمر الرقع» المتحرك «اقترن نحو حللت» وحللتنا «ما حللته» وحللتناه «وفي جزم وشبه الجزم» والمراد به الوقف ولكن الفك أجود، وبه جاء القرآن غالبا ومن غير الغالب قراءة {وَمَنْ يُسَاقُ اللَّهُ}<sup>9</sup> و {وَمَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَن بَيْتِهِ}<sup>10</sup>، وقوله:

1 - من البسيط. المساعد 277/4 دون إسناد لأحد، وقال محققه: لم أجده في مراجعي. وفي بعض النسخ: إذا ما اتابع القبلا، الشاهد في "اتباع" أصله تتابع أدغمت التاء الأولى في الثانية ثم زيدت همزة الوصل لتسهيل النطق بسكون التاء العارض للادغام.

2 - البقرة 267.

3 - الأحزاب 33.

4 - آل عمران 143.

5 - الليل 13.

6 - تقدم في رقم 917. الشاهد في "تلون" أصله تتلون حذف إحدى التائين جوازا.

7 - هكذا في نسخة ابن عبد الودود وفي نسخة ابن كداه: في قراءة عامر وعاصم. وفي النسختين الباقيتين قراءة عاصم.

8 - يونس 103.

9 - الحشر 4. لم أقف على هذه القراءة.

10 - المائدة 54. قراءة لم أعر عليها.

2095- فَعُضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ ثَمِيرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابِيًّا<sup>1</sup>  
«تخيير» بين الفك على لغة الحجازيين والادغام على لغة تميم «قفي» غير هلم  
وأفعل في التعجب «وفاك أفعل في التعجب التزم» نحو أحبب إلى الله بالمسلمين.  
وقوله:

2096- وقال نبي المسلمين تقدموا وأحبيب إلينا أن يكون المقدمًا<sup>2</sup>  
«والتزم الإدغام أيضا في هلم» التميمية غير متصلة بنون إناث بإجماع والأفصح  
فيها الفتح ولو اتصل بها هاء غائب أو ساكن وإن اتصل بها نون إناث فالقياس  
هلممُن وقيل هلمن بزيادة نون ساكنة وقاية للفتح، وسمع هلمين يا نسوة والأصح  
كونها مركبة، وهل هي من "ها" التنبيه و"لم" بمعنى أجمع أو من هلا الزجرية  
وأم بمعنى أقصد، ونسب للكوفيين.

### فصل

وبعد غير ساكن صحّ ادغم	في كل ما قارب حرفاً فاعتم
إن لم يكن لئياً ولا همزاً ولا	ضاداً ولا شيناً ولا فاءً ولا
ميماً ولا صفيرياً لم يردف	بآخر أو موهيم المضغف
والراء في اللام وفاً في با وسين	في الشين والضاد بطاء فاستئين
والباء في الميم وفاً والها يحا	والجيم في الشين وثا فاستووضا
والطاء والظاء وما شارك في	جيم وسين ثم ضاد فاعرف

«فصل» في ادغام المتقاربين

«وبعد غير ساكن صح» بأن كان بعد متحرك أو ساكن لين «ادغم في كل ما

<sup>1</sup> - لجرير بن عطية من قصيدة من الوافر في هجو الراعي النميري. الديوان المقدمة 9 وصفحة 61.  
اختاره أبو العباس في باب الهجاء والعمدة لابن رشيق 170/2 وابن عبد ربه في العقد الفريد في باب  
الكناية 300/2 و677/6 في باب من رفعه المدح ووضع الهجاء. للكتاب 533/3. العيني/الأشموني  
352/4. الشاهد في "غض" حيث جرى على غير الغالب من عدم فك الادغام عند الجزم والغالب فكه،  
كما في قوله تعالى {وَاحْضَنْضْ مِنْ صَوْتِكَ}.

<sup>2</sup> - تقدم في الشاهد رقم 209، وهو هنا حاشية في نسخة ابن عبد الودود. وقد أثبتناه في المتن تيامنا  
ليكون آخر الشواهد في هذا الكتاب.

قَارَبَ» في المخرج بعد إيداله منه نحو {يُعَدَّبُ مَنْ يَشَاءُ}<sup>1</sup> وسحاب مَطْر، بخلاف ضرب مالك، وأجازته الفراء على الجمع بين الساكنين، وقرأ {وَالْحَرْثُ ذَلِكَ}<sup>2</sup>، وعلى إلقاء حركة الأول على الثاني قبله وخرج عليه قولهم عُبُشْمَسُ في عبد شمس، «حرفاً فاغتنم إن لم يكن» المقارب «لينا» وإلا لم يدغم نحو قَضُويا سير وحمي واقد، لأن في إدغامه إخلالا بصفته<sup>3</sup> «ولا همزا» كقرأ هاما لتعذر إدغامها «ولا ضادا» لأن فيه استطالة وإطباقا واستعلاء، وليس لها مقارب يشاركها في ذلك كله، وشذ إدغامها فيما سيأتي «ولا شيئا» إلا فيما سيأتي لأن في إدغامها إخلالا بصفته «ولا فاء» لما سبق في الشين، وسيأتي ما تدغم فيه «ولا ميمًا» في مقاربها وهو الفاء والواو والياء، وسيأتي ما تدغم فيه «ولا صفيريا» لم يُرَدَفْ بـ«صفيري» «آخر» لأن في إدغامه في غيره إخلالا بالصفيرية وسيأتي ما يدغم فيه «أو» يك الادغام «مُوهِمُ الْمُضَعَّفِ» فيلتبس بإدغام المثلين كأنملة إذ لا يدرى إذا أدغمت هل أصله أنملة أم أملة لأن كلا منهما وزنه أفعلة ولذا لم تخف العرب النون الساكنة قبل الميم كزمن لقرب الإخفاء من الادغام فخافوا التباسه به، فإن لم يوهمه جاز، كانفعل من المحو لأن أفعل مفقود في كلامهم فلك أن تقول امحى وانمحي، «و» إدغام «الراء في اللام» محفوظ في كلامهم خلافا للخليل وسيبويه وأصحابه، وحكاه الكسائي والفراء سماعا، وبه قرأ أبو عمرو {يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ}<sup>4</sup> بإدغام الراء الساكنة، وكذا المتحرك {وَاسْتَعْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ}<sup>5</sup> ولم يجعل الله لغة العرب منحصرة فيما حفظه البصريون، وإدغام الراء في اللام جائز خلافا للأكثرين نحو {جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا}<sup>6</sup> في قراءة «وفا في بأ» كقراءة الكسائي {إِنْ تَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ}<sup>7</sup> وهو ضعيف لما فيه من إذهاب النقشي «وسين في الشين» نحو {اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا}<sup>8</sup>، وروي الادغام أيضا عن أبي عمرو في عكسه

1 - المائدة 40 والعنكبوت 21.

2 - آل عمران 14.

3 - "لأن في" الخ ليس في نسخة ابن كداه.

4 - آل عمران 129 والمائدة 18 والأحزاب 71 والأحقاف 31 والفتح 14.

5 - النساء 64.

6 - مريم 24. لم أقف على هذه القراءة.

7 - سبأ 9.

8 - مريم 4. لم أقف على هذه القراءة.

نحو {العَرش سَيْبِلًا}<sup>1</sup> «والضادُ بطاء فاستبين» نحو مضطجع والأوجه البيان، وإن أدغم قلب الثاني للأول نحو مضجع كمصبر في مصطبر قال سيبويه: قال بعضهم: مطجع ومضجع أكثر، وروى اليزيدي<sup>2</sup> عن أبي عمرو إدغام الضاد في الذال نحو {الأرض دَلُولًا}<sup>3</sup> وأدغمت أيضا في الشين نحو {لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ}<sup>4</sup> «والباءُ في الميم وفا» نحو سحاب مطر، واضرب قاجرا «والها يحا» كأحبه حاتم وعكسه كامدح هلالا «والجيمُ في الشين وثا فاستوضحا» نحو اخرج شاعرا و {أَخْرَجَ شَطَّاءُ}<sup>5</sup>، واخرج تائبًا و{المَعَارِجُ نَعْرُجُ المَلَأِكَةِ}<sup>6</sup>، وحملت القراءة أيضا على الإخفاء «والطاءُ والظاءُ وما شارك» هما في المخرج كالذال والذال والتاء والتاء «في جيم وسين ثم ضاد»، فالظاء في الثلاثة نحو احفظ جعفرًا أو سالما أو ضمرة، والذال فيها كخذ مع الثلاثة والتاء فيها كالبيت معها، والتاء كاسكت معها، والطاء كاضبط معها، والذال كابعد معها «فاعرف» أن سيبويه لم يحفظ إدغام الستة في الجيم.

تَكَافُؤُ فِي الإِدْغَامِ بَيْنَ تَا	وَأَبَقِ الإِطْبَاقَ فِي الأَوَّلَى وَأَتَى
هُدَيْتَ بِالإِعْجَامِ والإِهْمَالِ	والتَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَرَفِ الذَّالِ
وَالْقَافِ وَالكَافِ تَكَافُؤُ كَدَيْنُ	وَبَيْنَ حَاءَ، عَيْنَ وَبَيْنَ خَا وَعَيْنُ
هِيَ السُّتُّ الأَوَّلَى أَدْغَمَتْ، وَاللَّامُ فِي	وَبَيْنَ أَحْرَفِ الصَّفِيرِ وَهِيَ فِي
وَالنُّونِ حَتْمًا إِنْ مُعْرَفًا يُرَى	ذِي التَّنْعِ وَالشَّيْنِ وَضَادٍ ثُمَّ رَا
بِقُوَّةٍ فِي السَّرَّاءِ أَنْ يَدْغِمَا	وغيرُ ذِي التَّغْرِيفِ جازَ فَاعِلِمَا

«وأبق الإطباق في» إدغام المطبق في هذه الستة وهو الطاء والظاء على القول «الأولى» كما تبقى الغنة في إدغام النون، وقال سيبويه: الإطباق وعكسه عربيان،

1 - الإسراء 42.

2 - أبو محمد يحيى بن المبارك بصري عالم بالعربية والأدب أخذ عن أبي عمرو والخليل، اتصل بالرشيد، وأدب المأمون (ت 202هـ).

3 - الملك 15.

4 - النور 62.

5 - الفتح 19.

6 - المعارج 3 و4.

ولم يتعرض للأولوية «وأتى تكافؤ» بأن يدغم ذلك الحرف في هذا وهذا في ذلك «في الإدغام بين تا والثاء و» وقع التكافؤ بين «الطاء وحرف الذال هديت بالإعجام والإهمال» فكل من هذه الستة يجوز إدغامه في الخمسة الباقية نحو أربط دارما أو تميما أو ظالما أو ذيبا أو ثابتا، والذال: قد طوى أو ظلم أو نوى أو ثبت أو توى، والثاء: {قالت طائفة<sup>1</sup>، أو جاءت دنيا وزارت ظالما، وقتلت ذئبا، وأخذت ثعلبا، والطاء: نحو عظ تميما أو دارما أو طالوت أو ذا النون أو ثابتا، والذال: نحو إذ طال، أو دنا أو تلا أو ظلم أو ثبت، والثاء: ابعث تميما أو طاهرا أو دارما أو ظالما أو ذا النون، «و» وقع التكافؤ «بين حا، عين» كما جاء عن أبي عمرو في قوله تعالى {فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ<sup>2</sup> ومنع سيبويه ذلك لأن الحاء داخل في الفم<sup>3</sup>، ويرده السماع الصحيح ونحو أقطع حبالك، قال سيبويه: الإدغام والبيان حسان «وبين خا وغين» نحو اسلخ غنمك وادمغ خلفا، وقيل الإدغام والبيان حسان «و» بين «القاف والكاف تكافؤ كنين» نحو ألحق كندة وأمسك قطبك والإدغام والبيان حسان «و» وقع التكافؤ «بين أحرف الصفير» لتكافئهن في المخرج واجتماعهن في الصفير وإدغام الأول إن كان ساكنا أحسن منه متحركا، قيل الإدغام فيه أحسن من الإظهار نحو افحص سالما أو زاهرا واحبس صابرا أو زاهرا وأجز صابرا أو سالما «وهي» أي الصفيرية «فيها الست الأولى أدغمت»، فالطاء في نحو اضبط صابرا أو سالما أو زاهرا، والطاء عظ معها والذال أبعد معها والثاء اثبت معها والثاء البث معها والذال إذ صبر أو زار أو سلم «واللام في ذي التسع والشين وضاد ثم را والنون حتما إن مُعرفاً» أو شبهه كاللمحية والزائدة كالنعمان والزيد «يرى» نحو الدال والذال والثاء والثاء والطاء والصاد والضاد والراء والزاي والشين والنون. الكسائي: سمعت العرب تظهر لام التعريف عند هذه الحروف إلا اللام والراء والنون «و» اللام «غير ذي التعريف» وشبهه «جاز

1 - آل عمران 72 والأحزاب 13.

2 - آل عمران 185.

3 - الذي في نسخة ابن عبد الوود وابن عبد الله: لأن الحاء أدخلت للفم.

فاعلمنا بقوة في الراء أن يَدَّغِمًا» لأنها أقرب الحروف إلى اللام. قال سيبويه: الإظهار لغة أهل الحجاز، ولكون الإدغام أحسن، قرأ معظم القراء به وقرأ عاصم [يَلْ رَانَ] <sup>1</sup> بالإظهار بسكته، وعن قالون موافقته بلا سكته.

وَجَوَزْنَ فِي النَّوْنِ بِالضَّعْفِ وَفِي بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي  
وَالنَّوْنِ دُونَ غَنَّةٍ إِنْ سَكَتَتْ فِي الرَّاءِ وَاللَّامِ ادَّغِمَ، وَادَّغِمَتْ  
مَعَهَا يَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْنِ وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ دُونَ مَيْنَ

«وَجَوَزْنَ» إدغام اللام «في النون بالضَّعْفِ» ولذا أجمع القراء السبعة غير الكسائي على الإظهار في {هَلْ تَدُلُّكُمْ} <sup>2</sup> «وفي باقي الحروف» وهي أحد عشر حرفاً نحو هل طلب مني أو دنى أو تكلم أو ظلم أو ذهب أو ثار أو صبر أو سمع أو زال أو شهد أو ضرب <sup>3</sup> «بالتوسط يفي» الإدغام إذا كان النون واحد الحروف <sup>4</sup> «والنون» ومنه التثوين «دون غنة إن سكتت» على المشهور عند أهل الأداء، وذكر بعضهم الإجماع عليه لكن أجاز سيبويه الغنة وتركها نحو {مِنْ رَبِّهِمْ} <sup>5</sup> و {مَنْ لَدُنَّا} <sup>6</sup> «في الراء واللام ادَّغِمَ وأدغمت معها» أي الغنة «ب» حروف «ينمو» نحو {مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ} <sup>7</sup> و {مَنْ وَاقٍ} <sup>8</sup> و {مِمَّا خَطَبَاتِهِمْ} <sup>9</sup>.

1 - المطففين 16.

2 - سبأ 7.

3 - "كذا في التسهيل" زيادة من نسخة ابن كداه.

4 - هذه الطرة من زيادات نسخة ابن عبد الله.

5 - البقرة 5 و136 و144 و157 وآل عمران 84 و136 والمائدة 2 و66 والأعراف 152

والأنبياء 2 ولقمان 5 ومحمد 2 و3 و15 والنجم 23.

6 - النساء 67 والكهف 65 ومريم 13 وطه 99 والأنبياء 19 والقصص 57.

7 - طه 73.

8 - الرعد 34 وغافر 21.

9 - نوح 25.

و{من تَأْصِرِينَ} <sup>1</sup> «ذاك» الإدغام إن كان النون وأحد هذه الحروف «في كلمتين» كما رأيت، وأما في الكلمة الواحدة فالإظهار نحو أنمار و صنوان ودنيا «وقبل حرف الحلق أظهر دون مين» سواء كان من كلمة واحدة أو من كلمتين وذكر سيبويه وغيره من النحويين أهل الأداء أنه يجوز إخفاؤه عند الغين والخاء.

وما بجمعه غُنِيْتُ قَدْ كَمَلْتُ	نظماً على جُلِّ المَهْمَاتِ اشْتَمَلْتُ
أَحْصَى مِنَ الكَافِيَةِ الخُلَاصَةَ	كما اقْتَضَى غِنَى بلا خِصَاصَهُ
فأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّياً على	محمدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسِلَا
وآله العُرَّ الكِرَامِ البَرَرَةَ	وصَحْبِهِ المُتَّخِبِينَ الخَيْرَةَ

«وما بجمعه غُنِيْتُ» <sup>2</sup> أي اهتمت «قد كَمَلْتُ» حال كونه «نظماً» <sup>3</sup> على جُلِّ المهمات اشتمل أَحْصَى» أي جمع هذا النظم «من» المنظومة المسماة «الكافية» <sup>4</sup> الخُلَاصَةَ

<sup>1</sup> - آل عمران 22.

<sup>2</sup> - ويلزم بناؤه للمجهول، وبنائه للفاعل لغية. أشموني.

<sup>3</sup> - في نسخة ابن عبد الودود: تمييز أو حال موطنة من الضمير في "كمل" لا منه في "بجمعه" وفقاً لص هـ المراد بص الصبان.

<sup>4</sup> - منظومة في النحو لمحمد بن مالك.

مفعول أحصى لا مبتدأ خبره أحصى على أنها أفعل من «كما اقتضى» أي النظم  
«غنى» عن الكافية «بلا خصاصه» أي فقر يشوبه «فأحمدُ الله مصليا على محمد  
خير نبي أرسله وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة<sup>1</sup>».

تم الجزء الرابع وبتمامه يتم كتاب تقريب طرة ابن بونا على أئمة ابن مالك. والحمد لله الذي  
بنعمته وجلاله تتم الصالحات.

كان الفراغ من جمعه وتدوينه يوم التروية يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة 1416 هـ موافق  
26 إبريل 1996؛ ثم من مراجعته يوم عاشوراء من سنة ألف وأربعمائة وخمس وعشرين  
لهجرته صلى الله عليه وسلم.

انواكشوط 1425/01/10 هـ  
2004/03/02 م.

أحمد بن محمد المامي

<sup>1</sup> - ملحوظة: ليس في نسخة ابن كداه أية طرة على أبيات خاتمة ابن مالك الأربعة.

تبييه: بعد هذه الخاتمة في نسخة ابن كداه منظومة تزيد على ثلاثين بيتا تحمل اسم كتاب التقاء  
الساكنين، وهي من نظم ابن بونا على الأرجح، وتنتهي بالخاتمة التالية:

نظما على نظم الإمام الماجد	هنا انتهى ما زبت من فوائد
العالم العلامة السولي	محمد بن مالك الذكي
ثم على محمد وآله	والحمد لله على إكماله
ما اتجاب عن سنا نكا الظلام	وصحبه الصلاة والسلام
لا رب غيره ولا شريك له	وما حمى الحق به من أرسله

## أهم المراجع

### أولا : علوم القرآن

- المصحف الشريف - مختلف قراءات
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.- دار المعرفة- بيروت- الطبعة الثانية 1411- 1991.
- تفسير ابن كثير: دار إحياء الكتب العربية - طبعة قديمة.
- تفسير الجلالين - دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس - طبعة 1401 هجرية.
- الاتقان في علوم القرآن للسيوطي.

### ثانيا : الحديث الشريف :

- مختصر صحيح مسلم - المكتب الإسلامي ببيروت الطبعة السادسة 1407هـ - 1987م
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير
- موسوعة الحديث الشريف، وتشمل كتب الحديث التالية: صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن الترمذي، سنن أبي داود، سنن ابن ماجه، مسند الإمام أحمد، موطأ الإمام مالك، سنن الدارمي (برنامج معلوماتي).

- تنوير الحوالك على موطأ الإمام مالك، دار الفكر.
- إنارة الأفكار فيما في الطرة من الآثار والأذكار، محمد مولود بن أحمد فال (مخطوط).

### ثالثا : السيرة النبوية و سير الأعلام:

- السيرة النبوية لابن هشام - دار الفكر - الطبعة الثانية.
- الإصابة في تمييز الصحابة - ابن حجر، وبهامشه الاستيعاب في أسماء الصحابة لابن عبد البر - دار الفكر-بيروت- طبعة 1394 هـ - 1974 م.
- الأعلام للزركلي - دار العلم للملايين - الطبعة العاشرة .
- أيام العرب في الجاهلية والاسلام.
- الوسيط في تراجم أدياء شنقيط - أحمد الأمين - الطبعة الرابعة.
- بلاد شنقيط/ المنارة والرباط - الخليل النحوي- تونس 1987م.
- تاريخ النحو العربي في المشرق والغرب - الدكتور محمد المختار ولد اياه

### رابعاً: المراجع النحوية:

- الكتاب لسبويه- مكتبة الخانجي- القاهرة
- نص ألفية بن مالك- دار الكتب العلمية - بيروت.
- شرح ابن عقيل - دار الفكر - طبعة 1394 هـ - 1974.
- حاشية الصبان على الأشموني .- دار الفكر.
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشام الانصاري - دار الفكر .
- منحة الجليل في تحقيق شرح بن عقيل.
- شرح الاشموني .

- شرح العيني على حاشية الصبان.
- تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب - الدكتور محمد المختار بن أباه - منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - 1417 هـ / 1996 م.
- شرح ألفية بن مالك لابن الناظم - دار الجيل - بيروت - 1419 هـ - 1998 م
- التصريح على التوضيح على ألفية بن مالك لأبي محمد بن هشام الأنصاري، للشيخ خالد الأزهرى - دار الفكر.
- الفريدة للسيوطي.
- شرح الكافية للجوهري دار المأمون للتراث .
- حاشية الشيخ يسن على هامش التصريح.
- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع- أحمد بن الأمين الشنقيطي - دار البحوث العلمية، الكويت.
- شرح شواهد المغني للسيوطي.
- نسخ طرة ابن بونا الخطية :
- نسخة بخط احمد بن كداه - نسخة بخط احمد بن عبد الله
- نسخة بخط محمد علي بن عبد الودود (مع غيره) - نسخة بخط تلامذة محمد الحسن بن احمدو الخديم
- خامسا: من كتب اللغة:
- لسان العرب لابن منظور- دار صادر بيروت - طبعة 1300 هـ.
- القاموس المحيط للفيروز اباذي - دار الجيل - طبعة 1371 هـ - 1956 م
- سادسا: من كتب الأدب:
- خزانة الأدب للبغدادي.
- العقد الفريد لابن عبد ربه- دار الكتب العلمية -بيروت لبنان -الطبعة الثانية 1407 هـ 1987م
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (طبعة قديمة).
- العمدة لابن رشيق - دار الرشاد الحديثة -الدار البيضاء -طبعة 1335 هـ -1934م.
- سابعا: الدواوين:
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام / المرزوقي -دار الجيل -الطبعة الأولى 1411 هـ-1991م
- أشعار الشعراء الستة الجاهليين -الأعلم الشننمري -دار الفكر 1411 هـ - 1991 م.
- ديوان الفرزدق - دار الكتب العلمية -1407 هـ -1987 م.
- ديوان ذي الرمة - منشورات مكتبة الحياة -بيروت.
- ديوان حسان بن ثابت - دار الكتاب العربي.
- ديوان جميل - ديوان جرير - ديوان الأعشى
- ديوان أبي النجم الهذلي - ديوان ابن المعتز.
- ديوان أبي الطيب المتنبى.



# الفهارس

(مقتصرة على ما ورد في المتن)

## الفهرست الأول: الآيات وأجزاء الآيات القرآنية

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
أشتعل الرأس شيبا	360	أوتمن...	773
أصطفى البنات على البنين	767	إتلافهم...	773
أضرب بعصاك البحر فانفلق	528	أسجد لمن خلقت طينا	338
أعنده علم الغيب فهو يرى	252	أسلمتم	462
اغفر لي ولو الذي ولمن دخل بيتي		أله مع الله	147
مؤمنًا وللمؤمنين والمؤمنات	4	أنتم أشد خلقا أم السماء	518
أفئدة من الناس تهوي إليهم	373	أبئك لأنت يوسف	77
أفغير الله تأمروني أعبد	621	أتعدنني...	41
أفلا تبصرون أم أنا خير	520	أثم إذا ما وقع...	661
أفلم يسيروا...	651	اثنتا عشرة...	664
أفي الله شك	259	إحدى ابنتي هاتين	89
أقم الصلاة لذلوك الشمس	373	ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون...	377
أكابر مجرميها	479	ادخلوا في أمم...	376
أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما		إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين	678
أم ما ذا كنتم تعملون	521	إذ هما في الغار	130
إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل	266	إذ يلقون أقلامهم...	13
إلا الذين تابوا	16	إذا اکتالوا على الناس يستوفون	380
ألا إلى الله تصير الأمور	176	إذا السماء انشقت	417
ألا إن أولياء الله...	648، 213	إذا جاعك المؤمنات	267
إلا أن يعفون أو يعفو...	45	إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة	369
إلا تذكرة لمن يخشى	286	إذا وقعت الواقعة	312
إلا من سفه نفسه	361	أذاعوا به	288
إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء	329	اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم	
ألا يا أسجدوا (يسجدوا) لله	543	وأني فضلتكم...	213
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم		أذلك خير نزلًا أم شجرة الزقوم	521
عظيم يوم يقوم الناس لرب		أرأيته هذا الذي كرمت علي	246
العالمين	655	ارجع البصر كرتين	26
ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم	174	الأرض تلولا	816
ألان وقد عصيت...	767	أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة	372
ألست بربكم قالوا بلى شهدنا	654	اسكن أنت وزوجك الجنة	529

	أمنا
687	إن البقر تشابه (تشابهت) علينا
222	إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابون والنصارى من آمن بالله
100	إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
164	إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
206	إن الساعة آتية أكاد أخفيها
447	إن الله بالغ أمره
796	إن الله لا يستحي (يستحيي)...
222	إن الله وملائكته يصلون...
533	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم...
106	إن المصدقين والمصدقات...
225	أن بورك من في النار
293	إن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
313	الآن خفف الله عنكم
313	الآن خفف الله عنكم
248	أن رآه استغنى
413	إن رحمة الله قريب...
745	إن شجرت
326	إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين
359	إن عدة الشهور عند اثنا عشر شهرا
217	إن في ذلك لعبرة...
171	إن كان قميصه قد من دبر
637	إن كان كبر عليك إعراسهم...
265	إن كانت إلا صيحة واحدة
420	إن كل من في السماوات والأرض إلا آت الرحمن عبدا
397، 223	إن كل نفس لما عليها حافظ
376	إن كنتم للرؤيا تعبرون

664	ألف سنة
703	ألقيا في جهنم كل...
516	ألم تر أن الله أنزل من السماء
516، 513	ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة
650	ألم تر كيف فعل ربك...
349	ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه...
376	ألم غلبت الروم في أدنى الأرض
440	ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا
588	ألم نشرح...
655	ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر
488	إلهين اثنين
493	إلى صراط العزيز الحميد الله
188	أليس الله بكاف عبده
750	أليس ذلك بقادر...
343	إليه مرجعكم جميعا
273	إليه يرد علم الساعة
351	أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله...
153	أم على قلوب أفاهاها
520	أم له البنات ولكم البنون
654	أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا...
214	أم يقولون إن إبراهيم...
525	أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
513	أماته فأقبره
538	أمدم بما تعلمون أمدم...
116	أمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم
344	أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا
497	أن اعمل سابغات
750	إن الآخرة هي دار القرار
130	إن الإنسان لربه لكونود
130	إن الإنسان لفي خسر إلا الذين

405	إنكم غير معجزى الله
405	إنكم لذائقوا العذاب...
49	أنزلكموها
49	أنزلكموها (أنزلكمها)
160	إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
151	إنما أنت نذير
220	إنما يوحى إلي أنما...
	إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر
439	
453	إنه كان وعده مأتيا
425	إنه لحق اليقين
425	إنه لحق مثلما أنكم تنطقون
46	إنه من يتقى ويصبر
49	إنها لإحدى الكبر
239	إنهم ألفوا آباءهم ضالين
237	إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
248	إني أراني أعصر خمرا
49	إني ذاهب إلى ربي سيهدين
	إني رأيت أحد عشر كوكبا
278	والشمس والقمر رأيتهم
117	إني لعملمك من القالين
173	أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون
	أهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض
351	عدو
	أهدنا الصراط المستقيم صراط
539	الذين
126	أهدا الذي بعث الله رسولا
91	أهكذا عرشك
130	أو الطفل الذين لم يظهروا...
768	أو انقص...
	أو كالذي مر على قرية وهي
340	خاوية على عروشها
247، 246	أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة
529	أو لم يروا إلى ما بين أيديهم

	إن لك (أنك) لا تجوع فيها ولا
216	تعرى وإنك لا تطمأ...
539	إن للمتقين مفازا حدائق...
	إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
353	خلقه...
815	إن نشأ نخسف بهم الأرض
	إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية
633	فظلت...
325	إن نظن إلا ظنا
359	إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة
57، 77، 217، 92	إن هذا لهو القصص الحق
86	إن هذان لساحران
	إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل
525	سبيلا
355	أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم
62، 49	إن يسألكموها (يسألكمها)
	إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى
353	بهما
15	إنا أعطيناك الكوثر
358	أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا
213	إنا أنزلناه في ليلة القدر
	إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي
74	إلى الأنقان فهم مقمحون
720	إنا رادوه إليك
353، 280	إنا كل شيء خلقناه بقدر
499	إنا كل فيها
	إنا كنا من قبل ندعوه أنه هو البر
216	الرحيم
49	إنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع
88	إنا ههنا قاعدون
	إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه
49	أواب
49	انتهوا خيرا لكم

	بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه
525	بل هو شاعر
525	بل قلوبهم في غمرة
624	بل لما ينوقوا عذاب
406	بل مكر الليل
	بل نقذف بالحق على الباطل
621	فيدمغه
	بل هم في شك منها بل هم منها
525	عمون
402	تا الله تفتأ تذكر
367	تا الله لأكيدن أصنامكم
398	تا الله لقد آثرك الله علينا
	تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا
530 ، 114	من تلك جنات تجري من تحتها
	الأنهار ويجعل
404	تبت يدا أبي لهب
78	تجدوه عند الله هو خير (قراءة)
41	تجاجوني
429	تدور أعينهم كالذي
	تريدون عرض الدنيا والله يريد
430	الأخرة
664	تسع آيات
359	تسع وتسعون نعمة
664	تسعة رهط
166	تفتأ تذكر يوسف حتى تكون
53	تقطعت بهم الأسباب
125	تماما على الذي أحسن
664	ثلاثة قروء
707	ثلاثة قروء
665	ثلاثمائة سنين
513	ثم إذا شاء أنشره
542	ثم أنتم هؤلاء تقتلون
	ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات
263	ليسجننه

	أو لم يروا أن الله الذي خلق
	السموات والأرض ولم يعي
189	بخلقهن بقادر...
213	أو لم يكفهم أنا أنزلنا...
652	أو لم ينظروا...
421	أولات حمل...
421	أولو قوة...
505	أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى
295	أي منقلب ينقلبون
630	أيا ما تدعو
509	آيات بينات مقام إبراهيم
269 ، 61	إياك نعبد
39	أيام معدودات
627	أيان يوم الدين
	أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه
344	ميئا
	أحسب الإنسان أن لن نجوع
355	عظامه بلى قادرين
226	أحسب أن لم يره أحد
506	أبعدكم أنكم إذا متم
423 ، 124	أيكم يأتيني بعرشها
423 ، 124	أيما الأجلين قضيت
253	أين شركائي الذين كنتم تزعمون
634، 630	أينما تكونوا يدرككم الموت
71	بنس للظالمين بدلا
469	بنس ما اشتروا به أنفسهم
470	بنس مثل القوم...
130	بالوادي المقنس طوى
379	بأيكم المفتون
751	بشرر...
669	بضع سنين
368	بعض ما تحبون (قراءة)
120	بل أنتم قوم تفتنون...
818	بل ران...

281	خصيم مبين والأنعام خلقتها
254	دعوا الله مخلصين له الدين
96	ذلك الذي يبشر الله عباده
213	ذلك بأن الله
87	ذلك خير لكم
92	ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم
377	ذهب الله بنورهم
711، 699	نواتنا أفنان
32	الذين جعلوا القرآن عضين
16	الذين قال لهم الناس
810	رثيا
6	رب ارجعون لعلي أعمل
257	رب أرني كيف تحيي الموتى
4	رب اغفر لي ولأخي
4	رب اغفر لي ولوالدي
372،	رب السجن أحب إلي
13	ربما يود الذين كفروا
98	ربنا أرنا اللذين
614	ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
48	ربنا إنا سمعنا مناديا
441	ربنا وتقبل دعاء
751	رحمة
274	ردت إلينا
162	الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
162	الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
247	زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بل يلى ورب
752	ساء ما يحكمون
472	ساعت مستقرا
42	ساحران يظاهرا
	سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق

240	ثم خلقنا النطفةعلقة
479	ثم رددناه أسفل سافلين
71	ثم عموا وصموا كثير منهم
690	ثم لم تكن فتنتهم
625	ثم ليقضوا
57	ثم هو يوم القيامة
447	جاعل الليل سكنا والشمس
777	جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما
779	جعل الله لكم قيما
373	جعل لكم من أنفسكم أزواجا
305، 282	جنات عدن يدخلونها
526	جنات عدن يدخلونها ومن صلح حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
512	حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها
516	حتى تضع الحرب أوزارها
688	حتى توارت بالحجاب
74	حتى يسمع كلام الله
252	حتى يميز الخبيث من الطيب
369	الحج أشهر
144	الحج أشهر معلومات
144	حق اليقين
413	حقيق علي ألا أقول على الله إلا الحق
380	حم والكتاب المبين إنا أنزلناه
214	الحمد لله رب العالمين
487	حور مقصورات في الخيام
42	خافضة رافعة
312	خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض
176، 176	خشعا أبصارهم يخرجون
344	خلصوا نجيا
713	خلق الإنسان ضعيفا
130	خلق الإنسان من نطفة فإذا هو

703	عن اليمين وعن الشمال قعيد
308	عند سدره المنتهى
377	عينا يشرب بها عباد الله
391	غير المغضوب عليهم ولا الضالين
650	فأتتوا حرتكم أنى شئتم
16	فأتوهن من حيث أمركم الله
430	فأتى الله بنيانهم
74	فأترن به نغما
368	فاجتنبوا الرجس من الأوثان
294	فاجلدوهم ثمانين جلدة
488	فأخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان
356	فادخلوها خالدين
636	فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون
495-276	فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة
75	فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا
381	فانكروه كما هداكم
169	فارتد بصيرا
514	فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما
377	فأسأل به خبيرا
170	فأصبحتم بنعمته إخوانا
265	فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
127	فأقض ما أنت قاض
374	فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
52	فألقيه إليهم
361	فالله خير حفظا
530	فالمغيرات صبحا فأترن
254-146	فأما الذين أسودت وجوههم أكفرتم فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
643	فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
644	فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون

494	فسوى والذي قدر فهدى
664	سبع سماوات
708، 664	سبع سنبلات
371	سقناه لبلد ميت
600	سلاسلا وأغلالا
148	سلام على آل يس
747	سلطانيه
	سواء عليكم ادعوتموهم أم أنتم صامتون
518	سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم
595	سيروا فيها ليالي
348	سيهدين
31	شغلتنا أموالنا وأهلونا
795	شفا جرف هار
337	شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط
810	شهر رمضان
488	الشیطان الرجيم
574	صافات ويقبضن
574	صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة
102	صراط لدين
102	صراط لدين (قراءة)
297	ضرب الرقاب
159، 148	طاعة وقول معروف
779	طيبى لهم (قراءة)
170	ظل وجهه مسودا
820	العرش سبيلا
411	عشية أو ضحاها
،226	علم أن سيكون
783، 608	على لسان داوود وعيسى
707	عما قليل ليصبحن نادمين
403	عن اليمين وعن الشمال عزين
386 - 32	عن اليمين وعن الشمال عزين

768	فتيلا انظر
350	فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون
240	فجعلناه هباء
664	فخذ أربعة من الطير
377	فخرج على قومه في زينته
98	فذاك برهاتان
206	فذبحوها وما كادوا يفعلون
92	فذلكن الذي لمتنني فيه
377	فردوا أيديهم في أفواههم
	فسبحان الله حين تمسون وحين
177	تصبحون
246	فستبصر ويبصرون بأيكم
485	فسجد الملائكة كلهم أجمعون
312	فسوف يعلمون
62	فسيفيكمهم الله
297	فشدوا الوثائق فإمامنا بعد وإما فداء
176	فصرهن إليك
375	فعال لما يريد
267	ففرقا كذبتهم وفرقا تقتلون
649	فقالوا أبشر يهودنا
429	فقبضت قبضة من أثر الرسول
	فقد سألوا موسى أكبر من ذلك
514	فقالوا
701	فقد صغت قلوبكما
707	فقولوا إنا رسول رب العالمين
	فكان عاقبتهما أنهما في النار
345	خالدين فيها
381	فكانت وردة كالدهان
376	فكلا أخذنا بذنبه
	فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسام
403-354	لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم
353	فلا تتبوعا الهوى
432	فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
462	فلا رفث ولا فسوق

643-267	فأما اليتيم فلا تقهر
644	فأما إن كان من المقربين فروح
630	فأما ترين
487	فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم
355	فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
690	فإن رحمة الله قريب
238	فإن علمتموهن مؤمنات
354-41	فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
511	فأنجينه وأصحاب السفينة
246	فانظري ما ذا تأمرين
	فانكحوا ما طاب لكم النساء مثني
58	وثلاث ورباع
379	فإنما يبخل عن نفسه
145	فإنه مني
	فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي
75	القلوب التي في الصدور
453	فأهلكوا بالطاغية
70	فأوجس في نفسه خيفة موسى
254	فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين
515	فأياي فارهبون
466	فبئس مثوى المتكبرين
423	فبأي حديث
624	فبذلك فليفرحوا
	فبشرناها بإسحاق ومن وراء
534	إسحاق يعقوب
386	فيما رحمة
387	فيما نقصهم
745	فيهداهم اقتده
273	فنتقبل من أحدهما
344	فتلك بيوتهم خاوية
338	فتم ميقات ربه أربعين ليلة
376	فتماروا بالنذر
338	فتمثل لها بشرا سويا
43	فتوبوا إلى باريكم

205	فهل عسيتم
614	فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
	فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
653	نعم
514	فهل يهلك إلا القوم الفاسقون
57	فهو وليهم اليوم
800	فهي تملئ
522	فهي كالحجارة أو أشد قسوة
397	فوربك لنحشرنهم
370	فويل للقاسية قلوبهم من نكر الله
40	في أحسن تقويم
331	في أربعة أيام سواء
339	في أربعة أيام سواء للسائلين
130	في الوادي المقدس طوى
331	في سواء السبيل
512	فيهما فاكهة ونخل ورمان
	قال الذي عنده علم من الكتاب أنا
	أتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك
308	فلما رآه مستقرا عنده
214	قال إني عبد الله
49	قال رب ارجعون
	قال رب السجن أحب إلي مما
214	يدعونني إليه
655	قال رب أنى يكون لي غلام
260	قال رجلان
110	قال فرعون وما رب العالمين
527	قال لها وللأرض
74	قال هي راودتني
435	قال هي عصاي
266	قالت الأعراب أمانا
819	قالت طائفة
254	قالوا سلاما قال سلام
	قالوا سمعنا فتى ينكرهم يقال له
253	إبراهيم

236	فلا فوت
516	فلما أسلما وتله للحبين وناديتاه
101	فلما أضاعت ما حوله
621	فلما أن جاء البشير
643	فلما ذهب عن إبراهيم الروح
349	فلما رآه مستقرا عنده
643	فلما نجاكم إلى البر أعرضتم
	فلما نجاهم إلى البر إذا هم
643	يشركون
643	فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد
	فإن يقبل من أحدهم ملء الأرض
357	ذهبا
288	فليحذر الذين يخالفون عن أمره
625	فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
800	فليممل الذي عليه الحق
246	فلينظر أيها أركى
627	فما استقاموا لكم فاستقيموا
269	فما زالت تلك دعواهم
	فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة
376	إلا قليل
669	فما منهم من أحد عنه حاجزين
	فمن اتبع هدي
819	فمن زحزح عن النار
313	فمن يستمع الآن
357	فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
110	فمن يملك لكم من الله شيئا
368	فمنهم من آمن ومنهم من كفر
	فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
	من يمشي على رجلين ومنهم من
105	يمشي على أربع
112	فنعما هي
373	فهب لي من لدنك
462	فهل أنتم منتهون
453	فهل ترى لهم من باقية

696	كانهم أعجاز نخل منقعر
473	كبرت كلمة تخرج
752	كتابه
286	كتب الله لأغلبن أنا ورسلي
511	كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك
510	كفارة طعام مساكين
378	كفى بالله شهيدا
421	كل أولئك كان عنه مسؤولا
420	كل حزب بما لديهم فرحون
420	كل نفس ذائقة الموت
371	كل يجري لأجل مسمى
655	كلا إن الإنسان ليطغى
655	كلا إن كتاب الأبرار
6	كلا إنها كلمة هو قاتلها
505	كلا سوف تعلمون
605	كلا والقمر
503	كلنا (كل) الجنين أتت أكلها
16	كلما جاء أمة رسولها كذبوه
16	كلما نضجت جلودهم بدلناهم
32	كم لبثتم في الأرض عدد سنين
130	كما أرسلنا إلى فرعون رسولا
130	فعضى فرعون الرسول
101	كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاعت ما حوله ذهب الله بنورهم
409	كمن مثله في الظلمات
460	كيف تكفرون بالله
650	كيف يهدي الله
610	لئلا يعلم أهل الكتاب
615، 329	لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم
351	لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إن لخاسرون
615	لئن أمرتهم ليخرجن

236	قالوا لا ضير
527	قالوا نعبد إلهك وإله آبائك
535	قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود
431	قتل أولادهم شركائهم
68	قد بلغت من لدني عذرا
53	قد جعل ريش تحتش سريرا
96	قد سمع الله قول التي تجادلك
652، 15	قد نرى تقلب وجهك في السماء
652	قد يعلم ما أنتم عليه
767	قل الذكركين...
162	قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم
794	قل إن ضللت
213	قل أوحى إلي أنه استمع
617	قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
172	قل كونوا حجارة
637	قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا
323	قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله
625	قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة
461	قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
361	قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا
-76 -60	قل هو الله أحد
152	قم الليل إلا قليلا نصفه
326-20	قواريرا قواريرا
600	قول معروف ومغفرة خير من صدقة
148	كان لم تغن بالأمس
227	كانما يساقون
220	كانما يساقون

669	لستن كأحد من النساء إن اتقيتن
398	لظلوا من بعده يكفرون
690	لعل الساعة قريب
618	لعله يزكى أو يذكر فتتفعه
	لعلي أبلغ الأسباب أسباب
207	السموات فأطلع
243	لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
536	لقد كان لكم في رسول الله
	لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث
668	ثلاثة
	لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
514	عنك غطاءك
526	لقد كنتم أنتم وأباؤكم
-370	لله الأمر من قبل ومن بعد
428-427	
373	لله ما في السموات والأرض
	لم تؤنوني وقد تعلمون أني رسول
350	الله إليكم
747	لم ينسئه وانظر
185	لم يك الذين كفروا
615	لم يكن الله ليغفر لهم
	لمسجد أسس على التقوى من أول
369	يوم
607	لمن أراد أن يتم
	لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
370	من الله شيئا
	لن تتالوا البر حتى تتفقوا مما
368	تحبون
166	لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
	لن يقبل من أحدهم ملء الأرض
357	ذهبا
397	لنح أعلام بالذين هم أولى بها
530	لنحبي به بلدة ميتا ونسقيه
539	لنسفن بالناصية ناصية كاذبة

	لئن أنجبتنا من هذه لنكونن من
400	الشاكرين
	لا الشمس ينبغي لها أن تترك
233	القمر ولا الليل
	لا تؤاخذنا إن نسينا
623	لا تضار والدة بولدها
462	لا تقفروا على الله كذبا فيسحتكم
613	لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
431	لا عاصم اليوم من أمر الله
323-233	لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك
93	لا فيها غول ولا هم ينزفون
433-233	لا يؤذن لهم فيعتدرون
615	لا يخاف لدي المرسلون
329	لا يسأم الإنسان من دعاء الخير
441	لا يصلها إلا الأشقى
130	لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
498	لا يقضى عليهم فيموتوا
613	لا يلتفت منكم أحد
322	لأصلبكم في جذوع النخل
377	لأعوينهم أجمعين
500	لأكلون من شجر من زقوم فمالتون
514	لإلى الله تحشرون
583	لأمن من في الأرض كلهم جميعا
347	لأهله امكثوا
51	لأبعض شأنهم
819	لأتلون
18	لأتجدن
18	لأخذت عليه اجرا
791	لأدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
	لأمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين
356	لأتركين طبقا عن طبق
379	لأحق اليقين
413	لأدى الباب
308	لأدى الحناجر
308	

214	ما إن مفاتحه لتتوء
391-111	ما أنت بنعمة ربك بمجنون
435	ما أنتم بمصرخي
74	ما ترك علي ظهرها من دابة
251	ما جعل الله من بحيرة
94	ما دمت حيا
287، 286	ما ذا أنزل ربكم قالوا خيرا
325	ما على الرسول إلا البلاغ
105	ما عندكم ينفد وما عند الله باق
322	ما فعلوه إلا قليل
345	ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
615	ما كان الله ليترككم
370	ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء
323	ما لهم به من علم إلا اتباع الظن
747	ما ليه هلك
106	ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي
368	ما ننسخ من آية
186	ما هذا بشرا
186-60	ما هن أمهاتهم
286	ما ودعك ربك وما قلى
96	ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
778	ما ووري عنهما
370	ما يأتيهم من نكر
668	ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم
664	مائة جلدة
649	متى نصر الله
213	مثل ما أنكم
125	مثلا ما بعوضة
435	محياتي ومماتي
444	مختلف ألوانه

246، 123	لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا
315	الله أعلم حيث يجعل رسالاته
151	الله ربنا وربكم
379	الله فضل بعضكم على بعض
536	اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء
654	لو أن الله هداني لكنت من المتقين... الآية. بلى.
641	لو شاء ربك ما فعلوه
327	لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا
641	لو نشاء جعلناه أجاجا
429	لو نعلم قتالا
240	لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا لو يطيعكم في كثير من الأمر
640	لنعنتم
614	لولا أخرجتني إلى أجل قريب فأصدق
647	لولا إذ سمعتموه قلتم
645	لولا أنتم لكانا مؤمنين
646	لولا أنزل علينا الملائكة
246	ليبلوكم أيكم أحسن عملا
276	ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
372	ليجمعنكم إلى يوم القيامة
132	ليخرجن الأعز منها الأذل
173	ليس البر أن تولوا
190	ليس البر بأن تولوا
381	ليس كمثله شيء
12، 582	ليسجنن وليكونن من الصاغرين
771	ليسجننه حتى حين
624	ليقض علينا ربك
623	لينفق ذو سعة
478	ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا
526	ما أشركنا ولا أبائنا

571	ناقة الله وسقياها
477	النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
489	نطفة أمشاج
470	نعما هي
751	نعمة
488, 275	نفخة واحدة
574	هنت لك
77	هؤلاء بناتي هن أطهر لكم
92	هأنتم هؤلاء جادلتم عنهم
407	هديا بالغ الكعبة
370	هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
92	هذا من شيعته وهذا من عدوه
416	هذا يوم لا ينطقون
417	هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
96	هذا يومكم الذي كنتم توعدون
49	هذان خصمان اختصموا
	هل أتى على الإنسان حين من
653	الدهر
	هل أدلكم على تجارة تتجيكم من
353	عذاب أليم تؤمنون
670	هل تحس منهم من أحد
818	هل ندلكم
446	هل هن كاشفات ضره
	هل يستوي الأعمى والبصير أم
520	هل تستوي الظلمات والنور
657	هلم شهداءكم
142	هم درجات عند الله
89	هنالك ابتلي المؤمنون
345	هنالك الولاية لله الحق
480	هو أعلم بكم
	هو الذي خلق لكم ما في الأرض
499, 300	جميعا
300	هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
376-375	هيهات هيهات لما توعدون

749	معايش
404	مفاتيح الغيب
331	مكانا سوى
386	مما خطيباتهم
475	من الكذاب الأشر
	من المسجد الحرام إلى المسجد
	الأقصى
369	من أوسط ما تطعمون أهاليكم
43	من بعد غلبهم
405	من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
75	من ذا الذي يقرض الله قرضا
	حسنا
109	من ربهم
818	من شر الوسواس الخناس
451	من عمل منكم سوءا بجهالة ثم
	تاب من بعده وأصلح فإنه غفور
215	رحيم
	من كان عدوا لله وملائكته ورسله
512	وجبريل وميكال
	من كان يريد حرث الأخرة نذ له
633	في حرثه
	من لدنه
509	من ماء صديد
819	من ناصرين
818	من واق
818	من يأت ربه
46	من ينقي ويصبر
690	من يحيي العظام وهي رميم
814	من يرتد منكم عن دينه
110	من يهد الله فهو المهتدي
368	مهما تأتتا به من آية
619	موعدكم يوم الزينة
686	النار وعدما الله
814	نارا تلظى

451، 405	وإقام الصلاة
378، 397	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت
709	وآلات الأحمال
372	والأمر إليك
130	والجار ذي القربى والجار الجنب
815	والحرث ذلك
225	والخامسة أن غضب الله عليها
446	والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
514	والذي أخرج المرعى فجعله
101-96	والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون
146	والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم
138	والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
529	والذين تبوءوا الدار والإيمان
73	والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
302	والذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله
643	والراسخون في العلم
146	والركب أسفل منكم
163	والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
106	والسقف المرفوع والبحر المسجور
282	والسماء بنيانها
752	والسماء ذات الحكب
106	والسماء وما بناها
345	والسماوات مطويات بيمينه
750	والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها
514	والصافات صفا فالزجرات زجرا
214	فالتاليات ذكرا
594	والعصر إن الإنسان لفي خسر
	والفجر وليال عشر

240	واتخذ الله إبراهيم خليلا
529	واتقوا الله الذي تساعلون به والأرحام
631	واتقوا الله إن كنتم مؤمنين
584	واتقوا فتنة لا تصيبن
-303	واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
490، 381	وأتى المال على حبه ذوي القربى
380	وأنتم إحداهن قطارا
670	وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
225	وإذ تقول للذي أنعم الله عليه
13	وإذ قال موسى لفتهاه لا أبرح
177	وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم
213	وإذا نكر الله وحده
413	وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى
356	وأذان من الله ورسوله
222	وإذ نزل في الكتاب مريم إذ انتبذت
310	وإذ نزل في الكتاب مريم إذ انتبذت
310	وإن لا يلبثون...
609	وأرسلناك للناس رسولا
347	وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
522	وأرسلناهم
88	وأرسلناهم
142	وأرسلناهم
815	وأرسلناهم
72	وأرسلناهم
359	وأرسلناهم
288	وأرسلناهم
51	وأرسلناهم
164	وأرسلناهم
708	وأرسلناهم

	توعدون
	وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون
518	وإن أسأتم فلها
375	وإن أطعتموهم إنكم لمشركون
400	وإن تؤمنوا وتتقوا
530	وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
636	وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون
635	وإن تعودوا نعد
633	وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
686	وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
380	وإن عدتم عدنا
133	وإن كان ذو عسر فنظرة إلى ميسرة
405-176	وإن كان مكرهم لتزول
610	وإن كل لما جميع لدينا محضرون
223	وإن كلا لما ليوفيهم ربك أعمالهم
223	وإن لكم في الأنعام لعبرة
54	وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
400	وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن وأن لو استقاموا
400	وإن ليس للإنسان إلا ما سعى
226	وإن منكم لمن ليبطئن
225	وإن منها لما يهبط من خشية الله
121	وإننا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين
521	وإننا لنحن الصافون
251	وإننا لنحن نحوي ونميت
77	وإنتم الأعلون
217	
698	

	والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
162	واللاتي ألوا من نسائهم
102	واللاتي يأتين الفاحشة
102	واللاتي لم يحضن
155	واللاتي يئسن
104	واللذان يأتيناها
98	والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا
249، 11	والله أنبتكم من الأرض نباتا
295	والله فضل بعضكم على بعض
379	والله ورسوله أحق أن يرضوه
533	والله يعلم إنك لرسوله
214	والمطلقات يتربصن
12، 379، 46	والمقيمي الصلاة
404	والمقيمين الصلاة
286	والملائكة بعد ذلك ظهير
136	والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام
254	والنازعات غرقا
403	والنخل ذات الأكمام
687	والنهار مبصرا
142	والوالدات يرضعن أولادهن
462، 12، 286	والليل إذا يسج ما ودعك ربك
662، 397	والليل إذا يعشى والنهار إذا تجلى
311	وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها
345	وإنما تخافن
583	وأما ثمود فهديناهم
644	وأمرت لأن أكون
6140	وإن أحد من المشركين استجارك
263	وإن أدري أقرب أم بعيد ما
518-243	

472	وحسن أولئك رفيقا
368	وحلوا أساور من فضة
144	وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
275	وحيل بينهم وبين ما يشتهون
96	وخضتم كالذي خاضوا
272، 130	وخلق الإنسان ضعيفا
	ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها
379	
28	ورفع أبويه على العرش
613	وزلزلوا حتى يقول الرسول
706	وسبع سنبلات
706	وسبع سنبلات
	وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
346	
	وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
243	
15	وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا
	وصدّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
528	
147	وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
199	وطبقا يخصفان
233	وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
252	وظننتم ظن السوء
	وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
516	
356-309	وعلمناه من لدنا علما
379	وعليها وعلى الفلك تحملون
494	وغر ابيب سود
170	وفتحت السماء فكانت أبوابا
360	وفجرنا الأرض عيونا
709	وقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
260	وقال الظالمون
	وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
493	

40	وأنتم عاكفون في المساجد
173	وأفسهم كانوا يظلمون
	وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم
539	صراط الله
724	وأنكحوا الأيامي
79	وإنه لعلم للساعة
76	وإنه لما قام عبد الله يدعوه
484	وأنه هو رب الشعري
	وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار
698-308	
622	وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه
622	وأوحينا إليه أن اصنع الفلك
	وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا
167	
43	ويعولتن أحق بردهن
295	ويتبئل إليه تبتيلا
285	وترغبون أن تتكوهن
	وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
240	
716	وترى الناس سكرى (قراءة)
534	وترى كل أمة جاثية كل أمة
59	وتسعون نعمة
93	وتقطعت بهم الأسباب
338	وتتحتون الجبال بيوتا
743	وتواصوا بالصبر
747	وجنتك من سبإ نبيا يقين
429	وجاء ربك
352	وجاعوا أباهم عشاء بيكون قالوا
251	وجعل الظلمات والنور
130	وجعلنا من الماء كل شيء حي
	وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن إناثا
239	
666	وجني الجنئين دان
606-226	وحسبوا ألا تكون فتنة

675	ولا اليل سابق النهار
106	ولا أنتم عابدون ما أعبد
355	ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يوتى أحد مثل ما أوتيتم
372	ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
351	ولا تباشروهن وأنتم عاكفون
-351 587، 586	ولا تتبعان
325	ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن
582	ولا تحسبن الله
213	ولا تخافون أنكم أشركتم
623	ولا تشركوا به شيئا
522	ولا تطع منهم أثما أو كفورا
613	ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
288	ولا تعدّ عينك عنهم
288	ولا تعزموا عقدة النكاح
300	ولا تقتلوا أولادكم من إملاق ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب
539	ولا تكونوا أول كافر به
479	ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
378	ولا تمنن تستكثر
349	ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
498	ولا رطب ولا يابس
498	ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم
312	ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو أبائهن
522	ولا يزلون مختلفين
166	ولا يصدنك
18	ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك
322	

110	وقال فرعون وما رب العالمين
266، 260	وقال نسوة
521	وقالوا كونوا هودا أو نصارى
378	وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن
377	وقد دخلوا بالكفر
813	وقد كنتم اتمنون
794	وقرن
660	وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما
485	وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا
481	وقولوا للناس حسنى
182	وكان الله غفورا رحيمًا
173	وكان حقا علينا نصر المؤمنين
117	وكانوا فيه من الزاهدين
681	وكأي من دابة
681	وكأي من نبي
819	وكذلك نجزي المؤمنين
358	وكفى بالله شهيدا
420	وكل إنسان أزمانه طائرته
139	وكل وعد الله الحسنى
443	وكلبهم باسط ذراعيه
293	وكلم الله موسى تكليما
502، 421	وكلهم آتية يوم القيامة فردا وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها
362	وكم من قرية
429	ولئن زالتا إن أمسكهما
397	ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده
15	ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله
262	ولا اتبرجن (قراءة)
814	ولا اتيممو
813	ولا أدراكم به
247	

624	ولما يدخل الإيمان في قلوبكم
13	ولما يعلم الله
615	ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
310	ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم
624	ولنحمل خطاياكم
666	وله الجوار
94	ولهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
405	ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة
707	ولو أنما في الأرض من
642	ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير
274	ولو ردوا
639	ولو شئنا لرفعناه بها
641	ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم
14	ولو يؤاخذ الله الناس
437	ولو لا دفاع الله الناس
526	ولو لا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى
347	ولي مديرا
347	وليتم مدبرين
399	وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى
641	وليخش الذين لو تركوا
214	وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام
355	وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات
370	وما أرسلنا من قبلك من رسول
343	وما أرسلناك إلا كافة للناس
163	وما أصابكم يوم التقى الجمعان فيأذن الله
512	وما أموالكم ولا أولادكم

193 (2)-	ولات حين مناص
366	ولات حين مناص
367	ولباس التقوى ذلك خير
663	ولتعلمن أننا أشد
243	ولتكبروا الله على ما هداكم
380	ولدار الآخرة خير
413	ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
525	ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه
351	ولسوف يعطيك
583	ولعبد مؤمن خير من مشرك
187	ولعبد مؤمن خيرا
147	ولقد أتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير
552	ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم
511	ولقد استهزئ
768	ولقد جاء آل فرعون النذر
267	ولقد جاءك من نبأ المرسلين
497، 371	ولقد علموا لمن اشتراه
243	ولقد نصرمك الله بيدر
376	ولقد وصلنا لهم القول
375	ولكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا
514	ولكل قوم هادي
741	ولكم في القصاص حياة
376	ولكن البر من اتقى
142	ولكن الله قتلهم
228	ولله على الناس حج البيت
534	ولله من في السماوات ومن في الأرض
105	ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض
105	ولم أك بغيا
745، 172	ولما سقط في أيديهم
275	

	الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين، وإذا تتلى عليه
378-52	ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
52	ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
213	ومن آياته أنك ترى الأرض
621	ومن آياته يريكم البرق
745	ومن تق
635	ومن جاء بالسينة فكبت وجوههم
16	ومن حيث خرجت فول وجهك
719	ومن رباط الخيل
512	ومن شر غاسق إذا وقب
259-105	ومن عنده علم الكتاب
666	ومن فوقهم غواش
113	ومن يؤمن بالله ويعمل
114-113	ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً ندخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
635	ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً
637	ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه
650	ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه
814	ومن يشاق الله
636	ومن يضل الله فلا هادي له ونذرهم
650	ومن يغفر الذنوب إلا الله
537	ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب
113	ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً
322	ومن يقط من رحمة ربه إلا

51	وما أنسانيه إلا الشيطان
162	وما بكم من نعمة فمن الله
110	وما تقبلوا من خير يعلمه الله
238	وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً
- 92	وما تلك بيمينك يا موسى
352-109	وما ربك بظلام للعبيد
738-188	وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون
78	وما عند الله باقى
741	وما كانوا يفعلون
200	وما كان هذا القرآن أن يفترى
611	وما لنا أن لا نقاتل في سبيل الله
625, 352	وقد أخرجنا
349	وما لنا لا نؤمن بالله
741	وما لهم من دونه من والى
686-151	وما محمد إلا رسول
381	وما نحن بتاركى ألھتنا عن قولك
405	وما هم بضاري به من أحد
250-249	وما هو على الغيب بضنين
349, 329	وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون
513	وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات
73	وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
126	ومما رزقناهم ينفقون
105	ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له
751	ومن البقر
114-113	ومن الناس من يشتري لهو

325	ويأبى الله إلا أن يتم نوره
214	ويحلفون بالله إنهم لمنكم
375	ويخرون للأذقان بيكون
653-246	ويستنبئونك أحق هو قل إي وربّي
127	ويشرب مما تشربون
	ويعبدون من دون الله ما لا يملك
114	لهم رزقا من السماوات والأرض
	شيئا ولا يستطيعون
575	ويكأنه لا يفلح الكافرون
	ويل لكل همزة لمزة الذي جمع
488	مالا
148	ويل للمطففين
337	ويوم أبعث حيا
377	ويوم تشق السماء بالغمام
74	يا أبت استأجره
556	يا أبت إني رأيت
	يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء
274	أقلعي وغيض الماء
552	يا أيها الذي نزل عليه الذكر
576	يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
	يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر
	الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
512	ولا القلائد
11	يا أيها المدثر قم فأنذر
11	يا أيها النبي اتق الله
	يا أيها النبي حرص المؤمنين على
11	القتال
555	يا حسرتا على ما فرطت
406	يا صاحبي السجن
554	يا عبادي فاتقون
615	يا ليتنا نرد ولا نكذب
543	يا ليتني قدمت
613-67	يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا

	الضالون
522	ومن يكسب خطيئة أو إثما
53	ومن يولهم يومئذ
425	ومنا دون ذلك
425	ومنا دون ذلك كنا طرائق قدا
105	ومنهم من عاهد الله
	ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من
	فضله لنصدقن ولنكونن من
	الصالحين فلما آتاهم من فضله
114	بخلوا
113	ومنهم من يستمع إليك
	ومنهم من يقول أئذن لي ولا تفتني
114	ألا في الفتنة سقطوا
352	ونادى نوح ابنه وكان في معزل
351-146	ونحن عصبة
	ونزعنا ما في صدورهم من غل
344	إخوانا
370	ونصرناه من القوم الذين كذبوا
373	ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
226	ونعلم أن قد صدقنا
493	وهذا كتاب أنزلناه مبارك
617	وهزي إليك بجذع النخلة تساقط
	وهو الذي أنزل إليكم الكتاب
337	مفصلا
	وهو الذي خلق لكم ما في الأرض
499	جميعا
	وهو الذي في السماء إله وفي
391-125	الأرض إله
381	وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
	وهو الغفور الودود ذو العرش
159	المجيد فعال لما يريد
480	وهو أهون عليه
57	وهو معكم
70	وهو معنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا

12	يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
	يقدم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار
15	
202	يكاد زيتها يضيء
695	يكاد سناء برقه (قراءة)
413-412	يلتقطه بعض السيارة
257	ينبئكم إذا مزقتم
257	ينبئكم إذا مزقتم
370	ينظرون من طرف خفي
12	يود أحدهم لو يعمر ألف سنة
130	اليوم أكملت لكم دينكم
130	اليوم أكملت لكم دينكم
403	يوم ترجف الراجفة
	يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت
688	
418	يوم هم على النار يفتنون

	عظيما
650	يا مريم أتى لك هذا
493	يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة
214	يحلفون بالله إنهم لمنكم
	يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي
530	
61	يخرجون الرسول وإياكم
	يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس
487	
397	يس والقرآن الحكيم
246	يسألون أيان يوم الدين
	يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
262	
238	يظنون أنهم ملاقو ربهم
815	يعذب من يشاء
618	يغفر لكم

## الفهرست الثاني: مطالع الأحاديث والآثار

الصفحة	الحديث أو الأثر	الصفحة	الحديث أو الأثر
570	إنا معشر الأنبياء لا نورث ...	662	... ثم أتبعه بست من شوال ...
630	إنيك إلا تراه فإنه يراك	441	... وحج البيت من استطاع إليه سبيلا
220	إني كنت عن هذا لغنية	702	... وكر حمزة وعلي فضرباه ...
312	إني لأعلم إذا كنت على راضية ...	306	... أكثر ما كنا قط ...
644	لياكم واللوا ...	169	... فاستحالت غربا ...
56	لئتكّن صاحبة الجمل الأرب ...	635	... فإن جاء صاحبها ...
506	أيا امرأة ...	702	... هذه فلانة وفلانة تسالئك ...
396	أيمن الذي نفس محمد بيده ...	791	... وإن كان قصيرا فاليتزر به
396	أيمك لئن ابتليت لقد عافيت ...	551	أالله أرسلك ؟
578	بخ بخ	540	اتقوا الموبقات السبع ...
292	تسبحون وتحمدون وتكبرون الله ...	618	اتقى الله أمرء فعل خيرا ...
529	تصدق رجل بديناره ...	576	أخ كخ
183	التمس ولو خاتما من حديد	701	إذا أويتما إلى مضجعكما ...
542	ثوبي حجر ...	49 و 64	اراهمني الباطل ...
663	خمس صلوات ...	723	ارسلوا بها إلى أصدقاء خديجة
155	خمس صلوات كتبهن الله على العباد	334	أسامة أحب الناس إلى ما حاشا فاطمة
376	دخلت امرأة النار في هرة ...	6	أصدق كلمة قالها شاعر ...
4	الدعاء إذا عم نفع ...	577	أعددت لعبادي الصالحين ... (رباني)
658	ذروا الحيشة ما وذرتمكم ...	461	أعزز إلي أبا اليقظان ...
130	زوجي المس مس أرنب ...	140	أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي ...
315	ساعة الجمعة بين ...	658	أقدم حيزوم
460	سبحان الله إن المؤمن ...	168	أقرب ما يكون المرء من ربه ...
592	صلاة الليل ...	479	ألا أخبركم بأحبكم إلي يوم القيامة ...
501	صلوا جلوسا أجمعين ...	444	أما بعد ما بال رجال يشترطون ...
341	صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ...	68	امتلات النار فقالت قطني قطني
55	عليكم صوالح نساء قريش ...	147	أمر بمعروف صدقة ...
362	عليه وسلم ...	630	إن أبا بكر رجل أسيف ...
491	عليها كلاليب مثل شوك السعدان ...	535	إن الرجل ليصلي الصلاة ...
69	غير الدجال أخوفني عليكم	62	إن الله ملككم إياهم ...
534	فأذن لها بنفسين ...	658	إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة ...
585	فأما أدركن أحدكم الدجال ...	212	إن من أشد الناس عذابا ...
624	فلتأخذوا مصافكم	63	إن يكنه فلن تسلط عليه ...
223	قد علمنا إن كنت لموقنا	401	أنا والله كنت أظلم منه
362	قريش هم أحسن الناس ...	331	أنا أفصح العرب بيد أنى ...
666	قضي في دية الخطأ ...	368	أنا كك وأنت كي

183	المرء يجزى ... (غير مؤكد انه حديث)	624	قوموا فأصل لكم
369	مطرنا من الجمعة ...	681.306	كائن تقرؤون سورة الأحزاب آية ؟
617	من أكل من هذه الشجرة ...	4	كان النبي إذا دعى بدأ بنفسه
22	من تعزى عليكم بعزاء الجاهلية ...	44	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
468	من توفى يوم الجمعة ...		كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
10	من رد وفدا من المسلمين ...	306	كان عبد الله احسن رجل ...
491	من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ...	754	كانت امرأة على عهد رسول الله صلى الله
467	من كذب علي متعمدا ...	421	كل شيء مهه ...
461	من كذب علي متعمدا ...	501	كلكم راع ...
633	من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً ...	673	كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء ....
578	مهيم	728	كنا خمس عشرة مائة ...
331	نحن الأولون ...	617	كثيف ملئ علما
624	ندم إبليس ولما ينفعه الندم	229	لا ترجعوا بعدي كفارا ...
16	نضر الله امرأ سمع مقالتي ...	56	لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ...
339	نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله	176	لا دريت ولا تليت
466	(المشهور أنه ليس بحديث)	263	لا يبولن أحدكم في الماء الدائم
684	نعم عبد الله هذا	504	لا يزنى الزاني حين يزنى ...
176	نهاكم الله عن قال ...	84	لأغزون قريشا
322	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ...	478	لاقرش بعد اليوم
442	نهى عن قتل جنان البيوت	209	لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلي ...
313	نهى عن قتل دنان ...	305	لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته ...
432	هذا حجر رمى به في النار ...	32	اللهم حوالينا ولا علينا
518	هل انتقم تاركوا ...	570	اللهم اجعلها عليهم سنينا ...
646	هل تزوجت بكرا أم ثيبا ...	56	اللهم اغفر لنا ...
562	هلا بكرا ...	422	اللهم رب السموات السبع وما أظللن ...
401	واجبلاه	168	اللهم صل على محمد وآله
348	والذي لا إله غيره هذا مقام ...	158	لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم ...
197	وجدت الناس ...	663	لولا قومك حديثو عهد بكفر ...
795	وقد جعل الرجل إذا لم يستطع ...	131	ليس فيما دون خمس نود ...
544.385	ويهلك أقل ...	658	ليس من امير ...
669	يا رب كاسية في الدنيا ...	147	لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات ...
421	يا رسول الله لأحد ...	701	ما أحد أغير من الله
319	يا عبادي كلكم ... (رباني)	796	ما أخرجكما من بيوتكما ؟ ...
38	يأتيه الوحي ...	5	ما انا من دد ...
791	يا حسننا ...	286	ما بين دفعتي المصحف كلام الله
603	يا أمرني ...	482	ما رأيت منه ولا رأى منى
	يتعاقبون فيكم ...		ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم ...

الفهرست الثالث: الشواهد الشعرية والأرجاز  
مرتبة على كلمة الروي بالسكون فالفتح فالضم فالكسر

الرقم - الشاهد	الصفحات
الهمزة	
1660- إن هذ المليحة الحسناء	586
1706- لن- ما رأيت أبا يزيد مقاتلا- أدع القتال وأشهد الهجاء	608
1782- إن من يخلل الكنيسة يسوما يلق فيها جانرا وظياء	632
438- وكنت امرأ لا أسمع الذهر مبة أسب بها إلا كشتت غطاءها	171
962- متى يأت هذا الموت لم يلف حاجة نفسي إلا قد قضيت قضاءها	352
2013- إن تلق عمرا فقد لاهبت مذرجا وليس من همه إيل وشاء	754
- في جحلق لجب جم صواهلسته تسمع بالليل في حافته أه	754
677- وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل خصن أم نساء	354 و 244
714- أو ميعتم ما تسألون فمن حد ثموه له علينا السواء	258
828- ولولا يوم يوم ما أردنا جزائك والقروض لها جزاء	305 و 678
919- فاجعت به سيط العظام كأنما عمامته بين الرجال لواء	337
1993- ومهمه مغيرة أرجاؤه كان لون أرضيه سماؤه	740
464- إذا ما ستور البيت أرخين لم يكن سراج لنا إلا ووجهك ضوؤها	180
289- أمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء	117
450- إذا كان الشداء فاتحونسي فإن التبخ يهدمه الشداء	176
560- ليت شعري هل للمحب شفاء من جواهرن إن اللقاء	207
588- وأعلم أن تسليما وتركسا للا متشابهان ولا سواء	216
677- وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل خصن أم نساء	354 و 244
1220- إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن لقاوك إلا من وراء وراء	428
1438- فلا والله لا يلقى لما بي ولا ليما بك أبدا دواء	507
1590- فوا كيدا من حب من لا يحبني ومن عيرات ما لهن فناء	561
1731- ألم أك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء	616
1819- لوما الإصاخة للوشاة لكان لي من بعد سخط في رضاك رجاء	645
1857- إذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء	664
1901- ليت شعري وأين مئي لينة إن ليتسا وإن لولا عناء	684
1917- سيغيني الذي اغناك عني فلا فقر يوم ولا غناء	694
2014- أصاك مصلم الأثنين أجتى له بالسني تئسوم وأء	755
819- «لا أقعد الجبن عن الهجاء ولو توالنت زمر الأعداء»	301
929- غافلا تعرض المنية للمرء فيذعي ولات حين إياء	341
976- إنما الميت من يعيش كنيبا كاسيقا باله قليل الرجاء	356
1074- ربما ضربة سيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء	388
480- من لذ شولا فإلى أتلانها	184
180- أنا ابن مرقيا عمرو وجدتي أبوه منذر ماء السماء	79
285- إن الذي هو مثر لا يجوو حر بفاقة تعتريه بعد إبراء	116
1335- نعم الفتاة فتاة هذ لو بتكست رد الحجة لطقا أو بيمساء	468
1616- ألقاه في اليم مكتوفا وقال له إياك إياك أن تبئل بالماء	571

1919-	يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاة	694
1921-	قد علمت أخت بني الشعلاء أن نعم مأكول على الخواء	695
432-	لا يني الخبُ شيمة الخبُ ما دا م فلا تحسبته ذا ارعواء	170
562-	قالوا أخفت فقلت إن ويفتي ما إن تزال متوطة برجائي	207
645-	أشاء ما شئت حتى لا أزال لهما لا أنت شائبة من شائنا شائي	233
819-	«لا أقعد الجين عن الهجاء ولو توالى زمر الأعداء»	301
480	من لذ شولا فإلى أتلانها	184

### حرف الباء

346-	يُعادين من شبيهه قد بدا وهن صديق لمن لم يشب	137
721-	مزج الربيع محاسبا القحها غر السحاب	261
956-	أكسبته الورق البيض أبا ولقد كان ولا يدعى لأب	350
1453-	كهز الرنيني تحت العجاج جرى في الأنابيب ثم اضطرب	514
1962-	يا مالك الملك وديان العرب إليك أشكو نربة من الدرب	715
806-	أعبدا حل في شعبي غريبا ألوما لا أبا لك واغترابا؟	690, 297, 546, 548
2006-	لقد خشيت أن أرى جدبا مثل الحريق واقق القصبأ والتين والحلفاء فالتهبأ	747
178-	وكانن بالأباطح من صديق يراني لو أصيبت هو المصابا	77 و 681
188-	إذا ما جنت جاء بنات غير وإن وليت أسر عن الذهابا	84
321-	ويصغر في عيني تلاوي إذا انتنت يميني بإدراك الذي كنت طاليا	127
355-	غيلان مية مشعوف بها هو مذ بدت له فجاه بان أو كربا	140
369-	مرسعة بين أرساغه به عسم يبتغي أرتبا	149
412-	أضحى يمزق أثوابي ويشمسي أبعث شبيبي ميني تبتغي أدبا	165
421-	قلما يبرخ اللبيب إلى ما يورث المجد داعيا ومحيبا	167
431-	وعروب غير فاحشة ملكثني وذاها حقا - ثم ألت ما تكلمني كل حي معقب عقا	169
490-	وما الدهر إلا منجوننا باهله وما صاحب الحاجات إلا معذبا	187
504-	ما الحازم الشهم مقداما ولا بطل إن لم يكن للهوى بالعقل غالبا	190
523-	ألا إن سرى لي لي فيت كنيبا أحازر أن تنأى النوى بعضوبا	195
554-	فموشكة أرضنا أن تكو ن خلاف الأنيس وحوشا يابا	203
661-	زعمشي شيخا ولست بشيخ إنما الشئخ من يدب نبيبا	238
687-	سبتي الفتاه البضه المتجرد اللطيفة كتحبه وما جلت أن أسبي	247, 458
703-	لنحن الألى قلتم فآلى ملككم يرويتنا قبل اهتمام بكم رعبا	254
775-	أظلية الفوارس أم رياحا عدلت بهم طهية الخشابا	281
850-	يا رب إن كنت لزيد ربا فابعث له من حوث شئت ركبا	313
932-	فقطع وصلها سيفي وأسي فجعت بخالد طرا كلابا	342
935-	لن يراني حتى يرى صاحب لي أجتني سخطه تشيب الغرابا	343
983-	طافت أمامة بالركبان أونة ياخسنة من قوام ما ومنتقبا	360
988-	رددت بمثل السيد نهد مقلص كمش إذا عطفاه ماء تحبا	363
1003-	حلى الدنابات شمالا كنيا وأم أوعال كها أو أقربا	367
1050-	تيم القلب حب كاليدر لا بل فاق حسنا من تيم القلب حبا	382
1237-	أنجب أيام والداه به إذ نجبا فنعم ما نجبا	432

475	لم يمنع الناس مني ما أردت ولا أعطيتهم ما أراثوا حسن ذا دنيا
1439-	فاصبح لا يسألته عن بما به أصدع في علو الهوى أم تصوباً
1443-	أيا أخوينا عبد شمس ونوفلا أعيدكما بالله أن تحدثا حرباً
1525-	فاصاخ يرجو أن يكون حياً ويقول من فرح هيا رباً
1541-	يا هند دعوة صبغ هائم ذئف مني بوصل والإمات أو كرباً
1652-	تا لله لا يضمن المرء مجتنباً فيل الكرام ولو فاق الوري حسباً
1903-	تري رجلاً منهم أسيقاً كأنما يضم إلى كشحيه كفاً مخضباً
1913-	في ليلة من جمادى ذات أندية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا
1943-	... تمد للمشي أوصالاً وأصلاباً
1949-	لكل دهر قد لبست أثوباً حتى اكتسى الرأس قناعاً أشيباً
2095-	فغض الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلاباً
2053-	تمشي لطيتها فنجسي كأنها ثقافة مطيوبة
768-	وإنما يرضي المنيب ربه ما دام معنياً بذكر قلبه
598-	أم الخليس لعجوز شهيرة ترضى من اللحم بعظم الرقبه
1555-	جارية من قيس بن ثعلبه كريمة أخوالها والعصبه تزوجت شيخاً عظيماً الرقبه
1555-	جارية من قيس بن ثعلبه كريمة أخوالها والعصبه تزوجت شيخاً عظيماً الرقبه
426-	لا ينفع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلاب
168	من دون أن تلقي الأركاب ويقعد الأيز له لعاب
29	50- ألم وفي جفني وفي جفن منصلي غراران ذا نوم وذاك مشطب
30	52- من الذي هو ما إن طر شاربه والعانسون ومن المرذ والشيب
35	66- تخدي بنا نجب أفنى عرائكها خمس وخمس وتأويب وتأويب
37	72- على أخوين استقلت عشية فما هي إلا لمحة وتغيب
53	109- فهم بطانهم وهم وزراوهم وهم القضاء وفيهم الخجائب
55	113- تعوق بالأرطى لها وأرادها رجال فبنت نبلهم وكليب
71 و 367	162- ربه فتية دعوت إلى ما يورث المجد داعياً فأجابوا
73	169- وكل أناس قاربوا قيد فحلهم ونحن فككنا قيده فهو سارب
80	181- بأن ذا الكلب عمراً خيرهم نسباً ببطن شريان يعوي حوله الديب
99	233- رأيت بني عمي الألي يخذلونني على حدثان الدهر إذ يتقلب
149 و 299	368- عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب
195	521- يرجي المرء ما إن لا يراه وتعرض دون أدناه الخطوب
197	527- وقد جعلت قلوب بني سهيل من الأكوار مرتعها قريب
197	528- عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراء فرج قريب
199	535- كرب القلب من جواه يدوب حين قال الوشاء هند غضوب
217	589- فدغ عنك ليلي إن ليلي وشاتها جرى دون ليلي مايل القرن أعضب
221	607- فمن يك لم ينجب أبوه وأمه فإن لنا الأم الحبيبة والأب
222	608- ومن يك أمسى بالمدينة رحله فأني وقيار بها لغريب
227	622- كان ويرديه رشاء خلب
241	669- حتى أصارته الليالي لقي يمتأفه من كان منه قريب
230	635- هذا وجدكم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

242	675- كذالك أدُنْتُ حَتَّى صارَ من خَلقي أَنِّي رأيتُ ملاكُ الشَّيْمةِ الأَدبُ
253	699- بأبي كَتابُ أمِ بآيةِ سَنَةٍ تُرى حَببَهُم عارًا عَلَيَّ وَتُحسَبُ
285	780- لَنْ يَهْرَ الكَفَّ يَعمَلُ مِثْلَهُ فِيهِ كما عَسَلَ الطَّرِيقُ الثُّعلبُ
292	792- تَمَنَّتْ وَذاكِمَ من سِفاهاةِ رَأياها أَن اهُجوها لَمّا هَجَّنتي مُحارِبُ
295	803- هَذا سُرُاقَةُ للقرانِ يَدْرُسُهُ وَالمرءُ عِنْدَ الرِّسائِ اِن يَلقِها نَيبُ
301 و 519	817- طَرِبتُ وَما سَوقًا إِلى البَيبِ أَطَرَبُ وَلا لَعيًا مَني وَنو الشَّيبِ يَلعَبُ
310	840- فَيَبياهِ يَشْري رَحْلَهُ قالَ قائلٌ لَمَنْ جَمَلٌ رَحُو المِلاطِ نَحيبُ
317	866- وَابئِ وَفَقَتُ اليَومَ وَالأمسَ قَبيلَهُ بَبايَكَ حَتَّى كادَتِ الشَّمسُ تُعْرِبُ
324	883- وَما لي إِلا آلُ أَحمدَ شَيعَةٍ وَما لي إِلا مَشبَعُ الحَقِّ مَشبَعُ
335	912- يَسِرُ الكَريمُ الحَمدُ لا سَيمًا لَدَيَّ شَهادَةٍ مَن في خَيرِهِ يَقبَلُ
352	963- فَجالَدتَهُم حَتَّى اتَّقوا بِكَبابِهِم وَقد حانَ من شَمسِ النَّهارِ غَروبُ
365	994- فَقلْتُ ادْخُ اَخرى وَارفعِ الصَّوتَ جَهرَةً لَعَلَّ أبايَ المَغواري مَنكَ قَريبُ
368	1007- أَنتَ حَتّاكَ تَقصِدُ كُلَّ فُجٍّ تُرَجِّي مَنكَ أَنها لا تُخَيَّبُ
372	1017- فلا تُتْرَكُنِي بِالوعيدِ كَأَنِّي إِلى النَّاسِ مَطلِي بِه القارِ أَجْرِبُ
378	1034- فَإِن تَسالَوَنِي بِالنِّساءِ فَإِنِّي خَيرُ بِأدواءِ النِّساءِ طَبيبُ
388 و 399	1076- وَلئن صَيرتُ لا تُحَيِّرُ جَوابًا لَبيما قَد تُرى وَأنتَ حَظيبُ
407 و 650	1145- لئن كُنْتَ قَد بَلَّغْتَ عَلَيَّ خَيانَةَ لَمُبِيعِكَ الواشيِ أَعشُ وَأَكذِبُ
482	1377- فَقالَتُ لَنا أَهلاً وَسَهلاً وَزَوَّنتُ جِنا الثُّحُلَ بِلِ ما زَوَّنتُ مِنهُ أَطيبُ
486	1387- وَلستُ بِنازِلِ إِلا المَنتَ بِرَحْلي أَوْ خِياثِها الكَظوبُ
503	1428- لَكنه شاقِهَ أَن قَيلَ ذا رَجَبٍ بِاليَتِ عِدَّةٌ حَولَ كُلِّه رَجَبُ
506 و 572	1433- فإِياكَ إِياكَ المِراءَ فَإِنَّهُ إِلى الشَّرِّ دَعاءٌ وَللشَّرِّ جالِبُ
511	1449- أَيْنَ المَفرُّ وَالإلَهَ الطالِبُ وَالأشْرُمُ المَغلوبُ لَيسَ الغالِبُ
535	1509- لَمِياهُ في شَقائِها حَواةٌ لَستُ وَفي اللِّثاتِ وَفي أَنيابِها شَنبُ
556	1571- تَقولُ ابنتي لَمّا رَأيتي شاحِيا كَأَنكَ فِينا يا أبايَ غَريبُ
565	1600- أبا عَروَ لا تَبعدُ فَكلُّ ابنِ حَرةٍ سَيدعوه دَاعي مِيتَةٍ فيجيبُ
570	1614- بَنا تَميمًا يَكتشفُ الضبابُ وَيُكتشفُ العَطاءَ وَالحجابُ
575	1626- وَأبايَ أَنتَ وَفوقِ الأَشنبِ كَأَنما تُرِّ عَلِيهِ الزَّرَنبُ
609	1709- أَرُؤدُ جِمارِكَ لا يَرِثُ بِرِوَضَيتِنا إِذِن يَرَدُّ وَقيدَ العَيرِ مَكرِوبُ
610	1711- سَموتٌ وَلم تَكنِ أَهلاً لِسَموِ وَلَكنَ المُضَيِّعُ قَد يَصابُ
625	1756- فلا تَسْتَطِلُّ مِنِّي بِقائِي وَمَدْيِي وَلَكنَ يَكنُ لِلخَيرِ مِنكَ نَصيبُ
639	1803- وَلو تَلقِي أَصداؤَنا بَعدَ مَوتِنا وَمِن دُونِ رَسَمِنا مِنَ الأَرْضِ سَيبُ
639	1803- لَظِلُّ صَدَي صَوبي وَإِن كُنْتَ رُمةً لَصوتِ صَدَي لَيلي يَهِشُ وَيَطربُ
640	1804- أَجَلِي لَو غَيرَ الحَمامِ أَصابَكُم عَتَبَتُ وَلَكنَ ما عَلَي الذَّهرِ مَعتَبُ
645	1817- أَتوبُ إِليكَ يا رَحمانَ مَما جَنيتُ فَقد تَكَاثَرَ الدُّنوبُ
645	1817- فامَّا مِن هَوى لَيلي وَحَبِّي زيارَتِها فَإِنِّي لا أَتوبُ
650	1834- وَلستُ بِمَسْتَبِقِ أَخًا لا تَلُمُهُ عَلَي شَعبِ أَي الرِّجالِ المَهدَّبُ
690	1910- عَشيَّةٌ لا عَفاءَ مَنكَ بَعيدةٌ فَتَدنو وَلا عَفاءَ مَنكَ قَريبُ
734	1980- وَلستُ بِنَحوي يَلوكُ لِسانَهُ وَلَكنَ سَليبي أَقولُ فَأَضرِبُ
801	2085- وَفي كُلِّ حَيٍّ قَد حَبَطَ بِنَجمَةٍ فَحَقٌّ لِشاسِ مِن نَدائِكَ دُئوبُ
168	424- وَبالمَحصِ حَتى أَضَ جَعدًا عَظِيطًا يَكاذُ يَساوي غارِبَ الفَحلِ غارِبُهُ
201	544- وَأَسيقِهِ حَتى كادَ مَما أَبُهُ تُكَلِّمُني أَجارُهُ وَمَلاعِيهِ

285	782- وما زرت ليلي أن تكون حبيبة إليّ ولا دين بها أنا طالبة
387	1070- أحم ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
408	1147- فقلت أنجوا عنها نجا الجلد إنّه سيرضيكما منها سنأم وغاربه
630	1777- وإنّ امرأ لا يرتج الخير عنده يكن هيئا تقلا على من يصاحبه
742	1996- عجبت والذهر كثير عجبته من عذري سبني لم أضربه
786	2050- جزت رحم بني وبين مازل جزاء كما يستنزل الذين طالبة
43	81- يقلب رأسا لم يكن رأس سيد وعينا له حواء باد عيوبها
54	111- دعا المحرمون الله يستغفروا به بمكة شعنا كي ثمعي ذنوبها
65	145- وقد جعلت نفسي تطيب لصغمة لضعفها ما يقرغ العظم نأبها
153	382- أهائك إجلا وما بك قدره علي ولكن ملء عين حبيبها
191	505- مشائم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب إلا بين غرابها
232	639- فما بأس لو ردت علينا تحية قليلا على من يعرف الحق عابها
466	1329- فنعم أخو الهيجا ونعم شبابها
528	1495- دعاني إليها القلب إبي لأمره سميع فما أنري أرشد طلابها
38	75- فلما جلاها بالأيام تحيزت ثباتا عليها ثلها واكتئابها
569	1610- يا ريح من نحو الشمال هبي .....
12	17- يهولك أن تموت وأنت ملس لما فيه النجاة من العذاب
24	34- ما المرء أخوك إن لم تلبه وزرا عند الكريمة معاونا على السؤب
33	60- رب حبي عرندس ذي طلال لا يزالون ضاربين القباب
58	121- إن سلمى هي التي لو تراءت حيدا هي من خلّة لو نحابي
73	170- كأن فيساب راكبه بريح جرين وهي ساكنة الهبوب
95	220- أحلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكسب
101	241- هم اللاوو يعود الحلم فيهم ويعطون الجزيل بلا حساب
135,443	340- أمجز أنتم وعدا وقتت به أم اقتفيتم جميعا نهج عرقوب
178	456- باتت فوادي ذات الخال سالية والعيش إن حم لي عيش من العجب
182	474- جياذ بني أبي بكر تسمى على كان المسومة العراب
183	476- أعانل قولتي ما هويت فائتي كثيرا أرى أمسي لديك ذنوبي
418 و 188	494- وكان لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتिला عن سواد بن قارب
189	497- فإن نء عنها حقة لا تلاكها فإلك مما أحدثت بالمجرّب
717	1967- حسان الوجوه طيب حجازهم يحيون بالرّيحان يوم السباسب
212	581- ولو كنت صبيا عرفت فرايتي ولكن زنجي عطيم المتأجرب
218	594- رأوك لقي ضراء أعبت فبتنوا بكفك أسباب المني والمأرب
225	617- وعلمت أن من تفتون فإبه جزر لخاصية وفرخ عقاب
230	632- إن الثباب الذي مجد عواقبه فيه يلد ولا لذات للشيب
256	708- إذا ماجري شاوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأثاب
256	710- وأنت أراني الله أمتع عاصم وأراف مستكف وأسمح وأهب
276	765- وقالت متى يخل عليك ويغتل يسوك وإن يكتشف غرامك تدرّب
279	772- حسيبت فقيرا ذا عني ثم نالته ولم ذا رجاء ألقه غير وأهب
295	802- نعب الغراب فقلت بين عاجل ما شئت إذ طعنوا بين فاعب
296	805- على حين ألهي الناس جل أمرهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
309,426	835- صريع غوان راقهن ورقنه لذن شب حتى شاب سود الذوائب

424 و 309 (2)	836- وما زال مُهري مَزَجِرِ الكلبِ منهم لَدُنْ غَدْوَةٌ حَتَّى نَسَبَتْ لِغُرُوبِ
311	845- وَإِذَا تُصَبِّكُ خِصَاصَةً فَارْجُ الْغَيْثِ وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ
330	895- لَمْ يَبِقْ غَيْرَ طَرِيدٍ غَيْرِ مُنْقَلَبٍ وَمُوتِقٌ فِي حِيَالِ الْقَدِّ مَسْلُوبِ
335 و 336	910- فِيهِ بِالْغُهْرِدِ وَبِالْإِيْمَانِ لَا سِيْمَا عَهْدٌ وَفَاءٌ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ
347	946- أَصِيحٌ مُصِيحًا لَمَنْ أَبْدَى نَصِيحَتَهُ وَالزَّمُّ تَوَكَّى خَطِّ الْجِدِّ بِالْعَبِ
353 و 433	964- نَجُوتٌ وَقَدْ بَلَ الْمُرَادِيُّ سَيْقَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْإِبَاطِحِ طَالِبِ
369	1008- ثُورَتَيْنِ مِنْ أَرْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةٍ إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرَيْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ
374	1025- لِيُثْرَا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخِرَابِ فَكَلِّمُوا يَصِيرُ إِلَى ثَبَابِ
403	1134- فَوَاللَّهِ مَا نِلْتُمْ وَمَا نِيلَ مِنْكُمْ بِمُعْتَلِّبِ وَقِقٍ وَلَا مُتْقَارِبِ
404	1139- فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفَنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبِ
411	1161- إِذَا كَوَّكِبَ الْخِرْقَاءِ لَاحَ بِسَحْرَةٍ أَذَاعَتْ سَهِيلٌ غَزَلَهَا فِي الْقَرَائِبِ
419	1189- كِلَاهِمَا حِينَ جَدَّ الْجُرَيْتِي بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكَلَا أَنْتَهُمَا رَائِي
426	1213- أَقِيمُوا بِنِي حَرْبٍ وَأَهْوَاؤُنَا مَعَا وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لَمْ تَقْضَبِ
433	1243- مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهُوَى مِنْ طِبِّ وَلَا عِيْمًا قَهْرٌ وَجَدَّ صَبًّا
439	1259- يُحَايِي بِهَا الْجِلْدَ الَّذِي هُوَ حَارِزٌ بِضَرِيَّةِ كَفِيهِ الْمَلَانِ نَسْ رَاكِبِ
440	1265- وَقَدْ وَعَدْتِكُمْ مَوْعِدًا لَوْ وَقَفْتُ بِهِ مَوَاعِيدِ عَرْقُوبِ أَخَاهُ يَبْثُوبِ
449	1293- فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمَفْدِيُّ لِأَبْتِ وَأَنْتِ غَرِبَالُ الْإِمْسَابِ
456	1305- وَقَدْ دَقَّمْتُمُونَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعَلِمَ بِيَانِ الْمَرْءِ عِنْدَ الْمُجْرَبِ
474	1353- أَلَا حَبِيدًا لَوْلَا الْحَيَاءُ وَرَيْمًا مَنَحْتِ الْهُوَى مَا لَيْسَ بِالْمُنْقَارِبِ
480	1373- كَانَ صُغْرَى وَكُزْبَى مِنْ فِقَاقِعِهَا صَهْبَاءُ ذُرَّ عَلَى أَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ
483	1382- فَمَا ظَفَرْتُ كَفَّ أَمْرِي يَبْتَعِي الْمُنَى بِأَبْدَلٍ مِنْ يَحْيَى جَزِيلِ الْمَوَاهِبِ
487	1392- يَا صَاحِبَ بَلِّغْ نَدْوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى النَّسَبِ
494	1405- يَا لَهْفَ زِيَانَةِ لِلْحَارِثِ الصَّا لِحَ فَالْغَايِمِ فَالْأَثْبِ
495	1406- فَوَاقِفِيْنَاهُمْ مَتَا يَجْمَعُ كَأَسَدِ الْغَابِ شُبَّانِ وَشَيْبِ
519	1470- ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قَلْتِ بَهْرًا عَدَدَ النَّجْمِ وَالْحِصَا وَالثَّرَابِ
527	1492- فَالْيَوْمِ أَقْبَلْتِ تَهْجُونَا وَتَشْتُمُنَا فَازْهَبِ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبِ
539	1520- إِنْ السِّيُوفُ غَدَّوْهَا وَرَوَّاحَهَا تُرْكَتْ هَوَازِنٌ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ
559	1581- يَبْكِيكَ نَاءَ بَعِيدِ الدَّارِ مُعْتَرِبِ يَاللَّكْهُولِ وَاللَّشْبَانَ لِلْعَجَبِ
560	1584- أَلَا يَا قَوْمَ لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ وَاللِّغْفَلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَرِيبِ
569	1610- يَا رِيحَ مِنْ نَحْوِ الشَّمَالِ هُبِّي ...
569 و 738	1611- «كَلْبِيْنِي لَهْمُ يَا أَمِيْمَةٌ» نَاصِبِ وَنَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ
600	1687- إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَقَ فَوْهَهُمْ عَصَابَتُ طَيْرِ تَهْتَدِي بِعَصَابَتِ
609	1710- إِذَنْ وَاللَّهِ تُرْمِيهِمْ بِحَرْبِ تَشْيِبِ الطُّفْلِ مِنْ قَبْلِ الْمَشْيِبِ
620	1739- لَوْلَا تَوَفَّقٌ مُعْتَرٍ فَارْضِيهِ مَا كُنْتُ أَوْثَرَ إِتْرَابًا عَلَى تَرْبِي
644	1815- فَمَا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ وَلَكِنْ سَيْرًا فِي عِرَاضِ الْمَوَاكِبِ
657	1847- كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَيْءٍ بَارِدِ إِنْ كُنْتُ سَأَلْتَنِي غَبُوقًا فَادْهَبِي
739	1992- تَهَامَ أَصَابَتِ قَلْبَهُ مَلَكِيَّةٌ غَرِيبُ الْهُوَى أَوْ لَكَلَّ غَرِيبِ
750	2011- عَسَى اللَّهُ يُعْنِي عَنْ دِيَارِ ابْنِ قَسَائِرِ بِمُنْهَمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ
777	2039- سَوْدٌ سَوَاسِيوَةٌ كَانَتْ فَوْهَهُمْ بَعْرٌ يَنْظُمُهُ الصَّبِيُّ بِمَلْعَبِ - لَا يَخْطُبُونَ لَدَى الْكِرَامِ بِنَاتِهِمْ وَتَشْيِبُ أَيْمُهُمْ وَلَمَّا تُخْطَبِ
794	2069- تَنَكَّتْ عَلَى خُصِّ الرُّوْسِ كَأَنهَا كُرَاتٌ غُلَامٌ فِي كِسَاءِ مُؤَرَّتَبِ

797	2073- صاح هل ريت أو سمعت براع رذ في الصرع ما قرى في الجلاب
797	2075- تعلمت باجادا وال مرامر وسودت أثوابي ولست بكاتب
367	1002- واو رأيت وشيكا صدع اعظمه يا ربه عطيا أنقذت من عطية
478	1367- ولأنت اسمح للعفاة بسؤلهم عند الشهاب من أبي لأبيه
266	736- فإما تريني ولي لمة فإن الحوادث أودى بها
45	88- فما سودتني عامر عن ورائة أبي الله أن أسمو بسام ولا أب

### حرف التاء

744	1999- الله أنجلك بكفي مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد ما - صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرّة أن تُدعى أمت
746	2004- بالخير خيرات وإن شراً فأ ولا أريد الشر إلا أن تأ
541 و 60	128- يا أنجر ابن أنجر يا أنثا أنت الذي طلقت عام جعتا
124	312- فأومات إيماء خفياً لحببر فله عينا حببر أيما فتى
746	2004- بالخير خيرات وإن شراً فأ ولا أريد الشر إلا أن تأ
747	2005- جارية قد وعدتني أن تأ تذهن رأسي أو تقلي أو تأ
746	2004- بالخير خيرات وإن شراً فأ ولا أريد الشر إلا أن تأ
50	99- فلو أن الأطباء كان حولي وكان مع الأطباء الأساء
447 و 70	160- أسلمني للموت أنت فميت
106	255- فإن الماء ماء أبي وجدي وييري ذو حفرت وذو طويت
239	663- وكنت أحجو أبا عمرو أبا قبة حتى أمت بنا يوماً مليماً
274	762- ليت وهل ينعف شيئاً ليت ليت شباباً بوع فاشترت
387	1071- ريماً أوفيت في علم ثرقنن نوي شمالات
390	1085- ألا رجل جزاه الله خيراً يدل على محصلة تبيت
452	1295- يا قوم قد حوقلت أو دنوت وشر حيقال الرجال الموت
769	2023- فأصبح بطن مغة بعد أنس قراضية كأنهم اللصوت
117	290- دافعت عنهم بغير موتني بعد اللثيا واللثيا والبي - إذا علثها أنفس تردت
802	2086- يا قاتل الله بني المعلاة عمرو بن يربوع ثيران الأسات ليسوا أعياء ولا أكيات
365 و 618 و 699	996- عل صروف الذهر أو دولاتها يدلنا اللمة من لماتها - فستريح النفس من زفرتها
116	288- من اللواتي والتي واللاتي يزعمن أتي كبرت إداتي
2	2- يحذو بها كل فتي هيات وهن نحو البيت عامدات
89	201- ويكرها هنت ولات هنت
194 و 89	203- حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار أجتت
136	345- خبير بنو لهيب فلا تك ملغياً مقالة لهيب إذا الطير مرت
160	395- من يك ذا بت فهذا بئي مقبظ مصيف منسي
169	428- إن العداوة تستحيل مودة بتدارك الهقات بالحنات
116	288- من اللواتي والتي واللاتي يزعمن أتي كبرت إداتي
194	516- وذلك حين لات أو أن حلم ولكن قبلها اجتنبوا أداتي
235	650- إلا عمر ولي مستبطاعا رجوعه فيراب ما أثات يد العقلات
241	670- وما كنت أدري قبل عزة ما البكي ولا موجعات القلب حتى تولت

255	704- علام تقول الرمح يتقل كاهلي إذا أنا لم أظعن إذا الخيل كرت
332	902- ذكرك الله عند ذكر سواه صارف عن فؤادك الغفلات
355	974- أفي الولاتم أبناء لواحده وفي العيادة أبناء لعلات
358	978- أفديك من منزل بالنفس والذات فكم لنا فيك من أيام لذات
419	1187- كلا أخي وخليلي واجدي عضدا في الثايات وإمام الملمات
428	1222- فصاغ لي الشراب وكنت قبلا أكاذ أغص بالماء الفرات
430	1229- رحم الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
481	1375- يوما ترى النفوس ما اعتت في سعي ننيا طالما قد مسدت
485	1386- الطلال دار بالمسباع فحمة سالت فلما استعجت ثم صمت
488	1393- زعمت ثمضرت أننى إما أمت يسدي بنيوها الأصاغر خلتى
534 و 539	1507- وكنت كذى رجلين رجل صحبة ورجل رمى بها الزمان فقلت
665	1858- كان بها للبر ابن عشر وأربع إذا هفوات الصيف عنها تجلت
700	1933- أريد هتات من هنين وتكوي علي وأبي من هنين هتات
776	2038- أرى عيني ما لم تزلياه كلالنا عالم بالثرهات
785	2046- إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فابعدكن الله من شيرات
	47- نحن ضربنا خالدا في هامته حتى غدا يعثر في حمالته
28	يا ويح أميه ويح خالته
667	1864- كلف من عنائه وشوقيه بنت ثمان عشرة من حجة

### حرف التاء

198	533- فعدى بين عاديتين منها وأولى أن يزيد على الثلاث
-----	---

### حرف الجيم

770,550,452	1297- لاهم أن كنت قبلت حجج فلا يزال شاحج ياتيك بج - أقمر نهاج يزي وفرتج
697,672	1927- يا دار سلمى بين ذاتي العوج ليس بها من الأنيس ديبج
67	149- فيا ليبي إذا ما كان ذاكم ولجت وكنت أولهم ولوجا
251	695- فهن يعكفن به إذا حجا
376	1030- أنا أبو سعد إذا الليل نجا ثخال في سواده يرتدجا
385	1061- أخيل برقا متى حاب له زجل إذا يقتر من توماضيه خلجا
627 و 538	1515- متى تابتنا نلمم بنا في يبارنا تجذ حطبا جزلا ونارا تاججا
811	2089- قامت تداعى قريبا أفوجا تدعو بذاك الدجاجان الدارجا
385 و 366	997- شربن بماء البحر ثم ترقت متى لجح خضر لهن نثيج
118	296- ففى ليس بالراضى بأذى معيشة ولا في بيوت الحي بالمتوئج
127	322- أعود بالله وأياته من باب من يخلق من خارج
432	1234- ما زال يوم من يومك بالحنى وسواك مانع فضله المحتاج
530	1499- يا رب بيضاء من العواهج أم صبي قد حبا أو دارج
769	2026- خالي غويف وأبو علق المطعمان اللحم بالشعج - وبالغداة كتل البرنج ينزع بالود وبالصيصج
798	2077- مدهن عقيان وأوراق فضة على قضب مخضرو من زبردج

### حرف الحاء

100	236- نحن اللثون صبوا الصباحا يوم الثخيل غارة ملحاحا
174	447- مة عايلي فهاتما لن أبرحا بمثل أو أحسن من شمس الضحى

198	532- رَبْعُ عِلَاهِ الدَهْرُ طَوْلَا فَاتَمَحَى قَد كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبَلْبَى أَنْ يَمْصَحَا
545	1542- يَا أَيُّهَا الرَّبُّعُ مَبْكِيًا بِسَاحَتِهِ فَكَمْ بَدَلْتَ لِمَنْ وَالَاكَ أَقْرَابَا
585	1656- دَامَنَّ سَعْدُكَ إِنْ رَحِمْتَ مَتِيمَا لَوْلَاكَ لَمْ يَكُ لِلصَّبَابَةِ جَانِحَا
613	1720- يَا لَيْتَ أُمَّ خُلَيْدٍ عَاهَدْتِ فَوْقَتِ وَدَامَ لِي وَلَهَا عَمْرٌ فَصَطَلَحَا
614	1726- يَا نَاقَ سَبْرِي عَقْفَا فَسِيحَا إِلَى سَلِيمَانَ فَنَسْتَرِيحَا
792	2064- قَلَّتْ لِمَصَابِيي لَا تُحْبِسُنَا بِنَزَعِ أَصُولِهِ وَاجْتَسَرَ شَيْحَا
103	246- تُرَوِّي عُيُونَ الْوَلَاءِ لَا يُطْعِمُونَهَا وَيُرَوِّي بِرِيَّاهَا الضَّحِيعَ الْمَكَافِحَ
113	278- وَإِنْ مِنْ النَّسْوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ تَهْبِئُ الرِّيَّاحَ حَوْلَهَا وَتَصُوعُ
128	324- لَقَدْ كُنْتُ تُخْفِي حُبَّ سَمْرَاءَ حَقِيبَةً فَبِخَ الْإِنِّ مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بَانِخُ
148	367- غَرَابٌ وَظَنِي أَعْضَبُ الْقُرُونِ نَادِيَا بِبَصْرَمَ وَصِرْدَانَ الْعَشِيِّ تُصَيِّخُ
192	509- مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاخُ
206	559- إِذَا غَيَّرَ النَّاسُ الْمُحِبِّينَ لَمْ يَكُنْ رَسِيمُ الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةٍ يَبْرُخُ
236	653- إِذَا الْقَلَاقُ غَدَتْ مَلَقَى أَصْرَتُهَا وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوُلْدَانِ مَصْبُوحُ
249	691- لَقَدْ كَانَ لِي مِنْ ضَرْبَيْنِ عَدِمْتَنِي وَعَمَّا الْآفِي مِنْهُمَا مَتْرَحُخُ
262	724- لِيَنَّكَ زَيْدٌ ضَارِعٌ لِحُصُونَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطْبِخُ الطَّوَائِحُ
354	968- وَفِيهِنَّ وَالْأَيَّامُ يَعْتَرْنَ بِالْقَتَى نَوَادِبُ لَا يَمَلَّتُهُ وَتَوَائِحُ
375	1028- يَا بؤسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاخُوا
409	1151- أَقَامَ بِيغْدَانَ الْعِرَاقِ وَشَوْقَهُ لِأَهْلِ دِمَشْقِ الشَّامِ شَوْقَ مَبْرُحَ
453	1299- وَمَا أَنَا مِنْ رَزَاءٍ وَإِنْ جَلَّ جِزَارِعُ وَلَا يَسْرُورُ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِخُ
482	1378- إِذَا سَايَرْتَ أَسْمَاءَ يَوْمًا ظَعِينَةً فَاسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ أَمْلِخُ
565	1601- يَا عِلْمَ الْخَيْرِ قَدْ طَالَتْ إِقَامَتُنَا هَلْ حَانَ مِنَّا إِلَى ذِي الْعُمْرِ تَسْرِيحُ
573	1620- إِنْ قَوْمَا مِنْهُمْ عَمِيرٌ وَأَشْبَا هُوَ عَمِيرٌ وَمِنْهُمْ السَّفَاحُ - لَجْدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَالُوا أَخُو النَّجْدَةِ السَّلَاحُ السَّلَاحُ
639	1802- وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَاتِحُ
639	1802- لَسَلِمْتَ تَسْلِيمَ الْبِشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَاحِحُ
653	1840- لَقَدْ وَرَّاهُ بَيْنَ لِي عَنَائِي بُوْشَكَ فِرَاقِكُمْ صُرْدٌ يَصِيخُ
699	1930- أَخُو بَيْضَاتِ رَائِحٍ مُتَأَوِّبٌ رَفِيقٌ يَمْسَحُ الْمَتَكِبِينَ سَبُوحُ
70	159- وَمَا أَنْزَرِي وَظَنِي كُلَّ ظَنِّ أُمُوسَلْمَتِي إِلَى قَوْمِي شَرَاخِي
101	240- هُمُ اللَّأْوُونَ فَكُفُوا الْغُلَّ عَنِّي بَمَرِّ الشَّاهِجَانِ وَهُمْ جَنَاحِي
490	1396- أَبَحْتُ جَمِي تَهَامَةَ بَعْدَ نَجْدِي فَمَا شَيْءٌ حَمَيْتُ بِمُسْتَبَاحِ
559	1582- يَا لِعَطَافِنَا وَيَا لِلرِّيَّاحِ وَأَبِي الْحَشْرَجِ الْفَتَى النَّقَاحُ
573	1621- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٌ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحِ
574	1623- وَلَسْتُ بِقَاتِمِ كَالْعَبِيرِ يَدْعُو قَبِيلَ الصُّبْحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ
618	1735- وَقَوْلِي كَلَّمَا جَمَيْتُ وَجَاشَتْ مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي
640	1805- لَوْ أَنَّ حَيَا مَدْرَكَ الْفَلَاحِ أَنْزَلَهُ مَلَاعِبَ الرَّمَاخِ

#### حرف الخاء

293	797- أَمَا الْمَلُوكُ فَأَنْتِ الْيَوْمَ الْأَمَّهُمْ لَوْ مَا وَأَبْيَضُهُمْ سِرْوَالٌ طَيَّاحُ
-----	--

#### حرف الدال

547	1548- يَا حَكَمَ بِنَ الْمَنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
544 و 9	14- أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَمْلُودَا مُرَجَّلًا وَيَلَيْسُ النَّبْرُودَا - أَقَاتِلَنَّ أَحْضِرُوا الشُّهُودَا

36-	يا ربِّ ساربات ما توسدا	الأ ذراع العنس أو كف اليد	24 و 544
51-	فيا ربِّ إن لم تجعل الحب بيننا	سواعين فاجعلني على حبها جددا	29
58-	دعائي من نجد فإن سنيته	لعين بنا شيئا وسينينا مردا	32
152-	أريني جوادا مات فزلا لعلي	أرى ما ترين أو بخيلا مخدا	67
223-	سرينا إليهم في جموع كأنها	جبال شروري لو لعان فنتهدا	95
237-	نحن اللذون بايعوا محمدا	على الجهاد ما بقينا أبدا	100 و 120
271-	أل الزبير سنم المجد قد علمت	ذاك القبائل والأثرون من عددا	111
275-	سعاد التي أضناك حب سعادا	وإبعادها منك استمر وزادا	112
280-	لسنا كمن جعلت آياد دارها	تكريت تمنع حبها أن يحصدا	115
423-	ربيبه حتى إذا تمعددا	وأض نهذا كالحصان أجردا	168 و 607
441-	وما كل من يبدي البشاشة كأننا	أخاك إذا لم تلقه لك منجدا	172
455-	قناقد هذاجون حول نبوتهم	بما كان يباهم عطية عودا	178
564-	كأنني حين أمسي ما تكلمني	نو بعية يشتبه ما ليس موجودا	208
570-	إذا اسود جئح الليل فلتات ولتكن	خطاك خفاقا إن حراسنا أسدا	209
593-	مروا عجالي فقالوا كيف سيذكم	فقال من سألوا أمسى لمجهودا	218
603-	أعد نظرا يا عبد قيس لعلمنا	أضاعت لك النار الحمار المقيدا	220
658-	ظننك إن شئت لظي الحرب صالينا	فعدت فيمن كان عنها معردا	238
717-	ما للجمال مشيها وتيدا	أجندلا يحملن أم حديدا	260
741-	ما شاء أنشأ ربي والذي هو لم	يشأ فلست تراه منشأ أبدا	268
767-	لم يعن بالعلياء إلا سيذا	ولا جفا ذا الغي إلا ذو هدى	276
800-	ألم تغمض عينك ليلة أرمدنا	وبت كما بات السليم مسهدا	295
801-	ما ذا يغير ابنتي ربع عويلهما	لا ترقدان ويا بؤسى لمن رقدنا	295
1027-	شباب وشيب وافتقار وثروة	فله هذا الدهر كيف ترعدنا	375
1057-	وما زلت أبغي المال مذ أنا يافع	وليدا وكهلا حين شيت وأمردا	384 و 455
1099-	قسما لأصطبرن على ما سميتني	ما لم تسمي هجرة وصدودا	394
1118-	لئن أمست ربوعهم يبابا	لقد تدعو الوفود بها وفودا	399
1122-	ألم يزيب إن الذين قد أفدا	قل الثواء لئن كان الرحيل غدا	400
1201-	خليلي رفقا ريث أفضي لبائتي	من العرصات المنكرات عهدا	424
1249-	كان أبي كرما وجودا	يلقي على ذي اللبب الجديدا	436
1254-	قل الغناء إذا لاهى الفتى تلقا	قول الأحيه لا تبعد وقد بعدا	437
1336-	تروود مثل زاد ابيك فينا	فيعم الزاد زاد ابيك زادا	469
1425-	فقمنا مائة واستأخرت مائة	ماتا وزاد على كليتهما عددا	503
1441-	لا لا أبوخ بحب بثنة إلهها	أخذت على موافقا وعهودا	507
1464-	رجالي حتى الأقدمون تمالؤوا	على كل أمر يورث الحمد والمجدا	517
1549-	فما كعب بن مامة وابن سعدى	بأجود منك يا عمر الجوادا	547
1625-	تباعد مني فطحل وابن عمه	أمين فزاد الله ما بيننا بعدا	575
1662-	وابياك والميتات لا تقر بأسها	ولا تأخذن عظما حديدا لتقصدا	587
1699-	... كان جزائي بالعصا أن أجلسدا		607
1700-	أن قرآن على أسماء ويحكما	مئي السلام وأن لا تشعرا أحدا	607
1807-	لو يسمعون كما سمعت حديثها	خرؤا لعره رگعا وسجودا	640
1925-	يخيان بيضاوان عند محلم	قد يمتعاك أن تضام وتضهدا	697

705	1945- وأي رُكَيْبٍ واضعين رحالهم لدى أهل نار من أناس بأسودا
250	694- إنَّ الشَّبَابَ والفِرَاغَ والجِدَّةَ مَقْسَدَةٌ للمرءِ أي مَقْسَدَةٌ
35	68- إنَّ النُّجَاةَ إذا ما كُنْتَ ذا بَصَرٍ عَن سَاحَةِ الغَيِّ إِبْعَادُ قَابِعَادُ
52	107- إذا قال مولاهم على كلِّ حَادِثٍ مِنَ الذَّهْرِ رَدُّوا بَعْضَ أَحْلَامِكُمْ، رَنُوا
55	116- ولستُ بِسَائِلٍ جَارَاتِ بَيْتِي أَغْيَابَ رَجَالِكِ أَمْ شَهْوَدُ
81	184- نَبَّئْتُ أَخْوَالِي بَنِي يَزِيدَ ظَلَمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ
93	214- ولقد سَنِمْتُ مِنَ الحَيَاةِ وطولِهَا وَسؤالِ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ
372 و 115	281- وأبْعَضُ مَنْ وَضَعْتُ إِلَيْهِ فِيهِ لِسَانِي مَعْشَرُ عَنَّهُمْ أَنُودُ
139	349- ثَلَاثٌ كَلَّهْنُ قَتَلْتُ عَمْدًا فَأَخَزَى اللهُ رَابِعَةً تَعُودُ
140	354- سَبَلُ المَعَالِي بَنُو الأَعْلَيْنِ سَالِكَةٌ وَالإِرْثُ أَجْدَرُ مَا يَحْطَى بِهِ الوَلَدُ
144	364- زَعَمَ البِوَارِخُ أَن رَحَلْتَا عَدُوَّ وَبِذَلِكَ خَبَرْنَا الغُدَّافَ الأَسْوَدُ
153	380- خَيْرًا المُتَّبِعِيهِ حَازَ وَإِنْ لَمْ يَقْضِ فَالسَّعْيُ فِي الرَّشَادِ رَشَادُ
174 و 195	446- وَرَجُّ الفَقِيِّ لِلخَيْرِ مَا مِنْ رَأْيَتِهِ عَلَى السَّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ
180	462- أَلَا يَا لَيْلَ وَيُحِكْ نَبَّيْنِي وَأَمَّا الجُودُ مِنْكَ فليس جُودُ
203	552- أَمُوتْ أَسَى يَوْمَ الرَّجَامِ وَإِنِّي يَقِينًا لِرَهْنٍ بِالذِّي أَنَا كَائِدُ
218	591- فَإِنَّكَ مِنَ حَارِيَتِهِ لِمُحَارَبٍ شَقِيٍّ وَمَنْ سَالَمْتَهُ لَسَعِيدُ
218	592- يَلُومُونَنِي فِي حُبِّ لَيْلَى عَوَالِي وَلِكُنْتِي مِنْ حَبِّهَا لَعْمِيدُ
232	642- وَقَدْ مَاتَ شَمَّاحٌ وَمَاتَ مُزْرَدٌ وَأَيُّ كَرِيمٍ لَا أَبَاكَ مُخَلَّدُ
239	664- ذُرَيْتُ الوَفِيِّ العَهْدِ يَا عَمْرُو فَاعْتَبِطُ فَإِنَّ اعْتِبَاطًا بِالوَفَاءِ حَمِيدُ
247	684- عَلِمْتُ بَانَ اللهِ لَا رَبَّ غَيْرَهُ وَأَنْ شَفِيعَ المُذْنِبِينَ مُحَمَّدُ
306	830- عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لِأَمْرٍ مَا يَسُودُ مِنْ يَسُودُ
321	876- ... فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكُ سَيْفٌ مُهَيِّدُ
322	878- وَبِالصَّرِيمَةِ مِنْهُمْ مَنْزِلُ خَلْقٍ عَافٍ تَغْيِيرُ الإِلَهِ الوَيْيُ وَالوَيْدُ
350	955- أَصَابُوا مِنْ نَمِي وَتَوَاعَدُونِي وَكُنْتُ وَلَا يَنْهَيْنِي الوَعِيدُ
393	1097- إِنِّي عَلِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدِيثٍ لَقَدْ أَرَادَ هَوَانِي اليَوْمَ دَاوُودُ
395	1103- إِذَا مَا الخَيْرُ تَادَمَهُ بَلَحْمٌ فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللهِ الثَّرِيدُ
405 و 793	1140- إِنَّ الخَلِيظَ أَجْدَ البَيْنِ فَانْجَرِدُوا وَأَخْلَفُوكَ عَدَّ الأَمْرِ الذِّي وَعَدُوا
446	1287- أَتَانِي أَنَّهُمْ مَرْقُونٌ عَرَضِي جِحَاشَ الكَرْمَلَيْنِ لَهُمْ فَدِيدُ
454	1300- إِلَيَّ حَيْثُ يَشْقَى اللهُ مَنْ كَانَ شَاقِيًا وَيَسْعَدُ مَنْ فِي عِلْمِهِ هُوَ سَاعِدُ
498	1415- وَرَبُّ أَسِيلَةِ الخَذِينِ بَكْرٌ مُهْفَهفَةٌ لَهَا فَرَحٌ وَجِيدُ
603	1690- أَشْتَلِي سَلُوقِيَةَ بَاتَتْ وَبَاتَ لَهَا مِنْ وَحْشٍ أَصْنَمَتْ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدُ
637	1795- مَتَى تَوَخَّذُوا قَسْرًا بِظِلَّةِ عَامِرٍ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا فِي الصَّفَادِ يَزِيدُ
680 و 682	1894- عَدَّ التَّنَسُّ لَعْمَى بَعْدَ بُؤْسَاءِ ذَاكَرَا كَذَا وَكَذَا لَطْفًا بِهِ نُسِي الجَهْدُ
732	1979- فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا دِرَاهِمٌ عِنْدَ الحَانُوتِيِّ وَلَا نَقْدُ
736	1982- سَقِينَا مِنْ ابْنِ الحَضْرَمِيِّ رِمَاحِنَا بِخِطَّةٍ لَمَّا أَوْقَدَ الحَرْبَ وَأَقْبَدُ
515	1455- إِنْ مَن سَادَ ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ ثُمَّ قَدْ سَادَ قَبْلَ ذَلِكَ جَدُّهُ
743	1998- مَنْ يَأْتِمِرُ بِالخَيْرِ فِيمَا قَصَدَهُ تُحْمَدُ مَسَاعِيهِ وَيُعْلَمُ رَشَدُهُ
177	451- وَمِنْ فَعْلَاتِي أَتَيْتُ أَحْسِنَ القِرَى إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهْبَاءُ أَضْحَى جَلِيدُهَا
205	557- فَقَلَنْتُ عَسَاهَا نَارُ كَاسٍ وَعَلَهَا تَشْكِي قَاتِي نَحْوَهَا فَأَعُوذُهَا
258	716- وَخَبِرْتُ سِوَاءَ الغَمِيمِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِ بَمِصْرٍ أَعُوذُهَا
330	896- وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةٌ تَغْدَتْ عَلَى خَضْرَاءِ سَمُرٍ قِيُودُهَا

769	2024- وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا أَسَابِلَهَا أَعَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبِيعِ مِنْ أَحَدٍ
3	3- وَإِنِّي إِنْ أَوْعَيْتَهُ وَوَعَدْتُهُ لَمُخْلِيفٍ إِيْعَادِي وَمُنْجِزٍ مَوْعِدٍ
652 و 14	23- قَدْ أَثْرَكَ الْقَرْنَ مُصْفَرًا أَنَامِلُهُ كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجْتَبٍ بِفِرْصَادٍ
397 و 15	26- رَدُّوا فَوَاللَّهِ لَا تُدْنَانَا أَيْدَا مَا دَامَ فِي مَائِنَا وَرَدَّ لِسُورَادٍ
22	31- سِوَى أَيْكَ الْأَدْنَى وَأَنْ مَحْمَدًا عَلَا كُلَّ عَالٍ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
24	35- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنَّ لَيْلَةَ وَهَلِّي جَاذٍ بَيْنَ لَهْزَمَتِي هُنْدٍ
25	38- أَهَانَ دَمَكُ فَارِغًا بَعْدَ عَزِيهِ يَا عَمْرُو بِغَيْكَ إِصْرَارًا عَلَى الْحَسَدِ
31	54- ثَلَاعِبُ الرِّيحِ بِالْعَصْرِينَ قَسَطَلُهُ وَالْوَابِلُونَ وَتَهْتَانُ النَّجَاوِيدِ
35	69- إِنْ الرَّرِيَّةُ لَا رَزِيَّةَ مِثْلَهَا فِقْدَانُ مِثْلِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ
43	84- وَعَرَقَ الْفِرْزْدَقُ شَرَّ الْعُرُوقِ خَبِيثُ الثَّرَى كَابِي الْأَزْدِ
208 و 45	90- إِذَا قُلْتُ عَلَى الْقَلْبِ يَسْلُو فَيُضِنُّ هَوَاجِسُ لَا تَنْفَكُ تُغْرِيهِ بِالْوَجْدِ
379 و 46	93- أَلَمْ يَأْتِيكَ، وَالْأَنْبَاءُ تُنْمِي بِمَا لَاقَتْ لُبُونُ بَنِي زِيَادٍ
50	104- وَإِذَا احْتَمَلْتَ لِأَنْ تَزِيدَهُمْ تُقِي نَقَرُوا قَلَمَ يَزَادًا غَيْرَ تَمَادِي
60	130- فَالَيْتُ لَا أَنْفَكَ أَخْذُو قَصِيدَهُ تَكُونُ وَإِيَاهَا بِهَا مِثْلًا بَعْدِي
65	144- لَوْجَهَكَ فِي الْإِحْسَانِ بَسَطَ وَبِهْجَةٍ
67	151- قَلْتُ أَعِيرُونِي الْقَدُومَ لَعَلِّي أَخْطُ بِهَا قَبْرًا لِأَبِيضٍ مَاجِدٍ
68	155- قَدْتِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيثِينَ قُدِي لَيْسَ أَمِيرِي بِالسَّحِيحِ الْمُجِدِّ
271 و 71	161- كَسَا حِلْمُهُ ذَا الْحِلْمِ أَثْوَابَ سُودٍ وَرَفِيَ نَدَاهُ ذَا النَّدَى فِي تَرَى الْمَجْدِ
221 و 73	168- قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفَهُ فَقَدِ
83	185- إِذَا مَا دُعُوا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهُولُهُمْ إِلَى الْغَدْرِ أَسَعَى مِنْ شَبَابِهِمْ الْمُرْدِ
87	196- رَأَيْتُ بَنِي غَيْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدُودِ
92	213- هَا إِنْ ذِي عَذْرَةٍ إِنْ تَكُنْ نَفَعْتُ فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُشَارِكُ التَّكْدِ
101	238- وَإِنَّ الذِّي حَانَتْ بَقْلَجَ دِمَاؤُهُمْ هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ
101	239- فَيْتَ أَسَاقِي الْقَوْمِ إِخْوَتِي الذِّي غَوَابَتُهُمْ غَيِي وَرُشْدُهُمْ رَشْدِي
114	279- لَسْتُ مِمَّنْ يَكْعُ أَوْ يَسْتَكْعُو نَ إِذَا كَافَحْتَهُ خَيْلُ الْأَعَادِي
116	284- وَأَنْتَ الذِّي يَا سَعْدُ أَنْتَ بِمَشْهُدِ كَرِيمٍ وَأَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ
116	287- وَعِنْدَ الذِّي وَاللَّاتِ عِنْدَكَ إِحْتَاةٌ عَلَيْكَ فَلَا يَغْرُرُكَ كَيْدُ الْعَوَائِدِ
119	299- وَأَنْتَ الذِّي أَمَسْتَ زَرَارَ تَعْدُهُ لِدَفْعِ الْأَعَادِي وَالْأُمُورِ الشَّدَائِدِ
122	308- مِنَ الْقَوْمِ الرَّسُولُ اللَّهُ مِنْهُمْ لَهُمْ دَانَتْ رِقَابُ بَنِي مَعَدٍ
134	337- إِذَا دَبَّرَانَ مِنْكَ يَوْمًا لَقِيَهُ أَوْمَلُ أَنْ الْقَالِكِ يَوْمًا بِأَسْعُدِ
149	371- الذَّنْبُ يَطْرُقُهَا فِي الذَّهْرِ وَاحِدَةً وَكُلَّ يَوْمٍ تَرَانِي مَذْيَبَةٌ بَيْسِدِي
151	376- بَنُونَا بَنُو أَبْنَاتِنَا وَبَنَاتِنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْأَبَاعِدِ
151	377- قَدْ تَكَلَّمْتَ أُمَّهُ مِنْ كُنْتِ وَاحِدَهَا وَبَاتَ مُنْتَشِيًا فِي بُرْتَنِ الْأَسَدِ
171 و 165	413- أَمَسْتَ خَلَاءَ وَأَمَسِي أَهْلَهَا احْتَمَلُوا أَخَى عَلَيْهَا الذِّي أَخَى عَلَى لَيْدِ
197 و 169	429- كَانَتْ النَّفْسُ أَنْ تَقِيظَ عَلَيْهِ مَدَّ عَدَا حَسَوُ رِيظَةٍ وَيُرُودِ
180	461- فَلَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخَلَّدًا خَلَدَتْ وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْخُلْدِ
189	496- دَعَانِي أَخِي وَالْخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِعُغْدِ
230 و 200	540- فَفَاقَ يَنُودُ النَّاسَ عَنْهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ أَلَا لَا مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدِ
200	542- وَمَا ذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جُهْدَهُ إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَقِيرَ زِيَادِ
203	551- فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا وَتَعْدُو دُونَ غَاضِرَةِ الْعَوَادِي
209	568- لَعَلَّ الذِّي قَادَ النَّوَى أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْنَا وَقَدْ يَدْنُو الْبَعِيدُ مِنَ الْبُعْدِ

208	565- إذا قلتُ علَّ القلبِ يَسْلُوَ فَيُضِنْتُ هواجسُ لا تَنفَكُ تُغْرِيه بِالوَجْدِ
219	597- وما زلتُ من ليلي لَدُنْ أَنْ عَرَفْتُهَا لِكَالِهَاتِمِ الْمُقْصِي بِكُلِّ مَرَادٍ
223	612- إِنْ الْحَقُّ لَا يَخْفَى عَلَيَّ ذِي بَصِيرَةٍ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْنَمْ خِلَافَ الْمُعَايِدِ
224	614- سَلْتُ يَمِيكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَكَتْ عَلَيْكَ عَفْوِيَةَ الْمُتَعَمِّدِ
228·653·748	627- أَزِفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكِبْنَا لَمَّا تَزَلَّ بِرَحَالِنَا وَكَانَ قَدْ
237	655- إِخْلَاكَ إِنْ لَمْ تَعْتَضِضِ الطَّرْفَ ذَا هَوَى يَسُومُكَ مَا لَا يَسْتَطَاعُ مِنَ الْوَجْدِ
254	702- وَأَجَبْتُ قَائِلَ كَيْفَ أَنْتَ بِصَالِحٍ حَتَّى مَلَيْتُ وَمَلَيْتُ عُوَادِي
262	725- تَجَلَدْتُ حَتَّى قِيلَ لَمْ يَغْرُ قَلْبِيهِ مِنْ الْوَجْدِ شَيْءٌ قَلْتُ بَلْ أَعْظَمُ الْوَجْدِ
263	727- سَقَى الْإِلَاهُ عُوَادِي الْوَادِي وَجَوْفَهُ كُلُّ مَلْتٍ عَادِي - كل أجش حالك السواد
271	753- كَسَا حَلْمُهُ ذَا الْحِلْمِ أَنْوَابَ سُودِي وَرَقَى نَدَاهُ ذَا النَّدَى فِي ثَرَى الْمَجْدِ
291	791- إِذَا كُنْتُ تُرْضِيهِ وَيُرضِيكَ صَاحِبٌ جَهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظُ لِلرَّوَدِ
296	804- فَمَا وَالِ وَلَا وَاحٍ وَلَا وَاسٍ أَبُو هِنْدٍ
297	807- خُمُولًا وَإِهْمَالًا وَغَيْرُكَ مَوْلِعٍ بِتَشْيِيتِ سَبَابِ السِّيَادَةِ وَالْمَجْدِ
321	877- فَقَدْنِي وَإِيَاهُمْ فَإِنَّ أَلْقَ بَعْضَهُمْ يَكُونُوا كَتَعْجِيلِ السَّنَامِ الْمُسْرَمُودِ
339 و 494	921- وَبِالْجِسْمِ مَبِيٍّ بَيْنَنَا لَوْ عَلِمْتَهُ شُحُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشْهَدِي الْعَيْنَ تَشْهَدِ
341	928- تَسَأَلْتِ طَرًّا عَنْكُمْ بَعْدَ بُعْدِكُمْ بِذِكْرَاكُمْ حَتَّى كَأَلَكُمُ عِنْدِي
348	948- أَقُولُ لَهُ وَالسَّيْفُ يُعْجِمُ رَأْسَهُ أَنَا ابْنُ أَنْبَسٍ فَارِسًا غَيْرَ فَعُدُّدِ
351	960- سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرْدِ إِسْقَاطَهُ فَتَتَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِي
368	1006- فَلَا وَاللَّهِ لَا يَلْقَى أَنْسًا قَتَى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ
369	1010- عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بَدِي الثُّودِ قَفْرًا وَجَارَاتِي الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ
375	1029- وَمَلَكْتُ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ مَلِكًا أَجَارًا لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ
379	1038- أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبِيَاءُ تَمِي
380	1043- بِكُلِّ تَدَاوِينَا وَأَلَمْ يَشْفَ مَا بَنَا عَلَيَّ أَنْ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ
380	1043- عَلَيَّ أَنْ قُرْبَ الدَّارِ وَدَ
402	1133- فَإِنْ شِئْتَ أَلَيْتَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالرُّمُكِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ - نَسِيكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أَمْدٌ بِهِ أَمْدُ السَّرْمَدِ
397	1110- رَدُّوا فَوَاللَّهِ لَا ذُنُوكُمْ أَبَدًا مَا دَامَ فِي مَائِنَا وَرَدُّ لِي وَارِدِ
431	1230- يَا مَنْ يَرَى عَارِضًا يُسِرُّ بِهِ بَيْنَ نِزَاعِي وَجِبَّةِ الْأَسَدِ
468	1333- نَعَمْ الْفَتَى الْمُرِيَّ أَنْتَ إِذَا هُمْ حَضَرُوا لَدَى الْحُجْرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ
504 و 688	1429- يَمُتُ بِقُرْبِي الزَّيْنَبِينَ كِلَاهِمَا إِلَيْكَ وَقُرْبِي خَالِدٍ وَسَعِيدِ
511	1447- إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ لَانَتْ قَنَائِهِ وَهَانَ عَلَى الْأَدْنَى فَكَيْفَ الْإِبَاعِدِ
522	1477- كَانُوا ثَمَانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةَ لَوْلَا رَجَاؤُكَ قَدْ قَتَلْتُ أَوْلَادِي
532	1502- ثَنَّاغِي غَزَا أَلَا عِنْدَ بَابِي ابْنُ عَامِرٍ وَكَحَلِّ مَأْقِيهِ الْحِسَانِ بِأَشْمِدِ
544 و 579	1540- يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالْمَسْنَدِ أَتَوْتِ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ
555	1568- يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيْقَ نَفْسِي أَنْتَ خَلَقْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدِ
559	1580- يَا لِقَوْمِي وَيَا لِأُمَّتَالِ قَوْمِي لِأَنَّسِ عُلُوْهُمْ فِي أَرْيَادِ
564	1595- تَمَنَّاؤِي لِيَقُ لِي لِقِيْطِ أَعَامَ لَكَ ابْنُ صَعْصَعَةَ بِنِ سَعْدِ
572	1619- فَيَاكَ أَنْتَ وَعَبْدُ الْمَسِيْحِ أَنْ تَقْرِبَا قِيْلَةَ الْمَسْجِدِ
586	1658- وَابْكِنْ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ شِدَّتِهِ طَابَتْ أَسَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ
598	1678- ... .. وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بِدَادِ

607	1702- إذا ما غدونا قال ولدان أهلبنا تعالوا إلى أن ياتنا الصبيدُ نَصْطدُ
611	1714- فما جمع ليغلب جمع قومي مقاومة ولا فردًا لفرد
614	1723- هل تعرفون لباناتي فأرجو أن تُقضي فيرتد بعض الروح في الجسد
620	1742- ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغي وأن أشهد اللذات هل أنت مُخلدي
641	1808- فلو كان حمد يُخذل الناس لم تمت تمت ولكن حمد الناس ليس بمُخذل
670	1867- وليس يظلمني في وصل غانية إلا كعمرو وما عمرو من الأخذ
670	1869- حتى استثاروا بي إحدى الأخذ ليثا هزيرًا ذا سلاح مُعتدي
672	1874- فكيف أخاف الناس والله قابض على الناس والسبعين في راحة اليد
680	1891- كم دون مية مومة يهال لها إذا تيممها الخريت ذو الجلد
689	1907- كمرضعة أولاد أخرى وضيعت بني بطنها ذاك الضلال عن القصد
695	1922- وقد أعددت للعدال عندي عصا في رأسها منوا حديد
716	1964- أبصارهن إلى الشبان مائلة وقد أراهن عني غير صدّاد
720	1971- إذا ما عد أربعة فسول فزوجك خامس وحموك ساد
745	2000- علام قام يشممني لتيسم كخنزير تمرغ في رَماد
759	2017- عدولية أو من سفين ابن يامن يجورُ بها الملاحُ طورًا ويهكدي
801	2082- عمرو وكعب وعبد الله بينهما وابناها خصية والحارث السادي
415	1175- جاءت به معتجراً في برده سقواء تُردي بنسيج وخره
709	1952- وجدت إذا اصطلحوا خيرهم وزتك أثقب أزيادها
52	105- وأشرب الماء ما بي نحوه ظمًا إلا لأن عيونه سيلٌ واليهما

### حرف الذال

371	1014- سقى الحيا الأرض حتى أمكن عزيت لهم فلا زال عنها الخيرُ مَجنودا
505	1432- ألا حينًا حينًا حينًا حبيب تحملت منه الأذى

### حرف الراء

11	16- صبرًا بني عبد الدار
123	311- إذا اشتبه الرشد في الحادثنا ت فارض بايتها قد قدير
155	385- إذا دقت فاما قلت طعم مدامة مُعققة مما تجيء به الجُزر
80	182- أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من تقب ولا دبير
219	595- لقد علمت أسد أننا لهم يوم نصر لنعم النصير
266	734- ثمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
274	763- خوذ يُغطي الفرغ منها المؤثر لو عُصر منها البان والممك انعصر
321	875- عمرو ابن هند ما ترى رأي صرمة لها شنب ترعى به الماء والشجر
387	1068- إلى مالك خير أقرانه فإن لما كل شيء قدر
402	1132- لا وأبيك ابنة العامري لا يدعي القوم أتي أقر
409	1150- إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن نيك حولا كاملا فقد اعتذر
446	1286- ثم زأوا أنهم في قومهم عُقر تنبهم غير فجر
467	1331- بنس قوم الله قوم طرُقوا ففروا جارهم لحمًا وجر
497	1412- ثرمتي بكفي كان من أرمي البشر
558	1579- وقد رابني قولها يا هنا ويحك ألحقت شرًا بشر
568	1607- لنعم الفتى تشبو إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر
592	1670- يُفأكهن سعد ويخدو لجمينا بمننى الزقاق المترعات وبالجزر
626	1761- أي يومتي من الموت أقر يوم لم يُقدر أم يوم قدير

694	1914- لا بد من صنعا وإن طال السفر ولو تحنى كل عود ودير
719 و 771	1969- فيها عيابل أسود ونمر
301	818- من أمكم لِرغبة فيكم ظفرٌ ومن تكونوا ناصريه يتنصر
738	1986- لست بلذلي ولكني نهرٌ لا أدلج الليل ولكن ابتكر
738	1987- وعزرتني وزعت أذنك لابن في الصيف تامر
743	1997- أنا ابن ماوي إذا جد الثغر وجاعت الخيل أفاوي زمر
772	2034- مثل المرايا ولعاب الأقطار
791	2060- فإن القوافي يتلجن موالجاً تضايقُ عنها أن تُولجها الإبر
139	351- فيومٌ علينا ويومٌ لنا ويومٌ نساءً ويومٌ نسر
50	100- إذا ما شاء ضرؤوا من أرثوا ولا يالو لهم أحدٌ ضرارا
64	141- بلغت صنع امرئ برٌ إخالكه إذ لم تكن لاكتساب المجد مبتكرا
71 و 349 و 351 و 468	164- نعم امرأ هرمٌ لم تعر نائبةً إلا وكان لمُرتاع بها وزراً
91	209- أحولي تنفض أسنك مبروئها لتقتلي فما أنا ذا عمارا
102	242- أو المكرعات من نخيل ابن يامن تُوين الصفا اللاني يلين المشقرا
102	244- فما أبأونا بامن منه علينا اللام قد مهذوا الحجورا
104	250- وكانت من اللا لا يعيرها ابئها إذا ما الغلام الأحمق الأم عيرا
153 و 267	381- كعبنا أخوه نهى فاقفاد منتهينا ولو أبي باء بالثخيد في سقرا
162	401- صلوا الحزم فالخطب الذي تحسبونه يسيرا فقد تقوئته متعسرا
169	430- وكان مضلي من فئيت برئده فله مغر عاد بالرشد أمرا
179	458- حراجيج لا تنفك إلا مناخة على الخسف أو نرمي بها بلذا قفرا
181	467- وكانوا أناسا يتفحون فاصنحوا وأكثر ما يعطونك النظر السزرا
181	468- أرى أم عمرو دمعها قد تحدرت بكاءً على عمرو وما كان أصيرا
190	503- وليس بمعروف لنا أن نردّها صحاحا ولا مستكررا أن تُعفرا
199	536- قد برت أو كريت أن تبورا لما رأيت بيهسا متبورا
226 و 354	619- فاعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف يأتي كل ما قدرا
229	629- لو لم تكن غطفان لا نوب لها إذن للام نوو أحسابها عمرا
232	641- لا تعنين بما أسبابه عسرت فلا يذا لامرئ إلا بما قدرا
235	648- فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
238	659- وكنا حسينا كل بيضاء شحمة عشية لا قينا جذام وحميرا
326	886- تنوط الثميم وتأبي الغبوق من مينة النوم إلا نهارا
344	940- بنا عاد عوف وهو بادئ ذية لديكم فلم يعذب ولا نصرا
348	949- أطلب ولا تضجر من مطلب فافة الطالب أن يضجرا
362	986- أنفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا
373	1019- تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقي فلا يزوي إلي ابن أحمرأ
390 و 532	1086- ما لمحب جد إن حجرا ولا حبيب رافة فيجيرا
396	1107- نهى الشيب قلبي عن صبا وصباية ألا فعلي الله أوجد صابرا
412	1163- فما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا
412	1166- إنارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تويرا
414	1169- والذئب أخشاه إن مررت به وحدي وأخشى الرياح والمطرا
428	1223- ونحن قتلنا الأسد أسد خفية فما شربوا بعدا على لذو خمرا
430	1228- أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد في الليل نارا

1244-	بأيّ - تراهم - الأَرْضِين حَلُوا	أبا الدُّيْران أم عَسْوَ الكِفْرا	433
1255-	عجبتُ من الرُّرُق المُسيءِ إلهة	وللثركِ بَعْضُ الصّالِحِينَ قَبيرا	437
1281-	فتاتان أما منهما فشيبة	هلالا وأخرى منهما تشبه البئرا	445
1319-	الأطرقَت رجال القوم سَعدي	وأبعد دارَ مُرْجِلِ مَزارا	461
1361-	سَقيناها كاسا سَقونا بِمِثلِها	ولكنّهم كانوا على الموتِ أصبِرا	476
1368-	لم أَلَفْ أخبِثُ يا فرزدقُ مِنكُم	ليلا وأخبِثُ في النَّهارِ نهارا	478
1413-	لكم مسجدُ الله المَزورانِ والحِصا	لكم قِيصَة من بينِ أثري وأقترَا	497
1461-	قَهْرناكم حتى الكِماءِ وانثُم	تُخافوننا حتى بَيننا الأَصاغرا	516
1501-	فألقِيهه يوما يُبِيرُ عَدُوّه	ويُحِرُّ عطاءِ يَسْتخِفُّ المَعايرَا	531
1513-	بلغنا السَماءَ مَجْدنا وسَوانا	وإنا لنرْجو فوقَ ذلكَ مَظْهرا	537
1528-	حَمَلتُ أمرا عَظيما فاصطَبِرتُ له	وقمتُ فينا بأمرِ الله يا عَمرا	541 و 561
1557-	فيا الغلامان اللذان فرّا	أيّا كما أن تُحِدنا لي السَرا	550
1566-	إني وأسطارُ سَطْرِن سَطْرا	لقائِلُ يا نصر نصر نصرا	554
1663-	فمن يكُ لم يَنأُرْ لأعراضِ قومِه	فإني وربِّ الرّاقِصاتِ لأثرا	588
1679-	متى تُرِدن يوما سَغارَ تجذُّ بها	أديهم يَرمي المُسْتَجِيرَ المَعورا	599
1683-	فاتاها أَحْيِمِرُ كَأخي السَهـ	سـ بعضب فقال كوني عَيرا	600
1708-	لا تُتْرَكُن فيهمُ شَطيِرا	إني إبنِ أهلكِ أو أُطِيرا	609
1717-	فقلتُ له لا تَبِك عيناك إِمّا	تُحاولُ مَلَكًا أو تَموتُ فُتَعِرا	611
1768-	أيانَ نَوْمِكَ تَأمنُ غيرنا ومتى	لم تُدركِ الأَمَنُ مَنا لم تَزَلْ حَظرا	627
1778-	متى ما نلتقي فردين تُرْجِفُ	روانِفُ اليَنبِكِ وتُسَطْرا	630
1813-	قالت سلامه لم يكن لك عادة	أن تترك الأعداء حتى تُعذرا	642
1866-	لقد ظهرت فما تُخفي على أحدٍ	إلا على أحدٍ لا يَعرفُ القمرا	669
1959-	أشبهن من بقر الخِلاءِ أعينها	وهنَّ أحسنُ من صيرانها صورا	714
1984-	إذا المرئي شَبَّ له بنسات	عَفَدن برأسِه إيةَ وِعارَا	736
2040-	قَرا تَرى بيضا بها أُنْكارا	يَخلِطُن بالثائِلسِ الثَّوارا	777
2045-	أسائِلُ بابنِ أَحْمَرَ مَن رآه	أعارَتِ عَينه أم لم تُعارَا	784 و 787
13-	فقال تُعالِي نَجعلُ الله بَيننا	على مالِنا أو تُتْجزي لي آخِرا	8
300-	أنا الذي فررتُ يومَ الحَرّةِ	والحُرُّ لا يَفرُّ إلا مَرّة	120
1031-	كُلُّ قَتيلٍ في كَليبِ عَرّةِ	حتى يَنالَ القَتْلُ آلَ مَرّة	376
1308-	لقد عَيِلَ الأيتامُ طَعْمَه نائِرة	أناشُرُ لا زالت يَميلُكِ أثِرة	457
977- ...	يا جارتا ما أنتِ جارِه		358 و 460
1342-	إن ابنَ عبدِ الله نِعَمَ أخو النَّذى	وابنُ العَشيرِه	471
1877-	لا تُسَلِّني عن أولِ العِشْقِ إني	أنا فيه قَدِيمُ عَهْدٍ وَهَجْرَة	675
315-	تَنَوَّرتُ نَصْرا والسَمّاكِينِ إينِها	عليّ مِنَ العَيبِ اسْتَهَلَّتْ مَواطِرُه	125
42-	تَلقي الأوزونُ في أَكْثافِ دارِها	بَينَنا وَبينَ يَدَيِها الثُّبُنُ مَثْبورُ	26
45-	ما كانَ يَرْضَى رسولُ الله فَعْلَهُمُ	والعَمْرانُ أبو بَكرٍ ولا عَمْرُ	28
96-	وما تُبالي إذا ما كُنتِ جارتِنا	أن لا يُجاورنا إلا كَ دِيارُ	47
97-	أعودُ بِربِّ العرشِ من فَناءِ بَغتِ	عليّ فَمالِي عَوضُ الإلهِ ناصِرُ	47
103-	إن ابنَ الأَخْوصِ مَروفٌ فَباغُهُ	في ساعِدِيه إذا رامَ العَلى قَصرُ	50

52	106- عسى ذات يوم أن يعود بها النوى على ذي هوى حيران قلبه طائر
59	123- فالتس إن ذعيت بالغنم آبية وهي ما أمرت بالرقق تأمير
64	142- لئن كان إياه لقد حال بعدنا عن العهد والإنسان قد يتغير
75	173- وإلا يكن لحم غريض فإنه نكب على أفواههن الغرائر
78	179- أتجبي على ليلى وأنت تركتها وكنت عليها بالملا أنت أقد
97	228- لا تعطل الذر لا ينفك مكتسبا حمدا ولو كان لا يقى ولا يذر
97	230- فلم أر بيتا كان أحسن بهجة من الذ به من آل ضبة عامر
105	253- أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هويت أظير
108	261- فابلغ أبا سعد إذا ما لقيته نذيرا فمن ذا ينفعن نذير
110	268- إني وإياك مذ حلت بأرخلنا كمن يوابيه بعد المحل ممطور
126	319- ما الله موليك فضل فاحمدته به فما لدى غيره نفع ولا ضرر
128	325- إن ثعن نفسك بالأمر الذي غيبت نفوس قوم سمت تظفروا
128	326- لا تركن إلى الأمر الذي ركنت أبناء يعصر حين اضطرها القدر
142	360- ومجاشع قصب حوت أجوافه لو يتفخون من الخورة طاروا
163	406- ... ويحدث ناس والصغير فيكب
543 و 166	416- ألا يا اسلمي يا دارمي على الليلى ولا زال منهلا يجزعائك القطر
172 و 167	419- غير منقك أسير هوى كل وان ليس يعتب
170	435- ثم أضخوا كأنهم ورق جف فالتت به الصبا والذبور
171 و 187 و 310 و 425	436- فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قرينن وإذ ما مثلهم بشر
172	440- ببذل وحلم ساد في قومه القسى وكوكك إياه عليك عسير
180	463- ليس شيء إلا وفيه إذا ما قابله عين اللبيب اعتبار
189 و 202	498- ولكن أجزا لو فعلت بهين وهل ينكر المعروف في الناس والأجز
193	514- لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين لات مجير
196	524- فابت إلى فهم وما جدت أنيا وكم مثلها فارقتها وهي تصير
197 و 201	529- عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
211	577- وإن الذي بيني وبينك لا يني بارض أبا عمرو لك الدهر شاكر
227	625- كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسم بمكة سامر
241	671- أيا لأراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الأراجيز خلت اللوم والخوز
244	678- إن المحب علمت مصطبر ولديه ذنب الحب مغتفر
244	679- فما جئة الفردوس أقبلت تبغي ولكن دعاك الخير أحسب والثمر
245	681- لقد علم الأوام لو أن حاتما أراد ثراء المال كان له وفر
247	686- وقد زعمت أني شعيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
249	693- ما حبت النفس مما راق منظره راقت ولم ينهها ياس ولا حذر
262	723- تريني للغنى أسعى فإني رأيت الناس شرهم الفقير - وأحقرهم وأهونهم عليه وإن كانا له نسب وخير
72	165- أمأوي ما يغي الثراء عن القنى إذا حترجت يوما وضاق بها الصدر
263	726- غداة أحلت لابن أصرم طعنة حصين عبيطات السدائف والخمر
264 و 688	729- ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل وقد خاب من كانت سريره الغدر
265	731- إن أمرا غره منك واجدة بعدي وبعذك في الدنيا لمغزور
268	739- رأيته يحمذ الذي يالف الحز م ويشقى بسعيه المغرور
270	751- وما نفعت أصله الدهر راجيا جزاء عليها من سوي من له الأمر

271	754-	جزا بثوه أبا الغيلان عن كبر	وحسن فعل كما يُجزى سيمار
271	755-	مثل القفايذ هذاجون قد بلغت	نجران أو بلغت سواتهم هجر
292	793-	كسك ولم تستكسبه فاشكرن له	أخ لك يُعطيك الجزيل ويأصير
305 و 299	813-	أقام وأقوى ذات يوم وخيبة	لأول ما يلقي وشر ميسر
375 و 300	815-	وإني لتعروني لذكرك هزة	كما انتقض العصفور بئله القطر
310	838-	فاستقير الله خيرا وارضين به	فبينما الضر إذ دارت مياسير
312	848-	فبينما المرء في الأحياء مُعتبطا	إذا هو الرمن تهويه الأعاصير
313	849-	كأنهم الآن لم يتغيرا	وقد مر للذارين من بعدنا عصر
314	851-	وأنني حينما يئتي الهوى بصري	من حوث ما سلخوا أدنو فانظور
315	858-	وسطه كاليزراع أو سرج المجر	سدل طورا يخبو وطورا يبير
328	889-	لو كان غيري سليمى الدهر غيره	وقم الحوادث إلا الصارم الذكر
332	899-	أترك ليلي ليس بيني وبينها	سوى ليلة إني إذن لصبور
336	915-	وللماء الفضيلة كل يوم	ولا سيما إذا اشتد الأوار
342	931-	إذا المرء أعبته المروءة ناشئا	فإذراكها كهلا عليه عسير
386	1067-	أماوي إني رب واحد أمه	قتلت ولا قتل لدي ولا أسر
387	1072-	ربما الجمال المؤبل فيهم	وعناجيج بينهم المهار
388	1075-	وطرفك إن ما جئتنا فاجسئه	كما يحسبوا أن الهوى حيث تنظر
397 و 72	165-	لعمرك ما يعني التراء عن الفتى	إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
403	1136-	قالوا فهزت فقلت جبر لتعلمن	عما قليل أينا المقهور
432 و 405	1141-	هما خطنا إما أسار ومدة	وإما دم والقتل بالحر أجدر
458 و 410	1157-	فعمق بها قيل الأخيار منزلة	والطبيبي كل ما التائت به الأزر
417	1180-	إذا قلت هذا حين أسلوا يهيجني	نسيم الصبا من حيث ما يطلع الفجر
429	1225-	عشية ولئى الحارثيون بعد ما	قضى نحبه في ملتقى القوم هوير
445	1280-	ضروب بضل السيف سوق سمانها	إذا عجموا إذا فإلك عاقر
459	1313-	أسيلات أبدان رفاق خصورهما	وثيرات ما التقت عليه المازر
459	1314-	حسن الوجه طلقه أنت في السلم	وفي الحرب كالج مكفهر
490	1397-	إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن	عارا عليك ورب قتل عار
510	1446-	إن ابن رقاء لا تخشى بوايره	لكن وقائعه في الحرب تنتظر
538	1519-	لقد أوعدثي أم عمرو بكلمة	أتصير يوم البين أم لمت تصبر
540	1522-	ألم تسمعي «أي» دعد في رونق الضحى	بكاء حمامات لهن هدير
553	1564-	يا نعيم نيم عدي لا أبا لكم	لا يُقفيكم في سوء عمر
561	1587-	فهل من خالد إما هلكنا	وهل بالموت يا للناس عار
564	1594-	لها بشر مثل الحرير ومنطق	رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر
565	1602-	خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا	أواصيرنا والرخم بالغيث نذكر
566	1605-	يا أسم صبرا على ما كان من حدث	إن الحوادث ملقي ومنتظر
570	1613-	إنا بني ضبة لا نفر	إذا الكماة عزها المقر
571	1617-	خل الطريق لمن يبغي المنار بها	وايرز ببرزة حيث اضطرك القدر
599	1680-	ومر دهر على وبار	فهلكت جهرة وبار
601	1688-	طلب الأزرق بالكتائب إذ هوت	بشبيب عائلة النفوس غور
605	1694-	فاوقدت ناري كي ليُنصِر ضوعها	وما كاد لولا حضانة النار يُنصِر
612	1719-	حتى يكون عزيزا من نفوسهم	أو أن يبين جميعا وهو مختار

1741-	إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْبًا ثُمَّ أَعَقَلَهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَاقَتِ الْبَقْرَ	620
1748-	فَأَمَلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَانَهُ مُعَاطِي يَدِي فِي لَجَّةِ الْمَاءِ غَامِرٍ	622
1818-	رَأَيْتُ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا التَّمَسُّ عَارَضَتْ فَيَضْحِي «وَأَيْمًا بِالْعَشِيِّ فَيُخْصِرُ»	645
1851-	وَكَانَ مَجْنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَلْفِي ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَأَعْيَانٍ وَمُعْصِرُ	662
1873-	فَوَإِنَّهُ لَا تَنْفُكُ مَنَا عِدَاوَةٌ وَلَا مِنْكُمْ مَا دَامَ مِنْ نَسْلِنَا شَقْرُ	672
1904-	أَلَمْ يَكْ غَدْرًا مَا فَعَلْتُمْ بِشَمْعَلٍ وَقَدْ خَابَ مِنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ الْغَدْرُ	688
1935	... نَعْفَرُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ وَنَيْسِرُ	701
1936-	قَلْبُوكُمَا يَعْشَاهُمَا الْأَمْنُ عَادَةٌ إِذَا مِنْكُمْ الْأَبْطَالُ يَعْشَاهُمُ الذَّعْرُ	702
1950-	كَأَنَّهُمْ أَسْتَيْفُ بِيضُ يَمَانِيَّةٍ عَضْبٌ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ	708
1951-	مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَدِي مَرْخٍ زُغْبُ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ	709
1956-	وَالْمَسْجِدَانِ وَبَيْتِ أَنْتِ عَامِرُهُ لَنَا وَزَمْرُ وَالْأَحْوَاضِ وَالسُّرُ	713
165-	أَمْوِيٍّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءَ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَسْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ	72
2022-	أَلْحَقْ أَنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ أَوْ أُنْبِتْ حَيْلٌ أَنْ قَلْبِكَ طَائِرُ	767
2072-	فَقَالَتْ أَهَذَا دَائِكُ الدَّهْرِ سَادِرًا أَمَا تَسْتَحِي أَوْ تَرَعَوِي أَوْ تَفْكَرُ	795
263-	فَمَاذَا الَّذِي يَشْفِي مِنَ الْخَبِّ بَعْدَ مَا تَشْرِبُهُ بَطْنُ الْفَوَادِ وَظَاهِرُهُ	109
315-	تَتَوَرَّئُ نَصْرًا وَالسَّمَاكِينَ أَيُّهُمَا عَلِيٌّ مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ	125
1442-	فَقَنَّ عَلَى الْفَرْدُوسِ أَوْلَ مَشْرَبٍ أَجَلٌ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ أَيُّحَتْ دَعَائِرُهُ	507
304-	وَأَبِي لِرَاجٍ نَظْرَةٌ قِيلَ التَّسِي لَعَلِّي وَإِنْ شَطَّتْ نَوَاهَا أَرْوَرُهَا	121
887-	وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا وَالْإِطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غَيَارُهَا	327
1400-	وَلَيْلٌ يَقُولُ النَّاسُ فِي ظَلَمَاتِهِ سِوَاءَ صَحِيحَاتِ الْعَيُونِ وَعُورِهَا	492
	- كَلْنَا لَنَا مِنْهُ بَيُوتًا حَصِينَةً مُسُوْحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا سُتُورُهَا	492
1649-	إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ سَرَقَ ابْنُهُ وَمِنْ عَضَّةٍ مَا يَنْبُتُنْ شَكِيرُهَا	584
1757-	قَلْبْتُ لِسُوبَابٍ لِسِيهِ دَارُهَا تَيْدُنْ قَائِي حَمُوهَا وَجَارُهَا	625
1787-	فَقَلْتُ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكَ إِهْمًا مُطْبَعَةٌ مِنْ يَاتِهَا لَا يُضِيرُهَا	634
1889-	تَوْؤُمُ سِنَانَا وَكَمْ نُونُهُ مِنَ الْأَرْضِ مُحْدُوْدِيَا غَارُهَا	679
2071-	تَلِي آلَ زَيْدٍ وَانْدَبْتُهُمْ عَصَابَةٌ وَسَلَّ آلَ زَيْدٍ أَيُّ شَيْءٍ يُضِيرُهَا	795
197-	يَا مَا أَمْلِيحُ غَزَلَانَا شَدْنٌ لَنَا مِنْ هَوْلِيَانِكُنَّ الضَّالِّ وَالسَّمْرُ	460 و 87
7-	إِذَا كَلِمَتِي بِالْعَيُونِ الْفَوَائِرِ رَدَدْتُ عَلَيْهَا بِالذَّمُوعِ الْبُؤَابِرِ	5
20-	لَوْ لَا فَوَارِسُ مِنْ قَيْسٍ وَأَسْرَبُهَا يَوْمَ الصَّلَاقِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ	626 و 13
28-	فَلَنَزِعَ حَسُوَ الدَّرْعِ أَنْتِ إِذَا دُعِيَتْ نَزَالَ وَلِجَّ فِي الدَّعْرِ	17
57-	لَقَدْ ضَجَّتْ الْأَرْضُونَ إِذْ قَامَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ خَطِيبٌ فَوْقَ أَعْوَادِ مَيْبِرِ	32
82-	رَحْتٌ وَفِي رَجْلَيْكَ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمَنْزَرِ	43
120-	أَدْعُوهُ بِاللَّهِ ثُمَّ غَدْرُهُ لَوْ هُوَ دَعَاكَ بِذِمَّةٍ لَمْ يَخْدِرِ	58
139-	تَمَزَيْتُ عَنْهَا كَارَهَا وَتَرَكْتُهَا وَكَانَ فِرَاقِهَا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ	63
146-	بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمَوَاتِ قَدْ «ضَمِنْتَ إِيَّاهُمْ الْأَرْضَ» فِي دَهْرِ الدَّهَارِ	65
176-	عِلْمُهُ الْحَقُّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ فَكُنْ مُحَقِّقًا تَلُّ مَا شَبَّتَ مِنْ ظَفْرِ	76
183-	وَمَا اهْتَرَّ عَرْشُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ هَالِكٍ سَمِعْنَا بِهِ الْأَسْعَدِ أَبِي عَمْرٍو	80
186-	إِنَّا اقْتَسَمْنَا خَطِيئَتَنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ	83
193-	هَذَاوَةُ الدَّقْنَرُ خَيْرٌ لِقَفْرِ فِي كَفِّ قَرْمٍ مَاجِدٍ مَصُورٍ	86
216-	أَلَيْسَ أَمِيرِي فِي الْأُمُورِ بَأَثَمًا بِمَا لَسْنَا أَهْلَ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ	(2)94
251-	جَمَعْتَهَا مِنْ أَيْقُ عَكَارٍ مِنَ اللَّوَى شَدْنٌ بِالصَّرَارِ	104

127	320- ما المُستفزُّ الهوى محمودَ عاقبةٍ ولو أتيتَ له صفوً بلا كدر
132	332- ولقد جيتك أكمؤًا وعساقلاً ولقد نهيتك عن «بنات الأوبر»
132	333- رأيتك لما أن عرقت وجوهنا صدقت «وطبت النفس يا قيس» عن عمرو
141	359- أنا أبو النجم وشعري شعري
150 و 680	373- كم عمة لك يا جريزُ وخالة فذعاء قد حلت عليَّ عشاري
158	389- عهدي بها في الحيِّ قد سرَّبت بيضاءً مثل المهرة الضامر
179	459- كم قد رأيت وليس شيءٌ باقيا من زائر طرق الهوى ومزور
181	470- في غرفة الجئة العليا التي وجبت لهم هناك بسعي كان مشكور
199	538- أراك علفت تظلم من أجزنا وظلم الجار إذلال المجير
233	643- سابك لا مستقبنا فيض عبرة ولا طاليًا بالصبر عاقبة الصبر
234	647- قهرت العدا لا مستغيبًا بعصبة ولكن بأنواع الخدائع والمكر
236	652- ألا طعان الأفرسان عادية إلا تجسؤكم حول التناير
240	666- تعلم شفاء النفس قهر عذوها وبالغ بلطف في التحيل والمكر
246	682- فمن أنتم إنا نسينا من أنتم وريحكم من أي ریح الأعاصير
256	709- إذا قلت إني أتب أهل بلدة وضعت بها عند الولية بالهجر
257	712- نبتت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى إلي غرائب الأشعار
261	720- رأين الغواني الشيب لآخ بعارضي فأعرضن عني بالخود النواضير
269	745- تبتهم عتبوا بالنار جارهم وهل يعذب إلا الله بالنار
270	749- أتى الخلافة أو جاءت له قدرًا كما أتى ربُّه موسى على قدر
287	784- إذا تعنى الحمام الورق هيجني ولو تسليت عنها أم عمار
332	898- وإذا تباغ كريمة أو تستري فسواك باتعها وأنت المستري
333	904- أبحنًا حيهم قتلًا وأسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير
334	907- حاشي فريشا فإن الله فضلهم على البرية بالإحسان والخير
345	941- رهط ابن كوز محيي أذراعهم فيهم ورهط ربيعة بن حذار
348	947- أنا ابن دارة معروفًا بها نسبي وهل بدارة بالناس من عار
378 و 395	1035- بالله يا ظييات القاع فلن لنا ليلاي ميكنن أم ليلي من البشر
382	1047- فما رفع النفس الدنيا كالغنى ولا وضع النفس الشريفة كالفقير
383 و 673	1056- ما زال مذ عقدت يداه إزاره فسمأ فأدرك خمسة الأشبار
384	1059- لمن الديار بقنة الحجر أفوين مذ حجج ومذ دهر
392	1092- رب في الناس موسر كعديم وعديم يخال ذا إيسار
400	1125- بعيشك يا سلمى أرحمي ذا صباية أبي غير ما يرضيك في السر والجهر
410	1153- لقد ظفر الزوار أافية العدا بما جاوز الأمال م القتل والأسر
411	1158- إن امرأ حصني يوما موثته على التناء لعندي غير مكفور
415	1174- دعوت لما نابني مسورا فلي فلي يدي مسور
419	1188- كلا الضيق الممتوء والضيف نائل لدي المنى والأمن في اليسر والعسر
429	1226- ولا الحجاج عيني بنت ماء ثقلب طرفها حذر الصقور
442 و 543	1270- يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحون على سمعان من جار
445	1282- حذر أمورًا لا تضير وأمن ما ليس ينجيه من الأقدار
458	1312- أزور امرأ جمًا نوالا أعده لمن أمه مستكفيا أزمة الدهر
463	1323- فذلك إن يلق المنية يلقها حميدا وإن يستغن يوما فأجبر
464	1324- خليلي ما أجرى بذى اللب أن يرى صبورا ولكن لا سنيل إلى الصبر

474	1349- الأحياء قوما سئيم فإنهم وقوا إذ تواصوا بالإعانة والصبر
475	1358- بلال خير الناس وابن الأخر
477	1365- ولست بالأكثر منهم حصاً وإمسا العزّة للكثير
477	1366- ولقوك أطيب لو وهبت لنا من ماء موهبة على خمرة
582 و 496	1408- لا يبعدن قومي الذين هم سمّ العداة وأفة الجزر - النازلون بكلّ معترك والطيبون معاهد الأزر
499	1416- كم قد نكرتك لو أجزى بذكر كم يا أشبه الناس كلّ الناس بالقمر
515	1458- فما بال من أسعى لأجبر كسره حفاظا ويؤي من سفاهته كسري
519	1468- لعمرك ما أذري وإن كنت دارياً شعيت ابن سهم أم شعيت ابن منقر
520	1472- سواء عليك الفقر أم بت ليلة بأهل القياب من لمير بن عامر
499	1417- أنت الجواد الذي تُرجى نواقله وأبعد الناس كلّ الناس من عار
523 (2) و 800	1481- يا ليتما أمنا شالت نعامها أيما إلى جنة أيما إلى نار
524	1486- لقد كنتك نفسك فاكذبها فإن جزعاً وإن إجمال صبر
531	1500- بات يمشيها بعضي بآثر يقصد في أسوقها وجائر
557	1575- قالت به ريح الصبا قرقار واختلط الإقرار بالإنكار
557	1576- منكفي جنب عكاظ كليلهما يدعو بها ولدانهم عزار
564	1597- جاري لا تستكثري عندي سنيري وإشفاقي على بعيري
579	1633- سالتاني الطلاق أن أتاني قلّ مالي قد جتmani بنكر - ويكان من يكن له نشب يُحبيب ومن يفقر يعيش عيش ضر
582	1641- لا يبعدن قومي الذين هم سمّ العداة وأفة الجزر
607	1701- إذا كان رأي الناس عند عجوزهم فلا بد أن يلقون كلّ ثبور
611	1715- لأستهن الصعب أو أترك المني فما انقادت الأمل إلا لصابر
618	1737- لعل التفاتك منك نحوي مبسرٌ يُجل منك بعد العسر عطفك لليسر
621	1744- وما راعني إلا يسير بشرطة وعهدي به قين يعيش بكير
623	1751- لا أعرفن ربرباً حوراً مداميها مرقات على أعقاب أكار
640	1806- «لو بغير الماء حلقي شرق» كنت كالغصان بالماء اعتصاري
643	1814- فلما رأى الرحمن أن ليس فيكم رشيد ولا ناه أخاه عن الغدر
643	1814- فصب عليكم تغلب ابنه والئ فكأثوا عليكم مثل راغية البكر
646	1821- لو لا الحياء وباقي الدين عيكم ببعض ما فيكما إذ عيتم عوري
647	1827- أتيت بعبد الله في القد مؤثماً فهلا سعيداً ذا الخيانة والغدر
648	1830- أيا حكمها أنت نجم مجاشع وسيد هذا الأبطح المتناحر
662	1852- وإن كلاباً هذه عشر أبطن وأنت بريء من قبائلها العشر
680	1895- أطرود اليأس بالرجاء فكائن أيما حم يسره بعد عسر
694	1915- إنك لو باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الأشقر
715	1961- ألا يا اسلمي يا هند هند بني بكر ولو كان حياناً عدا آخر الدهر
723	1972- وإذا الرجال أروا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار
770	2028- أحني عظامي وأراه ثاغري وكحل العينين بالعواور
778	2042- وكنت إذا جاري دعا لمضوفة أثمر حتى يئصف الساق مئزري
740	1994- تجاوزت هذا رغبة عن قتاليه إلى مالك أعضو إلى ضوء ناره
159	394- واعلم بأنك والمتمية شارب بعقارها

### حرف الزاي

352-	كان لم يكونوا حمى يُتقى	إذ الناس إذ ذاك من عزّ بزاً	139 و 227
572-	إن العجوز حية جرّوزاً	تأكل في مقعدها قفيزاً	210
1843-	وقالت رقّ أيزك مدّ كبرنا	فقلت بلى قد أشعّ القفيز	654
229-	أرضنا التّ أوتّ ذوي الفقر والدّ ل	فأضحوا ذوي غنى واعتزاز	97
1562-	يا أيها الجاهل ذو الشّسزي	لا تُوعِدنّ حيةً بالذّكز	553

### حرف السين

1640-	يا ذا حملت بزتي على عدس ... الخ		581
864-	لقد رأيت عجباً مدّ أمسا... الخ		316
353-	أصبح فالذي يُوصي به أنت مُفلح	ولا تكّ إلا في الصّلاح مُنافسا	139 و 330
427-	وبُكّلت قرحاً دامياً بعد صيحة	لعلّ منابياتنا تحولن أبوسا	168
460-	إذا لم يكن أحدٌ باقيا	فإنّ التّاسي دواء الأسي	180
862-	لقد رأيت عجباً مدّ أمسا	عجائزاً مثل السّعلي خمسا	316 و 598
936-	سريعا يهون الصّعب عند ذوي الشّهي	إذا برّجاء صادق قابلوا اليأسا	343
1012-	عيّنت ليلة فما زلت حتى	نصفها راجيا فعُدّت يوسا	371
1383-	أكّرّ واحمي للحقيقة منهم	وأضرب منا بالسّيوف القلائسا	484
1401-	قد أصبحت بقرقرى كوانسا	فلا تلمّه أن ينأم البائسا	493
1533-	هذي برزت فهجّت ثم رسيسا	ثمّ انتنيت وما شفيت نسيسا	543
1937-	خليلي لا تهلك نفوسكما أسي	فإنّ لها في ما ذهبت به أسي	702
64-	أقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً	ويوماً له يوم الثّرحل خامس	34 و 676
295-	تقول وصكّت وجهها بييمينها	أبعلي هذا بالرّحا المتقاعس	118
611-	يا ليتني وأنت يا لميس	بلدّة ليس بها أنيس	222
778-	اليت حبّ العراق الدهر أطعمه	والحبّ يأكله في القرية السّوس	284 و 402
863-	اعتصم بالرّجاء إن عنّ يأس	وتتأس الذي تضمّن أمس	316
879-	وبلدّة ليس بها أنيس	إلا اليعافير وإلا العيس	323
999-	أطمّع فينا من يريد لماعنا	ولولاك لم تُعرض لأحساننا عبس	366
1024-	الله يبقى على الأيام ذو حيد	بمُتمخّر به الطّيان والأس	374
1245-	معاود جرّاة وقف الهوادي	أشمّ كأنه رجل عبوس	434
1306-	أقاتل حتى ما أرى لي مقاتلا	وأجو إذا لم ينجّ إلا المكيّس	456
1341-	إذا أرسلوني عند تعذير حاجة	أمارس فيها كنت نعم الممارس	470
2070-	سوى أن العتاق من المطايا	أحسن به وهنّ إليه شوس	794
861-	اليوم أعلم ما يجيء به	ومضى بفصل قضائه أمس	316
148-	عددت قومي كعديد الطيس		66
865-	مرّت بنا أول من أموس	تميس مثل ميسة العروس	316
1170-	إذا شقّ حبيب شقّ بالجيب برقع	دواليك حتى كلنا غير لابس	414
1262-	أزّمت يأساً مبيهاً من نوالهم	ولنّ ترى طارداً للحرّ كالياس	439
1344-	بسنّ مقام الشّيوخ أمزس أمزس	إما على قفو وإما أعتيس	471
1604-	يا مرو إن مطيتي محبوسة	ترجو الحياء وربّها لم يباس	566
1664-	إفعل ما شئت إن الله ذو كرم	وما عليك إذا غفلت من باس	
	إلا اثنتين فلا تقرّيهما أبدا	الشرك بالله والأضرار بالناس	588
1665-	إضرب عند الهموم طارقها	ضربك بالسيف قوتس الفرس	588
1696-	كي لتقضيتي رقيه ما	وعدتني غير مختلس	606

617	1734- أموي هل لي عندكم من معرس أم الصرم تختارين بالوصل نياس
<b>حرف الشين</b>	
556	1572- أيا أبتي لازلت فينا فإتنا لنا أمل في العيش ما دمت عائشا
12	18- فإن أهلك فسو تجدون فقيدي وإن أسلم يطب لكم المعاش
<b>حرف الصاد</b>	
565	1603- يا عبد هل تُذكرني ساعة في موكب أو رائد للقنيص
790	2059- فإن تتعدني أتعدك بمثلها وسوف أزيد الباقيات القوارصا
<b>حرف الضاد</b>	
786	2049- إن الطيب بطيبه ودوائه لا يستطيع دفاع نخب قد قضى - ما للطيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي مثله فيما مضى
336	913- فق الناس في الخير لا سيما يُنيلك من ذي الجلال الرضى
414	1172- ضربا هذانيك وطعنا وخضنا حتى تُقضى الأجل المُقضى
129	329- فاصبح من أسماء قيس كقايض على الماء لا يدرى بما هو قايض
172	442- قضى الله يا أسماء أن لست زائلا أحبك حتى يُغيض العين مُغيض
170	434- بتيهاه قفر والمطى كانه قفا الحزن قد كانت فراخا بيوضها
592	1668 ... وهي تحك بعضها ببعض
412	1162- طول الليالي أسرع في نقضي نقضن كلى ونقضن ببعضي
385	1064- وسن كسئيق سناء وسنما ذعرت بمدلاج الهجير نهوض
414	1171- أبا منذر أفئيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الثمر أهون من بعض
592	1668- كان صوت شخيا المرفض خشيخ أفعى أجمعت للعض
<b>حرف الطاء</b>	
491	1399- ما زلت أسعى بينهم واختبط حتى إذا جن الظلام واختلط - جاعوا بمدق هل رأيت الذيب قط
319	868- وما أنت والمسير في مئلف يبرخ بالذكر الضابط
389	1080- فحور قد لهوت بهن عين نواعم في المروط وفي الرياط
<b>حرف الظاء</b>	
160	398 - يداك يد خيرها يرتجى وأخرى لأعدائها غائظة
<b>حرف العين</b>	
629	1776- كذاك الذي يبغى على الناس ظالما تُصيه على رعم عواقب ما صنع
792 و 769	2063- لمأ رأى أن لا دعة ولا شيع مال إلى أرطاة حقف فاضجع
605 و 365	993- فقالت أكل الناس أصبحت مايا لسانك كيما أن تغر وتخذعا
476	1360 مُعيت شيئا فاكثرت الولوع به وحب شيء إلى الإنسان ما منعنا
32	56 ولها بالماطرون إذا أكل الثمل الذي جمعا
665 و 34	65- ولقد شربنت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين وأربعا
61	133- إن وجدت الصديق حقا ليايا ك فمرني فلن أزال مطيعا
89	204- تعلم أن بعد الغي رشدا وأن لتالك الغي انقشاعا
175	448- فقي قبل الفروق يا ضباعا ولا يك موقفك منك الوداعا
199	537- سقاها ذوو الأحلام سخلا على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطعا
209	669- لعلك يوما أن تلم ملمة عليك من اللاتي يدعنك أجدعا
210	574- يا ليت أيام الصبا رواجعا

314	852- أما ترى حيث سَهَّلَ طالعا	نجمًا يضيء كالشهاب لامعا
365	992- إذا أنت لم تتفع فضراً وإنما	يراد الفتى كما يضراً وينفعا
427 و 374	1022- فلما تفرقتا كأي ومالكا	لطول اجتماع لم تبت ليلة معا
383	1052- ما يرتجى وما يخاف يجمعاً	فهو الذي كاللثب والغيث معا
399	1120- لعمرى لقدما عشتي الجوع عضة	فأليت أن لا امتع الدهر جاعاً
622 و 400	1126- فميتك أن لا تسميني ملامة	ولا تكتبي قرح الفواد فييجاً
426	1211- يُدكرن ذا البث الحزين ببئسه	إذا حنت الأولى سجن لها معا
426	1212- حننت إلى ريسا ونفسك باعدنت	مزارك من ربا وشغابك معا
436	1250- أطوف ما أطوف ثم أوي	إلى أمأ فثرويني التقيماً
438	1257- أ كُفراً بعد رد الموت عسى	وبعد عطائك المائة الرتباعا
440	1264- قد جربوه فما زانت تجاريتهم	أبا قدامة إلا المجد والقفا
447	1289- هم القاتلون الخير والأمرونه	إذا ما اختشوا من محدث الأمر مقطعا
501	1419- يا ليتني كنت صبيا مرضعا	تحملني اللقأ حولاً أكتعا
503	1427- قد صرت البكرة يوماً أجمعاً	حتى الضياء بالذجى تقفعا
509	1444- أنا ابن التارك البكرى ينشر	عليه الطير ترقبه وقوعا
537	1514- ذريني إن أمرك لن يطاعا	وما للقيتي حلبي مضاعا
538	1516- إن علي الله أن تُبايعا	تؤخذ كرها أو تجيء طابعا
569	1612- قفي قبل التفرق...الوداعا	
585	1654- فمهما تشا منها فزاره تعطكم	ومهما تشا منها فزاره تمنعا
585	1655- ثم ثابت الخيزرانة في الوعى	حديثاً متى ما يأتك الخير ينفعا
586	1659- لا تتبين لوعة إثري ولا هلعاً	ولا تقيس بعدي الهم والجزعا
610	1712- لقد عدلتني أم عمرو ولم أكن	مقاتلها ما كنت حياً لأسمعا
614 و 646	1724- يا ابن الكرام أما تدنو فتتظن ما	قد حدثوك فما راء كمن سعا
627	1764- فما تحي لا أسام حياتي وإن تمت	فلا خير في الدنيا ولا العيش أجمعاً
627	1765- فأيتك مهما تُعط بطنك سؤلته	وفرجك نالا مُنتهى الدم أجمعاً
647	1828- تَعُدُونَ عقر النبي أفضل مجدكم	بني ضوطرى هلا الكسي المقفعا
703	1940- إذا ما الغلام الأحمق الأم سافسي	باطراف أفضيه استمر فأسرعا
703	1942- فإن تزجراني يا ابن عقان أنزجر	وإن تدعاني أحم عرضاً مُمتعا
122	309- من لا يزال شاكراً على المعنة	فهو حر بعيشة ذات سعة
290	789- بعكاظ يُعشي الناظري -ن إذا هم لمحوا شعاعه	
587	1661- لا تتهين الفقير علك أن تر	كع يوماً والدهر قد رقع
658	1850- ليت شعري عن خليلي ما الذي	عاقه في الحب حتى ودعه
680	1892- كم وجودٍ مقرف نال العلى	وكريم بخله قد وضعه
28	48- أخذنا بأفاق السماء عليهم	لنا قمرها والنجوم الطوالع
73	171- لكالرجل الحادي وقد تلغ الضحى	وطير المتايا فوقهن أو اقع
75	174- إذا ميت كان الناس صيفان شامت	وأخر متن بالذي كنت أصنع
89	202- وإذا الأمور تشابهت وتعاطمت	فهناك يعترفون أين المقرع
224	224- يا ليت من يمنع المعروف يمنعه	حتى يدوق رجالاً مر ما صنعوا
96	- وليت رزق رجال مثل نائلهم	قوتا كقوت ووسعا كالذي وسعوا
103	245- من النقر اللاء الذين هم	إذا يهاب الرجال حلقة الباب قمعوا
106	256- فقولا لهذا المرء نو جاء ساعيا	هلم فإن المشرقي المضاجع

276-	أيا رب ليلى أنت في كل موطن	وأنت الذي في رحمة الله أطمع	112
292-	أتجرع إن نفس أتاما حمامها	فهلا التي عن بين جنبيك تدفع	117 و 278 و 381
307-	يقول الخنى وأبغض العجم ناطقا	إلى ربه، صوت الحمار التجذع	122
314-	إذا حارب الحجاج أي منافق	علاه بسيف كلما هز يقطع	125
338-	أمرتج لي مثل أيام حسنة	وأيام ذي قار علي الرواجع	135
341-	خليبي ما واف بعهدي انثما	إذا لم تكونا لي على من أقاطع	136 و 443
362-	فإن يك جثماني بأرض سواكم	فإن فوادي عندك الدهر أجمع	143
397-	ينام بإحدى مقلتيه ويقتي	بأخرى الأعادي فهو يقطن هاجع	160
400-	ما لدى الحازم اللبيب معار	فمصون وماله قد يضيع	162
425-	وما المرء إلا كالشهاب وضوءه	يحور رمادا بعد إذ هو ساطع	168
483-	أيا خراشة أما أنت ذا نفر	فإن قومي لم تأكلهم الضبع	185 و 623
550-	ولو سئل الناس الثراب لأوشكوا	إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمتوا	202
630-	تمز فلا لعين بالعيش متعا	ولكن لوراد المنون تتابع	229
646-	وأنت امرؤ ما خلقت لغيرنا	حيائك لا تقع وموئك فأجع	234
683-	فوالله ما أدري غريم لويته	أيشئذ إن قاضاك أم يتضرع	246
690-	تيمنت علي ما كان مبي فتنتي	كما يندم المعبون حين يبيع	249
733-	طوى الحز والأجزار ما في غروضها	فما بقيت إلا الصلوع الجراشع	265
737-	فبكي بنباتي شجوهن وزوجتي	والطاعنون إلي ثم تصدعوا	266
758-	وما المال والأهلون إلا وبيعة	ولا بد من يوم ترد الودائع	272
777-	إذا قيل أي الناس شر قبيلة	أشارت كليب بالأكبف الأصابع	284 و 390
844-	بيننا ثمانيه الكماة وروغه	يوما أتيح له كمي سلق	311
882-	ألا لهم يرجون منه شفاعه	إذا لم يكن إلا الثبيون شافع	324
905-	تمل الندامي ما عداني فإنتي	بكل الذي يهوى نديمي مولع	333
927-	مضى زمن والناس يستشعرون بي	فهل لي إلى ليلي الغداة شفع	340
965-	وكلفتني نذب امرئ وتركته	كذي العر يكرى غيره وهو رافع	353
973-	سجية تلك فيهم غير محدثة	إن الخلائق، فاعلم، شرها يدع	355
1044-	أتجرع إن نفس	تدفع	381
1055-	على عن يميني مرت الطير سحا	وكيف سنوح واليمين مطيع	383
1115-	لئن نرحت دار ليلي لرئما	غنيا بخير والديار جميع	398
1177-	على حين عاتب المشيب على الصبا	فقلت ألمأ أصح والشيب وازع	416
1182-	إذا باهلي تحته حنظلية	له ولد منها فذاك المدرع	417
1199-	وتذكر لعماء «لئن أنت يافع»	فما هو محتاج لما بك صانع	424
1207-	وجالت علي وحشيها أم عامر	على حين أن نالوا الربيع فأمرعوا	425
1227-	ولم أر مثل الخير يتركه الفتى	ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طانع	430
1246-	أودى بني فأعقبوني حسرة	عند الرقاد وعبرة لا تقلع	434
1247-	سبقوا هوي وأعقبوا لهوهم	فتخرموا ولكل جنب مصرع	435
1251-	خليل أملك مبي للذي مكنت	يدي وما لي فيما يقتني طمع	436
1283-	أمن ربحانة الداعي السميع	يؤرقني وأصحابي هجوع	445
1291-	تباركت أبي من عذائك خائف	وإلي إليك تائب النفس باجع	448
1394-	فبت كآسي ساورتني ضيلة	من الرقش في أنيابها السم ناقع	488
1421-	ترى النور فيها مدخل الظل رأسه	وسائرته باد إلى الشمس أكتع	501

501	1422- أرمي عليها وهي فرع أجمع وهي ثلاث أذرع وإصْبَعُ
686 و 518	1465- ولست أبالي بعد فقدري مالكا أمويي ناء أم هو الآن واقع
600	1684- أني مقسم ما ملكت وجاعل جزءا لأخرتي وثنيا تنفع
606	1697- أردت لكي ما أن تطير بقرتي فتركها شبا بيضاء بلقع
634	1788- يا فرع ابن حابس يا فرع إن يصرع أخوك تصرع
638	1801- لنن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي أن بيبي أوسع
623 و 185	1750- أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع
667	1865- توهمت آيات لها فعرقتها لسيئة أعوام وذا العام سابع
671	1870- أجد الحي فاحتملوا سريعا وما بالدار إذ طعنوا كنيغ
673	1875- وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ثلاث الأثافي والرؤوم البلاغ
739	1990- أنا الصلتاني الذي قد عرقتم متى ما يحكم فهو بالحكم صارع
62	137- فلا تطعم آبيت اللعن فيها ومنعها بشيء يستطاع
233	644- بكت جزعا واسترجعت ثم أدنت ركائنها أن لا ينسأ رجوعها
647	1826- وتبنت ليلى أرسلت بشفاعتي إني فهلا نفس ليلى شيعها
13	19- فأضحوا بهاليل لو أقسموا على الشمس حولين لم تطلع
46	95- هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
55	115- أخو الذئب يعوي والغراب ومن يكن شريكه تطعم نفسه كل مطمع
557 و 94	218- أطوف ما أطوف ثم أوي إلى بيت قعيدته لكاع
165	410- وكوي بالكمارم نكريني ولبي دل ماجدة صناع
616 و 165	411- أتيت ريان الجفون من الكرى وأبيت منك بليلة المتسوع
167	420- ليس يفتك ذا غنى واعتزاز كل ذي عفة يقل قنوع
767 و 231	636- لا نسب اليوم ولا خلعة أبسع الخرق على الراقع
278	771- لا تجزعي إن منقس أهلكته فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
400	1123- بالله ربك إلا قلت صادقة هل في لقائك المشغوف من طمع
479 و 478	1369- وإذا هم طعموا فالأم طاعم وإذا هم جاعوا فشر جياع
498	1414- ... فلم أظ شيئا ولم أمنع
522	1479- قوم إذا سمعوا الصراخ رأيتهم ما بين ملجم مهره أو ساقع
555	1569- يا ابنة عما لا تلومي وافحجي وانمي كما ينمي خضاب الأشجع
616	1732- أتيت ريان الجفون من الكرى وأبيت منك بليلة المتسوع
680	1893- كم في بني بكر بن سعد سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع
790	2057- ومعرض تغلو المراحل تحته عجلت طبخة لقوم جيع

### حرف العين

23	33- أخاك الذي إن تدعه ليممة يجيك لما تبغي ويكتيك من يبغي
----	--

### حرف الفاء

9	15- يا ليت شعري عنكم حنيفا أشاهرن بعدنا السيوفا
25	39- صهباء خرطومًا عقارا فرقا خالط من سلمى خياشيم وفا
210	571- كان أدنيه إذا تشوفا قائمة أو قلما محرفا
545	1543- أيا، فابك ثيما لطيفا وأذر الدمع تسكابا وكيف
717	1965- ثقري بيوتهم سراء ليلتهم ولا يبيتون دون الحي أضيافا
119	298- وأنت الهلالي الذي كنت مرة سمعا به والأرحبي المعلق
154	384- نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف

159	392- قَالَتْ حَنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هَهُنَا أَنْو نَسِبٌ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ
180	465- مَا كَانَ مِنْ بَشَرٍ إِلَّا وَمِثْلُهُ مَحْتَوِمَةٌ لَكِنِ الْأَجَالُ تَخْتَلِفُ
186	486- بَنِي عُذَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبَا وَلَا صَرِيْقًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَرْفُ
311 و 312	843- فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْفَةٌ نَتَنَصَّفُ
427 و 431	1216- وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلَى قَرَابَةٍ فَمَا عَطَفْتُ مَوْلَى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ
432	1238- تَسْقِي أَمْتِيَا نَذَى الْمَسَاوِكِ رِيْقَتَهَا كَمَا تَضْمَنُ مَاءَ الْمَرْثَةِ الرَّصْفُ
528	1493- نَلْقُوْ فِي مِثْلِ الْمَسَاوِرِي سِيْوِقْنَا فَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبِ غَسُوْطُ نَفَائِفِ
615	1727- وَمَا قَامَ مَثًا قَانِمٌ فِي نَدِيْنَا فَيَنْطِقُ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَعْرَفُ
646	1824- أَنْتَ الْمِبَارِكُ وَالْمَيْمُونُ شَيْمُهُ لَوْلَا تَقْوَمُ لِدَرِّ النَّاسِ لِاخْتَلَفُوا
652	1839- أَخَالَذُ قَدْ وَاللهِ أَوْطَأْتُ عَشْوَةً وَمَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ فَيُنَا عَيْفُ
802	2087- عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيْدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ عَجَافُ
453	1298- كَفَى بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءِ كَافِيٍ وَليْسَ لِحْبِهَا إِنْ طَالَ شَافِي
73	167- إِذَا نُهِيَ السَّعْيُ جَرَى إِلَيْهِ وَخَالَفَ وَالسَّعْيُ إِلَى خِلَافِ
251	696- يَا لَهْفٍ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا حَقًّا فَمَا ذَا يَرُدُّ قَوْلِي يَا لَهْفِي
294	798- بَكَى الْخَرْزُ مِنْ رُوحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ وَضَجَّ ضَجِيْجًا مِنْ جَذَامِ الْمَطَارِفِ
312	847- بَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي فَنُونِ الْأَمَانِي وَإِذَا رَانَدُ الْمَتُونِ يُوَافِي
455	1302- أَيَا شَجَرِ الْخَابُورِ مَالِكِ مُورِقٍ كَأَنَّكَ لَمْ تُجَزَّغْ عَلَى ابْنِ طَرِيْفِ
477	1364- نَحْنُ بَغْرَسُ الْوُدِيِّ أَعْلَمْنَا مَبَا بَرَكُضِ الْجِيَادِ فِي السُّنْدِ
490	1398- كَانَ حَقِيْفُ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَسَجِهَا عَوَازِقُ نَحَلِ أَخْطَا الْغَارِ مُطْبِفِ
549	1554- تَتَاوَلَهَا كَلْبٌ ابْنِ كَلْبٍ فَاصْبَحَتْ تَرَامِي بِهَا الْأَطْوَادُ لَهْقًا عَلَى لَهْفِ
553	1563- أَيَا سَعْدِ سَعْدِ الْأَوْسِ كَنْ أَنْتَ نَاصِرًا وَيَا سَعْدَ سَعْدِ الْخَزْرَجِيْنَ الْغَطَارِفِ
585	1653- مَنْ نَشَّقْفَنُ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَنْبِيٍّ أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قَتِيْبَةَ شَافِي
594 و 704	1673- عَلَيْهِ مِنَ اللَّوْمِ سِرْوَالَةٌ فَلَيْسَ يَرْقُ لِمُسْتَعْطِفِ
619	1738- وَليْسَ عِبَادِهِ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحْبَبُ إِلَيَّ مِنْ لَيْسَ الشَّقُوفِ
771	2030- تَتَّقِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَقِي الدَّرَاهِمِ تَتَقَادُ الصَّيَارِيْفِ

### حرف القاف

40 و 131	77- إِنْ شِمْتُ مِنْ نَجْدٍ بُرَيْقًا تَأَلَّقَا تَبَيَّتْ بَلِيلُ امْرَأَةٍ اعْتَادَ أَوْ لَقَا
150	374- حَسْبُكَ فِي الْوَعْيِ مَحْرَجِي حُرُوبٍ إِذَا خَوَّرَ لَدَيْكَ قَلْبَتُ سَحْقَا
257	711- حَذَارُ فَقَدْ نَبَيْتُ أَنْكَ لَا الَّذِي مَسْتَجْرِي بِمَا تَسْعَى فَتَسْعُدُ أَمْ تَشْقَى
503	1426- فَلَمَّا تَبَيَّنَا الْهُدَى كَانَ كَلْنَا عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَالْحَقِّ وَالنَّقَى
625	1976- وَقَابِلُ يَتَغْنَى كَلِمَا قَدَّرْتَ عَلَى الْعِرَاقِي يَدَاهُ قَائِمًا دَقَقَا
560	1585- يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلِيْقَةِ هَلْ تُذْهِبُ الْقُوبَاءَ الرَّيْقَةَ
608	1705- إِنْ يَخْبُ الْآنَ مِنْ رَجَائِكَ مَنْ حَرَّكَ مِنْ دُونَ بَابِكَ الْحَلْقَةَ
371	1013- أَلْقَى الصَّحِيْفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رِحْلَهُ وَالرَّادَ حَتَّى تَعْلَهُ أَلْقَاهَا
607	1698 يُوَافِقُهَا - إِذَا مَتَّ فَاتَقَى لَدَى جَنْبِ كَرَمَةٍ ثُرَوِي عِظَامِي فِي السَّمَاتِ عُرُوقَهَا وَلَا تَدْفِنُنِي فِي الْفَلَاءِ فَابْنِي أَخَافُ إِذَا مَا مِتَّ أَنْ لَا أَدُوْقَهَا
198	534- يُوْشِيكَ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيْبِهِ فِي بَعْضِ غَرَائِيهِ يُوَافِقُهَا
53	108- فَعَيْنَاهُ عَيْنَاهَا وَجِيْدُشُ جِيْدُهَا وَلَكِنْ عَظَمَ السَّاقُ مِنْشَ رَيْقِ
88 و 648	198- لَا طَعْنَتْ مَيَّ فَهَاتِيكَ دَارَهَا بِهَا السُّحْمُ قَوْضَى وَالْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ
95	221- مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَيْمًا مِنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُحْنَقُ
99	234- يُهَيِّجُنِي لِلْوَصْلِ أَيَامُنَا الْأَسَى مَرْرَنَ عَلَيْنَا وَالزَّمَانَ وَرَيْقُ

265-	عَسَىٰ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ إِيمَارَةٌ أَمِنْتَ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيْقٌ	109 و 344
305-	وَمَا ذَا عَسَىٰ الْوَاشُونَ إِنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَىٰ أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقٌ	121 و 516
347-	وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَحْسُرُ الْمَاءَ تَارَةً فَيَبْدُو وَتَارَاتٍ يَجْمُ فَيَغْرَقُ	138
541-	عَشِينَا دِيَارَ الْمُعْتَدِينَ فَهَلَّهْتَ نَفْسُهُمْ قَبْلَ الْإِمَاءَةِ تَزَهُقُ	200
616-	فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي طَلَاكَ لَمْ أَبْخُلْ وَأَنْتَ صَدِيقٌ	225 و 690
833-	رَضِيْعِي لِيَانَ تَذِي أَمْ تُحَالِفَا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَنْفَرُقُ	307 و 403
982-	وَالثَّلَعِيُّونَ بِيَسِّ الْفَحْلِ فَحَلَهُمْ فَحَلَا وَأَمَهُمْ زَلَاءُ مِنْطَرِقُ	359 و 469
1042-	أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَهُ مَالِكٌ عَلَى كُلِّ أَفْنَانٍ الْعِضَاءُ تَرُوقُ	380
1069-	ظَفَرْنَا بِمَا تَهْوَىٰ مِنَ الْأَسَىٰ وَحَدَهْ وَاسْنَا إِلَىٰ مَا غَيْرِهِ نَنْطَرُقُ	387
1121-	لِعَمْرِكَ يَا سَلَمَىٰ لَمَا كُنْتُ رَاجِيًا حَيَاةً وَلَكِنْ الْعَوَائِدُ تُخْرَقُ	399
1284-	جَهْلٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا سَجِيَةً غَشْمَشْمَةً لِلْقَائِيْنَ زَهْوَقُ	446
1545-	أَدَارًا بِحَزْوَىٰ هَجَّتَ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً فَمَاءُ الْهَوَىٰ يَرْفُضُ أَوْ يَنْزَرِقُ	546 و 779
1560-	فِيَا أَيُّهَا الْمَبْدِي الْخَنِي مِنْ كَلَامِهِ كَأَنَّكَ تَصْنَعُو فِي ثِيَابِكَ خَزْنِقُ	552
1598-	أَحَارُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ وُلِيَتْ وَوَلِيَتْ فَكُنْ جُرْدًا فِيهَا تُخُونُ وَتَسْرُقُ	564
1728-	أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبِيْعَ الْفَوَاءَ فَيَنْطِقُ وَهَلْ تُخْبِرُكَ الْيَوْمَ بِيَدَاءِ سَمَلِقُ	615
1882-	وَمَنْ لَا يَزَلُ يُوفِي عَلَى الْمَوْتِ نَفْسَهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ يَعْنُقُ	676
1908-	أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادَ وَطَارِقُ	689
2076-	رَعْمُكَ إِنْ الطَّائِرُ الْوَاقِعُ الَّذِي تُعْرَضُ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصَدُوقُ	798
2080-	وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ وَبِضْقَادِي جَمَهُ تَقَاسِقُ	800
534-	يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِي فِي بَعْضِ غِرَائِهِ يُوَأْفِقُهَا	198 و 202
258-	جَمَعْتُهَا مِنْ أَيُّقِ مَوَارِقِ ذَوَاتِ يَهْضُنْ بِغَيْرِ سَانِقِ	107
370-	سَرِيْنَا وَتَجَمَّ قَدْ أَضَاءَ وَمَذَّ بَدَا مُحْيَاكَ أَحْقِي ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ	149
92-	إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقُ وَلَا تُرَضَّاهَا وَلَا تَمَلِّقُ	46
610-	وَالَا فَاعْلَمُوا أَنَا وَأَنْتُمْ بُغَاةٌ مَا بَقِينَا فِي شِقَاقِ	222
810-	فِيهِ إِزْدِهَاقٌ أَيُّمَا إِزْدِهَاقِ	299
901-	إِنِّي وَالَّذِي يَحُجُّ لَهُ النَّاسُ سٌ بِجَدْوَىٰ سِوَاكَ لَمْ أَثِقُ	332
998-	تَنَزَّرَ الْجَمَاجِمُ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَّةُ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقُ	366
1266-	أَفْنَىٰ تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ تَشْبِيهِ قَرَعُ الْفَوَاقِيْزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيْقِ	441
1290-	هَلْ أَنْتَ بَاعْتِ دِينَارًا لِحَاجَتِنَا أَمْ عَبْدُ رَبِّ أَخَا عَوْنِ بْنِ مِخْرَاقِ	447
1452-	تَمَّتْ نَمَاهَا إِلَىٰ كُبْدَاءِ عَالِيَةِ دُونَ السَّمَاءِ تَزَلُّ الطَّيْرِ فِي السَّبِيْقِ	513
1551-	ضَرَبْتَ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يَا عَدِيًّا هَذَا وَقَدْ كُنتَ الْأَوَاقِي	548
1599-	يَا أَرطُ إِنَّكَ فَاعِلٌ مَا شِئْتَهُ وَالْمَرْءُ يَسْتَحْيِي إِذَا لَمْ يَصْدُقْ	565
1630-	نَذَرَ الْجَمَاجِمُ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَّةُ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقُ	577
1636-	إِذْ «لِمَنِّي مِثْلُ جَنَاحِ عَاقٍ»	580
1746-	أَمَا وَاللَّهِ إِنْ لَوْ كُنْتُ حُرًّا وَمَا بِالْحَرِّ أَنْتَ وَلَا الْعَتِيقُ	622
1769-	أَيُّنَ تَضْرِبُ بِنَا الْكِمَاءَ تَجَنُّنَا تَضْرِبُ الْعَيْسَ نَحْوَمَا لِلثَّلَاقِي	628
1783-	وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ الْعِشْقُ قَلْبَهُ وَلَكِنْ مَنْ يَنْظُرُ جَفْوَنَكَ يَعْشَقُ	632
1958-	وَحَافِرُ صَلْبِ الْعِجَا مُدْمَلِقُ وَسَاقُ هَيْقِ أَنْفِهَا مُعْرَقُ	714
1963-	إِنِّي أَمْرٌ مِنْ غُصْبَةِ سَعْدِيَةِ تَزِي الْأَسِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ تَلَاقِي	716
1983-	تَرُوجُئُهَا رَامِيَةً هُرْمُزِيَّةً بِفَضْلَةٍ مَا أَعْطَى الْأَمِيرُ مِنَ الرَّزْقِ	736
2047-	فَمَا الدُّنْيَا بِيَاقَاةٍ لَصِيٍّ وَمَا حَيٌّ عَلَى الدُّنْيَا بِيَاقِي	786

791	2061- وقد تُخِذَتْ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيقًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ
580	1637- قد أَقْبَلْتَ عِزَّهُ مِنْ عِرَاقِهَا مَلْصَقَةً السَّرَجِ بِخَافِيَاقِهَا

### حرف الكاف

210	573- مَرَّتْ بِنَا سَحْرًا طَيْرٌ فَقَلَّتْ لَهَا طُوبَاكَ يَا لَيْتِي طُوبَاكَ أَيَّاهُ
88	199- أَوْلَيْكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً وَهَلْ يَعْظُمُ الضُّلَيْلُ إِلَّا أَوْلَاكَ
90	206- مِنْ بَيْنِ الْأَكِّ إِلَى الْأَكَا
556 و 158	388- وَرَأَى عَيْتِي الْقَتَى أَبَاكَ يُعْطِي الْجَزِيلَ فَعَلَيْكَ ذَاكَ
556 و 205	558- تَقُولُ بِنْتِي قَدْ آتَى أَنْكَا يَا أَبَتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَاكَ
304 و 232	640- قَدْ هَمُّوا بِنَيْكَ لَا أَبَا لَكَ وَزَعَمُوا أَنَّكَ لَا أَخَا لَكَ وَأَنْ أَمْشِي الدَّالِّي حَوْلَكَ
239	665- قَلَّتْ أُجْرِي أبا خَالِدٍ وَإِلَّا فَهَيْتِي أَمْرًا هَالِكًا
333 و 325	884- خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ
346	942- تُعَيِّرُنَا أَنْتَا عَالَةٌ وَنَحْنُ صَعَالِيكَ أَنْتُمْ مُلُوكَا
350	953- فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ نَجوتُ وَأَرْهَلُهُمْ مَالِكَ
414	1168- وَكُنْتُ إِذْ كُنْتُ إِلَهِي وَحْدَا لَمْ يَكُ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلِكَ
608	1704- لَنْ يَحِلَّ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَظَرٌ دَمَّ الْمَنَازِلُ كُلَّهُنَّ سِوَاكَ
701	1934- إِذَا الْأَمَهَاتُ قَبِخْنَ الْوَجُوهُ فَرَجَحْتَ الظَّلَامَ بِأَمَاتِكَ
	195- وَإِنَّمَا الْهَالِكُ ثُمَّ التَّالِيُ ذُو خَيْرَةٍ ضَاقَتْ بِهِ الْمَسَالِكُ كَيْفَ يَكُونُ التَّوَكُّؤُ إِلَّا ذَلِكَ
87	211- تُعَلِّمُنِي هَا لِعَمْرٍ اللَّهُ ذَا قِسْمَا فَاقْدُرْ بِذَرْعِكَ وَانظُرْ أَيْنَ تُنْسَلِكُ
92	318- أَخٌ مَاجِدٌ وَابٌ صَبُورٌ مُحَافِظٌ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَدِّ الَّذِي كَانَ مَالِكُ
126	761- حُوكَّتْ عَلَى نِيرَيْنِ إِذْ تُحَاكُ تَحْتَبِطُ الشُّوكُ وَلَا تُشَاكُ
274	1674- ثُمَّ اسْتَمَرُوا وَقَالُوا إِنَّ مَسْرِبَكُمْ مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَلْمَى فَيْذُ أَوْ رَكْتُ
34	61- لَيْتٌ وَلَيْتٌ فِي مَحَلٍّ ضَنْكُ كِلَاهِمَا ذُو جُرْأَةٍ وَقَشِكُ
356	975- أَفِي السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلْظَةً وَفِي الْحَرْبِ أَمْثَالَ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ
34	62- كَانَ بَيْنَ نَفْسِهَا وَالْفَكِّ فَارَةٌ مَسْكٌ دُبِحَتْ فِي سَكِّ
41	78- أَيْبَيْتٌ أَسْرِي وَتَيْبَيْتِي تَدْلِكْسِي وَجَهْكَ بِالْعَنْبِرِ وَالْمَسْكِ الذِّكْسِي
84	190- أَرَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ تُرْ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ
544	1539- يَا دَارَ بَيْنِ النِّقَى وَالْحَزَنِ مَا فَعَلْتَ أَيُّدِي النَّوَى بِالْأَلَى كَانُوا أَهَالِيكَ
723	1973- وَأَيْقَسْتُ أَنِّي عِنْدَ ذَلِكَ تَائِسٌ غَدَاةً عَدِي أَوْ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ

### حرف اللام

50	102- لَوْ أَنَّ قَوْمِي حِينَ أَدْعُوهُمْ حَمَلٌ عَلَى الْجَبَا لَأَشْمُ لَأَنْتَهُدِ الْجَبِلَ شُبُورًا عَلَى الْمَجْدِ وَشَابُوا وَاكْتَهَلُوا
34	63- كَانَ حَيْثُ تَلَقَّيْتُ مِنْهُ الْمُحَلُّ مِنْ جَانِبِيهِ وَعِلَانٌ وَوَعْلَانٌ
69	156- أَلَا لَيْتِي شَرِيبَتُ أَسُودَ حَالِكَا أَلَا بَجَلِي مِنَ الشُّرَابِ أَلَا بَجَلٌ
91	210- أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُسْتَمِيلٌ مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ ثَوْرَدُ الْإِبِلِ
93	215- إِنْ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدَى وَكِلَا ذَلِكَ وَجَّةٌ وَقَيْلٌ
171	439- ثُمَّ أَضْحَقُوا لِعَيْبِ الدَّفْئِرِ بِهِمْ وَكَذَلِكَ الدَّفْئِرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
181	466- فَظَلُّوا وَمِنْهُمْ سَابِقٌ دَمَعُهُ لَهْ وَأَخْرَجْتُ دَمْعَةَ الْعَيْنِ بِالْمَهْلِ
271	752- جَزَى رَبُّهُ عَنَا عَدِيَّ ابْنَ حَاتِمٍ جِزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ قَسَلُ
304	823- وَأَنْتَ مَكَائِكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْفَرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ

1041-	إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَتَمَلَّنُ	إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَمَلَّنُ	380
667-	وَلَعِبْتَ طَيْرَ بَهْمِ أَبَابِيلِ	فَصَيَّرُوا كَمَثَلِ عَصْفِ مَأْكُولِ	240 و 382
1253-	ضَعِيفُ النُّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ	يَخَالُ الْفَرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ	437
1448-	فَإِذَا أَقْرَضْتَ قَرْضًا فَاجْزِهِ	إِنَّمَا يَجْرِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ	511
1561-	أَيُّهَذَا نَ كَلَا زَانِيَكُمَا	وَدَعَانِي وَأَغْلَا فِيمَنْ وَغَلَّ	552
1596-	كَلِمَا نَادَى مَنْادٍ مِنْهُمْ	يَا لَيْتِمُ اللَّهُ قَلْنَا يَا لَمَانَ	564
1615-	إِنَّا بَنِي ضَبِيَّةِ أَصْحَابُ الْجَمَلِ	وَالْمَوْتُ أَطْلَى عَدْنَا مِنَ الْعَسَلِ	570
1775-	لَوْ يَشَاءُ جَاءَ بِهِ ذُو مَيْعَةٍ	لَا حَقَّ الْإِطْلَاقُ نَهْدُ ثُو حُصَلِ	629
1918-	الْمَرْءُ يَبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرِبَالِ	تَعَاقَبُ الْإِهْلَالِ بَعْدَ الْإِهْلَالِ	694
1920-	لَهَا كَيْدٌ مَلَسَاءُ ذَاتِ أَسْرَةٍ	وَكَشْحَانُ لَمْ يَنْقُصْ طَوَاءَهُمَا الْحَبْلُ	695
1995-	وَقَبِيلٌ مِنْ لَكِيْزِ حَاضِرِ	رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ	741
1106-	عَلِيٌّ إِلَى الْبَيْتِ الْمُحْرَمِ حَجَّةً	أَوْافِي بِهَا تَنْذِرِي وَلَمْ أَسْتَعْلِ نَعْلَا	396
	لَقَدْ فَتَحَتْ لِيْلِي الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا	وَإِنَّ لَهَا مِنَّا الْمَوَدَّةَ وَالْبَدَلَا	
313-	دَعَوْتُ امْرَأَ أَيِّ امْرِئٍ فَأَجَابَنِي	وَكُنْتُ وَأَيَّاهُ مَلَاذًا وَمَوْئِلَا	124
8 -	إِنَّ الْكَلَامَ لَقِيَ الْفَوَادِ وَأِنَّمَا	جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفَوَادِ دَلِيلَا	5
114-	وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيْدًا	وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالَا	55
132-	بِنَصْرِكُمْ نَحْنُ كُنْتُمْ ظَاهِرِينَ وَقَدْ	أَغْرَى الْعِدَا بِكُمْ اسْتِسْلَامُكُمْ فَشَلَا	61 و 441
158-	وَلَيْسَ الْمَوَافِقِيْنِي لِيُرْفَدَ، خَانِيَا	فَإِنَّ لَهُ أَضْعَافَ مَا كَانَ أَمَلَا	69
231-	أَبْنِي كَلِيْبِ ابْنِ عَمِّي اللَّذَا	قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَا	98
313-	دَعَوْتُ امْرَأَ أَيِّ امْرِئٍ فَأَجَابَنِي	وَكُنْتُ وَأَيَّاهُ مَلَاذًا وَمَوْئِلَا	120
357-	خَلِيْلِي خَلِيْلِي دُونَ رَبِّي وَرَبَّمَا	الآنَ امْرُؤٌ قَوْلَا فَظَنَّ خَلِيْلَا	141
379-	خَالِي لِأَنْتَ وَمَنْ جَرِيْرٌ خَالَهُ	يَبْلُ الْعَلَاءِ وَيَكْرَمُ الْأَخْوَالَا	152
386-	يَنْدِيْبُ الرَّعْبِ مِنْهُ كَلُّ عَضْبٍ	فَلَوْلَا الْعُمْدُ يُسِيْكُهُ لَمَالَا	156
391-	ثُساوِرٌ سَوَارًا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى	وَفِي نِيْمَتِي لِإِنْ فَعَلْتُ لِيَقْعَلَا	158
393-	صَبْرٌ جَمِيْلٌ فِكَلَانَا مَيْتَلِي		159 و 299
477-	قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ ابْنُ صِدْقَا وَإِنْ كُنِيَا	فَمَا اعْتَدَارَكَ عَنْ قَوْلِ إِذَا قِيلَا	183
481-	أَمْرَعْتُ الْأَرْضَ لَوْ أَنَّ مَالَا	أَوْ أَنْ ثَوَقَا لَكَ أَوْ جَمَالَا	184
491-	وَمَا حَقُّ الَّذِي يَعْتُو نَهَارًا	وَيَسْرِقُ لَيْلَهُ إِلَّا نَكَالَا	187
512-	ابْنُ الْمَرْءِ مِيْنَا بَانَقِضَاءِ حَيَاتِهِ	وَلَكِنْ بَانَ يَنْغِي عَلَيْهِ فَيُخْذَلَا	193
575-	لَيْتَ الشُّبَابُ هُوَ الرَّجِيْعُ عَلَى الْفَتَى	وَالشُّبَيْبُ كَانَ هُوَ الْبِنْدِيلُ الْأَوْلَا	210
579-	سَوِيٌّ أَنْ حَيًّا مِنْ فَرِيْشٍ تَفَضَّلُوا	عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنْ الْأَكَارِمُ نَهَشَلَا	211
580-	ابْنٌ مَحَلَا وَإِنْ مُرْتَحَلَا	وَإِنْ فِي السَّقَرِ ابْنٌ مَضُوًّا مَهَلَا	212
615-	بِأَنَّكَ رِيْبِعٌ وَغِيْبٌ مَرِيْعٌ	وَأَنَّكَ هُنَاكَ تَكُوْنُ الثَّمَالَا	225
654-	أَخِيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ	إِذَا الدَّاعِي الْمَتُوْبُ قَالَ يَا لَا	237
660-	حَسِيْبَتُ النَّقِيِّ وَالْجُوْدُ خَيْرٌ تِجَارَةٍ	رَبِيْحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَقِيْلَا	238
698-	أَرَاهُمْ رَفَقَتِي حَتَّى إِذَا مَا	تَجَافَى اللَّيْلُ وَأَنْخَزَلَ أَنْخَزَالَا	252
740-	شَرُّ يَوْمِيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا	رَكِبْتُ عَنَزَ بَحْدَجٍ جَمَلَا	268
744-	مَا عَابَ إِلَّا لَيْتِمُ فَعَلَّ ذِي كَرَمٍ	وَلَا جَقَا قَطُّ إِلَّا جِيًّا بَطَلَا	269
786-	ابْنُ الْفَرَزْدِقِ صَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ	طَالَتْ قَلِيْسُ تَتَأَلَّهَا الْأَوْعَالَا	289
796-	عَهْدَتُ مَعِيْنَا مَعْنِيْنَا مِنْ أَجْرَتِهِ	فَلَمْ أَتَخَذْ إِلَّا فِئَاظَكَ مَوْئِلَا	293
870-	أَزْمَانُ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي	لَزِمَ الرَّحَالَةَ أَنْ تَمِيْلَ مَمِيْلَا	319

329	وما المجد إلا قد تبين أنه ببذل وحلم لا يزال مؤثلاً
908-	فأما الناس ما حاشي فريشاً فإنا نحن أفضلهم فعلاً
926-	يا صاح هل حَمَ عيشٍ باقياً فترى لنفسك العُزْرَ في إيعادك الأملأ
952-	كن للخليل نصيراً جاراً أو عدلاً ولا تشحَّ عليه جاد أو بخلاً
987-	ضبعتُ حزمي في إيعادي الأملأ وما ارعوتُ وشيبي رأسي اشتعلاً
1004-	فلا تثرى بعلا ولا خلايلاً كه ولا كهن إلا حظلاً
1033-	ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلبي
1095-	واقعت مية لا تنفك ملغية قول الوشاة فما لغت لهم قبلاً
1100-	أية نبحيقن بالمسيء إذا ما حوسب الناس طراً سوء ما عملاً
1146-	إن وجدي بك الشديد أراني عاندا فيك من عهدت عدولا
1154-	الود أنت المستحقة صفوه مئي وإن لم أرج منك نوالاً
1160-	فتى هو حقا غير ملعي توله ولا تتخذ يوماً سواه خليلاً
1204-	الكني إلى قومي السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافاً ولا عزلاً
1267-	الا إن ظم نفسه المرء بين إذا لم يصنها عن هوى يغليب العقلا
1279-	أخا الحرب لباساً إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعتلاً
1309-	حتى إذا لم يتركو لعظامه لخمًا ولا ليفؤاها معقولا
1325-	أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأخر إذا حالت بأن أتحولاً
1362-	دبوت وقد خلناك كالبنر أجملاً فظل فؤادي في هواك مضناً
1469-	كذبتك نفسك أم رأيت بواسطة غلس الظلام من الرباب خيالاً
1490-	ورجا الأخطيل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالاً
1491-	قلت إذ أقبلت وزهرت تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملأ
1506-	أبو حنش يورقني وطسق وعمار وأونة أثالاً
1511-	بكم فريش كفينا كل معضلة وأم نهج الهدى من كان ضليلاً
1532-	إن الألى وصفوا قومي لهم فهم هذا اعتصم كلف من عاداك مخدولاً
1644-	... أفبعد كعدة تمدحن قبيلأ
1667-	ذريني وعلمي بالأمر وشيمتي فما طائري يوماً عليك بأخيلأ
1755-	محمّد نعد نفسك كل نفس إذا ما خفت من أمر تبالأ
1810-	لو شئت قد نفع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجذن غليلأ
1862-	على أنني بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولا كميلأ
1881-	ومن لا يصرف الواشين عنه صباح مساء ييغوه خيالأ
1885-	يساقط عنه روقه ضرباتها سقاط شرار القين أخولأ
1900-	سمعت الناس ينتجعون غيئاً فقلت لصيدح انتجعي بلالأ
1968-	وتكسو القواطع هام الرجال وتحمي الفوارس ملأ الرجالأ
1978-	فويشق جبيل شامخ الرأس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعملا
11-	لولا جبرير هلكت بجيلة نعم الفتى وبنت القبيلة
187-	فقلت أمكثي حتى يسار لعلنا نحج معاً قالت وعماماً وقابلأ
2044-	تهزأ مئي أخت آل الطيميلة قالت أراه دالفاً قد نسي له
235-	أيا الله للشم الألاء كألهم سيوف أجاد القين يوماً صقالها
735-	فما مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إيقالها
1482-	ساحمل نفسي على حالة فأما عليها وأمالها
6-	محا حبها حب الألى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبلأ

2093-	ثُولِي الضَّحِيعِ إِذَا مَا اسْتَقْفَاهَا حَصِيرًا عَذِبَ الْمَذَاقِ إِذَا مَا اثْبَاعَ الْقَبِيلِ	813
9-	أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ... (زاقل) الخ	333 و 6
40-	فَقَالُوا لَنَا يَثْتَانِ لَا يَبْدُ مِنْهُمَا صُنُورٌ رِمَاحٌ أَشْرَعَتْ وَسَلَّاسِلٌ	26
86-	وَيَوْمًا يَوْمًا يَبِينِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَغْوُلُ	44
87-	أَرْجُو وَأُمَلُّ أَنْ تَدْنُوَ مَوَدَّتْهَا وَمَا إِخَالٌ لَدَيْنَا مِنْكَ تَتَوَيْلُ	242 و 44
89-	مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يَدْنِي عَلَى شَحَطٍ مِنْ دَارِهِ الْحَزَنُ مِمَّنْ دَارَهُ صُنُورُ	45
110-	أَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الْكُتَيْبِ وَجَدْتُهُمْ هُمُ النَّاسُ لَمَّا أَخْضَبُوا وَتَمَوَّغُوا	53
131-	فَإِنَّ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ فَانْتَسِبْ لِعَلَّكَ تَهْدِيكَ الثُّرُونُ الْأَوَائِلُ	278 و 61
163-	جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِفْ الْأَخْلَاءَ ابْنِي لِغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلِي مُهْمَلٌ	71
175-	هِيَ الشِّفَاءُ لِذَاتِي لَوْ ظَهَرَتْ بِهَا وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءٌ الذَّاءُ مَبْنُورٌ	75
222-	وَرُبَّمَا فَاتَ قَوْمًا جُلُّ أَمْرِهِمْ مِنَ الثُّوَانِي وَكَانَ الْحَزْمُ لَوْ عَجَلُوا	95
243-	مِنْ اللُّوَاتِي إِذَا مَا خَلَّتْ صَدَقَاتُ يَشْفِي مُضَاجِعَهَا شِسْمٌ وَقَبِيلٌ	102
259-	أَلَا تَسَالَنَ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوُلُ أَنْحَبُ فَيَقْضِي أَمْ ضَلَالٌ فَيَبْاطِلُ	108
283-	مَاذَا وَلَا عَتَبَ فِي الْمَقْدُورِ رُمْتُ أَمَا يُحْظِيكَ بِالْبُحِّ أَمْ خُسْرٌ وَتَضْلِيلُ	115
301-	وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَا تَرَى الْقَتْلَ سَبِيَّةً إِذَا مَا رَأَاهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ	120
310-	إِذَا مَا لَقَيْتَ بَنِي مَالِكٍ فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ	123
341-	خَلِيلِي مَا وَافٍ بِعَهْدِي أَنْشَأَ إِذَا لَمْ تَكُونَ لِي عَلَى مَنْ أَحَاوُلُ	443 و 136
1424-	تَمِيدُ إِذَا مَا حَتَّ عَلَيْهَا دِلَاوُنَا وَيَصْدُرُ عَنْهَا كَلْنَا وَهُوَ نَاهِلٌ	503
378-	فَيَا رَبِّ هَلْ إِلَّا بَكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى عَلَيْهِمْ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعْوَلُ	152
399-	الْمَرْءُ سَاعَ لِأَمْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ فَالْعَيْشُ شَحٌّ وَإِسْفَاقٌ وَتَأْمِيلُ	161
405-	نَرْجُو فَوَاضِلَ رَبِّ سَبِيَّتِهِ حَسَنٌ وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْهِ فَهُوَ مَبْنُورٌ	163
414-	فَمَا مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرُ مَادَامَ يَدْبُلُ	165
445-	سَلِي إِنْ جَهَلْتَ النَّاسَ عَنَّا وَعَهْمُ فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهْمُولُ	173
473-	أَنْتَ تَكُونُ مَاجِدٌ نَبِيلٌ إِذَا تَهَبَّ شَمَالٌ بِإِيلِ	182
479-	لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ نَوْ بَغِي وَإِنْ مَلِكًا جَنُودَهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ	184
495-	وَإِنْ مُتَّ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْيَلِهِمْ إِذْ أُجِشِعُ الْقَوْمَ أَعْجَلُ	188
507-	وَمَا كُنْتُ ذَا نَيْزِبٍ فِيهِمْ وَلَا مُمِيشٍ فِيهِمْ مُنْمِلٌ	191
582-	وَلَكِنْ مَنْ لَا يَلِقُ أَمْرًا يَنْوِيهِ بِعُنَيْتِهِ يَنْزِلُ بِهِ وَهُوَ أَعْزَلُ	632 و 212
583-	أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبْيَيْتُنْ لَيْلَةٌ بِوَادٍ وَحَوْلِي إِتْخِرْ وَجَلِيلُ	212
590-	إِنَّ الْكَرِيمَ لَيَمَنْ يَرْجُوهُ نَوْ جِدَدٌ وَلَوْ تَعَتَّرَ إِيصَالٌ وَتَتَوَيْلُ	218
609-	وَمَا قَصَّرْتِ بِي فِي التُّسَامِي خُؤُولَةٌ وَلَكِنْ عَمِي طَيِّبُ الْأَصْلِ وَالْخَالُ	222
637-	وَمَا مَجْرَتُكَ حَتَّى قَلْتِ مُعْلِنَةٌ لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلُ	231
667-	فَلَعِبْتِ طَيْرٌ بِهِمْ أَبَايِلُ فَصَيَّرُوا مِثْلَ كَحَصْفِ مَاكُولُ	240
742-	مَا الْمَرْءُ يَنْفَعُ إِلَّا رَبُّهُ فَعَلَا مَ تَسْتَمَالُ لِغَيْرِ اللَّهِ أَمَالُ	268
748-	وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيءُ إِلَّا وَشِيحُهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَدَائِبَتِهَا التُّخْلُ	270
759-	عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَعَلَّقْتَ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلَّقَ أُخْرَى ذَلِكَ الرَّجُلُ	273
674-	أَرْجُو وَأُمَلُّ أَنْ تَدْنُوَ مَوَدَّتْهَا وَمَا إِخَالٌ لَدَيْنَا مِنْكَ تَتَوَيْلُ	242
787-	جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِفْ الْأَخْلَاءَ ابْنِي لِغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلِي مُهْمَلُ	290
917-	فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهِ كَمَا تَلُونُ فِي أَتَوَابِهَا الْعُورُ	813 و 337
922-	لَمِيَّةٌ مُوحِشًا طَلَلُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ جَلَلُ	494 و 339
930-	مَشْغُوفَةٌ بِكَ قَدْ شَغَفْتَ وَإِنَّمَا حَمُّ الْفِرَاقِ فَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ	341

528 و 342	933-	فما كان بين الخير لو جاء سالماً	أبو حُجر إلا ليالٍ قلائِلُ
352 و 351	959-	وقفت بربع الذار قد غيرَ إليّ	معارفها والساريات الهواطلُ
353	967-	وقد أرتكبتى والحوادثِ جَمَّة	أسبئة قوم لا ضعافٌ ولا عَزَلُ
354	970-	كانَ وقد أتى حولَ كميلٍ	أثافيها حماماتٌ مُثولُ
359	980-	وعندما انخدله مَنْزلاً	يألفه القاطنُ والرائِلُ
373	1021-	لنا الغضلُ في الدنيا وانفك راعمٌ	ونحن لکم يومَ القيامةِ أفضلُ
382	1048-	أنتهونَ ولن يتهى ذوي شططٍ	كالطعن يذهبُ فيه الزيتُ والقَتْلُ
383	1054-	فقلتُ للركبِ لَمَّا أن علا بهمُ	من عن يمينِ الحبيبا نَظرةً قبِلُ
391	1089-	وما سعادُ غداةِ البين إذ رحلوا ... (مكحول) إلخ	
392	1091-	محلَّةٌ لا يُستطاع ارتقاؤها	وليس إلى منها الثرولُ سبيلُ
398	1114-	ولئن بانَ أهلكه	ليما كان يُوهلُ
402	1131-	وقولي إذا ما أطلقوا عن بعيرهمُ	ثلاقونه حتى يَؤوبَ المُنحَلُ
543 و 417	1179-	ألم تعلمي يا عمرُك الله أني	كريم على حين الكرامِ قليلُ
422	1196-	من الجردِ من آل الوجيهِ ولاحق	تذكرنا أوتارنا حين تُصهلُ
425	1208-	ولكن نفسي حرَّة لا تُقيم بي	على الضيمِ إلا ريثما أتحوّلُ
427	1215-	جوايباً به تنجو اعتمد فوربنا	لعن عمل أسلفت لا غيرُ نسالُ
427	1217-	لعمرك ما أدري وإني لأوجلُّ	على أينا تعدو المنية أولُ
428	1221-	ولقد سددتُ عليك كلَّ ثنيةٍ	وأبيتُ فوقَ بني كليبٍ من علُ
429	1224-	مكرٌ مفرٌ مقبلٌ مُبرٍ معاً	كجلمودِ صخرِ حطه السيلُ من علُ
433	1240-	كما خطَّ الكتابُ بكفٍ يوماً	يهوديُّ يُقاربُ أو يُزِيلُ
442	1272-	والسالكِ الثعرةِ اليقظانِ سالِكها	مثنى الهلوكِ عليها الخيلُ الفضلُ
444	1277-	كناطحِ صخرةٍ يوماً ليوهتها	قلم يضيرها وأوهي قرنته الوعلُ
452	1296-	ثلاثة أحبابٍ فحبٌ علاقه	وحبٌ يملأُ وحبٌ هو القتلُ
471	1343-	إلى خالدٍ حتى أتختا بخالسد	فنعمة الفتى يرجى ونعمَ المؤمنُ
473	1347-	إلا حبذا عاذري في الهوى	ولا حبذا العاذلُ الجاهلُ
475	1355-	فقلتُ افعلوها عنكم بمزاجها	فحبٌ بها مقنولة حين تُقتلُ
482	1379-	ولا عيب فيها غيرَ أن سريعتها	قطوفٌ وأن لا شيءٌ منهنَّ أكملُ
485	1384-	ويومٍ من الشعرى يدوبُ لعابها	أفاعيه في رمضانيه تتَمَلُّ
493	1402-	إن الرسولَ لسيفٌ يُستضاء به	مُهذَّبٌ من سيوفِ الله مسلولُ
506	1434-	فتلك ولأه السوء قد طال مكثهمُ	وحتام حتام العناء المطولُ
502	1424-	ثميدٌ إذا ما حنت عليها دلاؤنا	ويصدرُ عنها كلنا وهو ناهلُ
651 و 513	1450-	فأذهبَ فأني فتى في الناسِ أحرزه	عن حنقه ظلمٌ دُعجٌ ولا حيلُ
513	1451-	ثمنتُ قمنا إلى جردِ مسومةٍ	أعرا فهن لأيندينا مناديلُ
526	1487-	وجهك البدرُ لا بل الشمسُ لو لم	يقض للشمسِ كسفةٌ وأقولُ
530	1498-	فهل لك أو من واليك قبِلنا	يوسمُ أولاد الرباعِ ويفصلُ
541	1526-	هيا أم عمرو هل لي اليومَ عندكم	على غفلاتِ الكاشحين سبيلُ
547	1550-	ليست الثحية كائنت لي فاشكرها	مكان يا جملَ حبيبت يا رجلُ
612	1718-	ليس العطاء من الفضولِ سماحة	حتى تجودَ وما لذيك قليلُ
626	1759-	فأضحت معانيها فقاراً رؤومها	كان لم سوى أهل من الوحشِ ثوهِلُ
632	1784-	ولكن من لا يلقُ أمراً ينوبه	بعديك ينزل به وهو أعزلُ
628	1772-	خيلِي أني تأتياني تأتيًا	أخا غيرَ ما يرضيكما لا يحاولُ

638	1800- لئن مُنيت بنا عن غيب معركة لا تلقينا عن نساء الحي نثقل
679	1888- كم نالني منهم فضلا على عذم إذ لا أكاذ من الإقتر أحتمل
688	1905- أبوك خليفة ولدته أحرى وأنت خليفة ذاك الكمال
693	1912- إذا قلت مهلا غارت العين بالبا غراء ومدته مدامع حقل
702	1939- لمن زحلوقة زل بها العينان تهل
713	1955- إن تركبوا فركوب الخيل عادتسا أو تنزلون فإنا معشر نزل
728	1977- وكل أناس سوف تحدث بينهم تؤهية تصفر منها الأنامل
759	2016- فلا تياسن من رحمة الله واسكنن بوادي قهوبةا تهب شمال
44	85- لعمرك ما أدري متى أنت جائي ولكن أقصى مدة العمر عاجله
59	124- بيناه في دار صدق قد أقام بها حينا بعلنا وما نعلاه
133	335- رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهلة
162 و 163	402- يسرك مظلوما ويرضيك ظالما فكل الذي حملته فهو حامله
201	545- هممت ولم أفعل وكنت وليتي تركت على عثمان يكي حلائله
211	578- فلا تلحني فيها فإن حببها أخاك مصاب القلب جم بلا يله
247	685- فقلت تعلم أن للصييد غيرة وإلا تضيعها فإلك قاتله
275	764- فيا لك من ذي حاجة حيل لونها وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله
323	880- وبنيت كريم قد نكحتا ولم يكن لها خاطب إلا السنان وعامله
327	888- مالك من شيخك إلا عملة إلا رسيمه وإلا رمله
394 و 583	1101- يمينا لأبغض كل امرئ يزخرف قولا ولا يقعله
575	1628- فيبهات هبهات العقيق ومن به وهبهات خل بالعقيق ثواصله
621	1743- فلم أر مثلها خباسة واجد وتهنت نفسي بعد ما كدت أفعله
746	2003- يا رب يوم لي لا أظلمه أرمنض من تحت وأضحني من علة
219	599- لهتك من عبسة لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها
362	985- ونارنا لم ير ناراً مثلها قد علمت ذاك معد كلها
524	1484- لثم بدار قد تقدم عهدا وإما بأموات السم خيالها
609	1707- لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنتني منها إذن لا أقبلها
678	1887- أمن أجل دار صير بين أهلها أيادي سبأ بعدي وطال احتيالها
778	2041- ثيبن لي أن القماءة ذلة وأن أعزاء الرجال طيالها
3	5- الطل قد يبدو أمام الويل والفضل للوابل لا للطل
220	601- ولو أما أسعى لأنني معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المالي
8	12- إذا قلت هاتي ثوليني ثمايلت على هضيم الكشح ربا المخلخل
110 و 13	21- ربما تجزع النفوس من الأم سر له فرجة كحل العقال
15	27- رب رفد هرقته ذلك اليو م وأسرى من معشر أقتال
40	76- تنورثها من أترعات وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عالي
43	83- فاليوم اشرب غير مستحبيب إثم من الله ولا واعل
61	134- أنا الذائد الحامي الدمار وإما يدافع عن أحسابهم أن أو ميثي
67	150- كمنية جابر إذ قال ليبي أصادفه وأفقد جمل مالي
76	177- وما هو من يأس الكلوم ويثقي به غايات الدهر كالذائم النخل
84	189- فقبلني مات الخالدان كلاهما عميد بني حجون وابن المضلل
94	217- ولن يلبث الجهال أن يتهمضوا أذا الحلم ما لم يستعين بجهول
103 و 714	248- وثبني الألى يستلثمون على الأولى تراهن يوم الروع كالجد القيل

254-	ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العُصر الخالي	105 و 657
270-	ربما تجزغ النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال	110
282-	هذا الذي وأبيك يعرف مالكا والحق يدفع ثرّهات الباطل	115 و 353
306-	ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل	121 و 188
403-	كل أمر مباعر أو مدان فمئوط بحكمة المتعالي	163
469-	وليس ميربال الشباب أزورها فلنعم كان شبيبة المختال	181
475-	عدو عيّنك وشانيهما أصبح مشغولاً بمشغول	182
508-	فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف شواء أو قدير معجل	191 و 522
520-	لات هنا ذكرى جبيرة أو من جاء منها بطائف الأهوال	194 و 522
531-	أبيتم قبول السلم مأ فكدتم لدى الحرب أن تغنوا السيوف عن السل	198
543-	وقد جعلت إذا ما فمت يفتاني ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل	201
548-	وإن شفاء عبرة إن سقطتها وهل عند رسم دارس من معول	202
553-	أبني إن أباك كارب يومه فإذا دعت إلى المكارم فاعجل	203 و 204
602-	ولكنما أسعى لمجد مؤتل وقد يدرك المجد المؤتل أمثالي	220
620-	علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل	226
628-	ولست باتبه ولا أستطيعه ولاك اسقني إن كان مأوك ذا فضل	228
633-	لا سايعات ولا جاواء باسلة تقي المنون لدى استيفاء أجال	230
649-	ألا اضطيّار لسلمى أم لها جلد إذا ألقى الذي لاهاه أمثالي	235
657-	علمتك البازل المعسرف فانبعثت إليك بي واجفأت الشوق والأمل	238
746-	فلما أبى إلا جملاً فواده ولم يسأل عن ليلى بمالي ولا أهل	270
788-	هوئني وهويت الغنيات إلى أن شبت فانصرفت عنهن أمالي	290
808-	لأجهن فإما ذرء واقعة نخشى وإما بلوغ السؤل والأمل	297
809-	ما إن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طي المحمل	298
814-	فجبت وقد نضت نوم ثيابها لدى الستر إلا ليسة المتفضل	300
822-	كان خصيئه من التذل طرف عجوز فيه يتنا حنظل	302 و 664
824-	فقالت سبائك الله إنك فاضحي الست ترى السمار والتاس أحوالي	304
832-	ولولا نبل عسوز في خطبائي أوصالي	307
	لطاعتن صدور الخيـل طعنا ليس بالبالي	
872-	فكونوا أنتم وبني أيكم مكان الكلبيتين من الطحال	320
894-	لم يمتع الشرب منها غير أن نطقت حمامة في غصون ذات أوقال	330
909-	ألا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل	335 (2)
920-	فأرسلها العرك ولم يذها ولم يشفق على نعص الدخال	339
939-	كان قلوب الطير رطباً ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي	344
945-	خرجت بها أمشي نجر وراعنا على أترينا ذيل مرط مرجل	347
966-	هذا الذي وأبيك يعرف مالكا والحق يدفع ثرّهات الباطل	353
969-	قد بكتك والدهر ذو بادل هيقا دبورا بالصبا والشمال	354
1005-	وإذا الحرب شمرت لم تكن كي حين يدعو الكماء فيها نزال	368
1018-	أم لاسبيل إلى الشباب وذكره أشهي إلى من الرحيق السلسل	372
1026-	فيالك من ليل كان نجومه ... الخ	374
1032-	وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثون شهراً في ثلاثة أحوال	377
1065	فماتك خبلي قد طرقت ومرضيعاً... الخ	386

1066-	أزهيرُ ابنُ يثيبِ الفدالِ فإنه رَبُّ هَيْضَلِ مَرَسَ لَفْتَهُ بَهَيْضَلِ	386
1079-	فَمَتَّلِكَ حَبْلِي قَدِ طَرَقْتَ وَمَرَضَعَا فَالْهَيْشَا عَنْ ذِي ثَمَامٍ مُحُولِ	386 و 389
1081-	وَلَيْلِ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرَحَى سُدُولَهُ عَلِيٌّ بِأَنْوَاعِ الْهَمُومِ لَيْبَتِي	389
1104-	فَقَلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدَا وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي	395
1117-	حَلَفْتَ لَهَا بِاللهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ لَنَامُوا فَمَا إِنَّ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي	398
1195-	وَإِنَّا لَنَرُجُو عَاجِلًا مِنْكَ مِثْلَمَا رَجَوْنَاهُ قِيمًا مِنْ ذَوِيكَ الْإِفْضَالِ	422
1233-	عَتَوْنَا إِذْ أَجَبْنَاكُمْ إِلَى السَّلَامِ رَافَةً فَسَقْنَاكُمْ سَوَاقَ الْبِغَاثِ الْأَجَادِلِ	431
1235-	فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمَدْحَتِي كَنَاحَتِ يَوْمَا صَخْرَةَ بِعَسِيلِ	432
1263-	الْمَنْ - لِلدَّمِ دَاعٍ - بِالْعَطَاءِ فَلَا تَمَنَّ فِتْيَتِي بِلَا حَمْدٍ وَلَا مَالِ	439
1276-	إِذَا فَاقَهُ خَطْبَاءُ فَرَحِينَ رَجَعْتُ نَكَرْتُ سَلِيمِي فِي الْخَلِيطِ الْمَزَائِلِ	444
1328-	فَنَعَمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ غَيْرِ مَكْتَبِ زَهِيرِ حَسَامٍ مَفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلِ	466
1350-	حَبْدَا الصَّبْرِ شِيمَةً لِأَمْرِي رَا مَ مُبَارَاةَ مَوَاسِعِ بِالْمَعَالِي	474
1356-	حَسَنٌ فِعْلًا لِقَاءُ ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَمَلِّقِ بِالْيَشْرِ وَالْعَطَاءِ الْجَزِيلِ	475
1363-	ثَرَوَحِي أَجْدَرُ أَنْ تُسِيلِي غَدَاً بِجَبْتِي بَارِدِ ظَلِيلِ	477
1391-	كَانَ أَبَانَا فِي أَفَانِينَ وَتَقِهِ كَبِيرُ أَنْسَابٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلِ	487
1407-	بَكَيْتُ وَمَا بَكَى رَجُلٌ حَزِينِ عَلَى رِبْعِينَ مَسْلُوبٍ وَبَالِي	495
1409-	وَيَاوِي إِلَى نِسْوَةِ عَطَلٍ وَشَعْنَا مَرَضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِي	496
1445-	كَانَ دِيَارًا حَلَقْتُ بِلُؤْلُؤِهِ عَقَابُ ثَنُوفِي لَا عَقَابِ الْقَوَاعِلِ	510
1454-	فَقَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ... الخ	515 و 617 و 703 و 747
1480-	وَقَالُوا نَأَتْ فَاحْتَرَّ لَهَا الصَّبْرُ وَالْبُكَاءُ فَقَلْتُ الْبِكِي أَشَقِي ابْنَ لَيْغَلِي	523
1488-	وَمَا هَجَرْتُكَ لَا بِلَ زَانَتِي كَلْفَا هُجْرٌ وَبُعْدٌ ثَرَاخٌ لَا إِلَى أَجَلِ	526
1508-	كَأَنِّي غَدَاةُ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلِ	535
1527-	أَفَاطِمُ مَهَلًا بَعْضُ هَذَا الثَّدَالِ وَإِنْ كُنْتُ قَدِ أَرَمَعْتُ صَرْمِي فَأَجِيلِ	541
1531-	ذَا أَرْعَوَاءَ فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّأْسِ شَيْبًا إِلَى الصَّبَا مِنْ سَبِيلِ	542
1565-	يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الثُّبُلِ تَطَوَّلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا فَانْزَلِ	554
1577-	مِنْهُ تَطَلُّ أَيْلِي فِي الْهَوَجَلِ فِي لُجَّةِ أَمْسِيكَ فَلَانَا عَنْ قُلِّ	557
1635-	أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ ... الخ	579 و 600
1646-	كَذِبْتَ لَقَدْ أَصْنِي عَلَى الْمَرْءِ عَرْسَهُ وَأَمْنَعُ عَرْسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي	583
1686-	وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدْرَ خَدْرَ عَنِيْزَةٍ فَقَالَتْ لَكَ الْوَيَالَتُ ابْنُكَ مُرْجِي	600
1692-	لَنْ تَرَالُوا كَذَلِكَ لَكُمْ ثُمَّ لَا زَلَّ سَتَمَ لَكُمْ خَالِدَا خُلُودِ الْجِبَالِ	605
1759-	فَأَضَحَتْ مَعَانِيهَا قَفَارًا رُسُومَهَا كَانَ لَمْ سِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُوهَلِ	626
1773-	إِسْتَعْنِ مَا أَعْنَاكَ رَبُّكَ بِالْعِنَى وَإِذَا تُصِيكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ	629
1779-	إِذَا التَّعَجَّةُ الْأَنْمَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا تُعْدِلُ بِهَا الرِّيحُ تُعْدِلِ	630
1820-	لَوْلَا الْإِمَامُ وَلَوْلَا حَقُّ طَاعَتِهِ لَقَدْ شَرِيْتُ دَمًا أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ	646
1822-	الْأَزَمْتُ أَسْمَاءَ أَنْ لَا أَحْبِبُهَا فَقَلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُعْلِي	646
1853-	ثَلَاثَةٌ أَنْفَسُ وَثَلَاثُ تَوْبٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي	662 و 663
1946-	وَإِنْ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلْتَهُ جِئْتُ النَّحْلَ فِي أَلْبَانِ عَوْذٍ مَطَافِلِ	706
1954-	طَوَى الْجِدِيدَانَ مَا قَدِ كُنْتُ أَنْشَرُهُ وَأَنْكَرْتِي نَوَاتِ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ	712
1957-	أَغْرُ الثَّنَائِيَا أَحْمُ اللَّشَاتِ تُحْسِنُهُ سُوكُ الْإِسْجَلِ	714
1985-	وَلَيْسَ بِنَدِي رُمَحٌ فَيَطْعُنُنِي بِهِ وَلَيْسَ بِنَدِي سَيْفٌ وَلَيْسَ بِنَبَالِ	738

753	2012- إنك لو عُمِرْتَ عمرَ الجبل - والصخرُ مُبْتَلٌ كطَينِ الوحل كنتَ رهينَ هَرَمٍ أو قَتْلٍ أو عَمَرَ نوحِ زَمَنِ الوَطحِلِ
766	2019- ألا لا أرى إلفين أحسن شيمَةً على حَدَثَانِ الذَّهْرِ مِثِّي ومن جُمَلِ
771	2031- ويومَ عَفْرَتِ للحداري ... الخ
771	2032- غَدَانِزُهُ مُسْتَمْتِرَاتٌ إِلَى العَلَى تُضِلُّ المَدَارِي فِي مِثِّي وَمُرْسَلِ
801	2084- يُعْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي - وَأَنْتَ بِالهِجْرَانِ لَا تُبَالِي
811	2090- ... تشكو الوجا من أَظْلَلِ قَاطِلِ
811	2091- الحمد لله العليُّ الأجلُّ الواسع الفضلُ الكريمُ المُجْزِلِ
310	842- بينما نحنن بالأراك مَعَا إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ
389	1082- رسم دار وفتت في طَلَبِهِ كَيْدَتِ أَقْصَى الحَيَاةِ مِنْ جَلَلِهِ

### حرف الميم

578	1632- أولمت يا خِيَوْتُ شَرًّا لِيَلَامُ حتى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا مَهْمَامُ في يومِ نَحْسِ ذِي عِجَاجِ مِظْلَامِ
196	526- مِنْ خَمَرِ بَيْسَانَ تَوَوَّرَتْهَا دَرِيْقَةُ نُوشِكٍ فَفَرَّ العِظَامُ
622 و 455 و 227	623- وَيَوْمًا تُوْفِينَا بوجِهِ مُقْسَمِ كَانَ ظَنِيْبَةً تُعْطُو إِلَى وَارِقِ السَلَمِ
431	1231- عَسَقَتْ أَمَالِي فَعَمَّتِ العُغْمُ بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعُ مِنْ وَبِلِ العُغْمِ
653	1842- دَعَانِي عبيدُ الله نَفْسِي فِدَاؤُهُ فِيَالِكَ مِنْ دَاعٍ دَعَانِي تَعَمُّ نَعَمُ
22	30- بِأَيِّهِ ائْتَدَى عَدِي فِي الكَرَمِ وَمَنْ يُشَابِهُهُ أَيُّهُ فَمَا ظَلَمُ
177	452- أَيْنَانُ فَلَارَمَتْ مِنْ عِنْدِنَا فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تُرْمِ
104	252- أَوْلَئِكَ إِخْوَانِي الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَأَخْوَانِكَ اللّٰءِئَاتِ زَيْنٌ بِالكَتْمِ
14	25- لَا يَلْقَاكَ الرَّاجُونَ إِلَّا مُظْهِرًا فَعَلِ الكِرَامِ وَلَوْ تَكُونُ عَنِيْمَا
24	37- غَشَقْتِ ثُمَّ أَنْتِ تَطْلُبِيهِ فَإِذَا هِيَ بِعِظَامِ وَدَمَا
27	43- فَاطِرُقِ إِطْرَاقِ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى مَسَاغَا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَنَمَا
58	119- وَقَدْ عَلِمُوا مَا هُنَّ كَهَيِّ وَكَيْفِ لِي سَلَوُ وَلَا أَنْفَكَ صَبَا مِثْيَمَا
59	125- سَالَمْتُ مِنْ أَجْلِ سَلَمِي قَوْمَهَا وَهُمْ عَدَا وَلَوْلَا كَانُوا فِي الفِلا رَمَمَا
814	2096- وَقَالَ نَبِي المَسْلَمِينَ تَقَدَّمُوا وَأَحْبِبْ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ المَقْدَمَا
103	249- وَأَمَّا الأَلَى يَسْكُنُ غَوْرَ تِهَامَةٍ فَكُلُّ فَتَاةٍ تَتْرِكُ الحِجْلَ أَقْصَمَا
127	323- نُصَلِّي للذِي صَلَّتْ فَرِيْشُ وَتَعَبِدُهُ وَإِنْ جَدُّوا العُصُومَا
160	396- لَقِيْمُ بِنِ لَقِمَانَ مِنْ أَلْحِيْتِهِ فَكَانَ ابْنُ أَلْحِيْتِ لَهُ وَابْنَمَا
170	433- إِذَا رُمْتَ مَمَّنْ لَا يَرِيْمُ مِثْيَمَا سَلَوُ فَقَدْ أَبْعَدْتَ فِي رَوْمِكَ المَرْمِي
183	478- لَا تُغْزَوْنَ الذَّهْرَ آلَ مُطْرَفِ إِنْ ظَالَمَا فِيهِمْ وَإِنْ مَظْلُومَا
196	525- أَكْثَرْتُ فِي العَدْلِ مِلْحًا دَائِمًا لَا تُكْثِرُنَّ إِلَيَّ عَسِيْبَتِ صَائِمَا
211	576- إِنْ الذِّينِ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ لَا تُحْسِبُوا لِيْلَهُمْ عَنِ لِيْلِكُمْ نَامَا
214	585- أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَابْنِ سَوْدَاءَ لَيْلَةٌ لِنُسْرِي إِلَى نَارِيْنَ يَطْلُو سَنَاهَمَا
228	626- لَا يَهْوُلُنَّكَ اصْطِيْلَاءُ نَطْطِي الحَرِّ بِ فَحْذُورِهَا كَأَنَّ قَدْ أَلَمَا
242	673- هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا إِنْ أُنْسِرَتْ عَثْمَاهَمَا
255	705- أَبْعِدْ بُعْدَ قَوْلِ الدَّارِ جَامِعَةٍ شَمَلِي بِهِمْ أَمْ تَقُولُ البِعْدَ مَحْتُومَا
270	750- وَلَوْ أَنْ مَجْدًا أَخَذَ الذَّهْرَ وَاحِدًا مِنْ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الذَّهْرَ مُطْعِمَا
272	757- قَدْ سَالَمَ الحَيَاتِ مِنْهُ القَدَمَا الأَفْعُوَانِ وَالشُّجَاعِ الشُّجَمَا
302	821- وَأَغْرَفَ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ائْخَارَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ شَتْمِ اللُّثِيْمِ تَكْرُمَا

347	944- لقي ابني أخويهِ خاتفا مُنجديه فأصابوا مَغْنا
349	950- عهدتُك ما تُصبو وفيك شبيبةً فما لك بعد الشيب صبياً مُتيمًا
363	989- إذا المرء عيباً قرَّ بالعين مُترياً ولم يُغن بالعلياء كان مُدْمماً
398	1112- فوالله لو كُنَّا الشهودَ وغيبُهمُ ابنٌ لملأنا جوفَ حيرتكمُ دماً
424	1202- بأية تُقدمون الخيلَ شعثاً كانَ علي سنايكها مُداما
424	1203- ألا من مُبلغَ عني تميما بأية ما يُجبون الطعاما
426	1210- فريشي منكمُ وهوأي معكمُ وإن كانت زيارتكمُ لماما
433	1239- هما أخوا في الحرب من لا أخا له إذا خاف يوماً فتوة فدعاهما
	1456- وأنت التي حبيت شغبا إلى بدأ إلي وأوطاني بلادَ سواهما
515	- حلتت بهذا مرةً ثم مرةً بهذا فطاب الواديان كلاهما
444	1278- وكم مالي عيتيهِ من شيءٍ غيره إذا راح نحو الجمره البيض كالدسي
449	1292- ما الرأحمُ القلبِ ظلماً وإن ظلما ولا الكريمُ بمفأع وإن حرما
461	1318- وقال نبيُّ المسلمين تقدّموا وأحبب إلينا أن يكون المقمّسا
462	1321- جزى الله عتاً والجزاء بفضله ربيعة خيراً ما أعفَ وأكرما
507	1437- لا ينسبك الأسي تأسياً فما من حمام أحدٌ مُعصما
507	1440- إن ابنَ الكريمِ يحلمُ ما لم يرينَ من أجاره قد ضيما
538	1517- أقولُ له ارحلْ لا تقيمَ عندنا وإلا فكن في السرِّ والجهرِ مسلما
550	1558- ابني إذا ما حدثتُ أماً أقولُ يا اللهم يا اللهم
555	1570- كن لي لا علي يا ابن أماً نعيش عزيزين ونكف الهما
568	1609- ألا أضحت حبالكمُ رماما وأمست منك شاسعة أماما
584	1650- قليلٌ به ما يحمدُك وارثٌ إذا نال ميمًا كنت تجمع مَغْنا
584	1651- يحسبه الجاهلُ ما لم يعلما شيخا على كرسيه معصما
611	1716- وكنت إذا غمزتُ قناة قوم كسرتُ كعوبها أو تستقيما
620	1740- ولولا رجالٌ من رزام أعزّه وآل سبيع أو أسوعك علقما
635	1791- ومن لا يزل ينفاد للغي والصبا سيلقى على طول السلامة نادما
636	1793- ومن يقترّب منا ويخضع لؤوه فلم يخش ظلما ما أقام ولا هضما
637	1797- فإن المنية من يخشها فسوف يُصايقها أينما
665	1859- وقمير بدا ابن خمس وعشر ثم قالت له الفتاتان قوما
670	1868- لحدى بلي وما هام الفؤاد بها إلا السقاء والإذكرة حلما
676	1879- وما هي إلا في إزار وعلقه مغاور همام على حي خثعما
683	1899- أتوا ناري فقلت متون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلما
707	1947- لنا الجففات الغر يلمعن بالضحى وأسياقنا يقطرن من نجدة دما
793	2067- فإنه أهلٌ لأن يؤكرما
306	831- فلم أرَ عاماً عوض أكثرَ هالكا ووجه غلام يُسْتري وغلماه
389	1078- بل بلدٌ مثل الفجاج قئمة لا يُسْتري كئانه وجهرته
745	2001- الإمام تقول الناعيات الإمة ألا فاندبوا أهل اللذّي والكرامة
745	2002- يا أسد يا لم أكلته لمة لو خافك الله عليه حرمة
28	46- جزائي الزهذمان جزاء سوء وكنت المرء أجزى بالكرامة
131	331- هذا خليلي ونو يواصلني يرمي ورائي يامسهم وأمسلمة
	2088- قد وردت من أمكنه من ههنا ومن ههنا
804	- ... إن لم أرّوها فمة

518 و 58	118- ففتمت للطيب مرتاعا فارقتني فقلت أهي سرت أم عاذني حلم
128 و 58	122- وإن لساني شهدة يُشفي بها وهو على من صبه الله علقم
66	147- وما أصاحب من قوم فأذكرهم إلا يزيدهم حيا إلي هم
88	200- هنا وهنا ومن هنا لين بها ذات الشمال والأيمن هيسوم
99	232- هما اللتان ولدت تميم لقيلا فخر لهم عميم
116	286- صل الذي والتي ماثا باصرة وإن نأت عن مدى مرأها الرجم
128 و 58	327- وإن لساني شهدة يُشفي بها وهو على من صبه الله علقم
141 و 186	358- فما خذل قومي فأخضع للعدا ولكن إذا ادعوهم فهم هم
178	457- لأن كان سلمى الشيب بالصد مغريا لقد هون السلوان عنها التحم
193	515- نديم البغاه لات ساعة مندم والبيح مرتع مبعثيه وخيم
194	518- العاطفون تحين لا من عاطف والمتمعون يدا إذا ما انعموا
208	563- فأصبح بطن مكة مقشعرا كأن الأرض ليس بها هشام
220	600- ألا يا سنا برق على قلل الحمى لهلك من برق علي كريم
231	638- فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به أبدا مقيم
236	651- ألا ارعوا لمن ولت شبيبته وأذنت بمشيب بعده هرم
242	672- أت الموت تعلمون فلا ير هيكم من لظى الحروب اضطرام
261	719- يلوموني في اشتراء النخيل هل أهلي وكأهلهم اليوم
261	722- تولى قتال المارقين بسيفه وقد أسلماه مبعد وخيم
264	730- لقد ولد الأخيطل أم سؤوم على باب استها صلب وشام
272	756- إن من صاد قفععا لمشوم كيف من صاد ققععان ويوم
276 و 369	766- يعضي حياء ويعضي من مهابته فما يكتم إلا حين يئسهم
279	773- وقد يسرت إذا ما الجوع كلفه معقب من قدام التبع مقروم
285	781- ثمرن الديار ولم تعوجوا كلامكم علي إن حرام
287	783- دينار مية إذ مي شاعفا ولا يرى مثلها عرب ولا عجم
314	855- فشد ولم تغزغ بيوت كثيرة لدى حيث ألفت رحلها أم قشعم
323	881- عشية لا تغني الرماح مكانها ولا الثبل إلا المشرق المصنم
336	916- على حالة لو أن بالقوم حاتما على جوده لضعن بالماء حاتم
365	995- لعل الله فضلكم علينا بشيء إن أمكم شريم
374 و 724	1023- كضرائر الحسناء فلن لوجهها حسدا ويعضنا إله لتميم
388	1073- ونصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم
428	1219- لعن الإله تعله بن مسافر لعنا يُسن عليه من قدام
438 و 456	1256- أظلم أن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم
441	1269- حتى تهجر للرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم
468	1332- لعمرى وما عمرى علي بهيئن لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم
474	1354- حب بالزور الذي لا يرى منه إلا صقحة أو لمام
476	1359- ما شد أنفسهم وأعلمهم بما يحيى الدمار به الكريم المسلم
480	1372- إذا غاب عنكم أسود العين كنتم كراما وانت ما أقام الأئم
486 و 546 و 648	1388- ألا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام
502	1423- وما شعر الواشون بالسر بيننا ونحن كيلنا للمحبة كاتم
506	1436- ليت شعري هل تم هل أتاهم أو يحولن من دون ذلك الحمام
521	1476- أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إثر الأحبة يوم البيس مشكوم

542	1530- إذا هَمَلتْ عيني لها قال صاحبي بمثلِكَ هذا لوعة وغرام
548	1552- سلامُ الله يا مَطَرٌ عليها وليس عليك يا مَطَرُ السلام
563	1593- وا حرَّ قلباه مَمَّنْ قلبه شَيْمٌ وَمَنْ يَجْسي وحالي عنده سقم
581	1639- لا يَنْعِشُ الطرفَ إلا ما تُخَوِّثُه دَاع يناديه باسم الماء مبعوم
582	1643- فليتك يوم المُلْتقى تريئني لكي تَعلمي أَنِّي أمرؤُ بك هائم
613	1721- لا يَخْدَعُكَ مَوْتورٌ وإن قَدَمْتَ ترائه فيحِقَّ الحزنُ والذم
616	1730- لا تُسَه عن خلقٍ وتأتي مِثْلُه عارٌ عليك إذا فعلت عظيم
623	1752- إذا ما خرجنا من دمشق فلا تُعْذُ لها أبداً ما دام فيها الجُراضِمُ
632	1781- وقد ر ككَفَّ القرد لا مُسْتَعِيرُها يُعَار، ولا من يَأْتِها يَنْتَسِمُ
634	1786- وإن أتاه خليلٌ يوم مُسْتَعْبَةٍ يقول لا غائبٌ مالي ولا حرم
635	1790- بني تُعَلُّ لا تُنكِّوا العزَّ قَرْحها بني ثعل من ينكأ العزَّ ظالم
636	1792- فإن يَهْلِك أبو قابوس يَهْلِك ربيعُ الناس والشهرُ الحرامُ وئسك بعده بدنا ب عيش أجبَ الظهر ليس له سنام
637	1794- فطَلَّقها فليست لها بكَفَاء وإلا يعلِّ مرقك الحُسامُ
638	1798- إن تستغيثوا بنا إن تُدْعروا تجدوا مئاً معاقلاً عزَّ زانها كرم
642	1812- كذبتْ وأيم الله لو كنتُ عاشقاً لما سيقنتي بالبكاء الحمام
648	1832- أما والذي لا يعلم الغيبَ غيره : ويحیی العظامَ البيضَ وهي رَمِيم
648	1832- لقد كنت أختار القري طايوي الحشى محاذرة من أن يقال لئيم
650	1833- كي تُجْحون إلى سلم وما تُبْرِت قِتلاكُم ولطى الهَيْجاء تُضطرِم؟
656	1845- صددتْ فأكثرت الصدودَ وقلماً وداذ على طول الصدودِ يَدومُ
671	1871- دارٌ لأسماءَ بالعَمْرين مائتة كالوخي ليس بها من أهلها أرم
773	2036- أعن فوسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عَيْتِكَ منجوم
775	2037- تَعلم أن خيرَ الناس مَيّت على جَفَر الهباءة لا يَرِيم
789	2054- حتى تُذَكَّر بِنِضاتٍ وهيجَه يومُ رِذانٍ عليه الرِّيحُ مَخِيومُ
792	2062- هو الجوادُ الذي يُعطيك نائلَه عقواً ويُظلم أحياناً فيظَلِّمُ
568	1608- إن ابن حارث إن أشقَّ لرؤيته أو أمتدحه فإن الناس قد علموا
480 و 163	407- يا رَبِّ موسى أظلمي وأظلمه فاصنُبْ عليه ملكاً لا يرحمه
315	856- للفتى عقلٌ يَعِشُ به حيث تُهدي ساقه قَدَمُه
119	297- وأنت الذي تلوي الجنودَ رُووسها إليك وللايتامُ أنت طعامُها
393 و 243	676- ولقد عَلِمْتُ لثائِبينَ مَنِّيبي إن المنايا لا تُطِيشُ سِهامُها
269	743- فلم يدر إلا الله ما هَيَّجَتْ لنا عشية أناءِ الدِّيارِ وشامُها
270	747- تزودت من ليلي بتكليم ساعةٍ فما زاد إلا ضعيفٌ ما بي كلامُها
656 و 329	891- أُنِيختْ فألقتْ بلدةً فوق بلدةٍ قليلٌ بها الأصواتُ إلا بُغامُها
540	1523- أيا جبلي نعمان بالله خَلياً نَسِيم الصبأ يخلص إلي نَسِيمُها
790	2058- ألا طرقتنا مية ابنة مُنذرٍ فما أرقُ النَّيامُ إلا كلامُها
208	566- هل انتم عائجون بنا لعُنا نرى العرصات أو أثر الخيام
209	567- عوجا على الطلل المحيل لأتانا نَبكي الدِّيارَ كما بكى ابن حذام
214	584- ما أعطاني ولا سألتُهما إلا وإني لحاجزي كَرَمي
215	586- وكنت أرى زيذاً كما قيل سيذاً إذا إله عبد القفا واللهازم
446	1285- الشاتمي عرضي ولم أسئلهما والتاذرين إذا لم ألهما تمي

3	4- فلو قبل مكاها بكيت صباية بسعدى شقيت النفس قبل التندم - ولكن بكت قبلي فهيج لي الیکا بكاها فقلت الفضل للمتقدم
27	44- تزود ميا بين أدناه ضربتة دعه إلى هاب الثراب عقيم
35	67- لو عد قير وقير كنت أكرمهم مينا وأبعدهم عن منزل الدام
45	91- فوعضني عنها غناي ولم تكن نسائي عزري غير خمس دراهم
56	117- تركنا الخليل والنعم المقدى وقلنا للنساء بها أقيمي
87	194- تم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام
97	227- شعفت بك الت تيمتك فمتلما بك ما بها من لوعة وغرام
111	272- يا شاة من قص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم
126	316- من يعن بالمجد لم يطق بما سفة ولا يحذ عن سبيل المجد والكرم
132	334- ثمت الحميد فما تنفك منتصرا على العدى في سبيل المجد والكرم
136	342- فما باسط خيرا ولا دافع أذى من الناس إلا أنتم آل دارم
136	343- غير لاه عداك فاطرح الله سو ولا تغترر بعارض سلم
138	348- قلب من عيل صبره كيف يسألو صالبا نار لوعة وغرام
151	375- يقدمه فتى من خير عيس أبوه. وأمه من آل حام
166 و 248 و 337	417- ما خلتي زلت بعدكم ضمنا أشكو إليك حموة الأكم
173	444- لا طيب للعيش ما دامت منعصة لذاته بأذكار الموت والهزم
175	449- وإن حراما أن أسب مجاشعا بأبائي الشم الكرام الخضارم
177	453- ومن هاب أسباب المنيّة يلقها ولو رام أسباب السماء بسلم
181	471- في لجة غمرت أباك بحورها في الجاهليّة كان والإسلام
182	472- فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام
185	484- فإن لم تك المرأة أيدت وسامة لقد أيدت المرأة جبهة ضيغم
185	485- إذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنه عقد التمام
190	499- يقول إذا أفلوئ عليها وأقرت ألا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم
190	500- يقول إذا أفلوئ عليها وأقرت الأهل أخو عيش لذيد بدائم
204	555- لولا الحياء وأن رأسي قد عسا فيه المشيب لزرت أم القاسم
221	605- فيا ليت أن الظاعنين تلقوا ليعلم ما بي من جورى وغرام
221	606- ألا ليت أئى يوم تدنو مني شيمت الذي ما بين عينيك والقم
239	662- فلا تعدد المولى شريكك في العنى ولكما المولى شريكك في العزم
248	688- ما خلتي زلت بعدكم ضمنا أشكو إليك حموة الأكم
248 و 383	689- ولقد ارالي للرماح دريئة من عن يميني مرة وأمامي
253 و 455	700- ولقد نزلت فلا تظني غيره متي بمنزلة المحب المكرم
265	732- ما برئت من ريبة وتم في حربنا إلا بنات العم
314 و 416	853- ونطعنهم تحت الحبي بعد طعنهم ببيض المواضي حيث لي العمائم
251	697- ... زعما ورب البيت ليس بمزعم
319	869- فما لك والتلذد حول نجد وسلمي بين بصرة والغميم
340	925- لا يركنن أحد إلى الإحجام يوم الوغى متخوفا لحمام
342	934- فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي
350 و 251	954- علقها عرضا وأقتل قومها زعما ورب البيت ليس بمزعم
314	855- فشد ولم تغزغ ثبوت كثيره لدى حيث أقت رحلها أم قشعم
351	958- ولقد خشيت بان موت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضميم

990-	بنلنا مارن الخطي فيهمم - منا أن نرق قرن الشمس حسي	وكل مهقد نكر حسام أغاب شريدهم قتر الظلام	364
991-	غداة طفتن ع الماء بكر بن وائل	وعجنا صدور الحي نحو تميم	364
1011-	وأنا لعمما نضرب الكيش ضربة	على رأسه ثقي اللسان من القم	370
1036-	تبأت فؤادك في المنام خريدة	تسفي الضجيع ببارد بسام	378
1049-	بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم		382
1051-	لا ييرمون إذا ما الأفق جلله	برد الشتاء من الإمحال كالأدم	382
1084-	وكريمة من آل قيس ألقته	حتى تبدخ وارتقى الأعلام	390
1093-	وأي لأطوي الكشح من دون منطوي	وأقطع بالخرق الهبوب المزاحم	392
1116-	لعمري لنعم الحي جر عليهم	بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم	398
1142-	ولسنا إذا تابون سلما بمدعني	لكم غير أنا إن تسالم تسالم	406
1152-	أبانا بها قتلى وما في دمانها	شفاء وهن الشافيات الحواتم	409
1156-	ليس الأخلاء بالمصغي مسامعهم	إلى الوشاة وإن كانوا ذوي رحم	410
1159-	وإلا أكن كل الشجاع فابني	بضرب الطلى والهام جد عليم	411
1164-	مشين كما اهترت رماح تسفهت	أعاليها مر الرياح النواسم	412
1165-	وتشرق بالقول الذي قد أذعته	كما شرقت صدر القناة من المم	412
1178-	لأجتدين منهن قلبي تحلما	على حين يستصين كل حلیم •	416
1183-	أقول لعبد الله لما سقاونا	ونحن بوادي عيد شمس وهي شم	418
1192-	جانت عليها كل عين ثرة	فتركن كل حديقة كالترهم	420
1197-	ولئن لقيتك خالئين لتعلمن	أبي وأيك فارس الأخلام	423
1206-	وليت فلم تقطع لذن أن وليتنا	قراية ذي قربي ولا حق مسلم	425
1242-	كان يرتون أبا عصام	زيد حمار نوق بالجام	433
1261-	وما الحرب إلا ما علمتم ودقتم	وما هو عنها بالحديث المرجم	439
1285-	الشتامي عرضي ولم أشتمهما	والثائرين إذا لم ألقهما تمي	446
1338-	تحيرة ولم يعدل سواه	فنعم المرء من رجل يتهام	739 و 469
1340-	يمينا لنعم السيدان وجدتما	على كل حال من سحيل ومبرم	470
1381-	ما إن رأيت كعبد الله من أحد	أولى به الحمد في وجد وإعدام	483
1390-	كأنا على أولاد أحقب لاحها	ورمي السقا أنفاسها بيهام	486
-	جنوب ذوت عنها التثاني وأخلفت	بها يوم ذباب السفير صيام	
1410-	لو قلت ما في قومها لم تيشم	يقضلها في حسب وميسم	497
1430-	فرت يهود وأسلمت جيرانها	صني لما فعلت يهود صمام	505
1473-	يا ليت شعري ولا منجي من الهرم	أم هل على العيش بعد الشيب من ندم	520
1474-	فليت سلمي في القبور ضجيعتي	هنالك أم في جنة أم جهنم	520 (2)
1496-	كيف أصبحت؟ كيف أمسيت؟ مما	يغرس الوذ في فؤاد الكريم	529
1512-	أوعدي بالسجن والأدهم	رجلي فرجلي شنتة المناسيم	537
1524-	أيا ظبية الوعاء بين جلال	وبين النقا أنت أم أم سالم	540
1606-	... قواطنا مكة من ورق الحيم		567
1622-	فشتان ما بين اليزيديين في النداء	يزيد سليم والأغر ابن حاتم	574
1638-	تداعين باسم الشيب في متلم	جوانبه من بصرة وسلام	581
1642-	هلا ثمن بوعد غير مخلصة	كما عهدك في أيام ذي سلم	582
1645-	يا صاح إما تجنني غير ذي جدوة	فما الثخلي عن الخلان من شيمي	583

598	1677- إذا قالت حذام ففسد قوها فإن القول ما قالت حذام
602	1689- يذكرني حاميم والرّمح شاجرٌ فهلا تلا حاميم قبل التثمم
621	1745- فأقبسبم أن لو التقينا وانتم لكان لكم يومٌ من التتر مظلم
624	1754- احفظ وديعتك التي أسودتعتها يوم الأعارب إن وصلت وإن لم
625	1758- وقالوا أخاننا لا تخشع لظالم عزيز، ولا ذا حق قومك تظلم
626	1762- ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يُغنها يوما من الدهر يسأم
627	1763- ومهما تكن عند امرئ من خليفة ولو خالها تخفى على الناس تُعلم
631	1780- اتعصب إن أتنا هنيئة جزئا جهارا ولم تعصب لقتل ابن حازم
651	1836- هل غادر الشعراء من متردّم أم هل عرفت الدار بعد توهم
651	1837- سائل فوارس يربوع بشديها أهل رأوتا بسفح القاع ذي الأكم
657	1849- ... .. ويك عنتر أقدم
663	1855- ثلاث مئين للملوك وفي بها رداي وجلت عن وجوه الأهاتم
667	1863- فيها اثنتان وأربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الأسحم
681	1896- وكاننا لنا فضلا عليكم ومئة قديما ولا تدرّون ما من منعم
694	1916- فهم مثل الناس الذي تعرفونه وأهل الوفي من حادث وقديم
697	1926- هما نفتا في في من فمويهما على النايح العاوي أشد رجام
717	1966- وأفنى رجلا سادة غير عزّل مصاليت أمثال الأسود الضراغم
786 و 273	760- يسوقد النار بالحضيض فيصم طاذ نفوسا بنتت على الكرم
786	2051- يا هال ذات المنطق المتكلم وكفك المخصب البنام
800	2078- أزور امرأ أما الإله فيثقي وأما يفعل الصالحين فيأتممي
801	2083- مضت ثلاث سنين منذ حل بها وعام خلّت وهذا اللايح الخامي

### حرف النون

26	41- ومهميين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الثرسين - جيبهما بالثعت لا بالثعين
748	2010- يا صاح ما صاحي الذموع الثرفن من طلل أمسى يحاكي المصحفن - رسومه والذهب المزخرفن
184 و 637	482- قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن
258	715- وأثبتت قيسا ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن
391	1088- وحاجة ما إن لها عندي ثمن ميسورة «قضاؤها منه ومن»
401	1128- قالت له بالله يا ذا البردين لما غيبت نفسا أو نفسين
428	1218- لا يحمل الفارس إلا الملبون والمحض من ورائه ومن دون
506	1435- حتى تراها وكان وكان أعتافها مستدات بقرن
614	1722- رب وقفي فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن
725	1975- ثياب بني عوف طهارى نقيّة وأوجههم عند المشاهد غران
748	2008- أفيد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برجالنا وكان قدين
748	2009- إذا كان الخيام بذي طلوح سقيت الغيث أيها الخيامن
793	2068- أهل عرفت الدار بالغربين وصاليات ككما يؤثين
500	1418- فذاك حيّ خولان جميعهم وهمدان وكل آل قحطان والأكرمون عنان
18 و 606 و 624	29- لنقم أنت يا ابن خير فريش كي لتقصي حوائج المسلمينا
30	53- فما وجدت نساء بني تميم حلائل أسويين وأحمرينا
37	73- أعراف منها الجيد والعينانا ومخريين أشبها ظبيانا

41	والحمد لله تَقْلُوكُمْ وَتَقْلُونَا	79- كل له نية في بغض صاحبه
50	أَمَلُ عَلِيٍّ صَفَاحًا وَطِينَا	101- إذا ما الأكرِبون من الأداني
61	وَاللَّهُ يَرَعَى أَبَا حَقِصٍ وَإِيَانَا	135- مُبْرَأً مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
62	لَقَدْ كَانَ حُبِّيكَ حَقًّا يَقِينَا	136- لَنْفَنَ كَانَ حُبِّيكَ لِي كَانِيَا
90	عَجِيَّتْ مَنَازِلَا لَوْ تَتَطَّقِينَا	205- بَلِيَّةٌ تَيْلِكُ الثَّمَنَ الْخَوَالِي
90	بَكَى لَمَّا بَكَى، أَسْقَا عَلِينَا	207- تُجَلِدُ لَا يَقِلُّ هَوْلَاءُ عَنَا
91	وَحُنَّتْ وَمَا حَسِبَيْكَ أَنْ تُحِينَا	208- لَسَانَ السَّوَاءِ تُهْدِيهِ إِلَيْنَا
108	حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعْزِي الْحَزِينَا	260- أَلَا إِنْ قَلْبِي لَدَى الظَّاعِنِينَا
108	لَا يَسْتَقْفَنَ إِلَى الرَّيْرِينَ تُحْنَانَا	262- يَا حَزْرَ تَطْلُبُ مَا ذَا بَالٌ نَسُوتِكُمْ
110	وَلَا صَارَمٌ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينَا	267- تَحِيَّةٌ مَنْ لَا قَاطِعَ حَبْلِ وَاصِلِ
111	حَبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَانَا	273- فَكْفَى بِنَا فَضْلًا عَلَيَّ مَنْ غَيْرِنَا
117	عَكَ ثُمَّ وَجَّهَهُمُ إِلَيْنَا	291- نَحْنُ الْأَيُّ فَاجْمَعُ جُوبُ
126	شَقِيَّتْ إِلَّا نَفْسُ الْأَيُّ لِلشَّرِّ نَارُونَا	317- لَا تَسُوْ إِلَّا الَّذِي خَيْرٌ فَمَا
135	إِنْ يَطْعَنُوا فَعَجِيْبٌ عَيْشٌ مَنْ قَطْنَا	339- أَطَاطُنْ قَوْمٌ سَلِمَى أَمْ نَوَوْنَا طَعْنَا
194	وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ قَطَعَ الْقَرِينَا	517- تَذَكَّرْ حُبَّ لَيْلَى لَاتِ حِينَا
225	أَمِينٌ وَخَوَانٌ يُخَالُ أَمِينَا	618- ثَبِقْتُمْ أَنْ رَبُّ أَمْرِي خِيْلَ خَائِنَا
245	وَلَمْ تَعْبَأْ بِعَذْلِ الْعَادِلِينَا	680- شَجَاكَ أَظُنُّ رِيحَ الظَّاعِنِينَا
254	مُسْرَعِينَ الْكُهُولِ وَالشُّبَّانَا	701- فَوَلَّ يَا لِلرِّجَالِ يُنْهَضُ مِنْهَا
255	لِعَمْرَأَيْكَ أَمْ مَتَجَاهِلِينَا	706- أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لُؤْيِ
255	فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا	707- أَمَا الرَّحِيلُ فَسَدُونَ بَعْدَ عُدِّ
292	إِلَّا كَوَاعِبُ مِنْ ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَا	794- مَا صَادَ قَلْبِي وَأَضْنَاهُ وَتَيْمَةٌ
292	إِلَّا أَمْرُؤُ لَمْ يَضِعْ دُنْيَا وَلَا بَيْنَا	795- مَا جَادَ رَأْيَا وَلَا أَجْدَى مُحَاوَلَةٌ
301	فَمَا جَزَعًا وَرَبَّ النَّاسِ أَقْنَى...إِلخ.	816-
302	سَلُّوا الْإِغَارَةَ فَرَسَانَا، وَرُكْبَانَا	820- فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا
305،677	حَقِيقَتُنَا وَبَعْضُ الْغُومِ يَسْفُطُ بَيْنَ بَيْنِنَا	827-
309	بَانَ دَوَاءُ دَانِكُمْ لِدَانَا	834- إِلَّاكُمْ يَا خِرَاعَةَ لَا إِلَانَا
315	وَيَقْنَعُ بِالنُّونِ مَنْ كَانَ دُونَا	860- إِذَا مَا عَلَا الْمَرْءُ رَامَ الْعَلَا
320 و529	حَتَّى شَنَّتْ هَمَالَةَ عَيْنَاهَا	873- عَلَّقْتَهَا تَيْنَا وَمَاءَ بَارِدًا
320	وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا	874- إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا
339	فِي فَلَكَ مَاخِرٌ فِي الْيَمِّ مَشْحُونَا	923- نَحْبِيَّتْ يَا رَبِّ نُوْحًا وَاسْتَجَبِيَّتْ لَهُ
359	مِنْ خَيْرِ أُنْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينِنَا	981- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَانَ دِينَ مَحْمَدٍ
372	سَلُّوا الْإِغَارَةَ فَرَسَانَا وَرُكْبَانَا	1015- فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا
390	كُفَيْتُمْ وَلَمْ تُخْشَوْا هَوَانَا وَلَا وَهْنَا	1087- مَتَى عُنْتُمْ بِنَا وَلَوْ فِدَةٍ مَنَا
395	وَمَتَّيْنِ الْمَتَى ثُمَّ أَمْطَلِينَا	1105- رَمْنٌ بِعَمْرِكُمْ لَا تُهْجَرِينَا
397	حَتَّى أَوْسَدَ فِي الثَّرَابِ نَفِينَا	1111- وَاللَّهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ
398	وَلَا تُصَدِّقُنَا وَلَا صَلِّينَا	1113- وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا
407	لَاقِي مَبَاعِدَهُ مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا	1144- يَا رَبِّ نَاطِرِنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ
408	وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا	1148- إِنَّا مُحْيِيُوكَ يَا سَلِمَى فَحِينِنَا
438	يَشْفِيكَ قُلْتُ صَحِيْحٌ ذَاكَ لَوْ كَانَا	1258- قَالُوا كَلَامَكَ هَذَا وَهِيَ مُصْغِيَّةٌ

63	138- لا تَرُجُ أَوْ تَحْسَبْ غَيْرَ اللَّهِ إِنْ أَدَىٰ وَاقِيكَ اللَّهُ لَا يَنْفُكُ مَأْمُونًا
442	1271- قَدْ كُنْتُ دَابِئْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَالْإِيَانَا
443	1274- لَيْتَ شِعْرِي مَقِيمَ الْعِزِّ قَوْمِي لِي أَمْ هُمْ فِي الْحَبِّ لِي عَائِلُونَا
461	1320- ... .. وَأَجِيرُ مِثْلَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا
463	1322- أَعَزُّ بِنَا وَكَثْمٌ إِنْ دُعِينَا يَوْمًا إِلَىٰ نَصْرَةٍ مَنْ يَلِينَا
467	1330- فَنَعْمَ صَاحِبُ قَوْمٍ لَا سِلَاحَ لَهُمْ وَصَاحِبُ الرَّكْبِ عُمَانُ بِنُ عَقَانَا
473 و 474	1346- بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ هُدِينَا فَحَيْدًا رَبَّنَا وَحَبَّ دِينَا
474	1351- يَا حَيْدَا الْمَالُ مَبْدُولًا بِلَا سَرْفٍ فِي أَوْجُهِهِ الْبِرِّ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا
481	1374- وَإِنْ دَعَوْتُ إِلَىٰ جُلِي وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا خِيَارَ سِرَاةِ الْقَوْمِ فَلَا دُعِينَا
501	1420- تَوَلَّوْا بِالسُّؤَابِرِ وَاتَّقَوْنَا بِنُعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَكْتَعِينَا
526	1489- ذَعِرْتُمْ أَجْمَعُونَ وَمَنْ يَلِيكُمْ بِرُؤَيْتِنَا وَكُنَّا الظَّافِرِينَا
533	1505- إِنْ شَرِخَ الشَّبَابِ وَالشَّمْرُ الْأَسَدُ سَوْدٌ مَا لَمْ يُعَاصِ كَانَ جُنُونَا
544	1538- يَا حَيْدَا جِبَلِ الرِّيَّانِ مِنْ جِبَلِ وَحَيْدَا سَاكِنِ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا
560	1586- يَا لِلرِّجَالِ نَوِي الْأَبْلَابِ مِنْ نَقَرٍ لَا يَبْرُخُ السَّقْفَ الْمُرْدِي لَهُمْ دِينَا
575	1624- يَا رَبِّ لَا تَسْلِبْنِي حَيْبَهَا أَبَدًا وَيَرْحَمِ اللَّهُ عَيْدَا قَالَ آمِينَا
576	1629- يَقُلْنَ وَقَدْ تَمَاحَكْتَ الْمَطَايَا كَذَلِكَ الْقَوْلُ إِنْ عَلَيْكَ عَيْنَا
584	1648- تَا اللَّهُ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ حَتَّىٰ أَعْيَبَ فِي التَّرَابِ دَعِينَا
593	1671- قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَىٰ نَاجِيَتِهِ لَهُمْ قَامُوا إِلَيْهِ زُرْفَاتٍ وَوَحْدَانَا
629	1774- تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يُحِزُّكَ مَا صَنَعْتِ إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَا
677	1884- إِذْ نَحْنُ فِي عِزَّةِ الدُّنْيَا وَبِهَجَّتِهَا وَالذَّارُ جَامِعَةٌ أَرْمَانَ أَرْمَانَا
700	1931- كَرِيمٌ طَابَتْ الْأَعْرَاقُ مِنْهُ فَاشْبَهْ فَعَلَهُ فَعَلِ الْإِيْنَا
700	1932- كَرِيمٌ لَا تُعْيِرُهُ اللَّيَالِي وَلَا اللَّأْوَاءُ عَنْ فِعْلِ الْإِخِينَا
720	1970- خَلَّتْ إِلَّا أَبْصَارٌ أَوْ نُؤْيَا مَحَافِرُهَا كَأَشْرِيَةِ الْإِضِينَا
773	2035- فَآتَىٰ صَوَاحِبُهَا فَقَلَنَ هَذَا الَّذِي مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرِنَا وَقَلَانَا
8 و 466 و 471	10- نِعِمَّتْ جِزَاءَ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةُ دَارُ الْأَمَانِي وَالْمُنَى وَالْمِينَةُ
143	363- أَكَلُ عَامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ يُلْقِيهِ قَوْمٌ وَتُنْتَجُونَهُ
167	422- تَنَفَّكَ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْتَ بِهِ الْإِلَهَ حَتَّىٰ تَكُونَهُ
207	561- وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا كَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَعُلْتُ إِئْتَهُ
404	1138- وَقَاتِلَةَ أَسَاتٍ قَلَّتْ حَبِيرُ أَسِيَّةَ ابْنِي مِنْ ذَاكَ إِئْتَهُ
634	1785- إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةَ طَارُوا بِهَا فَرِحَا مَيْتِي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ نَقْتُوا
178	454- فَأَصْبَحُوا وَالنُّوَىٰ عَالِي مَعْرَسِهِمْ وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَىٰ يَلْقَىٰ الْمَسَاكِينَ
550	1556- عَبَّاسُ يَا الْمَلِكُ الْمُتَوَجُّعُ الَّذِي عَرَقْتَ لَهُ بَيْتَ الْعُلَا عِدْنَانُ
735	1981- فَأَصْبَحَتْ كُنْتِنَا وَأَصْبَحَتْ عَاجِنَا وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ
578	1631- يَا أَيُّهَا الْمَاتِحُ تَلَوِي ثَوْنَا إِبْنِي رَأَيْتَ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ
	1- قَالُوا أَبُو الصَّفَرِ مِنْ شَيْبَانَ قُلْتُ لَهُمْ كَلَّا لِعَمْرِي وَلَكِنْ مِنْهُ شَيْبَانُ - وَكَمْ أَبٌ قَدْ عَلَا بِابْنِ ذُرِّي حَسْبِي كَمَا عَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ عِدْنَانُ - تَسْمُو الرِّجَالُ بِأَبَاءِ وَأَوْتَةٍ تَسْمُو الرِّجَالُ بِأَبْنَاءِ وَتَزْدَانُ
2	
33	59- وَكَانَ لَنَا أَبُو حَسَنٍ عَلِيٌّ أَبَا بَرًّا وَنَحْنُ لَهُ بَيْنِيْنُ
	74- يَا أَبَتَا أَرْقَنِي الْقِدَانُ وَالثَّوْمُ لَا تَأَلَّفُهُ الْعَيْنَانُ - مِنْ أَجْلِ بُرْعُوْتِ لَهُ أَسْنَانُ
38	
60	129- بِكَ أَوْ بِي اسْتَعَانَ فَلَئِنْ إِمَّا أَنْ أَوْ أَثْتَ مَا ابْتَغَىٰ الْمُسْتَعِينُ

141	356- قومي نرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عنان وقطان
142	361- لك العز إن مولاك عز وإن يهن فانت لدى بثوحه الهون كائن
158	390- خير اقترابي من المولى حليف رضى وشر بُعدي عنه وهو غضبان
164	409- فو الله ما فارقكم قالبا لكم ولكن ما يقضي فسوف يكون
166	415- صاح شمز ولا تزل ذاكر الموم ت فنيسياته ضلال مبين
230	631- يحشر الناس لا بينن ولا آ باء إلا وقد عنقهم شؤون
314	854- إن حيث استقر من أنت راجح ه جمي فيه عزة وأمان
332	900- ولم يبق سوى العنوا ن دناهم كما دائوا
396	1108- لك الله لا لقي لعهدك ناسيا فلا تك إلا مثل ما أنا كائن
401	1129- ورب السماوات العلى وبروجها والارض وما فيها المقدر كائن
439	1260- وبعض الحلم عند الجهل سل للذلة إذعان
665	1861- لها ثنيا أربع حسان وأربع فتعرها ثمان
767	2020- إذا جاوز الإثنين سر فابه بنت وإشياء الوشاة فمين
789	2055- قد كان قومك يزعمونك سيّدا وإخال أنك سيّد معون
145 و 315	365- ألم تر أنني قد حميت حقيقتي وياشرت حد الموت والموت لوئها
592 و 593	1669- وخيل كفاها ولم يكفها ثناء الرجال ووخذائها
410	1155- إن يخنيا عني المستوطنا عدن فإنتي لست يوما عنهما بعني
13	22- فإن أهلك فرب فتى سبيكي علي مهذب رخص البنان
29	49- جاد بالعين حين أعمى هواه عينه فانتى بلا عيّن
31	55- طال ليلى وبيت كالمجنون واعترتني الهوم بالمطرون
36	70- عرفنا جعفرأ وبنى أبيه وانكرنا زعائف آخرين
37	71- وما ذا يتبعي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين
60 و 193	126- إن هو مسئوليا على أحد إلا على أضغف المجانين
64	143- أخي حسبك إياه وقد ملئت أرجاء صدرك بالأضغان والإحن
68	153- أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني
497	1411- كاتك من جمال بني أقيس يقفغ بين رجلته يشن
68	154- امتلا الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني
69	157- ثراه كاللغام يعل مسكا يسوء القاليات إذا «قلتي»
72	166- وإذا سئلت الخير فاعلم أنها نعمى تخص بها من الرحمن
74	172- وما أنري إذا يممت أرضا أريد الخير أيهما يليني
85	191- علا زيننا يوم التقى رأس زيدكم بأبيض ماضي الشقرئين يماي
417	1181- تذكر ما تذكر من سلمي على حين التواصل غير دان
85	192- ألا قاتل الله الوشاة وقولهم فلانة أضحت خلة لفلان
109	264- دعي ما ذا علمت سائقه ولكن بالمعيب نبيني
110	266- ألا رب من تعسّه لك ناصح ومؤمن بالغيب غير أمين
112 و 470	274- فنعم مزكا من ضاقت مذاهيه ونعم من هو في سر وإعلان
113	277- تعس فإن عاهدتني لا تخونني تكن مثل من يا نذب يصطحبان
118	293- لا تعلقوا مسورا فإيه لكم من الذين وقوا في السر والعلن
118	294- وأهجو من هجاني من سواهم وأعرض منهم عن هجاني
129	328- ومن حسد جور علي قومي وأي الدهر لو لم يحسدوني
133	336- ألا ابلغ بني خلف رسولا أحقا أن أخطلكم هجاني؟

136	344- غيرُ مأسوفٍ على زمن ينقضي بهم والحرز
139	350- غني نفس العاقب المغني وخائف الإملق لا يستغني
150	372- لولا اصطبار لأودى كل ذي مقبة لما استقلت مطاياهن للظعن
154 و 645	383- عندي اصطبارٌ وأما أنتي جزع يوم التوى فلو جد كاذب يريني
157	387- تموتوا لي الموت الذي يشعب القتي وكل امرئ والموت يلتقيان
219	596- أمسى أبانٌ تليلاً بعد عزته وما أبان لمن أعلام سودان
224	613- أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن
226	621- وصدرٌ مشرق اللون كان ثدياً حقان
249	692- أجل المرء يستخيت ولا يذري إذا بيتعي حصول الأمان
257	713- وما عليك إذا أخبرتني دنفا وغاب بعلك يوماً أن تزوريني
284	776- قد جعل الثعاس يقرئيني أنفعه عني ويسرئيني
285	779- نحن قنبيدي ما بها من صباية وأخفي الذي لولا الأسي لقضائي
290	790- يرئو إلي وأرون من أصادقهُ في الثائبات فأرضيه ويرضيني
315 و 628	857- حيثما تستقيم يُقرئك لك الأله نجاحاً في غير الأزمان
328	890- وكل أخ مفارقه أخوه لعمرك أيبك إلا الفرقدان
331	897- فلاصرفن سوي خديفة منحتني إفتي العشير وفارس الفرسان
361	984- مغاني الشعب طيبنا في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان
379	1040- لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دنياني فتخزوني
384	1058- قفا نيك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت أياته منذ أزمان
385	1063- الأرب مولود وليس له أب وذي ولد لم يلد له أبوان
391	1090- إن عمراً لا خير في اليوم عمرو إن عمراً مكثر الأحران
410	1155- إن يغتبا عني المستوطننا عدن فإنتي لست يوماً عنهما بغني
393 و 400	1098- أيها المنكخ الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان
406	1143- أ بالموت الذي لا يذاني ملاق لا أباك تخوفيني
409	1149- علا زيننا يوم التقى رأس زيبكم بأبيض ماضي الشقرتين يمان
413	1167- رؤية الفكر ما يؤول له الأمد مر معين على اجتباب الثواني
240	668- تحذت غرانا إثرهم تليلاً ففروا في الحجاز ليحجزوني
415	1173- إنك لو دعوتني ودوني زوراء ذات مترع يسون لقلت نبيك لمن يدعوني
418	1185- مضت سنة لعام ولذت فيه وعشرت بعد ذاك وحججان
420	1191- وكل رقيق كل رجل وإن هما تعاطى القفا قومهما أخوان
436 و 554	1252- ولست براجع ما فات مني بلهف ولا يلبث ولا لو أنني
481	1376- ولا يجزون من حسني بسواي ولا يجزون من غلط بلين
490	1395- ولقد أمر على اللقيم بسبني ... الخ
497	1411- كالك من جمال بني أقيس يُقعقع بين رجلتيه يشن
515	1457- ولقد رمقتك في المجالس كلها فإذا وأنت تُعين من يبخرنني
517	1463- سررت بهم حسني تكل مطيهم وحسني الجياد ما يقدر بأرمان
519	1467- لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً بسبع رمين الجمر أم يثمان
524	1485- فإما أن تكون أخي بصدق فأعرف منك عني من سميني - وإلا فاطرحتني وأخذتني عنواً أتيتك وتغنييني
538	1518- إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان
558	1578- درس المنا بمناجع فإبان فتعاقمت فالحنس فالسوبان

560	1583- يا يزيدا لأمل نيل عزٌ وعنى بعد فاقه وهوان
561	1588- يا لئاس أبوا إلا متابرة على التوغل في بغي وعنوان
604 و 597	1675- أنا ابن جلا وطلاع الثيايا متى أضغ العمامة تعرفوني
615	1729- فقلت ادعي وأدعو إن لئدى لصوت أن ينادي داعيان
635	1789- من يفعل الحسنات الله يشكرها والشتر بالشر عند الله مثان
641	1809- من الناس إنسانان نبني عليهما مكيان لو شاءا لقد قضيتاني
642	1811- ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الزمان
654	1844- ليس الليل يجمع أم عمرو وإيانا فذاك لنا تداني نعم وترى الهلال كما أراه ويعلوما النهار كما علاني
675	1878- فمن يك سائلا عني فإني من الشبان أيام الخنان
697	1923- أصرف الكأس عن الجبا هل يحي ابن حصين - لا ينوق اليوم كأسا أو يفدى بالأبين
417	1181- تنكر ما تنكر من سلّمي على حين الثواصل غير داني
697	1924- فلو أنا على حجر نوحنا جرى الدميان بالخبر اليقين
699	1928- وحملت زقرات الضحى فأطقتها وما لي بزقرات العشي يدان
702	1938- إذا تكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء قلج ظلنا تكفان
758	2015- كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني وكاد يقتلني يوما بنعمان - وكاد يقتلني يوما بذي حسم وكاد يقتلني يوما بنجران
760	2018- ما بال عيني كالشعيب العين وبعض أعراض الشجون الشجون - دار كرقم الكاتب المرقن
63	140- وإلا يظنها أو تكفه فإله أخوها غنثه أمه بليانها
801	2081- لها أشاريز من لحم ثممره من الثعالي ووخر من أرائنها
425	1205- بأية الخال منها عند برقيها وقول ركبها قيص حين تنثيها

### حرف الهاء

188	492- لعمرك ما إن أبو مالك يواد ولا بضعيف قواة
562	1592- كم قاتل يا سعد بن سعداه كل امرئ بالك عليك أواة
422	1194- إنما يعرف الفضل من الناس نووه
23	32- إن أباه وأبا أباه قد بلغا في المجد غايتاهما
320 و 529	873- علقها تينا وماء باردا حتى شئت همالة عيناها
379	1039- إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبتني رضاها
575 و 460	1316- وأما لسلمي ثم وأها وأها هي المنى لو أننا نلتاهما
517 و 371	1013- ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاهما
401	1127- بعيشك هل ضممت إليك ليلي قبيل الصبح أو قبلت فاهما
22	32- إن أباه وأبا أباه قد بلغا في المجد غايتاهما
575 و 460	1316- وأما لسلمي ثم وأها وأها هي المنى لو أننا نلتاهما
379	1039- إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبتني رضاها
797	2074- يا با المغيرة رب أمر معضل فرجته بالمكر مبي والذها
190	501- فما رجعت بخاتبة ركاب حكيم بن المسيب منتهاها
	1431- ليا من است أقلاه ولا في البعد أنساه
505	لك الله على ذلك لك الله لك الله
422	1194- أفضل المعروف ما لم يُبدل فيه الوجوه
614	1725- لولا ثعوجين يا سلمى على نديف فتخمدني نار وجد كاد يقنيه

388	أعصى الهدى بالجاهلین العمه	1077- بل مهمه قطعتم بعد مهمه
<b>حرف الواو</b>		
421	أبان ذوي أرومتها تووها	1193- صبحتنا الخزرجية مرففات
318	ثلاث خصال لست عنها بمزعوي	867- جمعت وفحشا غيبة وتميمة،
366	بأجرامه من فئمة التيق منهوي	1000- وكم موطن لولاي طحت كما هوى
<b>حرف الياء</b>		
190	يُصابُ ببعض الذي بيديه	502- وليس عجيبا بأن الفتى
304	ماء رواءً ويصبي حوائيه	825- أيلبي ما ذا من فتايبه
49	فما أخطأت في الرمية	98- رميته فأفصدتني
	أعارتكمها الطيبه	بسمين ملحين
191	ولا سابق شينا إذا كان جاتيا	506- بدالي أني لست مترك ما مضى
260	أولى فأولى لك ذا واقية	718- ألقينا عينك عند القفى
54	يموت ويقفى فارضخي من وعاتيا	112- فإني رأيت الصامرين متاعهم
14	ولو كان تحت الأرض سبعين واديا	24- وقد شكرت الإنسان رحمة ربه
42	وداري بأعلى حضر موت اهتدي ليا	80- ولو أن واش باليمامة داره
46	كان لم ترى قبلي أسيرا يمانيا	94- وتضحك مني شيخة عيشمية
60 و 146 و 192	سواها ولا في حها متراخيا	127- وحلت سواد القلب لا أنا باغيا
92	فقلت لها هذا لها ها وذا ليا	212- ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا
107	فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا	257- فأما كرام موسرون لقيتهم
110	لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا	269- لما نافع يسعي لليبب فلا تكن
120	وإن شئت بعد الله أنعمت باليا	302- وأنت الذي إن شئت أنعمت عيشتي
281 و 164	وأكرومة الحيين خلوا كما هيا	408- وقائلة حولان فالكح فتاتهم
166	إلي وإن قد قل منها نصيبيا	418- فلا وأبي ذمها زالت عزيزه
186	فما كل حين من توالي مواليا	488- بأهبة حزم لذ وإن كنت أمنا
192	ولا وزر مما قضى الله واقيا	510- نعر فلا شيء على الأرض باقيا
200	فلح كائي كنت باللوم مغريا	539- هيببت أوم القلب في طاعة الهوى
264	إلى فطري لا إخالك راضيا	728- فإن كان لا يرضيك حتى تردني
294	يظنان كل الظن أن لا تلاقيا	799- وقد يجمع الله الشينتين بعد ما
310	ع سراعا والعيس تهوي هوييا	841- بينما نحن من بلاكت بالقيا
319 و 337	وهنا فما استطعت مضيا	- خطرت خطرة على القلب من ذك
340	فدعه واكل أمره والليليا	871- إذا أعجبتك الدهر حال من امرئ
343	إلى الروع يوما تاركى لا أبا ليا	924- ما حم من موت حمى واقيا
346	زيارة بيت الله رجلان حافيا	937- تقول ابنتي إن انطلقك واجدا
358	ثلاثة أخماس فليتك داعيا	943- علي إذا ما زرت ليلى بخلوة
191	ولا سابق شينا إذا كان جاتيا	979- دعاني الهوى من أم وير ودونها
378	كفى التيب والإسلام للمرء ناهيا	506- بدا لي أني لست مترك ما مضى
381	ولا تك عن حمل الرباعة وانيا	1037- عبيرة ودع إن تجهزت غايا
419 و 420	نحن إذا ميتا أشد تغانيا	1045- وواس سراة الحي حيث لقيتهم
452	كما تترى شهلة صبيا	1186- كيلانا غنى عن أخيه حياته
473	إذا تكرت مي فلا حيدا هيا	1294- وهي تترى نلوما تترى
	كوالدي السباع حين أظلم واديا	1348- ألا حيدا أهل الملا غير أنه
483	وأخوف إلا ما وقى الله ساريا	1380- أمر على وادى السباع ولا أرى
		أهل به ركيب أتوه تيبة

485	1385- ولست مقرًا للرجال ظلامه أبي ذك عمي الأكرمان وخاليها
486	1389- وانت غريم لا أظن قضاءه ولا العنزى القارظ الدهر جانيها
516	1459- أراني إذا أصبحت أصبحت ذا هوى فم إذا أمسيت أمسيت غاديا
536 و 771	1510- فما برحت أقدامنا في مكانها ثلاثا حتى أرينا المنائيا
545	1544- فيا راكبا إما عرصت فيلغن ئدماي من نجران أن لا ثلاثيا
591	1666- كان العقبين يوم لقيتهم فراخ القطا لاهين أجل بازيا
599	1681- قد عجبت مني ومن يمييا لما رأتني خفا مغوليا
599	1682- فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا
607	1703- أحانر أن تعلم بها فترذها ففتركها قفلا على كما هيا
628	1770- فإيك إذ ما تات ما أنت أمر به ثقف من إياه تأمر أتيا
638	1799- لنن كان ما حدثه اليوم صادقاً أصم في نهار القيظ للشمس بانيا
789	2056- لقد علمت عرسي ملكة أنتي أنا اللثيث مغنياً عليه وعاديا
562	1591- شكيمك الدهماء معلولة وتقول سلمى وارزيتية
627	1766- مهما لي الليلة مهما لية أودى ينعلني وسريالية
711	1953- إني إذا ما القوم كانوا أئحية واضطرب القوم اضطراب الأرشية ... هناك أوصني ولا توص بيية
812	2092- وكأنها بين النساء سيكة ثمشي لسده بيتها فئعي
96	225- غض ما استطعت فالحليم الذي يالف الجلم إن جفاه يذي
325	885- وبلدة ليس بها طوري ولا خلا الجن بها إنسي
739	1989- أطربا وانت قئسري والدهر بالإنسان تواربي
97	226- وليس المال فاعلمة بمال وابن أرضاك إلا للذي
97	226- ينال به العلاء ويصطفيه لأقرب أقربيه وللقصبي
215	587- أو تحلفي بربك العلي إني أبو ذئلك الصني
435	1248- قال لها هل لك يا تافئ قالت له ما أنت بالمرضى

## الفهرست الرابع: الأعلام

الصفحة	الاسم كما ورد في المتن	الصفحة	الاسم كما ورد في المتن
174	ابن كيسان	274	الأبدي
1	ابن مالك (المصنف، الناظم)	348، 243، 155	إبراهيم عليه السلام
431	ابن محيصة	806	ابن أبي الأوصح
90	ابن مسعود	738، 520	ابن أبي زيد
3	ابن معط	202	ابن أفلح
480	ابن هاتئ (أبو نواس)	49	ابن الأثير
420	ابن هشام (الموضح)	140، 48، 28	ابن الأنباري
475	أبو إسحاق (ابن لمري)	268	ابن الحاج
123	أبو إسحاق إبراهيم	518، 273	ابن الحاجب
3	أبو الأسود الدؤلي	736	ابن الحضرمي
32	أبو الحسن (الأخفش الأوسط)	499	ابن الخباز
752	أبو السمال	186، 44	ابن السراج
262	أبو بكر (القاري)	186	ابن السكيت
401	أبو بكر الصديق	281	ابن السيد
655	أبو حاتم	63	ابن الطراوة
250	أبو حنيفة	290، 145	ابن العلق
54	أبو حيان	785، 202، 159	ابن المصنف (ابن الناظم)
708	أبو رجاء	281	ابن باب شاذا
84	أبو سفيان	234	ابن برهان
205	أبو عبيدة	234	ابن برهان
42	أبو عمرو بن العلاء	430	ابن جمار
82	أبو قحافة	318	ابن جني
801	أبو هريرة	502	ابن حبان
39	أبو علي (الفارسي)	143	ابن خروف
306	أبي بن كعب	252	ابن درستويه
272	الأخطل (عبد المسيح)	252	ابن درستويه
31	الأخفش الأصغر (أبو الحسن)	808	ابن دريد
38	الأخفش الأكبر	350	ابن ذكوان
664	الأخوان	525	ابن سعدان
57	الأخوان (حمزة والكمالي)	143	ابن طاهر
17	الأزهري	277	ابن طلحة
334	أسامة بن زيد	777	ابن عامر
479	الأشج	197	ابن عباس رضي الله عنه
202	الأصمعي	275	ابن عدرة
253	الأعلم	108	ابن عصفور
405	الأعمش	467	ابن عقيل
220	أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان	533	ابن قادر
81	أم كلثوم	681	ابن قتيبة
736	أمرو القيس	741	ابن كثير

38	الشيبياني
644	الصفار
5	عائشة رضي الله عنها
794	عاصم
133	العبادلة
525	عبد الوارث
82	عبد شمس
522	عبد مناف
64	عثمان نو الثورين
135	عرقوب
396	عروة ابن الزبير
582	العزير (عزيز مصر)
3	علي كرم الله وجهه
795	عمر بن ابي ربيعة
561	عمر رضي الله عنه
464	عمرو بن معدي كرب
457	عنبرة
550	عوف
582	عيسى ب عمر
206	غيلان (نو الرمة)
38	فاطمة للزهراء
22	الفراء
35	الفرزق
57	قالون
95	قتيلة بنت الحارث
46	قتيل (ابو عمرو)
561	قيس (مجنون بني عامر)
7	الكسائي
596	لوط عليه السلام
51	المازني (ابو عثمان)
27	المبرد (ابو العباس)
361	المتنبي
549	محمد ابن الحنفية
736	محمد بن حبيب
39	المرادي
155	المعري
4	المكودي
809	مكي
4	موسى عليه السلام
39	الناظم (محمد بن مالك)
205	نافع
479	الناقص

744	اليزي
744	اليزي
57	البصري (ابو الحسن)
565	تابط شرا
123	ثعلب
518	جابر
229	الجاحظ (ابو عثمان)
187	الجرمي
301	الجزولي
3	الجوهري
804	حاتم
804	حاتم الطائي
35	الحجاج
29	الحريري
368	الحسن بن علي
28	الحصنان
51	حفص
51	حمزة
467	خالد ابن الوليد
79	خرنق
259	خلف الأحمر
78	الخليل
206	نو الرمة (غيلان)
389	رؤبة ابن العجاج
63	الرماني
202	رملة رضي الله عنها
407	الرياشي
310	الزبير
123	الزجاج (ابو اسحاق)
323	الزمرخشي
79	زين العابدين علي بن الحسين
552	السبعة
593	السخاوي
193	سعيد ابن جبير
704	سعيد بن عثمان بن عفان
535	السهيلي
21	سبيويه
142	السيرافي
488	الشارح
250	الشافعي
262	الشمسي
202	الشلوبين

490	يحيى بن حصين
816	اليزيدي
49	يونس

4	نوح عليه السلام
38	هشام
435	الواحي
814	ورث

### الفهرست الخامس : القبائل والمجموعات

301	جزولة
51	الحجازيون
763، 131	حمير
364	خزاعة
81	ذيبر
364	دلعمبر
86، 49	ربيعة (بنو)
552	السبعة (القراء)
757 (2)744(2)737، 100، 789	طيئ
82	عيد شمس (بنو)
664	عكل
586	فزارة
81	فقعس
435	قريش
86	قيس (بنو)
549	قيس بن ثعلبة
53، 86، 25	كنانة (بنو)
564، 526، 517، 290، 639، 626، 622، 589، 670، 685، (2)699، 701، 733، 730	الكوفيون
798، 100، 704	هذيل

الاسم كما ورد في المتن	الصفحة
أزد شنوعة	260
أسد (بنو)	524، 37
أنق الناقة (بنو)	79
البصريون	819، 622، 621، 131، 528، 492، 486، 437، 603، 559، 547، 543، 697، 670، 658، 632، 814، 701
بلحارث	98
بنو عامر	793
بنو عقيل	51
بنو كلاب	52
تغلب	733
تميم (بنو)	524، 550، 86، 53، 602، 601، 572، (2)552، (2)669، 662، (2)605، (2)753، 719، 718، 692، (2)752، 748، (2)785، 801، 807، 794، 791، (2)820

## الفهرس السادس: أبواب وفصول الكتاب

272	الفائب عن الفاعل	الموضوع
277	الاشتغال	المقدمة
283	تعدي الفعل ولزومه	نبذة عن حياة ابن بونا
289	التنازع في العمل	خطبة الكتاب
293	المفعول المطلق	الكلام وما يتألف منه
299	المفعول له	فصل: في تمييز الاسم
302	المفعول فيه	المعرب والمبني
318	المفعول معه	فصل: في الإعراب
321	الاستثناء	الباب الأول من أبواب النياية: الأسماء الستة
336	الحال	الباب الثاني من أبواب النياية: المثنى وكلا وما ألحق بهما
357	التمييز	الباب الثالث من أبواب النياية: ج. المنكر السالم وما ألحق به
363	حروف الجر	فصل: ونون مجموع
392	القسم	الباب الرابع من أبواب النياية: ج. المؤنث السالم وما ألحق به
397	فصل: ما أفسموا	الباب الخامس من أبواب النياية: ما لا ينصرف
404	الإضافة	الباب السادس من أبواب النياية: نون إعراب الفعل
413	فصل: الغالب في الأسماء	فصل: في المعتل
434	المضاف إلى ياء المتكلم	الباب السابع من أبواب النياية: إعراب الفعل المعتل
437	إعمال المصدر واسمه	النكرة والمعرفة
443	إعمال اسم الفاعل	فصل: في تعاقب الضمائر
448	إعمال اسم المفعول	فصل: والأصل أن يؤخر المفسر
449	أبنية المصادر	فصل: واستغن عن مفسر الضمير
453	أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها	فصل: والتزموا الأفراد والتذكيرا
457	الصفة المشبهة باسم الفاعل	فصل: ويسم فصلا مضمرا
459	التعجب	العلم
465	نعم وبئس	اسم الإشارة
475	أفعل التفضيل	الموصول الحرفي
484	الذمت	الموصول الاسمي
498	التوكيد	فصل: إن يتبع الموصول
508	عطف البيان	المعرب بأداة التعريف
509	عطف النسق	فصل: مدلول الإعراب
534	البديل	المبتدأ والخبر
540	النداء	فصل: وقرنوا بفا جوازا خيرا
551	فصل: تابع ذي الضم	كان وأخواتها
554	المنادى المضاف إلى ياء المتكلم	ما ولا و لات وإن الشبهات بليس
556	أسماء لا زمت النداء	أفعال المقاربة
558	فصل: يا هن في المجهول	إن وأخواتها
558	الاستغناء	لا التي لنفي الجنس
561	الندبة	ظن وأخواتها
563	الترخيم	فصل: بالقول
569	الاختصاص	فصل: وكتظن
571	التحذير والإغراء	أعلم وأرى
		الفاعل
		259

739	فصل: وحي بها معظما
740	الوقف
747	فصل: وسكن الروي
748	الإمالة
751	التصريف
754	فصل: تماثل الأصليين
756	فصل: والحرف إن يلزم
757	فصل: وزيد قبل فا
758	فصل: فعويلا أهمل
762	فصل: ورجحوا زيادة
764	فصل: وما به ما دون
765	فصل: مثل الحينطي
766	فصل: في زيادة همزة الوصل
768	الإبدال
776	فصل: وباء اقلب
779	فصل في لام فطى
780	فصل: إن يسكن السابق
780	فصل: وكسرا أبدل
783	فصل: إن يجتمع
783	فصل: من وأو أو ياء
786	فصل: وقيل يا اقلب
787	فصل: لساكن صح
790	فصل: ذو اللين
791	فصل: طأ تا افتعال
792	فصل: فا أمر
796	فصل: وشذ في الاسماء
798	فصل في القلب
799	فصل: وثالث الأمثال
803	فصل: وقع في الإبدال
804	فصل: وألف في الوقف
804	باب مخارج الحروف
807	فصل: واستحسن
810	الادغام
814	فصل: وبعد غير ساكن
819	الخاتمة
823	الفهارس

573	أسماء الأفعال
581	نونا التوكيد
589	ما لا ينصرف
602	التسمية بلفظ كائن ما كان
604	إعراب الفعل
616	فصل: في الجزم بلا جازم
623	عوامل الجزم
639	فصل: في لو
642	فصل: في لما
643	أما ولولا ولوما
647	باب تنمिम الكلام
649	فصل: في أدوات الاستفهام
652	فصل: في الكلام على قد
653	فصل: في أحرف الجواب
655	فصل: في كلاً
655	فصل: في قل وأقل وقليل وقليلة المراد بها النفي
656	فصل: في الأفعال الجامدة
658	الإخبار بالذي وفروعه
661	العدد
667	فصل: وصغ من اثنين
672	فصل: ومائة وألف
674	فصل: وإن بشينين
674	فصل: أرخ لسبقهن بالليالي
676	فصل: واستعملوا
679	كم وكان وكذا
682	الحكاية
685	فصل: وإن تسمل بالهمز
685	فصل: وآخر الذي ذكرت
686	التذكير والتأنيث
686	فصل: في معاني التاء
692	المقصور والممدود
695	كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا
698	فصل: واحذف من المقصور
704	جمع التكسير
727	التصغير
731	النسب



مطبعة الإمامية الحديثة  
الدار البيضاء

الإيداع القانوني رقم : 2006/2709

من المعروف لدى المتعاطفين للدراسة النحوية في بلاد  
شنيقبط أن ألفية ابن مالك هي أساس المعرفة الجادة لقواعد اللغة  
العربية، نحوًا وصرفًا وصوتيات...

ثم جاءت طرة ابن بونا المشهورة بأحمرارها، لتفصل ما  
أجمل في الألفية، وتضيف كثيرًا من المسكوت عنه فيها،  
فشكلت درجة إضافية في التعمق والإحاطة بقواعد اللغة، ولكن هذه  
الطرة لم تكن في متناول جميع الدارسين، بسبب الطريقة التي  
وضعت بها والتزويق الذي طبعها، مما يبعث أحيانًا على الإصابة  
بالدوار.

وقد انبرى الأستاذ الجليل والباحث الحصيف أحمد بن محمد  
المامي لرفع هذا التحدي، في كتابه: **تقريب طرة ابن بونا على  
ألفية ابن مالك**، فبذل جهودًا جمة في تقريب هذه "الطرة" إلى  
الأفهام، محافظًا على خصائصها الأصلية، محلًا محتوياتها في  
هوامش غنية، شكلت إضافات لا غنى عنها للدارسين والباحثين، من  
توضيح وتخريج للشواهد، وتحقيق للنص الأصلي مع إدماج كل  
هذا في سياقه اللغوي الذي هو "خلاصة ابن مالك".

الأستاذ/ سيدي أحمد ولد الذي  
السفير، وزير الثقافة الأسبق

